العلاقة بين التقويم الميلادي والقبطى

العلاقة بين التقويم الميلادى والقبطي والجداول A , B , C من تصميم وتنفيذ القس موسى عطية كاهن بكنيسة مار جرجس هليوبوليس مصر الجديدة

السنة القبطية	طريقة الحساب	هى السنة الميلادية مخصوم منها عدد ٢٨٤
للسنوات الكبيسة فقط	يستخدم	TABLE A
التى تقبل القسمة على رقم ٤ بدون باقى	مثال	2012, 2016, 2020, 2024, 2028…
للسنوات البسيطة فقط	يستخدم	TABLE B
التى تقبل القسمة على رقم ٤ و يكون باقى القسمة ١ أو ٢	مثال	2013, 2014, 2017, 2018, 2021, 2022, 2025, 2026…
للسنوات البسيطة فقط	يستخدم	TABLE C
التى تقبل القسمة على رقم ٤ و يكون باقى القسمة ٣	مثال	2015, 2019, 2023, 2027, 2031…

TABLE A

٤ بشنس	1-Jun	٢٣ برمودة	1-May	٢٣ برمهات	1-Apr	٢٢ امشير	1-Mar	٢٣ طوبة	1-Feb	٢٢ كيهك	1-Jan
٢٥ بشنس	2-Jun	٢٤ برمودة	2-May	٢٤ برمهات	2-Apr	٢٣ امشير	2-Mar	٢٤ طوبة	2-Feb	٢٣ كيهك	2-Jan
٢٦ بشنس	3-Jun	٢٥ برمودة	3-May	٢٥ برمهات	3-Apr	٢٤ امشير	3-Mar	٢٥ طوبة	3-Feb	٢٤ كيهك	3-Jan
٢٧ بشنس	4-Jun	٢٦ برمودة	4-May	٢٦ برمهات	4-Apr	٢٥ امشير	4-Mar	٢٦ طوبة	4-Feb	٢٥ كيهك	4-Jan
٢٨ بشنس	5-Jun	٢٧ برمودة	5-May	٢٧ برمهات	5-Apr	٢٦ امشير	5-Mar	٢٧ طوبة	5-Feb	٢٦ كيهك	5-Jan
٢٩ بشنس	6-Jun	٢٨ برمودة	6-May	٢٨ برمهات	6-Apr	٢٧ امشير	6-Mar	٢٨ طوبة	6-Feb	٢٧ كيهك	6-Jan
٣٠ بشنس	7-Jun	٢٩ برمودة	7-May	٢٩ برمهات	7-Apr	٢٨ امشير	7-Mar	٢٩ طوبة	7-Feb	٢٨ كيهك	7-Jan
١ بؤونة	8-Jun	٣٠ برمودة	8-May	٣٠ برمهات	8-Apr	٢٩ امشير	8-Mar	٣٠ طوبة	8-Feb	٢٩ كيهك	8-Jan
٢ بؤونة	9-Jun	١ بشنس	9-May	١ برمودة	9-Apr	٣٠ امشير	9-Mar	١ امشير	9-Feb	٣٠ كيهك	9-Jan
٣ بؤونة	10-Jun	٢ بشنس	10-May	٢ برمودة	10-Apr	١ برمهات	10-Mar	٢ امشير	10-Feb	١ طوبة	10-Jan
٤ بؤونة	11-Jun	٣ بشنس	11-May	٣ برمودة	11-Apr	٢ برمهات	11-Mar	٣ امشير	11-Feb	٢ طوبة	11-Jan
٥ بؤونة	12-Jun	٤ بشنس	12-May	٤ برمودة	12-Apr	٣ برمهات	12-Mar	٤ امشير	12-Feb	٣ طوبة	12-Jan
٦ بؤونة	13-Jun	٥ بشنس	13-May	٥ برمودة	13-Apr	٤ برمهات	13-Mar	٥ امشير	13-Feb	٤ طوبة	13-Jan
٧ بؤونة	14-Jun	٦ بشنس	14-May	٦ برمودة	14-Apr	٥ برمهات	14-Mar	٦ امشير	14-Feb	٥ طوبة	14-Jan
٨ بؤونة	15-Jun	٧ بشنس	15-May	٧ برمودة	15-Apr	٦ برمهات	15-Mar	٧ امشير	15-Feb	٦ طوبة	15-Jan
٩ بؤونة	16-Jun	٨ بشنس	16-May	٨ برمودة	16-Apr	٧ برمهات	16-Mar	٨ امشير	16-Feb	٧ طوبة	16-Jan
١٠ بؤونة	17-Jun	٩ بشنس	17-May	٩ برمودة	17-Apr	٨ برمهات	17-Mar	٩ امشير	17-Feb	٨ طوبة	17-Jan
١١ بؤونة	18-Jun	١٠ بشنس	18-May	١٠ برمودة	18-Apr	٩ برمهات	18-Mar	١٠ امشير	18-Feb	٩ طوبة	18-Jan
١٢ بؤونة	19-Jun	١١ بشنس	19-May	١١ برمودة	19-Apr	١٠ برمهات	19-Mar	١١ امشير	19-Feb	١٠ طوبة	19-Jan
١٣ بؤونة	20-Jun	١٢ بشنس	20-May	١٢ برمودة	20-Apr	١١ برمهات	20-Mar	١٢ امشير	20-Feb	١١ طوبة	20-Jan
١٤ بؤونة	21-Jun	١٣ بشنس	21-May	١٣ برمودة	21-Apr	١٢ برمهات	21-Mar	١٣ امشير	21-Feb	١٢ طوبة	21-Jan
١٥ بؤونة	22-Jun	١٤ بشنس	22-May	١٤ برمودة	22-Apr	١٣ برمهات	22-Mar	١٤ امشير	22-Feb	١٣ طوبة	22-Jan
١٦ بؤونة	23-Jun	١٥ بشنس	23-May	١٥ برمودة	23-Apr	١٤ برمهات	23-Mar	١٥ امشير	23-Feb	١٤ طوبة	23-Jan
١٧ بؤونة	24-Jun	١٦ بشنس	24-May	١٦ برمودة	24-Apr	١٥ برمهات	24-Mar	١٦ امشير	24-Feb	١٥ طوبة	24-Jan
١٨ بؤونة	25-Jun	١٧ بشنس	25-May	١٧ برمودة	25-Apr	١٦ برمهات	25-Mar	١٧ امشير	25-Feb	١٦ طوبة	25-Jan
١٩ بؤونة	26-Jun	١٨ بشنس	26-May	١٨ برمودة	26-Apr	١٧ برمهات	26-Mar	١٨ امشير	26-Feb	١٧ طوبة	26-Jan
٢٠ بؤونة	27-Jun	١٩ بشنس	27-May	١٩ برمودة	27-Apr	١٨ برمهات	27-Mar	١٩ امشير	27-Feb	١٨ طوبة	27-Jan
٢١ بؤونة	28-Jun	٢٠ بشنس	28-May	٢٠ برمودة	28-Apr	١٩ برمهات	28-Mar	٢٠ امشير	28-Feb	١٩ طوبة	28-Jan
٢٢ بؤونة	29-Jun	٢١ بشنس	29-May	٢١ برمودة	29-Apr	٢٠ برمهات	29-Mar	٢١ امشير	29-Feb	٢٠ طوبة	29-Jan
٢٣ بؤونة	30-Jun	٢٢ بشنس	30-May	٢٢ برمودة	30-Apr	٢١ برمهات	30-Mar			٢١ طوبة	30-Jan
		٢٣ بشنس	31-May			٢٢ برمهات	31-Mar			٢٢ طوبة	31-Jan

TABLE A

قراءات الأيام من الإثنين حتى السبت

TABLE A

٢٤ بؤونة	1-Jul	٢٥ أبيب	1-Aug	٢٦ مسرى	1-Sep	٢١ توت	1-Oct	٢٢ بابة	1-Nov	1-Dec	هاتور
٢٥ بؤونة	2-Jul	٢٦ أبيب	2-Aug	٢٧ مسرى	2-Sep	٢٢ توت	2-Oct	٢٣ بابة	2-Nov	2-Dec	٢٣ هاتور
٢٦ بؤونة	3-Jul	٢٧ أبيب	3-Aug	٢٨ مسرى	3-Sep	٢٣ توت	3-Oct	٢٤ بابة	3-Nov	3-Dec	٢٤ هاتور
٢٧ بؤونة	4-Jul	٢٨ أبيب	4-Aug	٢٩ مسرى	4-Sep	٢٤ توت	4-Oct	٢٥ بابة	4-Nov	4-Dec	٢٥ هاتور
٢٨ بؤونة	5-Jul	٢٩ أبيب	5-Aug	٣٠ مسرى	5-Sep	٢٥ توت	5-Oct	٢٦ بابة	5-Nov	5-Dec	٢٦ هاتور
٢٩ بؤونة	6-Jul	٣٠ أبيب	6-Aug	١ نسئ	6-Sep	٢٦ توت	6-Oct	٢٧ بابة	6-Nov	6-Dec	٢٧ هاتور
٣٠ بؤونة	7-Jul	١ مسرى	7-Aug	٢ نسئ	7-Sep	٢٧ توت	7-Oct	٢٨ بابة	7-Nov	7-Dec	٢٨ هاتور
١ أبيب	8-Jul	٢ مسرى	8-Aug	٣ نسئ	8-Sep	٢٨ توت	8-Oct	٢٩ بابة	8-Nov	8-Dec	٢٩ هاتور
٢ أبيب	9-Jul	٣ مسرى	9-Aug	٤ نسئ	9-Sep	٢٩ توت	9-Oct	٣٠ بابة	9-Nov	9-Dec	٣٠ هاتور
٣ أبيب	10-Jul	٤ مسرى	10-Aug	٥ نسئ	10-Sep	٣٠ توت	10-Oct	١ هاتور	10-Nov	10-Dec	١ كيهك
٤ أبيب	11-Jul	٥ مسرى	11-Aug	١ توت	11-Sep	١ بابة	11-Oct	٢ هاتور	11-Nov	11-Dec	٢ كيهك
٥ أبيب	12-Jul	٦ مسرى	12-Aug	٢ توت	12-Sep	٢ بابة	12-Oct	٣ هاتور	12-Nov	12-Dec	٣ كيهك
٦ أبيب	13-Jul	٧ مسرى	13-Aug	٣ توت	13-Sep	٣ بابة	13-Oct	٤ هاتور	13-Nov	13-Dec	٤ كيهك
٧ أبيب	14-Jul	٨ مسرى	14-Aug	٤ توت	14-Sep	٤ بابة	14-Oct	٥ هاتور	14-Nov	14-Dec	٥ كيهك
٨ أبيب	15-Jul	٩ مسرى	15-Aug	٥ توت	15-Sep	٥ بابة	15-Oct	٦ هاتور	15-Nov	15-Dec	٦ كيهك
٩ أبيب	16-Jul	١٠ مسرى	16-Aug	٦ توت	16-Sep	٦ بابة	16-Oct	٧ هاتور	16-Nov	16-Dec	٧ كيهك
١٠ أبيب	17-Jul	١١ مسرى	17-Aug	٧ توت	17-Sep	٧ بابة	17-Oct	٨ هاتور	17-Nov	17-Dec	٨ كيهك
١١ أبيب	18-Jul	١٢ مسرى	18-Aug	٨ توت	18-Sep	٨ بابة	18-Oct	٩ هاتور	18-Nov	18-Dec	٩ كيهك
١٢ أبيب	19-Jul	١٣ مسرى	19-Aug	٩ توت	19-Sep	٩ بابة	19-Oct	١٠ هاتور	19-Nov	19-Dec	١٠ كيهك
١٣ أبيب	20-Jul	١٤ مسرى	20-Aug	١٠ توت	20-Sep	١٠ بابة	20-Oct	١١ هاتور	20-Nov	20-Dec	١١ كيهك
١٤ أبيب	21-Jul	١٥ مسرى	21-Aug	١١ توت	21-Sep	١١ بابة	21-Oct	١٢ هاتور	21-Nov	21-Dec	١٢ كيهك
١٥ أبيب	22-Jul	١٦ مسرى	22-Aug	١٢ توت	22-Sep	١٢ بابة	22-Oct	١٣ هاتور	22-Nov	22-Dec	١٣ كيهك
١٦ أبيب	23-Jul	١٧ مسرى	23-Aug	١٣ توت	23-Sep	١٣ بابة	23-Oct	١٤ هاتور	23-Nov	23-Dec	١٤ كيهك
١٧ أبيب	24-Jul	١٨ مسرى	24-Aug	١٤ توت	24-Sep	١٤ بابة	24-Oct	١٥ هاتور	24-Nov	24-Dec	١٥ كيهك
١٨ أبيب	25-Jul	١٩ مسرى	25-Aug	١٥ توت	25-Sep	١٥ بابة	25-Oct	١٦ هاتور	25-Nov	25-Dec	١٦ كيهك
١٩ أبيب	26-Jul	٢٠ مسرى	26-Aug	١٦ توت	26-Sep	١٦ بابة	26-Oct	١٧ هاتور	26-Nov	26-Dec	١٧ كيهك
٢٠ أبيب	27-Jul	٢١ مسرى	27-Aug	١٧ توت	27-Sep	١٧ بابة	27-Oct	١٨ هاتور	27-Nov	27-Dec	١٨ كيهك
٢١ أبيب	28-Jul	٢٢ مسرى	28-Aug	١٨ توت	28-Sep	١٨ بابة	28-Oct	١٩ هاتور	28-Nov	28-Dec	١٩ كيهك
٢٢ أبيب	29-Jul	٢٣ مسرى	29-Aug	١٩ توت	29-Sep	١٩ بابة	29-Oct	٢٠ هاتور	29-Nov	29-Dec	٢٠ كيهك
٢٣ أبيب	30-Jul	٢٤ مسرى	30-Aug	٢٠ توت	30-Sep	٢٠ بابة	30-Oct	٢١ هاتور	30-Nov	30-Dec	٢١ كيهك
٢٤ أبيب	31-Jul	٢٥ مسرى	31-Aug			٢١ بابة	31-Oct			31-Dec	٢٢ كيهك

TABLE B

٢٤ بشنس	1-Jun	٢٣ برمودة	1-May	٢٣ برمهات	1-Apr	٢٢ امشير	1-Mar	٢٤ طوبة	1-Feb	٢٣ كيهك	1-Jan
٢٥ بشنس	2-Jun	٢٤ برمودة	2-May	٢٤ برمهات	2-Apr	٢٣ امشير	2-Mar	٢٥ طوبة	2-Feb	٢٤ كيهك	2-Jan
٢٦ بشنس	3-Jun	٢٥ برمودة	3-May	٢٥ برمهات	3-Apr	٢٤ امشير	3-Mar	٢٦ طوبة	3-Feb	٢٥ كيهك	3-Jan
٢٧ بشنس	4-Jun	٢٦ برمودة	4-May	٢٦ برمهات	4-Apr	٢٥ امشير	4-Mar	٢٧ طوبة	4-Feb	٢٦ كيهك	4-Jan
٢٨ بشنس	5-Jun	٢٧ برمودة	5-May	٢٧ برمهات	5-Apr	٢٦ امشير	5-Mar	٢٨ طوبة	5-Feb	٢٧ كيهك	5-Jan
٢٩ بشنس	6-Jun	٢٨ برمودة	6-May	٢٨ برمهات	6-Apr	٢٧ امشير	6-Mar	٢٩ طوبة	6-Feb	٢٨ كيهك	6-Jan
٣٠ بشنس	7-Jun	٢٩ برمودة	7-May	٢٩ برمهات	7-Apr	٢٨ امشير	7-Mar	٣٠ طوبة	7-Feb	٢٩ كيهك	7-Jan
١ بؤونة	8-Jun	٣٠ برمودة	8-May	٣٠ برمهات	8-Apr	٢٩ امشير	8-Mar	١ امشير	8-Feb	٣٠ كيهك	8-Jan
٢ بؤونة	9-Jun	١ بشنس	9-May	١ برمودة	9-Apr	٣٠ امشير	9-Mar	٢ امشير	9-Feb	١ طوبة	9-Jan
٣ بؤونة	10-Jun	٢ بشنس	10-May	٢ برمودة	10-Apr	١ برمهات	10-Mar	٣ امشير	10-Feb	٢ طوبة	10-Jan
٤ بؤونة	11-Jun	٣ بشنس	11-May	٣ برمودة	11-Apr	٢ برمهات	11-Mar	٤ امشير	11-Feb	٣ طوبة	11-Jan
٥ بؤونة	12-Jun	٤ بشنس	12-May	٤ برمودة	12-Apr	٣ برمهات	12-Mar	٥ امشير	12-Feb	٤ طوبة	12-Jan
٦ بؤونة	13-Jun	٥ بشنس	13-May	٥ برمودة	13-Apr	٤ برمهات	13-Mar	٦ امشير	13-Feb	٥ طوبة	13-Jan
٧ بؤونة	14-Jun	٦ بشنس	14-May	٦ برمودة	14-Apr	٥ برمهات	14-Mar	٧ امشير	14-Feb	٦ طوبة	14-Jan
٨ بؤونة	15-Jun	٧ بشنس	15-May	٧ برمودة	15-Apr	٦ برمهات	15-Mar	٨ امشير	15-Feb	٧ طوبة	15-Jan
٩ بؤونة	16-Jun	٨ بشنس	16-May	٨ برمودة	16-Apr	٧ برمهات	16-Mar	٩ امشير	16-Feb	٨ طوبة	16-Jan
١٠ بؤونة	17-Jun	٩ بشنس	17-May	٩ برمودة	17-Apr	٨ برمهات	17-Mar	١٠ امشير	17-Feb	٩ طوبة	17-Jan
١١ بؤونة	18-Jun	١٠ بشنس	18-May	١٠ برمودة	18-Apr	٩ برمهات	18-Mar	١١ امشير	18-Feb	١٠ طوبة	18-Jan
١٢ بؤونة	19-Jun	١١ بشنس	19-May	١١ برمودة	19-Apr	١٠ برمهات	19-Mar	١٢ امشير	19-Feb	١١ طوبة	19-Jan
١٣ بؤونة	20-Jun	١٢ بشنس	20-May	١٢ برمودة	20-Apr	١١ برمهات	20-Mar	١٣ امشير	20-Feb	١٢ طوبة	20-Jan
١٤ بؤونة	21-Jun	١٣ بشنس	21-May	١٣ برمودة	21-Apr	١٢ برمهات	21-Mar	١٤ امشير	21-Feb	١٣ طوبة	21-Jan
١٥ بؤونة	22-Jun	١٤ بشنس	22-May	١٤ برمودة	22-Apr	١٣ برمهات	22-Mar	١٥ امشير	22-Feb	١٤ طوبة	22-Jan
١٦ بؤونة	23-Jun	١٥ بشنس	23-May	١٥ برمودة	23-Apr	١٤ برمهات	23-Mar	١٦ امشير	23-Feb	١٥ طوبة	23-Jan
١٧ بؤونة	24-Jun	١٦ بشنس	24-May	١٦ برمودة	24-Apr	١٥ برمهات	24-Mar	١٧ امشير	24-Feb	١٦ طوبة	24-Jan
١٨ بؤونة	25-Jun	١٧ بشنس	25-May	١٧ برمودة	25-Apr	١٦ برمهات	25-Mar	١٨ امشير	25-Feb	١٧ طوبة	25-Jan
١٩ بؤونة	26-Jun	١٨ بشنس	26-May	١٨ برمودة	26-Apr	١٧ برمهات	26-Mar	١٩ امشير	26-Feb	١٨ طوبة	26-Jan
٢٠ بؤونة	27-Jun	١٩ بشنس	27-May	١٩ برمودة	27-Apr	١٨ برمهات	27-Mar	٢٠ امشير	27-Feb	١٩ طوبة	27-Jan
٢١ بؤونة	28-Jun	٢٠ بشنس	28-May	٢٠ برمودة	28-Apr	١٩ برمهات	28-Mar	٢١ امشير	28-Feb	٢٠ طوبة	28-Jan
٢٢ بؤونة	29-Jun	٢١ بشنس	29-May	٢١ برمودة	29-Apr	٢٠ برمهات	29-Mar			٢١ طوبة	29-Jan
٢٣ بؤونة	30-Jun	٢٢ بشنس	30-May	٢٢ برمودة	30-Apr	٢١ برمهات	30-Mar			٢٢ طوبة	30-Jan
		٢٣ بشنس	31-May			٢٢ برمهات	31-Mar			٢٣ طوبة	31-Jan

TABLE B

٢٢ هاتور	1-Dec	٢٢ بابة	1-Nov	٢١ توت	1-Oct	٢٦ مسرى	1-Sep	٢٥ أبيب	1-Aug	٢٤ بؤونة	1-Jul
٢٣ هاتور	2-Dec	٢٣ بابة	2-Nov	٢٢ توت	2-Oct	٢٧ مسرى	2-Sep	٢٦ أبيب	2-Aug	٢٥ بؤونة	2-Jul
٢٤ هاتور	3-Dec	٢٤ بابة	3-Nov	٢٣ توت	3-Oct	٢٨ مسرى	3-Sep	٢٧ أبيب	3-Aug	٢٦ بؤونة	3-Jul
٢٥ هاتور	4-Dec	٢٥ بابة	4-Nov	٢٤ توت	4-Oct	٢٩ مسرى	4-Sep	٢٨ أبيب	4-Aug	٢٧ بؤونة	4-Jul
٢٦ هاتور	5-Dec	٢٦ بابة	5-Nov	٢٥ توت	5-Oct	٣٠ مسرى	5-Sep	٢٩ أبيب	5-Aug	٢٨ بؤونة	5-Jul
٢٧ هاتور	6-Dec	٢٧ بابة	6-Nov	٢٦ توت	6-Oct	١ نسئ	6-Sep	٣٠ أبيب	6-Aug	٢٩ بؤونة	6-Jul
٢٨ هاتور	7-Dec	٢٨ بابة	7-Nov	٢٧ توت	7-Oct	٢ نسئ	7-Sep	١ مسرى	7-Aug	٣٠ بؤونة	7-Jul
٢٩ هاتور	8-Dec	٢٩ بابة	8-Nov	٢٨ توت	8-Oct	٣ نسئ	8-Sep	٢ مسرى	8-Aug	١ أبيب	8-Jul
٣٠ هاتور	9-Dec	٣٠ بابة	9-Nov	٢٩ توت	9-Oct	٤ نسئ	9-Sep	٣ مسرى	9-Aug	٢ أبيب	9-Jul
١ كيهك	10-Dec	١ هاتور	10-Nov	٣٠ توت	10-Oct	٥ نسئ	10-Sep	٤ مسرى	10-Aug	٣ أبيب	10-Jul
٢ كيهك	11-Dec	٢ هاتور	11-Nov	١ بابة	11-Oct	١ توت	11-Sep	٥ مسرى	11-Aug	٤ أبيب	11-Jul
٣ كيهك	12-Dec	٣ هاتور	12-Nov	٢ بابة	12-Oct	٢ توت	12-Sep	٦ مسرى	12-Aug	٥ أبيب	12-Jul
٤ كيهك	13-Dec	٤ هاتور	13-Nov	٣ بابة	13-Oct	٣ توت	13-Sep	٧ مسرى	13-Aug	٦ أبيب	13-Jul
٥ كيهك	14-Dec	٥ هاتور	14-Nov	٤ بابة	14-Oct	٤ توت	14-Sep	٨ مسرى	14-Aug	٧ أبيب	14-Jul
٦ كيهك	15-Dec	٦ هاتور	15-Nov	٥ بابة	15-Oct	٥ توت	15-Sep	٩ مسرى	15-Aug	٨ أبيب	15-Jul
٧ كيهك	16-Dec	٧ هاتور	16-Nov	٦ بابة	16-Oct	٦ توت	16-Sep	١٠ مسرى	16-Aug	٩ أبيب	16-Jul
٨ كيهك	17-Dec	٨ هاتور	17-Nov	٧ بابة	17-Oct	٧ توت	17-Sep	١١ مسرى	17-Aug	١٠ أبيب	17-Jul
٩ كيهك	18-Dec	٩ هاتور	18-Nov	٨ بابة	18-Oct	٨ توت	18-Sep	١٢ مسرى	18-Aug	١١ أبيب	18-Jul
١٠ كيهك	19-Dec	١٠ هاتور	19-Nov	٩ بابة	19-Oct	٩ توت	19-Sep	١٣ مسرى	19-Aug	١٢ أبيب	19-Jul
١١ كيهك	20-Dec	١١ هاتور	20-Nov	١٠ بابة	20-Oct	١٠ توت	20-Sep	١٤ مسرى	20-Aug	١٣ أبيب	20-Jul
١٢ كيهك	21-Dec	١٢ هاتور	21-Nov	١١ بابة	21-Oct	١١ توت	21-Sep	١٥ مسرى	21-Aug	١٤ أبيب	21-Jul
١٣ كيهك	22-Dec	١٣ هاتور	22-Nov	١٢ بابة	22-Oct	١٢ توت	22-Sep	١٦ مسرى	22-Aug	١٥ أبيب	22-Jul
١٤ كيهك	23-Dec	١٤ هاتور	23-Nov	١٣ بابة	23-Oct	١٣ توت	23-Sep	١٧ مسرى	23-Aug	١٦ أبيب	23-Jul
١٥ كيهك	24-Dec	١٥ هاتور	24-Nov	١٤ بابة	24-Oct	١٤ توت	24-Sep	١٨ مسرى	24-Aug	١٧ أبيب	24-Jul
١٦ كيهك	25-Dec	١٦ هاتور	25-Nov	١٥ بابة	25-Oct	١٥ توت	25-Sep	١٩ مسرى	25-Aug	١٨ أبيب	25-Jul
١٧ كيهك	26-Dec	١٧ هاتور	26-Nov	١٦ بابة	26-Oct	١٦ توت	26-Sep	٢٠ مسرى	26-Aug	١٩ أبيب	26-Jul
١٨ كيهك	27-Dec	١٨ هاتور	27-Nov	١٧ بابة	27-Oct	١٧ توت	27-Sep	٢١ مسرى	27-Aug	٢٠ أبيب	27-Jul
١٩ كيهك	28-Dec	١٩ هاتور	28-Nov	١٨ بابة	28-Oct	١٨ توت	28-Sep	٢٢ مسرى	28-Aug	٢١ أبيب	28-Jul
٢٠ كيهك	29-Dec	٢٠ هاتور	29-Nov	١٩ بابة	29-Oct	١٩ توت	29-Sep	٢٣ مسرى	29-Aug	٢٢ أبيب	29-Jul
٢١ كيهك	30-Dec	٢١ هاتور	30-Nov	٢٠ بابة	30-Oct	٢٠ توت	30-Sep	٢٤ مسرى	30-Aug	٢٣ أبيب	30-Jul
٢٢ كيهك	31-Dec			٢١ بابة	31-Oct			٢٥ مسرى	31-Aug	٢٤ أبيب	31-Jul

TABLE C

٢٤ بشنس	1-Jun	٢٣ برمودة	1-May	٢٣ برمهات	1-Apr	٢٢ امشير	1-Mar	٢٤ طوبة	1-Feb	٢٣ كيهك	1-Jan
٢٥ بشنس	2-Jun	٢٤ برمودة	2-May	٢٤ برمهات	2-Apr	٢٣ امشير	2-Mar	٢٥ طوبة	2-Feb	٢٤ كيهك	2-Jan
٢٦ بشنس	3-Jun	٢٥ برمودة	3-May	٢٥ برمهات	3-Apr	٢٤ امشير	3-Mar	٢٦ طوبة	3-Feb	٢٥ كيهك	3-Jan
٢٧ بشنس	4-Jun	٢٦ برمودة	4-May	٢٦ برمهات	4-Apr	٢٥ امشير	4-Mar	٢٧ طوبة	4-Feb	٢٦ كيهك	4-Jan
٢٨ بشنس	5-Jun	٢٧ برمودة	5-May	٢٧ برمهات	5-Apr	٢٦ امشير	5-Mar	٢٨ طوبة	5-Feb	٢٧ كيهك	5-Jan
٢٩ بشنس	6-Jun	٢٨ برمودة	6-May	٢٨ برمهات	6-Apr	٢٧ امشير	6-Mar	٢٩ طوبة	6-Feb	٢٨ كيهك	6-Jan
٣٠ بشنس	7-Jun	٢٩ برمودة	7-May	٢٩ برمهات	7-Apr	٢٨ امشير	7-Mar	٣٠ طوبة	7-Feb	٢٩ كيهك	7-Jan
١ بؤونة	8-Jun	٣٠ برمودة	8-May	٣٠ برمهات	8-Apr	٢٩ امشير	8-Mar	١ امشير	8-Feb	٣٠ كيهك	8-Jan
٢ بؤونة	9-Jun	١ بشنس	9-May	١ برمودة	9-Apr	٣٠ امشير	9-Mar	٢ امشير	9-Feb	١ طوبة	9-Jan
٣ بؤونة	10-Jun	٢ بشنس	10-May	٢ برمودة	10-Apr	١ برمهات	10-Mar	٣ امشير	10-Feb	٢ طوبة	10-Jan
٤ بؤونة	11-Jun	٣ بشنس	11-May	٣ برمودة	11-Apr	٢ برمهات	11-Mar	٤ امشير	11-Feb	٣ طوبة	11-Jan
٥ بؤونة	12-Jun	٤ بشنس	12-May	٤ برمودة	12-Apr	٣ برمهات	12-Mar	٥ امشير	12-Feb	٤ طوبة	12-Jan
٦ بؤونة	13-Jun	٥ بشنس	13-May	٥ برمودة	13-Apr	٤ برمهات	13-Mar	٦ امشير	13-Feb	٥ طوبة	13-Jan
٧ بؤونة	14-Jun	٦ بشنس	14-May	٦ برمودة	14-Apr	٥ برمهات	14-Mar	٧ امشير	14-Feb	٦ طوبة	14-Jan
٨ بؤونة	15-Jun	٧ بشنس	15-May	٧ برمودة	15-Apr	٦ برمهات	15-Mar	٨ امشير	15-Feb	٧ طوبة	15-Jan
٩ بؤونة	16-Jun	٨ بشنس	16-May	٨ برمودة	16-Apr	٧ برمهات	16-Mar	٩ امشير	16-Feb	٨ طوبة	16-Jan
١٠ بؤونة	17-Jun	٩ بشنس	17-May	٩ برمودة	17-Apr	٨ برمهات	17-Mar	١٠ امشير	17-Feb	٩ طوبة	17-Jan
١١ بؤونة	18-Jun	١٠ بشنس	18-May	١٠ برمودة	18-Apr	٩ برمهات	18-Mar	١١ امشير	18-Feb	١٠ طوبة	18-Jan
١٢ بؤونة	19-Jun	١١ بشنس	19-May	١١ برمودة	19-Apr	١٠ برمهات	19-Mar	١٢ امشير	19-Feb	١١ طوبة	19-Jan
١٣ بؤونة	20-Jun	١٢ بشنس	20-May	١٢ برمودة	20-Apr	١١ برمهات	20-Mar	١٣ امشير	20-Feb	١٢ طوبة	20-Jan
١٤ بؤونة	21-Jun	١٣ بشنس	21-May	١٣ برمودة	21-Apr	١٢ برمهات	21-Mar	١٤ امشير	21-Feb	١٣ طوبة	21-Jan
١٥ بؤونة	22-Jun	١٤ بشنس	22-May	١٤ برمودة	22-Apr	١٣ برمهات	22-Mar	١٥ امشير	22-Feb	١٤ طوبة	22-Jan
١٦ بؤونة	23-Jun	١٥ بشنس	23-May	١٥ برمودة	23-Apr	١٤ برمهات	23-Mar	١٦ امشير	23-Feb	١٥ طوبة	23-Jan
١٧ بؤونة	24-Jun	١٦ بشنس	24-May	١٦ برمودة	24-Apr	١٥ برمهات	24-Mar	١٧ امشير	24-Feb	١٦ طوبة	24-Jan
١٨ بؤونة	25-Jun	١٧ بشنس	25-May	١٧ برمودة	25-Apr	١٦ برمهات	25-Mar	١٨ امشير	25-Feb	١٧ طوبة	25-Jan
١٩ بؤونة	26-Jun	١٨ بشنس	26-May	١٨ برمودة	26-Apr	١٧ برمهات	26-Mar	١٩ امشير	26-Feb	١٨ طوبة	26-Jan
٢٠ بؤونة	27-Jun	١٩ بشنس	27-May	١٩ برمودة	27-Apr	١٨ برمهات	27-Mar	٢٠ امشير	27-Feb	١٩ طوبة	27-Jan
٢١ بؤونة	28-Jun	٢٠ بشنس	28-May	٢٠ برمودة	28-Apr	١٩ برمهات	28-Mar	٢١ امشير	28-Feb	٢٠ طوبة	28-Jan
٢٢ بؤونة	29-Jun	٢١ بشنس	29-May	٢١ برمودة	29-Apr	٢٠ برمهات	29-Mar			٢١ طوبة	29-Jan
٢٣ بؤونة	30-Jun	٢٢ بشنس	30-May	٢٢ برمودة	30-Apr	٢١ برمهات	30-Mar			٢٢ طوبة	30-Jan
		٢٣ بشنس	31-May			٢٢ برمهات	31-Mar			٢٣ طوبة	31-Jan

TABLE C

٢١ هاتور	1-Dec	٢١ بابة	1-Nov	٢٠ توت	1-Oct	٢٦ مسرى	1-Sep	٢٥ أبيب	1-Aug	٢٤ بؤونة	1-Jul
٢٢ هاتور	2-Dec	٢٢ بابة	2-Nov	٢١ توت	2-Oct	٢٧ مسرى	2-Sep	٢٦ أبيب	2-Aug	٢٥ بؤونة	2-Jul
٢٣ هاتور	3-Dec	٢٣ بابة	3-Nov	٢٢ توت	3-Oct	٢٨ مسرى	3-Sep	٢٧ أبيب	3-Aug	٢٦ بؤونة	3-Jul
٢٤ هاتور	4-Dec	٢٤ بابة	4-Nov	٢٣ توت	4-Oct	٢٩ مسرى	4-Sep	٢٨ أبيب	4-Aug	٢٧ بؤونة	4-Jul
٢٥ هاتور	5-Dec	٢٥ بابة	5-Nov	٢٤ توت	5-Oct	٣٠ مسرى	5-Sep	٢٩ أبيب	5-Aug	٢٨ بؤونة	5-Jul
٢٦ هاتور	6-Dec	٢٦ بابة	6-Nov	٢٥ توت	6-Oct	١ نسئ	6-Sep	٣٠ أبيب	6-Aug	٢٩ بؤونة	6-Jul
٢٧ هاتور	7-Dec	٢٧ بابة	7-Nov	٢٦ توت	7-Oct	٢ نسئ	7-Sep	١ مسرى	7-Aug	٣٠ بؤونة	7-Jul
٢٨ هاتور	8-Dec	٢٨ بابة	8-Nov	٢٧ توت	8-Oct	٣ نسئ	8-Sep	٢ مسرى	8-Aug	١ أبيب	8-Jul
٢٩ هاتور	9-Dec	٢٩ بابة	9-Nov	٢٨ توت	9-Oct	٤ نسئ	9-Sep	٣ مسرى	9-Aug	٢ أبيب	9-Jul
٣٠ هاتور	10-Dec	٣٠ بابة	10-Nov	٢٩ توت	10-Oct	٥ نسئ	10-Sep	٤ مسرى	10-Aug	٣ أبيب	10-Jul
١ كيهك	11-Dec	١ هاتور	11-Nov	٣٠ توت	11-Oct	٦ نسئ	11-Sep	٥ مسرى	11-Aug	٤ أبيب	11-Jul
٢ كيهك	12-Dec	٢ هاتور	12-Nov	١ بابة	12-Oct	١ توت	12-Sep	٦ مسرى	12-Aug	٥ أبيب	12-Jul
٣ كيهك	13-Dec	٣ هاتور	13-Nov	٢ بابة	13-Oct	٢ توت	13-Sep	٧ مسرى	13-Aug	٦ أبيب	13-Jul
٤ كيهك	14-Dec	٤ هاتور	14-Nov	٣ بابة	14-Oct	٣ توت	14-Sep	٨ مسرى	14-Aug	٧ أبيب	14-Jul
٥ كيهك	15-Dec	٥ هاتور	15-Nov	٤ بابة	15-Oct	٤ توت	15-Sep	٩ مسرى	15-Aug	٨ أبيب	15-Jul
٦ كيهك	16-Dec	٦ هاتور	16-Nov	٥ بابة	16-Oct	٥ توت	16-Sep	١٠ مسرى	16-Aug	٩ أبيب	16-Jul
٧ كيهك	17-Dec	٧ هاتور	17-Nov	٦ بابة	17-Oct	٦ توت	17-Sep	١١ مسرى	17-Aug	١٠ أبيب	17-Jul
٨ كيهك	18-Dec	٨ هاتور	18-Nov	٧ بابة	18-Oct	٧ توت	18-Sep	١٢ مسرى	18-Aug	١١ أبيب	18-Jul
٩ كيهك	19-Dec	٩ هاتور	19-Nov	٨ بابة	19-Oct	٨ توت	19-Sep	١٣ مسرى	19-Aug	١٢ أبيب	19-Jul
١٠ كيهك	20-Dec	١٠ هاتور	20-Nov	٩ بابة	20-Oct	٩ توت	20-Sep	١٤ مسرى	20-Aug	١٣ أبيب	20-Jul
١١ كيهك	21-Dec	١١ هاتور	21-Nov	١٠ بابة	21-Oct	١٠ توت	21-Sep	١٥ مسرى	21-Aug	١٤ أبيب	21-Jul
١٢ كيهك	22-Dec	١٢ هاتور	22-Nov	١١ بابة	22-Oct	١١ توت	22-Sep	١٦ مسرى	22-Aug	١٥ أبيب	22-Jul
١٣ كيهك	23-Dec	١٣ هاتور	23-Nov	١٢ بابة	23-Oct	١٢ توت	23-Sep	١٧ مسرى	23-Aug	١٦ أبيب	23-Jul
١٤ كيهك	24-Dec	١٤ هاتور	24-Nov	١٣ بابة	24-Oct	١٣ توت	24-Sep	١٨ مسرى	24-Aug	١٧ أبيب	24-Jul
١٥ كيهك	25-Dec	١٥ هاتور	25-Nov	١٤ بابة	25-Oct	١٤ توت	25-Sep	١٩ مسرى	25-Aug	١٨ أبيب	25-Jul
١٦ كيهك	26-Dec	١٦ هاتور	26-Nov	١٥ بابة	26-Oct	١٥ توت	26-Sep	٢٠ مسرى	26-Aug	١٩ أبيب	26-Jul
١٧ كيهك	27-Dec	١٧ هاتور	27-Nov	١٦ بابة	27-Oct	١٦ توت	27-Sep	٢١ مسرى	27-Aug	٢٠ أبيب	27-Jul
١٨ كيهك	28-Dec	١٨ هاتور	28-Nov	١٧ بابة	28-Oct	١٧ توت	28-Sep	٢٢ مسرى	28-Aug	٢١ أبيب	28-Jul
١٩ كيهك	29-Dec	١٩ هاتور	29-Nov	١٨ بابة	29-Oct	١٨ توت	29-Sep	٢٣ مسرى	29-Aug	٢٢ أبيب	29-Jul
٢٠ كيهك	30-Dec	٢٠ هاتور	30-Nov	١٩ بابة	30-Oct	١٩ توت	30-Sep	٢٤ مسرى	30-Aug	٢٣ أبيب	30-Jul
٢١ كيهك	31-Dec			٢٠ بابة	31-Oct			٢٥ مسرى	31-Aug	٢٤ أبيب	31-Jul

القطمارس السنوي الدوار لقراءات الأيام الإثنين حتى السبت

كنيسة السيدة العذراء بالفجالة أغسطس ٢٠١٥

قراءات الأيام من الإثنين حتى السبت

جدول ١ القراءات اليومية

اليوم	توت	بابة	هاتور	كيهك	طوبة	أمشير
١	١ توت	٣٠ طوبة	٣ أبيب	١٧ هاتور	١ طوبة	٩ هاتور
٢	٢ توت	٣ أبيب	٢٩ هاتور	١٦ بؤونة	٣ أبيب	٢ أمشير
٣	٣ أبيب	١٧ هاتور	٩ هاتور	١ بشنس	٣ طوبة	٢٠ بشنس
٤	٨ توت	١٣ برمهات	٢٨ هاتور	٥ أبيب	٤ طوبة	٢٢ بابة
٥	٣٠ طوبة	١٧ هاتور	٢٧ هاتور	٨ توت	٢٥ هاتور	٢٧ بابة
٦	٨ توت	٣٠ طوبة	١٧ هاتور	٣ أبيب	٦ طوبة	١٥ هاتور
٧	٣ أبيب	٢٠ بشنس	٢٣ برمودة	٢ أمشير	١٧ هاتور	٣ أبيب
٨	٨ توت	٢٥ هاتور	٨ هاتور	١٣ برمهات	٣ أبيب	٦ طوبة
٩	٢٨ هاتور	١٧ هاتور	٩ هاتور	٢٢ طوبة	٢٧ بابة	٣ مسرى
١٠	٣٠ طوبة	١٣ برمهات	٣٠ طوبة	٢٨ هاتور	١٠ طوبة	٥ أبيب
١١	٢٧ برمودة	٣ أبيب	٢٦ توت	١٦ بؤونة	١١ طوبة	٢٩ هاتور
١٢	٩ هاتور	١٢ بابة	١٢ هاتور	٢٠ بشنس	١٢ طوبة	٢٠ بشنس
١٣	١٧ هاتور	٢٠ بشنس	٣ أبيب	٢٦ توت	١٣ طوبة	٢٧ برمودة
١٤	٣ مسرى	١٤ بابة	٢٨ هاتور	٢٧ برمودة	٢٠ بشنس	١٧ هاتور
١٥	١ طوبة	٢٠ أبيب	١٥ هاتور	١٧ هاتور	٨ توت	١٦ بؤونة
١٦	١٦ توت	٢٩ هاتور	١٦ بؤونة	٢٧ هاتور	٢٧ برمودة	٢٦ توت
١٧	١٧ توت	٣ أبيب	١٧ هاتور	٣ مسرى	١٦ بؤونة	٢٧ برمودة
١٨	١٨ توت	٢٩ هاتور	٥ أبيب	٢٢ بابة	٢٨ هاتور	١٧ هاتور
١٩	١٩ توت	٢٠ أبيب	١٣ برمهات	٢٨ هاتور	٢٢ هاتور	٢٠ بشنس
٢٠	٣٠ طوبة	٢ امشير	٣٠ برمودة	٨ توت	١ طوبة	٢٩ هاتور
٢١	٢١ توت	٨ توت	١٧ هاتور	٥ أبيب	١ بشنس	٥ أبيب
٢٢	٢٧ برمودة	٢٢ بابة	٢٢ هاتور	٢٢ كيهك	٢٢ طوبة	٢٨ هاتور
٢٣	٢١ توت	٢٨ هاتور	٢٨ هاتور	٢٣كيهك	٢٨ هاتور	٢٧ برمودة
٢٤	١ طوبة	٢٢ طوبة	٢٤ هاتور	٤ طوبة	٣٠ طوبة	٢٨ هاتور
٢٥	٨ توت	٢٠ بشنس	٢٥ هاتور	٢ أمشير	٢٠ بشنس	٢٠ أبيب
٢٦	٢٦ توت	١ طوبة	٢٢ هاتور	٣٠ طوبة	٢٦ طوبة	٨ توت
٢٧	٢٢ هاتور	٢٧ بابة	٢٧ هاتور	٢٨ هاتور	٢٧ برمودة	١٧ هاتور
٢٨	٢٢ هاتور	٢٥ هاتور	٢٨ هاتور	٢٨ كيهك	١٥ هاتور	٢٠ أبيب
٢٩	٣٠ طوبة	٢٧ هاتور	٢٩ هاتور	٢٩ كيهك	٣٠ طوبة	٤ طوبة
٣٠	١٧ هاتور	٣٠ برمودة	٣ أبيب	٣٠ كيهك	٣٠ طوبة	٢ بؤونة

قراءات الأيام من الإثنين حتى السبت

تابع جدول ١ القراءات اليومية

اليوم	برمهات	برمودة	بشنس	بؤونة	أبيب	مسرى	نسىء
١	٢٢ هاتور	٢٠ بشنس	١ بشنس	١ طوبة	٣٠ طوبة	١٥ هاتور	١ نسئ
٢	٢٨ هاتور	٢٠ أبيب	٣ مسرى	٢ بؤونة	٣٠ برمودة	٣٠ طوبة	٢ نسئ
٣	٢٩ هاتور	٣ أبيب	١ طوبة	٢٨ هاتور	٣ ابيب	٣ مسرى	٣ نسئ
٤	٩ هاتور	٢٢ هاتور	٢٩ هاتور	١٥ هاتور	١٥ هاتور	٨ توت	٤ نسئ
٥	٢٨ هاتور	٨ توت	٨ توت	٢٢ طوبة	٥ أبيب	٢٦ طوبة	٢٨ هاتور
٦	٢٧ هاتور	٣٠ طوبة	٢٣ برمودة	٢٠ أبيب	١ طوبة	٣٠ طوبة	٦ نسئ
٧	٢٢ هاتور	٨ توت	٣ أبيب	٢٣ برمودة	٢ أمشير	٢٦ توت	
٨	٥ أبيب	٣٠ طوبة	٢٣ برمودة	٢٤ بشنس	٢٧ بابة	١٠ بشنس	
٩	٢٠ بشنس	٢٢ طوبة	١٦ توت	٨ توت	٣٠ برمودة	١٥ هاتور	
١٠	١٧ توت	٢٠ بشنس	١٠ بشنس	٢٢ هاتور	٢٨ هاتور	٢٧ هاتور	
١١	٢١ توت	٣٠ طوبة	٢٨ هاتور	٢٧ برمودة	٢٧ برمودة	٢٨ هاتور	
١٢	٢٩ هاتور	٣ أبيب	١٧ هاتور	١٢ هاتور	١٥ هاتور	١٧ توت	
١٣	١٣ برمهات	٢٢ هاتور	٢٢ طوبة	٣ نسئ	٢٨ هاتور	١٣ مسرى	
١٤	٢١ توت	٢٩ هاتور	٣ مسرى	٢٨ هاتور	٢٧ بابة	١٧ هاتور	
١٥	٣٠ طوبة	١ طوبة	١٢ بابة	١٥ هاتور	٣ مسرى	٣٠ طوبة	
١٦	٢٩ هاتور	٤ طوبة	٤ طوبة	١٦ بؤونة	٤ طوبة	١ بشنس	
١٧	٢٨ هاتور	٥ أبيب	٢٨ هاتور	٢٢ طوبة	٣٠ طوبة	١٧ مسرى	
١٨	٢٠ أبيب	٢٧ برمودة	٢٧ بابة	٢٩ هاتور	٥ أبيب	٣ أبيب	
١٩	١ طوبة	٢٨ هاتور	٢٢ طوبة	٢٣ برمودة	٢٢ هاتور	٢٧ بابة	
٢٠	٢٩ هاتور	٢٠ أبيب	٢٠ بشنس	٨ توت	٢٠ أبيب	٢٢ هاتور	
٢١	١٣ مسرى	٢١ توت	٣ مسرى	١ بشنس	١٣ برمهات	٣٠ طوبة	
٢٢	٣ أبيب	٢٩ هاتور	١ طوبة	٢٢ هاتور	٢٧ برمودة	٨ توت	
٢٣	٨ توت	٢٣ برمودة	٣٠ برمودة	٢٢ طوبة	٢٧ هاتور	٢٣ برمودة	
٢٤	٢٩ هاتور	٢٠ أبيب	٢٤ بشنس	٣ مسرى	١٥ هاتور	٢٨ هاتور	
٢٥	١٤ بابة	٣٠ طوبة	٢٥ هاتور	١ طوبة	٢٥ هاتور	٢٥ مسرى	
٢٦	٣٠ طوبة	٢٠ أبيب	٢٦ بشنس	٨ توت	٨ توت	٢٦ مسرى	
٢٧	٢٧ بابة	٢٧ برمودة	٢٨ هاتور	٣٠ برمودة	٢٣ برمودة	٢٣ برمودة	
٢٨	١٦ توت	٢٥ هاتور	١٧ هاتور	٣ أبيب	٣٠ طوبة	٢٨ مسرى	
٢٩	٢٩ برمهات	١ طوبة	٣ مسرى	٢٠ بشنس	٥ أبيب	٢٩ مسرى	
٣٠	٢٢ كيهك	٣٠ برمودة	٣ أبيب	٣٠ بؤونة	٢٢ هاتور	٣٠ مسرى	

قراءات الأيام من الإثنين حتى السبت

جدول٢ القراءات اليومية

توت		بابة		هاتور		كيهك		طوبة		امشير		برمهات	
اليوم	القراءة	اليوم	القراءة	اليوم	القراءة	اليوم	القراءة	اليوم	القراءة	اليوم	القراءة	اليوم	القراءة
١ توت	١ توت	١ بابة	٣٠ طوبة	١ هاتور	٣ أبيب	١ كيهك	١٧ هاتور	١ طوبة	١ طوبة	١ امشير	٩ هاتور	١ برمهات	٢٢ هاتور
٢ توت	٢ توت	٢ بابة	٣ أبيب	٢ هاتور	٢٩ هاتور	٢ كيهك	١٦ بؤونة	٢ طوبة	٣ أبيب	٢ امشير	٢ امشير	٢ برمهات	٢٨ هاتور
٣ توت	٣ أبيب	٣ بابة	١٧ هاتور	٣ هاتور	٩ هاتور	٣ كيهك	١ بشنس	٣ طوبة	٣ طوبة	٣ امشير	٢٠ بشنس	٣ برمهات	٢٩ هاتور
٤ توت	٨ توت	٤ بابة	١٣ برمهات	٤ هاتور	٢٨ هاتور	٤ كيهك	٥ أبيب	٤ طوبة	٤ طوبة	٤ امشير	٢٢ بابة	٤ برمهات	٩ هاتور
٥ توت	٣٠ طوبة	٥ بابة	١٧ هاتور	٥ هاتور	٢٧ هاتور	٥ كيهك	٨ توت	٥ طوبة	٢٥ هاتور	٥ امشير	٢٧ بابة	٥ برمهات	٢٨ هاتور
٦ توت	٨ توت	٦ بابة	٣٠ طوبة	٦ هاتور	١٧ هاتور	٦ كيهك	٣ أبيب	٦ طوبة	٦ طوبة	٦ امشير	١٥ هاتور	٦ برمهات	٢٧ هاتور
٧ توت	٣ أبيب	٧ بابة	٢٠ بشنس	٧ هاتور	٢٣ برمودة	٧ كيهك	٢ امشير	٧ طوبة	١٧ هاتور	٧ امشير	٣ أبيب	٧ برمهات	٢٢ هاتور
٨ توت	٨ توت	٨ بابة	٢٥ هاتور	٨ هاتور	٨ هاتور	٨ كيهك	١٣ برمهات	٨ طوبة	٣ أبيب	٨ امشير	٦ طوبة	٨ برمهات	٥ أبيب
٩ توت	٢٨ هاتور	٩ بابة	١٧ هاتور	٩ هاتور	٩ هاتور	٩ كيهك	٢٢ طوبة	٩ طوبة	٢٧ بابة	٩ امشير	٣ مسرى	٩ برمهات	٢٠ بشنس
١٠ توت	٣٠ طوبة	١٠ بابة	١٣ برمهات	١٠ هاتور	٣٠ طوبة	١٠ كيهك	٢٨ هاتور	١٠ طوبة	١٠ طوبة	١٠ امشير	٥ أبيب	١٠ برمهات	١٧ توت
١١ توت	٢٧ برمودة	١١ بابة	٣ أبيب	١١ هاتور	٢٦ توت	١١ كيهك	١٦ بؤونة	١١ طوبة	١١ طوبة	١١ امشير	٢٩ هاتور	١١ برمهات	٢١ توت
١٢ توت	٩ هاتور	١٢ بابة	١٢ بابة	١٢ هاتور	١٢ هاتور	١٢ كيهك	٢٠ بشنس	١٢ طوبة	١٢ طوبة	١٢ امشير	٢٠ بشنس	١٢ برمهات	٢٩ هاتور
١٣ توت	١٧ هاتور	١٣ بابة	٢٠ بشنس	١٣ هاتور	٣ أبيب	١٣ كيهك	٢٦ توت	١٣ طوبة	١٣ طوبة	١٣ امشير	٢٧ برمودة	١٣ برمهات	١٣ برمهات
١٤ توت	٣ مسرى	١٤ بابة	١٤ بابة	١٤ هاتور	٢٨ هاتور	١٤ كيهك	٢٧ برمودة	١٤ طوبة	٢٠ بشنس	١٤ امشير	١٧ هاتور	١٤ برمهات	٢١ توت
١٥ توت	١ طوبة	١٥ بابة	٢٠ أبيب	١٥ هاتور	١٥ هاتور	١٥ كيهك	١٧ هاتور	١٥ طوبة	٨ توت	١٥ امشير	١٦ بؤونة	١٥ برمهات	٣٠ طوبة

قراءات الأيام من الإثنين حتى السبت

تابع جدول٢ القراءات اليومية ١

تابع توت		تابع بابة		تابع هاتور		تابع كيهك		تابع طوبة		تابع امشير		تابع برمهات	
اليوم	القراءة	اليوم	القراءة	اليوم	القراءة	اليوم	القراءة	اليوم	القراءة	اليوم	القراءة	اليوم	القراءة
١٦ توت	١٦ توت	١٦ بابة	٢٩ هاتور	١٦ هاتور	١٦ بؤونة	١٦ كيهك	٢٧ هاتور	١٦ طوبة	٢٧ برمودة	١٦ امشير	٢٦ توت	١٦ برمهات	٢٩ هاتور
١٧ توت	١٧ توت	١٧ بابة	٣ أبيب	١٧ هاتور	١٧ هاتور	١٧ كيهك	٣ مسرى	١٧ طوبة	١٦ بؤونة	١٧ امشير	٢٧ برمودة	١٧ برمهات	٢٨ هاتور
١٨ توت	١٨ توت	١٨ بابة	٢٩ هاتور	١٨ هاتور	٥ أبيب	١٨ كيهك	٢٢ بابة	١٨ طوبة	٢٨ هاتور	١٨ امشير	١٧ هاتور	١٨ برمهات	٢٠ أبيب
١٩ توت	١٩ توت	١٩ بابة	٢٠ أبيب	١٩ هاتور	١٣ برمهات	١٩ كيهك	٢٨ هاتور	١٩ طوبة	٢٢ هاتور	١٩ امشير	٢٠ بشنس	١٩ برمهات	١ طوبة
٢٠ توت	٣٠ طوبة	٢٠ بابة	٢ امشير	٢٠ هاتور	٣٠ برمودة	٢٠ كيهك	٨ توت	٢٠ طوبة	١ طوبة	٢٠ امشير	٢٩ هاتور	٢٠ برمهات	٢٩ هاتور
٢١ توت	٢١ توت	٢١ بابة	٨ توت	٢١ هاتور	١٧ هاتور	٢١ كيهك	٥ أبيب	٢١ طوبة	١ بشنس	٢١ امشير	٥ أبيب	٢١ برمهات	١٣ مسرى
٢٢ توت	٢٧ برمودة	٢٢ بابة	٢٢ بابة	٢٢ هاتور	٢٢ هاتور	٢٢ كيهك	٢٢ كيهك	٢٢ طوبة	٢٢ طوبة	٢٢ امشير	٢٨ هاتور	٢٢ برمهات	٣ أبيب
٢٣ توت	٢١ توت	٢٣ بابة	٢٨ هاتور	٢٣ هاتور	٢٨ هاتور	٢٣ كيهك	٢٣ كيهك	٢٣ طوبة	٢٨ هاتور	٢٣ امشير	٢٧ برمودة	٢٣ برمهات	٨ توت
٢٤ توت	١ طوبة	٢٤ بابة	٢٢ طوبة	٢٤ هاتور	٢٤ هاتور	٢٤ كيهك	٤ طوبة	٢٤ طوبة	٣٠ طوبة	٢٤ امشير	٢٨ هاتور	٢٤ برمهات	٢٩ هاتور
٢٥ توت	٨ توت	٢٥ بابة	٢٠ بشنس	٢٥ هاتور	٢٥ هاتور	٢٥ كيهك	٢ امشير	٢٥ طوبة	٢٠ بشنس	٢٥ امشير	٢٠ أبيب	٢٥ برمهات	١٤ بابة
٢٦ توت	٢٦ توت	٢٦ بابة	١ طوبة	٢٦ هاتور	٢٢ هاتور	٢٦ كيهك	٣٠ طوبة	٢٦ طوبة	٢٦ طوبة	٢٦ امشير	٨ توت	٢٦ برمهات	٣٠ طوبة
٢٧ توت	٢٢ هاتور	٢٧ بابة	٢٧ بابة	٢٧ هاتور	٢٧ هاتور	٢٧ كيهك	٢٨ هاتور	٢٧ طوبة	٢٧ برمودة	٢٧ امشير	١٧ هاتور	٢٧ برمهات	٢٧ بابة
٢٨ توت	٢٢ هاتور	٢٨ بابة	٢٥ هاتور	٢٨ هاتور	٢٨ هاتور	٢٨ كيهك	٢٨ كيهك	٢٨ طوبة	١٥ هاتور	٢٨ امشير	٢٠ أبيب	٢٨ برمهات	١٦ توت
٢٩ توت	٣٠ طوبة	٢٩ بابة	٢٧ هاتور	٢٩ هاتور	٢٩ هاتور	٢٩ كيهك	٢٩ كيهك	٢٩ طوبة	٣٠ طوبة	٢٩ امشير	٤ طوبة	٢٩ برمهات	٢٩ برمهات
٣٠ توت	١٧ هاتور	٣٠ بابة	٣٠ برمودة	٣٠ هاتور	٣ أبيب	٣٠ كيهك	٣٠ كيهك	٣٠ طوبة	٣٠ طوبة	٣٠ امشير	٢ بؤونة	٣٠ برمهات	٢٢ كيهك

تابع جدول٢ القراءات اليومية ٢

برمودة		بشنس		بؤونة		أبيب		مسرى		نسئ	
اليوم	القراءة	اليوم	القراءة	اليوم	القراءة	اليوم	القراءة	اليوم	القراءة	اليوم	القراءة
١ برمودة	٢٠ بشنس	١ بشنس	١ بشنس	١ بؤونة	١ طوبة	١ أبيب	٣٠ طوبة	١ مسرى	١٥ هاتور	١ نسئ	١ نسئ
٢ برمودة	٢٠ أبيب	٢ بشنس	٣ مسرى	٢ بؤونة	٢ بؤونة	٢ أبيب	٣٠ برمودة	٢ مسرى	٣٠ طوبة	٢ نسئ	٢ نسئ
٣ برمودة	٣ أبيب	٣ بشنس	١ طوبة	٣ بؤونة	٢٨ هاتور	٣ أبيب	٣ أبيب	٣ مسرى	٣ مسرى	٣ نسئ	٣ نسئ
٤ برمودة	٢٢ هاتور	٤ بشنس	٢٩ هاتور	٤ بؤونة	١٥ هاتور	٤ أبيب	١٥ هاتور	٤ مسرى	٨ توت	٤ نسئ	٤ نسئ
٥ برمودة	٨ توت	٥ بشنس	٨ توت	٥ بؤونة	٢٢ طوبة	٥ أبيب	٥ أبيب	٥ مسرى	٢٦ طوبة	٥ نسئ	٢٨ هاتور
٦ برمودة	٣٠ طوبة	٦ بشنس	٢٣ برمودة	٦ بؤونة	٢٠ أبيب	٦ أبيب	١ طوبة	٦ مسرى	٣٠ طوبة	٦ نسئ	٦ نسئ
٧ برمودة	٨ توت	٧ بشنس	٣ أبيب	٧ بؤونة	٢٣ برمودة	٧ أبيب	٢ امشير	٧ مسرى	٢٦ توت		
٨ برمودة	٣٠ طوبة	٨ بشنس	٢٣ برمودة	٨ بؤونة	٢٤ بشنس	٨ أبيب	٢٧ بابة	٨ مسرى	١٠ بشنس		
٩ برمودة	٢٢ طوبة	٩ بشنس	١٦ توت	٩ بؤونة	٨ توت	٩ أبيب	٣٠ برمودة	٩ مسرى	١٥ هاتور		
١٠ برمودة	٢٠ بشنس	١٠ بشنس	١٠ بشنس	١٠ بؤونة	٢٢ هاتور	١٠ أبيب	٢٨ هاتور	١٠ مسرى	٢٧ هاتور		
١١ برمودة	٣٠ طوبة	١١ بشنس	٢٨ هاتور	١١ بؤونة	٢٧ برمودة	١١ أبيب	٢٧ برمودة	١١ مسرى	٢٨ هاتور		
١٢ برمودة	٣ أبيب	١٢ بشنس	١٧ هاتور	١٢ بؤونة	١٢ هاتور	١٢ أبيب	١٥ هاتور	١٢ مسرى	١٧ توت		
١٣ برمودة	٢٢ هاتور	١٣ بشنس	٢٢ طوبة	١٣ بؤونة	٣ نسئ	١٣ أبيب	٢٨ هاتور	١٣ مسرى	١٣ مسرى		
١٤ برمودة	٢٩ هاتور	١٤ بشنس	٣ مسرى	١٤ بؤونة	٢٨ هاتور	١٤ أبيب	٢٧ بابة	١٤ مسرى	١٧ هاتور		
١٥ برمودة	١ طوبة	١٥ بشنس	١٢ بابة	١٥ بؤونة	١٥ هاتور	١٥ أبيب	٣ مسرى	١٥ مسرى	٣٠ طوبة		

قراءات الأيام من الإثنين حتى السبت

تابع جدول٢ القراءات اليومية ٣

تابع برمودة		تابع بشنس		تابع بؤونة		تابع أبيب		تابع مسرى			
اليوم	القراءة	اليوم	القراءة	اليوم	القراءة	اليوم	القراءة	اليوم	القراءة		
١٦ برمودة	٤ طوبة	١٦ بشنس	٤ طوبة	١٦ بؤونة	١٦ بؤونة	١٦ أبيب	٤ طوبة	١٦ مسرى	١ بشنس		
١٧ برمودة	٥ أبيب	١٧ بشنس	٢٨ هاتور	١٧ بؤونة	٢٢ طوبة	١٧ أبيب	٣٠ طوبة	١٧ مسرى	١٧ مسرى		
١٨ برمودة	٢٧ برمودة	١٨ بشنس	٢٧ بابة	١٨ بؤونة	٢٩ هاتور	١٨ أبيب	٥ أبيب	١٨ مسرى	٣ أبيب		
١٩ برمودة	٢٨ هاتور	١٩ بشنس	٢٢ طوبة	١٩ بؤونة	٢٣ برمودة	١٩ أبيب	٢٢ هاتور	١٩ مسرى	٢٧ بابة		
٢٠ برمودة	٢٠ أبيب	٢٠ بشنس	٢٠ بشنس	٢٠ بؤونة	٨ توت	٢٠ أبيب	٢٠ أبيب	٢٠ مسرى	٢٢ هاتور		
٢١ برمودة	٢١ توت	٢١ بشنس	٣ مسرى	٢١ بؤونة	١ بشنس	٢١ أبيب	١٣ برمهات	٢١ مسرى	٣٠ طوبة		
٢٢ برمودة	٢٩ هاتور	٢٢ بشنس	١ طوبة	٢٢ بؤونة	٢٢ هاتور	٢٢ أبيب	٢٧ برمودة	٢٢ مسرى	٨ توت		
٢٣ برمودة	٢٣ برمودة	٢٣ بشنس	٣٠ برمودة	٢٣ بؤونة	٢٢ طوبة	٢٣ أبيب	٢٧ هاتور	٢٣ مسرى	٢٣ برمودة		
٢٤ برمودة	٢٠ أبيب	٢٤ بشنس	٢٤ بشنس	٢٤ بؤونة	٣ مسرى	٢٤ أبيب	١٥ هاتور	٢٤ مسرى	٢٨ هاتور		
٢٥ برمودة	٣٠ طوبة	٢٥ بشنس	٢٥ هاتور	٢٥ بؤونة	١ طوبة	٢٥ أبيب	٢٥ هاتور	٢٥ مسرى	٢٥ مسرى		
٢٦ برمودة	٢٠ أبيب	٢٦ بشنس	٢٦ بشنس	٢٦ بؤونة	٨ توت	٢٦ أبيب	٨ توت	٢٦ مسرى	٢٦ مسرى		
٢٧ برمودة	٢٧ برمودة	٢٧ بشنس	٢٨ هاتور	٢٧ بؤونة	٣٠ برمودة	٢٧ أبيب	٢٣ برمودة	٢٧ مسرى	٢٣ برمودة		
٢٨ برمودة	٢٥ هاتور	٢٨ بشنس	١٧ هاتور	٢٨ بؤونة	٣ أبيب	٢٨ أبيب	٣٠ طوبة	٢٨ مسرى	٢٨ مسرى		
٢٩ برمودة	١ طوبة	٢٩ بشنس	٣ مسرى	٢٩ بؤونة	٢٠ بشنس	٢٩ أبيب	٥ أبيب	٢٩ مسرى	٢٩ مسرى		
٣٠ برمودة	٣٠ برمودة	٣٠ بشنس	٣ أبيب	٣٠ بؤونة	٣٠ بؤونة	٣٠ أبيب	٢٢ هاتور	٣٠ مسرى	٣٠ مسرى		

قراءات الأيام من الإثنين حتى السبت

جدول السنكسار

توت	بابة	هاتور	كيهك	طوبة	أمشير	برمهات	برمودة	بشنس	بؤونة	أبيب	مسرى	نسئ
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3
4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6	6
7	7	7	7	7	7	7	7	7	7	7	7	
8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	
9	9	9	9	9	9	9	9	9	9	9	9	
10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	
11	11	11	11	11	11	11	11	11	11	11	11	
12	12	12	12	12	12	12	12	12	12	12	12	
13	13	13	13	13	13	13	13	13	13	13	13	
14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	
15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	
16	16	16	16	16	16	16	16	16	16	16	16	
17	17	17	17	17	17	17	17	17	17	17	17	
18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	18	
19	19	19	19	19	19	19	19	19	19	19	19	
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	
21	21	21	21	21	21	21	21	21	21	21	21	
22	22	22	22	22	22	22	22	22	22	22	22	
23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	
24	24	24	24	24	24	24	24	24	24	24	24	
25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	
26	26	26	26	26	26	26	26	26	26	26	26	
27	27	27	27	27	27	27	27	27	27	27	27	
28	28	28	28	28	28	28	28	28	28	28	28	
29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	29	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	

نظام القراءات في القطمارس السنوي الدوار	رجوع للجدول١ رجوع للجدول٢ جدول السنكسار

١- يوجد بهذا القطمارس قراءات أيام الإثنين / الثلاثاء / الأربعاء / الخميس / الجمعة / السبت. أما قراءات الأحاد فلها قطمارس آخر مستقل.

٢- قراءات هذا القطمارس مرتبطة بالسنكسار. فلو كانت الكنيسة تحتفل في يوم بذكرى أحد الشهداء تجد القراءات في هذا اليوم كلها تتحدث عن الإستشهاد والآلام وحمل الصليب.

٣- في هذا القطمارس يوجد نظام يسمى "الإستلاف" فكلما نحتفل بذكرى أحد الشهداء نقرأ نفس القراءات التي نستلفها أي نقرأ قراءات أحد أيام الإحتفال بشهيد.

مثال آخر:

يوم ٨ توت هو عيد نياحة موسى النبي. وأيام ٤ توت/ ٦ توت / ٢٥ توت / ٢١ بابه / ٥ كيهك / ٢٠ كيهك / ٢٣ كيهك / ١٥ طوبة / ٢٦ أمشير / ٢٣ برمهات / ٥ برموده / ٧ برموده / ٥ بشنس / ٩ بؤونه / ٢٠بؤونه / ٢٦ بؤونه / ٢٦ أبيب / ٤ مسرى / ٢٢ مسرى هي كلها أيام أعياد خاصة بأنبياء لذلك نقرأ فيها قراءة ٨ توت وهو عيد نياحة موسى النبي.

اليوم الأول من شهر توت عيد رأس السنة القبطية (النيروز)	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ٩٥ : ١ ، ٢)

إنجيل العشية: (مت١٣:٤٤-٥٢)

مزمور باكر: (مز ٩٧ : ١)

إنجيل باكر: (مر٢:١٨-٢٢)

البولس: (٢كو٥:١١-٦:١٣)

الكاثوليكون: (١يو٢:٧-١٧)

الإبركسيس: (أع١٧:١٦-٣٤)

مزمور إنجيل القداس: (مز٦٤: ١٢،١١)

إنجيل القداس: (لو٤:١٤-٣٠)

إنجيل القداس (لو٤:١٤-٣٠):-

" ١٤- وَرَجَعَ يَسُوعُ بِقُوَّةِ الرُّوحِ إِلَى الْجَلِيلِ وَخَرَجَ خَبَرٌ عَنْهُ فِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

١٥- وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ مُمَجَّداً مِنَ الْجَمِيعِ.

١٦- وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَامَ لِيَقْرَأَ.

١٧- فَدُفِعَ إِلَيْهِ سِفْرُ إِشَعْيَاءَ النَّبِيِّ. وَلَمَّا فَتَحَ السِّفْرَ وَجَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ مَكْتُوباً فِيهِ:.

١٨- «رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ لأَنَّهُ مَسَحَنِي لأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ أَرْسَلَنِي لأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ لأُنَادِيَ لِلْمَأْسُورِينَ بِالإِطْلاَقِ وَلِلْعُمْيِ بِالْبَصَرِ وَأُرْسِلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ.

١٩- وَأَكْرِزَ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ».

٢٠- ثُمَّ طَوَى السِّفْرَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْخَادِمِ وَجَلَسَ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ كَانَتْ عُيُونُهُمْ شَاخِصَةً إِلَيْهِ.

٢١- فَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ فِي مَسَامِعِكُمْ».

٢٢- وَكَانَ الْجَمِيعُ يَشْهَدُونَ لَهُ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْ كَلِمَاتِ النِّعْمَةِ الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِهِ وَيَقُولُونَ: «أَلَيْسَ هَذَا ابْنَ يُوسُفَ؟».

٢٣- فَقَالَ لَهُمْ: «عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُونَ لِي هَذَا الْمَثَلَ: أَيُّهَا الطَّبِيبُ اشْفِ نَفْسَكَ. كَمْ سَمِعْنَا أَنَّهُ جَرَى فِي كَفْرِنَاحُومَ فَافْعَلْ ذَلِكَ هُنَا أَيْضاً فِي وَطَنِكَ.

٢٤- وَقَالَ: «?لْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ مَقْبُولاً فِي وَطَنِهِ.

٢٥- وَبِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ أَرَامِلَ كَثِيرَةً كُنَّ فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ إِيلِيَّا حِينَ أُغْلِقَتِ السَّمَاءُ مُدَّةَ ثَلاَثِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ لَمَّا كَانَ جُوعٌ عَظِيمٌ فِي الأَرْضِ كُلِّهَا.

٢٦- وَلَمْ يُرْسَلْ إِيلِيَّا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْهَا إِلاَّ إِلَى أَرْمَلَةٍ إِلَى صِرْفَةِ صَيْدَاءَ.

٢٧- وَبُرْصٌ كَثِيرُونَ كَانُوا فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَانِ أَلِيشَعَ النَّبِيِّ وَلَمْ يُطَهَّرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلاَّ نُعْمَانُ السُّرْيَانِيُّ».
٢٨- فَامْتَلأَ غَضَباً جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ حِينَ سَمِعُوا هَذَا.
٢٩- فَقَامُوا وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى حَافَّةَ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ مَدِينَتُهُمْ مَبْنِيَّةً عَلَيْهِ حَتَّى يَطْرَحُوهُ إِلَى أَسْفَلُ.
٣٠- أَمَّا هُوَ فَجَازَ فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى."

السيد المسيح يشير لنبوة إشعياء وما جاء فيها عن **سنة الرب المقبولة**. ثم يقول القديس لوقا أن الرب بعد هذه الكلمة **طوى السفر** ولم يكمل. فما قاله إشعياء بعد ذلك "وبيوم إنتقام لإلهنا أما **السنة المقبولة** فهي عن مجيئه الأول. ويوم الإنتقام هو في مجيئه الثاني. والرب لم يرد أن يتكلم عن الإنتقام والدينونة بل أراد أن يتكلم عن المجيء الأول وأنه "**ليبشر المساكين ولينادي بالغفران للمسبيين..**" وبشرهم قائلاً "**اليوم قد تم هذا المكتوب في مسامعكم**" أي أنه يشير لأنه المقصود بالنبوة وها قد أتى ليتمم النبوة. وفيه سيصير كل شئ جديداً فالسنة المقبولة هي إشارة للغفران الذي أتى به المسيح للمسبيين. ثم نسمع عن نعمان السرياني الذي شفاه إليشع النبي، إشارة لأن من يقبل المسيح يشفي ويعود جديداً فنعمان بنزوله للماء رمز للمعمودية وقطعاً لإيمانه وقبوله كلام النبي عاد لحمه كلحم صبي صغير. حقاً لقد صار بالمسيح كل شئ جديداً.

مزمور القداس: (مز ٦٥ : ١١ ، ١٢):- " **تبارك إكليل السنة بصلاحك، وبقاعك تمتلئ من الدسم، ابتهجوا بالله معيننا. هللويا** "

تبارك إكليل السنة بصلاحك= فالله يبارك بصلاحه فهو خيِّر وصانع خيرات ويملأ البقاع دسماً= **بقاعك تمتلئ من الدسم** ومن يباركه الله يسبح الله= **إبتهجوا بالله معيننا**.

السنكسار:- ١ توت

"النيروز (رأس السنة القبطية للشهداء)

في هذا اليوم تعيد الكنيسة برأس السنة القبطية للشهداء ويسمى النيروز وهي كلمة فارسية معناها اليوم الجديد . وفيه تقام الاحتفالات تكريما لشهداء المسيحية وتخليدا لذكراهم وتبركا بحياتهم . إيمانا من الكنيسة والمؤمنين بفاعلية صلواتهم وطلباتهم . وقد بدأ تقويم الشهداء في بداية حكم الإمبراطور دقلديانوس سنة ٢٨٤م والكنيسة تقدم لأبنائها تاريخ المسيحية المبكرة في أبهي صورة . حينما قدم المسيحيون ذواتهم في عهد ذلك الإمبراطور . نماذج للحب والبذل والأيمان والاحتمال ومحبة الأعداء بل أن الكنيسة تقدم قصة الكرازة بالإنجيل للعالم أجمع وللخليقة كلها وهي بذلك تعلم أن الإيمان المسيحي في طوره المبكر حفظ وانتشر بسفك دماء الشهداء والقدوة أكثر من انتشاره بالوعظ والتعليم . فلنحفظه يومًا مقدسا بكل طهر ونقاوة ، ولنبتعد عن الأعمال المرذولة ، ولنبدأ سيرة جديدة مرضية . كما يقول الرسول بولس أن كل شئ قد تجدد

بالمسيح . الأشياء القديمة قد مضت . هوذا أشياء جديدة قد صارت . وكل شئ هو من قبل الله . هذا الذي رضي عنا بالمسيح . وأعطانا خدمة المصالحة

(٢كو٥ : ١٧ – ١٨) وقال إشعياء النبي "روح السيد الرب على لان الرب مسحني لأبشر المساكين ، أرسلني لأعصب منكسري القلب لأنادي للمسبيين بالعتق و للمأسورين بالإطلاق (اش ٦١ : ١) ، وقال داود النبي "بارك رأس السنة بصلاحك . تمتلئ بقاعكم دسما (مز٦٥ : ١١) . فلنطلب من الرب أن يحفظنا بغير خطية ويساعدنا على العمل بمرضاته . بشفاعة القديسة مريم العذراء وجميع الشهداء والقديسين . آمين . "

"تذكار شفاء القديس أيوب الصديق

رتبت الكنيسة أن يكون هذا اليوم تذكار لشفاء أيوب البار " أيوب هو بوباب بن يقطان من نسل سام بن نوح ومعنى كلمة أيوب آبب أي الراجع إلى الله وكان يسكن في ارض عوص نسبة إلى جده عوس . ويشهد الكتاب المقدس عن هذا الصديق انه كان كاملا ومستقيما يتقي الله ويحيد عن الشر . كما شهد الكتاب عنه انه كان غنيا جدا في الأموال والمقتنيات " كان هذا الرجل أعظم بني المشرق "

تنبأ أيوب عن مجيء السيد المسيح لفداء البشرية بقوله " أما أنا فقد علمت أن وليي حي ويظهر على الأرض في آخر الزمان " كما كان يؤمن بخلود النفس والحياة بعد الموت رغم أنه عاش قبل الناموس بزمن طويل فيقول " وبعد أن يفنى جلدي هذا وبدون جسدي أرى الله "

وتميز أيوب في أيام حياته بفضائل كثيرة مثل " الطهارة " (عهدا قطعت لعيني فكيف أتطلع في عذراء)

"الشفقة" على الفقراء والمساكين " (فتحت للمسافر أبوابي , هل أكلت لقمتي وحدي ولم يأكل منها اليتيم , منذ صباه كبر عندي كأب ، " التمسك بعبادة الله" . بركة صلاته فلتكن معنا آمين . "

"إستشهاد القديس برثولماوس الرسول

في هذا اليوم تذكار نياحة القديس برثولماوس الرسول أحد التلاميذ الإثني عشر ، وهو المدعو نثنائيل (أجمع غالبية المؤرخين على أن برثولماوس هو نثنائيل) وهو الذي قال له فيلبس الرسول " وقد وجدنا المسيح الذي كتب عنه موسى وذكرته الأنبياء وهو يسوع بن يوسف الذي من الناصرة " قال له " أمن الناصرة يخرج شيء صالح " ؟ فقال له فيلبس " تعال وأنظر " وعندما قال عنه الرب " هوذا إسرائيلي حقا لا غش فيه " فانه لم يخضع للسيد المسيح وطلب الدليل على مدحه بقوله للمخلص : " من أين تعرفني " فقال له " قبل أن دعاك فيلبس وأنت تحت شجرة التين رأيتك " فتحقق حينئذ أنه عالم بالخفايا . وقال له : " أنت ربي والهي " . وقيل أنه كان قد قتل أنسانا في صباه اثر مشاجرة ودفنه تحت شجرة التين ولم يعلم به أحد وقيل انه وقت قتل الأطفال على يد هيرودس خبأته أمه على شجرة تين كانت في بيتها واستمرت ترضعه ليلا وتخفيه نهارا إلى أن هدأ الاضطهاد ولم تعلمه أمه بهذا الآمر حتى كبر وصار رجلا وهو متأكد أنه لم يعلم أحدا بذلك فلما أنبأه المخلص بذلك تحقق أنه الإله عالم الغيب فعند ذلك خضع للرب وتبعه وصار من جملة تلاميذه الاثني عشر .

وتظهر دعوته من القول الذي ورد عنه في (يو ١ : ٤٥ – ٥٥) ، ثم ورد في تاريخه أنه بعد حلول الروح القدس في يوم الخمسين والتكلم باللغات ، كرز في بلاد الهند ثم ذهب إلى ليكاؤنبة بأرمينيا ثم ذهب إلى أسيا الصغرى مع القديس بطرس فدخلها بأن باع نفسه كعبد وعمل في زراعة الكروم وكان كلما هيأ غصنا أثمر لوقته وقد عثر على ورقة بردي باللغة الإثيوبية سنة ١٩٠٧ م محفوظة بالمتحف البريطاني بالعدد ٦٦٠ – ٢٤ بين خرائب دير بالقرب من ادفو من نصها (. . بيع برثولماوس كعبد وعمل في مزرعة كرم . . الخ) .
فمضى إلى هناك وبشر أهلها ودعاهم إلى معرفة الله ، بعد أن أظهر لهم من الآيات والعجائب الباهرة ما أذهل عقولهم ، وحدث أن مات ابن رئيس المدينة فأقامه الرسول من بين الأموات ، وهناك أيضا فتح عيني أعمى وكذلك أقام صاحب الكرم الذي كان يعمل فيه عندما مات بعد أن لسعته حبة ، فأمنوا كلهم وثبتهم على معرفة الله ، وبنى لهم كنيسة وأقام عندهم ثلاثة أشهر ثم أمره السيد المسيح له المجد أن يمضى إلى بلاد البربر ، وسير إليه أندراوس تلميذه لمساعدته ، وكان أهل تلك المدينة أشرارا ، فلم يقبلوا منهما أية ولا أعجوبة ، ولم يزالا فى تبشيرهم وتعليمهم حتى قبلوا الإيمان ، وأطاعوا ودخلوا في دين المسيح ، فأقاما لهم كهنة ، وبنيا لهم كنائس ، وانصرفا من عندهم ، وقد كان حاضرا عندما صلب فيلبس الرسول في بلدة ايرابوليس ولما حصلت الزلزلة عند صلبه نجا برثولوماوس من أيدي الوثنيين ثم ذهب إلى بلاد الهند الشرقية ثم إلى بلاد اليمن وكان يحمل معه نسخة من إنجيل متى باللغة العبرية ، وتركها لهم ، وقد وجدها العلامة بنتينوس عميد المدرسة اللاهوتية بالإسكندرية عندما ذهب إلى هناك سنة ١٧٩ م .
ثم رجع برثولماوس إلى بلاد التي أرمينيا مناديا فيهم لمعرفة الله والإيمان بالسيد المسيح ، وعلمهم أن يعملوا أعمالا تليق بالمسيحية ، وكان يأمرهم بالطهارة والعفاف ، فثار عليه كهنة الأوثان ، وأمنت بسببه زوجة الملك أغريباس ، فحنق عليه الملك وكهنة الأوثان وقالوا إن بقى هذا هنا فسوف يردنا كلنا للإيمان بالمسيح ، وأمروا بسلخ جلده وبوضعه في كيس شعر ويملؤه رملا ويطرحوه في البحر ، ففعلوا به ذلك ، فكمل جهاده وسعيه و نال إكليل الشهادة وعثر المؤمنون على جسده فنقلوه إلى جزيرة "ليبارى" حيث ظل هناك حتى سنة ٨٣٩ م ، وبعدها نقل الرفات إلى روما حيث شيدت كنيسة على اسمه في جزيرة "التيبر" ويعتبر شفيعا لأرمينيا ، بعد إستشهاده ظهرت منه معجزات ومنها أن امرأة بها مرض صعب منذ اثنتى عشر سنة أخذت بإيمان من تراب قبر القديس فعوفيت وأمنت ، وكان بسبب ذلك أن أمن كثيرين من أهل المدينة ، وكذلك الملك الذي تبرع بكثير من الذهب والفضة فبنى كنيسة على اسم القديس وعمل عيدا للقديس فى أول توت ، كما تعيد له الكنيسة القبطية فى أول توت من كل عام صلاته وبركاته المقدسة تكون معنا ، آمين "

" نياحة البابا ميليوس الثالث من مار مرقس

في مثل هذا اليوم من سنة ٩٨ م تنيح القديس ميليوس بابا الإسكندرية الثالث من مار مرقس . هذا القديس قدم في السنة الخامسة عشرة من ملك دومتيانوس بن اسباسيانوس ملك رومية . وذلك بعد صعود ربنا يسوع المسيح بخمس وخمسين سنة . فرعى رعية المسيح أحسن رعاية وأقام على الكرسي المرقسي اثنتي عشرة سنة . وتنيح بسلام . صلاته تكون معنا آمين ."

عيد النيروز

هذا اليوم هو رأس السنة القبطية. فلنحفظه يوماً مقدساً بكل طهر ولنبتعد عن الأعمال المرذولة، ولنبدأ سيرة جديدة مرضية كما يقول بولس الرسول "الأشياء القديمة قد مضت، هوذا أشياء جديدة قد صارت. وقال إشعياء النبي "روح الرب عليّ.. وأبشر بسنة مقبولة" وقال داود النبي "بارك رأس السنة بصلاحك" فلنطلب من الله أن يحفظنا بغير خطية ويساعدنا على العمل بمرضاته.

مزمور العشية (مز ٩٦ : ١ ، ٢):- " **سبحوا الرب تسبيحاًجديداً، سبحوا الرب يا كل الأرض، سبحوا الرب وباركوا اسمه، بشروا من يوم إلى يوم بخلاصه. هلليلويا** "

عن التسبيح بفرح على الخلاص الجديد وعلى أن الله بدأ معنا بدءاً جديداً وأعطانا فرصة جديدة لنقدم توبة.

إنجيل العشية (مت١٣: ٤٤-٥٢):-

"٤٤- «أَيْضاًيُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ كَنْزاًمُخْفىًفِي حَقْلٍ وَجَدَهُ إِنْسَانٌ فَأَخْفَاهُ. وَمِنْ فَرَحِهِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ.

٤٥- أَيْضاًيُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَاناًتَاجِراًيَطْلُبُ لآلِئَ حَسَنَةً.

٤٦- فَلَمَّا وَجَدَ لُؤْلُؤَةًوَاحِدَةًكَثِيرَةَ الثَّمَنِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَاهَا.

٤٧- أَيْضاًيُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةًمَطْرُوحَةًفِي الْبَحْرِ وَجَامِعَةًمِنْ كُلِّ نَوْعٍ.

٤٨- فَلَمَّا امْتَلأَتْ أَصْعَدُوهَا عَلَى الشَّاطِئِ وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الْجِيَادَ إِلَى أَوْعِيَةٍ وَأَمَّا الأَرْدِيَاءُ فَطَرَحُوهَا خَارِجاً.

٤٩- هَكَذَا يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ الْعَالَمِ: يَخْرُجُ الْمَلاَئِكَةُ وَيُفْرِزُونَ الأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ الأَبْرَارِ.

٥٠- وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ».

٥١- قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَفَهِمْتُمْ هَذَا كُلَّهُ؟» فَقَالُوا: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ».

٥٢- فَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كُلُّ كَاتِبٍ مُتَعَلِّمٍ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلاًرَبَّ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ كَنْزِهِ جُدُداًوَعُتَقَاءَ». "

إنجيل القداس بشرنا بأن المسيح قد أتى ليكرز بسنة الرب المقبولة وهو يشفي ويغفر ويعطي فرح لكل من يعرفه ويؤمن به. وهنا في هذا الإنجيل نسمع أن المسيح هو **الجوهرة الجيدة** ومن يجدها يبيع كل شئ. وهذا ما عمله بولس الرسول إذ حسب كل الأشياء نفاية حين عرف المسيح. ثم نسمع عن الدينونة فمن وجد المسيح وسار وراءه يخلص (السمك الجيد) ومن رفضه يرفض (السمك الرديء).

مزمور باكر (مز ٩٨ : ١):- "سبحوا الرب تسبيحاًجديداً، لأن الرب قد صنع أعمالاًعجيبة، أحيت له يمينه وذراعه القدوس. هلليلويا "

التسبيح هو لغة الحياة الجديدة على الخلاص الجديد وسنة الرب المقبولة

إنجيل باكر (مر ٢ : ١٨ – ٢٢):-

" ١٨ – وَكَانَ تَلاَمِيذُ يُوحَنَّا وَالْفَرِّيسِيِّينَ يَصُومُونَ فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلاَمِيذُ يُوحَنَّا وَالْفَرِّيسِيِّينَ وَأَمَّا تَلاَمِيذُكَ فَلاَ يَصُومُونَ؟».

١٩ – فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعُرْسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا.

٢٠ – وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ.

٢١ – لَيْسَ أَحَدٌ يَخِيطُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ وَإِلاَّ فَالْمِلْءُ الْجَدِيدُ يَأْخُذُ مِنَ الْعَتِيقِ فَيَصِيرُ الْخَرْقُ أَرْدَأَ.

٢٢ – وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْراً جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ لِئَلاَّ تَشُقَّ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزِّقَاقَ فَالْخَمْرُ تَنْصَبُّ وَالزِّقَاقُ تَتْلَفُ. بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْراً جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ». "

لقد صار الكل جديداً بالمسيح، لذلك فالصوم له شكل جديد فهو ليس للبر الذاتي والمظهرية لكنه شركة آلام مع المسيح المحبوب. الحياة مع المسيح حياة جديدة بقلب جديد.

البولس (٢كو٥:١١-٦:١٣):-

(٢كو٥:١١-٢١)

" ١١ – فَإِذْ نَحْنُ عَالِمُونَ مَخَافَةَ الرَّبِّ نُقْنِعُ النَّاسَ. وَأَمَّا اللهُ فَقَدْ صِرْنَا ظَاهِرِينَ لَهُ، وَأَرْجُو أَنَّنَا قَدْ صِرْنَا ظَاهِرِينَ فِي ضَمَائِرِكُمْ أَيْضاً

١٢ – لأَنَّنَا لَسْنَا نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا أَيْضاً لَدَيْكُمْ، بَلْ نُعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِلاِفْتِخَارِ مِنْ جِهَتِنَا، لِيَكُونَ لَكُمْ جَوَابٌ عَلَى الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِالْوَجْهِ لاَ بِالْقَلْبِ

١٣ – لأَنَّنَا إِنْ صِرْنَا مُخْتَلِّينَ فَلِلَّهِ، أَوْ كُنَّا عَاقِلِينَ فَلَكُمْ

١٤ – لأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ تَحْصُرُنَا. إِذْ نَحْنُ نَحْسِبُ هَذَا: أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ لأَجْلِ الْجَمِيعِ. فَالْجَمِيعُ إِذاً مَاتُوا

١٥ – وَهُوَ مَاتَ لأَجْلِ الْجَمِيعِ كَيْ يَعِيشَ الأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدُ لاَ لأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ لأَجْلِهِمْ وَقَامَ

١٦ – إِذاً نَحْنُ مِنَ الآنَ لاَ نَعْرِفُ أَحَداً حَسَبَ الْجَسَدِ. وَإِنْ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَكِنِ الآنَ لاَ نَعْرِفُهُ بَعْدُ

١٧ – إِذاً إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ. هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيداً

١٨- وَلَكِنَّ الْكُلَّ مِنَ اللهِ، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالَحَةِ،
١٩- أَيْ إِنَّ اللهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحاًالْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعاًفِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالَحَةِ
٢٠- إِذاًنَسْعَى كَسُفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللهَ يَعِظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللهِ
٢١- لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةًلأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ "
(٢كو٦:١-١٣)

" ١- فَإِذْ نَحْنُ عَامِلُونَ مَعَهُ نَطْلُبُ أَنْ لاَ تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللهِ بَاطِلاً
٢- لأَنَّهُ يَقُولُ: «فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ سَمِعْتُكَ، وَفِي يَوْمِ خَلاَصٍ أَعَنْتُكَ». هُوَذَا الآنَ وَقْتٌ مَقْبُولٌ. هُوَذَا الآنَ يَوْمُ خَلاَصٍ
٣- وَلَسْنَا نَجْعَلُ عَثْرَةًفِي شَيْءٍ لِئَلاَّ تُلاَمَ الْخِدْمَةُ
٤- بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نُظْهِرُ أَنْفُسَنَا كَخُدَّامِ اللهِ، فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ، فِي شَدَائِدَ، فِي ضَرُورَاتٍ، فِي ضِيقَاتٍ،
٥- فِي ضَرَبَاتٍ، فِي سُجُونٍ، فِي اضْطِرَابَاتٍ، فِي أَتْعَابٍ، فِي أَسْهَارٍ، فِي أَصْوَامٍ،
٦- فِي طَهَارَةٍ، فِي عِلْمٍ، فِي أَنَاةٍ، فِي لُطْفٍ، فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، فِي مَحَبَّةٍ بِلاَ رِيَاءٍ،
٧- فِي كَلاَمِ الْحَقِّ، فِي قُوَّةِ اللهِ بِسِلاَحِ الْبِرِّ لِلْيَمِينِ وَلِلْيَسَارِ
٨- بِمَجْدٍ وَهَوَانٍ. بِصِيتِ رَدِيءٍ وَصِيتِ حَسَنٍ. كَمُضِلِّينَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ
٩- كَمَجْهُولِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ. كَمَائِتِينَ وَهَا نَحْنُ نَحْيَا. كَمُؤَدَّبِينَ وَنَحْنُ غَيْرُ مَقْتُولِينَ
١٠- كَحَزَانَى وَنَحْنُ دَائِماًفَرِحُونَ. كَفُقَرَاءَ وَنَحْنُ نُغْنِي كَثِيرِينَ. كَأَنْ لاَ شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ
١١- فَمُنَا مَفْتُوحٌ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ. قَلْبُنَا مُتَّسِعٌ
١٢- لَسْتُمْ مُتَضَيِّقِينَ فِينَا بَلْ مُتَضَيِّقِينَ فِي أَحْشَائِكُمْ
١٣- فَجَزَاءً لِذَلِكَ أَقُولُ كَمَا لأَوْلاَدِي: كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضاًمُتَّسِعِينَ! "

الأشياء العتيقة قد مضت. هوذا الكل قد صار جديداً. إن كان أحد في المسيح فهو خليقة جديدة. وكيف نسلك في حياة جديدة كسفراء عن المسيح. نطلب عن المسيح تصالحوا مع الله. وإشارة للسنة المقبولة يقول في وقت مقبول سمعتك وفي يوم خلاص أعنتك. هوذا الآن يوم خلاص.

الكاثوليكون (١يو٢:٧-١٧):-

"٧- أَيُّهَا الإِخْوَةُ، لَسْتُ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَصِيَّةًجَدِيدَةً، بَلْ وَصِيَّةًقَدِيمَةًكَانَتْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ. الْوَصِيَّةُ الْقَدِيمَةُ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْبَدْءِ.
٨- أَيْضاًوَصِيَّةًجَدِيدَةًأَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، مَا هُوَ حَقٌّ فِيهِ وَفِيكُمْ، أَنَّ الظُّلْمَةَ قَدْ مَضَتْ، وَالنُّورَ الْحَقِيقِيَّ الآنَ يُضِيءُ.
٩- مَنْ قَالَ إِنَّهُ فِي النُّورِ وَهُوَ يُبْغِضُ أَخَاهُ، فَهُوَ إِلَى الآنَ فِي الظُّلْمَةِ.
١٠- مَنْ يُحِبُّ أَخَاهُ يَثْبُتُ فِي النُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ عَثْرَةٌ.

١١- وَأَمَّا مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَفِي الظُّلْمَةِ يَسْلُكُ، وَلاَ يَعْلَمُ أَيْنَ يَمْضِي، لأَنَّ الظُّلْمَةَ أَعْمَتْ عَيْنَيْهِ.

١٢- أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ لأَنَّهُ قَدْ غُفِرَتْ لَكُمُ الْخَطَايَا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ.

١٣- أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الآبَاءُ لأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي مِنَ الْبَدْءِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الأَحْدَاثُ لأَنَّكُمْ قَدْ غَلَبْتُمُ الشِّرِّيرَ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ لأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الآبَ.

١٤- كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الآبَاءُ لأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي مِنَ الْبَدْءِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الأَحْدَاثُ لأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ، وَكَلِمَةُ اللهِ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَقَدْ غَلَبْتُمُ الشِّرِّيرَ.

١٥- لاَ تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلاَ الأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ الْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الآبِ.

١٦- لأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ شَهْوَةَ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةَ الْعُيُونِ، وَتَعَظُّمَ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ.

١٧- وَالْعَالَمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللهِ فَيَثْبُتُ إِلَى الأَبَدِ. "

نفهم من الكاثوليكون أن الطبيعة القديمة هي محبة العالم= **لا تحبوا العالم .. فالعالم يزول** والوصية الجديدة هي المحبة. هي لغة العهد الجديد.

الإبركسيس (أع١٧: ١٦-٣٤):-

"١٦- وَبَيْنَمَا بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا فِي أَثِينَا احْتَدَّتْ رُوحُهُ فِيهِ إِذْ رَأَى الْمَدِينَةَ مَمْلُوءَةً أَصْنَاماً.

١٧- فَكَانَ يُكَلِّمُ فِي الْمَجْمَعِ الْيَهُودَ الْمُتَعَبِّدِينَ وَالَّذِينَ يُصَادِفُونَهُ فِي السُّوقِ كُلَّ يَوْمٍ.

١٨- فَقَابَلَهُ قَوْمٌ مِنَ الْفَلاَسِفَةِ الأَبِيكُورِيِّينَ وَالرِّوَاقِيِّينَ وَقَالَ بَعْضٌ: «تُرَى مَاذَا يُرِيدُ هَذَا الْمِهْذَارُ أَنْ يَقُولَ؟» وَبَعْضٌ: «إِنَّهُ يَظْهَرُ مُنَادِياً بِآلِهَةٍ غَرِيبَةٍ» لأَنَّهُ كَانَ يُبَشِّرُهُمْ بِيَسُوعَ وَالْقِيَامَةِ.

١٩- فَأَخَذُوهُ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى أَرِيُوسَ بَاغُوسَ قَائِلِينَ: «هَلْ يُمْكِنُنَا أَنْ نَعْرِفَ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ الَّذِي تَتَكَلَّمُ بِهِ.

٢٠- لأَنَّكَ تَأْتِي إِلَى مَسَامِعِنَا بِأُمُورٍ غَرِيبَةٍ فَنُرِيدُ أَنْ نَعْلَمَ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ».

٢١- أَمَّا الأَثِينِيُّونَ أَجْمَعُونَ وَالْغُرَبَاءُ الْمُسْتَوْطِنُونَ فَلاَ يَتَفَرَّغُونَ لِشَيْءٍ آخَرَ إِلاَّ لأَنْ يَتَكَلَّمُوا أَوْ يَسْمَعُوا شَيْئاً حَدِيثاً.

٢٢- فَوَقَفَ بُولُسُ فِي وَسَطِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الأَثِينِيُّونَ أَرَاكُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ كَأَنَّكُمْ مُتَدَيِّنُونَ كَثِيراً.

٢٣- لأَنَّنِي بَيْنَمَا كُنْتُ أَجْتَازُ وَأَنْظُرُ إِلَى مَعْبُودَاتِكُمْ وَجَدْتُ أَيْضاً مَذْبَحاً مَكْتُوباً عَلَيْهِ: «لإِلَهٍ مَجْهُولٍ». فَالَّذِي تَتَّقُونَهُ وَأَنْتُمْ تَجْهَلُونَهُ هَذَا أَنَا أُنَادِي لَكُمْ بِهِ.

٢٤- الإِلَهُ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ هَذَا إِذْ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لاَ يَسْكُنُ فِي هَيَاكِلَ مَصْنُوعَةٍ بِالأَيَادِي.

٢٥- وَلاَ يُخْدَمُ بِأَيَادِي النَّاسِ كَأَنَّهُ مُحْتَاجٌ إِلَى شَيْءٍ إِذْ هُوَ يُعْطِي الْجَمِيعَ حَيَاةً وَنَفْساً وَكُلَّ شَيْءٍ.

٢٦- وَصَنَعَ مِنْ دَمٍ وَاحِدٍ كُلَّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الأَرْضِ وَحَتَمَ بِالأَوْقَاتِ الْمُعَيَّنَةِ وَبِحُدُودِ مَسْكَنِهِمْ.

٢٧- لِكَيْ يَطْلُبُوا اللهَ لَعَلَّهُمْ يَتَلَمَّسُونَهُ فَيَجِدُوهُ مَعَ أَنَّهُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا لَيْسَ بَعِيداً.

٢٨- لأَنَّنَا بِهِ نَحْيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنُوجَدُ. كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعَرَائِكُمْ أَيْضاً: لأَنَّنَا أَيْضاًذُرِّيَّتُهُ.

٢٩- فَإِذْ نَحْنُ ذُرِّيَّةُ اللهِ لاَ يَنْبَغِي أَنْ نَظُنَّ أَنَّ اللاَّهُوتَ شَبِيهٌ بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ حَجَرٍ نَقْشِ صِنَاعَةِ وَاخْتِرَاعِ إِنْسَانٍ.

٣٠- فَاللهُ الآنَ يَأْمُرُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتُوبُوا مُتَغَاضِياًعَنْ أَزْمِنَةِ الْجَهْلِ.

٣١- لأَنَّهُ أَقَامَ يَوْماًهُوَ فِيهِ مُزْمِعٌ أَنْ يَدِينَ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ بِرَجُلٍ قَدْ عَيَّنَهُ مُقَدِّماًلِلْجَمِيعِ إِيمَاناًإِذْ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ».

٣٢- وَلَمَّا سَمِعُوا بِالْقِيَامَةِ مِنَ الأَمْوَاتِ كَانَ الْبَعْضُ يَسْتَهْزِئُونَ وَالْبَعْضُ يَقُولُونَ: «سَنَسْمَعُ مِنْكَ عَنْ هَذَا أَيْضاً!».

٣٣- وَهَكَذَا خَرَجَ بُولُسُ مِنْ وَسَطِهِمْ.

٣٤- وَلَكِنَّ أُنَاساًالْتَصَقُوا بِهِ وَآمَنُوا مِنْهُمْ دِيُونِيسِيُوسُ الأَرِيُوبَاغِيُّ وَامْرَأَةٌ اسْمُهَا دَامَرِسُ وَآخَرُونَ مَعَهُمَا. "

نسمع عن تعليم جديد يبشر به بولس العالم الأممي وهو **قيامة يسوع من الأموات** ويبشرهم أن **أزمنة الجهالة قد أزالها الله. والآن فهو ينذر الناس لكي يتوب كل واحد في كل مكان** وهذا متفق مع ما جاء في السنكسار.

اليوم الثاني من شهر توت عيد القديس يوحنا المعمدان	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (٥١: ٧)
إنجيل العشية: (مت١٤: ١-١٢)
مزمور باكر: (مز٩١: ١٥، ١٤، ١٠)
إنجيل باكر: (لو٩: ٧-١٢)
البولس: (عب١١: ٣٢-١٢: ٢)

الكاثوليكون: (يع٥: ٩-٢٠)
الإبركسيس: (أع١٢: ١-١٢)
مزمور إنجيل القداس: (مز٩١: ١٢-١٣)
إنجيل القداس: (مر٦: ١٤-٢٩)

إنجيل القداس(مر٦: ١٤-٢٩):-

"١٤- فَسَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ لأَنَّ اسْمَهُ صَارَ مَشْهُوراً. وَقَالَ: «إِنَّ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانَ قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ وَلِذَلِكَ تُعْمَلُ بِهِ الْقُوَّاتُ».

١٥- قَالَ آخَرُونَ: «إِنَّهُ إِيلِيَّا». وَقَالَ آخَرُونَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ كَأَحَدِ الأَنْبِيَاءِ».

١٦- وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: «هَذَا هُوَ يُوحَنَّا الَّذِي قَطَعْتُ أَنَا رَأْسَهُ. إِنَّهُ قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ!».

١٧- لأَنَّ هِيرُودُسَ نَفْسَهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَأَمْسَكَ يُوحَنَّا وَأَوْثَقَهُ فِي السِّجْنِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلُبُّسَ أَخِيهِ إِذْ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ بِهَا.

١٨- لأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ يَقُولُ لِهِيرُودُسَ: «لاَ يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ امْرَأَةُ أَخِيكَ!».

١٩- فَحَنِقَتْ هِيرُودِيَّا عَلَيْهِ وَأَرَادَتْ أَنْ تَقْتُلَهُ وَلَمْ تَقْدِرْ.

٢٠- لأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَهَابُ يُوحَنَّا عَالِماً أَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ وَقِدِّيسٌ وَكَانَ يَحْفَظُهُ. وَإِذْ سَمِعَهُ فَعَلَ كَثِيراً وَسَمِعَهُ بِسُرُورٍ.

٢١- وَإِذْ كَانَ يَوْمٌ مُوافِقٌ لَمَّا صَنَعَ هِيرُودُسُ فِي مَوْلِدِهِ عَشَاءً لِعُظَمَائِهِ وَقُوَّادِ الأُلُوفِ وَوُجُوهِ الْجَلِيلِ.

٢٢- دَخَلَتِ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا وَرَقَصَتْ فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ وَالْمُتَّكِئِينَ مَعَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِلصَّبِيَّةِ: «مَهْمَا أَرَدْتِ اطْلُبِي مِنِّي فَأُعْطِيَكِ».

٢٣- وَأَقْسَمَ لَهَا أَنْ «مَهْمَا طَلَبْتِ مِنِّي لأُعْطِيَنَّكِ حَتَّى نِصْفَ مَمْلَكَتِي».

٢٤- فَخَرَجَتْ وَقَالَتْ لأُمِّهَا: «مَاذَا أَطْلُبُ؟» فَقَالَتْ: «رَأْسَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ».

٢٥- فَدَخَلَتْ لِلْوَقْتِ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَطَلَبَتْ قَائِلَةً: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي حَالاً رَأْسَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ عَلَى طَبَقٍ».

٢٦- فَحَزِنَ الْمَلِكُ جِدّاً. وَلأَجْلِ الأَقْسَامِ وَالْمُتَّكِئِينَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَرُدَّهَا.

٢٧- فَلِلْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سَيَّافاًوَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِرَأْسِهِ.
٢٨- فَمَضَى وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي السِّجْنِ. وَأَتَى بِرَأْسِهِ عَلَى طَبَقٍ وَأَعْطَاهُ لِلصَّبِيَّةِ وَالصَّبِيَّةُ أَعْطَتْهُ لِأُمِّهَا.
٢٩- وَلَمَّا سَمِعَ تَلاَمِيذُهُ جَاءُوا وَرَفَعُوا جُثَّتَهُ وَوَضَعُوهَا فِي قَبْرٍ. "

عن قصة إستشهاد يوحنا المعمدان. ونسمع أن هيرودس كان **يخاف من يوحنا، وكان يحفظه** بمعنى يحميه. فهو لا يستطيع أن يؤذيه ولا أحد يستطيع أن يؤذيه إن لم يسمح الله بذلك، وذلك بعد أن يتم عمله الذي خلق من أجله "لم يكن لك عليّ سلطان البتة إن لم تكن قد أعطيت من فوق" (يو١٩: ١١). بل أننا رأينا فرعون قاتل أطفال شعب الرب يربي موسى في بيته.

مزمور القداس(مز٩٢: ١٢-١٣):- "الصديق كالنخلة يزهو، وكمثل أرز لبنان ينمو، مغروسين فى بيت الرب، وفى ديار بيت إلهنا زاهرين. هلليلويا "

الصديق كالنخلة يزهو= هكذا كان يوحنا في قداسته متسامياً فهو أعظم مواليد النساء.
مغروسين في بيت الرب= هكذا القديسين دائماً لا ينفصلون عن الرب ولا عن بيته.
وكمثل أرز لبنان يزهو= أرز لبنان مثال للإستقامة والعلو. ولكن لنلاحظ أن يوحنا لأنه كان مغروساً في بيت الرب، فأرز لبنان يرمز للقداسة. ولكن إن كان الشخص منفصلاً عن الله ونشبهه بالأرز فيكون هذا رمزاً للكبرياء.

السنكسار:- ٢ توت

"إستشهاد القديس يوحنا المعمدان

في مثل هذا اليوم من سنة ٣١م إستشهد القديس السابق الصابغ ، والنبي العظيم يوحنا المعمدان ابن زكريا الكاهن ، على يد هيرودس أنتيباس الملك . وذلك لما بكته النبي يوحنا من أجل هيروديا زوجة أخيه فيلبس التي اتخذها له زوجه ، ومازال زوجها حياً. قائلا له: لا يحل لك أن تأخذ امرأة أخيك زوجة لك ، فحنقت هيروديا عليه وأرادت أن تقتله ولم تقدر ، لان هيرودس كان يهاب يوحنا عالما انه رجل بار وقديس ، وإذ كان يوم موافق مولده صنع هيرودس عشاء لعظمائه وقواد الألوف ووجوه الجليل . ودخلت ابنة هيروديا ورقصت فسرت هيرودس والمتكئين معه فقال الملك للصبية مهما أردت اطلبي مني فأعطيك ، واقسم لها أن مهما طلبت مني لأعطينك حتى نصف مملكتي ، فخرجت وقالت لامها ماذا اطلب فقالت راس يوحنا المعمدان ، فدخلت للوقت بسرعة إلى الملك وطلبت قائلة أريد أن تعطيني حالا راس يوحنا المعمدان على طبق ، فحزن الملك جدا ولأجل القسم والمتكئين لم يرد أن يردها . فللوقت أرسل الملك سيافا وأمر أن يؤتى برأسه ، فمضى إلى السجن وقطع رأسه واتى بها على طبق وأعطاه للصبية فأعطته لامها ، ولما سمع تلاميذه جاءوا ورفعوا جثته ووضعوها في قبر (مر ٦ : ١٩ ٢٩) .

وكان قلق عظيم في ذلك اليوم وتبدل فرحهم حزنا ، وقيل أن الرأس المقدس قد طار من بين أيديهم ، وهو يصرخ في الجو قائلا : لا يحل لك أن تأخذ امرأة أخيك ، وقيل أن الرأس الآن بأعمال حمص . أما الجسد المقدس ، فقد حمله تلاميذه ووضعوه في قبر إلى أيام أثناسيوس البطريرك حيث أراد الرب إظهاره . صلاته تكون معنا . أمين .

ملاحظة طقسية :

يقال لحن أوران إن شوشو بعد السنكسار .ويعمل تمجيد خاص بيوحنا المعمدان . "

"إستشهاد القديس داسيه الجندى

في مثل هذا اليوم إستشهد داسيه الجندي من أهل تندا ما أعمال ملوي . هذا القديس عذبه أريانوس والى أنصنا من أجل إيمانه بالسيد المسيح الذي أعلن إيمانه به عندما رأى عظمة المسيحين وقوة احتمالهم لعذابات الإستشهاد . فلما لم يفلح الوالي من إرجاعه ، أمر أخيرا بضرب عنقه فنال إكليل الشهادة . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا . أمين . "

عيد القديس يوحنا المعمدان، عيد إستشهاد القديس يوحنا المعمدان على يد هيرودس الملك.

مزمور العشية (٥٢:٨):- **"وأنا مثل الزيتون المثمرة فى بيت الله، أتمسك باسمك فإنه صالح، قدام أبرارك. هلليلويا "**

وأنا مثل الزيتون= الزيتون رمز للروح القدس الذي كان يوحنا المعمدان ممتلئاً به.

المثمرة في بيت الله= المملوء من الروح له ثمار.

أتمسك بإسمك= فهو كان متمسكاً بشهادة الحق أمام الجميع وأمام هيرودس.

قدام أبرارك= هؤلاء من قبلوا شهادة يوحنا وتابوا.

إنجيل العشية (مت١٤:١-١٢):-

" ١- فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ خَبَرَ يَسُوعَ.

٢- فَقَالَ لِغِلْمَانِهِ: «هَذَا هُوَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ وَلِذَلِكَ تُعْمَلُ بِهِ الْقُوَّاتُ».

٣- فَإِنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَمْسَكَ يُوحَنَّا وَأَوْثَقَهُ وَطَرَحَهُ فِي سِجْنٍ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلُبُّسَ أَخِيهِ.

٤- لأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لاَ يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ».

٥- وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُ خَافَ مِنَ الشَّعْبِ لأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيٍّ.

٦- ثُمَّ لَمَّا صَارَ مَوْلِدُ هِيرُودُسَ رَقَصَتِ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا فِي الْوَسَطِ فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ.

٧- مِنْ ثَمَّ وَعَدَ بِقَسَمٍ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبَتْ يُعْطِيهَا.

٨- فَهِيَ إِذْ كَانَتْ قَدْ تَلَقَّنَتْ مِنْ أُمِّهَا قَالَتْ: «أَعْطِنِي هَهُنَا عَلَى طَبَقٍ رَأْسَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ».

٩- فَاغْتَمَّ الْمَلِكُ. وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الأَقْسَامِ وَالْمُتَّكِئِينَ مَعَهُ أَمَرَ أَنْ يُعْطَى.
١٠- فَأَرْسَلَ وَقَطَعَ رَأْسَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ.
١١- فَأُحْضِرَ رَأْسُهُ عَلَى طَبَقٍ وَدُفِعَ إِلَى الصَّبِيَّةِ فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى أُمِّهَا.
١٢- فَتَقَدَّمَ تَلاَمِيذُهُ وَرَفَعُوا الْجَسَدَ وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ أَتَوْا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ. "

عن استشهاد يوحنا المعمدان.

مزمور باكر(مز ٩٢ : ١٠ ، ١٤ ، ١٥):- "ويرتفع قرني مثل وحيد القرن، وشيخوختي فى دهن دسم، ويكونون بما هم مستريحون، يخبرون بأن الرب إلهنا مستقيم. هلليلويا "

يرتفع قرني= القرن علامة القوة. ويوحنا كان قوياً بل كان قوياً حتى بعد موته.

شيخوختي في دهن دسم= يوحنا إستشهد في الثلاثين من عمره فهو لم يشيخ. ولكن هذا إشارة لإمتداد عمله حتى بعد موته. وقوته حتى بعد موته.

يكونون بما هم مستريحون يخبرون بأن الرب إلهنا مستقيم= الشيوخ في راحتهم إذ كانوا قديسين والله باركهم. فإنهم براحتهم يخبرون بأن الرب أوفى وعوده لهم. والرب أوفى وعوده ليوحنا.

إنجيل باكر(لو ٩ : ٧ – ١٢):-

" ٧- فَسَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مِنْهُ وَارْتَابَ لأَنَّ قَوْماًكَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ يُوحَنَّا قَدْ قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ».
٨- وَقَوْماً: «إِنَّ إِيلِيَّا ظَهَرَ». وَآخَرِينَ: «إِنَّ نَبِيّاًمِنَ الْقُدَمَاءِ قَامَ».
٩- فَقَالَ هِيرُودُسُ: «يُوحَنَّا أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ. فَمَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ مِثْلَ هَذَا!» وَكَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرَاهُ.
١٠- وَلَمَّا رَجَعَ الرُّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا فَأَخَذَهُمْ وَانْصَرَفَ مُنْفَرِداًإِلَى مَوْضِعٍ خَلاَءٍ لِمَدِينَةٍ تُسَمَّى بَيْتَ صَيْدَا.
١١- فَالْجُمُوعُ إِذْ عَلِمُوا تَبِعُوهُ فَقَبِلَهُمْ وَكَلَّمَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللهِ وَالْمُحْتَاجُونَ إِلَى الشِّفَاءِ شَفَاهُمْ.
١٢- فَابْتَدَأَ النَّهَارُ يَمِيلُ. فَتَقَدَّمَ الاِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ: «?صْرِفِ الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى وَالضِّيَاعِ حَوَالَيْنَا فَيَبِيتُوا وَيَجِدُوا طَعَاماًلأَنَّنَا هَهُنَا فِي مَوْضِعٍ خَلاَءٍ». "

نرى هنا عظمة يوحنا حتى بعد موته كان مرعباً لهيرودس.

البولس(عب١١:٣٢-١٢:٢):-

(عب١١:٣٢-١٢)

"٣٢- وَمَاذَا أَقُولُ أَيْضاً؟ لأَنَّهُ يُعْوِزُنِي الْوَقْتُ إِنْ أَخْبَرْتُ عَنْ جِدْعُونَ، وَبَارَاقَ، وَشَمْشُونَ، وَيَفْتَاحَ، وَدَاوُدَ، وَصَمُوئِيلَ، وَالأَنْبِيَاءِ،
٣٣- الَّذِينَ بِالإِيمَانِ قَهَرُوا مَمَالِكَ، صَنَعُوا بِرّاً، نَالُوا مَوَاعِيدَ، سَدُّوا أَفْوَاهَ أُسُودٍ،

٣٤- أَطْفَأُوا قُوَّةَ النَّارِ، نَجَوْا مِنْ حَدِّ السَّيْفِ، تَقَوُّوا مِنْ ضُعْفٍ، صَارُوا أَشِدَّاءَ فِي الْحَرْبِ، هَزَمُوا جُيُوشَ غُرَبَاءَ،

٣٥- أَخَذَتْ نِسَاءٌ أَمْوَاتَهُنَّ بِقِيَامَةٍ. وَآخَرُونَ عُذِّبُوا وَلَمْ يَقْبَلُوا النَّجَاةَ لِكَيْ يَنَالُوا قِيَامَةً أَفْضَلَ

٣٦- وَآخَرُونَ تَجَرَّبُوا فِي هُزْءٍ وَجَلْدٍ، ثُمَّ فِي قُيُودٍ أَيْضاً وَحَبْسٍ

٣٧- رُجِمُوا، نُشِرُوا، جُرِّبُوا، مَاتُوا قَتْلاً بِالسَّيْفِ، طَافُوا فِي جُلُودِ غَنَمٍ وَجُلُودِ مِعْزَى، مُعْتَازِينَ مَكْرُوبِينَ مُذَلِّينَ،

٣٨- وَهُمْ لَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ مُسْتَحِقّاً لَهُمْ. تَائِهِينَ فِي بَرَارِيَّ وَجِبَالٍ وَمَغَايِرَ وَشُقُوقِ الأَرْضِ

٣٩- فَهَؤُلاَءِ كُلُّهُمْ، مَشْهُوداً لَهُمْ بِالإِيمَانِ، لَمْ يَنَالُوا الْمَوْعِدَ،

٤٠- إِذْ سَبَقَ اللهُ فَنَظَرَ لَنَا شَيْئاً أَفْضَلَ، لِكَيْ لاَ يُكْمَلُوا بِدُونِنَا "

(عب١١:١-٢)

"١- لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضاً إِذْ لَنَا سَحَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مِقْدَارُ هَذِهِ مُحِيطَةٌ بِنَا، لِنَطْرَحْ كُلَّ ثِقْلٍ وَالْخَطِيَّةَ الْمُحِيطَةَ بِنَا بِسُهُولَةٍ، وَلْنُحَاضِرْ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا،

٢- نَاظِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِيناً بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللهِ "

إشارة ليوحنا المعمدان نسمع بولس يتكلم عن أبطال الإيمان الذين **ماتوا بقتل السيف وطافوا في فراء وجلود معزي معوزين. تائهين في القفار والجبال والمغاير وشقوق الأرض.** وكانوا كمثال لنا نقتدي بهم= **فلنطرح عنا كل تكبر والخطية.**

الكاثوليكون(يع٥:٩-٢٠):-

"٩- لاَ يَئِنَّ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيُّهَا الإِخْوَةُ لِئَلاَّ تُدَانُوا. هُوَذَا الدَّيَّانُ وَاقِفٌ قُدَّامَ الْبَابِ.

١٠- خُذُوا يَا إِخْوَتِي مِثَالاً لِلاحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ وَالأَنَاةِ: الأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ.

١١- هَا نَحْنُ نُطَوِّبُ الصَّابِرِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ. لأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَرَؤُوفٌ.

١٢- وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا إِخْوَتِي لاَ تَحْلِفُوا لاَ بِالسَّمَاءِ وَلاَ بِالأَرْضِ وَلاَ بِقَسَمٍ آخَرَ. بَلْ لِتَكُنْ نَعَمْكُمْ نَعَمْ وَلاَكُمْ لاَ، لِئَلاَّ تَقَعُوا تَحْتَ دَيْنُونَةٍ.

١٣- أَعَلَى أَحَدٍ بَيْنَكُمْ مَشَقَّاتٌ؟ فَلْيُصَلِّ. أَمَسْرُورٌ أَحَدٌ؟ فَلْيُرَتِّلْ.

١٤- أَمَرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَدْعُ شُيُوخَ الْكَنِيسَةِ فَيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدْهَنُوهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ،.

١٥- وَصَلاَةُ الإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ وَالرَّبُّ يُقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيَّةً تُغْفَرُ لَهُ.

١٦- اِعْتَرِفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلاَّتِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لأَجْلِ بَعْضٍ لِكَيْ تُشْفَوْا. طِلْبَةُ الْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيراً فِي فِعْلِهَا.

١٧- كَانَ إِيلِيَّا إِنْسَاناً تَحْتَ الآلاَمِ مِثْلَنَا، وَصَلَّى صَلاَةً أَنْ لاَ تُمْطِرَ، فَلَمْ تُمْطِرْ عَلَى الأَرْضِ ثَلاَثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.

١٨- ثُمَّ صَلَّى أَيْضاًفَأَعْطَتِ السَّمَاءُ مَطَراًوَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ ثَمَرَهَا.
١٩- أَيُّهَا الإِخْوَةُ، إِنْ ضَلَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ عَنِ الْحَقِّ فَرَدَّهُ أَحَدٌ،.
٢٠- فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَنْ رَدَّ خَاطِئاًعَنْ ضَلاَلِ طَرِيقِهِ يُخَلِّصُ نَفْساًمِنَ الْمَوْتِ، وَيَسْتُرُ كَثْرَةًمِنَ الْخَطَايَا. "

نسمع فيه عن إيليا، فيوحنا المعمدان وإيليا بروح واحد ولهم نفس القوة في الشهادة للحق والزهد.

الإبركسيس(أع١٢: ١-١٢):-

"١- وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَدَّ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ يَدَيْهِ لِيُسِيئَ إِلَى أُنَاسٍ مِنَ الْكَنِيسَةِ.
٢- فَقَتَلَ يَعْقُوبَ أَخَا يُوحَنَّا بِالسَّيْفِ.
٣- وَإِذْ رَأَى أَنَّ ذَلِكَ يُرْضِي الْيَهُودَ عَادَ فَقَبَضَ عَلَى بُطْرُسَ أَيْضاً. وَكَانَتْ أَيَّامُ الْفَطِيرِ.
٤- وَلَمَّا أَمْسَكَهُ وَضَعَهُ فِي السِّجْنِ مُسَلِّماًإِيَّاهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَرَابِعَ مِنَ الْعَسْكَرِ لِيَحْرُسُوهُ نَاوِياًأَنْ يُقَدِّمَهُ بَعْدَ الْفِصْحِ إِلَى الشَّعْبِ.
٥- فَكَانَ بُطْرُسُ مَحْرُوساًفِي السِّجْنِ وَأَمَّا الْكَنِيسَةُ فَكَانَتْ تَصِيرُ مِنْهَا صَلاَةٌ بِلَجَاجَةٍ إِلَى اللهِ مِنْ أَجْلِهِ.
٦- وَلَمَّا كَانَ هِيرُودُسُ مُزْمِعاًأَنْ يُقَدِّمَهُ كَانَ بُطْرُسُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَائِماًبَيْنَ عَسْكَرِيَّيْنِ مَرْبُوطاًبِسِلْسِلَتَيْنِ وَكَانَ قُدَّامَ الْبَابِ حُرَّاسٌ يَحْرُسُونَ السِّجْنَ.
٧- وَإِذَا مَلاَكُ الرَّبِّ أَقْبَلَ وَنُورٌ أَضَاءَ فِي الْبَيْتِ فَضَرَبَ جَنْبَ بُطْرُسَ وَأَيْقَظَهُ قَائِلاً: «قُمْ عَاجِلاً». فَسَقَطَتِ السِّلْسِلَتَانِ مِنْ يَدَيْهِ.
٨- وَقَالَ لَهُ الْمَلاَكُ: «تَمَنْطَقْ وَالْبَسْ نَعْلَيْكَ». فَفَعَلَ هَكَذَا. فَقَالَ لَهُ: «الْبَسْ رِدَاءَكَ وَاتْبَعْنِي».
٩- فَخَرَجَ يَتْبَعُهُ وَكَانَ لاَ يَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي جَرَى بِوَاسِطَةِ الْمَلاَكِ هُوَ حَقِيقِيٌّ بَلْ يَظُنُّ أَنَّهُ يَنْظُرُ رُؤْيَا.
١٠- فَجَازَا الْمَحْرَسَ الأَوَّلَ وَالثَّانِيَ وَأَتَيَا إِلَى بَابِ الْحَدِيدِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْمَدِينَةِ فَانْفَتَحَ لَهُمَا مِنْ ذَاتِهِ فَخَرَجَا وَتَقَدَّمَا زُقَاقاًوَاحِداًوَلِلْوَقْتِ فَارَقَهُ الْمَلاَكُ.
١١- فَقَالَ بُطْرُسُ وَهُوَ قَدْ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ: «الآنَ عَلِمْتُ يَقِيناًأَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ مَلاَكَهُ وَأَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ هِيرُودُسَ وَمِنْ كُلِّ انْتِظَارِ شَعْبِ الْيَهُودِ».
١٢- ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ مُنْتَبِهٌ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمِّ يُوحَنَّا الْمُلَقَّبِ مَرْقُسَ حَيْثُ كَانَ كَثِيرُونَ مُجْتَمِعِينَ وَهُمْ يُصَلُّونَ. "

هنا هيرودس يقتل يعقوب لأن يعقوب أنهى عمله الذي يريده منه الله. وأمّا بطرس فالله يرسل له ملاك لينقذه فلا يستطيع هيرودس أن يمد يده عليه فهو لم ينهي عمله

اليوم الثامن من شهر توت نياحة موسى النبي واستشهاد زكريا الكاهن	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ١٠٤: ١٤ ، ١٥)
إنجيل العشية: (لو ١١: ٣٧-٥١)
مزمور باكر: (مز ١٠٤ : ١٢)
إنجيل باكر: (مت ١٧: ١-٩)
البولس: (عب ١١: ١٧-٢٧)

الكاثوليكون: (٢بط ١: ١٩-٢: ٨)
الإبركسيس: (أع ١٥: ٢١-٢٩)
مزمور إنجيل القداس: (مز ٩٨ : ٥، ٦)
إنجيل القداس: (مت ٢٣: ١٣-٣٦)

إنجيل القداس (مت ٢٣: ١٤-٣٦):-

" ١٤- وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ لأَنَّكُمْ تَأْكُلُونَ بُيُوتَ الأَرَامِلِ ولِعِلَّةٍ تُطِيلُونَ صَلَوَاتِكُمْ. لِذَلِكَ تَأْخُذُونَ دَيْنُونَةً أَعْظَمَ.

١٥- وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ لأَنَّكُمْ تَطُوفُونَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ لِتَكْسَبُوا دَخِيلاً وَاحِداً وَمَتَى حَصَلَ تَصْنَعُونَهُ ابْناً لِجَهَنَّمَ أَكْثَرَ مِنْكُمْ مُضَاعَفاً!.

١٦- وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمْيَانُ الْقَائِلُونَ: مَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِذَهَبِ الْهَيْكَلِ يَلْتَزِمُ!.

١٧- أَيُّهَا الْجُهَّالُ وَالْعُمْيَانُ أَيُّمَا أَعْظَمُ: أَلذَّهَبُ أَمِ الْهَيْكَلُ الَّذِي يُقَدِّسُ الذَّهَبَ؟.

١٨- وَمَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبَحِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِالْقُرْبَانِ الَّذِي عَلَيْهِ يَلْتَزِمُ!.

١٩- أَيُّهَا الْجُهَّالُ وَالْعُمْيَانُ أَيُّمَا أَعْظَمُ: أَلْقُرْبَانُ أَمِ الْمَذْبَحُ الَّذِي يُقَدِّسُ الْقُرْبَانَ؟.

٢٠- فَإِنَّ مَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبَحِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ.

٢١- وَمَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِالسَّاكِنِ فِيهِ.

٢٢- وَمَنْ حَلَفَ بِالسَّمَاءِ فَقَدْ حَلَفَ بِعَرْشِ اللهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ!.

٢٣- وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ لأَنَّكُمْ تُعَشِّرُونَ النَّعْنَعَ وَالشِّبِتَّ وَالْكَمُّونَ وَتَرَكْتُمْ أَثْقَلَ النَّامُوسِ: الْحَقَّ وَالرَّحْمَةَ وَالإِيمَانَ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلاَ تَتْرُكُوا تِلْكَ.

٢٤- أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمْيَانُ الَّذِينَ يُصَفُّونَ عَنِ الْبَعُوضَةِ وَيَبْلَعُونَ الْجَمَلَ!.

٢٥- وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ لأَنَّكُمْ تُنَقُّونَ خَارِجَ الْكَأْسِ وَالصَّحْفَةِ وَهُمَا مِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوآنِ اخْتِطَافاًوَدَعَارَةً!.

٢٦- أَيُّهَا الْفَرِّيسِيُّ الأَعْمَى نَقِّ أَوَّلاًدَاخِلَ الْكَأْسِ وَالصَّحْفَةِ لِكَيْ يَكُونَ خَارِجُهُمَا أَيْضاًنَقِيّاً.

٢٧- وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ لأَنَّكُمْ تُشْبِهُونَ قُبُوراًمُبَيَّضَةًتَظْهَرُ مِنْ خَارِجٍ جَمِيلَةًوَهِيَ مِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوءَةٌ عِظَامَ أَمْوَاتٍ وَكُلَّ نَجَاسَةٍ.

٢٨- هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضاً: مِنْ خَارِجٍ تَظْهَرُونَ لِلنَّاسِ أَبْرَاراًوَلَكِنَّكُمْ مِنْ دَاخِلٍ مَشْحُونُونَ رِيَاءًوَإِثْماً!.

٢٩- وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ لأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الأَنْبِيَاءِ وَتُزَيِّنُونَ مَدَافِنَ الصِّدِّيقِينَ.

٣٠- وَتَقُولُونَ: لَوْ كُنَّا فِي أَيَّامِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكْنَاهُمْ فِي دَمِ الأَنْبِيَاءِ!.

٣١- فَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ أَبْنَاءُ قَتَلَةِ الأَنْبِيَاءِ.

٣٢- فَامْلَأُوا أَنْتُمْ مِكْيَالَ آبَائِكُمْ.

٣٣- أَيُّهَا الْحَيَّاتُ أَوْلاَدَ الأَفَاعِي كَيْفَ تَهْرُبُونَ مِنْ دَيْنُونَةِ جَهَنَّمَ؟.

٣٤- لِذَلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَكَتَبَةًفَمِنْهُمْ تَقْتُلُونَ وَتَصْلِبُونَ وَمِنْهُمْ تَجْلِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ.

٣٥- لِكَيْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمٍ زَكِيٍّ سُفِكَ عَلَى الأَرْضِ مِنْ دَمِ هَابِيلَ الصِّدِّيقِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ.

٣٦- اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا كُلَّهُ يَأْتِي عَلَى هَذَا الْجِيلِ!."

السـيد يلوم الفريسـيين والكتبة المراؤون على تصـرفاتهم (وهذه عكس تصـرفات الأبرار الذين نحتفل بذكراهم) ويلومهم على أن أباءهم قتلوا الأنبياء وهم يبنون قبورهم (فاليوم أساساً هو نياحة موسى النبي) ويلومهم على قتلهم للأنبياء والرسل وأن الله سينتقم لرسله وأنبيائه.

مزمور إنجيل القداس (مز ٩٩ : ٦ ، ٧):- "موسى وهارون فى الكهنة، وصموئيل فى الذين يدعون باسمه، كانوا يدعون الرب وهو كان يستجيب لهم، بعامود الغمام كان يكلمهم. هلليلويا "

موسى وهرون في كهنته= فالذكرى الأساسية لهذا اليوم هي لموسى النبي. **وصموئيل في الذين يدعون بإسمه** وصـموئيل أيضـاً في يوم نياحته نقرأ هذه القراءات. كانوا يدعون الرب **وهو يسـتجيب لهم. بعامود الغمام كان يكلمهم**= الله دائماً يستجيب لقديسيه وهكذا إستجاب لموسى وأرسل عامود سحاب يقود الشعب.

السنكسار:- ٨ توت

" نياحة موسى النبي عام ١٤٨٥ق . م

في مثل هذا اليوم تنيح الصديق موسى رئيس الأنبياء . وكان قد تعب مع شعب الله إلى الموت واسلم نفسه عنهم . هذا الذي صنع الآيات والعجائب بمصر ، وفى البحر الأحمر ، هذا الذي لم يرض أن يدعى ابنا لابنة فرعون التي ربته ، لما تركه أبواه على شاطئ النهر خوفا من فرعون الذي أمر بقتل الذكور من أبناء

العبرانيين . فلما وجدته ابنة فرعون في النهر أخذته وربته لها ولدا . ولما كمل له أربعون سنة ورأى واحدا من المصريين قد قتل واحدا من العبرانيين ، انتقم له وقتل المصري ، وفى الغد رأى اثنين من العبرانيين يتخاصمان فطلب أن يصلح بينهما . فقال له المعتدى "العلك تريد أن تقتلني كما قتلت المصري بالأمس" . فهرب موسى إلى أرض مديان وتزوج هناك ورزق ولدين . (خر٢: ١ ٢) ولما كمل له ثمانون سنه . ظهرت له نار في العليقة ولم تحترق . فلما دنا ليسمع كلمة الرب من العليقة ، أمره بإخراج الشعب من أرض مصر ثم أجرى الرب على يده العشر ضربات في المصريين . أولها النهر الذي تحول إلى دم . وأخرها قتل أبكار المصريين (خر ٧ : ١٢) ثم أخرج الشعب وشق له البحر الأحمر ، وأجازه منه ، وأطبق الماء على أعدائه . ثم أنزل له المن في البرية أربعين سنة . وأخرج له الماء من الصخرة . ومع هذا جميعه كانوا يتذمرون عليه . ومرات كثيرة أرادوا رجمه ، وهو يطيل أناته عليهم ، ويسال الرب عنهم ، حتى أنه من فرط حبه لهم ، قال للرب : إذا لم تغفر لهذا الشعب فامح اسمي من سفرك . وشهد الكتاب أنه كلم الرب خمسمائة وسبعين كلمة كما يكلم الإنسان خليله حتى دعي كليم الله . وكان لما نزل موسى من جبل سيناء من عند الرب ولوحا الشهادة في يده كان وجهه يلمع ، فخاف بنو إسرائيل أن يقتربوا إليه فوضع على وجهه برقعا عندما اقترب ليكلمهم (خر٣٤ : ٢٩ ٣٥) . ولما كمل له مائة وعشرون سنة ، أمره الرب أن يعهد بقيادة الشعب إلى يشوع بن نون تلميذه (تث٣٤ : ٩) ، فدعاه وأوصاه بوصايا الرب ونواميسه ، وأعلمه أنه هو الذي سيدخل الشعب أرض الميعاد . بعد أنه عمل خيمة الشهادة وجميع ما فيها ، كما أمره الرب . ومات موسى في الجبل ودفن هناك . وأخفى الرب جسده لئلا يجده بنو إسرائيل فيعبدوه لأن الكتاب يشهد عنه أنه لم يقم في إسرائيل نبي مثل موسى ، ولما أراد الشيطان إظهار جسده انتهره ميخائيل رئيس الملائكة ، ومنعه من ذلك . كما شهد الرسول يهوذا في رسالته (ع٩) صلاته تكون معنا . أمين . "

" إستشهاد زكريا الكاهن

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس زكريا الكاهن على يد هيرودس الملك . الذي بعد ما بشره الملاك جبرائيل بمولد يوحنا ابنه . ولم يصدق كلامه أوجب عليه الصمت إلى حين يولد الصبي ، وقد بقى صامتا إلى يوم مولده (لو١ : ١٨ ٢٢) وعند تسميته طلب لوحا وكتب اسمه يوحنا . وعند ذلك تكلم وسبح الله (لو١ :٦٣ ٧٩) هذا الذي شهد الإنجيل عنه أنه كان بارا هو وزوجته . سائرين في حقوق الرب بلا لوم ، ولما ولد السيد المسيح وأتى المجوس ليسجدوا له ، اضطرب هيرودس وخاف على مملكته ، ولهذا أمر بقتل أطفال بيت لحم من ابن سنتين فما دون . . ليقتل السيد المسيح بينهم . فظهر ملاك الرب ليوسف في الرؤيا ، وأعلمه أن يهرب بالصبي إلى مصر . فأخذ يوسف الصبي يسوع و مريم أمه وذهبوا إلى حيث قال له ملاك الرب . ولما قتل هيرودس أطفال بيت لحم هربت أم يوحنا به إلى الجبل وقضت ست سنوات . وبعد ذلك انتقلت إلى السماء وبقى الصبي في البرية إلى حين . ظهوره لإسرائيل (او١ : ٨٠) . وقيل أنه وقت قتل الأطفال ظن هيرودس أن يوحنا هو المسيح . أرسل يطلبه من أبيه زكريا . فقال "لست أدرى أين الولد" ، فهددوه بالقتل فلم يكترث به ، فأمر الجند فقتلوه . ويقال أيضا أن هيرودس لما طلب يوحنا ليقتله ، هرب به

زكريا إلى الهيكل ووضعه فوق المذبح ، ولما لحقوا به . قال للجند "من هنا قبلته من الرب" وعندئذ خطفه الملاك إلى برية الزيفانا ، و إذ لم يجدوا الطفل قتلوا زكريا .
وزكريا الكاهن ابن برخيا ، ليس هو زكريا النبي ، أحد الاثنى عشر نبيا الصغار ، وأن زكريا النبي الذي مات ووجد جسده بغير فساد . صلاة الجميع تكون معنا . أمين . "

" إستشهاد القديس ديديموس القس

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس ديديموس وكان هذا من أهل درشابة من كرسي دنطو (وتعرف ألان درشابة ، بمركز زفتى محافظة الغربية) وكان محبا للبيعة ، عطوفا على المساكين مفتقدا للمرضى فظهر له إنسان نوراني وأنهضه ، وأمره إن يمضى وينال إكليل الشهادة ووعده بجوائز سمائية . ففرح جدا وترك أبويه وخرج من المدينة وصلى للرب كي يعينه على احتمال العذاب من أجل اسمه ، وأتى إلى مدينة أتريب .
واعترف بالسيد المسيح فعذب عذابا كثيرا . ثم أرسلوه إلى لوقيانوس والى الإسكندرية . ولما كان في المركب ظهر له السيد المسيح وعزاه وقواه ، ووعده بالراحة الأبدية . فابتهجت نفسه جدا . أما لوقيانوس فعذبه بأنواع العذاب . ثم أمر بقطع رأسه فنال إكليل الشهادة ، وأتى أهل بلده وأخذوا جسده وأكرموه كرامة عظيمة .
صلاته وبركاته تكون معنا أجمعين . ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . "

قراءات اليوم عن نياحة موسى النبي

وتقرأ هذه القراءات في الأيام التالية أيضاً.

٤توت	تذكار يشوع بن نون تلميذ موسى	٥برموده	تذكار نياحة حزقيال النبي
٦توت	تذكار نياحة إشعياء النبي	٧برموده	تذكار نياحة يواقيم البار والد السيدة العذراء مريم
٢٥توت	تذكار نياحة يونان النبي	٥بشنس	تذكار استشهاد إرمياء النبي
٢١بابه	تذكار نياحة يوئيل النبي	٩بؤونه	تذكار نياحة صموئيل النبي
٥كيهك	تذكار نياحة ناحوم النبي	٢٠بؤونه	تذكار نياحة إليشع النبي
٢٠كيهك	تذكار نياحة حجي النبي	٢٦بؤونه	تذكار نياحة يشوع بن نون تلميذ موسى
١٥طوبه	تذكار نياحة عوبديا النبي	٢٦أبيب	تذكار نياحة القديس يوسف البار النجار
٢٦أمشير	تذكار نياحة هوشع النبي	٤مسرى	تذكار نياحة حزقيا الملك
٢٣برمهات	تذكار نياحة دانيال النبي	٢٢مسرى	تذكار نياحة ميخا النبي

اليوم	السنكسار
٤توت	**تذكار يشوع بن نون تلميذ موسى** تذكار نياحة يشوع بن نون تذكار نياحة يشوع بن نون الذي ذكر نياحتة في يوم ٢٦ بؤونة وفيه تقرأ فصول ٢٢ كيهك تذكار رئيس الملائكة جبرائيل ، لذلك وضع له تذكار اليوم . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . **نياحة البابا مكاريوس الثاني ال٦٩** في مثل هذا اليوم من سنة ١١٢٢ م تنيح الأب القديس ، الأنبا مقاريوس التاسع والستون من باباوات المدينة العظمى الإسكندرية هذا الأب كان منذ صغره عابدا ناسكا . وارتاح إلى سيرة الرهبنة فذهب إلى برية الأسقيط وترهب بدير القديس مقاريوس . وتفرغ للعبادة والجهاد . وكان يروض نفسه بقراءة الكتب المقدسة وتفاسيرها والتأمل في معانيها . وارتقى في الفضيلة فرسم قسا . ولما تنيح الأنبا ميخائيل البابا الثامن والستون خلا الكرسي البابوي فذهب جماعة من الكهنة والأساقفة العلماء إلى برية الاسقيط . واجتمعوا في الكنيسة مع شيوخ البرية ومكثوا زمانا يبحثون ويستكشفون أخبار من يصلح لهذه الرتبة . إلى أن استقر رأى الجميع على تقدمة هذا الأب لما عرف عنه من الخصال الحميدة ، فآخذوه جبرا وقيدوه قسرا ، وهو ينتحل الأعذار ويقدم أسبابا ويصيح بأن يعفوه قائلا: إني لا أصلح للبطريركية . فأحضروه إلى الإسكندرية ورسموه بطريركا ، وقرأ التقليد بكنيسة المعلقة بمصر ، يونانيا وقبطيا وعربيا . وكان في رئاسته متزايدا في نسكه وتعبده . وكان مداوما على التعليم والوعظ كل يوم . وكان يواصل الصدقات والرحمة إلى ذوى الفاقة وأرباب الحاجات ، ولم يطالب في أيام رئاسته بشيء من أموال الكنائس ، بل ما كان يفضل عنه مما يقدم له ، كان يصرفه في أوجه البر ، وكمل في الرياسة سبعا وعشرين سنة ، وتنيح بسلام ، صلاته تكون معنا آمين **نياحة القديسة فبرونيا** ولدت هذه القديسة ببلدة كركوز (قرية بجوار قوص الحالية محافظة قنا) التابعة لطيبة (الأقصر حاليا) من أبوين مسيحيين فربياها على الآداب المسيحية رحلت مع الفرقة الطيبية التي كان يرأسها القديس موريس إلى غرب أوروبا حيث أقامت فبرونيا في مدينة ميلانو عند رجل مسيحي تقي . وبعد إستشهاد الفرقة مضت إلى مدينة أجاونوم (حاليا مدينة القديس موريس بمقاطعة الفاليس بسويسرا وهي التي إستشهد فيها) ثم إلى قرب مدينة سالودورم (حاليا مدينة سولوتورن بسويسرا) حيث عاشت في نسك وصوم وصلاة لأجل خلاص نفسها وكانت تقتات من عمل يديها بواسطة سيدة مسيحية كانت تبيع

	لها عمل يديها . وقد أجرى الله على يديها معجزات شفاء كما اهتمت بالشابات وكانت تعلمهن مبادئ العفة والنظافة الجسدية . ولما ذاع صيت قداستها وخدمتها قبض عليها الوالي وأودعها السجن حيث ظهر لها القديس موريس الشهيد وعزاها وشجعها على التمسك بالإيمان المسيحي ولقد شفي الله على يديها الوالي من مرض اعتراه فأطلق سراحها فمضت وانفردت في جزيرة نائية عند التقاء نهر الآر ونهر الراين وسكنت في كوخ صغير وكانت تهتم برعاية المرضى والمحتاجين وتنظيف الجزيرة من الحيات والعقارب . تركت القديسة فبرونيا الجزيرة وذهبت إلى مدينة تسورتنسأخ بمقاطعة أرجاو بسويسرا حيث سكنت في بيت مجاور لكنيسة القديسة العذراء مريم حيث رحب بها كاهن الكنيسة . وعهد لها برعاية الفقراء والمرضى فكانت تهتم بعلاجهم ونظافتهم إلا أن الشيطان حسدها فحرك عليها زميلاتها في الخدمة حيث دبرن لها المكائد وكان الله يظهر براءتها . سمح لها الأب الكاهن أن تنفرد في مغارة عاشت فيها مدة إحدى عشرة سنة في نسك وتقشف وعبادة وكان الكثيرون يتوافدون على مغارتها لكي ينالوا بركة صلواتها وإرشاداتها وفي يوم نياحتها ظهرت لها القديسة مريم في رؤيا وعزتها وأنبأتها بنياحتها ، ففرحت وتنيحت بسلام . فكفنوها ودفنوها بإكرام جزيل . وإقامة كنيسة على اسمها بمدينة تسوتسأخ وصارت شفيعة للمدينة . كما بني على اسمها ديرا للعذارى بسويسرا وأصبحت القديسة شعارا لمدينة شتيفا (مدينة بمقاطعة زيورخ بسويسرا) حيث تحمل في يدها أبريقا وفي اليد الأخرى مشطا ، وقد استلم قداسة البابا شنودة الثالث البطريرك المائة والسابع عشر من بطاركة الكرازة المرقسية جزء من رفات القديسة فبرونيا الموجود بكنيستها بتسورتسأخ . بسويسرا بركة صلواتها فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين
٦توت	**تذكار نياحة إشعياء النبي** إستشهاد القديس إشعياء النبي بن آموص سنة ٩١٣ ق . م في مثل هذا اليوم تنيح النبي العظيم إشعياء بن آموص بعد أن نشره منسي الملك ، بمنشار الخشب . هذا النبي تنبأ في زمان خمسة ملوك وهم : عوزيا . ويوثام . وأحاز ابنه . وحزقيا ، ومنسى . وتنبأ لاحاز أن العذراء تحبل وتلد ابنا . ويدعى اسمه عمانوئيل (ا ش ٧ : ١٤) . ثم تنبأ أن هذا الابن يدعى اسمه عجيبا مشيرا إلها قديرا أبا أبديا رئيس السلام (ا ش ٩ : ٦) وأنه سيرحم العالم بتقديم ذاته عن البشر ، وهو مجروح لأجل معاصينا ، مسحوق لأجل آثامنا ، تأديب سلامنا عليه ، وبحبره شفينا . . . الرب وضع عليه آثم جميعنا (اش ٥٣ : ٥ ، ٦) . وتنبأ في زمان حزقيا وقوى قلبه لما حاصره سنحاريب ملك أشور ، وأعلمه أن الله سيهلكه لأجل افترائه عليه ، فاهلك الله تعالى من عسكر سنحاريب مئة وخمسة وثمانين ألف رجل (١ ش ٣٧ : ٣٦) وطرد من بقى من الجند هاربا ، ولما مرض حزقيا أعلمه أن يوصى بيته لأنه يموت ، فلما

	صلى إلى الله أرسل إليه إشعياء ، وأعلمه أنه قد زاده خمس عشرة سنة . وأراه آية يستدل بها على صدق النبوة (ا ش ٣٨ : ٨) . وتنبأ على ما يصيب إسرائيل من الويلات لقساوة قلوبهم ومحبتهم للخطية وابتعادهم عن عبادة الله . وأنه لا يؤمن منهم إلا اليسير . وبصلاته أنبع الله ماء لما عطش الشعب . ولما عطش هو مرة أخرى أنبع الله له عين سلوان . ولما بكت منسى وأبنه على عبادة الأوثان أمر بنشره بالمنشار . وتنبأ نحو سبعين سنة . وسبق مجيء السيد المسيح بتسع مئة وثلاث عشرة سنة . صلاته تكون معنا . آمين . **إستشهاد القديسة باشليلية (باشيليا – باسيليا)** فى مثل هذا اليوم إستشهدت القديسة باشليلية فى أيام دقلديانوس الكافر . وكانت هذه القديسة مسيحية تقية قبضوا عليها وعمرها تسع سنوات ، وشدوا يديها ورجليها وطرحوها النار لكن الله خلصها ، وإذ عطشت أنبع لها عين ماء بصلاتها فشربت ثم أودعت نفسها بيد الرب . صلاتها تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا ، آمين .
٢٥توت	تذكار نياحة يونان النبي **تذكار نياحة يونان النبي سنة ٩٠٠ ق . م** في مثل هذا اليوم تنيح النبي العظيم يونان بن أمتاي وقيل أنه ابن أرمله صرفه صيدا ، الذي أقامه إيليا النبي من الموت ، فتبعه وخدمه ونال نعمة النبوة . (قصة يونان وهروبه وعودته إلى نينوي مدونة بالتفصيل في سفر يونان في العهد القديم بالكتاب المقدس . فقد أوحى الله تبارك وتعالى إليه أن يمضى إلى مدينة نينوي وينذر أهلها أنه بعد ثلاثة أيام تنقلب مدينتهم ة ففكر في نفسه قائلا "لو كان الله يشاء هلاكهم لما طلبني بإنذارهم ، وأخشى أن أمضى إليهم وأبلغهم هذا الإنذار فيتوبوا فلا يهلكهم . وأكون أنا كاذبا فلا يعود أحد يصدقني فيما بعد . وربما أقتل لأني نقلت الكذب عن الله ، فأقم وأهرب" . فماذا عساه ظن هذا النبي ؟ كيف يستطيع أحد أن يهرب من وجه الله ؟ انه أراد بالهرب أن يبتعد عن مدينة نينوي لأنه لم يشاء القيام بإنذارهم لمعرفته أن الله رؤوف ورحيم ، بطئ الغضب نادم على الشر ، وظن أنه بابتعاده عن نينوي يرسل الله نبيا غيره لإنذار تلك المدينة . وقد كان هروب يونان النبي وطرحه في البحر حتى يظهر الآية بوجوده في بطن الحوت ثلاثة أيام ، وخروجه سالما ، ليكون رمزا ودليلا على قيام المخلص من القبر بعد ثلاثة أيام ولم ير فسادا . فقام يونان ليهرب من وجه الرب ونزل إلى يافا حيث وجد سفينة ذاهبة إلى ترشيش فأقلع مع ركابها إلى ترشيش . . فأرسل الرب ريحا شديدة وحدث نوء عظيم في البحر حتى كادت السفينة تنكسر ، فخافوا وصرخ كل واحد إلى إلهه . ثم قال بعضهم لبعض هلما نلقى قرعة لنعرف بسبب من هذه البلية . فلما اقترعوا أصابت القرعة يونان ، فقالوا له ما الذي

	فعلته حتى جاء علينا هذا بسببك ؟ فقال لهم اطرحوني في البحر فتسلموا ، فاستغفروا الله ثم طرحوه فبلعه حوت عظيم . ومكث في جوفه ثلاثة أيام وثلاث ليال ثم قذفه عند نينوي ، فقام عند ذلك ودخل نينوي ، وأنذر أهلها فتابوا جميعهم ، الملك والعظيم والفقير والشيخ والطفل ، وصرخوا إلى الله صائمين ورجع كل واحد منهم عن طريقه الرديئة ، فقبل الله توبتهم ورحمهم ، ثم قام يونان وأتي إلى أرض ومات بها . وسبق مجيء السيد المسيح بأكثر من تسعمائة سنة . وتنبأ في زمان آموص وابنه عوزيا . وقد عاش ما يقرب من المائة سنة . تنبأ منها نيف وسبعين سنة . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين **إستشهاد القديس موريس قائد الفرقة الطيبية** تذكار إستشهاد القديس موريس قائد الفرقة الطيبية . وفيه أيضا من سنة ١٩ للشهداء سنة ٣٠٣ م إستشهد القديس موريس قائد الفرقة الطيبية التي انتقلت من طيبة إلى مدينة أجاونوم (مدينة سويسرا حاليا هي مدينة سان موريس بمحافظة الفاليس) لإخماد ثورات قبائل الباجود وكان عددها ٦٦٦٠ جنديا كان الإمبراطور مكسيميانوس يقيم حينئذ بمدينة أوكتودورم (مدينة بسويسرا حاليا هي مدينة مارتيني) . فأمر القائد موريس وأعضاء الفرقة بتقديم الذبائح للآلهة قبل الهجوم فرفضوا إطاعة الأمر فأمر الإمبراطور بقتل عشر الفرقة لإرغام بقيتها على طاعته عند ذلك تزايد حماس بقية الفرقة للتمسك بالإيمان المسيحي فغضب الإمبراطور وأمر بقتل عشر المتبقيين وكان القديس موريس يشجع الجنود على التمسك بإيمانهم مع إعلان ولائهم للإمبراطور . ازداد الإمبراطور هياجا وأمر بإبادة الكتيبة الموجودة بأوجانوم والقيام بتعقب بقية كتائب الفرقة الطيبية في مواقعهم بسويسرا وإيطاليا وألمانيا أما القديس موريس فنال إكليل الشهادة ومعه الكتيبة التي في أوجانوم والبالغ عددهم ٥٢٠ جنديا وكان الرب يجري العديد من المعجزات حتى آمن عدد كبير من سكان المناطق . ويعتبر القديس موريس هو شفيع بلاد سويسرا وبنيت على اسمه كثير من الكنائس والمؤسسات الإجتماعية والأديرة . وفي يوم ١٨ توت ١٧٠٣ للشهداء (٢٨ سبتمبر ١٩٨٦ م استلم قداسة البابا شنودة الثالث البطريرك المائة والسابع عشر جزء من رفات القديس موريس يوجد حاليا بمنطقة الأنبا رويس بالعباسية بالقاهرة ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا أمين .
٢١بابه	**التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء** فى مثل هذا اليوم نعيد بتذكار السيدة العذراء الطاهرة البكر البتول الذكية مرتمريم والدة الإله الكلمة أم الرحمة ، الحنونة شفاعتها تكون معنا . آمين . **تذكار نياحة يوئيل النبي**

في مثل هذا اليوم تنيح النبي العظيم يوئيل بن فنوئيل من سبط راؤبين وقد تنبأ في زمان أسا بن أبيا بن رحبعام بن سليمان ، ووعظ الشعب وبكتهم ؛ وتنبأ على حلول الرب بصهيون ، وعلى آلامه ، وعلى حلول الروح القدس المعزى على التلاميذ الأطهار في يوم العنصرة ، كما أنبا أنهم يتنبئون ؛ هم وبنوهم وبناتهم ويحلم شيوخهم أحلاما ويرى شبابهم رؤى ، وتنبأ النبي يوئيل على خروج شريعة الإنجيل من صهيون إذ قال " ومن بيت الرب يخرج ينبوع ويسقى وادي السنط (يوئيل ٣ :١٨) ، وأبان أن الحروب بعد مجيء المسيح تقوم في الأرض ، وتكلم عن القيامة قبل مجيء السيد المسيح بأكثر من ألف سنة ، وان الشمس والقمر يظلمان والنجوم تحجز لمعانها (يوئيل ٣ :١٥) وتوفى في شيخوخة صالحة . صلاته تكون معنا آمين .

نقل جسد لعازر حبيب المسيح

في مثل هذا اليوم نعيد بتذكار نقل أعضاء لعازر الذي أقامه الرب من بين الأموات . فقد نقلها أحد الملوك المسيحيين إلى مدينة القسطنطينية ، وذلك أنه لما سمع أنها في جزيرة قبرص ، أرسل قوما أمناء من رؤساء الكهنة إلى الجزيرة فوجدوا الجسد المقدس موضوعا في تابوت رخام ، ومدفونا تحت الأرض وقد نقش على التابوت "هذا هو جسد لعازر صديق الرب يسوع ، الذي أقامه من الأموات بعد أن مكث مدفونا أربعة أيام" ، ففرحوا به وحملوه إلى مدينة القسطنطينية . وخرج الكهنة ونقلوه بإكرام كثير ، ووقار عظيم ، وصلوات وبخور . ووضع في هيكل إلى أن بنيت له كنيسة فنقل إليها وعيد له فيها . شفاعته تكون معنا . آمين .

نياحة القديس الأنبا رويس (فريج)

في مثل هذا اليوم من سنة ١٤٠٥ ميلادية ١١٢١ للشهداء تنيح القديس فريج المعروف بالقديس رويس ، كان القديس من ضيعة صغيرة بالأعمال الغربية تسمى منية بمين . وكان اسم أبيه إسحق وأمه سارة . ولما ولد سمياه فريج وكان يعمل مع والده في الفلاحة وكان له قعود (جمل) صغير يبيع عليه الملح وحدثت ضائقة للمسيحيين فجاء إلى مصر وصار يتنقل من جهة إلى أخرى ولم يكن له مبيت ولا مأوى وكان يقضى أغلب ليله ساهرا في الصلاة والنوح ولم يقتن رداء ولا ثوبا ولا عمامة بل كان عريانا إلا ما يستر به جسمه . وكان مكشوف الرأس ومنظره كسواح البراري ، وعيناه محمرتين من كثرة البكاء ولم يحلق شعر رأسه مطلقا وكان قليل الكلام . وذات مرة ضربه أحد الأشرار بقسوة زائدة فلم يفتح فاه ة وكان حاضرا في ذلك الوقت القديس مرقس الأنطوني فانتهره وفى أخر أيام حياته كان يقول "يا عذراء خذيني ، لأن الحمل ثقيل علي" ، ويعنى بذلك تقل حمل خطايا الشعب التي كثيرا ما كان ينهاهم عنها فلا يستمعون لكلامه وكان معاصرا للقديس البابا متاؤس البطريرك السابع والثمانين والقديس مرقص الأنطوني في زمان السلطان الملبه الظاهر برقوق .

	ومن غريب أمره أنه حبس ذاته دأخل محزن صغير عند أحد تلاميذه المدعو ميخائيل البناء بمنية السيرج وأقام تسع سنوات في ذلك المكان حتى تنيح في ٢١ طوبة سنة ١١٢١ للشهداء ودفن بكنيسة العذراء بالخندق وله عدة عجائب تتضمن أشفية وتنبؤات وإنقاذ كثيرين من ضيفاتهم صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا أمين .
٥كيهك	**تذكار نياحة ناحوم النبي** في مثل هذا اليوم تذكار الصديق ناحوم النبي أحد الاثني عشر نبيا الصغار ، وقد ولد في قرية القوش (نا ١ : ١) من قري الجليل ، وهو من سبط سمعان وفي عدد الأنبياء ، السادس عشر من موسى ، وقد تنبأ في عصر اموصيا بن يوناداع المدعو يؤاش وفي عصر عوزيا ولده ، وبكت بني إسرائيل على عبادتهم الأوثان ، وبين لهم إن الله ؛ وإن كان طويل الروح كثير الرحمة ، إلا انه اله غيور ومنتقم من مبغضيه (نا ١ : ٢ ، ٣) ، وتنبأ عن بشارة الإنجيل والتلاميذ المبشرين بها بقوله "هو ذا على الجبال قدما مبشر مناد بالسلام (نا ١ : ١٥) " وتنبأ بما سيحل بمدينة نينوي من الدمار ، وقد تم ذلك إذ أرسل الله زلزالا ونارا فدمرت وأحرقت الشعب الذي رجع عن طريق البر وارتكب الإثم ، أما الذين كانوا مستقيمي السيرة فلم ينلهم أذى ولم يصبهم ضرر ، ولما اكمل أيامه بسيرة مرضية لله تنيح بسلام ، صلاته تكون معنا آمين . **إستشهاد القديس بقطر بأسيوط** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس بقطر ، وقد ولد بإحدى البلاد من أعمال أسيوط شرقي البحر وعين جنديا ببلدة شو ، وفي هذه الأثناء صدر مرسوم دقلديانوس بالسجود للأصنام والتبخير لها ، وإذ امتنع القديس بقطر عن السجود للأصنام استدعاه والي شو ولاطفه فلم يستطع إغراءه ، وأخيرا القياه في السجن ، فحضر إليه والداه وشجعاه على الإستشهاد ، ثم عاد الوالي فأخرجه من السجن وأمره بالسجود للأصنام فلم يقبل ، ولما عجز عن رده عن الإيمان بالسيد المسيح ، غضب عليه وأرسله إلى أمير أسيوط مع بعض الجند مصحوبا برسالة يعرفه فيها بما جري ، فلما قرا الأمير الرسالة طلب إليه بقطر ، وأوقفه أمامه وقال له "لماذا خالفت والي شو ؟ اعلم انك إذا سمعت لي ، جعلتك في منزلة عالية ، واكتب للملك إن يجعلك واليا على إحدى المدن" ، فصرخ القديس بأعلى صوته قائلا "ممالك العالم تزول ، والذهب يفني والثياب تبلي ، وجمال الجسد يفسد ويتحول إلى دود ويتلاشى في القبور ، ولذا فأنا لا اترك سيدي يسوع المسيح ، خالق السموات والأرض ، ورازق كل ذي جسد ، وأعبد الأوثان الحجارة التي هي مسكن إبليس" ، فغضب الوالي وأمر إن يربط خلف الخيل وتسرع في الصعود إلى قرية ابيسيديا ، وهناك عرض عليه ثانية إن يسجد للأصنام فلم يطعه ، فأمر بقتله بان يلقي في مستوقد حمام في قرية موشا شرقي قرية ابيسيديا ، فلما مضوا به إلى هناك طلب من الجند إن يمهلوه ليصلي أولا ، فبسط يديه وصلى إلى الرب ، فظهر له ملاك الله

	ووعده بمواعيد كثيرة وبالخيرات الوفيرة الدائمة في ملكوت السموات ، ثم التفت القديس بقطر إلى الجند وقال لهم أحكموا ما قد أمرتم به ، فأوثقوه والقوه في مستوقد الحمام ، فاكمل صبره الحسن وشهادته السعيدة ، ونال الإكليل في الملكوت ، وأتى أناس مسيحيون وأخذوا الجسد سرا ، وأخفوه حتى انقضي زمان دقلديانوس ، ولما أظهروه شهد الذين رأوه انهم وجدوا جسده سالما لم تحترق منه شعرة واحدة ، بل كان كانسان نائم ، وبنوا على اسمه كنيسة عظيمة باقية إلى الآن في قرية موشا بمحافظة أسيوط ، وقد ظهرت من جسده آيات وعجائب كثيرة ، ولا زالت عجائبه تظهر إلى يومنا هذا ، صلاته تكون معنا آمين . **إستشهاد القديس إيسيذورس** في مثل هذا اليوم من سنة ٢٥٠م إستشهد القديس إيسيذورس الأسكندري ولد في مدينة الإسكندرية وعمل في جيش الإمبراطور ديسيوس تحت قيادة اوميريوس . ولما اكتشف هذا القائد أنه مسيحي قدمه للمحاكمة . وصار يعده بوعود جزيلة ثم صار يتوعده بعذابات صعبة ولكنه كان ثابتا على إيمانه . فأمر القائد بقطع لسانه ثم قطع رأسه فنال إكليل الشهادة أما جسده فالقوه في بئر صارت بعد ذلك مشهورة يستخدمها الله في عمل العجائب والأشفية . كما أقيمت فوقها كنيسة . نقل جسده في القرن الخامس إلى القسطنطينية وصار مكرما عند الجميع . بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٢٠كيهك	**نياحة حجي النبي أحد الاثنا عشر نبيًا الصغار** في مثل هذا اليوم تنيح الصديق حجي النبي . كان هذا البار من نسل هرون الكاهن من قبيلة لاوي . وهو أحد الاثني عشر نبيا الصغار . ولما سبي نبوخذنصر الملك يهود أورشليم وأخذهم إلى بابل ، كان والدا هذا النبي من جملتهم ، فرزقهما الله به هناك . وقد عاد إلى أورشليم صحبة زربابل الوالي ابن شالتيئيل وسائر الشعب . وتنبأ في السنة الثانية من ملك داريوس ملك الفرس الذي ملك سنة ٣٤٨٤ للعالم ، أي بعد رجوع بني إسرائيل من سبي بابل بخمس عشرة سنة . ووجه هذا النبي نبوته بأمر الله إلى زربابل ثم يهوشع بن يهو صادق الحبر العظيم ، تحريضا لليهود على إتمام تجديد هيكل سليمان بن داود . الذي كانوا قد ابتدئوا في تشييده بعد رجوعهم من السبي . ثم انصرفوا عنه إلى إقامة بيوت لهم . فبكتهم النبي على سكناهم في بيوت مزينة وبيت الله خراب . وقال لهم إن لم يهتموا ببيت الله ويبنوه كما ينبغي فان الرب يقطع أرزاقهم ، ويقلل البركة من تجارتهم . فسمع أبرار الشعب قوله وخافوا وعيد الرب ، وبنوا البيت كما ينبغي . وقد أعلن للشعب بعد الفراغ من بنائه إن الرب قد سر بذلك . وعاش هذا النبي اكثر من سبعين سنة ، وسبق مجيء السيد المسيح بأربع مئة وثلاثون سنة . وتنيح بسلام ودفن في قبر الكهنة بأورشليم . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .

	إستشهاد القديس إيليا أسقف دير المحرق بجبل قسقام في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٢٠ للشهداء (٣٠٤ م) إستشهد القديس الأنبا إيليا أسقف دير المحرق والقوصية كان هذا القديس يجاهد كثيرا في الصلوات ويسير سيرة حسنة وذات يوم حضر اليه رجل فقير يبكي لأن كاتب القوصية ظلمه فذهب إليه القديس ووبخه قائلا " الله ينتقم سريعا للمساكين فهو أب الأيتام وقاضي الأرامل فأهتم ياأبني بخلاص نفسك " فبكى الكاتب وندم وخر عند قدمي القديس وأعاد لذلك المسكين كل ما أخذه منه وصار بعد ذلك متضعا رحوما محبا للفقراء والمساكين . فلما سمع أريانوس الوالي بالقديس إيلياس وما يصنعه من الآيات والعجائب فاستدعاه ووعده بكرامات كثيرة إذا بخر للأوثان فقال له القديس " أنا لا أسجد للشياطين وأنت ياأريانوس سوف تستشهد عل اسم المسيح " فغضب الوالي وعذبه عذابات كثيرة ثم أمر بقطع رأسه فنال إكليل الشهادة ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٢٣كيهك	**تذكار نياحة داود النبي والملك** في مثل هذا اليوم من سنة ٢٩٩٠ للعالم تنيح الملك العظيم النبي القديس الكريم داود بن يسى ، وهو ثاني ملك على بني إسرائيل ، وأول من سار السيرة الفاضلة العادلة الكاملة من ملوكهم ، وكان من سبط يهوذا من بيت لحم ، فأنتخبه الله ملكا على بني إسرائيل عندما خالف شأول بن قيس آمر الله ، فأمر الله صموئيل النبي إن يمسح له واحدا من أولاد يسى ملكا ، فأختار صموئيل الابن الأكبر ، الحسن الوجه ، القوي الجسم ، غير إن الله لم يقبله وقال لصموئيل "لاتنظر إلى منظره وطول قامته لأني قد رفضته ، لأنه ليس كما ينظر الإنسان ، لان الإنسان ينظر إلى العينين وأما الرب فانه ينظر إلى القلب " (١صم ١٦ : ٧) فعرض يسى أولاده أمام صموئيل فأختار داود ومسحه ملكا ، وكان الله معه في كل أموره ، ولطهارة قلبه ووداعته . وقد تغلب على شأول الملك الذي حأول قتله مرارا ، ومن ذلك أن شأول خرج مرة طالبا قتله فأدركه المساء ونام ، فجاء داود النبي إليه وهو نائم وقطع طرف جبته سرا ليعرفه بأنه قد ظفر به وأبقاه حيا (١صم ٢٤ : ١ ٢٢) . ثم وجده مرة أخرى نائما أيضا فأخذ داود رمحه وكوز الماء الذي كان عند رأسه ولم يضره(١صم ٢٦ : ١ ٢٥) ولما حرضه إخوانه على قتله قال "حاشا لي من قبل الرب إن أمد يدي إلى مسيح الرب" (١صم ١٦ : ١١) ولما بشره إنسان بقتل شأول عدوه قائلا "وقفت عليه وقتلته" حزن داود ومزق ثيابه ، ودعا واحدا من الغلمان وقال له "تقدم ، أوقع به فضربه فمات" (٢صم ١ : ١ ١٥) . وقد شرف الله هذا النبي عن سائر البشر إذ جمع فيه فضائل كثيرة ، كفضيلة الإتضاع ، فانه كان نبيا وصديقا كاملا وملكا عادلا ، ومع كل ذلك كان يدعو ذاته كلبا ميتا وبرغوثا (١صم ٢٤ : ١٤) وغير ذلك ، وقد مدحه الله بقوله "وجدت داود بن يسى رجلا حسب قلبي"

	(١صم ١٣ : ٢٢) ، وحرس الله أورشليم من اجله في حياته وبعد مماته وجعل ملوك الشعب من نسله ، ودعا ذاته ابنه ، وتنبأ بسفر المزامير المنسوب له ، وهو سفر مملوء من كل قول حسن وتعليم مفيد ، وكان داود في قوته ذا باس مؤيدا من الله ، وذلك انه لما كان صبيا صغيرا يرعى غنم أبيه هجم عليه تارة ذئب وتارة أسد ليفترسا الغنم ، فقتل الذئب وفسخ فكي الأسد ، وحدث لما تقابل جيش شأول بجيش الفلسطينيين ، وخرج جليات الجبار الذي كان طوله ستة اذرع وشبر ، وهو متسلح بالحديد ، وبيده رمح في سمك نول النساج ، وسنان رمحه ستمائة شاقل ، ومكث يجول بين عسكر الفلسطينيين ، ويفتخر على بني إسرائيل مدة أربعين يومًا ، ولم يجسر أحد من العساكر إن يبارزه ، وكان داود قد جاء ليفتقد أخوته ، فلما رآه وسمع كلامه غار غيرة إلهية وتقدم إليه وبيده مقلاعه وخمسة حجارة ، فضحك منه جليات وافتري على الله فأجابه داود قائلا " أنت تأتى إليك بسيف ورمح ، وانا أتى إليك باسم رب الجنود ، اله صفوف إسرائيل الذين عيرتهم " ثم وضع داود الحجر في المقلاع وضرب به جليات ، فصدمه الحجر في جبهته وسقط على وجهه إلى الأرض ، فجرد سيفه وقطع به رأسه ، وأزال العار عن بني إسرائيل (١صم ١٧) ، وكانت حياة داود سبعين سنة ، منها ثلاثين قبل إن يمسح ملكا وقد كان مولده قبل ميلاد السيد المسيح بآلف ومائة وعشرين سنة ، صلاته تكون معنا آمين . **نياحة القديس تيموثاوس السائح** في مثل هذا اليوم تنيح القديس المجاهد تيموثاؤس السائح ، وقد ولد من أبوين محبين لله فربياه وأدباه بآداب الكنيسة ، واشتاق إلى السيرة الرهبانية ، فقصد بعض الأديرة وترهب بها ، ثم احب العزلة فانفرد في قلاية قريبة من الدير ، ومكث بها مدة عائشاًمن عمل يديه ، فاحتال عليه عدو الخير وظهر له في شكل امرأة راهبة أتت إليه لتشتري من عمل يديه ولكثرة ترددها عليه صارت بينهما دالة ، وكانا يجتمعان للطعام على مائدة واحدة ، وبعد قليل فطن القديس إلى انها أحبولة من الشيطان لسقوطه في الخطية ، فتذكر ساعة الموت وهول الدينونة ، ونهض هاربا من ذلك المكان ، فأرشده الله إلى مكان آخر تجري فيه عين ماء وبجانبها نخلة ، فمكث هناك عاكفا على عبادته ونسكه ، وقد بلغ هذا الاب من النسك مبلغا عظيما حتى إن الوحوش كانت تأنس به ، وقد استمر على هذا الحال مده ثلاثين سنة ، خلالها طال شعره وأغناه عن الملابس ، ولما اكمل جهاده الحسن تنيح بسلام ، صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
١٥طوبه	**تذكار نياحة عوبديا النبي** في مثل هذا اليوم تنيح القديس عوبديا أحد أنبياء بني إسرائيل . وهو ابن حنانيا النبي من سبط يهوذا . وتنبأ في زمان يهوشفاط ملك يهوذا . وقيل انه كان على راس الخمسين رجلا الذين أرسلهم الملك أخزيا في المرة الثالثة إلى إيليا النبي . فجاءه بإتضاع وتضرع إليه إلا يهلكه مثل أولئك

	الأولين الذين نزلت نار وأحرقتهم ، بل يتراءف عليه وينزل معه إلى أخزيا الملك . فنزل معه النبي بأمر ملاك الرب . وهنا تحقق عوبيديا ان خدمة إيليا النبي اجل قدرا من خدمة ملوك الأرض ، ان مصاحبته له تؤدي به إلى خدمة الملك السمائي . فترك خدمة الملك وتبع إيليا ، فحلت عليه نعمة النبوة ، وتنبأ زمانا يزيد عن العشرين سنة ، من ذلك انه تنبأ على خراب بلاد أدوم لشماتتها بشعب الله . وعلي خلاص أورشليم وظفرها بآل عيسو وانتصارها على جميع أعدائها . وسبق مجيء السيد المسيح بنيف وسبعمائة سنة . وتنيح ودفن في مقبرة إبائه . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . **نياحة القديس غريغوريوس أخي دوماديوس** في هذا اليوم تذكار نياحة القديس غريغوريوس أخى دوماديوس . صلاتهما تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
٢٦أمشير	**تذكار نياحة هوشع النبي** في مثل هذا اليوم تنيح القديس هوشع النبي أحد الاثني عشر نبيا من أنبياء بني إسرائيل . تنبأ هذا البار في أيام عزيا ويوثام واحاز وحزقيا ملوك يهوذا وفي أيام يربعام بن يواش ملك إسرائيل وذكر في نبوته أشياء غريبة وعجيبة وبكت بني إسرائيل على سيئاتهم وزلاتهم وأنذرهم بالشرور التي تحل بهم عقابا لهم على جرائمهم ووعدهم بزوال هذه المصائب عنهم إذا رجعوا إلى الرب ألههم وتنبأ عن آلام المخلص وقيامته وخلاص بني البشر . فقال " ضرب فيجبرنا يحيينا بعد يومين في اليوم الثالث يقيمنا فنحيا أمامه لنعرف فلنتتبع لنعرف الرب " وتنبأ عن أبطال سطوة الموت وكسر شوكة الجحيم بقوله " أين شوكتك يا موت أين غلبتك يا هاوية " وتنيح في شيخوخة صالحة . صلاته تكون معنا آمين **إستشهاد القديسون صادوق و١٢٨ رجلاًفي بلاد الفرس** في مثل هذا اليوم أيضا إستشهد القديسون صادوق والمائة والثمانية والعشرون رجلا الذين معه . وذلك أن بهرام ملك الفرس أحضرهم أمامه وعرض عليهم أن يسجدوا للشمس . فأجابه القديس صادوق بقوله إنني لا أسجد إلا لله خالق الشمس وكل الكون فقال له الملك وهل لهذه الشمس اله ؟ فأجابه القديس نعم وهو السيد المسيح إلهنا فأمر الملك بقطع رأسه وعندما تقدم السياف ظهر نور عظيم رآه الحاضرون فصاحوا نحن جميعا مسيحيون فأمر الملك بقطع أعناقهم جميعا ونالوا أكاليل الشهادة ، بركة صلواتهم فلتكن معنا آمين . **إستشهاد تيرانيوس وسلوانس والكاهن زينوبيوس ورفاقهم في مدينة صور**

	في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٢٠ ش ٣٠٤ م إستشهد الأسقفان القديسان تيرانيوس وسلوانس والكاهن زينوبيوس ورفقاهم في مدينة صور . وذلك أن القائد فيتوريوس أمر بتعذيبهم بعذابات كثيرة فمزقوا أجسادهم بالجلد ثم طرحوهم للوحوش الضارية فلم تؤذهم بقوة إلهية ثم عذبوهم عذابات قاسية بالنار والحديد فنالوا أكاليل الشهادة ، بركة صلواتهم فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٢٣برمهات	**تذكار نياحة دانيال النبي** في مثل هذا اليوم من السنة الأخيرة لملك قورش تنيح الصديق العظيم دانيال النبي . كان هذا النبي من سبط يهوذا ومن نسل داود الملك . وسباه نبوخذ نصر ملك بابل مع الشعب الإسرائيلي عندما استولى على أورشليم سنة ٣٣٩٨ للعالم ، ولبث فى بابل مدة سبع سنوات . وكان هذا النبي صغير السن ، ومع هذا سلك سيرة فاضلة كاملة ، وحل عليه روح الله وتنبأ فى بابل بركة صلواته فلتكن معنا آمين .
٥برموده	**تذكار نياحة حزقيال بن بوزي النبي** في مثل هذا اليوم تنيح النبي العظيم حزقيال بن بوزي الكاهن . وكان هذا الصديق كاهنا ثم سباه نبوخذ نصر إلى بابل مع يهوياكين الملك . وهناك عند نهر خابور في أرض الكلدانيين حل عليه روح الرب فتنبأ بأمور عجيبة مدة اثنتين وعشرين سنة منها قوله عن ميلاد السيدة العذراء والدة الإله وبقائها بعد الولادة عذراء : ان الرب أراه باب متجها للمشرق وهو مغلق . وقال له : " هذا الباب يكون مغلقا لا يفتح ولا يدخل منه إنسان لأن الرب اله إسرائيل دخل منه فيكون مغلقا (حز ٤٤ : ١ و ٢) .وتنبأ عن المعمودية التي تقدس نفس الإنسان وجسمه وتلين قلبه الحجري وتجعله ابنا لله بحلول الروح المقدس عليه وبكت الكهنة على تركهم تعليم الشعب وحذرهم من ذلك مبينا لهم أن الله يطلب نفوسهم منهم ان هم أهملوا تعليمهم . ثم تنبأ عن القيامة العامة وعن قيامة الأجساد بأرواحها التي كانت متحدة بها وعن مجازاتها بما تستحقه وذكر أقوالا كثيرة نافعة لكل من يقف عليها وأظهر الله على يديه آيات عظيمة . ولما عبد بنو إسرائيل الأصنام في بابل بكتهم فوثب عليه رؤساؤهم وقتلوه ثم دفنوه في مدافن سام وار فكشاد صلاته تكون معنا . آمين **تذكار إستشهاد يعقوب بن زبدي** في هذا اليوم تذكار إستشهاد يعقوب بن زبدي . تمييزه عن ابن حلفى هو ابن زبدي وشقيق يوحنا الحبيب ، ويدعى أيضًا يعقوب الكبير تمييزًا له عن يعقوب الصغير (ابن حلفى) . كان من بيت صيدا من مدينة بطرس واندراوس ، دعاه السيد المسيح للتلمذة مع أخيه

يوحنا في نفس المرة التي دعا فيها بطرس واندراوس ، فتركا السفينة وأباهما وتبعاه (مت٤: ٢١-٢٢) ، ويبدو أن يعقوب كان حاضرًا معجزة الرب يسوع الأولى في قانا الجليل حيث حول الماء خمرًا (يو٢: ٢) .

أحد الأخصاء

اختاره الرب يسوع مع بطرس و يوحنا ليكون شاهدًا لبعض الأحداث الهامة . فكان معه حينما أقام ابنة يايرس من الموت ، وفي حادث التجلي وفي بستان جثسيماني ليلة آلامه . وقد أحبه المخلِّص مع أخيه يوحنا محبة خاصة ، فميزهما بلقب خاص إذ دعاهما بوانرجس ، أي ابني الرعد (مر٣: ١٧) ، تعبيرًا عن حماسهما وغيرتهما .

كرازته

أما عن جهوده الكرازية فمعلوماتنا عنها ضئيلة ، لكن التقاليد تجمع على أن ميدانه في التبشير كان اليهودية والسامرة . يرى البعض أنه كرز بالإنجيل في أسبانيا .

وقد كانت غيرته الرسولية سببًا في إثارة عداوة اليهود ، فثاروا ضده واحدثوا شغبًا في أورشليم ، فقبض الجند الرومان عليه وأحضروه أمام الملك هيرودس أغريباس ، فأمر بقطع رأسه بحد السيف (أع١٢: ١) ، وكان ذلك سنة ٤٤م . ويعتبر هذا الرسول أول من استشهد من الرسل ، وهو الوحيد بين الرسل الذي سجّل لنا العهد الجديد موته وكيفيته .

استشهاد الجندي المرافق له في محاكمته

يذكر لنا يوسابيوس المؤرخ نقلاًعن إكليمنضس السكندري أن الجندي الذي قاد هذا الرسول إلى المحاكمة تأثر عندما رأى شجاعته وصلابته ، وحرّكت النعمة قلبه فاعترف هو الآخر بالإيمان المسيحي ، فكان جزاؤه قطع رأسه مع الرسول في وقت واحد .

ويبدو أن الذي حرك الجندي إلى اعتناق الإيمان معجزة أجراها الرب على يدي الرسول وهو مساق بواسطة ذلك الجندي ، فقد أبرأ مخلعًا كسيحًا .

وقد حفظ لنا التقليد ، وشهد بذلك ابيفانيوس ، أن هذا الرسول حافظ على البتولية طوال حياته .

وقيل أن جسده نقل إلى بلدة تدعى كومبوستيلا Compostella في أسبانيا . صلاته تكون معنا آمين .

إستشهاد القديس هيباتيوس أسقف غنغرة

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس هيباتيوس أسقف غنغرة في إقليم بافلاغونيا ، ورأس هذه الأبرشية وساس شعبها في أوائل القرن الرابع ، فحضر المجمع المسكوني النيقاوي الأول سنة ٣٢٥ م . وكان من آبائه العظام المحآمين عن ألوهية كلمة الله ومساواته لأبيه في الجوهر ، مفندا ضلال الهرطقة الأريوسيين والأبوليناريين وانوفاتيانيين وغيرهم .

	وقد شرفه الله بموهبة صنع العجائب التي فعلها في أوقات كثيرة وبأنواع عديدة ولهذا لقب بالعجائبي . ومن عجائبه أنه في أيام الملك قسطندي بن قسطنطين العظيم ، دخل من البر إلى المخازن الملكية تنين مخيف . فأرسل إلى القديس طالبا منه أن يمضي إلى المخازن ويقتل هذا التنين . فذهب الراعي القديس إلى هناك وبعد أن صلى قال للخدام أن يجمعوا حطبا في ساحة المدينة ويضرموا به النار ففعلوا فأخذ القديس عكازه ووضعه في فم التنين وقادة بها ملجما إلى الأتون فاحترق وتذكارا لهذه الأعجوبة أمر الملك بتعليق رسم القديس على جدار المخازن وفيما كان القديس راجعا من نيقية بعد انعقاد المجمع المسكوني الأول قاصدا غنغرة خرج عليه فريق من الهراطقة كانوا قد كمنوا له في الطريق ، فوثبوا عليه ورجموه بالحجارة ومات شهيدا (في يوم ٣١ آذار) ثم طرحوا جسده في مخزن تبن فلما علم أهالي مدينة غنغرة بوفاة راعيهم الصالح أسرعوا إلى المحل الذي قتل به ونقلوا بقاياه المقدسة بكل إكرام ودفنوها في المدينة . بركاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
٧برموده	**تذكار نياحة يواقيم البار والد السيدة العذراء مريم أم الإله** في مثل اليوم تنيح الصديق يواقيم (سمي أيضا بونأخير وصادوق) والد السيدة العذراء والدة الإله بالجسد . وهذا كان من نسل داود من سبط يهوذا وهو ابن يوثام بن لعازر بن اليود الذي يصعد في النسب إلى سليمان بن داود الذي وعده الله أن نسله يملك على بني إسرائيل إلى الأبد . هذا الصديق كانت زوجته عاقرا وبمداومته معها على السؤال والطلبة من الله رزقهما ثمرة صالحة حلوة أشبعت كل أهل العالم ونزعت من أفواههم مرارة العبودية ولهذا استحق أن يدعي أبا للسيد المسيح من حيث التجسد العجيب الغريب . وبعد أن أقر الله عينيه بمولد السيدة وفرح قلبه قدم قربانه وزال عنه العار . وتنيح بسلام حيث كانت العذراء ابنة ثلاث سنوات . صلاته تكون معنا . آمين **نياحة القديس مقرفيوس** في القرن السادس المسيحي أيام الإمبراطور جستنيان . شفاعته تكون معنا . آمين **نياحة أغابيس وتاودورة والقديس أبي مقروفة** في مثل هذا اليوم تذكار نياحة أغابيس وتاودورة الشهيدتان وتذكار القديس أبى مقروفة الابن الروحي لأنبا موسى صاحب دير البلينا . شفاعتهم تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
٥بشنس	**تذكار استشهاد إرمياء النبي** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس إرميا أحد الأنبياء الكبار أبن حلقيا الكاهن . وقد تنبأ في عهد يوشيا بن آمون ملك يهوذا ويهوياقيم بن يوشيا ، وقد ميزه الله تعالي بقوله : " قبلما صورتك في البطن عرفتك وقبلما خرجت من الرحم قدستك . جعلتك نبيا للشعوب " (أر ١ : ٥) وقد وبخ هذا

	النبي بني إسرائيل بسبب تركهم عبادة الله ورفضهم نواميسه وحذرهم من غضب الرب عليهم ان لم يرجعوا عن آثامهم . ولما شاهد قساوة قلوبهم وقرب حلول الانتقام ، توسل إلى الله بزفرات باكيا بأن يغفر لشعبه فلم يقبل الله توسله في أولئك الذين لم يصغوا لتنبيهاته وحرك نبوخذ نصر فحاصر أورشليم زمانا وفتحها جنوده بقيادة نبوزرادان وقتلوا كثيرين منهم دأخل المدينة وبعدما نهبوا كل أمتعة الهيكل الثمينة وأمتعة بيت الملك ووجوه الشعب ساقوا الباقين مقيدين أحياء إلى بابل وكان من جملتهم هذا النبي إلا أن نبوزرادان القائد حينما رآه مقيدا مع البقية أطلقه . فمضى وكتب مراثيه على خراب المدينة والبيت وسبي الشعب مدة سبعين سنة في بابل . وتنبأ هذا النبي عن مجيء الرب المخلص وآلامه وأشياء كثيرة غير هذه وانتهت حياته المقدسة حيث رجمه اليهود أنفسهم في مصر ومات شهيدا بالسجن . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين **نياحة أبو مقار القس الأسكندرى** في مثل هذا اليوم نياحة أبو مقار القس الأسكندري . صلاته تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٩بؤونه	**نقل أعضاء الشهيد مرقوريوس أبى سيفين** في مثل هذا اليوم نعيد بتذكار نقل أعضاء القديس الشهيد مرقوريوس أبي السيفين إلى كنيسته في مصر . وذلك في عهد رئاسة البابا يوأنس الرابع والتسعين من باباوات الإسكندرية (ذكرت سيرته تحت اليوم الخامس والعشرون من شهر هاتور) **تذكار نياحة صموئيل النبي** في مثل هذا اليوم من سنة ٢٩٤٧ للعالم تنيح الصديق العظيم صموئيل النبي . وقد ولد هذا البار في رامتايم صوفيم من جيل أفرايم واسم أبيه ألقانا وأمه حنة . وكانت عاقرا ، وبمداومتها الطلبة رزقها الله صموئيل . فربته في بيتها ثلاث سنوات ثم قدمته إلى هيكل الله كما سبق أن نذرت قبل الحبل به . فخدم عالي الكاهن إلى أن كبر ، وكان ولدا عالي قد سلكا سلوكا رديا فدعا الرب صموئيل في إحدى الليالي هو نائم فظن أن عالي هو الذي يدعوه فذهب إليه وقال له هل دعوتني يا سيدي فأجابه لا ارجع أضطجع . فلما مضى دعاه الرب ثانية وثالثة وهو في كل مرة يقوم ويذهب إلى عالي . فعلم عالي أن الرب هو الذي يدعوه فقال له . ارجع اضطجع وإذا دعاك تقول تكلم يارب لأن عبدك سامع . ولما دعاه الرب وأجابه كما علمه عالي قال له الرب : " هوذا أنا فاعل أمرا كل من سمع به تطن أذناه . في ذلك اليوم أقيم على عالي كل ما تكلمت به على بيته . ابتدئ وأكمل وقد أخبرته بأني أقضي على بيته إلى الأبد من أجل الشر الذي يعلم أن بنيه قد أوجبوا به اللعنة

على أنفسهم ولم يردعهم . ولذلك أقسمت لبيت عالي أنه لا يكفر عن شر بيت عالي بذبيحة أو بتقدمه إلى الأبد " (١ صم ٣ : ١ – ١٤) وبعد هذا أمر الرب أن يمسح شأول بن قيس ملكا على إسرائيل . ولما خالف شأول أوامر الرب مسح صموئيل داود بن يسى ملكا بأمر الرب وتنبأ وحكم بني إسرائيل عشرين سنة . صلاته تكون معنا . آمين **إستشهاد القديس لوكيليانوس وأربعة آخرين معه** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس لوكيليانوس وأربعة آخرون معه . وكان كاهنا للأوثان في عهد الملك أوريليانوس قيصر . وأبصر تعذيب الشهداء بالضرب والحرق وتقطيع الأعضاء كما شاهد كثيرين يلقون في النار ولم تمسسهم بأذى فتعجب وتحقق أنه ليس لأوثانه قوة على فعل مثل هذا وأن الإله الذي يفعل هذه الآيات هو الإله الحق . وللحال صرخ قائلا إني أؤمن بإله المسيحيين فوبخه على ذلك ووعده ثم توعده : وإذ لم يرجع عن عزمه عذبه كثيرا ثم طرحه في السجن وعاد الملك فاستحضره مع أربعة من المسيحيين والقوهم في النار فأرسل الله مطرا غزيرا أطفأ النار . أخيرا علقوه على خشبه وسمروا جسده بمسامير كبيرة فأسلم الروح في يد الرب . أما الأربعة الآخرون فقد قطعت رقابهم . ونال الجميع إكليل الشهادة . صلاته تكون معنا . آمين **إستشهاد القديسين أبامون وسرنا** في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٢٠ ش (٣٠٤ م) إستشهد القديسان أبامون وسرنا . ولد القديس أبامون ببلدة بسطا في تخوم الأشمونين . أشتهي أن يقدم حياته ذبيحة حب لله فبحث عن أريانوس والي أنصنا . وفي الطريق وجد شابا يدعي سرنا له نفس الهدف فصارا يتحدثان بعظائم الله وهما سائرين حتى بلغا قرية ميسارة فوجدا القديس إقلاديوس ومعه ستة جنود ففرحا به وانضما اليه وكان الكل يسبح الله حتى وصلوا إلى أسيوط حيث القوهم في السجن . وفي الصباح وقف ابامون أمام أريانوس وحاول أن يخضعه للأوثان فرفض فأمر الوالي بتعذيبه بالهنبازين وطرحه على سرير حديدي وإيقاد نار تحته وكان الرب يسنده وقد استخدم الله هذه العذابات فرصة لإستشهاد كثيرين فاضطر الوالي ان يترك أسيوط ويحمل المعترفين به أخيرا أمر الوالي بقطع رأس القديسين أبامون وسرنا فنالا إكليل الشهادة ، بركة صلواتهما فلتكن معنا آمين .	
تذكار نياحة القديس إليشع النبي في مثل هذا اليوم من سنة ٣١٩٥ للعالم تنيح القديس أليشع النبي ولد هذا النبي في إحدى قري إسرائيل اسمها علموت واسم أبيه شافاط وكان خادما للقديس إيليا النبي . ولما كان وقت صعود	٢٠بؤونه

إيليا النبي إلى السماء مضى معه إلى الأردن وقال له إيليا سلني ما شئت فطلب أن تتضاعف روحه عليه وكان كذلك فحلت عليه روح إيليا مضاعفة .

وقد شق البحر وعبره . ولما دخل أريحا وخرج منها تبعه صبية وكانوا يهزأون به فالتفت إليهم ولعنهم فخرجت دبتان من الوعر افترستا منهم اثنين وأربعين ولدا واشتكت له زوجة أحد الأنبياء أن زوجها مات وعليه دين والآن يلح في طلبه ولما علم أن عندها قليلا من الزيت طلب منها أن تستعير أوعية فارغة كثيرة على قدر استطاعتها وبصلاته بارك الرب الزيت فامتلأت كل الأوعية ثم باعت منه المرأة وسددت دينها كما أقام ابن الشونمية من الموت ولما قصده نعمان السرياني أبرأه من برصه فقدم له أموالا كثيرة وثيابا مذهبة فلم يقبلها ولما أخذها تلميذه جيحزي لنفسه وعلم النبي بذلك بالروح غضب عليه فبرص هو وبنوه وكل نسله وصنع أليشع آيات أخرى كثيرة وقد مكث يتنبأ نحو الخمسين سنة ولما توفي ووضع في قبر اتفق أن قوما أتوا بميت ووضعوه في هذا القبر فلما مس جسد هذا النبي عادت إلى الميت الحياة ورجع إلى أهله .صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين

إستشهاد القديس أباكلوج القس

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٢٠ للشهداء (٣٠٤ م) إستشهد القديس أباكلوج القس الذي من بلدة الفنت (قرية تابعة لمركز الفشن بمحافظة بني سويف) . ولد هذا القديس من أبوين مسيحيين كان والده يدعي ديسقورس ووالدته اوفوميه "الممدوحة" "مديح" ربياه تربية مسيحية وتعلم العلوم الكنيسة في كتاب القرية وظهرت عليه علامات القداسة منذ صغره وكان عطوفا على الفقراء والمساكين ولما رأى الشعب كثرة فضائله قدموه إلى الأب الأسقف فرسمه قسا على كنيسة القرية وأثناء الرسامة سمع الجميع صوتا يقول : اكسيوس . اكسيوس . اكسيوس . أي مستحق . مستحق . مستحق . فرعى شعبه بأمانة واستقامة حتى انتشرت رائحة سيرته الزكية في كل مكان واشتهي القديس يوليوس الاقفهصي (قرية مازالت بنفس اسمها بجوار الفنت) أن يراه فجاء اليه مع بعض غلمانه وتبارك منه ثم أخذه إلى قريته اقفهص حيث مكث فيها عدة أيام ظهرت منه فيها عجائب عظيمة ثم عاد إلى بلده . ولما اشتد الاضطهاد على المسيحيين وجاء أريانوس الوالي إلى الفنت لإجبار الناس على عبادة الأوثان فلما أحس أباكلوج بقدومه جمع شعبه في الكنيسة وأقام لهم قداسا ووعظهم على الثبات في الإيمان حتى النفس الأخير ثم ذهب إلى أريانوس واعترف امامه بالسيد المسيح فقبض عليه وحأول أن يغريه بالمناسب العالية فرفض . فتوعده بأشد أنواع العذاب ولكن القديس استهان بالعذاب وثبت على إيمانه المستقيم فعذبه الوالي بعذابات كثيرة وأخذه إلى أهناسيا (مدينة أثرية قديمة تقع على بعد ٢٤ كيلومترا غرب مدينة بني سويف) حيث أعاد محاكمته وتعذيبه وكان ملاك الرب يقويه ويعزيه وحدثت منه بعض المعجزات فأمر الوالي بإعادته

	إلى بلدة وقطع رأسه هناك قنال إكليل الشهادة ومازال جسده يوجد في أنبوبة دأخل الكنيسة التي تحمل اسمه بالفنت ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٢٦بؤونه	**تذكار تكريس كنيسة رئيس الملائكة غبريال** في مثل هذا اليوم تذكار تكريس كنيسة باسم الملاك الجليل جبرائيل المبشر بجبل النقلون بالفيوم .شفاعته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين (جاء فى اللؤلؤة وفى كنوز النعمة جزء ٢ انه يقرأ ٢٢ كيهك تذكار للملاك بدلا من اليوم) **تذكار نياحة يشوع بن نون النبي** في مثل هذا اليوم من سنة ٢٥٧٠ للعالم تنيح النبي العظيم يشوع بن نون . ولد في مصر سنة ٢٤٦٠ للعالم (أي قبل خروج الشعب الإسرائيلي من عبودية فرعون بثلاث وخمسين سنة) كان تلميذا وخادما لموسى النبي الذي بعد أن أخرج شعب الله بقوة الذراع الإلهي والعجائب العظيمة وأوصلهم إلى قرب جبل سينا صعد إلى الجبل آخذا معه يشوع خادمه لسماع الوحي واستلام الوصايا . وفي أثناء حرب إسرائيل ضد عماليق كان يشوع قائدا للجنود ، فلما انتخب موسى اثني عشر رجلا ، واحدا من كل سبط وأرسلهم ليتجسسوا أرض الميعاد كان يشوع واحدا منهم وقد أتم خدمته بكل أمانة ، وقرر هو وكالب وحدهما الأخبار الصادقة عن أرض الميعاد . ولذلك دخل الاثنان فقط تلك الأرض دون جميع الشعب الإسرائيلي الذي خرج من مصر الذين لكونهم تذمروا وشكوا في صدق مواعيد الله فقد اقسم تعالي أنهم لا يدخلون إلى راحته ، ولكن أولادهم الذين ولدوا لهم بعد خروجهم من مصر هم الذين دخلوا تلك الأرض مع يشوع وكالب .ولما تنيح العظيم موسى سنة ٢٥٥٣ للعالم خاطب الله يشوع قائلا " أن موسى عبدي قد مات فالآن قم أعبر هذا الأردن أنت وكل هذا الشعب إلى الأرض التي أنا معطيها لهم أي لبني إسرائيل كل موضع تدوسه بطون أقدامكم لكم أعطيته كما كلمت موسى من البرية ولبنان هذا إلى النهر الكبير نهر الفرات جميع أرض الحثيين والي البحر الكبير نحو مغرب الشمس يكون تخمكم لا يقف إنسان في وجهك كل أيام حياتك كما كنت مع عبدي موسى أكون معك . لا أهملك ولا أتركك تشدد وتشجع لأنك أنت تقسم لهذا الشعب الأرض التي حلفت لآبائهم أن أعطيهم إنما كن متشددا وتشجع جدا لكي تتحفظ للعمل حسب كل الشريعة التي أمرك بها موسى عبدي لا تمل عنها يمينا ولا شمالا لكي تفلح حيثما تذهب لا يبرح سفر هذه الشريعة من فمك بل تلهج فيه نهارا وليلا لكي تتحفظ للعمل حسب كل ما هو مكتوب فيه . لأنك حينئذ تصلح طريقك وحينئذ تفلح " (يش ١ : ١ – ٨) فتقوي قلب يشوع وأرسل جاسوسين سرا تجسسا الأرض ودخلا بيت راحاب الزانية فخبأتهما ثم أنزلتهما من الكوة لان بيتها كان بحائط السور وذلك بعد أن أمناها على نفسها وعلي كل أهل بيتها (يش ٢ : ١ – ١٥)

	ثم فتح أريحا بعد أن طاف حول أسوارها مرات متعددة وهو يهتف فأنهدمت أسوارها العظيمة . وصعد الشعب إلى المدينة وقتلوا كل من كان فيها من إنسان وحيوان بعد ما أخرجوا راحاب وأباها وأمها وأخوتها وكل من لها وعشيرتها خارج المحلة . وأحرقوا المدينة بالنار فقد جعلوها في خزانة بيت الرب واستحيا يشوع راحاب الزانية وكل بيت أبيها لأنها خبأت الرسولين وكان الرب مع هذا الصديق فقتل ملوكا وفتح مدنا كثيرة فخافته الأمم ، ولعظم الخوف احتال أهل جبعون فلبسوا ثيابا بالية ونعالا مرقعة وصيروا خبز زادهم فتاتا . ومضوا إلى يشوع وقالوا له نحن جيئا من أرض بعيدة نريد منك الأمان والعهد فأجابهم يشوع ومشايخ بني إسرائيل : " انظروا لئلا تكونوا ساكنين في هذه الأرض " فأجابوهم : " من أرض بعيدة جئنا على اسم الرب إلهكم . هذا خبزنا سخنا تزودناه من بيوتنا يوم خروجنا لكي نسير إليكم : وها هو الآن يابس قد صار فتاتا . وهذه ثيابنا ونعالنا قد بليت من طول الطريق جدا" فأمنوهم وحلفوا لهم وبعد ثلاثة أيام سمعوا أنهم قريبون إليهم وأنهم ساكنون في وسطهم فلعنهم يشوع وجعلهم عبيدا ينقلون الحطب لخدمة بيت الرب . وحارب يشوع خمسة ملوك الأموريين حيث ساعدته يد الرب بنزول الحجارة كالمطر على الأعداء وكان الشعب يقاتلهم أمام مدينة جبعون فأوقف الشمس إلى أن أباد الخمسة الملوك مع كل عساكرهم وحسب أوامر الله قسم الأرض بين بني إسرائيل وأعطي الكهنة بلادا لسكناهم وأرضا لمواشيهم ثم افرد خمس مدن يلتجئ إليها كل قاتل بغير قصد ولما أكمل نحو مئة وعشر سنوات ووصل إلى شيخوخة صالحة استدعي الشيوخ والرؤساء والقضاة والمعلمين ووعظهم ونبههم أن لا يحيدوا عن عبادة الله تعالي . ووضع لهم الرسوم والفرائض اللازمة ثم تنيح بسلام . صلاته تكون معنا . آمين **إستشهاد القديس إيسنت حاجب ترجان** في مثل هذا اليوم إستشهاد القديس إيسنت حاجب ترجان . كان إيسنت أو هيسنث Hycinth حاجبًا لدى الإمبراطور تراجان في بدء القرن الثاني ، وكان من مواطني قيصرية الكبادوك . إذ أُكتشف أمره أنه مسيحي ، يرفض تناول اللحوم المذبوحة للأوثان ، أُلقى في السجن ، وطُلب من السجان ألا يقدم له طعامًا سوى ما ذُبح للأوثان ، وقد فضّل إيسنت أن يموت من الجوع عن أن يمد يده لهذا الطعام . وإذ ساءت صحته جدًا أمر الإمبراطور أن يقدم له طعام غير مذبوح للوثن لكن الشهيد كان غير قادر على ابتلاع شيء ، فرقد في الرب من الهزال الشديد . يُعيِّد له الغرب في ٣ يوليو .صلاته تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٢٦أبيب	تذكار نياحة القديس يوسف البار النجار

	في مثل هذا اليوم تنيح القديس البار الشيخ يوسف النجار الذي استحق أن يدعى أبا للمسيح بالجسد . هذا الذي شهد عنه الإنجيل أنه كان صديقا وقد أختاره الله ليكون خطيبا لكلية الطهر سيدتنا مريم العذراء ومعاونًا لها ولطفلها . وقد أكمل سعيه وجهاده وتعبه مع السيد المسيح وأمه البتول بمجيئه بهما من بيت لحم إلى أرض مصر وما قاساه من اليهود ، ولما حضر الوقت الذي ينتقل فيه من هذا العالم إلى عالم الإحياء حضر السيد المسيح نياحته ووضع يده على عينيه وبسط يديه واسلم الروح ودفن في قبر أبيه يعقوب وكانت جملة حياته مائة وإحدى عشرة ، وكانت نياحته في السنة السادسة عشرة لميلاد السيد المسيح . صلاته تكون معنا . آمين **نياحة القديس تيموثاؤس بابا الأسكندرية الثاني والعشرين** في مثل هذا اليوم من سنة ١٠١ ش (٢٠ يولية سنة ٣٨٥ م) تنيح البابا القديس تيموثاؤس الثاني والعشرون من باباوات الكرازة المرقسية وقد تولى هذا القديس الكرسي في ١٧ برمهات سنة ٩٥ ش (١٤ مارس سنة ٣٧٩ م) وقد رعى رعية المسيح أحسن رعاية وحرسها من الذئاب الأريوسية وفي السنة السادسة من رئاسته ملك ثاؤدسيوس الكبير وفيها أمر الملك بعقد المجمع المسكوني بالقسطنطينية لمحاكمة مقدونيوس وسبليوس وأبوليناريوس ، وأظهر ضلالهم كما هو مذكور في اليوم الأول من شهر أمشير . وقد اهتم هذا القديس ببناء الكنائس في الإسكندرية وغيرها وكان عالما فصيحا وترك كثيرا من الأقوال ردا على الأريوسين وأقام على الكرسي ست سنوات وأربعة أشهر وستة أيام وتنيح بسلام . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
٤مسرى	**تذكار نياحة حزقيا الملك** في مثل هذا اليوم تنيح الملك البار حزقيا بن أحاز الملك وهو من نسل داود سبط يهوذا . هذا الصديق لم يقم ملك مثله على بني إسرائيل بعد داود . لأنهم جميعا عبدوا الأوثان وبنوا لها المذابح أما هو فأنه عندما ملك كسر الأصنام وهدم مذابحها وقد جازاه الله خير بأكثر مما فعل . ففي السنة الرابعة عشرة لملكه حاصر سنحاريب ملك أشور مدينة أورشليم وكان سنحاريب ملكا عظيما قويا يخشاه ملوك زمانه فخاف منه حزقيا وأرسل إليه أموالا كثيرة فلم يرض بها وأرسل يهدده ويتوعده ويفتري بلسانه النجس على الله سبحانه وتعالى قائلا : " لا يخدعك ألهك الذي أنت متكل عليه " فمزق ثيابه ولبس مسحا ودخل بيت الرب وصلى أمامه قائلا : " أيها الرب اله إسرائيل الجالس فوق الكاروبيم أنت هو الإله وحدك لكل ممالك الأرض أنت صنعت السماء والأرض أمل يارب أذنيك واسمع افتح يارب عينيك وانظر واسمع كلام سنحاريب الذي يجدف عليك ، حقا يارب أن ملوك أشور قد خربوا الأمم وأراضيهم ، والآن أيها الرب خلصنا من يده فتعلم ممالك الأرض كلها أنك أنت الرب الإله وحدك " (٢ مل ١٩ : ١٥ – ١٩) ثم أرسل إلى إشعياء النبي يعرفه بما قاله سنحاريب

ويطلب منه أن يصلي عنه فأعلمه إشعياء أن الله سيقوي قلبه وأنه سيفعل بسنحاريب فعلا لم يسمع مثله في الأرض كلها وفي تلك الليلة نزل ملاك الرب وقتل من جنود سنحاريب مائة وخمسة وثمانين ألفا في ساعة واحدة ولما استيقظوا في الصباح ووجدوا جنودهم قتلي انهزم ما تبقى منهم وعادوا إلى بلادهم ولما دخل سنحاريب إلى بيت الآلهة ليصلي وثب عليه ولداه وقتلاه وتخلص حزقيا من يده ومجد الله .

ولما مرض حزقيا مرض الموت حضر إليه إشعياء النبي وقال له : " هكذا قال الرب : أوص بيتك لأنك تموت ولا تعيش " (٢ مل ٢٠ : ١ – ١١) فأدار وجهه نحو الحائط وصلى إلى الرب فأرسل إليه إشعياء ثانية وأعلمه أن الرب قد زاده خمس عشرة سنة أخرى ولما طلب من إشعياءء الدليل على ذلك رد له الشمس عشر درجات أخرى وخافه الملوك وقدموا له هداياهم لأنهم عرفوا أن الله معه وأقام في الملك تسعا وعشرين سنة وكانت جملة حياته أربعا وخمسين سنة وتنيح بسلام وله تسبحة مدونه في كتب التسابيح قالها بالروح القدس حينما عوفي من مرضه .

صلاته تكون معنا . آمين .

تكريس كنيسة العظيم أنطونيوس

في مثل هذا اليوم تكريس كنيسة العظيم أنطونيوس . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين

نياحة القديس العظيم الأنبا ويصا تلميذ الأنبا شنودة رئيس المتوحدين

في مثل هذا اليوم أيضا تنيح القديس العظيم الأنبا ويصا تلميذ الأنبا شنودة رئيس المتوحدين . ولد الأنبا ويصا في مدينة إبصاي (هي المنشاة حاليا إحدى مراكز محافظة سوهاج) وكان والده غنيا محبا للرحمة على المساكين وكان يطلب أن يرزقه الله ولدا فاستجاب الله طلبته فرزقه هذا القديس فأسماه ويصا . لما أكمل ويصا خمس سنوات سلمه أبوه إلى معلم حكيم فتعلم القراءة والكتابة ودرس الكتاب المقدس وكتب البيعة وكان ينمو في النعمة والمعرفة ويتردد على الكنيسة للصلاة والعبادة . ولما بلغ ويصا سن الشباب سلمه أبوه أرضا ليزرعها فزرعها بساتين وكروم وزيتون وكان يشتهي أن يلبس الاسكيم المقدس ويصير راهبا وكان يصلي إلى الله كثيرا لكي يدبر حياته كما يليق . عرف أبوه رغبته في ذلك وذهب به إلى دير القديس العظيم الأنبا شنودة وبينما هما في الطريق ظهر ملاك الرب للأنبا شنودة وأعلمه بقدوم الشاب ويصا بقصد الرهبنة وأوصاه أن يقبله وهو سيكون تلميذا طائعا له طول أيام حياته . ولما وصل إلى الدير مع والده قبلهما الأنبا شنودة بفرح فقال له الارخن المبارك والد ويصا : أسألك يا أبي القديس أن تقبل هذا الشاب ليكون تلميذا وخادما لك . فقبله الأنبا شنودة وبعد مدة ألبسه ثياب الرهبنة المقدسة وسلمه إلى أحد شيوخ الدير ليعلمه مبادئ الرهبنة . فسار الراهب ويصا سيرة رهبانية فاضلة وكان ينمو في الجهادات الرهبانية تحت

	إرشاد أبيه الروحاني . وبناء على رؤيا سمائية للأنبا شنودة استدعى الراهب ويصا وجعله تلميذا خاصا له والثاني له في الدير وكان الله يساعده وينجح كل عمل في يديه . كما كان يفعل مع يوسف الصديق فأحبه الأنبا شنودة جدا وكشف له الكثير من أسرار جهاداته وقد وصل الأنبا ويصا إلى درجة روحانية عالية حتى استحق أن يرى إعلانات روحية كثيرة . وقبل نياحة القديس الأنبا شنودة بقليل ظهر له الرب يسوع وأوصاه أن يعين ويصا تلميذه خلفا له في رياسة الدير . فاستدعى الأنبا شنودة المتقدمين من الرهبان وقال لهم أستودعكم الله يا أولادي الأحباء وهوذا أنا منطلق إلى الرب . فاسمعوا من أبيكم ويصا من اليوم فصاعدا فهو الذي سيكون لكم أبا وراعيا وعندما حأول الأنبا ويصا الاعتذار لثقل المسئولية قال له الأنبا شنودة أن السيد المسيح هو الذي أقامك وقدمك أبا للشركة الرهبانية ومعلما للرهبان . الرب يديم بركته المقدسة عليكم وعلى أماكنكم المقدسة إلى الأبد أثبت في سلام الله سائرا أيامك يا بني ولما قال هذا تنيح بسلام . وبعد نياحة الأنبا شنودة تقلد الأنبا ويصا رياسة الدير فرعى الرهبان أحسن رعاية مدة عشرين سنة كاملة مؤيدا بقوة الله وبفضائل الروح القدس ولما أكمل جهاده الحسن مرض بحمى شديدة فجمع الرهبان وباركهم وأوصاهم وصايا رهبانية هامة ثم أسلم الروح في يد السيد المسيح الذي أحبه فكفنه أبناؤه الرهبان وصلوا عليه ودفنوه بجانب أبيه الروحي الأنبا شنودة ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا أمين .
٢٢مسرى	**تذكار نياحة ميخا النبي** في مثل هذا اليوم تنيح الصديق العظيم ميخا النبي وقد تنبأ في أيام يوثام وأحاز وحزقيا ملوك يهوذا على السامرة وأورشليم وتنبأ عن تجسد السيد له المجد بقوله : " هوذا الرب يخرج من مكانه وينزل ويمشي على شوامخ الأرض " (مي ١ : ٣) . وتنبأ عن ميلاده في بيت لحم فقال : " وأما أنت يا بيت لحم أفراتة وأنت صغيرة أن تكوني بين ألوف يهوذا فمنك يخرج الذي يكون متسلطا على اسرائيل ومخارجه منذ القدم منذ أيام الأزل " (مي ٥ : ٢) وتنبأ عن بطلان هيكل اليهود وعن خروج شريعة الإنجيل من صهيون بقوله لأنه من صهيون تخرج الشريعة ومن أورشليم كلمة الرب " (مي ٤ : ٢) وتنبأ أيضا عن هلاك آخاب ملك إسرائيل (مي ٥ : ١٥ و ١٦) . ولما أكمل هذا النبي سعيه بسلام تنيح بشيخوخة صالحة وقد سبق السيد المسيح بما يقرب من ثماني مائة سنة . صلاته تكون معنا . آمين **نياحة القديس آغسطينوس شفيع التائبين وابن الدموع** في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١٤٦ للشهداء (٤٣٠ م) تنيح القديس اوغسطينوس أسقف هيبونا (عنابة الحالية بشمال شرق الجزائر) . ولد هذا القديس بمدينة تاجست (سوق اهراس حاليا بشمال شرق الجزائر) في سنة ٣٥٤م من والد وثني يدعى باتريكوس وأم مسيحية تقية تدعى مونيكا فلقنته مبادئ الدين المسيحي منذ طفولته . درس أولا في موطنه الأصلي ولكنه تعرف

على مجموعة من الشباب الأشرار الذين قادوه إلى الشر والرذيلة فأهمل دراسته وعاش حياة الفراغ والخطية والفشل لأن المعشرات الردية تفسد الأخلاق الجيدة . ذهب بعد ذلك للدراسة في قرطاجنة (تونس حاليا) وهناك عاش حياة الفساد والخطية كانت أمه تنصحه كثيرا وتصلي من اجله بدموع حتى يرجع عن شره ولكنه كان يزداد في الخطية والفساد مما سبب آلاما شديدة لأمه التقية ، وبعد أن حصل على قسط من التعليم في قرطاجنة سافر إلى روما ومنها إلى ميلانو حيث أختاره حاكم ميلانو ليباشر مهنة التعليم هناك . وسافرت أمه وراءه إلى ميلانو وكانت تصلي من أجله بحرارة ودموع غزيرة وتشكو أمرها للقديس امبروسيوس أسقف ميلانو فكان يعزيها قائلا : ثقي يا ابنتي أنه لا يمكن أن يهلك ابن هذه الدموع . وبتدبير الهي التقي اوغسطينوس بالقديس امبروسيوس وأعجب بروحانيته وبلاغته وواظب على سماع عظاته الروحانية العميقة . فبدأ ضميره يستيقظ ويبكته على خطاياه وبدأ يقرأ في الكتاب المقدس وبالذات في سفر إشعياء والأناجيل ورسائل معلمنا بولس الرسول فتأثر بأعمال السيد المسيح ومعجزاته وموته المحيي لأجل خلاص البشرية كما وقع في يده كتاب القديس أثناسيوس الرسولي عن حياة القديس الأنبا أنطونيوس أب الرهبان فقرأه وأعجب به كثيرا وأحس بدعوة الله له . فقرر أن يقدم لله توبة قوية ويعيش لله بقية حياته . فالتقى بالقديس امبروسيوس وأعترف أمامه بكل خطاياه وشروره السابقة ثم حدثه عن ميله للزهد في أمور هذا العالم لكي يحيا لله . وبإرشاد القديس امبروسيوس أختلى اوغسطينوس في مكان هادئ خارج ميلانو يصلي ويدرس الكتاب المقدس بعمق ويدرس في الكتب اللاهوتية والعقائدية ويستعد لنيل سر المعمودية المقدس . وبعد ذلك عمده القديس امبروسيوس سنة ٣٨٧ فتغيرت حياته تماما وصار كل اهتمامه بالله وحده ففرحت أمه كثيرا بتوبته ورجوعه إلى الله ثم تنيحت بسلام .

رجع اوغسطينوس بعد ذلك إلى بلدته تاجست وباع كل ماله ووزعه على الفقراء متمثلا بالقديس الأنبا أنطونيوس ثم جاء إلى هيبونا

(عنابة) وعاش حياة النسك والعبادة فالتف حوله تلاميذ كثيرون أسس لهم ديرا وصار هو أبا ومرشدا لهم في طريق الرهبنة والعبادة والنسك فبدأت رائحة قداسته وفضائله تنتشر في كل الأرجاء المحيطة . ولما احتاجت هيبونا إلى كاهن رسمه أسقف المدينة كاهنا سنة ٣٨٩م ثم أسقفا سنة ٣٩٥ م ولما تنيح أسقف المدينة خلفه القديس اوغسطينوس في الأسقفية ٣٩٦ م وله من العمر ٤١عاما واتسمت رعايته وخدمته بالدعوة للتوبة والعطف على الفقراء والمساكين ، ولما بلغ سن الثانية والسبعين عين له أسقفا مساعدا بعد ذلك اشتدت عليه وطأة المرض ثم تنيح بسلام وله من العمر ٧٦ سنة بعد أن خدم شعبه بكل أمانة وصار مثالا للتوبة الصادقة في كل الأجيال و لأنه كان فيلسوفا روحانيا فقد ترك للكنيسة تراثا روحيا ضخما ، صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين

	إستشهاد القديس حديد **في مثل هذا اليوم إستشهد القديس حديد الذي كان من محافظة الجيزة سنة ١١٠٣ ش ، ١٣٨٧ م ، صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين**

ملحوظات:

١) واضـــح تكرار تذكار يشـــوع بن نون يوما ٤توت، ٢٦بؤونه. والأرجح كما جاء باللؤلؤة أن يخصـــص يوم ٢٦بؤونه للملاك غبريال وتتلي فيه فصول ٢٢كيهك.

٢) الواضح أن كل القراءات تختص بالأنبياء فيما عدا ثلاثة أبرار هم يواقيم ويوسف النجار وحزقيا الملك.

٣) القراءات أساساً تدور حول موسى فهو صاحب اليوم الأساسي.

مزمور العشية (مز ١٠٥ : ١٤ ، ١٥):- " **لم يترك إنساناًيظلمهم، وبكت ملوكاًمن أجلهم، قائلاًلا تمسوا مسحائي، ولا تسيئوا إلى أنبيائي. هلليلويا** "

لم يترك إنساناً يظلمهم= كيف؟ ومعظم الأنبياء إستشهدوا؟!

١- لاحظ قول الإنجيل أن الله سينتقم ممن أساء لهم.

٢- شركاء الألم والصليب مع المسيح هم شركاء مجد معه.

٣- لا يمكن أن يتم شئ من الألم على أحد الأبرار إلاّ بسماح من الله (يو١٩:١١) ولمجد إسمه. وبعد أن ينهى العمل الذى خلقه الله من أجله (أف٢ : ١٠).

بكت ملوكاً من أجلهم= هذا ما حدث مع فرعون موسى، بل أن الفرعون قاتل الأطفال هو الذي ربى موسى.

قائلاً لا تمسوا مسحائي= فرعون لم يتمكن من أن يمد يده على موسى.

إنجيل العشية (لو١١:٣٧-٥١):-

"٣٧- وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ سَأَلَهُ فَرِّيسِيٌّ أَنْ يَتَغَدَّى عِنْدَهُ فَدَخَلَ وَاتَّكَأَ.

٣٨- وَأَمَّا الْفَرِّيسِيُّ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ أَوَّلاًقَبْلَ الْغَدَاءِ.

٣٩- فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتُمُ الآنَ أَيُّهَا الْفَرِّيسِيُّونَ تُنَقُّونَ خَارِجَ الْكَأْسِ وَالْقَصْعَةِ وَأَمَّا بَاطِنُكُمْ فَمَمْلُوءٌ اخْتِطَافاًوَخُبْثاً.

٤٠- يَا أَغْبِيَاءُ أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ صَنَعَ الدَّاخِلَ أَيْضاً؟.

٤١- بَلْ أَعْطُوا مَا عِنْدَكُمْ صَدَقَةًفَهُوَذَا كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ نَقِيّاًلَكُمْ.

٤٢- وَلَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِّيسِيُّونَ لأَنَّكُمْ تُعَشِّرُونَ النَّعْنَعَ وَالسَّذَابَ وَكُلَّ بَقْلٍ وَتَتَجَاوَزُونَ عَنِ الْحَقِّ وَمَحَبَّةِ اللهِ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلاَ تَتْرُكُوا تِلْكَ!.

٤٣- وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِّيسِيُّونَ لأَنَّكُمْ تُحِبُّونَ الْمَجْلِسَ الأَوَّلَ فِي الْمَجَامِعِ وَالتَّحِيَّاتِ فِي الأَسْوَاقِ.

٤٤- وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ لأَنَّكُمْ مِثْلُ الْقُبُورِ الْمُخْتَفِيَةِ وَالَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَيْهَا لاَ يَعْلَمُونَ!».

٤٥- فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ النَّامُوسِيِّينَ: «يَا مُعَلِّمُ حِينَ تَقُولُ هَذَا تَشْتِمُنَا نَحْنُ أَيْضاً».

٤٦- فَقَالَ: «وَوَيْلٌ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ لأَنَّكُمْ تُحَمِّلُونَ النَّاسَ أَحْمَالاً عَسِرَةَ الْحَمْلِ وَأَنْتُمْ لاَ تَمَسُّونَ الأَحْمَالَ بِإِحْدَى أَصَابِعِكُمْ.

٤٧- وَيْلٌ لَكُمْ لأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الأَنْبِيَاءِ وَآبَاؤُكُمْ قَتَلُوهُمْ.

٤٨- إِذاً تَشْهَدُونَ وَتَرْضَوْنَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ لأَنَّهُمْ هُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ.

٤٩- لِذَلِكَ أَيْضاً قَالَتْ حِكْمَةُ اللهِ: إِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلاً فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَطْرُدُونَ.

٥٠- لِكَيْ يُطْلَبَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ دَمُ جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ الْمُهْرَقُ مُنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ.

٥١- مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي أُهْلِكَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ. نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُطْلَبُ مِنْ هَذَا الْجِيلِ!. "

مزمور باكر(مز ١٠٥ : ٢٦ ، ٢٧):- " أرسل موسى عبده، وهارون الذي أختاره، جعل فيهما أقوال آياته وعجائبه، كي يحفظوا حقوقه ويطلبوا ناموسه. هللويا "

أرسل موسى عبده= فاليوم يوم موسى. **جعل فيهما أقوال أياته وعجائبه**= موسى وهارون صنعا عجائب كثيرة وسط الشعب. **كي يحفظوا حقوقه**= الله أعطاهم هذه العجائب ليمكنهم من قيادة الشعب.

إنجيل باكر (مت١٧: ١-٩):-

"١- وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ.

٢- وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قُدَّامَهُمْ وَأَضَاءَ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالنُّورِ.

٣- وَإِذَا مُوسَى وَإِيلِيَّا قَدْ ظَهَرَا لَهُمْ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ.

٤- فَجَعَلَ بُطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا رَبُّ جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا! فَإِنْ شِئْتَ نَصْنَعْ هُنَا ثَلاَثَ مَظَالَّ. لَكَ وَاحِدَةٌ وَلِمُوسَى وَاحِدَةٌ وَلإِيلِيَّا وَاحِدَةٌ».

٥- وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا سَحَابَةٌ نَيِّرَةٌ ظَلَّلَتْهُمْ وَصَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلاً: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ. لَهُ اسْمَعُوا».

٦- وَلَمَّا سَمِعَ التَّلاَمِيذُ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَخَافُوا جِدّاً.

٧- فَجَاءَ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «قُومُوا وَلاَ تَخَافُوا».

٨- فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَلَمْ يَرَوْا أَحَداً إِلاَّ يَسُوعَ وَحْدَهُ.

٩- وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلاً: «لاَ تُعْلِمُوا أَحَداًبِمَا رَأَيْتُمْ حَتَّى يَقُومَ ابْنُ الإِنْسَانِ مِنَ الأَمْوَاتِ». "

عن التجلي حيث ظهر موسى مع السيد المسيح فاليوم يوم موسى أساساً.

البولس (عب١١:١٧-٢٧):-

"١٧- بِالإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ وَهُوَ مُجَرَّبٌ قَدَّمَ الَّذِي قَبِلَ الْمَوَاعِيدَ، وَحِيدَهُ.

١٨- الَّذِي قِيلَ لَهُ: «إِنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ».

١٩- إِذْ حَسِبَ أَنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَى الإِقَامَةِ مِنَ الأَمْوَاتِ أَيْضاً، الَّذِينَ مِنْهُمْ أَخَذَهُ أَيْضاًفِي مِثَالٍ.

٢٠- بِالإِيمَانِ إِسْحَاقُ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَعِيسُو مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ عَتِيدَةٍ.

٢١- بِالإِيمَانِ يَعْقُوبُ عِنْدَ مَوْتِهِ بَارَكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنِ ابْنَيْ يُوسُفَ، وَسَجَدَ عَلَى رَأْسِ عَصَاهُ.

٢٢- بِالإِيمَانِ يُوسُفُ عِنْدَ مَوْتِهِ ذَكَرَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْصَى مِنْ جِهَةِ عِظَامِهِ.

٢٣- بِالإِيمَانِ مُوسَى، بَعْدَمَا وُلِدَ، أَخْفَاهُ أَبَوَاهُ ثَلاَثَةَ أَشْهُرٍ، لأَنَّهُمَا رَأَيَا الصَّبِيَّ جَمِيلاً، وَلَمْ يَخْشَيَا أَمْرَ الْمَلِكِ.

٢٤- بِالإِيمَانِ مُوسَى لَمَّا كَبِرَ أَبَى أَنْ يُدْعَى ابْنَ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ،.

٢٥- مُفَضِّلاًبِالأَحْرَى أَنْ يُذَلَّ مَعَ شَعْبِ اللهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ تَمَتُّعٌ وَقْتِيٌّ بِالْخَطِيَّةِ،.

٢٦- حَاسِباًعَارَ الْمَسِيحِ غِنًى أَعْظَمَ مِنْ خَزَائِنِ مِصْرَ، لأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْمُجَازَاةِ.

٢٧- بِالإِيمَانِ تَرَكَ مِصْرَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ، لأَنَّهُ تَشَدَّدَ، كَأَنَّهُ يَرَى مَنْ لاَ يُرَى. "

عن عظمة إيمان موسى.

الكاثوليكون (٢بط١:١٩-٢:٨):-

(٢بط١:١٩-٢)

" ١٩- وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ أَثْبَتُ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَناًإِنِ انْتَبَهْتُمْ إِلَيْهَا كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ وَيَطْلَعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ،

٢٠- عَالِمِينَ هَذَا أَوَّلاً: أَنَّ كُلَّ نُبُوَّةِ الْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرٍ خَاصٍّ،

٢١- لأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أُنَاسُ اللهِ الْقِدِّيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ "

(٢بط٢:١-٨)

"١- وَلَكِنْ كَانَ أَيْضاًفِي الشَّعْبِ أَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ، كَمَا سَيَكُونُ فِيكُمْ أَيْضاًمُعَلِّمُونَ كَذَبَةٌ، الَّذِينَ يَدُسُّونَ بِدَعَ هَلاَكٍ. وَإِذْ هُمْ يُنْكِرُونَ الرَّبَّ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ، يَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ هَلاَكاًسَرِيعاً

٢- وَسَيَتْبَعُ كَثِيرُونَ تَهْلُكَاتِهِمْ. الَّذِينَ بِسَبَبِهِمْ يُجَدَّفُ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ

٣- وَهُمْ فِي الطَّمَعِ يَتَّجِرُونَ بِكُمْ بِأَقْوَالٍ مُصَنَّعَةٍ، الَّذِينَ دَيْنُونَتُهُمْ مُنْذُ الْقَدِيمِ لاَ تَتَوَانَى وَهَلاَكُهُمْ لاَ يَنْعَسُ

٤- لأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللهُ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى مَلاَئِكَةٍ قَدْ أَخْطَأُوا، بَلْ فِي سَلاَسِلِ الظَّلاَمِ طَرَحَهُمْ فِي جَهَنَّمَ، وَسَلَّمَهُمْ مَحْرُوسِينَ لِلْقَضَاءِ،

٥- وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، بَلْ إِنَّمَا حَفِظَ نُوحاً ثَامِناً كَارِزاً لِلْبِرِّ إِذْ جَلَبَ طُوفَاناً عَلَى عَالَمِ الْفُجَّارِ

٦- وَإِذْ رَمَّدَ مَدِينَتَيْ سَدُومَ وَعَمُورَةَ حَكَمَ عَلَيْهِمَا بِالإِنْقِلاَبِ، وَاضِعاً عِبْرَةً لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يَفْجُرُوا،

٧- وَأَنْقَذَ لُوطاً الْبَارَّ مَغْلُوباً مِنْ سِيرَةِ الأَرْدِيَاءِ فِي الدَّعَارَةِ

٨- إِذْ كَانَ الْبَارُّ بِالنَّظَرِ وَالسَّمْعِ وَهُوَ سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ يُعَذِّبُ يَوْماً فَيَوْماً نَفْسَهُ الْبَارَّةَ بِالأَفْعَالِ الأَثِيمَةِ "

عن الأنبياء: **ثابت عندنا كلام الأنبياء هذا .. .. وأيضاً تكلم أناس بإرادة الله بالروح القدس**= وهذا ما عمله موسى فقد كتب خمسة أسفار موسى ووضع الشريعة لشعب الرب.

الإبركسيس (أع١٥: ٢١-٢٩):-

"٢١- لأَنَّ مُوسَى مُنْذُ أَجْيَالٍ قَدِيمَةٍ لَهُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مَنْ يَكْرِزُ بِهِ إِذْ يُقْرَأُ فِي الْمَجَامِعِ كُلَّ سَبْتٍ».

٢٢- حِينَئِذٍ رَأَى الرُّسُلُ وَالْمَشَايِخُ مَعَ كُلِّ الْكَنِيسَةِ أَنْ يَخْتَارُوا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ فَيُرْسِلُوهُمَا إِلَى أَنْطَاكِيَةَ مَعَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا: يَهُوذَا الْمُلَقَّبَ بَرْسَابَا وَسِيلاَ رَجُلَيْنِ مُتَقَدِّمَيْنِ فِي الإِخْوَةِ.

٢٣- وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمْ هَكَذَا: «اَلرُّسُلُ وَالْمَشَايِخُ وَالإِخْوَةُ يُهْدُونَ سَلاَماً إِلَى الإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الأُمَمِ فِي أَنْطَاكِيَةَ وَسُورِيَّةَ وَكِيلِيكِيَّةَ:.

٢٤- إِذْ قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ أُنَاساً خَارِجِينَ مِنْ عِنْدِنَا أَزْعَجُوكُمْ بِأَقْوَالٍ مُقَلِّبِينَ أَنْفُسَكُمْ وَقَائِلِينَ أَنْ تَخْتَتِنُوا وَتَحْفَظُوا النَّامُوسَ الَّذِينَ نَحْنُ لَمْ نَأْمُرْهُمْ.

٢٥- رَأَيْنَا وَقَدْ صِرْنَا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ أَنْ نَخْتَارَ رَجُلَيْنِ وَنُرْسِلَهُمَا إِلَيْكُمْ مَعَ حَبِيبَيْنَا بَرْنَابَا وَبُولُسَ.

٢٦- رَجُلَيْنِ قَدْ بَذَلاَ نَفْسَيْهِمَا لأَجْلِ اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٢٧- فَقَدْ أَرْسَلْنَا يَهُوذَا وَسِيلاَ وَهُمَا يُخْبِرَانِكُمْ بِنَفْسِ الأُمُورِ شِفَاهاً.

٢٨- لأَنَّهُ قَدْ رَأَى الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ أَنْ لاَ نَضَعَ عَلَيْكُمْ ثِقْلاً أَكْثَرَ غَيْرَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ الْوَاجِبَةِ:.

٢٩- أَنْ تَمْتَنِعُوا عَمَّا ذُبِحَ لِلأَصْنَامِ وَعَنِ الدَّمِ وَالْمَخْنُوقِ وَالزِّنَا الَّتِي إِنْ حَفِظْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْهَا فَنِعِمَّا تَفْعَلُونَ. كُونُوا مُعَافَيْنَ». "

عن موسى: **لأن موسى منذ الأجيال الأولى** .. وفي إشارة للأبرار والأنبياء ونسمع عن **أناس بذلوا أنفسهم عن إسم ربنا يسوع المسيح**. وعن تعاليم موسى والأنبياء نجد مجمع أورشليم يتمسك بهذه التعاليم إحفظوا نفوسكم من ذبائح الأوثان **ومن الدم الميت والمخنوق ومن الزني**. فتعاليم الأنبياء صالحة للعهد الجديد فالسيد المسيح ما أتى لينقض بل ليكمل.

اليوم السادس عشر من شهر توت **تذكار تكريس هياكل القيامة بأورشليم**	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية:	(مز ٨٣ : ٣ ، ٤)	الكاثوليكون:	(١بط١:٢٥-٢:١٠)
إنجيل العشية:	(لو٧:١-١٠)	الإبركسيس:	(أع٩:٣١-٤٣)
مزمور باكر:	(مز ٢٥ : ٥)	مزمور إنجيل القداس:	(مز ٦٤ : ١ ، ٢)
إنجيل باكر:	(لو١٩:١-١٠)	إنجيل القداس:	(مت١٦:١٣-١٩)
البولس:	(عب٩:١-١٠)		

إنجيل القداس (مت١٦:١٣-١٩):-

"١٣- و لما جاء يسوع الى نواحي قيصرية فيلبس سال تلاميذه قائلا من يقول الناس اني انا ابن الانسان.

١٤- فقالوا قوم يوحنا المعمدان و اخرون ايليا و اخرون ارميا او واحد من الانبياء.

١٥- فقال لهم و انتم من تقولون اني انا.

١٦- فاجاب سمعان بطرس و قال انت هو المسيح ابن الله الحي.

١٧- فاجاب يسوع و قال له طوبى لك يا سمعان بن يونا ان لحما و دما لم يعلن لك لكن ابي الذي في السماوات.

١٨- و انا اقول لك ايضا انت بطرس و على هذه الصخرة ابني كنيستي و ابواب الجحيم لن تقوى عليها.

١٩- و اعطيك مفاتيح ملكوت السماوات فكل ما تربطه على الارض يكون مربوطا في السماوات و كل ما تحله على الارض يكون محلولا في السماوات "

نسمع هنا عن الإيمان الذي تبنى عليه الكنائس وهو الإيمان الصحيح **بالمسيح** وأنه هو **إبن الله الحي**. ولمثل هذه الكنائس أبواب الجحيم لن تقوى عليها. فالكنيسة في هذا اليوم الذي نحتفل فيه بتكريس كنائس توجه أنظارنا أن الأهم من بناء الكنائس الإيمان الصحيح الذي **كالصخرة** الذي تبنى عليه الكنائس.

مزمور إنجيل القداس (مز ٦٥ : ١ ، ٢):- "لك ينبغي التسبيح يا الله فى صهيون، ولك توفى النذور فى أورشليم، استمع يا الله صلواتي، لأنه إليك يأتي كل بشر. هلليلويا "

لك ينبغي التسبيح يا الله في صهيون= هكذا ذهبت هيلانة لتسبح وتتبارك في أورشليم، وكان ذلك إيفاءً لنذرها= **لك توفي النذور في أورشليم**. أما بالنسبة لنا فلنوفي نذورنا في كنائسنا وأكثر ما يفرح الله أن نأتي إليه= **لأنه إليك يأتي كل بشر**.

السنكسار:- ١٦ توت

" تكريس كنيسة القيامة بأورشليم على يد القديس أثناسيوس الرسولي سنة ٤٢ ش

نعيد في هذا اليوم من سنة ٢٦٢ ميلادية بتكريس هياكل القيامة بأورشليم . وذلك أنه في السنة العشرين من ملك قسطنطين وبعد إجتماع المجمع المقدس بنقية . قالت الملكة القديسة هيلانة لابنها قسطنطين انها كانت قد نذرت الذهاب إلى أورشليم والتبرك من المواضع المقدسة . والبحث عن عود الصليب المحيى ففرح بذلك وأعطاها أموالا كثيرة ، وأصحبها بعدد كبير من العسكر ، ولما وصلت إلى هناك وتباركت من الآثار المقدسة . فتشت عن عود الصليب حتى وجدته بعد تعب شديد . فمجدته تمجيدا عظيما . وأكرمته إكراما جزيلا ، وأمرت ببناء هياكل القيامة والجلجثة وبيت لحم والمغارة والعلية والجسمانية وسائر الهياكل . وأن ترصع بالجواهر وتطلى بالذهب والفضة . وكان في القدس أسقف قديس أشار عليها ألا تعمل هذا قائلا "انه بعد قليل يأتي الأمم ويسلبون هذا المكان ويهدمونه ويأخذون هذه الجواهر والذهب والفضة" . والأفضل أن يشيد البناء جيدا وما يتبقى من الأموال يوزع على المساكين . فقبلت قوله وسلمت له الأموال وطالبته بالعمل . ولما رجعت إلى ابنها وأعلمته بما صنعت فرح وأرسل أمولاًطائلة وأمر أن يعطى الصناع أجرتهم بالكامل حتى لا يتذمروا . ولما كمل البناء في السنة الثلاثين من ملكه . أرسل أواني وكسوة ثمينة . كما أرسل إلى بطريرك القسطنطينية والي أثناسيوس بطريرك الإسكندرية ليرسل كل منهما أساقفته ويذهب إلى القدس فذهبا إلى هناك ، واجتمعا ببطريرك أنطاكية وأسقف القدس . ومكث الجميع إلى اليوم السادس عشر من شهر توت . فكرسوا الهياكل التي بنيت ، وفى السابع عشر منه طافوا بالصليب تلك المواضع ، سجدوا فيها للرب ، وقدموا القرابين ، و مجدوا الصليب وكرموه . ثم عادوا إلى كراسيهم . صلواتهم تكون معنا إلى النفس الأخير . أمين "

" نقل جسد القديس يوحنا فم الذهب

تعيد الكنيسة في هذا اليوم بتذكار نقل أعضاء القديس يوحنا ذهبي الفم من بلدة قومانه التي تنيح منفيا بها إلى مدينة القسطنطينية بعد نياحته بثلاثين سنة (ستأتي سيرته وذكرى نياحته في اليوم السابع عشر من شهر هاتور المبارك) ، وذلك في سنة ٤٣٧ ميلادية في أيام الملك ثاؤدسيوس الصغير شفاعته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديًا . أمين . "

البابا أثناسيوس وبطريرك القسطنطينية يكرسون الكنائس التي أقامتها الملكة هيلانة بأورشليم بعد أن إكتشفت الصليب وهي هياكل القيامة والجلجثة وبيت لحم والمغارة والعلية الجثسيمانية وغيرها. وكان هذا وفاء لنذر نذرته هيلانة أن تذهب لتتبرك من المواضع المقدسة بأورشليم وتبحث عن الصليب المجيد. وبعد أن وجدت الصليب أمرت ببناء هذه الكنائس.

وتقرأ هذه القراءات في الأيام التالية أيضاً:

[٢٨ برمهات]	**نياحة الإمبراطور البار قسطنطين الكبير.**
[٩بشنس]	**نياحة القديسة هيلانة الملكة.**

اليوم	السنكسار
٢٨ برمهات	**نياحة الإمبراطور البار قسطنطين الكبير.** **نياحة الملك البار قسطنطين الكبير** **في مثل هذا اليوم من سنة ٥٣ ش (٣٣٧ م) تنيح الإمبراطور البار القديس قسطنطين الكبير . وكان اسم أبيه قونسطا (١) قسطنديوس خلورس (الأخضر) وأمه هيلانه وكان أبوه ملكا على بيزنطية ومكسيميانوس على رومه ودقلديانوس على أنطاكية ومصر وكان والد قونسطا وثنيا إلا أنه كان صالحا محبا للخير رحوما شفوقا . واتفق أنه مضى إلى الرها وهناك رأى هيلانة وأعجبته فتزوجها وكانت مسيحية فحملت منه بقسطنطين هذا . ثم تركها في الرها وعاد إلى بيزنطية فولدت قسطنطين وربته تربية حسنة وأدبته بكل أدب وكانت تبث في قلبه الرحمة والشفقة على المسيحيين ولم تجسر أن تعمده ولا تعلمه أنها مسيحية فكبر وأصبح فارسا وذهب إلى أبيه ففرح به لما رأى فيه من الحكمة والمعرفة والفروسية وبعد وفاة أبيه تسلم المملكة ونشر العدل والأنصاف . ومنع المظالم فخضع الكل له وأحبوه وعم عدله سائر البلاد . فأرسل إليه أكابر رومه طالبين أن ينقذهم من ظلم مكسيميانوس . فزحف بجنده إلى إنقاذهم وفي أثناء الحرب رأى في السماء في نصف النهار صليبا مكونا من كواكب مكتوبا عليه باليونانية الكلمات التي تفسيرها " بهذا تغلب " . وكان ضياؤه يشع أكثر من نور الشمس فأراه لوزرائه وكبراء مملكته فقرأوا ما هو مكتوب . ولم يدركوا السبب الموجب لظهوره . وفي تلك الليلة ظهر له ملاك الرب في رؤيا وقال له : اعمل مثال العلامة التي رأيتها وبها تغلب أعداءك ففي الصباح جهز علما كبيرا ورسم عليه علامة الصليب كما رسمها أيضا على جميع الأسلحة واشتبك مع**

مكسيميانوس في حرب دارت رحاها على الأخير الذي ارتد هاربا وعند عبوره جسر نهر التيبر سقط به فهلك هو وأغلب جنوده . ودخل قسطنطين روما فاستقبله أهلها بالفرح والتهليل وكان شعراؤها يمدحون الصليب وينعتونه بمخلص مدينتهم . ثم عيدوا للصليب سبعة أيام واصبح قسطنطين ملكا على الشرق والغرب .

ولما استقر به المقام بروما تعمد وأغلب عسكره من سلبسطرس البابا في السنة الحادية عشرة من ملكه والرابعة من ظهور الصليب المجيد . ثم أصدر أمرا إلى سائر أنحاء المملكة بإطلاق المعتقلين وأمر ألا يشتغل أحد في أسبوع الآلام كأوامر الرسل وأرسل هيلانة إلى بيت المقدس فاكتشفت الصليب المقدس . وفي السنة السابعة عشرة من ملكه اجتمع المجمع المقدس الثلاثمائة وثمانية عشر بنيقيا في سنة ٣٢٥ م . ورتب أمور المسيحيين على أحسن نظام وأجوده ثم جدد بناء بيزنطية ودعاه باسمه القسطنطينية وجلب إليها أجساد كثيرون من الرسل والقديسين وتنيح بنيقوميدية . فوضعوه في تابوت من ذهب وحملوه إلى القسطنطينية . فاستقبله البطريرك والكهنة بالصلوات والقراءات والتراتيل الروحية ووضعوه في هيكل الرسل القديسين . وكانت مدة حياته خمسا وسبعين سنة ولربنا المجد والقوة والعظمة وعلينا رحمته ونعمته إلى الأبد . آمين

نياحة القديس صرابامون أبو طرحة

كان الطوباوي العظيم والقديس الكبير أنبا صرابامون مطران المنوفية الشهير بأبي طرحه من أشهر الأساقفة التي قام برسامتهم البابا بطرس السابع البطريرك ال ١٠٩ ، وقد منحه الله موهبة شفاء المرضى وأخراج الأرواح النجسة . وقد أخرج روحا نجسة من الأميرة زهرى هانم كريمة محمد على باشا الكبير والى مصر ، ولم يرغب في شئ مما قدمه إليه الأمير العظيم ، واكتفى بطلب بعض المؤونة والكسوة لرهبان الأديرة وإرجاع الموظفين إلى الدواوين كما كانوا في سالف الزمان فأعجب به الوالي وأجاب طلبه ، في أثناء وجوده في الأسقفية عمل عجائب كثيرة منها إخراج الشياطين ، وشفاء المرضى بكل بلدة يحل فيها ، مسلمين ونصارى ، وقد شاهده كثيرا القمص سيداروس روفائيل عم القمص سيداروس إسحق مؤسس كنيسة المطرانية بشبين الكوم فقال : " كان يؤتي إليه بالمصابين بالأرواح النجسة ، ويضعونهم أمامه وخلفه ، فكان يأخذ بيده قلة ماء ، ويتلو على كل واحد منهم مزمور "خاصم يارب مخاصمي " . فلا يفرغ من قراءة ربعه ، أو نصفه حتى يصرخ الروح النجس بحالة إزعاج شديد " في "عرضك في عرضك " ، فيقول بلغته الصعيدية "هملـه يا أبوي " . ثم يصب جأنبا من ماء القلة ، ويرش به المصاب في

وجهه ثلاث مرات ، وفى كل مرة يقول إيسوس بي إخرستوس (يسوع المسيح) . ففي الحال يخرج الروح النجس . وذات مرة كان بالبتانون في أيام القمص منصور فرج ، وعند زيارة البلدة سأل القمص منصور فرج ، وكان الأسقف لا يميل إلى خلفة البنات " عندكش وليدات اليوم يا أبوي منصور " ؟ فأجابه " عندي بنت " فقال : بنت كبه " . وقبل أن يفارق الأسقف البلدة ماتت البنت . وتكرر هذا في زيارة ثانية . ثم أعطاه الله بنتا ثالثة . وعند ذهابه إلى مصر ذهب القمص منصور لزيارته – وكان يصلى في كنيسة حارة زويلة – فسأله الأسقف " عندكش وليدات فأجابه القمص بحزن وصعوبة " ما باقولش يا أخوي " قال الأسقف " ليه يا أبوي " أجابه " أقول تقولي كبه وآنا في احتياج لظفر بنت . الله يجيب وآنت تودي . قال له الأسقف " ما عدتش أقول يا أبوي " وأوقفه أمام الهيكل وقال " يا يسوع الناصري ولدين لأبوي منصور . وأجاب الله طلبه الأسقف وخلف أربعة أولاد هم القمص منصور خليفته وفرج رئيس حسابات المديرية و توما الذي توظف بالمديرية ومرقس . كما يذكر تاريخه عجائب وتصرفات حكيمة وقد كتبت هذه فقط على سبيل المثال (انظر كتاب نوابغ الأقباط في القرن التاسع عشر . توفيق اسكاروس ج ١) .

وقد أجرى الله عجائب كثيرة على . يدي البابا بطرس السابع ، اشهرها حادثة وفاء النيل فقد حدث أن النيل لم يف بمقداره المعتاد لآرواء البلاد في إحدى السنوات ، فخاف الناس من وطأة الغلاء وشده الجوع إذا أجدبت الأرض ، واستعانوا بالباشا طالبين منه أن يأمر برفع الأدعية والصلوات إلى الله تعالي لكي يبارك مياه النيل ويزيدها فيضانا حتى تروي الأراضي فتأتي بالثمار الطيبة ولا تقع المجاعة على الناس فاستدعي البابا بطرس السابع رجال الاكليروس وجماعة الأساقفة وخرج بهم إلى شاطئ النهر واحتفل بتقديم سر الشكر وبعد إتمام الصلاة غسل أواني الخدمة المقدسة من ماء النهر وطرح الماء مع قربانة البركة في النهر فعجت أمواجه واضطرب ماؤه وفاض فأسرع تلاميذ البابا إلى رفع أدوات الاحتفال خشية الغرق فعظمت منزلة البطريرك لدي الباشا وقربه إليه وكرم رجال أمته وزادهم حظوة ونعمة .

ومن هذه العجائب المدهشة أيضا حادثة النور في القدس الشريف فقد حدث أن الأمير إبراهيم باشا نجل محمد على باشا بعد أن فتح بيت المقدس والشام سنة ١٨٣٢ م أنه دعا البابا بطرس السابع لزيارة القدس الشريف ومباشرة خدمة ظهور النور في يوم سبت الفرح من قبر السيد المسيح بأورشليم كما يفعل بطاركة الروم في كل سنة ، فلبي البابا الدعوة ولما وصل فلسطين قوبل بكل حفاوة وإكرام ودخل مدينة القدس بموكب كبير واحتفال فخم اشترك فيه الوالي والحكام ورؤساء الطوائف المسيحية .

ولما رأى بحكمته أن انفراده بالخدمة على القبر المقدس يترتب عليه عداوة بين القبط والروم اعتذر للباشا لإعفائه من هذه الخدمة فطلب إليه أن يشترك مع بطريرك الروم – على أن يكون هو ثالثهم لأنه كان يرتاب في حقيقة النور . وفي يوم سبت النور غصت كنيسة القيامة بالجماهير حتى ضاقت بالمصلين فأمر الباشا بإخراج الشعب خارجا بالفناء الكبير . ولما حان وقت الصلاة دخل البطريركان مع الباشا إلى القبر المقدس وبدأت الصلاة المعتادة . وفي الوقت المعين انبثق النور من القبر بحالة ارتعب منها الباشا وصار في حالة ذهول فأسعفه البابا بطرس حتى أفاق . أما الشعب الذي في الخارج فكانوا أسعد حظا ممن كانوا بدأخل الكنيسة فان أحد أعمدة باب القيامة الغربي انشق وظهر لهم منه النور ، وقد زادت هذه الحادثة مركز البابا بطرس هيبة واحتراما لدي الباشا وقام قداسته بإصلاحات كبيرة في كنيسة القيامة .

وفي أيام هذا البابا أراد محمد على باشا ضم الكنيسة القبطية إلى كنيسة روما بناء على سعى أحد قادته البابويين وذلك مقابل خدمات القادة والعلماء الفرنسيين الذين عاونوا محمد على باشا في تنظيم المملكة المصرية . فاستدعي الباشا المعلم غالي وابنه وابنه باسيليوس وعرض عليهما الموضوع فأجابا الباشا بأنه سيترتب على هذا الضم ثورات وقلاقل بين أفراد الآمة القبطية وحقنا للدماء وتشجيعا لأمر الضم . سيعتنق هو وأولاده المذهب البابوي بشرط أن لا يكرهوا على تغيير طقوسهم وعوائدهم الشرقية فقبل الباشا منهما هذا الحل وأعلنا بناء على ذلك اعتناقهما المذهب البابوي . ولم ينضم إليهما سوي بعض الاتباع واستمروا جميعا مع ذلك يمارسون العبادة في الكنائس القبطية وفي أيامه نبغ بين رهبان القديس أنطونيوس الراهب داود وتولى رئاسة الدير فظهرت ثمرات أعماله في تنظيم الدير وترقية حال رهبانه فأختار البابا بطرس لفرط ذكائه وحسن تدبيره في مهمة كنيسة في بلاد أثيوبيا فأحسن القيام بها وكانت عودته لمصر بعد نياحة البابا بطرس .

ومما يخلد ذكر البابا بطرس أن إمبراطور روسيا أوفد إليه أحد أفراد عائلته ليعرض عليه وضع الكنيسة تحت حماية القيصر فرفض العرض بلباقة قائلا : أنه يفضل أن يكون حامي الكنيسة هو راعيها الحقيقي . الملك الذي لا يموت فأعجب الأمير بقوة إيمان البابا وقدم له كل إكرام وخضوع وتزود من بركته وأنصرف من حضرته مقرا بأنه حقيقة الخليفة الصالح للملك الأبدي المسيح الفادي

ولما أتم هذا البابا رسالته واكمل سعيه تنيح بسلام وصلوا عليه باحتفال عظيم في يوم اثنين البصخة أشترك فيه رؤساء الطوائف المسيحية بالكنيسة المرقسية بالأزبكية ودفن بها بجانب البابا مرقس سلفه ومعهما الأنبا صرابامون أسقف المنوفية في الجهة

	الشرقية القبلية من الكاتدرائية الكبرى بالأزبكية ، وأقام على الكرسي البطريركي ٤٢ سنة و ٣ شهور و ١٢ يومًا وخلي الكرسي بعده سنة واحدة و ١٢ يومًا . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا آمين
٩بشنس	**نياحة القديسة هيلانة الملكة.** في مثل هذا اليوم من سنة ٣٢٧ م تنيحت القديسة هيلانة الملكة . ولدت هذه القديسة بمدينة الرها من والدين مسيحيين نحو سنة ٢٤٧م فربياها تربية مسيحية وأدباها بالآداب الدينية وكانت حسنة الصورة جميلة المنظر واتفق لقونسطنس ملك البيزنطية أن نزل بمدينة الرها وسمع بخبر هذه القديسة وجمال منظرها فطلبها وتزوجها فرزقت منه بقسطنطين الذي صار بعد ذلك أول ملك مسيحي . فربته أحسن تربية وعلمته الحكمة والأدب ولما ملك رأت في رؤيا الليل من يقول لها " امضي إلى أروشليم وافحصي بالتدقيق عن الصليب المجيد والمواضع المقدسة " واد أعلمت ابنها بذلك أرسلها مع حاشية من الجند إلى أورشليم فبحثت عن عود الصليب المجيد حتى وجدته كما وجدت الصليبين الآخرين اللذين صلب عليهما اللصان . فأرادت أن تعرف أيهما هو صليب السيد المسيح ؟ فأعلمها القديس مقاريوس أسقف كرسي أورشليم بأنه هو الصليب المكتوب أعلاه " هذا هو يسوع ملك اليهود " ثم سألته أن تري آية ليطمئن قلبها . فاتفق بتدبير السيد المسيح مرور قوم بجنازة ميت في ذلك الحين . فوضعت كلا من الصليبين على الميت فلم يقم . ولما وضعت الصليب الثالث قام الميت في الحال فازداد أيمانها وعظم سرورها وبعد ذلك شرعت في بناء الكنائس كما هو مذكور تحت اليوم السابع عشر من شهر توت . وبعدها سلمت للأب مقاريوس المال اللازم للبناء أخذت الصليب المجيد والمسامير وعادت إلى ابنها الملك البار قسطنطين فقبل الصليب ووضعه في غلاف من ذهب مرصع بالجواهر الكريمة ووضع في خوذته بعض المسامير التي كانت به وسارت هذه القديسة سيرة مرضية ورتبت أوقافا كثيرة على الكنائس والأديرة والفقراء وتنيحت في سن الثمانين . صلاتها تكون معنا . آمين **نياحة البابا يوأنس الحادي عشر البطريرك ال٨٩** في مثل هذا اليوم من سنة ١١٦٨ ش (٤ مايو سنة ١٤٥٢) تنيح البابا يؤانس الحادي عشر البطريرك (٨٩) ويعرف بيوأنس المقسي لأنه كان من المقسي بالقاهرة وكان اسمه فرج قبل اعتلائه الكرسي البطريركي وقد رسم بطريركا في ١٦ بشنس سنة ١١٤٣ ش (١١ مايو سنة ١٤٢٧ م) وجلس على الكرسي مدة ٢٤ سنة و١١ شهرا

	و ٢٣ يومًا . وكانت أقامته بالقلاية البطريركية بحارة زويلة وتنيح ودفن في مقبرة دير الخندق . وخلا الكرسي بعده أربعة شهور وستة أيام وعاصر من الملوك الأشراف والعزيز والظاهر والمنصور وقد حلت به شدائد كثيرة دعت إلى توسط ملوك أثيوبيا وتهديد السلطنة المصرية بقطع النيل عنها بسبب اضطهاد النصارى وقد بودلت البعثات الحكومية بين أثيوبيا ومصر وقد منع من مراسلة الملوك بأثيوبيا والنوبة بدون اطلاع حكام الدولة صلاته تكون معنا . آمين

مزمور العشية (مز ٨٤ : ٣ ، ٤):- " **مذابحك يارب إله القوات، ملكي وإلهي، طوبى لكل الساكنين فى بيتك، يباركونك إلى الأبد. هلليلويا** "

مذابحك يا رب إله القوات= إشارة للكنائس التي بنتها هيلانة.

طوبى لكل السكان في بيتك= لأن الله يباركهم كما بارك لقائد المئة الذي أحبه.

إنجيل العشية (لو٧:١-١٠):-

"١- و لما اكمل اقواله كلها في مسامع الشعب دخل كفرناحوم.

٢- و كان عبد لقائد مئة مريضا مشرفا على الموت و كان عزيزا عنده.

٣- فلما سمع عن يسوع ارسل اليه شيوخ اليهود يساله ان ياتي و يشفي عبده.

٤- فلما جاءوا الى يسوع طلبوا اليه باجتهاد قائلين انه مستحق ان يفعل له هذا.

٥- لانه يحب امتنا و هو بنى لنا المجمع.

٦- فذهب يسوع معهم و اذ كان غير بعيد عن البيت ارسل اليه قائد المئة اصدقاء يقول له يا سيد لا تتعب لاني لست مستحقا ان تدخل تحت سقفي.

٧- لذلك لم احسب نفسي اهلا ان اتي اليك لكن قل كلمة فيبرا غلامي.

٨- لاني انا ايضا انسان مرتب تحت سلطان لي جند تحت يدي و اقول لهذا اذهب فيذهب و لاخر ائت فياتي و لعبدي افعل هذا فيفعل.

٩- و لما سمع يسوع هذا تعجب منه و التفت الى الجمع الذي يتبعه و قال اقول لكم لم اجد و لا في اسرائيل ايمانا بمقدار هذا.

١٠- و رجع المرسلون الى البيت فوجدوا العبد المريض قد صح "

عن قائد المئة الأممي الذي بنى المجمع لليهود لأنه محب لشعب الله، ومن يقدم لله يبارك له الله فقد أقام له ولده. والإشارة هنا لهيلانة الأممية التي أحبت المسيح وصليبه وبنت له كنائس في أورشليم.

مزمور باكر (مز ٢٦ : ٨ ، ٧):- " **يارب أحببت جمال بيتك، وموضع مسكن مجدك، لكي أسمع صوت تسبحتك، وأنطق بجميع عجائبك. هلليلويا** "

يا رب أحببت جمال بيتك وموضع مسكن مجدك= نحب الكنيسة لأنها بيت الله ونذهب إليها لنسبح الله= **لكي أسمع صوت تسبحتك.**

إنجيل باكر (لو١٩: ١-١٠):-

"١- ثم دخل و اجتاز في اريحا.
٢- و اذا رجل اسمه زكا و هو رئيس للعشارين و كان غنيا.
٣- و طلب ان يرى يسوع من هو و لم يقدر من الجمع لانه كان قصير القامة.
٤- فركض متقدما و صعد الى جميزة لكي يراه لانه كان مزمعا ان يمر من هناك.
٥- فلما جاء يسوع الى المكان نظر الى فوق فراه و قال له يا زكا اسرع و انزل لانه ينبغي ان امكث اليوم في بيتك.
٦- فاسرع و نزل و قبله فرحا.
٧- فلما راى الجميع ذلك تذمروا قائلين انه دخل ليبيت عند رجل خاطئ.
٨- فوقف زكا و قال للرب ها انا يا رب اعطي نصف اموالي للمساكين و ان كنت قد وشيت باحد ارد اربعة اضعاف.
٩- فقال له يسوع اليوم حصل خلاص لهذا البيت اذ هو ايضا ابن ابراهيم.
١٠- لان ابن الانسان قد جاء لكي يطلب و يخلص ما قد هلك "

عن دخول السيد المسيح لبيت زكا وقول السيد المسيح **اليوم صار الخلاص لهذا البيت** والمعنى أن اليوم هو إحتفال بتدشين كنيسة للرب يسوع، لكن مهم أن تكون بيوتنا كنائس يسكنها الرب يسوع فيباركها ويكون لنا الخلاص.

البولس (عب٩: ١-١٠):-

"١- ثم العهد الاول كان له فرائض خدمة و القدس العالمي.
٢- لانه نصب المسكن الاول الذي يقال له القدس الذي كان فيه المنارة و المائدة و خبز التقدمة.
٣- و وراء الحجاب الثاني المسكن الذي يقال له قدس الاقداس.
٤- فيه مبخرة من ذهب و تابوت العهد مغشى من كل جهة بالذهب الذي فيه قسط من ذهب فيه المن و عصا هرون التي افرخت و لوحا العهد.

٥- و فوقه كروبا المجد مظللين الغطاء اشياء ليس لنا الان ان نتكلم عنها بالتفصيل.
٦- ثم اذ صارت هذه مهياة هكذا يدخل الكهنة الى المسكن الاول كل حين صانعين الخدمة.
٧- و اما الى الثاني فرئيس الكهنة فقط مرة في السنة ليس بلا دم يقدمه عن نفسه و عن جهالات الشعب.
٨- معلنا الروح القدس بهذا ان طريق الاقداس لم يظهر بعد ما دام المسكن الاول له اقامة.
٩- الذي هو رمز للوقت الحاضر الذي فيه تقدم قرابين و ذبائح لا يمكن من جهة الضمير ان تكمل الذي يخدم.
١٠- و هي قائمة باطعمة و اشربة و غسلات مختلفة و فرائض جسدية فقط موضوعة الى وقت الاصلاح "

يحدثنا بولس الرسول عن خيمة الاجتماع كرمز للكنيسة **فالمنارة** ترمز للروح القدس الذي يعطي إستنارة للمؤمنين **والمائدة وخبز التقدمة** رمز لسر الإفخارستيا. والتابوت رمز لحلول الله وسط الكنيسة. **والكاروبيم المظلل** رمز للملائكة الذين يملأون الكنيسة. ولكن إنتهى الرمز حيث أتى المرموز إليه= **وهذا يظهره الروح القدس أن طريق الأقداس لم يظهر بعد ما دامت القبة الأولى** (خيمة الاجتماع أو الهيكل) **قائمة**.

الكاثوليكون (١بط١:٢٥-٢:١٠):-

(١بط١:٢٥-٢):-

" ٢٥- و اما كلمة الرب فتثبت الى الابد و هذه هي الكلمة التي بشرتم بها "

(١بط ٢ : ١ - ١٠):-

"١- فاطرحوا كل خبث و كل مكر و الرياء و الحسد و كل مذمة.
٢- و كاطفال مولودين الان اشتهوا اللبن العقلي العديم الغش لكي تنموا به.
٣- ان كنتم قد ذقتم ان الرب صالح.
٤- الذي اذ تاتون اليه حجرا حيا مرفوضا من الناس و لكن مختار من الله كريم.
٥- كونوا انتم ايضا مبنيين كحجارة حية بيتا روحيا كهنوتا مقدسا لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله بيسوع المسيح.
٦- لذلك يتضمن ايضا في الكتاب هانذا اضع في صهيون حجر زاوية مختارا كريما و الذي يؤمن به لن يخزى.
٧- فلكم انتم الذين تؤمنون الكرامة و اما للذين لا يطيعون فالحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار راس الزاوية.
٨- و حجر صدمة و صخرة عثرة الذين يعثرون غير طائعين للكلمة الامر الذي جعلوا له.
٩- و اما انتم فجنس مختار و كهنوت ملوكي امة مقدسة شعب اقتناء لكي تخبروا بفضائل الذي دعاكم من الظلمة الى نوره العجيب.

١٠- الذين قبلا لم تكونوا شعبا و اما الان فانتم شعب الله الذين كنتم غير مرحومين و اما الان فمرحومون "

كونوا أنتم أيضاً كحجارة حية مبنيين بيتاً روحانياً.. فالكنيسة ليست مبنى فقط بل هي شعب مترابط في محبة **لتقديم ذبائح روحية= كهنوتاً مقدساً**.

الإبركسيس (أع٩: ٣١-٤٣):-

" ٣١- و اما الكنائس في جميع اليهودية و الجليل و السامرة فكان لها سلام و كانت تبنى و تسير في خوف الرب و بتعزية الروح القدس كانت تتكاثر.

٣٢- و حدث ان بطرس و هو يجتاز بالجميع نزل ايضا الى القديسين الساكنين في لدة.

٣٣- فوجد هناك انسانا اسمه اينياس مضطجعا على سرير منذ ثماني سنين و كان مفلوجا.

٣٤- فقال له بطرس يا اينياس يشفيك يسوع المسيح قم و افرش لنفسك فقام للوقت.

٣٥- و راه جميع الساكنين في لدة و سارون الذين رجعوا الى الرب.

٣٦- و كان في يافا تلميذة اسمها طابيثا الذي ترجمته غزالة هذه كانت ممتلئة اعمالا صالحة و احسانات كانت تعملها.

٣٧- و حدث في تلك الايام انها مرضت و ماتت فغسلوها و وضعوها في علية.

٣٨- و اذ كانت لدة قريبة من يافا و سمع التلاميذ ان بطرس فيها ارسلوا رجلين يطلبان اليه ان لا يتوانى عن ان يجتاز اليهم.

٣٩- فقام بطرس و جاء معهما فلما وصل صعدوا به الى العلية فوقفت لديه جميع الارامل يبكين و يرين اقمصة و ثيابا مما كانت تعمل غزالة و هي معهن.

٤٠- فاخرج بطرس الجميع خارجا و جثا على ركبتيه و صلى ثم التفت الى الجسد و قال يا طابيثا قومي ففتحت عينيها و لما ابصرت بطرس جلست.

٤١- فناولها يده و اقامها ثم نادى القديسين و الارامل و احضرها حية.

٤٢- فصار ذلك معلوما في يافا كلها فامن كثيرون بالرب.

٤٣- و مكث اياما كثيرة في يافا عند سمعان رجل دباغ "

كتطبيق للكاثوليكون نرى الكنيسة الأولى= **فكان لهم سلام مبنيين وسائرين بخوف الرب وكانوا يزدادون كثرة بعزاء الروح القدس**. ولمثل هذه الكنيسة يعطي السيد الرب أن يكون هناك معجزات جبارة فنجد بطرس يقيم طابيثا من الموت، ويكون هذا سبباً لإنتشار الكنيسة= **فذاع هذا الأمر في يافا كلها وآمن كثيرون بالرب**

اليوم السابع عشر من شهر توت تذكار الصليب المقدس	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ٤ : ٧ - ٩)
إنجيل العشية: (يو٨:٢٨-٤٢)
مزمور باكر: (مز ٥٩ : ٣)
إنجيل باكر: (يو١٢:٢٦-٣٦)
البولس: (١كو١:١٧-٣١)

الكاثوليكون: (١بط٢:١١-٢٥)
الإبركسيس: (أع١٠:٣٤-٤٢)
مزمور إنجيل القداس: (مز ٦٤ : ١ ، ٢)
إنجيل القداس: (يو١٠:٢٢-٣٨)

إنجيل القداس (يو١٠:٢٢-٣٨):-

" ٢٢- و كان عيد التجديد في اورشليم و كان شتاء.
٢٣- و كان يسوع يتمشى في الهيكل في رواق سليمان.
٢٤- فاحتاط به اليهود و قالوا له الى متى تعلق انفسنا ان كنت انت المسيح فقل لنا جهرا.
٢٥- اجابهم يسوع اني قلت لكم و لستم تؤمنون الاعمال التي انا اعملها باسم ابي هي تشهد لي.
٢٦- و لكنكم لستم تؤمنون لانكم لستم من خرافي كما قلت لكم.
٢٧- خرافي تسمع صوتي و انا اعرفها فتتبعني.
٢٨- و انا اعطيها حياة ابدية و لن تهلك الى الابد و لا يخطفها احد من يدي.
٢٩- ابي الذي اعطاني اياها هو اعظم من الكل و لا يقدر احد ان يخطف من يد ابي.
٣٠- انا و الاب واحد.
٣١- فتناول اليهود ايضا حجارة ليرجموه.
٣٢- اجابهم يسوع اعمالا كثيرة حسنة اريتكم من عند ابي بسبب اي عمل منها ترجمونني.
٣٣- اجابه اليهود قائلين لسنا نرجمك لاجل عمل حسن بل لاجل تجديف فانك و انت انسان تجعل نفسك الها.
٣٤- اجابهم يسوع اليس مكتوبا في ناموسكم انا قلت انكم الهة.
٣٥- ان قال الهة لاولئك الذين صارت اليهم كلمة الله و لا يمكن ان ينقض المكتوب.
٣٦- فالذي قدسه الاب و ارسله الى العالم اتقولون له انك تجدف لاني قلت اني ابن الله.
٣٧- ان كنت لست اعمل اعمال ابي فلا تؤمنوا بي.

٣٨- و لكن ان كنت اعمل فان لم تؤمنوا بي فامنوا بالاعمال لكي تعرفوا و تؤمنوا ان الاب في و انا فيه " وكان في ذاك الزمن عيد التجديد= بالصليب تجددت حياة البشر. **في أورشليم**= التجديد يتم في الكنيسة (أورشليم). **وكان شتاء** = الشتاء برودة وأمطار ووحل إشارة للخطية والبرودة الروحية قبل المسيح. كان هذا حال البشرية. **أخذ اليهود حجارة ليرجموه**= الصليب أي الألم رافق المسيح كل حياته، فهو أتى لهذا= **فالذي قدسه الآب وأرسله إلى العالم**= أي خصصه الآب للصلب. **وكان يسوع يمشي في الهيكل**= يسوع في الهيكل هذه تساوي يسوع فيّ فهذا هو التجديد والخليقة الجديدة.

مزمور إنجيل القداس (مز ٦٥ : ١ ، ٢):- " **لك ينبغي التسبيح يا الله فى صهيون، ولك توفى النذور فى أورشليم، استمع يا الله صلواتي، لأنه إليك يأتي كل بشر. هلليلويا "**

لك ينبغي التسبيح يا الله = هذا عمل الخليقة الجديدة على الخلاص الذي حصلت عليه. وراجع مزمور قداس يوم (١٦توت).

السنكسار:- ١٧ توت

" تذكار الإحتفال بالصليب المجيد بكنيسة القيامة سنة ٤٣ ش في عهد الملك قسطنطين البار

نعيد في هذا اليوم بتذكار ظهور الصليب المجيد الذي لمخلصنا يسوع المسيح . هذا الذي أظهرته الملكة المحبة للمسيح القديسة هيلانة أم قسطنطين من تحت كوم الجلجثة الذي أمرت بإزالته ، أما سبب وجود هذا الكوم فهو أنه لما رأى رؤساء اليهود كثرة العجائب التي تظهر من قبر المخلص من إقامة الموتى وإبراء المقعدين ، غضبوا ونادوا في جميع اليهودية وأورشليم " كل من كنس داره أو كان عنده تراب ، فلا يلقيه إلا على مقبرة يسوع الناصري" ، واستمر الحال على ذلك أكثر من مائتي سنة حتى صار كوما عظيما . ولما حضرت القديسة هيلانة وسألت اليهود عن موضع الصليب لم يفيدوها . وأخيرا أرشدها بعضهم عن رجل يهودي مسن يسمى يهوذا يعرف مكانه ، فاستدعته فأنكر أولا ، ولما شددت عليه اعلمها مكان الكوم . فأزالته وأخرجت منه الصليب المقدس وبنت كنيسة وكرست عيد له في السابع عشر من شهر توت . وصارت الشعوب المسيحية تحج إليها مثل عيد القيامة .

واتفق أن كان إنسان مسافرا هو وجماعته مع الشعب إلى أورشليم يدعى إسحق السامري ، هذا كان يبكت الناس على تكبدهم المتاعب في الذهاب إلى أورشليم .ليسجدوا لخشبه . وكان مع الشعب قسا يسمى أوخيدس ، وفيما هم سائرون في الطريق عطشوا ، ولم يجدوا ماء فأتوا إلى بئر فوجدوا ماءها نتنا مرا ، فضاق صدر الشعب جدا . وابتدأ إسحق السامري يهزأ بهم ويقول ان أنا شاهدت قوة باسم الصليب! آمنت بالمسيح . فغار القس أوخيدس غيرة إلهية وصلى على الماء النتن ورشمه بعلامة الصليب فصار حلوا . وشرب منه كل الشعب ودوابهم . أما إسحق فانه لما تناول وعاءه ليشرب وجده نتنا مدودا . فندم وبكى وأتى

إلى القديس القس أوخيدس وخر عند قدميه أمن بالسيد المسيح . وشرب من الماء فوجده حلوا . وصار في ماء هذه البئر قوة ان يكون حلوا للمؤمنين ، ومرا لغيرهم . كما ظهر فيه صليب من نور . وبنوا هناك كنيسة .

ولما وصل إسحق السامري إلى مدينة القدس ذهب إلى أسقفها واعتمد منه هو وأهل بيته .

أما ظهور الصليب المجيد على يد الملكة هيلانة فكان في اليوم ١ العاشر من برمهات . ولأنه دائمًا يكون في الصوم الكبير فقد استبدله الآباء بيوم ١٧ توت الذي هو تكريس كنيسته . والمجد والسجود لربنا يسوع المسيح إلى أبد الآبدين . آمين .

ملاحظة طقسية :

+ طقس عيد الصليب شعانيني ٣ أيام

+ تقرأ فصول عيد الصليب في الثلاثة أيام العيد حتى أيام الآحاد

+ يقال تى شورى والهيتنيات وفاى إيتاف إنف الخاصة بعيد الصليب كما تقال القسمة السريانية

+ يعامل عيد الصليب معاملة الأعياد السيدية . "

"إستشهاد القديس قسطور القس

تذكار إستشهاد القديس قسطور القس . وفيه أيضا إستشهد القديس أبا قسطور القس في أيام الإمبراطور دقلديانوس .

ولد هذا القديس في قرية بردنوها (قرية بمركز مطاي محافظة المنيا) بصعيد مصر من أبوين مسيحيين وقد ربياه على الفضيلة والتقوى رسم شماسا فلازم البيعة بعد ذلك تزوج ورسموه قسا على كنيسة بلدته فرعى الشعب احسن رعاية . وقد أنجب ابنا أسماه أفراهام على اسم والده وابنة اسمها در مودة .

كبر القس قسطور في العمر وأصبح كاهنا وقورا ذا شيبة صالحة وكان محبوبا من شعبه ولما أثار دقلديانوس الاضطهاد على المسيحيين . أخذ قسطور القس يجول بين شعبه يثبتهم على الإيمان المستقيم وذهب إلى بلدة القيس (قرية تابعة لمركز بني مزار – محافظة المنيا) عاصمة المنطقة والقريبة من بلدته . ليفتقد المسيحيين المسجونين بسبب إيمانهم بالمسيح وكان يثبتهم ويشجعهم ولما بلغ الوالي أن القس قسطور يشجع المسيحيين على الثبات في الإيمان وعدم السجود للأوثان أمر بالقبض عليه وإحضاره مع المسجونين للتعذيب الشديد وعذبوه بكل أنواع العذاب وكان الرب يعزيه ويقويه ويشفيه .

بعد ذلك أرسله الوالي إلى والي مصر القديمة وكان أسمه كلكيانوس ليعذبه وبعد أن عذبه كثيرا وظهرت منه معجزات وعجائب كثيرة أثناء سجنه وتعذيبه أرسله إلى والي الإسكندرية فعذبه هو أيضا بشدة ثم سقاه سما مميتا فلم يضره لأنه رشم الكأس بعلامة الصليب قبل أن يشربه . ولما تعب من تعذيبه أمر بقطع رأسه وكان عمره في ذلك الوقت يقرب من مائة وعشرة سنة وبينما هو يصلي قبل تنفيذ الحكم ناداه صوت من السماء قائلا : يا حبيبي قسطور تعال إلى موضع الراحة ثم قطعوا رأسه فنال إكليل الشهادة . وقام القديس يوليوس الاقفهصي بكتابة سيرته وتكفين جسده وإرساله إلى بلدة بردنوها . وهناك استقبله أهلها بالتسابيح والألحان

وحملوه إلى بيته حتى أنقضي زمن الاضطهاد ، فبنوا كنيسة على اسمه كرست في اليوم السابع عشر من شهر أمشير .بركة صلواته فلتكن معنا . آمين "

" نياحة القديسة ثاؤغنسطا

في مثل هذا اليوم تنيحت المطوبة ثاؤغنسطا . كانت على أيام أنوريوس أرغاديوس الملكين البارين ، وحدث أنه في أحد الأيام أتى رسل من قبل ملك الهند بهدية للملكين ، وفى طريق عودتهم وجدوا هذه العذراء ثاؤغنسطا وفى يدها كتاب تقرأ فيه . .فأختطفوها وانطلقوا بها إلى بلادهم ، وصارت رئيسة على حشم الملك ونسائه . واتفق أن ابن الملك مرض مرضا شديدا ، فأخذته في حضنها وصلبت عليه بعلامة الصليب ، فعوفي في الحال ، فشاع الخبر في تلك البلد ، ومن ذلك اليوم أعتقت ونالت حريتها .

واتفق أن الملك ذهب إلى الحرب فحل حوله قتام وضباب ، ولمعرفته بعلامة الصليب التي ترشمها ثاؤغنسطا ، صلب على الريح فصارت صحوا ، وبعلامة الصليب غلب أعداءه .

ولما عاد من الحرب خر عند قدمي القديسة طالبا المعمودية المقدسة هو وأهل المدينة . فعرفتهم أنه ليس لها أن تعمد ، فأرسلوا إلى الملك أنوريوس يعرفونه بقبولهم الإيمان ، ويطلبون منه قسا يعمدهم . فأرسل لهم قسا حبيسا قديسا فعمدهم جميعا . وناولهم من جسد المسيح ودمه . ففرحت العذراء بمجيئه . وتبارك كل منهما من الآخر ، وأقامت لها ديرا اجتمع فيه كثيرات من العذارى اللواتي رغبن في الرهبنة .

ولما عاد القس إلى الملك وأعلمه بعودة أهل المدينة إلى الإيمان بالسيد المسيح فرح كثيرا ، واتفق مع البطريرك على رسامة القس أسقفا وأعادته إليهم . فابتهجت نفوسهم ، وكانوا قد بنوا كنيسة عظيمة ، واحتاجوا إلى أعمدة . وكان هناك هيكل كبير للأوثان به أعمدة فنقلوها إلى هذه البيعة . وعاد بقية أهل المدينة إلى الإيمان بالسيد المسيح . أما العذراء فابتهجت بما تم . ثم تنيحت في ذلك الدير وسط العذارى . صلاتها تكون معنا آمين ."

" نياحة القديس المعلم جرجس الجوهري

تذكار نياحة القديس المعلم جرجس الجوهري . وفيه أيضا من سنة ١٥٥٧ للشهداء

(١٨١٠ م) تنيح القديس جرجس الجوهري . كان المعلم جرجس الجوهري من مشاهير الاقباط في أوأخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر . وهو شقيق المعلم إبراهيم الجوهري (رئيس كتاب مصر أي رئيس الوزراء حاليا) . وقد تربي مثل أخيه في كتاب مدينة قليوب كنظام ذلك العصر . فتعلم القراءة والكتابة والحساب . الذي كان يشغل منصب رئيس كتاب مصر في الأعمال والأمور الكتابية . فكان له خير وأفضل مرشد وكان ملازمته لأخيه ذات أثر فعال في مستقبل حياته وسببا في نجاحه . عندما تقلد منصب رياسة المباشرين (أي رئيس الوزراء حاليا) بعد نياحة أخيه المعلم إبراهيم الجوهري . وقد باشر المعلم جرجس شئون وظيفته في أربعة عهود مختلفة (في حكم المماليك – ومدة حكم الحملة الفرنسية ومدة حكم الأتراك _

ثم أول حكم محمد على باشا) . وقد لاقي شدائد كثيرة وكان عظيم النفس كريما في العطاء يوزع على الفقراء والمساكين والكنائس والأديرة الأموال الكثيرة خصوصا في المناسبات.

كما أنه ساعد البابا مرقس الثامن في بناء الكنيسة المرقسية الكبرى بالازبكية ومقر البطريركية المجاور لها في أملاكه وأملاك أخيه الذي كان قد حصل قبل نياحته على فرمان من الباب العالي ببنائها . هذا وقد عينه البابا مرقس الثامن ناظرا على كثير من كنائس القاهرة ومصر القديمة وذلك لمحبته للكنائس واهتمامه بتعميرها والعناية بها

مرض المعلم جرجس في أوأخر حياته ثم تنيح بسلام . ودفن بجوار شقيقه في المدفن الخاص بهما بجوار كنيسة مار جرجس بدرب النقا بمصر القديمة ولا يزال قبرهما موجودا حتى الآن وفوقه كنيسة صغيرة يصلي فيها في تذكاراتهما . "

تذكار ظهور الصليب المجيد بإجتهاد الملكة هيلانة في سنة ٣٢٦م وكان في يوم ١٠برمهات ولأنه يكون دائماً يوم صوم إستبدلته الكنيسة بيوم ١٧توت. أما ١٠ برمهات فهو إكتشاف هرقل الإمبراطور سنة ٦٢٧م للصليب بعد أن سرقه ملك الفرس وذهب لبلاده فحاربه هرقل ملك الروم وأرشده الله لمكان الصليب وعاد به.

لذلك **تقرأ هذه القراءات يوم ١٠برمهات ، ١٢مسرى**

وهو يوم جلوس قسطنطين الكبير الإمبراطور على عرشه.

اليوم	السنكسار
١٠برمهات	**ظهور الصليب على يد القديسة هيلانة الملكة سنة ٣٢٦ م** **تحتفل الكنيسة بظهور الصليب الكريم الذي لربنا ومخلصنا يسوع المسيح : الأول فى اليوم السادس عشر من شهر توت سنة ٣٢٦ م على يد الملكة البارة القديسة هيلانة ، والدة الإمبراطور قسطنطين الكبير ، لأن هذه القديسة وقت أن قبل ابنها قسطنطين الإيمان بالمسيح نذرت أن تمضى الى أورشليم . فأعد ابنها البار كل شئ لإتمام هذه الزيارة المقدسة . ولما وصلت أورشليم ومعها عسكر عظيم وسألت عن مكان الصليب لم يعلمها به أحد فأخذت شيخا من اليهود ، وضيقت عليه بالجوع والعطش ، حتى اضطر الى الإرشاد عن المكان الذي يحتمل وجود الصليب فيه بمكان الجلجثة، فأشارت بتنظيف الجلجثة ، فعثرت على ثلاثة صلبان ، وذلك فى سنة ٣٢٦ م . ولما لم يعرفوا الصليب الذي صلب عليه السيد المسيح أحضروا ميتا ووضعوا عليه أحد الصلبان فلم يقم ، وكذا عملوا فى الآخر ، ولكنهم لما وضعوا عليه الثالث قام لوقته . فتحققوا بذلك أنه صليب السيد المسيح فسجدت له الملكة ، وكل الشعب المؤمن ، وأرسلت جزءا منه الى ابنها قسطنطين مع المسامير ، وأسرعت فى تشييد الكنائس المذكورة فى اليوم السادس عشر**

	من شهر توت المبارك . والاحتفال الثاني الذي تقيم فيه الكنيسة تذكار الصليب فى اليوم العاشر من شهر برمهات . وكان على يد الإمبراطور هرقل فى سنة ٦٢٧ ميلادية . وذلك أنه لما ارتد الفرس منهزمين من مصر الى بلادهم أمام هرقل ، حدث أنه عند مرورهم على بيت المقدس أن رأى أحد أمراء الفرس كنيسة الصليب التى شيدتها الملكة هيلانة . فلمح ضوءا ساطعا يشع من قطعة خشبية موضوعة على مكان محلى بالذهب . فمد الأمير يده إليها ، فخرجت منها نار وأحرقت أصابعه . فأعلمه النصارى أن هذه قاعدة الصليب المقدس ، كما قصوا عليه أيضا أمر اكتشافه ، وأنه لا يستطيع . أن يمسها إلا المسيحى . فاحتال على شماسين كانا قائمين بحراستها ، وأجزل لهما العطاء على أن يحملا هذه القطعة ويذهبا بها معه إلى بلاده ، فأخذاها ووضعاها في صندوق وذهبا بها معه إلى بلاده مع من سباهم من شعب أورشليم وسمع هرقل ملك الروم بذلك ، فذهب بجيشه إلى بلاد الفرس وحاربهم وخذلهم وقتل منهم كثيرين . وجعل يطوف في تلك البلاد يبحث عن هذه القطعة فلم يعثر عليها . لأن الأمير كان قد حفر في بستانه حفرة وأمر الشماسين بوضع هذا الصندوق فيها وردمها ثم قتلهما . ورأت ذلك إحدى سباياه وهي ابنة أحد الكهنة ، وكانت تتطلع من طاقة بطريق الصدفة فأسرعت الى هرقل الملك وأعلمته بما كانت قد رأته فقصد ومعه الاساقفة والكهنة والعسكر الى ذلك الموضع . وحفروا فعثروا على الصندوق بما فيه فأخرجوا القطعة المقدسة فى سنة ٦٢٨ م ولفوها فى ثياب فأخرة وأخذها هرقل الى مدينة القسطنطينية وأودعها هناك . ولربنا المجد دائمًا . آمين .
١٢ مسرى	**التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل** فى مثل هذا اليوم تحتفل الكنيسة بتذكار رئيس جند السماء الملاك الجليل ميخائيل الشفيع فى جنس البشر . شفاعته تكون معنا . آمين . **يوم جلوس قسطنطين الكبير الإمبراطور على عرشه.** في هذا اليوم تذكار جلوس الإمبراطور البار قسطنطين الكبير على عرش رومية وذلك أنه لما ملك على بريطانيا عوض أبيه قسطنديوس خلوروس سنة ٣٠٦ م أبطل المظالم من سائر المملكة فانتشر عدله وذاع صيته في سائر البلاد . فأرسل إليه عظماء رومية طالبين منه أن ينقذهم من ظلم مكسيميانوس قيصر . فرثى لمصابهم وظل يفكر في كيفية إنقاذهم فظهرت له علامة الصليب فاعتصم بها ومضى لمحاربة مكسيميانوس فهزمه ، وأثناء تقهقره سقط به جسر نهر التيبر فغرق مع عسكره ومات شر ميته وكان ذلك في السنة السابعة من ملك قسطنطين ولما دخل الإمبراطور قسطنطين رومية استقبله عظماؤها وجميع سكانها باحتفال كبير وسرور زائد وعيدوا لانتصاره سبعة أيام وتقدم شعراء رومية

	وخطباؤها يمدحون الصليب الكريم وينعتونه بخلاص مدينتهم والمؤيد لملكهم . أما كيفية ظهور الصليب له وتغلبه به على مكسيمانوس فقد كتب في خبر نياحة هذا الإمبراطور البار تحت اليوم الثامن والعشرين من شهر برمهات , **ولربنا المجد دائمًا . آمين**

ولأهمية الصليب في حياتنا بل هو طريق حياتنا تخصص الكنيسة ٣ أيام لعيد الصليب:-

١- **اليوم الأول: ١٧ توت** المسيح جاء ليصلب.

٢- **اليوم الثاني: ١٨توت** الإفخارســـتيا إمتداد لذبيحة الصـــليب وهذه هي عبادتنا على طقس ملكي صادق.

٣- **اليوم الثالث: ١٩توت** كما صلب المسيح علينا أن نحيا حياة الصليب (أي نتبع المسيح)

مزمور العشية (مز ٤ : ٦ ، ٨):- **" قد ارتسم علينا نور وجهك يارب، أعطيت سروراًلقلبي، لأنك أنت وحدك يارب، أسكنتني على الرجاء . هلليلويا "**

قد أرتسم علينا نور وجهك يا رب= هذه تساوي "إن كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيراً" (مت٦:٢٢).

فمن هو ثابت في البيت ينعكس عليه نور رب البيت. والثابت هو الذي حرره المسيح من خطية حب العالم وقبل أن يحمل صليب المسيح. وهذا يعطيه الله عزاءً= **أعطيت سروراً لقلبي.**

إنجيل العشية (يو٨:٢٨-٤٢):-

" ٢٨- فقال لهم يسوع متى رفعتم ابن الانسان فحينئذ تفهمون اني انا هو و لست افعل شيئا من نفسي بل اتكلم بهذا كما علمني ابي.

٢٩- و الذي ارسلني هو معي و لم يتركني الاب وحدي لاني في كل حين افعل ما يرضيه.

٣٠- و بينما هو يتكلم بهذا امن به كثيرون.

٣١- فقال يسوع لليهود الذين امنوا به انكم ان ثبتم في كلامي فبالحقيقة تكونون تلاميذي.

٣٢- و تعرفون الحق و الحق يحرركم.

٣٣- اجابوه اننا ذرية ابراهيم و لم نستعبد لاحد قط كيف تقول انت انكم تصيرون احرارا.

٣٤- اجابهم يسوع الحق الحق اقول لكم ان كل من يعمل الخطية هو عبد للخطية.

٣٥- و العبد لا يبقى في البيت الى الابد اما الابن فيبقى الى الابد.

٣٦- فان حركم الابن فبالحقيقة تكونون احرارا.

٣٧- انا عالم انكم ذرية ابراهيم لكنكم تطلبون ان تقتلوني لان كلامي لا موضع له فيكم.

٣٨- انا اتكلم بما رايت عند ابي و انتم تعملون ما رايتم عند ابيكم.

٣٩- اجابوا و قالوا له ابونا هو ابراهيم قال لهم يسوع لو كنتم اولاد ابراهيم لكنتم تعملون اعمال ابراهيم.

٤٠- و لكنكم الان تطلبون ان تقتلوني و انا انسان قد كلمكم بالحق الذي سمعه من الله هذا لم يعمله ابراهيم.

٤١- انتم تعملون اعمال ابيكم فقالوا له اننا لم نولد من زنا لنا اب واحد و هو الله.

٤٢- فقال لهم يسوع لو كان الله اباكم لكنتم تحبونني لاني خرجت من قبل الله و اتيت لاني لم ات من نفسي بل ذاك ارسلني "

تعرفون الحق ويجعلكم الحق أحراراً= المسيح أتى ليحرر. ولكن كيف؟ بأن نعرف الحق والحق هو المسيح (يو٨:٣٢). أما العالم فهو باطل الأباطيل، ومن يجري وراء ملذاته يستعبده العالم. إذاً ما هو الطريق؟ هذا ما قاله بولس "فحاشا لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح، الذي به قد صُلِب العالم لي وأنا للعالم" (غل٦:١٤). **أما من يصنع الخطية فهو عبد للخطية. والعبد ليس ثابت في البيت**. ثم نرى الصليب الذي يلاحق المسيح= **وأنتم الآن تطلبون أن تقتلوني.**

مزمور باكر (مز ٦٠ : ٤ ، ٥):- " **أعطيت الذين يتقونك علامة، ليهربوا من وجه القوس، لكي ما ينجوا أحباؤك، خلصني بيمينك. هلليلويا** "

أعطيت الذين يتقونك علامة= صارت علامة المسيحيين هي الصليب. **ليهربوا من وجه القوس** المعنى أنهم بالصليب ينجون من حروب الشيطان= **لكيما ينجو أحباؤك**= الصليب قوة للخلاص من الشيطان. وعلامة بها ننجو.

إنجيل باكر (يو١٢:٢٦-٣٦):-

" ٢٦- ان كان احد يخدمني فليتبعني و حيث اكون انا هناك ايضا يكون خادمي و ان كان احد يخدمني يكرمه الاب.

٢٧- الان نفسي قد اضطربت و ماذا اقول ايها الاب نجني من هذه الساعة و لكن لاجل هذا اتيت الى هذه الساعة.

٢٨- ايها الاب مجد اسمك فجاء صوت من السماء مجدت و امجد ايضا.

٢٩- فالجمع الذي كان واقفا و سمع قال قد حدث رعد و اخرون قالوا قد كلمه ملاك.

٣٠- اجاب يسوع و قال ليس من اجلي صار هذا الصوت بل من اجلكم.

٣١- الان دينونة هذا العالم الان يطرح رئيس هذا العالم خارجا.

٣٢- و انا ان ارتفعت عن الارض اجذب الي الجميع.

٣٣- قال هذا مشيرا الى اية ميتة كان مزمعا ان يموت.

٣٤- فاجابه الجمع نحن سمعنا من الناموس ان المسيح يبقى الى الابد فكيف تقول انت انه ينبغي ان يرتفع ابن الانسان من هو هذا ابن الانسان.

٣٥- فقال لهم يسوع النور معكم زمانا قليلا بعد فسيروا ما دام لكم النور لئلا يدرككم الظلام و الذي يسير في الظلام لا يعلم الى اين يذهب.

٣٦- ما دام لكم النور امنوا بالنور لتصيروا ابناء النور تكلم يسوع بهذا ثم مضى و اختفى عنهم "

من يخدمني فليتبعني= أي من يريد أن يصير تلميذاً للمسيح فليحمل صليبه تابعاً المسيح الذي قال هنا أنه سيصلب= **وأنا أيضاً إذا إرتفعت أجذب إليّ كل واحد. وهذا كان يقوله مشيراً أنه بأي ميتة يموت.** والصليب مجد= **يا أبتي مجد إبنك** فما يبدأ بالصليب ينتهي بالمجد حتماً. **يا أبتي نجني من هذه الساعة** (الصليب) **لكن من أجل هذه الساعة أتيت.**

البولس (١كو ١:١٧-٣١):-

" ١٧- لان المسيح لم يرسلني لاعمد بل لابشر لا بحكمة كلام لئلا يتعطل صليب المسيح.

١٨- فان كلمة الصليب عند الهالكين جهالة و اما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله.

١٩- لانه مكتوب سابيد حكمة الحكماء و ارفض فهم الفهماء.

٢٠- اين الحكيم اين الكاتب اين مباحث هذا الدهر الم يجهل الله حكمة هذا العالم.

٢١- لانه اذ كان العالم في حكمة الله لم يعرف الله بالحكمة استحسن الله ان يخلص المؤمنين بجهالة الكرازة.

٢٢- لان اليهود يسالون اية و اليونانيين يطلبون حكمة.

٢٣- و لكننا نحن نكرز بالمسيح مصلوبا لليهود عثرة و لليونانيين جهالة.

٢٤- و اما للمدعوين يهودا و يونانيين فبالمسيح قوة الله و حكمة الله.

٢٥- لان جهالة الله احكم من الناس و ضعف الله اقوى من الناس.

٢٦- فانظروا دعوتكم ايها الاخوة ان ليس كثيرون حكماء حسب الجسد ليس كثيرون اقوياء ليس كثيرون شرفاء.

٢٧- بل اختار الله جهال العالم ليخزي الحكماء و اختار الله ضعفاء العالم ليخزي الاقوياء.

٢٨- و اختار الله ادنياء العالم و المزدرى و غير الموجود ليبطل الموجود.

٢٩- لكي لا يفتخر كل ذي جسد امامه.

٣٠- و منه انتم بالمسيح يسوع الذي صار لنا حكمة من الله و برا و قداسة و فداء.

٣١- حتى كما هو مكتوب من افتخر فليفتخر بالرب "

حكمة الكلام وحكمة البشر مهما كانت فهي ضعيفة لكن قوة الصليب فهي جبارة= **أما عندنا نحن المخلصين فهو قوة الله. وكلمة الصليب عند الهالكين جهالة**= فمن يرفض الصليب هو جاهل مصيره الهلاك. أما من يقبل صليبه يصبح قوياً.

الكاثوليكون (١بط٢: ١١-٢٥):-

" ١١- ايها الاحباء اطلب اليكم كغرباء و نزلاء ان تمتنعوا عن الشهوات الجسدية التي تحارب النفس.

١٢- و ان تكون سيرتكم بين الامم حسنة لكي يكونوا في ما يفترون عليكم كفاعلي شر يمجدون الله في يوم الافتقاد من اجل اعمالكم الحسنة التي يلاحظونها.

١٣- فاخضعوا لكل ترتيب بشري من اجل الرب ان كان للملك فكمن هو فوق الكل.

١٤- او للولاة فكمرسلين منه للانتقام من فاعلي الشر و للمدح لفاعلي الخير.

١٥- لان هكذا هي مشيئة الله ان تفعلوا الخير فتسكتوا جهالة الناس الاغبياء.

١٦- كاحرار و ليس كالذين الحرية عندهم سترة للشر بل كعبيد الله.

١٧- اكرموا الجميع احبوا الاخوة خافوا الله اكرموا الملك.

١٨- ايها الخدام كونوا خاضعين بكل هيبة للسادة ليس للصالحين المترفقين فقط بل للعنفاء ايضا.

١٩- لان هذا فضل ان كان احد من اجل ضمير نحو الله يحتمل احزانا متالما بالظلم.

٢٠- لانه اي مجد هو ان كنتم تلطمون مخطئين فتصبرون بل ان كنتم تتالمون عاملين الخير فتصبرون فهذا فضل عند الله.

٢١- لانكم لهذا دعيتم فان المسيح ايضا تالم لاجلنا تاركا لنا مثالا لكي تتبعوا خطواته.

٢٢- الذي لم يفعل خطية و لا وجد في فمه مكر.

٢٣- الذي اذ شتم لم يكن يشتم عوضا و اذ تالم لم يكن يهدد بل كان يسلم لمن يقضي بعدل.

٢٤- الذي حمل هو نفسه خطايانا في جسده على الخشبة لكي نموت عن الخطايا فنحيا للبر الذي بجلدته شفيتم.

٢٥- لانكم كنتم كخراف ضالة لكنكم رجعتم الان الى راعي نفوسكم و اسقفها "

ترك الشهوات هو صلب لأهواء الجسد وهذا ما يدعو له الرسول، وهذه هي الحكمة، أما من ينغمس في شهوات العالم فهذا جهالة تقود للهلاك. فنحن نتبع خطوات المسيح= **هو أيضاً تألم عنا تاركاً لنا مثالاً لكي نتبع خطواته.. الذي رفع خطايانا على الخشبة بجسده.**

الإبركسيس (أع١٠: ٣٤-٤٢):-

" ٣٤- ففتح بطرس فاه و قال بالحق انا اجد ان الله لا يقبل الوجوه.

٣٥- بل في كل امة الذي يتقيه و يصنع البر مقبول عنده.

٣٦- الكلمة التي ارسلها الى بني اسرائيل يبشر بالسلام بيسوع المسيح هذا هو رب الكل.

٣٧- انتم تعلمون الامر الذي صار في كل اليهودية مبتدئا من الجليل بعد المعمودية التي كرز بها يوحنا.

٣٨- يسوع الذي من الناصرة كيف مسحه الله بالروح القدس و القوة الذي جال يصنع خيرا و يشفي جميع المتسلط عليهم ابليس لان الله كان معه.

٣٩- و نحن شهود بكل ما فعل في كورة اليهودية و في اورشليم الذي ايضا قتلوه معلقين اياه على خشبة.

٤٠- هذا اقامه الله في اليوم الثالث و اعطى ان يصير ظاهرا.

٤١- ليس لجميع الشعب بل لشهود سبق الله فانتخبهم لنا نحن الذين اكلنا و شربنا معه بعد قيامته من الاموات.

٤٢- و اوصانا ان نكرز للشعب و نشهد بان هذا هو المعين من الله ديانا للاحياء و الاموات "

بطرس يبشر بأن **الذي قتلوه أيضاً معلقين إياه على خشبة**. هذا أقامه الله. فالموت ليس نهاية المؤمن بل هناك قيامة ومجد. **وكل ومن يؤمن به ينال بإسمه غفران الخطايا**

اليوم الثامن عشر من شهر توت ثاني يوم عيد الصليب	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز٩٨ : ٤ ، ٨)
إنجيل العشية: (يو٤:١٩-٢٤)
مزمور باكر: (مز١١٧: ١٥،٢٧)
إنجيل باكر: (يو٣:١٤-٢١)
البولس: (غل٦:١١-١٨)

الكاثوليكون: (١بط١:٣-١٢)
الإبركسيس: (أع٤:٨-١٨)
مزمور إنجيل القداس: (مز ١٤٤ : ١،٢)
إنجيل القداس: (يو٦:٣٥-٤٦)

إنجيل القداس (يو٦:٣٥-٤٦):-

" ٣٥- فقال لهم يسوع انا هو خبز الحياة من يقبل الي فلا يجوع و من يؤمن بي فلا يعطش ابدا.
٣٦- و لكني قلت لكم انكم قد رايتموني و لستم تؤمنون.
٣٧- كل ما يعطيني الاب فالي يقبل و من يقبل الي لا اخرجه خارجا.
٣٨- لاني قد نزلت من السماء ليس لاعمل مشيئتي بل مشيئة الذي ارسلني.
٣٩- و هذه مشيئة الاب الذي ارسلني ان كل ما اعطاني لا اتلف منه شيئا بل اقيمه في اليوم الاخير.
٤٠- لان هذه مشيئة الذي ارسلني ان كل من يرى الابن و يؤمن به تكون له حياة ابدية و انا اقيمه في اليوم الاخير.
٤١- فكان اليهود يتذمرون عليه لانه قال انا هو الخبز الذي نزل من السماء.
٤٢- و قالوا اليس هذا هو يسوع ابن يوسف الذي نحن عارفون بابيه و امه فكيف يقول هذا اني نزلت من السماء.
٤٣- فاجاب يسوع و قال لهم لا تتذمروا فيما بينكم.
٤٤- لا يقدر احد ان يقبل الي ان لم يجتذبه الاب الذي ارسلني و انا اقيمه في اليوم الاخير.
٤٥- انه مكتوب في الانبياء و يكون الجميع متعلمين من الله فكل من سمع من الاب و تعلم يقبل الي.
٤٦- ليس ان احدا راى الاب الا الذي من الله هذا قد راى الاب "

أنا هو خبز الحياة= فالإفخارستيا هي إمتداد لذبيحة الصليب. فالمسيح بصليبه قدم نفسه خبزاً حياً ليعطينا حياة **ويقيمنا في اليوم الأخير** والإفخارستيا والعبادة يقدمان في كل مكان.

مزمور إنجيل القداس (مز ١٤٥ : ١،٢):- " **أرفعك يا إلهي وملكي، وأخبر باسـمك إلى أبد الأبد، فى كل يوم أباركك وأسبح اسمك إلى دهر الداهرين. هلليلويا** "

تسبيح لإلهنا على ما قدمه.

السنكسار:- ١٨ توت

" **اليوم الثانى لعيد الصليب المجيد**

ملاحظة طقسية :

+ طقس عيد الصليب شعانيني ٣ أيام

+ تقرأ فصول عيد الصليب في الثلاثة أيام العيد حتى أيام الآحاد

+ يقال تى شورى والهيتنيات وفاى إيتاف إنف الخاصة بعيد الصليب كما تقال القسمة السريانية

+ يعامل عيد الصليب معاملة الأعياد السيدية ."

" **إستشهاد القديس برفوريوس الخيالي في القرن الأول للشهداء**

نعيد في هذا اليوم بشهادة القديس برفوريوس . وكان في أول الأمر مضحكا (مهرجا) غير مسيحي . ولما توفى قسطنس بن قسطنطين ، ملك بعده يوليانوس الملحد ، الذي قتل القديس مرقوريوس ، وكان هذا الملحد ابن أخت قسطنطين . فأثار عبادة الأوثان ، وإستشهد على يده كثير من المؤمنين . وفى يوم عيد ميلاده ، جمع أرباب الملاهي العالمية . وكان برفوريوس في زمرتهم . فأمره الملك المعاند أن يقلد المسيحيين . ولكنه عندما بلغ تقليد طقس المعمودية المقدسة ورشم الماء بعلامة الصليب باسم الآب والابن والروح القدس ، أضاء الرب عقله ، فابصر نعمة إلهية قد حلت على الماء ونورا شديدا منه . فغطس في الماء ثلاث مرات ثم صعد ولبس ثيابه . وأقر أنه مسيحي فانتهره الملك وتوعده ، ثم وعده بعطايا جزيلة . ومع ذلك كان القديس يقول " أنا مسيحي...أنا مسيحي " أخيرا أمر الملك بضرب عنقه بالسيف فنال إكليل الشهادة . شفاعته تكون معنا . أمين ."

" **إستشهاد القديس إسطفانوس القس والقديسة نيكيتي**

فى هذا اليوم تذكار استفانوس القس ونيكيتي الشهيدة . صلاتهما تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا أمين ."

ثاني يوم عيد الصليب

مزمور العشية (مز ٩٩ : ٥ ، ٩):- " **ارفعوا الرب إلهنا واسجدوا فى جبله المقدس، فإن الرب إلهنا قدوس، ارفعوا الرب إلهنا، واسجدوا لموطئ قدميه. هلليلويا** "

إسجدوا= لما جاء في الإنجيل عن السجود. **في جبله المقدس**= الكنيسة السماوية المرتفعة الثابتة كالجبل.

إنجيل العشية (يو٤: ١٩-٢٤):-

" ١٩- قالت له المراة يا سيد ارى انك نبي.

٢٠- اباؤنا سجدوا في هذا الجبل و انتم تقولون ان في اورشليم الموضع الذي ينبغي ان يسجد فيه.

٢١- قال لها يسوع يا امراة صدقيني انه تاتي ساعة لا في هذا الجبل و لا في اورشليم تسجدون للاب.

٢٢- انتم تسجدون لما لستم تعلمون اما نحن فنسجد لما نعلم لان الخلاص هو من اليهود.

٢٣- و لكن تاتي ساعة و هي الان حين الساجدون الحقيقيون يسجدون للاب بالروح و الحق لان الاب طالب مثل هؤلاء الساجدين له.

٢٤- الله روح و الذين يسجدون له فبالروح و الحق ينبغي ان يسجدوا "

السجود لله في كل مكان، أي العبادة تكون في كل مكان من الشرق إلى الغرب، فالمسيحية إنتشرت في كل مكان. والسجود يكون **بالروح والحق**. والحق ضد الباطل الذي هو العالم الذي يجب أن نصلب أنفسنا عنه.

مزمور باكر (مز١١٨: ١٥،٢٨):- " أنت هو إلهي فأشكرك، إلهي أنت فأرفعك، يمين الرب صنعت القوة، يمين الرب رفعتني. هلليلويا "

أنت هو إلهي فأشكرك= لأنه أعطانا حياة عن طريق صليب إبنه.

يمين الرب صنعت قوة= الصليب قوة غلبت الشيطان والموت والخطية.

يمين الرب رفعتني= إذ غلب الرب رفعنا للسماء.

إنجيل باكر (يو٣: ١٤-٢١):-

" ١٤- و كما رفع موسى الحية في البرية هكذا ينبغي ان يرفع ابن الانسان.

١٥- لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية.

١٦- لانه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية.

١٧- لانه لم يرسل الله ابنه الى العالم ليدين العالم بل ليخلص به العالم.

١٨- الذي يؤمن به لا يدان و الذي لا يؤمن قد دين لانه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد.

١٩- و هذه هي الدينونة ان النور قد جاء الى العالم و احب الناس الظلمة اكثر من النور لان اعمالهم كانت شريرة.

٢٠- لان كل من يعمل السيات يبغض النور و لا ياتي الى النور لئلا توبخ اعماله.

٢١- و اما من يفعل الحق فيقبل الى النور لكي تظهر اعماله انها بالله معمولة "

الحياة الأبدية= التي ننالها بالمسيح الذي قدم نفسه ذبيحة على الصليب (والحية في البرية رمز)

البولس (غل٦:١١-١٨):-

" ١١- انظروا ما اكبر الاحرف التي كتبتها اليكم بيدي.

١٢- جميع الذين يريدون ان يعملوا منظرا حسنا في الجسد هؤلاء يلزمونكم ان تختتنوا لئلا يضطهدوا لاجل صليب المسيح فقط.

١٣- لان الذين يختتنون هم لا يحفظون الناموس بل يريدون ان تختتنوا انتم لكي يفتخروا في جسدكم.

١٤- و اما من جهتي فحاشا لي ان افتخر الا بصليب ربنا يسوع المسيح الذي به قد صلب العالم لي و انا للعالم.

١٥- لانه في المسيح يسوع ليس الختان ينفع شيئا و لا الغرلة بل الخليقة الجديدة.

١٦- فكل الذين يسلكون بحسب هذا القانون عليهم سلام و رحمة و على اسرائيل الله.

١٧- في ما بعد لا يجلب احد علي اتعابا لاني حامل في جسدي سمات الرب يسوع.

١٨- نعمة ربنا يسوع المسيح مع روحكم ايها الاخوة امين "

الفرحة بالصليب الذي كانت به الحياة= **فحاشا لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح هذا الذي به صلب العالم لي وأنا صلبت للعالم**= ومن يقبل هذا تثبت فيه الخليقة الجديدة التي نالها في المعمودية كقول بولس الرسول "**مع المسيح صلبت فأحيا لا أنا بل المسيح يحيا فيّ**".

الكاثوليكون (١بط١:٣-١٢):-

" ٣- مبارك الله ابو ربنا يسوع المسيح الذي حسب رحمته الكثيرة ولدنا ثانية لرجاء حي بقيامة يسوع المسيح من الاموات.

٤- لميراث لا يفنى و لا يتدنس و لا يضمحل محفوظ في السماوات لاجلكم.

٥- انتم الذين بقوة الله محروسون بايمان لخلاص مستعد ان يعلن في الزمان الاخير.

٦- الذي به تبتهجون مع انكم الان ان كان يجب تحزنون يسيرا بتجارب متنوعة.

٧- لكي تكون تزكية ايمانكم و هي اثمن من الذهب الفاني مع انه يمتحن بالنار توجد للمدح و الكرامة و المجد عند استعلان يسوع المسيح.

٨- ذلك و ان لم تروه تحبونه ذلك و ان كنتم لا ترونه الان لكن تؤمنون به فتبتهجون بفرح لا ينطق به و مجيد.

٩- نائلين غاية ايمانكم خلاص النفوس.

١٠- الخلاص الذي فتش و بحث عنه انبياء الذين تنبأوا عن النعمة التي لاجلكم.

١١- باحثين اي وقت او ما الوقت الذي كان يدل عليه روح المسيح الذي فيهم اذ سبق فشهد بالالام التي للمسيح و الامجاد التي بعدها.

١٢- الذين اعلن لهم انهم ليس لانفســـهم بل لنا كانوا يخدمون بهذه الامور التي اخبرتم بها انتم الان بواسطة الذين بشروكم في الروح القدس المرسل من السماء التي تشتهي الملائكة ان تطلع عليها "

هذه **الحياة** التي أعطاها لنا المسيح بصليبه لنا رجاء فيها **وفي الميراث الذي لا يبلى وخلاص مستعد أن يعلن في الزمن الأخير. لكن يجب أن تتألموا بتجارب متنوعة** وهذه التجارب هي الصليب الذي يجب أن نحتمله، فهذا الصليب وهذه الآلام هما طريق **الأمجاد الآتية**.

الإبركسيس (أع٤:٨-١٨):-

" ٨- حينئذ امتلا بطرس من الروح القدس و قال لهم يا رؤساء الشعب و شيوخ اسرائيل.

٩- ان كنا نفحص اليوم عن احسان الى انسان سقيم بماذا شفي هذا.

١٠- فليكن معلوما عند جميعكم و جميع شعب اسرائيل انه باسم يسوع المسيح الناصري الذي صلبتموه انتم الذي اقامه الله من الاموات بذاك وقف هذا امامكم صحيحا.

١١- هذا هو الحجر الذي احتقرتموه ايها البناؤون الذي صار راس الزاوية.

١٢- و ليس باحد غيره الخلاص لان ليس اسم اخر تحت السماء قد اعطي بين الناس به ينبغي ان نخلص.

١٣- فلما راوا مجاهرة بطرس و يوحنا و وجدوا انهما انسانان عديما العلم و عاميان تعجبوا فعرفوهما انهما كانا مع يسوع.

١٤- و لكن اذ نظروا الانسان الذي شفي واقفا معهما لم يكن لهم شيء يناقضون به.

١٥- فامروهما ان يخرجا الى خارج المجمع و تامروا فيما بينهم.

١٦- قائلين ماذا نفعل بهذين الرجلين لانه ظاهر لجميع سكان اورشليم ان اية معلومة قد جرت بايديهما و لا نقدر ان ننكر.

١٧- و لكن لئلا تشيع اكثر في الشعب لنهددهما تهديدا ان لا يكلما احدا من الناس فيما بعد بهذا الاسم.

١٨- فدعوهما و اوصوهما ان لا ينطقا البتة و لا يعلما باسم يسوع "

عظة بطرس ويقول فيها عن المسيح **الذي صلبتموه هذا الذي أقامه الله من الأموات** وليس بأحدٍ غيره الخلاص

اليوم التاسع عشر من شهر توت **ثالث يوم عيد الصليب**	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ٩٨ : ٤ ، ٨)
الكاثوليكون: (١يو٥:١٣-٢٠)
إنجيل العشية: (مت١٦:٢١-٢٦)
الإبركسيس: (أع٣:١٢-٢١)
مزمور باكر: (مز ٧٣ : ٢ ، ١١)
مزمور إنجيل القداس: (مز ٦ : ٢ ، ٤)
إنجيل باكر: (مر٨:٣٤-٩:١)
إنجيل القداس: (لو١٤:٢٥-٣٥)
البولس: (كو٢:٦-١٩)

إنجيل القداس (لو١٤:٢٥-٣٥):-

" ٢٥- و كان جموع كثيرة سائرين معه فالتفت و قال لهم.

٢٦- ان كان احد ياتي الي و لا يبغض اباه و امه و امراته و اولاده و اخوته و اخواته حتى نفسه ايضا فلا يقدر ان يكون لي تلميذا.

٢٧- و من لا يحمل صليبه و ياتي ورائي فلا يقدر ان يكون لي تلميذا.

٢٨- و من منكم و هو يريد ان يبني برجا لا يجلس اولا و يحسب النفقة هل عنده ما يلزم لكماله.

٢٩- لئلا يضع الاساس و لا يقدر ان يكمل فيبتدئ جميع الناظرين يهزاون به.

٣٠- قائلين هذا الانسان ابتدا يبني و لم يقدر ان يكمل.

٣١- و اي ملك ان ذهب لمقاتلة ملك اخر في حرب لا يجلس اولا و يتشاور هل يستطيع ان يلاقي بعشرة الاف الذي ياتي عليه بعشرين الفا.

٣٢- و الا فما دام ذلك بعيدا يرسل سفارة و يسال ما هو للصلح.

٣٣- فكذلك كل واحد منكم لا يترك جميع امواله لا يقدر ان يكون لي تلميذا.

٣٤- الملح جيد و لكن اذا فسد الملح فبماذا يصلح.

٣٥- لا يصلح لارض و لا لمزبلة فيطرحونه خارجا من له اذنان للسمع فليسمع "

تعليم السيد عن وجوب أن نحمل الصليب ونتبعه، لنحيا الآن في السماويات= **البرج**. وإذا فعلنا سيحاربنا الشيطان الملك القوي، والحرب ستكون بإغراءات العالم ومحبة العالم فهل نقبل أن نترك محبة العالم لننال نصيبنا السماوي.

مزمور إنجيل القداس (مز ٦ : ٢ ، ٤):- "على الصخرة رفعتني وأرشدتني، صرت رجائي وبرجاًحصيناً، لأنك أنت يا الله استمعت صلاتي، أعطيت ميراثاًللذين يرهبون اسمك. هلليلويا "

صرت رجائي وبرجاً حصيناً= الشيطان سيحاربني لكن المسيح لي برج حصين أحتمي به، إذا صرخت وصليت= **لأنك أنت يا الله إستمعت صلاتي. أعطيت ميراثاً للذين يرهبون إسمك**= الحياة السماوية تبدأ هنا وتستمر في السماء. **على الصخرة رفعتني وأرشدتني**= الصخرة هي المسيح (١كو١٠:٤) فمن يلجأ إلى المسيح فهو ثابت فالمسيح صخرة ثابتة، والمسيح يرشدنا في طريق السماء فهو الطريق.

السنكسار:- ١٩ توت

" اليوم الثالث من أيام عيد الصليب المجيد

ملاحظة طقسية :

+ طقس عيد الصليب شعانيني ٣ أيام

+ تقرأ فصول عيد الصليب في الثلاثة أيام العيد حتى أيام الآحاد

+ يقال تى شورى والهيتنيات وفاى إيتاف إنف الخاصة بعيد الصليب كما تقال القسمة السريانية

+ يعامل عيد الصليب معاملة الأعياد السيدية . "

" تذكار إصعاد القديس غريغوريوس البطريرك الأرمني من الجب

نعيد في هذا اليوم بتذكار القديس غريغوريوس بطريرك الأرمن . هذا الذي صار شهيدا بغير سفك دم . ذلك انه جعل نفسه عبدا في بلاد أرمينية أيام الملك تريدانه حوالي سنة ٢٧٠ م . وكان هذا الملك غير مسيحي . ولما دخل هيكل الأصنام ليبخر لها استدعى القديس ليبخر معه فلم يقبل . فعذبه بأنواع العذاب القاسية ، وأخيرا ألقاه في جب فارغ . . فأقام القديس فيه خمس عشرة سنة . وكانت بجانب الجب أرملة عجوز أبصرت في رؤيا من يقول لها : اصنعي خبزا وألقيه في هذا الجب . فاستمرت . تفعل هكذا خمس عشرة سنة . وحدث أن أمر الملك بقتل العذارى أربسيما وغباتا وصاحباتهما ، ولأنه كان يريد الزواج من القديسة أربسيما فقد حرن جدا لقتلها ، وأصابه مرض عضال لم يشفي منه إلا بعد أن رأت أخته في منامها من يقول لها ان لم تخرجوا غريغوريوس من الجب لا يبرأ أخوك . فاصعدوه من ، الجب وصلى على الملك فشفى من أمراضه . شفاعته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا . أمين . "

ثالث يوم عيد الصليب

مزمور العشية (مز ٤٥ : ٦ ، ١٧):- " كرسيك يا الله إلى دهر الدهور، قضيب استقامة هو قضيب ملكك، من أجل ذلك تعترف لك الشعوب يا الله، إلى الدهر وإلى دهر الداهرين. هلليلويا "

رأينا في إنجيل العشية أن المسيح سيصلب لكن الكنيسة تضع هذا المزمور **كرسيك** (عرشك) **يا الله إلى دهر الدهور** لتقول أنه على الرغم من أننا نراك مصلوباً لكننا نؤمن أنك أنت الإله العظيم على عرشك. ورأينا في إنجيل العشية وإنجيل باكر ضرورة أن نحمل الصليب والمعنى أنه كما أن المسيح جلس عن يمين الآب بعد صلبه هكذا نحن إن قبلنا حمل الصليب سيكون لنا نصيب في المجد.

إنجيل العشية (مت١٦: ٢١-٢٦):-

"٢١- من ذلك الوقت ابتدا يسوع يظهر لتلاميذه انه ينبغي ان يذهب الى اورشليم و يتالم كثيرا من الشيوخ و رؤساء الكهنة و الكتبة و يقتل و في اليوم الثالث يقوم.

٢٢- فاخذه بطرس اليه و ابتدا ينتهره قائلا حاشاك يا رب لا يكون لك هذا.

٢٣- فالتفت و قال لبطرس اذهب عني يا شيطان انت معثرة لي لانك لا تهتم بما لله لكن بما للناس.

٢٤- حينئذ قال يسوع لتلاميذه ان اراد احد ان ياتي ورائي فلينكر نفسه و يحمل صليبه و يتبعني.

٢٥- فان من اراد ان يخلص نفسه يهلكها و من يهلك نفسه من اجلي يجدها.

٢٦- لانه ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله و خسر نفسه او ماذا يعطي الانسان فداء عن نفسه "

المسيح يخبر تلاميذه بأنه ينبغي أن يصلب ويقوم بعد ثلاثة أيام. وبطرس ينتهره حتى لا يصلب. والسيد يوبخ بطرس قائلاً **إذهب عني يا شيطان**= والمعنى أن من يدفعنا لرفض الصليب هو الشيطان، **لأن من أراد أن يخلص نفسه يهلكها ومن يهلك نفسه من أجلي يجدها**. وهذه دعوة لكل مؤمن أن يقبل الصليب ويفرح كطريق للمجد.

مزمور باكر (مز ٧٤ : ٢ ، ١٢):- "افتديت قضيب ميراثك، جبل صهيون هذا الذي سكنت فيه، أما الله فهو ملكنا قبل الدهور. صنعت خلاصاًفي وسط الأرض. هلليلويا "

إفتديت قضيب ميراثك= فالمسيح إفتدانا بصليبه. وجاءت كلمة قضيب في نسخة بيروت سبط، والمعنى السبط الذي كان فيه الملك فالقضيب هو الصولجان. وهكذا كان الإنسان ملكاً لا أحد يسود عليه قبل الخطية، وسقط فإستعبد. وجاء المسيح بصليبه ليجعلنا ملوكاً وكهنة (رؤ١:٦). فهو إفتدانا ليعيدنا ملوكاً كما كنا قبل الخطية= "إن حرركم الإبن" **جبل صهيون هذا الذي سكنت فيه**= أي الكنيسة "ها أنا معكم كل الأيام" (مت٢٨:٢٠) **أما الله فهو ملكنا قبل الدهور**= هو الله الأزلي. **صنعت خلاصاً**= الله الأزلي تجسد ليقدم لنا فداءً.

إنجيل باكر (مر٨: ٣٤-٩: ١):-

(مر٨: ٣٤-٣٨)

"٣٤- و دعا الجمع من تلاميذه و قال لهم من اراد ان ياتي ورائي فلينكر نفسه و يحمل صليبه و يتبعني.

٣٥- فان من اراد ان يخلص نفسه يهلكها و من يهلك نفسه من اجلي و من اجل الانجيل فهو يخلصها.

٣٦- لانه ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله و خسر نفسه.

٣٧- او ماذا يعطي الانسان فداء عن نفسه.

٣٨- لان من استحى بي و بكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطئ فان ابن الانسان يستحي به متى جاء بمجد ابيه مع الملائكة القديسين. "

(مر٩: ١)

"١- و قال لهم الحق اقول لكم ان من القيام ههنا قوما لا يذوقون الموت حتى يروا ملكوت الله قد اتى بقوة "

عن ضرورة حمل الصليب. وأن من يعترف بالمسيح مهما كلفه هذا من ألم فالمسيح سيعترف به متى جاء في مجد أبيه.

البولس (كو٢: ٦-١٩):-

" ٦- فكما قبلتم المسيح يسوع الرب اسلكوا فيه.

٧- متاصلين و مبنيين فيه و موطدين في الايمان كما علمتم متفاضلين فيه بالشكر.

٨- انظروا ان لا يكون احد يسبيكم بالفلسفة و بغرور باطل حسب تقليد الناس حسب اركان العالم و ليس حسب المسيح.

٩- فانه فيه يحل كل ملء اللاهوت جسديا.

١٠- و انتم مملوؤون فيه الذي هو راس كل رياسة و سلطان.

١١- و به ايضا ختنتم ختانا غير مصنوع بيد بخلع جسم خطايا البشرية بختان المسيح.

١٢- مدفونين معه في المعمودية التي فيها اقمتم ايضا معه بايمان عمل الله الذي اقامه من الاموات.

١٣- و اذ كنتم امواتا في الخطايا و غلف جسدكم احياكم معه مسامحا لكم بجميع الخطايا.

١٤- اذ محا الصك الذي علينا في الفرائض الذي كان ضدا لنا و قد رفعه من الوسط مسمرا اياه بالصليب.

١٥- اذ جرد الرياسات و السلاطين اشهرهم جهارا ظافرا بهم فيه.

١٦- فلا يحكم عليكم احد في اكل او شرب او من جهة عيد او هلال او سبت.

١٧- التي هي ظل الامور العتيدة و اما الجسد فللمسيح.

١٨- لا يخسركم احد الجعالة راغبا في التواضع و عبادة الملائكة متداخلا في ما لم ينظره منتفخا باطلا من قبل ذهنه الجسدي.

١٩- و غير متمسك بالراس الذي منه كل الجسد بمفاصل و ربط متوازرا و مقترنا ينمو نموا من الله"

هنا نرى ماذا حصلنا عليه بالصليب= **إذ محا كتابة اليد التي كانت علينا في الفرائض والتي كانت ضدنا وقد رفعها من الوسط مسمراً إياها بالصليب. وإذ كشفها للرؤساء والسلاطين وأشهر صيتها علناً خزاهم فيها** أي حررنا وفضح الشيطان أمامنا. وبالمعمودية نموت معه ونقوم معه متحررين من خطايانا وعبوديتنا **متأصلين ومبنيين فيه**= هذا بدأ بالصليب ثم بالمعمودية وبعد ذلك ننمو بنمو الإيمان وذلك بالشكر.

الكاثوليكون (١يو٥:١٢-٢٠):-

" ١٢- من له الابن فله الحياة و من ليس له ابن الله فليست له الحياة.

١٣- كتبت هذا اليكم انتم المؤمنين باسم ابن الله لكي تعلموا ان لكم حياة ابدية و لكي تؤمنوا باسم ابن الله.

١٤- و هذه هي الثقة التي لنا عنده انه ان طلبنا شيئا حسب مشيئته يسمع لنا.

١٥- و ان كنا نعلم انه مهما طلبنا يسمع لنا نعلم ان لنا الطلبات التي طلبناها منه.

١٦- ان راى احد اخاه يخطئ خطية ليست للموت يطلب فيعطيه حياة للذين يخطئون ليس للموت توجد خطية للموت ليس لاجل هذه اقول ان يطلب.

١٧- كل اثم هو خطية و توجد خطية ليست للموت.

١٨- نعلم ان كل من ولد من الله لا يخطئ بل المولود من الله يحفظ نفسه و الشرير لا يمسه.

١٩- نعلم اننا نحن من الله و العالم كله قد وضع في الشرير.

٢٠- و نعلم ان ابن الله قد جاء و اعطانا بصيرة لنعرف الحق و نحن في الحق في ابنه يسوع المسيح هذا هو الاله الحق و الحياة الابدية "

هنا نسمع بقية ما حصلنا عليه بالصليب [١] حياة أبدية للمؤمنين [٢] دالة [٣] إستجابة للصلوات [٤] ثبات في الإبن يسوع المسيح وبالتالي نحصل على البنوة. وكل ما يطلبه الرسول= **إحفظوا أنفسكم من الأصنام**= تحاشوا الخطية ومحبة العالم أي إقبلوا الصليب.

الإبركسيس (أع٣:١٢-٢١):-

" ١٢- فلما راى بطرس ذلك اجاب الشعب ايها الرجال الاسرائيليون ما بالكم تتعجبون من هذا و لماذا تشخصون الينا كاننا بقوتنا او تقوانا قد جعلنا هذا يمشي.

١٣- ان اله ابراهيم و اسحق و يعقوب اله ابائنا مجد فتاه يسوع الذي اسلمتموه انتم و انكرتموه امام وجه بيلاطس و هو حاكم باطلاقه.

١٤- و لكن انتم انكرتم القدوس البار و طلبتم ان يوهب لكم رجل قاتل.

١٥- و رئيس الحياة قتلتموه الذي اقامه الله من الاموات و نحن شهود لذلك.

١٦- و بالايمان باسمه شدد اسمه هذا الذي تنظرونه و تعرفونه و الايمان الذي بواسطته اعطاه هذه الصحة امام جميعكم.

١٧- و الان ايها الاخوة انا اعلم انكم بجهالة عملتم كما رؤساؤكم ايضا.

١٨- و اما الله فما سبق و انبا به بافواه جميع انبيائه ان يتالم المسيح قد تممه هكذا.

١٩- فتوبوا و ارجعوا لتمحى خطاياكم لكي تاتي اوقات الفرج من وجه الرب.

٢٠- و يرسل يسوع المسيح المبشر به لكم قبل.

٢١- الذي ينبغي ان السماء تقبله الى ازمنة رد كل شيء التي تكلم عنها الله بفم جميع انبيائه القديسين منذ الدهر "

كأننا بقوتنا أو تقوانا صنعنا هذا= هذا بالإيمان بالمسيح، وهذا يعطي قوة، وهذا من بركات الصليب = **رئيس الحياة قتلتموه هذا الذي أقامه الله من الأموات**. والمطلوب **توبوا وإرجعوا**.

اليوم الحادى والعشرون من شهر توت شهادة القديس كبريانوس الأسقف	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ٦٣ :٧)
إنجيل العشية: (مر٤:٢١-٢٥)
مزمور باكر: (مز ٦٩ : ٥)
إنجيل باكر: (مر٣:٢٢-٢٧)
البولس: (في١:١-١١)

الكاثوليكون: (١يو٢:٧-١١)
الإبركسيس: (أع١٩:١١-١٧)
مزمور إنجيل القداس: (مز ١٥ : ١٠ ، ١١)
إنجيل القداس: (مر٣:٢٨-٣٥)

إنجيل القداس (مر٣:٢٨-٣٥):-

"٢٨- الحق اقول لكم ان جميع الخطايا تغفر لبني البشر و التجاديف التي يجدفونها.
٢٩- و لكن من جدف على الروح القدس فليس له مغفرة الى الابد بل هو مستوجب دينونة ابدية.
٣٠- لانهم قالوا ان معه روحا نجسا.
٣١- فجاءت حينئذ اخوته و امه و وقفوا خارجا و ارسلوا اليه يدعونه.
٣٢- و كان الجمع جالسا حوله فقالوا له هوذا امك و اخوتك خارجا يطلبونك.
٣٣- فاجابهم قائلا من امي و اخوتي.
٣٤- ثم نظر حوله الى الجالسين و قال ها امي و اخوتي.
٣٥- لان من يصنع مشيئة الله هو اخي و اختي و امي "

كل شئ يغفر لبني البشر وجميع التجاديف= فالله غفر لكبريانوس وثنيته. **من يصنع إرادة الله هذا هو أخي وأختى وأمي**= الله لا يغفر فقط بل جعلنا جسد المسيح فكبريانوس كان مجدفاً إذ يتعامل مع الشياطين لكنه إذ صنع إرادة الله صار أسقفاً وقديساً وشهيداً.

مزمور إنجيل القداس (مز ١٦ : ١٠ ، ١١):- " **لأنك لا تترك نفسي فى الجحيم، ولا تدع قدوسك يرى فساداً. قد عرفتني طرق الحياة. تملأني فرحاًمن وجهك. هلليلويا** "

لأنك لا تترك نفسي في الجحيم= هكذا كان كبريانوس في الجحيم، ووالي الشام وابنه.

ولا تدع صفيك يرى فساداً= هذه أساساً عن قيامة المسيح، لكنها هنا إذ أنقذ الله كبريانوس من الفساد.

قد عرفتني طرق الحياة= الله كشف حيل إبليس لكبريانوس فآمن.

السنكسار:- ٢١ توت

" التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء

فى مثل هذا اليوم نعيد بتذكار السيدة العذراء الطاهرة البكر البتول الذكية مرتمريم والدة الإله الكلمة أم الرحمة ، الحنونة شفاعتها تكون معنا . آمين . "

" إستشهاد القديس كبريانوس الأسقف والقديسة يوستينه

وفى هذا اليوم من سنة ٣٥٧ م إستشهد القديس الجليل كبريانوس و القديسة يوستينة . كان كبريانوس كافرا وساحرا ، تعلم السحر ببلاد المغرب حتى فاق عن أترابه . ثم حمله الغرور بمقدرته أن يذهب إلى أنطاكية ليتحدى من فيها من السحرة ويفتخر عليهم بعلمه ولما وصلها شاع ذكره . وبلغ مسامع شاب من أولاد أكابرها ، كان قد هوى شابة مسيحية عذراء تدعى يوستينة . كان قد رآها إثناء ذهابها إلى البيعة . فالتهب قلبه بحبها . ولكنه لم يبلغ منها مأربه لا بالمال ولا بالتهديد ، فقصد ذلك الساحر وشكا له حاله لعله يستميل قلب يوستينة إليه ويبلغ منها مراده . فوعده كبريانوس ببلوغ أمله . ثم استعمل كل أساليب سحره فلم يفلح . لأنه كلما أرسل إليها قوة من الشياطين يجدونهأ قائمة تصلى فيعودون بالخيبة . ولما عجز ، دعا الشياطين وقال لهم : ان لم تحضروا إلى يوستينة أعتنق المسيحية . فاستنبط كبير الشياطين حيلة يخدعه بها ، وذلك أنه أمر أحد جنوده أن يتزين بزيها ويظهر في صورتها ويأتيه . ثم سبق فاعلم كبريانوس بمجيئها . ففرح وظل يرقبها . وإذا بالشيطان المتشبه بها قد دخل إليه . ففرح كبريانوس وقام ليعانقها . ولعظم ابتهاجه بها قال لها : مرحبا بسيدة النساء يوستينة ، فعند ذكره اسمها فقط انحل الشيطان المتشبه بها وفاحت منه رائحة كريهة . فعلم كبريانوس أنها خدعة من الشيطان الذي لم يستطع أن يقف قبالة ذكر اسمها ، فقام لوقته وأحرق كتبه ، وتعمد من بطريرك أنطاكية الذي البسه لباس الرهبنة . وبعد ذلك رسمه شماسا فقسا . ولما تقدم في الفضيلة وفى علوم البيعة جعلوه أسقفا على قرطاجنة سنة ٣٥١ م . وأخذ القديسة يوستينة وأقامها رئيسة على دير للراهبات هناك . ولما إجتمع المجمع المقدس بقرطاجنة كان هذا القديس أحد المجتمعين فيه . ولما علم بهذا الملك داقيوس استحضرهما وطلب منهما التبخير للأصنام . ولما لم يطيعاه عاقبهما عقوبات كثيرة وأخيرا ضرب عنقيهما بحد السيف . صلاتهما تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا . آمين .

ملاحظة :

يخلط السنكسار القبطي في بعض طبعاته بين القديس كبريانوس أسقف قرطاجنة وقديس آخر كان في أنطاكية كان ساحرا قبل تعميده ، ولعل ذلك الخلط مصدره القديس غريغوريوس النزينزي في مقالته الرابعة والعشرين ٨ – ١٢ . "

شهادة القديس كبريانوس الأسقف. وفي هذه القصة نجد كبريانوس الكاهن الوثني وأن شياطينه لم تقدر على صلاة يوستينه، ويؤمن كبريانوس بسبب هذا ويصير أسقفاً ويستشهد هو ويوستينه في يوم واحد.

وتقرأ هذا القراءات أيضاً في الأيام التالية:

٢٣توت	وهو تذكار إستشهاد القديسين أونانيوس وأندراوس.
١١برمهات	إستشهاد القديس باسيلاؤس الأسقف.
١٤برمهات	شهادة شنوده البهنساوي.
٢١برموده	نياحة القديس بروثاؤس.

اليوم	السنكسار
٢٣توت	**ستشهاد القديس أونانيوس الأسقف والقس أندراوس أخيه** **في مثل هذا اليوم إستشهد القديسان البارن أونانيوس وأندراوس أخاه . هذان القديسان كانا من أولاد أكابر مدينة اللد . فأتفقا منذ صباهما على أن يترهبا . فقصدا أحد أديرة الشام وترهبا فيه . ثم قصدا القديس الجليل الأنبا مقاريوس ومكثا عنده وتتلمذا له ثلاث سنوات ، كانا فيها ملازمين الأصوام والصلوات مع الإتضاع والمحبة فشاع خبر نسكهما . فأختاروا أونانيوس أسقفا وأندراوس قسا . فرعيا رعية المسيح أحسن رعاية . وذللا نفسيهما وجسديهما فسمع بهما الملك الوثني يوليانوس فاستحضرهما وطلب منهما الخروج عن الإيمان بالسيد المسيح ، والدخول في الوثنية . وإذ لم يوافقاه على ذلك عاقبهما بعقوبات كثيرة إلى أن أسلما نفسيهما بيد السيد المسيح له المجد ، ونال كل منهما ثلاثة أكاليل ، واحد لأجل الرهبنة والعبادة والنسك والجهاد ، والثاني لأجل الرئاسة الكهنوتية لحراسة الرعية من الذئاب الإبليسية ، والثالث من أجل الشهادة وسفك دمائهما على الأمانة ، المسيحية . صلاتهما وبركاتهما معنا آمين .**

	تذكار القديسة تكلا في مثل هذا اليوم تذكار القديسة الشهيدة تكلا عروس المسيح . وفيه أيضا تعيد الكنيسة بتذكار القديسة تكلا أولي الشهيدات ، الشماسة ، تلميذة القديس بولس الرسول مثال البتولية والطهارة ونموذج الجهاد واحتمال الشدائد . ولدت تكلا في مدينة ايقونية إحدى مدن آسيا الصغرى من أبوين شريفين وثنيين كانت بارعة الجمال كريمة الخلق خطبت لأحد أشراف تلك المدينة وعندما وصل القديس بولس الرسول إلى أيقونية (أع١٣: ٥١) في رحلته التبشيرية الأولى بين عام ٤٥ – ٥٠ م وسمعته تكلا أعجبت بتعاليمه فلازمته ثم آمنت بالسيد المسيح واعتمدت ونذرت بتوليتها للرب وهجرت خطيبها وتبدلت حياة القديسة بعد الإيمان فبعد ان كانت تهتم بزينة الجسد بدأت تهتم بزينة الروح . لاحظت أمها هذا التغيير في سلوكها ولما سألتها عن سر ذلك قالت لها أنها أصبحت مسيحية وأنها نذرت بتوليتها للرب يسوع غضبت أمها وحأولت إقناعها فرفضت وهنا لجأت الأم إلى حاكم المدينة واستعانت به فاستحضر تكلا وحأول إقناعها بترك المسيحية والعودة إلى الآلهة والي عريسها فرفضت بشدة ولم تخف من تهديداته فأمر بإضرام نار حامية وطرحها فيها فأرسل الرب مطرا غزيرا أطفأ النار وخرجت تكلا سالمة . بعد ذلك تركت مدينتها وذهبت تسعي وراء القديس بولس فأخذها معه إلى مدينة أنطاكية وهناك تركها لتخدم بين النساء . قبض عليها هناك الوالي وطرحها للوحوش لكن الوحوش لم تضرها ثم ألقاها في جب مليء بالأفاعي السامة فلم تؤذيها فأمر بإطلاق سراحها . شجعها القديس بولس وعزاها ثم رجعت إلى ايقونية مسقط رأسها لتبشر أهل مدينتها بالإيمان الحي ولما وجدت أن أمها ما زالت تضغط عليها وتحأول إرجاعها إلى الوثنية تركت ايقونية وعادت إلى صور بالشام لمتابعة خدمتها فآمن على يديها شعب غفير . في أوأخر حياتها عكفت على الخلوة والتأمل والنسك وقد وهبها الله موهبة شفاء الأمراض فنال كثيرون الشفاء بصلواتها أخيرا رقدت في الرب وهي في سن التسعين ودفنت في سلوكية ميناء أنطاكية ويدعوها سنكسار الكنيسة اليونانية " الشهيدة بدون سفك دم " ، بركة صلواتها فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا أمين **فتح كنيسة العذراء بحارة الروم** في مثل هذا اليوم من سنة ١٠٢٩ للشهداء فتحت كنيسة العذراء بحارة الروم بالقاهرة بعد أن أغلقت إحدى عشرة سنة . شفاعة القديسة العذراء تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا أمين .
١١برمهات	**إستشهاد باسيلاؤس الأسقف**

	فى مثل هذا اليوم إستشهد القديس باسيلاؤس الأسقف . هذا القديس رُسم أسقفا مع آخرين على غير كراسي فى سنة ٢٩٨ م أيام القديس هرمون بطريرك أورشليم الذي أرسلهم يكرزون ببشارة الملكوت فى البلاد التى ليس فيها مؤمنون . فكرز هذا القديس فى بلاد كثيرة فضربوه وطردوه . ولما دخل شرصونة بالشام ونادى بالبشرى آمن به قوم من أهلها ، فغضب الآخرون وطردوه . فخرج الى خارج المدينة وسكن فى مغارة مداوما الابتهال والصلاة الى الله أن يؤمنوا به . واتفق أن ابن والى المدينة مات وكان وحيده . فحزن عليه كثيرا . وحدث فى الليلة التى دفن فيها أن الوالد رأى ابنه فى رؤيا الليل واقفا أمامه وهو يقول له : استدع القديس باسيلاؤس وأساله أن يصلى الى المسيح من أجلى ، فإني فى ظلمة عظيمة " . فانتبه من نومه وأخذ عظماء المدينة وأتي الى مغارة القديس وطلب منه أن يدخل المدينة ليصلى من أجل ابنه . فأجاب سؤلهم وذهب معهم الى حيث قبر ابنه . وابتهل الى الله بصلاة حارة . فقام الولد حيا بقوة الله . فآمن الأمير وأهله وأكثر أهل المدينة ، وتعمدوا من يد هذا القديس . وكان بالمدينة جماعة من اليهود . فحسدوا القديس واجتمعوا بالذين لم يؤمنوا من أهل البلد ووثبوا جميعا عليه ، وضربوه وجروه الى أن أسلم روحه بسلام . . بركة صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين . **إستشهاد الأسقف نارسيس أسقف أورشليم** فى مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٢١٢ م تنيح القديس نرسيس أسقف أورشليم كان هذا القديس مشهورا بالغيرة الرسولية والقداسة والخطابة فأختاروه أسقفا على أورشليم فرعى رعيته وقادهم في طريق البر حتى حسده الشيطان وحرك عليه بعض الأشرار فالصقوا به اتهامات باطلة واسندوها إلى ثلاثة شهود زور ولما رأى الأسقف ذلك زهد في العالم وترك أسقفيته واعتزل في البرية مستسلما لإرادة الله دون أن يعرف أحد مكانه أما الذين شهدوا عليه زورا فعاقبهم الله بأن احترق منزل الأول وضرب الثاني بقروح في جسده وفقد الثالث بصره فتحقق المؤمنون من براءة أسقفهم وبحثوا عنه حتى وجدوه وسألوه بإلحاح أن يرجع إلى كرسيه فعاد معهم وواصل جهاده وتفانيه في سبيل خدمة النفوس . وقد رد بوعظه وخطبه البليغة كثيرين إلى الإيمان بالسيد المسيح كما أجرى الله على يديه آيات عديدة وبعد أن أكمل سعيه الصالح تنيح بسلام ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
١٤برمهات	**إستشهاد القديس شنودة البهنساوى** فى مثل هذا اليوم إستشهد القديس شنودة البهنساوى . ذلك أن بعضهم وشى به ، لدى الأمير مكسيموس المعين من قبل دقلديانوس ، بأنه مسيحى . فاستحضره وسأله عن معتقده فاقر

بإيمانه بالمسيح وبأنه الإله الحقيقي . فآمر الجند أن يطرحوه على الأرض ، ويضربوه بالمطارق ، حتى تهرأ لحمه ، وجرى دمه على الأرض . ثم وضعوه فى سجن كريه الرائحة . فأرسل الرب إليه رئيس الملائكة ميخائيل ، فأبرأه من جراحاته ثم شجعه وقواه ، وبشره باكليل المجد بعد احتمال ما سيحل به من العذاب الشديد . وفى الصباح التالي أمر الأمير الجند أن يفتقدوه فوجدوه واقفا يصلى . ولما أعلموا الأمير بأمره ، وأبصره سالما ، بهت وقال : " انه ساحر " . ثم أمر فعلقوه منكسا وأوقدوا تحته نارا ، فلم تؤثر فيه . فعصروه بالمعصرة . وأخيرا قطعوا رأسه وجسمه إربا أربا ، ورموه للكلاب فلم تقربه . وفى الليل أخذه المؤمنون وسكبوا عليه طيبا كثير الثمن ، ولفوه فى أكفان غالية . ووضعوه فى تابوت ثم دفنوه . صلاته تكون معنا . آمين .

إستشهاد الآباء الأساقفة أوجانيوس وأغاثودوس والبديوس

فى مثل هذا اليوم إستشهد القديسون أوجانيوس وأغاثودوس والبديوس . هؤلاء القديسون كانوا مسيحيين عن آبائهم وأجدادهم ، سالكين فى طريق الله . حاصلين على جانب عظيم من العلوم الدينية . فرسمهم القديس هرمون بطريرك أورشليم أساقفة بدون كراسى ليجولوا كارزين ومعلمين . فذهبوا وكرزوا فى مدن كثيرة . وفى إحدى المدن خرج عليهم أهلها وضربوهم ضربا شديدا بدون رحمة ، ثم رجموهم بالحجارة الى أن تنيحوا بسلام ، ونالوا أكليل الشهادة . صلاتهم تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين .

نياحة البابا كيرلس الثالث الشهير بابن لقلق ال٧٥

فى مثل هذا اليوم من سنة ٩٥٩ ش الموافق ١٠ مارس ١٢٤٣ تنيح الأب القديس الأنبا كيرلس الخامس والسبعون من باباوات الكرازة المرقسية ، المعروف بابن لقلق . ولد بالفيوم من أبوين مسيحيين ولما كبر ترهب بدير مار بقطر بجوار القاهرة وبعد نياحة البابا يوأنس السادس أقيم الراهب داود بن لقلق بطريركا سنة ١٢٣٥م . وقد عقد في أيامه مجمع مقدس حضره أربعة عشر أسقفا أصدروا قوانين كثيرة في تنظيم الكنيسة في كافة الوجود وسجلوها في خمسة كتب كالآتي :

الكتاب الأول : التشريع ونظام إدارة البطريركية

الكتاب الثاني : في العماد والزواج والوصية

الكتاب الثالث : ويشمل الأوقاف والنذور

الكتاب الرابع : يشمل الطقوس في الكنيسة القبطية

الكتاب الخامس : في تنظيم الديوان البطريركي

	ورسم البابا كيرلس الثالث الراهب العالم والقديس بولس البوشي أسقفا على مصر الذي ساعده كثيرا في تدبير أمور البيعة وبعد أن أقام البابا كيرلس الثالث على الكرسي المرقسي مدة سبع سنوات وسبعة أشهر تنيح ودفن في دير الشمع قرب طموه بالجيزة ، بركة صلوات قديسي هذا اليوم فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٢١برموده	**التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء** فى مثل هذا اليوم نعيد بتذكار السيدة العذراء الطاهرة البكر البتول الذكية مرتمريم والدة الإله الكلمة أم الرحمة ، الحنونة شفاعتها تكون معنا. آمين **نياحة القديس بروثاوس قس أثينا** في مثل هذا اليوم تنيح القديس بروثاوس اللاتيني هذا الأب كان من علماء مدينة أثينا فاجتمع بالقديس بولس الرسول . وجرت بينهما مباحثات أدت به إلى أن يؤمن على يده فعمده وعلمه كل الفرائض المسيحية ورسمه قسا على تلك المدينة وقد اجتمع هذا القديس بالقديس ديونيسيوس الأريوباغي وكان هذا من علما أثينا أيضا . وقد حضر هذا القديس نياحة السيدة العذراء وقام في وسط التلاميذ وعزاهم بكلمات منظومة أنشدت بالآلات الموسيقية ورد جماعة من اليهود والأمم إلى معرفة السيد المسيح (عن مخطوط شبين الكوم) وأراد الشعب رسامته أسقفا فلم يقبل وقال " ليتني أقدر على القيام بواجبات القسيسية " ولما أكمل سعيه الصالح انتقل إلى الرب الذي أحبه صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين

مزمور العشية (مز ٦٤ :١٠):- "**١٠- يفرح الصديق بالرب و يحتمي به و يبتهج كل المستقيمي القلوب** "

يفرح الصديق بالرب= إبتهاج كبريانوس بإيمانه. **ويتكل عليه**= إذ عرف الرب وقدرته يتكل عليه.

إنجيل العشية (مر٤:٢١-٢٥):-

"٢١- ثم قال لهم هل يؤتى بسراج ليوضع تحت المكيال او تحت السرير اليس ليوضع على المنارة.

٢٢- لانه ليس شيء خفي لا يظهر و لا صار مكتوما الا ليعلن.

٢٣- ان كان لاحد اذنان للسمع فليسمع.

٢٤- و قال لهم انظروا ما تسمعون بالكيل الذي به تكيلون يكال لكم و يزاد لكم ايها السامعون.

٢٥- لان من له سيعطى و اما من ليس له فالذي عنده سيؤخذ منه "

لماذا إختار الله كبريانوس؟ الله وجده في جهل يصنع ما يصنعه، لكن الداخل مستعد، فدعاه ليكون أسقفاً= **ألعلّ يوقد سراج ليوضع تحت المكيال**= فكبريانوس كان سراجاً مخفياً تحت مكيال الوثنية فأظهره الله، كما أخرج بولس الرسول من تحت مكيال الفريسية.

مزمور باكر (مز ٧٠ : ٥):- "**وأما أنا فمسكين وفقير، اللهم أعنى، أنت معيني ومخلصي، يارب فلا تبطئ. هلليلويا** "

أما أنا فمسكين وفقير.. أنت معيني= هذه بلسان كبريانوس ليعينه الرب ويحرره من بعلزبول وبلسان كل خاطئ مازال مستعبداً.

إنجيل باكر (مر٣:٢٢-٢٧):-

" ٢٢- و اما الكتبة الذين نزلوا من اورشليم فقالوا ان معه بعلزبول و انه برئيس الشياطين يخرج الشياطين.

٢٣- فدعاهم و قال لهم بامثال كيف يقدر شيطان ان يخرج شيطانا.

٢٤- و ان انقسمت مملكة على ذاتها لا تقدر تلك المملكة ان تثبت.

٢٥- و ان انقسم بيت على ذاته لا يقدر ذلك البيت ان يثبت.

٢٦- و ان قام الشيطان على ذاته و انقسم لا يقدر ان يثبت بل يكون له انقضاء.

٢٧- لا يستطيع احد ان يدخل بيت قوي و ينهب امتعته ان لم يربط القوي اولا و حينئذ ينهب بيته"

كانوا يقولون أن معه بعلزبول .. بل لن يقدر أحد أن يدخل بيت القوي ويخطف أمتعته إلاّ أن يربط القوي أولاً: كبريانوس هو الذي كان يتعامل مع بعلزبول. وجاء المسيح وربط بعلزبول وخطف أمتعته التي هي كبريانوس من يد بعلزبول.

البولس (في١:١-١١):-

" ١- بولس و تيموثاوس عبدا يسوع المسيح الى جميع القديسين في المسيح يسوع الذين في فيلبي مع اساقفة و شمامسة.

٢- نعمة لكم و سلام من الله ابينا و الرب يسوع المسيح.

٣- اشكر الهي عند كل ذكري اياكم.

٤- دائما في كل ادعيتي مقدما الطلبة لاجل جميعكم بفرح.

٥- لسبب مشاركتكم في الانجيل من اول يوم الى الان.

٦- واثقا بهذا عينه ان الذي ابتدا فيكم عملا صالحا يكمل الى يوم يسوع المسيح.

٧- كما يحق لي ان افتكر هذا من جهة جميعكم لاني حافظكم في قلبي في وثقي و في المحاماة عن الانجيل و تثبيته انتم الذين جميعكم شركائي في النعمة.

٨- فان الله شاهد لي كيف اشتاق الى جميعكم في احشاء يسوع المسيح.
٩- و هذا اصليه ان تزداد محبتكم ايضا اكثر فاكثر في المعرفة و في كل فهم.
١٠- حتى تميزوا الامور المتخالفة لكي تكونوا مخلصين و بلا عثرة الى يوم المسيح.
١١- مملوئين من ثمر البر الذي بيسوع المسيح لمجد الله و حمده "

هنا يتكلم عن أسقف هو كبريانوس فيقول البولس.. **مع الأساقفة والشمامسة**. ويقول بولس **الذي قد بدأ فيكم هو يكمل عملاً صالحاً إلى يوم يسوع المسيح**= والرب بدأ مع كبريانوس عملاً صالحاً فحرره من إبليس وأكمل معه فصار أسقفاً وشهيداً. ويقول بولس تعبير لطيف ينطبق هنا **إذ أنتم جميعاً شركائي في النعمة**. هكذا صار كبريانوس شريكاً في النعمة مع كل المؤمنين.

الكاثوليكون (١يو٢:٧-١١):-

" ٧- ايها الاخوة لست اكتب اليكم وصية جديدة بل وصية قديمة كانت عندكم من البدء الوصية القديمة هي الكلمة التي سمعتموها من البدء.
٨- ايضا وصية جديدة اكتب اليكم ما هو حق فيه و فيكم ان الظلمة قد مضت و النور الحقيقي الان يضيء.
٩- من قال انه في النور و هو يبغض اخاه فهو الى الان في الظلمة.
١٠- من يحب اخاه يثبت في النور و ليس فيه عثرة.
١١- و اما من يبغض اخاه فهو في الظلمة و في الظلمة يسلك و لا يعلم اين يمضي لان الظلمة اعمت عينيه "

لأن الظلمة قد جازت والنور الحقيقي الآن يضئ= الله نقل كبريانوس من الظلمة للنور. وعلامة الإنتقال كما نراها هنا المحبة. المحبة التي وصلت للإستشهاد.

الإبركسيس (أع١٩:١١-١٧):-

" ١١- و كان الله يصنع على يدي بولس قوات غير المعتادة.
١٢- حتى كان يؤتى عن جسده بمناديل او مازر الى المرضى فتزول عنهم الامراض و تخرج الارواح الشريرة منهم.
١٣- فشرع قوم من اليهود الطوافين المعزمين ان يسموا على الذين بهم الارواح الشريرة باسم الرب يسوع قائلين نقسم عليك بيسوع الذي يكرز به بولس.
١٤- و كان سبعة بنين لسكاوا رجل يهودي رئيس كهنة الذين فعلوا هذا.
١٥- فاجاب الروح الشرير و قال اما يسوع فانا اعرفه و بولس انا اعلمه و اما انتم فمن انتم.

١٦- فوثب عليهم الانسان الذي كان فيه الروح الشرير و غلبهم و قوي عليهم حتى هربوا من ذلك البيت عراة و مجرحين.

١٧- و صار هذا معلوما عند جميع اليهود و اليونانيين الساكنين في افسس فوقع خوف على جميعهم و كان اسم الرب يسوع يتعظم "

الرب خطف بولس من يد إبليس فصنع عجائب وتعظم إسم الرب. وهكذا كل من يخطفه الرب من يد إبليس يعطيه الرب أن يمجد إسمه.

اليوم السادس والعشرون من شهر توت حبل إليصابات	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ٩ : ٧ ، ١٠)
إنجيل العشية: (مر ١٤:٣-٩)
مزمور باكر: (مز ١٠١: ١٦،١٧)
إنجيل باكر: (مر ١٢:٤١-٤٤)
البولس: (رو ١:١-١٧)

الكاثوليكون: (يع ١:١-١٨)
الإبركسيس: (أع ٢:٧-٧)
مزمور إنجيل القداس: (مز ١٠١: ١١،١٤)
إنجيل القداس: (لو ١:١-٢٥)

إنجيل القداس (لو ١:١-٢٥):-

" ١- اذ كان كثيرون قد اخذوا بتاليف قصة في الامور المتيقنة عندنا.
٢- كما سلمها الينا الذين كانوا منذ البدء معاينين و خداما للكلمة.
٣- رايت انا ايضا اذ قد تتبعت كل شيء من الاول بتدقيق ان اكتب على التوالي اليك ايها العزيز ثاوفيلس.
٤- لتعرف صحة الكلام الذي علمت به.
٥- كان في ايام هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه زكريا من فرقة ابيا و امراته من بنات هرون و اسمها اليصابات.
٦- و كانا كلاهما بارين امام الله سالكين في جميع وصايا الرب و احكامه بلا لوم.
٧- و لم يكن لهما ولد اذ كانت اليصابات عاقرا و كانا كلاهما متقدمين في ايامهما.
٨- فبينما هو يكهن في نوبة فرقته امام الله.
٩- حسب عادة الكهنوت اصابته القرعة ان يدخل الى هيكل الرب و يبخر.
١٠- و كان كل جمهور الشعب يصلون خارجا وقت البخور.
١١- فظهر له ملاك الرب واقفا عن يمين مذبح البخور.
١٢- فلما راه زكريا اضطرب و وقع عليه خوف.
١٣- فقال له الملاك لا تخف يا زكريا لان طلبتك قد سمعت و امراتك اليصابات ستلد لك ابنا و تسميه يوحنا.
١٤- و يكون لك فرح و ابتهاج و كثيرون سيفرحون بولادته.
١٥- لانه يكون عظيما امام الرب و خمرا و مسكرا لا يشرب و من بطن امه يمتلئ من الروح القدس.

١٦- و يرد كثيرين من بني اسرائيل الى الرب الههم.

١٧- و يتقدم امامه بروح ايليا و قوته ليرد قلوب الاباء الى الابناء و العصاة الى فكر الابرار لكي يهيئ للرب شعبا مستعدا.

١٨- فقال زكريا للملاك كيف اعلم هذا لاني انا شيخ و امراتي متقدمة في ايامها.

١٩- فاجاب الملاك و قال له انا جبرائيل الواقف قدام الله و ارسلت لاكلمك و ابشرك بهذا.

٢٠- و ها انت تكون صامتا و لا تقدر ان تتكلم الى اليوم الذي يكون فيه هذا لانك لم تصدق كلامي الذي سيتم في وقته.

٢١- و كان الشعب منتظرين زكريا و متعجبين من ابطائه في الهيكل.

٢٢- فلما خرج لم يستطع ان يكلمهم ففهموا انه قد راى رؤيا في الهيكل فكان يومئ اليهم و بقي صامتا.

٢٣- و لما كملت ايام خدمته مضى الى بيته.

٢٤- و بعد تلك الايام حبلت اليصابات امراته و اخفت نفسها خمسة اشهر قائلة.

٢٥- هكذا قد فعل بي الرب في الايام التي فيها نظر الي لينزع عاري بين الناس "

قصة بشارة الملاك لزكريا الكاهن.

مزمور إنجيل القداس (مز ١٠٣ : ١٣ ، ١٦):- "**أنت يا الله ترجع وتتراءف على صهيون، لأنه وقت التراؤف عليها لأن الزمان قد حضر، لأن الرب يبنى صهيون ويظهر بمجده، لأنه نظر إلى صلاة المساكين. هلليلويا**"

أنت يا الله ترجع وتتراءف على صهيون= الرأفة بصهيون والعالم والكنيسة والبشر كانت بالمسيح. ولكن البشارة بيوحنا هي بداية وإعداد لتجسد المسيح، فيوحنا هو السابق.

لأنه وقت التراؤف عليها= أي ملء الزمان.

لأن الرب يبني صهيون= أي الكنيسة جسده. **ويظهر بمجده**= بتجسده.

لأنه نظر إلى صلاة المساكين= يوحنا جاء إستجابة لصلوات كثيرة.

السنكسار:- ٢٦ توت

" بشارة زكريا الكاهن بميلاد يوحنا المعمدان بواسطة غبريال المبشر

في مثل هذا اليومُ بشر زكريا الكاهن بميلاد يوحنا المعمدان . لأن زكريا هذا كان قد كبر وشأخ ، وزوجته أليصابات كأنت عاقرا ومضى زمان حملها . وكان زكريا مداوما على الصلاة والطلبة إلى الله أن يرزقه ولدا ، لأن بنى إسرائيل كانوا يعيرون من لم يرزق ولدا ، ويستنقصون قدره . ويقولون عنه انه عديم البركة التي أعطالها الله تعالى لأدم ، ولهذا كان الصديق مداوما الطلب أن يرزقه الله ولدا . فتحنن الله عليه وسمع طلبته . وأرسل له جبرائيل الملاك ليبشره بيوحنا . فاتاه وهو في الهيكل كما يقول الإنجيل المقدس وبشره بالنبي

العظيم يوحنا ، وأعلمه أنه يتقدم مجيء المسيح كما قيل بالأنبياء ليكون مناديا أمامه ، فقال للملاك سائلا "كيف يكون لي هذا وأنا رجل شيخ ، وامرأتي متقدمة في أيامها" . فاعلمه الملاك أنه من قبل الله أتاه ليعرفه بهذا الخبر . فلا ينبغي أن يشك فيه . ثم أعلمه أنه سيبقى صامتا إلى أن يولد يوحنا ، وفى يوم ختانه سئل عن اسمه . فطلب لوحا وكتب فيه يوحنا . وللحال انطلق لسانه وتكلم وسبح الله ، وتنبأ عن ابنه يوحنا وعن السيد المسيح . وان ابنه سيكون نبيا ، وينطلق أمام وجه الرب . صلاة هذا الكاهن تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديًا . آمين "

في هذا اليوم بشر الملاك زكريا الكاهن بولادة يوحنا المعمدان .

وتقرأ هذة القراءات أيضاً في الأيام التالية:

١١هاتور	نياحة القديسة حنة والدة العذراء مريم
١٣كيهك	تذكار حبل القديسة حنة والدة السيدة العذراء مريم.
١٦أمشير	نياحة القديسة أليصابات أم القديس يوحنا المعمدان.
٧مسرى	بشارة القديس يواقيم بميلاد البتول.

اليوم	السنكسار
١١هاتور	**نياحة القديسة حنة والدة القديسة العذراء القديسة مريم** في مثل هذا اليوم تنيحت القديسة البارة التقية حنة والدة السيدة العذراء القديسة مريم والدة الإله ، وكانت هذه الصديقة ابنة لماثان بن لاوي بن ملكي من نسل هارون الكاهن ، واسم أمها مريم من سبط يهوذا ، وكان لماثان هذا ثلاث بنات الأولى مريم باسم والدتها وهي أم سالومي القابلة ، والثانية صوفية أم أليصابات والدة القديس يوحنا المعمدان ، والثالثة هي هذه القديسة حنة زوجة الصديق يواقيم من سبط يهوذا ووالدة السيدة العذراء القديسة مريم أم مخلص العالم ، بذلك تكون السيدة البتول و سالومي و أليصابات بنات خالات ، وإن كنا لا نعلم عن هذه الصديقة شيئا يذكر ، إلا إن إختيارها لتكون أما لوالدة الإله بالجسد لهو دليل على ما كان لها من الفضائل والتقوى التي ميزتها عن غيرها من النساء حتى نالت هذه النعمة العظيمة ، وإذ كانت عاقرا كانت تتوسل إلى الله إن ينزع هذا العار ، فرزقها ابنة قرت بها عيناها وأعين كل البشر ، هي العذراء مريم أم مخلص العالم ، شفاعتها تكون معنا آمين ، **إستشهاد القديس ميخائيل الراهب**

	تذكار إستشهاد القديس ميخائيل الراهب . وفي مثل هذا اليوم إستشهد القديس ميخائيل الراهب كان من أهل دمياط وترهب في دير القديس أنبا يحنس ببرية شيهيت . وبخديعة من العدو الشيطان نزل يومًا إلى مدينة القاهرة وأنكر الإيمان وتزوج وأقام مع زوجته ثمانية أيام ثم رجع إلى نفسه وندم وذهب إلى أب كاهن وأعترف له بخطيته فأعطاه قانون توبة ثم ذهب إلى ملك مصر واعترف امامه بإيمانه المسيحي وأعلن له تمسكه به فوعده الملك بكرامات جزيلة ولما لم يطاوعه أمر بحرق جسده بالنار فنال إكليل الشهادة بركة صلاته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . **تذكار إستشهاد القديس ارشلاوس و أليشع القس** في مثل هذا اليوم تذكار شهادة القديس ارشيلاؤس و تذكار أليشع القمص . صلاتهما تكون معنا . و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
١٣كيهك	**إستشهاد القديس برشنوفيوس الراهب** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس برشنوفيوس الراهب في أول عصر الإسلام ، وقد كان مقيما في كنيسة أبى مينا التي في فم الخليج . وكان يجاهد في عبادته بقوة ، فكان يصوم يومين يومين ، ويقوم بمطانيات كثيرة وصلوات مواصلة . وحدث إن وشي به مرة بعض الأشرار بأنه سب القضاة ، فاستحضروه وعذبوه كثيرا وأخيرا قطعت رأسه ونال إكليل الشهادة . صلاته تكون معنا آمين **نياحة البابا مرقس الثامن ال ١٠٨** في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١٥٢٦ لشهداء سنة ١٨٠٩ م تنيح البابا مرقس الثامن البطريرك ١٠٨ من بطاركة الكرازة المرقسية ولد ببلدة طما محافظة سوهاج ورباه والداه تربية مسيحية . وعندما كبر ترهب بدير القديس الأنبا أنطونيوس ثم أختاره البابا يؤانس ال ١٨ ليقيم معه بالدار البطريركية بعد نياحة البابا يؤانس ال ١٨ أختير هذا الأب للبطريركية فاهتم بوعظ الشعب وتعليمه وتثبيته على الإيمان المستقيم وقام بإصلاحات كثيرة في الكنائس والأديرة ورسم عددا من الآباء الأساقفة منهم الأنبا مكاريوس مطرانا للحبشة واشتهر هذا البابا بعمل الخير والإحسان وكان مداوما على النسك بسيطا في مأكله وملبسه وهو الذي نقل الدار البطريركية من حارة الروم إلى الكنيسة المرقسية الكبرى التي قام بتكرسيها بالازبكية سنة ١٥١٧ ش ١٨٠١ م ، وكان محبا للتسبيح ويتمتع بموهبة تأليف المدائح وما زالت الكنيسة تردد قطع عشيات آحاد شهر كيهك التي وضعها . ولما أكمل سعيه الصالح تنيح بسلام ، بركة صلواته فلتكن معنا آمين . **نياحة الأب القديس أبراكيوس السائح**

في مثل هذا اليوم تنيح الاب القديس أبراكيوس . كان من الصعيد وترهب بأحد الأديرة وهو ابن عشرين سنة . وجاهد الجهاد الكامل حتى ضجر الشيطان من حربه ، وواجهه قائلا " انه لا يزال باقيا لك في العالم خمسون سنة أخرى " ، قاصدا بهذا إن يلقيه في الضجر . فأجابه الشيخ " لقد أحزنتني بهذا لأني كنت أظن إنني سأعيش مائة سنة أخرى ، ولهذا قد توانيت . وإذا كان الأمر كذلك ، فيجب على إن أجاهد كثيرا قبل الموت " . وبهذا تغلب على الشيطان الذي حأول إن يلقي في قلبه التواني ومن ثم ضاعف جهاده . وفي تلك السنة تنيح بسلام ، بعدما أقام في العبادة والنسك مدة سبعين سنة . صلاته تكون معنا آمين .

تذكار تكريس كنيسة أنبا ميصائيل السائح

في مثل هذا اليوم تذكار تكريس كنيسة القديس ميصائيل السائح . بينما كان الأنبا إسحق رئيس دير القلمون جالسا في ديره ، تقدم إليه شاب فرسم على وجهه علامة الصليب كعادة الرهبان وسمح له بالدنو منه ، فاقترب وضرب مطانية أمامه وقال له " يا أبانا الأنبا إسحق اقبل مسكنتي من اجل السيد المسيح ، وساعدني على خلاص نفسي ، واحسبني من جملة أولادك " . فتعجب منه الرئيس لكونه دعاه باسمه ، وقال له " من أعلمك باسمي " . فأجابه الشاب . " النعمة الحالة عليك هي التي أعلمتني " . فقال له الرئيس " اجلس الله سبحانه وتعالي يجعلك له هيكلا مقدسا . والآن أخبرني بأمرك " ، فأجابه الشاب إنني ادعي ميصائيل ، وكان أبى محبا للعالم ، منشغلا به عن عبادة الله . وكان حزينا لحرمانه من النسل . وفي بعض الأيام استضاف شيخا راهبا قديسا ، وشكا له حزنه لعدم وجود ابن يرث غناه ، فقال له الشيخ اصلح طريقك مع الله المحب للبشر ، وهو يرزقك ولدا مباركا . فقال له وكيف ذلك . فقال الشيخ : عش عيشة الكمال واسلك بحسب وصايا الكنيسة المفروضة على المؤمنين ، وواظب على الصلاة الليلية والنهارية ، ولا تنقطع عن الكنيسة المقدسة ، وليكن لك كاهن تستشيره في كل امورك . فإذا فعلت هذا أنت وزوجتك بلغتما المقصود . ففعل والدي جميع ما أوصاهما به الشيخ الراهب . فتم كلامه وحملت بي والدتي كما حدثتني بذلك . ولما بلغت السادسة من عمري مات أبواي . فاهتم الاب الأسقف بأمر تربيتي وتعليمي وتدبير أموالي ، ولما اطلعت على الكتب المقدسة اشتقت إلى الرهبنة وجئت إلى هنا . فسر الرئيس من كلام الشاب ميصائيل ، وسلمه لأحد الشيوخ ، فتعلم منه كيف يكون الجهاد والنسك . وبعد ذلك البسوه لباس الرهبنة وإسكيمها المقدس . ومن ذلك الوقت انفرد للعبادة والنسك . وفي أحد الأيام حضر إليه أحد الأخوة ، فوجده واقفا يصلي ، ولما طرق باب قلايته فتح له ، وصليا معا ، ثم تباركا من بعضهما البعض ، وجلسا يتحدثان في الكيفية التي بها يمكن التغلب على العدو الشرير . فقال له القديس ميصائيل " إن الشيطان يهرب من الصلاة إذا كانت بحرارة " . وبعد الفراغ من أحاديثهما الروحانية ، سبحا الله ، وخرج الأخ من لدنه . وبعد حين عاد إليه فوجده

	واقفا يصلي قائلا " اللهم خلصني وانظر إلى ذلي وإغسلني من إثمي فان أبي وأمي قد تركاني والرب قبلني " . فلما رآه الأخ وقد ضمر جسده والتصق جلده بعظامه ، بكى وقال له " لقد صار جسدك كالمحترق . فقال له القديس اشكر الهي الذي وهبني نور عيني وسمع أذني أطالع الكتب المقدسة واسمع كلمة الله ، كما وهبني ايضا قوة للوقوف في الصلاة " . ولما سمع رئيس الدير بنسكيات القديس ميصائيل أتاه في أحد الأيام ليفتقده . فقال له ميصائيل " اعلم يا أبى القديس انه بعد ثلاثة أيام يأتيك أناس متشبهون بالجنود ، ويطلبونني منك فلا تمنعني عنهم ولا تخف ولا تحزن ، فإنها إرادة الله . واعلم ايضا انه في العام الأتي سيكون غلاء ، ولكني سوف أأتي إليك في ذلك الحين . فلما سمع الرئيس كلام هذا القديس اشتري كثيرا من الحبوب . وبعد قليل أتى القوم المتشبهون بالجنود وأخذوا القديس ميصائيل ومضوا ، ثم حدث الغلاء وقل وجود القمح كما أنبا القديس بذلك . فجاء الوالي برجاله ليأخذ ما يجده في الدير من الحبوب ، فظهرت له جنود منعته من ذلك ورجع خائبا ، فرحب الرئيس بهؤلاء الجنود وشكرهم . ثم قدم لهم طعاما ليأكلوا . فقالوا له نحن لا نحتاج إلى شئ مثل هذا . ثم برز من بينهم واحد وامسك بيد الرئيس وانفرد به ، وقال له " انا ولدك ميصائيل ، وهؤلاء القوم المتشبهون بالجنود هم سواح ، وهم الذين أتوا هنا في العام الماضي وأخذوني معهم ، والآن أسألك إن تمضي إلى الأنبا أثناسيوس أسقف بلدي التي تربيت فيها واعلمه بخبري ، واطلب منه مال أبى ، ثم ابن لي به كنيسة على اسمي ، ثم ادع أبانا الأسقف لتكريسها ففعل الرئيس بما قاله القديس ميصائيل واستلم من الأسقف سبعمائة مثقال ذهب وتسعمائة درهم فضة وكتبا كثيرة وخمسمائة راس غنم ، عدا الأقمشة والحلي والأواني وهدم بيته القديم واشتري ما يجاوره من ارض وبني هناك كنيسة ، وفيما كان الاب الأسقف محتفلا بتكريسها ، إذا بالقديس ميصائيل قد آتى مع الآباء السواح وحضروا صلاة التكريس . وتقدم القديس ميصائيل من الرئيس وقال له انك ستنتقل من هذا العالم في العام المقبل . وبعد ذلك عادوا من حيث أتوا صلوات هؤلاء القديسين تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . **حبل حنة أم والدة الإله بالعذراء** في مثل هذا اليوم تذكار حبل حنة أم والدة الإله بالعذراء . صلاتها تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
١٦أمشير	**نياحة القديسة اليصابات أم يوحنا المعمدان** في مثل هذا اليوم تنيحت الصديقة البارة أليصابات أم يوحنا المعمدان . وقد ولدت هذه القديسة بأورشليم من أب بار اسمه متثات من سبط لاوي من بيت هارون ، واسم أمها صوفية . وكان

لمتثات ثلاث بنات اسم الكبرى مريم وهي أم سالومي التي اهتمت بالعذراء مريم أثناء الميلاد البتول . واسم الثانية صوفية وهي أم القديسة أليصابات والدة يوحنا المعمدان . والصغرى هي القديسة حنة والدة العذراء مريم أم المخلص . فتكون إذن سالومي و أليصابات والسيدة العذراء مريم بنات خالات . فلما تزوج القديس زكريا الكاهن بالقديسة أليصابات ، سار الاثنان بالبر والقداسة أمام الله كما يقول البشير عنهما " وكان كلاهما بارين أمام الله سالكين في جميع وصايا الرب وأحكامه بلا لوم " وكانت هذه البارة عاقرا . فداومت مع بعلها على الطلبة إلى الله فرزقهما القديس يوحنا الصابغ . وقد تباطأ الله تعالي عن أجابتهما سريعا لكي يكمل الوقت الذي تحبل فيه العذراء مريم بكلمة الله . إذ انه لما تقدم الاثنان في العمر ، أرسل الله ملاكه جبرائيل إلى زكريا فبشره بحبل أليصابات بيوحنا ، واعلمه بما يكون من أمر هذا القديس . و لما زارت العذراء مريم القديسة أليصابات لتبارك لها بثمر بطنها ، تهلل القديس يوحنا وهو جنين في بطن أمه وامتلأت أليصابات من النعمة . ولما ولدت يوحنا زال العار عنها وعن عشيرتها . ولما أكملت أيامها بالبر والطهارة والعفاف تنيحت بسلام . صلاتها تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .

نياحة البابا ميخائيل الثالث ، البطريرك ال٩٢

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١١٩٤ للشهداء ١٤٧٨م تنيح البابا ميخائيل الثالث البطريرك الثاني والتسعين من بطاركة الكرازة المرقسية . ولد هذا القديس في سمالوط من أبوين مسيحيين علماه العلوم المسيحية فاشتاق إلى السيرة الرهبانية وترهب بأحد الأديرة وسار سيرة فاضلة وبعد نياحة البابا غبريال السادس اجتمع الأساقفة و الأراخنة واتفقوا على إختيار هذا الراهب للبطريركية ورسموه في ١٣ أمشير ١١٩٣ للشهداء ١٤٧٧ م ولم يستمر على الكرسي المر قسي سوي سنة واحدة وثلاثة أيام فقط ثم تنيح بسلام ودفن بإكرام جزيل في كنيسة العذراء بابليون الدرج بمصر القديمة ، بركة صلواته فلتكن معنا آمين .

نياحة القديس ميخائيل البحيري المحرقي

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١٦٣٩ ش ١٩٢٣ م تنيح القديس ميخائيل البحيري المحرقي وهو تلميذ القديس العظيم الأنبا ابرآم أسقف الفيوم والبحيرة . ولد هذا القديس سنة ١٨٤٧م ببلدة أشنين النصارى (قرية بمركز مغاغة محافظة المنيا) من أبوين تقيين ربياه تربية مسيحية حقيقية أثمرت ثمرا مباركا وسمي البحيري نسبة إلى اسم عائلته (البحاروة) لأن أصل العائلة من محافظة البحيرة ، حدث وهو في سن الثانية عشرة من عمره أن مرض والده مرض الموت فأشفقت والدته عليه من ان ينظر والده ميتا والناس يبكون عليه فأرسلته إلى بيت أحد الأقارب وبينما هو على السطح رأى روح والده صاعدة إلى السماء وحولها ملائكة نورانيون يسبحون ويرنمون فعرفها في الحال قائلا يا أبي ... . يا أبي فقال له أحد الملائكة اطلب لكي تكون أخرتك كآخرته ، تعرف في

	تلك الفترة على راهب من دير المحرق اسمه القمص تاوضروس الذي كان يحدثه باستمرار عن سمو الرهبنة وحياة الرهبان الملائكية فعشق البتولية والرهبنة وأخذ يتدرب . بعد ذلك توجه إلى دير المحرق والتحق به في عهد القمص بولس الدلجاوي المحرقي الذي اصبح بعد ذلك القديس العظيم الأنبا ابرآم . ظل في الدير مدة تحت الأختبار ولما رأى رئيس الدير والرهبان وداعته وطاعته تمت سيامته راهبا باسم الراهب ميخائيل وسلموه إلى شيخ قديس يدعي صليب العلواني ليعلمه طريق الرهبنة . نما الراهب ميخائيل في الفضيلة والنسك فأحبه الجميع ورسموه قسا سنة ١٨٧٤م وصار بعد ذلك أب اعتراف ومرشد روحي لجميع رهبان الدير . أعطاه الله نعمة شفاء الأمراض فقصده كثيرون فكان الله يتمجد على يديه بشفائها واشتهر هذا القديس بفضيلة العطاء والرحمة على المساكين مثل معلمه القديس العظيم الأنبا ابرآم فكان يقدم لهم من القليل الذي عنده عن حب ورضي في آخر حياته فقد بصره لكنه كان يشكر ويداوم على الصلاة . وبعد حياة حافلة بأعمال البر والقداسة والزهد والرحمة والعفة وبعد أن عمل وعلم وأفعاله رقد في الرب وكان عمره وقتئذ ٧٦ سنة قضى منها ٢٠ عاما في العالم ، ٥٦ في جهاد رهباني شاق رفعه إلى مصاف القديسين وعند نياحته رأى أحد الشيوخ الرهبان بالدير روحه الطاهرة صاعدة إلى السماء تصاحبها الملائكة الأطهار وهم يرتلون ويسبحون ال ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين
٧مسرى	**بشارة يواقيم بميلاد العذراء** في مثل هذا اليوم أرسل الله ملاكه الجليل جبرائيل وبشر القديس يواقيم (ورد نياحة هذا القديس تحت اليوم السابع من برمودة) بميلاد البتول والدة الإله بالجسد . كان هذا البار وزوجته القديسة حنة قد تقدما في أيامهما ولم يرزقا ولدا لان حنة كانت عاقرا ولان بني إسرائيل كانوا يعيرون من لا ولد له . لهذا كان القديسان حزينين ومداومين على الصلاة والطلبة إلى الله نهارا وليلا ونذرا أن الولد الذي يرزقانه يجعلانه خادما للهيكل وفيما كان الصديق يواقيم في الجبل مواظبا على الصلاة نزل عليه سبات فنام وظهر له ملاك الرب جبرائيل وبشره بأن امرأته حنة ستحبل وتلد مولودا يقر عينيه ويسر قلبه ويحصل بسببه الفرح والسرور للعالم أجمع ولما انتبه من نومه أتى إلى بيته فأعلم زوجته بالرؤيا فصدقتها وحبلت من تلك الليلة وولدت القديسة البتول مريم . وافتخرت حنة بذلك على كل نساء العالم . شفاعتها تكون معنا . آمين **نياحة القديس تيموثاوس الثاني بابا الأسكندرية السادس والعشرين** في مثل هذا اليوم من سنة ١٩٣ ش (٣١ يوليه سنة ٤٧٧ م) تنيح البابا القديس تيموثاوس الثاني البطريرك السادس والعشرون من باباوات الكرازة المرقسية وقد أختير هذا الأب للبطريركية

بعد نياحة الأب المجاهد البابا ديسقورس في ٣ بابه سنة ١٧٣ ش (أول أكتوبر سنة ٤٥٥ م) وحلت به شدائد كثيرة في سبيل المحافظة على الإيمان الأرثوذكسي حيث نفاه الملك لاون الكبير إلى جزيرة غاغرا بفلاغونيا ولبث في منفاه سبع سنوات إلى أن أعاده الملك لاون الصغير بكرامة عظيمة وقضى بقية أيامه في تثبيت المؤمنين على الإيمان المستقيم وتنيح بسلام بعد أن جلس على الكرسي المرقسي واحد وعشرين سنة وعشرة شهور

صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين

نياحة القديس بسنتاؤس الناسك بجبل الطود

في مثل هذا اليوم أيضا تنيح القديس بسنتاؤس الناسك ولد هذا القديس في أرمنت من أبوين وثنين جاء به والده وهو طفل إلى المعبد الوثني فصرخ كهنة الأوثان قائلين لا تقتربا بطفلكما لأنه عدو الآلهة وطردوه مع والديه ولما كبر بسنتاؤس تعلم حرفة النجارة ، أحب بسنتاؤس الإيمان المسيحي فذهب إلى الكنيسة وقبل المعمودية ودرس علوم الكنيسة وبعد فترة أحس بميله إلى الهدوء . وكان يتدرب على الحياة النسكية وأنطلق إلى جبل قريب حيث سكن عند قديس يسمى سورس وتتلمذ على يديه . وفي الجبل ظهر له ملاك في شكل إنسان وأمره أن ينزل إلى الخدمة ليرد هذا الشعب الضال بالعبادة الوثنية حتى يخلصوا . فنزل القديس كما أمره الملاك وبنى لنفسه مسكنا بجوار المدينة يمارس فيه حياته الروحية ويصلي بجهاد عظيم من أجل خلاص أهل المدينة وبعد قليل بنى كنيسة صغيرة فاجتمع حوله ثلاثمائة وخمسون أخا . وتحول هذا المكان إلى مركز إشعاع روحي وكان كثيرون من الوثنيين يأتون ويسمعون كلامه ويقبلون المسيحية حتى كادت مدينة أرمنت كلها أن تصير مسيحية . وقد وهب الله القديس بسنتاؤس موهبة شفاء المرضى فتوافدت عليه الجماهير طالبة الشفاء وكان يهتم بشفائهم الجسدي وخلاصهم الروحي وبعد أن أكمل سعيه الصالح تنيح بسلام . وما زال جسده مدفونا في دير القديسين بالطود شرقي أرمنت

بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا أمين .

مزمور العشية (مز ٩ : ١١ ، ١٣):- "**رتلوا للرب الساكن فى صهيون، وأخبروا فى الأمم بكل أعماله، لكي ما أخبر بجميع تسابيحك، فى أبواب إبنة صهيون. هلليلويا** "

رتلوا..= تسبيح الله هو ما يفرح قلب الله أكثر من الطيب. ولاحظ أن التسبيح بوجه مشرق فرح هو عكس البكاء من قلب حزين لأنه لم يحصل على طلبته.

إنجيل العشية (مر ١٤:٣-٩):-

" ٣- و فيما هو في بيت عنيا في بيت سمعان الابرص و هو متكئ جاءت امراة معها قارورة طيب ناردين خالص كثير الثمن فكسرت القارورة و سكبته على راسه.

٤- و كان قوم مغتاظين في انفسهم فقالوا لماذا كان تلف الطيب هذا.

٥- لانه كان يمكن ان يباع هذا باكثر من ثلاثمئة دينار و يعطى للفقراء و كانوا يؤنبونها.

٦- اما يسوع فقال اتركوها لماذا تزعجونها قد عملت بي عملا حسنا.

٧- لان الفقراء معكم في كل حين و متى اردتم تقدرون ان تعملوا بهم خيرا و اما انا فلست معكم في كل حين.

٨- عملت ما عندها قد سبقت و دهنت بالطيب جسدي للتكفين.

٩- الحق اقول لكم حيثما يكرز بهذا الانجيل في كل العالم يخبر ايضا بما فعلته هذه تذكارا لها "

هناك من يحزن إذ لا يأخذ طلبته. ولكننا هنا أمام قصة مريم ساكبة الطيب على رأس المسيح. هذه المرأة تعطي ولا تطلب. وهذا هو الحب الذي يفرح قلب الرب.

مزمور باكر (مز ١٠٢ : ١٩ ، ٢١):- "١٩- لانه اشرف من علو قدسه الرب من السماء الى الارض نظر.

٢١- لكي يحدث في صهيون باسم الرب و بتسبيحه في اورشليم "

الرب نظر.. ليسمع تنهد المغلولين= مع أن الله يفرح بالذي يسبحه بفرح، لكنه ينظر للمغلولين والمتألمين ولا يتغاضى عن صراخهم، ويستجيب لهم **ليخبروا في صهيون بإسم الرب** هي كرازة أن يسبح أحد الرب وهو متألم، وأن يعطي أحد الرب وهو محتاج لأنه واثق أنه لن يتركه.

إنجيل باكر (مر١٢: ٤١-٤٤):-

"٤١- و جلس يسوع تجاه الخزانة و نظر كيف يلقي الجمع نحاسا في الخزانة كان اغنياء كثيرون يلقون كثيرا.

٤٢- فجاءت ارملة فقيرة و القت فلسين قيمتهما ربع.

٤٣- فدعا تلاميذه و قال لهم الحق اقول لكم ان هذه الارملة الفقيرة قد القت اكثر من جميع الذين القوا في الخزانة.

٤٤- لان الجميع من فضلتهم القوا و اما هذه فمن اعوازها القت كل ما عندها كل معيشتها "

المرأة التي وضعت الفلسين في الخزانة. والمسيح فرح بها، إذ أعطت من أعوازها. **المسيح كان ينظر كيف.** وما يفرح قلب المسيح كيف نعطي، هل بقلب فرح بالله أو بقلب حزين مكتئب، هل نعطي بإيمان أن الله هو الرازق أو بدون إيمان وبخوف من المستقبل. القلب الفرح بالمسيح يسبحه على أي الأحوال واثقاً فيه هو قلب يفرح قلب المسيح.

البولس (رو ١: ١-١٧):-

" ١- بولس عبد ليسوع المسيح المدعو رسولا المفرز لانجيل الله.

٢- الذي سبق فوعد به بانبيائه في الكتب المقدسة.

٣- عن ابنه الذي صار من نسل داود من جهة الجسد.

٤- و تعين ابن الله بقوة من جهة روح القداسة بالقيامة من الاموات يسوع المسيح ربنا.

٥- الذي به لاجل اسمه قبلنا نعمة و رسالة لاطاعة الايمان في جميع الامم.

٦- الذين بينهم انتم ايضا مدعوو يسوع المسيح.

٧- الى جميع الموجودين في رومية احباء الله مدعوين قديسين نعمة لكم و سلام من الله ابينا و الرب يسوع المسيح.

٨- اولا اشكر الهي بيسوع المسيح من جهة جميعكم ان ايمانكم ينادى به في كل العالم.

٩- فان الله الذي اعبده بروحي في انجيل ابنه شاهد لي كيف بلا انقطاع اذكركم.

١٠- متضرعا دائما في صلواتي عسى الان ان يتيسر لي مرة بمشيئة الله ان اتي اليكم.

١١- لاني مشتاق ان اراكم لكي امنحكم هبة روحية لثباتكم.

١٢- اي لنتعزى بينكم بالايمان الذي فينا جميعا ايمانكم و ايماني.

١٣- ثم لست اريد ان تجهلوا ايها الاخوة انني مرارا كثيرة قصدت ان اتي اليكم و منعت حتى الان ليكون لي ثمر فيكم ايضا كما في سائر الامم.

١٤- اني مديون لليونانيين و البرابرة للحكماء و الجهلاء.

١٥- فهكذا ما هو لي مستعد لتبشيركم انتم الذين في رومية ايضا.

١٦- لاني لست استحي بانجيل المسيح لانه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن لليهودي اولا ثم لليوناني.

١٧- لان فيه معلن بر الله بايمان لايمان كما هو مكتوب اما البار فبالايمان يحيا "

وفي البولس نسمع أن **البار بالإيمان يحيا** والرسالة كلها تحدثنا عن الإيمان.

الكاثوليكون (يع ١: ١-١٨):-

" ١- يعقوب عبد الله و الرب يسوع المسيح يهدي السلام الى الاثني عشر سبطا الذين في الشتات.

٢- احسبوه كل فرح يا اخوتي حينما تقعون في تجارب متنوعة.

٣- عالمين ان امتحان ايمانكم ينشئ صبرا.

٤- و اما الصبر فليكن له عمل تام لكي تكونوا تامين و كاملين غير ناقصين في شيء.

٥- و انما ان كان احدكم تعوزه حكمة فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء و لا يعير فسيعطى له.

٦- و لكن ليطلب بايمان غير مرتاب البتة لان المرتاب يشبه موجا من البحر تخبطه الريح و تدفعه.

٧- فلا يظن ذلك الانسان انه ينال شيئا من عند الرب.

٨- رجل ذو رايين هو متقلقل في جميع طرقه.

٩- و ليفتخر الاخ المتضع بارتفاعه.

١٠- و اما الغني فباتضاعه لانه كزهر العشب يزول.

١١- لان الشمس اشرقت بالحر فيبست العشب فسقط زهره و فني جمال منظره هكذا يذبل الغني ايضا في طرقه.

١٢- طوبى للرجل الذي يحتمل التجربة لانه اذا تزكى ينال اكليل الحياة الذي وعد به الرب للذين يحبونه.

١٣- لا يقل احد اذا جرب اني اجرب من قبل الله لان الله غير مجرب بالشرور و هو لا يجرب احدا.

١٤- و لكن كل واحد يجرب اذا انجذب و انخدع من شهوته.

١٥- ثم الشهوة اذا حبلت تلد خطية و الخطية اذا كملت تنتج موتا.

١٦- لا تضلوا يا اخوتي الاحباء.

١٧- كل عطية صالحة و كل موهبة تامة هي من فوق نازلة من عند ابي الانوار الذي ليس عنده تغيير و لا ظل دوران.

١٨- شاء فولدنا بكلمة الحق لكي نكون باكورة من خلائقه "

وفي الكاثوليكون يحدثنا عن **الصبر**. فبالإيمان والصبر يجب أن ننتظر تحقيق وعود الله.

الإبركسيس (أع٧:٢-٧):-

" ٢- فقال ايها الرجال الاخوة و الاباء اسمعوا ظهر اله المجد لابينا ابراهيم و هو في ما بين النهرين قبلما سكن في حاران.

٣- و قال له اخرج من ارضك و من عشيرتك و هلم الى الارض التي اريك.

٤- فخرج حينئذ من ارض الكلدانيين و سكن في حاران و من هناك نقله بعدما مات ابوه الى هذه الارض التي انتم الان ساكنون فيها.

٥- و لم يعطه فيها ميراثا و لا وطاة قدم و لكن وعد ان يعطيها ملكا له و لنسله من بعده و لم يكن له بعد ولد.

٦- و تكلم الله هكذا ان يكون نسله متغربا في ارض غريبة فيستعبدوه و يسيئوا اليه اربع مئة سنة.

٧- و الامة التي يستعبدون لها سادينها انا يقول الله و بعد ذلك يخرجون و يعبدونني في هذا المكان "

في الإبركسيس نسمع عن وعد الله لإبراهيم بأن يعطيه الأرض ميراثاً وملكاً ولكن إبراهيم نفسه لم يمتلك فيها شيئاً في حياته، بل نسله بعد أن يخرجون من مصر **سيعبدون الرب في هذا المكان** إذاً الله يستجيب لطلباتنا ولكنه يستجيب في ملء الزمان، أي حينما يكون الوقت مناسباً.

اليوم الثاني عشر من شهر بابه شهادة القديس متى الإنجيلي	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ٢١: ٢١-٢٢) الكاثوليكون: (١بط١: ٣-١٢)

إنجيل العشية: (مت ٩: ٩-١٣) الإبركسيس: (أع٥: ١٢-١٨)

مزمور باكر: (مز ٣٩: ٨-٩) مزمور إنجيل القداس: (مز ٦٧: ١٣)

إنجيل باكر: (مر ٢: ١٣-١٧) إنجيل القداس: (لو٥: ٢٧-٣٢)

البولس: (أف ٤: ١١-١٩)

إنجيل القداس (لو٥: ٢٧-٣٢):-

" ٢٧- و بعد هذا خرج فنظر عشارا اسمه لاوي جالسا عند مكان الجباية فقال له اتبعني.

٢٨- فترك كل شيء و قام و تبعه.

٢٩- و صنع له لاوي ضيافة كبيرة في بيته و الذين كانوا متكئين معهم كانوا جمعا كثيرا من عشارين و اخرين.

٣٠- فتذمر كتبتهم و الفريسيون على تلاميذه قائلين لماذا تاكلون و تشربون مع عشارين و خطاة.

٣١- فاجاب يسوع و قال لهم لا يحتاج الاصحاء الى طبيب بل المرضى.

٣٢- لم ات لادعو ابرارا بل خطاة الى التوبة "

أناجيل القداس وعشية وباكر:

كلها عن إختيار السيد المسيح لمتى داعياً إياه من مكان الجباية. ولاحظ أن لوقا يذكر إسمه الأول وهو لاوي ولا يقول أنه متى الإنجيلي أحد الإثني عشر إحتراماً لأنه الإنجيلي القديس. ولكن متى يذكر إسمه في إنجيله كما قال بولس عن نفسه أنه أول الخطاة (١تي١: ١٥) ولاحظ قبول الرب للعشارين والخطاة فهو الطبيب الذي أتى لأجل المرضى مثل متى وسمعان الغيور. ونلاحظ أن متى صنع وليمة للرب في بيته.

مزمور إنجيل القداس (مز٦٧: ١٣):- "الرب يعطى كلمة للمبشرين، بقوة عظيمة، ملك القوات هو المحبوب، وفى بهاء بيت الحبيب أقسم الغنائم. هلليلويا "

الرب يُعطي كلمة للمبشرين. بقوة عظيمة= فالتلاميذ الإثنى عشر نشروا الإيمان في كل العالم. **وفي بهاء بيت الحبيب أُقسِّم الغنائم**= في ترجمة بيروت "الملازمة البيت تقسم الغنائم" والمعنى أن من يثبت في الكنيسة يحصل على بركات الفداء الذي قدمه المسيح وبشر به الرسل. هنا السيد في بيت حبيبه متى يقسم البركات (الغنائم) على كل العشارين التائبين. وفي الكنيسة الرب يوزع البركات على كل الخطاة التائبين.

السنكسار:- ١٢ بابة

" إستشهاد القديس متى الإنجيلي البشير

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس متى الإنجيلي ، أحد الاثنى عشر رسولاًوكان اسمه لآوى . وهو الذي كان جالسا عند مكان الجباية خارج مدينة كفر ناحوم . وقال له السيد المسيح اتبعني . فترك كل شئ وقام وتبعه . وقد صنع السيد للمسيح وليمة في بيته ، جعلت الفريسيين يتذمرون عليه قائلين لتلاميذه "لماذا يأكل معلمكم مع العشارين والخطاة" . فقال لهم يسوع "لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى ، لم آت لأدعو أبرارا بل خطاة إلى التوبة" (لو ١٥ ٢٧ - ٣٢) .

وقد كرز في أرض فلسطين وفى صور وصيدا . ثم ذهب إلى الحبشة ودخل بلاد الكهنة وردهم إلى معرفة الله . . فقد جاء في أول تاريخ القديس تكلا هيمانوت الحبشي أن أحد كهنة الإسرائيليين ويدعى صادوق قد أرسل ولده ويدعى "إبن الحكيم" يتسلط على بلاد التجريا وأصحبه بأخيه عزاريا الكاهن ، وأخذ عزاريا معه ما يلزم لتأدية الشعائر اليهودية في ذلك المكان . وتزوج عزريا بداقنادس إبنة أحد عظماء عاصمة التجريا ورزق منها ولدا أسماه صادوقا ، وولد صادوق لاوي ، وصار هؤلاء الكهنة يعلمون أهل الحبشة ما جاء بالتوراة ، وكانوا يجتمعون في ديوان الملك كعادة الكهنة في القبة . لذلك أطلق على إسم المدينة "مدينة الكهنة" ، ومع توالي السنين تحول أهل تلك المدينة إلى الوثنية ، حتى ذهب إليها القديس متى الرسول وهداهم إلى الإيمان المسيحي . . وذلك أنه أراد دخول المدينة التقى به شاب وقال له: إنك لا تستطيع الدخول إلا إذا حلقت رأسك ولحيتك وأمسكت بيدك سعفه . ففعل كما أخبره الشاب . وفيما هو يفكر في هذا ظهر له الرب يسوع في شكل ذلك الشاب الذي قابله سابقا وبعد أن عزاه وقواه غاب عنه . فأدرك أن ذلك الشاب كان هو رب المجد نفسه . ثم دخل المدينة كأحد كهنتها ومضى إلى هيكل أبوللون فوجد رئيس الكهنة ، فخاطبه عن آلهته التي كانوا يعبدونها وأخذ يوضح له كيف أنها لا تسمع ولا تعي ، وأن الإله الحقيقي القوي إنما هو الذي خلق السماء والأرض . وقد أجرى الله على يديه آية وذلك بأن هبطت عليهم مائدة من السماء ، وأشرق حولهم نور عظيم . فلما رأى أرميوس الكاهن هذه الأعجوبة قال له "ما هو اسم إلهك؟" فأجاب الرسول "إلهي هو السيد المسيح" . فأمن أرميوس الكاهن به وتبعته جماعة كثيرة . ولما علم حاكم المدينة بذلك أمر بإحراقهم . وحدث عند ذلك أن مات ابن الوالي ، فصلى متى الرسول وتضرع إلى الله أن يقيم هذا الابن فاستجاب له الرب وقام الولد من الموت . فلما رأى الوالي ذلك آمن هو وبقية أهل المدينة ، فعمدهم متى الرسول ورسم لهم أسقفا وكهنة ، وبنى لهم كنيسة .

وبعد أن كرز في بلاد أخرى عاد إلى أورشليم فاجتمع إليه جماعة من اليهود الذين بشرهم وآمنوا بكرازته واصطبغوا منه وطلبوا إليه أن يدون لهم ما بشرهم به ، فكتب بداية البشارة المنسوبة إليه باللغة العبرانية إلا أنه لم يتمها ، وقيل أنه كملها أثناء كرازته في الهند وكان ذلك في السنة الأولى من ملك إقلاديوس وهى السنة التاسعة للصعود .

وكان إستشهاده رجما بالحجارة على يد فسطس الوالي ودفن جسده في قرطاجنة قيسارية بواسطة قوم مؤمنين ، في مكان مقدس .

صلاته تكون معنا . آمين "

" التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل

فى مثل هذا اليوم تحتفل الكنيسة بتذكار رئيس جند السماء الملاك الجليل ميخائيل الشفيع فى جنس البشر . شفاعته تكون معنا . آمين . "

" نياحة البابا ديمتريوس الكرام ال١٢ واضع حساب الابقطي

في مثل هذا اليوم من سنة ٢٢٤ ميلادية ، تنيح الأب البكر الطاهر ، مجاهد الشهوة وقاهر الطبيعة الأنبا ديمتريوس الأول ، وال ١٢ من باباوات الإسكندرية . هذا القديس كان فلاحا أميا ، لا يعرف القراءة والكتابة ، وكان متزوجا . وأقام مع زوجته سبع وأربعين سنة ، إلى أن أختير بطريركا ، ولم يعرف أحدهما الآخر معرفة الأزواج ، بل لبثا طوال هذه المدة وهما في بكوريتهما وطهارتهما . ولم يكن أحد من الشعب يعرف ما هما عليه .

ولما اقتربت نياحة القديس يوليانوس البابا إلحادي عشر . ظهر له ملاك الرب في رؤيا وأعلمه عن هذا القديس ، وأنه هو الذي سيصير بطريركا بعده . وأعطاه علامة بقوله له: غدا يأتيك رجل ومعه عنقود عنب ، فأمسكه عندك وصلى عليه . ولما انتبه من نومه ، أعلم من كان عنده من الأساقفة والكهنة بهذه الرؤيا . وحدث في الغد أن وجد القديس ديمتريوس عنقودا من العنب في غير أوانه . فحمله إلى القديس يوليانوس بقصد نيل بركته . فمسكه الأب البطريرك من يده وقال للحاضرين "هذا بطريركم بعدى" ، ثم صلى عليه فأمسكوه وأبقوه إلى أن تنيح الأب يوليانوس وأكملوا الصلاة عليه . فامتلأ من النعمة السمائية . وأنار الرب عقله فتعلم القراءة والكتابة . ودرس كتب الكنيسة وتفاسيرها . وكانت أقوال النعمة تتدفق من فيه عندما يعظ . وهو الذي وضع حساب الأبقطى الذي به تستخرج مواقيت الأصوام على قواعد ثابتة . وقد كان المسيحيون قبل ذلك يصومون الأربعين المقدسة بعد عيد الغطاس مباشرة ، اقتداء بالسيد المسيح الذي صام بعد عماده . ثم يصومون أسبوع الآلام منفصلا ليكون الفصح المسيحي في الأحد الذي يلي فصح الإسرائيليين . وكان أيضا من المسيحيين من يحتفل بالفصح المسيحي يوم ١٤ نيسان . أي أنهم كانوا يعيدون مع اليهود ، غير ملتفتين إلى أن فصح المسيحيين بقيامة السيد المسيح كان بعد الفصح الموسوي . ولذلك اهتم البابا ديمتريوس بوضع قواعد ثابتة للأصوام والأعياد المسيحية . وضم الأربعين المقدسة إلى أسبوع الآلام . وكتب بذلك إلى كل من أغابيانوس أسقف أورشليم و مكسيموس بطريرك أنطاكية وبطريرك رومية وغيرهم

فاستحسنوه وعملوا بقواعده إلى اليوم . ما عدا كنيسة رومية فأنها عدلت عن ذلك واتبعت منذ القرن السادس عشر التقويم الغريغوري . وكانوا باباوات الكنيسة القبطية يبعثون برسائلهم الفصحية إلى أنحاء المعمورة ليحتفل المسيحيون بعيد الفصح في يوم واحد ليكون السرور عاما . ويرجع لهم الفضل الأول في تعيين يوم الفصح المسيحي .

وكان الله مع هذا الاب لطهارته . وكان قد منحه موهبة أنه إذا أكمل القداس وتقدم الشعب لتناول القربان المقدس ، كان ينظر السيد المسيح يدفع بيده من يستحق ، أما إذا تقدم من لا يستحق فإنه يظهر له ذنبه ولا يسمح له بالاقتراب حتى يعترف بخطيئته فيؤنبه الاب عليها ، ويقول له "تنح عن خطيئتك وتب وبعد ذلك تقدم وتناول الأسرار المقدسة" . فاستقامت رعيته في زمانه .

ولكثرة تبكيته الخطاة وحثهم على التوبة والطهارة ، تذمر بعضهم وقالوا هذا الرجل متزوج فكيف يوبخنا . فأراد الله تعالى إظهار فضائله فأتاه ملاك الرب في الليل وقال له "يا ديمتريوس لا تطلب خلاصك وتترك غيرك يهلك في شكه" فاستوضحه الأب هذا القول فقال له "يجب أن تكشف للشعب السر الذي بينك وبين زوجتك حتى يزول عنهم الشك" . وفى الصباح بعد أن أقام القداس الإلهي أمر الشعب بعدم الخروج من الكنيسة ثم أخذ جمرا ووضعه في أزار زوجته وفى بللينه وطاف الاثنان الكنيسة ولم تحترق ثيابهما . فتعجب الشعب من هذه المعجزة . ثم عرفهم أنه وزوجته لم يعرفا بعضهما المعرفة الزوجية إلى اليوم . فزال من الشعب الشك وتيقنوا طهارة هذا الأب وبتوليته .

وظهر في أيامه مخالفون منهم إقليمس وأوريجانوس وأريانوس وغيرهم ووضـــعوا كتبا محالفة فحرمهم . ولم يفتر أيام رياسته عن تعليم وتثبيت المؤمنين في الإيمان الصحيح . ولما كبر وضعف كان يحمل على محفة إلى الكنيسة ليعلم الشعب . وبلغ من العمر مائة وخمس سنوات . منها خمس عشرة سنة إلى أن تزوج ، وسبع وأربعين سنة إلى أن صار بطريركا ، وثلاث وأربعين سنة في البطريركية . ثم تنيح بسلام . بركة صلاته تكون معنا . آمين . "

استشهاد متى الإنجيلي

وتقرأ هذه القراءات يوم ١٥بشنس

وهو ذكرى استشهاد سمعان الغيور أو سمعان القانوي الرسول أحد الإثنى عشر تلميذاً.

ومتى كان عشاراً وإختاره السيد المسيح فصار أحد التلاميذ الإثنى عشر. وهكذا سمعان كان من جماعة الغيورين وهم كانوا في حماستهم الوطنية يقتلون الرومان. متى وسمعان كان كلاهما له ماضي سيئ وكلاهما غيره المسيح ليصير رسولاً وقديساً وشهيداً.

اليوم	السنكسار
١٥بشنس	إستشهاد القديس سمعان القانوي الغيور

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس سمعان الغيور الرسول الشهير بسمعان القانوى ، وقد ذكره كل من متى ومرقس بأسم القانوي

(مت ١٠ : ٤ ، مر ٣ : ١٨) ، وذكره لوقا في انجيله وسفر أعمال الرسل بأسم الغيور (لو ٦ : ١٥ ، أع ١ : ١٣) ، أسم سمعان معناه مستمع ، ويقال أن تسمية " الغيور " هي المرادف اليوناني للكلمة العبرية " القانوي " وهذه التسمية تدل على أنه من ضمن جماعة الغيورين الثائرين ، الذين عرفوا بتمسكهم الشديد بالطقوس الموسوية .

القديس سمعان الغيور من سبط أفرايم ، وأسم أبيه فيلبس ، ويقال أنه كان صاحب عرس قانا الجليل الذي حول فيه السيد المسيح الماء إلى خمر ، مما جعله بعد تلك الآية أن يترك كل شئ ويتبع المخلص ، صار من التلاميذ الإثنى عشر (مصباح الظلمة لأبن كبر) ، كما كان حاضرا في معجزة الخمس أرغفة والسمكتين لذلك تصوره الأيقونات اليونانية حاملا سنارة بها سمكة ، كما يحمل سلة خبز ، ويخلط البعض بينه وبين سمعان أحد المدعوين أخو الرب ، وأخي يعقوب البار ويهوذا الرسول ، الذي صار أسقفا لأورشليم في سنة ١٠٦ خلفا ليعقوب البار ، لكن هذا خطأ . . . فسمعان الذي نحن بصدده هو أحد الرسل الإثنى عشر .

بشر القديس في شمال أفريقيا (قرطاجنة) ثم أسبانيا ، فجزر بريطانيا مع القديس يوسف الرامي وأسس كنيسة هناك ثم رحل إلى سوريا وفلسطين وكان معه القديس تداوس الرسول (يهوذا الرسول) ثم ذهبا إلى بلاد ما بين النهرين (العراق) وبلاد فارس . فلما وصلا بلاد فارس وجدا جيوشها تستعد لمهاجمة بلاد الهند ، ولما دخلا المعسكر صمت الشياطين التي كانت تنطق بالنبوات على أيدي السحرة . ونطقت في إحدى الأصنام وقالت أن ذلك بسبب تداوس وسمعان رسولاًالسيد المسيح ، فأحضرهما القائد ليعرف السبب ، فبشراه بالسيد المسيح ، ثم قالا له " غدا سيأتيك رسل من الهند حاملين صلحا لأجل مصلحتك " وقد كان ، فعظمت منزلتهما لديه وأمن بالسيد المسيح ، كما تبعه شعب غفير ، وجال الرسولاًن مبشران حتى دخلا شنعار ، فثار كهنتها التي للأوثان ، فأمسكوهما وطرحوهما في السجن ، ثم أمروهما تقديم العبادة للشمس والكواكب ، فرفضوا مجاهرين بأسم الرب يسوع بكل شجاعة ، فقتلوا القديس تداوس بفأس وحربة ، ونشروا القديس سمعان القانوي .

وقيل أن جسدهما محفوظ بكنيسة القديس بطرس بروما ، كما يوجد أجزاء منهما بكنيسة القديس ساثوربينوس بأسبانيا ، وأجزاء أخرى بدير نوريت بكولونيا في المانيا .

بركة صلواتهما تكون معنا أمين

إستشهاد ٤٠٠ شهيد بدندرة

في مثل هذا اليوم إستشهد بمدينة دندره أربعمائة شهيد بعد أن قاسوا عذابات كثيرة وكان ذلك في أوأخر ملك دقلديانوس . صلاتهم تكون معنا . آمين

مزمور العشية (مز ٢١: ٢١-٢٢):- " **فأذيع اسمك بين إخوتي، وفى وسط الجماعة أسبحك، يا أيها الخائفة الرب سبحوه، ويا معشر ذرية يعقوب مجدوه. هلليلويا** "

فأذيع إسمك بين إخوتي= متى بشر في اليهودية وكتب إنجيله في أورشليم. **وفي وسط الجماعة أسبحك**= هذا عمل الرسل بل عمل كل المؤمنين.

إنجيل العشية (مت٩: ٩-١٣):-

"٩- و فيما يسوع مجتاز من هناك راى انسانا جالسا عند مكان الجباية اسمه متى فقال له اتبعني فقام و تبعه.

١٠- و بينما هو متكئ في البيت اذا عشارون و خطاة كثيرون قد جاءوا و اتكاوا مع يسوع و تلاميذه.

١١- فلما نظر الفريسيون قالوا لتلاميذه لماذا ياكل معلمكم مع العشارين و الخطاة.

١٢- فلما سمع يسوع قال لهم لا يحتاج الاصحاء الى طبيب بل المرضى.

١٣- فاذهبوا و تعلموا ما هو اني اريد رحمة لا ذبيحة لاني لم ات لادعوا ابرارا بل خطاة الى التوبة"

أناجيل القداس وعشية وباكر:

كلها عن إختيار السيد المسيح لمتى داعياً إياه من مكان الجباية. ولاحظ أن لوقا يذكر إسمه الأول وهو لاوي ولا يقول أنه متى الإنجيلي أحد الإثني عشر إحتراماً لأنه الإنجيلي القديس. ولكن متى يذكر إسمه في إنجيله كما قال بولس عن نفسه أنه أول الخطاة (١تي١: ١٥) ولاحظ قبول الرب للعشارين والخطاة فهو الطبيب الذي أتى لأجل المرضى مثل متى وسمعان الغيور. ونلاحظ أن متى صنع وليمة للرب في بيته.

مزمور باكر (مز ٣٩: ٨-٩):- "**بشرتُ بعدلك فى جماعة عظيمة، هوذا لا أمنع شفتي، أنت يارب قد علمت برى، لم أكتم عدلك فى قلبي. هلليلويا** "

بشرت بعدلك في جماعة عظيمة= إشارة لكرازته في الحبشة والهند. **هوذا لا أمنع شفتي**= هذا عمل الرسل.

إنجيل باكر (مر٢: ١٣-١٧):-

" ١٣- ثم خرج ايضا الى البحر و اتى اليه كل الجمع فعلمهم.

١٤- و فيما هو مجتاز راى لاوي بن حلفى جالسا عند مكان الجباية فقال له اتبعني فقام و تبعه.

١٥- و فيما هو متكئ في بيته كان كثيرون من العشارين و الخطاة يتكئون مع يسوع و تلاميذه لانهم كانوا كثيرين و تبعوه.

١٦- و اما الكتبة و الفريسيون فلما راوه ياكل مع العشارين و الخطاة قالوا لتلاميذه ما باله ياكل و يشرب مع العشارين و الخطاة.

١٧- فلما سمع يسوع قال لهم لا يحتاج الاصحاء الى طبيب بل المرضى لم ات لادعو ابرارا بل خطاة الى التوبة "

أناجيل القداس وعشية وباكر:

كلها عن إختيار السيد المسيح لمتى داعياً إياه من مكان الجباية. ولاحظ أن لوقا يذكر إسمه الأول وهو لاوي ولا يقول أنه متى الإنجيلي أحد الإثني عشر إحتراماً لأنه الإنجيلي القديس. ولكن متى يذكر إسمه في إنجيله كما قال بولس عن نفسه أنه أول الخطاة (١تي١:١٥) ولاحظ قبول الرب للعشارين والخطاة فهو الطبيب الذي أتى لأجل المرضى مثل متى وسمعان الغيور. ونلاحظ أن متى صنع وليمة للرب في بيته.

البولس (أف٤:١١-١٩):-

" ١١- و هو اعطى البعض ان يكونوا رسلا و البعض انبياء و البعض مبشرين و البعض رعاة و معلمين.

١٢- لاجل تكميل القديسين لعمل الخدمة لبنيان جسد المسيح.

١٣- الى ان ننتهي جميعنا الى وحدانية الايمان و معرفة ابن الله الى انسان كامل الى قياس قامة ملء المسيح.

١٤- كي لا نكون فيما بعد اطفالا مضطربين و محمولين بكل ريح تعليم بحيلة الناس بمكر الى مكيدة الضلال.

١٥- بل صادقين في المحبة ننمو في كل شيء الى ذاك الذي هو الراس المسيح.

١٦- الذي منه كل الجسد مركبا معا و مقترنا بمؤازرة كل مفصل حسب عمل على قياس كل جزء يحصل نمو الجسد لبنيانه في المحبة.

١٧- فاقول هذا و اشهد في الرب ان لا تسلكوا في ما بعد كما يسلك سائر الامم ايضا ببطل ذهنهم.

١٨- اذ هم مظلمو الفكر و متجنبون عن حياة الله لسبب الجهل الذي فيهم بسبب غلاظة قلوبهم.

١٩- الذين اذ هم قد فقدوا الحس اسلموا نفوسهم للدعارة ليعملوا كل نجاسة في الطمع "

أعطى البعض أن يكونوا رسلاً والبعض..= الرب هو الذي يختار رسله ويعطي كل واحد مواهبه. ونسمع دعوة الرسول عن من هم **مظلمو الفكر وغرباء عن حياة الله لسبب الجهل الذي فيهم**= وهكذا كان متى قبل أن يعرف المسيح، لكن إذ عرف المسيح دعاه إلى بيته تاركاً جهله القديم.

الكاثوليكون (١بط١:٣-١٢):-

" ٣- مبارك الله ابو ربنا يسوع المسيح الذي حسب رحمته الكثيرة ولدنا ثانية لرجاء حي بقيامة يسوع المسيح من الاموات.

٤- لميراث لا يفنى و لا يتدنس و لا يضمحل محفوظ في السماوات لاجلكم.

٥- انتم الذين بقوة الله محروسون بايمان لخلاص مستعد ان يعلن في الزمان الاخير.

٦- الذي به تبتهجون مع انكم الان ان كان يجب تحزنون يسيرا بتجارب متنوعة.

٧- لكي تكون تزكية ايمانكم و هي اثمن من الذهب الفاني مع انه يمتحن بالنار توجد للمدح و الكرامة و المجد عند استعلان يسوع المسيح.

٨- ذلك و ان لم تروه تحبونه ذلك و ان كنتم لا ترونه الان لكن تؤمنون به فتبتهجون بفرح لا ينطق به و مجيد.

٩- نائلين غاية ايمانكم خلاص النفوس.

١٠- الخلاص الذي فتش و بحث عنه انبياء الذين تنباوا عن النعمة التي لاجلكم.

١١- باحثين اي وقت او ما الوقت الذي كان يدل عليه روح المسيح الذي فيهم اذ سبق فشهد بالالام التي للمسيح و الامجاد التي بعدها.

١٢- الذين اعلن لهم انهم ليس لانفســـهم بل لنا كانوا يخدمون بهذه الامور التي اخبرتم بها انتم الان بواسطة الذين بشروكم في الروح القدس المرسل من السماء التي تشتهي الملائكة ان تطلع عليها "

الخلاص المستعد أن يعلن في الزمن الأخير= كان هذا بواسطة الرسل.

لأنهم ليسوا لأنفسهم كانوا يعملون بل جعلوا نفوسهم لكم خداماً بهذه الأمور التي أخبرتم بها أنتم.

الإبركسيس (أع٥:١٢-١٨):-

" ١٢- و جرت على ايدي الرسل ايات و عجائب كثيرة في الشعب و كان الجميع بنفس واحدة في رواق سليمان.

١٣- و اما الاخرون فلم يكن احد منهم يجسر ان يلتصق بهم لكن كان الشعب يعظمهم.

١٤- و كان مؤمنون ينضمون للرب اكثر جماهير من رجال و نساء.

١٥- حتى انهم كانوا يحملون المرضى خارجا في الشوارع و يضعونهم على فرش و اسرة حتى اذا جاء بطرس يخيم و لو ظله على احد منهم.

١٦- و اجتمع جمهور المدن المحيطة الى اورشليم حاملين مرضى و معذبين من ارواح نجسة و كانوا يبراون جميعهم.

١٧- فقام رئيس الكهنة و جميع الذين معه الذين هم شيعة الصدوقيين و امتلاوا غيرة.

١٨- فالقوا ايديهم على الرسل و وضعوهم في حبس العامة "

عمل الرسل كان بقوة= **وجرت على أيدي الرسل آيات وعجائب كثيرة في الشعب** ولكن هناك دائماً صليب يحمله رجال الله= **فألقوا أيديهم على الرسل ووضعوهم في حبس العامة.**

اليوم الرابع عشر من شهر بابه نياحة القديس فيلبس أحد السبعة شمامسة	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز٦٨: ٣٥, ٣) الكاثوليكون: (١يو٥:٥-١٣)

إنجيل العشية: (لو١٠:١-٢٠) الإبركسيس: (أع٨:٢٦-٣٩)

مزمور باكر: (مز١٤٤: ٨-٩) مزمور إنجيل القداس: (مز٣١: ١-٢)

إنجيل باكر: (يو١:٤٣-٥١) إنجيل القداس: (يو٣:١-٢١)

البولس: (تي٢:١١-٣:٧)

إنجيل القداس (يو٣:١-٢١):-

" ١- كان انسان من الفريسيين اسمه نيقوديموس رئيس لليهود.

٢- هذا جاء الى يسوع ليلا و قال له يا معلم نعلم انك قد اتيت من الله معلما لان ليس احد يقدر ان يعمل هذه الايات التي انت تعمل ان لم يكن الله معه.

٣- اجاب يسوع و قال له الحق الحق اقول لك ان كان احد لا يولد من فوق لا يقدر ان يرى ملكوت الله.

٤- قال له نيقوديموس كيف يمكن الانسان ان يولد و هو شيخ العله يقدر ان يدخل بطن امه ثانية و يولد.

٥- اجاب يسوع الحق الحق اقول لك ان كان احد لا يولد من الماء و الروح لا يقدر ان يدخل ملكوت الله.

٦- المولود من الجسد جسد هو و المولود من الروح هو روح.

٧- لا تتعجب اني قلت لك ينبغي ان تولدوا من فوق.

٨- الريح تهب حيث تشاء و تسمع صوتها لكنك لا تعلم من اين تاتي و لا الى اين تذهب هكذا كل من ولد من الروح.

٩- اجاب نيقوديموس و قال له كيف يمكن ان يكون هذا.

١٠- اجاب يسوع و قال له انت معلم اسرائيل و لست تعلم هذا.

١١- الحق الحق اقول لك اننا انما نتكلم بما نعلم و نشهد بما راينا و لستم تقبلون شهادتنا.

١٢- ان كنت قلت لكم الارضيات و لستم تؤمنون فكيف تؤمنون ان قلت لكم السماويات.

١٣- و ليس احد صعد الى السماء الا الذي نزل من السماء ابن الانسان الذي هو في السماء.

١٤- و كما رفع موسى الحية في البرية هكذا ينبغي ان يرفع ابن الانسان.

١٥- لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية.

١٦- لانه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية.

١٧- لانه لم يرسل الله ابنه الى العالم ليدين العالم بل ليخلص به العالم.

١٨- الذي يؤمن به لا يدان و الذي لا يؤمن قد دين لانه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد.

١٩- و هذه هي الدينونة ان النور قد جاء الى العالم و احب الناس الظلمة اكثر من النور لان اعمالهم كانت شريرة.

٢٠- لان كل من يعمل السيات يبغض النور و لا ياتي الى النور لئلا توبخ اعماله.

٢١- و اما من يفعل الحق فيقبل الى النور لكي تظهر اعماله انها بالله معمولة "

هذا الإنجيل هو حوار السيد الرب مع نيقوديموس " **إن كان أحد لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله**" وهذا عن المعمودية، وذلك لأن فيلبس إشتهر بأنه يعمد. وإشتهر أيضاً بكرازته **لأن كل من يؤمن بالمسيح تكون له الحياة الأبدية.**

مزمور إنجيل القداس (مز ٣١: ١-٢):- "**طوباهم الذين تركت لهم آثامهم، والذين سُترت خطاياهم، طوبى للرجل الذي لم يحسب له الرب خطية، ولا فى فمه غش. هلليلويا** "

طوباهم الذين تركت لهم أثامهم. والذين سترت خطاياهم. طوبى للرجل لذي لم يحسب له الرب خطية وهذا تم بالإيمان والمعمودية، فمن آمن وإعتمد خلص (مر ١٦:١٦)

السنكسار:- ١٤ بابة

" نياحة القديس فيلبس أحد الشمامسة السبعة

في مثل هذا اليوم تنيح القديس فيلبس أحد الشمامسة السبعة (اع٦: ٥) وهو غير أحد الاثنا عشر تلميذا . كان من أهل قيصرية فلسطين . ولما عبر الرب يسوع له المجد بتلك الجهة وعلم بها سمع هذا القديس تعليمه فتبعه في الحال . ولما أختار الرب السبعين تلميذاً وأرسلهم ليكرزوا ويشفوا المرضى كان هذا التلميذ أحدهم ، وأختاره الرسل الإثنا عشر واحدا من السبعة الشمامسة الذين أقامهم للخدمة .

وقد بشر هذا الرسول في مدن السامرة وعمد أهلها . وهو الذي عمد أيضا سيمون الساحر الذي هلك لما قصد أن يقتنى موهبة الروح القدس بالمال .

ثم أن ملاك الرب كلم فيلبس قائلا "قم واذهب نحو الجنوب على الطريق المنحدرة من أورشليم إلى غزة التي هي برية" . فقام وذهب وإذا رجل حبشي خصي وزير لكنداكة ملكة الحبشة كان على جميع خزائنها . فهذا كان قد جاء إلى أورشليم ليسجد وكان راجعا وجالسا على مركبته وهو يقرأ في نبوة إشعياء النبي فقال الروح لفيلبس تقدم ورافق هذه المركبة ، فبادر إليه فيلبس وسمعه يقرأ في سفر إشعياء النبي فقال له "العلك تفهم

ما أنت تقرأ؟" ، فقال "كيف يمكنني إن لم يرشدني أحد" . وطلب فيلبس أن يصعد ويجلس معه . وأما فصل الكتاب الذي كان يقرأه فكان "مثل شاة سيقت إلى الذبح ومثل خروف صامت أمام الذي يجزه هكذا لم يفتح فاه . في تواضعه انتزع قضاؤه وجيله من يخبر به لأن حياته تنتزع من الأرض" . فأجاب الخصي فيلبس وقال "أطلب إليك عن من يقول هذا النبي ، عن نفسه أم عن واحد آخر" . ففتح فيلبس فاه وابتدأ من هذا الكتاب فبشره بيسوع . وفيما هما سائران في الطريق أقبلا على ماء ، فقال الخصي هو ذا ماء ماذا يمنع أن أعتمد ، فقال فيلبس إن كنت تؤمن من كل قلبك يجوز ، فأجاب وقال أنا أومن أن يسوع هو أبن الله ، فأمر أن تقف المركبة فنزلا كلاهما إلى الماء فيلبس والخصي فعمده . ولما صعدا من الماء خطف روح الرب فيلبس فلم يبصره الخصي أيضا . وذهب في طريقه فرحا ، وأما فيلبس فوجد في أشدود . وبينما هو مجتاز كان يبشر جميع المدن حتى جاء إلى قيصرية(أع ٨ : ٢٦ ، ٧ :٤٠) وطاف بلاد آسيا وكرز فيها بالبشارة المحيية . وكان له أربع بنات يبشرن معه . ورد كثيرين من اليهود والسامرة وغيرهم إلى حظيرة الإيمان . وتنيح بسلام . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبدياً . آمين . "

نياحة القديس فيلبس أحد السبعة شمامسة. وكان أحد السبعين وإختاره التلاميذ ليكون شماساً. وهو عمد أهل السامرة وسيمون الساحر والخصي الحبشي.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في ٢٥برمهات

وفيه تذكار نياحة القديس أونيسيفورس الرسول أحد السبعين. وبشر بالإنجيل في أماكن كثيرة ورسم أسقفاً.

اليوم	السنكسار
٢٥برمهات	**نياحة القديس فريسكا أو نيسوفورس أحد السبعين رسولاً** **في مثل هذا اليوم تنيح القديس العظيم فريسكا أو نيسوفورس أحد السبعين رسولاًهذا الرسول كان من بنى إسرائيل من سبط بنيامين ، ابنا لأبوين حافظين للناموس . وكان من الذين تبعوا المخلص وسمعوا تعاليمه وشاهدوا آياته ومعجزاته** **فلما أقام السيد المسيح له المجد ابن الأرملة بمدينة نايين من الموت ، كان هذا القديس حاضرا ، فتقدم بلا تردد الى الرب يسوع تاركا الاستضاءة بسراج الناموس اليهودي ليستنير بشمس البر . وأمن به من كل قلبه ، ثم تعمد وصار أحد السبعين رسولاً. وكان مع التلاميذ فى علية صهيون وقت حلول الروح المعزى . وقد بشر بالإنجيل فى بلاد كثيرة . ثم رسم أسقفا على خورانياس . فعلم أهلها وأنارهم بتعليمه ووعظه ، ثم عمدهم . وبعد أن أكمل سعيه المقدس تنيح بسلام ، ونال إكليل المجد السماوي وعمره سبعون سنة . منها تسع وعشرون سنة يهوديا . وإحدى وأربعون سنة مسيحيا ، وقد ذكره القديس بولس فى رسالته الثانية الى**

تيموثاوس (٢ تى ٤ :١٩) . صلاته تكون معنا . آمين

نياحة البابا متاؤس الثالث

فى مثل هذا اليوم من سنة ١٣٦٢ ش (٣١ مارس ١٦٤٦ م) ، فى يوم سبت لعازر ، تنيح البابا متاوس الثالث البطريرك المائة وهو يعرف باسم متى الطوخى . وهو ابن أبوين مسحيين من ناحية طوخ النصارى بإقليم المنوفية . وكانا خائفين من الله محبين للغرباء ، محسنين للفقراء والمحتاجين . رزقهم الله بالابن تادرس فأحسنا تربيته وأدباه بكل أدب روحاني وعلماه كتب البيعة المقدسة وحلت نعمة الله على هذا الابن المبارك فانكب على الدرس والتعليم المسيحى الى أن حركته نعمة الله الى السيرة الملائكية والحياة النسكية فخرج من بلده وترك أهله وأقاربه وتبع قول المسيح له المجد ومضى الى برية شيهيت ميزان القلوب وترهب بكنيسة القديس العظيم أبى مقار فجاهد في النسك والعبادة جهادا بليغا . فرسموه قسا ، فتزايد فى التقشف ، ونما في الفضيلة فأقاموه قمصا ورئيسا على الدير المذكور .

وبعد قليل تنيح البابا يؤانس الخامس عشر البطريرك التاسع والتسعون ، فاجتمع الآباء الأساقفة وجماعة الكهنة و الأراخنة لإختيار من يصلح لاعتلاء الكرسى المرقسى الأسكندري وواظبوا على الصلاة طالبين من السيد المسيح له المجد أن يقيم لهم راعيا صالحا لكي يحرس شعبه وبإرادة السيد المسيح ، راعى الرعاة ، اتفق رأى الجميع على تقديم الأب تادرس قمص دير أبى مقار بطريركا . فتوجهوا إلى الدير وامسكوه قهرا وكرسوه بطريركا باسم متاوس في يوم ٤ النسيء سنة ١٣٤٧ ش

(٧ سبتمبر سنة ١٦٣١ م) . وكان المتقدم في تكريسه الأنبا يؤانس مطران السريان ، فلما جلس هذا البابا على الكرسى الرسولى رعى رعية المسيح أحسن رعاية ، وكان هدوء وسلام على المؤمنين فى أيامه ، وارتاحت البيع من الشدة التى كانت فيها فحسده إبليس عدو الخير وحرك عليه أعوان السوء فذهبوا إلى الوالي بمصر وأعلموه أن الذي يعتلى كرسى البطريركية كان يدفع للوالى مالا كثيرا . وأستمع الوالى لوشايتهم ، واستدعى البابا إليه لهذا الغرض . فقام جماعة الأراخنة وقابلوا الوالى ، فلم يسألهم عن عدم حضور البابا ، بل تكلم معهم في شأن الرسوم التى يدفعها البطريرك وألزمهم بإحضار أربعة آلاف قرش فنزلوا من عنده وهم في غم من جراء فداحة الغرامة ولكن الله عز وجل شأنه الذي لا يشاء هلاك أحد وضع الحنان فى قلب رجل إسرائيلي فقام بدفع المبلغ المطلوب الى الوالى ، وتعهد له الأراخنة برده ووزعوه عليهم الغرامة الفادحة . فنزل الى الوجه القبلي لجمع المطلوب منه ، ولشدة أيمانه وقوة يقينه فى معونة الله تحنن قلب الشعب عليه وأعطوه المطلوب عن طيب خاطر وبعد قليل حضر الى الوجه البحري لكي يفتقد رعيته ، فنزل بناحية برما . وأتى إليه هناك أهالي مدينة طوخ بلده ، ودعوه لزيارة الناحية ليتباركوا منه ، فأجاب الطلب . وفى زمن هذا البطريرك وقع غلاء عظيم فى كل أرض مصر ، لم يصر مثله قط ،

حتى وصل ثمن إردب القمح الى خمسة دنانير ولم يتمكنوا من شرائه . ولم يتيسر الحصول عليه إلا عند القليل من الناس ، حتى أكل الأهالي الحيوانات الميتة ، ومنهم من أكلوا لحم الدواب فتورموا وماتوا ، ومنهم من دقوا العظم وأكلوه ، ومنهم من كانوا يبحثون عن الحب فى الكيمان ليلتقطه فتسقط عليهم ويموتون ومات خلق كثير لا يحصى عدده ، وذلك فى سنة ١٣٤٧ ش ٠(١٦٣١ م) ثم استمر الغلاء سنتين ، وكان والى الصعيد وقتئذ حيدر بك . وفي سنة ١٣٥٠ ش (١٦٣٤ م) أتى النيل بفيضان عال غمر كل ألا راضى وتولى الصعيد فى ذاك الحين الأمير على بك الدفترداري وحضر إليه فى شهر بابه سنة ١٣٥٠ ش ، وزرعت البلاد واطمأن الناس ، وزال كابوس الغلاء ، وانخفضت الأسعار . وفى تلك السنة أرسل السلطان مراد الرابع مراكب موسوقة نحاس أقراص مختومة بصورة خاتم سليمان ، وذكروا أنهم عثروا عليها فى خزانة قسطنطين الملك ، وبلغ وزنها ١٢ ألف قنطار . وأمر الوالى بسكها نقدية وإرسال عوضها ثلاثمائة ألف درهم ، فقام الوالى بتوزيع هذا النحاس بالقوة على أهالي مصر والصعيد بسعر كل قنطار ثمانين قرشا . ووقع بسبب ذلك ضرر عظيم على الأهالي ، كما حصل ضيق عظيم فى البلد ، وخسارة كبيرة في ثروة البلاد ، مما لم يكن له مثيل حتى أضطر أغلب الناس إلى بيع ممتلكاتهم . وحصل الوالى من النحاس المذكور على أموال طائلة أرسلت الى الآستانة

ولما بلغ السلطان أن الباشا الوالى استعمل الظلم والقسوة فى توزيع النحاس المذكور غضب عليه واستدعاه من مصر . ولما حضر أمر بضرب عنقه وولى غيره على مصر .

وفى تلك السنة أرسل ملك أثيوبيا يطلب مطرانا . فرسم له البابا متاوس مطرانا من أهالي أسيوط وأرسله إليه . وقد حلت بهذا المطران أحزان وشدائد كثيرة أثناء وجوده هناك ، حتى عزلوه ورسموا بدلا منه . .

وبعد إتماما البابا زيارته الرعوية لشعب الوجه البحري ، وقبوله دعوة أهالي طوخ لزيارة بلدهم ، قام معهم من برما ميمما شطر طوخ النصارى . وعندما اقترب من الناحية استقبله جماعة الكهنة وكافة الشعب المسيحى ، وتلقوه بالإكرام والتبجيل والتراتيل الروحية التى تليق بكرامته ، وأدخلوه الى البيعة بمجد وكرامة . وأقام عندهم سنة كاملة وهو يعظ الشعب ويعلمهم ولما كان يوم السبت المبارك ذكرى اليوم الذي أقام فيه الرب لعازر من بين الأموات اجتمع بالكهنة والشعب بعد إقامة القداس ، وأكل معهم وودعهم قائلا بالهام الروح القدس ان قبره سيكون فى بيعة هذه البلدة وانه لا يبرح طوخ وصرف الشعب وقام ليستريح فى منزل أحد الشمامسة . فلما حضر الشماس ودخل حجرة البابا وجده راقدا على فراشه ، وهو متجه ناحية المشرق ويداه على صدره مثال الصليب المقدس ، وقد أسلم روحه بيد الرب . فاعلموا جماعة الكهنة والشعب ، فحضروا مسرعين ووجدوه قد تنيح ولم يتغير منظره بل كان وجهه يتلألأ كالشمس فأحضروا جسده المبارك الى البيعة وصلوا عليه بما يليق بالآباء البطاركة ودفنوه بالبيعة بناحية طوخ بلده . . وقد أقام على

الكرسى الرسولى مدة ١٤ سنة و ٦ أشهر و ٢٣ يومًا لم يذق فيها لحما ، ولم يشرب خمرا . وتتيح بشيخوخة صالحة حسنة وكاملة . لتكن صلواته وبركاته معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين	

مزمور العشية (مز٦٨: ٣٥, ٣):- " **عجيب هو الله فى قديسيه، إله إسرائيل هو يعطى قوة وعزاء لشعبه، والصديقون يفرحون ويتهللون أمام الله، ويتنعمون بالسرور. هلليلويا**"

عجيب هو الله في قديسيه= ويظهر هذا في السلطان الذي أعطاه لرسله فصنعوا عجائب. **إله إسرائيل هو يعطي قوة وعزاءً لشعبه والصديقون يفرحون**= فملكوت الله الذي يبشر به الرسل سماته قوة وعزاء وفرح.

إنجيل العشية (لو١٠: ١-٢٠):-

" ١- و بعد ذلك عين الرب سبعين اخرين ايضا و ارسلهم اثنين اثنين امام وجهه الى كل مدينة و موضع حيث كان هو مزمعا ان ياتي.

٢- فقال لهم ان الحصاد كثير و لكن الفعلة قليلون فاطلبوا من رب الحصاد ان يرسل فعلة الى حصاده.

٣- اذهبوا ها انا ارسلكم مثل حملان بين ذئاب.

٤- لا تحملوا كيسا و لا مزودا و لا احذية و لا تسلموا على احد في الطريق.

٥- و اي بيت دخلتموه فقولوا اولا سلام لهذا البيت.

٦- فان كان هناك ابن السلام يحل سلامكم عليه و الا فيرجع اليكم.

٧- و اقيموا في ذلك البيت اكلين و شاربين مما عندهم لان الفاعل مستحق اجرته لا تنتقلوا من بيت الى بيت.

٨- و اية مدينة دخلتموها و قبلوكم فكلوا مما يقدم لكم.

٩- و اشفوا المرضى الذين فيها و قولوا لهم قد اقترب منكم ملكوت الله.

١٠- و اية مدينة دخلتموها و لم يقبلوكم فاخرجوا الى شوارعها و قولوا.

١١- حتى الغبار الذي لصق بنا من مدينتكم ننفضه لكم و لكن اعلموا هذا انه قد اقترب منكم ملكوت الله.

١٢- و اقول لكم انه يكون لسدوم في ذلك اليوم حالة اكثر احتمالا مما لتلك المدينة.

١٣- ويل لك يا كورزين ويل لك يا بيت صيدا لانه لو صنعت في صور و صيدا القوات المصنوعة فيكما لتابتا قديما جالستين في المسوح و الرماد.

١٤- و لكن صور و صيدا يكون لهما في الدين حالة اكثر احتمالا مما لكما.

١٥- و انت يا كفرناحوم المرتفعة الى السماء ستهبطين الى الهاوية.

١٦- الذي يسمع منكم يسمع مني و الذي يرذلكم يرذلني و الذي يرذلني يرذل الذي ارسلني.

١٧- فرجع السبعون بفرح قائلين يا رب حتى الشياطين تخضع لنا باسمك.

١٨- فقال لهم رايت الشيطان ساقطا مثل البرق من السماء.

١٩- ها انا اعطيكم سلطانا لتدوسوا الحيات و العقارب و كل قوة العدو و لا يضركم شيء.

٢٠- و لكن لا تفرحوا بهذا ان الارواح تخضع لكم بل افرحوا بالحري ان اسماءكم كتبت في السماوات "

عن إرسالية السبعين ففيلبس وأونيسيفورس كلاهما من السبعين. والله أعطاهم سطان:-

١. **إشفوا المرضى الذين فيها.**

٢. **يدوسوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو ولا يضرهم شئ.**

٣. يعطوا السلام= **أي بيت دخلتموه فقولوا أولاً السلام لهذا البيت.** وعلى الرسل أن يبشروا بأن **قد إقترب منكم ملكوت الله.**

مزمور باكر (مز ١٤٤: ٨-٩):- " **قديسوك يباركونك، ومجد ملكك يصفون، وبقوتك ينطقون، ليُظهروا لبنى البشر قدرتك. هلليلويا** "

مزمور باكر:

قديسوك يباركونك= كما بارك نثنائيل السيد المسيح (إنجيل باكر)= **ومجد ملكك يصفون** فنثنائيل قال للرب "أنت هو إبن الله. أنت ملك إسرائيل". وهذا ما فعله كل الرسل والتلاميذ إذ أظهروا قوة المسيح وقدرته للعالم= **ليظهروا لبني البشر قدرتك.**

إنجيل باكر (يو ١: ٤٣-٥١):-

"**٤٣- في الغد اراد يسوع ان يخرج الى الجليل فوجد فيلبس فقال له اتبعني.**

٤٤- و كان فيلبس من بيت صيدا من مدينة اندراوس و بطرس.

٤٥- فيلبس وجد نثنائيل و قال له وجدنا الذي كتب عنه موسى في الناموس و الانبياء يسوع ابن يوسف الذي من الناصرة.

٤٦- فقال له نثنائيل امن الناصرة يمكن ان يكون شيء صالح قال له فيلبس تعال و انظر.

٤٧- و راى يسوع نثنائيل مقبلا اليه فقال عنه هوذا اسرائيلي حقا لا غش فيه.

٤٨- قال له نثنائيل من اين تعرفني اجاب يسوع و قال له قبل ان دعاك فيلبس و انت تحت التينة رايتك.

٤٩- اجاب نثنائيل و قال له يا معلم انت ابن الله انت ملك اسرائيل.

٥٠- اجاب يسوع و قال له هل امنت لاني قلت لك اني رايتك تحت التينة سوف ترى اعظم من هذا.

٥١- و قال له الحق الحق اقول لكم من الان ترون السماء مفتوحة و ملائكة الله يصعدون و ينزلون على ابن الانسان "

فصل هذا الإنجيل عن دعوة فيلبس تلميذ المسيح وهذا من الإثنى عشر. أما فيلبس الذي نحتفل بذكرى نياحته هذا اليوم فهو من الشمامسة. لكن الكنيسة إختارت هذا الفصل لتشابه الأسماء.

البولس (تي٢:١١-٣:٧):-

(تي٢:١١-١٥)

"١١- لانه قد ظهرت نعمة الله المخلصة لجميع الناس.

١٢- معلمة ايانا ان ننكر الفجور و الشهوات العالمية و نعيش بالتعقل و البر و التقوى في العالم الحاضر.

١٣- منتظرين الرجاء المبارك و ظهور مجد الله العظيم و مخلصنا يسوع المسيح.

١٤- الذي بذل نفسه لاجلنا لكي يفدينا من كل اثم و يطهر لنفسه شعبا خاصا غيورا في اعمال حسنة.

١٥- تكلم بهذه و عظ و وبخ بكل سلطان لا يستهن بك احد. "

(تي٣:١-٧)

" ١- ذكرهم ان يخضعوا للرياسات و السلاطين و يطيعوا و يكونوا مستعدين لكل عمل صالح.

٢- و لا يطعنوا في احد و يكونوا غير مخاصمين حلماء مظهرين كل وداعة لجميع الناس.

٣- لاننا كنا نحن ايضا قبلا اغبياء غير طائعين ضالين مستعبدين لشهوات و لذات مختلفة عائشين في الخبث و الحسد ممقوتين مبغضين بعضنا بعضا.

٤- و لكن حين ظهر لطف مخلصنا الله و احسانه.

٥- لا باعمال في بر عملناها نحن بل بمقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثاني و تجديد الروح القدس.

٦- الذي سكبه بغنى علينا بيسوع المسيح مخلصنا.

٧- حتى اذا تبررنا بنعمته نصير ورثة حسب رجاء الحياة الابدية "

عن المعمودية ففي البولس: **برحمته خلصنا بغسل الميلاد الثاني.**

وفي البولس نرى عمل الرسل تكلم بهذه وعظ ووبخ بكل سلطان.

الكاثوليكون (١يو٥:٥-١٣):-

" ٥- من هو الذي يغلب العالم الا الذي يؤمن ان يسوع هو ابن الله.

٦- هذا هو الذي اتى بماء و دم يسوع المسيح لا بالماء فقط بل بالماء و الدم و الروح هو الذي يشهد لان الروح هو الحق.

٧- فان الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة الاب و الكلمة و الروح القدس و هؤلاء الثلاثة هم واحد.

٨- و الذين يشهدون في الارض هم ثلاثة الروح و الماء و الدم و الثلاثة هم في الواحد.

٩- ان كنا نقبل شهادة الناس فشهادة الله اعظم لان هذه هي شهادة الله التي قد شهد بها عن ابنه.

١٠- من يؤمن بابن الله فعنده الشهادة في نفسه من لا يصدق الله فقد جعله كاذبا لانه لم يؤمن بالشهادة التي قد شهد بها الله عن ابنه.

١١- و هذه هي الشهادة ان الله اعطانا حياة ابدية و هذه الحياة هي في ابنه.

١٢- من له الابن فله الحياة و من ليس له ابن الله فليست له الحياة

١٣- كتبت هذا اليكم انتم المؤمنين باسم ابن الله لكي تعلموا ان لكم حياة ابدية و لكي تؤمنوا باسم ابن الله."

عن المعمودية ففي الكاثوليكون: **هذا هو الذي جاء بماء ودم وروح يسوع المسيح.**

الإبركسيس (أع٨:٢٦-٣٩):-

"٢٦- ثم ان ملاك الرب كلم فيلبس قائلا قم و اذهب نحو الجنوب على الطريق المنحدرة من اورشليم الى غزة التي هي برية.

٢٧- فقام و ذهب و اذا رجل حبشي خصي وزير لكنداكة ملكة الحبشة كان على جميع خزائنها فهذا كان قد جاء الى اورشليم ليسجد.

٢٨- و كان راجعا و جالسا على مركبته و هو يقرا النبي اشعياء.

٢٩- فقال الروح لفيلبس تقدم و رافق هذه المركبة.

٣٠- فبادر اليه فيلبس و سمعه يقرا النبي اشعياء فقال العلك تفهم ما انت تقرا.

٣١- فقال كيف يمكنني ان لم يرشدني احد و طلب الى فيلبس ان يصعد و يجلس معه.

٣٢- و اما فصل الكتاب الذي كان يقراه فكان هذا مثل شاة سيق الى الذبح و مثل خروف صامت امام الذي يجزه هكذا لم يفتح فاه.

٣٣- في تواضعه انتزع قضاؤه و جيله من يخبر به لان حياته تنتزع من الارض.

٣٤- فاجاب الخصي فيلبس و قال اطلب اليك عن من يقول النبي هذا عن نفسه ام عن واحد اخر.

٣٥- ففتح فيلبس فاه و ابتدا من هذا الكتاب فبشره بيسوع.

٣٦- و فيما هما سائران في الطريق اقبلا على ماء فقال الخصي هوذا ماء ماذا يمنع ان اعتمد.

٣٧- فقال فيلبس ان كنت تؤمن من كل قلبك يجوز فاجاب و قال انا اؤمن ان يسوع المسيح هو ابن الله.

٣٨- فامر ان تقف المركبة فنزلا كلاهما الى الماء فيلبس و الخصي فعمده

٣٩- و لما صعدا من الماء خطف روح الرب فيلبس فلم يبصره الخصي ايضا و ذهب في طريقه فرحا."

عن المعمودية ففي الإبركسيس نرى فيلبس يعمد **الخصى الحبشي**

وفي الإبركسيس نتائج المعمودية أي الفرح بالمعمودية= **وذهب في طريقه فرحاً.**

اليوم الثاني والعشرون من شهر بابه شهادة القديس لوقا الإنجيلي	رجوع للجدول١ رجوع للجدول٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز١٠٤: ١-٣)
إنجيل العشية: (لو٩:١-٦)
مزمور باكر: (مز٦٧: ٢٣, ٢٥)
إنجيل باكر: (لو١٧:٥-١٠)
البولس: (كو٤:٢-١٨)
الكاثوليكون: (١بط٣:١٥-٢٢)
الإبركسيس: (أع١:١-١٤)
مزمور إنجيل القداس: (مز٩٥: ١, ٢)
إنجيل القداس: (لو١٠:١-٢٠)

إنجيل القداس (لو١٠:١-٢٠):-

" ١- و بعد ذلك عين الرب سبعين اخرين ايضا و ارسلهم اثنين اثنين امام وجهه الى كل مدينة و موضع حيث كان هو مزمعا ان ياتي.
٢- فقال لهم ان الحصاد كثير و لكن الفعلة قليلون فاطلبوا من رب الحصاد ان يرسل فعلة الى حصاده.
٣- اذهبوا ها انا ارسلكم مثل حملان بين ذئاب.
٤- لا تحملوا كيسا و لا مزودا و لا احذية و لا تسلموا على احد في الطريق.
٥- و اي بيت دخلتموه فقولوا اولا سلام لهذا البيت.
٦- فان كان هناك ابن السلام يحل سلامكم عليه و الا فيرجع اليكم.
٧- و اقيموا في ذلك البيت اكلين و شاربين مما عندهم لان الفاعل مستحق اجرته لا تنتقلوا من بيت الى بيت.
٨- و اية مدينة دخلتموها و قبلوكم فكلوا مما يقدم لكم.
٩- و اشفوا المرضى الذين فيها و قولوا لهم قد اقترب منكم ملكوت الله.
١٠- و اية مدينة دخلتموها و لم يقبلوكم فاخرجوا الى شوارعها و قولوا.
١١- حتى الغبار الذي لصق بنا من مدينتكم ننفضه لكم و لكن اعلموا هذا انه قد اقترب منكم ملكوت الله.
١٢- و اقول لكم انه يكون لسدوم في ذلك اليوم حالة اكثر احتمالا مما لتلك المدينة.
١٣- ويل لك يا كورزين ويل لك يا بيت صيدا لانه لو صنعت في صور و صيدا القوات المصنوعة فيكما لتابتا قديما جالستين في المسوح و الرماد.
١٤- و لكن صور و صيدا يكون لهما في الدين حالة اكثر احتمالا مما لكما.

١٥- و انت يا كفرناحوم المرتفعة الى السماء ستهبطين الى الهاوية.
١٦- الذي يسمع منكم يسمع مني و الذي يرذلكم يرذلني و الذي يرذلني يرذل الذي ارسلني.
١٧- فرجع السبعون بفرح قائلين يا رب حتى الشياطين تخضع لنا باسمك.
١٨- فقال لهم رايت الشيطان ساقطا مثل البرق من السماء.
١٩- ها انا اعطيكم سلطانا لتدوسوا الحيات و العقارب و كل قوة العدو و لا يضركم شيء.
٢٠- و لكن لا تفرحوا بهذا ان الارواح تخضع لكم بل افرحوا بالحري ان اسماءكم كتبت في السماوات "
عن إرسالية السبعين رسولاً. (راجع إنجيل العشية يوم ١٤بابة).

مزمور إنجيل القداس (مز٩٥: ١, ٢):- **"سبحوا الرب تسبيحاًجديداً، سبحوا الرب يا كل الأرض، سبحوا الرب وباركوا اسمه، بشروا من يوم إلى يوم بخلاصه. هلليلويا "**
سبحوا الرب وباركوا إسمه . بشروا من يوم إلى يوم بخلاصه. أخبروا في الأمم بمجده= هذا كان عمل الرسل.

السنكسار:- ٢٢ بابة

" إستشهاد القديس لوقا الإنجيلي

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس لوقا الإنجيلي الطبيب . وهو من السبعين رسولاًالذين ورد ذكرهم في الإصحاح العاشر من إنجيله . وكان مصاحباًللقديسين بطرس و بولس وكان يكتب أخبارهما . وبعد نياحة هذين الرسولين مكث هذا القديس يبشر في نواحي رومية . فاتفق عابدو الأوثان واليهود فيما بينهم وتوجهوا إلى نيرون الملك ووشوا له بأنه قد رد بسحره جماعة كثيرة إلى تعليمه فأمر بإحضاره . ولما علم القديس لوقا بذلك أعطى ما كان عنده من الكتب لرجل صياد وقال له "احتفظ بهذه عندك فإنها تنفعك وتريك طريق الله" . ولما مثل أمام نيرون الملك قال له الملك "إلى متى تضل الناس ؟" ، فأجابه القديس "انا لست ساحرا ، ولكني رسول يسوع المسيح ابن الله الحي" . فأمر إن يقطع ساعده الأيمن قائلا "اقطعوا هذه اليد التي كانت تعلم" فقال له القديس "نحن لا نكره الموت والانطلاق من العالم ولكي تعرف قوة سيدي" تنأول يده المقطوعة والصقها في مكانها فالتصقت ، ثم فصلها فانفصلت . فتعجب الحاضرون . عند ذلك آمن الوزير وزوجته ، وجمع كثير قيل إن عددهم مائتان وست وسبعين ، فكتب الملك قضيتهم وأمر بان تؤخذ رؤوسهم مع الرسول لوقا . وهكذا تمت شهادتهم . وجعل جسد القديس في كيس شعر والقي في البحر . وبتدبير الله قذفته الأمواج إلى جزيرة ، فوجده رجل مؤمن ، فأخذه وكفنه ودفنه . وقد كتب هذا القديس إنجيله المنسوب إليه وكذلك سفر أعمال الرسل موجها القول لتلميذه ثاؤفيلس الذي كان من الأمم . ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . "

شهادة لوقا الإنجيلي وهو من السبعين رسولاً. وبعد إستشهاد بولس والذي كان يرافقه ظل يبشر في نواحي رومية إلى أن إستشهد على يد نيرون.

وهذه القراءات تقرأ في الأيام التالية:

اليوم	السنكسار
١٨كيهك	**نقل جسد القديس تيطس أسقف كريت الى القسطنطينية** في مثل هذا اليوم نقل جسد القديس العظيم تيطس الرسول تلميذ القديس بولس الرسل ، من كريت إلى مدينة القسطنطينية ، بأمر الملك البار قسطنطين الكبير ، الذي لما تقلد الملك من السيد المسيح ، وجه عنايته إلى الاهتمام بأمور الكنائس التي في مملكته ، وتجميلها بإبداع الرسوم والجواهر الغالية ، خصوصا كنائس القسطنطينية كرسي المملكة ، فقد أراد إن يجملها أيضا بالجواهر الروحانية وصار يجمع أجساد الرسل القديسين ، وما يعثر عليه من أعضاء الشهداء المكرمين ، ولما سمع بان جسد الرسول تيطس بمدينة كريت ، أرسل بعضا من رؤساء الكهنة إلى هناك ، فحملوه بالتبجيل وأتوا به إلى القسطنطينية ، وبني له هيكلا جميلا ، ووضعوه في تابوت دأخل الهيكل ، وقد شرف الله هذا الرسول بظهور آيات كثيرة من أعضائه المقدسة ، منها انه لما حملوا تابوته ليدخلوا به إلى الهيكل ، حدث إن وقع على قدم أحد الحاملين فكسرها ، فأخذ الرجل من زيت القنديل المعلق أمام أيقونة القديس ، ودهن منه قدمه وربطها ، ثم قضى ليلته بالكنيسة بجوار التابوت لأنه عجز عن الذهاب إلى منزله ، وفي الصباح عادت قدمه صحيحة وعليها فقط آثار الدماء ، فتعجب هو وكل من رآه ، وغسل الدم ومشي على رجليه كالعادة من غير آلم ، ممجدا الاب والابن والروح القدس الإله الواحد ، ومحدثا بهذه الأعجوبة ، صلاته تكون معنا آمين . **إستشهاد القديس ياروكلاس وفليمون** في هذا اليوم نعيد بتذكار القديسين ياروكلاس الشهيد و فليمون القس المتوحد . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
٤أمشير	**إستشهاد القديس أغابوس أحد السبعين رسولاً** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس أغابوس أحد السبعين رسولاً، الذين أختارهم الرب ليكرزوا أمامه . وكان مع التلاميذ الاثني عشر في علية صهيون ، وامتلأ من مواهب الروح القدس المعزي ، ونال نعمة النبوة ، كما يخبرنا سفر أعمال الرسل بقوله " وبينما نحن مقيمون أياما كثيرة انحدر من اليهودية نبي اسمه أغابوس . فجاء إلينا وأخذ منطقة بولس وربط يدي نفسه ورجليه وقال : هذا يقوله الروح القدس " الذي له هذه المنطقة هكذا سيربطه اليهود في أورشليم ويسلمونه إلى أيدي الأمم " . وقد تمت هذه النبوة .

و تنبأ أيضا عن حدوث جوع عظيم بالمسكونة كلها . وقد تم ذلك في أيام كلوديوس قيصر , ثم كرز ببشارة الإنجيل مع الرسل القديسين . وطاف بلادا كثيرة معلما وهاديا حتى رد كثيرين من اليهود واليونانيين إلى معرفة السيد المسيح وطهرهم بالمعمودية المحيية ، فقبض عليه اليهود بأورشليم وضربوه كثيرا ، ثم وضعوا في عنقه حبلا وجروه خارج المدينة حيث رجموه بالحجارة إلى إن اسلم روحه الطاهرة . عند ذلك نزل نور من السماء راه الجمع الحاضر كأنه عمود متصلا بجسده وبالسماء . أبصرت ذلك امرأة يهودية فقالت : حقا إن هذا الرجل بار ، وصاحت بأعلى صوتها قائلة : انا مسيحية مؤمنة باله هذا القديس ، فرجموها أيضا . وتنيحت ودفنت معه في مقبرة واحدة . صلاتهما تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .	

مزمور العشية (مز١٠٤: ١-٣):- "**اعترفوا للرب وادعوا باسمه، نادوا فى الأمم بأعماله، سبحوه وحدثوا بجميع عجائبه، افتخروا باسمه القدوس. هلليلويا**"

إعترفوا للرب وإدعوا بإسمه. نادوا في الأمم بأعماله= هذا عمل الرسل.

إنجيل العشية (لو٩: ١-٦):-

" **١- و دعا تلاميذه الاثني عشر و اعطاهم قوة و سلطانا على جميع الشياطين و شفاء امراض.**

٢- و ارسلهم ليكرزوا بملكوت الله و يشفوا المرضى.

٣- و قال لهم لا تحملوا شيئا للطريق لا عصا و لا مزودا و لا خبزا و لا فضة و لا يكون للواحد ثوبان.

٤- و اي بيت دخلتموه فهناك اقيموا و من هناك اخرجوا.

٥- و كل من لا يقبلكم فاخرجوا من تلك المدينة و انفضوا الغبار ايضا عن ارجلكم شهادة عليهم.

٦- فلما خرجوا كانوا يجتازون في كل قرية يبشرون و يشفون في كل موضع "

عن إرسالية الإثني عشر والسلطان الذي أعطاه الرب.

مزمور باكر (مز٦٧: ٢٣, ٢٥):- " **من قِبلِه رأوا مسالكك يا الله، مسالك إلهي، فى الكنائس باركوا الله، والرب من ينابيع إسرائيل. هلليلويا**"

من قلبه رأوا مسالكك يا الله= حين قطع نيرون ذراع لوقا أعاد لوقا لصقها ثم عاد وقطعها فآمن مئات فأمر نيرون بقطع رقابهم جميعاً. وهذا تطبيق لما جاء في الإنجيل عن المعجزات التي يؤيد بها الله الرسل لنشر الإيمان.

إنجيل باكر (لو١٧: ٥-١٠):-

" **٥- فقال الرسل للرب زد ايماننا.**

٦- فقال الرب لو كان لكم ايمان مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذه الجميزة انقلعي و انغرسي في البحر فتطيعكم.

٧- و من منكم له عبد يحرث او يرعى يقول له اذا دخل من الحقل تقدم سريعا و اتكئ.

٨- بل الا يقول له اعدد ما اتعشى به و تمنطق و اخدمني حتى اكل و اشرب و بعد ذلك تاكل و تشرب انت.

٩- فهل لذلك العبد فضل لانه فعل ما امر به لا اظن.

١٠- كذلك انتم ايضا متى فعلتم كل ما امرتم به فقولوا اننا عبيد بطالون لاننا انما عملنا ما كان يجب علينا "

فقال الرسل للرب زد إيماننا= هذا طلب الرسل وطلب كل خادم ليثمر في خدمته.

تقولون لهذه الجميزة إنقلعي= الرب يعطي لرسله قوة عمل العجائب لنشر الإيمان.

تمنطق وإخدمني.. بعد ذلك تأكل وتشرب= على الرسل وكل الخدام ألا يطلبوا راحة على الأرض.

متى فعلتم كل ما أمرتم به فقولوا إننا عبيد بطالون= هذا يمنع الكبرياء.

إذاً على كل الخدام ألا يتوقعوا اللذة والسرور هنا على الأرض، بل يخدموا بكل قوتهم في تواضع شاعرين أن القوة من الله وليست منهم وما هم سوى عبيد بطالون.

البولس (كو ٤: ٢-١٨):-

" ٢- واظبوا على الصلاة ساهرين فيها بالشكر.

٣- مصلين في ذلك لاجلنا نحن ايضا ليفتح الرب لنا بابا للكلام لنتكلم بسر المسيح الذي من اجله انا موثق ايضا.

٤- كي اظهره كما يجب ان اتكلم.

٥- اسلكوا بحكمة من جهة الذين هم من خارج مفتدين الوقت.

٦- ليكن كلامكم كل حين بنعمة مصلحا بملح لتعلموا كيف يجب ان تجاوبوا كل واحد.

٧- جميع احوالي سيعرفكم بها تيخيكس الاخ الحبيب و الخادم الامين و العبد معنا في الرب.

٨- الذي ارسلته اليكم لهذا عينه ليعرف احوالكم و يعزي قلوبكم.

٩- مع انسيمس الاخ الامين الحبيب الذي هو منكم هما سيعرفانكم بكل ما ههنا.

١٠- يسلم عليكم ارسترخس الماسور معي و مرقس ابن اخت برنابا الذي اخذتم لاجله وصايا ان اتى اليكم فاقبلوه.

١١- و يسوع المدعو يسطس الذين هم من الختان هؤلاء هم وحدهم العاملون معي لملكوت الله الذين صاروا لي تسلية.

١٢- يسلم عليكم ابفراس الذي هو منكم عبد للمسيح مجاهد كل حين لاجلكم بالصلوات لكي تثبتوا كاملين و ممتلئين في كل مشيئة الله.

١٣- فاني اشهد فيه ان له غيرة كثيرة لاجلكم و لاجل الذين في لاودكية و الذين في هيرابوليس.

١٤- يسلم عليكم لوقا الطبيب الحبيب و ديماس.

١٥- سلموا على الاخوة الذين في لاودكية و على نمفاس و على الكنيسة التي في بيته.

١٦- و متى قرئت عندكم هذه الرسالة فاجعلوها تقرا ايضا في كنيسة اللاودكيين و التي من لاودكية تقراونها انتم ايضا.

١٧- و قولوا لارخبس انظر الى الخدمة التي قبلتها في الرب لكي تتممها.

١٨- السلام بيدي انا بولس اذكروا وثقي النعمة معكم امين كتبت الى اهل كولوسي من رومية بيد تيخيكس و انسيمس "

نجد هنا ذكر لوقا كمرافق لبولس الرسول= **يسلم عليكم لوقا الطبيب الحبيب**. ونسمع عن ضرورة صلاتنا لنجاح الكرازة والخدمة= **كونوا مواظبين على الصلاة. ساهرين فيها بالشكر. مصلين بذلك لأجلنا نحن أيضاً لكي يفتح الله لنا باباً للكلام لنتكلم بسر المسيح.**

الكاثوليكون (١بط٣:١٥-٢٢):-

"١٥- بل قدسوا الرب الاله في قلوبكم مستعدين دائما لمجاوبة كل من يسالكم عن سبب الرجاء الذي فيكم بوداعة و خوف.

١٦- و لكم ضمير صالح لكي يكون الذين يشتمون سيرتكم الصالحة في المسيح يخزون في ما يفترون عليكم كفاعلي شر.

١٧- لان تالمكم ان شاءت مشيئة الله و انتم صانعون خيرا افضل منه و انتم صانعون شرا.

١٨- فان المسيح ايضا تالم مرة واحدة من اجل الخطايا البار من اجل الاثمة لكي يقربنا الى الله مماتا في الجسد و لكن محيى في الروح.

١٩- الذي فيه ايضا ذهب فكرز للارواح التي في السجن.

٢٠- اذ عصت قديما حين كانت اناة الله تنتظر مرة في ايام نوح اذ كان الفلك يبنى الذي فيه خلص قليلون اي ثماني انفس بالماء.

٢١- الذي مثاله يخلصنا نحن الان اي المعمودية لا ازالة وسخ الجسد بل سؤال ضمير صالح عن الله بقيامة يسوع المسيح.

٢٢- الذي هو في يمين الله اذ قد مضى الى السماء و ملائكة و سلاطين و قوات مخضعة له "

ولكم ضمير صالح لكي يخزى الذين يتكلمون عليكم= لابد وأن يُهيِّج إبليس كثيرين ليشتموا الخدام والرسل. لكن لابد أن يكون الخدام بلا لوم حتى لا تعاق الخدمة.

الإبركسيس (أع١:١-١٤):-

" ١- الكلام الاول انشاته يا ثاوفيلس عن جميع ما ابتدا يسوع يفعله و يعلم به.

٢- الى اليوم الذي ارتفع فيه بعدما اوصى بالروح القدس الرسل الذين اختارهم.

٣- الذين اراهم ايضا نفسه حيا ببراهين كثيرة بعدما تالم و هو يظهر لهم اربعين يوما و يتكلم عن الامور المختصة بملكوت الله.

٤- و فيما هو مجتمع معهم اوصاهم ان لا يبرحوا من اورشليم بل ينتظروا موعد الاب الذي سمعتموه مني.

٥- لان يوحنا عمد بالماء و اما انتم فستتعمدون بالروح القدس ليس بعد هذه الايام بكثير.

٦- اما هم المجتمعون فسالوه قائلين يا رب هل في هذا الوقت ترد الملك الى اسرائيل.

٧- فقال لهم ليس لكم ان تعرفوا الازمنة و الاوقات التي جعلها الاب في سلطانه.

٨- لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم و تكونون لي شهودا في اورشليم و في كل اليهودية و السامرة و الى اقصى الارض.

٩- و لما قال هذا ارتفع و هم ينظرون و اخذته سحابة عن اعينهم.

١٠- و فيما كانوا يشخصون الى السماء و هو منطلق اذا رجلان قد وقفا بهم بلباس ابيض.

١١- و قالا ايها الرجال الجليليون ما بالكم واقفين تنظرون الى السماء ان يسوع هذا الذي ارتفع عنكم الى السماء سياتي هكذا كما رايتموه منطلقا الى السماء.

١٢- حينئذ رجعوا الى اورشليم من الجبل الذي يدعى جبل الزيتون الذي هو بالقرب من اورشليم على سفر سبت.

١٣- و لما دخلوا صعدوا الى العلية التي كانوا يقيمون فيها بطرس و يعقوب و يوحنا و اندراوس و فيلبس و توما و برثولماوس و متى و يعقوب بن حلفى و سمعان الغيور و يهوذا اخو يعقوب.

١٤- هؤلاء كلهم كانوا يواظبون بنفس واحدة على الصلاة و الطلبة مع النساء و مريم ام يسوع و مع اخوته "

بعد ما أوصى بالروح القدس الرسل الذين إختارهم.. .. صعد إلى السماء. نرى إهتمام الرب برعيته. فقبلما يصعد للسماء يوصي الرسل بأن يهتموا بكنيسته. ونرى الرسل **يواظبون على الصلاة بنفس واحدة**. فلا نجاح للخدمة بدون صلاة.

اليوم السابع والعشرون من شهر بابه إستشهاد أنبا مقار أسقف إدكو	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ١١١: ١)
إنجيل العشية: (مت ٢٥: ١٤-٢٣)
مزمور باكر: (مز ١٣١: ٧,١)
إنجيل باكر: (لو ٦: ١٧-٢٣)
البولس: (عب ١١: ١٧-٣١)

الكاثوليكون: (يع ١: ١٢-٢١)
الإبركسيس: (أع ١٩: ١١-٢٠)
مزمور إنجيل القداس: (مز ١: ١,١)
إنجيل القداس: (مت ٤: ٢٣-٥: ١٦)

إنجيل القداس (مت ٤: ٢٣-٥: ١٦):-

(مت ٤: ٢٣-٢٥)

" ٢٣- و كان يسوع يطوف كل الجليل يعلم في مجامعهم و يكرز ببشارة الملكوت و يشفي كل مرض و كل ضعف في الشعب.

٢٤- فذاع خبره في جميع سورية فاحضروا اليه جميع السقماء المصابين بامراض و اوجاع مختلفة و المجانين و المصروعين و المفلوجين فشفاهم.

٢٥- فتبعته جموع كثيرة من الجليل و العشر المدن و اورشليم و اليهودية و من عبر الاردن. "

(مت ٥: ١-١٦)

" ١- و لما راى الجموع صعد الى الجبل فلما جلس تقدم اليه تلاميذه.

٢- ففتح فاه و علمهم قائلا.

٣- طوبى للمساكين بالروح لان لهم ملكوت السماوات.

٤- طوبى للحزانى لانهم يتعزون.

٥- طوبى للودعاء لانهم يرثون الارض.

٦- طوبى للجياع و العطاش الى البر لانهم يشبعون.

٧- طوبى للرحماء لانهم يرحمون.

٨- طوبى للانقياء القلب لانهم يعاينون الله.

٩- طوبى لصانعي السلام لانهم ابناء الله يدعون.

١٠- طوبى للمطرودين من اجل البر لان لهم ملكوت السماوات.

١١- طوبى لكم اذا عيروكم و طردوكم و قالوا عليكم كل كلمة شريرة من اجلي كاذبين.
١٢- افرحوا و تهللوا لان اجركم عظيم في السماوات فانهم هكذا طردوا الانبياء الذين قبلكم.
١٣- انتم ملح الارض و لكن ان فسد الملح فبماذا يملح لا يصلح بعد لشيء الا لان يطرح خارجا و يداس من الناس.
١٤- انتم نور العالم لا يمكن ان تخفى مدينة موضوعة على جبل.
١٥- و لا يوقدون سراجا و يضعونه تحت المكيال بل على المنارة فيضيء لجميع الذين في البيت.
١٦- فليضئ نوركم هكذا قدام الناس لكي يروا اعمالكم الحسنة و يمجدوا اباكم الذي في السماوات"

يُقرأ هذا الإنجيل لما جاء فيه عن صفات القديس وبقية القديسين.. **أنتم ملح الأرض.. أنتم نور العالم فليضئ نوركم هكذا قدام الناس لكي يروا أعمالكم الحسنة ويمجدوا أباكم الذي في السموات.** وعن تدبير الشيطان ضد أبو مقار (٢٧برمهات) نسمع **طوباكم إذا طردوكم وعيروكم وقالوا عليكم كل كلمة شريرة من أجلي كاذبين.** وكان أبو مقار أسقف إدكو يبكي لخطايا شعبه ولذلك نسمع هنا طوبى للذين ينوحون الآن لأنهم يتعزون.

مزمور إنجيل القداس (مز ١: ١,١):- " طوبى للرجل، الذي لم يسلك فى مشورة المنافقين، وفى طريق الخطاة لم يقف، وفى مجلس المستهزئين لم يجلس. هلليلويا "

طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة المنافقين= هذه عن كل الأبرار الذين نحتفل بهم بهذه القراءات.

السنكسار:- ٢٧ بابة

" إستشهاد القديس مكاريوس أسقف فاو بأدكو

في مثل هذا اليوم إستشهد الاب المغبوط القديس مقاريوس أسقف إدكو . وقد تم فيه كلام النبي داود "طوبى للرجل الذي لم يتبع مشورة المنافقين . ولم يقف في طريق الخطاة . ولم يجلس في مجالس المستهزئين ، لكن في ناموس الرب مسرته وفي ناموسه يلهج نهارا وليلا " . هذا القديس هو الذي حفظ وصية سيده ، وتاجر بالوزنة فربح ، فكم من الآيات والعجائب آجراها الله على يديه ، منها انه لما كان في مدينة إدكو كان عندما يصعد على المنبر ليعظ الشعب يكثر من البكاء ، ولما سأله بعض تلاميذه عن سبب بكائه ، قال له كان ينظر خطايا الشعب وأعمالهم الرديئة ، وذات مرة رأى السيد المسيح في الهيكل والملائكة يقدمون له أعمال الشعب واحدا فواحدا ، وسمع صوتا يقول "لماذا تتوانى يا أسقف عن وعظ شعبك " فقال " يا رب انهم لا يقبلون كلامي" . فقال يجب على الأسقف إن يعظ الشعب ، فان قبلوا ، وإلا فدمهم على رؤوسهم" . ولما دعوه للذهاب إلى مجمع خلقيدونية مع الاب ديسقورس ووصلا إلى قصر الملك منعه الحجاب من الدخول لحقارة ملبسه حتى عرفهم الاب ديسقورس انه أسقف إدكو . ولما دخل وسمع قول المخالفين في السيد المسيح ، حرم الملك في المجمع وقد استعد إن يسلم نفسه للموت في سبيل المحافظة على الإيمان الأرثوذكسي ، فنفوه مع الاب ديسقورس إلى جزيرة غاغرا ، ومن هناك أرسله الاب ديسقورس مع تاجر مؤمن إلى الإسكندرية قائلا له "إن لك هناك إكليل شهادة" . فلما وصل إلى مدينة الإسكندرية واتفق وصول رسول

الملك بكتاب فيه الأمانة الجديدة الخلقدونية القائلة بالطبيعتين ، وقد أوصاه الملك قائلا بان من يكتب اسمه أولا على هذه الأمانة يصير بطريركا على المدينة . فكان بالمدينة مقدم القسوس اسمه بروتاريوس ، وقد أخذ الكتاب ليكتب اسمه أولا ، فذكره القديس مقاريوس الأسقف بالقول الذي قاله له الاب ديسقورس عند ذهابه إلى المجمع وهو "انك ستستولي على كنيستي بعدي . فتذكر الكلام وتوقف عن الكتابة فلما علم رسول الملك إن الأسقف غير موافق على أمانة الملك ، ولم يكتب اسمه ايضا وثب على الأسقف وركله فتنيح على الأثر ونال إكليل الشهادة . وأخذه المؤمنون ودفنوه مع جسدي يوحنا المعمدان و أليشع النبي ، فتحقق بذلك ما قاله هذان القديسان في الرؤيا بهذا الاب الأسقف ، إن جسده سيكون مع جسديهما ، وقد انتقل إلى السيد المسيح فائزا بإكليل المجد . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . "

إستشهاد **أنبا مقار أسقف إدكو**. وهو قديس صانع عجائب يبكي لخطايا شعبه. متواضع في ملبسه. بطل إيمان حرم الملك المهرطق فنفاه مع الأب ديوسقوروس إلى جزيرة جاجرا. وإستشهد في الإسكندرية.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

٩طوبه	نياحة أنبا إبرام رفيق جورجي بشيهات
٥أمشير	نياحة القديس أبولو المتشبه بالملائكة
٢٧برمهات	نياحة أبو مقار الكبير أب الرهبان
١٨بشنس	نياحة القديس جورجي رفيق القديس إبرام.
٨أبيب	نياحة الأنبا بيشوي كوكب البرية.
١٤أبيب	نياحة القديس مكاريوس الإسكندري أب القلالي
١٩مسرى	تذكار إعادة جسد القديس مكاريوس إلى ديره في شيهيت.

اليوم	السنكسار
٩طوبه	**نياحة القديس أنبا أبرآم رفيق الأنبا جورجى** في مثل هذا اليوم تنيح القديس أبرآم . وكان أبوه رجلا وحوما محبا للمساكين ، ولصلاحه وتقواه كانوا يودعون لديه حاصلات القري التي بجواره مع محصول قريته ايضا . واتفق حصول غلاء في ارض مصر ، فوزع جميع ما عنده على المحتاجين . أما أمه فكانت تعيش في خوف الله ، فحسدها الشيطان وأثار عليها رجلا شريرا ، وشي بها إلى الفرس فسبوها إلى بلادهم . وذات ليلة رأت في رؤيا الليل من يقول لها : ستعودين إلى وطنك وقد تم لها ذلك بعد قليل وعادت إلى وطنها . ولما توفي زوجها ، أرادت ان تزوج ابنها أبرآم ، فأبى وأعرب لها عن رغبته في الترهب

	، ففرحت بذلك . ولما هم بتركها ودعته إلى خارج البلد ، ة رفعت يديها إلى السماء وصلت قائلة : اقبل مني يارب هذا القربان . ومضى أبرآم إلى برية شيهيت حيث ترهب عند القديس يؤانس قمص البرية وصار له ابنا خاصا ، واجهد نفسه بأصوام وعبادات كثيرة ، ورأى في أحد الأيام سقف القلاية وقد انشق ونزل منه السيد المسيح على مركبة الشاروبيم ، هم يسبحونه فارتعد وأسرع ساجدا ، فبارك عليه وصعد إلى السماء . وظلت هذه العلامة في سقف القلاية تذكار لذلك . وكان مسكنه بجانب أبيه الروحاني الأنبا يؤانس ، وهي القلاية المعروفة ببجيج . وكان ملاك الرب يزوره من حين لأخر ويعزيه . واتفق له ما استدعي ذهابه إلى جبل اوريون ، وهناك اجتمع بالقديس جاورجه فستصحبه معه إلى جبل شيهيت وسكنا في تلك القلاية إلى يوم ناحتهما . ولما تنيح الأنبا يؤانس مرض الأنبا أبرآم ثماني عشر سنة . ولما قربت ساعته تنأول الأسرار الإلهية ثم حضر إليه بالروح أبوه الأنبا يؤانس وعرفه ان السيد المسيح قد اعد له وليمة سمائية . وتنيح بسلام وهو ابن ثمانين سنة ، صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . **نياحة القديس أبا فيس** في مثل هذا اليوم أيضا تنيح القديس أبا فيس . كان من أهل أدنا من أعمال الأشمونيين (قرية تابعة لمركز ملوي محافظة المنيا) رباه والداه تربية مسيحية وبعد نياحتهما عبر النيل إلى ناحية الشرق وجاء إلى القديس أباهور "أبو الكنوز" بجبل العمود (جبل سوادة) فاستقبله القديس أباهور فرحا وألبسه اسكيم الرهبنة . فاجهد أبا فيس نفسه بنسكيات كثيرة بلا ملل حتى دعوه الصبور . وبعد نياحة أبيه الروحي أباهور . قام وعبر النهر إلى ناحية الغرب وانفرد في العبادة في مكان على الشاطئ الغربي للنيل . وفي ذات يوم ظهر له السيد المسيح وأعطاه السلام ثم حدد له أساس كنيسة ومكان مجمع الرهبان . وأمره أن يبدأ بالبناء . فاجتمع حوله حوالي مائة أخ وبنوا مجمع الرهبان والكنيسة .وكان أبافيس أبا روحيا لهم . وقد أحتمل حروبا كثيرة من الشيطان وكان ينتصر عليه بقوة الله . وفي أوأخر حياته انفرد هو أحد تلاميذه في مكان يدعي جبل الملح وهناك أكمل جهاده الصالح وتنيح بسلام . فأخذ تلميذه الجسد الطاهر وأتي به إلى مجمع الرهبان حيث دفنوه بإكرام عظيم . وقد ظهرت عجائب وأشفيه كثيرة من جسده الطاهر وكانت هذه المنطقة تدعي قديما منية بني خصيب ثم صارت تدعي منية أبو فيس وقد حلت محلها مدينة المنيا حاليا ، بركة صلوات القديس أبا فيس فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا أمين .
٥أمشير	**نقل أعضاء ٤٩ شيوخ شيهيت** في مثل هذا اليوم تعيد الكنيسة بتذكار نقل أعضاء التسعة والأربعين شهيدا شيوخ شيهيت وذلك عندما أعاد البابا بنيامين الأول البطريرك الثامن والثلاثين تكفينهم وتحنيطهم ودفنهم في وسط

الكنيسة وثبت هذا اليوم عيدا لنقل أجسادهم وقد ظلت الرفات الطاهرة في هذه البيعة حتى تصدعت فأحتفظ الرهبان بالأجساد في إحدى القلالي إلى أن بني لهم المعلم إبراهيم الجوهري كنيسة خاصة بهم في سنة ١٧٣٢م لازالت أجسادهم بها إلى هذا اليوم وهي بدير القديس مكاريوس الكبير وتسمي كنيسة الشيوخ بركة صلواتهم فلتكن معنا آمين .

نياحة البابا أغريبينوس (١٠)

في مثل هذا اليوم من سنة ١٨١ م تنيح الأب القديس الأنبا إغربينوس بابا الإسكندرية العاشر . كان هذا الأب قديسا طاهرا خائفا الله ، فرسموه قسا على كنيسة الإسكندرية . ولما تنيح الأب كلاديانوس البابا التاسع أختير هذا القديس من شعب المدينة الاكليروس بطريركا . فتولي بنعمة الله الخلافة على الكرسي الرسولي ، وسار سيرا رسوليا ، وكرزا ومعلما الناس أصول الإيمان وشرائعه المحيية . مهتما بكل قواه في حراسة الرعية معلما ومصليا عن جميعهم . لم تقتن ذهبا ولا فضة ، إلا ما كان ضروريا لسد حاجته فقط . واكمل في الجهاد اثنتي عشرة سنة وتنيح بسلام . صلاته تكون معنا آمين .

تذكار نياحة القديسين الأنبا بيشاي صاحب دير أخميم و الأنبا ابانوب صاحب المروحة الذهب .

نياحة القديس بيشاي صاحب الدير الاحمر

في هذا اليوم نعيد بتذكار القديسين الأنبا بيشاي صاحب دير أخميم و الأنبا ابانوب صاحب المروحة الذهب .

كلمة "أبانوب" مشتقة من "بي نوب" التي تعني "الذهب" .

ولد بقرية نهيسة (مركز طلخا) في القرن الرابع ، من أبوين تقيين محبين لله ، هما مقارة و مريم ، فقدهما وهو في الثانية عشرة من عمره ، فصار حزينًا لأيام كثيرة .

دخل الصبي الكنيسة في أحد الأعياد ليجد الكاهن يحث الشعب على احتمال الضيق والاضطهاد بفرح ، إذ كان دقلديانوس قد أثار الاضطهاد على المسيحيين . بعد التناول عاد الصبي الصغير إلى بيته وكلمات الأب الكاهن تدوي في أذنيه . . . . عندئذ ركع الصبي أمام الله يطلب عونه ، ثم قام ليسير إلى سمنود وهو متهلل بالروح ينتظر الإكليل السماوي .

في سمنود

أخذ الصبي الصغير يطوف المدينة التي وجد فيها الكنائس مهدمة والناس يشتمون في المسيحية . . . . فكان يطلب من الله مساندته له ، عندئذ أرسل له رئيس الملائكة ميخائيل الذي عزاه وأرشده أن ينطلق في الصباح إلى الوالي ليشهد لمسيحه ، مؤكدًا له أنه سيقويه ويشفيه وسط العذابات التي يحتملها .

أمام الوالي

بكَّر جداًأبانوب الصبي ، وانطلق إلى الوالي وصار يكلمه بجرأة وشجاعة ، الذي دهش لتصرفات هذا الصبي الصغير ، فصار يلاطفه بوعود كثيرة ، أما الصبي فكان يشهد للإيمان الحق . أغتاظ الوالي وأمر بضربه على بطنه حتى ظهرت أحشاؤه . . . . وجاء رئيس الملائكة يشفيه .

أُلقى الصبي في السجن ففرح به المسيحيون المسجونون ، وتعرفوا عليه ، وتعزوا بسببه .

في اليوم التالي قتل الوالي من المسجونين حوالي ألفًا ، ونالوا إكليل الشهادة في التاسع من برمهات .

استدعى الوالي الصبي أبانوب وأمر بربطه من قدميه على صاري المراكب التي أستقلها الوالي متجها إلى أتريب ، وفي تهكم قال: "لينظر هل يأتي يسوع ليخلصه؟!" . أقلعوا بالمركب مبحرين حتى المساء ، ثم أرخوا القلع ليجلس الوالي ويأكل ويشرب ، وإذ بالكأس تتحجر في يده ويصاب الوالي بنوع من الفالج ، وأصبح الجند أشبه بعميان... . فنظر الوالي إلى الطفل المعلق ليجد رئيس الملائكة يقترب منه ليمسح الدم النازل من أنفه وفمه ، ثم ينزله ويتركه في مقدمة المركب ويختفي .

طلب الوالي من الصبي أن يصلي لإلهه ليشفيه فيؤمن هو وجنده . . . . لكن أبانوب أجابه أن الله سيشفيه في أتريب . . . . وبالفعل صلى عنه وشفاه باسم الرب أمام والي أتريب ، وقد آمن عدد كبير من الوثنيين بأتريب واستشهد بعضهم .

في أتريب (بنها)

قام والي أتريب بتعذيب الصبي بالجلد وبإلقائه في زيت مغلي وحرقه بنار وكبريت . . . . فظهر له السيد المسيح ومعه رئيسا الملائكة ميخائيل وجبرائيل . . . . وشفُى . عاد فوضع سيخين محميين بالنار في عينيه والرب شفاه . . . . فأمر ببتر يديه ورجليه ، لكن الرب لم يتركه .

كان أبانوب في كل عذاباته سّر بركة لنفوس كثيرة قبلت الإيمان بالسيد المسيح ، وتقدم كثيرون للاستشهاد بفرح . . . . وكان الرب يرسل ملائكته لتعزية الصبي!

إلى الإسكندرية

إذ رأى الوالي الجموع التي تقبل الإيمان بسبب الصبي ، أوفده إلى الإسكندرية مقيدًا بالسلاسل . التقى بامرأة بها روح نجس أخرجه منها وهو مقيد اليدين ، فآمنت بالسيد المسيح ، فاغتاظ أحد الجنود وقتلها

أمام أرمانيوس والي الإسكندرية اعترف الصبي بالسيد المسيح محتملاًعذابات أخرى ، منها إلقاؤه في جب به ثعابين وحيّات جائعة ، والرب حفظه بملاكه ميخائيل .

خرج الصبي من الجب وقد تبعته بعض الثعابين . . . . فالتف أحدهما حول رقبة أرمانيوس والصبي أنقذه ، الأمر الذي أدهش الكثيرين فقبلوا الإيمان واستشهدوا .

	تعرض لعذابات أخرى ، وأخيرًا قُطعت رأســـه خارج المدينة على صـــخرة عالية بعد أن وقف بفرح يصلي طالبًا أن يغفر الله له خطاياه ، ويتقبل روحه . تقدم القديس يوليوس الأقفهصي وحمل جسده وكفنه وأرسله إلى نهيسة موطن ميلاده حيث دفن هناك . . . . وقد كتب سيرته . نقل جسده نقل جسده من نهيسة إلى سمنود . . . . ويحتفل بعيد استشهاده في ٢٤ من شهر أبيب . القديس أبانوب صاحب المروحة الذهبية)تذكاره في ٥ أمشير) . صلاتهما تكون معنا آمين . **نياحة القديس أبوللو رفيق القديس أبيب** في مثل هذا اليوم أيضا تنيح القديس الأنبا أبوللو المتشبه بالملائكة صديق الأنبا أبيب وهما من قديسي القرن الرابع الميلادي . ولد بمدينة أخميم وكان مثل أبويه تقيا منذ حداثته يمارس الحياة النسكية ميالا لحياة الوحدة يقضي وقته في دراسة الكتاب المقدس والتأمل والصلاة وكان له صديق حميم يدعي أبيب اتفقا معا في الفكر وتلاقت اشتياقاتهما الرهبانية . انطلق أبوللو إلى أحد الأديرة حيث سكن في قلاية منفردة يمارس الشركة مع الله وكان يلتقي من وقت لآخر بصديقه أبيب وحضر نياحته (في ٢٥ بابه) . تنيح القديس الأنبا أبوللو في شيخوخة صالحة ، بركة صلواته فلتكن معنا آمين **نياحة القديس أبوليدس بابا روما** في هذا اليوم تعيد الكنيسة بتذكار ظهور جسد القديس أبوليدس بابا رومية . كان هذا القديس رجلا فاضلا وكاملا في جيله ، فأختاروه لكرسي رومية بعد الأب اوجيوس . وكان ذلك في أول سنة من جلوس القديس الأنبا كلاديانوس البابا التاسع على كرسي الإسكندرية . وكان مداوما على تعليم شعبه وحراسته من الآراء الوثنية ، مثبتا إياهم على الإيمان بالسيد المسيح ، فبلغ خبره مسامع الملك الكافر قلوديوس قيصر ، فقبض عليه وضربه ضربا مؤلما ، وأخيرا ربط في قدمه حجرا ثقيلا وطرحه في البحر في اليوم الخامس من أمشير . ولما كان الغد وجد أحد المؤمنين جسد القديس عائما على وجه الماء ، والحجر مربوطا في قدمه . فأخذه إلى منزله وكفنه وذاع هذا الخبر في مدينة رومية وسائر البلاد التابعة لها ، حتى وصل إلى القيصر فطلب الجسد ولكن الرجل أخفاه ولم يظهره . ولهذا الأب تعاليم كثيرة بعضها عن الاعتقاد وعن التجسد وبعضها عظات لتقويم السيرة . ووضع أيضا ثمانية وثلاثين قانونا . صلاته تكون معنا آمين .
٢٧برمهات	تذكار صلب مخلصنا الصالح

في هذا اليوم تذكار صلب ربنا يسوع المسيح له المجد بالجسد من أجل خلاص العالم . وقد ذكر الكتاب المقدس انه حدثت ظلمة عظيمة عن وجه الأرض كلها من الساعة السادسة إلى الساعة التاسعة إذ أخفت الشمس شعاعها عندما رأت خالقها محتجبا بالجسد المرئي ومعلقا بإرادته على خشبه الصليب . وقد أمال الرأس وأسلم الروح وتعلمنا الكنيسة المقدسة أن لاهوته لم يفارق ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين وأنه نزل إلى الجحيم من قبل الصليب ليخلص المعتقدين فيه . وعلي هذا قال بطرس الرسول : " مماتا في الجسد ولكن محيى في الروح . الذي فيه أيضا ذهب فكرز للأرواح التى في السجن "

(١) ١ بط ٣ : ١٨ و ١٩ ففي السموات كان متعاليا ، وفي الأرض مخلصا سبحانه جلت قدرته، لا يخلو منه مكان . الذي فدانا بذاته وفتح لنا باب ملكوته له المجد والقدرة والسلطان إلى الأبد . آمين

نياحة القديس مكاريوس الكبير أب الرهبان

في مثل هذا اليوم من سنة ٨ . ش (سنة ٣٩٢ م) تنيح الأب المغبوط سراج البرية أب جميع الرهبان القديس العظيم الأنبا مقاريوس . ولد هذا القديس فى شبشير من أعمال منوف من أبوين صالحين بارين واسم أبيه القس إبراهيم ولم يكن له ولد فحدث في إحدى الليالي أن أبصر فى رؤيا شخصا من قبل الرب يقول له : ان الله سيرزقه ولدا يكون ذكره شائعا في أقطار الأرض ويرزق بنينا روحانيين وبعد زمن رزق هذا القديس ولدا فسماه مقارة آي الطوباوى وكان مطيعا لوالديه وحلت عليه نعمة الله منذ صغره . ولما كبر زوجه والداه بغير أرادته فتظاهر بالمرض أياما ثم استسمح أباه أن يمضى إلى البرية لتبديل الهواء فسمح له ، فمضى وصلى إلى الرب يسوع أن يساعده على عمل ما يرضيه فلما صار في البرية أبصر رؤيا كأن كاروبا ذي أجنحة ثم أمسك بيده وأصعده على رأس الجبل وأراه كل البرية شرقا وغربا وشمالا وجنوبا وقال له أن الله قد أعطاك هذا الجبل ميراثا لك ولبنيك من بعدك ولما عاد من البرية وجد زوجته قد ماتت وهي بعد عذراء فشكر السيد المسيح كثيرا وبعد ذلك مات أبواه فوزع كل ما خلفاه له على المساكين ورأى أهل شبشير طهره وعفافه فأخذوه إلى أسقف أشمون فرسمه قسا عليهم وبنوا له موضعا خارج البلد وكانوا يأتون إليه ويتقربون منه وعينوا له خادما ليبيع له شغل يديه وقضاء ما يحتاج إليه ولما رأى الشيطان سموه في الفضيلة جلب عليه تجربة شديدة وذلك أنه أوعز إلى فتاة كانت قد ارتكبت شرا مع شاب بأن تدعى أن القديس مقاريوس هو الذي أتى معها هذا الشر . فلما علم أهلها بذلك أهانوه وضربوه ضربا موجعا فتحمله وهو صامت . ولما داهم الطلق هذه الأمرأة لتلد لبثت أربعة أيام معذبة ولم تلد حتى اعترفت بكذبها على القديس وذكرت اسم الشاب الذي أغواها .

فلما رأى ذلك أهل الفتاة رجعوا إليه يستغفرونه عما حصل منهم له . فهرب منهم للابتعاد عن مجد العالم وكان له من العمر وقتئذ ٣٠ عاما وأذ فكر في نفسه ألا يعود إلى قريته ظهر له ملاك

الرب وسار معه يومين حتى وصلا إلى وادي النطرون ثم قال له القديس " حدد لي يا سيدي مكانا أسكن فيه " فأجابه : " لا لئلا تخرج عنه فيما بعد فتكون مخالفا لقول الرب . بل البرية كلها لك فأي موضع أردت أسكن فيه " . فسكن في البرية الداخلية حيث الموضع الذي فيه دير القديسين مكسيموس و دوماديوس وهو المعروف الآن بدير البرموس . ولما ذهب لزيارة القديس أنطونيوس قال عنه حينما رآه " هذا إسرائيلي حقا لا غش فيه " ثم ألبسه الاسكيم المقدس وعاد مكانه ولما تكاثر عنده الأخوة بنى لهم كنيسة حسنة . وذاع صيته وسمع الملوك بكثرة العجائب التى كان يعملها وظهر له ملاك الرب وأتى به إلى رأس الجبل عند البحيرة الغربية المالحة الماء وأعلمه أن يتخذ له هذا المكان مسكنا وبنى له قلاية وكنيسة لأن شعبا كثيرا سيجيء إليه (١) وهو المعروف الآن بدير القديس مقاريوس وظن يومًا أن العالم خلا من الناس الأتقياء فجاءه صوت من السماء قائلا : اعلم أن هناك امرأتين في مدينة الإسكندرية تخافان الرب " فتنأول عصاه وزاده وقصد إلى الإسكندرية وسأل حتى وصل إلى منزلهما فلما دخل رحبتا به وغسلتا قدميه بماء دافئ ولما سألهما عن سيرتهما قالت له إحداهما : لم تكن بيننا قرابة جسدية . ولما تزوجنا هذين الأخوين طلبنا منهما أن يتركانا نترهب . فلم يسمحا لنا . فعاهدنا أنفسنا أن نقضى حياتنا بالصوم إلى المساء والصلاة الكثيرة وقد رزقت كل منا بولد متى بكى أحدهما تحتضنه الأخرى وترضعه حتى وان لم يكن ولدها ونحن في عيشة واحدة . وحدة الرأى رائدنا والاتحاد غايتنا وعمل زوجينا رعاية الغنم . ونحن فقراء نكتفي بقوت يومنا وما يتبقى نوزعه على الفقراء والمساكين " فحينما سمع القديس هذا الكلام هتف قائلا " حقا ان الله ينظر إلى استعداد القلوب ويمنح نعمة روحه القدوس لجميع الذين يريدون أن يعبدوه " . فودعهما وانصرف راجعا إلى البرية وكان في أوسيم راهب أضل قوما بقوله انه لا قيامة للأموات فحضر أسقف أوسيم إلى القديس مقاريوس وشكا إليه أمر هذا الراهب فذهب إليه ولم يزل به حتى أرجعه عن ضلاله وفي يوم نياحته رأى القديسين أنطونيوس وباخوميوس وجماعة من القديسين والملائكة وأسلم الروح بالغا من العمر سبعا وتسعين سنة ، وكان قد أوصى تلاميذه أن يخفوا جسده ولكن قوما من شبشير آتوا وسرقوا جسده وبنوا له كنيسة ووضعوه بها حوالي مائة وستين سنة إلى أيام مملكة العرب وبناء القلالى حيث أرجعوه إلى ديره وقد ورد في مخطوط بشبين الكوم أن القديس ببنوده تلميذه رأى نفس الصديق عند صعوده إلى السماء ، والشياطين يصيحون خلفه قائلين : " قد غلبتنا يا مقاريوس " فأجابهم : " لم أغلبكم بعد " فلما وصل باب السماء صاحوا ثانية : " قد غلبتنا " . فرد عليهم كالأول . ولما دخل باب السماء صاحوا : " قد غلبتنا يا مقاريوس " فقال لهم : تبارك الرب يسوع المسيح الذي خلصني من أيديكم " .صلاته تكون معنا . آمين

إستشهاد القديس دوميكيوس

	في مثل هذا اليوم إستشهد القديس دوميكيوس . ومن أمره أنه في أيام الإمبراطور يوليانوس الكافر انقض عليه شابور ارساكيس الثاني ملك الفرس الذي كان مسالما للدولة الرومانية وكان يدفع الجزية للإمبراطور قسطنطين حبيب الله وأعد جيشا لمحاربة الرومان . وفى ذاك الحين نال القديس دوميكيوس إكليل الشهادة لأنه بعد أن قدم يوليانوس الذبائح لأوثانه في مدينة كاسيوس التي تبعد عن أنطاكية ستة أميال حيث يوجد الصنم أبوللون توجه عدو الله مصحوبا بالعرافين والسحرة وزحف الجيش الروماني لمقابلة الفرس وعند مروره على مكان منعزل شاهد جمهورا كثيرا من الرجال والنساء والأطفال لأن المرضى كانوا ينالون الشفاء بصلوات دوميكيوس خادم الله
١٨بشنس	**نياحة الأنبا جاورجي رفيق أبرآم** في مثل هذا اليوم تنيح القديس جاورجي رفيق القديس أبرآم وقد ولد من والدين مسيحيين قديسين وكان يرعي غنم أبيه ومال قلبه إلى الرهبنة فترك رعاية الغنم وكان عمره وقتئذ أربع عشرة سنة . وقصد برية القديس مقاريوس . وحدث وهو سائر في الطريق أن تراءى له الشيطان في زي شيخ وقال له ان أباك ظن أن وحشا ضاريا قد افترسك فشق ثيابه حزنا عليك والواجب أن تعود إليه لتطيب قلبه أولا ثم تعود إلى البرية فدهش القديس لذلك وفكر في نفسه وقال : " ان الكتاب المقدس يقول " : " من أحب أبا أو أما أكثر مني فلا يستحقني " (مت ١٠ : ٣٧) ، فلما قال هذا صار الشيطان مثل الدخان وأختفي . وللوقت ظهر له ملاك الرب في زي راهب وأرشده إلى دير الأنبا أوريون . فأقام فيه تحت إرشاد أحد الرهبان القديسين مدة عشر سنوات لم يذق طعاما مطبوخا ولا خمرا ولا فاكهة , ثم رأى أن ينفرد في البرية الداخلية فذهب إلى دير الروم الذي للقديسين مكسيموس و دوماديوس باسقيط مقاريوس . واتفق أن حضر في نفس الوقت إلى هذا الدير القديس أبرآم . فذهبا معا إلى دير القديس مقاريوس . واجتمعا بالقديس يوأنس قمص شيهيت ، فأسكنهما في قلاية قريبة منه تعرف بقلاية بجيج ، وفيها تنيح الأنبا أبرآم . ثم تنيح بعده الأنبا جاورجي وكانت جملة حياته اثنتين وسبعون سنة . صلاتهما تكون معنا , آمين **تذكار عيد العنصرة** في مثل هذا اليوم تذكار حلول روح القدس على التلاميذ الأطهار بعلية صهيون حيث تكلموا بسائر اللغات وهو يسمي عيد العنصرة وقد ذكر تفصيل ذلك في آخر السنكسار . بركة حلول الروح القدس تشملنا جميعا . ولربنا المجد دائمًا . آمين
٨أبيب	**نياحة القديس العظيم الأنبا بيشوي كوكب البرية** في مثل هذا اليوم نياحة القديس العظيم الأنبا بيشوي كوكب البرية . ولد القديس العظيم الأنبا بيشــوي في عام ٣٢٠ م في بلدة شــنشــنا في محافظة المنوفية بدلتا مصر وقامت والدته التقية بتربيته – بعد وفاة والده – مع أخوته الستة ، وكافئها الله علي حسن

تربيتها لهم بأن أرسـل ملاكه إليها واختار ابنها بيشـوي ليكون خادماً للرب طول أيام حياته . وبيشوي بالغة القبطية معناها "سامي" أو "عادل" وتلقبه الكنيسة في صلواتها وكتبها وتقليدها ب "الرجل الكامل حبيب مخلصنا الصالح" كما يلقب "بكوكب البريه" .

وفي عام ٣٤٠م ، أي وعمره عشـرون عاما ، ذهب إلي بريه شـيهيت بالأسـقيط حاليا وادي النطرون ، وتتلمذ علي يد القديس الأنبا بموا تلميذ القديس مقاريوس الكبير ، وصـار أخا روحيا للقديس يوحنا القصير صاحب شجرة الطاعة . الذي غرس عصا جافة طاعة لمعلمه الأنبا بموا فنمت وصارت شجرة مثمرة ببركة طاعته .

وعندما تنيح الأنبا بموا ظهر ملاك الرب للأنبا بيشوي وأخبره بأن الله يريده أني يسكن منفردا في المنطقة المجاورة غرب منطقة القديس يحنس القصير لأنه سيصير أباًومرشداًلكثير من الرهبان .فأطاع الأنبا بيشـوي وسـكن في مغارة (لازالت موجودة للآن في دير القديسـة العذراء الشـهير بالسـريان) . وسـرعان ما عُرف بفضـائله فتكونت حوله جماعة رهبانية ، فكان بذلك بداية دير القديس العظيم الأنبا بيشوي الحالي .

ولشدة محبته لمخلصنا الصالح كان يود أن يواصل حديثه معه في الصلاة والحورار مع الله أطول وقت ممكن, فكان يربط شـعر رأسـه بحبل مدلي من سـقف مغارته لأعلي لكي يسـتيقظ إذا نام ، ويواصـل صـلاته مع حبيبه ، لهذا الأمر يلقب "حبيب مخلصـنا الصـالح" . ولشـدة حلاوة الصـلاة والتأمل في الله كان ينسـى الطعام المادي لعدة أيام مسـتعيضـا عنه بالطعام الروحي من صـلاة وتأمل وقراءة كلمة الله الحية .

وقد كان كل من يتقابل معه يمتلئ بالسلام والسعادة والطمأنينة ويعود فرحا سعيداًحتى انضم إليه جمع غفير بلغ حوالي٢٤٠٠ شخص ، عاشوا حياة السعادة الدائمة تحت إرشاده ، وسكنوا في مغارات منتشرة في الجبل كما كانوا يحيطون بالأنبا بيشوي مثل النحل حول الشهد (كما ورد في المخطوطات القديمة) . وهكذا تحقق وعد السيد المسيح له عندما ظهر له في مغارته وقال له أن الجبل كله سيمتلئ بالعباد تحت إرشاده .

كان عمالا نشـيطا يأكل من تعب يديه حتى أنه قال لتلاميذه "لم أكل طعاما من إنسـان . . . يا أولادي أعملوا بأيديكم لتعيشوا وتجدوا ما تتصدقون به علي الفقراء" .

ويذكر عنه دفاعه عي الإيمان حيث أنه أنقذ أحد المعلمين من هرطقة دينية دون جرح مشـاعره وبطريقة بسيطة حكيمة ، وربحه هو وكل أتباعه .

ولم يكن فقط لطيفا متواضعا رقيق المشاعر لا يجرح مشاعر إنسان مهما كان ، بل كان أيضا يحترم إنسانية الجميع ، ويرق قلبه الحنون للفقراء المساكين حتى تلقب بالرجل الكامل .

وبقلب منضع كان يحمل أتعاب تلاميذه وضعفاتهم وهو ملازم للصوم لكي ما يقودهم لحياة الجهاد ، وكان يداوم الجهاد لكي ما يحفظ الله نفوسهم في الإيمان .

ومن تواضعه كان يغسل أقدام الغرباء والزائرين دون أن يعرف من هم أو حتى ينظر إلي وجوههم ، لذلك ظهر له الرب يسوع كأنه غريب (مثلما ظهر لإبراهيم أبي الآباء قديما) وغسل له الأنبا بيشوي قدميه الطوباويتين ولم يعرفه إلا عندما رأي جراح الصليب في قدميه .

وتلك هي السمة المميزة لدير الأنبا بيشوي التي لا توضح فقط تواضع ومحبة الرهبان لكل الناس بل وأيضا تبين أن التواضع والمحبة الصادقة يجعلان الله قريبا جدا منا .

ومن حنان قلبه الشفوق أنه حمل عجوزا في الطريق فاكتشف أنه هو السيد المسيح الممجد الذي وعده بأن جسده – أي جسد الأنبا بيشوي – الذي حفظه طاهرا ، وخدم به كل الناس ، والمحتاجين ، وضبطه بالتداريب والممارسات الروحية سيبقي بدون فساد لأنه حمل الرب يسوع ، وفعلا مازال جسده باق بلا فساد إلى الآن (وبدون تحنيط) .

ويذكر عنه أنه لم يجرح مشاعر إنسان كان يشوشر أثناء وعظ لأنبا بيشوي لأولاده ، فاما رأي هذا الإنسان سعة قلب القديس كف عن الشوشرة واعتذر .

كما كان زاهدا في المال ، فرفض ما جاء به أحد الأغنياء من ذهب وفضة (إذ أعلمه الله بحيلة الشيطان الذي أراد أن يصرفه عن العبادة) ونصح الرجل الغني أن يرجع بفضته وذهبه ويوزعه علي الفقراء والمحتاجين لينال بركة الرب . ولما انصرف الرجل الغني ورجع الأنبا بيشوي لقلايته صاح به الشيطان "آه منك . . . أنك تفسد جميع حيلي بزهدك" فأجابه القديس بإتضاع ومسكنة "منذ أن سقوطك أيها الشيطان والله يفسد جميع حيلك ضد أولاده" .

وكان يحب أولاده الروحيين ، ويعاملهم كأب حنون ، كما كان يبكي علي الخطاة مثال أرميا النبي ، حتى تلقب بالأنبا ييشوي الأرامي . وظل يجاهد في الصلاة من أجل أحد تلاميذه الذي أخطأ حتى رجع وعاد إليه تائبا إلى الله .

وكثيرا ما كان يظهر له الرب يسوع لشدة محبته له ، وكان يعرف أمورا كثيرة بروح النبوة منها أنه عرف بمجيء الأنبا افرم السرياني من سوريا قبل أن يأتي ليزوره لِما سمعه عن روحانية الأنبا بيشوي العظيمة ، وقد طلب قديسنا من السيد المسيح أن يعطيه لسانا سريانيا حتى يتحدث مع الضيف السرياني ، وقد كان .

وعند هجوم البربر الأول علي البرية حوالي عام ٤٠٧ م لم يشأ الأنبا بيشوي أن يبقى بالدير لئلا يقتله أحد البربر فيهلك البربري بسببه ، فنزح مع مجموعة من رهبانه إلي الصعيد (أنصنا) وتصادق مع الأنبا بولا الطموهى وأسس ديراًكبيراًفي بلدة دير البرشا مركز ملوي باق إلي الآن .

وفي ١٥ يوليو ٤١٧ م تنيح ودفن في منية صقر بأنصنا (عند ملوي حاليا) . وبعد ثلاثة شهور تنيح القديس الأنبا بولا الطموهي في ٧ بابة الموافق ١٧ أكتوبر ودفن بجواره حسب رغبتهما ، ثم نقل البابا يوساب الأول (البطريرك ٥٢) (٨٣٠ – ٨٤٩ م) جسده الطاهر إلي ديره بوادي النطرون في ١٣ ديسمبر ٨٤١ م (٤ كيهك ٥٥٧ش)

في ٨ أبيب الموافق ١٥ يوليو من كل عام في ذكري نياحة القديس الأنبا بيشـــوي يحتفل الدير برأسه قداسة البابا الطوباوي الأنبا شنوده مع نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس الدير والأباء الرهبان بوضع الحنوط والأطياب علي جسدي القديسيين مع وجود جمع غفير من الشعب .

تاريخ الدير

١ . في أواخر القرن الرابع الميلادي تأســس الدير تحت قيادة القديس الأنبا بيشــوي كتجمع رهباني ويشمل كنيسة الأنبا بيشوي وقلالي الرهبان وبئر مياة بدون أسوار .

٢ . في أواخر القرن الخامس الميلادي تم بناء الحصن لحماية الرهبان من غارات البربر التى كانت تأتي من غرب مصر .

٣ . في القرن التاسع الميلادي أقيمت الأسوار الحالية للدير علي مساحة حوالي ٣ أفدنه

٤ . في القرن الرابع عشـــر الميلادي قام البابا بنيامين الثاني البطريرك ٨٢ الذي كان علي السـدة البطريركية ما بين ١٣٢٧ – ١٣٣٩ م بعمل ترميمات واسـعة للدير بسـبب النمل الأبيض الذي عرض سقف الكنيسة للانهيار .

وكنوز الدير تتمثل في أجساد القديسين الموجودة حيث يوجد جسد القديس العظيم الأنبا بيشوي والأنبا بولا الطموهى في أنبوبة واحدة في المقصـــورة بالخورس الأول .كما يوجد جســـد البابا بنيامين الثاني في نهاية الخورس الثالث من الجهة القبلية .

أما عن كنائس الدير فيوجد في الدير كنيسة الأنبا بيشوي ، وكنيسة الشهيد ابسخيرون القليني ، وكنيسـة الأنبا بنيامينا البابا ٥٢ من الجهة البحريه من كنيسـة الأنبا بيشـوي ، وكنيسـة الشـهيد العظيم مار جرجس من الجهة الغربية القبلية .

كما توجد المائدة القديمة غرب الكنيسـة ، وبئر الشـهداء أمام الكنيسـة من الناحية البحريه وهي التي غســل فيها البربر ســيوفهم بعد أن قتلوا ٤٩ من الأباء الرهبان القديســين في دير القديس مكاريوس الكبير أثناء غارتهم الثالثة علي البريه سنة ٤٤٤ م , وتذكار إستشـهادهم ٢٦ طوبة .

ويوجد أيضــا الحصــن الذي بني في أواخر القرن الخامس الميلادي أثناء حكم الإمبراطور زينون ويتكون من ثلاثة طوابق ويتوسط الدير حديقة واسعة يحيطها عدة مباني .

وقد تعهد قداسة البابا الأنبا شنوده الثالث عمران دير القديس الأنبا بيشوى فرسم له نيافة الأنبا صرابامون أسقفا ورئيسا للدير سنة ١٩٧٥م ، وأسس مقراًبابويا في الدير يقضي فيه بضعة أيام أســبوعياًتقريباً، وبفضــل صــلواتهما وعملهما الدائم زاد عدد الرهبان ، كما حدثت أهتم بالتعمير والإنشاءات من قلالي "مساكن" للرهبان ، ومكتبة ضخمة للإطلاع ، وحفر الأبار وعمل الصهاريج لمياة الشرب ، والإهتمام بالزراعة وتربية الماشية ، وإنشاء مساكن للعمال وتوفير الرعاية الروحية والصحية لهم ، وعمل عيادات وصيدلية وقصر بمنارة شاهقة ومضايف وبيوت خلوة للضيوف .

كما تم بناء كاتدرائية كبيرة بالدير ومما يذكر أنه تم إعداد وعمل طبخ وزيت الميرون أربع مرات في الدير عام ١٩٨١م ، ١٩٨٧م ، ١٩٩٠م ، ١٩٩٥م . لكي يوزع علي الكنائس بمصر والخارج ، ومازال عمل الرب ينمو ويزداد في كنيسته المقسة .

بركة القديسين الأنبا بيشوي و الأنبا بولا الطموهي اللذان حتى الأن تحدث الكثير من المعجزات من جسديهما الطاهرين ، وبصلواتهما أمام عرش النعمة ، بركة صلواتهما وشفاعتهما تكون معنا وتثبتنا في المسيح يسوع ولربنا المجد الدائم إلي الأبد آمين .

إستشهاد القديس بيرو وآتوم وبلانا القس

في مثل هذا اليوم إستشهاد القديس بيرو وآتوم وبلانا . صلاة الجميع تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .

نياحة القديس كاراس السائح شقيق ثيؤدوسيوس الملك

في مثل هذا اليوم أيضا تنيح القديس كاراس السائح أخو الإمبراطور ثيؤدوسيوس الكبير . عرف هذا القديس زوال العالم فترك ماله ومضى إلى البرية الغربية وهناك قضى نحو سبع وخمسين سنه لم ينظر خلالها وجه إنسان . وبإرشاد من الله التقي به القديس بموا فناداه القديس قائلا : أهلا بالأنبا بموا قس شيهيت . وسأله عن أمور العالم وأحوال الولاة والمؤمنين . وفي المساء أخذته حمي فصلى وسجد على الأرض وفاضت روحه بيد الرب الذي أحبه فكفنه الأنبا بموا بعباءته ودفنه بمغارته ورجع يحدث بسيرته . بركة صلواته فلتكن معنا آمين .

إستشهاد القديس بلانا القس

في مثل هذا اليوم إستشهاد القديس بيرو وآتوم وبلانا .

كان كاهنًا ببلدة بارا Bara التابعة لكرسي سخا . سمع عن اضطهاد المؤمنين ، فوزع كل أمواله على المساكين وانطلق إلى أنصنا ليعترف أمام أريانا الوالي ، محتملاًالآلام حتى نال إكليل الشهادة . صلاة الجميع تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .

إستشهاد القديس بيمانون

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٢١ للشهداء (٣٠٥ م) إستشهد القديس بيمانون كان هذا القديس شيخا لبلده بنكلاوس التابعة للبهنسا وكان غنيا رحوما على الفقراء أرشده الرب أن يمضي ويعترف باسمه وينال إكليل الشهادة فوزع أمواله على الفقراء وذهب إلى والي البهنسا واعترف امامه بإيمانه المسيحي فلما عرف أنه شيخ البلدة طالبه بأواني الكنيسة وعرض عليه عبادة الأوثان فأجابه القديس قائلا أني لا أسلم الأواني . أما عبادة الأوثان فأني لا أعبد إلا ربي يسوع المسيح فأمر الوالي بقطع لسانه وتعذيبه بالحرق وكان الرب يشفيه ويقويه . لما تحير الوالي في تعذيبه أرسله إلى والي الإسكندرية فطرحه في السجن وقد أجرى الله على يديه آيات وعجائب كثيرة أثناء تعذيبه منها أنه شفي أخت القديس يوليوس الاقفهصي من شيطان يعذبها

	فآمن كثيرون . فغضب الوالي وعذبه بالهنبازين وقلع أظافره وطرحه في النار وكان الرب ينجيه من جميعها . ثم أرسله الوالي إلى الصعيد وهناك قطعوا رأسه فنال إكليل الشهادة فحمل غلمان القديس يوليوس الاقفهصي جسده وكفنوه ودفنوه في بلدته ، بركة صلواته فلتكن معنا آمين .
١٤أبيب	**إستشهاد القديس بروكوبيوس** في مثل هذا اليوم من سنة ٣٠٣ م (٨ يولية) إستشهد القديس بروكوبيوس . ومن أمره أنه ولد في أورشليم ولما توفي والده أخذت ثاؤدوسية ابنها وذهبت إلى أنطاكية وقدمت هدايا فأخرة إلى الملك دقلديانوس وطلبت منه ان يقلد ولدها ولاية إحدى المدن فقبل هديتها و أجاب طلبتها وعين ولدها والياًلإحدى المدن وأوصاه بتعذيب المسيحيين وأعطاه أمرا بذلك فلما ابتعد قليلا عن أنطاكية سمع صوتا من العلاء يناديه باسمه ويذم فعله ويتهدده بالموت لأنه تجاسر وقبل أن يعمل ما يخالف أمر الله فقال له : " من أنت يا سيدي أسألك أن تريني ذاتك " فظهر له صليب من نور وسمع صوتا يقول له : " أنا يسوع ابن الله المصلوب بأورشليم " فخاف جدا وارتعب وعاد إلى بيت شان وعمل له صليبا من ذهب على مثال الصليب الذي ظهر له . وحدث له وهو في طريقه إلى الإسكندرية أن هجم عليه بعض العرب لسلب ما ليديه . فتغلب عليهم بالصليب الذي معه وعندئذ قال لأمه : " الآن يجب عليك أن تقدم الضحية ليسوع المسيح الذي عضدني بقوة صليبه " فلما سمعت أمه هذا الكلام غضبت وأرسلت إلى دقلديانوس تعلمه بذلك . فأرسل إلى والي قيصرية فلسطين أن يتحقق هذا الأمر ويتولى تعذيبه . فلما استحضره الوالي واعترف بالمسيح ضربه ضربا موجعا حتى أشرف على الموت ثم زجه في السجن . فظهر له السيد المسيح محاطا بملائكته ثم حله من وثاقه وشفاه من جراحه . وفي الصباح سأل عنه الوالي فقيل له انهم وجدوه مفكوكا سليما . فاستحضره إلى بيت الأصنام حيث كان قاصدا إلى هناك ليصلي . فلما حضر القديس ورآه الجميع صحيحا تعجبوا كلهم ونادوا باسم المسيح قائلين : " نحن مسيحيون مؤمنون باله بروكوبيوس " وكان بينهم أميران واثنتا عشرة امرأة وثاؤدوسية أمه فضربت أعناقهم جميعا ونالوا إكليل الشهادة . وكان ذلك في اليوم السادس من شهر أبيب وأمر الوالي بإعادة القديس إلى السجن لينظر في أمره وبعد ثلاثة أيام استحضره وقال له : " أنا أبقيتك هذه المدة لترجع إلى عقلك وترحم ذاتك وتقدم الضحية للآلهة " فأجابه القديس : " ان السيد المسيح هو وحده الإله الحقيقي ، أما هذه التماثيل المصنوعة من الحجارة والأخشاب فليست آلهة وهي لا تضر ولا تنفع " فغضب الأمير وأمر أن يشق جنباه بالسيف فمد سياف اسمه ارشلاؤس يده بالسيف فيبست للحال وسقط ميتا فأمر الوالي بطعنه بالسكاكين ووضع الخل في مكان الطعنات . ثم سحبوه من رجليه إلى السجن فمكث فيه ثلاثة أيام والأمير حائر في أمر

	تعذيبه . ثم ألقاه في حفرة بها نار . فنجاه الرب ولم ينله أذى وأخيرا أمر الأمير بقطع رأســه فنال إكليل الشهادة . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين **نياحة القديس مكاريوس الأسكندرى أب القلالى** في مثل هذا اليوم نياحة القديس مكاريوس الأسكندرى اب القلالى . صلاته تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . نياحة القديس مكاريوس الإسكندري أب القلالي (بحسب كتاب كنوز النعمة) وبحسب القطمارس نياحة أبو مقار ولكن نياحة أبو مقار وردت في ٢٧برمهات. كان معاصراً للقديس مقاريوس الكبير/ زاهداً بشدة/ حاربته الشياطين/ وضع علامات حتى لا يضل الطريق فنزعها الشيطان وأرشده الله ولما عطش أرسل له بقرة وحشية شرب من لبنها/ أتته ضبعة بأولادها الثلاث فوجد فيهم عاهات فشفاهم فغابت عنه وعادت إليه ومعها فروة هدية له. نفاه الإمبراطور مع أبو مقار الكبير لجزيرة فعمدا أهلها. **نياحة البابا بطرس الخامس ال"٨٣"** في مثل هذا اليوم من ســنة ١٠٦٤ ش (٨ يولية ســنة ١٣٤٨ م) تنيح البابا بطرس الخامس البطريرك آل ٨٣ وكان يعرف ببطرس بن داود وهو من دير أبي مقار وكان قســا بدير شــهران وتولى الكرسي في ٦ طوبة سنة ١٠٥٦ ش (٢ يناير سنة ١٣٤٠ م) وكانت أيام رئاسته كلها أمن وسلام وتنيح بعد أن أقام على الكرسي ثماني سنوات وستة أشهر وستة أيام ودفن بمصر القديمة . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
١٩مسرى	**تذكار إعادة جسد الأنبا مكاريوس إلى برية شيهيت** في هذا اليوم تحتفل الكنيسة بإعادة جسد القديس مقاريوس إلى ديره بشيهيت ، (ورد خبر نياحته تحت يوم ٢٧ برمهات إلى ديره في شيهيت) وذلك أنه بعد نياحته أتى قوم من أهل بلده شنشور وسرقوا جسده وبنوا عليه كنيسة كبيرة . وبقي جسده هناك وبعد ذلك نقل إلى بلدة أخرى ومكث فيها إلى زمان البابا ميخائيل الخامس البابا ٧١ نحو ٤٠٠ ســنة ، ولما طلع البابا ميخائيل إلى البرية ليصوم الأربعين المقدسة بالدير تنهد قائلا : " كم أتمنى أن يساعدنا الرب حتى يكون جسد أبينا الأنبا مقاريوس في وسطنا " وبعد أيام خرج رئيس الدير القمص ميخائيل مع بعض الشيوخ لقضــاء بعض الحاجات . فخطر على بالهم أن يأخذوا جســد القديس إلى ديرهم فأتوا إلى حيث الجسد فتجمهر عليهم أهل البلد مع الوالي بالعصي والسيوف ومنعوهم من أخذه وقضى الشيوخ ليلتهم وهم في حزن عظيم ولكن الوالي رأى في تلك الليلة كأن القديس مقاريوس يقول له " دع

	أولادي يأخذون جسدي ولا تمنعهم " فارتعب الوالي كثيرا واستدعى الشيوخ وسلمهم الجسد . فأخذوه بفرح عظيم وتبعهم عدد كبير من المؤمنين لتوديع الجسد . ولما وصلت السفينة إلى مريوط باتوا هناك وفي الصباح أقاموا قداسا وتقربوا من الأسرار المقدسة ثم حملوا الجسد على جمل إلى البرية . وفي منتصف الطريق أرادوا أن يستريحوا فقال رئيس الدير " حي هو الرب لا نستريح حتى يرينا الرب المكان الذي أمسك ملاك الرب بيد أبينا " فظلوا سائرين إلى أن برك الجمل ولم يقم وبدا يدور برأسه ويلحس الجسد ويحني رأسه إلى الأرض فعرف الشيوخ أنه المكان المطلوب ومجدوا الله . ولما اقتربوا من الدير خرج جميع الرهبان وتلقوهم بالشموع والتراتيل ثم حملوا الجسد على أعناقهم ودخلوا به الكنيسة باحتفال عظيم وقد اجرى الله في ذلك اليوم عجائب كثيرة . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين

مزمور العشية (مز١١١: ١):- " طوبى للرجل الخائف الرب، ويهوى وصاياه جداً، يقوى زرعه على الأرض، ويُبارك جيل المستقيمين. هلليلويا "

طوبى للرجل الخائف من الرب. ويهوى وصاياه جداً= هكذا كان هؤلاء الأبرار.

إنجيل العشية (مت٢٥: ١٤-٢٣):-

" ١٤- و كانما انسان مسافر دعا عبيده و سلمهم امواله.

١٥- فاعطى واحدا خمس وزنات و اخر وزنتين و اخر وزنة كل واحد على قدر طاقته و سافر للوقت.

١٦- فمضى الذي اخذ الخمس وزنات و تاجر بها فربح خمس وزنات اخر.

١٧- و هكذا الذي اخذ الوزنتين ربح ايضا وزنتين اخريين.

١٨- و اما الذي اخذ الوزنة فمضى و حفر في الارض و اخفى فضة سيده.

١٩- و بعد زمان طويل اتى سيد اولئك العبيد و حاسبهم.

٢٠- فجاء الذي اخذ الخمس وزنات و قدم خمس وزنات اخر قائلا يا سيد خمس وزنات سلمتني هوذا خمس وزنات اخر ربحتها فوقها.

٢١- فقال له سيده نعما ايها العبد الصالح و الامين كنت امينا في القليل فاقيمك على الكثير ادخل الى فرح سيدك.

٢٢- ثم جاء الذي اخذ الوزنتين و قال يا سيد وزنتين سلمتني هوذا وزنتان اخريان ربحتهما فوقهما.

٢٣- قال له سيده نعما ايها العبد الصالح و الامين كنت امينا في القليل فاقيمك على الكثير ادخل الى فرح سيدك "

جزاء أمانة القديسين في وزناتهم سمعوا حسناً أيها العبد الصالح والأمين.. أدخل إلى فرح سيدك.

مزمور باكر (مز١٣١: ٧,١):- " أذكر يارب داود وكل دعته، كما أقســـم للرب ونذر لإله يعقوب، كهنتك يلبسون العدل، وأبرارك يبتهجون من أجل داود عبدك. هلليلويا "

اذكر يا رب داود وكل دعته= هذه عن وداعة الأسقف وتواضعه.

كهنتك يلبسون العدل= هو أسقف حرم الملك مخالف العقيدة ولم يهب الموت.

إنجيل باكر (لو٦: ١٧-٢٣):-

" ١٧- و نزل معهم و وقف في موضع سهل هو و جمع من تلاميذه و جمهور كثير من الشعب من جميع اليهودية و اورشليم و ساحل صور و صيدا الذين جاءوا ليسمعوه و يشفوا من امراضهم.

١٨- و المعذبون من ارواح نجسة و كانوا يبراون.

١٩- و كل الجمع طلبوا ان يلمسوه لان قوة كانت تخرج منه و تشفي الجميع.

٢٠- و رفع عينيه الى تلاميذه و قال طوباكم ايها المساكين لان لكم ملكوت الله.

٢١- طوباكم ايها الجياع الان لانكم تشبعون طوباكم ايها الباكون الان لانكم ستضحكون.

٢٢- طوباكم اذا ابغضكم الناس و اذا افرزوكم و عيروكم و اخرجوا اسمكم كشرير من اجل ابن الانسان.

٢٣- افرحوا في ذلك اليوم و تهللوا فهوذا اجركم عظيم في السماء لان اباءهم هكذا كانوا يفعلون بالانبياء "

من أجل إحتمال أســقف إدكو للألام حتى الإســتشــهاد نســمع **طوباكم إذا أبغضــكم الناس وأفرزوكم وعيَّروكم وأخرجوا إسمكم كشرير من أجل إبن الإنسان. إفرحوا في ذلك اليوم وتهللوا فهوذا أجركم عظيم في السماء.**

البولس (عب١١:١٧-٣١):-

" ١٧- بالايمان قدم ابراهيم اسحق و هو مجرب قدم الذي قبل المواعيد وحيده.

١٨- الذي قيل له انه باسحق يدعى لك نسل.

١٩- اذ حسب ان الله قادر على الاقامة من الاموات ايضا الذين منهم اخذه ايضا في مثال.

٢٠- بالايمان اسحق بارك يعقوب و عيسو من جهة امور عتيدة.

٢١- بالايمان يعقوب عند موته بارك كل واحد من ابني يوسف و سجد على راس عصاه.

٢٢- بالايمان يوسف عند موته ذكر خروج بني اسرائيل و اوصى من جهة عظامه.

٢٣- بالايمان موسى بعدما ولد اخفاه ابواه ثلاثة اشهر لانهما رايا الصبي جميلا و لم يخشيا امر الملك.

٢٤- بالايمان موسى لما كبر ابى ان يدعى ابن ابنة فرعون.

٢٥- مفضلا بالاحرى ان يذل مع شعب الله على ان يكون له تمتع وقتي بالخطية.

٢٦- حاسبا عار المسيح غنى اعظم من خزائن مصر لانه كان ينظر الى المجازاة.

٢٧- بالايمان ترك مصر غير خائف من غضب الملك لانه تشدد كانه يرى من لا يرى.

٢٨- بالايمان صنع الفصح و رش الدم لئلا يمسهم الذي اهلك الابكار.

٢٩- بالايمان اجتازوا في البحر الاحمر كما في اليابسة الامر الذي لما شرع فيه المصريون غرقوا.

٣٠- بالايمان سقطت اسوار اريحا بعدما طيف حولها سبعة ايام.

٣١- بالايمان راحاب الزانية لم تهلك مع العصاة اذ قبلت الجاسوسين بسلام "

عن أبطال الإيمان (عب١١) وقديسنا بطل من أبطال الإيمان.

الكاثوليكون (يع١:١٢-٢١):-

" ١٢- طوبى للرجل الذي يحتمل التجربة لانه اذا تزكى ينال اكليل الحياة الذي وعد به الرب للذين يحبونه.

١٣- لا يقل احد اذا جرب اني اجرب من قبل الله لان الله غير مجرب بالشرور و هو لا يجرب احدا.

١٤- و لكن كل واحد يجرب اذا انجذب و انخدع من شهوته.

١٥- ثم الشهوة اذا حبلت تلد خطية و الخطية اذا كملت تنتج موتا.

١٦- لا تضلوا يا اخوتي الاحباء.

١٧- كل عطية صالحة و كل موهبة تامة هي من فوق نازلة من عند ابي الانوار الذي ليس عنده تغيير و لا ظل دوران.

١٨- شاء فولدنا بكلمة الحق لكي نكون باكورة من خلائقه.

١٩- اذا يا اخوتي الاحباء ليكن كل انسان مسرعا في الاستماع مبطئا في التكلم مبطئا في الغضب.

٢٠- لان غضب الانسان لا يصنع بر الله.

٢١- لذلك اطرحوا كل نجاسة و كثرة شر فاقبلوا بوداعة الكلمة المغروسة القادرة ان تخلص نفوسكم "

طوبى للرجل الذي يصبر في التجربة.. ينال إكليل الحياة.. الذي وعد به الرب للذين يحبونه فالأسقف إحتمل بصبر فنال إكليل الحياة.

إقبلوا بوداعة الكلمة المغروسة جديداً التي يمكنها أن تخلص نفوسكم= الأسقف مقاريوس أسقف إدكو كان وديعاً متواضعاً يعلم شعبه. وأما نحن الشعب فعلينا أن نقبل الكلمة. فسمعنا في السنكسار أن السيد المسيح ظهر للأسقف وقال له "لماذا تتوانى يا أسقف عن وعظ شعبك" فقال "يا رب أنهم لا يقبلون كلامي" فقال السيد المسيح له "يجب على الأسقف أن يعظ الشعب، فإن قبلوا، وإلاّ فدمهم على رؤوسهم".

الإبركسيس (أع١٩:١١-٢٠):-

" ١١- و كان الله يصنع على يدي بولس قوات غير المعتادة.

١٢- حتى كان يؤتى عن جسده بمناديل او مازر الى المرضى فتزول عنهم الامراض و تخرج الارواح الشريرة منهم.

١٣- فشرع قوم من اليهود الطوافين المعزمين ان يسموا على الذين بهم الارواح الشريرة باسم الرب يسوع قائلين نقسم عليك بيسوع الذي يكرز به بولس.

١٤- و كان سبعة بنين لسكاوا رجل يهودي رئيس كهنة الذين فعلوا هذا.

١٥- فاجاب الروح الشرير و قال اما يسوع فانا اعرفه و بولس انا اعلمه و اما انتم فمن انتم.

١٦- فوثب عليهم الانسان الذي كان فيه الروح الشرير و غلبهم و قوي عليهم حتى هربوا من ذلك البيت عراة و مجرحين.

١٧- و صار هذا معلوما عند جميع اليهود و اليونانيين الساكنين في افسس فوقع خوف على جميعهم و كان اسم الرب يسوع يتعظم.

١٨- و كان كثيرون من الذين امنوا ياتون مقرين و مخبرين بافعالهم.

١٩- و كان كثيرون من الذين يستعملون السحر يجمعون الكتب و يحرقونها امام الجميع و حسبوا اثمانها فوجدوها خمسين الفا من الفضة.

٢٠- هكذا كانت كلمة الرب تنمو و تقوى بشدة "

قديس هذا اليوم أسقف أدكو كان صانع عجائب، ولذلك يذكر الإبركسيس القوات التي كان يصنعها بولس الرسول وذلك إشارة لأن الله يدعم قديسيه بالعجائب وذلك لينتشر الإيمان= **وكان إسم الرب يسوع يتعظم + هكذا كانت كلمة الرب تنمو وتقوى بشدة.**

اليوم الثامن من شهر هاتور تذكار الأربعة حيوانات الغير متجسدة	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ٦٧ : ١٧)
إنجيل العشية: (مر٨:٣٤-٩:١)
مزمور باكر: (مز٣٢: ٩,٦)
إنجيل باكر: (يو١٢:٢٦-٣٦)
البولس: (عب١٢:٢١-١٣:٢)
الكاثوليكون: (١بط٣:١٥-٢٢)
الإبركسيس: (أع١١:٢-١٤)
مزمور إنجيل القداس: (مز ٧٩ : ٢)
إنجيل القداس: (يو١:٤٣-٥١)

إنجيل القداس (يو١:٤٣-٥١):-

" ٤٣- في الغد اراد يسوع ان يخرج الى الجليل فوجد فيلبس فقال له اتبعني.
٤٤- و كان فيلبس من بيت صيدا من مدينة اندراوس و بطرس.
٤٥- فيلبس وجد نثنائيل و قال له وجدنا الذي كتب عنه موسى في الناموس و الانبياء يسوع ابن يوسف الذي من الناصرة.
٤٦- فقال له نثنائيل امن الناصرة يمكن ان يكون شيء صالح قال له فيلبس تعال و انظر.
٤٧- و راى يسوع نثنائيل مقبلا اليه فقال عنه هوذا اسرائيلي حقا لا غش فيه.
٤٨- قال له نثنائيل من اين تعرفني اجاب يسوع و قال له قبل ان دعاك فيلبس و انت تحت التينة رايتك.
٤٩- اجاب نثنائيل و قال له يا معلم انت ابن الله انت ملك اسرائيل.
٥٠- اجاب يسوع و قال له هل امنت لاني قلت لك اني رايتك تحت التينة سوف ترى اعظم من هذا.
٥١- و قال له الحق الحق اقول لكم من الان ترون السماء مفتوحة و ملائكة الله يصعدون و ينزلون على ابن الانسان "

عن حوار الرب يسوع مع نثنائيل وقوله من الآن ترون السماء مفتوحة وملائكة الله يصعدون وينزلون على إبن البشر وهذا الفصل تم إختياره لسببين:

١. إعلان الصلح بين السماء والأرض بواسطة إبن البشر، وبعد أن كان الكاروبيم يمسك سيف نارى ليمنع البشر من طريق شجرة الحياة صار شاهداً على محبة المسيح ورحمته لنا.
٢. المسيح هو إبن الله الخاضع له الكاروبيم.

مزمور إنجيل القداس (مز ٧٩ : ٢):- "يا جالس على الشاروبيم اظهر، قدام إفرآم وبنيامين ومنسى، انهض قوتك وهلم لخلاصنا، يا الله أرددنا. هلليلويا "

يا جالس على الشاوربيم= فالشاروبيم هو عرش الله (حز ١:٢٦) أي أن الله يستريح فيهم فهم قديسين يعرفون الله، وهذا هو المقصود بأنهم مملوئين أعيناً (رؤ ٤:٦)

السنكسار:- ٨ هاتور

" تذكار الاربعة حيوانات الغير متجسدين

في مثل هذا اليوم تذكار الأربعة حيوانات غير المتجسدين حاملي مركبة الإله ، كما يذكر الشاهد بذلك صاحب الرؤيا بقوله "وللوقت صرت في الروح وإذا عرش موضوع في السماء وعلي العرش جالس ، وكان الجالس في المنظر شبه حجر اليشب والعقيق وقوس قزح حول العرش في المنظر شبه الزمرد ، وفي وسط العرش وحول العرش أربعة حيوانات مملوءة عيونا من قدام ومن وراء ، والحيوان الأول شبه أسد ، والحيوان الثاني شبه عجل ، والحيوان الثالث له وجه مثل وجه إنسان ، والحيوان الرابع شبه نسر طائر ، والأربعة الحيوانات لكل واحد منها ستة أجنحة حولها ، ومن دأخل مملوءة عيونا ولا تزال نهارا وليلا قائلة قدوس قدوس قدوس الرب الإله القادر على كل شئ الذي كان والكائن والذي يأتي " وقال إشعياء النبي " رأيت السيد جالسا على كرسي عال مرتفع وأذياله تملأ الهيكل ، والسيرافيم واقفون ، ولكل واحد ستة أجنحة ، باثنين يغطي وجهه ، وباثنين يغطي رجليه ، وباثنين يطير ، وهذا نادي ذاك وقال قدوس قدوس قدوس رب الجنود مجده ملء كل الأرض " ، وقال حزقيال النبي " فنظرت وإذا بريح عاصفة جاءت من الشمال ، سحابة عظيمة ونار متواصلة وحولها لمعان ومن وسطها كمنظر النحاس اللامع من وسط النار ، ومن وسطها شبه أربعة حيوانات وهذا منظرها ، لها شبه إنسان ، ولكل واحد أربعة أجنحة ، وأرجلها أرجل قائمة وأقدام أرجلها كقدم رجل العجل وبارقة كمنظر النحاس المصقول ، ، " وقال يوحنا الإنجيلي " وبعد هذا سمعت صوتا عظيما من جمع كثير في السماء قائلا هللويا ، الخلاص والمجد والكرامة والقدرة للرب إلهنا ، وخر الأربعة الحيوانات وسجدوا لله الجالس على العرش قائلين "آمين هللويا ، فانه قد ملك الرب الإله القادر على كل شئ ، لنفرح ونتهلل ونعطه المجد " ، وقد جعلهم الرب بقربه ليسألوه في الخليقة ، فوجه الإنسان يسال عن جنس البشر ، ووجه الأسد يسال في الوحوش ، ووجه العجل يسال في البهائم ، ووجه النسر يسال في الطيور ، وقد ثبت معلمو الكنيسة تذكارهم وبنوا لهم الكنائس في مثل هذا اليوم شفاعتهم تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين ، "

" إستشهاد القديس نيكاندروس كاهن ميرا

تذكار إستشهاد القديس نيكاندروس كاهن ميرا . وفي مثل هذا اليوم إستشهد القديس نيكاندروس وهو من الآباء الرسوليين الذين أناروا الكنيسة في القرنين الأول والثاني وقد رسمه القديس تيطس تلميذ بولس الرسل كاهنا لمدينة ميرا (إحدى بلاد اليونان) فقام بخدمته على خير وجه ورد كثيرين من الوثنين إلى الإيمان ولما علم الوالي لبيانيوس بأمره قبض عليه وطلب أن يسجد للأوثان فرفض فطرحه في النار فلم تؤثر فيه . وأخيرا

أمر تسميره بمسامير حديد غليظة ودفنه في قبره ففعل به الجنود ذلك فأكمل جهاده ونال إكليل الحياة ، بركة صلاته فلتكن معنا آمين . "

" نياحة الاب بيريوس مدير مدرسة الأسكندرية اللاهوتية

تذكار نياحة الاب بيريوس مدير مدرسة الإسكندرية اللاهوتية . وفيه أيضا تنيح الأب بيريوس وكان مديرا لمدرسة الإسكندرية اللاهوتية في عهد البابا ثاؤنا البطريرك السادس عشر وكان كاهنا مثقفا مفسرا قديرا لكلمة الله اشتهر بتجرده في الماديات مع غزارة علومه اللاهوتية والفلسفية كما كان متعمقا في التأملات الروحية نشر مقالات كثيرة في مواضيع متعددة احتمل عذابات كثيرة من أجل الإيمان بالسيد المسيح وقضى أيامه الأخيرة في روما حيث تنيح بسلام ، بركة صلاته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . "

تذكار الأربعة حيوانات الغير متجسدة. وورد ذكرها في سفر الرؤيا وسفر حزقيال. وراجع سفر حزقيال الإصحاح الأول.

مزمور العشية (مز ٦٧ : ١٧):- " **مركبة الله بالربوات المضاعفة، والألوف المخصبين، فإن الرب يسكن فيه إلى الانقضاء، الله فيهم فى سيناء فى القدس. هلليلويا** "

مركبة الله بالربوات المضاعفة= مضاعفة جاءت مكررة في نسخة بيروت. والمعنى أن الملائكة ربوات ربوات. ولكن البشر يمكنهم أيضاً أن يكونوا مركبة لله. وشعب الله في سيناء كان الله يستريح فيهم ويقودهم ويحارب بهم أعدائه (وهذا معنى المزمور أصلاً) **الله فيهم في سيناء في القدس**= أي الله وسط شعبه يقودهم ويستريح فيهم كما يستريح وسط الملائكة الكاروبيم. كان هذا في سيناء. وكان هذا في كل مكان يستريح فيه الله فيكون قدساً للرب= **في القدس. فإن الرب يسكن فيه إلى الإنقضاء** ولقوله إلى الإنقضاء فهذا لا يشير إذاً لشعب إسرائيل بل للكنيسة التي يستريح فيها الرب. وحيثما يسكن الله ويقيم ويستريح يملأ هذا المكان بركات= **الألوف المخصبين**.

إنجيل العشية (مر٨:٣٤-٩:١):-

(مر٨:٣٤-٣٨)

" ٣٤- و دعا الجمع من تلاميذه و قال لهم من اراد ان ياتي ورائي فلينكر نفسه و يحمل صليبه و يتبعني.

٣٥- فان من اراد ان يخلص نفسه يهلكها و من يهلك نفسه من اجلي و من اجل الانجيل فهو يخلصها.

٣٦- لانه ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله و خسر نفسه.

٣٧- او ماذا يعطي الانسان فداء عن نفسه.

٣٨- لان من استحى بي و بكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطئ فان ابن الانسان يستحي به متى جاء بمجد ابيه مع الملائكة القديسين. "

(مر٩:١)

" ١- و قال لهم الحق اقول لكم ان من القيام ههنا قوما لا يذوقون الموت حتى يروا ملكوت الله قد اتى بقوة "

إبن البشر متى جاء في مجد أبيه مع ملائكته القديسين= الملائكة سيكونون مع المسيح يوم الدينونة ولكن هل يمكن للبشر أن يكونون مركبة لله أو عرش لله؟ هذا ممكن. فالسيد المسيح لقسوة قلوب البشر إشتكى من أنه ليس له مكان يسند فيه رأسه (مت٨:٢٠) ونسمع هنا في هذا الإنجيل= **من أراد أن يأتي ورائي فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني**. فمن يحمل صليبه حباً في المسيح فهو يعرف المسيح وأحبه فقبل الصليب الموضوع عليه. مثل هذا يستريح فيه المسيح ويصير مركبة له.

مزمور باكر (مز٣٢: ٩,٦):- **"بكلمة الرب تشددت السموات، وبروح فيه كل قواتها، لأنه هو قال فكانوا، هو أمر فخلقوا. هلليلويا "**

بكلمة الرب (المسيح هو الكلمة) **تشددت السموات**= هو خلقها ويحفظها (عب١:٣) ونسمع فيها أن حامل كل الأشياء بكلمة قدرته. فالمسيح الكلمة (يو١:١) هو خالق الملائكة والبشر. والكاروبيم من طغمة الملائكة.

وبروح فيه كل قواتها= هذه مثل به كان كل شئ وبغيره لم يكن شئ مما كان (يو١:٣)

إنجيل باكر (يو١٢:٢٦-٣٦):-

" ٢٦- ان كان احد يخدمني فليتبعني و حيث اكون انا هناك ايضا يكون خادمي و ان كان احد يخدمني يكرمه الاب.

٢٧- الان نفسي قد اضطربت و ماذا اقول ايها الاب نجني من هذه الساعة و لكن لاجل هذا اتيت الى هذه الساعة.

٢٨- ايها الاب مجد اسمك فجاء صوت من السماء مجدت و امجد ايضا.

٢٩- فالجمع الذي كان واقفا و سمع قال قد حدث رعد و اخرون قالوا قد كلمه ملاك.

٣٠- اجاب يسوع و قال ليس من اجلي صار هذا الصوت بل من اجلكم.

٣١- الان دينونة هذا العالم الان يطرح رئيس هذا العالم خارجا.

٣٢- و انا ان ارتفعت عن الارض اجذب الي الجميع.

٣٣- قال هذا مشيرا الى اية ميتة كان مزمعا ان يموت.

٣٤- فاجابه الجمع نحن سمعنا من الناموس ان المسيح يبقى الى الابد فكيف تقول انت انه ينبغي ان يرتفع ابن الانسان من هو هذا ابن الانسان.

٣٥- فقال لهم يسوع النور معكم زمانا قليلا بعد فسيروا ما دام لكم النور لئلا يدرككم الظلام و الذي يسير في الظلام لا يعلم الى اين يذهب.

٣٦- ما دام لكم النور امنوا بالنور لتصيروا ابناء النور تكلم يسوع بهذا ثم مضى و اختفى عنهم "

من يخدمني فليتبعني وحيث أكون أنا فخادمي يكون معي هناك. ومن يخدمني يكرمه أبي. إذاً الكاروبيم بل كل من يخدم الله ويتبعه يكرمه الله. فالكاروبيم لهم كرامة كبيرة. والعكس فنسمع هنا عن دينونة الشيطان= **رئيس هذا العالم يُطرح خارجاً** هو ومن يتبعه. ونسمع هنا عن الآب الذي يقول للإبن **مجدت وأمجد أيضاً**. ونسمع أن **المسيح هو النور ومن يؤمن به يصير إبناً للنور**.

فالمسيح هو النور ومن يؤمن به يصير إبناً للنور والآب يمجده ومن يخدم المسيح يكرمه الآب. فإذا كان الكاروبيم وكل من يخدم المسيح سيكرمهم الآب فكم وكم المسيح ، ومن هنا نفهم من هو المسيح فهو له كل الكرامة والمجد فهو خالق الكل وبغيره لم يكن شئ مما كان.

البولس (عب١٢: ٢١-١٣: ٢):-

(عب١٢: ٢١-٢٩)

" ٢١- و كان المنظر هكذا مخيفا حتى قال موسى انا مرتعب و مرتعد.

٢٢- بل قد اتيتم الى جبل صهيون و الى مدينة الله الحي اورشليم السماوية و الى ربوات هم محفل ملائكة.

٢٣- و كنيسة ابكار مكتوبين في السماوات و الى الله ديان الجميع و الى ارواح ابرار مكملين.

٢٤- و الى وسيط العهد الجديد يسوع و الى دم رش يتكلم افضل من هابيل.

٢٥- انظروا ان لا تستعفوا من المتكلم لانه ان كان اولئك لم ينجوا اذ استعفوا من المتكلم على الارض فبالاولى جدا لا ننجو نحن المرتدين عن الذي من السماء.

٢٦- الذي صوته زعزع الارض حينئذ و اما الان فقد وعد قائلا اني مرة ايضا ازلزل لا الارض فقط بل السماء ايضا.

٢٧- فقوله مرة ايضا يدل على تغير الاشياء المتزعزعة كمصنوعة لكي تبقى التي لا تتزعزع.

٢٨- لذلك و نحن قابلون ملكوتا لا يتزعزع ليكن عندنا شكر به نخدم الله خدمة مرضية بخشوع و تقوى.

٢٩- لان الهنا نار اكلة. "

(عب١٣: ١-٢)

" ١- لتثبت المحبة الاخوية.

٢- لا تنسوا اضافة الغرباء لان بها اضاف اناس ملائكة و هم لا يدرون"

هنا نرى بولس الرسول يصف الكنيسة بأنها **جبل صهيون ومدينة الله الحي أورشليم السماوية** وفيها **ربوات الملائكة المعيدين** (في نسخة بيروت جاءت محفل) فالملائكة في عيد أو حفلة. ونلاحظ أن الكنيسة هي بشر وملائكة، فالمسيح صار رأساً لكلاهما (أف١: ١٠). والرسول يطلب منا أن نخدم الله ونرضيه بخوف ورعدة كما تفعل الملائكة، ونحيا في محبة .. وبها **أضاف أناس** (إبراهيم) **ملائكة**.

الكاثوليكون (١بط٣: ١٥-٢٢):-

" ١٥- بل قدسوا الرب الاله في قلوبكم مستعدين دائما لمجاوبة كل من يسالكم عن سبب الرجاء الذي فيكم بوداعة و خوف.

١٦- و لكم ضمير صالح لكي يكون الذين يشتمون سيرتكم الصالحة في المسيح يخزون في ما يفترون عليكم كفاعلي شر.

١٧- لان تالمكم ان شاءت مشيئة الله و انتم صانعون خيرا افضل منه و انتم صانعون شرا.

١٨- فان المسيح ايضا تالم مرة واحدة من اجل الخطايا البار من اجل الاثمة لكي يقربنا الى الله مماتا في الجسد و لكن محيى في الروح.

١٩- الذي فيه ايضا ذهب فكرز للارواح التي في السجن.

٢٠- اذ عصت قديما حين كانت اناة الله تنتظر مرة في ايام نوح اذ كان الفلك يبنى الذي فيه خلص قليلون اي ثماني انفس بالماء.

٢١- الذي مثاله يخلصنا نحن الان اي المعمودية لا ازالة وسخ الجسد بل سؤال ضمير صالح عن الله بقيامة يسوع المسيح.

٢٢- الذي هو في يمين الله اذ قد مضى الى السماء و ملائكة و سلاطين و قوات مخضعة له "

هنا نرى ملائكة وسلاطين وقوات مخضعة للمسيح. ويطلب الرسول منا أن نكون مستعدين في كل حين= كالملائكة الذين لهم جناحان يطيرون بهم إشارة لسرعة تلبية الأوامر الإلهية.

الإبركسيس (أع١١:٢-١٤):-

" ٢- و لما صعد بطرس الى اورشليم خاصمه الذين من اهل الختان.

٣- قائلين انك دخلت الى رجال ذوي غلفة و اكلت معهم.

٤- فابتدا بطرس يشرح لهم بالتتابع قائلا.

٥- انا كنت في مدينة يافا اصلي فرايت في غيبة رؤيا اناء نازلا مثل ملاءة عظيمة مدلاة باربعة اطراف من السماء فاتى الي.

٦- فتفرست فيه متاملا فرايت دواب الارض و الوحوش و الزحافات و طيور السماء.

٧- و سمعت صوتا قائلا لي قم يا بطرس اذبح و كل.

٨- فقلت كلا يا رب لانه لم يدخل فمي قط دنس او نجس.

٩- فاجابني صوت ثانية من السماء ما طهره الله لا تنجسه انت.

١٠- و كان هذا على ثلاث مرات ثم انتشل الجميع الى السماء ايضا.

١١- و اذا ثلاثة رجال قد وقفوا للوقت عند البيت الذي كنت فيه مرسلين الي من قيصرية.

١٢- فقال لي الروح ان اذهب معهم غير مرتاب في شيء و ذهب معي ايضا هؤلاء الاخوة الستة فدخلنا بيت الرجل.

١٣- فاخبرنا كيف راى الملاك في بيته قائما و قائلا له ارسل الى يافا رجالا و استدع سمعان الملقب بطرس.

١٤- و هو يكلمك كلاما به تخلص انت و كل بيتك "

الله يرسل ملاك لكرنيليوس. وهنا نرى الملائكة تقوم بعمل خدمة الخلاص للبشر.

اليوم التاسع من شهر هاتور إجتماع الثلاثمائة والثمانية عشر بمدينة نيقية	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ٣١: ١٢,٧) الكاثوليكون: (١بط١:٣-١٢)

إنجيل العشية: (مت٢٥:١٤-٢٣) الإبركسيس: (أع١١:١٥-٢٤)

مزمور باكر: (مز ١١١ : ١) مزموروإنجيل القداس: (مز١٨: ٤+١٣١: ٧)

إنجيل باكر: (لو٦:١٧-٢٣) إنجيل القداس: (مت١٦:١٣-١٩)

البولس: (رو٤:١٣-٥:٥)

إنجيل القداس (مت١٦:١٣-١٩):-

" ١٣- و لما جاء يسوع الى نواحي قيصرية فيلبس سال تلاميذه قائلا من يقول الناس اني انا ابن الانسان.

١٤- فقالوا قوم يوحنا المعمدان و اخرون ايليا و اخرون ارميا او واحد من الانبياء.

١٥- فقال لهم و انتم من تقولون اني انا.

١٦- فاجاب سمعان بطرس و قال انت هو المسيح ابن الله الحي.

١٧- فاجاب يسوع و قال له طوبى لك يا سمعان بن يونا ان لحما و دما لم يعلن لك لكن ابي الذي في السماوات.

١٨- و انا اقول لك ايضا انت بطرس و على هذه الصخرة ابني كنيستي و ابواب الجحيم لن تقوى عليها.

١٩- و اعطيك مفاتيح ملكوت السماوات فكل ما تربطه على الارض يكون مربوطا في السماوات و كل ما تحله على الارض يكون محلولا في السماوات "

السيد المسيح يسأل تلاميذه **ماذا يقول الناس في إبن البشر من هو** وكان هناك عدة إجابات فسألهم السيد المسيح **وأنتم من تقولون إني أنا فأجاب بطرس وقال أنت هو المسيح إبن الله الحي** فقال السيد **إن لحماً ودماً لم يعلن لك هذا لكن أبي الذي في السموات.. وعلى هذه الصخرة أبنى بيعتي. ما تربطه يكون مربوطاً..**

ونلاحظ الآتي:

١. المسيح يهتم برأينا نحن فيه، هل عرفناه، هل إختبرناه كإله قدير محب يحبنا فنحبه وكصديق نحب أن نقضي أوقاتنا معه، أم إكتفينا بالمعلومات النظرية.

٢. إجابة بطرس بأن المسيح هو إبن الله الحي، هذه هي إيمان الكنيسة والإيمان الذي تبنى عليه الكنيسة. وهذا هو الإيمان المعلن في قانون الإيمان النيقاوي. هذا الإيمان هو الصخرة التي تبنى عليها الكنيسة. ومجمع نيقية قرر في قانون الإيمان من هو المسيح.

٣. سلطان الحل والربط في الكنيسة وبهذا السلطان تم حرم أريوس لهرطقته التي رفض الرجوع عنها.

مزمور إنجيل القداس (مز١٨: ٤+١٣١: ٧):- **"فى كل الأرض خرج منطقهم، وإلى أقطار المســـكونة بلغت أقوالهم، كهنتك يلبسون العدل، وأبرارك يبتهجون من أجل داود عبدك. هلليلويا "**

في كل الأرض خرج منطقهم= كانت هذه نبوة عن تلاميذ المسيح (رو١٠:١٨). ولكنها هنا أيضـاً تقال عن أباء مجمع نيقية الذين قرروا ألوهية السيد المسيح. وخرج منطقهم لكل العالم ألا وهو قانون الإيمان. والعالم كله الآن يردده.

السنكسار:- ٩ هاتور

" إجتماع مجمع نيقية المسكونى الأول سنة ٣٢٥ ميلادية

في مثل هذا اليوم من سنة ٣٢٥ ميلادية اجتمع الآباء الثلاثمائة وثمانية عشر بمدينة نيقية في عهد ملك قسطنطين الملك البار . وكان منهم رؤساء الأربعة كراسي . وهم الأنبا ألكسندروس التاسع عشر . وقد صحب معه أثناسيوس رئيس شمامسته وسكرتيره الخاص .و إسطاثيوس أسقف أنطاكية . ومكاريوس أسقف أورشليم . أما سيلفستروس أسقف رومية فانه لكبر سنه لم يحضر ، وأرسل اثنين من الكهنة نيابة عنه . وكان سبب إجتماع المجمع هو محاكمة اريوس الذي كان قسا بالإسكندرية ، وجدف على ابن الله الرب يسوع المسيح قائلا "إنه لم يكن مساويا لله أبيه في الجوهر . وانه كان هناك وقت لم يكن فيه الابن" . فاستقر رأى رؤساء الكنيسة على عقد المجمع . وكان بين هؤلاء الآباء القديسين من هو في منزلة الرسل قادرا على إقامة الموتى ، وإبراء الأسقام وعمل الآيات العظام . وفيهم من عذب في سبيل الإيمان . ومنهم من سملت عيناه ، أو قطعت يداه ورجلاه ، أو قلعت أضراسه ، أو كسرت إسنانه ، أو نزعت أظافره ، أو كسرت أضلاعه ، وكان من بينهم القديس المجاهد بفنوتيوس أسقف الصعيد الذي عذب كثيرا أيام دقلديانوس ، إذ قلعوا عينه اليمني وحرقوا لحم ساقه اليسرى . وربطوه بالسلاسل وأخذوه إلى مقاطع الرخام . ولذلك دعي بالشهيد في الكهنة . وكان شيخا قديسا محبوبا من الله والناس . وقد اجري الله على يديه معجزات كثيرة حدثت بتوسلاته وصلاح دعواته . ولما اجتمع الآباء جلسوا على الكراسي المعدة لهم . ثم جاء الملك البار قسطنطين وسلم عليهم مبتدئا بالقديس بفنوتيوس الأسقف إذ احترمه احتراما عظيما حتى انه قبل بإكرام آثار جراحه . ثم وضع أمامهم قضيب الملك وسيفه قائلا لهم "إن لكم هذا اليوم سلطان الكهنوت والمملكة لتحلوا وتربطوا كما قال السيد . فمن أردتم نفيه أو إبقاءه فلكم ذلك" . وحدث إن كثيرين من الذين أنار الروح القدس عقولهم ، كانوا يعدون المجتمعين فيجدونهم ثلاثمائة وتسعة عشر أسقفا ، وإذا عدوا الكراسي المنظورة يجدونها ثلاثمائة وثمانية عشر . وذلك إتماما لقول السيد المسيح : " لأنه حيثما أجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك اكون في وسطهم " . واستحضروا اريوس وطلبوا منه إقراره بالإيمان . فجدف وقال "كان الاب حيث لم يكن

الابن" . فلما افهموه ضلاله ولم يرجع عن رأيه ، حرموه هو ومن يشاركه رأيه واعتقاده . ثم وضعوا دستور الإيمان المسيحي وهذا نصه :

١- نؤمن باله واحد الله الاب ضابط الكل ، خالق السماء والأرض ، ما يري وما لا يري.

٢ - ونؤمن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور ، نور من نور ، اله حق من اله حق ، مولود غير مخلوق ، مساو للأب في الجوهر الذي به كان كل شئ .

٣ - هذا الذي من أجلنا نحن البشر ، ومن اجل خلاصنا ، نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ، ومن مريم العذراء تأنس .

٤ - وصلب عنا على عهد بيلاطس البنطي ، وتألم وقبر .

٥ - وقام من بين الأموات في اليوم الثالث كما في الكتب .

٦ - وصعد إلى السموات وجلس عن يمين الاب .

٧ - وأيضا يأتي في مجده ليدين الأحياء والأموات ، الذي ليس لملكه انقضاء .

و بعد ذلك لم اجتمع مجمع المائة والخمسين بمدينة القسطنطينية لمحاكمة مقدونيوس عدو الروح القدس ، كملوا بقية هذا الدستور فقالوا:

٨ - نعم نؤمن بالروح القدس ، الرب المحي المنبثق من الاب ، نسجد له ونمجده مع الاب والابن ، الناطق في الأنبياء .

٩ - وبكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسوليك .

١٠ - و نعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا .

١١ - و ننتظر قيامة الأموات .

١٢ - وحياة الدهر الأتي

و منعوا من إن يزاد عليه أو ينقص منه ، وأمروا كافة المؤمنين بقراءته . كهنة وشعبا وشيوخا وصبيانا ونساء ورجالا . وإن يتلى في القداسات والصلوات . وبعدما حرم آباء مجمع نيقية اريوس وأبعدوه عن الكنيسة ووضعوا دستور الإيمان . اصدروا قرارات أخرى فيما يلي :

أولا : فيما يختص بميليتس أسقف أسيوط الذي قاوم رئيسه القديس بطرس الشهيد البابا الأسكندري . فقد قرر المجمع حقوق بطريرك الإسكندرية على مرءوسيه في القوانين ٥, ٦, ٧ .

ثانيا : حسم النزاع الذي كان بين أساقفة أفريقيا وأسيا الصغرى ، وبين أسقف رومية حول معمودية الهراطقة ، فقرر إن المعمودية التي يجريها الهراطقة باطلة ، بخلاف ما كان يراه أسقف رومية واتباعه .

ثالثا : حدد يوم عيد القيامة إذ قرر إن يكون يوم الأحد الذي يلي البدر حيث يكون فيه فصح اليهود ، حتى لا يعيدوا قبل اليهود أو معهم ، وأناطوا بابا الإسكندرية في تبليغ جميع الكنائس عن اليوم الذي يقع فيه العيد ، وذلك لشهرة بطاركة الإسكندرية بسعة العلم والدقة في حساب المواقيت . وثبتوا الكنيسة . وأقاموا منار الدين . ثم انصرفوا إلى كراسيهم .

صلواتهم تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . "

" نياحة البابا إسحق البابا ٤١

في مثل هذا اليوم من سنة ٦٧٩ م تنيح الاب العظيم القديس الأنبا إسحق بابا الإسكندرية الحادي والأربعون ، قد ولد هذا الاب في البرلس من أبوين غنيين خائفين الله ، رزقا به بعد زمان طويل من زواجهما ، ولما قدماه إلى المعمودية رأى الأسقف الذي تولى عماده صليبا من نور على رأسه ، فوضع يد الصبي على رأسه وتنبأ عليه قائلا : انه سيؤتمن على كنيسة الله ، ثم قال لأبويه : اعتنيا به فانه أناء مختار لله ، ولما كبر قليلا علماه الكتابة والآداب المسيحية والعلوم الكنسية ، وكان يكثر من قراءة أخبار القديسين فتشبعت نفسه بسيرتهم الطاهرة ، ومالت إلى الرهبنة ، فترك أبويه وقصد برية القديس مكاريوس ، وترهب عند الأنبا زكريا الإيغومانس ، وكان ملاك الرب قد سبق فاعلم الاب الشيخ بقدومه ، فقبله فرحا ، وفي أحد الأيام رآه أحد الشيوخ القديسين في الكنيسة فتنبأ عليه قائلا "سيؤتمن هذا على كنيسة المسيح" ، وحدث إن طلب الاب البطريرك في ذلك الوقت راهبا ليكون كاتبا له وكاتما لسره ، فاثني الحاضرون على هذا الاب الفاضل إسحق ، فدعاه وأعطاه كتابا يكتبه ، فأفسده عمدا حتى يخلي الاب سبيله ، لأنه كان زاهدا مجد الناس ، فلما علم الاب بقصده قال له "حسنا كتبت فلا تبرح هذا المكان" ، ولما تيقن إن الاب البطريرك لن يخلي سبيله ، استخدم ما له من العلم والكتابة وظهرت فضائله ، ففرح به البطريرك جدا ، ولكن لشغفه بالوحدة ، عاد بعد حين إلى البرية ، ولما دنت وفاة البابا يوحنا ، طلب من السيد المسيح إن يعرفه بمن يجلس بعده على كرسي الكرازة ، فقيل له في الرؤيا إن تلميذك إسحق هو الذي يجلس بعدك ، فأوصى الشعب انه بإعلان الهي وبأمر الرب سيجلس إسحق على الكرسي بعده ، فلما تبوأ هذا الاب الكرسي المرقسي استضاءت الكنيسة وأخذ في تجديد كنائس كثيرة ، منها كنيسة القديس مرقس الإنجيلي وقلاية البطريركية ، وقد قاسي شدائد كثيرة ، وأقام على الكرسي ثلاث سنوات ونصف ، ثم تنيح بسلام ، صلاته تكون معنا آمين . "

إجتمع الثلثمائة والثمانية عشر بمدينة نيقية حيث وضعوا قانون الإيمان.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

١٢توت	مجمع المائتين بأفسس.
٣هاتور	نياحة كرياكوس من أهل كورنثوس.
١أمشير	تذكار إجتماع المجمع المسكوني بالقسطنطينية.
٤برمهات	اجتماع مجمع بجزيرة بني عمر
اليوم	السنكسار
١٢توت	انعقاد المجمع المسكوني الثالث بأفسس (٤٣١م – ١٤٧ ش) لمحاكمة نسطور

في مثل هذا اليوم من سنة ٤٣١ ميلادية اجتمع المجمع المقدس بأفسس ، وقد شهده مائتان أسقف ، وهو الثالث من المجامع المسكونية . وذلك في السنة العشرين من ملك ثاؤدسيوس الصغير ابن أرقاديوس بن ثاؤدسيوس الكبير . وكان إجتماعهم بسبب هرطقة نسطور بطريرك القسطنطينية . الذي كان يعتقد أن القديسة مريم ، لم تلد إلها متجسدا ، بل ولدت إنسانا فقط . ثم حل فيه بعد ذلك ابن الله ، لا حلول الاتحاد بل حلول المشيئة والإرادة . وأن للمسيح لهذا السبب طبيعتين وإقنومين ، فأجتمع هؤلاء الآباء وباحثوه في ذلك ، وأثبتوا له أن المولود من العذراء اله متأنس بدليل قول الملاك "الرب معك والمولود منك قدوس وابن العلي يدعى" (لو ١ : ٢٨ – ٣٢) وقول إشعياء "ان العذراء تحبل وتلد ابنا ويدعى اسمه عمانوئيل" (أش ٧:١٤) . وقوله "يدعى اسمه عجيبا مشيرا إلها قديرا أبا أبديا" (أش٩:٦) . وتباحث معه القديس البابا كيرلس ، وأعلمه أن الطبائع لا يجب أن تفترق من بعد الاتحاد ، بل نقول طبيعة واحدة لله الكلمة المتجسد . فلم يرجع عن تعليمه ولم ينثن عن رأيه ، فهدده الاب كيرلس وبقية المجمع بالقطع ، قلم يقبل فقطعوه وأبعدوه عن كرسيه . وأثبتوا أن العذراء ولدت الإله الكلمة متجسدا . ثم وضعوا في هذا المجمع قوانين وحدودا ، هي قانون الإيمان إلى الآن . وان قيل ان النساطرة اليوم لا يقولون هذا . قلنا انه بسبب أختلاطهم بمسيحيي الشرق ، رجع بعضهم عن رأيه ، الفاسد .

نسأل ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح أن يهدينا إلى طريق الخلاص . له المجد والإكرام والسجود الآن والى آخر الدهور كلها أمين .

نقل أعضاء القديس الشهيد إقليمس وأصحابه

في مثل هذا اليوم نعيد بنقل أعضاء القديس الشهيد إقليمس وأصحابه الشهداء بمدينة الإسكندرية . صلواتهم تكون معنا ، آمين .

إستشهاد القديس بفنوتيوس المتوحد بالصعيد

تذكار إستشهاد القديس بفنوتيوس المتوحد بالصعيد . في مثل هذا اليوم أيضا إستشهد القديس بفنوتيوس المتوحد بالصعيد أيام دقلديانوس .

كان هذا الناسك يعيش في منطقة دندرة وقد ذاع صيته بين جميع سكان الصعيد حيث جذب كثيرين بتقواه للسيد المسيح . كان أريانوس والي أنصنا يمر بالصعيد الأعلى . ولما رسا عند طيبة القريبة من دندرة حيث يقطن القديس . أرسل اليه اثنين من قواد المائة ليبحثا عنه في البرية ويحضراه اليه . وفي تلك الليلة وقف بالقديس ملاك الرب وقال له " كن على استعداد أن تأتي وتبتهج بالحضرة الإلهية فقد أمر أريانوس بالقبض عليك فلا تحف لان الله سيعطيك قوة لتقف أمامه "

	وفي الصباح بعد أن أكمل بفنوتيوس صلواته سار في الطريق ليقابل أريانوس ومعه ملاك الرب حتى وصل إلى الوالي وبعد حديث قصير مع الوالي غضب الوالي وأمر أن يقيدوه بالسلاسل ويلقوه في السجن مع القتلة واللصوص . جلس الوالي لمحاكمته وحأول أن يلاطفه ولما لم يستجب أمر بتعذيبه فعذبه الجنود بعنف وأرسل الرب ملاكه فشفاه من الجراحات حتى آمن الجلادان دينس وكاليماك وإستشهدا على اسم السيد المسيح فأعاده الوالي إلى السجن . وقد آمن عدد كبير على يديه من المسجونين والمشاهدين لعذاباته فخشي الوالي من هياج الشعب وأخذه معه إلى أنصنا حيث صلبه هناك . فنال إكليل الشهادة . بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . **التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل** فى مثل هذا اليوم تحتفل الكنيسة بتذكار رئيس جند السماء الملاك الجليل ميخائيل الشفيع فى جنس البشر . شفاعته تكون معنا . آمين .
٣هاتور	نياحة القديس كرياكوس الكبير من أهل كورنثوس عضو مجمع القسطنطينية في مثل هذا اليوم تنيح الاب القديس كرياكوس ، وقد نشا هذا المجاهد في مدينة قورنثية ببلاد اليونان . ابنا لأبوين مسيحيين أرثوذكسيين . فأدباه بعلوم الكنيسة ثم قدماه إلى الاب بطرس أسقف قورنثيه . وهو ابن عمه ، فرسمه اغنسطسا ، فداوم على القراءة والبحث في معاني أقوال الكتب الإلهية ، حتى فاق فيها كثيرين ، ورتب عليه الأسقف القراءة على الشعب في الكنيسة ، وعليه في القلاية . فكان مسرورا بهذا . ولما بلغ من العمر ثماني عشرة سنة ، عرض عليه أبواه الزواج فأبى ، وطلب منهما السماح له بزيارة أحد الأديرة للتبرك من القديسين الذين به ، وداوم التردد على الدير من وقت لأخر ، فاشتاق إلى لباس الرهبنة ، وذهب إلى أورشليم المقدسة واجتمع بالقديس كيرلس أسقفها وعرض عليه رغبته في الرهبنة ، فاستصوب رأيه وتنبأ عنه بقوله "سيكون هذا أبا كبيرا ويقوم بمجهودات كثيرة وتستضئ بنور تعاليمه نفوس كثيرين" . ثم باركه وأرسله إلى الاب الكبير اوتيموس أبى رهبان فلسطين ، فقبله فرحا والبسه ثياب الرهبنة ، ثم سلمه لأحد شيوخ الدير ليرشده إلى طرق العبادة ويكشف له حيل الشياطين . فسار هذا الاب بالسيرة الفاضلة والتقشف الزائد وغير ذلك من النسك والتواضع والورع . فأعطاه الله نعمة شفاء الأمراض حيث كان يشفي كل من يقصد الدير ممن به علة أو سقم . فشاع فضله وقداسته . وصحب هذا القديس الاب كيرلس أسقف أورشليم إلى مجمع القسطنطينية المائة والخمسون الذي اجتمع على مقدونيوس عدو الروح القدس . فناضله وقاومه بالحجة والبرهان . وتنيح في شيخوخة صالحة . وقد اظهر الله من جسده بعد نياحته آيات كثيرة ولا يزال جسده باقيا بأحد أديرة مدينة أورشليم ، لم ينله أي تغير ، حتى ليعتقد كل

	من يراه إن رقاده قريب العهد . وقد مضى عليه إلى يوم تدوين سيرته اكثر من سبعمائة سنة . حيث كان في زمان ثاؤدسيوس الكبير في أوأخر القرن الرابع المسيحي . شفاعته تكون معنا آمين . **إستشهاد القديس أثناسيوس وأخته إيرينى من القرن الثانى الميلادى** في مثل هذا اليوم تنيح القديس أثناسيوس وأخته ايريني ، بعد إن عذبا على يد مكسيميانوس بعذابات كثيرة ولما يئس من إرجاعهما عن إيمانهما بالمسيح ، أمر فالقوهما في جب فارغ . وطبقوه عليهما ، فتنيحا فيه . شفاعتهما تكون معنا آمين . **إستشهاد القديس أغاثون** تذكار إستشهاد القديس أغاثون . وفيه أيضا إستشهد القديس أغاثون كان جنديا وثنيا في جيش ديسبوس (٢٤٩ ٢٥١ م) مكلفا بحفظ النظام في قاعة محاكمة المسيحيين وأظهر تعاطفا نحوهم لما رأى استهانتهم بالموت من اجل الحياة الأبدية فحركته النعمة الإلهية وآمن بالسيد المسيح اتهمه القاضي بالتواطؤ مع أعداء الآلهة فأقر بأنه مسيحي وأمهله القاضي حتى يرجع عن رأيه دون جدوى فأمر بقطع رأسه ونال إكليل الشهادة ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
١أمشير	**إجتماع المجمع المسكونى الثانى بالقسطنطينية سنة ٣٨١م** في مثل هذا اليوم من سنة ٣٨١ م اجتمع بمدينة القسطنطينية المئة والخمسون أبا بأمر الملك ثاؤدسيوس الكبير ، لمحاكمة مقدونيوس بطريرك القسطنطينية وسبيليوس وأبوليناريوس المجدفين على الله الكلمة والروح القدس ، وذلك انه لما ذاع هذا التجديف خشي الآباء على سلامة الكنيسة ، واعلموا الملك ثاؤدسيوس بهذه الهرطقات . فأمر بعقد مجمع وأرسل إلى كل من الأنبا تيموثاؤس بابا الإسكندرية الثاني والعشرين والأنبا داماسوس بابا رومية والأنبا بطرس بطريرك أنطاكية والأنبا كيرلس بطريرك أورشليم ، فحضروا ومعهم أساقفة كراسيهم ما عدا بابا رومية فانه لم يحضر بنفسه ولكنه أرسل نوابا عنه . ولما اجتمع المجمع المقدس بمدينة القسطنطينية دعوا مقدونيوس وسأله الأنبا تيموثاؤس بابا الإسكندرية ورئيس المجمع قائلا ما هو اعتقادك ؟ فأجاب إن الروح القدس مخلوق كسائر المخلوقات . فقال الأنبا تيموثاؤس إن الروح القدس هو روح الله . فإذا قلنا كزعمك إن روح الله مخلوق فنكون قد قلنا إن حياته مخلوقة ، فهو إذن عديم الحياة بدونها ، ثم نصحه إن يرجع عن سؤ رأيه . ولما رفض قطعه وجرده من رتبته .

ثم ســـال ســـبيليوس قائلا وأنت ما هو اعتقادك ؟ فأجاب إن للثالوث ذاتا واحدة وإقنوما واحدا . فقال له الأنبا تيموثاؤس إذا كان الثالوث كما زعمت ، فقد بطل ذكر الثالوث وبطلت أيضـــا معموديتك لأنها باسم الآب والابن والروح القدس ، ويكون الثالوث على زعمك تألم ومات ، وبطل قول الإنجيل إن الابن كان قائما في الأردن ، والروح القدس نازلا عليه شـــبه حمامة ، والآب يناديه من السماء . ثم نصحه إن يرجع عن رأيه الفاسد فلم يقبل فقطعه وجرده من رتبته

ثم سال أبوليناريوس قائلا وأنت ما هو اعتقادك ؟ فأجاب إن تجسيد الابن كان باتحاده مع الجسد البشري وبدون النفس الناطقة ، لان لاهوته قام مقام النفس والعقل . فقال له الأنبا تيموثاؤس إن الله الكلمة قد اتحد بطبيعتنا لكي يخلصنا ، فان كان باتحاده بالجسد الحيواني فقط ، فهو إذن لم يخلص البشر ، بل الحيوانات ، لان البشر يقومون في يوم البعث بالنفس الناطقة العالقة ، التي معها يكون الخطاب والحساب ، وبها ينالون النعيم أو العذاب . وعلي ذلك قد بطلت منفعة التجسد . وإذا كان هكذا فكيف يقول عن ذاته عز وجل انه إنسان ، إذا كان لم يتحد بالنفس الناطقة العاقلة ؟ ثم نصحه ليرجع عن رأيه الفاسد فلم يقبل فقطعه أيضا كزميليه . أخيرا حرم المجمع الثلاثة ومن يقول بقولهم ، ثم كمل دستور الإيمان الذي وضعه آباء مجمع نيقية حتى قوله الذي ليس لملكه انقضاء ، وبالروح القدس . فزاد عليه آباء مجمع القسطنطينية ما يلي هذا القول إلى آخره وضعوا قوانين لا زالت في أيدي المؤمنين . صلاة هؤلاء الآباء القديسين تكون معنا آمين .

إستشهاد القديس أباديون أسقف أنصنا

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٢٠ للشهداء ٣٠٤ م إستشهد القديس الأنبا أباديون أسقف أنصنا (هي قرية الشيخ عباده حاليا بمركز ملوي) . قد رسمه البابا بطرس خاتم الشهداء أسقفا على أنصنا فرعى شعبه بكل أمانة ولما أعلن دقلديانوس الاضطهاد على المسيحيين وكان أريانوس والي أنصنا عنيفا جدا في اضطهادهم ويتفنن كثيرا في تعذيبهم ألقى القبض على القديس أباديون وأخذه معه في رحلته إلى أسيوط وأخميم ليشاهد عذاب المؤمنين بنفسه فيضعف وينكر الإيمان . لكنه ظل ثابتا على إيمانه فأمر الوالي بتقييده وأخذه معه إلى أنصنا مرة أخرى حيث طرحه في سجن مظلم بدون طعام أو ماء وبعد خمسة أيام وجده فرحا متهللا كمن في وليمة فأمر بصلبه فظهرت حمامتان على الصليب وانحلت المسامير ونزل الأسقف . أخيرا أمر الوالي بقطع رأسه فنال إكليل الشهادة . بركة صلواته فلتكن معنا آمين .

تكريس كنيسة القديس بطرس خاتم الشهداء بالأسكندرية

في هذا اليوم نعيد بتذكار تكريس كنيسة القديس بطرس بابا الإسكندرية السابع عشر وخاتم الشهداء (الذي إستشهد بالإسكندرية في أخر ملك دقلديانوس الشرير) . وذلك انه لما تولى الملك البار قسطنطين الكبير ، وهدمت البرابي وبنيت الكنائس ، بني المؤمنين هذه الكنيسة

	غرب الإسكندرية على اسم القديس بطرس خاتم الشهداء ، ولم تزل قائمة إلى ما بعد تملك العرب مصر حيث هدمت واندثرت . شفاعته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٤برمهات	**مجمع الأربعة عشرية بجزيرة بني عمر** فى مثل هذا اليوم اجتمع بجزيرة بنى عمر مجمع على قوم يقال لهم الاربعة عشرية ، وهؤلاء كانوا يعملون عيد الفصح المجيد مع اليهود فى اليوم الرابع عشر من هلال نيسان فى أي يوم اتفق من أيام الأسبوع . فحرمهم أسقف الجزيرة ، وأرسل الى سرابيون بطريرك أنطاكية ، ودمقراطس أسقف روما ، وديمتريوس بطريرك الإسكندرية ، وسيمأخس أسقف بيت المقدس ، وأعلمهم ببدعة هؤلاء القوم . فأرسل كل منهم رسالة حدد فيها أن لا يعمل الفصح إلا فى يوم الأحد الذي يلي عيد اليهود . وأمر بحرم كل من يتعدى هذا ويخالفه . واجتمع مجمع من ثمانية عشر أسقفا ، وتليت عليهم هذه الرسائل المقدسة . فاستحضروا هؤلاء المخالفين ، وقرأوا عليهم الرسائل . فرجع قوم عن رأيهم السيىء ، وبقى الآخرون على ضلالهم . فحرموهم ومنعوهم ، وقرروا عمل الفضح كأوامر الرسل القديسين القائلين : ان من يعمل يوم القيامة فى غير يوم الأحد ، فقد شارك اليهود فى أعيادهم ، وافترق من المسيحيين . أما الخلاف بسبب عيد الفصح المسيحي (القيامة) فقد بدأ بين آسيا الصغرى وروما ، فجاهر بوليكربس أسقف أزمير المحافظة على يوم ١٤ نيسان لذكرى الصلب ، و ١٦ نيسان لذكرى القيامة (وهما التاريخان اللذان حدث فيهما الصلب والقيامة بدون نظر الى اليوم فى الأسبوع . وسار معه فى رأيه مسيحيو ما بين النهرين وكيليكيا وسوريا . أما فكتور أسقف روما فجاهر بضرورة ملاحظة أن يكون الصلب يوم الجمعة والقيامة يوم الأحد . (باعتبار أن يوم الجمعة هو اليوم الذي حدث فيه الصلب ، والأحد هو اليوم الذي حدث فيه القيامة) . وقد شايعه فى ذلك مسيحيو مصر والعرب وبنطس واليونان . واشتد الخلاف بين الأسقفين ، إلا أن المودة كانت قائمة . وتدخلت الإسكندرية فى هذا الموضوع ، وحأول أسقفها يمتريوس الكرام التوفيق بين الرأيين (أن تكون ذكرى الصلب يوم الجمعة والقيامة يوم الأحد) ، على أن يرتبطا بيوم ١٤ نيسان (الفصح اليهودي) . وجمع لهذا الغرض علماء الإسكندرية الفلكيين ، وبينهم بطليموس الفلكي الفرماوى ، ووضع بواسطتهم حساب الابقطى ، المشهور بحساب الكرمة ، والذي بموجبه أمكن معرفة يوم عيد الفصح اليهودي (ذبح الخروف) فى أية سنة من السنوات المصرية القبطية ، وحدد يوم الأحد التالي له عيدا للقيامة . وبهذا ينفذ ما أوصى به الرسل ألا يكون الفصحان اليهودي والمسيحي فى يوم واحد . وقد أقر المجمع المسكوني الأول المنعقد فى نيقية سنة ٣٢٥ م هذا الرأى وكلف الإسكندرية بإصدار منشور عن العيد كل سنة . الرب يحرسنا من غواية الشيطان ببركة صلاة القديسين . آمين .

	إستشهاد القديس هانوليوس الأمير **في مثل هذا اليوم إستشهد القديس الطوباوي هانوليوس الأمير فى مدينة برجة (أنظر أع ١٣ : ١٣ ، ١٤ : ٢٥) من أعمال بمفيلية . وهذا الأمير دفعته محبته للمسيح أن يجاهر بأيمانه . فقبض عليه بارنبأخس الأمير من قبل دقلديانوس فاعترف أمامه بالسيد المسيح معطيا إياه المجد بالتراتيل البهية . ثم ذم الأصنام ولعنها . فغضب عليه الأمير وأمر أن يصلب على خشبه فسبح المسيح الذي أهله للشهادة على اسمه . ثم أسلم روحه بيد الرب ونال إكليل الشهادة . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائم آمين .**

مزمور العشـية (مز ٣١: ١٢,٧):- " **افرحوا أيها الصـديقون بالرب وابتهجوا، وافتخروا باسـمه القدوس، من أجل هذا يبتهل إليك كل الأبرار، فى أوان مستقيم. هلليلويا** "

إفرحوا أيها الصـــديقون بالرب= الله كافأهم بالفرح على الأرض وفي الســـماء لدفاعهم عن الإيمان. **وإفتخروا بإسمه القدوس**= يفتخرون بمن يعطيهم كل هذا الفرح.

إنجيل العشية (مت٢٥: ١٤-٢٣):-

" **١٤- و كانما انسان مسافر دعا عبيده و سلمهم امواله.**

١٥- فاعطى واحدا خمس وزنات و اخر وزنتين و اخر وزنة كل واحد على قدر طاقته و سافر للوقت.

١٦- فمضى الذي اخذ الخمس وزنات و تاجر بها فربح خمس وزنات اخر.

١٧- و هكذا الذي اخذ الوزنتين ربح ايضا وزنتين اخريين.

١٨- و اما الذي اخذ الوزنة فمضى و حفر في الارض و اخفى فضة سيده.

١٩- و بعد زمان طويل اتى سيد اولئك العبيد و حاسبهم.

٢٠- فجاء الذي اخذ الخمس وزنات و قدم خمس وزنات اخر قائلا يا سيد خمس وزنات سلمتني هوذا خمس وزنات اخر ربحتها فوقها.

٢١- فقال له سيده نعما ايها العبد الصالح و الامين كنت امينا في القليل فاقيمك على الكثير ادخل الى فرح سيدك.

٢٢- ثم جاء الذي اخذ الوزنتين و قال يا سيد وزنتين سلمتني هوذا وزنتان اخريان ربحتهما فوقهما.

٢٣- قال له سيده نعما ايها العبد الصالح و الامين كنت امينا في القليل فاقيمك على الكثير ادخل الى فرح سيدك "

لأمانة أباء نيقية ودفاعهم عن الإيمان الصـحيح وضـعت الكنيسـة هذا الفصـل عن الوزنات وكأن كل أب منهم سمع **كنت أميناً في القليل.. أدخل إلى فرح سيدك.**

مزمور باكر (مز ١١١ : ١):- " **طوبى للرجل الخائف الرب، ويهوى وصـــاياه جداً، يقوى زرعه على الأرض، ويُبارك جيل المستقيمين. هلليلويا** "

طوبى للرجل الخائف من الرب= أما أريوس فطلب مجد نفسه في كبرياء.

ويهوى وصاياه جداً= هؤلاء هم الثلاثمائة والثمانية عشر.

إنجيل باكر (لو٦:١٧-٢٣):-

" **١٧- و نزل معهم و وقف في موضع سهل هو و جمع من تلاميذه و جمهور كثير من الشعب من جميع اليهودية و اورشليم و ساحل صور و صيدا الذين جاءوا ليسمعوه و يشفوا من امراضهم.**

١٨- و المعذبون من ارواح نجسة و كانوا يبراون.

١٩- و كل الجمع طلبوا ان يلمسوه لان قوة كانت تخرج منه و تشفي الجميع.

٢٠- و رفع عينيه الى تلاميذه و قال طوباكم ايها المساكين لان لكم ملكوت الله.

٢١- طوباكم ايها الجياع الان لانكم تشبعون طوباكم ايها الباكون الان لانكم ستضحكون.

٢٢- طوباكم اذا ابغضكم الناس و اذا افرزوكم و عيروكم و اخرجوا اسمكم كشرير من اجل ابن الانسان.

٢٣- افرحوا في ذلك اليوم و تهللوا فهوذا اجركم عظيم في السماء لان اباءهم هكذا كانوا يفعلون بالانبياء "

الفرح جزاء الأمانة= **إفرحوا في ذلك اليوم وتهللوا فإن أجركم عظيم في السماء**. ولكن ليس معنى هذا أنه لا ألم على الأرض، **بل طوباكم إذا أبغضكم الناس**..

البولس (رو٤:١٣-٥:٥):-

(رو٤:١٣-٢٥):-

" **١٣- فانه ليس بالناموس كان الوعد لابراهيم او لنسله ان يكون وارثا للعالم بل ببر الايمان.**

١٤- لانه ان كان الذين من الناموس هم ورثة فقد تعطل الايمان و بطل الوعد.

١٥- لان الناموس ينشئ غضبا اذ حيث ليس ناموس ليس ايضا تعد.

١٦- لهذا هو من الايمان كي يكون على سبيل النعمة ليكون الوعد وطيدا لجميع النسل ليس لمن هو من الناموس فقط بل ايضا لمن هو من ايمان ابراهيم الذي هو اب لجميعنا.

١٧- كما هو مكتوب اني قد جعلتك ابا لامم كثيرة امام الله الذي امن به الذي يحيي الموتى و يدعو الاشياء غير الموجودة كانها موجودة.

١٨- فهو على خلاف الرجاء امن على الرجاء لكي يصير ابا لامم كثيرة كما قيل هكذا يكون نسلك.

١٩- و اذ لم يكن ضعيفا في الايمان لم يعتبر جسده و هو قد صار مماتا اذ كان ابن نحو مئة سنة و لا مماتية مستودع سارة.

٢٠- و لا بعدم ايمان ارتاب في وعد الله بل تقوى بالايمان معطيا مجدا لله.

٢١- و تيقن ان ما وعد به هو قادر ان يفعله ايضا.

٢٢- لذلك ايضا حسب له برا.

٢٣- و لكن لم يكتب من اجله وحده انه حسب له.

٢٤- بل من اجلنا نحن ايضا الذين سيحسب لنا الذين نؤمن بمن اقام يسوع ربنا من الاموات.

٢٥- الذي اسلم من اجل خطايانا و اقيم لاجل تبريرنا. "

(رو٤:١-٥)

" ١- فاذ قد تبررنا بالايمان لنا سلام مع الله بربنا يسوع المسيح.

٢- الذي به ايضا قد صار لنا الدخول بالايمان الى هذه النعمة التي نحن فيها مقيمون و نفتخر على رجاء مجد الله.

٣- و ليس ذلك فقط بل نفتخر ايضا في الضيقات عالمين ان الضيق ينشئ صبرا.

٤- و الصبر تزكية و التزكية رجاء.

٥- و الرجاء لا يخزي لان محبة الله قد انسكبت في قلوبنا بالروح القدس المعطى لنا"

الموعد لإبراهيم وذريته كان **ببر الإيمان** وقطعاً هو الإيمان الصحيح وهذا يكون سبب فرح ويكون سبب سلام **فإذ قد تبررنا بالإيمان لنا سلام مع الله بربنا يسوع المسيح.**

الكاثوليكون (١بط١:٣-١٢):-

" ٣- مبارك الله ابو ربنا يسوع المسيح الذي حسب رحمته الكثيرة ولدنا ثانية لرجاء حي بقيامة يسوع المسيح من الاموات.

٤- لميراث لا يفنى و لا يتدنس و لا يضمحل محفوظ في السماوات لاجلكم.

٥- انتم الذين بقوة الله محروسون بايمان لخلاص مستعد ان يعلن في الزمان الاخير.

٦- الذي به تبتهجون مع انكم الان ان كان يجب تحزنون يسيرا بتجارب متنوعة.

٧- لكي تكون تزكية ايمانكم و هي اثمن من الذهب الفاني مع انه يمتحن بالنار توجد للمدح و الكرامة و المجد عند استعلان يسوع المسيح.

٨- ذلك و ان لم تروه تحبونه ذلك و ان كنتم لا ترونه الان لكن تؤمنون به فتبتهجون بفرح لا ينطق به و مجيد.

٩- نائلين غاية ايمانكم خلاص النفوس.

١٠- الخلاص الذي فتش و بحث عنه انبياء الذين تنبأوا عن النعمة التي لاجلكم.

١١- باحثين اي وقت او ما الوقت الذي كان يدل عليه روح المسيح الذي فيهم اذ سبق فشهد بالالام التي للمسيح و الامجاد التي بعدها.

١٢- الذين اعلن لهم انهم ليس لانفســـهم بل لنا كانوا يخدمون بهذه الامور التي اخبرتم بها انتم الان بواسطة الذين بشروكم في الروح القدس المرسل من السماء التي تشتهي الملائكة ان تطلع عليها "

هنا نرى نصـــيب الإيمان= **رجاء حي .. ميراث لا يبلى ولا يتدنس ولا يضـــمحل** ولمن **للمحروســـين بقوة الله بالإيمان..** ولكن **يجب أن تتألموا بتجارب متنوعة** فالروح سبق وشهد **على ألام المسيح والأمجاد الآتية بعدها.**

الإبركسيس (أع١١:١٥-٢٤):-

" ١٥- فلما ابتدات اتكلم حل الروح القدس عليهم كما علينا ايضا في البداءة.

١٦- فتذكرت كلام الرب كيف قال ان يوحنا عمد بماء و اما انتم فستعمدون بالروح القدس.

١٧- فان كان الله قد اعطاهم الموهبة كما لنا ايضا بالسوية مؤمنين بالرب يسوع المسيح فمن انا اقادر ان امنع الله.

١٨- فلما سمعوا ذلك سكتوا و كانوا يمجدون الله قائلين اذا اعطى الله الامم ايضا التوبة للحياة.

١٩- اما الذين تشتتوا من جراء الضيق الذي حصل بسبب استفانوس فاجتازوا الى فينيقية و قبرس و انطاكية و هم لا يكلمون احدا بالكلمة الا اليهود فقط.

٢٠- و لكن كان منهم قوم و هم رجال قبرسيون و قيروانيون الذين لما دخلوا انطاكية كانوا يخاطبون اليونانيين مبشرين بالرب يسوع.

٢١- و كانت يد الرب معهم فامن عدد كثير و رجعوا الى الرب.

٢٢- فسمع الخبر عنهم في اذان الكنيسة التي في اورشليم فارسلوا برنابا لكي يجتاز الى انطاكية.

٢٣- الذي لما اتى و راى نعمة الله فرح و وعظ الجميع ان يثبتوا في الرب بعزم القلب.

٢٤- لانه كان رجلا صالحا و ممتلئا من الروح القدس و الايمان فانضم الى الرب جمع غفير "

كل من يؤمن بالرب يسوع يحل عليه الروح القدس. ونرى هنا إنتشار الكنيسة ونموها فلا خوف على الكنيسة لأن الروح القدس يملأها ويحميها من الهرطقات لذلك نســـمع هنا **فآمن جمع كثير ورجعوا إلى الرب.. وإنضـــم إلى الرب جمع كبير.**

اليوم الثاني عشر من شهر هاتور تذكار ميخائيل رئيس الملائكة	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز١٤٨: ١,٢)
إنجيل العشية: (مت١٣: ٤٤-٥٢)
مزمور باكر: (مز١٠٣: ٤,٣)
إنجيل باكر: (لو١٥: ٣-١٠)
البولس: (عب١: ١-٢: ٤)

الكاثوليكون: (يه ١ : ١ - ١٣)
الإبركسيس: (أع١٠: ١-٢٠)
مزمور إنجيل القداس: (مز ١٠٢ : ١٧)
إنجيل القداس: (مت١٣: ٢٤-٤٣)

إنجيل القداس (مت١٣: ٢٤-٤٣):-

" ٢٤- قدم لهم مثلا اخر قائلا يشبه ملكوت السماوات انسانا زرع زرعا جيدا في حقله.
٢٥- و فيما الناس نيام جاء عدوه و زرع زوانا في وسط الحنطة و مضى.
٢٦- فلما طلع النبات و صنع ثمرا حينئذ ظهر الزوان ايضا.
٢٧- فجاء عبيد رب البيت و قالوا له يا سيد اليس زرعا جيدا زرعت في حقلك فمن اين له زوان.
٢٨- فقال لهم انسان عدو فعل هذا فقال له العبيد اتريد ان نذهب و نجمعه.
٢٩- فقال لا لئلا تقلعوا الحنطة مع الزوان و انتم تجمعونه.
٣٠- دعوهما ينميان كلاهما معا الى الحصاد و في وقت الحصاد اقول للحصادين اجمعوا اولا الزوان و احزموه حزما ليحرق و اما الحنطة فاجمعوها الى مخزني.
٣١- قدم لهم مثلا اخر قائلا يشبه ملكوت السماوات حبة خردل اخذها انسان و زرعها في حقله.
٣٢- و هي اصغر جميع البزور لكن متى نمت فهي اكبر البقول و تصير شجرة حتى ان طيور السماء تاتي و تتاوى في اغصانها.
٣٣- قال لهم مثلا اخر يشبه ملكوت السماوات خميرة اخذتها امراة و خباتها في ثلاثة اكيال دقيق حتى اختمر الجميع.
٣٤- هذا كله كلم به يسوع الجموع بامثال و بدون مثل لم يكن يكلمهم.
٣٥- لكي يتم ما قيل بالنبي القائل سافتح بامثال فمي و انطق بمكتومات منذ تاسيس العالم.
٣٦- حينئذ صرف يسوع الجموع و جاء الى البيت فتقدم اليه تلاميذه قائلين فسر لنا مثل زوان الحقل.
٣٧- فاجاب و قال لهم الزارع الزرع الجيد هو ابن الانسان.

٣٨- و الحقل هو العالم و الزرع الجيد هو بنو الملكوت و الزوان هو بنو الشرير.

٣٩- و العدو الذي زرعه هو ابليس و الحصاد هو انقضاء العالم و الحصادون هم الملائكة.

٤٠- فكما يجمع الزوان و يحرق بالنار هكذا يكون في انقضاء هذا العالم.

٤١- يرسل ابن الانسان ملائكته فيجمعون من ملكوته جميع المعاثر و فاعلي الاثم.

٤٢- و يطرحونهم في اتون النار هناك يكون البكاء و صرير الاسنان.

٤٣- حينئذ يضيء الابرار كالشمس في ملكوت ابيهم من له اذنان للسمع فليسمع "

نرى هنا الملائكة يجمعون من ملكوت الله جميع المعاثر وفاعلي الإثم الأشرار ويطرحونهم في أتون النار.

مزمور إنجيل القداس (مز ١٠٢ : ١٧):- "باركوا الرب يا جميع ملائكته، المقتدرين بقوتهم الصانعين قوله، باركوه يا جميع قواته، خدامه العاملين إرادته. هلليلويا "

باركوا الرب يا جميع ملائكته= عمل الملائكة الأساسي هو تسبيح الله. **المقتدرين بقوتهم**= الله أعطاهم قوة جبارة لماذا؟ **الصانعين قوله**= لينفذوا مشيئته.

السنكسار:- ١٢ هاتور

" تذكار رئيس الملائكة الجليل ميخائيل

في مثل هذا اليوم تعيد الكنيسة بتذكار الملاك الجليل ميخائيل رئيس الأجناد السمائية ، القائم في كل حين أمام كرسي العظمة يشفع في جنس البشر ، هذا الذي رآه يشوع بن نون وهو بمجد عظيم ، فجزع منه وخر ساجدا له قائلا " هل لنا أنت أو لأعدائنا" ، فقال "كلا بل انا رئيس جند الرب انظر ، قد دفعت بيدك أريحا وملكها " . والملاك ميخائيل رفيق القديسين يقويهم ويصبرهم حتى يكملوا جهادهم . ويحتفل بتذكاره وتوزع باسمه الصدقات في اليوم الثاني عشر (١٢من كل شهر) . ومن عجائبه إن إنسانا محبا للإله يدع ذوروتاؤس وزوجته ثاؤبستى ، كانا يصنعان تذكار الملاك ميخائيل في اليوم الثاني عشر من كل شهر ، فانعم الرب عليهما بالغني والفرج بعد الضيق ، وذلك انه لما اشتد الضيق بهذين البارين ولم يكن لهما ما يكملان به العيد أخذا ثيابهما ليبيعاها ، فظهر الملاك ميخائيل لذوروتاؤس في زي رئيس جليل وأمره إلا يبيع ثيابه ، بل يمضي بضمانته إلى صاحب أغنام ، ويأخذ منه خروفا بثلث دينار ، وإلى صياد ويأخذ منه حوتا من السمك بثلث دينار ، وإلا يفتح السمكة حتى يحضر إليه ، وإلى صاحب قمح ويأخذ منه ما يحتاج إليه ، فصنع الرجل كما أمره الملاك ، ودعا الناس للعيد كعادته ، ثم دخل إلى الخزانة لعله يجد فيها خمرا لتقديم القرابين ، فوجد الآنية مملوءة خمرا وكذا خيرات كثيرة متنوعة ، فتعجب ودهش ، وبعد إتمام مراسيم العيد وانصراف الحاضرين حضر الملاك إلى ذوروثاؤس بالهيئة التي رآه بها أولا ، وأمره إن يفتح بطن السمكة فوجد فيها ثلاثمائة دينار وثلاث أثلاث ذهب ، فقال له "هذه الأثلاث هي ثمن الخروف والسمكة والقمح ، أما الدنانير فلكما ولأولادكما ، لان الرب قد ذكركما وذكر صدقاتكما التي تقدمانها ، فعوضكما عنها بها في هذه الدنيا وفي

الآخرة بملكوت الســـموات" ، وفيما هما في حيرة مما جرى قال لهما "انا هو ميخائيل رئيس الملائكة الذي خلصتكما من جميع شدائدهما ، انا الذي قدمت قرابينكما وصدقاتكما أمام الرب ، وسوف لا تفتقران إلى شئ من خيرات هذا العالم" ، فسجدا له وغاب عنهما صاعدا إلى السماء ، هذه إحدى عجائب هذا الملاك الجليل التي لا ليوم شفاعتهم تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . "

" نياحة القديس يوحنا السريانى

تذكار نياحة القديس يوحنا السريانى . نياحة القديس يوحنا السرياني " وفيه أيضا من سنة ٢٥٤ش (٥٣٨م) تنيح القديس يوحنا السرياني هو أحد الرهبان السريان ولدب بعد وفاة أبيه فأحسنت أمه الفاضلة تربيته ولما كبر ترهب بدير مارتوه الرسول في سلوكية بالشام فنما في الحياة الرهبانية ونما في العلوم الدينية قم رسم كاهنا وقلدوه رئاسة الدير فدبره بصبر وحكمة

ثم بني ديرا آخر على شاطئ نهر الفرات سنة ٥٣٠ م بعد ذلك رحل إلى القسطنطينية وتعلم العلوم اليوناينة وكتب كتبا كثيرة في تفســـير بعض أســـفار الكتاب المقدس والميلاد البتولي والقيامة المجيدة وبعض ميامر الشهداء ولما أكمل سعيه الصالح تنيح بسلام ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . "

تذكار ميخائيل رئيس الملائكة.

وتقرأ هذه القراءات يوم ١٢ بؤونه أيضاً وهو تذكار للملاك ميخائيل.

اليوم	السنكسار
١٢ بؤونه	عيد رئيس الملائكة الجليل ميخائيل فى مثل هذا اليوم تحتفل الكنيسة بتذكار رئيس جند السماء الملاك الجليل ميخائيل الشفيع في جنس البشر الذي ظهر ليشوع بن نون وقال له " أنا رئيس جند الله " . وعضده وحطم العمالقة وأسقط مدينة أريحا في يده وأوقف له الشمس . شفاعته تكون معنا . أمين كان الوثنيون بالإسكندرية يعبدون الصنم زحل صاحب التمثال الذي بنته كليوباترا في اليوم الثاني عشر من شهر بؤونه ، وفي أيام الملك قسطنطين أخذ البابا ألكسندروس في وعظ الجميع مظهرا لهم خطأ عبادة الأوثان التي لا تعقل ولا تتحرك وخطأ تقديم الذبائح لها . ثم حول هيكل هذا الصنم إلى كنيسة باسم الملاك ميخائيل بعد أن حطم التمثال وطلب منهم أن يذبحوا الذبائح لله الحي ويوزعوها على الفقراء الذين دعاهم أخوته حتى يكسبوا بذلك شفاعة الملاك ميخائيل . وكانت هذه الكنيسة تسمي وقتئذ بكنيسة القيسارية (عن مخطوط بشبين الكوم) .

وقد قيل ان هذا العيد أيضا أخذ عن المصريين القدماء الذين كانوا يعتقدون أن زيادة النيل تبتدئ في الليلة الثانية عشرة من شهر بؤونة (نزول النقطة) أي دمعة إيزيس آلهة الخصب والنماء وهي الدمعة التي أراقتها حزنا على زوجها " اوزيريس اله الخير الذي قتله " تيفون " اله الشر وقد استبدل هذا العيد في المسيحية بعيد رئيس الملائكة ميخائيل (تاريخ الأمة القبطية)

شفاعته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين

نياحة القديسة أوفيمية

فى مثل هذا اليوم تنيحت القديسة أوفيمية وكانت زوجة لرجل يتقي الله ويعمل صدقات كثيرة . وكان يهتم بثلاثة أعياد كل شهر وهي تذكار الملاك ميخائيل في الثاني عشر ، وتذكار والدة الإله في الحادي والعشرين ، وتذكار الميلاد المجيد في التاسع والعشرين . ولما دنت ساعة وفاته أوصي زوجته بحفظ هذه العادة وأن لا تقطع عمل الصدقات خصوصا في الأعياد الثلاثة فأحضرت صورة الملاك ميخائيل ، وبعد وفاة زوجها ثابرت على تنفيذ وصيته ، فحسدها الشيطان وأتاها في شكل راهب ، وجعل يحدثها ويؤكد لها أنه مشفق عليها ثم أشار عليها أن تتزوج لترزق أولادا وان تكف عن عمل الصدقات لئلا ينفذ مالها وقال لها ان زوجك قد نال الملكوت فلا يحتاج إلى صدقة فأجابته قائلة أنني قطعت مع نفسي عهدا بأن لا التصق برجل بعد زوجي وزادت بقولها إذا كانت الطيور كاليمام والغربان لا تعرف ذكرا آخر بعد الأول . فأولي بالبشر الذين خلقوا في صورة الله ومثاله أن يكونوا هكذا ، فتركها الشيطان غاضبا .

ولما أتى يوم عيد الملاك وقد جهزت كل ما يلزم كعادتها ظهر لها الشيطان في زي ملاك وأعطاها السلام قائلا ان الملاك ميخائيل أرسله إليها يأمرها أن تترك الصدقات وتتزوج برجل مؤمن ثم قال لها ان امرأة بدون رجل كسفينة بغير رئيس وصار يورد لها من الكتاب المقدس أدلة عن إبراهيم و إسحق و يعقوب و داود وغيرهم ممن تزوجوا وأرضوا الله فأجابته قائلة ان كنت ملاك الله فأين الصليب علامة جنديتك لان جندي الملك لا يخرج إلى مكان إلا ومعه هذه العلامة . فلما سمع منها هذا الكلام عاد إلى شكله الأول ووثب عليها يريد خنقها . فاستغاثت بالملاك ميخائيل صاحب العيد فخلصها في الحال ثم قال لها هيا رتبي أمورك لأنك في هذا اليوم تنتقلين من هذا العالم وقد اعد لك الرب ما لم تره عين ولا سمعت به أذن ولم يخطر على قلب بشر وأعطاها السلام وصعد إلى السماء .

أما القديسة فأنها بعد انتهاء العيد استدعت إليها الأب الأسقف والكهنة وسلمت لهم أموالها لتوزيعها على المحتاجين ثم تنيحت بسلام .

صلاتها تكون معنا آمين .

نياحة القديس البابا يسطس البطريرك ال٦

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١٢٩ م تنيح البابا يسطس البطريرك السادس من بطاركة الكرازة المرقسية ولد هذا القديس بمدينة الإسكندرية واعتمد مع أبويه على يدي القديس مرقس الرسول وتربي على التعاليم المسيحية . فكان رجلا فاضلا فأقامه القديس مرقس رئيسا لمدرسة الإسكندرية اللاهوتية وأثناء جلوس البابا أنيانوس على الكرسي المر قسي رسم يسطس شماسا ثم قسا . وبعد جلوس البابا ابريموس أقيم القديس يسطس خلفا له فرسموه يوم ١٣ توت سنة ١١٨ م ولما جلس على الكرسي المرقسى جذب عددا كبيرا من الوثنين إلى الإسكندرية وكان كالملائكة يفرح بالفقراء والبائسين ولما أكمل سعيه الصالح تنيح بسلام بعد أن قضى على الكرسي المر قسي عشر سنوات وعشرة أشهر ، بركة صلواته فتكن معنا آمين .

نياحة القديس البابا كيرلس الثاني البطريرك ال٦٧

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٨٠٨ للشهداء (١٠٩٢ م) تنيح البابا كيرلس الثاني البطريرك السابع والستون من بطاركة الكرازة المرقسية . ولد هذا القديس ببلدة اقلاقة بمحافظة البحيرة ونما في الفضيلة والتقوى . ثم مضى وترهب بدير القديس مكاريوس ببرية شيهيت وبعد فترة توحد في صومعة بسنجار (جزيرة بقرب بحيرة البرلس على ساحل البحر الأبيض المتوسط وكانت مركز تجمع رهباني كبير ومنها جاء اللحن السنجاري الفرايحي ومحلها اليوم قرية كوم سنجار) . وبعد نياحة البابا خرستوذولوس اتفق رأى الأساقفة والكهنة و الأراخنة على رسامة الراهب جو رجي المقاري فرسموه يوم ٢٢ برمهات سنة ٧٩٤ ش (١٠٧٨ م) . أهتم هذا البابا بإصلاح ما تهدم من الكنائس والأديرة ثم رسم مطرانا للحبشة باسم الأنبا ساويرس الذي عمل في القضاء على عادة أخذ الجواري زيادة على الزوجة الشرعية . أما البابا فقد انشق عليه بعض الأساقفة وعقد المجمع المقدس من سبعة وأربعون أسقفا وتم الصلح بين البابا والأساقفة المنشقين . وقد تمكن البابا كيرلس الثاني باجتهاده ومثابرته على تنظيم خلاصة للقوانين الكنيسة في أربع وثلاثين مادة وأذاعها على الشعب فتهلل جميع أبناء الكنيسة بذلك . وبعد أن أكمل سعيه الصالح تنيح بسلام بعد أن قضى على الكرسي المر قسي أربع عشرة سنة ونصف . بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين

مزمور العشية (مز١٤٨: ١,٢):- " **١- هللويا سبحوا الرب من السماوات سبحوه في الاعالي. ٢- سبحوه يا جميع ملائكته سبحوه يا كل جنوده.** "

سبحوا الرب من السموات= هذا هو عمل الملائكة الأساسي.

إنجيل العشية (مت١٣: ٤٤-٥٢):-

" ٤٤- ايضا يشبه ملكوت السماوات كنزا مخفى في حقل وجده انسان فاخفاه و من فرحه مضى و باع كل ما كان له و اشترى ذلك الحقل.

٤٥- ايضا يشبه ملكوت السماوات انسانا تاجرا يطلب لالئ حسنة.

٤٦- فلما وجد لؤلؤة واحدة كثيرة الثمن مضى و باع كل ما كان له و اشتراها.

٤٧- ايضا يشبه ملكوت السماوات شبكة مطروحة في البحر و جامعة من كل نوع.

٤٨- فلما امتلات اصعدوها على الشاطئ و جلسوا و جمعوا الجياد الى اوعية و اما الارديا فطرحوها خارجا.

٤٩- هكذا يكون في انقضاء العالم يخرج الملائكة و يفرزون الاشرار من بين الابرار.

٥٠- و يطرحونهم في اتون النار هناك يكون البكاء و صرير الاسنان.

٥١- قال لهم يسوع افهمتم هذا كله فقالوا نعم يا سيد.

٥٢- فقال لهم من اجل ذلك كل كاتب متعلم في ملكوت السماوات يشبه رجلا رب بيت يخرج من كنزه جددا و عتقاء "

مرة أخرى نسمع أن الملائكة عملهم فرز الأبرار من الأشرار ليلقوا الأشرار في أتون النار.

مزمور باكر (مز١٠٣: ٤،٣):- " **الذي صنع ملائكته أرواحاً، وخدامه ناراًتلتهب، الذي جعل مسالكه على السحاب، الماشي على أجنحة الرياح. هلليلويا"**

الذي صنع ملائكته أرواحاً= فهم لا أجساد بشرية لهم. **خدامه ناراً**= على صورة الله "فإلهنا نار آكلة" (عب١٢:٩). وحيث أن طبيعتهم نارية فهم مملوئين حباً وغيرة فالله كما هو نار هو أيضاً محبة (١يو٤:١٦) والله هو صانعهم فهو الخالق، وقد خلقهم على صورته.

إنجيل باكر (لو١٥:٣-١٠):-

" ٣- فكلمهم بهذا المثل قائلا.

٤- اي انسان منكم له مئة خروف و اضاع واحدا منها الا يترك التسعة و التسعين في البرية و يذهب لاجل الضال حتى يجده.

٥- و اذا وجده يضعه على منكبيه فرحا.

٦- و ياتي الى بيته و يدعو الاصدقاء و الجيران قائلا لهم افرحوا معي لاني وجدت خروفي الضال.

٧- اقول لكم انه هكذا يكون فرح في السماء بخاطئ واحد يتوب اكثر من تسعة و تسعين بارا لا يحتاجون الى توبة.

٨- او اية امراة لها عشرة دراهم ان اضاعت درهما واحدا الا توقد سراجا و تكنس البيت و تفتش باجتهاد حتى تجده.

٩- و اذا وجدته تدعو الصديقات و الجارات قائلة افرحن معي لاني وجدت الدرهم الذي اضعته.

١٠- هكذا اقول لكم يكون فرح قدام ملائكة الله بخاطئ واحد يتوب "

ليس معنى أننا رأينا الملائكة تلقي الأشـــرار في أتون النار أنهم يكرهوا البشـــر، بل نجدهم في المزمور مملوئين محبة ونجدهم في الإنجيل هنا **يفرحون بخاطئ واحد يتوب**. لكن الإلقاء في النار للأشـــرار هو تنفيذاً لأوامر الله القدوس الذي يكره الخطية.

البولس (عب١: ١-٢: ٤):-

(عب١: ١-١٤)

" ١- الله بعدما كلم الاباء بالانبياء قديما بانواع و طرق كثيرة.

٢- كلمنا في هذه الايام الاخيرة في ابنه الذي جعله وارثا لكل شيء الذي به ايضا عمل العالمين.

٣- الذي و هو بهاء مجده و رسم جوهره و حامل كل الاشياء بكلمة قدرته بعدما صنع بنفسه تطهيرا لخطايانا جلس في يمين العظمة في الاعالي.

٤- صائرا اعظم من الملائكة بمقدار ما ورث اسما افضل منهم.

٥- لانه لمن من الملائكة قال قط انت ابني انا اليوم ولدتك و ايضا انا اكون له ابا و هو يكون لي ابنا.

٦- و ايضا متى ادخل البكر الى العالم يقول و لتسجد له كل ملائكة الله.

٧- و عن الملائكة يقول الصانع ملائكته رياحا و خدامه لهيب نار.

٨- و اما عن الابن كرسيك يا الله الى دهر الدهور قضيب استقامة قضيب ملكك.

٩- احببت البر و ابغضت الاثم من اجل ذلك مسحك الله الهك بزيت الابتهاج اكثر من شركائك.

١٠- و انت يا رب في البدء اسست الارض و السماوات هي عمل يديك.

١١- هي تبيد و لكن انت تبقى و كلها كثوب تبلى.

١٢- و كرداء تطويها فتتغير و لكن انت انت و سنوك لن تفنى.

١٣- ثم لمن من الملائكة قال قط اجلس عن يميني حتى اضع اعداءك موطئا لقدميك.

١٤- اليس جميعهم ارواحا خادمة مرسلة للخدمة لاجل العتيدين ان يرثوا الخلاص. "

(عب٢: ١-٤)

" ١- لذلك يجب ان نتنبه اكثر الى ما سمعنا لئلا نفوته.

٢- لانه ان كانت الكلمة التي تكلم بها ملائكة قد صارت ثابتة و كل تعد و معصية نال مجازاة عادلة.

٣- فكيف ننجو نحن ان اهملنا خلاصا هذا مقداره قد ابتدا الرب بالتكلم به ثم تثبت لنا من الذين سمعوا.

٤- شاهدا الله معهم بايات و عجائب و قوات متنوعة و مواهب الروح القدس حسب ارادته "

إبن الله **أفضـــل من الملائكة** فالله خلق الملائكة بحســـب المزمور ويقول عنهم **الصـــانع ملائكته أرواحاً وخدامه لهيب نهار**. أما المزمور يقول عن المسيح الإبن **كرسيك يا الله إلى دهر الدهور وقضيب الإستقامة هو قضيب**

ملكك. فالمســـيح هو الخالق والملائكة مخلوقين والله يرســـلهم **للخدمة لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص**. بل هم حملوا كلمة الله في العهد القديم.

الكاثوليكون (يه ١ : ١ – ١٣):-

" ١- يهوذا عبد يسوع المسيح و اخو يعقوب الى المدعوين المقدسين في الله الاب و المحفوظين ليسوع المسيح.

٢- لتكثر لكم الرحمة و السلام و المحبة.

٣- ايها الاحباء اذ كنت اصنع كل الجهد لاكتب اليكم عن الخلاص المشترك اضطررت ان اكتب اليكم واعظا ان تجتهدوا لاجل الايمان المسلم مرة للقديسين.

٤- لانه دخل خلسة اناس قد كتبوا منذ القديم لهذه الدينونة فجار يحولون نعمة الهنا الى الدعارة و ينكرون السيد الوحيد الله و ربنا يسوع المسيح.

٥- فاريد ان اذكركم و لو علمتم هذا مرة ان الرب بعدما خلص الشعب من ارض مصر اهلك ايضا الذين لم يؤمنوا.

٦- و الملائكة الذين لم يحفظوا رياستهم بل تركوا مسكنهم حفظهم الى دينونة اليوم العظيم بقيود ابدية تحت الظلام.

٧- كما ان سدوم و عمورة و المدن التي حولهما اذ زنت على طريق مثلهما و مضت وراء جسد اخر جعلت عبرة مكابدة عقاب نار ابدية.

٨- و لكن كذلك هؤلاء ايضا المحتلمون ينجسون الجسد و يتهاونون بالسيادة و يفترون على ذوي الامجاد.

٩- و اما ميخائيل رئيس الملائكة فلما خاصم ابليس محاجا عن جسد موسى لم يجسر ان يورد حكم افتراء بل قال لينتهرك الرب.

١٠- و لكن هؤلاء يفترون على ما لا يعلمون و اما ما يفهمونه بالطبيعة كالحيوانات غير الناطقة ففي ذلك يفسدون.

١١- ويل لهم لانهم سلكوا طريق قايين و انصبوا الى ضلالة بلعام لاجل اجرة و هلكوا في مشاجرة قورح.

١٢- هؤلاء صخور في ولائمكم المحبية صانعين ولائم معا بلا خوف راعين انفسهم غيوم بلا ماء تحملها الرياح اشجار خريفية بلا ثمر ميتة مضاعفا مقتلعة.

١٣- امواج بحر هائجة مزبدة بخزيهم نجوم تائهة محفوظ لها قتام الظلام الى الابد "

الرسول يوصي بأن نحفظ تعاليم الإيمان ولا نتمرد فنكون كالشيطان الساقط ونسمع أن **ميخائيل رئيس الملائكة قاوم إبليس**.

الإبركسيس (أع١٠:١-٢٠):-

" ١- و كان في قيصرية رجل اسمه كرنيليوس قائد مئة من الكتيبة التي تدعى الايطالية.
٢- و هو تقي و خائف الله مع جميع بيته يصنع حسنات كثيرة للشعب و يصلي الى الله في كل حين.
٣- فراى ظاهرا في رؤيا نحو الساعة التاسعة من النهار ملاكا من الله داخلا اليه و قائلا له يا كرنيليوس.
٤- فلما شخص اليه و دخله الخوف قال ماذا يا سيد فقال له صلواتك و صدقاتك صعدت تذكارا امام الله.
٥- و الان ارسل الى يافا رجالا و استدع سمعان الملقب بطرس.
٦- انه نازل عند سمعان رجل دباغ بيته عند البحر هو يقول لك ماذا ينبغي ان تفعل.
٧- فلما انطلق الملاك الذي كان يكلم كرنيليوس نادى اثنين من خدامه و عسكريا تقيا من الذين كانوا يلازمونه.
٨- و اخبرهم بكل شيء و ارسلهم الى يافا.
٩- ثم في الغد فيما هم يسافرون و يقتربون الى المدينة صعد بطرس على السطح ليصلي نحو الساعة السادسة.
١٠- فجاع كثيرا و اشتهى ان ياكل و بينما هم يهيئون له وقعت عليه غيبة.
١١- فراى السماء مفتوحة و اناء نازلا عليه مثل ملاءة عظيمة مربوطة باربعة اطراف و مدلاة على الارض.
١٢- و كان فيها كل دواب الارض و الوحوش و الزحافات و طيور السماء.
١٣- و صار اليه صوت قم يا بطرس اذبح و كل.
١٤- فقال بطرس كلا يا رب لاني لم اكل قط شيئا دنسا او نجسا.
١٥- فصار اليه ايضا صوت ثانية ما طهره الله لا تدنسه انت.
١٦- و كان هذا على ثلاث مرات ثم ارتفع الاناء ايضا الى السماء.
١٧- و اذ كان بطرس يرتاب في نفسه ماذا عسى ان تكون الرؤيا التي راها اذا الرجال الذين ارسلوا من قبل كرنيليوس و كانوا قد سالوا عن بيت سمعان و قد وقفوا على الباب.
١٨- و نادوا يستخبرون هل سمعان الملقب بطرس نازل هناك.
١٩- و بينما بطرس متفكر في الرؤيا قال له الروح هوذا ثلاثة رجال يطلبونك.
٢٠- لكن قم و انزل و اذهب معهم غير مرتاب في شيء لاني انا قد ارسلتهم "

هنا نرى صورة لخدمة الملائكة للبشر، مع كرنيليوس.

اليوم الخامس عشر من شهر هاتور شهادة القديس أبامينا العجائبي	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز٦٧: ٤,٣٣)
إنجيل العشية: (مت١٠:١٦-٢٣)
مزمور باكر: (مز ٩٦ : ١٢,١١)
إنجيل باكر: (مر١٣:٩-١٣)
البولس: (عب١٢:٣-١٤)
الكاثوليكون: (١بط٤:١٢-١٩)
الإبركسيس: (أع٧:٤٤-٨:١)
مزمور إنجيل القداس: (مز٣٣: ١٩,١٨)
إنجيل القداس: (لو١١:٥٣-١٢:١٢)

إنجيل القداس (لو١١:٥٣-١٢:١٢):-

(لو١١:٥٣-٥٤)

" ٥٣- و فيما هو يكلمهم بهذا ابتدا الكتبة و الفريسيون يحنقون جدا و يصادرونه على امور كثيرة.

٥٤- و هم يراقبونه طالبين ان يصطادوا شيئا من فمه لكي يشتكوا عليه. "

(لو١٢:١-١٢)

" ١- و في اثناء ذلك اذ اجتمع ربوات الشعب حتى كان بعضهم يدوس بعضا ابتدا يقول لتلاميذه اولا تحرزوا لانفسكم من خمير الفريسيين الذي هو الرياء.

٢- فليس مكتوم لن يستعلن و لا خفي لن يعرف.

٣- لذلك كل ما قلتموه في الظلمة يسمع في النور و ما كلمتم به الاذن في المخادع ينادى به على السطوح.

٤- و لكن اقول لكم يا احبائي لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد و بعد ذلك ليس لهم ما يفعلون اكثر.

٥- بل اريكم ممن تخافون خافوا من الذي بعدما يقتل له سلطان ان يلقي في جهنم نعم اقول لكم من هذا خافوا.

٦- اليست خمسة عصافير تباع بفلسين و واحد منها ليس منسيا امام الله.

٧- بل شعور رؤوسكم ايضا جميعها محصاة فلا تخافوا انتم افضل من عصافير كثيرة.

٨- و اقول لكم كل من اعترف بي قدام الناس يعترف به ابن الانسان قدام ملائكة الله.

٩- و من انكرني قدام الناس ينكر قدام ملائكة الله.

١٠- و كل من قال كلمة على ابن الانسان يغفر له و اما من جدف على الروح القدس فلا يغفر له.

١١- و متى قدموكم الى المجامع و الرؤساء و السلاطين فلا تهتموا كيف او بما تحتجون او بما تقولون.
١٢- لان الروح القدس يعلمكم في تلك الساعة ما يجب ان تقولوه "
لا تخافوا من الذين يقتلون جسدكم.. أنتم أفضل من عصافير كثيرة.. كل من يعترف بي قدام الناس يعترف به إبن الإنسان.

مزمور إنجيل القداس (مز٣٣: ١٩,١٨):- "كثيرة هي أحزان الصـــديقين، ومن جميعها ينجيهم الرب، يحفظ الرب جميع عظامهم، وواحدة منها لا تنكسر. هلليلويا "
كثيرة هي أحزان الصديقين= الآلام والعذابات التي رآها الشهداء. **ومن جميعها ينجيهم الرب** كان الرب يشفيهم من آلامهم ولكن حين ينتهي دورهم كان ينقلهم للسماء. وكان الرب ينقذهم وبهذا الشفاء آمن كثيرون. **يحفظ الرب جميع عظامهم**= الله حفظ عظام مارمينا بل أرشد الناس لها ليحملوها بكرامة، بل كانت عظامه تصنع عجائب.

السنكسار:- ١٥ هاتور

" إستشهاد القديس مارمينا العجايبى

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس مينا الملقب بالآمين المبارك ، كان والده اوذكسيوس من أهالي نقيوس ووالیا علیها ، فحسده أخوه وسعى به عند الملك ، فنقله إلى أفريقيا وولاه عليها ففرح به أهلها لأنه كان رحوما خائفا من الله ،
أما أمه إذ لم يكن لها ولد ، وذهبت في أحد الأيام إلى الكنيسة في عيد السيدة البتول والدة الإله الكائنة باتريب ، ونظرت الأولاد في الكنيسة بملابسهم النظيفة مع والديهم فأنها تنهدت وبكت أمام صورة السيدة العذراء متوسلة بها إلى ابنها الحبيب إن يرزقها ولدا ، فخرج صوت من الصورة قائلا "آمين" ، ففرحت بما سمعت وتحققت إن الرب قد استجاب صلاتها ، ولما عادت إلى منزلها وأخبرت زوجها بذلك ، قال له "فلتكن إرادة الله" ، وقد رزقهما الله هذا القديس فأسمياه مينا كالصوت الذي سمعته والدته ، ولما نشا علماه الكتابة وهذباه بالآداب المسيحية ، ولما بلغ من العمر إحدى عشرة سنة توفي والده بشيخوخة صالحة ، ثم والدته بعد ثلاث سنوات ، فكرس هذا القديس حياته للصوم والصلاة والسلوك المستقيم ، حتى انه من حب الجميع له ولأبيه ، أقاموه مكان أبيه ، ومع هذا فانه لم يتخل عن عبادته ، ولما ارتد دقلديانوس واصدر أوامره بعبادة الأوثان ، وإستشهد كثيرون على اسم السيد المسيح ، ترك هذا القديس ولايته ومضى إلى البرية حيث أقام هناك أياما كثيرة يتعبد لله من كل قلبه ، وذات يوم رأى السماء مفتوحة والشهداء يكللون بأكاليل حسنة ، وسمع صوتا يقول "من تعب على اسم المسيح ينال هذه الأكاليل" ، فعاد إلى المدينة التي كان واليا عليها واعترف باسم المسيح ، فلاطفوه أولا لعلمهم بشرف اصله وجنسه ، ووعدوه بعطايا ثمينة ، ثم توعدوه ، وإذ لم ينثن عن رأيه أمر القائد بتعذيبه ، ولما عجز عن تحويله عن إيمانه بالمسيح ، أرسله إلى أخيه عساه يتمكن من التأثير عليه ، ولكنه فشل ايضا ، وأخيرا أمر بقطع رأسه بحد السيف وطرح الجسد في النار ، وتذرية رماده في الرياح ، فلبث الجسد فيها ثلاثة أيام وثلاث ليال لم ينله فساد ، فتقدمت أخته وبذلت أموالا

كثيرة للجند حتى آخذت الجسد ، ووضعته في فرد (جوال) خوص وعزمت على التوجه إلى الإسكندرية كما أوصاها أخوها ، فركبت ومعها جسد أخيها إحدى المراكب إلى الإسكندرية ، وقد حدث أثناء سيرهم إن طلعت عليهم وحوش بحرية لافتراس ركاب المركب ، ففزعوا وصرخوا ، فصلت آخت القديس إلى الله واستشفعت بأخيها ، وبينما كان الركاب في فزع واضطراب خرجت نار من الجسد إلى وجوه تلك الوحوش ، فغطست لوقتها في الماء ، ولما عادت إلى الظهور ثانية لحقتها النار ايضا ، فغطست ولم تعد بعد ، ولما وصلت المركب إلى مدينة الإسكندرية ، خرج اغلب الشعب مع الاب البطريرك وحملوا الجسد الطاهر بكل إكرام واحترام ، وادخلوه المدينة باحتفال مهيب وأودعوه في الكنيسة بعدما كفنوه بأكفان غالية ، ولما انقضي زمان الاضطهاد ، ظهر ملاك الرب للقديس المكرم البطريرك أثناسيوس الرسولي ، واعلمه بأمر الرب إن يحمل جسد القديس مينا على جمل ويخرجه من المدينة ، ولا يدع أحدا يقوده بل يتبعه من بعيد ، حتى يقف في المكان الذي يريده الرب فساروا وراء الجمل حتى وصلوا إلى مكان يسمي بحيرة بياض بجهة مريوط ، وحينئذ سمعوا صوتا يقول " هذا هو المكان الذي أراد الرب إن يكون فيه جسد حبيبه مينا ، فأنزلوه ووضعوه في تابوت وجعلوه في بستان جميل وجرت منه عجائب كثيرة ،

و حدث بعد ذلك إن ثار أهالي الخمس المدن على البلاد المجاورة للإسكندرية ، فتأهب الأهالي للقاء هؤلاء البربر ، وأختار الوالي إن يأخذ معه جسد القديس مينا ليكون له منجيا وحصنا منيعا ، أخذه خفية وببركة هذا القديس تغلب على البربر ، وعاد ظافرا منصورا ، وقد صمم الوالي على عدم إرجاع جسد القديس إلى مكانه الأصلي وأراد أخذه إلى الإسكندرية ، وفيما هم سائرون مروا في طريقهم على بحيرة بياض مكانه الأصلي ، فبرك الجمل الحامل له ولم يبرح مكانه رغم الضرب الكثير ، فنقلوه على جمل ثان فلم يتحرك من مكانه ايضا ، فتحقق إن هذا أمر الرب ، ثم صنع تابوتا من الخشب الذي لا يسوس ووضع فيه التابوت الفضة ووضعه في مكانه ، وتبارك منه وسافر إلى مدينته ، ولما أراد الرب إظهار جسده المقدس كان في البرية راعي غنم قد غطس منه يومًا ما خروف اجرب في بركة ماء كانت بجانب المكان الذي به جسد القديس ، ثم خرج وتمرغ في تراب ذلك المكان فبرئ في الحال ، فلما عاين الراعي هذه الأعجوبة بهت وصار يأخذ من تراب ذلك المكان ويسكب على الماء ويلطخ به كل خروف اجرب ، أو به عاهة فيبرا في الحال ، وشاع هذا الأمر في كل الأقاليم حتى سمع به ملك القسطنطينية ، وكانت له ابنة وحيدة مصابة بمرض الجذام ، فأرسلها أبوها إلى هناك ، واستعلمت من الراعي عما تفعل ، فأخذت من التراب وبللته بالماء ولطخت جسمها ونامت تلك الليلة في ذلك المكان ، فرأت في نومها القديس مينا وهو يقول لها "قومي باكرا واحفري في هذا المكان فتجدي جسدي" ، ولما استيقظت وجدت نفسها قد شفيت ، فحفرت فوجدت الجسد المقدس فأخرجته بأكرام وتباركت منه وأرسلت إلى والدها وأعلمته بالأمر ففرح كثيرا وشكر الله ومجد اسمه ، وأرسل المال والرجال وبني في ذلك الموضع كنيسة ، كرست في اليوم الخامس عشر من شهر بؤونة ، و لما ملك أركاديوس وانوريوس أمرا إن تبني هناك مدينة وكانت الجماهير تتقاطر إلى تلك الكنيسة يتشفعون بالقديس الطوباوي مينا ، وقد شرفه الله

بالآيات والعجائب التي كانت تظهر من جسده الطاهر ، ومع دخول العرب مصر اعتدي البعض على المدينة وتهدمت الكنيسة ولم تبق إلا آثارها .

و عندما ارتقي غبطة البطريرك المتنيح البابا الأنبا كيرلس السادس كرسي الكرازة المرقسية ، اهتم بإقامة دير كبير في تلك المنطقة باسم القديس مار مينا ، انفق عليه مبالغ طائلة ، وبالدير كنيستان يزورهما شعب الكرازة المرقسية للتبرك والصلاة ، كما اشتري ايضا مائة فدان وأقام سورا لاحاطتها ، وقد رسم عددا من الآباء الرهبان الذين نالوا قسطا وافرا من الثقافة العلمية والدينية .

شفاعة القديس مار مينا ، والبابا الأنبا كيرلس السادس ، تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين ."

" نياحة القديس يوحنا الربان

تذكار نياحة القديس يوحنا الربان . وفيه أيضـــا تنيح القديس يوحنا الربان تلميذ الأنبا حديد القس . ولد بالقاهرة من أبوين تقيين كثيري الرحمة على الغرباء والمساكين ولما كبر قليلا اشتهي الرهبنة وكان يتردد على دير شهران وكان بالدير راهب قديس اسمه الربان إبراهيم فتتلمذ له الشاب بوحنا . ذهب إلى أورشليم وسكن هناك في دير يوحنا المعمدان مدة ٣ سنوات مداوما على العبادة والجهاد ثم رجع إلى دير شهران فأشار عليه أبوه الروحاني أن يذهب إلى الأنبا حديد القس فذهب اليه إلى مطويس الرمان وســـكن معه فكان يجمع اليه أولاد المسيحيين إلى الكنيسة فكان يعلمهم القراءة والكتابة وظل يجاهد في الصوم والصلاة والسهر الطويل . ولما رأى القس حيد تلميذه يوحنا ينمو في النعمة زكاه لدرجة الكهنوت فنال هذه الرتبة وخدم شعبه بكل أمانة وأصبح ميناء خلاص لكل المتعبين أعطاه الله نعمة شفاء المرضى فشفي الكثيرين حسده الشيطان فأثار عليه بعض التجارب فأحتملها بالصـبر وأسـتقر به المقام في سـمنود وبعد أن أكمل جهاده الحسـن تنيح بسـلام . فدفنه المؤمنون في كنيسة سمنود .بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . "

" غدا يبدأ صوم الميلاد المجيد

غدا يبدأ صوم الميلاد المجيد نطلب من الله أن نتمتع به وأن يكون صوما مباركا علي الكنيسة كلها ، لنستحق أن نحتفل بميلاد مخلص البشرية ، له المجد إلي الأبد أمين "

إستشهاد مارمينا العجائبي الذي كان والياً مكان أبيه

ولما إرتد دقلديانوس ذهب مارمينا للبرية ليتعبد، وبعد رؤيا ذهب ليتألم ويستشهد وظهر من جسده عجائب كثيرة. أما الرؤيا التي رآها فهو قد رأي السماء مفتوحة والشهداء يكللون وسمع صوتاً يقول من تعب على إسم المسيح ينال هذه الأكاليل.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

٢٨طوبه	شهادة القديس إكليمندس الشهيد.
٦أمشير	شهادة القديسين أباكير ويوحنا والثلاث عذارى وأمهن.

٤بؤونه	إستشهاد القديس سينوسيوس
١٥بؤونه	تكريس كنيسة أفا مينا بمريوط + استلام رفات مار مرقس بروما
٤أبيب	نقل عظام أباكير ويوحنا أخيه.
١٢أبيب	شهادة القديس أباهور الشهيد.
٢٤أبيب	شهادة القديس أبانوب النهيسي.
١مسرى	شهادة القديس أبالي بن يسطس.
٩مسرى	شهادة القديس أوري الشطانوفي القس

اليوم	السنكسار
٢٨طوبه	**إستشهاد القديس كاؤو** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس كاؤو الذي من بمويه إحدى بلاد الفيوم . وذلك انه في الوقت الذي صدر فيه أمر دقلديانوس بعبادة الأصنام ، كان القديس مقيما في مسكن بناه لنفسه خارج بلده ليتعبد فيه ، فظهر له ملاك الرب في الرؤيا وقال له لماذا أنت جالس هنا والجهاد ميسور ؟ قم الآن وامض إلى اللاهون حيث تجد هناك رسول والي الإسكندرية ، اعترف أمامه باسم السيد المسيح فتنال إكليل الشهادة . فاستيقظ القديس من نومه فرحا ، ومضى إلى اللاهون ، فوجد الرسول على شاطئ البحر الذي لما نظره اعجب بحسن منظر شيبته ، فأكرمه كثيرا ، ثم أخرج من جيبه صنما من ذهب مرصعا بالحجارة الكريمة وقال له هذا هدية الملك إلى والي أنصنا . فأخذه القديس في يده وصار يتأمله معجبا بحسن صياغته ، ثم طرحه على الأرض فتهشم . فغضب رسول الوالي وأمر فربطوه وأخذه معه إلى والي أنصنا ، وهناك اعلمه بقضيته . فعذبه الوالي كثيرا ، ثم أرسله إلى والي البهنسا فعذبه هو ايضا . ولما لم يخضع لعبادة الأوثان قطع رأسه فنال إكليل الشهادة . وحضر بعض المؤمنين وأخذوا الجسد إلى المكان الذي كان القديس يتعبد فيه حيث دفنوه وبنوا له كنيسة هناك فيما بعد . وقد اظهر الله فيها آيات كثيرة . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . **إستشهاد القديس أكليمنضس أسقف أنقرة** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس أكليمنضس . وكان ابنا لامرأة مؤمنة اسمها افروسينا من أهل انقورا ، ولما شب قليلا علمته أمه علوم الكنيسة وهذبته بالأدب المسيحية . ولما بلغ من العمر اثنتي عشرة سنة ، سلك طريق الفضيلة ، وبلغ في النسك والعبادة مبلغا عظيما ، فكان لا يأكل سوي البقول ، متشبها في ذلك بالثلاثة الفتية القديسين . ولما رسم شماسا ازداد في طلب العلم ، وكان عليه روح الله فاشتهر أمره وذاع صيته حتى بلغ الملك دقلديانوس ، فاستحضره ولاطفه

	كثيرا ، ووعده ان يتبناه إذا وافقه على عبادة الأوثان . وإذ لم يذعن لقوله عذبه بكل أنواع العذاب . ولكن الرب كان يقويه ويفضح بقوته الأعداء . وقد تولى تعذيبه كثيرون ، حتى انه أوقف أمام سبعة مجالس للحكم ، وفي كل مرة كان الرب يقويه ويعزيه . وأخيرا قطعوا رأسه . فنال إكليل الشهادة ، وأخذت جسده سيدة مؤمنة اسمها صوفية ، ودفنته بإكرام جزيل . صلاته تكون معنا آمين . **إستشهاد القديس فيلياس أسقف تمى الأمديد** في هذا اليوم تذكار أيضا من سنة ٢٦ ش (٣١٠) م . إستشهد القديس فيلياس أسقف تمي الأمديد (حاليا قرية بمركز السنبلاوين محافظة الدقهلية) . ولد هذا القديس من أسرة عريقة في تمي الأمديد . وتعلم الفلسفة والعلوم والآداب ونبغ فيها فعينه الإمبراطور واليا على منطقته . ونظرا لحياة التقوى والقداسة التي كان يعيشها ترك أعمال الولاية ورسم أسقفا على نفس الايبارشية . فاهتم بالوعظ وتعليم الشعب وافتقاده وقيادته في طريق القداسة والثبات على الإيمان في فترة الاضطهاد . مضى القديس إلى الإسكندرية لينال بركة البابا القديس بطرس خاتم الشهداء فرأى هناك عذابات شهداء الإسكندرية وكان يشددهم ويشجعهم فقبض عليه الوالي وأودعه في السجن فأرسل رسالة رعوية إلى شعب ايبارشيته يدعوهم أن يثبتوا على الإيمان ويحتملوا الآلام من أجل اسم المسيح ومن أجل أن ينالوا الحياة الأبدية السعيدة . اقتيد إلى ساحة الإستشهاد وهناك مد ذراعيه على شكل صليب وصلى بصوت عال ثم ضرب الجند عنقه بحد السيف ونال إكليل الشهادة .بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٦أمشير	**إستشهاد القديسين أباكير و يوحنا والثلاثة عذارى وأمهن** في مثل هذا اليوم إستشهد القديسون اباكير و يوحنا والثلاث عذارى ، ثيؤدورة ، وثاؤبستي ، وثاؤذكسيا ، وأمهن أثناسيا . وذلك إن القديس اباكير كان راهبا متعبدا منذ حداثته وكان القديس يوحنا جنديا من خاصة الملك . وقد تركا الإسكندرية وطنهما الأصلي وأقاما في أنطاكية . ولما أثار الملك دقلديانوس الاضطهاد على المسيحيين ، اعترفا مع العذارى وأمهن أمامه بالسيد المسيح . وإذ عرف انهم من الإسكندرية أمر بإعادتهم إليها . فلما وصلوا إلى هناك قدموهم إلى الوالي فاعترفوا بالسيد المسيح فأمر بقطع رؤوسهم . وكانت القديسة أثناسيا تثبت بناتها وتصبرهن وتعرفهن بانهن اذا إستشهدن يصرن عرائس المسيح . وهكذا قطعوا رؤوسهن أولا ثم امهن فالقديسين اباكير ويوحنا . وبعد ذلك طرحوا أجسادهم للوحوش وطيور السماء . ولكن بعض المؤمنين أتوا وأخذوا الأجساد ليلا ووضعوها في تابوت . صلاتهم تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . **نياحة البابا مرقس الرابع (٨٤)**

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١٠٣٩ للشهداء ١٣٦٣ م . تنيح البابا القديس مرقس الرابع البطريرك الرابع والثمانون من بطاركة الكرازة المرقسية . كان من أهالي قليوب ترهب بدير شهران باسم الراهب غبريال وكان راهبا فاضلا ذا علم وتقوى وبعد نياحة البابا بطرس الخامس اجتمع الأساقفة و الأراخنة ووقع إختيارهم على هذا الراهب وتمت رسامته بطريركا يوم ٨ توت سنة ١٠٦٥ للشهداء ١٣٤٨ م باسم البابا مرقس الرابع وقد حدثت في أيامه اضطهادات شديدة على المسيحية وهدمت بعض الكنائس وخربت الأديرة وعم الضيق كافة البلاد كما تعرض البابا للسجن وتدخل ملك النوبة المسيحي لإطلاق سراح البابا . وأخيرا بعد صبر وشكر أراد الرب أن يريحه من أتعاب هذا العالم استودع روحه الطاهرة في يد الرب ودفن بدير شهران . بركة صلواته فلتكن معنا آمين . **نياحة القديس زانوفيوس** في مثل هذا اليوم أيضا تنيح الأب القديس زانوفيوس . كان أبا لمجمع رهباني كبير بناحية المرايغ (هي حاليا مدينة المراغة بمحافظة سوهاج) في مقاطعة أخميم . أشتهر بالنسك والعبادة وكان يعلم أولاده الرهبان الفضيلة والعبادة ومخافة الله . كما بني ديرا للعذارى وجعل لهن أما رئيسة وكان يرسل إليهن الرسائل بها الوصايا والقوانين الرهبانية . ولما أكمل سعيه الصالح تنيح بسلام ودفن في ديره وأجرى الله من جسده آيات كثيرة ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . **نقل جسد القديس أبوليدس بابا رومية** في مثل هذا اليوم تم نقل جسد القديس أبوليدس بابا رومية . كان هذا القديس رجلاًفاضلاًوكاملاًفي جيله فاختاروه لكرسي رومية بعد الأب أوجيوس ، وكان هذا في أول سنة من جلوس القديس الأنبا كلاديانوس البابا التاسع على كرسي الإسكندرية . كان مداومًا على تعليم شعبه وحراسته من الآراء الوثنية مثبتًا إياهم على الإيمان بالسيد المسيح ، فبلغ خبره مسامع الملك الكافر قلوديوس قيصر فقبض عليه وضربه ضربًا مؤلمًا ، وأخيرًا ربط في رجله حجرًا ثقيلاًوطرحه في البحر في اليوم الخامس من أمشير . ولما كان الغد أي السادس من أمشير وجد أحد المؤمنين جسد هذا القديس عائمًا على وجه الماء والحجر مربوطًا في رجله ، فأخذه إلى منزله وكفنه بأكفان غالية وشاع هذا الخبر في مدينة رومية وسائر البلاد التابعة لها حتى وصل إلى القيصر ، فطلب الجسد ولكن الرجل أخفاه ولم يظهره . ولهذا الأب تعاليم كثيرة ، بعضها عن الاعتقاد وعن التجسد وبعضها عظات لتقويم السيرة ، ووضع مع ذلك ثمانية وثلاثين قانونًا . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .	
إستشهاد القديس سينوسيوس	**٤بؤونه**

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس سينوسيوس الذي من بلكيم كان راعيا للغنم ورغم صغره كان قلبه مملوء بمحبة السيد المسيح محبا للفقراء والمساكين فكان يقضي اليوم صائما ويعطي طعامه للرعاة . وفي ذات ليلة ظهر له ملاك الرب وأمره أن يعترف بالسيد المسيح أمام الوالي لينال إكليل الشهادة ولما أخبر أمه شجعته وسمع عن امرأة تقية تشتهي إكليل الإستشهاد فذهب إليها وآخذها معه إلى الوالي اورسانوس وأعلنا امامه إيمانهما فأمر بتعذيبهما حتى نالت مريم إكليل الشهادة إما سينوسيوس فقد استمر الوالي في تعذيبه فكان الرب يعزيه ويقويه . ولما فشل الوالي معه أرسله إلى والي أنصنا الذي عذبه كثيرا ثم أمر بقطع رأسه ونال إكليل الشهادة ، بركة صلواته فلتكن معنا آمين .

إستشهاد القديس يوحنا الهرقلي

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٢٠ للشهداء ٣٠٤ م إستشهد القديس يوحنا الهر قلي ولد في هيرقلية بآسيا الصغرى وكان والده واليا في عهد دقلديانوس فرباه تربية مسيحية ولما تنيح والده صار واليا عوضا عنه ولما كفر دقلديانوس أمره بتقديم العبادة للإله ابلون فرفض فألقاه في السجن حيث ظهر له الرب يسوع وشجعه وعزاه ، أراد الملك أن يخادعه فأرسله إلى مصر لجمع الخراج ويجدد برابي الأصنام المتهدمة فوجدها القديس فرصة وبدأ يهدم البرابي ويبني بدلها كنائس ولما رأى الوالي سرياقوس يعذب المسيحيين أبصر الملائكة تضع أكاليل على رؤوسهم فصرخ لوقته قائلا أنا مسيحي فلاطفه الوالي فلم يفلح فأمر أن يقيدوه بالسلاسل وأرسله إلى أريانوس والي أنصنا وهناك علقوه على الهنبازين وضربوه بالسياط وسلخوا جلده وبعد أن عذبوه بعذابات كثيرة قطعوا رأسه ونال إكليل الشهادة في نواحي القوصية بجوار أسيوط ، بركة صلواته فلتكن معنا آمين .

إستشهاد القديس الأنبا آمون والبارة صوفية

في مثل هذا اليوم أيضا إستشهد القديس الأنبا آمون والبارة صوفية ، صلاتهما تكون معنا . آمين

نياحة القديس أباهور

في مثل هذا اليوم تذكار نياحة القديس أباهور صلاته تكون معنا . آمين

نياحة القديس البابا يوأنس الثامن البطريرك ال٨٠

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١٠٣٦ للشهداء (١٣٢٠ م) تنيح البابا يؤانس الثامن البطريرك الثمانون من بطاركة الكرازة المرقسية . ولد في منية بني خصيب (هي مدينة المنيا حاليا) ترهب بدير شهران (هو دير الأنبا برسوم العريان بمعصرة حلوان حاليا) وسار سيرة رهبانية فاضلة ولما تنيح البابا ثيؤدوسيوس الثاني اجتمع رأى الأساقفة والكهنة و الأراخنة على إختياره بطريركا فرسموه يوم ١٩ أمشير ١٠١٦ ش ١٣٠٠ م وفي عهده تعرض المسيحيون

	لاضطهادات شديدة وأجبروهم على لبس العمائم الزرقاء ومنعوهم من العمل في دواوين الحكومة وأغلقت بعض الكنائس ، عاصر هذا البابا القديس الأنبا برسوم العريان وقد نقل كرسي البطريركية من الكنيسة المعلقة إلى كنيسة العذراء بحارة زويلة كما عمل الميرون المقدس مرتين الأولي بدير القديس مكاريوس ١٤٠٥ م والثانية في كنيسة العذراء المعلقة ١٣٢٠ م ، ولما أكمل سعيه الصالح تنيح بسلام بعد أن جلس على الكرسي المر قسي ٢٠ سنة وثلاثة أشهر وخمسة عشر يومًا ودفن بدير شهران . بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
١٥بؤونه	**تذكار تكريس كنيسة مارمينا بمريوط** في مثل هذا اليوم تذكار ظهور جسد القديس الجليل والشهيد العظيم ما رمينا وتكريس كنيسته بمريوط وذلك أنه لما كان جسد هذا القديس مخفي وأراد الرب إظهاره حدث أنه كان في تلك الجهة راعي غنم وفي أحد الأيام غطس خروف أجرب من خرافه في بركة ماء كانت بجانب المكان الذي به جسد القديس ثم خرج من الماء وتمرغ في تراب ذلك المكان فبريء في الحال فلما عاين الراعي هذه الأعجوبة بهت وصار يأخذ تراب ذلك المكان ويسكب عليه من ماء هذه البركة ويلطخ به كل خروف أجرب أو به عاهة فيبرأ في الحال وشاع هذا الآمر في كل الأقاليم حتى سمع به ملك القسطنطينية وكان له ابنة وحيدة مصابة بالبرص فأرسلها أبوها إلى هناك واستعلمت من الراعي عن كيفية التخلص من مرضها فعرفها فأخذت من التراب وبللته بالماء وتوارت ثم لطخت جسمها ونامت تلك الليلة في ذلك المكان فرأت في الحلم القديس مينا وهو يقول لها " قومي باكرا واحفري في هذا المكان فتجدي جسدي " واستيقظت من نومها فوجدت نفسها قد شفيت ولما حفرت في المكان وجدت الجسد المقدس فأرسلت إلى والدها وأعلمته بهذا الآمر ففرح كثيرا وشكر الله ومجد اسمه . وأرسل المال والرجال وبني في ذلك الموضع كنيسة كرست في مثل هذا اليوم . ولما تملك أركاديوس وأنوريوس أمرا أن تبني هناك مدينة سميت مريوط وكانت الجماهير تتقاطر إلى تلك الكنيسة يستشفعون بالقديس الطوباوي مار مينا وقد شرفه الله بعمل الآيات والعجائب التي كانت تظهر من جسده الطاهر حتى احتل المسلمون المدينة وهدمت الكنيسة . أما تاريخ حياة هذا القديس فهو مذكور تحت اليوم الخامس عشر من شهر هاتور شفاعته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين **استلام رفات مار مرقس بروما** في مثل هذا ١ اليوم من سنة ١٦٨٤ للشهداء الأطهار الموافق السبت ٢٢ من شهر يونيو سنة ١٩٦٨ م وفي السنة العاشرة لحبرية البابا كيرلس السادس وهو البابا المائة والسادس عشر في سلسلة باباوات الكرازة المرقسية تسلم الوفد الرسمي الموفد من قبل البابا كيرلس السادس رفات

القديس العظيم مار مرقس الرسول كاروز الديار المصرية والبطريرك الأول للكرازة المرقسية من يد البابا بولس السادس بابا روما في القصر البابوي بمدينة الفاتيكان .

وكان الوفد مؤلفا من عشرة من المطارنة والأساقفة بينهم سبعة من الأقباط وثلاثة من المطارنة الأثيوبيين وثلاثة من الأراخنة . أما المطارنة والأساقفة فهم على التوالي بحسب أقدمية الرسامة : الأنبا مرقس مطران أبو تيج وطهطا وطما وتوابعها رئيس الوفد ، الأنبا ميخائيل مطران أسيوط وتوابعها والأنبا أنطونيوس مطران سوهاج والمنشاة وتوابعهما ، والأنبا بطرس مطران أخميم وساقلته وتوابعهما والأنبا يوأنس مطران تيجراي وتوابعها بأثيوبيا والأنبا لوكاس مطران أروسي وتوابعها بأثيوبيا والأنبا بطرس مطران جوندار وتوابعها بأثيوبيا والأنبا دوماديوس أسقف الجيزة وتوابعها ، والأنبا غريغوريوس أسقف عام للدراسات اللاهوتية العليا والثقافة القبطية والبحث العلمي والأنبا بولس أسقف حلوان وتوابعها .

وأما الأراخنة المدنيون بحسب ترتيب الحروف الأبجدية فهم الأستاذ إدوارد ميخائيل الأمين العام للجنة الملية لأوقاف البطريركية والأستاذ فرح إندراوس الأمين العام لهيئة الأوقاف القبطية والأستاذ المستشار فريد الفرعوني وكيل المجلس الملي بالإسكندرية .

وقد غادر الوفد البابوي السكندري القاهرة بعد ظهر يوم الخميس ٢٣ بؤونة سنة ١٦٨٤ ش الموافق ٢٠ يونيو سنة ١٩٦٨ م في طائرة خاصة يرافقه فيها نحو ٩٠ من ارأخنه القبط بينهم سبعة من الكهنة .

وكان في استقبالهم بمطار روما بعض المطارنة والكهنة موفدين من قبل البابا بولس السادس وسفير جمهورية مصر العربية لدي الفاتيكان .

وتحددت الساعة الثانية عشرة من صباح يوم السبت ١٥ بؤونة الموافق ٢٢ يونيو لمقابلة الوفد البابوي السكندري لبابا روما وتسلم رفات مار مرقس الرسول وقبيل الموعد المحدد بوقت كاف تحرك الركب المؤلف من الوفد البابوي السكندري وأعضاء البعثة الرومانية الكاثوليكية برياسة الكاردينال دوفال كاردينال الجزائر ومعه المطران فيلبرا اندز أمين عام لجنة العمل على اتحاد المسيحيين والمطران أوليفوتي مطران البندقية

(فينيسيا) وثلاثة من الكهنة في موكب رسمي وقد أقلتهم سيارات الفاتيكان الفأخرة تتقدمها الدراجات البخارية إلى القصر البابوي بمدينة الفاتيكان .

وفي الساعة عشرة تماما دخل الوفد البابوي السكندري يتقدمه الأنبا مرقس مطران أبو تيج وطهطا رئيس الوفد يتبعه المطارنة والأساقفة بحسب ترتيب الرسامة ثم الأراخنة ، وكان البابا بولس السادس عند مدخل مكتبه الخاص واقفا يستقبل رئيس وأعضاء الوفد الواحد بعد الأخر ثم جلس على عرشه وجلس أعضاء الوفد وبدأ البابا بولس السادس يتكلم وهو جالس يحيي الوفد ومشيدا بالبابا كيرلس السادس وبكنيسة الإسكندرية ويهنئ بافتتاح الكاتدرائية المرقسية الجديدة

وباستلام رفات مار مرقس الرسول ورد الأنبا مرقس رئيس الوفد بكلمة قصيرة قال فيها أنه يحمل إليه تحيات أخيه بابا الإسكندرية ثم سلمه خطابا من البابا كيرلس السادس يوجه فيه الشكر إليه ويفيده بأسماء أعضاء الوفد الرسمي الذين انتدبهم نيابة عنه لاستلام رفات مار مرقس الرسول ثم نهض البابا بولس ونهض أعضاء الوفد معه وحمل بابا روما ورئيس الوفد السكندري معا الصندوق الحاوي لرفات مار مرقس وسار الكل اثنين اثنين في موكب رسمي وانتقلوا من مكتب البابا إلى قاعة كبيرة كانت قد أعدت لاستقبال الأقباط المرافقين للوفد الرسمي ليشهدوا اللحظة المقدسة السعيدة ووضع صندوق الرفات على مائدة خاصة ثم تقدم الحبر الروماني وسجد أمام الصندوق وقبله وفعل كذلك الوفد البابوي السكندري وتلاه بقيه أعضاء الوفد وفي أثناء أداء هذه التحية الإكرامية لرفات مار مرقس الرسول كان الكهنة القبط ينشدون الألحان الكنسية المناسبة وقد استحوذت السعادة على قلوب الجميع مصريين وأجانب ومرت تلك اللحظات رهيبة وسعيدة وكان الموقف كله مثيرا وقد خيم على القاعة جو عميق من الروحانية والتقوى والقداسة والورع ثم جلس بابا روما على عرشه وحينئذ نهض الأنبا غريغوريوس وألقي نيابة عن الوفد خطابا باللغة الإنجليزية نقل فيه تحية البابا كيرلس السادس إلى البابا بولس السادس معبرا عن سعادة مسيحيي مصر وأثيوبيا بعودة رفات مار مرقس الرسول بعد أحد عشر قرنا ظل فيها جسد مار مرقس غريبا عن البلد الذي مات فيه شهيدا .

ورد بابا روما في خطاب رسمي باللغة الفرنسية كان يقرأه وهو جالس على عرشه أشاد فيه بتاريخ كنيسة الإسكندرية ونضالها الطويل الرائد في ميدان العقيدة وأشاد أيضا بأبطالها وعلمائها من أمثال أثناسيوس الرسولي وكيرلس عمود الإيم er him and take something from him ."حفل اليوم علامة محبة ورابطة تربط بين كنيسة الإسكندرية وكنيسة روما وطلب البابا الروماني في خطابه إلى رئيس وأعضاء البعثة البابوية الرومانية أن يحملوا تحياته ومحبته وتقديره إلى البابا كيرلس السادس وأكليروس كنيسة الإسكندرية ومصر وشعبها .

بعد ذلك نهض البابا بولس والأنبا مرقس رئيس الوفد ليتبادلا الهدايا التذكارية فقدم الأنبا مرقس هدايا البابا كيرلس السادس وهي أربع

كالآتي :

١ – صندوق فأخر مغطي ومبطن بالقطيفة الحمراء ويحمل كتاب العهد الجديد باللغة القبطية البحيرية مجلد بجلد فأخر بلون بني ممتاز وكتب عليه الإهداء باللغتين القبطية والإنجليزية من البابا كيرلس إلى البابا بولس السادس مع الإشارة إلى تاريخ اليوم وهو السبت ٢٢ يونيو ١٩٦٨ الموافق ١٥ بؤونة ١٦٨٤ش .

٢ – صندوق فأخر مغطي ومبطن بالقطيفة الحمراء ويشتمل على قطعة نسيج أثرية ثمينة من القرن الخامس والسادس الميلادي عثر عليها في بلدة الشيخ عبادة بمحافظة المنيا وقد كانت

	هذه القطعة ضمن محفوظات المعهد العالي للدراسات القبطية بالقاهرة قدمها للبابا كيرلس السادس مساهمة وتعبيرا عن السرور العام بعودة رفات مار مرقس . ٣ – صندوق فأخر مغطي ومبطن بالقطيفة الحمراء ويحمل اسطوانات القداس الباسيلي وألحانه كاملة التي أصدرها قسم الموسيقي والألحان بالمعهد العالي للدراسات القبطية . ٤ صندوق فأخر مغطي ومبطن بالقطيفة الحمراء ويحمل سجادة ممتازة طولها متران و ٣٠ سنتيمترا من صنع فلاحي قرية الحرانية بمصر تحت أشراف الفنان الدكتور رمسيس ويصا واصف الأستاذ بالمعهد العالي للدراسات القبطية وقد سجل على هذه السجادة رسوم عدة تمثل قصة يوسف الصديق كاملة . وقد أعجب بابا روما بهذه الهدايا الثمينة كل الإعجاب وشكر بابا الإسكندرية شكرا جزيلا وقال أنه سيحتفظ بهذا كله في الفاتيكان ذخيرة لكل الأجيال . ثم وزع البابا بولس السادس بيده هدية تذكارية لكل أعضاء الوفد البابوي السكندري عبارة عن صليب رسم عليه المسيح مصلوبا ويقف على جانبي الصليب القديس بطرس الرسول على يمين المسيح والقديس بولس الرسول على يساره ومن خلف الصليب نقش اسم بولس السادس الحبر الأعظم . كما أهدي البابا لجميع الكهنة والمرافقين مداليات تذكارية نقشت عليها صورتا مار بطرس ومار بولس الرسولين من جهة وعلي الوجه الآخر نقش صورة بولس السادس الحبر الروماني ثم قدم البابا الروماني للأنبا مرقس رئيس الوفد البابوي السكندري وثيقة رسمية بتاريخ ٢٨ مايو سنة ١٩٦٨ م تشهد بصحة الرفات وأنها بالحقيقة رفات مار مرقس الرسول وأنها استخرجت من مكانها الأصلي بكل وقار وقد وقع عليها أسقف بورفير حارس ذخيرة الكرسي الرسولي ووكيل عام الفاتيكان وكانت الساعة قد صارت الأولي بعد الظهر وبذلك أنتهي الحفل الرسمي لتسليم رفات القديس مرقس وعاد الوفد إلى فندق ميكل أنجلو (الملاك ميخائيل) بروما . بركة مار مرقس الرسول تشمل الجميع ولربنا المجد دائمًا .
٤أبيب	**نقل أجساد أباكير ويوحنا** في هذا اليوم نعيد بنقل أعضاء القديسين الجليلين أباكير و يوحنا وذلك أنه بعد أن نالا إكليل الشهادة كما هو مذكور تحت اليوم السادس من شهر أمشير أخذ بعض المؤمنين جسديهما ووضعوهما في كنيسة القديس مرقس الإنجيلي قبلي الإسكندرية وظلا بها إلى زمان القديس كيرلس الكبير عمود الدين حيث ظهر له ملاك الرب وأمره بنقل أعضاء هذين القديسين إلى كنيسة القديس مرقس الأخرى التي على البحر فنقلهما بكرامة عظيمة ثم بني لهما كنيسة بتلك الجهة ورتبوا لهما عيدا في هذا اليوم وكان بجانب الكنيسة هيكل لعبادة الأوثان يجتمع فيه

	كثيرون من الوثنيين ولما رأوا العجائب التي تظهر في كنيسة القديسين آمن كثيرون منهم بالسيد المسيح . صلاتهما تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
١٢أبيب	**إستشهاد القديس أباهور السرياقوسى** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس أباهور . وقد ولد بسرياقوس من أب كان يشتغل حدادا وقد فكر أن يصير شهيدا فمضى إلى الفرما ، واعترف أمام الوالي بالسيد المسيح فعذبه كثيرا ولكن الرب كان يعزيه ويشفيه من جراحاته حتى اندهش الوالي من ذلك فآمن هو وامرأته وبنوه بالسيد المسيح ، ولما عين والي آخر مكانه إستشهدوا على يديه . وهذا أخذ في تعذيب القديس أباهور "أبو الكنوز" . ولما تعب من ذلك أرسله إلى أنصنا حيث عذبوه هناك بالعصر بالمعصرة والصلب منكسا والحرق بالنار وغير ذلك وأخيرا قطعوا رأسه فنال إكليل الشهادة . صلاته تكون معنا . آمين **التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل** فى مثل هذا اليوم تحتفل الكنيسة بتذكار رئيس جند السماء الملاك الجليل ميخائيل الشفيع فى جنس البشر . شفاعته تكون معنا . آمين . **نياحة القديس الأنبا شيشوي الكبير** في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١٤٦ ش (٤٣٠ م) تنيح القديس العظيم الأنبا شيشوي . ولد هذا القديس سنة ٣٢٠ م ترهب عند القديس مكاريوس الكبير في برية شيهيت سنة ٣٤٠ م وصار من أوائل تلاميذه .كان محبا للوحدة والهدوء فلما كثر عدد الرهبان في شيهيت مضى إلى جبل القديس أنطونيوس طلبا للهدوء في سنة ٣٥٦ م بعد نياحة القديس أنطونيوس الكبير حيث اتبع سيرته بكل دقة حتى كان له صورة حية فانعكف على الصمت والصلاة والتقشف وعمل اليد لا يأكل إلا مرة كل يومين وعاش على هذا الحال سبعين سنة ثم رجع إلى شيهيت سنة ٤٢٦ م ودخل المجمع لشيخوخته ، ولهذا القديس بعض الأقوال في الأتضاع والمحبة والجهاد الروحي والهدوء والصمت منها قوله على الإنسان أن يصد ثورة الغضب بمجرد شعوره بها وسأله أخ إذا سقطت يا أبي فماذا أصنع ؟ أجابه القديس : أنهض من سقطتك ولما قال له الأخ وإذا سقطت أكثر من مرة فقال له القديس أنصحك أن تجاهد حتى النهاية وكان يقول :جيد للراهب أن يبقى في قلايته فإذا احتمل البقاء فيها بصبر فسينال بركة من كل صنف ومرة سأله أخ ما هي الغربة فأجابه هي الصمت في كل موضع يوجد فيه الإنسان يجب أن يقول لنفسه ما شأني في هذا الأمر ؟ وكان يقول : نحن نحتاج إلى طهارة القلب ولهذا ينبغي أن نهتم كثيرا لا بما نقوله بل بما نعيشه

	وعند نياحته أحاط به الرهبان لأخذ بركته فشاهدوا وجهه يسطع بنور سماوي وسمعوه يقول هوذا الأنبا أنطونيوس هوذا الرسل والقديسون آتون إلينا وسمعوه يهمس مع أشخاص أمامه دون أن يروا أحدا . فسألوه من تخاطب يا أبانا ؟ فأجاب الملائكة الذين جاءوا ليأخذوا روحي أسألهم أن يتركوني زمنا لأصنع فيه توبة مقبولة فانتفع الرهبان جدا ثم تلألأ وجهه بهالة من النور وهتف قائلا انظروا هوذا الرب آت يقول اعطني هذا الإناء المختار قال هذا وأستودع روحه في يدي الرب الذي أحبه وظل وجهه متلألئا بالنور وفاحت من جسده رائحة زكية . وهكذا استراح بعد جهاد طويل ، صلاته تكون معنا . آمين
٢٤أبيب	**إستشهاد أبانوب النهيسي** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس أبانوب "أبو الذهب" . ولد بنهيسة (مركز طلخا) من أبوين طاهرين رحومين وقد ربياه أحسن تربية ولما بلغ من العمر اثنتي عشرة سنة كان دقلديانوس قد أثار الاضطهاد على المسيحيين فأراد أن يسفك دمه على اسم المسيح واتفق أنه دخل الكنيسة فسمع الكاهن يعظ المؤمنين ويثبتهم على الإيمان ويحذرهم من عبادة الأوثان ويحبذ لهم أن يبذلوا نفوسهم من أجل السيد المسيح فعاد إلى بيته ووضع أمامه كل ما تركه له أبوه من الذهب والفضة والثياب وقال لنفسه مكتوب " ان العالم يزول وكل شهوته " (١ يو ٢ : ١٧) ثم قام ووزع ما له ، وأتى إلى سمنود ماشيا على شاطئ البحر واعترف أمام لوسيانوس الوالي باسم السيد المسيح فعذبه عذابا شديدا ثم صلبه على صاري سفينته منكسا وجلس يأكل ويشرب فصار الكأس الذي بيده حجرا ونزل ملاك الرب من السماء وانزل القديس ومسح الدم النازل من فيه فاضطرب الوالي وجنده وهبت رياح شديدة أسرعت بالسفينة إلى أتريب . ولما وصلوها خلع الجند مناطقهم وطرحوها ثم اعترفوا بالسيد المسيح ونالوا إكليل الشهادة وأمعن والي أتريب في تعذيب القديس أبانوب ثم أرسله إلى الإسكندرية وهناك عذب حتى أسلم الروح ونال إكليل الشهادة وكان القديس يوليوس الاقفهصي حاضرا فكتب سيرته وأخذ جسده وأرسله مع بعض غلمانه إلى بلده نهيسة وقد بنيت على اسمه كنائس كثيرة وظهرت منه آيات عديدة وجسده الآن بمدينة سمنود .صلاته تكون معنا . آمين **نياحة القديس سيمون الأول بابا الأسكندرية ال٤٢** في مثل هذا اليوم من سنة ٤١٦ ش (١٨ يولية سنة ٧٠٠م) تنيح البابا القديس سيمون الثاني والأربعون من باباوات الكرازة المرقسية . هذ١ البابا كان سرياني الجنس وقد قدمه والداه إلى دير الزجاج الذي فيه جسد القديس ساويرس الانطاكي الكائن غربي الإسكندرية فترهب به وتعلم القراءة والكتابة وحفظ أكثر كتب الكنيسة ورسمه البابا أغاثو قسا ولما ذاعت فضائله وعلمه انتخبوه للبطريركية ورسم بطريركا في ٢٣ كيهك سنة ٤٠٩ ش (١٩ ديسمبر سنة ٦٩٢

	م) . فدعا اليه معلمه الروحي وأوكل اليه تدبير أمور البطريركية . وتفرغ هو للصوم والصلاة والمطالعة . وكان عائشا على الخبز والملح بالكمون والبقول حتى أخضع النفس الشهوانية للنفس العاقلة الناطقة وقد أجرى الله على يديه آيات عظيمة منها أن بعض كهنة الإسكندرية حنقوا عليه فتآمروا على قتله واتفقوا مع أحد السحرة فأعطاهم سما قاتلا في زجاجة وقدموها للبابا على أنها دواء ليستعمله ويدعو لهم . فأخذها وبعد التنأول من الأسرار الإلهية شرب منها فلم تؤذه . وإذ فشلوا في مؤامرتهم وضعوا سما آخر قاتلا في فاكهة التين واحتالوا على المكلف بعمل القربان حتى منعوه ذات ليلة من عمله . وذهبوا إلى البابا في الصباح وقدموا له التين هدية وألحوا عليه حتى تنأول جأنبا منه . فلما أكله تألم من ذلك ولزم الفراش مدة أربعين يومًا . وحدث أن الملك عبد العزيز حضر إلى الإسكندرية وسأل عن البطريرك فعرفه الكتبة النصارى بما جرى له . فأمر بحرق الكهنة والساحر فتشفع فيهم البابا البطريرك بدموع غزيرة فتعجب الملك من وداعته . ثم عفا عن الكهنة وأحرق الساحر ومن وقتها ازداد هيبة ووقار في عيني الملك وسمح له بعمارة الكنائس والأديرة فبني ديرين عند حلوان قبلي مصر . وكان هذا البابا قد عين قسا اسمه مينا وكيلا على تدبير أمور الكنائس وأموالها وأوانيها وكتبها . فأساء التصرف وبلغ به الآمر أن أنكر ما لديه من مال الكنائس وحدث أنه مرض فانعقد لسانه عن الكلام ولما سمع البابا بذلك حزن وسأل الله أن يشفيه حتى لا تضيع أموال الكنائس ثم أرسل أحد تلاميذه إلى زوجة ذلك القس ليسألها عن مال الكنائس فلما اقترب من البيت سمع صرأخا وبكاء وعلم أن القس توفي فدخل إليه وانحنى يقبله فعادت إليه روحه وجلس يتكلم شاكرا السيد المسيح ومعترفا بأن صلاة القديس سيمون عنه هي التي أقامته من الموت . وأسرع إلى البابا نادما باكيا وقدم ما لديه من مال الكنائس وكان في أيامه قوم يتخذون نساء أخريات علاوة على نسائهم فحرمهم حتى رجعوا عن هذا الآثم وأقام على كرسي البطريركية سبع سنوات وسبعة أشهر ثم تنيح بسلام صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
١مسرى	**بدء صوم القديسة العذراء مريم** عدد أيامه ١٥ يومًا **إستشهاد القديس أبالي بن يسطس** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس أبالي بن يسطس ابن الملك نورماريوس . كان هذا القديس ولي عهد مملكة الروم وقد تغيب في الحرب ولما عاد إلى أنطاكية وجد دقلديانوس قد أقام عبادة الأوثان ومع أن أبالي كان قادرا على قتله وأخذ المملكة منه إلا أنه أختار المملكة الباقية التي لا تزول فتقدم إلى دقلديانوس واعترف بالمسيح فلاطفه دقلديانوس كثيرا وأذ لم يفلح في جذبه إلى عبادة الأوثان نفاه مع أبيه يسطس وأمه ثاؤكليه إلى مدينة الإسكندرية وكتب إلى أرمانيوس

واليها بأن يلاطفهم أولا ، وأن عصوا يفرق بينهم ولان أرمانيوس الوالي كان يعرف منزلتهم الملكية فقد أرسل يسطس إلى أنصنا وزوجته إلى صا و أبالي ابنه إلى بسطة وترك لكل واحد منهم غلاما يخدمه . ولما أتى أبالي إلى بسطة وأعترف بالمسيح عذبه الوالي عذابا أليما بالضرب والحرق وتقطيع الأعضاء ولما رأى الوالي أن كثيرين يؤمنون بسبب ما رأوا من ثبات هذا القديس على التعذيب وأن الرب كان يشفيه من جراحاته ، أمر بقطع رأسه المقدس فنال إكليل الشهادة

صلاته تكون معنا . آمين

نياحة البابا القديس كيرلس الخامس بابا الأسكندرية ال١١٢

وفي مثل هذا اليوم من سنة ١٦٤٣ ش (٧ أغسطس سنة ١٩٢٧ م) تنيح الأب التقي الجليل البابا كيرلس الخامس المائة والثاني عشر من باباوات الكرازة المرقسية . ولد هذا الأب في مدينة تزمنت بمحافظة بني سويف سنة ١٨٣١ م من أبوين تقيين فسمياه يوحنا وربياه أحسن تربية وأنشأه على الآداب المسيحية وكان ذا ميل شديد إلى الدراسة في الكتاب المقدس وأخبار القديسين .

وفي سنة ١٨٤٣ م رسم شماسا وهو ابن اثنتي عشرة سنة فقام بخدمة الشماسية خير قيام . ولما كان ميالا بطبعه الفطري إلى الزهد والتقشف وحب الوحدة فقد ترك العالم وقصد دير السيدة العذراء الشهير بالسريان بوادي النطرون ، وهناك تتلمذ للأب الشيخ الروحي القمص جرجس الفار أب اعتراف الرهبان وعلم أبوه بمكانه فحضر إليه وأخذه ولكن حب النسك الذي كان متملكا عليه لم يدعه يلبث قليلا فعاد إلى البرية وترهب في دير البرموس سنة ١٨٥٠ م . فأحسن القيام بواجبات الرهبنة واشتهر بالنسك والعفة والحلم حتى أصبح قدوة صالحة لسائر الرهبان فرسموه قسا سنة ١٨٥١ م ثم قمصا سنة ١٨٥٢ م وكان عدد الدير في ذلك الوقت قليلا جدا وإيراد الدير يكاد يكون معدوما فكان هذا الأب يكد ويجد في نسخ الكتب وتقديمها للكنائس ويصرف ثمنها على طلبات الرهبان من أكل وكسوة وذاعت فضائله من علم وحلم وتقوى فرسم بطريركا في ٢٣ بابه سنة ١٥٩١ ش (أول نوفمبر سنة ١٨٧٤ م) باحتفال مهيب فوجه عنايته إلى الاهتمام ببناء الكنائس وتجديد الأديرة والعطف على الفقراء والعناية بشئون الرهبان . وفي سنة ١٨٩٢ م فضل أن ينفى من أن يفرط في أملاك الرهبان كما نفي معه الأنبا يؤانس مطران البحيرة والمنوفية ووكيل الكرازة المرقسية وقتئذ وبعد ذلك عاد الاثنان من منفاهما بإكرام واحترام زائدين .

وقد ازدانت الكنيسة في عصره بالقديسين والعلماء : منهم الأب العظيم رجل الطهر والوداعة والإحسان الأنبا ابرآم مطران كرسي الفيوم (كتب تاريخه تحت اليوم الثالث من مسرى) هذا الحبر الذي بلغت فضائله حدا بعيدا من الذيوع والانتشار وبلغ من تناهيه في الإحسان على الفقراء

	وذوى الحاجات أنه لم يكن يدخر نقودا بل كان كل ما يقدمه له أهل الخير يوزعه على المحتاجين وله من العجائب التي أجراها في إخراج الشياطين وشفاء المرضى الشيء الكثير . ومن العلماء الأب اللاهوتي الخطير والخطيب القدير الايغومانس فيلوثاؤس إبراهيم الطنطاوي رئيس الكنيسة المرقسية الكبرى والأب العالم الجليل والراهب الناسك الزاهد القمص عبد المسيح صليب البرموسي الذي كان ملما إلماما تاما باللغات القبطية والحبشية واليونانية والسريانية وقليل من الفرنسية والإنجليزية وقد تحلى بصبر لا يجارى في البحث والتنقيب في ثنايا الكتب الدينية فترك مؤلفات ثمينة تنطق بفضله . وقد اتخذ البابا كيرلس المرحوم حبيب جرجس الذي كان مديرا للكية الاكليريكية شماسا له : فكرس حياته للكلية ونهض بها وساعد البابا في توسيع مبانيها بمهمشة وكان البابا يزورها ليبارك طلبتها وكان هذا الشماس واعظا قديرا رافق البابا في رحلاته إلى الصعيد والسودان وقام بترجمة الكتب الدينية من اللغات الأجنبية إلى العربية وأصدر مجلة الكرمة لنشر الحقائق الإيمانية بأسلوب إيجابي . وألف كتبا كثيرة منها : كتاب أسرار الكنيسة السبعة وكتاب عزاء المؤمنين وسر التقوى وغيرها وقد علم وربى أجيالا كثيرة من رجال الدين الذين نهضوا بالكنيسة وملئوا منابرها بالوعظ وإصدار المؤلفات الدينية .وقد بذل البابا البطريرك أقصى جهده في النهوض بشعبه إلى أرقى مستوى كما أهتم بطبع الكتب الكنيسة . وتنيح بسلام بعد ان قضى على كرسي البطريركية اثنتين وخمسين سنة وتسعة أشهر وستة أيام . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
٩مسرى	**إستشهاد أوري الشطانوفي** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس أوري قس شطانوف . وكان كثير الرحمة طاهرا جسدا ونفسا حتى استحق أن يعرف الأمور المستقبلة بالوحي الإلهي وبلغ خبره إلى والي نقيوس فاستحضره وعرض عليه التبخير للأوثان وأذ لم يوافقه عذبه كثيرا ثم أرسله إلى الإسكندرية وهناك عذب أيضا بعذابات أليمة ولما ألقوه في السجن كان الله يجري على يديه آيات كثيرة فشاع خبره وتقاطرت إليه الناس من كل مكان ، فعرف بذلك الوالي فأمر بقطع رأسه ، ونال إكليل الشهادة . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين

مزمور العشية (مز٦٧: ٤,٣٣):- " **عجيب هو الله فى قديسيه، إله إسرائيل هو يعطى قوة وعزاء لشعبه، والصديقون يفرحون ويتهللون أمام الله، ويتنعمون بالسرور. هللويا** "

عجيب هو الله في قديسيه= ظهرت عجائب من جسد مارمينا/ كان الله يشفي قديسيه وشهدائه بعد أن يقطعوا أجسادهم. ولكن وسط هذه الآلام فالله لا يترك شهدائه= **إله إسرائيل هو يُعطي قوة وعزاء لشعبه** بل كانوا في

فرح= **والصـديقون يفرحون** ويتهللون أمام الله. لذلك كان الشـهداء يذهبون في مواكب فرح يسـبحون لسـاحات الاستشهاد.

إنجيل العشية (مت١٠: ١٦-٢٣):-

" ١٦- ها انا ارسلكم كغنم في وسط ذئاب فكونوا حكماء كالحيات و بسطاء كالحمام.

١٧- و لكن احذروا من الناس لانهم سيسلمونكم الى مجالس و في مجامعهم يجلدونكم.

١٨- و تساقون امام ولاة و ملوك من اجلي شهادة لهم و للامم.

١٩- فمتى اسلموكم فلا تهتموا كيف او بما تتكلمون لانكم تعطون في تلك الساعة ما تتكلمون به.

٢٠- لان لستم انتم المتكلمين بل روح ابيكم الذي يتكلم فيكم.

٢١- و سيسلم الاخ اخاه الى الموت و الاب ولده و يقوم الاولاد على والديهم و يقتلونهم.

٢٢- و تكونون مبغضين من الجميع من اجل اسمي و لكن الذي يصبر الى المنتهى فهذا يخلص.

٢٣- و متى طردوكم في هذه المدينة فاهربوا الى الاخرى فاني الحق اقول لكم لا تكملون مدن اسـرائيل حتى ياتي ابن الانسان"

الله سبق وأخبرنا بالآلام التي سنواجهها في العالم. فالعالم ليس مكان الفرح والراحة بل الراحة تكون في السماء= **أرسـلكم كغنم في وسـط ذئاب..** يسـلمونكم إلى مجالس وفي **مجامعهم يجلدونكم.. تقدموا أمام ولاة وملوك من أجلي شـهادة لهم وللأمم**= فهم بثباتهم أمام العذاب كانوا يشـهدون للمسـيح. **والذي يصـبر إلى المنتهى فذاك يخلص.**

مزمور باكر (مز ٩٦ : ١١,١٢):- " ١١- نور قد زرع للصديق و فرح للمستقيمي القلب. ١٢- افرحوا ايها الصديقون بالرب و احمدوا ذكر قدسه "

نورٌ أشـرق للصـديقين= العيون التي يفتحها الله على الأمجاد التي تنتظر الصـديقين إذا أكملوا جهادهم. **وفرحٌ للمسـتقيمين بقلبهم**= الذي إنفتحت عيناه ورأى الأمجاد المعدة يفرح **وإعترفوا لذكر قدسـه**= فلنعترف لله بكم أحسن إلينا. فالآلام التي نقابلها في الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد أن يستعلن فينا (رو٨:١٨)

إنجيل باكر (مر١٣: ٩-١٣):-

" ٩- فانظروا الى نفوسكم لانهم سيسلمونكم الى مجالس و تجلدون في مجامع و توقفون امام ولاة و ملوك من اجلي شهادة لهم.

١٠- و ينبغي ان يكرز اولا بالانجيل في جميع الامم.

١١- فمتى ساقوكم ليسلموكم فلا تعتنوا من قبل بما تتكلمون و لا تهتموا بل مهما اعطيتم في تلك الساعة فبذلك تكلموا لان لستم انتم المتكلمين بل الروح القدس.

١٢- و سيسلم الاخ اخاه الى الموت و الاب ولده و يقوم الاولاد على والديهم و يقتلونهم.

١٣- و تكونون مبغضين من الجميع من اجل اسمي و لكن الذي يصبر الى المنتهى فهذا يخلص "

هو نفس كلمات إنجيل العشية.

البولس (عب١٢: ٣-١٤):-

" ٣- فتفكروا في الذي احتمل من الخطاة مقاومة لنفسه مثل هذه لئلا تكلوا و تخوروا في نفوسكم.

٤- لم تقاوموا بعد حتى الدم مجاهدين ضد الخطية.

٥- و قد نسيتم الوعظ الذي يخاطبكم كبنين يا ابني لا تحتقر تاديب الرب و لا تخر اذا وبخك.

٦- لان الذي يحبه الرب يؤدبه و يجلد كل ابن يقبله.

٧- ان كنتم تحتملون التاديب يعاملكم الله كالبنين فاي ابن لا يؤدبه ابوه.

٨- و لكن ان كنتم بلا تاديب قد صار الجميع شركاء فيه فانتم نغول لا بنون.

٩- ثم قد كان لنا اباء اجسادنا مؤدبين و كنا نهابهم افلا نخضع بالاولى جدا لابي الارواح فنحيا.

١٠- لان اولئك ادبونا اياما قليلة حسب استحسانهم و اما هذا فلاجل المنفعة لكي نشترك في قداسته.

١١- و لكن كل تاديب في الحاضر لا يرى انه للفرح بل للحزن و اما اخيرا فيعطي الذين يتدربون به ثمر بر للسلام.

١٢- لذلك قوموا الايادي المسترخية و الركب المخلعة.

١٣- و اصنعوا لارجلكم مسالك مستقيمة لكي لا يعتسف الاعرج بل بالحري يشفى.

١٤- اتبعوا السلام مع الجميع و القداسة التي بدونها لن يرى احد الرب "

فأصبروا على التأديب فيكلمكم الله كالبنين= هذه الأيام ليست أيام إستشهاد، لكن هناك تجارب وآلام لكل إنسان فلنعتبر كل ألم يقع علينا أنه للتأديب.

الكاثوليكون (١بط٤: ١٢- ١٩):-

" ١٢- ايها الاحباء لا تستغربوا البلوى المحرقة التي بينكم حادثة لاجل امتحانكم كانه اصابكم امر غريب.

١٣- بل كما اشتركتم في الام المسيح افرحوا لكي تفرحوا في استعلان مجده ايضا مبتهجين.

١٤- ان عيرتم باسم المسيح فطوبى لكم لان روح المجد و الله يحل عليكم اما من جهتهم فيجدف عليه و اما من جهتكم فيمجد.

١٥- فلا يتالم احدكم كقاتل او سارق او فاعل شر او متداخل في امور غيره.

١٦- و لكن ان كان كمسيحي فلا يخجل بل يمجد الله من هذا القبيل.

١٧- لانه الوقت لابتداء القضاء من بيت الله فان كان اولا منا فما هي نهاية الذين لا يطيعون انجيل الله.

١٨- و ان كان البار بالجهد يخلص فالفاجر و الخاطئ اين يظهران.

١٩- فاذا الذين يتالمون بحسب مشيئة الله فليستودعوا انفسهم كما لخالق امين في عمل الخير "

يا أحبائي لا تستغربوا من البلوى المحرقة.. بل كما إشتركتم في أوجاع المسيح إفرحوا لكي تفرحوا بإبتهاج في إستعلان مجده.. فلا يتألم أحدكم كقاتل .. ولكن إن كان كمسيحي فلا يخجل بل يمجد الله بهذا الإسم.

الإبركسيس (أع٧: ٤٤-٨: ١):-

(أع٧:٤٤-٦٠)

"٤٤- و اما خيمة الشهادة فكانت مع ابائنا في البرية كما امر الذي كلم موسى ان يعملها على المثال الذي كان قد راه.

٤٥- التي ادخلها ايضا اباؤنا اذ تخلفوا عليها مع يشوع في ملك الامم الذين طردهم الله من وجه ابائنا الى ايام داود.

٤٦- الذي وجد نعمة امام الله و التمس ان يجد مسكنا لاله يعقوب.

٤٧- و لكن سليمان بنى له بيتا.

٤٨- لكن العلي لا يسكن في هياكل مصنوعات الايادي كما يقول النبي.

٤٩- السماء كرسي لي و الارض موطئ لقدمي اي بيت تبنون لي يقول الرب و اي هو مكان راحتي.

٥٠- اليست يدي صنعت هذه الاشياء كلها.

٥١- يا قساة الرقاب و غير المختونين بالقلوب و الاذان انتم دائما تقاومون الروح القدس كما كان اباؤكم كذلك انتم.

٥٢- اي الانبياء لم يضطهده اباؤكم و قد قتلوا الذين سبقوا فانباوا بمجيء البار الذي انتم الان صرتم مسلميه و قاتليه.

٥٣- الذين اخذتم الناموس بترتيب ملائكة و لم تحفظوه.

٥٤- فلما سمعوا هذا حنقوا بقلوبهم و صروا باسنانهم عليه.

٥٥- و اما هو فشخص الى السماء و هو ممتلئ من الروح القدس فراى مجد الله و يسوع قائما عن يمين الله.

٥٦- فقال ها انا انظر السماوات مفتوحة و ابن الانسان قائما عن يمين الله.

٥٧- فصاحوا بصوت عظيم و سدوا اذانهم و هجموا عليه بنفس واحدة.

٥٨- و اخرجوه خارج المدينة و رجموه و الشهود خلعوا ثيابهم عند رجلي شاب يقال له شاول.

٥٩- فكانوا يرجمون استفانوس و هو يدعو و يقول ايها الرب يسوع اقبل روحي.

٦٠- ثم جثا على ركبتيه و صرخ بصوت عظيم يا رب لا تقم لهم هذه الخطية و اذ قال هذا رقد. "

(أع٨:١)

" ١- و كان شاول راضيا بقتله و حدث في ذلك اليوم اضطهاد عظيم على الكنيسة التي في اورشليم فتشتت الجميع في كور اليهودية و السامرة ما عدا الرسل"

نسمع هنا خطاب إسطفانوس وفيه يوبخ اليهود على إضطهادهم للأنبياء ثم لقتلهم المسيح، وعند رجمه **صرخ بصوت عظيم قائلاً يا رب لا تحسب عليهم هذه الخطية**. والمعنى أنه إذا تألمنا فلا نتعجب فهذا حدث للأنبياء بل للمسيح ولكن كما غفر المسيح لصالبيه هكذا لابد أن نغفر ونصلي لمن يسئ إلينا.

اليوم السابع عشر من شهر هاتور نياحة القديس يوحنا فم الذهب بطريرك القسطنطينية	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية:	(مز ١٣١: ١٢,٧ ,١٣)	الكاثوليكون:	(١بط٥: ١-١٤)
إنجيل العشية:	(مت ٤: ٢٣-٥: ١٦)	الإبركسيس:	(أع ٢٠: ١٧-٣٨)
مزمور باكر:	(مز ١٠٩: ٦,٥ ,٨)	مزمور إنجيل	
إنجيل باكر:	(لو ٦: ١٧-٢٣)	القداس:	(مز ٧٢: ١٨,١٧ ,٢١)
البولس:	(٢تي ٣: ١٠-٤: ٢٢)	إنجيل القداس:	(يو ١٠: ١-١٦)

إنجيل القداس (يو ١٠: ١-١٦):-

" ١- الحق الحق اقول لكم ان الذي لا يدخل من الباب الى حظيرة الخراف بل يطلع من موضع اخر فذاك سارق و لص.

٢- و اما الذي يدخل من الباب فهو راعي الخراف.

٣- لهذا يفتح البواب و الخراف تسمع صوته فيدعو خرافه الخاصة باسماء و يخرجها.

٤- و متى اخرج خرافه الخاصة يذهب امامها و الخراف تتبعه لانها تعرف صوته.

٥- و اما الغريب فلا تتبعه بل تهرب منه لانها لا تعرف صوت الغرباء.

٦- هذا المثل قاله لهم يسوع و اما هم فلم يفهموا ما هو الذي كان يكلمهم به.

٧- فقال لهم يسوع ايضا الحق الحق اقول لكم اني انا باب الخراف.

٨- جميع الذين اتوا قبلي هم سراق و لصوص و لكن الخراف لم تسمع لهم.

٩- انا هو الباب ان دخل بي احد فيخلص و يدخل و يخرج و يجد مرعى.

١٠- السارق لا ياتي الا ليسرق و يذبح و يهلك و اما انا فقد اتيت لتكون لهم حياة و ليكون لهم افضل.

١١- انا هو الراعي الصالح و الراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف.

١٢- و اما الذي هو اجير و ليس راعيا الذي ليست الخراف له فيرى الذئب مقبلا و يترك الخراف و يهرب فيخطف الذئب الخراف و يبددها.

١٣- و الاجير يهرب لانه اجير و لا يبالي بالخراف.

١٤- اما انا فاني الراعي الصالح و اعرف خاصتي و خاصتي تعرفني.

١٥- كما ان الاب يعرفني و انا اعرف الاب و انا اضع نفسي عن الخراف.

١٦- و لي خراف اخر ليست من هذه الحظيرة ينبغي ان اتي بتلك ايضا فتسمع صوتي و تكون رعية واحدة و راع واحد "

هو إنجيل الراعي الصالح وكما رأينا تقرأه الكنيسة في تذكارات البطاركة والأساقفة القديسين. المسيح هو الراعي الصالح الحقيقي وراعي الرعاة وهو يرسل بطاركة وأساقفة لرعاية شعبه كوكلاء له. وكما رأينا فهناك بطاركة وأساقفة من كراسي أخرى غير الإسكندرية. فهناك بطاركة من رومية ومن إنطاكية ومن أرمينيا ومن قبرص ومن القسطنطينية، فالكنيسة هي كنيسة واحدة لراعٍ واحد. **والمؤمنين هم الخراف**:- [١] لضعفهم [٢] الإحتياج لراعٍ يرعاهم ويقودهم [٣] الخراف دائماً تطيع راعيها [٤] هي لا تؤذي أحد ولا تهاجم أحد [٥] هي وديعة [٦] لها نفع للآخرين بصوفها ولبنها [٧] تقبل التعليم، فهي حين تشرد يناديها الراعي ترجع. [٨] كما تميز الخراف صوت راعيها يميز المؤمنين صوت المسيح (هذا لمن حواسه نقية أي يحيا حياة التوبة). والراعي المسيح يقود كنيسته والروح القدس يفتح حواس المؤمنين بأنه يبكتهم ويعينهم على التوبة.

ونلاحظ في هذا الفصل:

١. **الباب** هو الإيمان الصحيح المسلم مرة للقديسين (يه٣) الذي ينبغي أن يدخل منه أي راع أو أي خادم. والباب هو المسيح أي أن المسيح أرسل هذا الراعي.
٢. **حظيرة الخراف** هي الكنيسة.
٣. **يطلع من موضع آخر**= الحظيرة لها باب واحد. إذاً الموضع الآخر يعني القفز على السور. لم يرسل المسيح هذا الشخص. هو أتى من نفسه لمنافع مادية وليس بحثاً عن النفوس.
٤. **يدعو خرافه بأسمائها**= المسيح يعرف رعيته واحداً واحداً، وينادي على كل واحد بصفة شخصية مشتاقاً لعودته وتوبته ورجوعه من العالم الشرير.
٥. **ويخرجها**= دعوة المسيح لنخرج من العالم الشرير وأخيراً نترك العالم لمجد السماء.
٦. هنا الراعي **يذهب أمام خرافه** لأن المسيح سبقنا ليعد لنا مكاناً. وهكذا كل راعٍ يرسله المسيح يجب أن يكون قدوة نسير وراءه.
٧. **السراق واللصوص**= هم الفريسيين والكهنة الذين أتوا قبل المسيح وكان كل ما يريدونه ويبحثون عنه هو مكاسبهم المادية. ولم يكونوا كالمسيح يبحثون عن الخروف الضال. وعلى كل راعٍ يُرسله المسيح أن يتشبه بالمسيح.
٨. المسيح يسمى نفسه **باب الخراف** ولم يقل باب الحظيرة لإعلان أنه مهتم بكل نفس.
٩. المسيح أتي **لتكون لهم حياة وليكون لكم أفضل**= المسيح أتى ليكون لنا فرح هنا على الأرض وسلام ثم أمجاد في السماء. المسيح يعطينا مراعي سماوية. هو يخرجنا من العالم لندخل لهذه المراعي السماوية.

١٠. **رعية واحدة لراعٍ واحد**= لذلك نحتفل في هذا اليوم ببطاركة ليسوا من كنيسة الإسكندرية فالكنيسة كنيسة واحدة، كنيسة تضم اليهود والأمم الذين قال عنهم هنا **لي خراف آخر ليست من هذه الحظيرة** ويقصد بهم الأمم.

مزمور إنجيل القداس (مز٧٢: ١٨,١٧ ,٢١):- "أمسكت بيدي اليمنى، وبمشورتك أهديتني وبالمجد قبلتني، وأنا فخير لي الالتصـــاق بالله وأن أجعل على الرب إتكالى، لأخبر بكل تســـابيحك فى أبواب ابنة صـــهيون. هلليلويا "

أمسكت بيدي اليمين= الله يؤيد ويقود ويرشد رعاته وهو قوتهم=**يدي اليمين**.

بمشورتك أهديتني= الله يهدي ويقود ويعطي المشورة.

لأخبر بكل تسابيحك في أبواب إبنة صهيون= هكذا يجب أن يكون البطريرك والأسقف والراعي سبب أن يمجد الناس إســم الله. وقوله **أبواب إبنة صــهيون**= فالأبواب يمر فيها كل الناس. أي يرى كل الناس أعماله وتعاليمه ومحبته فيمجدوا الله.

السنكسار:- ١٧ هاتور

" نياحة البابا يوحنا ذهبى الفم بطريرك القسطنطينية ٤٠٧ م

في مثل هذا اليوم تنيح القديس الجليل يوحنا ذهبي الفم ، وقد ولد بمدينة أنطاكية نحو ســـنة ٣٤٧ من أب غني اسمه ساكوندس ، وأم تقية اسمها انثوسا ، فرباه تربية صالحة ، وأدباه بالآداب المسيحية ، ومضى إلى مدينة أثينا ، فتعلم الحكمة اليونانية في إحدى مدارســها ، وفاق كثيرين في العلم والفضـيلة ، ثم زهد في أباطيل العالم وترهب من صغره بأحد الأديرة ، وكان له صديق يدعي باسيليوس قد ترهب قبله في هذا الدير ، فتجانست ميولهما ، ومارسا فضائل كثيرة ، ولما توفي والده لم يحتفظ بشيء مما تركه ، بل وزع كل ما ورثه على الفقراء والمساكين ، ثم سلك في نسك وجهاد عظيمين ، وكان بالدير رجل عابد حبيس سرياني اسمه انسوسينوس ، ابصر في إحدى الليالي الرسولين بطرس و يوحنا قد دخلا على ذهبي الفم ، فدفع له يوحنا إنجيلا وقال له "لا تخف ، من ربطته يكون مربوطا ، ومن حللته يكون محلولا" ، فعلم الشـــيخ الحبيس انه سيصير راعيا أمينا . وقد حلت عليه نعمة الله ، فوضع ميامر ومواعظ وفسر كتبا كثيرة وهو بعد شماس ، وكان قد رقاه إلى هذه الدرجة القديس ميلاتيوس بطريرك أنطاكية ، ثم رســمه قســا القديس فابيانوس خلفه بإرشاد ملاك الرب ، ولما تنيح نكتاريوس بطريرك القسطنطينية استحضره الملك أركاديوس وقدمه بطريركا ، فسار في البطريركية سيرا رسوليا ، وكان مداوما على التعليم والوعظ ، وتفسير كتب الكنيسة القديمة والحديثة ، وتبكيت الخطاة ، وكل ذي جاه وهو لا يخشى باسا أو جاها. و كانت اوذكسيا الملكة زوجة أركاديوس محبة للمال ، فاغتصبت بستانا لأرملة مسكينة فشكت أمرها للقديس الذي توجه إلى الملكة ووعظها كثيرا وطلب منه إرجاع البســتان إلى صــاحبته ، وإذ لم تطعه منعها من دخول الكنيســة ومن تناول القربان ، فتملكها الغيظ

وجمعت عليه مجمعا من الأساقفة الذي كان قد قطعهم لشرورهم وسوء تدبيرهم ، فحكموا بنفي القديس ، فنفي إلى جزيرة ثراكي ، ولكن هذا النفي لم يستمر اكثر من ليلة واحدة إذ هاج الشعب جدا وتجمهر حول القصر الملكي طالبا عودة البطريرك ، وبينما الناس في كآبتهم على راعيهم البار حدثت زلزلة عظيمة كادت تدمر المدينة ، هلعت منها القلوب وظن القوم انها علامة غضب الله على المدينة بسبب نفي القديس ، أما اوذكسيا فقد انزعجت واضطربت روحها فهرولت إلى زوجها وطلبت منه إن يعيد القديس من منفاه ، وما أشرقت شمس الراعي على رعيته حتى تبدل حزنهم فرحا وعويلهم بترانيم البهجة والسرور . ولم يدم هذا الحال طويلا ، إذ كان بالمدينة ساحة فسيحة بجوار كنيسة أجيا صوفيا ، أقيم فيها تمثال من الفضة للملكة اوذكسيا ، وحدث يوم تنصيبه إن قام بعض العامة بالألعاب الجنونية والرقص الخليع ، ودفعهم تيار اللهو إلى الفجور والإثم ، فغار القديس يوحنا على الفضيلة التي امتهنت وانبري في عظاته يقبح هذه الأعمال بشجاعة نادرة ، فانتهز أعداؤه غيرته هذه ووشوا به لدي الملكة بأنه قال عنها " قد قامت هيروديا ورقصت وطلبت راس يوحنا المعمدان على طبق " فكانت هذه الوشاية الدنيئة سببا قويا لدي الملكة للحكم عليه بالنفي ، والتشديد على الجند الموكلين بحراسته بعدم توفير الراحة له في سفره ، فكانوا يسرعون به من مكان إلى أخر حتى انتهي بهم السفر إلى بلدة يقال لها (كومانا) وهناك ساءت صحته وتنيح بسلام سنة ٤٠٧ ميلادية ، وبعد الملك أركاديوس الذي أمر بنفيه ، خلفه أبنه ثاؤدسيوس الصغير فأمر الملك ثاؤدسيوس الصغير بنقل جسد هذا القديس إلى القسطنطينية حيث وضع في كنيسة الرسل . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . "

" نياحة القديس بولس بجبل ديفيقين

في مثل هذا اليوم تذكار نياحة الأب القديس الراهب بولس بجبل دنفيق _ قرب نقادة الحالية بمحافظة قنا) ولد هذا القديس بقرية دنفيق وكان والده فلاحا وعلمه مهنة النجارة . لما كبر بولس اشتاق للحياة الرهبانية وزهد العالم وما فيه وذهب إلى جبل دنفيق القريب من بلدته وترهب هناك متتلمذا على يدي أحد شيوخ هذا الجبل . وكان بسيطا طاهرا فأقاموه قسا ومديرا للأخوة فاحسن تدبيرهم بمخافة اله وقادهم في طريق الفضيلة والنسك وكان قد بلغ إلى درجات عالية من القداسة فأختطف إلى السماء ,أبصر الأسرار الغامضة ورأى الملائكة يسبحون الله . وحين أراد الرب ان ينقله إلى مواضع النياح الأبدي جمع الرهبان وأوصاهم بحفظ قوانين الرهبنة ثم تنيح بسلام فدفنه الرهبان بكرامة عظيمة . بركة صلاته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . "

نياحة القديس يوحنا فم الذهب. ترهب ووزع ثروة أبيه على الفقراء وصار بطريركاً للقسطنطينية. منع الملكة من دخول الكنيسة لأنها ظلمت إمراة فقيرة فنفته وهاج الشعب فأعادته بعد ليلة واحدة لأن زلزلة عظيمة قد حدثت. وبعد وشاية أخرى من أعدائه لدى الملكة أمرت بنفيه وطلبت من الجنود أن لا يريحوه في الطريق فساءت صحته وتنيح.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

١٣توت	تذكار الأعجوبة التي صنعها باسيليوس أسقف قيسارية.
٣٠توت	تذكار الآية العظيمة التي صنعها الرب مع القديس أثناسيوس الرسولي
٣بابه	نياحة أنبا سيماون بابا الإسكندرية (الحادي والخمسون)
٥بابه	شهادة القديس بولس بطريرك القسطنطينية.
٩بابه	نياحة القديس أومانيوس السابع من باباوات الإسكندرية
٦هاتور	نياحة القديس فيلكس بابا رومية
٢١هاتور	نياحة القديس غريغوريوس العجائبي أسقف قيصرية.
١كيهك	نياحة أنبا يؤانس بابا الإسكندرية الأربعين وأنبا بطرس أسقف غزة (رها)
١٥كيهك	نياحة القديس غريغوريوس بطريرك الأرمن والشهيد بغير سفك دم.
٧طوبه	نياحة القديس سلبسطرس بابا رومية وهو الذي عمد قسطنطين الملك.
١٤أمشير	نياحة القديس ساويرس بطريرك إنطاكية.
١٨أمشير	نياحة القديس ملاتيوس المعترف بطريرك إنطاكية.
٢٧أمشير	نياحة القديس أوسطاثيوس بطريرك إنطاكية.
١٢بشنس	تذكار نقل أعضاء القديس يوحنا ذهبي الفم.
٢٨بشنس	تذكار نقل جسد القديس إبيفانيوس أسقف قبرص.
١٤مسرى	تذكار الآية العظيمة التي صنعها الله في عهد القديس ثاوفيلس البابا الثالث والعشرين

اليوم	السنكسار
١٣توت	**تذكار الأعجوبة التي صنعها القديس باسيليوس الكبير أسقف قيصرية** وفى هذا اليوم تذكار الأعجوبة العظيمة التي صنعها القديس باسيليوس أسقف قيسارية القبادوقية مع غلام كان قد تعلق قلبه بابنة سيده ، فزين له الشيطان عدوه وعدو الجنس البشرى أن يلتجئ إلى أحد السحرة الذي استكتبه تعهدا بجحد الإيمان والخضوع الكامل للشيطان الذي سيبلغه أمنيته . واتفق بعد ذلك أن تعلق قلب الفتاة (ابنة سيده) بمحبة الغلام . فطلبت إلى أبيها بإلحاح ألا يعترض على زواجها بهذا الغلام . وحرصا على عرضه وخوفا على حياتها زوجها له . ولما قضت معه زمنا طويلا ورأت أنه لم يدخل الكنيسة ولم يتنأول من الأسرار المقدسة ولا رشم ذاته بعلامة

	الصليب المقدس صارحته بارتيابها في إيمانه ومحبته لله . فأخبرها بما حدث له ، وكيف أنه كتب تعهدا للشيطان بالطاعة إلى الموت . فبكت كثيرا ووبخته على صنيعه ، ثم صحبته إلى القديس باسيليوس أسقف قيسارية القبادوقية ، الذي لما سمع اعتراف الشاب ورأى حزنه واشتياقه إلى الرجوع إلى حياة التعبد والشركة والبر ، طمأنه ، وطلب إليه أن يبقى عنده زمانا للانفراد للصلاة والصوم ، وبعد انقضاء ثلاثة أيام افتقده ، وعلم منه ان الأرواح الشريرة لم تكف لحظة عن إزعاجه ومحاربته بشتى الطرق ، فطمنه وأطعمه وصلى لأجله ، وطلب إليه أن يستمر في عزلته وجهاده بالصلاة والصوم ، وبعد أيام أخرى . فأخبره الشاب أنه لم يعد يرى الشياطين وان كان لا يزال يسمع صرأخهم وتهديدهم ، فأطعمه أيضا وصلى لأجله وتركه ليعاود حياة العزلة والجهاد هكذا إلى كمال أربعين يومًا . وإذ جاء إليه القديس وسأله عن حاله فاعلمه أنه قد رآه (آي القديس) وهو يقاتل عنه المشيطان وأنه قد انتصر عليه وتمت له الغلبة ، فدعا الأسقف جميع الكهنة والرهبان وصلوا عليه تلك الليلة ، وفى الصباح أدخله إلى الكنيسة ، وبينما كان الجميع يصرخون " يا رب ارحم " سقط في وسط الجمع الكتاب الذي كان الشاب قد تعهد فيه بجحد الإيمان والخضوع للشيطان . ففرح الأسقف والشاب وزوجته وكل الشعب ، وبارك الأسقف الشاب وناوله من الأسرار المقدسة ، وهكذا مضى الشاب مع زوجته وهما في بهجة الخلاص وغبطة الغفران والسلام ، وقد شكرا القديس الذي أنقذهما بصلاته ، كما وجد جسده بغير فساد . صلواته تكون معنا ، آمين . **نياحة البابا متاؤس الثاني ال٩٠** في مثل هذا اليوم من سنة ١١٨٢ للشهداء تنيح الأب المكرم الأنبا متاؤس الثاني وهو التسعون من عدد باباوات الكرازة المرقسية ، كان هذا البابا راهبا بدير القديسة العذراء الشهير بالمحرق باسم " متي الصعيدي " ولما تنيح البابا يؤانس الحادي عشر البطريرك التاسع والثمانون . اجتمع المجمع المقدس مع أراخنة الشعب واتفقوا على إختياره لكرسي البطريركية . ورسموه بطريركا باسم الأنبا متاؤس الثاني يوم ١٣ توت ١١٦٩ ش ١٤٥٢ م وذلك في أيام السلطان فخر الدين عثمان الذي كانت تربطه به مودة كبيرة وقد أقام هذا البابا كأسلافه بكنيسة القديسة العذراء الأثرية بحارة زويلة بالقاهرة وقد رسم مطرانا للحبشة باسم الأنبا غبريال وكذلك عمل الميرون المقدس بكنيسة القديسة العذراء بحارة الروم بالقاهرة مع ستة من الأساقفة . وقد جلس هذا البابا على الكرسي المر قسي مدة ثلاث عشرة سنة كانت كلها سلام وبعد أن أكمل جهاده تنيح بسلام ودفن بدير الخندق المعروف حاليا بدير الأنبا رويس . بركة صلواته فلتكن معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا أمين .
٣٠توت	تذكار المعجزة التي صنعها الرب مع القديس أثناسيوس الرسولي

	في مثل هذا اليوم صنع الرب يسوع له المجد آية عظيمة مع !القديس الجليل الأنبا أثناسيوس الرسولي بابا الإسكندرية العشرين . وذلك أن الملك قسطنطينوس بن قسطنطين الملك القديس ، لما اعتنق تعاليم اريوس الذي نادى بأن الابن كان في وقت ما غير موجود ، وانه غير مساو للآب . أرسل إنسانا إسمه جاورجيوس ، ومعه خمسمائة فارس ورسائل بتعينه بطريركا على الإسكندرية بدلا من الأنبا أثناسيوس الرسولي ، على أن يثبت ما قاله أريوس ، ويقتل من لا يطيعه ، ولما وصل هذا الرجل إلى المدينة ، ونادى فيعها بتعاليم أريوس ، لم يقبل قوله إلا نفر يسير من أهل المدينة . فقتل من أهل الإسكندرية خلقا كثيرا . أما القديس أثناسيوس فانه أختفى وظل متخفيا ست سنوات ، خرج بعدها وقصد مدينة القسطنطينية وطلب من الملك قسطنطينوس "أما أن يرده إلى كرسيه أو يقتله فينال إكليل الشهادة" . أما الملك فأمر بأن يحمل في مركب صغير ويترك في البحر بغير خبز ولا ماء ولا مدبر ، ظنا منه أنه بذلك يهلك أما بالجوع أو العطش أو الغرق فيتخلص منه ومن تبكيته على هرطقته ، ففعلوا بالقديس كما أمر الملك . فسارت به المركب في هدوء وسلام بتدبير الرب وعنايته ترعاه وتحيطها الملائكة حتى وصل مدينة الإسكندرية بعد ثلاثة أيام ، ولما سمع المؤمنون بقدومه فرحوا جدا ، وخرجوا إليه واستقبلوه بالصلوات والتسابيح ، حتى أدخلوه الكنيسة ، وأخرجوا منها جاورجيوس الأريوسي وأصحابه فجعل القديس أثناسيوس هذا اليوم عيدا عظيما للرب الذي له المجد والإكرام الآن وكل أوان إلى دهر الدهرين آمين .
٣بابه	**نياحة البابا سيمون الثاني ال٥١ سنة ٥٤٦ش** في مثل هذا اليوم سنة ٨٢٢ ميلادية تنيح الأب الطاهر الأنبا سيمون الثاني ، الحادي والخمسون من باباوات الكرازة المرقسية . وكان هذا القديس من أهالي الإسكندرية ابنا لأبوين مسيحيين أرثوذكسيين من أكابر المدينة . وقد رضع لبن الإيمان من صغره . وتأدب بعلوم الكنيسة وأختار لنفسه سيرة الرهبنة ، فقصد جبل شيهيت وترهب في قلاية سلفه الأنبا يعقوب البطريرك . ومكث عنده عدة سنوات ، أضنك فيها جسمه بالنسك الطويل ، والتعبد الكثير ولما قدم الأنبا مرقس الثاني بطريركا ، طلبه من أبيه الروحي الأنبا يعقوب ، لما علم عنه من السيرة الصالحة ، والتدبير الحسن فمكث عنده إلى أن تنيح . . ولما قدم الأنبا يعقوب أبوه الروحي بطريركا ، جعله أيضا عنده . وكان ينتفع به كثيرا . ولما تنيح الأنبا يعقوب أجمع رأى الأساقفة والكهنة والمشايخ بالاتحاد الروحاني على تقدمة هذا الأب ، لما رأوه في مدة إقامته عند الأبوين المذكورين من التقوى والإيمان الصحيح . فمسكوه وقيدوه ورسموه بطريركا . فسار السيرة الملائكية المرضية للرب . وشاء الله أن ينحيه فلم يقم على الكرسي سوى خمسة أشهر ونصف . وتنيح بسلام . صلاته تكون معنا آمين . **إستشهاد القديس يوحنا الجندي** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس يوحنا الجندي من بلدة أشروبه . بركة صلاته تكون معنا . آمين .

	نياحة القديسة ثيؤدورة الملكة تذكار نياحة القديسة ثيؤدورة الملكة . وفيه أيضا من سنة ٢٦٣ للشهداء سنة ٥٤٧ م تنيحت القديسة ثاؤدرا الملكة زوجة الإمبراطور يوستنيان . كان أبوها يدعي أكاكيوس من رجال الإمبراطور يوستنيان فرباها تربية حسنة وأدبها بالآداب المسيحية ونظرا لجمالها الباهر فقد تزوجها الملك يوستنيان فظهرت مواهبها الكثيرة فأحبها الشعب وأطاعها بسبب دورها الكبير في الإصلاحات الإجتماعية وبناء الكنائس والمستشفيات . وكانت متمسكة بأرثوذكسيتها رغم أن زوجها الذي كان خلقيدونيا . لذلك كانت توقر القديس ساويرس بطريرك أنطاكية بسبب معتقده القويم . كما كانت تسند الكنيسة المصرية غير الخلقيدونية . هذا وقد نمت الأرثوذكسية في عهدها نموا عظيما . ولما أكملت سعيها الصالح تنيحت بسلام ، بركة صلواتها فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . **إستشهاد القديسين أورسوس و بقطر من الفرقة الطيبية** تذكار إستشهاد القديسين أورسوس و بقطر من الفرقة الطيبية . وفيه أيضا من سنة ١٩ للشهداء سنة ٣٠٣م إستشهد القديسان أورسوس و بقطر من الفرقة الطيبية . ولد هذان القديسان بمدينة طيبة وانضما إلى الفرقة الطيبية التي سافرت لإخماد ثورات القبائل في غرب أوربا بأمر من الإمبراطور دقلديانوس لمساعدة الإمبراطور مكسيميانوس وقد عسكرت كتيبة القديسين أورسوس و بقطر قرب مدينة سولوتورن بسويسرا . ولقد رفض جميع أفراد الفرقة إطاعة أوامر الإمبراطور بتقديم الذبائح للآلهة فأمر مكسيميانوس بقتل عشر أفراد الفرقة لإرهاب البقية .ولما وجد تمسك الجميع بالإيمان المسيحي . أمر بتعذيب وقتل جميع أفراد الفرقة وأحضر القديسان أورسوس و بقطر أمام والي سولوتورن الذي عذبهما عذابا شديدا لأنهما تمسكا بالإيمان وقد أجرى الله كثير من المعجزات أثناء تعذيبهما منها أن السلاسل الحديدية التي ربطا بها فقد انفكت وعندما القوهما في النار انطفأت ولم يحترقا وقد آمن كثير من المشاهدين وأعلنوا إيمانهم أمام الوالي .فاغتاظ الوالي وأمر بقطع رأسيهما فحمل كل منهما رأسه وسار بها مسافة ثم ركعا ورقدا في الرب وقد لمع جسداهما بنور وهاج فآمن عدد كبير وأعلنوا مسيحيتهم . ودفن القديسان بإكرام عظيم في مكان إستشهادهما حيث أقيمت كنيسة باسم القديس بطرس الرسول وفي القرن العاشر أقيمت بمدينة سولوتورن كنيسة كبيرة باسم القديس أورسوس واليها نقل رفاته . أما جسد القديس بقطر فنقل في بداية القرن السادس إلى مدينة جنيف حيث أقيمت كنيسة باسمه ، بركة صلواتهما فلتكن معنا آمين .
٥بابه	**إستشهاد القديس بولس بطريرك القسطنطينية** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس بولس بطريرك القسطنطينية . كان تلميذا للأب السكندروس بطريرك القسطنطينية . وقدم البطريركية بعد نياحته ولما جلس على الكرسي البطريركي طرد تابعي

	شيعة أريوس من القسطنطينية وأعمالها . ولما توفى قسطنطين الكبير ملك بعده أولاده الثلاثة . فأختص قسطنديوس بالقسطنطينية وقسطنس برومية . وقسطنطينوس ببلاد الغال(فرنسا) وبريطانيا . وكان قسطنطنديوس على رأى أريوس . فعز عليه ما فعله الأب بولس بالأريوسيين . وطلب إليه أن يكف عن حرمهم فلم يستمع إليه ، فغضب ونفاه من القسطنطينية . وكان قد سبق فنفى القديس أثناسيوس الرسولي من الإسكندرية أيضا . فاجتمع الاثنان برومية وتوصلا إلى المثول أمام الملك قسطنس وأعلماه بأمرهما ، فكتب لهما كتابا إلى أخيه يأمره بقبولهما ، ويتهدده بأنه إذا لم يقبلهما زال السلام من بينهما وحل مكانه الحرب . وصل القديسان إلى القسطنطينية وقدما الكتاب إلى الملك قسطنديوس فقبل وساطة أخيه وأعادهما إلى كرسيهما . ولكنه بعدما قتل أخوه قسطنس برومية ، عاد فنفى الأب بولس إلى بلاد أرمينية ، وبعد أيام قليلة أرسل إلى أحد أتباع أريوس يأمره بأن يلحق به هناك ويقتله . فدخل عليه ليلا وخنقه ونال إكليل الشهادة . وكانت مدة رياسته أربع سنوات . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا . آمين .
٩بابه	**نياحة البابا أومانيوس ال٧ (أرمنيوس)** في مثل هذا اليوم من سنة ١٤٦ ميلادية تنيح البابا القديس أومانيوس السابع من باباوات الكرازة المرقسية . وقد رسمه ابريموسن البابا الخامس شماسا ، فأقام في هذه الخدمة عشر سنوات . ولما قدم القديس يسطس البابا السادس ، ورأى نجاحه وتدينه وعلمه رسمه قسا . ووكل إليه تعليم المؤمنين بكنيسة الإسكندرية وتدبيرهم وتهذيبهم على مبادئ الدين الصحيح . ولما تنيح البابا يسطس ، قدم هذا الأب بطريركا ، وسلم أمر الكنائس وتعليم المؤمنين إلى الأب مركيانوس الذي صار خلفا له فيما بعد . أما هو فقد كان مداوما على رد الضالين من الخطاة مبينا للوثنيين بإيضاح ألوهية السيد المسيح ، ووحدانية جوهر لاهوته وأقام على الكرسي ثلاث عشرة سنة ، وتنيح بسلام صلاته تكون معنا . آمين . **تذكار القديس سمعان الأسقف** في مثل هذا اليوم اليوم تذكار القديس سمعان الأسقف . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد أبديا . آمين . **كسوف الشمس سنة٩٥٨ للشهداء** في مثل هذا اليوم من سنة ٩٥٨ للشهداء في ملك الملك الصالح أيوب ، ورئاسة الأب البطريرك الأنبا كيرلس الخامس والسبعين من باباوات الكرازة المرقسية . حدث في العالم أمر غريب عجيب ، أذهل من رآه أو سمع به . وهو أن الشمس أظلمت تدريجيا حتى عم الظلام الوجود ورأوا النجوم في النهار ، فأوقد الناس السرج ، وقد خافوا خوفا عظيما وابتهلوا إلى الله سبحانه وتعالى بكل

	قلوبهم طالبين رحمته وتحننه ، فترأف عليهم وأزال خوفهم . وانقشعت الظلمة دفعة واحدة . وظهرت الشمس وأضاءت الدنيا ، فأطفئت السرج . وكان ذلك من منتصف الساعة الثامنة إلى منتصف الساعة التاسعة نهارا . فمجد الناس الله الذي تمهل عليهم ولم يعاملهم بخطاياهم ، بل برحمته وإمهاله . له المجد في كنيسته . آمين .
٦ هاتور	نياحة القديس فيلكس بابا رومية في مثل هذا اليوم تنيح الاب القديس فيلكس بابا رومية ، وقد ولد من أبوين مسيحيين في رومية سنة ٢١٠ ميلادية فنشاه على الآداب العالمية ، وتدرج في الرتب الكهنوتية ، فرسمه إسطاثيوس بابا رومية شماسا ، ورسمه البابا يسطس قسا نظرا لما رأى فيه من الفضيلة والتقوى . ولما تنيح الاب ديوناسيوس بابا رومية ، الذي كان في زمان القديس ثاؤناس بابا الإسكندرية ، أختير هذا الاب لبطريركية رومية فرعى رعية المسيح احسن رعاية ، ولما ملك أوريليانوس قيصر أثار الاضطهاد على المؤمنين بالمسيح وعذبهم بعذابات أليمة ، وإستشهد على يده كثيرون منهم ، وإذ لحق هذا الاب منه شدائد عظيمة وضيق كثير ابتهل إلى الله إن يرفع هذا الضيق عن شعبه . فمات الملك في السنة الثانية من ملكه . ولما ملك دقلديانوس ، واضطهد هو ايضا المسيحيين ، وبدا في تعذيبهم ، صلى هذا الاب إلى الله إلا يريه عذاب أحد من المسيحيين ، فتنيح في أول سنة من ملك دقلديانوس ، بعدما جلس على الكرسي الرسولي خمس سنوات ونصف ، تاركا أقوالا ومصنفات كثيرة . بعضها في المعتقدات . صلاته تكون معنا آمين تذكار تكريس كنيسة العذراء الاثرية بدير المحرق العامر بجبل قسقام في هذا اليوم تعيد الكنيسة بتذكار تكريس كنيسة القديسة العذراء مريم – الأثرية – بدير المحرق العامر بجبل قسقام وهي الكنيسة التي باركها السيد المسيح وهو صبي مع والدته عند هروبه من وجه هيرودس وسكنت فيها العائلة المقدسة ومذبحها هو حجر المغارة الذي جلس عليه الرب يسوع . وقد بني هذا الدير القديس باخوميوس أب الشركة في القرن الرابع وأختار هذه البقعة لتكون ديرا يحيط بتلك الكنيسة الأثرية ذات التاريخ المقدس . وانتهي العمل في بناء الكنيسة أيام البابا القديس ثاؤفيلس البطريرك الثالث والعشرين . وقد جاء هذا القديس لزيارة ذلك المكان المقدس وأراد أن يكرس الكنيسة . فظهرت له القديسة العذراء ليلة التكريس وقالت له " كيف تكرس هذا المكان الذي كرسه ابني " فاكتفي بإقامة القداس الإلهي وأثناء الصلاة تراءى له الرب يسوع المسيح ومعه أمه العذراء وملائكته القديسون وباركوا البيعة ومن فيها ، شفاعة القديسة العذراء مريم فلتكن معنا آمين .
٢١ هاتور	نياحة القديس غريغوريوس العجايبى

في مثل هذا اليوم من سنة ٢٧٠ ميلادية تنيح القديس غريغوريوس العجائبي ، أسقف قيصرية الجديدة ببلاد الروم وهي المدينة التي ولد بها من أبوين غنيين وثنيين ، وقد تعلم منذ صغره الحكمة والفلسفة حتى فاق كثيرين من أترابه ، ثم رحل إلى بيروت فدرس العلوم اليونانية واللاتينية ، ومن هناك مضى إلى قيصرية فلسطين حيث كان العلامة أوريجانوس ، فدرس عليه الفلسفة المسيحية ، ثم تعلم اللاهوت وتفسير الكتب المقدسة ، وقصد مدينة الإسكندرية سنة ٢٣٥ ميلادية حيث اكمل دراسة ما كان ينقصه من العلوم ، وعاد إلى بلدته سنة ٢٣٧ ميلادية ، وفي سنة ٢٣٩ اصطبغ بالمعمودية المقدسة واصبح مسيحيا ، وإذ تيقن زوال هذا العالم ودوام مملكة السماء ، وجه كل اهتمامه إلى العمل على خلاص نفسه ، ولما علم إن أسقف بلدته يجد في طلبه لمساعدته في أعمال الأسقفية ، هرب إلى البرية وتفرغ للصلوات والعبادات الكثيرة لانصرافه عن العالم وأمجاده الباطلة ، ولما تنيح هذا الأسقف طلبوه لتعيينه خلفا له فلم يعرفوا له مكانا ، وحدث بينما كان الشعب مجتمعا مع القديس غريغوريوس الثاؤلوغوس ، إذ سمعوا صوتا يقول اطلبوا غريغوريوس السائح وأقيموه عليكم أسقفا ، فأرسلوا من يبحث عنه في البراري والجبال ، وإذ لم يعثروا عليه قر رأيهم إن يأخذوا إنجيلا ويصلوا عليه صلاة التكريس ، كأنه حاضر ، ويدعونه غريغوريوس ، لان اسمه السابق كان ثاؤدورس ، ففعلوا هكذا وقام بهذه الصلاة القديس غريغوريوس الثاؤلوغوس ، فظهر ملاك الرب لهذا القديس في القفار قائلا له : قم اذهب إلى بلدك فقد كرسوك أسقفا عليها ، ولا تستعف من ذلك لأنه من الله ، فلم يتردد في الأمر وقام لوقته ونزل من الجبل وأتي إلى بلدته ، فخرج الشعب للقائه بكرامة عظيمة وكملوا تكريسه سنة ٢٤٤ ميلادية ، وقد اظهر الله على يديه آيات وعجائب كثيرة حتى سمي بالعجائبي ، فمن ذلك انه كان لأخوين بحيرة يحصلان منها على مقدار كبير من السمك ، وقد وقع بينهما خلاف ، إذ كان كل منهما يدعي ملكيتها له ، ولما لم يتفقا ذهبا إلى هذا الاب ليفصل لهما في الأمر ، فحكم إن يقسم محصولها مناصفة بينهما ، وإذ لم يقبلا حكمه ، طلب من الله فجف ماء البحيرة ، وصارت أرضا صالحة للزراعة ، وذاع صيت الآيات والعجائب التي كان يصنعها إلى جميع أقطار الأرض ، ولما اكمل سعيه تنيح بسلام ، صلاته تكون معنا آمين .

نياحة الباب قسما الثانى ٥٤

في مثل هذا اليوم من سنة ٨٥٩ ميلادية تنيح القديس قسما الثاني ، الرابع والخمسون من باباوات الإسكندرية ، وقد ولد بسمنود وترهب بدير القديس مقاريوس ، ولما خلا كرسي البطريركية اجمع رأى الأساقفة والأراخنة على إختيار هذا الاب ، فرسم بطريركا وقد لحقت به أحزان كثيرة ، كما جرت على المؤمنين في زمانه بلايا وتجارب عديدة ، وظهرت في أيامه بعض العجائب ، منها إن دما خرج من أيقونة السيدة العذراء التي في كنيسة القديس ساويرس بالبرية المقدسة ، كما إن اكثر الأيقونات التي بالديار المصرية كانت ايضا مبللة بالدموع ، وقد عللوا هذه الظاهرة العجيبة

انها بسبب ما نال الاب البطريرك والمؤمنين من البلاء والأحزان ، وكان رغم كل ما أصابه مداوما على تعليم المؤمنين وتثبيتهم بغيرة ونشاط وأقام على الكرسي سبع سنوات وستة اشهر ، ثم تنيح بسلام ، صلاته تكون معنا آمين .

نياحة القديس يوحنا التبايسى بجبل اسيوط

تذكار نياحة القديس يوحنا التبايسى . في سنة ٤٩٤م تنيح القديس يوحنا القبايسي الشهير بيوحنا الأسيوطي ولد هذا القديس بأسيوط في أوائل القرن الخامس الميلادي من أبوين مسيحيين وربياه على الآداب المسيحية مضى إلى برية شيهيت ترهب على يد القديس أيسوذورس وقضى هناك خمس سنوات في جهاد وعبادة . ظهر له ملاك الرب وأرشده أن يمضي إلى جبل أسيوط وأقام هناك مغارة قضى فيها بقية حياته . أشتهر بالنسك الشديد ورغم ذلك يقابل زائريه ببشاشة وكان يقصده الكثيرون لطلب المشورة واشتهر أيضا بالتنبؤ بأشياء قبل حدوثها واشتهر بعمل المعجزات . كان هذا القديس يحفظ السكون في المغارة لفترات طويلة . وعلي الرغم من هذا فأنه كان يقابل من يأتي اليه طلبا للمشورة أو للشفاء وكان يشجع الزائرين له على الاهتمام بالفقراء والمساكين ودفع العشور التي كان يقسمها ثلاثة أجزاء ، الأول للاكليروس والثاني لعمارة الكنائس والثالث للفقراء . كتب هذا القديس مؤلفات عديدة وتفاسير للعهد الجديد وأقوال روحية نافعة ولما أدرك قرب نياحته .طلب أن لا يطلبه أحد مدة ثلاثة أيام صرفها مصليا ثم تنيح بسلام ، بركة صلواته فلتكن معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .

تذكار القديسين حلفا و زكا و رومانيوس و يوحنا و توما و بقطر و إسحق

في مثل هذا اليوم تذكار القديسين حلفا و زكا و رومانيوس و يوحنا الشهداء

في أول سنة للاضطهاد العام الذي أثاره الإمبراطور دقلديانوس والذي صادف الاحتفالات بالعيد العشرين لارتقائه العرش ، استصدر حاكم فلسطين عفوًا إمبراطوريًا عن كل المجرمين المحبوسين ، باستثناء المسيحيين .

في ذلك الوقت قُبِض على زكا الذي كان شماسًا من جادارا Gadara في عبر الأردن . جُلِد بقسوة ثم مزقوا جسده بأمشاط حديدية ، وبعد ذلك ألقوه في السجن حيث شدوا رجليه متباعدتين حتى كادت أطرافه تتفكك من بعضها . وكان القديس وهو في هذه الحال في غاية الفرح والتهليل ، يسبح الله نهارًا وليلاً. وبعد قليل انضم إليه حلفا ، الذي كان من سكان إليوثيروبوليس Eleutheropolis كنيسة قيصرية Caesarea .

أثناء الاضطهاد كان يثبت المؤمنين ، ولما قُبِض عليه وبَّخ الحاكم في أول محاكمة أمامه فأُلقي وكان من عائلة شريفة وقارئ في في السجن . في المحاكمة التالية جلدوه حتى تمزق لحمه ثم أكملوا التمزيق بالخطاطيف ، وبعدها ألقوه في السجن مع زكا وربطوه بنفس الطريقة القاسية .

	وفي المحاكمة التالية حُكِم على الاثنين بالموت ، وقطعوا رأسيهما معًا في ١٧ نوفمبر سنة ٣٠٣م ، ونالا إكليل الاستشهاد . تعيد الكنيسة القبطية للقديسين حلفا و زكا وورومانوس و يوحنا الشهداء مع القديسين توما و بقطر و اسحق من الأشمونين في الحادي والعشرين من شهر هاتور . . صلاتهم تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء فى مثل هذا اليوم نعيد بتذكار السيدة العذراء الطاهرة البكر البتول الذكية مرتمريم والدة الإله الكلمة أم الرحمة ، الحنونة شفاعتها تكون معنا . آمين .
١كيهك	نياحة القديس بطرس الرهاوى أسقف غزة في مثل هذا اليوم تنيح القديس بطرس الرهاوي أسقف غزة ، ولد بمدينة الرها في أوائل الجيل الثالث من أبوين شريفي الحسب والنسب ، ولما بلغ من العمر عشرين سنة قدمه أبوه إلى الملك ثاؤدسيوس ليكون بمعيته ، ولكن لزهده في أباطيل العالم وأمجاده ، كان يمارس النسك والعبادة وهو في بلاط الملك ، وكان يحمل أجساد بعض القديسين الشهداء من الفرس ، وترك البلاط الملوكي ومضى فترهب بأحد الأديرة وبعد قليل رسموه أسقف – دون رغبته على غزة وما يليها من الضياع ، وقيل عنه انه في أول قداس له فاض من الجسد دم كثير حتى ملا الصينية ، ولما نقل جسد القديس يعقوب المقطع إلى أحد الأديرة بالرها ، وحدث إن مرقيان الملك الخلقدوني شرع في اضطهاد الأساقفة الأرثوذكسيين ، حضر هذا الاب ومعه جسد القديس يعقوب إلى مصر وذهب إلى البهنسا وأقام بأحد أديرتها ، وهناك اجتمع بالقديس إشعياء المصري ، ثم عاد إلى ارض فلسطين بعد انقضاء أيام مرقيان وداوم على تثبيت المؤمنين ، وقد حدث في أحد الأيام وهو يقوم بالقداس الإلهي إن بعضا من أعيان الشعب الموجودين بالكنيسة قد انشغلوا عن سماع الصلاة بالأحاديث العالمية ، ولم ينههم القديس عن ذلك ، فظهر له ملاك ونهره لأنه امتنع عن زجر المتكلمين في الكنيسة ، وسمع عنه الملك زينون ، فاشتهي إن يراه ، فلم يتمكن من ذلك لان هذا القديس كان لا يحب مجد العالم ، فمضى إلى بلاد الغور ، في عيد القديس بطرس بطريرك الإسكندرية ، ولما أقام القداس في ذلك اليوم ، ظهر له القديس بطرس وقال له : إن السيد المسيح قد دعاك لتكون معنا ، فاستدعي الشعب وأوصاهم بالثبات على الإيمان المستقيم ، ثم بسط يديه واسلم الروح ، صلاته تكون معنا آمين نياحة البابا أثناسيوس الثالث ال٧٦ في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٩٧٨ للشهداء سنة ١٢٦١م تنيح البابا القديس أثناسيوس الثالث البطريرك السادس والسبعون من بطاركة الكرازة المرقسية . ترهب هذا القديس بدير الأنبا

أنطونيوس باسم الراهب بولس بن كليل . . وبعد أن ظل الكرسي المر قسي شاغرا بنياحة البابا كيرلس الثالث الشهير بابن لقلق نحو سبعة سنوات ونصف اتفق رأى الأساقفة والأراخنة على أقامته بطريركا بعد أن صلوا والقوا قرعة هيكلية فوقعت عليه وتمت رسامته في ١٢ بابه ٩٦٧ش ١٢٥٠ م . اهتم هذا البابا برسامة الكهنة الروحيين وافتقاد الشعب ووعظه وتعليمه ولما وجد أن الكنائس تحتاج إلى الميرون المقدس . دعا الأساقفة إلى دير القديس مكاريوس حيث قام بعمل الميرون مؤديه الصلوات المقدسة في فرح روحي شمل الجميع . ولكن السلام والفرح الذي ساد الكنيسة لم يدم طويلا بحسد الشيطان فقام بعض الرعاع بحرق كنيسة باسم العذراء وقتل كثير من الأقباط فطغي الحزن على قلب البابا أثناسيوس حينما رأى كل هذه المصائب تحل على شعبه وأراد الرب أن يريحه من أتعاب هذا العالم فتنيح بسلام . فودعه شعبه بإكرام جزيل اعترافا بفضله وأعماله الصالحة ودفن بكنيسة الشهيد مرقوريوس _ أبي سيفين بمصر القديمة بعد أن أقام على الكرسي نحو إحدى عشرة سنة ، بركة صلاته فلتكن معنا آمين

نياحة البابا يوأنس الثالث ال ٤٠

في مثل هذا اليوم من سنة ٣٩٧ش سنة ٦٨١ م تنيح البابا القديس يؤانس الثالث البطريرك الأربعون من بطاركة الكرازة المرقسية . ولد هذا القديس في سمنود محافظ الغربية وترهب بدير القديس مكاريوس ببرية شيهيت وبعد نياحة البابا أغاثو أختير هذا الأب للبطريركية . فلاقي شدائد كثيرة خصوصا من الخلقيدونيين ولكنه كان يحتمل بوداعة مصليا ليحفظ الرب كنيسته ولما استقرت وهدأت الأمور اهتم ببناء كنيسة القديس مار رقس الإنجيلي بالإسكندرية . واشتري لها أوقافا كثيرة . وفي أوأخر أيامه اشتد به المرض وتنيح بشيخوخة صالحة بعد أن قضى عي الكرسي المر قسي نحو تسع سنوات . بركة صلواته فلتكن معنا آمين .

تكريس كنيسة الشهيد أبى فام الجندى بأبنوب

في مثل هذا اليوم أيضا تعيد الكنيسة بتذكار تكريس كنيسة الشهيد أبي فام الجندي الطحاوي ببلدة أبنوب محافظة أسيوط وقد إستشهد هذا القديس في أول بؤونه المبارك . بركة صلواته فلتكن معنا آمين

تكريس كنيسة القديس العظيم الأنبا شنودة رئيس المتوحدين

" وفيه أيضا تعيد الكنيسة بتذكار تكريس كنيسة القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين وهي بنفس اتساع الدير القائم حاليا بغرب سوهاج والمعروف بالدير الأبيض وهو يمثل عظمة في المعمار القبطي ليس من جهة مساحته العظيمة ولكن من جهة ضخامة الأحجار التي بني بها إذ يزيد طول بعضها عن مترين والتي جمعها القديس الأنبا شنودة من بعض المباني الفرعونية القديمة المهدمة وتمتاز هذه الكنيسة بهيكل متسع جدا لدرجة أنه يستعمل الآن ككنيسة أما شرقية الهيكل

	الأصلي فتستعمل الآن كهيكل والكنيسة الحالية مازالت تحتفظ بالرسامات الفرسك (الجدارية) وتبذل بعض الجهود لإعادة الكنيسة إلى اتساعها ٧١ صلاته تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
١٥كيهك	**نياحة القديس غريغوريوس الأرمنى** في مثل هذا اليوم تنيح القديس غريغوريوس بطريرك الأرمن والشهيد بغير سفك دم . هذا القديس كما ذكرنا في اليوم التاسع عشر من شهر توت ، قد عذبه تريداته ملك الأرمن في سنة ٢٧٢ م بسبب مخالفته له في عبادة الأوثان . ثم طرحه في جب أقام فيه خمس عشر سنة ، عاله الله في أثنائها إذ كانت تأتيه عجوز بما يقتات به . ولطول الزمن لم يعرف ذويه إن كان قد مات أو لا زال على قيد الحياة . فلما قتل الملك العذراء أربسيما ومن معها من العذارى وأمر بطرح أجسادهن على الجبال ، عاد فندم على ما فرط منه لأنه كان يريد إن يتزوج منها . ولما رأى ذويه انه قد افرط في الحزن على قتلها ، أشاروا عليه إن يخرج للصيد ليسري عن نفسه . وفيما هو يمتطي جواده وثب عليه شيطان وطرحه إلى الأرض وصار ينهش في جسده ، ثم غير الله شخصه إلى صورة خنزير بري ، فأخذ يجول في البرية وينهش كل من وجده . كما إن كثيرين من أهل مملكته قد أصابهم ما أصابه وصار فزع وصرأخ عظيم في القصر ، وهذا بسبب ما فعله بالعذارى . ورأت شقيقة الملك رؤيا ، في ثلاث ليال متوالية ، كأن إنسانا يقول لها إن لم تصعدوا غريغوريوس من الجب فلن تنالوا خلاصا ولا شفاء . فتحير القوم إذ كانوا يعلمون انه مات . ثم أتوا إلى الجب وانزلوا له حبلا ونادوه ، فلما حرك القديس الحبل ، علموا انه لا يزال حيا فطلبوا منه إن يتعلق بالحبل واصعدوه ، ثم اغتسل والبسوه ثيابا جديدة وأتوا به راكبا إلى القصر . وهناك استعلم منهم عن أجساد العذارى ، حيث ذهب فوجدها سالمة فوضعها في مكان لائق . وسأله الشعب إن يشفي الملك مما هو فيه ، فأحضره وقال له : هل تعود إلى أعمالك الرديئة ؟ فلما أشار الملك بالنفي ، صلى عليه فخرج منه الشيطان وعاد إليه عقله وشخصه ، ولكنه لم يعد صحيحا كما كان ، بل ما زالت فيه بقية من خلقة الخنزير وهي أظافر يديه ورجليه ، تأديبا له وتذكيرا بما كان منه حتى لا يعود لمثله . ثم شفي الاب البطريرك جميع المصابين وأخرج شياطين كثيرة . فآمن الملك وكل سكان كورته . فعلمهم وعمدهم وبني لهم كنائس كثيرة ، ورسم لهم أساقفة وكهنة ، ووضع لهم السنن وفرض الأصوام . ولما اكمل سعيه تنيح بسلام ، صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . **نياحة القديس لوكاس العمودي** في مثل هذا اليوم أيضا تنيح القديس لوكاس العمودي ولد هذا القديس بإحدى بلاد الفرس من أبوين مسيحيين فربياه على الآداب المسيحية .ولما صار شابا تجند وتدرج في مراتب الجندية حتى

	صار قائد مئة . وبعد ذلك أحب العزلة والعبادة وترك العالم وترهب بأحد أديرة المشرق . ولما اشتهرت فضائله رسموه قسا على ذلك الدير . فنما في حياة التقشف وملازمة الصوم والصلاة ثم أقام على صخرة عالية مدة ثلاث سنوات . وفي أحد الأيام سمع صوتا يدعوه باسمه ويأمره أن ينزل من على الصخرة فنزل لوقته ورأى صليبا من نور يتقدمه إلى أن أتى إلى جبل عال فمكث هناك مدة من الزمان ثم أوحي اليه من الله أن يأتي إلى قرب القسطنطينية فأتى إلى ضيعة قريبة منها وأقام على صخرة على شكل عمود مدة خمسة وأربعين سنة يجاهد جهادا روحيا شاقا فأعطاه الله موهبة النبوة وعمل المعجزات فكان يشفي كل من يقصده ولما أكمل سعيه المقدس تنيح بسلام . بركة صلاته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . **نياحة القديس حزقيال من أرمنت** في مثل هذا اليوم أيضا تنيح القديس الأنبا حزقيال كان هذا القديس من مدينة أرمنت ترك أهله وصعد إلى جبل أرمنت حيث تقابل مع بعض الآباء السواح فار شدوه إلى حياة الوحدة وألبسوه اسكيم الرهبنة . عاش هذا القديس في البرية الجوانية بنسك شديد وعمل أتعابا كثيرة ولما لم يكن له مصدر ماء قريب يشرب منه شرع في حفر بئر فظهر له ملاك الرب قائلا " الرب نظر إلى تعبك الكثير وهوذا الصخرة تنبع لك ماء " وهكذا عاش في سيرة حسنة ملائكية ولما أكمل سعيه الصالح تنيح بسلام .بركة صلاته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٧طوبه	**نياحة القديس سلبطرس بابا روما** في مثل هذا اليوم تنيح القديس سلبطرس بابا رومية . وقد ولد هذا الاب برومية ونظرا لفضائله ونسكه وعلمه فقد أختير لبطريركية رومية بعد انتقال ملطيانوس سلفه . وكانت تقدمته في السنة الحادية عشرة من ملك قسطنطين الكبير . وهو الذي قام بتعميد الملك قسطنطين . لأنه لم يكن إلى هذا الوقت قد تعمد لانشغاله بالحروب وهدم الرابي وبناء الكنائس . أما سيرة هذا الاب فكانت مضيئة جدا لمداومته على تعليم الشعب وإزالة الشكوك من نفوسهم وتفسير ما يعسر عليهم فهمه ، ومناقشة المبتدعين حتى رد كثيرين منهم إلى الإيمان بالسيد المسيح وعمدهم .وقد وضع كتبا كثيرة في معرفة الله وفي سر التجسد . وفي سابع سنة من رياسته كان إجتماع مجمع نيقية . وقد حرم اريوس وكل الذين يشايعونه . ولما اكمل سعيه الصالح تنيح بسلام بعد ان أقام على الكرسي إحدى عشر سنة . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
١٤أمشير	**نياحة القديس ساويرس بطريرك أنطاكية** في مثل هذا اليوم من سنة ٥٣٨ م تنيح الأب القديس ساويرس بطريرك أنطاكية الذي كان من أسيا الصغرى وكان جده يسمي ساويرس وقد رأى في رؤيا من يقول له : إن الولد الذي لابنك سيثبت الأرثوذكسية ، ويدعي اسمه على اسمك ولما رزق ابنه هذا القديس اسماه ساويرس فتعلم

	الحكمة اليونانية ثم العلوم الكنسية وفيما هو سائر خارج المدينة إذ بقديس حبيس يخرج من مغارته ويصيح به قائلا : مرحبا بك يا ساويرس معلم الأرثوذكسية وبطريرك أنطاكية . فتعجب ساويرس كيف يدعوه باسمه وهو لم يعرفه ، وكيف علم بما سيكون منه . وقد نما ساويرس في الفضيلة وترهب بدير القديس رومانوس وذراع بره ونسكه . فلما تنيح بطريرك أنطاكية اتفق رأى الأساقفة على تقدمه بطريركا على المدينة وذلك سنة ٥١٢ م فاستضاءت الكنيسة بتعاليمه التي ذاعت في المسكونة كلها كما كان من الآباء الذين حضروا مجمع أفسس ولم يلبث قليلا حتى مات الملك أنسطاسيوس وملك بعده يوسطينيانوس وكان على عقيدة مجمع خلقيدونية . فاستدعي هذا الأب وأكرمه كثيرا عساه يذعن لرأيه فلم يقبل . فغضب عليه غضبا شديدا ولكنه لم يخش غضب الملك فأمر بقتله . وعلمت بذلك تاؤدورة زوجة الملك وكانت أرثوذكسية المعتقد فأشارت على القديس إن يهرب من وجهه . فخرج سرا وجاء إلى ارض مصر وطاف البلاد والأديرة في زي راهب وكان يثبت المؤمنين على الأيمان المستقيم ، وأقام في مدينة سخا عند أرخن قديس يسمي دوروثاؤس وقد اجري الله على يديه أيات كثيرة وتنيح بمدينة سخا ونقل جسده إلى دير الزجاج . صلاته تكون معنا آمين **نياحة القديس الأنبا يعقوب بابا الأسكندرية ال٥٠** في مثل هذا اليوم من سنة ٨٢١ م تنيح القديس العظيم الأنبا يعقوب بابا الإسكندرية الخمسون . كان هذا الأب راهبا بدير القديس مقاريوس ونظرا قداسته وتقواه اجمع الكل على انتخابه بطريركا بعد نياحة البابا مرقس التاسع والأربعين وجلس على الكرسي في شهر بشنس سنة ٨١٠م فجدد الكنائس وعمر الأديرة وقد وهبه الله عمل الآيات . من ذلك إن شماسا بالإسكندرية تجرا عليه بوقاحة قائلا ادفع ما عليك للكنائس أو امض إلى ديرك فأجابه البابا قائلا انك لا تعود تراني منذ الآن فمضى الشماس إلى بيته ومرض لوقته ومات بعد حين ، ومنها أيضا إن أرخنا اسمه مقاريوس من نبروه كان قد طعن في السن ولم يرزق نسلا ، وبعد زمن رزقه الله ولدا فأقام وليمة دعا إليها هذا القديس وحدث أثناء الوليمة إن مات الطفل فلم يضطرب والده ، بل حمله بإيمان ووضعه أمام البابا واثقا إن الله يسمع لصفيه ويعيد نفس الطفل إليه فأخذ البابا الطفل ورشمه بعلامة الصليب على جبهته وصدره وقلبه ، وهو يصلي قائلا : يا سيدي يسوع المسيح الواهب الحياة . أقم بقدرتك هذا الطفل حيا لأبيه ثم نفخ في وجهه فعادت نفس الطفل إليه ودفعه إلى أبيه . ولما اكمل جهاده الحسن تنيح بسلام بعد إن أقام على الكرسي المرقسي عشر سنوات وتسعة اشهر وثمانية وعشرون يومًا . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
١٨أمشير	**نياحة القديس ميلاتيوس المعترف بطريرك أنطاكية**

	في مثل هذا اليوم من سنة ٣٨١ م تنيح القديس ميلاتيوس المعترف بطريرك أنطاكية . وقد رسم سنة ٣٥٧ م أسقفا على سبسطية ولخشونة شعبها تركها وانفرد قرب مدينة حلب بالشام ، وفي سنة ٣٦٠ م انتخبوه بطريركا على أنطاكية في أيام قسطنديوس بن قسطنطين الكبير . كان رجلا فاضلا عالما وديعا محبوبا من الجميع . فلما دخل مدينة أنطاكية ظل ثلاثين يومًا وهو يقاوم الأريوسيين ويبعدهم عن الكنائس . فلما سمع الملك بذلك نفاه في نفس السنة التي ارتقي فيها البطريركية ، فاجتمع عظماء أنطاكية والأساقفة والكهنة وكتبوا للملك يطلبون رجوع القديس ، فأعاده إليهم حياء منهم ، ولكنه لما عاد سنة ٣٦٢ م لم يكف عن مقاومة الأريوسيين ، وحرمهم وكل من يقول بقولهم مبينا لهم أخطاءهم وموضحا لهم بتجديفهم ، معلنا وكارزا ومثبتا إن الابن من جوهر الآب مساو له في الجوهر والربوبية . فعاد أشياع اريوس ووشوا به لدي الملك فنفاه مرة ثانية إلى بلاد ابعد من التي نفي إليها أولا . وعند وصوله إلى منفاه سمع به الأساقفة والآباء المنفيون من مختلف البلدان ، فاجتمعوا به وأقاموا معا . أما هو فلم يفتر عن التعليم وتفسير معاني الكتب الغامضة . وكانت رسائله تصل إلى رعيته مع بعد المسافة مثبتا فيها ذكر الثالوث الأقدس ، وكارزا بإيمان مجمع نيقية ، داحضا تعاليم اريوس . وقد أقام في المنفي سنوات كثيرة ثم عاد إلى أنطاكية سنة ٣٧٨ م وشهد مجمع القسطنطينية المسكوني سنة ٣٨١ م ثم تنيح بسلام . وقد مدحه القديس يوحنا ذهبي الفم في يوم عيده ، مبينا عظم مقداره ، وانه ليس اقل من الرسل نظرا لما ناله من النفي والإهانة من اجل الإيمان المستقيم . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٢٧أمشير	**نياحة القديس إسطاثيوس بطريرك أنطاكية** في مثل هذا اليوم من سنة ٣٣٠ م تنيح القديس إسطاثيوس بطريرك أنطاكية في منفاه وذلك انه قدم بطريركا على أنطاكية في زمن الملك البار قسطنطين الكبير وكان عالما تقيا وشهد مجمع نيقية ووافق الآباء على قطع اريوس ونفيه هو والقائلين بتعاليمه وهو أوسابيوس الينقوميدي وثاؤغونيوس أسقف نيقية وأوسابيوس أسقف قيسارية وبعد انتهاء المجمع وعودة الآباء إلى كراسيهم اتفق هؤلاء المقطوعين فيما بنيهم على إن يتظاهروا بالرغبة في الذهاب إلى بيت المقدس ولكنهم ذهبوا إلى أنطاكية وهناك أغروا امرأة زانية ببعض المال ووعدوها بأكثر مقابل إن تتهم هذا القديس انه قد انجب منها ولدا . فآخذت المال وذهبت إلى الكنيسة وقالت كما لقنوها أما هم فتظاهروا بتكذيبها وقالوا لها : قدمي دليلك إن كنت صادقة فيما تقولين . نحن لا نقبل قولك إلا إذا حلفت على الإنجيل إن هذا الذي ادعيته على هذا الاب صحيح . فحلفت لهم ، حينئذ قالوا ليس بعد القسم شئ . ثم حكموا بسقوط القديس من درجته وابلغوا قسطنطين الملك قائلين له إن مجمع كهنة حكم بسقوط الاب إسطاثيوس بطريرك أنطاكية فصدق الملك قولهم ونفاه إلى ثراكي حيث لبث

	القديس بها حتى تنيح إلا إن الله لم يغفل عن إظهار الحقيقة فان المرآة قد مرضت مرضا طويلا متي نحل جسمها وتيقنت إن الذي أصابها إنما كان بسبب قذفها القديس بما ليس فيه . فاتت وأقرت أمام هل المدينة ببراءته وكذبها فيما ادعت به عليه وقالت إن هؤلاء هم الذين الجأوها إلى ذلك نظير مبلغ من المال وإن الولد الذي معها هو من رجل اسمه كاسم القديس إسطاثيوس . فأقنعوها بان تحلف وتقصد في قلبها الرجل صاحبها فتنجو من خطر الحلف كذبا وهكذا ظهرت براءة هذا القديس وعاد الكهنة إلى ذكر اسمه في القداس . وقد مدحه القديس يوحنا ذهبي الفم في يوم تذكاره . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
١٢بشنس	**نقل أعضاء القديس يوحنا فم الذهب** في هذا اليوم تذكار نقل أعضاء القديس يوحنا ذهبي الفم من بلدة كوما التي تنيح بها إلى مدينة القسطنطينية وتم ذلك في سنة ٤٣٧ م بإكرام واحترام لائقين حيث وضعوه هناك في كنيسة الرسل القديسين وكان ذلك في عهد الملك ثاؤدوسيوس الصغير . وكانت الملكة افدوكسيا زوجة الملك أركاديوس قد نفته لأنه حكم عليها بالأمتناع عن الحضور إلى الكنيسة ومن التنأول من الأسرار المقدسة لأنها كانت قد اغتصبت بستانا لأرملة ولأسباب أخري . ثم مرضت وأنفقت أموالا طائلة وكان القديس قد مات في المنفي فذهبت إلى قبره وبكت وسألته المغفرة فزال عنها المرض ، أما ترجمة حياته فقد كتبت تحت اليوم السابع عشر من شهر هاتور . صلاة هذا القديس تكون معنا آمين **تذكار تكريس كنيسة القديسة دميانة بالبرارى وظهور صليب نور** في هذا اليوم نعيد بتذكار تكريس كنيسة القديسة البتول الشهيدة دميانة . هذه العذراء العفيفة المجاهدة كانت ابنة مرقس والي البرلس والزعفران ووادي السيسبان . وكانت وحيدة لأبويها ولما كان عمرها سنة واحدة أخذها أبوها إلى الكنيسة التي بدير الميمة وقدم النذور والشموع والقرابين ليبارك الله في هذه الابنة ويحفظها له . ولما بلغت من العمر خمس عشرة سنة أراد والدها أن يزوجها فرفضت وأعلمته أنها قد نذرت نفسها عروسا للسيد المسيح ، وعندما رأت أن والدها قد سر من ذلك طلبت منه أيضا أن يبني لها قصرا منفردا تتعبد فيه هي وصاحباتها فأجاب سؤلها في الحال وبني لها القصر فسكنت فيه مع أربعين عذراء وكن يقضين أغلب أوقاتهن في مطالعة الكتاب المقدس والعبادة الحارة وبعد زمن أرسل دقلديانوس الملك واستحضر مرقس والد القديسة دميانة وأمره أن يسجد للأوثان فامتنع أولا غير أنه بعد أن لاطفه الملك انصاع مرقس لآمر دقلديانوس وسجد للأوثان وترك عنه خالق الأكوان . ولما عاد مرقس إلى مقر ولايته وعلمت القديسة دميانة بما عمله والدها أسرعت إليه ودخلت عليه بدون سلام أو تحية وقالت له : " ما هذا الذي سمعته عنك كنت أود أن يأتيني خبر موتك من أن

أسمع عنك أنك تركت الإله الذي جبلك من العدم إلى الوجود وسجدت لمصنوعات الأيدي ، ألا فاعلم أنك إذا أصررت على ما فعلت ولم تترك عبادة الأصنام فلست بوالدي ولا أنا ابنتك " ثم أكملت كلامها له قائلة " خير لك يا آبى أن تموت شهيدا ههنا فتحيا مع السيد المسيح في السماء إلى الأبد " ثم تركته وخرجت . فتأثر الوالد من كلام ابنته وبكى بكاء مرا وأسرع في الذهاب إلى دقلديانوس واعترف بالسيد المسيح ولما عجز عن إقناعه بالوعد والوعيد أمر فقطعوا رأسه .

وعلم دقلديانوس أن الذي حول مرقس عن عبادة الأوثان هي دميانة ابنته فأرسل إليها أميرا وأمره أن يلاطفها أولا فإن لم تطعه يقطع رأسها فذهب إليها الأمير ومعه مائة جندي وآلات العذاب ولما وصل إلى قصرها دخل إليها وقال لها : " أنا رسول من قبل دقلديانوس الملك جئت أدعوك بناء عن أمره أن تسجدي لإلهته لينعم عليك بما تريدين " فصاحت به القديسة دميانة قائلة : " لعن الرسول ومن أرسله أما تستحون أن تسموا الأحجار والأخشاب آلهة وهي لا يسكنها إلا شياطين ؟ ليس اله في السماء وعلى الأرض إلا اله واحد الأب والابن والروح القدس الخالق الأزلي الأبدي مالئ كل مكان ، العالم بالأسرار قبل كونها وهو الذي يرميكم في الجحيم حيث العذاب الدائم أما أنا فإني أعبد سيدي ومخلصي يسوع المسيح وأبيه الصالح والروح القدس الثالوث الأقدس به أعترف وعليه أتوكل وباسمه أموت وبه أحيا إلى الأبد " .

فغضب الأمير من ذلك وأمر أن توضع بين معصرتين ويتولى أربعة من الجنود عصرها فجرى دمها على الأرض وكانت العذارى واقفات يبكين عليها . ثم أودعوها السجن فظهر لها ملاك الرب ومس جسدها بأجنحته النورانية . فشفيت من جميع جراحاتها وقد تفنن الأمير في تعذيب القديسة دميانة : تارة بتمزيق لحمها وتارة بوضعها في شحم وزيت مغلي وفي كل ذلك كان الرب يقيمها سالمة .

ولما رأى الأمير أن جميع حيله قد ضاعت أمام ثبات هذه العذراء الطاهرة أمر بقطع رأسها وجميع من معها من العذارى العفيفات . فنلن جميعهن إكليل الشهادة ثم ركب الأمير وسافر قاصدا أنطاكية مدينة الملك فأتى المؤمنون من البلاد وجمعوا الأجساد معا وتركوا أمرها إلى أن انقضى زمن الاضطهاد وتولى الملك الرجل البار المحب للمسيح الإمبراطور قسطنطين الكبير وأمر ببناء الكنائس وهدم هياكل الأوثان وجمع أجساد الشهداء في سائر الأماكن وبنى الكنائس بأسمائهم على نفقته ورتب الإيرادات للصرف عليها .

فلما جاء ذكر القديسة العفيفة دميانة أمام الإمبراطور قسطنطين وما جرى لها وكيف احتملت العذاب مدة طويلة بوادي السيسبان بالزعفران اتفق مع والدته المباركة هيلانة وقال لها " خذي أكفانا وكساوي وتوجهي إلى الزعفران وابني هناك كنيسة للقديسة الشهيدة دميانة ومن معها من الشهيدات فسافرت وتباركت منها وأتت إلى السلم وصعدت إلى القصر فوجدت جسد الشهيدة دميانة في المكان الذي كانت تجلس عليه وهي في الجسد فقبلتها ووجدت حولها في القصر أجساد الأربعين عذراء فلفتهن بأكفان قيمة ثم جمعت الصناع والمهندسين وهدمت ذلك القصر وبنت تحته

قبوا متينا في الأرض ووضعت سائر الأجساد فيه ثم لفت جسد السيدة دميانة بكفن غالي القيمة وعملت لها سريرا من عاج جيد الصنع ووضعت جسد القديسة عليه ووضعت عليه ستارة من الحرير الغالي وبنت فوق القبو كنيسة بديعة بقبة واحدة صغيرة وكرسها البابا ألكسندروس البطريرك (١٩) في يوم ١٢ بشنس ورسم عليها أسقفا قديسا لان أسقف الزعفران والبرلس كان قد نال إكليل الشهادة ضمن الشهداء الذين وضعوا في هذه البيعة ورسم لها كهنة وشمامسة وخداما يقومون بالصلوات ليلا ونهارا .

وقال الأنبا يوأنس في ميمره " ثم هدمت في الجيل الثامن بيد أحد حكام العرب وبنى مكانها قصرا لأقامته " وكان هذا الحاكم ساحرا وقد فاضت مياه البحر المالح على هذه البلاد إلى أن وصلت حدود كنيسة سمنود المسماة صهيون بالجانب الغرب عند القلعة القديمة وكان هذا الفيضان بسب قطع الجسر الحاجز لمياه البحر المالح . فلما وصل الخبر بالملك حسان بن عتاهية بأن سائر البلاد في هذه المنطقة غرقت حزن جدا لان هذا الإقليم كان يدر الأموال على الدولة من زراعة الزعفران والحشائش العطرية الغالية القيمة فأشار عليه أحد المقربين إليه من الإسرائيليين أن يحضر عنده بطريرك النصارى ويلزمه أن يرد بقوة إيمانه وصلواته الروحية كل شيء لأصله فأحضره الخليفة وطلب إليه رد هذا الفيضان عن الإقليم وعمل الجسر كما كان فأعان الله هذا البطريرك بمعاونة أحد القديسين المعروف بالتفاحي على هذه التجربة فأقام الصلاة في بيعة سمنود السابق ذكرها بحضور الملك وخرج البطريرك رافعا الصليب بيده والشعب يقول كيرياليسون والتفاحي خلفه وللوقت ارتفع الماء إلى فوق بمقدار أربعين ذراعا وتراجع قدام الناس إلى بحري والأب البطريرك وخلفه التفاحي والكهنة والشعب والملك وعسكره إلى أن أتوا إلى الدميرتين فنزلوا هناك ونصبت الخيام لذلك وسميت الجزيرة باسمه إلى اليوم ثم ركبوا من هناك والماء يتراجع أمامهم إلى أن أتوا الزعفرانة فنصبوا الخيام للملك بجانب القصر المهدوم الذي تحته جسد القديسة دميانة وبقية الشهداء والماء يتراجع أمامهم ثم وقف البطريرك وصلى وسجد على الأرض هو ومن معه فحصلت في تلك اللحظة أعجوبة عظيمة وآية أذهلت من رآها وذلك أنه قد هبت رياح شديدة في البحر المالح فارتفعت الأمواج وأخرجت رملا كثيرا أكواما أكواما بقدرة الله سبحانه وصار الرمل جسرا أقوى من الجسر الأول ثم هدأت الرياح كأنها لم تكن ثم عاد البطريرك وعند عودته إلى الملك استقبله وقال له " أيها البطريرك أطلب مني شيئا أعمله لك " فأجابه : " أريد منك يا مولاي أن تساعدنا في إنشاء كنيسة في هذا المكان لان فيه أجساد شهيدات قتلن أيام عبادة الأوثان لعدم سجودهن للأصنام " فأمر الملك أن ينظفوا المكان جيدا وأتى الأب البطريرك وفتح باب الدرج ونزل سرا إلى القبو فوجد أجساد الأربعين شهيدة مرصوصة بجانب السرير الذي كان جسد الشهيدة دميانة عليه . ثم أمر الملك بسرعة بناء كنيسة بقبة واحدة كرسها البطريرك في اليوم الثاني عشر من شهر بشنس وشاع خبرها في كل البلاد فتقاطر الناس إليها بالنذور .

	وق?أن لا يزعج أحد النصارى فكان سلام في تلك الأيام في سائر مصر وبعد ذلك رجع الملك إلى قصره بمصر وكان دائمًا يطلب زيارة البطريرك فيحضر عنده بكل إكرام إلى انقضاء أيامه (نقلا عن ميمر الأنبا يوأنس أسقف البرلس) وأما الملك الذي كان في مصر في هذا الوقت فكان اسمه حسان بن عتاهية وكان حكمه عادلا كسليمان وكان محبا للكنائس والأساقفة والرهبان وكان يحب البابا البطريرك خائيل الأول البطريرك (٤٦) الذي تولى الكرسي من سنة ٧٤٣ إلى سنة ٧٦٧ م وكان يحضر إليه ويتحدث معه في أمور المملكة . صلاة الشهيدة دميانة تكون معنا . آمين
٢٨بشنس	تذكار نقل جسد القديس ابيفانيوس أسقف قبرص فى مثل هذا اليوم من سنة ٤٠٣ م وصل جسد القديس أبيفانيوس (ذكرت سيرته تحت اليوم السابع عشر من شهر بشنس) إلى جزيرة قبرص وذلك أنه لما كان القديس عائدا من القسطنطينية في مركب وهو في الطريق وصلت المركب في اليوم الثامن والعشرين من الشهر فخرج إليه الكهنة والشعب بالصلبان والأناجيل والشموع والبخور وحملوا الجسد الطاهر وهم يرتلون إلى أن وضعوه في الكنيسة ولما شرع الكهنة في حفر قبرا له في الكنيسة تعرض لهم شماسان كان القديس قد حرمهما لسوء سيرتهما فبقي الجسد وسط الكنيسة أربعة أيام ولم يتغير منظره ولا خرجت منه رائحة بل كان كأنه نائم فنهض شماس قديس وتقدم من الجسد قائلا : أنا عالم بدالتك عند الله وأنك تقدر على دفع المعاندين الأشرار ثم تناول الفأس بيده وضرب بها الأرض فسقط الشماسان المعارضان على وجهيهما مغشيا عليهما فحملوهما إلى بيتهما وماتا في ثالث يوم أما جسد القديس فقد طيبه الكهنة بأطياب غالية ولفوه بلفائف ثمينة ووضعوه في تابوت من الرخام دأخل الكنيسة وقد ظهر منه آيات كثيرة . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين
١٤مسرى	تذكار معجزة القديس ثاؤفيلس ٢٣ في هذا اليوم تعيد الكنيسة بتذكار الآية العظيمة التي صنعها الله في عهد القديس ثاؤفيلس البابا الثالث والعشرين . وذلك أنه كان في مدينة الإسكندرية رجل يهودي اسمه فيلوكسينوس . كان غنيا جدا وخائفا من الله وعاملا بشريعة موسى وكان في المدينة فقيران مسيحيان فجدف أحدهما قائلا " لماذا نعبد المسيح ونحن فقراء . وهذا اليهودي فيلوكسينوس غني جدا ؟ " فأجابه الثاني قائلا " مال الدنيا ليس له عند الله حساب . ولو كان له حساب لما كان أعطاه لعابدي الأوثان والزناة واللصوص والقتلة . فالأنبياء كانوا فقراء مضطهدين وهكذا الرسل أيضا والرب يقول أخوتي الفقراء " (مت ٢٥ : ٤٠) فلم يتركه عدو الخير يقبل شيئا من قول رفيقه فجاء إلى فيلوكسينوس

اليهودي وسأله أن يقبله في خدمته . فقال له " لا يحل أن يعاشرني إلا من يدين بديني فان كنت تريد صدقة أعطيتك " فأجابه ذلك المسكين قائلا : خذني عندك وأنا أعتنق دينك وأعمل جميع ما تأمرني به . فأخذه إلى مجمعهم فسأله الرئيس أمام جماعة اليهود قائلا : " أحقا تجحد مسيحك وتصير يهوديا مثلنا ؟ " فقال نعم " وهكذا جحد المخدوع المسيح الإله أمام جماعة اليهود وأضاف إلى فقره في المال فقر الإيمان فأمر الرئيس أن يعمل له صليب من خشب ودفعوا له قصبة عليها إسفنجية مملوءة خلا ثم حربة وقالوا له " أبصق على هذا الصليب ، وقدم له هذا الخل وأطعنه بالحربة . وقل طعنتك أيها المسيح " . ففعل كل ما أمروه به . وعندما طعن بيده الآثمة الصليب المجيد سال منه دم وماء على الأرض . ثم سقط ذلك الجأحد ميتا يابسا كأنه حجر فاستولى الخوف على الحاضرين ، وآمن كثيرون منهم وصاحوا قائلين " واحد هو اله النصارى . نحن مؤمنون به " ثم أخذوا من الدم ومسحوا به عيونهم ووجوههم وأخذ أيضا منه فيلوكسينوس ، ورش على ابنة له ولدت عمياء فأبصرت للوقت فآمن هو وأهل بيته وكثيرون آخرون من اليهود وبعد ذلك أعلموا البابا ثاؤفيلس بذلك . فأخذ معه الأب كيرلس (ترجمته تحت اليوم الثالث من شهر أبيب) وجماعة من الكهنة والشعب وأتى إلى مجمع اليهود وأبصر الصليب والدم والماء فأخذ منه وتبارك وبارك الشعب أيضا ثم نزع الدم من الأرض ووضعه في أناء للبركة وأمر بحمل الصليب إلى الكنيسة وبعد أن أخذ إقرار الحاضرين بالإيمان عمدهم باسم الأب والابن والروح القدس وباركهم ثم مضوا إلى منازلهم شاكرين السيد المسيح وممجدين اسمه القدوس .

لربنا المجد دائمًا . آمين

مزمور العشـــية (مز ١٣١: ١٢,٧, ١٣):- "**كهنتك يلبســـون العدل، وأبرارك يبتهجون من أجل داود عبدك، هيأت سراجاًلمسيحي، وعليه يزهر قدسي. هلليلويا** "

كهنتك يلبسون العدل= هكذا كان يوحنا ذهبي الفم الذي لم يخشى الملكة وحرمها من دخول الكنيسة ومن التناول لأنها ظلمت امرأة فقيرة.

أبرارك يبتهجون من أجل داود عبدك= هنا سـليمان يتشـفع بأبيه داود المحبوب من الله أن يعطي فرحاً لكل من يحيا في بر. وداود رمز للمسيح راعي الرعاة. وحينما يرسل المسيح رعاة أمناء لشعبه يكونون سبب فرح لرعيتهم.

هيأت سراجاً لمسيحي= هي نبوة عن جسد المسيح نور العالم. وتعني هنا أن الله يُرشد رعاته فيكون لهم عقل مســتنير يهدي خطواتهم وإرادة ونية مقدســة تهدي خطواتهم= "ســراج الجســد هو العين" أي الإرادة والطموح والرغبات.

وعليه يزهر قدسي= في البطريرك أو الراعي المملوء من نعمة الله تظهر قداسة الله وعمله.

إنجيل العشية (مت ٤: ٢٣-٥: ١٦):-

(مت٤:٢٣-٢٥)

"٢٣- و كان يسوع يطوف كل الجليل يعلم في مجامعهم و يكرز ببشارة الملكوت و يشفي كل مرض و كل ضعف في الشعب.

٢٤- فذاع خبره في جميع سورية فاحضروا اليه جميع السقماء المصابين بامراض و اوجاع مختلفة و المجانين و المصروعين و المفلوجين فشفاهم.

٢٥- فتبعته جموع كثيرة من الجليل و العشر المدن و اورشليم و اليهودية و من عبر الاردن. "

(مت٥:١-١٦)

" ١- و لما راى الجموع صعد الى الجبل فلما جلس تقدم اليه تلاميذه.

٢- ففتح فاه و علمهم قائلا.

٣- طوبى للمساكين بالروح لان لهم ملكوت السماوات.

٤- طوبى للحزانى لانهم يتعزون.

٥- طوبى للودعاء لانهم يرثون الارض.

٦- طوبى للجياع و العطاش الى البر لانهم يشبعون.

٧- طوبى للرحماء لانهم يرحمون.

٨- طوبى للانقياء القلب لانهم يعاينون الله.

٩- طوبى لصانعي السلام لانهم ابناء الله يدعون.

١٠- طوبى للمطرودين من اجل البر لان لهم ملكوت السماوات.

١١- طوبى لكم اذا عيروكم و طردوكم و قالوا عليكم كل كلمة شريرة من اجلي كاذبين.

١٢- افرحوا و تهللوا لان اجركم عظيم في السماوات فانهم هكذا طردوا الانبياء الذين قبلكم.

١٣- انتم ملح الارض و لكن ان فسد الملح فبماذا يملح لا يصلح بعد لشيء الا لان يطرح خارجا و يداس من الناس.

١٤- انتم نور العالم لا يمكن ان تخفى مدينة موضوعة على جبل.

١٥- و لا يوقدون سراجا و يضعونه تحت المكيال بل على المنارة فيضيء لجميع الذين في البيت.

١٦- فليضئ نوركم هكذا قدام الناس لكي يروا اعمالكم الحسنة و يمجدوا اباكم الذي في السماوات"

هنا نرى المسيح الراعي الذي يشفي أمراض شعبه وهو المعلم= **فلما جلس جاء إليه تلاميذه** وهنا نسمع الصفات التي ينبغي أن تكون في الراعي وأنه ملح ونور والناس ترى أعماله الحسنة فيمجدوا الآب السماوي.

مزمور باكر (مز١٠٩: ٤,٥ ,٨):- **"حلف الرب ولن يندم، أنك أنت هو الكاهن إلى الأبد على طقس ملشيصاداق، لذلك يرفع رأساً. هلليلويا "**

كاهن إلى الأبد على طقس ملكي صادق=هو المسيح شفيعنا الأبدي. والمسيح أسس كهنوتاً على طقس ملكي صادق (كهنوت الخبز والخمر) وهذا يعني إنتهاء الكهنوت اليهودي كهنوت الذبائح الدموية.

الرب عن يمينك= أي يعضدك ويقويك.

لذلك يرفع رأساً=الرب يرفع رأس رعاته أمام أعدائهم. وفي الضيقات يعزيهم فلا تنحني رؤوسهم من الهموم.

إنجيل باكر (لو٦:١٧-٢٣):-

" ١٧- و نزل معهم و وقف في موضع سهل هو و جمع من تلاميذه و جمهور كثير من الشعب من جميع اليهودية و اورشليم و ساحل صور و صيدا الذين جاءوا ليسمعوه و يشفوا من امراضهم.

١٨- و المعذبون من ارواح نجسة و كانوا يبراون.

١٩- و كل الجمع طلبوا ان يلمسوه لان قوة كانت تخرج منه و تشفي الجميع.

٢٠- و رفع عينيه الى تلاميذه و قال طوباكم ايها المساكين لان لكم ملكوت الله.

٢١- طوباكم ايها الجياع الان لانكم تشبعون طوباكم ايها الباكون الان لانكم ستضحكون.

٢٢- طوباكم اذا ابغضكم الناس و اذا افرزوكم و عيروكم و اخرجوا اسمكم كشرير من اجل ابن الانسان.

٢٣- افرحوا في ذلك اليوم و تهللوا فهوذا اجركم عظيم في السماء لان اباءهم هكذا كانوا يفعلون بالانبياء "

هي تطويبات لو نفذها الراعي يكون له أجر عظيم في السماء= **فهوذا أجركم عظيم في السماء.**

البولس (٢تي٣:١٠-٤:٢٢):-

(٢تي٣:١٠-١٧)

" ١٠- و اما انت فقد تبعت تعليمي و سيرتي و قصدي و ايماني و اناتي و محبتي و صبري.

١١- و اضطهاداتي و الامي مثل ما اصابني في انطاكية و ايقونية و لسترة اية اضطهادات احتملت و من الجميع انقذني الرب.

١٢- و جميع الذين يريدون ان يعيشوا بالتقوى في المسيح يسوع يضطهدون.

١٣- و لكن الناس الاشرار المزورين سيتقدمون الى اردا مضلين و مضلين.

١٤- و اما انت فاثبت على ما تعلمت و ايقنت عارفا ممن تعلمت.

١٥- و انك منذ الطفولية تعرف الكتب المقدسة القادرة ان تحكمك للخلاص بالايمان الذي في المسيح يسوع.

١٦- كل الكتاب هو موحى به من الله و نافع للتعليم و التوبيخ للتقويم و التاديب الذي في البر.

١٧- لكي يكون انسان الله كاملا متاهبا لكل عمل صالح. "

(٢تي٤:١-٢٢)

" ١- انا اناشدك اذا امام الله و الرب يسوع المسيح العتيد ان يدين الاحياء و الاموات عند ظهوره و ملكوته.

٢- اكرز بالكلمة اعكف على ذلك في وقت مناسب و غير مناسب وبخ انتهر عظ بكل اناة و تعليم.

٣- لانه سيكون وقت لا يحتملون فيه التعليم الصحيح بل حسب شهواتهم الخاصة يجمعون لهم معلمين مستحكة مسامعهم.

٤- فيصرفون مسامعهم عن الحق و ينحرفون الى الخرافات.

٥- و اما انت فاصح في كل شيء احتمل المشقات اعمل عمل المبشر تمم خدمتك.

٦- فاني انا الان اسكب سكيبا و وقت انحلالي قد حضر.

٧- قد جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعي حفظت الايمان.

٨- و اخيرا قد وضع لي اكليل البر الذي يهبه لي في ذلك اليوم الرب الديان العادل و ليس لي فقط بل لجميع الذين يحبون ظهوره ايضا.

٩- بادر ان تجيء الي سريعا.

١٠- لان ديماس قد تركني اذ احب العالم الحاضر و ذهب الى تسالونيكي و كريسكيس الى غلاطية و تيطس الى دلماطية.

١١- لوقا وحده معي خذ مرقس و احضره معك لانه نافع لي للخدمة.

١٢- اما تيخيكس فقد ارسلته الى افسس.

١٣- الرداء الذي تركته في تروآس عند كاربس احضره متى جئت و الكتب ايضا و لا سيما الرقوق.

١٤- اسكندر النحاس اظهر لي شرورا كثيرة ليجازه الرب حسب اعماله.

١٥- فاحتفظ منه انت ايضا لانه قاوم اقوالنا جدا.

١٦- في احتجاجي الاول لم يحضر احد معي بل الجميع تركوني لا يحسب عليهم.

١٧- و لكن الرب وقف معي و قواني لكي تتم بي الكرازة و يسمع جميع الامم فانقذت من فم الاسد.

١٨- و سينقذني الرب من كل عمل رديء و يخلصني لملكوته السماوي الذي له المجد الى دهر الدهور امين.

١٩- سلم على فرسكا و اكيلا و بيت انيسيفورس.

٢٠- اراستس بقي في كورنثوس و اما تروفيمس فتركته في ميليتس مريضا.

٢١- بادر ان تجيء قبل الشتاء يسلم عليك افبولس و بوديس و لينس و كلافدية و الاخوة جميعا.

٢٢- الرب يسوع المسيح مع روحك النعمة معكم امين "

رسالة بولس الرسول إلى تلميذه تيموثاوس الراعي، هي درس في كيف يكون كل راعٍ يرسله المسيح راعٍ صالح. **إتبعت تعليمي.. وإيماني.. إثبت على ما تعلمته.. رجل الله يكون مستعداً ثابتاً في كل عمل صالح إكرز بالكلمة، أعكف على ذلك في وقت مناسب وغير مناسب.** وقد يرتد البعض ويتركوا الكنيسة فعلى الراعي الأمين ألا يضطرب= **ديماس تركني إذ أحب العالم الحاضر** ولكن من يهاجم ويؤذي الكنيسة مثل: **إسكندر الحداد .. ليجازيه الرب حسب أعماله.**

الكاثوليكون (١بط٥: ١-١٤):-

" ١- اطلب الى الشيوخ الذين بينكم انا الشيخ رفيقهم و الشاهد لالام المسيح و شريك المجد العتيد ان يعلن.

٢- ارعوا رعية الله التي بينكم نظارا لا عن اضطرار بل بالاختيار و لا لربح قبيح بل بنشاط.

٣- و لا كمن يسود على الانصبة بل صائرين امثلة للرعية.

٤- و متى ظهر رئيس الرعاة تنالون اكليل المجد الذي لا يبلى.

٥- كذلك ايها الاحداث اخضعوا للشيوخ و كونوا جميعا خاضعين بعضكم لبعض و تسربلوا بالتواضع لان الله يقاوم المستكبرين و اما المتواضعون فيعطيهم نعمة.

٦- فتواضعوا تحت يد الله القوية لكي يرفعكم في حينه.

٧- ملقين كل همكم عليه لانه هو يعتني بكم.

٨- اصحوا و اسهروا لان ابليس خصمكم كاسد زائر يجول ملتمسا من يبتلعه هو.

٩- فقاوموه راسخين في الايمان عالمين ان نفس هذه الالام تجرى على اخوتكم الذين في العالم.

١٠- و اله كل نعمة الذي دعانا الى مجده الابدي في المسيح يسوع بعدما تالمتم يسيرا هو يكملكم و يثبتكم و يقويكم و يمكنكم.

١١- له المجد و السلطان الى ابد الابدين امين.

١٢- بيد سلوانس الاخ الامين كما اظن كتبت اليكم بكلمات قليلة واعظا و شاهدا ان هذه هي نعمة الله الحقيقية التي فيها تقومون.

١٣- تسلم عليكم التي في بابل المختارة معكم و مرقس ابني.

١٤- سلموا بعضكم على بعض بقبلة المحبة سلام لكم جميعكم الذين في المسيح يسوع امين "

هي رسالة من بطرس للرعاة وبها دروس كثيرة لكل الرعاة.. **إرعوا رعية الله التي بينكم وتعاهدوها لا بالقهر. ولا ببخل** (ربح قبيح بحسب طبعة بيروت) **بل بنشاط.. كونوا متيقظين وإسهروا لأن إبليس عدوكم يجول كأسد زائر يلتمس من يبتلعه.**

الإبركسيس (أع٢٠: ١٧-٣٨):-

" ١٧- و من ميليتس ارسل الى افسس و استدعى قسوس الكنيسة.

١٨- فلما جاءوا اليه قال لهم انتم تعلمون من اول يوم دخلت اسيا كيف كنت معكم كل الزمان.

١٩- اخدم الرب بكل تواضع و دموع كثيرة و بتجارب اصابتني بمكايد اليهود.

٢٠- كيف لم اؤخر شيئا من الفوائد الا و اخبرتكم و علمتكم به جهرا و في كل بيت.

٢١- شاهدا لليهود و اليونانيين بالتوبة الى الله و الايمان الذي بربنا يسوع المسيح.

٢٢- و الان ها انا اذهب الى اورشليم مقيدا بالروح لا اعلم ماذا يصادفني هناك.

٢٣- غير ان الروح القدس يشهد في كل مدينة قائلا ان وثقا و شدائد تنتظرني.

٢٤- و لكنني لست احتسب لشيء و لا نفسي ثمينة عندي حتى اتمم بفرح سعيي و الخدمة التي اخذتها من الرب يسوع لاشهد ببشارة نعمة الله.

٢٥- و الان ها انا اعلم انكم لا ترون وجهي ايضا انتم جميعا الذين مررت بينكم كارزا بملكوت الله.

٢٦- لذلك اشهدكم اليوم هذا اني بريء من دم الجميع.

٢٧- لاني لم اؤخر ان اخبركم بكل مشورة الله.

٢٨- احترزوا اذا لانفسكم و لجميع الرعية التي اقامكم الروح القدس فيها اساقفة لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه.

٢٩- لاني اعلم هذا انه بعد ذهابي سيدخل بينكم ذئاب خاطفة لا تشفق على الرعية.

٣٠- و منكم انتم سيقوم رجال يتكلمون بامور ملتوية ليجتذبوا التلاميذ وراءهم.

٣١- لذلك اسهروا متذكرين اني ثلاث سنين ليلا و نهارا لم افتر عن ان انذر بدموع كل واحد.

٣٢- و الان استودعكم يا اخوتي لله و لكلمة نعمته القادرة ان تبنيكم و تعطيكم ميراثا مع جميع المقدسين.

٣٣- فضة او ذهب او لباس احد لم اشته.

٣٤- انتم تعلمون ان حاجاتي و حاجات الذين معي خدمتها هاتان اليدان.

٣٥- في كل شيء اريتكم انه هكذا ينبغي انكم تتعبون و تعضدون الضعفاء متذكرين كلمات الرب يسوع انه قال مغبوط هو العطاء اكثر من الاخذ.

٣٦- و لما قال هذا جثا على ركبتيه مع جميعهم و صلى.

٣٧- و كان بكاء عظيم من الجميع و وقعوا على عنق بولس يقبلونه.

٣٨- متوجعين و لا سيما من الكلمة التي قالها انهم لن يروا وجهه ايضا ثم شيعوه الى السفينة "

كلام بولس الرسول للأساقفة والرعاة، وهنا بولس الرسول يضع نفسه كمثال **لست أحتسب نفسي ثمينة عندي في شئ حتى أتمم سعيي والخدمة التي أخذتها من الرب يسوع لأشهد ببشارة نعمة الله. إحترزوا إذاً لأنفسكم ولجميع الرعية.. لترعوا كنيسة الرب التي إقتناها بدمه بنفسه .. ليلاً ونهاراً لم أفتر عن أن أعلم بدموع كل واحد..فضة أو ذهب أو ثوب أحد لم أشته.**

اليوم الثاني والعشرون من شهر هاتور شهادة القديسين قزمان وإخوته ووالدته	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ٤: ٨,٣)

إنجيل العشية: (مت ١٠: ٢٤-٣٣)

مزمور باكر: (مز ١١٢ : ١)

إنجيل باكر: (مر ٨: ٣٤-٩: ١)

البولس: (رو ٨: ١٤-٢٧)

الكاثوليكون: (١بط٢: ١١-١٧)

الإبركسيس: (أع١٩: ١١-٢٠)

مزمور إنجيل القداس: (مز٧٥: ١٢,١١)

إنجيل القداس: (لو ٢١: ١٢-١٩)

إنجيل القداس (لو ٢١: ١٢-١٩):-

" ١٢- و قبل هذا كله يلقون ايديهم عليكم و يطردونكم و يسلمونكم الى مجامع و سجون و تساقون امام ملوك و ولاة لاجل اسمي.

١٣- فيؤول ذلك لكم شهادة.

١٤- فضعوا في قلوبكم ان لا تهتموا من قبل لكي تحتجوا.

١٥- لاني انا اعطيكم فما و حكمة لا يقدر جميع معانديكم ان يقاوموها او يناقضوها.

١٦- و سوف تسلمون من الوالدين و الاخوة و الاقرباء و الاصدقاء و يقتلون منكم.

١٧- و تكونون مبغضين من الجميع من اجل اسمي.

١٨- و لكن شعرة من رؤوسكم لا تهلك.

١٩- بصبركم اقتنوا انفسكم "

شعرة من رؤوسكم لا تسقط= الله كان يحفظ الشهداء ويشفيهم في أثناء عذاباتهم، وحينما يريد الله كانت حياتهم تنتهي.

مزمور إنجيل القداس (مز٧٥: ١٢,١١):- "جزنا فى النار والماء، وأخرجتنا إلى الراحة، أدخلُ إلى بيتك بالمحرقات، وأوفيك النذور التي نطقت بها شفتاي. هلليلويا "

جزنا في النار والماء = فالنار ما كانت تؤذي الشـــهداء. **وأخرجتنا إلى الراحة** حين يســـمح الله بنهاية لعذابات الشـــهداء كان ينقلهم إلى الراحة في فردوس النعيم. **أدخل إلى بيتك بالمحرقات وأفيك النذور** = وهل هناك محرقة أو نذر تفرح قلب الله بقدر أن يستشهد أحد على إسمه.

السنكسار:- ٢٢ هاتور

" إستشهاد القديس قزمان و دميان وأخوتهما وأمهم (ق٣م)

في مثل هذا اليوم إستشهد القديسون قزمان و دميان وأخوتهما انسيموس ولاونديوس و ابرابيوس وأمهم ثاؤذوتي . كانوا من إحدى بلاد العرب ، وكانت أمهم تتقي الله ، ومحبة للغرباء ، ورحومة . وقد ترملت وأولادها بعد أطفال . فربتهم وعلمتهم خوف الله وحب الفضيلة . وتعلم قزمان ودميان مهنة الطب ، وكانا يعالجان المرضى بلا اجر ، أما أخوتهما فمضوا إلى البرية وترهبوا . ولما ارتد دقلديانوس عن الإيمان ، وأمر بعبادة الأوثان أخبروه إن قزمان ودميان يبشران باسم المسيح . ويحضان على عدم عبادة الأوثان . فأمر بإحضارهما وتسليمهما لوالي المدينة الذي عذبهما بأقسى أنواع العذاب بالضرب والنار . ثم سألهما عن مكان أخوتهما . ولما عرفه استحضرهم ومعهم أمهم وأمرهم إن يبخروا للأوثان فلم يطيعوه . فأمر إن يعصر الخمسة في المعاصر . ولما لم ينلهم آذى أخرجهم وألقاهم في آتون النار ثلاثة أيام وثلاثة ليال ، ثم طرحهم في مستوقد حمام . وأخيرا وضعهم على آسرة من الحديد محماة . وفي هذه جميعها كان الرب يقيمهم أحياء بغير فساد لإظهار مجده وإكرام قديسيه . ولما تعب الوالي من تعذيبهم ، أرسلهم إلى الملك فعذبهم هو ايضا . وكانت أمهم تعزيهم وتشجعهم وتصبرهم . فانتهرها الملك فوبخته على قساوته وعلي عبادة الأوثان . فأمر بقطع رأسها ونالت إكليل الحياة ، وظل جسدها مطروحا لم يجسر أحد إن يدفنه ، فصرخ القديس قزمان في الحاضرين قائلا "يا أهل المدينة أليس فيكم أحد ذو رحمة فيستر جسد هذه العجوز الأرملة ويدفنها ؟" . عند ذلك تقدم بقطر بن رومانوس وأخذه وكفنه ثم دفنه .

و لما علم الملك بما فعله بقطر أمر بنفيه إلى ديار مصـــر وهناك نال إكليل الشـــهادة . وفي الغد أمر الملك بقطع رؤوس القديســين قزمان ودميان وأخوتهما فنالوا إكليل الحياة في ملكوت الســموات . وبعد إن انقضــي زمان الاضـــطهاد ، بنيت لهم كنائس عديدة ، واظهر الرب فيها آيات وعجائب كثيرة . شـــفاعتهم تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . "

شـهادة القديسـين قزمان وإخوته ووالدتهم. عذبهم دقلديانوس كثيراً وفي عذابهم كان الله يقيمهم أصـحاء بلا أي علامة على نيران أو خلافه. ثم إستشهدوا. وأظهر الله عجائب وآيات في الكنائس التي أقيمت على إسمهم.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

٢٧توت	شهادة القديس أسطاثيوس وامرأته وأولاده.
٢٨توت	شهادة القديس أبادير وإيرائي أخته وهما ولدا واسيليدس وزير إنطاكية.

٢٦هاتور	شهادة القديسين بالاريانوس وأخيه ثيبورنيوس.
١٩طوبه	وجود أعضاء القديسين أباهور وبيسورى وأمبيرة أمهما
١برمهات	شهادة مقرونيوس وتكلا وفي السنكسار شهادة الكسندروس الجندي بعد عذابات شديدة.
٧برمهات	شهادة القديسين فيليمون وإبلانيوس.
٤برموده	شهادة القديسين بقطر وداكيوس وإيريني العذراء أيام يوليانوس الذي أراد إعادة عبادة الأوثان.
١٣برموده	شهادة القديسين يشوع ويوسف وكانا راهبان.
١٠بؤونه	شهادة القديسة دابامون وأمها صوفية.
٢٢بؤونه	تكريس كنيسة القديسين قزمان ودميان وإخوتهما وأمهم
١٩أبيب	شهادة القديس بضابا أسقف قفط وأنبا أندراوس وأنبا خريستوذللو والقديس بطلون الطبيب
٣٠أبيب	شهادة القديس مرقوريوس وأفرام على يد الأريوسيون.
٢٠مسرى	شهادة الفتيان السبعة الذين من أفسس.

اليوم	السنكسار
٢٧توت	**إستشهاد القديس إسطاثيوس وولديه وزوجته** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس إسطاثيوس وولداه . كانا من وزراء مملكة الرومان ، وكان في أول أمره لا يعرف الله ، ولكنه كان كثير الصدقة والرحمة . فلم يرد الرب أن يضيع تعبه سدى . إذ بينما كان يرصد صيد الوحوش في البرية ظهر له مثال صليب من بين قرون أيل مرتفعا إلى السماء . فطارد الأيل في الجبال يريد صيده . . فخاطبه الرب وعرفه باسمه الجديد وهو إسطاثيوس ، لأنه كان يسمى قبلا افلاكيدس وأمره أنه يتعمد باسم المسيح ، وأنذره بفقر يأتيه عاجلا ، فلما سمع ذلك ترك الجبل ، وتعمد هو وزوجته وولداه من أسقف المدينة . وغير اسمه إلى إسطاثيوس كما أمره الرب . ثم وزع في الحال كل ما كان له من العبيد والجواري والمواشى والأموال . وأخذ زوجته وولديه وخرج من مدينة رومية وركب مركبا . ولما لم يكن معه الأجرة أخذوا امرأته نظيرها ، فأخذ ولديه وسار إلى نهر . فعبره بأحدهما إلى الشاطئ الأخر . وعاد ليأخذ الثاني فلم يجده لأن أسدا أخذه . فرجع ليأخذ الأول فلم يجده أيضا لان ذئبا خطفه . فحزن حزنا عظيما على فقد زوجته وولديه ، وبقى مدة من الزمان يشتغل حارسا في بستان ، إلى أن مات ملك رومية وملك آخر بدلا منه . فأرسل رسلا للبحث عن هذا القديس . وحدث صدفة أن أحد الرسل دخل البستان الذي يحرسه القديس ، فعرفا بعضهما ورجع به إلى الملك . فأكرمه وأعاده إلى مرتبته

	الأولى . واتفق في ذلك الوقت حدوث حرب . فجمعوا من كل بلد رجلين للجندية . وكان ولدا هذا القديس قد تخلصا بمشيئة الله من الأسد والذئب وتربيا في بلد واحد ، ولفراقهما مدة طويلة لا يعرف أحدهما الأخر . فدبرت العناية الإلهة أن يجندا معا في ذلك البلد . وفى أحد الأيام وهما في الطريق وصلا إلى بستان فتحدثان فتعارفا أنهما أخوان .وأما أمهما ، فان الرجل الذي أخذها نظير الأجرة كان بربريا ، وقد حرسها الله منه ، وأبقاها في بستان شاءت العناية الإلهية أن يكون هو نفس البستان الذي اجتمع فيه ولداها . وكانت محادثة ولديها بالقرب منها فعرفتهما . وتعين الولدان في حراسة خزانة والدهما ولم يعرفهما . ولما أراد الرب جمع شمل هذه العائلة المباركة دخلت الزوجة على زوجها فتعارفا وفرحا بهذا اللقاء الذي جاء على غير انتظار ثم تحدثت إليه أنها التقت بولديهما في البستان المذكور ، وفيما هي تعلمه بذلك دخل الولدان عليهما ، فصاحت فرحة هاهما ولدانا . فتعانقا الجميع وذرفت عيونهم دموع الفرح ، وشكروا الرب الذي أتم لهم ما وعد به وعاشوا في هناء وسلام ، وبعد قليل مات الملك وجلس على العرش آخر من عبدة الأوثان ، فأحضر القديس إسطاثيوس وزوجته وولديه وأمرهم بعبادة الأوثان فرفضوا . فأمر بتعذيبهم بالنار ، فلم يلحقهم ضرر . وأخيرا أمر أن يوضعوا في قدر من النحاس ، وتوقد تحتهم النار فأسلموا نفوسهم بيد الرب ، ونالوا إكليل المجد من قبل ربنا ومخلصنا يسوع المسيح . صلواتهم تكون معنا ولربنا المجد إلى الأبد آمين .
٢٨توت	**إستشهاد القديسين أبادير و إيرائي أخته (إيريني)** اليوم الثامن والعشرون من شهر توت المبارك في مثل هذا اليوم إستشهد القديسان أبادير و إيرائي أخته ، ولدا واسيليدس وزير أنطاكية . وقد كان أبادير إسفهسلار في مركز أبيه ، وكان له مخدع يصلى فيه فظهر له السيد المسيح في نصف الليل وقال له : قم خذ أختك إيرائي وأمضى إلى مصر لتنالا إكليل الشهادة ، وسأرشد إنسان اسمه صموئيل يهتم بجسديكما ويكفنهما ، وأعطاه السلام وصعد إلى السماء ، وظهرت نفس الرؤيا أيضا لأخته ، وقيل لها أسمعي لأخيك ولا تخالفي أمره . فلما استيقظت ارتعدت وجاءت إلى أخيها ، وقصت عليه الرؤيا مقررة أنها لا تخالفه ، فتحالفا على أن يسفكا دمهما على اسم السيد المسيح ، ولما علمت والدته بذلك شقت ثيابها هي وجواريها ، وأتين إلى القديس أبادير ، ولم تزل والدته تستحلفه أن لا يفعل شيئا فوعدها أن لا يتقدم إلى دقلديانوس من أجل الشهادة . فطاب .قلبها غير عالمة بعزمه على المضي إلى مكان أخر يستشهد فيه . وكان كل ليلة يغير ثيابه ويخرج متنكرا ويقدم الماء للمعتقلين الليل كله ، وأمر البواب أن لا يعلم أحدا . وبعد ذلك رأى رؤيا تذكره بالسفر . فأخذ أخته وأتى إلى الإسكندرية . ثم خرجا من الإسكندرية وأتيا إلى مصر فوجد القديس أباكراجون فعرفهما وباركهما . ومن هناك جاءوا إلى طمويه ودخلا الكنسية وصليا فيها ، ثم ذهبا إلى

	الأشمونين واجتمعا بالشماس صموئيل ، وفى الغد مضى معهما إلى أنصنا واعترفا بالمسيح أمام أريانوس الوالي ، فعذبهما عذابا شديدا . وفى أثناء ذلك كان القديس أبادير يطلب من المسيح أن يقوى إيمانه وإيمان أخته أيرائي ، وأخذ الرب نفسيهما وصعد بها إلى أورشليم السمائية فرأيا تلك المراتب السامية والمساكن النورانية . ثم أعادهما إلى جسديهما ، أما الوالي فقد أصر أن يعرفهما ، فاستحلفه بإلهه أن يعرفه اسمه ومن هو فأجابه . القديس أتتعهد لي أنك لاترجع عما عزمت عليه ، ولما تعهد قال له : أنا أبادير الأسفهسلار فصرخ الوالي قائلا : له يا سيدى ، كيف لم تعلمني أنك سيدى حتى لا أعذبك بهذا العذاب فأجابه القديس : لا تخف . فانك ستنال أنت أيضا إكليل الشهادة لأن الملك سوف يطلبني فلا يجدني ويسمع أنك قتلتني فيأخذك ويقتلك وتموت مثلى على اسم المسيح فأسرع بالقضاء علينا ، فكتب الوالي قضيته وقطعوا رأسيهما . فلف بعض المؤمنين جسديهما في ثياب فأخرة وأخذهما صموئيل الشماس إلى منزلته المبارك حتى انقضاء زمان الجهاد حيث بنيت لهما بيعة عظيمة . شفاعتهما تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين **نياحة القديسة أفروستيا** تذكار نياحة القديسة أفروستيا . وفيه أيضا من سنة ١٨٦ للشهداء سنة ٤٧٠ م تنيحت القديسة أفروسينا ولدت بالإسكندرية وكانت وحيدة لأسرة تقية وغنية فرباها تربية مسيحية حقيقية وتعلمت من والديها مخافة الله ومحبة الفقراء والمساكين . ولما بلغت الثامنة عشر تركت بيتها وتزيت بزي الرجال وذهبت إلى أحد أديرة الرهبان . فقبلها رئيس الدير واسكنها في قلاية منفردة عكفت على الصوم والعبادة والنسك الزائد حتى تبدلت هيأتها كان والدها يتردد على الدير ليطلب من الرهبان أن يصلوا عنه ليعطيه الرب سلاما وتعزية قلبية وعرفته أفروسينا وكانت تقابله وتشجعه أما هو فلم يعرفها وصار يتردد على الدير كثيرا إذ كان يجد راحة من كلمات النعمة التي كانت تكلمه بها . مرضت أفروسينا وعرفت يوم انتقالها فلما حضر والدها إلى الدير عرفته بنفسها وبأنها ستنتقل فقبلها باكيا فشجعته وعزته ثم تنيحت بين يديه أما هو فتأثر جدا واتفق مع زوجته على الزهد في الدنيا فباع أملاكه ووزع ثمنها على الكنائس والفقراء ودخلت امرأته أحد أديرة الراهبات أما هو فسكن في قلاية ابنته عشر سنوات ثم تنيح بسلام ، بركة صلوات القديسة أفروسينا فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا أمين .
٢٦ هاتور	**إستشهاد القديس بالأريانوس وأخيه تيبودنيوس فى القرن الثالث الميلادى** في مثل هذا اليوم إستشهد القديسان بالأريانوس وأخوه ثيبورينوس ، أهل رومية ، وكانا إبنين لوالدين وثنيين ، وقد خطب بالأريانوس ابنة رجل من أكابر المدينة اسمها كيليكية بارعة الجمال ، وكانت مسيحية تعبد المسيح في السر ، فلما تزوجها شرعت تقص عليه حياة السيد المسيح ، وكيفية الإيمان به ، شيئا فشيئا ، حتى أمن على يديها واعتمد ، ولما استنار بالنعمة علم أخوه

	فآمن هو ايضا واعتمد ، وسار في الفضيلة سيرا أهله أن تناجيه الملائكة ، وتخبره بما سيكون من الأسرار ، ولما ملك دقلديانوس وأثار الاضطهاد على المسيحيين ، كان هذان القديسان يطوفان المدينة ويحملان جسد الشهداء ويكفناها ويدفناها ، فسعى بهما بعض الأشرار لدي طوسيوس حاجب الملك ، فاستحضرهما وسألهما عن معتقدهما ، فأقرا انهما مسيحيان ، فوعدهما بوعود جزيلة إن كفرا بالمسيح وذبحا للأوثان ، فلم ينخدعا بوعوده ، فهددهما كثيرا ذاكرا لهما أنواع العذاب ، فلم يروعهما ذلك ، ولما رأى ثباتهما وصبرهما أمر بقطع رأسيهما ، فرأى الحاجب ملائكة يحملون نفسيهما إلى السماء ، فآمن في الحال بالسيد المسيح ، فحبسوه ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع أخرجوه وقطعوا رأسه مع رأس كيليكية زوجة بالأريانوس ، فنال الجميع إكليل الشهادة ، صلاتهم تكون معنا آمين . **نياحة القديس غريغوريوس النيصى أسقف نيصص** في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١١٢ للشهداء سنة ٣٩٦ م تنيح الأب القديس غريغوريوس أسقف نيصص ولد هذا القديس في كبادوكية سنة ٣٣٠ م في أسرة مباركة فأخته القديسة ماكرينا وأخوه القديس باسيليوس الكبير رئيس أساقفة الكبادوك . والقديس بطرس أسقف سبسطية أهتم بتربيته بعد وفاة والده كل من أخته ماكرينا وأخيه باسيليوس . درس علوم البلاغة وصار معلما له تزوج من امرأة فاضلة كانت تعيش معه بأسلوب يتفق مع تعاليم الإنجيل وعاشا معا في حياة بتولية كاملة . نال هذا القديس درجة الأغنسطس وتدرج إلى أن رفع إلى درجة الكهنوت وبعد ذلك تنيحت زوجته فتفرغ لخدمة الكنيسة وبعد أ ، رسم القديس باسيليوس في درجة رئيس أساقفة الكبادوك سنة ٣٧٠ م ، كان إختيار الله للقديس غريغوريوس ليكون أسقفا على مدينة نيصص في سنة ٣٧٢م . خدم الكنيسة بعلمه وقلمه وعظاته وقدوته . وقد لاقي هذا القديس شدائد كثيرة بسبب الأريوسيين فنفي في عهد الإمبراطور الأريوسي فالنس . عاد القديس من المنفي سنة ٣٧٨م بعد أن هدأت الأحوال وفي سنة ٣٨١ م حضر القديس مجمع القسطنطينية . ولما أكمل سعيه الصالح تنيح بسلام . وقد ترك للكنيسة مؤلفات كثيرة نافعة . بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
١٩طوبه	**وجود أعضاء القديسين أباهور وبيسورى وأمبيرة أمهما بالقرن الثالث الميلادي** في مثل هذا اليوم كان وجود أعضاء القديسين أباهور "أبو الكنوز" وبسوري وأمبيرة أمهما وذلك انهم كانوا من أهل شباس مركز دسوق . وإستشهدوا في زمان عبادة الأوثان ووضعت أجسادهم في كنيسة بلدهم . وفي سنة ١٢٤٨ م غزا الإفرنج ارض مصر ، وملكوا مدينة دمياط وما جاورها من البلاد . فخرج إليهم الملك الكامل ملك مصر يومئذ بجيوشه ، وفي أثناء مرورهم على البلاد هدموا وخربوا بعض الكنائس ، ومن بينها كنيسة شباس الموضوعة فيها أجساد هؤلاء القديسين ،

	فأخذ الجنود تابوت القديسين ظنا منه ان يجد فيه شيئا ينتفع به . فلما فتحه وجد فيه هذه الجواهر الكريمة التي لا يعرف قيمتها . فألقاها بجوار حائط الكنيسة وأخذ التابوت وباعه . إلا ان الله الطويل الاناة تمهل عليه إلى ان دخل المعسكر . فكان هو أول من قتل كما شهد بذلك أصحابه عند عودتهم . أما الأعضاء النفيسة فقد شاهدتها امرأة أحد الكهنة ، فأخذتها في طرف إزارها بفرح ، ومن خوفها دخلت الكنيسة وأودعتها جأنبا وأعطتها بقطع من الأحجار . وظلت الأعضاء مجهولة نحو عشرين عاما . لان المرأة كانت قد نسيت الأمر . ولكن الله أراد إظهار هذه الأعضاء لمنفعة المؤمنين فتذكرتها المرأة وأعلمت المؤمنين بمكانها . فجاء الكهنة وحملوها وهم يصلون ويرتلون ، ووضعوها في تابوت جديد دأخل الكنيسة . ورسم أسقف الكرسي الأنبا غبريال ان يعيد لهم في هذا اليوم ، وان تثبت أسماؤهم في دليل الأعياد . واظهر الله من تلك الأعضاء آيات وعجائب كثيرة . منها ان ابنة إحدى المؤمنات كانت قد فقدت بصرها وانقطع رجاء شفائها . فتشفعت بهذه الأعضاء الطاهرة فبرئت وعاد إليها بصرها ، فمجدت السيد المسيح الذي اكرم عبيده بهذه الكرامة العظيمة . صلاة هؤلاء القديسين تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
١برمهات	**إستشهاد القديسين مقرنيوس وتكلا** في هذا اليوم تذكار إستشهاد القديسين مقرنيوس و تكلا ، صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا آمين . **نياحة القديس نركيسوس** في مثل هذا اليوم من سنة ٢٢٢ م تنيح الأب القديس نركيسوس أسقف بيت المقدس ، وهذا الأب قدم إلى بيت المقدس في سنة ١٩٠ م في عهد ألكسندروس قيصر الذي كان محبا للنصارى . وكان هذا الأب قديسا كاملا في جميع تصرفاته ، فرعى شعبه أحسن رعاية ، ولم يلبث قليلا على كرسيه حتى مات ألكسندروس ، وقام بعده مكسيميانوس قيصر ، وهذا أثار الاضطهاد على المسيحيين ، وقتل عدداًكبيرا من الأساقفة وغيرهم ، وهرب البعض تاركا كرسيه أما هذا الأب فقد منحه الله موهبة صنع العجائب ، ففي ليلة عيد القيامة كان الزيت قد نفذ من القناديل ، فأمر أن تملأ ماء فأضاءت . واستنار الجميع فى تلك الليلة من ضوء تعاليمه أيضا . ولكن عدو الخير لم يسكت ، فحرك البعض ضده ، فاتهموه بخطية النجاسة ، وكان جزاء الله مرا على أولئك الكاذبين ، إذ مات أحدهم محروقا ، واندلقت أمعاء آخر ، وذاب جسم الثالث من دوام المرض ، وقتل رابع ، وتاب الخامس ذارفا الدموع معترفا بذنبه . أما القديس فذهب إلى البرية وأختفى فيها لئلا يكون بقاؤه سببا في عثرة أحد ، وأذ لم يعرف من أمره شيئا ، أختاروا عوضه آنسانا اسمه ديوس ، فقام زمانا ثم تنيح فقدموا آخر اسمه غوردينوس . ولما انقضى زمان الاضطهاد عاد الأب نركيسوس إلى أورشليم فقابله شعبه بفرح عظيم . وطلب

	إليه غورينوس أن يتسلم كرسيه فلم يقبل وآثر الوحدة . فألح عليه أن يبقى معه بالقلاية فأقام معه سنة تنيح على أثرها غورينوس ، فتسلم القديس نركيسوس كرسيه . وكان قد كبر وضعف جدا ، فطلب من أبنائه أن يختاروا أسقفا آخر عليهم فأبوأ . وحث أن ألكسندروس أسقف القبادوقية حضر إلى بيت المقدس ليصلى ويعود ، ولما هم بالرجوع بعد العيد اذا بالشعب يسمع صوتا عظيما في كنيسة القيامة يقول " أخرجوا إلى باب المدينة الفلانى ، وأول من يدخل منه فهذا امسكوه وأبقوه مع نركيسوس ليساعده . فكما خرجوا إلى الباب التقوا بالأسقف ألكسندروس فرجوه أن يقيم مع الأب نركيسوس ، فقبل بعد تمنع شيد ، ولبث معه الى أن تنيح ، وكانت مدة جلوس هذا الأب على كرسى الأسقفية سبعا وثلاثين سنة ، وجملة حياته مائة وست عشرة سنة . صلاته تكون معنا آمين . **إستشهاد القديس ألكسندروس الجندى** في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١٣ ش ٢٩٧م إستشهد القديس ألكسندروس الجندي ولد هذا القديس بمدينة روما وتربي فيها وكان جنديا في جيش الإمبراطور مكسيميانوس (عينه الإمبراطور دقلديانوس سنة ٢٨٦ م مساعدا له على إيطاليا وأفريقيا) . وحدث أن أمن القديس بالمسيحية فسمع بذلك الإمبراطور فاستدعاه وطلب منه التبخير للأوثان فرفض وملا أصر الإمبراطور أجابه القديس بشجاعة مملوءة أدبا أنك صاحب سلطان أيها الإمبراطور لك أن تفرضه على وأنا سعيد أني أهابك كإمبراطور لكني أحب إلهي أكثر منك فهدده الإمبراطور بالموت ما لم يذبح للأوثان . فأجابه الموت الذي تظن أنك تهددني به هو في نظر المسيحيين الحياة فغضب الإمبراطور وأمر بتعليقه من يديه ويربط حجر في رجليه ثم بضربه وبحرق جثته وكان الرب يقيمه سالما ويقويه وأخيرا أمر بقطع رأسه فنال إكليل الشهادة ، بركة صلواته فلتكن معنا آمين . **إستشهاد القديس جرجس بن العميد الشهير بابن المكين** في مثل هذا اليوم أيضا تنيح الراهب جرجس بن العميد الشهير بابن المكين . تعلم منذ صباه علوم الكنيسة ونبغ فيها ولشدة نسكه وزهده ترك العالم وغناه وكرس حياته للعبادة والصلاة مع البحث والدراسة والتأمل في عظائم الله في دير الأنبا يوأنس القصير – بطره بالقاهرة حيث لبس الاسكيم الرهباني وقد اهتم هذا الأب بدراسة اللغات القبطية والعربية واليونانية . كما درس المنطق والفلك والتاريخ ووضع أربعة مؤلفات نافعة . وقد كان لهذا القديس أخ يسم الأسعد إبراهيم كان يعمل كاتبا لجيوش الملك العادل في القرن الثالث عشر الميلادي . ولما أكمل القديس جرجس جهاده الحسن تنيح بسلام ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٧برمهات	**إستشهاد أنبا فليمون المغنى وأنبا أبلابيوس**

	في مثل هذا اليوم إستشهد القديسان فيليمون وابلانيوس . وفيليمون هذا كان مغنيا لأريانوس والى أنصنا ، وكان ابلانيوس مزمرا ، وكانا صديقين حميمين . واشتهيا أخذ اكليل الشهادة فدخل فيليمون يومًا على الوالي واعترف بالسيد المسيح أمامه فأمر أن يرموه بالسهام . وحدث أن دخل بعده القديس ابلابيوس وفى يده المزمار ، واعترف هو أيضا بالسيد المسيح . فلما عرفه الوالي غضب جدا وأمر أن يرموه بالسهام هو الآخر . وفى أثناء ذلك رجعت السهام الى ناحية الوالي فأصابت عينه فقلعتها . أما القديسان فقد أكملا جهادهما ونالا اكليل الشهادة . صلاتهما تكون معنا . آمين . **إستشهاد مريم الإسرائيلية** فى مثل هذا اليوم إستشهدت القديسة مريم الإسرائيلية . ولم تكن هذه القديسة تعرف السيد المسيح ، وكانت رديئة السيرة ، ولما أرادت التوبة والرجوع الى السيرة الصالحة أرسل لها الرب رجلا قديسا قام بوعظها ، وعرفها طريق الخلاص بالإيمان بالسيد المسيح وقال لها ان النفس لابد أن تعطى جواب عن جميع أعمالها في يوم القيامة وانها بعد الموت وفراق هذا . العالم ستحاسب عما فعلت . فقالت له : (" ما هو الدليل على قولك هذا الذي نحن تذكره التوراة الذي أعطاه الله لموسى النبي ، كما لم يقل بهذا آبائي فأثبت لي صحة قولك بالبراهين الشرعية والعقلية فأثبت لها ما طلبت . ولما ثبتت أقواله في عقلها قالت : " ان تبت عن أعمالي النجسة فهل يقبلني الله ؟ فأجابها" ان آمنت بأن المسيح جاء الى العالم لخلاص البشر ، وسلكت سبيل التوبة ، يقبلك الله ا . فآمنت وتابت . ثم لما بلغ خبرها للوالى أحضرها أمامه فأصرت على مسيحيتها فأمر بقطع رأسها بحد السيف . ونالت اكليل الشهادة . شفاعتها تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين . **تذكار إستشهاد مينا فى زمن العرب** في هذا اليوم تذكار إستشهاد مينا فى زمن العرب . صلاته تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
٤برموده	**إستشهاد بقطر وداكيوس وأكاكيوس وإيرينى العذراء ومن معهم من القرن الرابع الميلادى** في مثل هذا اليوم إستشهد القديسون . بقطر وداكيوس وايريني العذراء ومن معهم من رجال ونساء وعذارى . وذلك أنهم كانوا في زمان تملك الملك قسطنطين الكبير وابنه ، اللذين هدما معابد كثيرة للوثنيين ثم حولاها إلى كنائس على اسم السيدة العذراء وأسماء القديسين . ولما ملك يوليانوس الكافر عضد عبادة الأوثان وأحسن كهنتها وقتل عددا عظيما من المسيحيين ورفع إليه بعضهم خبر هؤلاء القديسين وما أجروه بالبرابي والأصنام فقبض عليهم وعذبهم بأنواع العذاب وأخيرا قطع رؤوسهم فنالوا إكليل الشهادة صلاتهم تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا آمين **نياحة القديس أوكين**

	فى مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٩٦ للشهداء ٣٨٠ م تنيح القديس العظيم أوكين . ولد بالقزم (منطقة جبلية بالقرب من السويس) بالقرب من البحر الأحمر وكان معاصرا للقديس الأنبا أنطونيوس أب الرهبان وكانت صناعته التقاط الأصداف واللالي الثمينة من قاع البحر يبيعها ويعيش من ثمنها ويتصدق على الفقراء . اشتاق إلى حياة الرهبنة فذهب إلى أحد أديرة الأنبا باخوميوس بالصعيد وترهب فيه وبعد مدة رجع إلى بلده ومنها إلى بلاد ما بين النهرين (هي العراق حاليا) ومعه سبعون راهبا تتلمذوا على يديه وهناك سكن في مغارة بالقرب من نصيبين وحوله تلاميذه والتف حوله كثيرون حتى بلغوا ٣٥٠ راهبا فبني لهم ديرا وبذلك أسس الحياة الرهبانية في تلك البلاد ، وتعرف بالقديس يعقوب وتنبأ له بأنه سيصبح أسقفا على نصيبين فتحققت نبوته وصارت بينهما صداقة روحية قوية . وصنع الرب على يديه آيات وعجائب وأشفيه كثيرة فذاع صيته وكان سببا في ايمان كثيرين من الوثنين . ولما شأخ وقرب موعد نياحته فصلى القديس صلاة قصيرة واسلم روحه بيد الرب الذي أحبه وامتلأت القلاية من رائحة طيب زكي فصلى عليه تلاميذه ودفنوه في ديره قرب نصيبين ومازال دير مار أوكين (مار أوجين) موجودا في سفح جبل الأزل المطل على نصيبين وهو تابع لكنيسة السريان الأرثوذكس . بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
١٣برموده	**إستشهاد أنبا يشوع وأنبا يوسف تلميذى القديس ميليوس بجبل خوراسان** في مثل هذا اليوم إستشهد القديسان الراهبان الأنبا يشوع والأنبا يوسف ، تلميذا الأب القديس ميليوس بجبل خوراسان بالقرن الثالث الميلادى وسترد سيرتهما في اليوم الثامن والعشرين من هذا الشهر ، وهو اليوم الذي إستشهد فيه معلمهما الروحاني الأنبا ميليوس . صلاتهما تكون معنا . آمين **نياحة أنبا يوأنس بابا الأسكندرية ال١٠٥** في مثل هذا اليوم تنيح البابا الفاضل والحبر الكامل والحكيم العاقل البابا يوأنس السابع عشر البطريرك (١٠٥) من بطاركة الكرسي الأسكندري . وكان والدا هذا الأب مسيحيين تقيين من أهل ملوي في الصعيد فلما أتم السنة الخامسة والعشرين من عمره زهد العالم الزائل ومضى إلى دير القديس أنطونيوس وترهب هناك وكان اسمه عبد السيد وأنتقل منه إلى دير القديس الأنبا بولا بعد تعميره فأجهد نفسه في العبادة وانكب على تثقيف نفسه فتعلم القراءة والكتابة لأنه لم يكن يعرفهما من قبل وتبحر بعد ذلك في دراسة الكتب المقدسة وبعد أن أجهد نفسه في الفضيلة والنسك وتزود بعلوم الكنيسة وكتبها أختاره الآباء الرهبان ليكون قسيسا لهم على دير أنبا بولا فرسمه البابا يوأنس البطريرك (١٠٣) مع زميله مرجان الاسيوطي الذي صار فيما بعد البابا بطرس السادس البطريرك (١٠٤) الذي قبله ولما تنيح البابا بطرس السادس البطريرك (١٠٤) تشاور الآباء

الأســـاقفة والكهنة والأراخنةنة في من يصـــلح للبطريركية ووقع إختيارهم على تقديم هذا الأب فأحضروه من الدير إلى مصر وعملوا قرعة هيكلية كما جرت العادة وبعد القداسات التي أقيمت لمدة ثلاثة أيام تمت القرعة فسحب اسمه فرسم بطريركا في كنيسة الشهيد مرقوريوس أبي سيفين بمصر القديمة في يوم الأحد ٦ طوبة سنة ١٤٤٣ ش (١٢ يناير سنة ١٧٢٧ م) وبعد رسامته وقبل قراءة الإنجيل فتحوا باب مقبرة الآباء البطاركة ليأخذ كالعادة الصليب والعكاز من المتنيح سلفه فلما نزل المقبرة وأخذ الصليب , طقطق العظم في المقبرة في وجهه ففزع لوقته وأمر بأبطال هذه العادة قائلا : ان الصـــلبان أو العكاكيز كثيرة ثم أبطل هذا التقليد وكان الغرض منه أن يتعظ الخلف من مصير السلف حتى لا يغتر بالمركز ويتكبر فتكون رؤيته لمصير سلفه عظة وعبرة دائمة أمامه ولبث البابا بعد رسامته مقيما أسبوعا في مصر القديمة وبعدها توجه إلى القلاية البطريركية بحارة الروم .

وأهتم هذا البابا بتشييد الكنائس والأديرة وترميمها وتكريسها فتم في مدة رئاسته تشييد كنيسة حسنة بدير القديس العظيم أنبا بولا أول السواح بجبل نصر . وكرسها بنفسه وكان في صحبته الأنبا أبرآم أسقف البهنسا . وجماعة من الأراخنةنة . وعلي رأسهم الأرخن جرجس السروجي الذي قام بنفقات هذه الكنيسة وبعد هذا قام البابا ببناء كنيسة مقدسة ومائدة ومبان مختلفة بدير القديس الجليل أنبا أنطونيوس أبي الرهبان وكرسها أيضا بيده الكريمة ، ورسم هناك قمامصة وقسوسا وشمامسة وقام كذلك بالصرف على هذه العمارات الأرخن المكرم جرجس السروجي وفي السنة التاسعة من رئاسته أي في سنة ١٤٥١ ش وردت الأوامر السلطانية بزيادة الضرائب في أرض مصر على النصارى واليهود ثلاثة أضعاف مقدارها فكانت ضرائب الطبقة العالية أربعة دنانير والمتوسطة دينارين والأخيرة دينارا واحدا ثم زيدت بعد ذلك وفرضت على فئة القسوس والرهبان والأطفال والفقراء والمتسولين ولم يستثنوا منها أحدا وكان الملتزمون بتحصيلها يحضرون سنويا من قبل السلطان فكانت أيامه شدة وحزن على أرباب الحرف والفقراء

وحدث في أيامه غلاء عظيم أعقبه زلزال كبير بمصر أستمر في نصف الليل مقدار ساعة حتى تزعزعت أســاســات الأرض وتهدمت المنازل وارتجف الناس ثم رحم الله شـــعبه ورفع عنهم هذه الشدائد المرة .

ولما تنيح الأنبا خريستوذلو الثالث والثاني بعد المائة من مطارنة كرسي أثيوبيا في سنة ١٧٤٢ م حضر إليه في السنة السابعة عشرة من رئاسته أي في سنة ١٤٦٠ ش (١٧٤٤ م) جماعة من أثيوبيا يطلبون لهم مطرانا فرســم لهم الراهب يوحنا أحد قســوس دير أبينا العظيم أنبا أنطونيوس ودعاه يوأنس الرابع عشر في الاسم وعادوا به فرحين .

وقد عمر هذا البابا طويلا وعاش في شيخوخة صالحة راعيا شعبه الرعاية الحسنة ولما أكمل سعيه مرض قليلا وتنيح بسلام في يوم أثنين البصخة ١٣ برمودة سنة ١٤٦١ ش

	(٢٠ أبريل سنة ١٧٤٥ م) بعد أن جلس على الكرسي ثماني عشرة سنة وثلاثة أشهر وثمانية أيام ودفن بمقبرة الآباء البطاركة بكنيسة الشهيد مرقوريوس أبي سيفين بمصر القديمة وقد كان معاصرا للسلطان أحمد الثالث والسلطان محمود الأول وخلا الكرسي بعده مدة شهر واحد عشر يومًا . نفعنا الله ببركاته . آمين
١٠بؤونه	**إستشهاد القديسة دابامون والسياف** في مثل هذا اليوم إستشهدت القديسة دابامون وأمها صوفيه ، وذلك أن أنسانا يدعي ورشنوفة قد طلب للأسقفية فهرب إلى طحمون من كرسي بنا ، فاستضافه أخوان يدعيان بصطامون ودابامون . وفي تلك الليلة ظهر له ملاك الرب قائلا لماذا أنت نائم والجهاد قائم والأكاليل معدة قم انطلق إلى الوالي واعترف بالمسيح لتنال إكليل الشهادة . ولما استيقظ قص الرؤيا على الأخوين . فاتفقوا جميعا على نوال الإكليل وذهبوا إلى الوالي واعترفوا أمامه باسم السيد المسيح . فعذبهم وألقاهم في السجن ثم أخذهم معه من بنشليل إلى سنهور وعرض عليهم التبخير للأوثان فأبوا ، فعذبهم وكان الرب يرسل ملاكه يعزيهم . ومن هناك توجه بهم إلى صا حيث أعلمه كهنة الأصنام عن امرأة بناحية دجوة تدعي دابامون تسب الآلهة وهذه كانت امرأة صالحة محسنة ولها ابنة تدعي يونا وكانتا تنسجان الأقمشة وترسمان عليها الرسوم الجميلة . وتتصدقان بما يفضل عنهما . فأرسل إليها الوالي سيافا يدعي أولوجي . وهذا إذا رأى منها حسن السيرة وجمال الطباع . أمتنع عن قتلها وأخذها معه إلى الوالي وهناك تقابلت بالقديس ورشنوفة ورفيقاه . فعذبها الوالي كثيرا وأمر بعصرها بالمعصرة وكان الرب يقويها ويعيدها صحيحة . وفي أثناء ذلك اعترف أولوجي – السياف الذي كان قد أحضرها – بالسيد المسيح فقطعوا رأسه ونال إكليل الشهادة . وقد أمر الوالي أن تقطع رقبتها خارج المدينة فخرجوا بها والنساء حولها باكيات أما هي فكانت فرحة مسرورة فقطعوا رأسها ونالت إكليل الشهادة صلاتها تكون معنا . آمين **تذكار إغلاق هياكل الأوثان وفتح الكنائس** في مثل هذا اليوم من سنة ٣١٢ م صدرت أوامر الملك البار قسطنطين الكبير إلى جميع البلاد الخاضعة لسلطانه بإغلاق هياكل الأوثان وفتح الكنائس . وكان وصول تلك الأوامر إلى مدينة الإسكندرية في مثل هذا اليوم ، فشمل الفرح المسكونة كلها واشترك السمائيون مع الأرضيين في ذلك الفرح العظيم . وقد جعل المسيحيون من هذا اليوم عيدا عظيما . وكان ذلك في أوائل بطريركية الأنبا ألكسندروس الأول بابا الإسكندرية التاسع عشر . صلاته تكون معنا . آمين **نياحة القديس البابا يوأنس أل ١٠٣ من باباوات الأسكندرية**

في مثل هذا اليوم من سنة ١٤٣٤ للشهداء الأبرار

(١٥ يونية سنة ١٧١٨ م) تنيح البابا يوأنس السادس عشر البطريرك الثالث بعد المائة . ويعرف هذا البابا باسم يوأنس الطوخي وكان والداه مسيحيين من طوخ النصارى بكرسي المنوفية ، فربيا نجلهما وكان يدعي إبراهيم أحسن تربية وزوداه بكل معرفة وأدب وعلماه أحسن تعليم وكانت نعمة الله حالة عليه منذ صباه فنشأ وترعرع في الفضيلة والحياة الطاهرة . ولما تنيح والده زهد العالم واشتاق لحياة الرهبنة فمضى إلى دير القديس أنطونيوس ببرية العربة وترهب فيه ولبس الزي الرهباني واتشح بالاسكيم المقدس . فلما تفاضل في العبادة والنسك أختاره الآباء الرهبان فرسمه البابا متاوس الرابع بكنيسة السيدة العذراء بحارة زويله قسا على الدير المذكور فازداد في رتبته الجديدة فضلا وزهدا حتى شاع ذكر ورعه واتضاعه ودعته . ولما تنيح البابا البطريرك متاؤس وخلا الكرسي بعده اجتمع الآباء الأساقفة والكهنة والأراخنةنه لإختيار الراعي الصالح فأنتخبوا عددا من الكهنة والرهبان وكان هذا الأب من جملتهم وعملوا قرعة هيكلية بعد أن أقاموا القداسات ثلاثة أيام وهم يطلبون من الله سبحانه وتعالي أن يرشدهم إلى من يصلح لرعاية شعبه ولما سحب اسم هذا الأب في القرعة علموا وتحققوا أن الله هو الذي أختاره إلى هذه الرتبة . وتمت رسامته في يوم الأحد المبارك الموافق ٩ برمهات سنة ١٣٩٢ ش (٥ مايو سنة ١٦٧٦ م) ودعي يوأنس السادس عشر ، وكان الاحتفال برسامته فخما عظيما عم فيه الفرح جميع الأقطار المصرية .

وقد اهتم بتعمير الأديرة والكنائس فقد قام بتعمير المحلات الكائنة بالقدس الشريف وسدد ما كان عليها من الديون الكثيرة وجدد مباني الكنائس والأديرة وكرسها بيده المباركة ، وأهتم خصيصا بدير القديس أنبا بولا أول السواح وكان خربا مدة تزيد على المائة سنة فجدده وفتحه وعمره وأعاده إلى أحسن مما كان عليه وجهز له أواني وكتبا وستورا وذخائر ومضى اليه بنفسه وكرسه بيده المقدسة ورسم له قسوسا وشمامسة ورهبانا في يوم الأحد ١٩ بشنس سنة ١٤٢١ ش (٢٥ مايو سنة ١٧٠٥ م) . وقد زار دير القديس العظيم أنطونيوس أب الرهبان المعروف بالعرب بجبل القلزم أربع دفعات الأولي في شهر كيهك سنة ١٣٩٥ ش (١٦٧٨ م) وكان بصحبته رئيس الدير وكاتب القلاية السابق وبعض الرهبان ، والثانية في ٢٠ برمودة سنة ١٤١١ ش (١٦٩٥ م) في ختام الصوم المقدس وكان معه القس يوحنا البتول خادم بيعة كنيسة العذراء بحارة الروم والشماس المكرم والأرخن المبجل المعلم جرجس الطوخي أبو منصور والمعلم سليمان الصراف الشنراوي ، والثالثة في مسرى سنة ١٤١٧ ش (١٧٠١م) ، والرابعة في سنة ١٤٢١ ش (١٧٠٥ م) لتكريس دير القديس أنبا بولا .

وفي شهر أبيب المبارك سنة ١٤١٧ ش وقع اضطهاد على الشعب الأرثوذكسي بمصر المحروسة في زمن الوالي محمد باشا بسبب وشاية وصلته بأن طائفة النصارى الأقباط أحدثوا مباني جديدة في كنائسهم فعين على الكنائس أغا من قبله ورجال المعمار وقضاة الشرع للقيام بالكشف على

الكنائس فنزلوا وكشفوا وأثبتوا أن في الكنائس بناء جديدا ولكن عناية الله تعالي لم تتخل عن شعبه بصلوات البابا الطاهر فحنن على أمته القبطية قلوب جماعة من أمراء مصر وأكابر الدولة وتشفعوا عند الوالي فقرر عليهم غرامة فاجتمع البابا بالسادة الأراخنةنه المعلم يوحنا أبو مصري والمعلم جرجس أبو منصور والمعلم إبراهيم أبو عوض واتفق الرأى بينهم على أن يطوف البابا المكرم حارات النصارى ويزور البيوت ويحصل منها ما يمكن تحصيل هذه الغرامة قام السادة الأراخنةنه بتسديدها لأربابها وحصل فرح عظيم في البيعة المقدسة وفتحت الكنائس ورفرف الهدوء والسلام في سائر البيع الطاهرة ولكن البابا تأثر من طوافه على المنازل فتوجه إلى دير القديس أنطونيوس في ٧ مسرى سنة ١٤١٧ ش للترويح عن نفسه .

وفي سنة ١٤١٩ ش اشتاق البابا أن يعمل الميرون المقدس فأجاب الرب طلبته وحرك أنسانا مسيحيا هو الأرخن الكبير المعلم جرجس أبو منصور ناظر كنيستي المعلقة وحارة الروم وكان محبا للفقراء والمساكين ، مهتما بمواضع الشهداء والقديسين ، وكان مشتركا مع البابا في كل عمل صالح فجهز مع قداسة البابا ما يحتاج إليه عمل الميرون وتم طبخه وكرسه البابا بيده الكريمة في بيعة السيدة العذراء بحارة الروم واشترك في هذا الاحتفال العظيم الآباء الأساقفة والرهبان والشيوخ لأن الميرون لم يكن قد طبخ منذ مائتين وسبع وأربعين سنة تولى فيها الكرسي ثمانية عشر بطريركا . وهو أول من قام ببناء القلاية البطريركية بحارة الروم وخصص لها إيرادات وأوقافا .

وفي سنة ١٤٢٥ ش (سنة ١٧٠٩ م) قام هذا البابا بزيارة القدس الشريف ومعه بعض الأساقفة وكثير من القمامصة والقسوس والأراخنةنه عن طريق البر السلطاني وقد قام بنفقة هذه الزيارة المقدسة الشماس المكرم والأرخن المبجل الشيخ المكين المعلم جرجس أبو منصور الطوخي بعد أن تكفل بنفقة ترميم وصيانة بيعة السيدة العذراء الشهيرة بالمعلقة بمصر .

وكان البابا يفتقد الكنائس ويزور الديارات والبيع كما زار بيعة مار مرقس الإنجيلي بالإسكندرية وطاف الوجهين البحري والقبلي وأديرتهما وكنائسهما وكان يهتم بأحوالهما ويشجعهما ورتب في مدة رئاسته الذخيرة المقدسة في الكنيسة وهي جسد المسيح ودمه لأجل المرضى والمطروحين الذين لا يقدرون على الحضور إلى الكنائس .

وكان البابا محبوبا من جميع الناس وكانت الطوائف تأتي اليه وتتبارك منه كما كان موضع تكريمهم واحترامهم لأنه كان متواضعا وديعا محبا رحوما على المساكين وكان بابه مفتوحا للزائرين وملجأ للقاصدين والمترددين وكانت جميع أيام رئاسته هادئة وكان الله معه فخلصه من جميع أحزانه وأجاب طلباته وقبل دعواته وعاش في شيخوخة صالحة مرضية .

ولما اكمل سعيه مرض قليلا وتنيح بسلام هو وحبيبه الأرخن الكريم جرجس أبو منصور في أسبوع واحد فحزن عليه الجميع وحضر جماعة الأساقفة والكهنة والأراخنةنه وحملوا جسده بكرامة عظيمة

وصلوا عليه ودفنوه في مقبرة البطاركة بكنيسة الشهيد مرقوريوس أبي سيفين بمصر القديمة في ١٠ بؤونه سنة ١٤٣٤ ش بعد أن جلس على الكرسي أثنين وأربعين سنة وثلاثة أشهر

صلاته تكون معنا . آمين

جلوس البابا ديمتريوس الثاني البطريرك ال ١١١

في مثل هذا اليوم من سنة ١٥٧٨ ش (١٥ يونيو سنة ١٨٦٢ م) تذكار جلوس البابا ديمتريوس الثاني البطريرك ال ١١١ على كرسي الكرازة المرقسية . ولد هذا الأب ببلدة جلدة محافظة المنيا وترهب بدير القديس مقاريوس ولما تنيح رئيس الدير أختاروه للرئاسة فأحسن الإدارة . ونظرا لما اتصف به من حسن الصفات رسموه بطريركا خلفا للبابا العظيم الأنبا كيرلس الرابع البطريرك ال ١١٠ وقد أكمل بناء الكنيسة المرقسية الكبرى كما شيد جملة مبان في البطريركية وفي ديره بناحية أتريس . وفي سنة ١٨٦٩ م حضر الاحتفال بفتح قناة السويس وقابل أعظم الملوك ونال حسن الالتفات من السلطان عبد العزيز ، انه عندما تقدم منه هذا البابا للسلام عليه ، قبله على صدره ففزع السلطان من ذلك . فوثب الحجاب عليه ثم سألوه قائلين : لماذا فعلت هكذا ؟ فقال : ان كتاب الله يقول : قلب الملك في يد الرب (ام ٢١ : ١) . فأنا بتقبيلي هذا قد قبلت يد الله . فسر السلطان من حسن جواب البابا وأنعم عليه بكثير من الأراضي الزراعية لمساعدة الفقراء والمدارس وقد طاف البطريرك في بأخرة حكومية متفقدا كنائس الوجه القبلي فرد الضالين وثبت المؤمنين وبعد ان أكمل في الرئاسة سبع سنوات وسبعة أشهر وسبعة أيام تنيح بسلام ليلة عيد الغطاس ١١ طوبة سنة ١٥٨٦ ش (١٨ يناير سنة ١٨٧٠ م)

صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين

إستشهاد القديس القس مكسي الشنراوي

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٢٠ للشهداء (٣٠٤ م) إستشهد القديس القس مكسى الذي من شنرا (قرية قديمة مازالت بنفس اسمها مركز الفشن في خط بني سويف) . كان رحوما محبا للفقراء والمساكين ولما رأوا فضائله رسموه قسا على كنيسة بلدة شنرا وكان أمينا في خدمته ومثالا حسنا للكاهن الخادم ، سمع بأوامر دقلديانوس التي تأمر بعبادة الأوثان فجمع شعبه ووعظهم أن يثبتوا على الإيمان بالسيد المسيح وفيما هو مع الشعب في الكنيسة أتى اليه أعوان الوالي وقيدوه وأتوا به إلى الوالي فأمره الوالي بالتبخير للأوثان فرفض فغضب الوالي غضبا شديدا وأمر أن يغلي زيت في مرجل ويلقوه فيه فبسط القديس يديه وصلى وللوقت انطفأ لهيب النار وصار المرجل كالماء البارد ورآه كثيرون فأمنوا بالسيد المسيح فقطع الوالي رؤوسهم ونالوا إكليل الشهادة وطرح القديس مكسى في السجن . وظهر له ملاك الرب وشجعه ثم أحضره وعذبه عذابات شديدة احتملها بصبر وبسبب ذلك آمن كثيرون واعترفوا بالسيد المسيح ونالوا إكليل الشهادة . ولما تحير الوالي في أمره أرسله إلى ارمانيوس والي الإسكندرية فعذبه كثيرا ثم ضعه في السجن فظهر له ملاك الرب

	وعزاه وفيما هو يخاطبه استودع روحه الطاهرة بيد الرب الذي أحبه واحتمل من اجله وهكذا اكمل جهاده المقدس ونال إكليل الشهادة ، بركة صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
٢٢بؤونه	**تكريس كنيسة قزمان و دميان وأخوتهما** في هذا اليوم نعيد بتذكار تكريس كنيسة القديسين قزمان و دميان وأخوتهما انتيموس ولاونديوس وأبرابيوس وأمهم ثاؤذوتي كانوا من إحدى بلاد العرب وكانت أمهم تخاف الله محبة للغرباء رحومة وقد ترملت عليهم صغارا فربتهم وعلمتهم مخافة الرب . وتعلم قزمان ودميان مهنة الطب وكانا يعالجان المرضى بلا أجر أما أخوتهما فمضوا إلى البرية وترهبوا ، ولما كفر دقلديانوس وأمر بعبادة الأوثان أعلموه عن قزمان ودميان أنهما يبشران في كل مدينة بالسيد المسيح ويحرضان على عدم عبادة الأوثان فأمر بإحضارهما وتسليمهما لوالي المدينة الذي عذبهما بأنواع العذاب المختلفة ثم استعلم منهما عن مكان أخوتهما ولما عرفه استحضرهم وأمهم أيضا فأمر أن يعصر الخمسة في المعصرة ولما لم ينلهم آذى أخرجهم وألقاهم في أتون النار ثلاثة أيام وثلاث ليال ثم طرحهم في مستوقد حمام وأخيرا وضعهم على أسرة من الحديد السأخن وفي هذه جميعها كان الرب يقويهم ويشفيهم ولما تعب الوالي من تعذيبهم أرسلهم إلى الملك فعذبهم هو أيضا وكانت أمهم تعزيهم وتصبرهم فانتهرها الملك فلعنته في وجهه ولعنت أوثانه النجسة فأمر بقطع رأسها ونالت إكليل الشهادة . وبقي جسدها مطروحا لم يجسر أحد أن يدفنه وكان القديس قزمان يصرخ في أثناء ذلك قائلا : " يا أهل هذه المدينة أليس بينكم أحد ذو رحمة فيستر جسد هذه الأرملة العجوز ويدفنها ؟ " عند ذلك تقدم بقطر بن رومانوس وأخذ الجسد وكفنه ثم دفنه . ولما علم الملك بما عمل بقطر أمر بنفيه إلى ديار مصر وهناك نال إكليل الشهادة وفي الغد أمر الملك بقطع رؤوس القديسين قزمان ودميان وأخوتهما . فنالوا إكليل الحياة في ملكوت السموات . وبعد انقضاء زمان الاضطهاد بنيت لهم كنائس عديدة أظهر الرب فيها آيات وعجائب كثيرة شفاعتهم تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
١٩أبيب	**إستشهاد القديس بطلان الطبيب ومن معه** وفي مثل هذا اليوم إستشهد القديس الجليل مار بطلان الطبيب . ولد في بلدة تعميدون من أب وثني اسمه أسطوخيوس وأم مسيحية تدعي أونالة . فعلماه مهنة الطب وكان بالقرب من منزلهم قس فكان كلما عبر بطلان أمامه يتأمل اعتدال قوامه وكمال عقله وكثرة علمه ويتحسر عليه لبعده عن الله وكان يطلب من الله في صلاته أن يهديه ويرشده إلى طريق الخلاص . ولما اكثر الطلبة والسؤال إلى الله من أجله ، أعلمه الرب في رؤيا أنه سيؤمن على يديه . ففرح بذلك وصار يحادثه كلما اجتاز به إلى أن تمكنت عري المودة بينهما . فعرفه القس فساد عبادة الأصنام وبين له شرف ديانة السيد المسيح وأفضلية حياة تابعيها ، وأن الذين يؤمنون بالمسيح تجري على أيديهم آيات

وعجائب فلما سمع بطلان الطبيب فرح واشتهي أن يعمله ليكمل له قصده في الطب ففي أحد الأيام لدغت حية إنسانا وظلت قائمة تحته . فقال في نفسه " أجرب تعليم القس معلمي الذي قاله لي " أن آمنت بالسيد المسيح تصنع آيات وعجائب " ثم أقترب من ذلك الإنسان وصلى صلاة طويلة طالبا من السيد المسيح أن يظهر قوته في إبرائه وفي قتل الحية لئلا تؤذي آخرين . وعند فراغه من صلاته قام الرجل سالما ، وسقطت الحية ميتة . فازداد إيمانا ومضى إلى القس وتعمد على يده وظل يمارس مهنة الطب . وحدث أن جاءه رجل أعمي ليداويه فطرده أبوه فسأله القديس : من هذا الذي طلبني ؟ " فأجابه : أنه اعمي ليس لك في شفائه حيلة . فدعاه القديس وسأله هل إذا أبصرت تؤمن بالإله الذي ابرأ عينيك ؟ فقال له : نعم . فصلى القديس صلاة عميقة . ثم وضع يده على عيني الأعمى وقال له : باسم المسيح أبصر . فأبصر للوقت , وآمن بالسيد المسيح . فلما رأى أبوه ذلك آمن هو أيضا . فأحضرهما القديس إلى القس فعمدهما .

ولما تنيح أبوه حرر عبيده ووزع كل ماله على المساكين وصار يداوي المرضى بدون أجر ويطلب منهم الإيمان بالمسيح ، فحسده الأطباء وسعوا به وبالقس وبجماعة كثيرة كانوا قد آمنوا لدي الملك . فاستحضرهم وهددهم بالتعذيب ان لم يكفروا بالسيد المسيح . وإذ لم يكترثوا بتهديده عذبهم كثيرا ثم قطع رؤوسهم أما القديس فقد بالغ في تعذيبه بأن ألقاه للأسود فلم تؤذه وكان الرب يقويه ويشفيه . ثم آمر أخيرا بقطع رأسه فنال إكليل الشهادة . صلاته تكون معنا . آمين

إستشهاد القديس أنبا بضابا ورفيقيه

في مثل هذا اليوم من سنة ٢٨٤ م وهي السنة الأولي للشهداء إستشهد القديس العظيم الأنبا بضابا الملقب بالجوهري أسقف مدينة قفط بالصعيد . وزميليه الأبوين القس إندراوس ابن خالته ، والقديس خريستوذللو في أيام الوالي أريانوس وعهد الإمبراطور دقلديانوس . ولد هذا القديس العظيم في مدينة أرمنت مركز الأقصر بمحافظة قنا ، من أبوين مسيحيين ربياه التربية المسيحية منذ نعومة أظفاره . وكانت لوالدته شقيقة رزقت بغلام أسمته إندراوس ، وقد تربي هذا الغلام التربية المسيحية الحسنة فتألقت نفسه مع ابن خالته بضابا وتحالفا على ترك العالم . فعكفا على مطالعة الكتب الدينية التي شغفا بها فاتسعت مداركهما وأصبح كل منهما حجة زمانه في الورع والتقوى ولما بلغ بضابا العاشرة من عمره كان حافظا لأكثر الكتب الدينية والتعاليم الروحية وكان أندراوس يعكف معه على قراءة الكتاب المقدس ومطالعة كتب الوعظ والتعليم وبذلك كان الروح القدس ينطق على فمهما وكانا يصومان يومين أسبوعيا بلا طعام ولا شراب وإذا أكلا فانهما لا يتناولان سوي الخبز والملح مع مداومة الصلاة ليلا ونهارا .

وذات يوم بينما كانا يفكران في العالم الباطل وأتعابه الكثيرة وملذاته ومصائبه العديدة ، إذ بهما يعزمان على ترك الآهل والأقرباء والاعتكاف في مكان بعيد عن الأنظار فذهبا إلى الجبل الشرقي فوجدا هناك القديس أنبا إيساك في الموضع الذي تعبد فيه بعده القديس أنبا بلامون . فعزاهما هذا

القديس وقواهما على احتمال المتاعب لينالا الحياة الأبدية ثم باركهما وأمرهما أن ينفردا في مكان آخر يستطيعان فيه أن يقضيا كل الوقت في العبادة ثم قال للأنبا بضابا : " سوف يا بني ترعي قطيع المسيح وتحل بك أتعاب وشدة واضطهادات عظيمة " . وقال لأندراوس " وأنت أيضا ستنال إكليلا معدا لك بعد الجهاد " ثم فارقاه وذهبا إلى الجهة الغربية حيث بنيا لهما صومعة للعبادة والنسك ، وكانت لهما دراية تامة ومهارة فائقة بنسخ الكتب المقدسة نظير مبالغ قليلة ليقضيا منها حاجاتهما ويوزعا الباقي على البؤساء والمساكين . فسمع بخبرهما أسقف تلك البلاد فحضر إليهما ورسم القديس الأنبا بضابا قسا ، والقديس إندراوس شماسا وكانا يذهبان إلى كنيسة في إحدى المدن القريبة منهما مرة كل أربعين يومًا لاداء الخدمة الكهنوتية . وفي أحد الأيام دخلا الكنيسة ووقف القديس الأنبا بضابا إجلالا واحتراما . وفي أثناء ذلك كان الأسقف جالسا على كرسيه ينظر إلى القديس بضابا وكم كانت دهشته إذ رأى وجه القديس يلمع كالبدر والنور يسطع منه وعلي رأسه شبه إكليل من الذهب المرصع بالجواهر الثمينة فأمر الأسقف أن يؤتي بهذا القديس ورفيقه إندراوس وعندما قدما إليه حبب إليهما أن يمكثا عنده فرفض أنبا بضابا مفضلا حياة الصحراء الجرداء عن الإقامة تحت رعاية الأسقف . وأما القديس إندراوس فقد قبل الإقامة تحت رعاية الأسقف . وعاد القديس بضابا إلى قلايته وهو يبكي بكاء مرا ويقول : " أطلب إليك يا سيدي يسوع المسيح أن تجعل هذا الموضع مكرسا لك يذكر فيه اسمك إلى الأبد " . ثم ترك هذا المكان وذهب إلى جهة أخرى بعيدة عنه وبعد أيام أرسل الأسقف رسولاًإلى القلاية في طلب القديس فلم يجده فبني الأسقف كنيسة على اسم هذا القديس وكرسها في اليوم الثالث عشر من شهر كيهك . وأما القديس فكان يحضر إلى الكنيسة من طريق آخر ضيق في الصحراء لاداء الصلاة وكانت تتم على يديه أثناء ذلك آيات ومعجزات كثيرة ويزداد نعمة وبركة .

ولما ذاع صيته وعظم اسمه حضر إليه الناس من كل فج وصوب فكان يشفيهم من أمراضهم الجسدية والروحية . وطلب الشعب من الأسقف الأنبا تادرس قائلين : " نسألك يا أبانا أن تحضر لنا القديس بضابا لنتبارك منه ، وليمكث عندنا مدة من الزمان " فأجاب طلبهم وذهب إلى بلدة بهجورة مركز نجع حمادي . ولما وصل إلى البلدة إذا برجل اسمه يوحنا كانت له أبنه وحيدة جميلة المنظر فاغتاظ جيرانها من أبيها ، واستعملوا ضدها السحر لأنهم طلبوا من أبيها أن يزوجها لابن لهم فلم يقبل ولكن القديس الأب بضابا صلى عليها فرجعت إلى حالتها وأبطل الله السحر عنها ولما رأى أهلها شفاء ابنتهم على يدي هذا القديس أتوا وسجدوا أمامه وقبلوا يديه شاكرين له صنيعه . فقال لهم القديس : سبحوا الله واشكروه لأن النعمة التي شفت ابنتكم ليست مني لأني ضعيف من ذاتي " وأما هم فمضوا متهللين فرحين .

ولما كان يوم الأحد والشعب مجتمع في الكنيسة قدموا القديس إلى الأسقف فرقاه قمصا . ثم مكث عند الأسقف في ضيافته مدة تسعة أيام ورجع إلى الجبل . وصارت تتم على يديه العجائب

والمعجزات حتى ذاع خبره في جميع أنحاء الوجه القبلي . وبعد ذلك تنيح أســقف قفط فاجتمع أهل البلاد وقرروا تذكية الأب بضـابا أسـقفا مكانه وتقدموا للبابا بطرس الأول خاتم الشـهداء والبطريرك السـابع عشر ليرسمه أسقفا عليهم فظهر للبابا ملاك الرب في رؤيا قائلا له : " اذهب إلى الصعيد الأعلى واحضـر القمص بضـابا وارسـمه أسـقفا على مدينة قفط لأن الرب قد أختاره " وما كاد يطلع الفجر حتى جاءت إلى البابا وفود المؤمنين طالبين منه أن يعين الأب المكرم بضـابا أسـقفا فأرسـل البابا أربعة من الكهنة بخطاب للقديس فلما وصلوا تسلم منهم الخطاب وقرأ فيه ما نصه : " يقول الإنجيل المقدس من سـمع منكم فكأنه سـمع مني ومن جحدكم فقد جحدني " فبكى القديس بضـابا بكاء مرا وقال " الويل لي أنا المسكين الخاطئ لان الشـيطان يريد هلاكي " ثم صـلى قائلا : " لتكن مشـيئتك يارب لا مشـيئتي فأنت تعلم أني ضـعيف وإنسـان عاجز وليس لي قدره على هذا الأمر " فأخذه الرسل وأنزلوه في السفينة إلى البابا فقال البابا لرعيته : " من تختارون ليكون عليكم أسقفا " فأجاب الجميع بصوت واحد قائلين " الأب بضابا لأنه مستحق هذه الخدمة الشريفة " . عندئذ أخذه البابا ورسـمه أسـقفا على كرسـي قفط وفيما هو يضـع عليه يده إذ صـوت من السـماء يقول : " مسـتحق مسـتحق أن تنال هذا المنصـب ومكث الأنبا بضـابا عند البابا عدة أيام ، نأول في أثنائها الشعب من جسد المسيح ودمه وعندما وضع يده على الكأس ليرشم الجسد بعلامة الصليب تحول الخمر دما . فتعجب البابا ونظر إلى القديس وقال له : " بالحقيقة أنت مختار من الله " وبعد أن أكمل الأنبا بضـابا خدمة اليوم ، اسـتأذن للسـفر إلى بلاده فركب سـفينة شـراعية بها رجل مقعد لا يســتطيع المشــي منذ اثنين وعشــرين ســنة واذا برجل القديس تنزلق وتدوس رجلي ذلك المقعد فتشـددت ركبتاه ووثب في الحال وهو يسـبح الله والذين كانوا في تلك السـفينة طلبوا إليه أن يذكرهم في صلواته ويباركهم .

وحصـلت على يديه عدة معجزات أثناء سـفره . ولما وصـلوا بلادهم سـالمين ، خرج جميع الشـعب الخاضـع لذلك الكرسـي وبأياديهم الشـموع والصـلبان والمجامر وأغصـان الزيتون وسـعف النخيل ثم أدخلوه البيعة . ولما جلس على كرســي الأســقفية عاش زاهدا كما كان أولا حتى أنه كان يواصــل الليل بالنهار مصـليا وكان طعامه الخبز والملح ، ولباسـه نسـيج من الشـعر وكان يأتي بالمعجزات والآيات العجيبة . ولما أثار دقلديانوس الإمبراطور الروماني الاضــطهاد على المســيحيين حضــر الوالي أريانوس إلى الصعيد وقبض على المسيحيين وزجهم في أعماق السجون وأذاقهم من العذاب أشكالا وألوانا حتى وصل إلى إسنا . فلما بلغ الخبر القديس أنبا بضـابا غار غيرة روحية وقال : " أيصـح لي أن أمكث في هذا المكان وأخوتي المسـيحيين يلاقون من العذاب ما لا يحتمل كلا . لابد لي أن أذهب هناك و أموت ضـحية الإيمان " وبعد ذلك دعا الشـعب وأقامقد سـفك دما فيقطع ذلك الانسان من شعبهلهم من الأسرار المقدسة أخذ يعظهم قائلا : " يلزمكم أيها الأبناء أن تستشـهدوا على اسم المسيح ولا تخافوا من النيران الملتهبة وأسنة الرماح المفزعة ولمعان السيوف المسلولة

على رقابكم كما يلزمكم أيضا أن ترحموا الفقير وتعزوا الحزين وتواظبوا على الصلاة والصوم لأنهما القوة التي بواسطتها يمكنكم أن تتغلبوا على العقبات وتطاردوا الشيطان الذي يود أن يضعف إيمانكم بالسيد المسيح . وها أنا يا أبنائي أقول لكم ما حدث لي ، لقد عذبني الشيطان عشرة أيام متتالية وقد تغلبت عليه بقوة الصلاة والصوم لقد قال السيد له المجد : " اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة " واستمر هذا الأسقف بعظ شعبه ويقويه مستعينا بآيات الكتاب وتعاليم الرسل . وبعد ذلك رشمهم بعلامة الصليب المقدس وباركهم وودعهم قائلا : " سوف أذهب للإستشهاد على يد أريانوس الوالي " فبكى الشعب وناحوا على فراقه فعزاهم وقواهم وبعد ذلك تركهم ومضى إلى مدينة إسنا . وكان يصحبه الأب المبارك القس إندراوس والأب خريستوذللو فالتفت إليهما الأب الأسقف وقال لهما : " إلى أين تمضيان ؟ فقالا له أننا نمضي معك لنموت حبا في المسيح " فشخص الأسقف إليهما فرأى نعما الله قد حلت عليهما ووجههما يلمع كالبدر . فقواهما وأمرهما أن يثبتا على الإيمان بالمسيح وقال لهما : " أني في هذه الليلة نظرت وإذا بملاك معه ثلاثة أكاليل فقلت له لمن هذه ؟ فقال لك واحد ولابن خالتك واحد ولخريستوذللو واحد والآن هلم بنا نمضي إلى إسنا

وبعد ذلك التقي بهم القديس بنيامين فحياهم . ولما وصلوا إسنا رأوا جموعا من المسيحيين من أساقفة وقسوس وشمامسة ومؤمنين يعذبون وسمع الوالي بخبر قدومهم فاستحضرهم وأمرهم أن يبخروا للآلهة فغضبوا وصرخوا قائلين : " نحن مسيحيون ولا نخشاك أيها الملك الكافر ، ولا نعبد تلك الآلهة النجسة التي صنعت بأيد بشرية وأما إلهنا الذي نعبده فهو في السماء خالق كل شيء بكلمة قدرته ما يري وما لا يري الذي له المجد والكرامة والسجود مع أبيه الصالح والروح القدس الآن وكل أوان والي دهر الداهرين آمين " فلما سمع الوالي منهم هذا الكلام ورأى ثباتهم أمر أن تؤخذ رؤوسهم بحد السيف وفي ذاك الوقت وقف الأسقف بضابا ينظر إلى المسيحيين أثناء عذابهم واذا به يري بعين الإيمان ملائكة تنزل من السماء وفي أيديهم أكاليل من نور يضعونها ويرفعونها إلى السماء بكرامة ومجد عظيمين . فتقدم الأسقف ومن معه وصاحوا قائلين : " نحن مسيحيون نؤمن بيسوع المسيح رب كل الخلائق واله كل قدرة " فقال لهم الوالي : " من أين أنتم " ثم سأل الأب الأسقف عن اسمه فأجابه قائلا : " أنا الحقير بضابا " فأجابه : " أظن أنك أسقف تلك البلاد ولكن أعجب كيف تجاسرت بهذا الكلام : ألم تخش بطشي وتهاب عظمتي وسلطاني ؟ ألم تر العذاب المعد لأولئك الذين يعترفون بهذا الاسم ؟ " عندئذ أجابه القديس بكل شجاعة قائلا : " ألم تسمع قول الكتاب على لسان سيدي يسوع المسيح : كل من يعترف بي قدام الناس أعترف أنا أيضا به قدام أبي الذي في السموات (مت ١٠ : ٣٢ و ٣٣) ، فلآجل هذا الوعد نعترف بإلهنا يسوع المسيح إلى النفس الأخير " ثم أخذه الوالي تارة باللين وأخري بالشدة فلم ينجح في أن يثنيه عن عزمه وعن إيمانه فوضعه في أحد السجون فلما أبصره القديسون سلموا عليه وقالوا له : " أغلب لنا هذا الوالي لأنك أعطيت الغلبة من رب الجنود " وبينما هم كذلك يتحدثون بعظائم الله ، إذا

برئيس الملائكة ميخائيل يظهر للأسقف قائلا : " السلام لك أيها الجليل . لتفرح نفسك اليوم فقد قبل الله جميع أتعابك وزهدك وجهادك في سبيل الدين وسوف تنال ثلاثة أكاليل الأول لتعبدك ونسكك منذ صغرك . والثاني تكلل به بكل مجد وكرامة لتحظي بالأمجاد السماوية " . وصعد الملاك فقام القديس وصلى : " اسمعني أيها الآب ضابط الكل ولتصعد طلبتي أمامك ، ولتشتمها رائحة بخور فترضي عنا . أسألك أيها الآب من أجل شعبك وقديسيك ، الذين يصنعون رحمة مع المساكين أن تقبل نفسي كوديعة بين يديك لأحظى بأمجادك الأبدية لأن لك المجد والعز والإكرام والسجود مع أبيك الصالح والروح القدس إلى الأبد ، آمين .

ولما انتهي من طلبته رأى الرب الإله المخلص وحوله الملائكة آتيا ليعزيه قائلا : " العزاء يا حبيبي بضابا . هوذا أنا معك " ثم صعد الموكب البهي إلى السماء . وفي الصباح أمر الوالي بإخراج الجميع إلى الموضع الذي اجتمع فيه أهل المدينة . فلما نظروا القديسين صرخوا قائلين : " نحن مسيحيون نؤمن باله واحد أنه أنبا بضابا " فاغتاظ الوالي واحضر القديس ومن معه وأمر أن تقطع رؤوسهم بالسيف فسألت الدماء أنهارا وحصدت الأرواح جهارا حتى صار الفضاء مملوءا بالملائكة الأطهار يرحبون بأرواح هؤلاء القديسين الأبرار ونال القديس بضابا والقديس إندراوس وخريستوذللو أكاليل الحياة الأبدية . وقامت الملكة والدة الإمبراطور قسطنطين الصغير بتجديد كنيسة هذا القديس بعد أن هدمت في عصر دقلديانوس الطاغية .

بركاتهم المقدسة تكون مع جميعنا . آمين

نياحة البابا يوأنس العاشر البطريرك ال ٨٥

وفي مثل هذا اليوم من سنة ١٠٨٥ ش (١٣ يولية ١٣٦٩ م) تنيح البابا يوأنس العاشر البطريرك أل ٨٥ الشهير بالمؤتمن الشامي ، وهو من دمشق الشام . وكان عالما فاضلا تولى في ١٢ بشنس سنة ١٠٧٩ ش

(٧ مايو سنة ١٣٦٣ م) وجلس على الكرسي مدة ست سنوات وشهرين وسبعة أيام وتنيح ودفن بمصر القديمة بجوار سمعان الخراز .

صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين

مذبحة إسنا

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١٩ للشهداء (٣٠٣ م) كانت المذبحة الكبرى في مدينة إسنا وذلك لما حضر أريانوس والي أنصنا إلى إسنا وسمع به الشعب اجتمعوا جميعا كبارا وصغار وخرجوا إلى باب المدينة وصلوا صلاة الشكر ثم صعدوا إلى جبل أغاثون حيث كان عيد الأنبا إسحق السائح وكان الأنبا أمونيوس أسقف إسنا مقيما في قلايته في الجبل فاستقبلهم ووعظهم أن يثبتوا على الإيمان وأوضح لهم الأمجاد السماوية والأكاليل النورانية المعدة للشهداء والقديسين . سهروا جميعا الليل كله في الصلاة والتسبيح وفي الصباح أقام الأنبا أمونيوس القداس وناول

	الشعب من الأسرار المقدسة وبعد القداس وصل الوالي فصرخوا جميعا نحن مسيحيون نؤمن بربنا يسوع المسيح فأمر الوالي جنوده أن يقتلوهم بالسيوف والرماح فأكملوا شهادتهم ونالوا الأكاليل السمائية . وبني على اسمهم دير الشهداء في مكان إستشهادهم مازال قائما حتى الآن ، بركة صلواتهم فلتكن معنا آمين .
٣٠أبيب	إستشهاد القديس مرقوريوس و أفرام بأخميم في مثل هذا اليوم إستشهد القديسان الجليلان مرقوريوس و أفرام كانا أخوين بالروح وقريبين بالجسد وقد ولدا بأخميم . ثم ترهبا في أحد أديرة الصعيد ، ومكثا فيه مدة عشرين سنة . ولما أثار العدو الاضطهاد على الكنيسة الأرثوذكسية ودخل الأريوسيون ليقدسوا على مذابح الأرثوذكسيين تقدم هذان القديسان إلى الهيكل ورفعا الخبز والخمر من على المذبح وقالا : من لا يكون معتمدا باسم الثالوث الأقدس لا يحق له أن يقدم قربانه إلا على مذابح الأوثان " فأمسكهما الأريوسيون وضربوهما ضربا مبرحا حتى أسلما روحيهما بيد الرب ونالا إكليل الشهادة صلاتهما تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
٢٠مسرى	إستشهاد جنود الملك داكيوس بأفسس فى القرن الثالث الميلادى (أهل الكهف) في مثل هذا اليوم من سنة ٢٥٢ م إستشهد الفتيان السبعة القديسين الذين من أفسس : مكسيموس ، مالخوس ، مرتينيانوس ، ديوناسيوس ، يوحنا ، سرابيون ، قسطنطين ، وكانوا من جند الملك داكيوس وقد عينهم لمراقبة الخزينة الملكية ، ولما آثار عبادة الأوثان وشي بهم لديه فالتجأوا إلى كهف خوفا من أن يضعفوا فينكروا السيد المسيح . فعلم الملك بذلك وأمر بسد باب الكهف عليهم وكان واحد من الجند مؤمنا بالسيد المسيح . فنقش سيرتهم على لوح من نحاس وتركه دأخل الكهف . وهكذا أسلم القديسون أرواحهم الطاهرة . وأراد الله أن يكرمهم كعبيده الأمناء . فأوحى إلى أسقف تلك المدينة عن مكانهم . فذهب وفتح باب الكهف فوجد أجسادهم سليمة . وعرف من اللوح النحاس أنه قد مضى عليهم نحو مائتي سنة . وكان ذلك في عهد الملك ثاؤذوسيوس الصغير كما عرفوا من قطع النقود التي وجدوها معهم وعليها صورته أنهم كانوا في أيام داكيوس صلواتهم تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين

مزمور العشية (مز ٤: ٨,٣):- " **أعلموا إن الرب قد جعل باره عجباً، الرب يستجيب لي إذا ما صرخت إليه، قد ارتسم علينا نور وجهك يارب، أعطيت سروراًلقلبي. هلليلويا** "

إعلموا أن الرب قد جعل باره عجباً= كم من عجائب ظهرت أثناء تعذيب الشهداء فكانوا يقومون بلا أي أثر للتعذيب. وكم من عجائب ظهرت من أجساد القديسين وكنائسهم.

قد إرتسم علينا نور وجهك= فكانوا يرون الشهداء ووجوهم تلمع نوراً.

أعطيت سروراً لقلبي= مع كل آلام العذاب كان الله يملأ قلوبهم فرحاً.

إنجيل العشية (مت١٠: ٢٤-٣٣):-

" ٢٤- ليس التلميذ افضل من المعلم و لا العبد افضل من سيده.

٢٥- يكفي التلميذ ان يكون كمعلمه و العبد كسيده ان كانوا قد لقبوا رب البيت بعلزبول فكم بالحري اهل بيته.

٢٦- فلا تخافوهم لان ليس مكتوم لن يستعلن و لا خفي لن يعرف.

٢٧- الذي اقوله لكم في الظلمة قولوه في النور و الذي تسمعونه في الاذن نادوا به على السطوح.

٢٨- و لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد و لكن النفس لا يقدرون ان يقتلوها بل خافوا بالحري من الذي يقدر ان يهلك النفس و الجسد كليهما في جهنم.

٢٩- اليس عصفوران يباعان بفلس و واحد منهما لا يسقط على الارض بدون ابيكم.

٣٠- و اما انتم فحتى شعور رؤوسكم جميعها محصاة.

٣١- فلا تخافوا انتم افضل من عصافير كثيرة.

٣٢- فكل من يعترف بي قدام الناس اعترف انا ايضا به قدام ابي الذي في السماوات.

٣٣- و لكن من ينكرني قدام الناس انكره انا ايضا قدام ابي الذي في السماوات"

السيد سبق وأخبرنا بالآلام التي نواجهها في هذه الحياة ولكنه يطمئننا بعنايته بنا وبالشهداء= **فحتى شعور رؤوسكم جميعها محصاة فلا تخافوا. أنتم أفضل من عصافير كثيرة.**

مزمور باكر (مز ١١٢ : ١):- " سبحوا الرب أيها الفتيان، سبحوا لاسم الرب، ليكن اسم الرب مباركاً، من الآن وإلى الأبد. هلليلويا "

سبحوا= الشهداء يسبحون الله على الخلاص الذي نالوه.

إنجيل باكر (مر٨: ٣٤-٩: ١):-

(مر٨: ٣٤-٣٨)

"٣٤- و دعا الجمع من تلاميذه و قال لهم من اراد ان ياتي ورائي فلينكر نفسه و يحمل صليبه و يتبعني.

٣٥- فان من اراد ان يخلص نفسه يهلكها و من يهلك نفسه من اجلي و من اجل الانجيل فهو يخلصها.

٣٦- لانه ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله و خسر نفسه.

٣٧- او ماذا يعطي الانسان فداء عن نفسه.

٣٨- لان من استحى بي و بكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطئ فان ابن الانسان يستحي به متى جاء بمجد ابيه مع الملائكة القديسين. "

(مر٩: ١)

" ١- و قال لهم الحق اقول لكم ان من القيام ههنا قوما لا يذوقون الموت حتى يروا ملكوت الله قد اتى بقوة" من يريد أن يأتي ورائي فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني= أي يقبل آلام الإستشهاد. من يخزى أن يعترف بي وبكلامي.. فإن إبن البشر أيضاً يستحي به متى جاء في مجد أبيه.

البولس (رو٨: ١٤-٢٧):-

" ١٤- لان كل الذين ينقادون بروح الله فاولئك هم ابناء الله.

١٥- اذ لم تاخذوا روح العبودية ايضا للخوف بل اخذتم روح التبني الذي به نصرخ يا ابا الاب.

١٦- الروح نفسه ايضا يشهد لارواحنا اننا اولاد الله.

١٧- فان كنا اولادا فاننا ورثة ايضا ورثة الله و وارثون مع المسيح ان كنا نتالم معه لكي نتمجد ايضا معه.

١٨- فاني احسب ان الام الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد ان يستعلن فينا.

١٩- لان انتظار الخليقة يتوقع استعلان ابناء الله.

٢٠- اذ اخضعت الخليقة للبطل ليس طوعا بل من اجل الذي اخضعها على الرجاء.

٢١- لان الخليقة نفسها ايضا ستعتق من عبودية الفساد الى حرية مجد اولاد الله.

٢٢- فاننا نعلم ان كل الخليقة تئن و تتمخض معا الى الان.

٢٣- و ليس هكذا فقط بل نحن الذين لنا باكورة الروح نحن انفسنا ايضا نئن في انفسنا متوقعين التبني فداء اجسادنا.

٢٤- لاننا بالرجاء خلصنا و لكن الرجاء المنظور ليس رجاء لان ما ينظره احد كيف يرجوه ايضا.

٢٥- و لكن ان كنا نرجو ما لسنا ننظره فاننا نتوقعه بالصبر.

٢٦- و كذلك الروح ايضا يعين ضعفاتنا لاننا لسنا نعلم ما نصلي لاجله كما ينبغي و لكن الروح نفسه يشفع فينا بانات لا ينطق بها.

٢٧- و لكن الذي يفحص القلوب يعلم ما هو اهتمام الروح لانه بحسب مشيئة الله يشفع في القديسين "

لماذا نحتمل آلام الإستشهاد والصليب؟ إن كنا أولاداً فنحن ورثة أيضاً.. إن كنا نتألم معه لكي نتمجد أيضاً معه.. مجد عتيد يستعلن فينا.

الكاثوليكون (١بط٢: ١١-١٧):-

" ١١- ايها الاحباء اطلب اليكم كغرباء و نزلاء ان تمتنعوا عن الشهوات الجسدية التي تحارب النفس.

١٢- و ان تكون سيرتكم بين الامم حسنة لكي يكونوا في ما يفترون عليكم كفاعلي شر يمجدون الله في يوم الافتقاد من اجل اعمالكم الحسنة التي يلاحظونها.

١٣- فاخضعوا لكل ترتيب بشري من اجل الرب ان كان للملك فكمن هو فوق الكل.

١٤- او للولاة فكمرسلين منه للانتقام من فاعلي الشر و للمدح لفاعلي الخير.

١٥- لان هكذا هي مشيئة الله ان تفعلوا الخير فتسكتوا جهالة الناس الاغبياء.

١٦- كاحرار و ليس كالذين الحرية عندهم سترة للشر بل كعبيد الله.

١٧- اكرموا الجميع احبوا الاخوة خافوا الله اكرموا الملك "

أمام الأمجاد المعدة لنا فلنحتمل أن نصلب أهوائنا= **إبتعدوا عن الشهوات الجسدية**. فمن هو مستعبد لشهواته عليه أن لا يخدع نفسه بأنه سيحتمل آلام الإستشهاد. ولاحظ قول الرسول: **فإخضعوا لكل ترتيب بشرى**= أي للملوك والرؤساء. وكان هذا عن الملوك الذين يضطهدون المسيحية.

الإبركسيس (أع١٩: ١١-٢٠):-

" ١١- و كان الله يصنع على يدي بولس قوات غير المعتادة.

١٢- حتى كان يؤتى عن جسده بمناديل او مازر الى المرضى فتزول عنهم الامراض و تخرج الارواح الشريرة منهم.

١٣- فشرع قوم من اليهود الطوافين المعزمين ان يسموا على الذين بهم الارواح الشريرة باسم الرب يسوع قائلين نقسم عليك بيسوع الذي يكرز به بولس.

١٤- و كان سبعة بنين لسكاوا رجل يهودي رئيس كهنة الذين فعلوا هذا.

١٥- فاجاب الروح الشرير و قال اما يسوع فانا اعرفه و بولس انا اعلمه و اما انتم فمن انتم.

١٦- فوثب عليهم الانسان الذي كان فيه الروح الشرير و غلبهم و قوي عليهم حتى هربوا من ذلك البيت عراة و مجرحين.

١٧- و صار هذا معلوما عند جميع اليهود و اليونانيين الساكنين في افسس فوقع خوف على جميعهم و كان اسم الرب يسوع يتعظم.

١٨- و كان كثيرون من الذين امنوا ياتون مقرين و مخبرين بافعالهم.

١٩- و كان كثيرون من الذين يستعملون السحر يجمعون الكتب و يحرقونها امام الجميع و حسبوا اثمانها فوجدوها خمسين الفا من الفضة.

٢٠- هكذا كانت كلمة الرب تنمو و تقوى بشدة "

كان بولس يصنع عجائب كثيرة حتى من الخرق التي على جسده

١. بولس يحتمل صليباً في جسده مع كل كرازته.

٢. كما حدثت عجائب من الخرق التي على جسد بولس، حدثت عجائب من أجساد قزمان ودميان وبقية الشهداء.

اليوم الرابع والعشرون من شهر هاتور تذكار الأربعة والعشرين قسيس الغير متجسدين	رجوع للجدول١ رجوع للجدول٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز٩٦: ٨)
إنجيل العشية: (مت١١:٢٥-٣٠)
مزمور باكر: (مز١٣٧: ١)
إنجيل باكر: (مت١٢:١-٨)
البولس: (١تي٥:١٧-٢:٦)

الكاثوليكون: (١بط٥:١-١٤)
الإبركسيس: (أع١٥:٦-١٢)
مزمور إنجيل القداس: (مز١٣١: ١٣,١٢,٧)
إنجيل القداس: (يو١:١-١٧)

إنجيل القداس (يو١:١-١٧):-

" ١- في البدء كان الكلمة و الكلمة كان عند الله و كان الكلمة الله.
٢- هذا كان في البدء عند الله.
٣- كل شيء به كان و بغيره لم يكن شيء مما كان.
٤- فيه كانت الحياة و الحياة كانت نور الناس.
٥- و النور يضيء في الظلمة و الظلمة لم تدركه.
٦- كان انسان مرسل من الله اسمه يوحنا.
٧- هذا جاء للشهادة ليشهد للنور لكي يؤمن الكل بواسطته.
٨- لم يكن هو النور بل ليشهد للنور.
٩- كان النور الحقيقي الذي ينير كل انسان اتيا الى العالم.
١٠- كان في العالم و كون العالم به و لم يعرفه العالم.
١١- الى خاصته جاء و خاصته لم تقبله.
١٢- و اما كل الذين قبلوه فاعطاهم سلطانا ان يصيروا اولاد الله اي المؤمنون باسمه.
١٣- الذين ولدوا ليس من دم و لا من مشيئة جسد و لا من مشيئة رجل بل من الله.
١٤- و الكلمة صار جسدا و حل بيننا و راينا مجده مجدا كما لوحيد من الاب مملوءا نعمة و حقا.
١٥- يوحنا شهد له و نادى قائلا هذا هو الذي قلت عنه ان الذي ياتي بعدي صار قدامي لانه كان قبلي.
١٦- و من ملئه نحن جميعا اخذنا و نعمة فوق نعمة.

١٧- لان الناموس بموسى اعطي اما النعمة و الحق فبيسوع المسيح صارا "

أمام عظمة الأربعة والعشرين قسيساً تقرأ الكنيسة هذا الفصل عن أزلية المسيح وأن كل شئ به كان فهو خالق الكل وخالق الأربعة والعشرون قسيساً. ثم نسمع أن **من ملئه نحن جميعاً أخذنا** فتجسد المسيح صار سبب بركة كبيرة لنا.

مزمور إنجيل القداس (مز١٣١: ٧,١٢,١٣):- "كهنتك يلبسون العدل، وأبرارك يبتهجون من أجل داود عبدك، هيأت سراجاًلمسيحي، وعليه يزهر قدسي. هللويا "

كهنتك يلبسون العدل= هذه لأنهم كهنة. والعدل أو البر إشارة لأنهم من مجامرهم صلواتنا التي يتم تنقيتها حتى تقدم أمام الله. فصلواتنا كم فيها من ضعف إيمان ومن قلوب نجسة لها محبة في العالم وشهواته.

أبرارك يبتهجون من أجل داود عبدك= داود رمز للمسيح فداود هو أبو المسيح بالجسد وبسبب المسيح نحن أخذنا من ملئه وهذا سبب البهجة.

عليه يزهر قدسي= المجد الذي ظهر على الأربعة والعشرون قسيساً هو من مجد الله الذي إنعكس عليهم.

السنكسار:- ٢٤ هاتور

" تذكار الاربعة والعشرين قسيسا الروحانيين

في مثل هذا اليوم تذكار الأربعة والعشرين قسيسا غير المتجسدين كهنة الحق العالي الجالسين حول العرش ، الذين هم ارفع واعظم من جميع القديسين وكل طقوس الروحانيين ، لقربهم من الله يشفعون في البشر ، ويقدمون لعزته تبارك إسمه صلوات القديسين كبخور في مجامر ذهب بأيديهم ، يرفعون فيها الصلوات والصدقات التي تقدم إلى الله ، كما يقول يوحنا الإنجيلي في أبوغالمسيس (سفر الرؤيا) "بعد هذا نظرت وإذا باب مفتوح في السماء والصوت الأول الذي سمعته كبوق يتكلم معي قائلا اصعد إلى هنا فأريك ما لا بد إن يصير بعد هذا وللوقت صرت في الروح وإذا عرش موضوع في السماء وعلي العرش جالس وكان الجالس في المنظر شبه حجر اليشب والعقيق وقوس قزح حول العرش في المنظر شبه الزمرد وحول العرش أربعة وعشرون عرشا ورأيت على العروش أربعة وعشرين شيخا جالسين متسربلين بثياب بيض وعلي رؤوسهم أكاليل من ذهب (رؤ ٤ : ١ - ٤) ، ولهم كل واحد قيثارات وجامات من ذهب مملوءة بخورا هي صلوات القديسين (رؤ ٥ : ٨) الذي على الأرض يرفعونها إلى ضابط الكل" .

قال "وسمعت الأربعة الحيوانات يسبحون قائلين " قدوس قدوس قدوس الرب الإله القادر على كل شئ الذي كان والكائن والذي يأتي" . وحينما تعطي الحيوانات مجدا وكرامة وشكرا للجالس على العرش الحي إلى الأبد الآبدين ، يخر الأربعة والعشرون شيخا قدام الجالس على العرش ويسجدون للحي إلى ابد الآبدين ويطرحون أكاليلهم أما العرش قائلين " أنت مستحق أيها الرب إن تأخذ المجد والكرامة والقدرة لأنك أنت خلقت كل الأشياء وهي بإرادتك كائنة وخلقت " وإذا خرج حكم من لدن الإله يخرون ويسجدون " قائلين عظيمة وعجيبة هي أعمالك أيها الرب الإله القادر على كل شئ ، عادلة وحق هي طرقك يا ملك القديسين ، من لا نخافك يا

رب ويمجد اسمك ، لأنك وحدك قدوس ، لان جميع الأمم سيأتون ويسجدون أمامك لان أحكامك قد أظهرت " .

لذا قد رتب معلمو الكنيسة هذا العيد تذكارا لهم ، شفاعتهم تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . "

" إستشهاد الأسقف نارسيس

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٥٩ للشهداء سنة ٣٤٣م أستشهد الأب القديس نارسيس أسقف سلوكية بالميصة فيما بين النهرين . في عهد سابور الثاني ملك الفرس وإستشهدت أيضا معه الشهيدة القديسة تكلا . ومعهم نحو عشرين شهيدا ، بركة صلواتهم فلتكن معنا آمين . "

" إستشهاد القديسة تكلا

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٥٩ للشهداء سنة ٣٤٣م أستشهد الأب القديس نارسيس أسقف سلوكية بالميصة فيما بين النهرين . في عهد سابور الثاني ملك الفرس وإستشهدت أيضا معه الشهيدة القديسة تكلا . ومعهم نحو عشرين شهيدا ، بركة صلواتهم فلتكن معنا آمين . "

" نياحة البابا بروكليس بطريرك القسطنطينية

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١٦٣ للشهداء سنة ٤٤٧ م تنيح الأب القديس بروكلس بطريرك القسطنطينية ولد هذا القديس بالقسطنطينية نحو سنة ٣٩٠ م نشأ على حياة التقوى ولعلمه ومعرفته احبه الشعب ورسم كاهنا . ثم رسمه البابا سيسينيوس تدخل الإمبراطور ثيؤدوسيوس لإقامة السطور بطريركا خلفا له .وكان القديس بروكلس حاضرا مجمع أفسس سنة ٤٢١م الذي حرم نسطور ثم أقيم مكسيميانوس بطريركا على القسطنطينية خلفا لنسطور ولم يدم طويلا إذ تنيح سنة ٤٣٤م فأجمع الكل على إختيار بروكلس بطريركا على القسطنطينية وجاءته رسائل تهنئة من البابا كيرلس الأول عمود الدين وبقية البطاركة . استلم عقب الاضطرابات التي حدثت بعد قطع نسطور فعالج الموقف بحكمة واتضاع وقد حافظ هذا القديس على العقيدة وكان يكتب رسائل رعوية لشعبه موضحا لهم فيها حقائق العقيدة السليمة حاثا إياهم على التمسك القديسين باسيليوس الكبير وغريغوريوس النزينزي وقد مدح رسائل القديس كيرلس الكبير وقال عنها " أنها تمثل دستورا كاملا لإيمان الكنيسة الجامعة " وقال عن شخصيته بأنه رجل مملوء تقوي متمرن بكمال في نظام الكنيسة وحافظ القوانين بدقة . قام أيضا هذا القديس بنقل جسد القديس يوحنا ذهبي الفم من منفاه في كومانا إلى كنيسة الرسل بالقسطنطينية . حدثت في أيامه زلازل أصابت بعض البلاد المجاورة له وبأبوة حانية قدم لأهل تلك البلاد ما أمكن له من المساعدات وأكثر من النسك والصلاة والصوم ليرفع الله غضبه كما ذهب بنفسه إلى هذه الأماكن وكان يجول بين المنكوبين ويشاركهم في آلامهم إلى أن رفع الله التجربة . بعد أن أكمل جهاده الصالح تنيح بسلام ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . "

تذكار الأربعة والعشرون قسيساً غير المتجسدين. وهم طغمة سمائية عظيمة القدر لهم عروش وأكاليل ومجامر يقدمون منها صلوات القديسين. ومع كل عظمتهم يخلعون أكاليلهم ويسجدون أمام الله.

مزمور العشـــية (مز٩٦: ٨):- " **اســـجدوا لله يا جميع ملائكته، ســـمعت صـــهيون ففرحت، وتهللت بنات اليهودية، من أجل أحكامك يارب. هلليلويا** "

إسجدوا لله يا جميع ملائكته= إشارة لسجودهم لله (رؤ٥:١٤)

سمعت صهيون ففرحت= الكنيسة هي صهيون التي تفرح لمن يصلي لأجلها في السماء ويحمل صلواتها لله.

إنجيل العشية (مت١١:٢٥-٣٠):-

" **٢٥- في ذلك الوقت اجاب يسوع و قال احمدك ايها الاب رب السماء و الارض لانك اخفيت هذه عن الحكماء و الفهماء و اعلنتها للاطفال.**

٢٦- نعم ايها الاب لان هكذا صارت المسرة امامك.

٢٧- كل شيء قد دفع الي من ابي و ليس احد يعرف الابن الا الاب و لا احد يعرف الاب الا الابن و من اراد الابن ان يعلن له.

٢٨- تعالوا الي يا جميع المتعبين و الثقيلي الاحمال و انا اريحكم.

٢٩- احملوا نيري عليكم و تعلموا مني لاني وديع و متواضع القلب فتجدوا راحة لنفوسكم.

٣٠- لان نيري هين و حملي خفيف "

أخفيت هذه عن الحكماء وأعلنتها للأطفال.. لا أحد يعرف الآب إلاّ الإبن ومن أراد الإبن أن يعلن له= الأربعة والعشرين قسيساً هم الحكماء وهم البسطاء الذين يعرفون الله ولهذا يسجدون له بالرغم من كل عظمتهم. والبساطة هي أن يكون للشخص هدف واحد. وهدف هؤلاء هو مجد الله فقط.

مزمور باكر (مز١٣٧: ١):- " **أعترف لك يارب من كل قلبي، لأنك اســـتمعت كل كلمات فمي، أمام الملائكة أرتل لك، وأسجد قدام هيكلك المقدس. هلليلويا** "

أعترف لك يا رب من كل قلبي لأنك إستمعت كل كلمات فمي= أعترف لك يا رب على رحمتك وقبولك لصلواتي عن طريق شفاعة الأربعة والعشرون قسيساً..

أمام الملائكة أرتل لك وأسجد= سأشترك معهم إذ أدركت عظم مراحمك.

إنجيل باكر (مت١٢:١-٨):-

" **١- في ذلك الوقت ذهب يسوع في السبت بين الزروع فجاع تلاميذه و ابتداوا يقطفون سنابل و ياكلون.**

٢- فالفريسون لما نظروا قالوا له هوذا تلاميذك يفعلون ما لا يحل فعله في السبت.

٣- فقال لهم اما قراتم ما فعله داود حين جاع هو و الذين معه.

٤- كيف دخل بيت الله و اكل خبز التقدمة الذي لم يحل اكله له و لا للذين معه بل للكهنة فقط.

٥- او ما قراتم في التوراة ان الكهنة في السبت في الهيكل يدنسون السبت و هم ابرياء.

٦- و لكن اقول لكم ان ههنا اعظم من الهيكل.

٧- فلو علمتم ما هو اني اريد رحمة لا ذبيحة لما حكمتم على الابرياء.

٨- فان ابن الانسان هو رب السبت ايضا "

أريد رحمة لا ذبيحة= وهؤلاء الأربعة والعشرون قسيساً عملهم حمل صلواتنا لله لكي تصير مقبولة. وهذا عمل رحمة فهم لا يقدمون ذبائح لكنهم بشفاعتهم تكون صلواتنا مقبولة فيرحمنا الله.

البولس (١تي٥: ١٧-٦: ٢):-

(١تي٥: ١٧-٢٥)

" ١٧- اما الشيوخ المدبرون حسنا فليحسبوا اهلا لكرامة مضاعفة و لا سيما الذين يتعبون في الكلمة و التعليم.

١٨- لان الكتاب يقول لا تكم ثورا دارسا و الفاعل مستحق اجرته.

١٩- لا تقبل شكاية على شيخ الا على شاهدين او ثلاثة شهود.

٢٠- الذين يخطئون وبخهم امام الجميع لكي يكون عند الباقين خوف.

٢١- اناشدك امام الله و الرب يسوع المسيح و الملائكة المختارين ان تحفظ هذا بدون غرض و لا تعمل شيئا بمحاباة.

٢٢- لا تضع يدا على احد بالعجلة و لا تشترك في خطايا الاخرين احفظ نفسك طاهرا.

٢٣- لا تكن في ما بعد شراب ماء بل استعمل خمرا قليلا من اجل معدتك و اسقامك الكثيرة.

٢٤- خطايا بعض الناس واضحة تتقدم الى القضاء و اما البعض فتتبعهم.

٢٥- كذلك ايضا الاعمال الصالحة واضحة و التي هي خلاف ذلك لا يمكن ان تخفى."

(١تي٦: ١-٢)

" ١- جميع الذين هم عبيد تحت نير فليحسبوا سادتهم مستحقين كل اكرام لئلا يفترى على اسم الله و تعليمه.

٢- و الذين لهم سادة مؤمنون لا يستهينوا بهم لانهم اخوة بل ليخدموهم اكثر لان الذين يتشاركون في الفائدة هم مؤمنون و محبوبون علم وعظ بهذا "

أما الشيوخ (أصلها القسوس) [إشارة للأربعة والعشرون قسيساً].. **فليستحقوا كرامة مضاعفة**= هم في مجدهم وفي محبتهم وشفاعتهم عنا يستحقون أن نكرمهم. ولاحظ قول بولس الرسول **أناشدك أمام الله وملائكته المختارين**= وهم منهم.

الكاثوليكون (١بط٥: ١-١٤):-

" ١- اطلب الى الشيوخ الذين بينكم انا الشيخ رفيقهم و الشاهد لالام المسيح و شريك المجد العتيد ان يعلن.

٢- ارعوا رعية الله التي بينكم نظارا لا عن اضطرار بل بالاختيار و لا لربح قبيح بل بنشاط.

٣- و لا كمن يسود على الانصبة بل صائرين امثلة للرعية.

٤- و متى ظهر رئيس الرعاة تنالون اكليل المجد الذي لا يبلى.

٥- كذلك ايها الاحداث اخضعوا للشيوخ و كونوا جميعا خاضعين بعضكم لبعض و تسربلوا بالتواضع لان الله يقاوم المستكبرين و اما المتواضعون فيعطيهم نعمة.

٦- فتواضعوا تحت يد الله القوية لكي يرفعكم في حينه.

٧- ملقين كل همكم عليه لانه هو يعتني بكم.

٨- اصحوا و اسهروا لان ابليس خصمكم كاسد زائر يجول ملتمسا من يبتلعه هو.

٩- فقاوموه راسخين في الايمان عالمين ان نفس هذه الالام تجرى على اخوتكم الذين في العالم.

١٠- و اله كل نعمة الذي دعانا الى مجده الابدي في المسيح يسوع بعدما تالمتم يسيرا هو يكملكم و يثبتكم و يقويكم و يمكنكم.

١١- له المجد و السلطان الى ابد الابدين امين.

١٢- بيد سلوانس الاخ الامين كما اظن كتبت اليكم بكلمات قليلة واعظا و شاهدا ان هذه هي نعمة الله الحقيقية التي فيها تقومون.

١٣- تسلم عليكم التي في بابل المختارة معكم و مرقس ابني.

١٤- سلموا بعضكم على بعض بقبلة المحبة سلام لكم جميعكم الذين في المسيح يسوع امين "

الرسول يناشد الرعاة.. **إرعوا رعية الله**.. والكنيسة تناشد الرعاة بأن يهتموا برعيتهم ويصلون عنهم كما يفعل القسوس الأربعة والعشرين.

الإبركسيس (أع١٥: ٦-١٢):-

" ٦- فاجتمع الرسل و المشايخ لينظروا في هذا الامر.

٧- فبعدما حصلت مباحثة كثيرة قام بطرس و قال لهم ايها الرجال الاخوة انتم تعلمون انه منذ ايام قديمة اختار الله بيننا انه بفمي يسمع الامم كلمة الانجيل و يؤمنون.

٨- و الله العارف القلوب شهد لهم معطيا لهم الروح القدس كما لنا ايضا.

٩- و لم يميز بيننا و بينهم بشيء اذ طهر بالايمان قلوبهم.

١٠- فالان لماذا تجربون الله بوضع نير على عنق التلاميذ لم يستطع اباؤنا و لا نحن ان نحمله.

١١- لكن بنعمة الرب يسوع المسيح نؤمن ان نخلص كما اولئك ايضا.

١٢- فسكت الجمهور كله و كانوا يسمعون برنابا و بولس يحدثان بجميع ما صنع الله من الايات و العجائب في الامم بواسطتهم "

هنا نرى الرعاة الأرضيين، فالله يدبر لنا أربعة وعشرون قسيساً في السماء. ويدبر رعاة أرضيين:

١. **إجتمع الرسل والمشايخ لينظروا في هذا الأمر** (حل مشاكل الكنيسة)
٢. **يتحدثان بجميع ما صنع الله من الآيات والعجائب في الأمم بواسطتهم** الله قادر أن يصنع عجائب مع رعاته الأمناء ليرعي كنيسته.

اليوم الخامس والعشرون من شهر هاتور شهادة القديس مرقوريوس أبي سيفين	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ١٧: ٤٠,٣٤)
إنجيل العشية: (مت٨:٥-١٣)
مزمور باكر: (مز ٦٧: ٤,٣٣)
إنجيل باكر: (لو١٢:٤-١٢)
البولس: (٢كو١٠:١-١٨)

الكاثوليكون: (١بط٤:١-١١)
الإبركسيس: (أع١٢:٢٥-١٣:١٢)
مزمور إنجيل القداس: (مز ٤٤: ٥)
إنجيل القداس: (مت١٢:٩-٢٣)

إنجيل القداس (مت١٢:٩-٢٣):-

" ٩- ثم انصرف من هناك و جاء الى مجمعهم.
١٠- و اذا انسان يده يابسة فسالوه قائلين هل يحل الابراء في السبوت لكي يشتكوا عليه.
١١- فقال لهم اي انسان منكم يكون له خروف واحد فان سقط هذا في السبت في حفرة افما يمسكه و يقيمه.
١٢- فالانسان كم هو افضل من الخروف اذا يحل فعل الخير في السبوت.
١٣- ثم قال للانسان مد يدك فمدها فعادت صحيحة كالاخرى.
١٤- فلما خرج الفريسيون تشاوروا عليه لكي يهلكوه.
١٥- فعلم يسوع و انصرف من هناك و تبعته جموع كثيرة فشفاهم جميعا.
١٦- و اوصاهم ان لا يظهروه.
١٧- لكي يتم ما قيل باشعياء النبي القائل.
١٨- هوذا فتاي الذي اخترته حبيبي الذي سرت به نفسي اضع روحي عليه فيخبر الامم بالحق.
١٩- لا يخاصم و لا يصيح و لا يسمع احد في الشوارع صوته.
٢٠- قصبة مرضوضة لا يقصف و فتيلة مدخنة لا يطفئ حتى يخرج الحق الى النصرة.
٢١- و على اسمه يكون رجاء الامم.
٢٢- حينئذ احضر اليه مجنون اعمى و اخرس فشفاه حتى ان الاعمى الاخرس تكلم و ابصر.
٢٣- فبهت كل الجموع و قالوا العل هذا هو ابن داود "

هذا الإنجيل نرى فيه [١] المسيح يشفي صاحب اليد اليابسة والأعمى المجنون الأخرس.

[٢] المسيح **لا يقصف قصبة مرضوضة.. حتى يخرج الحق إلى النصرة.**

اليوم تحتفل الكنيسة بذكرى شهداء شهدوا للحق بقوة أمام أباطرة ولم يهابوا العذابات. وهذا هو الشفاء الحقيقي فقد فتح المسيح عيونهم فعرفوا الحق وما عادوا خرساً بل شهدوا للحق وما عادت يدهم يابسة بل أمسكوا بسيف (كما أعطى الملاك سيف لمرقوريوس) هو سيف كلمة الله شهدوا به للحق وإنتصر الحق على الباطل= **حتى يخرج الحق إلى النصرة** أما من إختار طريق الأوثان وطريق محبة حياته فأنكر المسيح فهو المجنون الأعمى الأخرس ذو اليد اليابسة. والمسيح يريد شفاء طبيعتنا لنختار الحق ونشهد له وهو لا يترك أحد حتلو كان **قصبة مرضوضة أو فتيلة مدخنة** ويعطيه قوة **حتى يخرج الحق إلى النصرة.**

مزمور إنجيل القداس (مز ٤٤: ٥):- " **تقلد سيفك على فخذك، أيها القوى، بحسنك وجمالك، إستله وانجح واملك. هلليلويا** "

تقلد سيفك على فخذك= هذه نبوة عن المسيح أساساً الذي حمل صليبه كسيف يخرج به الحق إلى النصرة والفخذ إشارة لجسد المسيح الذي حارب به الشيطان مصلوباً. ولكن هذا فيه تلميح للسيف الذي أعطاه الملاك لمرقوريوس، بل لكل كلمة حق شهادة للمسيح خرجت من أحد القديسين الشهداء دون خوف من ألم أو موت. فكانت آلامهم هي صليب يحملونه في أجسادهم شركة مع المسيح نصرة للحق.

بحسنك وجمالك= هذه عن المسيح أساساً فهو الأبرع جمالاً من بني البشر فهو وحده بلا خطية. لكن هذه إشارة للجمال الذي يراه الله في تقوى القديسين وقبولهم للصليب. "ها أنت جميلة" (نش١: ١٥ + ٢: ١٣، ١٤ + ٤: ١، ٧ + ٦: ٤ + ٧: ٦)

أيها القوي= فالله أعطى قوة للجسد الضعيف واليد الضعيفة للشهداء ليقفوا أمام ملوك.

للشهداء ليقفوا أمام ملوك.

إستله وإنجح وأملك= هذه تقال للشهداء الذين إستلموا سيف الحق من يد المسيح وقاوموا الملوك ونجحوا في هزيمة إبليس الباطل فإمتلكوا نصيبهم المعد لهم في السماء.

السنكسار:- ٢٥ هاتور

" إستشهاد القديس مرقوريوس أبى سيفين بالقرن الثالث الميلادى

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس مرقوريوس الشهير بابي السيفين ، وقد ولد هذا القديس بمدينة رومية من أبوين مسيحيين ، فأسمياه فيلوباتير وأدباه بالآداب المسيحية ، ولما بلغ دور الشباب انتظم في سلك الجندية أيام الملك داكيوس الوثني ، وأعطاه الرب قوة وشجاعة أكسبته رضاء رؤسائه فدعوه باسم مرقوريوس ، وكان من المقربين لدي الملك ، وحدث إن ثار البربر على رومية فخرج داكيوس لمحاربتهم ففزع عندما رأى كثرتهم ، ولكن القديس مرقوريوس طمأنه قائلا "لا تخف لان الله سيهلك أعداءنا ويجعل الغلبة لنا"

، ولما انصرف من أمام الملك ظهر له ملاك في شبه إنسان بلباس ابيض اعطاه سيفا قائلا له "إذا غلبت أعدائك فاذكر الرب إلهك" ، فلما انتصر داكيوس على أعدائه ورجع مرقوريوس ظافرا ظهر له الملاك وذكره بما قاله قبلا ، أي إن يذكر الرب إلهه ، أما الملك داكيوس فأراد إن يبخر لأوثانه هو وعسكره ، فتخلف القديس مرقوريوس ، ولما أعلموا الملك بذلك استحضره وأبدي دهشته من العدول عن ولائه له ، ووبخه على تخلفه ، فرمي القديس منطقته ولباسه بين يدي الملك وقال له "إنني لا اعبد غير ربي والهي يسوع المسيح" ، فغضب الملك وأمر بضربه بالجريد والسياط ، ولما رأى تعلق أهل المدينة والجند به ، خشي الملك إن يثوروا عليه بسببه ، فأرسله مكبلا بالحديد إلى قيصرية ، وهناك قطعوا رأسه فكمل جهاده المقدس ونال إكليل الحياة في ملكوت السموات .

شفاعته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . "

شــهادة القديس مرقوريوس أبي ســيفين. وكان جندياً شــجاعاً ومســيحياً تقياً. حينما خرج البربر على داكيوس خاف داكيوس فطمأنه مرقوريوس بأنه سيغلب. وظهر ملاك لمرقوريوس وقال إذا غلبت فأذكر الرب وأعطاه سيفاً فصار له سيفين

[١] ســيف الجندية [٢] الســيف الذي أعطاه له الملاك وهو ســيف القوة الإلهية. وبعد الحرب طلب منه الملك عبادة الأوثان فرفض فعذبوه وإستشهد.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

٨بابه	شهادة القديس مطرا ومن معه أيام داكيوس
٢٨بابه	شهادة القديسين مركيانوس ومركوريوس على يد الملك الأريوسي.
٥طوبه	شهادة القديس أوساغنيوس الجندي
٢٨برموده	شهادة القديس ميليوس الناسك
٢٥بشنس	شهادة أنبا قلته الأنصناوي الطبيب.
٢٥ أبيب	تكريس كنيسة القديس مرقوريوس أبي سيفين.

اليوم	السنكسار
٨ بابه	**إستشهاد القديس مطرا الشيخ السكندري** **في مثل هذا اليوم إستشهد القديس مطرا الشيخ ، الذي عاش في القرن الثالث الميلادي ، وكان من أهل الإسكندرية ، مؤمنا مسيحيا . ولما ملك داقيوس أثار عبادة الأوثان . واضطهد الشعب**

	المسيحي في كل مكان ووصلت أوامره إلى الإسكندرية . فوقع الاضطهاد على أهلها وسعى بعضهم ضد هذا القديس فاستحضره إلى الإسكندرية وسأله عن إيمانه ، فاعترف بالسيد المسيح انه اله حق من اله حق . فأمره الوالي بالسجود للأصنام ، ووعده بوعود جزيلة فلم يقبل منه ، فتوعده بالعقاب فلم يرجع عن رأيه ، بل صاح قائلا: أنا لا أسجد إلا للمسيح خالق السماء والأرض ، فغضب الوالي وأمر بضربه ، فضرب ضربا موجعا وعلقوه من ذراعه ، ثم حبسوه ، وجرحوا وجهه وجبينه بقضيب محمى . وأخيرا إذ بقى مصرا على إيمانه ، ضربوا عنقه خارج المدينة . صلاته تكون معنا . آمين . **إستشهاد القديس أباهور وطوسيا وأولادهما والأنبا أغاثون المتوحد** في مثل هذا اليوم تذكار القديسين أباهور وطوسيا وأولادها بطموه . والأنبا أغاثون المتوحد . صلاة الجميع تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا . آمين .
٢٨بابه	**إستشهاد القديس ماركيانوس ومرقوريوس** في مثل هذا اليوم من سنة ٣٥١ ميلادية إستشهد القديسان العظيمان مركيانوس و مرقوريوس ، وقد كانا تلميذين للأب القديس بولس الشهيد بطريرك مدينة القسطنطينية ، وسبب إستشهادهما هو إن الملك قسطنطينوس بن قسطنطين لما انتصر ، وافق بما قاله اريوس فعارضه الاب بولس البطريرك فنفاه إلى بلاد الأرمن حيث قتل مخنوقا . وكان هذان القديسان قد بكيا عليه يوم نفيه . ووصفا الملك قائلين "انه يعتقد اعتقاد اريوس المحروم" ، فوشي بهما أحد الأريوسيين لدي الملك حيث كان بإحدى الضياع . فاستحضرهما وأمر بقتلهما بالسيف . فقتلا ودفنا وبقيا إلى زمان القديس يوحنا ذهبي الفم الذي لما اطلع على قضيتهما أرسل فاحضر جسديهما المكرمين إلى مدينة القسطنطينية . وبني لهما هيكلا ونقل جسديهما إليه . وعيد لهما . صلاتهما تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
٥طوبه	**إستشهاد القديس أوساغينوس الجندى أيام الملك يوليانوس** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس أوساغنيوس وقد كان جنديا في عهد الملك قسطنطين الكبير . وكان كثير الرحمة وحدث ان الملك قسطنطين لما رأى علامة الصليب لم يفهم معناها لأنه لم يكن قد آمن بعد . سال هذا الجندي فعرفه أنها علامة السيد المسيح . فطفق الملك يفكر في هذا الأمر وخصوصا في تلك الجملة التي كانت مكتوبة على علامة الصليب وهي " بهذا تغلب " ولما كان الليل ظهر له السيد المسيح في حلم وأراه علامة الصليب وأمره ان يصنع أعلام جيشه على مثالها . وفي الصباح فعل الملك ما أمر به الرب فانتصر على أعدائه ، ودخل رومية ظافرا . واصبح من ذلك الحين مسيحيا . وأقام منار دين المسيح في المسكونة كلها .

وعاش اوساغنيوس الجندي حتى بلغ من العمر المئة والعشرين سنة ووصل إلى زمان يوليانوس الملك العاصي . وكان يومًا ما مارا في أحد شوارع أنطاكية فوجد اثنين يتخاصمان . فأوقفاه ليحكم بينهما نظرا لشيخوخته الموقرة . فحكم لهما بما أرضاهما فسعى به بعض الأشرار لدي الملك يوليانوس بأنه جعل نفسه حاكما للمدينة . فاستحضره الملك وانتهره قائلا له : من الذي أقامك حاكما وقاضيا فأجابه اوساغنيوس بجرأة إنني لست حاكما ولا قاضيا ولكنك أنت تركت عبادة اله السماء الذي روحك في يديه وسجدت للأوثان النجسة ولم تقتف اثر الملوك الذين قبلك . لقد أقمت في الجندية مع الملك البار قسطنطين ستين سنة ومع أولاده من بعده فلم أر اشر منك . فحنق الملك عليه جدا وأمر بصلبه ووضع مشاعل في جنبيه ففعلوا به كل ذلك وهو صابر حبا في السيد المسيح . وأخيرا أمر الملك بقطع رأسه . ولما اقترب منه السياف طلب منه ان يمهله حتى يصلي ، ولما انتهي من صلاته قطعوا رأسه المقدس ونال إكليل الشهادة . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .

إستشهاد القديس بانيكاروس الفارسي

في مثل هذا اليوم تذكار إستشهاد القديس بانيكاروس الفارسي .

تحتفل الكنيسة بعيده في الخامس من طوبة . لعله هو بعينه أناطوليوس المذكور تحت ١٢ طوبة في السنكسار بعد القديس تادرس المشرقي مباشرة ، بكونه صديقه وشريكه في العمل كما في الشهادة .

كان من بلاد الفرس ، أُقيم رئيسًا للجند ، وكان محبوبًا لدى الملوك بسبب شجاعته . في عهد الإمبراطور دقلديانوس ، إذ كان نائمًا أبصر رؤيا كأنه قد ارتفع إلى السماء وقام إثنان من جيش الروم بتعميده في بحيرة نارية هما تادرس المشرقي وليونديوس العربي (في سنكسار رينيه باسيه "الغربي") ، وكأن الأول قد تسلمه ابنا له . في الغد رأى بانيكاروس الفارسي الرجلين اللذين رآهما في الحلم قد جاءا فعلاً، وأخذاه معهما من فارس إلى بلاد الروم ، وقد روى الثلاثة أنهم نظروا ذات الرؤيا في ليلة واحدة فتعجبوا .

نياحة البابا ثيؤدوسيوس ال٧٩

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١٠١٦ للشهداء سنة ١٣٠٠ م تنيح البابا ثيؤدوسيوس الثاني البطريرك التاسع والسبعون من بطاركة الكرازة المرقسية .ولد القديس في مدينة بني خصيب (هي حاليا المنيا) وكان يسمي عبد المسيح بن أبي مكين . ترهب في دير أبي فانا (يوجد حاليا غرب ملوي بمحافظة المنيا) باسم الراهب ثيؤدوسيوس . ولما خلا الكرسي البطريركي بنياحة البابا يؤانس السابع وقع إختيارهم على هذا الأب فرسموه قسا في ديره ثم أتوا به إلى القاهرة ورسموه بطريركا سنة ١٢٩٤ م وقد هدأت في أيامه حركة الاضطهاد التي أثيرت على الأقباط في عهد سلفه . قام هذا البابا في سنة ١٢٩٩م بتكريس الميرون المقدس في كنيسة

الشهيد مرقوريوس أبي سيفين بمصر القديمة ومعه أثنا عشر أسقفا . وأقام على الكرسي خمس سنوات وخمسة أشهر وثمانية وعشرين يومًا ثم تنيح بسلام ودفن بدير النسطور بالبساتين ، بركة صلواته فلتكن معنا آمين .

نياحة البابا متاؤس الأول ال٨٧

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١١٢٥ للشهداء سنة ١٤٠٨ م تنيح البابا القديس الأنبا متاؤس البطريرك السابع والثمانون من بطاركة الكرازة المرقسية . ولد هذا القديس في بني روح من أعمال الأشمونين رباه أبواه تربية مسيحية حقيقية وتعلم في كتاب الكنيسة القراءة والكتابة كما حفظ المزامير والمردات وكان يرعي غنم أبيه وقد مال إلى النسك والتقشف منذ صباه ثم ترهب في دير القديسة العذراء المعروف بالمحرق باسم الراهب متي ولكثرة فضائله رسموه قسا . ذهب بعد ذلك إلى دير القديس أنطونيوس وكان يخدم شماسا ولم يعلم أحدا أنه كاهن . وبينما هو في الهيكل خرجت يد من المذبح وأعطته البخور ثلاث دفعات فعلم شيوخ الدير أنه كاهن وأنه لابد أن يصير بطريركا . هرب من الدير خوفا من المجد الباطل وذهب إلى أورشليم وعمل كأجير وكان يقضي الليل ساهرا في الصلاة ولما اشتهرت فضائله في أورشليم رجع إلى دير الأنبا أنطونيوس وكان معاصرا للقديس مرقس الانطوني وقد نالتهما سويا ضيقات كثيرة من الأمير والي البلاد وبعد أن تم الإفراج عنه ذهب إلى دير المحرق وصار قدوة ومنفعة للرهبان . بعد انتقال البابا غبريال اجتمع الأساقفة والاراخنة واستقر رأيهم على إختيار القس متي المحرقي ليصير بطريركا فأختفي عندما سمع الخبر وبتدبير الله تم العثور عليه . ولما وصل مع الوفد إلى القاهرة وهو حزين أخذ مقصا وقص طرف لسانه لكن الرب شفاه وأطلق لسانه فتحقق للجميع أنه هو المختار من الله فرسموه بطريركا سنة ١٣٧٨م . لما جلس على الكرسي لم يغير شيئا من نسكه واتضاعه وصلواته . واهتم بأديرة الرهبان والراهبات كما كان محبا للفقراء مهتما بقضاء طلباتهم ولم يبق شيئا من مال البطريركية حتى خاصمه البعض واتهموه بالتبذير ولكن اقتدي به كثير من الأغنياء في عمل الرحمة . وكان البابا متاؤس عندما يقف على المذبح يلمع وجهه بنور سماوي ويري السيد المسيح قائما وقد وهبه الله موهبة الشفاء .كما كان حمامة سلام بين ملوك الحبشة والسلطان برقوق ملك مصر ، الذي كانت تربطه صداقة قويه به . وقد حلت بهذا البابا ضيقات كثيرة من خلفاء هذا السلطان . عرف البابا يوم نياحته وأصيب بحمي شديدة أنتقل بعدها إلى السماء وله من العمر أكثر من سبعين عاما وقد جلس على الكرسي ثلاثين عاما وخمسة أشهر وستة أيام ودفن بدير الخندق بمدفن البطاركة أسفل كنيسة القديس الأنبا رويس بالقاهرة . وكان من أشهر قديسي عصره الأنبا رويس والقديس مرقس الانطوني والقمص أبرآم الأنطوني ، بركة صلوات الجميع فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . .

٢٨برموده	**إستشهاد ميليوس الناسك** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس ميليوس كان هذا الأب ناسكا ومجاهدا طول أيامه ساكنا مع تلميذيه في مغارة بجبل خوراسان وحدث أن خرج ولدا ملك خوراسان لصيد الوحوش ونصبا شباكهما فوقع هذا القديس دأخلها . وكان لابسا ثوبا من الشعر فلما رأياه خافا منه وسألاه قائلين " أمن الإنس أنت أم من الجن ؟ " فأجابهما " " أنا إنسان خاطئ ساكن في هذا الجبل لعبادة الرب يسوع المسيح ابن الله الحي " فقالا له " ليس اله إلا الشمس والنار فقدم الضحايا لهما وإلا قتلناك " فأجابهما : " ان هذه خليقة الله وصنعة البشر وأنتما لا تعرفان الحق . الأفضل لكما أن تعبدا الإله الحقيقي ، خالق هذه كلها " فقالا له : " أتزعم أن المصلوب من اليهود اله " ؟ فقال " نعم ذلك الذي صلب الخطية وأمات الموت هو الإله " فحنق الاثنان عليه وأمسكا تلميذيه وعذباهما ثم قتلاهما . وظلا يعذبان القديس مدة أسبوعين أخيرا وقف أحدهما من خلفه والأخر من الأمام ليضرباه بانشاب ورماه الواحد من هنا والأخر من هناك حتى تنيح بسلام وفي الغد ركضا وراء وحش وضرباه بالنشاب فعاد سهم كل منهما في قلبه فمات الاثنان . صلاة هذا القديس تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين **إستشهاد القديسة باسالسفوس ومن معها بجبل خورسان** في مثل هذا اليوم إستشهاد القديسة باسالسفوس ومن معها بجبل خورسان . صلاتهم تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديا أمين .
٢٥بشنس	**إستشهاد القديس كولوتس الأنصناوي (الشهير باسم أبو قلتة)** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس كولوتس الأنصناوي (الشهير باسم أبو قلته) كان القديس ابنا لوالدين يخافان الله وكان والده واليا على أنصنا وظل يطلب من الرب يسوع المسيح أن يرزق ولدا . فرزقه هذا القديس . فأدبه بالآداب المسيحية وعلمه الكتابة . فحفظ كثيرا من كتب وتعاليم الكنيسة . وكان طاهرا منذ صغره . أراد أبوه أن يزوجه فلم يقبل . أما أخته فأنها تزوجت أريانا الذي تسلم الولاية بعد والدها ، ولما توفي والدا هذا القديس بني فندقا للغرباء . ثم درس الطب حتى أتقنه وكان يداوى المرضى بلا أجر . ولما كفر دقلديانوس انحاز إليه أريانا حفظا لمركزه . وصار يعذب المسيحيين ، فتقدم القديس كولوتس شقيق زوجة أريانا وصار يوبخه على تركه عبادة الإله الحقيقي ، كما لعن آلهة الملك المرذولة . فلم يمسه أريانا بأذى إكراما لأخته ، بل أرسله إلى والي البهنسا حيث أودع السجن ثلاث سنوات وتوسطت أخته في إخراجه إلى أن تولى والي آخر وعرف خبره ، فاستحضره وهدده فلم يلتفت إلى تهديده فغضب وأمر بتعذيبه . وكان ملاك الرب يأتي إليه ويعزيه . وأخيرا أمر

الوالي بقطع رأسه فنال إكليل الشهادة فكفنه محبيه ووضعوه في مكان إلى أنقضاء زمن الاضطهاد حيث بنوا له كنيسة . وكانت تظهر من جسده آيات عظيمة .

ولهذا القديس كنيسة أثرية في رفا مركز أسيوط ويقام له سنويا احتفال عظيم في يوم إستشهاده وينال زائروه ببركة هذا القديس وبشفاعته الشفاء من الأمراض المختلفة . ومما يذكر أنه يوجد في هذه الكنيسة حجر أثري له تأثير عظيم في أبعاد العقارب عنها إلى يومنا هذا . صلاته تكون معنا . آمين

نياحة الأرخن الكريم المعلم إبراهيم الجوهرى

في مثل هذا اليوم من سنة ١٥١١ للشهداء الأبرار تنيح الأرخن العظيم والمحسن الكريم المعلم إبراهيم الجوهري نشأ هذا الرجل الكامل والعصامي الكريم في القرن الثامن عشر للميلاد ، من أبوين فقرين متواضعين . وكان اسم والده يوسف جوهري وكانت صناعته الحياكة في بلدة قليوب . وكان أبواه مملوءين نعمة وأيمانا . ربياه التربية الدينية في كتاب البلدة فتعلم الكتابة والحساب وأتقنهما . واشتهر منذ حداثته بنسخ الكتب الدينية وتقديمها إلى الكنائس على نفقته الخاصة وكان يأتي بما ينسخه من الكتب إلى البابا يوحنا الثامن عشر البطريرك السابع بعد المائة الذي تولى الكرسي من سنة ١٤٨٦ إلى ١٥١٢ للشهداء (١٧٦٩ – ١٧٩٦ م)

وقد لفتت أنظار هذا البابا كثرة الكتب التي قدمها إبراهيم الجوهري وكثرة ما تكبده من النفقات في نسخها وتجليدها فاستفسر منه عن موارده فكشف له إبراهيم عن حاله فسر البابا من غيرته وتقواه وقربه إليه وباركه قائلا : " ليرفع الرب اسمك ويبارك عملك وليقم ذكراك إلى الأبد " وتوثقت العلاقات بعد ذلك بينه وبين البابا .

والتحق إبراهيم في بدء أمره بوظيفة كاتب لأحد أمراء المماليك ثم توسط البابا لدي المعلم رزق رئيس الكتاب وقتئذ فأتخذه كاتبا خاصا له واستمر في هذه الوظيفة إلى أخر أيام على بك الكبير الذي ألحقه بخدمته . ولما تولى محمد بك أبو الذهب مشيخة البلاد اعتزل المعلم رزق رئاسة الديوان وحل محله المعلم إبراهيم فسطع نجمه من هذا الحين . ولما مات أبو الذهب وخلفه في مشيخة البلاد إبراهيم بك تقلد المعلم إبراهيم رئاسة كتاب القطر المصري وهي اسمي الوظائف الحكومية في ذلك العصر وتعادل رتبة رئاسة الوزارة .

ولم يؤثر هذا المنصب العظيم في أخلاق إبراهيم الجوهري بل زاده تواضعا وكرما وإحسانا حتى جذب إليه القلوب ومن فرط حب إبراهيم بك له أولاه ثقته حتى آخر نسمه من حياته فأخلص له الجوهري كل الإخلاص وتزوج المعلم إبراهيم من سيدة فاضلة تقية شاركته في أخلاقه الطيبة وعاونته في أعمال البر والإحسان وشجعته على تعمير الكنائس ورزق منها بولد اسمه يوسف وابنة اسمها دميانة . وكان يقطن بجهة قنطرة الدكة .

ولما ترعرع ابنه عزم على تأهيله فأعد له دارا خاصة به جهزها بأفخر المفروشات واثمن الأواني والأدوات واستعد لحفلة الزفاف ولكن شاءت إرادة الله أن تختاره وتضمه إلى الأحضان الإبراهيمية قبل زواجه فحزن عليه والداه حزنا شديدا وأغلق المعلم إبراهيم الدار التي جهزها له وبقيت مغلقة إلى أن نهبت .

وقد كان لوفاة هذا الابن الوحيد أثر كبير في نفس إبراهيم وزوجته فازداد رغبة في مساعدة الأرامل واليتامى والمساكين وتعزية الحزانى والمنكوبين فأدهش جميع عارفيه بصبره الغريب واحتماله آلام الفراق وخيبة الأمل ولما أرادت زوجته الاعتراض على أحكام الله ، تر آي لها القديس أنطونيوس الكبير كوكب البرية في حلم وعزاها قائلا : " اعلمي يا ابنتي أن الله أحب ولدك ونقله إليه شابا كما أحب والده لحكمة قصدها لحفظ اسم المعلم الكبير تقيا إذ ربما أفسد ولده شهرته وعاب اسمه وهذا خير جزاء من الله تعالي لزوجك على بره وتقواه فتعزيا وتشجعا واستأنفا أعمالكما المرضية " قال هذا وأختفي . وقد ترآى القديس أنطونيوس في الوقت ذاته للمعلم إبراهيم وعزاه وشجعه . ولما استيقظت الزوجة توجهت إلى زوجها وقصت عليه الرؤيا فأجابها بأنه رأى نفس الرؤيا في هذه الليلة فسلما الآمر لله واستبدلا لباس الحداد باللباس العادي وامتلأ قلباهما عزاء وشاركته زوجته في جميع أعماله الخيرية وصدقاته حتى يوم وفاته وقد توفيت كريمته دميانة بعده بزمن قليل وهي عذراء في ريعان الشباب .

استمر المعلم إبراهيم في رئاسة الديوان حتى حصل انقلاب في هيئة الحكام وحضر لمصر حسن باشا قبطان موفدا من الباب العالي فقاتل إبراهيم بك شيخ البلد ومراد بك أمير الحج واضطرهما للهرب إلى أعالي الصعيد ومعهما إبراهيم الجوهري وبعض الأمراء وكتابهم ودخل قبطان باشا القاهرة فنهب البيوت وأنزل الظلم والعدوان بالأهالي واضطهد المسيحيين ومنعهم من ركوب الدواب المطعمة ومن استخدام المسلمين في بيوتهم ومن شراء الجواري والعبيد وألزمهم بشد الأحزمة وتسلط العامة عليهم فأختبئوا في بيوتهم وكفوا عن الخروج أياما وأرسل يطلب من قاضي القضاة إحصاء ما أوقفه المعلم إبراهيم الجوهري عظيم الأقباط على الكنائس والأديرة من أطيان وأملاك وغير ذلك وبسبب هذه الأحوال أختفت زوجة المعلم إبراهيم الجوهري في بيت أحد المسلمين وكان لزوجها عليه مآثر كبيرة فبحث عنها أعوان السوء ناكرو الجميل والإحسان ودلوا حسن باشا على مكان أختفائها فأجبرها على الاعتراف بأماكن مقتنياتهم فأخرجوا منها أمتعة وأواني ذهب وفضة وسروج وغيرها وبيعت بأثمان عالية ودل بعضهم على مسكن المرحوم يوسف ابن المعلم إبراهيم فصعدوا إليه وأخرجوا كل ما فيه من المفروشات وأثمن الأواني والأدوات وأتوا بها إلى حسن باشا فباعها بالمزاد وقد استغرق بيعها عدة أيام لكثرتها واستمر حسن باشا في طغيانه إلى أن استدعي إلى الأستانة فبارحها غير مأسوف عليه وبعد فترة عاد إبراهيم بك ومراد بك إلى منصبيهما ودخلا القاهرة في ٧ أغسطس سنة ١٧٩١ م وعاد المعلم إبراهيم الجوهري واستأنف

عمله وعادت إليه سلطته ووظيفته ولكنه لم يستمر أكثر من أربع سنوات وقد ظل محبوبا من الجميع لآخر أيامه .

وقد أطلق عليه الناس لقب سلطان الأقباط كما دل على ذلك نقش قديم على حجاب أحد هياكل كنائس دير الأنبا بولا بالجبل الشرقي والكتابة المدونة على القطمارس المحفوظ في هذا الدير أيضا .

وقال عنه الجبرتي المؤرخ الشهير : " انه أدرك بمصر من العظمة ونفاذ الكلمة وعظم الصيت والشهرة مع طول المدة ما لم يسبق لمثله من أبناء جنسه وكان هو المشار إليه في الكليات والجزئيات وكان من ساسة العالم ودهاتهم لا يغرب عن ذهنه شيء من دقائق الأمور ويداري كل إنسان بما يليق به من المدارة ويفعل ما يوجب انجذاب القلوب والمحبة إليه وعند حلول شهر رمضان كان يرسل إلى أرباب المظاهر ومن دونهم الشموع والهدايا وعمرت في أيامه الكنائس والأديرة وأوقف عليها الأوقاف الجليلة والأطيان ورتب لها المرتبات العظيمة والأرزاق المستديمة والغلال

وقال عنه الأنبا يوساب الشهير بابن الأبح أسقف جرجا وأخميم : " أنه كان من أكابر أهل زمانه وكان محبا لله يوزع كل ما يقتنيه على الفقراء والمساكين مهتما بعمارة الكنائس وكان محبا لكافة الطوائف . يسالم الكل ويحب الجميع ويقضي حوائج الكافة ولا يميز واحدا عن الأخر في قضاء الحق .

هذا مختصر حياته العامة . أما عمله الطائفي فيمكن تلخيصه

فيما يأتي :

" أشتهر المعلم إبراهيم الجوهري بحبه الشديد لتعمير الكنائس والأديرة وإصلاح ما دمرته يد الظلم فبواسطة نفوذه الحكومي وما له من الأيادي البيضاء على الحكام المسلمين تمكن من استصدار الفتاوى الشرعية بالسماح للأقباط بإعادة ما تهدم من الكنائس والأديرة . اوقف الأملاك الكثيرة والأراضي والأموال لا صلاح ما خرب منها وقد بلغت حجج تلك الأملاك ٢٣٨ حجة مدونة في كشف قديم محفوظ بالدار البطريركية كما اشتهر بنسخ الكتب الثمينة النادرة وإهدائها لجميع الكنائس والأديرة فلا تخلو كنيسة من كتبه وآثاره .

وهو أول من سعى في إقامة الكنيسة الكبرى بالأزبكية وكان محرما على الأقباط في الأزمنة الغابرة أن يشيدوا كنائس جديدة أو يقوموا بإصلاح القديم منها إلا بآذن من الهيئة الحاكمة . يحصلون عليه بعد شق الأنفس فاتفق أن إحدى الأميرات قدمت من الاستانة إلى مصر لقضاء مناسك الحج فباشر المعلم إبراهيم بنفسه أداء الخدمات اللائقة بمقام هذه الأميرة وأدي لها الواجبات اللازمة لراحتها وقدم لها هدايا نفيسة فأرادت مكافأته وإظهار اسمه لدي السلطان فالتمس منها السعي لإصدار فرمان سلطاني بالترخيص له ببناء كنيسة بالأزبكية حيث يوجد محل

	سكنه وقدم لها بعض طلبات أخرى خاصة بالأقباط والاكليروس فأصدر السلطان أمرا بذلك ولكن عاجلته المنية قبل الشروع في بناء الكنيسة فأتمها أخوه المعلم جرجس الجوهري . ولكي لا تتغير مواعيد الصلاة بكنيسة العذراء الكبرى بحارة زويلة لعامة الشعب قام بإنشاء كنيسة صغري باسم الشهيد مرقوريوس أبي سيفين بجوارها حتى يتمكن موظفو الحكومة من حضور القداس معه فيها بما يتفق مع مواعيد العمل في مصالحهم وقام بتجهيز أصناف الميرون ومواده على حسابه الخاص وأرسلها بصحبة أخيه المعلم جرجس لغبطة البابا البطريرك بالقلاية العامرة وفي سنة ١٤٩٩ ش (١٧٨٣م) بني المعلم إبراهيم السور البحري جميعه وحفر ساقيه لدير كوكب البرية القديس أنطونيوس بعد أن أهتم ببناء هذا السور من القبلي والغربي في سنة ١٤٩٨ ش ويعرف إلى الآن باسم سور الجوهري . وقام أيضا بتجديد مباني كنيسة العذراء المغيثة بحارة الروم في سنة ١٥٠٨ ش (١٧٩٢م) وشيد كنيسة الشهيد أبي السيفين بدير أنبا أبوللو وأنبا أبيب (ولكنها هدمت في سنة ١٨٨١ م لتوسيع كنيسة مار يوحنا) وقصر السيدة بالبرموس وقصر السيدة بالسريان وأضاف إلى دير البرموس خارجة من الجهة القبلية ، وبني حولها سورا وبلغت مساحتها ٢٤٠٠ مترا مربعا وبالأختصار بني كنائس كثيرة وعمر البراري وبني الأديرة واهتم بالرهبان الساكنين فيها وفرق القرابين وأيضا الشموع والزيت والستور وكتب البيعة على كل كنيسة في أنحاء القطر المصري ووزع الصدقات على جميع الفقراء والمساكين في كل موضع واهتم لهم بالطعام والكسوة وكذا الأرامل واليتامى الذين ليس لهم من يهتم بهم ورتب لهم في كل شهر ما يقوم بكفايتهم . وذلك حتى ما شهد له به ابن الأبح في مرثية البابا يوأنس البطريرك (١٠٧) وظل على هذه الحال إلى أن أنتقل دار الخلود في يوم الاثنين ٢٥ بشنس سنة ١٥١١ش (٣١ مايو سنة ١٧٩٥م) فحزن عليه الجميع كما أسف على وفاته أمير البلاد إبراهيم بك فسار في جنازته إكراما له وتقديرا منه لمقامه السامي ورثاه البابا يوأنس الذي كان يخصه بعظيم محبته وقد دفن في المقبرة الخاصة التي بناها لنفسه بجوار كنيس
٢٥ أبيب	**تذكار تكريس كنيسة الشهيد مرقوريوس أبى سيفين** في مثل هذا اليوم تعيد الكنيسة بتذكارتكريس كنيسة القديس العظيم محب أبويه الشهيد مرقوريوس أبي السيفين أما ترجمة حياته فقد كتبت تحت اليوم الخامس والعشرين من شهر هاتور .صلاته تكون معنا . آمين **نياحة القديسة تكلة** في مثل هذا اليوم تنيحت القديسة تكلة التي كانت في أيام بولس الرسول واتفق أنه لما خرج بولس من أنطاكية وأتى إلى ايقونية أن أخذه رجل مؤمن اسمه سيفاروس إلى بيته . فاجتمعت اليه جموع كثيرة ليسمعوا تعليمه . ولما سمعت به العذراء تكلة تطلعت من الطاقة لتسمع تعاليمه

فطاب قلبها لذلك وتبعت الرسول فحزن أبوها وكل ذويها وأرادوا منعها من متابعة بولس في إجتماعاته . وإذ لم تذعن لرأيهم عرض أبوها أمرها على الوالي ليمنعها من سماع تعاليم بولس . فاستحضر الوالي بولس الرسول وفحص تعاليمه وإذ لم يتمكن من إيجاد علة عليه اعتقله أما تكلة فنزعت عنها أفخر ملابسها وحليها ولبست ثياب العبيد ، وأتت إلى القديس بولس في السجن وخرت عند قدميه فلما طلبوها لم يجدوها وعرفوا أنها عند بولس الرسول فأمر الوالي بحرقها وكانت أمها تصيح قائلة احرقوها عبرة لغيرها لان نسوة كثيرات من العائلات الشريفة كن قد آمن بواسطة تعاليم الرسول فطرحوها في النار فلم تؤذها وخرجت منها وذهبت إلى بولس ثم توجهت إلى أنطاكية وهنا رآها أحد القواد فأدهشه جمالها وطلب الزواج منها فرفضت قائلة أني عروس المسيح فسعى بها عند الوالي فقبض عليها و ألقاها للأسود فلبثت يومين ولم تؤذها ثم أتت إلى حيث الرسول فأمرها أن تبشر بالمسيح في أيقونية فمضت إلى هناك ونادت بالمسيح في أيقونية فمضت إلى هناك ونادت بالمسيح فأمن أبوها على يديها ثم تنيحت بسلام .

صلاتها تكون معنا . آمين

إستشهاد القديستين تكلة وموجي

وفي مثل هذا اليوم إستشهدت القديستان تكلة وموجي . وقد ولدتا بقراقص وتربيتا عند معلمة هناك واتفق عند عبورهما البحر أن شاهدتا الوالي يعذب المسيحيين فتعجبتا من قساوة قلبه وظهر لهما ملاك الرب وأراهما مجد القديسين فقصدتا الإسكندرية وهناك اعترفتا بالسيد المسيح أمام الوالي ، فعذبهما عذابا شديدا ثم قطع رأس القديسة موجي أما القديسة تكلة فقد أرسلها إلى دمطو بعد عذاب كثير . وهكذا نالت الاثنتان إكليل الشهادة . صلاتهما تكون معنا . آمين

إستشهاد القديسة لياربة

في مثل هذا اليوم إستشهدت القديسة لياربة . ولدت بدمليانا بالقرب من دميرة ، من أبوين مسيحيين تقيين فنشأت على الطهارة وكانت مداومة على الصوم والصلاة ولما بلغت من العمر اثنتي عشر سنة ظهر لها ملاك الرب وهي تعمل وقال لها : لماذا أنت جالسة هنا والجهاد قائم والإكليل معد فوزعت كل مالها وأتت إلى طوه ومنها إلى سرسنا (مركز الشهداء منوفية) فوجدت الوالي واعترفت أمامه بالسيد المسيح فعذبها كثيرا وكان هناك القديس شنوسي الذي كان يعزيها ويشجعها . أما الوالي فقد شدد عليها العذاب حيث مشط لحمها ووضع في أذنيها مسامير سأخنة ثم ربطها مع سبعة آلاف وستمائة شهيد وأخذهم معه وسافر وفيما هم في المركب قفز تمساح من البحر وخطف طفلا وحيدا لامه فبكت وولولت عليه فتحننت عليها هذه القديسة وصلت إلى السيد المسيح . فأعاد التمساح الطفل حيا سليما . ولما أتوا إلى طوة طرح الوالي القديسة في النار فلم تمسسها بأذى فقطعوا أعضاءها ورأسها وألقوها في النار فنالت إكليل الشهادة .صلاتها تكون معنا . آمين

	إستشهاد القديس أبا إسحق **وفي مثل هذا اليوم إستشهد القديس إسحق من أهل شما (مركز أشمون) مركز أشمون يعمل في حراسة بستان . وكان صالحا وديعا تقيا . لم يأكل لحما ولا شرب خمرا يصوم يومين ويفطر على البقول . وما يفضل من أجرته يفتقد به الفقراء والمساكين وظهر له ملاك الرب في رؤيا وأمره أن يمضي إلى الوالي ويعترف باسم المسيح لينال إكليل الشهادة ففرح ووزع كل ما عنده وأتى إلى الوالي واعترف بالسيد المسيح فعذبه كثيرا وكان الرب يقويه ويشفيه وبعد ذلك قطع الوالي رأسه المقدسة فنال إكليل الشهادة وأتى أهل بلده وأخذوا جسده الطاهر بإكرام وقد أظهر الله منه آيات عظيمة . صلاته تكون معنا . آمين**

مزمور العشية (مز١٧: ٤٠,٣٤):- " **الذي يُعلم يدي القتال، وجعل ساعدي أقواساًمن نحاس، ومنطقتني قوة فى الحرب، وجعلت كل الذين قاموا علىّ تحتي. هلليلويا** "

الذي يعلم يديَّ القتال=ليس قتال المعارك الحربية بل قتال ضـــد الباطل والشـــهادة للحق وهذا معنى أن يعطي الملاك سيفاً لمرقوريوس.

جعل ساعديَّ أقواساً من نحاس= هذه مثل شفاء السيد المسيح لصاحب اليد اليابسة. أي الشفاء صار للطبيعة المتراخية في الشـهادة للحق، فصـارت طبيعة قوية كأن الذراع تحول لقوس من نحاس، والنحاس يشـير للدينونة، فلقد صار المؤمن القوي يدوس الشيطان والخطية.

عقَلْتَ كل الذين قاموا علّى تحتي= كل أعدائي صاروا تحت قدميّ (المقصود الشيطان لو١٠:١٩).

إنجيل العشية (مت٨:٥-١٣):-

" ٥- و لما دخل يسوع كفرناحوم جاء اليه قائد مئة يطلب اليه.

٦- و يقول يا سيد غلامي مطروح في البيت مفلوجا متعذبا جدا.

٧- فقال له يسوع انا اتي و اشفيه.

٨- فاجاب قائد المئة و قال يا سيد لست مستحقا ان تدخل تحت سقفي لكن قل كلمة فقط فيبرا غلامي.

٩- لاني انا ايضا انسان تحت سلطان لي جند تحت يدي اقول لهذا اذهب فيذهب و لاخر ائت فياتي و لعبدي افعل هذا فيفعل.

١٠- فلما سمع يسوع تعجب و قال للذين يتبعون الحق اقول لكم لم اجد و لا في اسرائيل ايمانا بمقدار هذا.

١١- و اقول لكم ان كثيرين سياتون من المشارق و المغارب و يتكئون مع ابراهيم و اسحق و يعقوب في ملكوت السماوات.

١٢- و اما بنو الملكوت فيطرحون الى الظلمة الخارجية هناك يكون البكاء و صرير الاسنان.

١٣- ثم قال يسوع لقائد المئة اذهب و كما امنت ليكن لك فبرا غلامه في تلك الساعة"

قائد مئة بإيمان عظيم يقول للسيد **لست مستحقاً أن تدخل تحت سقف بيتي لكن قل كلمة فقط فيبرأ غلامي** [قائد المئة هو جندي روماني مثل مرقوريوس] ويعلق السيد المسيح على هذا قائلاً **كثيرين سيأتون من المشارق والمغارب ويتكئون مع إبراهيم وإسحق ويعقوب في ملكوت السموات** فكل الشهداء الذين نحتفل بهم كانوا من الأمم وآمنوا وكان إيمانهم قوياً مثل قائد المئة وهم الآن في حضن إبراهيم وإسحق ويعقوب.

مزمور باكر (مز٦٧: ٣٣,٤):- " **عجيب هو الله فى قديسيه، إله إسرائيل هو يعطى قوة وعزاء لشعبه، والصديقون يفرحون ويتهللون أمام الله، ويتنعمون بالسرور. هلليلويا** "

عجيب هو الله في قديسيه= الله يصنع معهم عجائب ويشفي أجسادهم عند تعذيبهم ليفهموا أنه يصاحبهم فيستمروا شاهدين للحق. ليس هذا فقط بل **إله إسرائيل هو يعطي قوة وعزاء لشعبه** بل **يفرحون ويتهللون** حتى وسط العذابات وفي الدهر الآتي **يتنعمون بالسرور**.

إنجيل باكر (لو١٢: ٤-١٢):-

" **٤- و لكن اقول لكم يا احبائي لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد و بعد ذلك ليس لهم ما يفعلون اكثر.**

٥- بل اريكم ممن تخافون خافوا من الذي بعدما يقتل له سلطان ان يلقي في جهنم نعم اقول لكم من هذا خافوا.

٦- اليست خمسة عصافير تباع بفلسين و واحد منها ليس منسيا امام الله.

٧- بل شعور رؤوسكم ايضا جميعها محصاة فلا تخافوا انتم افضل من عصافير كثيرة.

٨- و اقول لكم كل من اعترف بي قدام الناس يعترف به ابن الانسان قدام ملائكة الله.

٩- و من انكرني قدام الناس ينكر قدام ملائكة الله.

١٠- و كل من قال كلمة على ابن الانسان يغفر له و اما من جدف على الروح القدس فلا يغفر له.

١١- و متى قدموكم الى المجامع و الرؤساء و السلاطين فلا تهتموا كيف او بما تحتجون او بما تقولون.

١٢- لان الروح القدس يعلمكم في تلك الساعة ما يجب ان تقولوه "

كلمات تعزية= **لا تخافوا من الذين يقتلون جسدكم**. فسلاح إبليس هو أن نحب أنفسنا فننكر المسيح. والمسيح يقول هذا لنفكر بعقل أننا سنموت إن آجلاً أو عاجلاً إذاً لنموت دون أن ننكره فنهلك أبدياً.

البولس (٢كو١٠: ١-١٨):-

" **١- ثم اطلب اليكم بوداعة المسيح و حلمه انا نفسي بولس الذي في الحضرة ذليل بينكم و اما في الغيبة فمتجاسر عليكم.**

٢- و لكن اطلب ان لا اتجاسر و انا حاضر بالثقة التي بها ارى اني ساجترئ على قوم يحسبوننا كاننا نسلك حسب الجسد.

٣- لاننا و ان كنا نسلك في الجسد لسنا حسب الجسد نحارب.

٤- اذ اسلحة محاربتنا ليست جسدية بل قادرة بالله على هدم حصون.

٥- هادمين ظنونا و كل علو يرتفع ضد معرفة الله و مستاسرين كل فكر الى طاعة المسيح.

٦- و مستعدين لان ننتقم على كل عصيان متى كملت طاعتكم.

٧- اتنظرون الى ما هو حسب الحضرة ان وثق احد بنفسه انه للمسيح فليحسب هذا ايضا من نفسه انه كما هو للمسيح كذلك نحن ايضا للمسيح.

٨- فاني و ان افتخرت شيئا اكثر بسلطاننا الذي اعطانا اياه الرب لبنيانكم لا لهدمكم لا اخجل.

٩- لئلا اظهر كاني اخيفكم بالرسائل.

١٠- لانه يقول الرسائل ثقيلة و قوية و اما حضور الجسد فضعيف و الكلام حقير.

١١- مثل هذا فليحسب هذا اننا كما نحن في الكلام بالرسائل و نحن غائبون هكذا نكون ايضا بالفعل و نحن حاضرون.

١٢- لاننا لا نجترئ ان نعد انفسنا بين قوم من الذين يمدحون انفسهم و لا ان نقابل انفسنا بهم بل هم اذ يقيسون انفسهم على انفسهم و يقابلون انفسهم بانفسهم لا يفهمون.

١٣- و لكن نحن لا نفتخر الى ما لا يقاس بل حسب قياس القانون الذي قسمه لنا الله قياسا للبلوغ اليكم ايضا.

١٤- لاننا لا نمدد انفسنا كاننا لسنا نبلغ اليكم اذ قد وصلنا اليكم ايضا في انجيل المسيح.

١٥- غير مفتخرين الى ما لا يقاس في اتعاب اخرين بل راجين اذا نما ايمانكم ان نتعظم بينكم حسب قانوننا بزيادة.

١٦- لنبشر الى ما وراءكم لا لنفتخر بالامور المعدة في قانون غيرنا.

١٧- و اما من افتخر فليفتخر بالرب.

١٨- لانه ليس من مدح نفسه هو المزكى بل من يمدحه الرب "

إشارة للقوة التي بها نحارب الشيطان والملوك الوثنين يقول الرسول "أسلحة محاربتنا ليست جسدية.. إن كنا نسلك حسب الجسد لا نحارب حسب الجسد"

الكاثوليكون (١بط٤: ١-١١):-

" ١- فاذ قد تالم المسيح لاجلنا بالجسد تسلحوا انتم ايضا بهذه النية فان من تالم في الجسد كف عن الخطية.

٢- لكي لا يعيش ايضا الزمان الباقي في الجسد لشهوات الناس بل لارادة الله.

٣- لان زمان الحياة الذي مضى يكفينا لنكون قد عملنا ارادة الامم سالكين في الدعارة و الشهوات و ادمان الخمر و البطر و المنادمات و عبادة الاوثان المحرمة.

٤- الامر الذي فيه يستغربون انكم لستم تركضون معهم الى فيض هذه الخلاعة عينها مجدفين.

٥- الذين سوف يعطون حسابا للذي هو على استعداد ان يدين الاحياء و الاموات.
٦- فانه لاجل هذا بشر الموتى ايضا لكي يدانوا حسب الناس في بالجسد و لكن ليحيوا حسب الله بالروح.
٧- و انما نهاية كل شيء قد اقتربت فتعقلوا و اصحوا للصلوات.
٨- و لكن قبل كل شيء لتكن محبتكم بعضكم لبعض شديدة لان المحبة تستر كثرة من الخطايا.
٩- كونوا مضيفين بعضكم بعضا بلا دمدمة.
١٠- ليكن كل واحد بحسب ما اخذ موهبة يخدم بها بعضكم بعضا كوكلاء صالحين على نعمة الله المتنوعة.
١١- ان كان يتكلم احد فكاقوال الله و ان كان يخدم احد فكانه من قوة يمنحها الله لكي يتمجد الله في كل شيء بيسوع المسيح الذي له المجد و السلطان الى ابد الابدين امين "

فإذ قد تألم المسيح بالجسد عنّا تسلحوا أنتم أيضاً بهذا المثال=السلاح الذي يجب أن نحمله فنهزم عدونا إبليس هو قبول حمل الصليب وإحتمال الألم= فإن من تألم بالجسد كف عن الخطية.

الإبركسيس (أع١٢:٢٥-١٣:١٢):-

(أع١٢:٢٥)

"٢٥- و رجع برنابا و شاول من اورشليم بعدما كملا الخدمة و اخذا معهما يوحنا الملقب مرقس. "

(أع١٣:١-١٢)

" ١- و كان في انطاكية في الكنيسة هناك انبياء و معلمون برنابا و سمعان الذي يدعى نيجر و لوكيوس القيرواني و مناين الذي تربى مع هيرودس رئيس الربع و شاول.
٢- و بينما هم يخدمون الرب و يصومون قال الروح القدس افرزوا لي برنابا و شاول للعمل الذي دعوتهما اليه.
٣- فصاموا حينئذ و صلوا و وضعوا عليهما الايادي ثم اطلقوهما.
٤- فهذان اذ ارسلا من الروح القدس انحدرا الى سلوكية و من هناك سافرا في البحر الى قبرس.
٥- و لما صارا في سلاميس ناديا بكلمة الله في مجامع اليهود و كان معهما يوحنا خادما.
٦- و لما اجتازا الجزيرة الى بافوس وجدا رجلا ساحرا نبيا كذابا يهوديا اسمه باريشوع.
٧- كان مع الوالي سرجيوس بولس و هو رجل فهيم فهذا دعا برنابا و شاول و التمس ان يسمع كلمة الله.
٨- فقاومهما عليم الساحر لان هكذا يترجم اسمه طالبا ان يفسد الوالي عن الايمان.
٩- و اما شاول الذي هو بولس ايضا فامتلا من الروح القدس و شخص اليه.
١٠- و قال ايها الممتلئ كل غش و كل خبث يا ابن ابليس يا عدو كل بر الا تزال تفسد سبل الله المستقيمة.
١١- فالان هوذا يد الرب عليك فتكون اعمى لا تبصر الشمس الى حين ففي الحال سقط عليه ضباب و ظلمة فجعل يدور ملتمسا من يقوده بيده.

١٢- فالوالي حينئذ لما راى ما جرى امن مندهشا من تعليم الرب "

بولس يضرب الساحر عليم بالعمى فيؤمن الوالي. هنا بولس لم يضربه بسيف ولا رمح بل بكلمة **هوذا يد الرب تأتي عليك فتكون أعمى لا تبصر الشمس إلى حين**= هذا سلاح روحي. والله قد يستعمل هذه الأسلحة والأعاجيب حتى تقود غير المؤمنين كهذا الوالي

اليوم السابع والعشرون من شهر هاتور **شهادة يعقوب المقطع الفارسي** **وتكريس بيعة ماربقطر**	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ٤٥: ٧,١) الكاثوليكون: (يع١: ١-١٢)

إنجيل العشية: (مر١: ١٦-٢٢) الإبركسيس: (أع١٥: ١٣-٢١)

مزمور باكر: (مز ١٤٥: ٤,١) مزمور إنجيل القداس: (مز ٧٧: ٥، مز ١٣٤: ٥)

إنجيل باكر: (مت٤: ١٨-٢٢) إنجيل القداس: (مر١٠: ٣٥-٤٥)

البولس: (غل١: ١-١٩)

إنجيل القداس (مر١٠: ٣٥-٤٥):-

" ٣٥- و تقدم اليه يعقوب و يوحنا ابنا زبدي قائلين يا معلم نريد ان تفعل لنا كل ما طلبنا.

٣٦- فقال لهما ماذا تريدان ان افعل لكما.

٣٧- فقالا له اعطنا ان نجلس واحد عن يمينك و الاخر عن يسارك في مجدك.

٣٨- فقال لهما يسوع لستما تعلمان ما تطلبان اتستطيعان ان تشربا الكاس التي اشربها انا و ان تصطبغا بالصبغة التي اصطبغ بها انا.

٣٩- فقالا له نستطيع فقال لهما يسوع اما الكاس التي اشربها انا فتشربانها و بالصبغة التي اصطبغ بها انا تصطبغان.

٤٠- و اما الجلوس عن يميني و عن يساري فليس لي ان اعطيه الا للذين اعد لهم.

٤١- و لما سمع العشرة ابتداوا يغتاظون من اجل يعقوب و يوحنا.

٤٢- فدعاهم يسوع و قال لهم انتم تعلمون ان الذين يحسبون رؤساء الامم يسودونهم و ان عظماءهم يتسلطون عليهم.

٤٣- فلا يكون هكذا فيكم بل من اراد ان يصير فيكم عظيما يكون لكم خادما.

٤٤- و من اراد ان يصير فيكم اولا يكون للجميع عبدا.

٤٥- لان ابن الانسان ايضا لم يات ليخدم بل ليخدم و ليبذل نفسه فدية عن كثيرين"

تكريماً لإسم يعقوب المقطع تجد أن كل قراءات اليوم تشتمل على إسم يعقوب.

في إنجيل القداس نسمع قصة طلب يعقوب ويوحنا إبنا زبدي أن يجلسا عن يمين ويسار الرب ظناً منهما أنه سيكون له ملك عالمي. ورد السيد عليهما أنهما سيصطبغان بالصبغة التي يصطبغ بها هو. ونسمع عن تذمر التلاميذ ظناً أن الرب أعطى ميزة ليعقوب ويوحنا أكثر منهم. وعلمهم السيد درساً أنه أتى ليَخْدِم وليبذل نفسه فدية عن كثيرين ونلاحظ:

١. المسيح لا يعطي المجد بحسب الطلب والمحسوبية. بل بحسب من أعد لهم منذ الأزل. والله بسابق علمه يعلم من يستحق المجد بحسب تعبه "الذين سبق فعرفهم سبق فعينهم" (رو٨:٢٩). إذاً هو يعلم ويعطي وليس لأننا نسأل، وعلمه يسبق حتى أعمالنا. رد السيد الرب هنا تماماً كما قال من أمي وإخوتي.. أي لا تكرموها فقط لأنها أمي بل لأنها تصنع إرادة أبي.

٢. سقطة التلاميذ هنا أنهم تذمروا على يعقوب ويوحنا ظناً أن المسيح أعطاهم وعوداً بمجد أرضي عظيم. وهكذا صنعوا مع يوحنا وقالوا لن يموت (يو٢١). وهذا فهم خاطئ راجع لظننا الخاطئ أن المسيح يحب فلان أكثر من فلان. وحتى الآن نقول لماذا أعطى فلان أكثر مني مع أنني أستحق أكثر. فالمسيح يحبني حتى لو سمح لي بحمل صليب.

٣. المسيح يطلب أن لا نفكر في المكافأة بل نضع في قلبنا فقط أن نتشبه به ونخدم.

٤. القديس يعقوب المقطع عمل ما قاله المسيح هنا فهو ترك المراكز الدنيوية وبذل نفسه حباً في المسيح.

مزمور إنجيل القداس (مز ٧٧: ٥، مز ١٣٤: ٥):- " إذ أقام الشهادة فى يعقوب، ووضع الناموس فى إسرائيل، لأني أنا قد علمتُ أن الرب عظيم هو، وربنا أفضل من جميع الآلهة. هلليلويا "

إذ أقام الشهادة في يعقوب= ذكر إسم يعقوب تكريماً للشهيد يعقوب المقطع. ولكن المعنى أن الشهيد شهد للمسيح حتى الدم. **ووضع الناموس في إسرائيل**= الناموس هو شريعة الله وهذه لمن أحب الله مكتوبة على قلوبهم وأذهانهم (إر ٣١:٣٣+عب٨:١٠)

لأني أنا قد علمت أن الرب عظيم هو= يعقوب المقطع بعد إنكارهُ للمسيح علم من هو وعاد لإيمانه.

السنكسار:- ٢٧ هاتور

" إستشهاد القديس يعقوب الفارسى المقطع

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس يعقوب المقطع ، وكان من جنود سكراد بن صافور ملك الفرس ، ولشجاعته واستقامته ارتقى إلى اسمى الدرجات في بلاط الملك ، وكان له لدى الملك حظوة ودالة ، حتى انه كان يستشيره في كثير من الأمور ، وبهذه الطريقة أمال قلبه عن عبادة السيد المسيح ، ولما سمعت أمه وزوجته وأخته ، انه وافق الملك على اعتقاده ، كتبن إليه قائلات "لماذا تركت عنك الإيمان بالسيد المسيح ، وأتبعت العناصر المخلوقة ، وهي النار والشمس ، إلا فاعلم انك إن لبثت على ما أنت عليه ، تبرأنا منك

وحسبناك كغريب عنا" ، فلما قرا الكتاب بكى وقال "إذا كنت بعملي هذا قد تغربت عن أهلي وجنسي ، فكيف يكون أمري مع سيدي يسوع المسيح" ، ثم ترك خدمة الملك وانقطع لقراءة الكتب المقدسة ، ولما انتهى آمره إلى الملك دعاه إليه ، وإذ رأى تحوله أمر بضربه ضربا موجعا ، وانه مازال لم ينثن عن رأيه يقطع بالسكاكين ، فقطعوا أصابع يديه ورجليه ، وفخذيه وساعديه ، وكان كلما قطعوا عضوا من أعضائه يرتل ويسبح قائلا "ارحمني يا الله كعظيم رحمتك" ، ولم يبق من جسده إلا رأسه وصدره ووسطه ، ولما علم بدنو ساعته الأخيرة سأل الرب من اجل العالم والشعب لكي يرحمهم ويتجنن عليهم ، معتذرا عن عدم وقوفه أمام عزته بقوله "ليس لي رجلان لكي اقف أمامك ، ولا يدان ابسطها قدامك ، وهو ذا أعضائي مطروحة حولي ، فاقبل نفسي إليك يا رب" ، وللوقت ظهر له السيد المسيح وعزاه وقواه فابتهجت نفسه ، وقبل إن يسلم الروح أسرع أحد الجند وقطع رأسه ، فنال إكليل الشهادة ، وتقدم بعض المؤمنين وأخذوا جسده وكفنوه ودفنوه ، فلما سمعت أمه وأخته وزوجته بذلك فرحن وأتين إلى حيث الجسد وقبلنه هن يبكين ، ولفنه بأكفان فأخرة وسكبن على أطيارا غالية ، وبنيت له كنيسة ودير في زمن الملكين البارين أركاديوس وانوريوس ،

و لما علم ملك الفرس بذلك ، وبظهور الآيات والعجائب من جسد هذا القديس وغيره من الشهداء الكرام ، أمر بحرق سائر أجساد الشهداء في كل أنحاء مملكته ، فآتى بعض المؤمنين وأخذوا جسد القديس يعقوب وتوجهوا به إلى أورشليم ، ووضعوه عند القديس بطرس الرهاوي أسقف غزة ، فظل هناك حتى ملك مرقيان الملك الذي اضطهد الأرثوذكسيين في كل مكان ، فأخذ القديس بطرس الأسقف الجسد وحضر إلى الديار المصرية ، ومضى به إلى البهنسا ، وأقام هناك في دير به رهبان قديسون ، وحدث بينما هم يسبحون وقت الساعة السادسة في الموضع الذي فيه الجسد المقدس ، إن ظهر لهم القديس يعقوب مع جماعة من شهداء الفرس واشتركوا معهم في الترتيل وباركوهم ، وغابوا عنهم بعد إن قال لهم القديس يعقوب إن جسدي يكون ههنا كما أمر الرب ، ولما أراد الأنبا بطرس الأسقف العودة إلى بلاده حمل الجسد معه ولما وصل إلى البحر أختطف من بين أيديهم إلى المكان الذي كان به ، صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . "

" تذكار تكريس كنيسة مار بقطر

تذكار تكريس كنيسة مار بقطر ، بركة القديس بقطر تكون معنا آمين . "

شهادة يعقوب المقطع الفارسي، وهو جندي من فارس، أمال الملك قلبه إذ قربه منه فبدأ ينكر المسيح، فهددته أمه وأخواته بالتبرؤ منه، فخاف أن يتبرأ منه المسيح، وأعلن إيمانه فعذبوه وقطعوا أعضاءه ثم إستشهد. وبالرغم من تقطيع أعضاءه كان يسبح وظهر له المسيح يقويه وأنقذ الله جسده إذ ظهرت منه عجائب.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

٢٩بابه	شهادة القديس ديمتريوس التسالونيكي.
٥هاتور	ظهور رأس لنجينوس الجندي الذي طعن جنب المخلص بالحربة وهو على الصليب

١٦كيهك	تذكار شهادة القديس هرواج وحنانيا وخوزي
٦برمهات	شهادة ديسقوروس في زمان العرب.
٢٣أبيب	شهادة القديس لنجينوس (راجع ٥ هاتور من قراءات اليوم)
١٠مسرى	شهادة القديس مطرا.

اليوم	السنكسار
٢٩بابه	**إستشهاد القديس ديمتريوس التسالونيكي** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس العظيم ديمتريوس ، في زمن مكسيميانوس الملك . وكان شابا مسيحيا تقيا من أهل مدينة تسالونيكي . وقد حصل على علوم كثيرة وبالأكثر علوم الكنيسة الأرثوذكسية . وكان يعلم دائمًا وينذر باسم السيد المسيح ، فرد كثيرين إلى الإيمان فسعوا به لدي الملك مكسيميانوس فأمر بإحضاره واتفق عند حضوره إن كان عند الملك رجل مصارع ، قوي الجسم ، ضخم التكوين . قد فاق أهل زمانه بقوته . وكان الملك يحبه ويفتخر به حتى انه خصص أموالا طائلة جائزة لمن يتغلب عليه . فتقدم رجل مسيحي يسمي نسطر من بين الحاضرين وقتئذ وسال القديس ديمتريوس إن يصلي من اجله ، ويصلب بيده المقدسة على جسمه فصلى عليه القديس ورشمه بعلامة الصليب المقدس الذي لا يغلب كل من اعتمد عليه . ومن ثم تقدم وطلب مصارعة ذلك القوي الذي يعتز به الملك . ولما صارعه انتصر عليه . فاغتم الملك لذلك وخجل وتعجب كيف تغلب نسطر عليه ، وسال الجند عن سر ذلك فاعلموه إن رجلا يدعي ديمتريوس صلى عليه وصلب على وجهه . فغضب الملك على القديس وأمر بضربه إلى إن يبخر لألهته ويسجد لها . ولما لم يطعه أمر بطعنه بالحراب حتى يتمزق جسمه ويموت . فاعلموا القديس بذلك ليخيفوه لعله ينثني عن الإيمان بالمسيح ويسجد للأصنام . فقال لهم : اعملوا ما شئتم . فأنني لا اسجد ولا أبخر إلا لربي يسوع الإله الحق . فضربه الجند بالحراب إلى إن اسلم روحه الطاهرة . ولما طرحت جثته المقدسة أخذها بعض المسيحيين ، ووضعوها في تابوت من الرخام وبقي مخفيا إلى إن انقضي زمن الاضطهاد ، فأظهره الذي كان موضوعا عنده . وبنيت له كنيسة عظيمة بتسالونيكي ، ووضعوا جسده فيها . وكانت تجري باسمه عجائب كثيرة . ويسيل منه كل يوم دهن طيب فيه شفاء لمن يأخذه بأمانة ، وخاصة في يوم عيده فانه في ذلك اليوم يسيل منه اكثر من كل يوم أخر إذ يسيل من حوائط الكنيسة ومن الأعمدة . ومع كثرة المجتمعين فانهم جميعا يحصلون عليه بما يرفعونه عن الحوائط ويضعونه في أوعيتهم . ومن عاين ذلك من الكهنة الأبرار وحكى وشهد به .

	شفاعته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . **نياحة البابا غبريال السابع ال٩٥** تذكار نياحة البابا غبريال السابع ٩٥ . وفيه أيضا من سنة ١٢٨٥ للشهداء سنة ١٥٦٨ م تنيح البابا غبريال السابع البطريرك الخامس والتسعون من بطاركة الكرازة المرقسية . ولد هذا القديس بمنشية الدير المحرق باسم روفائيل . رباه أبواه تربية مسيحية حقيقية ولما كبر مضى وترهب بدير القديسة العذراء المعروف بالسريان في برية شيهيت وسار سيرة رهبانية فاضلة . ولما تنيح البابا يؤانس الثالث عشر اجتمع رأى الأساقفة والأراخنةنة على إختياره بطريركا فرسموه يوم الحد ٤ بابه سنة ١٢٤٢ ش سنة ١٥٢٥ م بذل هذا البابا مجهودا كبيرا في تعمير ديري الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا بالصحراء الشرقية بعد خرابهما مدة طويلة . وقد رسم الأنبا يوساب الثالث مطرانا على الحبشة سنة ١٥٤٧ م فعادت العلاقات بين الكنيستين بعد مدة من القطيعة . كان في طريقة إلى دير الأنبا أنطونيوس ونزل في المركب عند الميمون متوجها إلى الناحية الرقية للنيل ولكنه تنيح في المركب فنقلوه ودفنوه في كنيسة الشهيد مرقوريوس أبي سيفين بمصر القديمة . بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . **تذكار الأعياد السيدية الكبرى (البشارة والميلاد والقيامة)** تذكار الأعياد السيدية الكبرى (البشارة والميلاد والقيامة) ويحتفل به بالطقس الفرايحي . فإذا وقع التاسع والعشرون من الشهر القبطي يوم أحد تقرأ فصول ٢٩ من برمهات تذكار البشارة . أما فى شهرى طوبة وأمشير فلا يعمل التذكار لأنهما يقعان خارج فترة البشارة والحمل الإلهى الى الميلاد ، كما أنهما يرمزان للناموس والانبياء بالتنبؤ عن التجسد .
٥هاتور	**ظهور رأس لونجينوس الجندى الذى طعن جنب مخلصنا الصالح** في مثل هذا اليوم تذكار ظهر راس القديس لونجينوس الجندي الذي طعن جنب المخلص بالحربة وهو على الصليب . وذلك إن الملك طيباروس قيصر أرسل جنديا إلى القبادوقية لقطع راس هذا القديس . كما دون في اليوم الثالث والعشرين من شهر أبيب . وقد نفذ الجندي الأمر . ثم أتى بالرأس إلى أورشليم وسلمه إلى بيلاطس البنطي ، وهذا أراه لليهود فسروا لصنيعه . ثم أمر إن يدفن الرأس في بعض الأكوام التي خارج أورشليم . وكانت هناك امرأة آمنت على يد القديس لما بشر بالقبادوق . ولما ضربت رقبته شاهدت إستشهاده وهي واقفة تبكي . وقد أصيبت بعد ذلك بالعمي . فأخذت ولدها وقصدوا أورشليم لتتبارك من الآثار المقدسة ، والقبر المحي عساها تبصر . ولدي وصولها المدينة مات ولدها . فحزنت وأفرطت في الحزن على حالها وعدم وجود من يعود

بها إلى بلادها . وأثناء نومها أبصرت القديس لونجينوس ومعه ولدها الذي مات ، فأرشدها إلى المكان الذي دفن فيه رأسه ، وأمرها إن تحمله من هناك . فلما استيقظت بحثت عن المكان حتى وجدته وحفرت في الأرض فخرجت رائحة بخور زكية . ولما بلغت إلى راس القديس ابرق منه نور فانفتحت عيناها وأبصرت في الحال ، فمجدت السيد المسيح وقبلت الرأس وطيبته ووضعته مع جسد ابنها ، ثم عادت إلى بلادها ممجدة السيد المسيح الذي يظهر عجائبه في قديسين . صلاة هذا القديس تكون معنا آمين .

نقل جسد القديس الأمير تادرس إلى بلدة شطب

في مثل هذا اليوم تذكار نقل جسد القديس الأمير تادرس إلى بلدة شطب من أعمال أسيوط . وفيه أيضا تم نقل جسد الأمير تادرس الشطبي من مقاطعة أخائية إلى بلدة شطب بأسيوط فقد حدث بعد أن أنتهي عصر الاضطهاد أن ظهر هذا القديس لأحد الكهنة وأمره أن ينقل جسده إلى بلد أبيه شطب فذهب هذا الكاهن إلى والي مقاطعة أخائية التي كان جسد القديس مدفونا فيها وأخبره بضرورة نقل جسد القديس إلى شطب بصعيد مصر فرفض الوالي وكان له ابن في الخامسة والعشرين من عمره أصم وأبكم وكان حاضرا هذه المناقشة فصاح قائلا " هيا ... . برفات القديس تادرس إلى موطنه بمصر " فاندهش الجميع لنطق هذا الشاب الأبكم ومجدوا الله الذي شفاه بصلاة الأمير تادرس وهنا قال الوالي " لقد شفي ابني بقوة الله وبصلاة الأمير تادرس . اذهبوا وانقلوا جسده الطاهر إلى مصر " فتم نقل الجسد في احتفال مهيب ووضعوه في سفينة وصلت إلى مدينة الإسكندرية في الخامس من هاتور ثم نقلوه إلى شطب وبنوا له كنيسة . دشنها أسقف مدينة شطب ووضع الجسد فيها بفرح وتهليل . وقد ظهرت منه عجائب كثيرة منها شفاء الأمراض وإخراج الشياطين ، بركة صلاته فلتكن معنا آمين .

عيد جلوس قداسة البابا شنودة الثالث

تذكار عيد جلوس قداسة البابا شنودة الثالث . أدام الله حياته ، صلواته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا إبديا آمين

بدأ تلقيب بطريرك الأسكندرية ببابا الأسكندرية من سنة ٢٣٢م

أجمع المؤرخون المسيحيون على أن أول من لقب بلقب " البابا" من بطاركة الكرازة المرقسية هو البابا ياروكلاس الثالث عشر

(٢٣٠ – ٢٤٦م) فصار الأسقف يدعي أبا والبطريرك يسمي أب الآباء ثم صار الأساقفة يجعلون لفظة البابا تختص ببطريرك الإسكندرية ثم أنتقل هذا الاسم عن كرسي الإسكندرية إلى كرسي رومية . حيث كان بطريرك الإسكندرية هو المنفرد بلقب بابا لا يعرف به رسميا في المجمع سواه – وكلمة بابا ليست كلمة لاتينية ولا غربية بل هي شرقية محضة وأول من سمي بها هو أسقف الإسكندرية . واللقب الرسمي التقليدي لبطريرك كنيسة الإسكندرية هو " صاحب الغبطة والقداسة

	بابا وبطريرك ورئيس أساقفة المدينة العظمي الإسكندرية وكل أرض مصر والمدينة المقدسة أورشليم والنوبة والحبشة والخمس مدن الغربية وسائر أقاليم الكرازة المرقسية وأضيف اليه فيما بعد " وكل أفريقيا وبلاد المهجر . **إستشهاد القديس تيموثاوس** في مثل هذا اليوم تذكار شهادة القديس تيموثاوس ، شفاعته تكون معنا آمين .
١٦كيهك	**تذكار تكريس كنيسة يعقوب المقطع** في مثل هذا اليوم تذكار تكريس كنيسة القديس يعقوب الفارسي الشهير بالمقطع . الموجود بجوار كنيسة الشهيد مرقوريوس أبي السيفين بمصر القديمة ، أما خبر إستشهادة نتجدة تحت اليوم السابع والعشرين من شهر هانورالمبارك ، صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . **نياحة البار جدعون** في مثل هذا اليوم من سنة ١٣٤٩ قبل المسيح تنيح البار جدعون أحد قضاة بني إسرائيل ، كان هذا القديس من سبط منسي واسم أبيه يواش ، ظهر له ملاك الرب وقال له " الرب معك يا جبار البأس ، فقال له جدعون " أسألك يا سيدي إذا كان الرب معنا فلماذا أصابتنا كل هذه التجارب ، وأين عجائبه التي أخبرنا بها آباؤنا قائلين ألم يصعدنا الرب من مصر ، والآن قد رفضنا الرب وجعلنا في كف مديان ، فالتفت إليه الرب وقال اذهب بقوتك هذه وخلص إسرائيل من كف مديان ، أما أرسلتك ، فقال له أسألك يا سيدي بماذا أخلص إسرائيل ، ها عشيرتي هي الذلي في منسي وانا الأصغر في بيت أبى ، فقال له الرب " أنى اكون معك وستضرب المديانيين كرجل واحد " ، فقال له " إن كنت قد وجدت نعمة في عينيك فاصنع لي علامة انك أنت تكلمني ، لا تبرح من ههنا حتى أتى إليك وأخرج تقدمتي وأضعها أمامك ، " فقال " أنى ابقي حتى ترجع " ، فدخل جدعون . . . وخرج . . . وقدم تقدمته فقبلت (قض ٦ : ١١ – ٢١) ، ثم أمر الرب إن يهدم مذابح الأصنام ويبني مذبحا لله ، ويقدم عليه الضحايا يحرقها بأخشاب الأصنام ففعل كما أمره الرب (قض ٦ : ٢٥ – ٣١) ، ولما أمره الله إن يحارب المديانيين سأله إن يريه آية يشتد بها قلبه وهي إن يضع جزة الصوف في البيدر ، فان كان طل على الجزة وحدها وجفاف على الأرض كلها علم إن الله بيده يخلص إسرائيل كما تكلم ، وكان كذلك ، ثم أعكس السؤال في اليوم الثاني قائلا " لا يحم غضبك على فأتكلم هذه المرة فقط ، امتحن هذه المرة فقط بالجزة فليكن جفاف في الجزة وحدها ، وليكن طل على كل الأرض ، ففعل الله كذلك في تلك الليلة ، فكان جفاف في الجزة وحدها ، وعلي الأرض كلها كان طل " (قض ٦ : ٣٣ – ٤٠) ، فتقوي قلبه وبكر مع كل الشعب الذي معه ونزلوا قبالة المديانيين ، فقال الرب لجدعون " إن الشعب الذي معك كثير على لأدفع المديانيين بيدهم لئلا يفتخر على إسرائيل قائلا يدي خلصتني ، والآن ناد في أذان الشعب قائلا ، من كان خائفا ومرتعدا

فليرجع وينصرف من جبل جلعاد ، فرجع من الشعب اثنان وعشرون آلفا بقي عشرة آلاف ، وقال الرب لجدعون " لم يزل الشعب كثيرا ، انزل بهم إلى الماء فأنقيهم لك هناك ويكون إن الذي أقول لك عنه هذا يذهب معك فهو يذهب معك ، وكل من أقول لك عنه هذا لا يذهب معك فهو لا يذهب" ، فنزل بالشعب إلى الماء وقال الرب لجدعون ، " كل من يلغ بلسانه من الماء كما يلغ الكلب فأوقفه وحده ، وكذا كل من جثا على ركبتيه للشرب " ، وكان عدد الذين ولغوا بيدهم إلى فمهم ثلاث مئة رجل ، وأما باقي الشعب جميعا فجثوا على ركبهم ليشرب الماء ، فقال الرب لجدعون بالثلاث مئة رجل الذين ولغوا ، أخلصكم وادفع المديانيين ليدك ، وبهذا العدد تغلب جدعون على المديانيين واستولي الذين معه على الغنائم وقدموها لجدعون وسلطوه عليهم ، وكان الله معه في كل اموره ، وتنيح ودفن في مقبرة أبيه ، صلاته تكون معنا آمين .

إستشهاد القديسين هرواج و حنانيا و خوذى بأخميم

في مثل هذا اليوم تذكار شهادة القديس هرواج ، وشهادة حنانيا وخوزي الذي من أخميم ، صلاتهم تكون معنا آمين .

إستشهاد القديس أمساح القفطي

في مثل هذا اليوم أيضا إستشهد القديس أمساح القفطي وذلك انه لما وصل أريانوس الوالي إلى ساحل قفط خرج كهنة الأصنام لمقابلته وافتخروا أمامه قائلين " ليس في مدينتنا من يذكر اسم المسيح فأعطاهم هدايا كثيرة . وكان في المدينة صبي مسيحي اسمه امساح له أخت عذراء تسمي ثاؤدورة كانا يعيشان ويعملان في بستان صغير وكانا يتصدقان بما يفضل عنهما . ولما سمع امساح ما قاله كهنة الأصنام قام وسافر إلى مدينة قاو (هي مقر الوالي أريانوس بالصعيد الأعلى وهي حاليا قرية كوم شقاو مركز طما محافظة سوهاج كما يوجد مقابلها شرقا قرية قاو والنواورة مركز البدا ري محافظة أسيوط) حيث وجد الوالي يعذب المسيحيين فصرخ علانية " أنا مسيحي " فغضب الوالي وأمر بضربه بالجريد الأخضر حتى جرى دمه وغشي عليه فأمر بطرحه في السجن وفي الصباح وجدوه قائما يصلي فأمر الوالي أن يلقوه في حصير ويلقوه في نهر النيل . فأسلم الروح ونال إكليل الشهادة فأعد الله تمساحا أمسك بالحصير وظل سائرا به في الماء حتى وصل مدينة قفط فألقاه على الشاطئ ثم ظهر ملاك الرب لأخته في الليل وأعلمها بالمجد الذي ناله أخوها وأمرها بان تخرج إلى شاطئ النهر فتجد حصيرة ملفوفا فيها جسد أخيها . فذهبت ووجدت كما أعلمها الملاك فأخذته وكفنته ودفنته بإكرام جزيل ، بركة صلواته فلتكن معنا آمين

إستشهاد القديسين أولوجيوس وأرسانيوس بدير الحديد بأخميم

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٢٠ للشهداء سنة ٣٠٤ م إستشهد القديسان أولوجيوس وأرسانيوس صاحبا دير بأخميم . كانا من بلاد سوريا وأتيا إلى مصر وأقاما بجبل أخميم ولما جاء الوالي اريانا إلى أخميم اعترفا أمامه بالسيد المسيح فأمر الوالي أن يعلقا منكسين ثم ربطوا في

	أرجلهما حجر ة ورموهم في النهر فأنقذهما الرب من الغرق وعادا إلى البر سالمين . بعد ذلك عقد لهما الوالي ثلاثة محاكم للمحاكمتهم ، وحأول بالترغيب تارة وبالتهديد والوعيد تارة أخرى أن يثنيهما عن أيمانهما فلم يتمكن بسبب تمسكهما بالسيد المسيح . وأخيرا أمر بقطع رأسيهما بحد السيف ونالا إكليل الشهادة ودفن جسديهما بإكرام جزيل وظهرت منهما عجائب كثيرة فبني على الجسدين دير الحديد بأخميم . بركة صلاتهما فلتكن معنا آمين
٦برمهات	**إستشهاد ديسقورس فى زمن العرب** فى مثل هذا اليوم إستشهد القديس ديسقورس فى زمان العرب وكان من مدينة الإسكندرية ، وحدث له ما دعا الى خروجه من دين آبائه ودخوله فى دين العرب . . ومكث كذلك مدة من الزمان . وكانت له أخت متزوجة بمدينة الفيوم . إذ علمت بما صار إليه أرسلت له قائلة : "لقد كنت اشتهى أن يأتيني خبر موتك وأنت مسيحي ، فكنت أفرح بذلك ، ولا يأتيني خبرك بأنك قد تركت المسيح إلهك" . وختمت كلامها بقولها : "واعلم أن هذا الكتاب آخر صلة بيني وبينك ، فمن الآن لاتعد ترينى وجهك ولا تكاتبنى ، فلما قرأ كتاب أخته بكى بكاءا مرا ، ولطم وجهه ونتف لحيته ثم قام مسرعا وشد وسطه بزنار ، وصلى متضرعا بحرارة ، ورشم نفسه بعلامة الصليب ، وخرج يسير فى المدينة وأبصره الناس على هذه الحال فاقتادوه الى الوالي وهذا قال له : لقد تركت دين النصارى ودخلت فى ديننا ، فما الذي جرى ! ؟ فأجابه قائلا : " أنا ولدت مسيحيا وأموت مسيحيا ، ولا أعرف دينا غير هذا" . فهدده كثيرا وضربه ضربا موجعا ، فلم يرجع عن رأيه ، فأودعه السجن ، وأرسل الى ملك مصر يعرض عليه حالته أمره أن يعرض عليه الخروج من دين النصارى والدخول فى دين الملك . فان أطاع وهبه هبات جزيلة ، وإلا فيحرقه فأخرجه من الحبس وعرض عليه الجحود فأبى قائلا : " لقد قلت سابقا ولدت مسيحيا وأموت مسيحيا " فأمر بحرقه فحفروا له خارج المدينة حفرة كبيرة ، وملأوها بالحطب وأوقدوها . ولما علا لهيبها فى طرحوه فيها بعد أن ضربه أهل البلد ضربا موجعا وطعنوه بالسكاكين . فنال إكليل الشهادة في ملكوت السموات . صلاته تكون معنا . آمين . **نياحة ثاؤدوس الأسقف المعترف .** فى مثل هذا اليوم أيضا تنيح القديس ثاؤدوس الأسقف المعترف . كان هذا القديس أسقفا على مدينة كورنثوس التي في جزيرة قبرص . اعترف بالسيد المسيح أمام الوالي يوليوس أيام الإمبراطور دقلديانوس وطلب منه الوالي أن ينكر إيمانه بالسيد المسيح ويقدم البخور للأصنام فرفض فأمر بتعذيبه بالجلد وتمشيط جسده بأمشاط حديدية ثم وضعوه في السجن إلى أن تملك الإمبراطور قسطنطين البار فأطلقه من جملة المحبوسين وعاد إلى كرسيه وداوم على رعاية شعبه

	الذي أؤتمن عليه وبعد أن أكمل جهاده الحسن تنيح بسلام . بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٢٣أبيب	**إستشهاد القديس لونجينوس** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس لنجينوس القائد كان يوناني الجنس من إحدى بلاد القبادوق . ولما ملك طيباريوس قيصر وعين بيلاطس واليا على أرض اليهودية كان لنجينوس أحد الجنود الذين رافقوه ، فلما أتى الوقت الذي شاء فيه ربنا أن يخلص الخليقة . كان لنجينوس أحد الجنود الذين تولوا أمر صلب رب المجد . وحدث بعد أن أسلم السيد روحه ، أن طعنه لنجينوس بحربه في جنبه فخرج منه ماء ودم . فتعجب من ذلك وزاد عجبه لما شاهد ظلام الشمس وانشقاق حجاب الهيكل وتشقق الصخور وقيام الموتى من القبور وتحققت لديه الآيات التي عملها ربنا من ميلاده إلى يوم صلبه ولما أخذ يوسف الصديق جسد المخلص وكفنه ووضعه في القبر كان لنجينوس حاضرا وقت ختم القبر . ولما قام المسيح والقبر مختوم تحير وسأل الله أن يعرفه هذا السر . فأرسل اليه بطرس الرسول فأعلمه بأقوال الأنبياء عن المخلص . فآمن وترك الجندية وذهب إلى بلده وبشر فيها بالمسيح ولما سمع به بيلاطس كتب عنه إلى طيباريوس . فأمر بقطع رأسه فنال إكليل الشهادة صلاته تكون معنا آمين . **إستشهاد القديسة مارينا الشهيدة** في مثل هذا اليوم تذكار شهادة المختارة الطوباوية القديسة مارينا التي غلبت الشيطان كانت من بنات أكابر أنطاكية وكان والداها يعبدان الأصنام فلما ماتت أمها أرسلها أبوها إلى مربية لتربيها . وكانت هذه المربية مؤمنة بالمسيح ففي بعض الأيام سمعت مربيتها تذكر سير الشهداء وما ينالونه في الملكوت الأبدي فاشتاقت أن تكون شهيدة على اسم السيد المسيح . فلما خرجت القديسة ذات يوم مع جواريها إلى منزلها وجدت في طريقها لوفاريوس الابروتس الوالي ، فلما رآها أعجبته كثيرا فأمر بإحضارها إليه . ولما ذهب إليها الجنود أعلمتهم أنها مسيحية . فلما عرفوا الوالي بذلك فزع جدا ، وأحضرها قهرا وعرض عليها السجود للأصنام وترك الإله فأبت . عندئذ قال لها : ما أسمك ومن أين أنت ؟ فقالت له : أنا مسيحية مؤمنة بالسيد المسيح واسمي مارينا . فلاطفها كثيرا فلم تذعن له ، فوعدها بالزواج ووعود أخرى كثيرة فلم تطعه بل زجرته وأهانته فأمر أن تمشط بأمشاط من حديد وأن تدلك بخل وجير وملح ففعلوا بها ذلك وهي صابرة . ثم أودعوها المعتقل على اعتبار أنها ماتت فللوقت أتاها ملاك الرب وشفاها من سائر جراحها فشفيت حتى كأن لم يكن بها ألم البتة . وبعد ذلك خرج عليها ثعبان عظيم مفزع وهي واقفة تصلي ويداها مبسوطتان

	مثل علامة الصلب فابتلعها فكادت روحها تفارق جسدها فصلبت وصلت وهي في جوفه فانشق نصفين ووقع على الأرض ومات وخرجت القديسة مارينا سالمة . فلما كان الغد أمر الوالي بإحضارها ولما رآها سالمة تعجب كثيرا وقال لها : يا مارينا قد ظهر اليوم سحرك فاسمعي مني واعبدى الآلهة يكون لك بذلك خير كثير وأنا أعطيك جميع ما وعدتك به . فاحتقرته هو وآلهته الصامتة ، وقالت له : أنا أعبد الرب يسوع المسيح ابن الله الحي اله السموات والأرض ومهما أردت أن تصنعه بي فاصنعه فإني لا أسمع منك شيئا فأمر الوالي أن تعلق في المعصرة وتعصر بشدة ففعلوا بها كذلك ثم أودعوها المعتقل . وبعد ذلك نزل ملاك الرب وشفاها ثم ظهر لها الشيطان وقال لها: يا مارينا لو أطعت الوالي كان أصلح لك فانه رجل قاسي القلب ويريد أن يمحو اسمك من على الأرض فعرفت أنه الشيطان وفي الحال أمسكته من شعر رأسه وأخذت عودا من حديد وبدأت تضربه وهي تقول له : كف عني أيها الشيطان ثم ربطته بعلامة الصليب المجيد أن لا يبرح من أمامها حتى يعرفها جميع ما يعمله بالبشر ومن تضييقها عليه قال لها : أنا الذي أحسن للإنسان الزني والسرقة والتجديف والأمور الدنياوية . واذا لم أتغلب عليه فاني أسلط عليه النوم والكسل حتى لا أدعه يصلي ويطلب غفران خطاياه " فللوقت طردته القديسة . ولما رآها الوالي تعجب كثيرا ثم أمر بكشف جسدها وأن يملأ أناء كبير من الرصاص السائل وتغطس فيه فلما فعل بها هذا سألت الرب أن يجعل لها ذلك معمودية فأرسل الرب ملاكه كشبه حمامة وغطست وهي تقول باسم الآب و الابن والروح القدس اله واحد آمين " ثم ناداها صوت من السماء قائلا لها : يا مارينا ها أنت قد اصطبغت بماء المعمودية ففرحت كثيرا وسمع الحاضرون بما صنع مع القديسة فآمن منهم جمع كثير فأمر الوالي بضرب أعناقهم وبعد ذلك آمر بقطع رأسها المقدسة فأخذها السياف ومضى إلى خارج المدينة ثم قال لها : سيدتي مارينا . أني أنظر ملاك الرب ومعه إكليل من نور ساطع جدا فقالت : أسألك أن تمهلني قليلا حتى أصلي ثم بسطت يديها وصلت بحرارة ثم قالت للسياف : أفعل ما أمرت به وأحنت عنقها للسياف فقال لها : لا أصنع هذا أبدا . فقالت له القديسة : إذا لم تفعل هذا فليس لك نصيب في ملكوت السموات فلما سمع منها هذا الكلام أخرج السيف وضرب عنقها ثم ضرب رقبته هو أيضا وهو يقول أني مؤمن باله القديسة مارينا ثم وقع عن يمينها : ونال إكليل الشهادة في ملكوت السموات وقد أظهر الرب من جسدها عجائب ومعجزات شفاء كثيرة وجسدها موجود بكنيسة السيدة العذراء مريم بحارة الروم الكبرى . صلاتها وشفاعتها تكون معنا .ولربنا المجد دائمًا . آمين
١٠مسرى	**إستشهاد القديس بيخبس** وفي مثل هذا اليوم إستشهد القديس بيخبس (أي المصباح) الذي من أشمون طناح وكان أولا من بينوسة ومن الجنود الذين تحت أمر أنطيوخس الأمير الذي لما سمع أنه مسيحي استحضره

	هو والأسقف الأنبا كلوج والأنبا نهروه الذي من ترسا والأنبا فيلبس وسألهم عن ذلك فاعترفوا بأنهم مسيحيون فعذبهم عذابا أليما . أما القديس بيخبس فقد قيده وأرسله مع آخرون إلى البرامون . وقضوا في السفينة عدة أيام دون أكل وشرب . ولما وصلوا إلى البرامون عذبوا القديس بيخبس كثيرا وأخيرا قطعوه بالسواطير فنال إكليل الشهادة وأتى رجل من مؤمني البرامون وأخذ جسده وأرسله إلى بلده أشمون طناح وقد نال الشهادة معه خمس وتسعون نفسا صلاتهم المقدسة تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين **إستشهاد القديس مطرا وبيخبس** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس مطرا في عهد البابا ديمتريوس بطريرك الإسكندرية الثاني عشر في زمان داكيوس الملك . وذلك أنه لما سمع مرسوم الملك يقرأ مطالبا بعبادة الأوثان مضى وأخذ يد الصنم أبلون وكانت من ذهب خالص وقطعها قطعا ووزعها على الفقراء ولما لم يجدوها قبضوا على كثيرين بسببها فأتى هذا القديس وقال لهم : " أنا الذي أخذتها " فعذبوه كثيرا ثم طرحوه في النار فأنقذه ملاك الرب منها فقطعوا يديه ورجليه وصلبوه على خشبة وأتى رجل اعمى وأخذ من الدم النازل من فيه وطلى به عينيه فأبصر وبعد ذلك قطعوا رأسه فنال إكليل الشهادة .شفاعته تكون معنا . آمين

مزمور العشية (مز٤٥: ٧,١):- " **إلهنا هو ملجأنا وقوتنا، ومعيننا فى شدائدنا التي أصابتنا جداً، الرب إله القوات معنا. ناصرنا هو إله يعقوب. هلليلويا"**

إلهنا ملجأنا.. قوتنا.. معيننا في شدائدنا= المسيح ظهر ليعقوب يقويه في عذاباته. وكان يقوي كل الشهداء.

إنجيل العشية (مر١:١٦-٢٢):-

" ١٦- و فيما هو يمشي عند بحر الجليل ابصر سمعان و اندراوس اخاه يلقيان شبكة في البحر فانهما كانا صيادين.

١٧- فقال لهما يسوع هلم ورائي فاجعلكما تصيران صيادي الناس.

١٨- فللوقت تركا شباكهما و تبعاه.

١٩- ثم اجتاز من هناك قليلا فراى يعقوب بن زبدي و يوحنا اخاه و هما في السفينة يصلحان الشباك.

٢٠- فدعاهما للوقت فتركا اباهما زبدي في السفينة مع الاجرى و ذهبا وراءه.

٢١- ثم دخلوا كفرناحوم و للوقت دخل المجمع في السبت و صار يعلم.

٢٢- فبهتوا من تعليمه لانه كان يعلمهم كمن له سلطان و ليس كالكتبة "

في إنجيل العشية وباكر: نجد فيهما دعوة الرب ليعقوب إبن زبدي ليصير صياد للناس:

١. ذكر إسم يعقوب لتكريم يعقوب.

٢. يعقوب المقطع بألامه وثباته على الإيمان صار صياداً للناس.
٣. الله دعاه للعودة للإيمان وقد عاد وتبع المسيح وإستشهد كما تبع يعقوب إبن زبدي المسيح وشهد له وكرز بإسمه وإستشهد بيد هيرودس (أع٢،١٢:١)

مزمور باكر (مز١٤٥: ٤,١):- " **سبحي يا نفسي الرب، أسبح الرب فى حياتي، طوبى لمن إله يعقوب معينه، واتكاله على الرب إلهه. هلليلويا** "

مزمور تسبيح كما كان يعقوب يسبح الرب وسط آلامه.

هناك شدائد تواجه أولاد الله (مزمور العشية) والله يعزي ويقوي. فيسبح أولاد الله وسط آلامهم. وهذا التسبيح هو أكثر ما يبهج قلب الله. فهذا التسبيح هو الذي يجذب غير المؤمنين للإيمان فيصيروا صيادي ناس (إنجيلي عشية وباكر)

إنجيل باكر (مت٤:١٨-٢٢):-

" **١٨- و اذ كان يسوع ماشيا عند بحر الجليل ابصر اخوين سمعان الذي يقال له بطرس و اندراوس اخاه يلقيان شبكة في البحر فانهما كانا صيادين.**
١٩- فقال لهما هلم ورائي فاجعلكما صيادي الناس.
٢٠- فللوقت تركا الشباك و تبعاه.
٢١- ثم اجتاز من هناك فراى اخوين اخرين يعقوب بن زبدي و يوحنا اخاه في السفينة مع زبدي ابيهما يصلحان شباكهما فدعاهما.
٢٢- فللوقت تركا السفينة و اباهما و تبعاه "

في إنجيل العشية وباكر: نجد فيهما دعوة الرب ليعقوب إبن زبدي ليصير صياد للناس:

٤. ذكر إسم يعقوب لتكريم يعقوب.
٥. يعقوب المقطع بألامه وثباته على الإيمان صار صياداً للناس.
٦. الله دعاه للعودة للإيمان وقد عاد وتبع المسيح وإستشهد كما تبع يعقوب إبن زبدي المسيح وشهد له وكرز بإسمه وإستشهد بيد هيرودس (أع٢،١٢:١)

البولس (غل١:١-١٩):-

" **١- بولس رسول لا من الناس و لا بانسان بل بيسوع المسيح و الله الاب الذي اقامه من الاموات.**
٢- و جميع الاخوة الذين معي الى كنائس غلاطية.
٣- نعمة لكم و سلام من الله الاب و من ربنا يسوع المسيح.
٤- الذي بذل نفسه لاجل خطايانا لينقذنا من العالم الحاضر الشرير حسب ارادة الله و ابينا.

٥- الذي له المجد الى ابد الابدين امين.

٦- اني اتعجب انكم تنتقلون هكذا سريعا عن الذي دعاكم بنعمة المسيح الى انجيل اخر.

٧- ليس هو اخر غير انه يوجد قوم يزعجونكم و يريدون ان يحولوا انجيل المسيح.

٨- و لكن ان بشرناكم نحن او ملاك من السماء بغير ما بشرناكم فليكن اناثيما.

٩- كما سبقنا فقلنا اقول الان ايضا ان كان احد يبشركم في غير ما قبلتم فليكن اناثيما.

١٠- افاستعطف الان الناس ام الله ام اطلب ان ارضي الناس فلو كنت بعد ارضي الناس لم اكن عبدا للمسيح.

١١- و اعرفكم ايها الاخوة الانجيل الذي بشرت به انه ليس بحسب انسان.

١٢- لاني لم اقبله من عند انسان و لا علمته بل باعلان يسوع المسيح.

١٣- فانكم سمعتم بسيرتي قبلا في الديانة اليهودية اني كنت اضطهد كنيسة الله بافراط و اتلفها.

١٤- و كنت اتقدم في الديانة اليهودية على كثيرين من اترابي في جنسي اذ كنت اوفر غيرة في تقليدات ابائي.

١٥- و لكن لما سر الله الذي افرزني من بطن امي و دعاني بنعمته.

١٦- ان يعلن ابنه في لابشر به بين الامم للوقت لم استشر لحما و دما.

١٧- و لا صعدت الى اورشليم الى الرسل الذين قبلي بل انطلقت الى العربية ثم رجعت ايضا الى دمشق.

١٨- ثم بعد ثلاث سنين صعدت الى اورشليم لاتعرف ببطرس فمكثت عنده خمسة عشر يوما.

١٩- و لكنني لم ار غيره من الرسل الا يعقوب اخا الرب "

دعوة للثبات على الإيمان= **أتعجب أنكم تنتقلون هكذا سـريعاً عن الذي دعاكم.. إن كان أحد يبشـركم بغير ما قبلتم فليكن محروماً..** وإشـــارة لإرتداد يعقوب وعودته= **فلو كنت بعد أطلب أن أرضـــي الناس لم أكن عبداً للمسيح.** ولأن المسيح **دعانا بنعمته** فلنثبت على الإيمان الذي دعانا إليه.

الكاثوليكون (يع١: ١-١٢):-

" ١- يعقوب عبد الله و الرب يسوع المسيح يهدي السلام الى الاثني عشر سبطا الذين في الشتات.

٢- احسبوه كل فرح يا اخوتي حينما تقعون في تجارب متنوعة.

٣- عالمين ان امتحان ايمانكم ينشئ صبرا.

٤- و اما الصبر فليكن له عمل تام لكي تكونوا تامين و كاملين غير ناقصين في شيء.

٥- و انما ان كان احدكم تعوزه حكمة فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء و لا يعير فسيعطى له.

٦- و لكن ليطلب بايمان غير مرتاب البتة لان المرتاب يشبه موجا من البحر تخبطه الريح و تدفعه.

٧- فلا يظن ذلك الانسان انه ينال شيئا من عند الرب.

٨- رجل ذو رايين هو متقلقل في جميع طرقه.

٩- و ليفتخر الاخ المتضع بارتفاعه.

١٠- و اما الغني فباتضاعه لانه كزهر العشب يزول.

١١- لان الشمس اشرقت بالحر فيبست العشب فسقط زهره و فني جمال منظره هكذا يذبل الغني ايضا في طرقه.

١٢- طوبى للرجل الذي يحتمل التجربة لانه اذا تزكى ينال اكليل الحياة الذي وعد به الرب للذين يحبونه "

وأما الصبر فليكن له عمل تام.. طوبى للرجل الذي يصبر= فالله يكلمنا بالتجارب فلنصبر فالآلام تنقي وبالصبر نكمل فنرى الله ومن يراه يسبح (مزمور باكر)

الإبركسيس (أع١٥: ١٣-٢١):-

" ١٣- و بعدما سكتا اجاب يعقوب قائلا ايها الرجال الاخوة اسمعوني.

١٤- سمعان قد اخبر كيف افتقد الله اولا الامم لياخذ منهم شعبا على اسمه.

١٥- و هذا توافقه اقوال الانبياء كما هو مكتوب.

١٦- سارجع بعد هذا و ابني ايضا خيمة داود الساقطة و ابني ايضا ردمها و اقيمها ثانية.

١٧- لكي يطلب الباقون من الناس الرب و جميع الامم الذين دعي اسمي عليهم يقول الرب الصانع هذا كله.

١٨- معلومة عند الرب منذ الازل جميع اعماله.

١٩- لذلك انا ارى ان لا يثقل على الراجعين الى الله من الامم.

٢٠- بل يرسل اليهم ان يمتنعوا عن نجاسات الاصنام و الزنا و المخنوق و الدم.

٢١- لان موسى منذ اجيال قديمة له في كل مدينة من يكرز به اذ يقرا في المجامع كل سبت "

يعقوب (لتكريم إسم يعقوب المقطع) يقول **أن الله إفتقد الأمم ليأخذ منهم شعباً على إسمه**= هذه دعوة من الله للأمم. وهذا يتفق مع قول بولس **دعانا بنعمته** فلنثبت على الإيمان الذي دعانا إليه الله. **وإبني أيضاً خيمة داود الساقطة**= الله سيعيد اليهود للإيمان في نهاية الأيام.

اليوم الثامن والعشرون من شهر هاتور شهادة القديس صرابامون أسقف نيقيا	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز٨٨: ١٥,١٤)
إنجيل العشية: (مت١٠: ٣٤-٤٢)
مزمور باكر: (مز١٣١: ١٣,١٢,٧)
إنجيل باكر: (لو٦: ١٧-٢٣)
البولس: (عب٧: ١٨-٨: ١٣)

الكاثوليكون: (٣يو١ : ١ - ١٥)
الإبركسيس: (أع١٥: ٣٦-١٦: ٥)
مزمور إنجيل القداس: (مز٩٨: ٦,٥)
إنجيل القداس: (يو١٦: ٢٠-٣٣)

إنجيل القداس (يو١٦: ٢٠-٣٣):-

" ٢٠- الحق الحق اقول لكم انكم ستبكون و تنوحون و العالم يفرح انتم ستحزنون و لكن حزنكم يتحول الى فرح.

٢١- المراة و هي تلد تحزن لان ساعتها قد جاءت و لكن متى ولدت الطفل لا تعود تذكر الشدة لسبب الفرح لانه قد ولد انسان في العالم.

٢٢- فانتم كذلك عندكم الان حزن و لكني ساراكم ايضا فتفرح قلوبكم و لا ينزع احد فرحكم منكم.

٢٣- و في ذلك اليوم لا تسالونني شيئا الحق الحق اقول لكم ان كل ما طلبتم من الاب باسمي يعطيكم.

٢٤- الى الان لم تطلبوا شيئا باسمي اطلبوا تاخذوا ليكون فرحكم كاملا.

٢٥- قد كلمتكم بهذا بامثال و لكن تاتي ساعة حين لا اكلمكم ايضا بامثال بل اخبركم عن الاب علانية.

٢٦- في ذلك اليوم تطلبون باسمي و لست اقول لكم اني انا اسال الاب من اجلكم.

٢٧- لان الاب نفسه يحبكم لانكم قد احببتموني و امنتم اني من عند الله خرجت.

٢٨- خرجت من عند الاب و قد اتيت الى العالم و ايضا اترك العالم و اذهب الى الاب.

٢٩- قال له تلاميذه هوذا الان تتكلم علانية و لست تقول مثلا واحدا.

٣٠- الان نعلم انك عالم بكل شيء و لست تحتاج ان يسالك احد لهذا نؤمن انك من الله خرجت.

٣١- اجابهم يسوع الان تؤمنون.

٣٢- هوذا تاتي ساعة و قد اتت الان تتفرقون فيها كل واحد الى خاصته و تتركونني وحدي و انا لست وحدي لان الاب معي.

٣٣- قد كلمتكم بهذا ليكون لكم في سلام في العالم سيكون لكم ضيق و لكن ثقوا انا قد غلبت العالم "

السيد المسيح لم يخدعنا ويعطينا وعود براحة في العالم، بل **أنتم ستبكون والعالم يفرح. ولكن حزنكم يتحول إلى فرح**= فمن يقبل أن يتألم ويحزن لأجل المسيح، يملأ المسيح حياته فرحاً. **المرأة وهي تلد تحزن لأن ساعتها قد جاءت**= كما يحدث لي ولك حينما نقع في تجربة فإننا نحزن. ولكن **إذا ولدت الإبن لا تعود تتذكر الشدة لسبب الفرح**= كل تجربة يسمح بها الله هي للتنقية التي يشار لها هنا بأنها ولادة إنسان جديد هو أنا حين أستفيد من التجربة وهذا يعطي فرح. فالإنسان الجديد من سماته الفرح، أما الإنسان العتيق فمن سماته الكآبة. وينتهي الإنجيل بقول الرب **في العالم سيكون لكم ضيق ولكن ثقوا أنا قد غلبت العالم**. والرب غلب لحسابنا.

كل تجربة يسمح بها السيد تقود للفرح= **سأراكم أيضاً فتفرحون ولا ينزع أحد فرحكم منكم** وهذا سر فرح الشهداء أثناء آلامهم. والفرح الذي يعطيه العالم سريعاً ما يزول مع أول ضيقة وهذا عكس الفرح الذي يعطيه الله فهذا لا يزول مع أي ضيقة.

مزمور إنجيل القداس (مز٩٨: ٦,٥):- " موسى وهارون فى الكهنة، وصموئيل فى الذين يدعون باسمه، كانوا يدعون الرب وهو كان يستجيب لهم، بعامود الغمام كان يكلمهم. هلليلويا "

نلاحظ أن معظم قديسي هذا اليوم كانوا أساقفة لذلك يقول المزمور **موسى وهارون في الكهنة. صموئيل في الذين يدعون بإسمه**= هم كانوا يصلون وسط ضيقاتهم والرب كان يستجيب= **وهو كان يستجيب لهم**. لكن هل كانت طلبة هؤلاء الشهداء أن ينقذهم الله من العذاب؟ لا بل كانوا يصلون لشعبهم أن يحفظهم الله ويرفع عنهم الإضطهاد. والله إستجاب لهم ورفع الإضطهاد عن الناس. **بعامود الغمام كان يكلمهم**= الروح القدس كان يرشدهم في كل خطوة.

السنكسار:- ٢٨ هاتور

" إستشهاد القديس صرابامون أسقف نقيوس

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس صرابامون أسقف نقيوس ، الذي ولد بأورشليم من أب اسمه إبراهيم بن لاوي بن يوسف أخي سمعان خال استفانوس رئيس الشمامسة وأول الشهداء ، من قبيلة يهوذا ، وعند ولادته سمي سمعان ، على اسم جده ، ولما توفي والده اشتهى سمعان إن يصير مسيحيا ، فظهر له ملاك الرب وأمره إن يمضي إلى الأنبا يوحنا أسقف أورشليم ، الذي عرفه عن سر تجسد السيد المسيح ، إلا انه لم يجسر إن يعمده بأورشليم خوفا من اليهود ، فظل مترددا فيما يعمل ، فظهرت السيدة العذراء مريم لسمعان وعرفته إن يمضي إلى مدينة الإسكندرية ، ويذهب إلى القديس ثاؤنا بابا الإسكندرية السادس عشر ، فمضى

وصحبه في طريقه ملاك الرب في زي إنسان حتى وصل إلى الإسكندرية ، وقصد البابا ثاؤنا ، ففرح به ووعظه وعمده ، ثم ترهب في دير الزجاج ، ولما تنيح البابا ثاؤنا ، وأقاموا البابا بطرس خاتم الشـــهداء ، أرســـل فاستحضره لساعده في أعمال البطريركية ، ولما خلا كرسي نقيوس رسمه أسقفا عليه ، ففرحت به رعيته كثيرا ، واظهر الرب على يديه عدة آيات وعجائب " منها انه كان بجوار مدينته برابي لعبادة الأوثان ، فلم يزل يطلب من السيد المسيح حتى تهدمت وغطاها الماء واستأصلت عبادة الأصنام من كرسيه ، كما استأصل ايضـــا بدعة ســـبيليوس الصـــعيدي الذي كان يعلم بان الاب والابن والروح القدس أقوم واحد ، ولما كفر دقلديانوس اعلموه بان صرابامون الأسقف قد عطل عبادة الأوثان بتعليمه ، فأمر بإحضاره إليه ، فلما وصل إلى الإسكندرية مع الرسل قضى ليلته في السجن ، حيث قابله البابا بطرس وجماعة من الكهنة وصافحوه فرأوا وجهه كوجه ملاك ، ولما وصل صرابامون إلى الملك عذبه بأنواع العذاب ، والسيد المسيح يقيمه بغير آلم ، ولما رأى الملك إقبال الكثيرين على الإيمان بسببه ، أرسله إلى أريانا والي الصعيد لتعذيبه وقطع رأسه إن لم يرجع عن رأيه ، واتفق إن كان أريانا بالإسكندرية فأخذه معه في سفينة ، ولما وصلوا إلى نقيوس بلده وقفت بهم الســـفينة ولم يســـتطيعوا إن يحركوها ، فأخرجوا القديس وذهبوا به إلى بحري البلد ، وهناك قطعوا رأسه ونال إكليل الشهادة ، وأخذ شعبه الجسد بكرامة وعظمة إلى الكنيسة ، صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . "

شهادة القديس صرابامون أسقف نيقيوس. ولد بأورشليم يهودياً وإشتهى أن يصير مسيحياً. ظهر له ملاك الرب وأمره أن يمضي إلى أسقف أورشليم الذي علمه لكن خاف أن يعمده بسبب اليهود. وظهرت له العذراء وأرشدته للذهاب إلى مصـــر وعمده البابا الســـكندري. ورســـموه أســـقفاً على نيقيوس وقاوم البدع والهرطقات وعذبوه. في السجن قابل البابا بطرس خاتم الشهداء وجماعة من الكهنة ووجدوا وجهه كملاك وقطعوا رأسه.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

٩توت	شهادة القديس بيسوره الأسقف.
٢٣بابه	شهادة القديس ديونيسيوس أسقف كورنثوس.
٤هاتور	شهادة القديسين يوحنا ويعقوب أسقفي الفرس.
١٤هاتور	نياحة القديس مرتينوس أسقف مدينة تراكي.
٢٣هاتور	نياحة القديس كرنيليوس الذي عمده بطرس الرسول.
١٠كيهك	نياحة أنبا نيقولاوس أسقف ميرا.
١٩كيهك	نياحة القديس يوحنا أسقف البرلس جامع السنكسار.
٢٧كيهك	شهادة القديس أنبا بساده الأسقف.

١٨طوبه	نياحة القديس يعقوب أسقف نصيبين.
٢٣طوبه	شهادة تيموثاوس الرسول تلميذ بولس الرسول.
٢٢أمشير	نياحة القديس ماروتا أسقف ميافرقين
٢٤أمشير	نياحة القديس أغابيطوس الأسقف.
٢برمهات	شهادة القديس مكراوي الأسقف.
٥برمهات	نياحة القديس الأنبا صرابامون قمص دير أبو يحنس
١٧برمهات	نياحة اليعازر حبيب الرب.
١٩برموده	شهادة القديس سمعان الأرمني أسقف بلاد فارس ومائة وخمسين معه.
١١بشنس	نياحة القديس بفنوتيوس الأسقف
١٧بشنس	نياحة القديس إبيفانيوس أسقف قبرص.
٢٧بشنس	نياحة القديس البابا يؤانس الثاني البطريرك الثلاثين من باباوات الإسكندرية.
٣بؤونه	شهادة القديس اللاديوس الأسقف
١٤بؤونه	شهادة أباكير ويوحنا من دمنهور
١٠أبيب	شهادة القديس تادرس أسقف الخمس مدن
١٣أبيب	نياحة القديس بيسنتاؤوس أسقف قفط.
١١مسرى	نياحة الأب القديس مويسيس أسقف أوسيم.
٢٤مسرى	نياحة أنبا تكلاهيمانوت الحبشي.
٥نسئ	شهادة أنبا يعقوب أسقف مصر.

اليوم	السنكسار
٩توت	**إستشهاد القديس بيسورة الأسقف** في مثل هذا اليوم أستشهد الأب القديس الأسقف الأنبا بيسورة ، هذا كان أسقف المدينة المحبة للإله مصيل (فوه والمزاحمين) ولما رجع دقلديانوس إلى عبادة الأوثان وبدأ يعذب المسيحيين . اشتهى هذا القديس أن يسفك دمه على اسم المسيح . فجمع الشعب وأوقفهم أمام المذبح وأوصاهم بأوامر الرب . ثم عرفهم انه يريد أن ينال إكليل الإستشهاد من أجل اسم المسيح . فبكوا جميعهم ، الصغير منهم والكبير ، قائلين "لمن تتركنا يا أبانا يتامى" ، وأرادوا أن يمنعوه ، ولما لم يقدروا تركوه فأودعهم للسيد المسيح ، وخرج من عندهم وهم يودعونه ببكاء

	كثير ، واتفق معه ثلاثة أساقفة وهم : بسيحوس وفاناليخوس وثاؤذورس ، فمضوا جميعا إلى مدينه الوالي ، واعترفوا بالسيد المسيح ، فعذبهم عذابا شديدا ، لا سيما لما عرف أنهم أساقفة وآباء للمسيحيين ، وكان الأساقفة الشجعان متذرعين بالصبر ، والسيد المسيح يقويهم ، وأخيرا أمر بضرب أعناق الأربعة ، فنالوا إكليل الحياة في ملكوت الله ، أما جسد القديس بيسورة فكان بنشين القناطر (نشين القناطر الآن نشيل بمركز طنطا) بمحافظة الغربية ، وهو الآن بكنيسة مار جرجس بقصر الشمع بمصر القديمة صلاتهم تحفظنا وتحرسنا أجمعين . **إستشهاد الأسقفين بيليوس ونيلوس** تذكار إستشهاد الأسقفين بيليوس ونيلوس . في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٢٦ للشهداء سنة ٣١٠ م إستشهد الأسقفان القبطيان بيليوس ونيلوس وبصحبتهما إيليا الكاهن وواحد من الأراخنة . وذلك أنهم كانوا منفيين إلى بلاد فلسطين وكانوا هناك يعملون في المحاجر في تلك الجهات . فتمكنوا مع آخرين من مواطنيهم أن يبنوا بعض الكنائس . ولما علم الوالي فامليان بذلك . أرسل إلى الملك جالريوس يخبره بذلك .فأمر الملك بتعذيبهم فأرسل الوالي هؤلاء الأربعة إلى فينون في بلاد بترا ببلاد فلسطين حيث القوهم في النيران فاحترقوا ونالوا إكليل الشهادة بركة صلواتهم فلتكن معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٢٣بابه	**نياحة البابا يوساب الأول ال٥٢** في مثل هذا اليوم من سنة ٨٤١ ميلادية تنيح الاب القديس الأنبا يوساب الثاني والخمسون من باباوات الإسكندرية . كان من أولاد عظماء منوف وأغنيائها ، ولما انتقل أبواه وتركاه رباه بعض المؤمنين . ولما كبر قليلا تصدق بأكثر أمواله ، ثم قصد برية القديس مقاريوس ، وترهب عند شيخ قديس . ولما قدم الأنبا مرقس الثاني التاسع والأربعون من باباوات الإسكندرية ، وسمع بسيرته دعاه إليه . ولما أراد العودة إلى البرية رسمه قسا وأرسله . فمكث هناك مدة إلى إن تنيح الأنبا سيماؤن الثاني الحادي والخمسون ، وظل الكرسي شاغرا إلى إن اتفق بعض الأساقفة مع بعض من عامة الإسكندرية على تقدمة شخص متزوج كان قد رشاهم بالمال . فلما علم بقية الأساقفة أنكروا عليهم عملهم هذا وطلبوا إلى الله إن يرشدهم إلى من يريده فأرشدهم إلى هذا الاب . فتذكروا سيرته الصالحة ، وتدبيره حينما كان عند الاب الأنبا مرقس ، وأرسلوا بعض الأساقفة لإحضاره . فصلى هؤلاء إلى الله قائلين "تسألك يارب إن كنت قد أخترت هذا الاب لهذه الرتبة ، فلتكن علامة ذلك إننا نجد بابه مفتوحا عند وصولنا إليه" . فلما وصلوا وجدوا بابه مفتوحا ، حيث كان يودع بعض زائريه من الرهبان . وإذ هم بإغلاق الباب رآهم مقبلين فاستقبلهم بفرح وأدخلهم قلايته . فلما دخلوا امسكوه وقالوا له "مستحق" . فصاح وبكى وبدا يظهر لهم نقائصه وعثراته ، فلم يقبلوا منه ، وأخذوه إلى ثغر الإسكندرية ووضعوا عليه

	اليد . ولما جلس على الكرسي المرقسي اهتم بالكنائس كثيرا . وكان يشتري بما يفضل عنه من موارده أملاكا ويوقفها على الكنائس . وكان كثير التعليم للشعب لا يغفل عن أحد منهم فحسده الشيطان وسبب له أحزانا كثيرة . من ذلك إن أسقف تنيس وأسقف مصر أغاظا شعب كرسيهما فأنكر هذا الاب عليهما ذلك ، وطلب إليهما مرارا كثيرة إن يترفقا برعيتهما ، فلم يقبلا منه نصيحة ، وإستغاثت رعيتهما قائلة إن أنت أرغمتنا على الخضوع لهما تحولنا إلى ملة أخرى ، وإذ اجتهد كثيرا في الصلح بين الفريقين ولم ينجح ، دعا الأساقفة من سائر البلاد وأطلعهم على أمر الأسقفين وتبرا من عملهما ، فكتبوا جميعهم بقطعهما . فلما سقطا مضيا إلى الوالي بالقاهرة ، ولفقا على الاب قضية كاذبة ، فأرسل الوالي أخاه مع بعض الجند لإحضار البطريرك . ولما وصلوا إليه جرد أخو الأمير سيفه ، وأراد قتله ، ولكن الله أمال يده عنه فجاءت الضربة في العمود فانكسر السيف . فازداد الأمير غضبا وجرد سكينا وضرب الاب في جنبه بكل قوته ، فلم تنل منه شيئا سوي إن قطعت الثياب ولم تصل إلى جسمه فتحقق الأمير إن في البطريرك نعمة إلهية ووقاية سماوية تصده عن قتله ، فاحترمه وأتى به إلى أخيه ، واعلمه بما جرى له معه ، فاحترمه الحاكم ايضا وخافه ، ثم أستخبره عن القضية التي رفعت عليه ، فاثبت له عدم صحتها واعلمه بأمر الأسقفين ، فاقتنع وأكرمه ، وأمر بان لا يعارضه أحد في رسامة ، أوعزل أحد من الأساقفة ، أو في أي عمل يختص بالبيعة . وكان مداوما على وعظ الخطاة وردع المخالفين ، مثبتا الشعب على الإيمان المستقيم الذي تسلمه من أبائه ، مفسرا لهم ما استشكل عليهم فهمه ، حارسا لهم بتعاليمه وصلواته . وقد اظهر الله تعالي على يدي هذا الاب عجائب كثيرة . ولما اكمل هذه السيرة المرضية تنيح بسلام بعد إن أقام على الكرسي تسع عشرة سنة . وفي الرهبنة تسعا وثلاثين . وقبلها نيفا وعشرين سنة . صلاته تكون معنا آمين . **إستشهاد القديس ديوناسيوس أسقف كورنثوس** في مثل هذا اليوم تذكار شهادة القديس ديوناسيوس أسقف كورنثوس ، الذي إستشهد في أيام دقلديانوس ومكسيميانوس ، بعد إن عذب بعذابات كثيرة في سبيل الإيمان بالمسيح له المجد . وأخيرا ضرب عنقه بالسيف فنال إكليل المجد الأبدي . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين
٤ هاتور	**إستشهاد القديس يوحنا و يعقوب أسقفى فارس** في مثل هذا اليوم إستشهد القديسان يوحنا و يعقوب أسقفا ارض فارس على يد سابور بن هرمز ملك الفرس . فانه عندما طالبهما بالسجود للشمس والنار ، وإن يضحيا لهما ، لم يطاوعاه . بل كانا يعلما ويثبتان الشعب على الإيمان بالمسيح له المجد . فأمر بتعذيبهما كثيرا . وإذ لم ينثنيا عن الإيمان ولا ترأخيا حتى وهما تحت العقاب عن وعظ الشعب وتقويته ، أمر

	بطرحهما في النار ، فاسلما نفسيهما بيد المسيح ونالا إكليل المجد مع جماعة القديسين . صلاتهما تكون معنا آمين . **إستشهاد القديس الأنبا توماس الأسقف** تذكار إستشهاد القديس الأنبا توماس الأسقف . وفيه أيضا إستشهد القديس توماس أسقف مدينة دمشق بالشام جادل هذا القديس أحد علماء العرب وبين له صحة الإيمان المسيحي فشكاه العالم إلى الوالي وادعي عليه بتهم باطلة فأحضره الوالي فأثبت هذا القديس سلامة موقفه وصحة إيمانه فأمر بقطع رأسه ونال إكليل الشهادة ، بركة صلاته فلتكن معنا آمين . **إستشهاد القديس إبيماخوس و عزريانوس** في مثل هذا اليوم إستشهد القديسان إبيماخوس و عزريانوس . وكانا من مدينة رومية . فسعى بهما البعض لدي الوالي المعين من مكسيميانوس الملك ، انهما مسيحيان . فاستحضرهما وسألهما عن معتقدهما . فأقرا انهما مسيحيان . ثم وبخاه على تركه عبادة الله الذي خلق السماء والأرض وكل ما فيهما وعلي قيامه بعبادة أصنام مصنوعة بالأيدي ، لا تنطق ولا تبصر ، سكن فيها الشيطان وأضل الناس بها . فدهش الوالي من مجاهرتهما هذه ، ثم أمر بضرب عنقيهما فنالا إكليل الشهادة . شفاعتهما تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
١٤ هاتور	**نياحة القديس مرتينوس أسقف ثراكى** في مثل هذا اليوم تنيح القديس العظيم مرتينوس أسقف مدينة ثراكى ، وقد ولد بمدينة تدعي سافارية من أبوين مسيحيين ، ونشا وديعا عابدا محافظا على الإيمان القويم ، ولم يفتر عن مقاومة الأريوسيين فحنقوا عليه ، وكمنوا له مرارا في الطريق وضربوه ، وإذ بالغوا في مطاردته ترك المدينة ، وذهب فسكن في مغارة قريبة من ساحل البحر الأبيض وكان يتغذى بنباتات الأرض ، ولما شاع خبره ، وذاع صيته في البلاد ، أختاروه لأسقفية ثراكى ، فسار سيرة رسولية ، وزاد في المحبة والرحمة على كثيرين من الناس ، واجري الله على يديه آيات كثيرة ، منها انه كان مارا فابصر إنسانا أوقف جنازة ميت ، ومنع أهله من دفنه ، مدعيا إن له عليه أربعمائة دينار ، فتوسل إليه القديس إن يطلق الميت فلم يقبل ، فصلى وابتهل إلى الله إن يظهر الحقيقة ، فقام الميت في الحال وبكت الرجل الذي ادعي عليه ، مظهرا كذبه أمام الحاضرين ، وعلي اثر ذلك مات الرجل الظالم ، أما الذي قام من الموت بصلاة القديس فقد عاد إلى منزله وعاش سنوات كثيرة ، واكمل هذا الاب حياته بسيرة مرضية وتنيح بسلام ، صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . **إستشهاد الضابط فاروس ومعلميه**

	إستشهاد الضابط فاروس والآباء الستة النساك بجبل طيبة . كان هذا الضابط قائدا كبيرا في جيش الإمبراطور دقلديانوس في أوائل القرن الرابع . حيث كان الاضطهاد يتصاعد ضد المسيحيين وكان الوالي كولسيان يبطش بهم بقسوة ووحشية . فأرسل الوالي جنوده فقبضوا على ستة من النساك المتوحدين والقوهم في السجن فذهب إليهم الضابط فاروس ليلا وفك قيودهم وقال لهم " اطلبوا من الرب عني يا آبائي أن يجعلني شريكا لكم في الإستشهاد لأنني ضابط كبير ولكني أخاف من الاعتراف بالسيد المسيح جهارا لشدة التعذيب " فصلوا لأجله وبعدها قاد الجنود النساك الستة إلى الوالي فحاول إرغامهم للتبخير للأصنام لكنهم رفضوا وهنا اندفع الضابط فاروس يعترف بالسيد المسيح ويدافع عن النساك فلاطفه الوالي ثم أمر بتعذيبه بعذابات شديدة إلى أن تمزق جسده ونال إكليل الشهادة . أما الستة نساك فبعد تعذيبهم كثيرا أمر بقطع رؤوسهم ونالوا إكليل الشهادة . ثم أمر الوالي جنوده أن يحملوا أجساد الشهداء خارج المدينة لتأكلها الوحوش لكنها لم تقترب إليها فجاء المؤمنون وحملوا هذه الأجساد إلى الكنيسة وصلوا عليها ودفنوها بإكرام جزيل . بركة صلواتهم فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا . أمين
٢٣ هاتور	**تذكار القديس كرنيليوس قائد المائة** في مثل هذا اليوم تنيح القديس كرنيليوس قائد المئة ، كان رئيسا على فرقة من مئة جندي بقيصرية فلسطين ، وكان يعبد الكواكب ، فلما سمع عن التلاميذ ورأى الآيات التي كانت تجري على أيديهم ، مما تعجز عنها قوي البشر والإلهة الوثنية ، ذهل عقل وتحير وساوره الشك في ألهته ، فترك عبادة الكواكب ، وبدا يرفع قلبه إلى الله بالصوم والصلاة والرحمة وكان يقول في صلاته "أيها الرب الإله ، أنني قد تحيرت في معرفتك فأرشدني واهدني إليك ، فتحنن الله عليه وقبل صلاته وصدقته ، وأرسل له ملاكا يبشره بقبولهما وصعودهما إليه ، ويأمره إن يرسل إلى مدينة يافا فيدعو بطرس الرسول الذي كان نازلا عند سمعان الدباغ ، فيعلمه ماذا ينبغي إن يفعل ، فأرسل واستحضره ، ولما دخل بطرس استقبله كرنيليوس وسجد واقعا على قدميه ، فأقامه بطرس قائلا "قم انا ايضا إنسان" ، ولما دخل بيته وجد جماعة كبيرة من الأمم فقال "لهم انتم تعلمون إن شريعة التوراة تمنعني من مخالطة غير المختونين ، الا إن الله قد أراني إن لا أقول عن إنسان ما انه دنس أو نجس ، فلذلك جئت إذ استدعيتموني ، فماذا تريدون" ، فقال كرنيليوس "منذ أربعة أيام إلى هذه الساعة كنت صائما وفي الساعة التاسعة كنت اصلي في بيتي ، وإذا رجل قد وقف أمامي بلباس لامع ، وقال يا كرنيليوس سمعت صلاتك وذكرت صدقاتك أمام الله ، فأرسل إلى يافا واستدع سمعان الملقب بطرس ، انه نازل في بيت سمعان رجل دباغ عند البحر ، فهو متي جاء يكلمك ، فأرسلت إليك حالا ، وأنت فعلت حسنا إذ جئت ، والآن نحن جميعا حاضرون أمام الله لنسمع جميع ما أمرك به الله" ، ففتح بطرس فاه وقال

	"بالحق انا أجد إن الله لا يقبل الوجوه ، بل في كل أمة الذي يتقيه ويصنع البر مقبول عنده" ، ثم بشره بيسوع المسيح رب الكل ، واعلمه سر تجسده وصلبه وقيامته وصعوده وعمل الآيات باسمه ، فأمن كرنيليوس وأهل بيته وكل غلمانه واكثر الذين معه ، وتعمدوا باسم الاب والابن والروح القدس ، فحل عليهم نعمة الروح القدس في الحال ، وبعد ذلك ترك كرنيليوس الجندية وتبع الرسل ، ورسمه القديس بطرس أسقفا على مدينة قيصرية من أعمال فلسطين فمضى إليها وبشر فيها بالمسيح ، مبينا لهم ضلالة الأصنام ، فاستنارت عقولهم بمعرفة الله وآمنوا به ، ثم ثبتهم بما صنعه أمامهم من الآيات والمعجزات وعمدهم جميعا ، وكان بينهم ديمتريوس الوالي ، ثم تنيح بسلام ونال إكليل الرسل المبشرين ، صلاته تكون معنا آمين . **تذكار تكريس كنيسة القديسة مارينا الشهيدة** في مثل هذا اليوم تذكار الشهيدة العظيمة عروس المسيح المنتخبة ، القديسة مارينا المجاهدة ، وتكريس كنيستها بمدينة أنطاكية ، وذلك بمدينة أنطاكية وذلك أنه بعد انقضاء عبادة الأصنام في عهد الإمبراطور قسطنطين البار . بنيت هذه الكنيسة في نفس الموضع الذي وضع فيه جسدها الطاهر . بركة صلواتها فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين
١٠كيهك	**نياحة القديس نيقولاوس أسقف مورا** في مثل هذا اليوم تنيح القديس البار نيقولاوس أسقف مورا . كان من مدينة مورا ، اسم أبيه ابيفانيوس و أمه تونة . و قد جمعا إلى الغين الكثير مخافة الله . و لم يكن لهما ولد يقر أعينهما و يرث غناهما . و لما بلغا سن اليأس ، تحنن الله عليهما و رزقهما هذا القديس ، الذي امتلأ بالنعمة الإلهية منذ طفولته . و لما بلغ السن التي تؤهله لتلقي العلم ، اظهر من النجابة ما دل على إن الروح القدس كان يلهمه من العلم اكثر مما كان يتلقى من المعلم . و منذ حداثته وعي كل تعاليم الكنيسة . فقدم شماسا ثم ترهب في دير كان ابن عمه رئيسا عليه ، فعاش عيشة النسك و الجهاد و الفضيلة حتى رسم قسا و هو في التاسعة عشرة من عمره . و اعطاه الله موهبة عمل الآيات و شفاء المرضي ، حتى ليجل عن الوصف ما أجراه من آيات و قدمه من إحسانات و صدقات . و منها انه كان بمدينة مورا رجل غني احني عليه الدهر و فقد ثروته حتى احتاج للقوت الضروري و كان له ثلاث بنات قد جاوزن سن الزواج و لم يزوجهن لسوء حالته فوسوس له الشيطان إن يوجههن للعمل في أحد الموأخير ، و لكن الرب كشف للقديس نيقولاوس ما إعتزمه هذا الرجل ، فأخذ من مال أبويه مائة دينار ، و وضعها في كيس و تسلل ليلا دون إن نشعر به أحد و ألقاها من نافذة منزل الرجل ، و كانت دهشة الرجل عظيمة عندما وجد الكيس و فرح كثيرا و استطاع إن يزوج بهذا المال ابنته الكبرى . و في ليلة أخرى كرر القديس عمله و القي بكيس ثان من نافذة المنزل ، و تمكن الرجل من تزويج الابنة

الثانية . إلا إن الرجل اشتاق إن يعرف ذلك المحسن ، فلبث ساهرا يترقب ، و في المرة الثالثة حالما شعر بسقوط الكيس ، اشرع إلى خارج المنزل ليري من الذي ألقاه ، فعرف انه الآسف الطيب القديس نيقولاؤس ، فخر عند قدميه و شكره كثيرا ، لأنه أنقذ فتياته من فقر المال و ما كن سيتعرضن له من الفتنة . إما هو فلم يقبل منهم إن يشكروه ، بل أمرهم إن يشكروا الله الذي وضع هذه الفكرة في قلبه . و منها انه طرد شياطين كثيرة من أناس و شفي مرضى عديدين ، و كان يبارك في الخبز القليل فيشبع منه خلق كثير ، و يفضل عنه اكثر مما كان أولا . و قبل انتخابه لرتبة الأسقفية رأى ذات ليلة في حلم كرسيا عظيما و حلة بهية موضوعة عليه و إنسانا يقول له : البس هذه الحلة و اجلس على هذا الكرسي ، ثم رأى في ليلة أخرى السيدة العذراء تنأوله بعضا من ملابس الكهنوت و السيد المسيح ينأوله الإنجيل .

و لما تنيح أسقف مورا ظهر ملاك الرب لرئيس الأساقفة في حلم و اعلمه بان المختار لهذه الرتبة هو نيقولاؤس و اعلمه بفضائله ، و لما استيقظ أخبر الأساقفة بما رأى فصدقوا الرؤيا ، و علموا انها من السيد المسيح ، و أخذوا القديس و رسموه أسقفا على مورا . و بعد قليل ملك دقلديانوس و آثار عبادة الأوثان ، و لما قبض على جماعة من المؤمنين و سمع بخبر هذا القديس قبض عليه هو ايضا و عذبه كثيرا عدة سنوات ، وكان السيد المسيح يقيمه من العذاب سالما ليكون غصنا كبيرا في شجرة الإيمان . و لما ضجر منه دقلديانوس ألقاه في السجن ، فكان و هو في السجن يكتب إلى رعيته و يشجعهم و يثبتهم . و لم يزل في السجن إلى إن اهلك الله دقلديانوس ، و أقام قسطنطين الملك البار ، فأخرج الذين كانوا في السجون من المعترفين . و كان القديس من بينهم ، و عاد إلى كرسيه . و لما اجتمع مجمع نيقية سنة ٣٢٥ م لمحاكمة اريوس كان هذا الاب بين الآباء المجتمعين . و لما اكمل سعيه انتقل إلى الرب بعد إن أقام على الكرسي الأسقفي نيف و أربعين سنة . و كانت سنو حياته تناهز الثمانين .

صلاته تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .

ملاحظة :

القديس نيقولاوس أو نيقولا هو الشخصية الحقيقية وراء قصة سانت كلوز أو بابا نويل الذي يترك الهدايا لأطفال ليلة عيد الميلاد المجيد .

نياحة القديس شورة الأخميمي

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٢٠ للشهداء سنة ٣٠٤ م إستشهد القديس شورة من أهل أخميم . ولد هذا القديس بناحية شنشيف (حاليا تسمي عرب بني واصل مركز ساقلته وبه دير القديس الأنبا توماس السائح) التابعة لأخميم . وكان راعيا للغنم . ولما نزل أريانوس الوالي إلى أخميم أحضروا اليه الشاب شورة . فسأله عن اسمه وبلده فأجابه أنا اسمي مسيحي وأعمل

	راعي أغنام من أهل طناي وساكن بشنشيف . فتعجب الوالي من شجاعته وحسن شبابه وأمره أن يرفع البخور للآلهة لئلا يعذبه . فأجابه أني لا أعبد غير ربي يسوع المسيح ومهما أردت اصنع بي عاجلا . فأمر الوالي أن يعصروه بالهنبازين . ثم أن يوقدوا تحته نارا ويضعوا مشاعل في جنبيه . وأن يغسلوا جسده بالخل المذاب فيه ملح . فاحتمل كل هذه العذابات بشكر . ولما طرحوه في السجن وقف يصلي فظهر له ملاك الرب وقواه قائلا تشجع لأنك غدا ستنال إكليل المجد ، وفي الغد احضر الوالي ساحرا مزج له كأس سم فلما امسكه القديس انفلت من يده ووقع على الأرض فخرجت منه أفعى داسها بقدميه . فتعجب الساحر وقال للوالي " ليس لي به شأن لأن إلهه قوي " ولما لم يستطع الوالي ان يثني عزمه أمر بقطع رأسه وتعليقه على سور قريته لتأكل الطيور لحمه . ففعل به الجند كما أمر الوالي . فأكمل جهاده الحسن ونال إكليل الشهادة ، بركة صلواته فلتكن معنا آمين . **تذكار نقل جسد البابا ساويرس الأنطاكي** في مثل هذا اليوم نقل جسد القديس ساويرس بطريرك أنطاكية إلى دير الزجاج ، و ذلك انه تنيح في سخا عند رجل أرخن محب للأهل اسمه دوروثاؤس ، وهذا أرسله مع قوم في سفينة إلى دير الزجاج غرب الإسكندرية ، وأمرهم إن لا يدخلوا الخليج بل يسيروا في البحيرة حتى يصلوا إلى الساحل ، ولما وصلوا بحري قرطسا قليلا ، واتجهوا نحو الغرب لم يجدوا ماء يكفي لسير سفينتهم فحاروا وقلقوا ، ولكن الله محب البشر الذي حفظ بني إسرائيل من أعدائهم ، وفتح لهم في البحر الأحمر طريقا وأجازهم ، قد حفظ جسد هذا القديس من مبغضيه واظهر آية بان جعل السفينة تسير في ماء قليل مقدار ستة أميال حتى وصلوا إلى الساحل ، ومن هناك حملوه إلى دير الزجاج ، ووضعوه في المكان الذي بناه له الأرخن دوروثاؤس ، وصار بذلك فرح عظيم في مدينة الإسكندرية ، وقد اجري الله آيات وعجائب كثيرة من جسده ، وعظم الله القديس بعد مماته اكثر من حياته . شفاعته تكون معنا آمين .
١٩كيهك	**نياحة البابا غبريال السادس ال٩١** في مثل هذا اليوم من سنة ١١٩١ للشهداء سنة ١٤٧٤ م تنيح البابا القديس غبريال السادس ولد بالعرابة المدفونة بمركز البلينا بمحافظة سوهاج ، وترهب في دير الأنبا أنطونيوس وترقي في الدير حتى أصبح رئيسا عليه . وبعد نياحة البابا متاؤوس الثاني أجتمع الأساقفة والأراخنة لإختيار البابا الجديد فوقع إختيارهم على هذا الأب لفضائله الكثيرة فكرسوه بطريركا باسم البابا غبريال السادس وكان يقيم بالقلاية البطريركية بكنيسة العذراء الأثرية بحارة زويلة وكانت مدة رياسته ثماني سنوات وعشرة أشهر سادها الهدوء والسلام ولم يعكر صفوها أية ضيقات فانصرف إلى تعمير الكنائس وتعليم الشعب ولما أكمل سعيه الصالح تنيح بسلام

	وأُحتفل بجنازته إحتفالا شعبيا مهيبا من حارة زويلة إلى دير الخندق (منطقة الأنبا رويس) حيث دفن في مقبرة البطاركة أسفل كنيسة القديس الأنبا رويس ، بركة صلواته فلتكن معنا أمين . **نياحة القديس يوحنا أسقف البرلس جامع السنكسار** في مثل هذا اليوم تنيح القديس يوحنا أسقف البرلس ، وقد كان من ذوي الحسب والنسب ومن نسل الكهنة ، وكان والداه يكثران من الصدقة على المساكين ، ولما توفيا أخذ القديس يوحنا ما تركاه له وبني به فندقا للغرباء ، ثم جمع إليه المرضى وكان يخدمهم بنفسه ويقدم لهم كل ما يحتاجون إليه ، واتفق مجيء أحد الرهبان إليه فرأى عمله الحسن واثني عليه ، ثم مدح أمامه الرهبنة مبينا له شرفها ، فتعلق بها القديس ومال بقلبه إليها ، وبعد إن رحل الراهب ، قام القديس فوزع أمواله على المساكين ، وذهب إلى برية شيهيت ، وترهب عند القديس دانيال قمص البرية ، واشتهر بحرارة العبادة والنسك الكثير ، ثم انفرد في مبني خاص فحسده الشيطان وجنوده على حسن صنيعه هذا ، واجتمعوا عليه وضربوه ضربا موجعا ، حتى انه ظل مريضا أياما كثيرة ، بعدها شفاه السيد المسيح ، فقوي وتغلب عليهم ، ثم دعي من الله إلى رتبة الأسقفية على البرلس ، وكانت توجد في زمانه بعض البدع فاجتهد حتى إقتلعها وارجع أصحابها إلى الإيمان المستقيم ، وظهر في أيامه راهب من الصعيد ، كان يخبر بأمور مدعيا إن الملاك ميخائيل يكشفها له ، فأضل كثيرين بخداعه ، فرأى القديس إن عمل هذا الراهب من الشيطان ، لذلك أمر بضربه حيث اعترف بخطئه فطرده من البلاد ، وادعي أخر إن حبقوق النبي يظهر له ويعرفه الأسرار ، فتبعه كثيرين ، فطرده ايضا من بلاده بعد ما ابطل قوله ، كما ابطل استعمال كتب كثيرة رديئة . و كان هذا القديس كلما صعد إلى الهيكل ليقوم بخدمة القداس الإلهي ، إن يصطبغ وجهه وكل جسده لونا احمرا كأنه خارج من أتون نار ، وكانت دموعه تنحدر على خديه بغزارة ، لأنه كان ينظر الطغمات السمائية على المذبح ، وحدث في ثلاث مرات انه كلما وضع إصبعه في الكأس للرشم وقت صلاة القسمة ، يجد الكأس كنار تتقد . وكان في أيامه أيضا قوم مبتدعون يتنأولون الأسرار المقدسة وهم مفطرون ، وإذ نهاهم ولم ينتهوا حرمهم ومنعهم من شركة الكنيسة ، ولما لم يطيعوا أمره ، سأل الرب فنزلت نار من السماء أحرقت كبيرهم ، فخاف الباقون من ذلك ورجعوا عن بدعتهم ، ولما أراد الرب إن يريحه من أتعاب هذا العالم ، أرسل إليه القديسين أنطونيوس ومقاريوس ليعرفاه بيوم انتقاله ، فدعا شعبه وأوصاهم ثم تنيح بسلام ، صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
٢٧كيهك	إستشهاد القديس أنبا بسادة أسقف إبصاي

	في مثل هذا اليوم إستشهد القديس العظيم الأنبا بسادي أسقف إبصاي ، وذلك لما بلغ الملك دقلديانوس إن بسادي وغلليليكوس الأسقفين يثبتان المسيحيين على الإيمان ، ويعطلان عبادة الاوثان ، أرسل يستحضرهما ، فطلب الأنبا بسادي من الرسول إمهاله ليلة واحدة ، فأمهله فذهب إلى الكنيسة ، ودعا الشعب ، وأقام القداس الإلهي ، وقربهم من الأسرار المقدسة ، وأوصاهم بالثبات على الإيمان المستقيم ، ثم ودعهم وسلم نفسه للرب ، ومضى به الرسول إلى أريانوس والي أنصنا ، فلما رأى وجهه المنير وما هو عليه من الهيبة ، عطف عليه وقال " أنت رجل موقر ، فأشفق على نفسك وأطع أمر الملك " ، فأجابه " يستحيل إن استبدل ملكوت السموات بحياة زائلة " ، وبعد مفاوضات كثيرة بينهما أمر الوالي بتعذيبه بالهنبازين ، وإلقائه في مستوقد حمام ، وكان الرب يحفظه ويقيمه سالما بغير ألم ، وبعد هذا أمر الوالي بقطع رأسه ، فنال إكليل الحياة في ملكوت السموات . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
١٨طوبه	**نياحة القديس يعقوب أسقف نصيبين** في مثل هذا اليوم من سنة ٣٣٨ م تنيح القديس يعقوب أسقف نصيبين . ولد بمدينة نصيبين وتربي فيها وكان سرياني الجنس . وأختار منذ صباه سيرة الرهبنة . فلبس مسحا من الشعر بتقي به حر الصيف وبرد الشتاء . وكان طعامه نبات الأرض وشرابه الماء فقط . لذلك كان نحيلا جدا ، ولكن كانت نفسه نامية مضيئة ولهذا استحق نعمة النبوة وعمل المعجزات . فكان يخبر الناس بما سيكون قبل حدوثه . أما آياته ومعجزاته فكثيرة جدا . منها انه ابصر يومًا نساء مستهترات يمزحن بدون حياء عن عين الماء ، وقد حللن شعورهن لأجل الاستحمام . فصلى إلى الله فجف ماء العين وابيض شعر النساء . ولما اعتذرن إليه نادمات على ما فرط منهن ، صلى إلى الله فعاد ماء العين ، وأما الشعر فبقي ابيضا . ومنها انه اجتاز يومًا بقوم مددوا إنسانا حيا على الأرض وغطوه كأنه ميت ، وسألوا القديس شيئا من المال لتكفينه ، ولما رجعوا إلى صاحبهم وجدوه قد مات حقيقة ، فأسرعوا إلى القديس تائبين عما اقترفوه ، فصلى إلى الله فأحياه . ولما شاعت فضائله أختير أسقفا على مدينة نصيبين ، فرعى رعية المسيح احسن رعاية ، وحرسها من الذئاب الأريوسية ، وكان أحد المجتمعين في مجمع نيقية سنة ٣٢٥ م ، ووافق على طرد ونفي اريوس . ولما حاصر سابور ملك الفرس مدينة نصيبين ، جلب الله بصلاة هذا القديس على الجنود سحابة من الزنانير والناموس فجمحت الخيول والفيلة ، وقطعت مرابطها وانطلقت تعدو هنا وهناك ، فخاف ملك الفرس وارتد بجنوده عن المدينة ، ولما اكمل القديس جهاده الحسن تنيح بسلام . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . **تذكار مريم و مرثا أختي لعازر حبيب الرب**

	في هذا اليوم أيضا رتبت الكنيسة تذكار القديستين مريم و مرثا أختي لعازر الحبيب الذي أقامه الرب من بين الأموات . ولدتا هاتان القديستان في بيت عنيا . وكان الرب يسوع المسيح يستريح في بيت لعازر وأختيه وقد عبرت كل من مرثا و مريم عن حبها للسيد المسيح بأسلوبها الخاص فاهتمت مرثا بضيافته والعمل على راحته أما مريم فقد جلست عند قدميه تستمع إلى كلامه وهي أيضا دهنت قدمي المخلص بطيب غالي الثمن فأمتدحها الرب قائلا حيثما يكرز بهذا الإنجيل في كل العالم يخبر أيضا بما فعلته هذه تذكارا لها . ولما مات لعازر دار حديث بين الرب وبينهما أظهر فيه إيمانها بأن السيد المسيح هو أبن الله الآتي إلى العالم .بركة صلواتهما فلتكن معنا آمين . **نياحة القديس أنبا أندراوس أبو الليف بنقادة** في هذا اليوم تذكار أيضا تنيح القديس الأنبا أندراوس الشهير أبو الليف . وهو من آباء الجيل السابع وكان تلميذا للأنبا بستاؤس أسقف قفط ولد هذا القديس ببلدة شنهور (قرية تابعة لمركز قوص محافظة قنا) من أبوين مسيحيين كان والده فلاحا بسيطا فرباه تربية مسيحية وكان القديس اندراس يوزع طعامه على المحتاجين ويظل صائما حتى المساء وأنتهز فرصة رعايته لغنم أبيه للأختلاء والصلاة والحديث مع الله واشتاق إلى حياة الرهبنة . وفي سن العشرين مضى إلى دير بجبل الأساس وترهب هناك وأجهد نفسه في عبادات كثيرة ونسك وكان يلبس ثوبا من الليف لذلك سمي أبو الليف وأظهر محبة كبيرة لأخوته الرهبان فحسده الشيطان وحاربه بقوة لكنه في أتضاع وبساطة وإيمان كان يقول الله الذي أعطي القوة والنصرة لآبائنا القديسين أنطونيوس ومكاريوس هو ينجيني فأخلص من شر هذا العالم الزائل ولما حاربه بترك طقسه الرهباني لنوال وظائف العالم قال ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه وكان يتحصن دائمًا بعلامة الصليب فيهرب منه الشيطان . ولما سمع الأنبا بسنتاؤس أسقف قفط بفضائل هذا القديس اتخذه تلميذا له وقد وهبه الله نعمة شفاء المرضى وعمل المعجزات . فكانت الجموع تلجأ اليه تطلب أر شادته وصلواته . وبعد أن اكمل جهاده تنيح بسلام ودفن في الدير الذي حمل أسمه فيما بعد (دير أبو الليف يقع بالقرب من قرية حاجر دنفيق مركز نقادة محافظة قنا على بعد ٣٥٠ مترا من دير الصليب المقدس) ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٢٣طوبه	**إستشهاد القديس تيموثاوس أسقف أفسس تلميذ القديس بولس الرسول** في مثل هذا اليوم من سنة ٩٧ م إستشهد القديس تيموثاؤس الرسول . وقد ولد ببلدة لسترة من أعمال ليكاؤنية بآسيا اصغري من أب يوناني يعبد الكواكب ، وأم يهودية اسمها افنيكي . ولما بشر بولس الرسول في لسترة ، وسمع هذا القديس تعاليمه ، ورأى الآيات التي كان

يصنعها الله على يديه آمن واعتمد ورفض الهة أبيه وترك شريعة أمه . ثم تتلمذ لبولس الرسول وتبعه في أسفاره ، وشاركه في شدائده . وفي سنة ٥٣ م أقامه أسقفا على أفسس وما جاورها من البلاد . فبشر فيها بالسيد المسيح ورد كثيرين إلى الإيمان وعمدهم . ثم بشر في مدن كثيرة . وكتب إليه الرسول بولس رسالتان الأولى سنة ٦٥ والثانية قبل سنة ٩٧ م بقليل ، يحثه فيهما على مداومة التعليم ، ويعرفه بما يجب ان يكون عليه الأسقف والقس والشماس والأرملة ، ويحذره من الأنبياء الكذبة ، ويوصيه إلا يضع يده على أحد بعجلة ، بل بعد الفحص والأختبار ، ودعاه ابنه وحبيبه . وقد أرسل على يده أربع رسائل : الأولى الرسالة الأولى إلى كورنثوس ، والثانية إلى فيلبي ، والثالثة إلى تسالونيكي والرابعة إلى العبرانيين . وقد رعى هذا القديس رعية المسيح احسن رعاية ، وأنار العقول بتعليمه وتنبيهه وزجره ، وداوم على تبكيت اليهود واليونانيين ، فحسدوه وتجمعوا عليه وظلوا يضربونه بالعصي حتى مات في أفسس فأخذ المؤمنون جسده ودفنوه . صلاته تكون معنا آمين

نياحة البابا كيرلس الرابع أبي الإصلاح ال١١٠

في مثل هذا اليوم تنيح الاب العظيم الأنبا كيرلس الرابع بابا الإسكندرية العاشر بعد المائة . وقد ولد هذا الاب ببلدة الصوامعة الشرقية من أعمال جرجا من أبوين تقيين حوالي سنة ١٨١٦ م ، وأسمياه داود باسم جد أبيه ، واعتني والده بتربيته وتعليمه . وفي الثانية والعشرين من عمره قصد دير القديس أنطونيوس لزهده في أباطيل الحياة . وهناك سلك طريق الفضيلة والنسك ، مما جعل القس أثناسيوس القلوصني ، رئيس الدير وقتئذ ان يلبسه ثوب الرهبنة ، فدأب منذ ذلك الحين على الدرس والمطالعة . وبعد سنتين من ترهبه تنيح رئيس الدير ، فاجمع الرهبان على إختيار هذا الاب رئيسا ، فرسمه الأنبا بطرس الجأولي البابا المئة والتاسع قسا وعينه رئيسا على الدير ، فاهتم بشئون الدير والرهبان ابلغ اهتمام . وكان حاد الذكاء وعلي قسط وافر من الإلمام بالمسائل الدينية ، ولذلك فانه لما نشب خلاف بين الأحباش في بعض الأمور العقائدية ، استدعاه الاب البطريرك الأنبا بطرس الجأولي ، وكلفه بالذهاب إلى البلاد الحبشية لفض هذا النزاع . فقام بمهمته خير قيام . وعاد الاب داود من الحبشة في يوم السبت ١٣ يوليه من سنة ١٨٥٣ م وكان قد تنيح البابا بطرس الجأولي في ١٥ أبريل سنة ١٨٥٢ م . وعند الشروع في إختيار خلف له ، أختلفت أراء الشعب ، فالبعض أختار الاب داود ، والبعض أختار غيره . ثم استقر الرأى على رسامته مطرانا عاما سنة ١٨٥٣ م . واستمر سنة وشهرين ، اظهر خلالها من حسن التصرف ، ما جعله أهلا لأن يقام بطريركا ، فتمت رسامته في ٢٨ بشنس سنة ١٥٧١ ش (١٨٥٤ م) . وقد افرغ قصاري جهده في سبيل تهذيب الشبان وتعليمهم . فقد إنشاء المدرسة القبطية أكبري بالبطريركية ، وفتح مدرسة أخرى في حارة السقايين وشدد في تعليم اللغة القبطية فيهما ، كما اشتري مطبعة كبيرة طبع فيها عدة كتب

	كنسية . وعموما فان إليه يرجع الفضل في تقدم الأقباط ، وقد هدم كنيسة البطريركية القديمة وشيد غيرها ، ولكنه لم يتمكن من إتمامها لتغيبه في البلاد الحبشية للمرة الثانية . وكان هذا الحبر العظيم عالما شديد الاعتصام بقوانين الكنيسة ، وكان محسنا ذا عناية شديدة بذوي الحاجة ومحبوبا من رعيته ، وتنيح في ٢٣ طوبة سنة ١٥٧٧ش (١٨٦١ م) . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
٢٢ أمشير	**إستشهاد القديس ماروتا أسقف ميافرقين** في هذا اليوم تذكار نياحة القديس ماروتا أسقف ميافرقين ونقل أعضاء القديسين الذين إستشهدوا بها أيام دقلديانوس . وكان ماروتا رجلا عالما فاضلا ولذلك وقع أختبار الملك الكبير ثاؤدسيوس أبو اركاديوس واونوريوس ، لإرساله إلى ملك الفرس لمفاوضته في أمر الهدنة التي كانا يرغبان في توقيعها . فاكرم سابور الملك وقادته ، واسكنه في قصر ملكي ولما علم ماروتا إن للملك ابنة مجنونة طلب إحضارها إليه وصلى عليها فبرئت وفرح سابور بذلك وزاد في إكرامه فطلب القديس من الملك أجساد القديسين الذي إستشهدوا في بلاد فارس يأذن له بذلك فأخذها وبني لها كنيسة ثم حصنا كبيرا حولها . وفيما بعد بنيت مدينة دأخل ذلك الحصن دعوها باسمه ماروتا . وبعد إن أتم عمله عاد إلى الملك ثاؤدسيوس وأتقام إلى إن تنيح برومية . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
٢٤ أمشير	**نياحة القديس أغابيطوس الأسقف** هذا اليوم تنيح القديس أغابيطوس الأسقف و قد ولد من ابوين مسيحيين في زمان الملكين الوثنيين دقلديانوس و مكسيميانوس ، فربياه تربية مسيحية و قدماه شماسا ثم مضى إلى أحد الاديرة و خدم الشيوخ الذين فيه و تعلم منهم العبادة و النسك و تعود المواظبة على الصوم و الصلاة . و كان غذاؤه بعد الصوم قليلا من الترمس و ازداد في نسكه و تقدم في كل فضيلة و اجري الله على يديه ايات كثيرة منها انه شفي صبية اضناها المرض و عجز الاطباء عن علاجها . و صلى مرة فاهلك الله وحشا كان يفتك بالناس و بصلات منح الله الشفاء لكثيرين من المرضي . فشاع خبر نسكه و فضله و قوة صلاته و سمع بذلك ليكينيوس الوالي فاستحضره كرها و عينه جنديا فيم يمنعه هذا من مداومة النسك و العبادة بل ازداد في الفضيلة . و بعد قليل اهلك الله دقلديانوس و ملك بعده الملك المحب لله قسطنطين الكبير و كان القديس يتمني لو يطلق سراحه و يرجع إلى ديره و قد اجاب الله امنيته اذ انه كان لقسطنطين الملك غلام عزيز لديه جدا لما عليه من الخصال الحميدة و قد اصابه روح نجس كان يعذبه كثيرا فاشار عليه بعض اصدقائه إن يلجا إلى أغابيطوس ليصلي لاجله فيشفي . فاستغرب إن يكون بين الجنود من له هذه الموهبة ، و ارسل الملك في الحال فاستدعاه و صلى على الغلام و رشم

	عليه علامة الصليب المقدس فشفاه الله . ففرح الملك بذلك و اراد مكافاته فلم يقبل الا اطلاقه من الجندية ليعود إلى مكان نسكه . فاجابه إلى طلبه و عاد القديس إلى حيث كان أولا و قصد الوحدة و بقي في موضع منفرد و بعد زمن رسم قسا . و بعد نياحة أسقف بلده طلبوا هذا القديس من رئيس الدير فسمح لهم به فرسم أسقفا و رعى رعية المسيح احسن رعاية و منح نعمة النبوة و عمل المعجزات فكان يبكت الخطاة على ما يعملونه سرا و يوبخ الكهنة على تركهم تعليم الشعب و وعظه . و تضمنت سيرته عمل مائة معجزة ثم تنيح بشيخوخة صالحة . صلاته تكون معنا إمين . **إستشهاد القديس تيموثاوس بغزة والقديس متياس بمدينة قوص .** في مثل هذا اليوم تذكار شهادة القديس تيموثاوس بغزة و القديس متياس بمدينة قوص . صلاتهما تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين
٢برمهات	**شهادة الأنبا مكراوى الأسقف من أشمون** شهادة القديس مكراوى الأسقف قي مثل هذا اليوم إستشهد القديس الطوباوي الأنبا مكراوى الأسقف . وهذا الأب كان من أكابر أهل أشمون جريس . ورسم أسقفا على نقيوس وحدث ان ثار اضطهاد على المسيحيين ، فاستدعاه يوفانيوس (ورد في مخطوط بشبين الكوم " لوقيانوس ") الوالي للمثول بين يديه ، وقبل أن يذهب إليه دخل الى المذبح المقدس ورفع يديه وصلى . ثم وضع أوانى المذبح وبدله التقديس في مكان من الهيكل . وصلى ثانية الى السيد المسيح أن يحرس كنيسته ، ثم توجه مع الرسل الى الوالى الذي تقصى منه عن اسمه ومدينته ، وعلم أنه أسقف المدينة ، أمر أن يضرب ويهان ، وأن يذاب جير في خل ويصب في حلقه . ففعلوا به ذلك ، ومع هذا حفظه الله ولم بنله أى أذى . وبعد ذلك أرسله هذا الوالي الى أرمانيوس والى الإسكندرية . وهذا أودعه السجن فأجرى الله على يديه آيات كثيرة . منها أن أوخأرسطوس بن يوليوس الاقفهصى ، كاتب سير الشهداء ، كان مصابا بالفالج فصلى عليه هذا القديس فشفاه الله بصلاته . وقدس في بيت يوليوس وناولهم واتفق معه أن يهتم بجسده ويكتب سيرته ، وبلغ الى مسامع أرمانيوس ما يعمله هذا القديس من الآيات ، فأمر أن بعذب بأنواع العذابات ، بأن يعصر وتقطع أعضاؤه ، ويلقى للأسود الضارية ، ويغرق في البحر ويوضع في أتون النار ، ولكن الرب كان يقويه فلم تؤذه تلك العذابات . وكانت لهذا القديس أخت عذراء تقوم بخدمة الكنيسة تدعى مريم وشقيقان يدعى أحدهما يؤانس والآخر إسحق ، فحضروا جميعا إليه وهو في السجن وبكوا أمامه قائلين : لقد كنت لنا أبا بعد أبينا ، فكيف تمضى وتتركنا يتامى . فعزاهم وشجعهم وواساهم وطلب إليهم أن يمضوا بسلام . وأخيرا أشار يوليوس الاقفهصى على الوالي قائلا "أكتب قضية هذا الشيخ تسترح منه" . فسمع لقوله وأمر بقطع رأسه فأخذ يوليوس

	جسده ولفه في لفائف فأخرة مذهبة . ووضع صليبا من ذهب على صدره . وأرسله في سفينة صحبة غلمانه الى مقر كرسيه في نقيوس . فسارت حتى وصلت بلدة أشمون جريس ووقفت دون أن تتحرك كما لو كانت مربوطة بسلاسل ، وعبثا حأولوا تحريكها . وبينما هم كذلك إذا بصوت يخرج من الجسد قائلا : "هذا هو الموضع الذي سر الرب أن يوضع جسدي فيه" . وقد أعلموا أهل البلد بذلك فخرجوا إليهم حاملين سعف النخل ، وحملوه بإكرام عظيم الى بلدهم . وكانت جملة حياته مائة وإحدى وثلاثين سنة ، منها ثلاثون سنة قسا ، وتسع وثلاثون سنة أسقفا . وأكمل جهاده الحسن ونال اكليل الحياة . بركة صلاته تكون معنا ولربنا المجد آمين .
٥برمهات	**نياحة الأنبا صرابامون أسقف دير أنبا يحنس** فى مثل هذا اليوم تنيح الأب القديس الناسك العابد الأنبا صرابامون قمص دير أبو يحنس وقد ترهب هذا القديس منذ صغره فى دير القديس أبو يحنس . ومكث فى العبادة وخدمة الشيوخ اثنتين وثلاثين سنة ، ثم رسم قمصا على الدير وأوكلوا إليه أمر تدبيره ، فتزايد فى بره ونسكه ، وكان يقضى نهاره صائما ، من يوم ترهبه إلى يوم نياحته ، وبعد أن قضى فى تدبير الدير عشرين سنة حبس نفسه فى إحدى (الكنائس ولم يعد يراه أحد مدة عشر سنوات . وكان فى هذه المدة لا يفطر إلا فى يومي السبت والأحد فقط . ولما دنت أيام وفاته ظهر له ملاك الرب وقدم له صليبا من نار قائلا من نار قائلا : "(خذ هذا بيدك " . فقال له : "كيف أستطيع أن أمسك النار بيدي ! . فاجابه الملاك قائلا : "لأتخف فلا يجعل المسيح سلطانا لها عليك" ، فمد يده وتنأول الصليب من الملاك . ثم قال له الملاك : "تقو وتقرب من الأسرار وبعد ثلاثة أيام آتي وآخذك" ولما استيقظ من نومه اعلم الشيوخ بالرؤيا فبكوا وودعوه طالبين منه أن يذكرهم فطلب منهم أن يذكروه فى صلواتهم . وتنيح فى اليوم الثالث ، والشيوخ حوله . صلاته تكون معنا آمين **إستشهاد القديسة أوذوكسية** فى مثل هذا اليوم تذكار القديسة أوذوكسية التى تفسيرها مسرة ، هذه القديسة كانت سامريه المذهب ، من أهل بعلبك ، واسم أبيها يونان ، واسم أمها حكيمة . وعاشت أوذوكسية فى أول عمرها غير طاهرة . حيث كانت بجمال وجهها وحسن قوامها تعثر الكثيرين ، وتوقعهم فى الخطية ، حتى أقتنت مالا كثيرا . وسمع بها راهب قديس من أهل القدس يسمى جرمانس فذهب إليها ووعظها بالأقوال الرهيبة المخيفة ، وذكر لها جهنم والدود والظلمة وأنواع العذابات المؤلمة . فسألته : "وهل بعد الموت تقام هذه الأجساد بعد أن تصير ترابا وتحاسب ؟" فقال لها : "نعم قالت : "وما دليل قولك! ولم تذكره التوراة التى أعطاها الله لموسى النبي ، ولا قال به آبائي؟ فأوضح لها ذلك بالبراهين الكتابية والعقلية ، حتى ثبت قوله فى عقلها ، واقتنعت ، ثم قالت له

: وهل إذا رجعت عن أفعالى الذميمة هذه يقبلني الله إليه ؟ فأجابها : "ان أنت آمنت بالسيد المسيح انه قد جاء الى العالم ، وانه حمل خطايانا بصلبه عنا وتبت الآن توبة صادقة ، وتعمدت ، فأنه يقبلك ، ولا يذكرلك شيئا مما صنعت ، بل تكونين كأنك ولدت الآن من بطن أمك " : فانفتح قلبها للأيمان ، وطلبت منه إتمام ذلك فأخذها الى أسقف بعلبك . وأقرت أمامه بالثالوث المقدس وبتجسد الكلمة وصلبه . وحينما وقف يصلى على الماء لتعميدها ، فتح الرب عقلها ، فرأت ملاكا يجذبها الى السماء ، وملائكة آخرين مسرورين بذلك . ثم رأت شخصا مفزعا أسود قبيح المنظر يجتذبها منهم وهو حانق عليها . فزادها مار أته رغبة فى العماد والتوبة . ولما تعمدت فرقت ما كانت جمعته من ثمرة الآثم على الفقراء والمساكين ، وذهبت الى دير الراهبات ، ولبست زي الرهبنة وهناك جاهدت جهادا كاملا . فدخل الشيطان فى بعض أصدقائها ، وأعلموا الأمير بأمرها ، فاستحضرها ، ولما حضرت وجدت فى بيته جنازة وبكاء على ابنه .فدخلت إليه وصلت على ابنه ، وطلبت من السيد المسيح من أجله فأقامه من الموت . فآمن الأمير بالمسيح على يدها وسمع بها أمير آخر يدعى ديوجانس ، فاستحضرها فأبصرت أمامه جنديا فاقد بصر إحدى عينيه فصلت وصلبت عليها ، فأبصر فأطلق الأمير سراحها . وبعد مدة تولى أمير آخر يسمى بيكفيوس (ورد فى مخطوط بشبين الكوم (بلنفيوس) وبلغه خبرها فاستحضرها ، فسالت السيد المسيح أن يجعل لها حظا مع الشهداء . فأمر الأمير بقطع رأسها بالسيف ، ونالت إكليل الشهادة ، شفاعتها تكون معنا . آمين

نياحة القديس بطرس القس

فى مثل هذا اليوم تنيح القس الجليل القديس بطرس وكان هذا الأب يقضى كل زمانه صائما وكان يحبس نفسه ويلتزم إقامة الصلوات فى الليل والنهار فوهبه الله نعمة العلم بالغيب ، وشفاء المرضى بالماء والزيت بعد الصلاة عليهما . وقد رسم قسا بعد امتناع كبير ، حتى اضطر الى الخضوع للأمر . وكان يقوم برفع البخور واقامة القداس يوميا . وكان أهل المدينة فرحين به قائلين ان الله يهبنا مغفرة خطايانا بصلاته وتضرعاته . وكان من عاداته المأثورة أنه إذا سمع بان اثنين من أبناء الكنيسة متخاصمان أسرع الى إقامة الصلح بينهما ، وكان متحليا بالصفات الكاملة . وفى أثناء صلاته ذات ليلة ظهر له بطرس الرسول ، وقال له : "السلام لك يأمن حفظت الكهنوت بلا عيب . السلام لك وعليك يأمن صعدت صلواته وقداساته كرائحة الطيب العطرة" أما هو فلما رآه فزع وخاف منه فقال له : "(أنا بطرس الرسول ، لا تخف ولا تجزع ، لأن الرب أرسلني لأعزيك وأعرفك أنك ستنتقل من هذه الدنيا المتعبة الى الملكوت الأبدى . فأبشر بذلك وتعز ! ففرح القس بذلك وقال : "اذكرني يا أبى" ولما قال هذا تنيح بمجد وكرامة وسعادة . رحمنا الله بصلواته وبركاته . ولربنا المجد دائمًا آمين

١٧برمهات	**نياحة لعازر حبيب الرب أسقف قبرص** في مثل هذا اليوم تتيح الصديق البار لعازر حبيب الرب يسوع وهو أخو مرثا و مريم التى دهنت الرب بطيب ومسحت رجليه بشعرها . وحدث لما مرض لعازر أنهما أرسلتا الى السيد المسيح قائلتين : (يا سيد هوذا الذي تحبه مريض . فلما سمع يسوع قال : هذا المرض ليس للموت بل لأجل مجد الله ليتمجد ابن الله به وكان يسوع يحب مرثا وأختها . ولعازر " . ولكنه أقام فى الموضع الذي كان فيه يومين لتعظيم الآية . " ثم بعد ذلك قال لتلاميذه : لنذهب الى اليهودية أيضا . قال له التلاميذ يا معلم الآن كان اليهود يطلبون أن يرجموك وتذهب أيضا الى هناك . أجاب يسوع أليست ساعات النهار اثنتى عشرة ان كان أحد يمشى فى النهار لا يعثر لأنه ينظر نور هذا العالم . ولكن ان كان أحد يمشى فى الليل يعثر لان النور ليس فيه " . وبعد ذلك قال لهم : لعازر حبيبنا قد نام . لكنى أذهب لأوقظه فقالوا : ان كان قد نام فهو يشفى . وكان يسوع يقول عن موته . وهم ظنوا أنه يقول عن رقاد النوم . فقال لهم يسوع حينئذ علانية : لعازر مات . وأنا أفرح لأجلكم أنى لم أكن هناك لتؤمنوا . ولكن لنذهب إليه " . فلما أتى السيد الى بيت عنيا القريبة من أورشليم وقف أمام القبر وقال : " ارفعوا الحجر . فقالت له مرثا أخت الميت : يا سيد قد أنتن لأن له أربعة أيام . فقال لها يسوع ألم أقل لك ان آمنت ترين مجد الله . فرفعوا الحجر وصلى الى الأب ثم صرخ بصوت عظيم : لعازر هلم خارجا . فخرج الميت ويداه ورجلاه مربوطات بأقمطة ووجهه ملفوف بمنديل . فقال لهم يسوع حلوه ودعوه يذهب) . وكان ذلك لبيان حقيقة موته ، فلا يظن أحد أن ذلك حيلة باتفاق سابق . ولهذا قد عظمت الآية فآمن كثيرون . صلاة هذا البار تكون معنا . آمين **إستشهاد سيدهم بشاى بدمياط** فى مثل هذا اليوم تحتفل الكنيسة بتذكار إستشهاد سيدهم بشاى بدمياط فى يوم ١٧ برمهات سنة١٥٦٥ ش (٢٥ مارس سنة ١٨٤٤ م) لاحتماله التعذيب على اسم السيد المسيح حتى الموت . وكان إستشهاده سببا فى رفع الصليب علنا فى جنازات المسيحيين . فقد كان هذا الشهيد موظفا كاتبا بالديوان بثغر دمياط فى أيام محمد على باشا والى مصر وقامت ثورة من الرعاع بالثغر ، وقبضوا على الكاتب سيدهم بشاى واتهموه زورا أنه سب الدين الإسلامي وشهد عليه أيام القاضى الشرعي بربري وحمّار(المهتم برعاية الحمير أو تشغيلها) . فحكم عليه بترك دينه أو القتل . ثم جلده وأرسله الى محافظ الثغر . وبعد أن فحص قضيته حكم عليه بمثل ما حكم به القاضى . فتمسك سيدهم بدينه المسيحي ، واستهان بالقتل ، فجلدوه وجروه على وجهه من فوق سلم قصر المحافظ الى أسفله ، ثم طاف به العسكر بعد أن أركبوه جاموسة بالمقلوب فى شوارع المدينة ، فخاف النصارى وقفلوا منازلهم أما الرعاع فشرعوا يهزأ ون به ويعذبونه بآلات مختلفة الى أن كاد يسلم الروح . فأتوا به الى منزله وتزكوه على بابه ومضوا فخرج أهله

وأخذوه . وبعد خمسة أيام انتقل الى السماء . وكان موته إستشهادا عظيما ، وصار النصارى يعتبرونه من الشهداء القديسين واجتمعوا على أختلاف مذاهبهم ، واحتفلوا بجنازته إحتفالا لم يسبق له مثيل ، حيث احتفل بتشييع جثمانه جهرا . فتقلد النصارى الأسلحة ولبس الكهنة وعلى رأسهم القمص يوسف ميخائيل رئيس شريعة الأقباط بدمياط ملابسهم واشترك معه كهنة الطوائف الأخرى . وساروا به فى شوارع المدينة وأمامه الشمامسة يحملون أعلام الصليب ثم أتوا به الى الكنيسة وأتموا فروض الجنازة . وصار الناس يستنكرون فظاعة هذا الحادث الأليم ، ويتحدثون بصبر الشهيد سيدهم ، وتحمله ألوان العذاب بجلد وسكون . ثم تدأول كبار الشعب المسيحي بثغر دمياط لتلافى هذه الحوادث مستقبلا . فقرروا أن يوسطوا قناصل الدول فى ذلك لعرض الأمر على والى البلاد ، . ، والبابا بطريرك الأقباط ، ورفعوا إليهما التقارير المفصلة . وتولى هذا الموضوع الخواجه ميخائيل سرور المعتمد الرسمي لسبع دول بثغر دمياط فاهتم والى مصر بالأمر ، وأرسل مندوبين رسميين لفحص القضية . فأعادوا التحقيق وتبين منه الظلم والجور الذي حل بالشهيد العظيم . واتضح إدانة القاضى والمحافظ . فنزعوا عنهما علامات الشرف ونفوهما بعد التجريد . وطلبوا للترضية وتهدئة الخواطر السماح برفع الصليب جهارا أمام جنازات المسيحيين فأذن لهم بذلك فى ثغر دمياط ، الى أن تعمم فى سائر مدن القطر فى عهد البابا كيرلس الرابع . بركة إيمان هذا الشهيد العظيم تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا آمين .

نياحة الأنبا باسيليوس مطران القدس

فى مثل هذا اليوم من سنة١٦١٥ ش (٢٦ مارس ١٨٩٩ م) تنيح الأب العظيم الأنبا باسيليوس مطران القدس . ولد هذا الأب سنة ١٨١٨ م ببلدة الدابة بمركز فرشوط بمديرية قنا من والدين تقيين ، فأرضعاه لبن الفضيلة من صغره ، كما علماه القراءة والكتابة منذ حداثته . فشب على حب الكمال والفضيلة

ولما بلغ خمسا وعشرين سنة قصد دير القديس أنطونيوس ولبس زي الرهبنة فى سنة ١٥٥٩ للشهداء ، وثابر على العبادة والنسك . ونظرا لما تحلى به من التقوى والورع رسموه قسا سنة ١٥٦٥ للشهداء وقمصا سنة ١٥٦٨ ثم أقاموه رئيسا للدير فأحسن الإدارة المقرونة باللطف والوداعة والحكمة ، مما جعل المطوب الذكر الأنبا كيرلس الرابع يرسمه مطرانا على القدس ، وكان يتبعه أبرشيات القليوبية والشرقية والدقهلية والغربية ومحافظات السويس ودمياط وبورسعيد .

وقد أظهر من الحزم فى تدبير شئون هذه الابرشيات ما جعله موضع فخر وإعجاب الأقباط . وكانت كل مساعيه منصرفة الى بناء الكنائس فى أنحاء أبرشيته ، وشراء وتجديد الأملاك والعقارات فى يافا والقدس . وله فى ذلك مآثر جليلة تنطق بفضله وكان محبوبا من جميع سكان الديار الشامية والفلسطينية على أختلاف مشاربهم وأديانهم ، لاسيما حكام القدس ، وذلك

	لسياسته الحكيمة وأخلاقه القويمة . وفى أيامه حصلت منازعات من الأثيوبيين حيث ادعوا ملكيتهم لدير السلطان بالقدس . وبفضل هذا الأب ويقظته لم يتمكنوا من تثبيت ملكيتهم . وقد حضر رسامة البابا ديمتريوس الثاني وهو إلحادي عشر بعد المائة والبابا كيرلس الخامس وهو الثاني عشر بعد المائة . وقضى أيامه فى سعى متواصل لما فيه خير شعبه وتنيح بسلام . صلاته تكون معنا . آمين **تذكار القديسين جرجس العابد وبلاسيوس الشهيد والأنبا يوسف الأسقف** فى مثل هذا اليوم تعيد الكنيسة بتذكار القديسين جرجس العابد وبلاسيوس الشهيد والأنبا يوسف الأسقف . صلاتهم تكون معنا . آمين
١٩برموده	**إستشهاد سمعان الأرمنى أسقف الفرس و ١٥٠ شهيد معه** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس سمعان الأرمني أسقف بلاد فارس ومائة وخمسون معه . كان هذا القديس في زمان سابور بن هرمز ملك الفرس . الذي كان كثير الجور والظلم على المسيحيين ويعاملهم بقسوة . فكتب اليه هذا القديس رسالة قال له ان الذين ابتاعهم السيد المسيح بدمه قد تخلصوا من عبودية البشر ولا يجوز أن يصيروا عبيدا للذين يتعدون الشريعة . فلما قرأ الملك هذه الرسالة غضب جدا واستحضره ثم قيده بالسلاسل وألقاه في السجن فوجد هناك بعض المحبوسين يعبدون الشمس فعلمهم ووعظهم فأمنوا بالسيد المسيح وأقروا بذلك أمام الوالي فقطع رؤوسهم ثم استحضر القديس من السجن ومعه مائة وخمسين شخصاً وقطع رؤوسهم جميعاً ونالوا اكليل الشهادة صلاتهم تكون معنا . امين. **إستشهاد السعيد يوحنا أبو نجاح الكبير** في مثل هذا اليوم من سنة ٧١٩ للشهداء إستشهد السعيد الذكر يوحنا أبو نجاح الكبير وقد كان من عظماء الأقباط في الجيلين العاشر والحادي عشر للميلاد . وكان كبير الكتاب المباشرين في عصره . كما كان مقدم الأراخنة في عهد الحاكم بأمر الله الخليفة الفاطمي . وكان هذا الشيخ الكبير يعاصر البابا فيلوثاؤس البطريرك (٦٣) الذي تولى الكرسي من ٢٨ مارس سنة ٩٧٩ م إلى ٨ نوفمبر سنة ١٠٠٣ م . وكان يوحنا هذا مسيحيا تقيا وبارا محسنا كبيرا ، ومحبا للكنيسة غيورا على الإيمان الأرثوذكسي . ولما انتهي الحاكم بأمر الله من إفناء خواصه ومقدمي جيشه ، عاد إلى مقدمي الأراخنة ورؤساء الكتاب فأخذ منهم عشرة وعرض عليهم الإسلام وكان أولهم يوحنا أبو نجاح رئيس المقدمين ، فأحضره إليه وقال له " أريد أن تترك دينك وتعود إلى ديني وأجعلك وزيري فتقوم بتدبير أمور مملكتي " فأجابه يوحنا قائلا " أمهلني إلى غد حتى أشاور نفسي " فأمهله وأطلقه فمضى يوحنا إلى منزله وأحضر أصدقاءه وعرفهم ما جرى له مع الخليفة وقال لهم " أنا مستعد

أن أموت على اسم السيد المسيح وان غرضي من طلب المهلة إلى الغد لم يكن لمشاورة نفسي بل قلت هذا حتى اجتمع بكم وبأهلي فأودعكم وأوصيكم" ، ثم أوصاهم قائلا "والآن يا أخوتي لا تطلبوا هذا المجد الفاني فتضيعوا عليكم مجد السيد المسيح الدائم الباقي فقد اشبع نفوسنا من خيرات الأرض وهوذا برحمته قد دعانا إلى ملكوت السموات فقووا قلوبكم

وقد كان من أثر كلامه الذهبي المملوء حكمة أن تشددت قلوب سامعيه أجمعين وعزموا على أن يموتوا على اسم السيد المسيح ، ثم صنع لهم في ذلك اليوم وليمة عظيمة وأقاموا عنده إلى المساء ثم مضوا إلى منازلهم .

وفي الصباح مضى يوحنا إلى الحاكم بأمر الله فقال له الخليفة : " يا نجاح ، أتري هل طابت نفسك ؟ " أجابه يوحنا قائلا : " نعم " قال الخليفة : " على أية قضية ؟ " قال يوحنا بشجاعة وثبات : بقائي على ديني " .

فاجتهد الحاكم بكل أنواع الترغيب والوعيد أن ينقله من النصرانية فكان يوحنا كالصخرة لا يتزعزع ، وثبت متمسكا بالإيمان المسيح ولم يقو الحاكم مع ما أوتي من قوة على أن يزحزحه عن دين آبائه .

ولما فشل الحاكم أمام يوحنا أمر بنزع ثيابه وأن يشد في المعصرة ويضرب ، فضربوه خمسمائة سوط على ذلك الجسم الناعم حتى أنتثر لحمه وسأل دمه مثل الماء وكانت السياط المستعملة في الضرب مصنوعة من عروق البقر لا تقوي الجبابرة على احتمال سوط منها على أجسامهم فكم يكون الحال في هذا العود الرطب .ثم أمر الحاكم بأن يضرب إلى تمام الآلف سوط فلما ضرب ثلاثمائة أخرى قال مثل سيده " أنا عطشان " فأوقفوا عنه الضرب وأعلموا الحاكم بذلك فقال " اسقوه بعد أن تقولوا له أن يرجع عن دينه " فلما جاءوا إليه بالماء وقالوا له ما أمرهم به الخليفة ، أجابهم يوحنا بكل آباء وشمم قائلا : " أعيدوا له ماءه فآني غير محتاج إليه لأن سيدي يسوع المسيح قد سقاني وأطفأ ظمأى " وقد شهد قوم من الأعوان وغيرهم ممن كانوا هناك أنهم أبصروا الماء يسقط في هذه اللحظة من لحيته . ولما قال هذا اسلم الروح فأعلموا الخليفة الجبار بوفاته فأمر أن يضرب وهو جثة هامدة حتى تمام الآلف سوط وهكذا تمت شهادته ونال الإكليل المعد له من الملك العظيم يسوع المسيح ولم يذكر تاريخ البطاركة اليوم الذي إستشهد فيه إلا أن المقريزي في خططه قال : " ان الرئيس فهد بن إبراهيم وهو أحد العشرة وزميل يوحنا بن نجاح قتل في ٨ جمادى الآخر سنة ٣٩٣ هجرية الموافق ١٩ برمودة سنة ٧١٩ ش و ١٤ أبريل سنة ١٠٠٣ م " .

وقد جاء إستشهاد السعيد الذكر يوحنا بن نجاح في تاريخ البطاركة ، قبل ذكر إستشهاد الرئيس فهد بن إبراهيم كما أن يوحنا في وليمة أصدقائه وأهله الذين كان من بينهم التسعة المختارون الآخرون لم يذكر خبر إستشهاد هذا القديس في نفس اليوم الذي إستشهد فيه الرئيس فهد فيما

	تكلم به أثناء الوليمة وعلي ذلك يكون إستشهاد هذا القديس في نفس اليوم الذي إستشهد فيه الرئيس فهد .
١١بشنس	**نياحة القديس الأنبا بفنوتيوس الأسقف** في مثل هذا اليوم تنيح القديس بفنوتيوس الأسقف وقد ترهب في برية القديس مقاريوس وأجهد نفسه في النسك والعبادة كما قضى أيامه وهو لا يأكل إلا البقول الناشفة وتعلم في البرية القراءة والكتابة وقوانين الكنيسة . ورسموه قسا فمكث في البرية خمسا وثلاثين سنة , وذاعت فضائله فاستدعاه البابا فيلوثاؤس الثالث والستون من باباوات الإسكندرية ورسمه أسقفا وكان لا يغير ملابسه إلا يوم الاحتفال برفع القرابين وفيما عدا ذلك كان يلبس من شعر ومن شدة النسك نحل جسده جدا ومرض فسأل الله في صلاته قائلا : " يا ربي يسوع المسيح لأجل الأسقفية لا تنزع عني نعمتك " فظهر له ملاك الرب وقال له " اعلم أنك كنت في البرية لم يكن من يهتم بك عند مرضك ولا تجد ما تتداوى به . فكان الله يعضدك ويمنع عنك المرض . أما الآن فأنت في العالم وعندك من يهتم بك وما تحتاجه من دواء عند مرضك " ومكث هذا الأب في الأسقفية اثنتين وثلاثين سنة ولما دنت وفاته استدعى الكهنة والشمامسة وبعدما سلم لهم أواني الكنيسة قال لهم : " اعلموا أنني ذاهب إلى السيد المسيح وقد سرت بينكم كما تعلمون . والسيد المسيح الذي أنا مزمع أن أقف أمامه يشهد على أنني ما أخفيت درهما واحدا من كل ما كان يصل إلى من الأسقفية " ثم باركهم وتنيح بسلام . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين . **إستشهاد ثاؤكليا زوجة تيطس** في مثل هذا اليوم إستشهدت القديسة ثاؤكليا زوجة القديس يسطس (ذكرت سيرته تحت اليوم العاشر من شهر أمشير) . وذلك أنه بعد ما أرسلهما دقلديانوس إلى الإسكندرية وفرقهما واليها أرسل يسطس إلى أنصنا وهناك نال إكليل الشهادة ثم أرسل هذه القديسة إلى صالحجر . فلما رآها الوالي تعجب كيف يترك هؤلاء المملكة مفضلين عليها الموت . ثم لاطفها فلم تقبل كلامه وقالت له " لقد تركت المملكة ورضيت بمفارقة زوجي منذ صباي وتعزيت عن ولدي من أجل السيد المسيح فما عساك تعطيني ؟ " فأمر بضربها إلى أن تقطع جسمها ثم أودعها السجن فظهر لها ملاك الرب وعزاها وقواها . فلما رأى المسجونون أنها شفيت من جراحاتها آمنوا بالسيد المسيح ونالوا إكليل الشهادة . وعند ذلك أمر الوالي بقطع رأسها . فنالت إكليل الشهادة وأتي بعض المؤمنين ودفعوا للجند فضة وأخذوا الجسد وكفنوه ووضعوه في تابوت إلى انقضاء زمن الاضطهاد . صلاتها تكون معنا . آمين
١٧بشنس	**نياحة أبيفانيوس أسقف قبرص**

في مثل هذا اليوم من سنة٤٠٢ م تنيح الأب العظيم القديس أبيفانيوس أسقف قبرص . وقد ولد هذا القديس من أبوين يهوديين وتوفي والده وتركه مع أخت له فقامت أمه بتربيته أحسن تربية

وقد ترك له والده دابة شاذة فطلبت منه والدته أن يبيعها فقابله رجل مسيحي يدعي فليوثاوس ليشتريها منه ولكن الدابة رفصت أبيفانيوس في فخذه ووقع مغشيا عليه فصلب فيلوثاوس على فخذه فبريء من ألمه وصرخ على الدابة طالبا موتها فاستجاب الله لصلاته وسقطت ميتة ، فاستفهم أبيفانيوس عن سر موتها فأجابه فيلوثاوس : " أنه الصليب " وأرشده عن يسوع المصلوب ابن الله الذي صلبه اليهود في أورشليم بإرادته لأجل خلاص العالم فبقي هذا في خاطر أبيفانيوس . واتفق أن رجلا غنيا من اليهود مات دون أن يترك نسلا فأوصي بميراثه لابيفانيوس ، فاتخذ من هذا الميراث فرصة للأنفاق على معلمي العلوم والشريعة .

وحدث وهو سائر مرة في الطريق أن أبصر فقيرا يطلب صدقة من أحد الرهبان وإذ لم يكن معه نقود ليعطيه خلع الثوب الذي عليه وأعطاه له وعندما أخذ ذلك الفقير الثوب رأى أبيفانيوس كأن حلة بيضاء نزلت من السماء على ذلك الراهب مكان الثوب فتعجب من ذلك وتقدم إلى الراهب وسأله من هو وما هو دينه ؟ فأعلمه أنه مسيحي فطلب إليه أن يرشده إلى حقائق هذا الدين . فأجابه إلى ما طلب وأتي به إلى الأسقف فعلمه شرائع الدين المسيحي وعمده ثم أحب أبيفانيوس أن يترهب فأرسله الأسقف إلى دير القديس لوقيانوس وهناك تتلمذ للقديس إيلاريون . وكانت نعمة الله عليه وقد أتقن علوم الكنيسة وفضائل الرهبنة وقوانينها وتنبأ عنه القديس إيلاريون أنه سيصير أسقفا وأمره أن يمضي إلى قبرص ولا يرفض الأسقفية إذا عرضت عليه ولما تنيح أسقف قبرص اتفق أن دخل القديس أبيفانيوس إلى المدينة ليشتري بعض مطالب الجسد وكان معه راهبان فأوحي إلى أسقف قديس أن يذهب إلى السوق ويختار الراهب الذي كان بيده عنقودان من العنب والذي اسمه أبيفانيوس ليرسمه أسقفا على قبرص .

ولما دخل السوق وجده ومعه الراهبان وبيده العنقودان فسأله عن اسمه فعرف أنه المختار من الله فأخذه إلى الكنيسة ورسمه شماسا فقسا فأسقفا وأظهر للشعب رؤياه وتمت نبوة القديس إيلاريون وقد سار هذا القديس في الأسقفية السيرة التي ترضي الله ووضع كتبا وميامر كثيرة وكان يعظ دائمًا عن الرحمة واتفق أن يوحنا أسقف أورشليم لم يكن رحيما فاستعار منه بعض آواني الطعrry your brethren from before the sanctuary out of the camp بيت عيناه فطلب من القديس أن يصلي لاجله ففتح الله إحدى عينيه .

وفي سنة ٤٠٢ م استدعته الملكة أفدوكسيا للعمل على خلع القديس يوحنا ذهبي الفم فذهب إلى القسطنطينية وسعى في الصلح بينهما ولكنه لم يفلح فهددته بفتح هياكل الأوثان وإغلاق الكنائس إذا لم يعمل على خلعه ولكنه إذ لم يتمكن من إصلاح ذات البين بينها وبين القديس

	يوحنا عاد إلى كرسيه وتنيح في السنة نفسها (ذكرت سيرة نقل جسده يوم ٢٨ بشنس) صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا آمين .
٢٧بشنس	**نياحة لعازر حبيب الرب** في مثل هذا اليوم تنيح القديس لعازر أخو مريم حبيب الرب بعد أن صار أسقفا على قبرص وذلك أنه بعد أن أقامه الرب من بين الأموات تبع التلاميذ منذ ذلك الوقت . ولما حلت عليهم نعمة المعزي رسموه أسقفا فرعى رعية المسيح أحسن رعاية وعاش أربعين سنة ثم تنيح بسلام . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين **نياحة القديس البابا يوأنس البطريرك الثلاثين من باباوات الكرازة المرقسية** فى مثل هذا اليوم من سنة ٢٣٢ ش (٢٢ مايو سنة ١٦ ٥م) تنيح البابا القديس الأنبا يوأنس الثاني البطريرك الثلاثون من باباوات الكرازة المرقسية . وكان قد ترهب منذ حداثته واجهد نفسه بكل أنواع الجهاد وأقام في مكان منفرد ، وزاد في نسكه وتقشفه فذاع صيته لعلمه وتقواه فأختير لبطريركية المدينة العظمي الإسكندرية في ٣ بؤونه سنة ٢٢١ ش (٢٩ مايو سنة ٥٠٥ م) فكتب ميامر وعظات كثيرة وكانت الكنيسة في أيامه في هدوء وسلام وساعد على ذلك تربع الملك البار الأرثوذكسي أنسطاسيوس على أريكة الملك وكان يجلس على كرسي أنطاكية في ذلك الحين القديس ساويرس الذي كتب إلى الأنبا يؤانس رسالة في الاتحاد قال فيها : " ان المسيح إلهنا من بعد الاتحاد طبيعة واحدة مشيئة واحدة من غير افتراق . وانه يؤمن بايمان الأب كيرلس والأب ديسقورس " ولما تلقي الأنبا يؤانس هذه الرسالة فرح بها هو والأساقفة ثم أرسل له جوابها برسالة مملوءة من نعمة الإيمان شاهدة بوحدانية جوهر الله وتثليث صفاته وبتجسد الابن الأزلي بالطبيعة البشرية وأنهما بالاتحاد واحد لا اثنان ومبعدا كل من يفرق المسيح أو يمزج طبيعته وكذا كل من يقول ان المتألم المصلوب المائت عن البشر إنسان : أو يدخل الآلام والموت على طبيعة اللاهوت وأن الإيمان المستقيم هو أن نعترف أن الله الكلمة تألم بالجسد الذي اتحد به منا ولما قرأها الأنبا ساويرس قبلها أحسن قبول وأذاعها في أنحاء كرسي أنطاكية وظل هذا البابا مهتما برعيته وحارسا لها مدة عشر سنوات واحد عشر شهرا وثلاثة وعشرين يومًا . ثم تنيح بسلام . صلاته تكون معنا . آمين **نياحة القديس توماس السائح بجبل شنشيف** في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١٦٨ للشهداء ٤٥٢ م تنيح القديس الأنبا توماس السائح بإقليم أخميم . ولد بناحية شنشيف (هي حاليا قرية عرب بني واصل مركز ساقلته محافظة

	سوهاج) من أبوين مسيحيين تقيين محبين لله ربياه وأدباه بآداب الكنيسة التهب قلبه بمحبة الله وإذا كان يميل إلى حياة التأمل انطلق إلى جبل شنشيف بدأ يمارس رياضته الروحية كان محبا للصلاة والتسبيح بصوته الرخيم جادا في نسكه حتى صار فيما بعد يأكل مرة واحدة في الأسبوع . حفظ أجزاء من الكتاب المقدس منفذا لوصاياه يحيا الإنجيل بفرح ازداد في الفضيلة حتى فاحت رائحة المسيح فيه سمع به البعض فكانوا يترددون عليه لينالوا بركته لم يخالط أحدا من الأخوة إلا وقت الصلوات وكان يتردد عليه بعض الأخوة الساكنين في الجبل بقريه ليشتركوا معه في الصلوات . في إحدى المرات إذ كان يسبح بالمزامير التفت خلفه فرأى ثلاثة رجال بلباس أبيض يسبحون معه وكانت أصواتهم كأصوات ملائكة فرح بهم القديس وظل طوال الليل يسبح معهم بعدها عرف أنهم رهبان من دير القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين . كان الأنبا شنودة يزور الأنبا توماس وفي آخر زيارة له قال له الأنبا توماس هذه آخر زيارة وسوف أفارقك وقد أخبرني الرب أنك ستحلق بي بعد أيام طلب الأنبا شنودة علامة له قال له الأنبا توماس أن الحجر الذي خارج مسكنك سينقسم عند مفارقة نفسي من جسدي . ولما قرب وقت انتقال الأنبا توماس من هذا العالم الفاني ظهر له رب المجد وعزاه وقواه ووعده أن هذا المكان ستبني فيه كنيسة على اسمه يأتون إليها من كل البلاد ويكون اسمه شائعا ثم أخبره أنه بعد ثلاثة أيام سيترك الجسد وينال الإكليل الدائم ثم أعطاه السلام وصعد إلى السماء . تنيح القديس بشيخوخة صالحة فرأى الأنبا شنودة أن الحجر قد أنشق فقال قد عدمت اليوم شنشيف سراجها قام الأنبا شنودة ومضى إلى موضع الأنبا توماس ومعه الأنبا أخنوخ والأنبا يوساب ثم كفنوه وصلوا عليه ودفنوه في نفس مكان سكناه . هذا وقد ظهرت من جسده آيات وعجائب بالكنيسة التي بنيت على اسمه والتي لازالت باقية حتى الآن . وقد تحققت نبوة القديس عن نياحة الأنبا شنودة في السابع من أبيب من نفس السنة ، بركة صلواته فلتكن معنا آمين .
٣بؤونه	**نياحة الأنبا أبرآم أسقف الفيوم** في مثل هذا اليوم تنيح القديس الأنبا أبرآم أسقف الفيوم والجيزة وذلك في سنة ١٦٣٠ للشهداء الأبرار (١٠ يونيو سنة ١٩١٤ م) . ولد هذا القديس وكان اسمه بولس في سنة ١٥٤٥ ش (١٨٢٩) بعزبة جلدة مركز ملوي مديرية المنيا من والدين تقيين فربياه تربية مسيحية وأدخلاه الكتاب فتلقي فيه العلوم الدينية والتراتيل الكنيسة . ولما أظهر نبوغا بين أقرانه رسمه الأنبا يوساب أسقف صنبو شماسا على كنيسة بلدته ومال قلبه إلى الرهبنة فقصد دير المحرق ورسم راهبا باسم بولس غبريال المحرقي في التاسعة عشر من عمره . وكان وديعا متواضعا طاهر السيرة كثير الانفراد للصلاة فأحبه الرهبان حبا جما وسمع به وقتئذ الأنبا ياكوبوس أسقف المنيا فاستدعاه إليه واستبقاه مدة بالأسقفية رقاه في أثنائها إلى رتبة

قس ، ولما عاد إلى ديره الذي كان عامرا وقتئذ بالرهبان الأتقياء اتفقت كلمتهم على أن يختاروه رئيسا لهم بعد وفاة رئيسهم . ورقي قمصا في أيام البابا ديمتريوس الثاني البطريرك (١١١) ولبث خمس سنوات رئيسا للدير كان فيها الدير ملجأ لآلاف الفقراء حتى أطلق عليه لقب أب الفقراء والمساكين . ولم يأل جهدا في مدة رئاسته نحو تحسين حالة الدير روحيا وماديا وإنماء ثروته وإصلاح أراضيه الزراعية وكان كلما ازداد برا بالفقراء وإحسانا لليتامى والأرامل ازداد حقد بعض الرهبان عليه لأنهم كانوا يعتبرون هذه الأعمال الخيرية إسرافا وتبذيرا فتذمروا عليه وشكوه إلى الأنبا مرقس مطران البحيرة الذي كان قائما وقتئذ بالنيابة البطريركية لوفاة البابا ديمتريوس فقبل شكايتهم وعزله من رئاسة الدير وبعد زمن يسير من اعتزاله الرئاسة ترك دير المحرق وذهب إلى دير البرموس وأقام به مدة لا عمل له إلا درس الكتاب وتعليم الرهبان وكان رئيس الدير وقتئذ القمص يوحنا الناسخ الذي صار فيما بعد البابا كيرلس الخامس البطريرك (١١٢) . كما ذهب إلى دير البرموس مع القمص بولس رهط من رهبان دير المحرق الذين لم يعجبهم حال إخوانهم المتذمرين به وفي سنة ١٥٩٧ ش (سنة ١٨٨١م) أختاره البابا كيرلس الخامس أسقفا لأبرشية الفيوم والجيزة بدلا من أسقفها المتنيح الأنبا إيساك فتمت رسامته باسم الأنبا أبرآم وقد اشتهر في مدة أسقفيته بأمرين :

الأول :

عطاياه للفقراء الكثيرين الذين كانوا يقصدون دار الأسقفية فيهبهم كل ما يكون لديه من المال . وقد جعل دار الأسقفية مأوي لكثيرين منهم . وكان يقدم ثيابا للعريانين وطعاما للجائعين ولم يسمح مطلقا بأن يقدم إليه طعام أفخر مما يقدم للفقراء واتفق مرة أن نزل ليتفقد الفقراء وهم يتناولون الطعام فلاحظ أن الطعام الذي قدم إليه في ذلك اليوم كان أفخر مما وجده أمامهم فساوره الحزن وفي الحال أقال الراهبة التي كانت موكلة بخدمة الفقراء من عملها .

أما الأمر الثاني

الذي أشتهر به فهو الأيمان التي جرت بواسطه على يديه آيات شفاء عديدة حتى ذاع اسمه في أنحاء القطر وبعض بلدان أوربا أيضا وكان يقصده المرضى أفواجا على تباين أديانهم فيتباركون بصلاته وينالون الشفاء .

وكان الأنبا أبرآم واسع الإطلاع على الكتب المقدسة يلقي على زائريه دائمًا نصائح وتعاليم وعظات تدل على وفرة علمه بأسرار الكتاب المقدس ولكن الأهم من ذلك أنه كان ذا صفات نقية وفضائل جمة . ومن أخص تلك الصفات إنكاره لذاته إنكارا شديدا وزهده الحقيقي في ملاذ الحياة وأمجادها فطعامه ولباسه لم يتجاوزا قط حد الضرورة ونفسه لم تكن تطمح إلى أبهة المناصب والرتب حتى أن البطريرك لما أراد أن يرفعه إلى رتبة المطرانية اعتذر عن قبولها بقوله أن الكتاب المقدس لا يذكر من رتب الكنيسة إلا القسيسية والأسقفية . ومن صفاته أيضا أنه

	كان صريحا إلى أقصي حدود الصراحة في إبداء رأيه . ولا ينظر فيما يقول إلا إلى الحق لذاته ، فتتضاءل أمامه هيبة العظماء ومراكز الكبراء أمام هيبة الحق وجلاله . ولذلك كان مطارنة الكنيسة وأساقفتها يتقون غضبه ويتمنون رضاه . وانتقل الأنبا ابرآم إلى النعيم في ٣ بؤونة سنة ١٦٣٠ ش (١٠ يونية ١٩١٤م) فشيعه إلى القبر أكثر من عشرة آلاف نفس من المسلمين والمسيحيين ووضع جثمانه الطاهر في المقبرة المعدة له في دير العذراء بالعزب . وقد ظهرت منه آيات كثير بعد وفاته حيث لم تزل مقبرته كعبة يزورها ذوو الحاجات والأوجاع .بركة صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين **إستشهاد القديس أللاديوس الأسقف** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس أللاديوس أسقف إحدى بلاد المشرق وذلك أنه كان في يوم من الأيام يوبخ الوالي يوليكوس على عبادته الأصنام فقال له الوالي إذا كنت في نظرك كافرا لأني لا أعبد المصلوب فها أنا أجعلك أنت أيضا تترك عبادته . ثم سلمه لأحد نوابه وأمره أن يعذه بلا رحمة مدة سنة ، ولما لم ينثن عن عزمه الصادق أوقد نارا في حفرة وطرحه فيها فلم تمسه بأذى . فآمن جمع كثير وأمر الوالي بقطع رؤوسهم وأخيرا أخرجوا القديس من الحفرة وآمر بضرب عنقه فاستودع روحه بيد السيد المسيح ونال إكليل الشهادة صلاته تكون معنا . آمين
١٤بؤونه	**إستشهاد القديس أباكير ورفيقيه يوحنا وأبطلماوس** في مثل هذا اليوم إستشهد القديسون أباكير و يوحنا وأبطلماوس و فيلبس . وقد ولد القديس أباكير بدمنهور من كرسي أبو صير غربي نهر النيل وكان له أخ غني يسمي فيلبس وكان هذا قد اتفق مع قسين أحدهما اسمه يوحنا والأخر أبطلماوس واجتمعوا معا وأجمعوا رأيهم على نيل إكليل الشهادة فذهبوا إلى قرطسا واعترفوا أمام الوالي بالسيد المسيح ، فأمر أن يرموهم بالسهام فلم تدن منهم . ثم طرحهم في نار مشتعلة فخلصهم ملاك الرب منها . فأمر أن يربطوا في أذناب الخيل من قرطسا إلى دمنهور ولكن الرب حفظهم دون آذى ، ثم أمر الوالي بقطع رؤوسهم خارج مدينة دمنهور فنالوا إكليل الشهادة وأتي قوم من صا وأخذوا جسد القديس أباكير وبنوا عليه كنيسة أما الثلاثة الآخرون فقد أخذهم أهل دمنهور وكفنوهم بأكفان ثمينة ودفنوهم هناك . صلاتهم تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين **نياحة البابا يوأنس التاسع عشر البطريرك (١١٣)** في مثل هذا اليوم من سنة ١٦٥٨ للشهداء (١٩٤٢ م) تنيح البابا يوأنس التاسع عشر وهو الثالث عشر بعد المائة من باباوات الإسكندرية . ولد بدير تاسا التابعة لمركز البداري بمديرية

أسيوط في سنة ١٥٧١ للشهداء (١٨٥٥م) من والدين تقيين فنشأ على البر والتقوى وتشرب حب الفضيلة وشغف منذ صغره بقراءة سير القديسين ، ثم تاقت نفسه إلى الاقتداء بهم فقصد دير السيدة العذراء بالبرموس بوادي النطرون في شهر برمودة سنة ١٥٩١ للشهداء . وهناك قضى مدة الأختبار التي يقضيها عادة طالب الترهب على الوجه الأكمل . ثم أندمج في سلك الرهبنة في ٣ كيهك سنة ١٥٩٢ للشهداء (١٨٧٦م) . ونظرا لما اتصف به من حدة الذهن والذكاء المتوقد والعبادة الحارة فقد استقر رأى الآباء على تزكيته قسا . فرسمه السعيد الذكر المتنيح البابا كيرلس الخامس البطريرك (١١٢) قسا في سنة ١٥٩٣ ش ثم قمصا في برمهات سنة ١٥٩٤ ش . وفي اليوم نفسه أسندت إليه رئاسة الدير ، فمكث في الرئاسة عشر سنوات كان فيها مثال الهمة والحزم والأمانة وطهارة السلوك والتقوى وحسن التدبير .

وعندما خلا كرسي أبرشية البحيرة أختاره الشعب مطرانا لهذا الكرسي فرسم في ١٢ برمهات سنة ١٦٠٣ للشهداء (١٨٨٧ م) ، وعين أيضا وكيلا للكرازة المرقسية . وبعد نياحة الأنبا يوأنس مطران المنوفية في ذلك العهد زكاه شعب الأبرشية لرعايته فضمت إليه في سنة ١٦١٠ للشهداء (١٨٩٤ م) وأصبح مطرانا للبحيرة والمنوفية وكيلا للكرازة المرقسية .

ولما كانت الإسكندرية هي مقر كرسيه فقد أنشأ بها مدرسة لاهوتية لتعليم الرهبان كما أرسل من طلبتها بعثة إلى أثينا للاستزادة من دراسة العلوم اللاهوتية .

وكان أيراد أوقاف الإسكندرية ضئيلا ولكن بحسن تصرفه وغيرته زاد الإيراد سنة بعد أخرى بفضل ما شيده من العمارات الشاهقة وما جدده من المباني القديمة كما يرجع إليه الفضل الأكبر في النهوض بالمدارس المرقسية إذ بذل عناية كبيرة واهتم بأمرها حتى وصلت في قسميها الابتدائي والثانوي إلى مستوي أرقي المدارس . ونظرا لما أمتاز به من بعد النظر وصائب الرأى فقد أختارته الحكومة ممثلا للأقباط في عدة مجالس نيابية كمجلس شوري القوانين والجمعية العمومية ولجنة وضع الدستور وغيرها .

وقضي في المطرانية اثنين وأربعين عاما حفلت بجلائل الأعمال إذ ساهم في إنشاء جملة مدارس وبناء وتجديد أغلب كنائس أبرشيته وكان له أوفر نصيب في تعضيد المشروعات النافعة كذلك وجه عناية خاصة إلى الأديرة البحرية فارتقت شؤونها بحسن أشرافه عليها ورعايته لها .

ولما تنيح البابا البار الطيب الذكر الأنبا كيرلس الخامس في أول مسرى سنة ١٦٤٣ للشهداء (٧ أغسطس سنة ١٩٢٧ م) اجتمع المجمع الإكليريكي في (٤ مسري سنة ١٦٤٣ش ١٠أغسطس سنة ١٩٢٧ م) من الآباء المطارنة والأساقفة بالدار البطريركية وأستقر الرأى على إختياره قائما مقام البطريرك لإدارة شئون الأمة والكنيسة لحين رسامة بطريرك .

وعلي أثر ذلك تلقي المجمع تزكيات من عموم الابرشيات والمجالس الملية بالموافقة على هذا الإختيار .

ولبث قائما بأعمال البطريركية سنة واحدة وأربعة أشهر وعشرة أيام دبر في أثنائها شئون الكرازة المرقسية أحسن تدبير وفي خلالها أصدر المجمع الإكليريكي برياسته قانونا لتنظيم شئون الأديرة والرهبان .

أما الأوقاف القبطية فقد رأى بصائب فكره أن تؤلف لجنة برئاسته وعضوية أثنين من المطارنة وأربعة من أعضاء المجلس الملي العام لمراجعة حسابات أوقاف الأديرة وقد صدر قرار بذلك من وزير الداخلية .

ونظرا لما يعرفه الجميع عنه من طهارة السيرة والخصال الحميدة والنسك والزهد وكمال الأخلاق فقد انتهي الإجماع على إختياره بطريركا بتزكيات من الآباء المطارنة والكهنة وأعيان الشعب والمجالس الملية فرسم بطريركا في صباح الأحد ٧ كيهك سنة ١٦٤٥ للشهداء (١٦ ديسمبر سنة ١٩٢٨ م) بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بمصر باحتفال عظيم حضره نائب الملك والأمراء والوزراء وكبار رجال الدولة وعظماء المصريين من مختلف الطوائف ومطارنة الطوائف الشرقية والغربية ووزراء الدول المفوضون .

وبعد رسامته وجه عنايته إلى الاهتمام بشئون الأمة والكنيسة وكان أول مظهر لهذه العناية أنشاء مدرسة لاهوتية عليا للرهبان في مدينة حلوان كما رسم للمملكة الأثيوبية مطرانا قبطيا وأربعة أساقفة من علماء الأثيوبيين . وتوثيقا لعري الاتحاد بين الكنيستين القبطية والأثيوبية سافر إلى البلاد الأثيوبية ومكث هناك ثلاثة عشر يومًا كان فيها موضع الاحتفاء العظيم .

ورسم في أديس أبابا رئيس رهبان الأحباش (خليفة القديس تكلا هيمانوت الحبشي) أسقفا ، وشاءت العناية الربانية أن يتولي عمل الميرون المقدس فعمله في سنة ١٦٤٨ للشهداء (١٩٣٠ م) وكان قد مضى على عمله مائة وعشر سنوات منذ عهد المتنيح البابا بطرس المائة والتاسع من باباوات الإسكندرية كما عمله مرة ثانية خصيصا للملكة الأثيوبية بحضور الأنبا كيرلس مطران أثيوبيا والأنبا بطرس أحد الأساقفة الأثيوبيين .

ويضيق المجال عن تعداد فضائله التي تجلت من حين لآخر في السهر على مصلحة الكنيسة والعطف على المحتاجين ومؤازرة ومعاونة الجمعيات الخيرية ومعاهد التعليم ماديا وأدبيا وتعضيد المشروعات النافعة التي عادت على الأقباط بالخير والبركات .

وفي أثناء رئاسته الكرسي المرقسي نشبت الحرب بين مملكة أثيوبيا إلى الديار المصرية لأنه لم يوافق إيطاليا على انفصال الكنيسة الأثيوبية عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية .

وفي ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٣٧ قرر نائب ملك إيطاليا استقلال كنيسة أثيوبيا وانفصالها عن الكرسي الأسكندري . وعين الأنبا أبرآم الأسقف الأثيوبي بطريركا على أثيوبيا ، لكن الله عاقبه على هذه الخيانة فأصيب بالعمي ومات . ثم قرر المجمع المقدس الأسكندري حرم أبرآم المذكور وعدم الاعتراف به ولا بالأساقفة الذين رسمهم .

	ولكن هذا الحال لم يدم كثيرا إذا قامت الحرب العظمي في سنة ١٩٣٩ ودخلت إيطاليا الحرب ضد إنجلترا وفرنسا . وفي سنة ١٩٤١ م استرد إمبراطور أثيوبيا مملكته من إيطاليا وعاد الأنبا كيرلس مطران الإمبراطورية الأثيوبية إلى كرسيه مكرما في ٣٠ مايو سنة ١٩٤٢ م مصحوبا بوفد بطريركي مكون من سعادة صادق وهبه باشا ومريت بك غالي وفرج بك موسى قنصل مصر بأثيوبيا سابقا . وبعد أن اطمأن البابا يوأنس على عودة أثيوبيا إلى حظيرة أمها الكنيسة القبطية كان قد اعتراه مرض الشيخوخة فاسلم الروح في الساعة الثانية من صبيحة الأحد ١٤ بؤونة سنة ١٦٦٥ ش (٢١ يونية سنة ١٩٤٢ م) بركة صلاته تكون معنا . آمين
١٠أبيب	**إستشهاد القديس ثاؤذورس الأسقف** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس ثاؤذورس أسقف الخمس المدن وقد رسمه البابا ثاؤنا السادس عشر أسقفا على الخمس المدن (ورد في مخطوط بشبين الكوم سيرة القديس تاوضروس أسقف الخمس مدن الغربية تحت اليوم التاسع من شهر أبيب) وبعد سنة من رسامته أثار دقلديانوس الاضطهاد على المسيحيين في كل مكان وأرسل أميرا يسمي بيلاطس واليا على أفريقيا وأعمالها فسمع بأن هذا الأسقف يثبت المسيحيين على الإيمان المسيحي فاستحضره وأمره أن يضحي للأصنام فأجابه قائلا : " أنني كل يوم أقدم الضحية لخالق الأصنام " . فقال له الوالي : " أذن يوجد اله آخر غير ارطاميس وأبلون " فأجابه القديس " " نعم . أن يسوع المسيح خالق هذه كلها " فاغتاظ الأمير من جوابه وأمر بتعذيبه فقضوا في تعذيبه بالضرب والصلب أربعين يومًا وأذ لم يرجع عن عزمه الصادق قطعوا رأسه ونال إكليل الشهادة . صلاته تكون معنا . آمين **نياحة الأنبا غبريال السابع البابا ال ٩٥** في مثل هذا اليوم من سنة ١٥٦١ م تنيح القديس العظيم الأنبا غبريال السابع البطريرك الخامس والتسعون من باباوات الإسكندرية . ومن أمره أنه ولد في منشاة الدير المحرق ومنذ حداثته صار راهبا في برية القديس مكاريوس ونظرا لحسن سيرته وعظيم تقواه رسموه بطريركا بعد نياحة الأنبا يوحنا الثالث عشر البابا الرابع والتسعين وكان ذلك سنة ١٥١٨ م بعد الفتح العثماني . وقد استمر في الرئاسة نحو ثلاثة وأربعين سنة يعظ ويعلم رعيته ومن مآثره أنه جدد دير الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا أول السواح في الجبل الشرقي ودير المحرق في الصعيد . **إستشهاد القديس ثاؤذورس أسقف كورنثوس ومن معه**

	وفي مثل هذا اليوم من سنة ٢٩٩ م إستشهد القديس ثاؤذورس أسقف كورنثوس ، وبعض النسوة ، وأميران اسم أحدهما لوكيوس والآخر ديغنيانوس ، وذلك أنه لما وشي بهذا القديس لدي الأميرين المذكورين أنه مسيحي ورئيس كورنثوس استحضره وسألاه عن معتقده فاعترف أنه مسيحي فعذباه بالضرب والسحب على الأرض وكان يوبخهما على تركهما الإله الحقيقي وسجودهما للحجارة صنعة الأيدي فأمر بقطع لسانه فقطعوه ورموه بعيدا فأخذته امرأة مؤمنة وتنأوله منها القديس ووضعه في مكانه وبقوة الله عاد صحيحا كما كان وبدأ يبين فساد عبادة الأوثان فتعجب الحاضرون وآمن عدد كبير منهم كما آمن الأمير لوكيوس فاغتاظ ديغنيانوس الأمير وقتل القديس ثاؤذورس كما قتل ثلاث نسوة كن يمشين خلفه أثناء ذهابه إلى موضع الشهادة غير أنه بعد قليل أقنعه لوكيوس فآمن هو الآخر بالسيد المسيح ثم ذهب الاثنان إلى قبرص واعترفا أمام حاكمها بالسيد المسيح ونالا إكليل الشهادة . صلاتهم تكون معنا . آمين **ذكري تكريس كنيسة الشهيدين سرجيوس و واخس** ورد في مخطوط بشبين الكوم ذكري تكريس كنيسة الشهيدين سرجيوس و واخس . أما تاريخ إستشهاد واخس فقد ورد يوم ٤ بابه وتاريخ إستشهاد سرجيوس يوم ١٠ بابه .
١٣أبيب	**نياحة القديس بسنتاؤس أسقف قفط** في مثل هذا اليوم تنيح الأب القديس الأنبا بسنتاؤوس أسقف قفط كان قد ترهب منذ حداثته وقام بعبادات كثيرة ودرس الكتاب المقدس وحفظ أغلب أسفاره كما درس كتب الكنيسة وكان لا ينظر إلى وجه امرأة مطلقا وحدث أن امرأة مصابه بداء عضال انتظرته حتى خرج من الكنيسة واقتربت منه لتقبل يده لأيمانها أنها ستنال الشفاء ولكنه حينما رآها تدنوا منه أسرع في خطاه ، وأذ لم تلحقه أخذت قليلا من التراب الذي وطأة بقدميه ووضعته على مكان الألم فزال للحال . ولما رسم أسقفا كان وهو يقدس ينظر الملائكة ترفرف بأجنحتها في الهيكل وكان هذا الأسقف حسن المنطق في وعظه لا يمل أحد من سماع تعليمه . ولما أعلمه الرب بقرب نياحته جمع شعبه ووعظهم وثبتهم على الإيمان وأوصاهم كثيرا ثم اسلم روحه بيد الرب . وقد أظهر الله من جسده آيات كثيرة حتى أن تلميذه أخذ قطعه من كفنه ووضعها على المرضى فشفوا . صلاته تكون معنا . آمين **إستشهاد القديس أبامون الطوخي** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس أبامون كان من مدينة طوخ من كرسي بنها وقد ظهر له الملاك ميخائيل وأمره أن يمضي إلى أنصنا ويعترف بالمسيح فذهب إلى هناك واعترف أمام أوخيوس الوالي بالسيد المسيح فعذبه كثيرا بالمعصرة والحديد المحمى في النار والضرب بالسياط

	ثم ألقاه في مستوقد الحمام . وفي هذا جميعه كان الرب يقويه ويقيمه سالما . واستحق أن يظهر له السيد المسيح ويعده بالملكوت السمائى . وقد صنع هذا القديس آيات كثيرة ولما قطعوا رأسه بالسيف نال إكليل الشهادة وكان القديس يوليوس الاقفهصي حاضرا فأخذ جسده ولفه بلفائف فأخرة وأرسله مع غلآمين إلى بلده . صلاته تكون معنا . آمين **إستشهاد الأنبا شنودة في أوائل حكم العرب** وفي مثل هذا اليوم إستشهد القديس شنودة كان هذا رجلا فاضلا ومحافظا على العمل بالوصايا المسيحية . وكان ذلك في أوائل أيام دخول العرب مصر فسعى به بعض أعدائه لدى الحاكم فاستحضره وعرض عليه ترك دينه فرفض وجاهر مفتخرا بالسيد المسيح فغضب الوالي وعذبه كثيرا وأخيرا قطع رأسه فنال إكليل الشهادة . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
١١مسرى	**نياحة القديس مويسيس أسقف أوسيم** في مثل هذا اليوم تنيح الأب القديس الأنبا مويسيس أسقف كرسي أوسيم ، كان بتولا طاهرا منذ صغره وقد درس علوم الكنيسة ورسم شماسا ثم قصد برية شيهيت وترهب عند رجل قديس وقضى في خدمته ثماني عشرة سنة مداوما على الصلاة والصوم متحليا بالإتضاع والمحبة . ولما ذاعت فضائله رسموه أسقفا لأوسيم بعد الأنبا جمول . فسار سيرة فاضلة صالحة وازداد في الفضيلة ورعى رعية المسيح أحسن رعاية . وكان زاهدا فلم يقتن شيئا في كل زمانه . وقد قاسى مع البابا ميخائيل بطريرك الإسكندرية السادس والأربعين شدائد عظيمة وصنع الله على يديه آيات وعجائب كثيرة ، فكان يتنبأ عن الحوادث قبل وقوعها ومنها أنه قال مرة لأنبا تادرس أسقف مصر . " أن الملك لن يعود إلى ملكه " . وهكذا كان . ولما أكمل سعيه ووصل إلى شيخوخة صالحة مرض قليلا . وإذ عرف وقت نياحته استدعى شعبه وباركهم وأوصاهم ثم سألهم أن يصلوا من أجله فبكوا جميعا طالبين منه أن يطلب هو عنهم أمام المسيح ثم بسط يديه وصلى وودعهم وتنيح بسلام ، بعد أن أقام على الكرسي نيف وعشرين سنة صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
٢٤مسرى	**نياحة القديس تكلاهيمانوت الحبشي** في مثل هذا اليوم تنيح القديس المغبوط والناسك العظيم تكلاهيمانوت الحبشي وقد ولد في قرية قرب أورشليم كانت نصيبا لصادوق وأبياثار الكاهنين في عهد الملك سليمان بن داود فصادوق هذا ولد عزاريا . وعزاريا ولد صادوق على اسم والده وصادوق هذا ولد لآوي . وهكذا إلى أن ولد والد هذا القديس وكان اسمه سجاز آب (أي نعمة الأب) ثم تزوج بامرأة اسمها سارة وكانا

كلاهما بارين خائفين الله وغنيين جدا وكانا يعملان تذكارا لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل في اليوم الثاني عشر من كل شهر ويقدمان صدقة للفقراء والمساكين أما سارة والدة هذا القديس فكانت حسنة المنظر جميلة الطبع متحلية بفضائل كثيرة لذلك دعوها اكزيهاريه

(أي مختارة الله) غير أنها كانت مرة النفس متوجعة القلب هي وزوجها لأنهما لم يرزقا ولدا يقر عينيها وكان زوجها أيضا يذهب إلى الكنيسة وقت رفع البخور ويعلم الشعب أصول الإيمان وفي كل مرة كان يأخذ معه من ماله الخاص تقدمه لبيت الله ثم اتفق الاثنان على توزيع أموالهما على الفقراء والمعوزين والأديرة والكنائس . وفي ذلك الحين مات الملك وجلس ملك آخر عابد الأوثان . فهدم الكنائس وبنى هياكل الأوثان وظلم وسلب وسبى النساء وضمنهن اكزيهاريه أم القدس ولكنها عادت إلى زوجها بسلام فمجد الله وسبح اسمه القدوس وبعد ذلك ظهر لهما ملاك الرب في رؤيا الليل وبشرهما بميلاد هذا القديس فلما ولد وبلغ من العمر سنة ونصفا حدث جوع في أثيوبيا وكان اليوم الثاني عشر من شهر برمهات تذكار الجليل رئيس الطغمات السمائية قد اقترب فصارت أم الطفل تبكي حزينة على خلو يدها وعدم إمكانها القيام بعمل التذكار فمسح الطفل دموعها بيديه الصغيرتين ولعدم إمكانه النطق أشار إليها بيده أن تدخله إلى حيث كان هناك طبق فيه قليل من الدقيق فأدخلته ووضع يده في ذلك الدقيق القليل فصار كثيرا حتى بدأ يتدفق إلى الأرض فأحضرت قففا وكان كلما فرغت الطبق عاد إلى الأمتلاء . وهكذا إلى أن امتلأت اثنتا عشرة قفة فعلمت أمه أن الرب معه وقدمت إليه قدور السمن والزيت الفارغة فوضع يده عليها فامتلأت أيضا بقوة الله . ولما حضر أبوه من الكنيسة وعلم بالآمر مجد الله كثيرا ثم عمل التذكار وأطعم الفقراء وكل الجيران وقد شرفه الله بعمل آيات كثيرة في حياته وبعد مماته ولما أكمل سعيه الصالح تنيح بسلام .

صلاته تكون معنا آمين .

نياحة القديس توما أسقف مرعش

وفي مثل هذا اليوم تنيح الأب المجاهد القديس توما أسقف مرعش (سوريا) كان عابدا ناسكا مداوما على الصلاة والصوم كثير الرحمة لذلك رسموه أسقفا على مدينة مرعش فرعى شعب المسيح أحسن رعاية ولما ملك دقلديانوس الوثني وأحضر أحد نوابه إلى مدينة مرعش لتعذيب المسيحيين بدأ بهذا القديس فاستحضره وعرض عليه عبادة الأوثان فلم يطعه بل وبخه على عبادته فعذبه عذابات أليمة بالضرب وتقطيع الأعضاء وبعد ذلك طرحه في سجن مهجور وكان من حين لآخر يأمر بقطع أحد أعضائه فقطعوا أولا أذنيه وأنفه وشفتيه ورجليه كما قلعوا إسنانه ثم تركوه في سجنه مدة اثنتين وعشرين سنة وظن شعبه أنه قد مات فصاروا يعملون له تذكار في كل سنة وكانت امرأة مؤمنة تأتيه ليلا وترمي له من طاقة صغيرة ما يقتات به وظل هكذا إلى أن ملك قسطنطين البار وأظهر مجد الدين المسيحي وأمر بإطلاق المؤمنين من السجون

	فأعلمت المرأة بعض الكهنة بمكان هذا القديس فحضروا إليه وحملوه إلى الكنيسة بالتراتيل والتسابيح وتقدم الشعب وتبارك منه وقبلوا محل الأعضاء المقطوعة . ولما جمع الملك قسطنطين مجمع نيقية كان هذا الأب أحد المجتمعين فيه فدخل الملك وسجد أمام الآباء وقبل أيديهم ولما عرف بأمر هذا الأب تبارك منه . ولما انتهى المجمع من أعماله ورجع الأساقفة إلى كراسيهم عاد الأب إلى كرسيه وجمع كهنته وشعبه وقرأ عليهم قانون الإيمان الذي وضعه المجمع وشرح لهم ما صعب عليهم فهمه وعاش بعد ذلك قليلا ثم تنيح بسلام وكانت مدة رئاسته نحو أربعين سنة صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
٥نسئ	**نياحة أنبا برسوم العريان** وفي مثل هذا اليوم من سنة ١٠٣٣ ش تنيح القديس العظيم الكامل في محبة الله الأنبا برسوم العريان . ولد بمصر وكان والده يسمى الوجيه مفضل كاتب الملكة شجرة الدر . وأمه من عائلة التبان ولما تنيح أبواه استولى خاله على كل ما تركاه له فلم ينازعه بل ترك العالم وعاش عيشة الأبرار السواح خارج المدينة خمس سنوات يقاسي حر الصيف وبرد الشتاء ولم يكن يلبس سوى عباءة من الصوف مقتديا في ذلك بالقديس الأنبا بولا أول السواح ثم حبس نفسه في مغارة دأخل كنيسة الشهيد مرقوريوس أبي السيفين مدة عشرين سنة ملازما الأصوام والصلوات ليل نهار بلا فتور وكان في تلك المغارة ثعبان هائل فعند دخوله رأى هذا الثعبان فصرخ قائلا : " يا ربي يسوع المسيح ابن الله الحي ، أنت الذي أعطيتنا السلطان أن ندوس الحيات والعقارب وكل قوات العدو أنت الذي وهبت الشفاء لشعب إسرائيل الذين لسعتهم الحيات عندما نظروا إلى تلك الحية النحاسية فالآن أنظر إليك يا من علقت على الصليب كي تعطيني قوة بها أستطيع مقاومة هذا الوحش " ثم رسم ذاته بعلامة الصليب وتقدم نحو الثعبان قائلا : " تطأ الأفعى والحيات وتدوس الأسد والتنين . الرب نوري ومخلصي ممن أخاف الرب ناصر حياتي ممن أجزع " ثم قال للثعبان : " أيها المبارك قف مكانك " ورسم عليه بعلامة الصليب وطلب من الله أن ينزع منه طبعه الوحشي ولم ينته من صلاته حتى تحول الثعبان عن طبعه وصار أليفا . فقال له القديس : " من الآن يا مبارك لا تكون لك قوة ولا سلطان أن تؤذي أحدا من الناس بل تكون مستأنسا ومطيعا لما أقوله لك " فأظهر الثعبان علامة الخضوع والطاعة وصار مع القديس كما كان الأسد مع دانيال النبي في الجب . ثم طلع القديس من المغارة إلى سطح الكنيسة وأقام صابرا على الحر والبرد في الصيف والشتاء حتى اسود جلده من كثرة النسك والعبادة ولبث على ذلك نحو خمس عشرة سنة . وفي أيامه لحق بالشعب المسيحي اضطهاد عظيم إذ أغلقت الكنائس وألزم المسيحيون بلبس العمائم

الزرقاء . أما هذا القديس فان الوالي قبض عليه وضربه كثيرا ثم سجنه . ولما أفرج عنه ذهب إلى دير شهران ، وأقام فوق سطح الكنيسة وزاد في نسكه وتقشفه ولم يستبدل عمامته البيضاء وكان حكام ذاك الوقت من أمراء وقضاة وغيرهم يزورنه ويرون عمامته البيضاء ولم يجسر واحد منهم أن يلزمه بلبس العمامة الزرقاء لان قوة الله كانت معه . وقد اكثر القديس من الطلبة والتضرع إلى الله حتى رد غضبه عن شعبه ولما أكمل سعيه تنيح في شيخوخة صالحة في سنة ١٠٣٣ للشهداء الأبرار وكان عمره إذ ذاك ستين سنة فدفنوه في دير شهران .

صلاته تكون معنا . آمين

نياحة الأب يعقوب أسقف مصر

في مثل هذا اليوم من سنة ٨٠٤ ش (٢٨ أغسطس سنة ١٠٨٨ م) في عهد رئاسة البابا كيرلس الثاني البطريرك ال ٦٧ تعيد الكنيسة بتذكار الأب الطاهر القديس يعقوب أسقف مصر . اشتاق هذا القديس إلى عيشة الرهبنة منذ حداثته فمضى إلى برية القديس مقاريوس وسكن في قلاية هناك سنوات كثيرة ثم رسموه رئيس شمامسة على كنيسة دير الأنبا يحنس . ونظرا لحسن سيرته وعظم فضله وتقواه رسموه أسقفا على مصر . فلما جلس على كرسي الأسقفية زاد في صلاته ونسكه وعبادته وقد استمر مدة رئاسته معلما ومرشدا ورادعا للخطاة ولما أكمل جهاده الحسن مرض ثم استدعى شعبه وأوصاهم محذرا إياهم أن لا يستهينوا بالوصايا الإلهية مبينا لهم كيف تكون دينونة الخطاة وبعد ذلك رسم على وجهه علامة الصليب المجيد وأسلم روحه الطاهرة بيد الرب . صلاته تكون معنا . آمين

نياحة الصديق عاموس النبي

في مثل هذا اليوم تنيح البار الصديق عاموس النبي ، أحد الأثنى عشر نبيا الصغار ، تنبأ في زمان عزيا ملك يهوذا ويربعام بن يوآش ملك إسرائيل وقد أرسله الله إلى بني إسرائيل لينبههم وينصحهم ليعملوا أعمالا تليق بالتوبة قبل حلول يوم الانتقام كما تنبأ عن آلام الرب وعن ظلام الشمس في ذلك اليوم وما أصاب بني إسرائيل بعد ذلك من الألم والحزن وكيف تنعكس أعيادهم إلى حزن وفرحهم إلى بكاء ويحرمون معونة الرب ويجوعون ويعطشون من عدم التعليم والمعرفة ويتفرقون في بلاد بين الشعوب وقد تم هذا كله وقيل أن هذا النبي مات قتيلا بسبب شدته في تبكيت الخطاة . وقد سبق مجيء السيد المسيح بما يقرب من الثمانمائة سنة .

صلاته تكون معنا . آمين

نياحة البابا يوأنس الخامس عشر البطريرك ال ٩٩

وفي مثل هذا اليوم من سنة ١٣٤٦ ش (٧ سبتمبر سنة ١٦٢٩ م) تنيح البابا يؤانس الخامس عشر البطريرك ال ٩٩ وهو من ملوي ويعرف باسم يؤانس الملواني وترهب بدير أنطونيوس وكرس بطريركا يوم ٧ توت سنة ١٣٣٦ ش (١٨ سبتمبر سنة ١٦١٩ م) وكان

	أبا عفيفا عالما عادلا في أحكامه بسيطا لا يحابي أحدا ولا يبغي إلا الحق كان غيورا على الكنيسة حنونا على الكهنة محبا للفقراء آويا الغرباء ولم يشته شيئا من الأمور العالمية بل كان منهمكا في الصلاة والعبادة ليلا ونهارا . وقد حدث في سنة ١٣٤٠ ش (١٦٢٤ م) وباء عظيم في أرض الصعيد استمر من طوبة إلى برموده حتى فني الناس وخربت البيوت وكان هذا البابا بالصعيد وعاد إلى مصر في سنة ١٣٤١ ش وفي سنة ١٣٤٢ ظهر وباء آخر شديد في كل الأرض ولكنه كان أخف وطأة من الأول ثم عاد هذا البابا إلى الصعيد ثانيا ، في السنة الثانية من الوباء ورجع لمصر بعد ذلك وعند ما مر بناحية أبنوب وقضى ليلة فيها شعر بآلام في بطنه وقيل انه سقي سما بالبيت المذكور لان صاحب الدار كان يتخذ نساء على زوجته ونهاه البابا عن ذلك ولما شعر البابا بالمرض طلب مركبا نزل فيها وتنيح في الطريق ودفن في دير القديس أنبا بيشيه بالبياضية ، وقد أقام على الكرسي ٩ سنوات و ١١ شهرا و ٢٢ يومًا . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين

مزمور العشية (مز٨٨: ١٥,١٤):- " **رفعت مختاراًمن شعبي، وجدت داود عبدي، مسحته بدهن مقدس، لأن يدي تعضده. هلليلويا** "

رفعت مختاراً من شعبي= الله إختارهم كما إختار شهيد هذا اليوم للإيمان أولاً ثم للأسقفية.

وجدت داود عبدي= كما وجد الله داود وإختاره من وسط إخوته هكذا وجد هؤلاء.

مسحته بدهن مقدس= ليصيروا أساقفة أعطاهم مواهب الروح ليقودوا الشعب وهذا معنى مزمور القداس "بعامود الغمام كان يكلمهم"

لأن يديّ تعضده=معظمهم كان لهم مواهب شفاء وصنع عجائب.

إنجيل العشية (مت١٠: ٣٤-٤٢):-

" **٣٤- لا تظنوا اني جئت لالقي سلاما على الارض ما جئت لالقي سلاما بل سيفا.**

٣٥- فاني جئت لافرق الانسان ضد ابيه و الابنة ضد امها و الكنة ضد حماتها.

٣٦- و اعداء الانسان اهل بيته.

٣٧- من احب ابا او اما اكثر مني فلا يستحقني و من احب ابنا او ابنة اكثر مني فلا يستحقني.

٣٨- و من لا ياخذ صليبه و يتبعني فلا يستحقني.

٣٩- من وجد حياته يضيعها و من اضاع حياته من اجلي يجدها.

٤٠- من يقبلكم يقبلني و من يقبلني يقبل الذي ارسلني.

٤١- من يقبل نبيا باسم نبي فاجر نبي ياخذ و من يقبل بارا باسم بار فاجر بار ياخذ.

٤٢- و من سقى احد هؤلاء الصغار كاس ماء بارد فقط باسم تلميذ فالحق اقول لكم انه لا يضيع اجره "

لا تظنوا إني جئت لألقي ســـلاماً على الأرض.. بل ســـيفاً= أي لا تنتظروا راحة وأمجاد على الأرض، بل إضطهاد. **ومن لا يحمل صليبه ويتبعني فلا يستحقني. ومن أضاع نفسه من أجلي يجدها**= نجد معظم هؤلاء الأباء عاشوا في زهد وضيق وتقشف ووقع عليهم إضطهاد ولكن أين هم الآن؟ من يضيع نفسه لأجل المسيح فهو في طريق السماء طريق المجد.

مزمور باكر (مز١٣١: ١٣,١٢,٧):- " **كهنتك يلبســـون العدل، وأبرارك يبتهجون من أجل داود عبدك، هيأت سراجاًلمسيحي، وعليه يزهر قدسي. هلليلويا** "

كهنتك يلبسون العدل= فمعظمهم أساقفة كما كان قديس هذا اليوم صرابامون.

أبرارك يبتهجون=الله يعطي أولاده أن يفرحوا (إنجيل القداس)

من أجل داود عبدك= من أجل المسيح إبن داود.

هيأت سـراجاً لمسـيحي= عينهم البسـيطة التي إختارت مجد المسـيح أعطتهم الحكمة في إتخاذ القرار الصـحيح وصار جسدهم نيراً وظهر عليهم قداسة الله= **وعليه يزهر قدسي**

إنجيل باكر (لو٦:١٧-٢٣):-

" **١٧- و نزل معهم و وقف في موضع سهل هو و جمع من تلاميذه و جمهور كثير من الشعب من جميع اليهودية و اورشليم و ساحل صور و صيدا الذين جاءوا ليسمعوه و يشفوا من امراضهم.**

١٨- و المعذبون من ارواح نجسة و كانوا يبراون.

١٩- و كل الجمع طلبوا ان يلمسوه لان قوة كانت تخرج منه و تشفي الجميع.

٢٠- و رفع عينيه الى تلاميذه و قال طوباكم ايها المساكين لان لكم ملكوت الله.

٢١- طوباكم ايها الجياع الان لانكم تشبعون طوباكم ايها الباكون الان لانكم ستضحكون.

٢٢- طوباكم اذا ابغضكم الناس و اذا افرزوكم و عيروكم و اخرجوا اسمكم كشرير من اجل ابن الانسان.

٢٣- افرحوا في ذلك اليوم و تهللوا فهوذا اجركم عظيم في السماء لان اباءهم هكذا كانوا يفعلون بالانبياء "

يتكلم عن تطويب هؤلاء وأجرهم السماوي.

البولس (عب٧:١٨-٨:١٣):-

(عب٧:١٨-٢٨)

" **١٨- فانه يصير ابطال الوصية السابقة من اجل ضعفها و عدم نفعها.**

١٩- اذ الناموس لم يكمل شيئا و لكن يصير ادخال رجاء افضل به نقترب الى الله.

٢٠- و على قدر ما انه ليس بدون قسم.

٢١- لان اولئك بدون قسم قد صاروا كهنة و اما هذا فبقسم من القائل له اقسم الرب و لن يندم انت كاهن الى الابد على رتبة ملكي صادق.

٢٢- على قدر ذلك قد صار يسوع ضامنا لعهد افضل.

٢٣- و اولئك قد صاروا كهنة كثيرين من اجل منعهم بالموت عن البقاء.

٢٤- و اما هذا فمن اجل انه يبقى الى الابد له كهنوت لا يزول.

٢٥- فمن ثم يقدر ان يخلص ايضا الى التمام الذين يتقدمون به الى الله اذ هو حي في كل حين ليشفع فيهم.

٢٦- لانه كان يليق بنا رئيس كهنة مثل هذا قدوس بلا شر و لا دنس قد انفصل عن الخطاة و صار اعلى من السماوات.

٢٧- الذي ليس له اضطرار كل يوم مثل رؤساء الكهنة ان يقدم ذبائح اولا عن خطايا نفسه ثم عن خطايا الشعب لانه فعل هذا مرة واحدة اذ قدم نفسه.

٢٨- فان الناموس يقيم اناسا بهم ضعف رؤساء كهنة و اما كلمة القسم التي بعد الناموس فتقيم ابنا مكملا الى الابد. "

(عب٨:١-١٣)

" ١- و اما راس الكلام فهو ان لنا رئيس كهنة مثل هذا قد جلس في يمين عرش العظمة في السماوات.

٢- خادما للاقداس و المسكن الحقيقي الذي نصبه الرب لا انسان.

٣- لان كل رئيس كهنة يقام لكي يقدم قرابين و ذبائح فمن ثم يلزم ان يكون لهذا ايضا شيء يقدمه.

٤- فانه لو كان على الارض لما كان كاهنا اذ يوجد الكهنة الذين يقدمون قرابين حسب الناموس.

٥- الذين يخدمون شبه السماويات و ظلها كما اوحي الى موسى و هو مزمع ان يصنع المسكن لانه قال انظر ان تصنع كل شيء حسب المثال الذي اظهر لك في الجبل.

٦- و لكنه الان قد حصل على خدمة افضل بمقدار ما هو وسيط ايضا لعهد اعظم قد تثبت على مواعيد افضل.

٧- فانه لو كان ذلك الاول بلا عيب لما طلب موضع لثان.

٨- لانه يقول لهم لائما هوذا ايام تاتي يقول الرب حين اكمل مع بيت اسرائيل و مع بيت يهوذا عهدا جديدا.

٩- لا كالعهد الذي عملته مع ابائهم يوم امسكت بيدهم لاخرجهم من ارض مصر لانهم لم يثبتوا في عهدي و انا اهملتهم يقول الرب.

١٠- لان هذا هو العهد الذي اعهده مع بيت اسرائيل بعد تلك الايام يقول الرب اجعل نواميسي في اذهانهم و اكتبها على قلوبهم و انا اكون لهم الها و هم يكونون لي شعبا.

١١- و لا يعلمون كل واحد قريبه و كل واحد اخاه قائلا اعرف الرب لان الجميع سيعرفونني من صغيرهم الى كبيرهم.

١٢- لاني اكون صفوحا عن اثامهم و لا اذكر خطاياهم و تعدياتهم في ما بعد.

١٣- فاذ قال جديدا عتق الاول و اما ما عتق و شاخ فهو قريب من الاضمحلال "

لأن معظمهم أساقفة نسمع هنا عن الكهنوت الذي على طقس ملكي صادق. وهذا الكهنوت الذي على طقس ملكي صادق كان لأن **الناموس لم يكمل شيئاً**. والهدف من كهنوت ملكي صادق أن **يقيم إبناً مكملاً**. وهذه الخدمة في كهنوت ملكي صادق هي خدمة أفضل بمقدار ما أن المسيح **وسيط لعهد أفضل** هو **عهد جديد**. **فبقوله جديداً جعل الأول عتيقاً**=هنا نرى أفضلية العهد الجديد عن العهد القديم.

الكاثوليكون (٣يو١ : ١ - ١٥):-

" ١- الشيخ الى غايس الحبيب الذي انا احبه بالحق.

٢- ايها الحبيب في كل شيء اروم ان تكون ناجحا و صحيحا كما ان نفسك ناجحة.

٣- لاني فرحت جدا اذ حضر اخوة و شهدوا بالحق الذي فيك كما انك تسلك بالحق.

٤- ليس لي فرح اعظم من هذا ان اسمع عن اولادي انهم يسلكون بالحق.

٥- ايها الحبيب انت تفعل بالامانة كل ما تصنعه الى الاخوة و الى الغرباء.

٦- الذين شهدوا بمحبتك امام الكنيسة الذين تفعل حسنا اذا شيعتهم كما يحق لله.

٧- لانهم من اجل اسمه خرجوا و هم لا ياخذون شيئا من الامم.

٨- فنحن ينبغي لنا ان نقبل امثال هؤلاء لكي نكون عاملين معهم بالحق.

٩- كتبت الى الكنيسة و لكن ديوتريفس الذي يحب ان يكون الاول بينهم لا يقبلنا.

١٠- من اجل ذلك اذا جئت فساذكره باعماله التي يعملها هاذرا علينا باقوال خبيثة و اذ هو غير مكتف بهذه لا يقبل الاخوة و يمنع ايضا الذين يريدون و يطردهم من الكنيسة.

١١- ايها الحبيب لا تتمثل بالشر بل بالخير لان من يصنع الخير هو من الله و من يصنع الشر فلم يبصر الله.

١٢- ديمتريوس مشهود له من الجميع و من الحق نفسه و نحن ايضا نشهد و انتم تعلمون ان شهادتنا هي صادقة.

١٣- و كان لي كثير لاكتبه لكنني لست اريد ان اكتب اليك بحبر و قلم.

١٤- و لكنني ارجو ان اراك عن قريب فنتكلم فما لفم.

١٥- سلام لك يسلم عليك الاحباء سلم على الاحباء باسمائهم "

هو دعوة للأساقفة أن يتشبهوا بغايس في بره وسلوكه بالحق والأمانة وهي شهادة من الكنيسة أن هؤلاء الأساقفة الذين نحتفل بهم هم هكذا في برهم وسلوكهم وأمانتهم.

الإبركسيس (أع١٥:٣٦-١٦:٥):-

(أع١٥:٣٦-٤١)

" ٣٦- ثم بعد ايام قال بولس لبرنابا لنرجع و نفتقد اخوتنا في كل مدينة نادينا فيها بكلمة الرب كيف هم.

٣٧- فاشار برنابا ان ياخذا معهما ايضا يوحنا الذي يدعى مرقس.

٣٨- و اما بولس فكان يستحسن ان الذي فارقهما من بمفيلية و لم يذهب معهما للعمل لا ياخذانه معهما.

٣٩- فحصل بينهما مشاجرة حتى فارق احدهما الاخر و برنابا اخذ مرقس و سافر في البحر الى قبرس.

٤٠- و اما بولس فاختار سيلا و خرج مستودعا من الاخوة الى نعمة الله.

٤١- فاجتاز في سورية و كيليكية يشدد الكنائس. "

(أع١٦:١-٥)

" ١- ثم وصل الى دربة و لسترة و اذا تلميذ كان هناك اسمه تيموثاوس ابن امراة يهودية مؤمنة و لكن اباه يوناني.

٢- و كان مشهودا له من الاخوة الذين في لسترة و ايقونية.

٣- فاراد بولس ان يخرج هذا معه فاخذه و ختنه من اجل اليهود الذين في تلك الاماكن لان الجميع كانوا يعرفون اباه انه يوناني.

٤- و اذ كانوا يجتازون في المدن كانوا يسلمونهم القضايا التي حكم بها الرسل و المشايخ الذين في اورشليم ليحفظوها.

٥- فكانت الكنائس تتشدد في الايمان و تزداد في العدد كل يوم "

وإذ كانا يطوفان في المدن كانا يشترعان لهم ناموساً بأن يحفظوا الأوامر التي قررها الرسل والقسوس الذين بأورشليم. فكانت الكنائس تتشدد في الإيمان وتزداد في العدد كل يوم= فحين يكون الأساقفة مثل غايس (الكاثوليكون) تكون كنائسهم قوية.

اليوم التاسع والعشرون من شهر هاتور شهادة أنبا بطرس بابا الإسكندرية	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز٨٨: ٢١,١٨)
إنجيل العشية: (لو٩:١٨-٢٧)
مزمور باكر: (مز١٠٦: ٣١,٢٣)
إنجيل باكر: (مر٨:٢٢-٢٩)
البولس: (عب٤:١٤-٥:١٤)

الكاثوليكون: (١بط١:١-٩)
الإبركسيس: (أع١٢:١-٢٤)
مزمور إنجيل القداس: (مز١٠٩: ٨,٦,٥)
إنجيل القداس: (مت١٦:١٣-١٩)

إنجيل القداس (مت١٦:١٣-١٩):-

" ١٣- و لما جاء يسوع الى نواحي قيصرية فيلبس سال تلاميذه قائلا من يقول الناس اني انا ابن الانسان.

١٤- فقالوا قوم يوحنا المعمدان و اخرون ايليا و اخرون ارميا او واحد من الانبياء.

١٥- فقال لهم و انتم من تقولون اني انا.

١٦- فاجاب سمعان بطرس و قال انت هو المسيح ابن الله الحي.

١٧- فاجاب يسوع و قال له طوبى لك يا سمعان بن يونا ان لحما و دما لم يعلن لك لكن ابي الذي في السماوات.

١٨- و انا اقول لك ايضا انت بطرس و على هذه الصخرة ابني كنيستي و ابواب الجحيم لن تقوى عليها.

١٩- و اعطيك مفاتيح ملكوت السماوات فكل ما تربطه على الارض يكون مربوطا في السماوات و كل ما تحله على الارض يكون محلولا في السماوات "

البابا بطرس كان مدافعاً عن الإيمان الصحيح. وفي هذا الإنجيل نجد السيد المسيح مهتماً برأي التلاميذ فيه أي أن يكون لهم الإيمان الصحيح الذي تبنى عليه الكنيسة. ولاحظ قول الرب= **أبواب الجحيم لن تقوى عليها**= فكم من هرطقات شيطانية ثارت ضد الكنيسة قاومها هؤلاء الأباء الأبطال. ومهما زادت الإضطهادات فهي لم تؤثر في الكنيسة الباقية إلى اليوم الأخير.

مزمور إنجيل القداس (مز ١٠٩: ٨,٦,٥):- "حلف الرب ولن يندم، أنك أنت هو الكاهن إلى الأبد على طقس ملكي صادق، الرب عن يمينك، لذلك يرفع رأساً. هلليلويا "

أنت هو الكاهن إلى الأبد على طقس ملكي صادق الرب عن يمينك= الكهنوت الذي أسسه السيد المسيح على طقس ملكي صـــادق (الخبز والخمر) هو يحفظه بقوة. وقوله **الرب عن يمينك** أي الرب يعطي قوة لهؤلاء البطاركة. **لذلك يرفع رأساً**= لم يخضعوا أمام الهجوم وإستمر الإيمان صحيحاً.

السنكسار:- ٢٩ هاتور

" إستشهاد البابا بطرس خاتم الشهداء ال١٧

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس بطرس بابا الإسكندرية السابع عشر وخاتم الشهداء ، وكان أبوه كبير قسوس الإسكندرية ، اسمه ثاؤدسيوس ، واسم أمه صوفية ، وكانا خائفين من الله كثيرا ولم يرزقا ولدا . فلما كان الخامس من شهر أبيب وهو عيد القديسين بطرس وبولس ، ذهبت أمه إلى الكنيسة ، فرأت النساء وهن حاملات أولادهن ، فحزنت جدا وبكت ، وسالت السيد المسيح بدموع إن يرزقها ولدار ، وفي تلك الليلة ظهر لها بطرس وبولس واعلماها إن الرب قد قبل صلاتها ، وسوف يعطيها ولدا تسميه بطرس ، وأمرها إن تمضي إلى البطريرك ليباركها ، فلما استيقظت عرفت زوجها بما رأت ففرح بذلك ثم مضت إلى الاب البطريرك وعرفته بالرؤيا وطلبت منه إن يصـــلي من اجلها فصـــلى وباركها ، وبعد قليل رزقت هذا القديس بطرس ، وفي كمال سبع سنوات سلموه للبابا ثاؤنا مثل صموئيل النبي ، فصار له كابن خاص وألحقه بالمدرسة اللاهوتية ، فتعلم وبرع في الوعظ والإرشاد ، ثم كرسه اغنسطسا فشماسا ، وبعد قليل قسا وصار يحمل عنه كثيرا من شئون الكنيسة ، وتنيح البابا ثاؤنا بعد إن أوصى إن يكون الاب بطرس خلفا له ، فلما جلس على الكرسي المرقسي ، اســتضــاءت الكنيســة بتعاليمه ، وكان في انطاكيا رئيس كبير قد وافق الملك دقلديانوس على الرجوع إلى الوثنية وكان له ولدان ، فلم تتمكن أمهما من عمادهما هناك ، فاتت بهما إلى الإســكندرية ، وقد حدث وهي في طريقها إن هاج البحر هياجا عظيما ، فخافت إن يموت الولدان غرقا من غير عماد ، فغطستهما في ماء البحر وهي تقول "باسم الاب والابن والروح القدس" ، ثم جرحت ثديها ورسمت بدمها علامة الصليب المجيد على جبهتي ولديها ، عندئذ هدأ البحر ووصلت إلى الإسكندرية سالمة بولديها ، وفي ذات يوم قدمتهما مع الأطفال المتقدمين للمعمودية ، فكان كلما هم الاب البطريرك بتعميدهما ، يتجمد الماء كالحجر ، وحدث هكذا ثلاث مرات ، فلما سألها عن أمرها عرفته بما جرى في البحر ، فتعجب ومجد الله قائلا "هكذا قالت الكنيسة ، انها معمودية واحدة" . وفي أيام هذا البابا ظهر اريوس المخالف ، فنصحه القديس بطرس كثيرا إن يعدل عن رأيه الفاسد فلم يقبل ، فحرمه ومنعه من شركة الكنيسة ، واتصل بالملك مكسيميانوس الوثني ، إن بطرس بطريرك الإسكندرية يحرض الشعب على ألا يعبدوا الإلهة ، فحنق جدا وامتلأ غيظا ، وأوفد رسلا أمرهم بقطع رأسه ، فلما وصلوا إلى الإسكندرية فتكوا بالشعب ، ودمروا اغلب البلاد المصرية ، ونهبوا الأموال ، وسلبوا النســاء والأطفال ، وقتلوا منهم نحو ثمانمائة وأربعين آلفا ، بعضــهم بالسـيف والبعض بالجوع والحبس ، ثم

عادوا إلى الإسكندرية ، وقبضوا على الاب البطريرك وأودعوه السجن ، فلما علم الشعب باعتقال راعيهم تجمهروا أمام باب السجن ، يريدون إنقاذه بالقوة ، فخشي القائد المكلف بقتله إن يختل الأمن العام ، وإرجاء تنفيذ الأمر إلى الغد ، فلما رأى القديس ذلك أراد إن يسلم نفسه للموت عن شعبه ، واشتهي إن ينطلق ويصير مع المسيح بدون إن يحدث شغب أو اضطراب بسببه ، فأرسل واستحضر أبناءه وعزاهم وأوصاهم إن يثبتوا على الإيمان المستقيم ، فما علم اريوس المجدف إن القديس بطرس سيمضي إلى الرب ويتركه تحت الحرم ، استغاث إليه بعظماء الكهنة إن يحله فلم يقبل وأعلمهم إن السيد المسيح قد ظهر له هذه الليلة في الرؤيا وعليه ثوب ممزق ، فأساله "من شق ثوبك يا سيدي ؟" فأجابه إن اريوس هو الذي شق ثوبي ، لأنه فصلني من أبى فحذار إن تقبله ، وبعد ذلك استدعي القديس بطرس قائد الملك سرا وأشار عليه إن ينقب حائط السجن من الخلف في الجهة الخالية من المسيحيين ، فذهل القائد من شهامة الاب ، وفعل كما أمره وأخرجه من السجن سرا ، وأتى به إلى ظاهر المدينة إلى المكان الذي فيه قبر القديس مرقس كاروز هذه الديار ، وهناك جثا على ركبتيه وطلب من الله قائلا "ليكن بدمي انقضاء عبادة الأوثان ، وختام سفك دماء المسيحيين ، فاتاه صوت من السماء سمعته عذراء قديسة كانت بالقرب من المكان ، يقول "آمين" ، أي يكون لك كما أردت ، ولما أتم صلاته تقدم السياف وقطع رأسه المقدس وظل الجسد في مكانه حتى خرج الشعب من المدينة مسرعا إلى حيث مكان الإستشهاد لأنه لم يكن قد علم بما حدث ، فأخذوه الجسد الطاهر والبسوه ثياب الجبرية وأجلسوه على كرسي مار مرقس الذي كان يرفض الجلوس عليه في حياته ، وكان يقول في ذلك انه كان يري قوة الرب جالسة عليه فلا يجسر هو إن يجلس ، ثم وضعوه حيث أجساد القديسين وكانت مدة جلوسه على الكرسي أحدث عشرة سنة ، صلاته تكون معنا آمين . "

" إستشهاد البابا أكليمنضس برومیا

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس أكليمنضس أسقف رومية ، وقد ولد هذا الاب برومية ، من والد شريف الحسب اسمه فستينوس أحد أعضاء مجلس الأعيان ، فعلمه وأدبه بالاداب اليونانية ، ولما قدم رومية القديس بطرس الرسول وسمع أكليمنضس بكرازته ، استدعاه إلى مجلسه وباحثه كثيرا ، فبين له الرسول بطلان عبادة الأوثان ، واثبت له ألوهية السيد المسيح الذي به يبشرون وباسمه تجري المعجزات ، فآمن على يديه وتعمد منه ، ثم تبعه من ذلك اليوم ، وكان يكتب سير التلاميذ وما يقاسوه على أيدي الملوك والولاة ، ثم بشر في مدن عديدة وآمن على يده كثيرون ، وهو الذي سلم إليه الرسل كتب قوانينهم ، وصار بطريركا على رومية في أوأخر القرن الأول المسيحي ، فبشر فيها ورد كثيرين من أهلها إلى معرفة السيد المسيح ، وسمع عنه الملك ترايان ، فاستحضره مقبوضا عليه وأمره بالسجود للأوثان ، وإنكار السيد المسيح فلم يطعه ، وإذ خشي الملك من تعذيبه أمام أهل المدينة وأهله ، نفاه إلى إحدى المدن ، وكتب رسالة إلى واليها ليعذبه ثم يقتله ، فربط الوالي عنقه بمرساة وألقاه في البحر ، وهكذا اسلم هذا القديس روحه الطاهرة ، ونال إكليل الشهادة في السنة المائة للمسيح ، وبعد سنة من انتقاله انحسرت اللجة عن جسده ، فظهر في قاع البحر كأنه حي ، ودخل كثيرون وتباركوا منه وأرادوا نقله من مكانه ، فاحضروا تابوتا من رخام ووضعوه فيه ، ولما

أرادوا إخراجه من البحر ، لم يقدروا على تحريكه ، فعلموا انه لا يريد الانتقال من مكانه فتركوه ومضـــوا ، وصارت اللجة تنحصر عنه يوم عيده في كل سنة ، فيدخل الزوار إليه ويتباركون منه ، وكثر تردد المسافرين عليه ، وهم يعاينون هذا العجب ، ومن جملة ما كتب عن عجائبه " انه في بعض الســـنوات دخل الزوار ليتباركوا منه ، وقد نسوا عند خروجهم صبيا صغيرا خلف تابوت القديس ، وكان ذلك بتدبير من السيد المسيح ليظهر فضل محبته ، وما نالوه من الكرامة ، ولما تذكر والدا الطفل ابنهما أسرعا إلى البحر ، فوجدوا اللجة قد عادت وغطت التابوت ، فتحققا إن ولدهما قد مات في البحر وآكلته الوحوش ، فبكياه وأقاما التراحم والقداسات كالعادة ، وفي السنة التالية انحسرت اللجة ، ودخل الناس كعادتهم فدهشوا إذ وجدوا الصبي حيا ، فسألوه كيف كان مقامك ؟ وبماذا كنت تتغذى ؟ فقال إن القديس كان يطعمني ويسقيني ويحرسني من وحش البحر ، فمجدوا السيد المسيح الممجد في قديسيه . صلاته تكون معنا آمين . "

" إستشهاد القديسة كاترين الأسكندرانيه عام ٣٠٧ ميلادية

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٢٢ للشهداء سنة ٣٠٧ م إستشهدت القديسة كاترين الأسكندريانية . ولدت هذه القديسة من أبوين مصريين وثنيين بمدينة الإسكندرية سنة ١٠ للشهداء ٢٩٤ م دعوها باسم " ذوروثيا " وهبها الله عقلا راجحا وجمالا فائقا . فدرست علوم الفلسفة والشعر والموسيقي والطبيعة والرياضة والفلك والطب . أدركت من خلال دراساتها بطلان العبادة الوثنية وفسادها . فحركت النعمة الإلهية قلبها للبحث عن الحقيقة . وشاهدت في رؤيا العذراء مريم تحمل الطفل يسوع فأسرعت إلى أحد الكهنة المسيحيين وقصت عليه الرؤيا وطلبت الإرشاد . وهنا بادرها الكاهن بقوله " ثقي يا ابنتي أن الرب يسوع يريدك أن تكوني أبنه له " . وصادف هذا الكلام ما يجول في دأخلها فعكفت على دراسة الكتاب المقدس يساعدها في ذلك الكاهن فاستنارت بصيرتها وألحت عليه في طلب المعمودية وعمدها باسم " كاترينا " أي الإكليل الكثيرة . وبعد أن نالت بركة المعمودية اشتاقت أن تجاهد في تثبيت المؤمنين بالرب يسوع المسيح . ولما سمع الإمبراطور مكسيميانوس قصتها غضب وأرسل الجنود ليأتوا بها إلى المعبد الوثني حيث كان الإمبراطور . وهناك وبخته على ضلاله وجهله . فاندهش الإمبراطور لشجاعتها وانبهر لجمالها المفرط فاستدعاه إلى قصره وأحضر لها خمسين عالما وثنيا . واستطاعت بنعمة الرب أن تقنعهم بصحة الإيمان المسيحي فقبلوا الإيمان بالسيد المسيح كمخلص لهم . فأمر الملك بإحراقهم ونالوا أكاليل الشهادة . لكنه استبقي كاترينا لانشغاله بجمالها وتعلق قلبه لها لعلها تتراجع وتصير زوجة له الا انها رفضت عروضه متمسكة بإيمانها . فأمر الإمبراطور جنوده أن يعذبوها بأشنع العذابات ثم وضعوها في السجن وطلب من زوجته محأولة إقناعها ولما ذهبت إلى السجن كان معها القائد " بروفيريوس" فأوضحت لهما صحة الإيمان المسيحي فآمنا ونالا سر المعمودية المقدسة . وحينما عاد الإمبراطور أمر بقطع رأس زوجته والقائد وبتعذيب كاترينا فعذبها بأنواع كثيرة من العذاب وفي كل هذا كان الرب يعزيها ويعطيها سلاما . ثم قطعوا رأسها وهي في التاسعة عشر من عمرها .

ونالت إكليل الشـهادة ودفنت بالإسـكندرية ثم نقل الرهبان رفاتها إلى جبل سـيناء وهو موجود حاليا في الدير المسمي باسمها بصحراء سيناء . بركة صلواتها فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . "

" تذكار الأعياد السيدية الكبرى (البشارة والميلاد والقيامة)

تذكار الأعياد السيدية الكبرى (البشارة والميلاد والقيامة) ويحتفل به بالطقس الفرايحي .

فإذا وقع التاسع والعشرون من الشهر القبطي يوم أحد تقرأ فصول ٢٩ من برمهات تذكار البشارة .

أما فى شـهرى طوبة وأمشـير فلا يعمل التذكار لأنهما يقعان خارج فترة البشـارة والحمل الإلهى الى الميلاد ، كما أنهما يرمزان للناموس والانبياء بالتنبؤ عن التجسد . "

شـهادة أنبا بطرس بابا الإسكندرية وخاتم الشـهداء . ولم يكن أبواه يرزقان بولد فصلت أمه وبكت وظهر لها في حلم القديسين بطرس وبولس يبشرانها بأنها ستلد ولداً. سلموه في سن سبع سنين للبطريرك. وصار قساً بارعاً في الوعظ وأوصـى البابا بأن يخلفه بطرس وقاوم آريوس. وشـى بعضـهم لدى الملك مكسـيميانوس الوثني بأن البابا بطرس يحرض الشـعب ألا يعبدوا الآلهة الوثنية فأمر بقطع رأسـه. فتك جنود الإمبراطور بالشـعب ودمروا أغلب البلاد المصـرية ونهبوا الأموال وقتلوا (٨٤٠٠٠٠) وقبضـوا على البطريرك وسـجنوه ولما علم الشـعب تجمهروا على باب السجن. وإستغاث آريوس بالكهنة ليطلبوا الحل له ولكنه رأي في حلم السيد المسيح ممزق الثوب وقال له السيد المسيح آريوس فعل ذلك. وإستدعى البابا قائد الملك وأشار عليه أن ينقب السجن في الجهة الخالية من المسيحيين وصلى "ليكن بدمي إنقضاء عبادة الأوثان وختام سفك دماء المسيحيين" فأتاه صوت من السماء أمين ثم ترك السياف يقطع رأسه. وأجلسوا جسده على كرسي مارمرقس الذي كان يرفض أن يجلس عليه في حياته.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

١٦بابه	نياحة القديس أغاثو التاسع والثلاثين من باباوات الإسكندرية.
١٨بابه	نياحة الأب الجليل القديس ثاوفيلس الثالث والعشرين من باباوات الإسكندرية
٢هاتور	نياحة القديس بطرس الثالث السابع والعشرين من باباوات الإسكندرية
١١أمشير	شهادة القديس فابيانوس بابا رومية.
٢٠أمشير	نياحة القديس بطرس بابا الإسكندرية الحادي والعشرين.
٣برمهات	نياحة الأب القديس قزما الثامن والخمسون من باباوات الإسكندرية.
١٢برمهات	تذكار ظهور بتولية القديس ديمتريوس بابا الإسكندرية الثاني عشر.
١٦برمهات	نياحة القديس الأنبا خائيل السادس والأربعين من باباوات الإسكندرية.
٢٠برمهات	نياحة القديس الأنبا خائيل السادس والخمسين من باباوات الكرازة المرقسية
٢٤برمهات	نياحة القديس الأنبا مقاريوس التاسع والخمسين من باباوات الكرازة المرقسية.

١٤برموده	نياحة الأب القديس الأنبا مكسيموس الخامس عشر من باباوات الإسكندرية.
٢٢برموده	نياحة البطاركة القديسين إلكسندروس الأول (الـــ١٩) ومرقس الثاني (الـــ٤٩) وخائيل الثاني (الـ٥٣).
٤بشنس	نياحة البابا يوحنا الأول البطريرك التاسع والعشرين من باباوات الإسكندرية .
١٨بؤونه	نياحة البابا القديس داميانوس البطريرك الخامس والثلاثين من باباوات الإسكندرية.

اليوم	السنكسار
١٦بابه	**نياحة البابا أغاثون البطريرك ال٣٩** في مثل هذا اليوم من سنة ٦٧٣ ميلادية تنيح الأب البطريرك القديس الأنبا أغاثون التاسع والثلاثون من باباوات الإسكندرية ، وكان تلميذ للأب القديس بنيامين البابا الثامن ، الذي أختفى زمنا من وجه مضطهد يه الخلقيدونين وترك أغاثون يواظب على وعظ المؤمنين وتثبيتهم في الإيمان المستقيم . فكان أغاثون يطوف الشوارع والأسواق في النهار في زي نجار ، وفى الليل كان يتزيا بزي كاهن ويطوف البيوت أيضا واعظا ومرشدا ، وظل كذلك إلى أن فتح العرب مصر وعاد الأب البطريرك بنيامين إلى مركزه . ولما تنيح البابا بنيامين أختير هذا القديس لرتبة البطريركية الجليلة فلقي شدائد كثيرة في سبيل المحافظة على الأمانة ، من ذلك أن إنسانا اسمه ثاؤدسيوس ملكي المذهب مضى إلى مدينة دمشق وتقدم إلى يزيد بن معاوية والى العرب على دمشق ، وقدم له أموالا طائلة ، وأخذ منه أمرا بتعينه واليا على الإسكندرية والبحيرة ومريوط ، فلما تولى هذا المنصب اضطهد الأب البطريرك ، وطلب منه جزية باهظة ، ولكثرة شر الوالي وما صنعه مع الأب البطريرك ، كرهه الشعب وتجنبوه ، فأصدر أمرا بأن أي إنسان يجد البطريرك في الطريق فليقتله ، فمكث الأب البطريرك في قلايته إلى أن أهلك الله هذا الشرير . وفى زمان هذا الأب كملت عمارة كنيسة القديس مقاريوس بديره بوادي النطرون ، وفى إحدى الليالي ظهر له ملاك الرب وأعلمه عن راهب قديس من دير القديس مقاريوس اسمه يوحنا موجود بالفيوم ، وأمره أن يستحضره ليساعده في وعظ الشعب وتعليمه ، وأخبره بأنه سيصير بطريركا بعده ، فأرسل واستحضره وسلم إليه أمور الكنائس وترتيبها وتعليم المؤمنين ووعظهم ، وقد مكث هذا الأب في البطريركية مدة تسع عشرة سنة وتنيح بسلام . صلاته تكون معنا . آمين . **تذكار القديسين كاربوس وأبوللوس وبطرس**

	في مثل هذا اليوم تذكار القديسين كاربوس وأبوللوس و بطرس تلميذ الأنبا إشعياء المتوحد . صلاتهم تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا . آمين
١٨بابه	**نياحة البابا ثاؤفيلس ال٢٣** في مثل هذا اليوم من سنة ٤٠٤ ميلادية تنيح الأب القديس الأنبا ثاؤفيلس الثالث والعشرون من باباوات الإسكندرية ، كان تلميذا للأب القديس أثناسيوس الرسولي ، وتربى عنده ، وتأدب منه بالأدب الروحاني . ولما تنيح البابا تيموثاوس قدم هذا الأب مكانه ، وكان عالما حافظا لكتب الكنيسة ، ملما بتفاسيرها ، فوضع ميامر كثيرة وأقوالا مفيدة في الحث على المحبة والرحمة ، والتحذير من الدنو من الأسرار الإلهية بدون استعداد ، وفى القيامة ، والعذاب المعد للخطاة ، وغير ذلك من التعاليم النافعة وكان الأب القديس كيرلس ابن أخته ، فاعتنى بأمر تعليمه بأن أرسله إلى الأب سرابامون بجبل شيهيت ، فتفقه عنده ودرس كتب الكنيسة وعلومها وقضى هناك خمس سنوات وعاد إلى خاله ، وكان ملازما للقراءة أمام الشعب . ولما كان البابا ثاؤفيلس عند الأب القديس أثناسيوس الرسولي سمعه ذات يوم يقول – وقد تطلع إلى أكوام كانت تجاه قلايته – أن وجدت زمانا أزلت هذه الأكوام ، وبنيت مكانها كنيسة للقديس يوحنا المعمدان و أليشع النبي . فلما قدم بطريركا تذكر ذلك القول ، وكان يتحدث به كثيرا ، وكان برومية امرأة غنية توفى زوجها وترك لها ولدين ، فأخذتهما وأخذت معها مالا كثيرا وأيقونة الملاك روفائيل وحضرت إلى الإسكندرية ، فلما سمعت باهتمام الأب البطريرك بإزالة هذه الأكوام تقدمت إليه بغيرة صادقة وقدمت له الأموال الكافية لتحقيق غرضه ، وحدث بعد إتمام العمل أن ظهر تحت أحد الأكوام كنز مغطى ببلاطة نقش عليها بالقبطية ثلاثة أحرف ثيطة أي (ث) ، فلما رآها الأب ثاؤفيلس علم بالروح القدس سر هذه الحروف وقال "لقد أتى الزمان الذي يظهر فيه هذا الكنز لأن الثلاث ثيطات قد اجتمعت في زمان واحد ، وهم ثآؤس أي الله ، ثاؤدسيوس الملك ابن أرقاديوس بن ثاؤدسيوس الكبير ، وثاؤفيلس البطريرك يعنى ذاته" ، ووجد أن تاريخ هذا الكنز يوافق زمان الأسكندر بن فيلبس المقدوني أي منذ سبعمائة سنة ، فأرسل الأب إلى الملك يعرفه بذلك ويطلب إليه الحضور ، فحضر الملك ورأى الكنز ، ثم أمر بمنح مبلغ كبير للأب ثاؤفيلس ، فبنى عدة كنائس ، وقد بدأها ببناء كنيسة على اسم القديس يوحنا المعمدان و أليشع النبي ، ونقل جسديهما إليها ، وهى التي كانت معروفة يومئذ بالديمارس

	، ثم كنيسة على اسم السيدة العذراء ، ثم كنيسة على اسم الملاك روفائيل بالجزيرة ، وسبع كنائس أخرى ، أما ولدا المرأة التي حضرت من رومية فقد رسمهما أسقفين ، ولما رأى الملك صدق عزم الأب البطريرك واهتمامه ومحبته في عمارة الكنائس ، أمر له بمال البرابي التي في ديار مصر كلها فحولها إلى كنائس وأماكن لإضافة الغرباء ، وعين لها أوقافا وأكمل أيامه في سيرة مرضية لله ، ثم انتقل من هذا العالم بسلام . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا . آمين .
٢ هاتور	**نياحة البابا بطرس الثالث ال٢٧ سنة ٤٨١ م** في مثل هذا اليوم من سنة ٤٨١ ميلادية تنيح القديس العظيم الأنبا بطرس السابع والعشرون من باباوات الإسكندرية . وقد قدم بطريركا بعد نياحة القديس تيموثاوس البابا السادس والعشرين . وبعد جلوسه على الكرسي الرسولي بقليل وصلت إليه من القديس أكاكيوس بطريرك القسطنطينية رسالة ، يعترف فيها بالطبيعة الواحدة ، كقول القديس كيرلس والقديس ديسقورس ، وأوضح فيها انه لا يصح إن يقال بالطبيعتين بعد الاتحاد لئلا تبطل فائدة الاتحاد . فأجاب الاب بطرس برسالة يعلن فيها قبوله في الأمانة المستقيمة ، وأرسلها مع ثلاثة من علماء الأساقفة فقبلهم الاب أكاكيوس بالاحترام وشاركهم في صلاة القداس وقرا الرسالة على خاصته ومن يشايعه ، ثم كتب رسالة أخرى جامعة إلى الاب بطرس الذي عند وصولها إليه جمع الآباء والأساقفة وقراها عليهم ، ففرحوا بها واستحسنوا عباراتها ومعانيها ، واعترفوا بشركته معهم في الأمانة الأرثوذكسية . وقد قاسي هذا الاب شدائد كثيرة من المخالفين له في الدين وفي الرأى ونفي من كرسيه مرة ثم عاد . وكان في نفيه مداوما على تعليم الرعية ووعظها برسائله التي يرسلها إليهم . وفي حضوره بأقواله . وأقام على الكرسي المرقسي ثمان سنوات . ثم تنيح بسلام . صلاته تكون معنا آمين . **إستشهاد القديس مقار الليبى** تذكار إستشهاد القديس مقار الليبى . وفيه أيضا من سنة ٢٥٠ م في عهد الإمبراطور ديسبوس أستشهد القديس مقار الليبي نشأ هذا القديس في إحدى الخمس مدن الغربية . ولما بلغ سن الشباب اشتاق ان ينال بركة جسد القديس مار مرقس الإنجيلي بكنيسته بالإسكندرية فأتى إليها ونال البركة . وقد تميز هذا القديس بالغيرة الشديدة على الإيمان وبالشجاعة في تقوية وتدعيم ايمان المسجونين بسبب تمسكهم بالإيمان المسيحي ولما سمع به الإمبراطور ديسبوس قبض عليه وأمره أن يبخر للأوثان لكنه رفض وظل ثابتا على إيمانه فأمر القاضي بإحراقه ونال إكليل الشهادة ، بركة صلواته فلتكن معنا آمين .

	نياحة القديس أفراميوس الرهاوى تذكار إستشهاد القديس أفراميوس الرهاوى . " وفيه أيضا من سنة ٨٦ للشهداء ٣٧٠ تنيح الأب القديس أفراميوس الرهاوي . ولد هذا القديس سنة ٣٠٠ م في مدينة الرها . من أبوين غنيين تعلم على يد علماء أفاضل لكي ينال مركزا مرموقا ألا انه كان منذ حداثته يميل إلى اقتناء الفضائل المسيحية وكان دائم التردد على الكنائس وقراءة الكتاب المقدس ولما أراد والداه أن يزوجاه هجر بيت أبيه وسكن في قلاية صغيرة خارج المدينة وظل فيها مداوما على الصلاة والتأمل حتى بلغ درجة سامية من الكمال فقصده كثيرون لطلب المشورة والبركة . وقد وقع إختيار أسقف الرها على هذا القديس ليكرز بالإيمان فأخذه ورسمه قسا ولما أرسله للخدمة بني كنيسة وكان يقدم فيها القرابين والصلوات طالبا من الله أن يلين قلب هذا الشعب ولما نجح في خدمته هيج عليه الشيطان جماعة من الوثنيين فضربوه وأهانوه حتى تركوه بين حي وميت فأقامه الله صحيحا وظل يطلب إلى الله من أجلهم حتى لان قلبهم وبدأوا يستمعون إلى وعظه وإرشاده حتى قبلوا الإيمان .وبعد فترة من الخدمة رجع إلى قلايته وظل بها مواظبا على الصلاة والعبادة والنسك والجهاد ضد الشياطين حتى رقد في الرب وله من العمر سبعون سنة ، بركة صلواته فلتكن معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
١١أمشير	**نياحة البابا يوأنس الثالث عشر ال٩٤** في مثل هذا اليوم من سنة ١٢٤٠ للشهداء ١٥٢٤ م تنيح البابا يوأنس الثالث عشر البطريرك الرابع والتسعون من بطاركة الكرازة المرقسية . ولد هذا القديس ببلدة صدفا (إحدى مراكز محافظة أسيوط حاليا) . كان رجلا فاضلا محسنا على الفقراء والمساكين ترهب بدير القديسة العذراء المحرق وسار سيرة رهبانية فاضلة . وبعد نياحة البابا يوأنس الثاني عشر اجمع الأساقفة وأراخنةنة الشعب على إختيار الراهب يوحنا المحرقي (يوحنا المصري) لرسامته بطريركا فرسموه يوم ١٥ أمشير ١٢٠٠ للشهداء ١٤٨٤ م فرعى رعية الله أحسن رعاية وكان في عهده توجد أسقفية قبطية في جزيرة قبرص وفي عهده أيضا تم إحضار جسد الشهيد العظيم مرقوريوس أبي سيفين إلى كنيسته بمصر واستمر البابا يوأنس على الكرسي المرقسى مجاهدا في سبيل إعلاء قدر كنيسته مدة ٤٠ سنة فيها الكثير من الإصلاح والتجديد وكتب العديد من المؤلفات الروحية . ثم تنيح بسلام ودفن بكنيسة القديسة العذراء مريم بحارة زويلة التي كانت مقرا للبطريركية ، بركة صلواته فلتكن معنا آمين . **إستشهاد القديس فابيانوس بابا روما** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس فابيانوس بابا رومية ، وكان هذا الأب عالما صالحا مجاهدا . فقدم بطريركا على مدينة رومية ، فأخذ يعلم شعبه ويقوده في طريق الكمال . وحدث إن داكيوس

	القائد قام على فيلبس الملك وقتله وجلس مكانه ، وأثار على المؤمنين اضطهادا شديدا ، وإستشهد على يديه كثيرون . وقد شيد هذا الكافر هيكلا عظيما وسط مدينة أفسس وأقام فيه أصناما كان يقدم لها الذبائح . ثم أمر بقتل من لا يذبح لها . فلما بلغه إن القديس فابيانوس يعطل عبادة الأصنام بتعاليمه للمؤمنين وتثبيتهم على الإيمان ، استحضره بأفسس وطلب منه إن يقدم الذبيحة للأصنام فلم يقبل بل سخر بأصنامه . فعاقبه بعقوبات شديدة مدة كاملة ، وأخيرا قتله بالسيف فنال إكليل الشهادة . وقد أقام هذا البابا على الكرسي اثنتي عشرة سنة قضى شطرا كبيرا منها في هدوء وإطمئنان . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٢٠أمشير	**نياحة البابا بطرس ال٢** في مثل هذا اليوم من سنة ٣٧٠ م تنيح الاب القديس المغبوط الأنبا بطرس الثاني بابا الإسكندرية الحادي والعشرون . وقدم بطريركا بعد القديس أثناسيوس الرسولي معلمه ، وقد قاسي شدائد كثيرة من اتباع اريوس ، الذين حأولوا قتله مرارا ، فكان يهرب منهم وظل مختفيا مدة سنتين أقاموا خلالها واحد منهم بدله اسمه لوكيوس ، غير إن المؤمنين تمكنوا من إبعاد لوكيوس الدخيل ، وإعادة الاب بطرس حيث أقام في كرسيه ست سنوات مضطهدا مقاوما . ولما كمل له ثماني سنوات نقله الرب من أتعاب هذا العالم ومضى إلى النعيم الدائم . صلاته تكون معنا آمين . **تذكار القديسين باسيليوس وثاؤذورس وتيموثاوس** وفي مثل هذا اليوم أيضا إستشهد القديسون باسيليوس وثاؤدورس و تيموثاوس بمدينة الإسكندرية وذلك عندما أثار الإمبراطور سبتموس ساويرس الاضطهاد على المسيحيين وأستشهد كثيرون على يديه في كل بلاد مصر وسجن كثيرين فتحولت السجون إلى كنائس يسمع فيها أصوات التسبيح والصلوات . فتقدم هؤلاء الثلاثة القديسون وأعلنوا إيمانهم بالسيد المسيح ونالوا إكليل الشهادة ، بركة صلواتهم فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٣برمهات	**نياحة البابا قزما (قسما) الأسكندرى ٥٨** فى مثل هذا اليوم من سنة ٦٤٨ ش (٢٧ فبراير ٩٣٢ ميلادية) تنيح الأب المغبوط الأنبا قزما الثامن والخمسون من باباوات الكرازة المرقسية . وكان هذا الأب بارا ، طاهرا ، عفيفا ، كثير الرحمة ، ملما بما فى كتب البيعة واستيعاب معانيها . . ولما أختير للبطريركية فى ٤ برمهات سنة ٦٣٦ ش (٢٨ فبراير سنة ٩٢٠) رعى رعيته بخوف الله وحسن التدبير ، وكان يوزع ما يفضل عنه على المساكين وعلى تشييد الكنائس ، إلا أن الشيطان لم يدعه بلا حزن لما رأى سيرته هذه . فحدث أنه لما رسم مطرانا لأثيوبيا من الرهبان اسمه بطرس أوفده إلى هناك ، فقابله ملكها بفرح عظيم . وبعد زمن مرض الملك ، وشعر بدنو أجله ، فأستحضر ولديه ، ودعا

المطران إليه ، ورفع التاج عن رأسه وسلمه لمطران قائلا "أنا ذاهب الى المسيح والذي ترى أنه يصلح من ولدى للملك بعدى فتوجه " ولما توفى الملك رأى المطران والوزراء أن الابن الأصغر أصلح للملك ، فألبسوه التاج . وحدث بعد قليل أن وصل إلى أثيوبيا راهب من دير الأنبا أنطونيوس اسمه بقطر ومعه رفيق له اسمه مينا ، وطلبا من المطران مالا فلم يعطهما ، فأغواهما الشيطان ليبرا مكيدة ضده . فلبس أحدهما زى الأساقفة ولبس الآخر زى تلميذاًله ، وزورا كتابا من الأب البطريرك إلى رجال الدولة يقول فيه " بلغنا أنه قد حضر عندكم إنسان ضال اسمه بطرس ، وادعى أننا أوفدناه مطرانا عليكم وهو في ذلك كاذب . والذي يحمل إليكم هذا الكتاب هو المطران الشرعي مينا . وقد بلغنا أن بطرس المذكور قد توج ابن الملك الصغير دون الكبير ، مخالفا في ذلك الشرائع الدينية والمدنية ، فيجب حال وصوله أن تنفوا كلا من المطران والملك ، وأن تعتبروا الأب مينا حامل رسائلنا هذه مطرانا شرعيا . وتسمحوا له أن يتوج الابن الأكبر ملكا" . وقدم الراهبان الكتاب لابن الملك الأكبر فلما قرأه جمع ، الوزراء وأكابر المملكة وتلاه عليهم . فأمروا بنفي المطران بطرس ، وأجلسوا مينا مكانه و بقطر وكيلا له ونزعوا تاج الملك من الابن الصغير وتوجوا أخاه الكبير بدلا منه ، غير انه لم تمض على ذلك مدة حتى وقع نفور بين المطران الزائف ووكيله الذي انتهز فرصة غياب مطرانه ، وطرد الخدم ، ونهب كل ما وجده ، وعاد إلى مصر وأسلم . ولما وصلت هذه الأخبار آلي البابا قزما حزن حزنا عظيما ، وأرسل كتابا إلى أثيوبيا بحرم مينا الكاذب . فغضب الملك على مينا وقتله ، وطلب المطران بطرس من منفاه فوجده قد تنيح ، ولم يقبل الأب البطريرك أن يرسم لهم مطرانا عوضه ، وهكذا فعل البطاركة الأربعة الذين تولوا الكرسى بعده . وكانت أيام هذا الأب كلها سلاما وهدوءا ، لولا هذا الحادث . وقد قضى على الكرسى المرقسى اثنتي عشرة سنة وتنيح بسلام . صلاته تكون معنا آمين

نياحة الأنبا حديد القس

وفى مثل هذا اليوم تنيح الأب الطوباوي المحب للإله أنبا حديد القس ، وكان تقيا فاضلا ، فمنحه الله موهبة عمل الآيات والعجائب ، وأعطاه روح النبوة ومعرفة السرائر ، حتى أنه كان يكشف ما فى القلوب ، ويشفى أمراض المترددين عليه . وقيل انه أقام ميتا بصلاته . وبعد أن بلغ من العمر مئة سنة تنيح بشيخوخة صالحة صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا آمين .

إستشهاد القديس برفوريوس .

فى مثل هذا اليوم إستشهد القديس برفوريوس وكان من كبار أغنياء بانياس ، وأكثرهم صدقة وعطفا على الفقراء ، وافتقاد المحبوسين في سبيل ديونهم وايفاء ما عليهم . ولما جاء زمان الاضطهاد ، ونودى في كل مكان بالسجود للأصنام ، وسمع هذا القديس بمرور الأمير ، وقف على باب بيته ، وصاح في وجهه قائلا " أنا نصراني " وبعد محأولات فاشلة من الأمير لاقناعه

	بالعدول عن إيمانه أصدر أمره بقطع رأسه . فنال إكليل الحياة ، وأخذ أهل بلده جسده وكفنوه بأكفان غالية صلاته تكون معنا . آمين . **إستشهاد القديس برفوريوس أسقف غزة .** فى مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١٣٦ ش ٤٢٠ م تنيح الأب القديس برفوريوس أسقف غزة ولد هذا القديس سنة ٦٩ ش ٣٥٣ م . في مدينة تسالونيكي من أبوين مسيحيين غنيين بالفضيلة والمال . فربياه على التعاليم المسيحية وعلماه العلوم العالمية . ولما بلغ الخامسة والعشرين من عمره اتخذ السيرة الرهبانية في برية الأسقيط حيث أمضي خمس سنوات في عيشة النسك والصلاة والتأمل ثم أنطلق إلى مغارة منفردة وتنسك فيها حتى نحل جسمه وأشرف على الموت فمضى إلى أورشليم حيث تم شفاؤه بقوة السيد المسيح ولما عرف عنه من فضل وتقوي رسموه كاهنا ثم رسمه القديس يوحنا رئيس أساقفة أورشليم أسقفا على غزة وكان أكثر أهلها من الوثنيين فثاروا عليه وأرادوا قتله فتواري عنهم وفي تلك الأيام لم ينزل المطر فحدث جوع شديد في بلاد فلسطين فقام الوثنيون بتقديم الذبائح للآلهة لكي ينزل المطر . فلم ينزل فلجأوا للقديس برفوريوس الذي بصلواته أنزل الله المطر فآمن كثيرون من الوثنيين واعتمدوا باسم الثالوث القدوس . بني هذا القديس كنيسة كبيرة في مدينة غزة بمساعدة الإمبراطورة أفد وكيا زوجة الإمبراطور أركاديوس كما رعى كنيسة الرب بحكمة وتقوي ودراية وكان يعتني بالأرامل والمساكين ويشجع الشباب على حياة الطهارة والتقوى والبتولية ولما أكمل جهاده الصالح تنيح بسلام بعد أن قضى على الكرسي مدة أربع وعشرين سنة ، بركة صلواته فلتكن معنا آمين .
١٢برمهات	**ظهور بتولية البابا ديمتريوس الأسكندرى ال ١٢** فى مثل هذا اليوم تعيد الكنيسة بتذكار ظهور بتوليه القديس العظيم الأنبا ديمتريوس بابا الكرازة المرقسية الثاني عشر . وذلك أن القديس يوليانوس البابا إلحادي عشر ليلة نياحة ظهر له ملاك الرب وقال له : " أنت ماض الى السيد المسيح فالذي يدخل إليك غدا ومعه عنقود عنب ، هو الذي يصلح أن يكون بطريركا بعدك ! . فلما كان الغد دخل هذا القديس ومعه عنقود عنب فأمسكه الأب يوليانوس وقال للشعب : " هذا بطريرككم بعدى " . ثم عرفهم بما قاله له الملاك . فأمسكوه وأقاموه بطريركا فى ٩ برمهات (٤ مارس سنة ١٨٨ م) وكان متزوجا ولم يكن رسم على كرسى الإسكندرية بطريرك متزوج قبل هذا الأب . فدخل الشيطان فى قلب عامة الناس وجعلتهم يتحدثون بأمره ويذمونه هو ومن قدمه . فظهر له ملاك الرب وأعلمه بذلك ! . وأمره أن ينزع الشك من القلوب بإظهار آمرة مع امرأته أمام الشعب فامتنع أولا . فقال له الملاك : (" يجب أن لا تخلص نفسك فقط وتدع غيرك يهلك بسببك . ولأنك راع فاجتهد فى خلاص شعبك أيضا .فلما كان الغد قام بخدمة القداس ، ثم أمر الشعب بعدم الانصراف بعد نهاية الخدمة ، واستحضر

نارا موقدة ، وطلب زوجته من بيت النساء . وكان الشعب يتعجب من ذلك ، وهم لا يدرون ماذا يقصد بذلك . وصلى ووقف على ا لنار بقدميه وهي متقدة ، ثم أخذ منها كمية ووضعها فى ازاره ، ثم وضع كمية أخرى فى ازار زوجته ، ولبث وقتا طويلا وهو يصلى ، ولم يحترق شئ من الازارين . فتعجب الشعب وسألوه عن السبب الذي دفعه لهذا العمل ، فأعلمهم بخبره مع امرأته ، وقال ان أبويهما زواجهما بغير أرادتهما وان لهما ثمان وأربعين سنة منذ زواجهما وهما يعيشان عيشة أخ وأخت ، يظللهما ملاك الرب بجناحيه ، وان أحدا لم يعرف ذلك قبل الآن ، الى أن أمره ملاك الرب بإظهار ذلك .

فتعجب الشعب مما رأوا وسمعوا وسبحوا الله تعالى طالبين من القديس أن يتجاوز عما فرط منهم ويغفر لهم . فقبل عذرهم وغفر لهم ، وباركهم ، ثم صرفهم الى بيوتهم ممجدين الأب والابن والروح القدس ، مذيعين ما رأوه من عجائب هذا القديس . صلاته تكون معنا آمين .

إستشهاد القديس ملاخى بأرض فلسطين

فى مثل هذا اليوم أستشهد القديس البار ملاخى المستشهد بأرض فلسطين . صلاته تكون معنا . آمين .

إستشهاد القديس جلاذينوس فى دمشق

فى مثل هذا اليوم تحتفل الكنيسة بتذكار إستشهاد القديس جلاذينوس فى أوائل حكم الإمبراطور قسطنطين الكبير . وكان هذا القديس من مدينة مارمين بالقرب من دمشق ، وعلى بعد ميل منها . وكان يمثل مع جموع من الناس قد كرسوا أنفسهم لعبادة الأوثان وهم من سكان مدينة هليوبوليس فى لبنان فعندما اجتمعوا ذات يوم فى المسرح وجمعوا فيه الممثلين قام الأخيرون بسكب ماء بارد فى حوض نحاسي كبير ، وابتدأوا يتكلمون بتهكم عن الذين يذهبون الى معمودية المسيحيين المقدسة ، ثم غطسوا أحد هؤلاء الممثلين فى الماء فعمدوه . ثم أخرجوه وألبسوه ثوبا أبيض على سبيل التمثيل . ولكن هذا الممثل بعدما أخرج من الماء ، امتنع عن الاستمرار فى التمثيل ، وأعلن أنه يفضل الموت مسيحيا على اسم السيد المسيح . وأضاف الى ذلك قائلا : " عندما كنتم تهزأون أثناء تجديد ماء المعمودية المقدسة شاهدت معجزة عجيبة " . وعند ذلك ابتعدت قليلا عن هذه المياه . فاستاء الحاضرون منه ، واستشاطوا غضبا ، لأنهم كانوا وثنيين . وقبضوا على هذا القديس ورجموه ، ففاضت روحه ، ونال إكليل الشهادة الدائم ، ودخل فى عداد الشهداء القديسين . ثم حضر أهله وكثيرون من المسيحيين ، وأخذوا جسده ، ودفنوه فى المدينة ، وبنوا كنيسة عليه . نفعنا الله ببركاته . ولربنا .المجد دائمًا . آمين

التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل

فى مثل هذا اليوم تحتفل الكنيسة بتذكار رئيس جند السماء الملاك الجليل ميخائيل الشفيع فى جنس البشر . شفاعته تكون معنا . آمين .

١٦برمهات	**نياحة البابا ميخائيل "خائيل" ال٤٦** في مثل هذا اليوم من سنة ٤٨٣ ش (٢ ١ مارس سنة ٧٦٧ ميلادية) تنيح الأب القديس الأنبا خائيل السادس والأربعون من باباوات الكرازة المرقسية . هذا الأب كان راهبا بدير القديس مقاريوس وكان عالما زاهدا . فلما تنيح سلفه البابا ثاؤذوروس الخامس والأربعون اجتمع أساقفة الوجه البحري وكهنة الإسكندرية فى كنيسة الأنبا شنودة بمصر . وحصل خلاف بينهم على من يصلح ، وأخيرا استدعوا الأنبا موسى أسقف أوسيم والأنبا بطرس أسقف مريوط . ولما حضرا وجد الأنبا موسى تعنتا من كهنة الإسكندرية فزجرهم على ذلك وصرف الجمع هذه الليلة حتى تهدأ الخواطر . ولما اجتمعوا فى الغد ذكر لهم اسم القس خائيل الراهب بدير القديس مقاريوس . فارتاحوا الى إختياره بالإجماع . وحصلوا على كتاب من والى مصر الى شيوخ برية شيهيت (وادي النطرون) ولما وصلوا الى الجيزة وجدوا القس خائيل قادما مع بعض الشيوخ لتأدية مهمة معينة فامسكوه وقيدوه وساروا به الى الإسكندرية وهناك رسموه بطريركا فى ٧ ١ توت سنة٤٦٠ ش (١٤ سبتمبر سنة ٧٤٣ م) . وحدث أن امتنع المطر عن الإسكندرية مدة سنتين ، ففي هذا اليوم هطلت أمطار غزيرة مدة ثلاثة أيام . فاستبشر الأسكندريون بذلك خيرا . وفى عهد خلافة مروان آخر خلفاء الدولة الأموية وولاية حفص بن الوليد ، جرت على المؤمنين فى أيام هذا الأب شدائد عنيفة ، وهاجر من البلاد المصرية عدد كبير من المؤمنين كما بلغ عدد الذين أنكروا المسيح أربعة وعشرين ألفا . وكان البطريرك بسبب ذلك فى حزن شيد جدا الى . أن أهلك الله من كان سبب ذلك . وقد تحمل هذا الأب البطريرك مصائب شديدة من عبد الملك بن مروان الوالي الجديد ، كالضرب والحبس والتكبيل بالحديد ، وغير ذلك من ضروب التعذيب الأليمة . ثم أطلق فمضى الى الصعيد وعاد بما جمعه الى الوالي فأخذه منه ثم ألقاه فى السجن . فلما علم بذلك كرياكوس ملك النوبة استشاط غضبا ، وجهز نحو مئة ألف جندي وسار الى القطر المصري واجتاز الصعيد قاتلا كل من صادفه من المسلمين ، حتى بلغ مصر ، فعسكر حول الفسطاط مهددا المدينة بالدمار . فلما نظر عبد الملك الوالي جيوشه منتشرة كالجراد ، جزع وأطلق سبيل البطريرك بإكرام ، والتجأ إليه أن يتوسط فى أمر الصلح بينه وبين ملك النوبة . فلبى دعواه وخرج بلفيف من الاكليروس الى الملك وطلب منه أن يقبل الصلح من عبد الملك فقبل وانصرف الى حيث أتى فأعز عبد الملك جانب المسيحيين ورفع عنهم الأثقال . وزاد فى اعتبارهم عندما صلى الأب البطريرك من أجل ابنة له كان يعتريها روح نجس ، وبصلاته خرج منها الروح النجس . وحدثت مناقشات بين هذا الأب وقزما بطريرك الملكيين عن الاتحاد . فكتب إليه الأب خائيل رسالة وقع عليها مع أساقفته قائلا : " لا يجب أن يقال ان فى المسيح طبيعتين مفترقتين بعد الاتحاد ولا اثنين ولا شخصين " . واقتنع قزما بذلك ورضى أن يصير أسقفا على مصر تحت

	رياسة الأب خائيل ، الذي لما أكمل سعيه وجهاده انتقل الى الرب الذي أحبه بعد أن قضى على الكرسى المرقسى ثلاثا وعشرين سنة ونصف . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين . **ظهور العذراء مريم بكنيسة الشهيدة دميانة بشبرا .** في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١٧٠٢ للشهداء ٢٥ مارس ١٩٨٦ م تجلت القديسة الطاهرة مريم فوق كنيسة القديسة دميانة بأرض بابادبلو بحي شبرا – القاهرة وذلك في السنة الخامسة عشر من حبريه قداسة البابا شنودة الثالث البطريرك المائة والسابع عشر وقد تميزت ظهورات العذراء وأنها كانت لآلاف الناس وعلي قباب الكنيسة . كما تميز هذا الظهور بمعجزات أجرتها القديسة العذراء لكثيرين بلا تفريق وقد استمر الظهور شهورا طويلة . وما حدث في كنيسة القديسة دميانة بباباديلو بشبرا القاهرة كان في تدرج ملموس ظهور في هيئة نور عجيب لا يعرف مصدره ثم بدأ النور يتشكل فبدأ الناس يشعرون بمعجزات تحدث فتأكد الإيمان في القلوب . وصاحب هذا الظهور بعض الظواهر الروحية كظهور الحمام في المساء ورائحة البخور والنور الساطع المبهر الذي انبعث في أماكن مختلفة بالكنيسة . وتحدثت عن هذا الظهور وسائل الأعلام المختلفة أجنبية وعربية وقد أكد هذا الظهور تقرير أصدرته اللجنة المجمعية المكلفة من قداسة البابا بتقصي الحقائق . شفاعة العذراء القديسة مريم فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٢٠برمهات	**نياحة البابا خائيل الأسكندرى ال٥٦** في مثل هذا اليوم من سنة ٦٢٣ ش (١٦ مارس ٩٠٧ م) تنيح الأب القديس الأنبا خائيل السادس والخمسون من باياوات الكرازة المرقسية . رسم بطريركا فى ٣٠ برمودة سنة ٥٩٦ش (٢٥ أبريل سنة ٨٨٠ م) . وكان ذا خصال حميده غير أن أحزانا شديدة حلت به : منها أن البابا قسما كان قد بنى كنيسة على اسم الشهيد أبطلماوس ببلدة دنوشر لأسقف سخا . . وحدث أن أهالي دنوشر أرادوا أن يدعوا الأب البطريرك وبعض الاساقفه المجاورين لتكريس هذه الكنيسة . فلم يطب لديه هذا الآمر . ولما عملوا على غير رغبته ، وجاء الأب البطريرك ومعه الأساقفة ، لم يقبل هذا الأسقف البقاء ، فخرج من الكنيسة مدعيا أنه ذهب ليهتم بأمر طعامهم . فلما طال غيابه كثيرا وحان وقت القداس صلى الأب البطريرك صلاة الشكر ورفع القربان بعد إلحاح من الأساقفة وبما له من حقوق الرئاسة . وعلم الأسقف بذلك فدفعه شره وحبه لمجد العالم الى الغضب بدعوى أن البطريرك تعدى القوانين ورفع قربانا في أبرشية بدون إذن صاحبها . وعاد إلى الكنيسة مسرعا إذ دخله الشيطان ودفعه الى الشر وتعدى على المذبح المقدس الطاهر . أما البابا البطريرك فأكمل صلاة القداس بكل هدوء وكمال .

وفى (اليوم التالي عقد البطريرك مجمعا من الأساقفة الذين معه والكهنة والعلماء وحرم ذلك الأسقف وأقام غيره . فازداد غضبا وأضمر سوءا إذ حل الشيطان فى قلبه فقام ومضى الى والى مصر احمد إبن طولون وقال له : " ان البطريرك كثير الثروة ، واسع الغنى ، وكان هذا الوالي آخذا في الاستعداد للذهاب الى الحرب ومحتاجا إلى النفقات فأستدعي الأب البطريرك وطلب منه أموال الكنائس وأوانيها . فأبي أن يعطيها له فطرحه فى السجن مع شماس اسمه ابن المنذر مدة سنة كاملة ، كان خلالها لا يقتات بغير الخبز والبقول المسلوقة والملح . فاتفق يوحنا وموسى من كتاب الوالي مع كاتبى وزيره يوحنا ومقار ابنه على إنقاذ الأب البطريرك واستغاثوا بالوزير فلبي دعوتهم ، وشفع لدى الوالي على شرط دفع مبلغ ٢٠ ألف دينار لابن طولون . فكتب البطريرك تعهدا على نفسه بدفع المبلغ على قسطين : الأول بعد شهر ، والثاني بعد أربعة أشهر وبهذا أمكنه الخروج من السجن . فلما جاء ميعاد القسط الأول دفع أولئك الكتاب ألفى دينار ، وتبرع الوزير بألف . . ودفع هذا الأب سبعة آلاف جمعها من الأساقفة والمؤمنين . وأراد أن يتدبر العشرة الآلاف الأخرى قيمة القسط الباقي . فقصد بلدة بلبيس وبينما هو يفكر فى الأمر إذ براهب رث اللباس مر بتلاميذه وقاك لهم : " امضوا وقولوا لمعلمكم ان الرب سيمزق عنه صك الغرامة بعد أربعين يومًا " . فلما علم الأب بذلك طلب الراهب فلم يجده . وقد تم ذلك ، إذ لم تمض تلك المدة حتى توفى ابن طولون ، وتولى مكانه ابنه خمارويه سنة٨٧٥ م . . فرأى هذا أن يخلى طرف البطريرك . فاستدعاه وطيب خاطره ثم مزق الصك أما الرجل الشرير الذي سبب هذه المتاعب لقداسة البابا فقد نزل به غضب الله فى الحياة . والممات ، ليكون عبرة لمن يعتبر . وقد قضى هذا الأب على الكرسي المرقسى سبعا وعشرين سنة وشهرا واحدا وتسعة أيام ثم تنيح بسلام . صلاته تكون معنا . آمين

تذكار إقامة لعازر من الموت

في مثل هذا اليوم أقام الرب لعازر الصديق من بين الأموات وآمن به كثيرون لعظم هذه الآية . يروي الإصحاح الحادي عشر من إنجيل القديس يوحنا قصة إقامة السيد المسيح للعازر من الأموات ، الذي كان من بيت عنيا وشقيق مرثا و مريم ، وكانوا جميعًا أصدقاء للسيد المسيح الذي كان يحبهم .

لا يروي لنا الكتاب المقدس شيء عن حياة لعازر بعد ذلك ، ولكن بعض الروايات الغير مؤَكَّدة تقول أنه تبع بطرس الرسول إلى سوريا ، إلا أن تقليد الكنيسة الشرقية يروي عنه أن يهود يافا Jaffa وضعوه هو وشقيقتيه وآخرين في سفينة بها تسرب ماء قاصدين إغراقهم ، ولكن بقوة إلهية رست السفينة بسلام في جزيرة قبرص ، حيث أقيم لعازر أسقفًا على كتيون (لارناكا) Kition (Larnaca) ، وهناك تنيّح بسلام بعد نحو ثلاثين عامًا . وفي عام ٨٩٠م بنى

	الإمبراطور لاون السادس Leo VI في القسطنطينية كنيسة ودير على اسمه ، ونقل جزءًمن رفاته إليها من قبرص . هناك أدِلّة وفيرة على أن ذكرى القديس لعازر كانت تُكرَّم في الأيام الأولى في أورشليم ، ثم بعد ذلك في الكنيسة كلها . فتروي السيدة إثيريا (إيجيريا) Etheria التي ذهبت لزيارة الأراضي المقدسة سنة ٣٩٠م عن موكب احتفالي في اللعازرية Lazarium – حيث أقيم لعازر من بين الأموات – وذلك في يوم السبت السابق لأحد السعف ، وقد تأثرت إثيريا بسبب الجمع الغفير الذي ملأ المنطقة كلها . وفي ميلان بإيطاليا كان أحد البصخة يسمى Dominica de Lazaro ، وفي أفريقيا كما نتعلم من القديس أغسطينوس كان إنجيل إقامة لعازر من الموت يُقرأ في عشية ليلة أحد السعف . حاليًا تقيم أغلب الكنائس الأرثوذكسية تذكارًا لإقامته في يوم السبت السابق لأحد الشعانين ، أي حوالي أسبوع قبل عيد الفصح المسيحي . ولربنا المجد دائمًا . آمين .
٢٤برمهات	**نياحة البابا مقاريوس ال ٥٩** فئي مثل هذا اليوم من سنة ٦٦٨ ش (٢٠ مايو سنة ١٩٥٢ م) تنيح الأب القديس الأنبا مقاريوس التاسع والخمسون من باباوات الكرازة المرقسية . وقد ولد فى بلدة شبرا وزهد العالم منذ صغره واشتاق الى السيرة الرهبانية . فقصد جبل شيهيت بدير القديس مقاريوس ، وسار فى سيرة صالحة أهلته لانتخابه بطريركا خلفا للبابا قزما . فاعتلى الكرسي المرقسى فى أول برمودة سنة ٦٤٨ ش الموافق ٢٧ مارس سنة ٩٣٢م . وحدث لما خرج من الإسكندرية قاصدا زيارة الأديرة ببرية شيهيت كعادة أسلافه ، أن مر على بلدته لافتقاد والدته . وكانت امرأة بارة صالحة . فلما سمعت بقدومه لم تخرج إليه . ولما دخل البيت وجدها جالسة تغزل فلم تلتفت إليه ، ولا سلمت عليه . فظن أنها لم تعرفه . فقال لها : (ألا تعلمين أنى أنا ابنك مقاريوس الذي رقى درجة سامية ، ونال سلطة رفيعة ، وأصبح سيدا لامة كبيرة ؟) فأجابته وهى دامعة العين : " أنى لا أجهلك وأعرف ما صرت إليه ، ولكنى كنت أفضل يا أبني أن يؤتى بك الى محمولا على نعش ، خير من أن أسمع عنك أو أراك بطريركا . ألا تعلم أنك قبلا كنت مطالبا بنفسك وحدها . أما ألان فقد صرت مطالبا بأنفس رعيتك . فاذكر انك أمسيت فى خطر ، وهيهات أن تنجو منه " . . قالت له هذا وأخذت تشتغل كما كانت . أما الأب البطريرك فخرج من عندها حزينا ، وباشر شئون وظيفته ، منبها الشعب بالوعظ والإرشاد ، ولم يتعرض لشيء من أموال الكنائس ، ولا وضع يده .على أحد إلا بتزكية . وكان مداوما على توصية الأساقفة والكهنة برعاية الشعب وحراسته بالوعظ والتعليم ، وأقام على

الكرسي الرسولى تسع عشرة سنة واحد عشر شهرا وثلاثة وعشرين يومًا فى هدوء وطمأنينة . ثم تنيح بسلام . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا آمين .

تجلى العذراء بالزيتون

في مساء مثل هذا اليوم من سنة ١٦٨٤ للشهداء الموافق الثلاثاء الثاني من شهر أبريل سنة ١٩٦٨ لميلاد المسيح ، فى عهد البابا كيرلس السادس المائة والسادس عشر من باباوات الإسكندرية ، بدأت سيدتنا كلنا وفخر جنسنا مريم العذراء تتجلى فى مناظر روحانية نورانية فى وعلى قباب الكنيسة المدشنة باسمها الطاهر فى حدائق الزيتون من ضواحي مدينة القاهرة وقد توالى هذا التجلي فى ليال متعاقبة بصورة لم يعرف لها نظير فى الشرق أو في الغرب ، ويطول هذا التجلي فى بعض الليالي الى بضع ساعات دون توقف أمام عشرات الألوف من البشر من جميع الأجناس والأديان ، والكل يراها بعيونهم ، ويشيرون إليها ويستشفعون بها فى ترتيل وابتهال ودموع وتهليل وصلاة وهى تنظر الى الجماهير نظرة حانية ، ترفع أحيانا كلتا يديها لتباركهم من جميع الاتجاهات . وأول من لاحظ هذا التجلي هم عمال مؤسسة النقل العام بشارع طومان باى الذي تطل عليه الكنيسة وكان الوقت مساء ، فرأى الخفير عبد العزيز على ، المكلف بحراسة الجراج ليلا ، جسما نورانيا متألقا فوق القبة فأخذ يصيح بصوت عال " نور فوق القبة " ونادى على عمال الجراج فأقبلوا جميعا وشهدوا أنهم أبصروا نورا وهاجا فوق القبة الكبرى للكنيسة واحدقوا النظر فرأوا فتاة متشحة بثياب بيضاء جاثية فوق القبة وبجوار الصليب الذي يعلوها . ولما كان جدار القبة مستديرا وشديد الانحدار فقد تسمرت أقدامهم وهم يرقبون مصير الفتاة . مضت لحظات شاهدوا بعدها الفتاة .الجاثية وقد وقفت فوق القبة فارتفعت صيحاتهم إليها مخافة أن تسقط ، وظنها بعضهم يائسة تعتزم الانتحار فصرخوا لنجدتها وأبلغ بعضهم شرطة النجدة ، فجاء رجالها على عجل وتجمع المارة من الرجال والنساء ، وأخذ منظر الفتاة يزداد وضوحا ويشتد ضياء . وظهرت الصورة واضحة لفتاة جميلة فى غلالة من النور الأبيض السماوي تتشح برداء أبيض وتمسك فى يدها بعض من أغصان شجر الزيتون ، وفجأة طار سرب الحمام الأبيض الناصع البياض فوق رأسها وحينئذ أدركوا أن هذا المنظر روحاني سماوي . ولكي يقطعوا الشك باليقين سلطوا أضواء كاشفة على الصورة النورانية فازدادت تألقا ووضوحا ، ثم عمدوا الى تحطيم المصابيح الكهربائية القائمة بالشارع والقريبة من الكنيسة فلم تختف الصورة النورانية فأطفأوا المنطقة كلها فبدت الفتاة فى ضيائها السماوي وثوبها النوراني أكثر وضوحا ، وأخذت تتحرك فى دأخل دائرة من النور يشع من جسمها الى جميع الجهات المحيطة بها .ء عندئذ أيقن الجميع بأن الفتاة التى أمامهم هى دون شك مريم العذراء ، فعلا التصفيق والصياح والتهليل حتى شق عنان السماء هى العذراء . . هى أم النور . . . " ثم انطلقت الجموع تنشد وترتل وتصلى طوال الليل حتى صباح اليوم التالي . . ومنذ هذه الليلة والعذراء الطاهرة

تتجلى فى مناظر روحانية مختلفة أمام الألوف وعشرات الألوف من الناس مصريين و أجانب ، مسيحيين وغير مسيحيين ، رجالا وسيدات وأطفالا ، ويسبق ظهورها ويصحبه تحركات لأجسام روحانية تشق سماء الكنيسة وبصورة مثيرة جميلة ترفع الإنسان الطبيعي فوق مستوى المادة وتحلق به عاليا فى جو من الصفاء الروحي

ومن أهم المناظر التى تجلت فيها أم النور أمام جميع الناس . منظرها بين القبة القبلية الغربية للكنيسة والقبة الوسطى ، وهى تبدو فى جسم نوراني كامل فى الحجم الطبيعي لفتاة شابة وأحيانا أكبر من الحجم الطبيعي ، رأسها فى السماء وكأنها شقت السماء ونزلت منها ، وقدماها فى الفضاء واقفة على أصابعها ، تحيط رأسها المقدس وجسمها المضيء طرحة فضية بهية ، وأحيانا زرقاء سماوية داكنة ، والجسم كله نور من نور يبدو فى الغالب فوسفوريا يميل الى الزرقة الفاتحة ، وأحيانا يبدو الرداء من تحت الطرحة نورانيا أبيض ناصعا ، والرأس من تحت الطرحة منحنية الى أسفل فى صورة العذراء الحزينة ونظراتها نحو الصليب الذي يعلو القبة الكبرى فى منتصف سطح الكنيسة ، والمنظر يثبت على هذا الوضع حينا ويتحرك حينا فى هدوء وبطء ، وينحنى أمام الصليب حينا آخر والصليب نفسه يضئ ويشع نورا مع أنه من المسلح وهو جسم معتم . ويشع من جسم العذراء نور ينتشر فى تدرج يضئ سماء الكنيسة فى محيط يشغل معظم مساحة السطح . وقد ترفع العذراء يديها ثم تخفضهما وقد تعقدهما على صدرها كمن يصلى ، وهى ملفوفة فى طرحتها البيضاء فى نظرات الهدوء والسكينة والوقار . وأحيانا يظهر من خلفها ملاك فارع الطول فاردا جناحيه وقد يطول المنظر الى بضع ساعات . ومن أهم المناظر أيضا منظر أم النور فى وقفة ملكة عظيمة فى صورة روحانية جميلة تفيض جلالا وبهاء وكرامة ، فى نور أبهى لمعانا من إي نور طبيعي ، تحيط بوجهها هالة بلون أصفر فاتح . وأما أسفل العنق وأعلى الصدر فبلون داكن نوعا ما ، وعلى رأسها تاج ملكي كأنه من الماس مرصع ويلمع . وأحيانا يبدو فوق التاج صليب صغير مضيء ، وقوامها المشرق يرتفع فى السماء فوق شجرة بالجهة القبلية من الكنيسة وفى موقفها السابق تبدو حاملة المسيح له المجد فى صورة طفل على يدها اليسرى . وعلى رأسه تاج . وتارة تظهر ويداها تضمان أطراف ثوبها ، وتارة أجرئ ترفع كلتا يديها وكأنها تبارك العالم وهى تتجه الى اليمين والى الأمام والى اليسار فى حركة وقورة متزنة يجللها سمو روحاني لا يعبر عنه ولا ينطق به ، ورداؤها الأبيض يهفهف من ذيله وكأنها تظهر ذاتها لجميع الناس فى جميع الاتجاهات مشفقة على الذين لم يستطيعوا لكثرة الزحام أن يصلوا الى زاوية الرؤيا المواجهة لمدخل الكنيسة فى الحارة الضيقة المسماة حارة خليل . وفى هذا المنظر تبدو العذراء الطاهرة فى الحجم الطبيعي لعذراء شابة فى قامة صحية مثالية وجسم فارع رقيق تكسوه غلالة من نسيج نوراني حتى القدمين ويزداد المنظر روعة عند انحناءة الرأس المقدس فى شبه إيماءة حانية .

ولعل أكثر المناظر ظهورا تجليها عديدا من المرات فى شكل فتاة ترتدى طرحة بيضاء تطل من طاقة فى القبة الشرقية البحرية بين طاقات هذه القبة تومىء برأسها الملكي أو ترفع كلتا يديها وكأنها تحيى أو تبارك . وتارة تبدو حاملة المسيح له المجد فى صورة طفل على يدها اليسرى وأحيانا تبدو وفى إحدى يديها غصن زيتون والملاحظ أنه قبل أن تتجلى العذراء فى إحدى طاقات هذه القبة وهى عادة مظلمة حالكة الظلام لأنها مغلقة تماما من أسفل سقف الكنيسة بحيث لاتصل إليها أنوار الكنيسة من الداخل عندما تكون مضاءة يظهر أولا فى القبة نور خافت لا يلبث أن يكبر شيئا فشيئا حتى يصير فى حجم كروى تقريبا ولونه أبيض مائل الى الزرقة كلون قبة السماء الزرقاء عندما تكون الشمس مشرقة ساطعة . وبعد قليل يتحرك هذا النور فى اتجاه طاقة القبة من الخارج . وفى أثناء تحركه البطيء يتشكل رويدا رويدا بشكل العذراء مريم فى منظر نصفى من الرأس حتى منتصف الجسم ، والرأس تحيط به الطرحة التى تبدو بلون أزرق سماوي متدلية على كتفها ويبرز هذا الجسم النوراني متمثلة فيه العذراء ويطل من طاقة القبة ويخرج بعض الشيء وخارج القبة الى فضاء الكنيسة ، وأحيانا يقف على سطح القبة المنحدر . وقد يبقى هذا المنظر دقائق وقد يبقى من ربع الى نصف ساعة . وفى أحيان أخرى يتكون المنظر ويبرز خارج القبة نحو دقيقتين ، ثم يتحرك الى دأخل القبة وحينئذ يبهت شكله ويعود الى شكله الكروي ثم ينطفئ أو يختفي بضع دقائق ثم يبدأ أن يظهر من جديد فى شكل ضوء خافت ثم يكبر حتى يصير فى حجم كروى ، ثم يتحرك تجاه طاقة القبة وفى حركته يتشكل بشكل العذراء مريم وهى تطل على الجماهير . وهكذا عديدا من المرات كما حدث هذا مثلا فى ليلة عيد دخول العائلة المقدسة الى مصر (٢٤ ، ، بشنس الموافق أول يونية ١٩٦٨) فقد توالى تجلى العذراء فى القبة البحرية الشرقية مرات لا يحصيها العد من الساعة العاشرة مساء حتى بزوغ نور الصباح ، وهو أكثر المناظر التى تتكرر مرات ومرات فى ليال عدة لا حصر لها ، وهو المنظر المتواتر الظهور الذي تمتع به أكبر عدد من الناس . ومن بين المناظر الرائعة جدا هذا المنظر الذي تبدو فيه العذراء جسما بلوريا مضيئا ناصعا جدا وهى واقفة وقفة ملكية فى قامة منتصبة ممشوقة تملأ إحدى طاقات القبة البحرية الغربية فى حجم صغير متناسق وكأنها .تمثال من النور الوضاء المشع الأبيض الناصع البياض يمتد كاملا من الرأس الى القدمين فى كل طاقة القبة بشكل يريح القلب والنفس ويشيع الأمن والسكينة فى كل الإنسان حتى ينسى وجوده أمامه من فرط ما يتولاه من انبهار وانجذاب .

هذا ويصاحب تجليات أم النور ظهور كائنات روحانية مضيئة تشبه الحمام ، وهى عادة أكبر منه حجما وتظهر نحو منتصف ، الليل أو بعده نحو الثانية أو الثالثة صباحا والمعروف أن طائر الحمام العادي لا يطير ليلا . ثم أن هذه الكائنات بيضاء لامعة مشعة بصورة لا يوجد لها نظير فى عالم الطيور ، خاصة وأنها تظهر فى وسط الظلام الحالك متوهجة منيرة من كل جانب من

فوق ومن أسفل ثم أنها تتحرك أو تطير فاردة جناحيها من غير رفرفة فى الغالب ، أنها تنساب بسرعة كبيرة وكأنها سهم يشق سماء الكنيسة وتظهر فجأة من حيث لا يعرف الإنسان من أين جاءت وتختفي أيضا فجأة وهى فى مدى الرؤية . ويحدث الأختفاء وتكون السماء صحوا ، وأحيانا ترى وكأنها خارجة من القبة الكبرى وتتجه نحو القبة البحرية الشرقية تختفي لتعود بعد ثوان فى الاتجاه المضاد تماما . على أن هذه الكائنات الروحانية بشكل الحمام تظهر فى تشكيلات وأعداد مختلفة فتارة تظهر حمامة واحدة وتارة حمامتان ، وتارة ٣ حمامات فى شكل مثلث متساوي الأضلاع منتظم المسافات وتحتفظ بهذا الشكل فى كل فترة الطيران . وتارة يظهر سرب من سبع حمامات أو عشر حمامات أو اثنتي عشر حمامة وقد تتخذ شكل صليب فى طيرانها وأحيانا فى تشكيل من صفين متوازيين . ومن بين الظواهر الروحية المصاحبة لتجليات العذراء أم النور ظهور نجوم فى غير الحجم الطبيعي تهبط من فوق فى سرعة خاطفة من القبة الوسطى أو على سطح ومضيئة وبراقة . وفى بعض الأحيان يظهر النجم فى حجم كرة منيرة تهبط من فوق الى أسفل وقد يتخذ النجم شكل مصباح مضىء فى حجم متوسط ومن بين الظواهر المتكررة نور برتقالي اللون يغمر القبة البحرية الشرقية للكنيسة من فوقها ومن جميع الاتجاهات ، وبعد دقائق من ظهوره يتحرك فى اتجاه القبة الكبرى ويغمرها من فوق ومن جميع الاتجاهات وفى أحيان كثيرة ينبعث من دأخل القبة البحرية الشرقية خصوصا نور ساطع أبيض مشرب بشيء من الزرقة بحيث يبدو بلون قبة السماء عندما تكون الشمس ساطعة يظهر فى وسط القبة وأحيانا يتحرك من أسفل الى أعلى فيبدو كما لو كان معلقا فى الجزء الأعلى من القبة ، وفى أحيان أخرى يظهر فى وسط القبة فى شكل كروى أو بيضاوي ثم يتحرك ببطء شديد الى خارج إحدى طاقات أو منافذ القبة المطلة على الخارج قبيل أن يتشكل فى صورة نصفية للسيدة العذراء تطل من طاقة القبة .

– ومن بين الظواهر أيضا نور كبير يظهر على القبة القبلية الغربية أو القبة البحرية الشرقية أو القبة الوسطى فى هيئة صليب يتساوى الأضلاع فى منظر يبلغ حد الإبداع والروعة والجمال . وفى بعض الليالي يغمر القبة الوسطى كمية من بخور أبيض ينتشر فوق سطح الكنيسة كلها ويصعد الى فوق نحو السماء الى مسافة ٣٠ أو ٤٠ مترا ، علما بأن القبة الوسطى وان كانت مفتوحة من دأخل الكنيسة لكنها ليست مفتوحة من خارج بحيث ولو صعد بخور من دأخل الكنيسة فانه لا ينفذ الى خارج القبة . ثم أن كمية البخور التى تنتشر فوق القبة وسطح الكنيسة كمية ضخمة لا يكفى لتصعيدها ألف ألف مبخرة . ولولا أن هذا البخور عطري ، الرائحة وأبيض اللون وناصع البياض لكان يظن أنه ناجم من حريق كبير .

وهناك أيضا السحاب النوراني الذي يظهر فوق قباب الكنيسة مباشرة تارة بحجم كبير وغالبا ما يسبق تجليات العذراء إذ لا يلبث السحاب قليلا حتى يتشكل رويدا رويدا فى منظر العذراء أم النور

	. وأحيانا ينبلج منظر العذراء من بين السحاب كما ينبلج نور لمبات النيون الكهربائية فجأة . وأحيانا يتحرك وفى كل الأحوال يتحرك فوق القباب فجأة بحيث تكون السماء صحوا ومن دون أن يجئ من مصدر معروف . تلك بعض المناظر التى تجلت بها السيدة العذراء على وفى قباب الكنيسة المدشنة باسمها فى ضاحية الزيتون ، والظواهر الروحانية المصاحبة لتلك التجليات . وكلها بشير ونذير بأحداث جليلة خطيرة فى المستقبل القريب والبعيد ولعلها نفحة روحانية من السماء تشير الى رعاية الله لكنيستنا وشعبنا وبلادنا ، وعنايته بنا مما نعتز به ونفخر متهللين ، وبانسحاق وندامة على خطايانا نتوب الى الله راجعين تائبين . ولعلنا بهذه " العلامات العظيمة من السماء " (لوقا ٢١ : ١١) نكون قد دخلنا مرحلة هامة من مراحل الأيام الأخيرة وربما كانت بداية النهاية . فلتدر كنا مراحم الله . وليحفظ الرب شعبه وكنيسته ، وليحطم قوة المعاندين لنا بشفاعة ذات الشفاعات معدن الطهر والجود والبركات سيدنا كلنا وفخر جنسنا العذراء البتول الزكية مريم ، ولإلهنا المجد دائمًا أبديا آمين . **تذكار نياحة ميخا النبي** في هذا اليوم تذكار نياحة ميخا النبي . صلاته تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
١٤برموده	**نياحة البابا مكسيموس الأسكندرى ١٥** في مثل هذا اليوم الموافق ٩ أبريل سنة ٢٨٢ م تنيح الأب القديس الأنبا مكسيموس الخامس عشر من باباوات الكرازة المرقسية . ولد هذا الأب بمدينة الإسكندرية من أبوين مسيحيين فعلماه وهذباه وقد تفقه في اللغة اليونانية ثم درس العلوم الدينية وكان رجلا يخاف الله فرسمه البابا ياروكلاس الثالث عشر شماسا على كنيسة الإسكندرية ، ثم رسمه البابا ديونيسيوس الرابع عشر قسا ونظرا لتقدمه في الفضيلة والعلم أختاره الآباء الأساقفة لكرسي البطريركية بعد نياحة البابا ديونيسيوس وتولى الكرسي في ١٢ هاتور (٩ نوفمبر سنة ٢٦٤ م) , وبعد رسامته بزمن قليل وردت رسالة من مجمع أنطاكية تتضمن أسباب حرم بولس السميساطي والمشايعين له فقرأها على كهنة الإسكندرية ثم حرر منشورا وأرسله مع رسالة المجمع إلى سائر بلاد مصر وأثيوبيا والنوبة يتضمن تحذرهم من بدعة بولس السميساطي وقد زالت بدعة هذا المبتدع بموته (كما جاء في مخطوط بشبين الكوم) في أيام هذا القديس ظهر إنسان من الشرق " بلاد الفرس أسمه " ماني " قال هذا عن نفسه أنه الباراقليط روح القدس وجاء إلى أرض الشام وجادله أسقفها القديس ارشلاوس وأظهر ضلاله فترك الشام ورجع إلى بلاد الفرس : فأخذه بهرام الملك وشقه نصفين أما الأب مكسيموس فقد ظل مجاهدا وحارسا لرعيته ومثبتا لها بالعظات والإنذارات مدة سبع عشرة سنة وخمسة أيام وتنيح بسلام صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين .

	نياحة الأنبا أهرون السرياني في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١٠٥ للشهداء ٣٨٩م تنيح القديس أهرون السروجي السرياني . ولد هذا القديس في سروج من بلاد ما بين النهرين من أبوين مسيحيين تقيين . فربياه تربية مسيحية وعلماه الآداب الإنجيلية فأحب منذ صغره حياة الصلاة والعبادة . ولما اصبح شابا خرج مع الرعاة ليرعى غنم أبيه وهناك ابصر ديرا به رهبان كاملون في الفضيلة والعبادة فذهب اليه ورأى الرهبان وسمع صلواتهم فأعجب بهذه الحياة وطلب من رئيس الدير أن يقبله ففرح به وقبله وتنبأ له انه سيكون بركة لكثيرين . مكث في الدير عدة سنوات في الجهاد والعبادة ثم خرج وسكن في مغارة بالجبل القريب من الدير ثلاث سنوات . بعدها رحل إلى جبل الارومن وتتلمذ لمتوحد يدعى غريغوريوس . ذهب بعد ذلك إلى أورشليم وتبارك من الأماكن المقدسة ثم رجع إلى جبل الأرمن مرة أخرى وبنى ديرا وألتف حوله كثيرون تتلمذوا على يديه وقد أعطاه الله مواهب كثيرة ، ولما شاه وقربت نياحته جمع تلاميذه وباركهم وأوصاهم وصايا رهبانية هامة لحياتهم ثم تنيح بسلام .بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٢٢برموده	**نياحة البابا ألكسندروس الأسكندرى ال١٩** في مثل هذا اليوم من سنة ٤٤ ش (١٧ أبريل سنة ٣٢٨ م) تنيح الأب القديس البابا ألكسندروس التاسع عشر من باباوات الكرازة المرقسية وقد ولد هذا البابا بمدينة الإسكندرية من أبوين مسيحيين . ونشا في خدمة الكنيسة فرسمه البابا مكسيموس أغنسطسا ، والبابا ثاؤنا شماسا ، والبابا بطرس قسا . وكان بكرا طاهرا ولما دنا وقت إستشهاد البابا بطرس دخل إليه ألكسندروس في السجن هو والأب أرشلاؤس الذي صار بطريركا بعده وسألاه أن يحل أريوس من الحرم فأعاد حرمه أمامهما وعرفهما أن السيد المسيح قد ظهر له في رؤيا وأمره بذلك وأعلمه بجلوس الأب أرشلاؤس بطريركا بعده وبعد الأب أرشلاؤس يجلس البابا ألكسندروس وأوصي بهذا كهنة الإسكندرية وأمرهم بعدم قبول أريوس وألا يكون له معهم شركة . ولما جلس البابا أرشلاؤس على الكرسي وقبل أريوس لم يمكث سوي ستة أشهر وتنيح ولما جلس البابا ألكسندروس تقدم إليه أعيان الشعب وسألوه أن يقبل أريوس فأبي وزاده حرما وقال لهم أن البابا بطرس أمره هو والبابا أرشلاؤس بذلك ولما خالف البابا أرشلاؤس هذا الآمر نزعه الله سريعا من كرسي الرئاسة . وبعد هذا نفي أريوس من البلاد فذهب إلى الملك قسطنطين الكبير وتظلم إليه من هذا البابا فأمر بإجتماع مجمع الثلاثمائة وثمانية عشر في نيقية فاجتمع تحت رئاسة البابا ألكسندروس الذي جادله وأفحمه ثم حرمه هو ومن يقول بقوله ونطق بالأمانة مع بقية الآباء ووضع القوانين والشرائع والأحكام التي لا تزال بين أيدي المؤمنين إلى يومنا هذا . وبعد أن رتب صوم الأربعين

	وعيد الفصح عاد إلى كرسيه غالبا . وكانت مدة جلوسه على كرسي الكرازة المرقسية خمس عشرة سنة وتسعة أشهر وعشرين يومًا . صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . **نياحة البابا مرقس الثانى ال٤٩** في مثل هذا اليوم من سنة ٥٣٥ ش (١٧ أبريل سنة ٨١٩ م) تنيح الأب المغبوط مرقس التاسع والأربعين من باباوات الكرازة المرقسية . هذا البابا كان من أهل الإسكندرية ، بكرا طاهرا عالما فاضلا . وقد رسمه البابا يوحنا شماسا فقسا فكان كل من يسمعه يطرب بصوته وبحسن نغماته في الصلاة وسلم إليه البابا البطريرك تدبير البطريركية ولم يكن يعمل شيئا إلا بعد أخذ رأيه ، وعندما البسه الاسكيم المقدس في الهيكل . صاح أحد الشيوخ قائلا : هذا الشماس الذي اسمه مرقس سيستحق أن يجلس على كرسي أبيه مرقس لما تنيح البابا يوحنا أجمع الأساقفة على إختياره بطريركا فهرب إلى البرية ولكنهم لحقوا به وأحضروه ورسموه بطريركا في يوم ٢ أمشير سنة ٥١٥ ش (٢٦ يناير ٧٩٩م) فأهتم بشؤون الكنائس وعمر ما خرب منها ورد أرباب البدع إلى الرأى القويم وأبرأ مرضى كثيرين وأخرج من بعضهم الشياطين وقال لبعضهم أن ما أصابكم حدث نتيجة تجاسركم على التنأول من الأسرار المقدسة بجهل ، فاحفظوا نفوسكم منذ الآن من الكلام الرديء الذي يخرج من أفواهكم . وفي أيامه استولي العرب على جزائر الروم وسبوا كثيرين من نسائهم وأولادهم وآتو بهم إلى الإسكندرية وشرعوا في بيعهم فجمع من المؤمنين مالا علاوة على ما كان عنده من أموال الأديرة ودفع في سبيل إنقاذهم وإطلاق حريتهم ومبلغ ثلاثة آلاف دينار وكتب لهم أوراق عتقهم وزود من رجع إلى بلاده بالمال اللازم له وزوج من بقي منهم وصار يعتني بهم وأهتم هذا الأب بكنيسة المخلص التي بالإسكندرية وجددها فأحرقها بعض الأشرار فعاد وجددها ثانية . ولما أراد الرب نياحته مرض قليلا فقام بخدمة القداس وتنأول الأسرار الإلهية ثم ودع الأساقفة الذين كانوا عنده وتنيح بسلام بعد أن أقام على الكرسي عشرين سنة وشهرين واحد وعشرين يومًا صلاته تكون معنا . آمين
٤بشنس	**نياحة البابا يوحنا الأول ال٢٩** في مثل هذا اليوم من سنة ٢٢١ ش (٢٩ أبريل سنة ٥٠٥ م) تنيح البابا القديس يوحنا التاسع والعشرون من باباوات الكرازة المرقسية . وقد ولد هذا الأب بمدينة الإسكندرية من أبوين مسيحيين ومال منذ حداثته إلى حياة الرهبنة فترهب ببرية القديس مقاريوس وأختير للبطريركية بعد سلفه البابا أثناسيوس فتمنع ولكن الأساقفة والكهنة والأراخنةنه أخذوه قهرا ورسموه في أول بابه سنة ٢١٣ ش (٢٩ سبتمبر سنة ٤٩٦ م) فلما جلس على الكرسي اهتم اهتماما زائدا بالتعليم والوعظ وتثبيت المؤمنين على الإيمان المستقيم وهو أول بطريرك أخذ من الرهبان .

وكان يملك على القسطنطينية وقتئذ الملك زينون البار . ولهذا اشتد ساعد البابا البطريرك في نشر الإيمان المستقيم في أنحاء البلاد المصرية ، وقد أمر هذا الملك البار بإرسال طلبات برية شيهيت من القمح والزيت والخمر والمال لتجديد مباني قلاليهم وترميمها وكانت أيام هذا البابا أيام هدوء وسلام ولما أكمل سعيه الصالح مرض قليلا .

نياحة البابا يوأنس الخامس البطريرك ال٧٢

في مثل هذا اليوم من سنة ٨٨٢ ش (٢٩ أبريل سنة ١١٦٦ م) تنيح البابا يوأنس الخامس البطريرك (٧٢) وهو يوحنا الراهب من دير أبي يحنس . تولى الكرسي في يوم ٢نسي سنة ٨٦٣ ش (٢٥ أغسطس سنة ١١٤٧ م) وكان قديسا صالحا عفيفا . وفي أيامه لما تولى الوزارة العادل بن السلار في خلافة الأمام الظهر أمر الصاري مصر والقاهرة بشد الزنانير وخلع الطيالس ولم يدم ذلك طويلا لأن الله انتقم منه سريعا إذ قام عليه والي مصر وقتله وأخذ منه الوزارة .

استولي الإفرنج على عسقلان وهدمت كنيسة مار جرجس بالمطرية بعد تجديدها على أنقاض القديمة بجانب بئر البلسم وقام نصر بن عباس وقتل الخليفة الظاهر ونصب مكانه الفايز وقتل ابن عباس واستولي مكانه طلائع بن رزيك ونعت نفسه بالملك الصالح وكان مبغضا للنصارى وأمر أن يكون لعمائمهم ذوايب وحصل في أيامه غلاء في الأسعار ووباء في الأبقار ومات الأمام الفايز وقام بعده الأمام العاضد وفي أيامه مات الوزير طلائع واستولي مكانه ولده . ثم قام على الأخير شاور والي الصعيد واستولي على الوزارة وقتل سلفه . وتحرك ضرغام على شاور وخلعه وحل مكانه أما شاور فهرب إلى الشام وعاد منها صحبة أسد الدين شيركوه وقتل ضرغام . ولما حاصر شيركوه شاور في القاهرة واستولي عليها امتدت اليها أيدي النهب . فنهب رجاله الأهالي وصاروا يمسكون النصارى أهل البلاد والأرمن الإفرنج ويقتلون منهم ويبيعون منهم بالثمن البخس . وإستشهد على أيديهم الراهب بشنونه الذي من دير أبي مقار في ٢٤ بشنس سنة ٨٨٠ ش (١١٦٤ م) وأحرقوا جسده لامتناعه عن تغيير دينه وحفظت عظامه في كنيسة أبي سرجه .

وهدموا كنيسة الحمرا (مار مينا) بحارة الروم البرانية وكنيسة الزهري وعدة كنائس في أطراف مصر بعد نهب ما فيها ثم أذن الله بتجديد مبانيها على يد الأرخن أبي الفخر صليب بن ميخائيل الذي كان صاحب ديوان الملك الصالح الوزير .

وفي أيام هذا البطريرك آمن بالسيد المسيح شاب إسرائيلي يسمي أبو الفخر بن أزهر وتعلم القبطية قراءة وكتابة وسمي جرجس . وقد قبض على البطريرك في أيام العادل بن السلار وألقي في السجن لأنه امتنع عن رسامة مطران للحبشة بدل مطرانها الشيخ الكبير المعروف بأنبا ميخائيل الاطفيحي وهو على قيد الحياة وقد كان مرسوما من يد البابا مقاره وأفرج عنه بعد أسبوعين من اعتقاله لوفاة العادل . وفي أيام هذا البطريرك أضيف إلى الاعتراف لفظة " المحيي " بعد " هذا هو الجسد " فصار يقال " هذا هو الجسد المحيي الذي أخذه الابن الوحيد . . الخ "

	وجرت بسببها مجادلات ومناقشات كثيرة وتنيح البطريرك في أيام شاور بعد أن تولى على الكرسي مدة ثمان عشرة سنة وثمانية أشهر وأربعة أيام . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا آمين
١٨بؤونه	**نياحة البابا داميانوس ال ٣٥** في مثل هذا اليوم من سنة ٣٢١ ش ١٢ يونيو سنة ٦٠٥ م تنيح البابا القديس داميانوس البطريرك الخامس والثلاثين من باباوات الكرازة المرقسية وقد كان منذ حداثته في برية شيهيت فلبث عابدا مجاهدا ست عشرة سنة ورسم شماسا بدير القديس يوحنا القصير ثم ذهب إلى دير الآباء غربي مدينة الإسكندرية وهناك زاد في نسكه . ولما جلس البابا بطرس الرابع والثلاثين على كرسي الكرازة المرقسية استحضره وجعله كاتما لسره فسار سيرة حسنة حتى أحبه الجميع ولذا فانه لما تنيح البابا بطرس اتفق رأى الأساقفة على رسامته بطريركا فأعتلي كرسي البطريركية في ٢ أبيب سنة ٢٨٥ ش (٢٦ يونيو سنة ٥٦٩م) واحسن الرعاية وكتب رسائل وميامر كثيرة . وكان ببرية الاسقيط بعض اتباع مليتيوس الاسيوطي الذين كانوا يشربون الخمر عدة مرات أثناء الليل إذا عزموا في صباحه على التقرب من الأسرار زاعمين ان السيد المسيح نأول تلاميذه كآسين الأول لم يقل عنها هذا دمي وفي الثانية قال هذا دمي . فبين لهم القديس داميانوس غلطهم وكشف له خطاهم وأبان أن الكأس الأولي كانت كأس الفصح اليهودي وقد أبطلها بالكأس الثانية وان القوانين الكنسية تمنع من يذوق شيئا قبل التنأول من أن يتقدم إلى السر المقدس فرجع البعض وأما الذين لم يرجعوا عن سوء رأيهم فقد طردهم من البرية . ولما تنيح البابا ثاؤفانيوس بطريرك أنطاكية رسموا خلفا له يدعي بطرس وكان غليظ القلب مظلما في أفكاره فكتب رسالة إلى البابا داميانوس يقول له فيها : انه لا ضرورة تستدعي القول بان الله هو ثلاثة أقانيم . فلما وقف عليها البابا داميانوس اتقد غيرة وكتب له رسالة بين فيها أن الله وان كان بلا شك واحدا في جوهره وذاته ألا أنه واحد موصوف بثلاثة أقانيم طبيعة واحدة ، لاهوت واحد ، وإستشهد على ذلك بأقوال كثيرين من الآباء القديسين ولكن بطرس هذا لم يرد أن يهتدي إلى الحق وأصر على عناده فأمر البابا داميانوس بعدم ذكره في القداس مدة عشرين سنة حتى مات هذا المجدف . وقضي البابا داميانوس خمسا وثلاثين سنة واحد عشر شهرا وستة عشر يومًا يعلم ويعظ رعيته وتنيح في شيخوخة صالحة . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين **إفتتاح الكاتدرائية المرقسية الجديدة بدير الأنبا رويس**

	في مثل هذا اليوم من عام ١٦٨٤ للشهداء الأطهار الموافق الثلاثاء ٢٥ من يونيو عام ١٩٦٨ وفي السنة العاشرة لحبرية البابا كيرلس السادس وهو المائة والسادس عشر في سلسلة باباوات الكرسي المرقسي السكندري احتفلت الكنيسة المقدسة بافتتاح الكاتدرائية المرقسية الجديدة القائمة بدير الأنبا رويس الذي كان يعرف أيضا بدير الخندق . وقد أقيم لهذه المناسبة ولمناسبة عودة رفات القديس مرقس الرسول من روما بعد أن ظل في مدينة البندقية بإيطاليا أحد عشر قرنا أي منذ القرن التاسع للميلاد احتفال ديني كبير رأسه البابا كيرلس السادس وشهده الرئيس جمال عبد الناصر رئيس جمهورية مصر العربية والإمبراطور هيلاسلاسي الأول إمبراطور أثيوبيا وعدد كبير من رؤساء الأديان ومندوبي الكنائس في كل العالم كان من بينهم البطريرك مار أغناطيوس يعقوب الثالث بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس . وقد ألقيت كلمات هامة وبلغات مختلفة لهذه المناسبة من البابا كيرلس السادس ومن بطريرك السريان الأرثوذكس ومن الكاردينال دوفال رئيس البعثة الباباوية الرومانية وبطريرك جاثليق أثيوبيا والسكرتير العام لمجلس الكنائس العالمي وبطريرك موسكو وكل روسيا وقد عبر الكل عن فرحتهم بهذا اليوم السعيد وحيوا كنيسة الإسكندرية ذات التاريخ المجيد تحية تقدير وإكبار وفي نهاية الكلمات انتقل البابا ومعه رئيس الجمهورية وإمبراطور أثيوبيا إلى مدخل الكاتدرائية الجديدة وأزاحوا الستار عن اللوحة التذكارية التي أقيمت تخليدا لهذا اليوم التاريخي . وقد شهد الحفل الصحفيون ومندوبو وكالات الأنباء العالمية والإذاعة والتليفزيون فضلا عن ستة آلاف بين مصريين وأجانب . بركة مار مرقس تشمل الجميع . آمين

مزمور العشية (مز٨٨: ٢١,١٨):- " **وأجعل ذريته إلى دهر الداهرين، وكرسيه مثل الشمس قدامى، ونسله إلى دهر الدهر يدوم، وكرسيه مثل أيام السماء. هلليلويا** "

وأجعل ذريته إلى دهر الداهرين= إعلان عن إستمرار الكنيسة لليوم الأخير وعدم هلاكها كطلب البابا بطرس خاتم الشهداء. **كرسيه مثل الشمس قدامي**= البابا بطرس كان يري قوة الرب جالسة على كرسي البطريركية لذلك لم يجلس عليه أبداً.

إنجيل العشية (لو٩:١٨-٢٧):-

" **١٨- و فيما هو يصلي على انفراد كان التلاميذ معه فسالهم قائلا من تقول الجموع اني انا.**

١٩- فاجابوا و قالوا يوحنا المعمدان و اخرون ايليا و اخرون ان نبيا من القدماء قام.

٢٠- فقال لهم و انتم من تقولون اني انا فاجاب بطرس و قال مسيح الله.

٢١- فانتهرهم و اوصى ان لا يقولوا ذلك لاحد.

٢٢- قائلا انه ينبغي ان ابن الانسان يتالم كثيرا و يرفض من الشيوخ و رؤساء الكهنة و الكتبة و يقتل و في اليوم الثالث يقوم.

٢٣- و قال للجميع ان اراد احد ان ياتي ورائي فلينكر نفسه و يحمل صليبه كل يوم و يتبعني.

٢٤- فان من اراد ان يخلص نفسه يهلكها و من يهلك نفسه من اجلي فهذا يخلصها.

٢٥- لانه ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله و اهلك نفسه او خسرها.

٢٦- لان من استحى بي و بكلامي فبهذا يستحي ابن الانسان متى جاء بمجده و مجد الاب و الملائكة القديسين.

٢٧- حقا اقول لكم ان من القيام ههنا قوما لا يذوقون الموت حتى يروا ملكوت الله "

مرة أخرى كما في إنجيل القداس يسأل السيد تلاميذه "من يقول الناس إني أنا" فالرب مهتم بأن يكون للناس ولتلاميذه الإيمان الصحيح. وهذا الإيمان سيستوجب أن يتألم تلاميذه ورعاته، بل هو نفسه سيصلب.

إبن البشر ينبغي أن يتألم. .ويقتل.. وفي اليوم الثالث يقوم.. وإن أراد **أحد أن يتبعني فلينكر نفسه ويحمل صليبه كل يوم ويتبعني..** ولكن هناك مجد لمن يحمل الصليب **متى جاء إبن الإنسان بمجده ومجد أبيه مع ملائكته القديسين.**

مزمور باكر (مز١٠٦: ٣١,٢٣):- " فيرفعوه فى كنيسة شعبه، وليباركوه فى مجلس الشيوخ، جعل أبوة مثل الخراف، يبصر المستقيمون ويفرحون. هلليلويا "

فليرفعوه في كنيسة شعبه= هؤلاء الآباء القديسون بدفاعهم عن الإيمان كانوا يرفعون المسيح في كنيسته **وليباركوه في مجلس الشيوخ=** وكانوا يباركون الرب في مجلسهم لأنه جعل **أبوة مثل الخراف** كان هو الراعي الصالح وشعبه كالخراف. هو يرعاهم **يبصر المستقيمون ويفرحون** إنجيل باكر تحدث عن تفتيح عيني أعمى، والمعنى أن من إنفتحت عيناه هو المستقيم وعرف الرب وبركاته فيفرح بالرب.

ولكن أيضاً فالرب يرفع من شأن رعاته ويكون شعبهم كالخراف لهم. والمستقيمون يرون عمل الرب مع رعاتهم فيفرحون بأنه عن يمينهم يشددهم.

إنجيل باكر (مر٨:٢٢-٢٩):-

" ٢٢- و جاء الى بيت صيدا فقدموا اليه اعمى و طلبوا اليه ان يلمسه.

٢٣- فاخذ بيد الاعمى و اخرجه الى خارج القرية و تفل في عينيه و وضع يديه عليه و ساله هل ابصر شيئا.

٢٤- فتطلع و قال ابصر الناس كاشجار يمشون.

٢٥- ثم وضع يديه ايضا على عينيه و جعله يتطلع فعاد صحيحا و ابصر كل انسان جليا.

٢٦- فارسله الى بيته قائلا لا تدخل القرية و لا تقل لاحد في القرية.

٢٧- ثم خرج يسوع و تلاميذه الى قرى قيصرية فيلبس و في الطريق سال تلاميذه قائلا لهم من يقول الناس اني انا.

٢٨- فاجابوا يوحنا المعمدان و اخرون ايليا و اخرون واحد من الانبياء.

٢٩- فقال لهم و انتم من تقولون اني انا فاجاب بطرس و قال له انت المسيح "

هنا نرى السيد الرب يفتح عيني أعمى ويأتي بعد ذلك سؤال الرب **وأنتم من تقولون أني أنا** والمعنى أن من يفتح الله عينيه يدرك أن المسيح هو إبن الله الحي كما أدرك بطرس ذلك.

البولس (عب٤:١٤-٥:١٤):-

(عب٤:١٤-١٦)

" ١٤- فاذ لنا رئيس كهنة عظيم قد اجتاز السماوات يسوع ابن الله فلنتمسك بالاقرار.

١٥- لان ليس لنا رئيس كهنة غير قادر ان يرثي لضعفاتنا بل مجرب في كل شيء مثلنا بلا خطية.

١٦- فلنتقدم بثقة الى عرش النعمة لكي ننال رحمة و نجد نعمة عونا في حينه. "

(عب٥:١-١٤)

" ١- لان كل رئيس كهنة ماخوذ من الناس يقام لاجل الناس في ما لله لكي يقدم قرابين و ذبائح عن الخطايا.

٢- قادرا ان يترفق بالجهال و الضالين اذ هو ايضا محاط بالضعف.

٣- و لهذا الضعف يلتزم انه كما يقدم عن الخطايا لاجل الشعب هكذا ايضا لاجل نفسه.

٤- و لا ياخذ احد هذه الوظيفة بنفسه بل المدعو من الله كما هرون ايضا.

٥- كذلك المسيح ايضا لم يمجد نفسه ليصير رئيس كهنة بل الذي قال له انت ابني انا اليوم ولدتك.

٦- كما يقول ايضا في موضع اخر انت كاهن الى الابد على رتبة ملكي صادق.

٧- الذي في ايام جسده اذ قدم بصراخ شديد و دموع طلبات و تضرعات للقادر ان يخلصه من الموت و سمع له من اجل تقواه.

٨- مع كونه ابنا تعلم الطاعة مما تالم به.

٩- و اذ كمل صار لجميع الذين يطيعونه سبب خلاص ابدي.

١٠- مدعوا من الله رئيس كهنة على رتبة ملكي صادق.

١١- الذي من جهته الكلام كثير عندنا و عسر التفسير لننطق به اذ قد صرتم متباطئي المسامع.

١٢- لانكم اذ كان ينبغي ان تكونوا معلمين لسبب طول الزمان تحتاجون ان يعلمكم احد ما هي اركان بداءة اقوال الله و صرتم محتاجين الى اللبن لا الى طعام قوي.

١٣- لان كل من يتناول اللبن هو عديم الخبرة في كلام البر لانه طفل.

١٤- و اما الطعام القوي فللبالغين الذين بســـبب التمرن قد صـــارت لهم الحواس مدربة على التمييز بين الخير و الشر "

لا يأخذ أحد هذه الكرامة من نفسه= الله هو الذي يختار رعاته الذين على **طقس ملكي صادق**.

الكاثوليكون (١بط١: ١-٩):-

" ١- بطرس رسول يسوع المسيح الى المتغربين من شتات بنتس و غلاطية و كبدوكية و اسيا و بيثينية المختارين.

٢- بمقتضى علم الله الاب السابق في تقديس الروح للطاعة و رش دم يسوع المسيح لتكثر لكم النعمة و السلام.

٣- مبارك الله ابو ربنا يسوع المسيح الذي حسب رحمته الكثيرة ولدنا ثانية لرجاء حي بقيامة يسوع المسيح من الاموات.

٤- لميراث لا يفنى و لا يتدنس و لا يضمحل محفوظ في السماوات لاجلكم.

٥- انتم الذين بقوة الله محروسون بايمان لخلاص مستعد ان يعلن في الزمان الاخير.

٦- الذي به تبتهجون مع انكم الان ان كان يجب تحزنون يسيرا بتجارب متنوعة.

٧- لكي تكون تزكية ايمانكم و هي اثمن من الذهب الفاني مع انه يمتحن بالنار توجد للمدح و الكرامة و المجد عند استعلان يسوع المسيح.

٨- ذلك و ان لم تروه تحبونه ذلك و ان كنتم لا ترونه الان لكن تؤمنون به فتبتهجون بفرح لا ينطق به و مجيد.

٩- نائلين غاية ايمانكم خلاص النفوس "

يحدثنا عن الآلام التي يجب أن تحتملها الكنيســـة **والخلاص المســـتعد أن يعلن في الزمان الأخير** ولكن مع الإبتهاج **تبتهجون الآن يسيراً**. وهذه الآلام يسمح بها الله للتنقية.

الإبركسيس (أع١٢: ١-٢٤):-

" ١- و في ذلك الوقت مد هيرودس الملك يديه ليسيء الى اناس من الكنيسة.

٢- فقتل يعقوب اخا يوحنا بالسيف.

٣- و اذ راى ان ذلك يرضي اليهود عاد فقبض على بطرس ايضا و كانت ايام الفطير.

٤- و لما امسكه وضعه في السجن مسلما اياه الى اربعة ارابع من العسكر ليحرسوه ناويا ان يقدمه بعد الفصح الى الشعب.

٥- فكان بطرس محروسا في السجن و اما الكنيسة فكانت تصير منها صلاة بلجاجة الى الله من اجله.

٦- و لما كان هيرودس مزمعا ان يقدمه كان بطرس في تلك الليلة نائما بين عسكريين مربوطا بسلسلتين و كان قدام الباب حراس يحرسون السجن.

٧- و اذا ملاك الرب اقبل و نور اضاء في البيت فضرب جنب بطرس و ايقظه قائلا قم عاجلا فسقطت السلسلتان من يديه.

٨- و قال له الملاك تمنطق و البس نعليك ففعل هكذا فقال له البس رداءك و اتبعني.

٩- فخرج يتبعه و كان لا يعلم ان الذي جرى بواسطة الملاك هو حقيقي بل يظن انه ينظر رؤيا.

١٠- فجازا المحرس الاول و الثاني و اتيا الى باب الحديد الذي يؤدي الى المدينة فانفتح لهما من ذاته فخرجا و تقدما زقاقا واحدا و للوقت فارقه الملاك.

١١- فقال بطرس و هو قد رجع الى نفسه الان علمت يقينا ان الرب ارسل ملاكه و انقذني من يد هيرودس و من كل انتظار شعب اليهود.

١٢- ثم جاء و هو منتبه الى بيت مريم ام يوحنا الملقب مرقس حيث كان كثيرون مجتمعين و هم يصلون.

١٣- فلما قرع بطرس باب الدهليز جاءت جارية اسمها رودا لتسمع.

١٤- فلما عرفت صوت بطرس لم تفتح الباب من الفرح بل ركضت الى داخل و اخبرت ان بطرس واقف قدام الباب.

١٥- فقالوا لها انت تهذين و اما هي فكانت تؤكد ان هكذا هو فقالوا انه ملاكه.

١٦- و اما بطرس فلبث يقرع فلما فتحوا و راوه اندهشوا.

١٧- فاشار اليهم بيده ليسكتوا و حدثهم كيف اخرجه الرب من السجن و قال اخبروا يعقوب و الاخوة بهذا ثم خرج و ذهب الى موضع اخر.

١٨- فلما صار النهار حصل اضطراب ليس بقليل بين العسكر ترى ماذا جرى لبطرس.

١٩- و اما هيرودس فلما طلبه و لم يجده فحص الحراس و امر ان ينقادوا الى القتل ثم نزل من اليهودية الى قيصرية و اقام هناك.

٢٠- و كان هيرودس ساخطا على الصوريين و الصيداويين فحضروا اليه بنفس واحدة و استعطفوا بلاستس الناظر على مضجع الملك ثم صاروا يلتمسون المصالحة لان كورتهم تقتات من كورة الملك.

٢١- ففي يوم معين لبس هيرودس الحلة الملوكية و جلس على كرسي الملك و جعل يخاطبهم.

٢٢- فصرخ الشعب هذا صوت اله لا صوت انسان.

٢٣- ففي الحال ضربه ملاك الرب لانه لم يعط المجد لله فصار ياكله الدود و مات.

٢٤- و اما كلمة الله فكانت تنمو و تزيد "

بطرس التلميذ تألم وهكذا بطرس خاتم الشـــهداء وكلاهما مات والكنيســـة باقية. ولنلاحظ أن الرب ترك هيرودس يقتل يعقوب ولم يرســـل له ملاكاً ينقذه فهو قد أتم عمله. أما بطرس الذي لم يتم علمه فلقد أرســـل الله له ملاكاً ينقذه حتى يتم عمله. فهيرودس لم يكن له سلطان أن لم يكن قد أعطى من فوق (يو١٩:١١)

اليوم الثاني والعشرون من شهر كيهك تذكار الملاك غبريال	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز٣٣: ٧,٦)
إنجيل العشية: (مت١٦: ٢٤-٢٨)
مزمور باكر: (مز٩٦: ٨)
إنجيل باكر: (مت١٨: ١٠-٢٠)
البولس: (عب٢: ٥-١٨)

الكاثوليكون: (١بط١: ٣-١٢)
الإبركسيس: (أع١٠: ٢١-٣٣)
مزمور إنجيل القداس: (مز١٣٧: ١)
إنجيل القداس: (لو١: ٢٦-٣٨)

إنجيل القداس (لو١: ٢٦-٣٨):-

" ٢٦- و في الشهر السادس ارسل جبرائيل الملاك من الله الى مدينة من الجليل اسمها ناصرة.
٢٧- الى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف و اسم العذراء مريم.
٢٨- فدخل اليها الملاك و قال سلام لك ايتها المنعم عليها الرب معك مباركة انت في النساء.
٢٩- فلما راته اضطربت من كلامه و فكرت ما عسى ان تكون هذه التحية.
٣٠- فقال لها الملاك لا تخافي يا مريم لانك قد وجدت نعمة عند الله.
٣١- و ها انت ستحبلين و تلدين ابنا و تسمينه يسوع.
٣٢- هذا يكون عظيما و ابن العلي يدعى و يعطيه الرب الاله كرسي داود ابيه.
٣٣- و يملك على بيت يعقوب الى الابد و لا يكون لملكه نهاية.
٣٤- فقالت مريم للملاك كيف يكون هذا و انا لست اعرف رجلا.
٣٥- فاجاب الملاك و قال لها الروح القدس يحل عليك و قوة العلي تظللك فلذلك ايضا القدوس المولود منك يدعى ابن الله.
٣٦- و هوذا اليصابات نسيبتك هي ايضا حبلى بابن في شيخوختها و هذا هو الشهر السادس لتلك المدعوة عاقرا.
٣٧- لانه ليس شيء غير ممكن لدى الله.
٣٨- فقالت مريم هوذا انا امة الرب ليكن لي كقولك فمضى من عندها الملاك "

فصل بشارة الملاك جبرائيل للعذراء.

مزمور إنجيل القداس (مز١٣٧: ١):- "أعترف لك يارب من كل قلبي، لأنك اســـتمعت كل كلمات فمي، أمام الملائكة أرتل لك، وأسجد قدام هيكلك المقدس. هلليلويا "

أعترف لك يا رب .. أســـجد قدام هيكلك المقدس.. أمام الملائكة أرتل لك= لقد صـــرنا شـــركاء الملائكة في التسبيح. فالتسبيح هو عمل الملائكة.

السنكسار:- ٢٢ كيهك

" تذكار الملاك الجليل غبريال المبشر

في هذا اليوم تذكار رئيس الملائكة غبريال المبشـر ، وتكريس كنيسـته في مدينة قيسـارية وظهور العجائب بها . هذا الملاك هو الذي أرســل إلى العذراء بالبشـــارة الكريمة ، ولما آتي إليها قال لها "الســـلام لك أيتها الممتلئة نعمة الرب معك" وهو الذي بشـــر زكريا بولادة يوحنا المعمدان . فبمقدار ما لهذه البشـــري من فرح وسرور كذلك يجب علينا إن نجتمع في عيده بنية صالحة ، متوسلين إليه إن يشفع فينا أمام الله ليحفظنا من فخأخ الشيطان . وينعم علينا بالخلاص من خطايانا ، شفاعة هذا الملاك الجليل تكون معنا . آمين "

" إستشهاد القديس باخوم وضالوشام أخته

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٢٠ للشهداء (٣٠٤ م) إستشهد القديس باخوم وأخته ضالوشام وقد والدا من أبوين مسـيحيين فقيرين يعملان في فلاحة الأرض بقرية سـفلاق بحري أخميم وفي الثاني عشـر من عمر باخوم تنيح والده وكانت والدته حبلي في الشـهر السـابع بأخته وعمل باخوم عند رجل غني يدعي سـمعان في بسـتانه ببلدة سـفلاق . وعند وصـول أريانوس والي أنصـنا إلى أخميم ليضـطهد المسـيحيين أرسـل جنوده إلى قرية شـنشـيف لكي يأتوا بالمسـيحيين وفي الطريق عند سـفلاق وجدوا القديس باخوم فامسـكه الجنود وسـألوه عن أسـمه فقال " أنا مسـيحي واعترف بالسـيد المسـيح إلها ومخلصـا فاغتاظ القائد وأمر الجند أن يربطوا في عنقه حجرا كبيرا . أما هو فطلب المعونة من الله وقام والحجر معلق عل عنقه فتعجبوا . ثم اقتادوه إلى الوالي بعد أن ربطوه من رجليه في عجلة ورأسـه للخلف وهم يضـربونه بقسـوة وكانت تتبعه أمه وأخته . ولما وصـلوا به إلى الوالي حأول أن يثنيه عن أيمانه . ولما فشل أمر أن يضربوه بسياط من جلد البقر إلى أن سقط على الأرض مثل الميت . بعدها وقف ورشم ذاته بعلامة الصليب وسبح الله الذي جعله أهلا أن يتألم لأجل اسمه . فتقدمت أخته ضـالوشـام وكانت تبلغ من العمر ثماني سـنوات حتى أن الوالي اندهش من قوة إيمانها ومحبتها للسـيد المسـيح . فضـربوها كثيرا حتى وقعت على وجهها وكان أخوها باخوم يصـلي لأجلها فأمر الوالي أن يضعوا جمر نار على صدرها وجنبيها وضعوا سلاسل حديد في عنقها ووضعوها في خلقين يغلي فنزل ملاك نوراني وفتح الخلقين وأخرجها سـالمة . أما باخوم فقلعوا أظافر يديه ورجليه وعذبوه بكل أنواع العذاب ، فآمن كثيرون من الحاضـرين بسـبب احتمالهما . أخيرا أمر الوالي بقطع رأسـيهما فنالا إكليل الشـهادة فأتى أهل سفلاق وأخذوا الجسدين وكفنوهما ودفنوهما بإكرام جزيل وبنيت على اسميهما كنيسة بقرية الصوامعة شرق

على بعد عشر كيلومترات شمال شرق أخميم أما جسديهما فيوجدان بجوار خالهما الأنبا بسادة الأسقف الشهيد بديره على بعد ٢٥ كيلو مترا جنوب أخميم ، بركة صلواتهما فلتكن معنا آمين "

" نياحة البابا أنسطاسيوس ال٣٦

في مثل هذا اليوم من سنة ٦١١ م تنيح الأب القديس أنسطاسيوس السادس والثلاثون من باباوات الإسكندرية . كان هذا الأب من أكابر الإسكندرية ، وكان في أول أمره رئيسا على الديوان ، ثم صار فيما بعد قسا على كنيسة الثغر الأسكندري ، وبعد قليل أختبر للبطريركية ، فاهتم بالكنائس اهتماما زائدا ، ورسم أساقفة وكهنة على الجهات الخالية ، وشيد عدة كنائس ، واستعاد من الملكيين ما كانوا قد اغتصبوه ، لأنه كان محبوبا منهم لعلمه وفضله وتقواه ، وارجع كثيرين منهم إلى الإيمان الأرثوذكسي ، ولما مات ملك القسطنطينية ، وشي بعض الأشرار إلى خليفته إن البطريرك لما رسم حرم الملك وأمانته ، فغضب الملك وأرسل إلى والي الإسكندرية إن يسلم إلى أولوجيوس بطريرك الروم كنيسة قزمان و دميان وأوقافها ، فحزن الأب من ذلك كثيرا ، غير إن الرب عزاه من ناحية أخرى ، وذلك إن بطرس المخالف بطريرك أنطاكية كان قد مات ، وأقيم عوضا عنه راهب قديس عالم يسمي أثناسيوس قويم المعتقد ، الذي بمجرد أن صار بطريركا عمل على تجديد الاتحاد بين كنيستي الإسكندرية وأنطاكية ، فكتب رسالة بالإيمان المستقيم ، وأرسلها إلى الاب أنسطاسيوس ففرح بها جدا وجمع بعضا من الأساقفة والكهنة وقراها عليهم ، ثم رد على الأب أثناسيوس بأنه يتمني من صميم قلبه إن يراه ، فحضر الأب أثناسيوس إلى الإسكندرية ومعه الأساقفة والكهنة ، فلما علم بقدومه الأب أنسطاسيوس ، وكان بالأسقيط حضر إلى الإسكندرية وذهب إلى البحر مع الأساقفة والكهنة واستقبله بالتحية والإكرام ، ثم عقدوا مجمعا بأحد الأديرة التي على ساحل البحر استمر شهرا وهم يتباحثون في أصول الدين ، ثم عاد البطريرك الأنطاكي إلى كرسيه بسلام ، وكان الأب أنسطاسيوس مداوما على تعليم رعيته بنفسه وبكتبه ، وكان من كثرة علمه وفصاحته يكتب كل سنة كتابا ، وقد ظل على الكرسي البطريركي اثنتي عشرة سنة وستة اشهر وعشرة أيام ، كتب أثناءها اثني عشر كتابا رتبها على حروف الهجاء القبطية أي انه ابتداء في أول سنة بحرف A وفي الثانية بحرف B وهكذا إلى إن كتب الكتاب الثاني عشر ورسمه بحرف L ، ثم تنيح بسلام .

صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . "

تذكار الملاك غبريال وتكريس كنيسته في مدينة قيسارية وظهور العجائب بها. هو ملاك بشارة العذراء وبشارة زكريا.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً يوم ٣٠برمهات في تذكار الملاك غبريال.

اليوم	السنكسار
٣٠برمهات	تذكار القديس يعقوب المقطع تذكار نقل أعضاء القديس يعقوب الشهير بالمقطع

يعتبر القديس يعقوب المقطع من أشهر الشهداء الفارسيين . دُعي بالمقطع ، لأن الوثنيين كانوا يبترون أعضاء جسمه عضوًا عضوًا ، أما هو فلم تحرمه تقطيع أعضائه عن حياة التسبيح الله والشكر الدائم . آلامه الجسمية لم تنزع عنه فرح قلبه الداخلي .

نشأته

كان والده من العظماء ، وكان محبًا للسيد المسيح ، يسلك بلا لوم ، وقد بنى كنيسة على نفقته الخاصة ، واشتهر بمحبته للفقراء والأرامل والأيتام . تمتع يعقوب بالحياة المقدسة منذ نعومة أظفاره ، نال قسطًا وافرًا من التعليم وتزوج امرأة تقية مؤمنة .

مشير للملك سكراد

كان القديس يعقوب المقطع من جنود سكراد بن صافور ملك الفرس . ولشجاعته واستقامته ارتقى إلى أسمى الدرجات في بلاط الملك ، وكان له عند الملك حظوة ودالة حتى أنه كان يستشيره في كثير من الأمور .

كان الملك يعبد الشمس ، ولم يكن يمنع العبادة المسيحية ، لكن حدث أن أسقفًا قام بحرق معبد الشمس ، فثار الملك وصار يضطهد المسيحيين بكل قسوةٍ . استطاع الملك أن يغوي يعقوب لينكر الإيمان . وكان له خادم يدعى فاكيوس وكان مؤمنًا تقيًا ، صار فيما بعد أسقفًا وسجل لنا حياة هذا الشهيد .

رسالة من والدته وأخته

أبلغ فاكيوس خبر ارتداده لوالدته وزوجته ، فبكتاه بمرارة . انطلقتا إلى الكنيسة التي بناها والده ، ووقفتا للصلاة من أجل توبته . اهتدى تفكيرهما بإرشاد الروح القدس إلي بعث رسالة إلى يعقوب المرتد ، جاء فيها:

"علمنا أنك حي ففرحنا جدًا .

ثم فوجئنا بارتدادك عن السيد المسيح بإرادتك ، فحزّنا عليك كثيرًا أكثر من حزننا لو كنت قد انتقلت إلى السماء بإيمانك . . .

هل في لحظة من الزمان تفقد جهادك وإكليلك؟

لماذا لم ترجع إلى نفسك؟

هل فكرّت في الدينونة الرهيبة؟

أما تخاف الله وترتعد من قوة الله العظيمة التي سوف تأتي عليك؟

لقد كان في إمكانك أن تجلس حول السيد المسيح في العرش ، لكنك سوف تكون على اليسار ، مرفوضًا من الله وملائكته وقديسيه بسبب ارتدادك . . .

لماذا تركت عنك الإيمان بالسيد المسيح واتبعت العناصر المخلوقة كالنار والشمس؟

فإن لبثت على ما أنت عليه تبرأنا منك وحسبناك كغريبٍ عنا" .

إذ قرأ الرسالة انفتح قلبه والتهبت مشاعره بقوة عظيمة ، فصار يبكي بمرارة ، وسقط على الأرض ، وقال: "إذا كنت بعملي هذا قد تغربت عن أهلي وجنسي ، فكيف يكون أمري مع سيدي ومخلصي يسوع المسيح؟" ثم ترك خدمة الملك وانقطع لقراءة الكتب المقدسة والعبادة .

رؤيا سماوية

إذ قدم توبة انطلق إلى الأب الأسقف وتحدث معه بصراحةٍ كاملة ، ثم ذهب إلى والدته وأخته يطمئنهما . بعد ذلك ظهر له ملاك الرب في رؤيا ، وقال له: "قم الآن يا يعقوب بقوة الروح القدس ، وخذ بركة الكتاب المقدس حتى تتعلم كيف تسلك كما يحق لإنجيل المسيح . أنظر إلى الحياة الدائمة ، أورشليم السماوية" .

انتبه يعقوب من نومه فجثا وصلى إلى الله بدموعٍ وانسحاق قلبٍ ، وطلب منه نعمة وقوة وبركة والاستحقاق لحمل اسمه القدوس .

آلامه من أجل الإيمان

إذ سمع الملك أمره استدعاه ، وإذ تأكد من تحوله عن عبادة الأوثان ورجوعه إلى الإيمان المسيحي حاول أن يستمليه بكل طريقة فلم يفلح . قدم له الملك عروضٍ مغرية كصديقٍ له ، أجابه: "ثق أيها الملك أن صداقتك زائلة ، أما صداقة المصلوب فباقية إلى الأبد . مهما تعطيني من كرامات ومجد وأكاليل فهي باطلة . . ."

عندئذ أمر بضربه ضربًا موجعًا وإذا لم ينثنِ عن رأيه تُقطع أعضاؤه بالسكاكين . فقطعوا أصابع يديه ورجليه وفخذيه وساعديه ، وكان كلما قطعوا عضوًا من أعضائه يرتل ويسبح قائلاً: "اقبل مني يا رب تقليم أطراف الشجرة قربانًا ذكيًا مقبولاًأمامك ، وساعدني على كمال سعيي" . ولم يبقَ من جسمه إلا رأسه وصدره ووسطه . ولما علم بدنو ساعته الأخيرة سأل الرب من أجل العالم والشعب لكي يرحمهم ويتحنن عليهم معتذرًا عن عدم وقوفه أمام عزّته بقوله: "ليس لي رجلان لكي أقف أمامك ولا يدان أبسطهما قدامك ، وهوذا أعضائي مطروحة حولي ، فاقبل نفسي إليك يا رب" .

حُرم من قدميه لكن نفسه كانت تسير بخطوات سريعة نحو الفردوس .

وبُترت يداه لكن أعماقه كانت تتسلم غنى نعمة الله الفائقة .

وشُوّه جسمه في هذا العالم ، فكان بهيًا للغاية في عيني الله وأعين السمائيين .

أخذ الملك منه موقفًا مضادًا ، فظهر له ملك الملوك ، السيد المسيح ، وعزاه وقواه ، فابتهجت نفسه .

أسرع أحد الجند وقطع رأسه فنال إكليل الشهادة ، وكان ذلك في ٢٧ هاتور سنة ٤٢٠م .

دفنه

إذ سمعت والدته وأخته أسرعتا إلى حيث موضع استشهاده وتقدم معهما بعض المؤمنين . امتزجت دموع الفرح بإكليله مع دموع الحزن ، وكان الكل يقَّبلونه ، ثم كفنوه في أكفان فاخرة وسكبوا أطيابًا فاخرة ودفنوه بإكرامٍ عظيمٍ .

كنيسة القديس يعقوب المقطع

بُنيت له كنيسة ودير في زمن الملكين البارين أركاديوس وأنوريوس . ولما علم ملك الفرس بذلك وبظهور الآيات والعجائب من جسد هذا القديس وغيره من الشهداء الكرام أمر بحرق سائر أجساد الشهداء في كل أنحاء مملكته ، فأتى بعض المؤمنين وأخذوا جسد القديس يعقوب وتوجهوا به إلى أورشليم ، ووضعوه عند القديس بطرس الرهاوي أسقف غزة . بقى هناك حتى زمان ملك مرقيان الملك الذي اضطهد الأرثوذكسيين في كل مكان ، فأخذ القديس بطرس الأسقف الجسد وحضر به إلى الديار المصرية ، وذهب به إلى البهنسا ، وأقام هناك في دير به رهبان قديسون . وحدث فيما هم يسبحون وقت الساعة السادسة في المكان الذي فيه الجسد المقدس أن ظهر لهم القديس يعقوب مع جماعة من شهداء الفرس ، واشتركوا معهم في التراتيل وباركوهم وغابوا عنهم بعد أن قال لهم القديس يعقوب إن جسدي يكون ههنا كما أمر الرب . ولما أراد الأنبا بطرس الأسقف العودة إلى بلاده حمل الجسد معه ولما وصل إلى البحر خُطِف من بين أيديهم إلى المكان الذي كان به .

تحتفل الكنيسة بتذكار نقل أعضائه في الثلاثين من شهر برمهات ، وتذكار تكريس كنيسته في السابع عشر من كيهك ، وبعيد استشهاده في السابع والعشرين من شهر هاتور .

كما تجد ترجمة حياته وشهادته تحت اليوم السابع والعشرين من شهر هاتور . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين .

تذكار الملاك غبريال

في هذا اليوم تعيد الكنيسة بتذكار رئيس الملائكة جبرائيل المبشر الذي لعظم منزلته لد ى الله استحق أن يحمل البشارة بابنه الوحيد إلى القديسة مريم البتول . وهو الذي سبق فأنبا دانيال النبي عن عودة الشعب الإسرائيلي من السبي وعن مجيء السيد المسيح له المجد لخلاص العالم وعن إبطال الذبائح آمين

نياحة شمشون أحد قضاة بنى إسرائيل

في هذا اليوم تذكار شمشون أحد قضاة بني اسرائيل وكان اسم والد هذا البار منوح من سبط دان وكانت أمه عاقرا فأتاها ملاك الرب وبشرها بميلاده وأمرها أن تتجنب النجاسات من الأطعمة وشرب المسكرات ما دامت حاملة به . وأن لا تحلق شعر رأسه لأنه يكون نذيرا لله . وعلي يديه يتم خلاص بني اسرائيل من أهل فلسطين فلما أخبرت بعلها بما كان سأل الله أن يريه الملاك فظهر له وقال " أوص امرأتك أن تحافظ على تنفيذ ما قلته له " . فحبلت وولدت هذا الصديق

	وباركه الرب وحل فيه روح الله فوثب تارة على أسد وشقه وتارة قتل من أهل فلسطين ثلاثين رجلا وأحرق زرعهم فقاموا على بني يهوذا ليحاربوا ويعطوهم شمشون فأعلمه بنو يهوذا بالأمر فقال لهم " احلفوا أنتم أنكم لا تسلموني لهم ولا تقتلوني " ولما حلفوا له سلم ذاته فأوثقوه بسلسلتين وسلموه لأهل فلسطين فوثبوا عليه ليقتلوه . فحل عليه روح القوة من عند الرب القوي وقطع السلسلتين كخيط الكتان المحترق ثم وجد فك حمار فأخذه وحارب به فقتل ألفا من راكبي الخيل ولما عطش وأشرف على الموت سأل الله تعالي أن يتجنن عليه وينبع له عين ماء عذب فشرب وتقوي ولما راقبوه وهو دأخل غزة ليمسكوه قام في الليل وفك باب غزة وحمله على كتفيه وسار حتى راس الجبل وبعد ذلك أرسلوا إلى زوجته ووعدوها بعطايا جزيلة لتستعلم منه عن سر قوته ولما أعلمها أن قوته في شعره لأنه نذير لله قامت وأعلمت أعداءه فكمنوا له ولما نام دخلوا عليه وحلقوا رأسه فضعفت قوته فقيدوه ومضوا به إلى بلادهم وأهانوه وقلعوا عينيه وبعد هذا نبت شعره ثانية وعادت إليه قوته فدخل إلى هيكل الوثن في يوم عيد الصنم وكان مجتمعا فيه جميع أهل غزة فوقف في وسط الهيكل وأحاط عمودا بيمينه وأخر بيساره ثم جمع يديه وقال " على وعلي أعدائي " فسقط العمودان وسقط الهيكل بسقوطهما فمات كل من كان فيه وكان عدد الذين ماتوا في هذا الوقت أكثر من الذين قتلهم طول عمره ثم مات هو أيضا في جملتهم وكانت مدة حكمه في بني اسرائيل عشرين سنة ثم تنيح بسلام ولربنا المجد دائمًا آمين

مزمور العشية (مز٣٣: ٧,٦):- " **يُعسكر ملاك الرب حول كل خائفيه وينجيهم، ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب، طوبى للإنسان المتكل عليه. هلليلويا** "

يعسكر ملاك الرب حول خائفيه وينجيهم= هنا نرى حراسة الملائكة لشعب الله، فهم أرواح خادمة مرسلة للخدمة لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص (عب١:١٤)

ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب= المرنم يدعونا لنتذوق حلاوة الله ومحبته ورعايته وأنه أشركنا مع السمائيين في تسابيحهم وأفراحهم بل أن يعسكروا حولنا لننجو من مؤامرات العدو الشرير.

إنجيل العشية (مت١٦: ٢٤-٢٨):-

" **٢٤- حينئذ قال يسوع لتلاميذه ان اراد احد ان ياتي ورائي فلينكر نفسه و يحمل صليبه و يتبعني.**

٢٥- فان من اراد ان يخلص نفسه يهلكها و من يهلك نفسه من اجلي يجدها.

٢٦- لانه ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله و خسر نفسه او ماذا يعطي الانسان فداء عن نفسه.

٢٧- فان ابن الانسان سوف ياتي في مجد ابيه مع ملائكته و حينئذ يجازي كل واحد حسب عمله.

٢٨- الحق اقول لكم ان من القيام ههنا قوما لا يذوقون الموت حتى يروا ابن الانسان اتيا في ملكوته "

إبن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته وحينئذ يجازي كل واحد حسب أعماله.

مزمور باكر (مز٩٦: ٨):- " **اسجدوا لله يا جميع ملائكته، سمعت صهيون ففرحت، وتهللت بنات اليهودية، من أجل أحكامك يارب. هلليلويا** "

إسجدوا له يا جميع ملائكته وفي مزمور القداس "إسجد قدام هيكلك المقدس". لقد صرنا شركاء الملائكة في السجود والتسبيح لله، وهذا ما صار يفرحنا= **سمعت صهيون ففرحت. من أجل أحكامك يا رب**= يا من صالحت الأرضيين مع السمائيين وجعلت الإثنين واحداً.

إنجيل باكر (مت١٨: ١٠-٢٠):-

" **١٠- انظروا لا تحتقروا احد هؤلاء الصغار لاني اقول لكم ان ملائكتهم في السماوات كل حين ينظرون وجه ابي الذي في السماوات.**

١١- لان ابن الانسان قد جاء لكي يخلص ما قد هلك.

١٢- ماذا تظنون ان كان لانسان مئة خروف و ضل واحد منها افلا يترك التسعة و التسعين على الجبال و يذهب يطلب الضال.

١٣- و ان اتفق ان يجده فالحق اقول لكم انه يفرح به اكثر من التسعة و التسعين التي لم تضل.

١٤- هكذا ليست مشيئة امام ابيكم الذي في السماوات ان يهلك احد هؤلاء الصغار.

١٥- و ان اخطا اليك اخوك فاذهب و عاتبه بينك و بينه وحدكما ان سمع منك فقد ربحت اخاك.

١٦- و ان لم يسمع فخذ معك ايضا واحدا او اثنين لكي تقوم كل كلمة على فم شاهدين او ثلاثة.

١٧- و ان لم يسمع منهم فقل للكنيسة و ان لم يسمع من الكنيسة فليكن عندك كالوثني و العشار.

١٨- الحق اقول لكم كل ما تربطونه على الارض يكون مربوطا في السماء و كل ما تحلونه على الارض يكون محلولا في السماء.

١٩- و اقول لكم ايضا ان اتفق اثنان منكم على الارض في اي شيء يطلبانه فانه يكون لهما من قبل ابي الذي في السماوات.

٢٠- لانه حيثما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي فهناك اكون في وسطهم "

هنا نرى ملائكة الصغار في السموات ينظرون وجه الآب= بنفس المفهوم فالصغار لهم ملائكة تحفظهم، وهؤلاء الملائكة ليسوا ضعافاً، بل هو ينظرون وجه الآب. ونرى أن مشيئة الآب السماوي أن **لا يهلك أحد هؤلاء الصغار.**

البولس (عب٢: ٥-١٨):-

" **٥- فانه لملائكة لم يخضع العالم العتيد الذي نتكلم عنه.**

٦- لكن شهد واحد في موضع قائلا ما هو الانسان حتى تذكره او ابن الانسان حتى تفتقده.

٧- وضعته قليلا عن الملائكة بمجد و كرامة كللته و اقمته على اعمال يديك.

٨- اخضعت كل شيء تحت قدميه لانه اذ اخضع الكل له لم يترك شيئا غير خاضع له على اننا الان لسنا نرى الكل بعد مخضعا له.

٩- و لكن الذي وضع قليلا عن الملائكة يسوع نراه مكللا بالمجد و الكرامة من اجل الم الموت لكي يذوق بنعمة الله الموت لاجل كل واحد.

١٠- لانه لاق بذاك الذي من اجله الكل و به الكل و هو ات بابناء كثيرين الى المجد ان يكمل رئيس خلاصهم بالالام.

١١- لان المقدس و المقدسين جميعهم من واحد فلهذا السبب لا يستحي ان يدعوهم اخوة.

١٢- قائلا اخبر باسمك اخوتي و في وسط الكنيسة اسبحك.

١٣- و ايضا انا اكون متوكلا عليه و ايضا ها انا و الاولاد الذين اعطانيهم الله.

١٤- فاذ قد تشارك الاولاد في اللحم و الدم اشترك هو ايضا كذلك فيهما لكي يبيد بالموت ذاك الذي له سلطان الموت اي ابليس.

١٥- و يعتق اولئك الذين خوفا من الموت كانوا جميعا كل حياتهم تحت العبودية.

١٦- لانه حقا ليس يمسك الملائكة بل يمسك نسل ابراهيم.

١٧- من ثم كان ينبغي ان يشبه اخوته في كل شيء لكي يكون رحيما و رئيس كهنة امينا في ما لله حتى يكفر خطايا الشعب.

١٨- لانه في ما هو قد تالم مجربا يقدر ان يعين المجربين "

نرى المسيح الذي تجسد ولكنه لم يأخذ طبيعة الملائكة بل شكل الإنسان وطبيعته. الإنسان الذي أحبه وجاء ليفديه ويموت عنه= **حقاً ليس يُمسِك الملائكة بل يُمسك نسل إبراهيم**. وفي تجسده **أنقصته قليلاً عن الملائكة** ولكن كان هذا وقتياً لأننا **نراه مكللاً بالمجد والكرامة. ولملائكة لم يخضع العالم العتيد**. بل كل الخليقة خاضعة لخالقها يسوع الكلمة الإلهي.

الكاثوليكون (١بط١: ٣-١٢):-

" ٣- مبارك الله ابو ربنا يسوع المسيح الذي حسب رحمته الكثيرة ولدنا ثانية لرجاء حي بقيامة يسوع المسيح من الاموات.

٤- لميراث لا يفنى و لا يتدنس و لا يضمحل محفوظ في السماوات لاجلكم.

٥- انتم الذين بقوة الله محروسون بايمان لخلاص مستعد ان يعلن في الزمان الاخير.

٦- الذي به تبتهجون مع انكم الان ان كان يجب تحزنون يسيرا بتجارب متنوعة.

٧- لكي تكون تزكية ايمانكم و هي اثمن من الذهب الفاني مع انه يمتحن بالنار توجد للمدح و الكرامة و المجد عند استعلان يسوع المسيح.

٨- ذلك و ان لم تروه تحبونه ذلك و ان كنتم لا ترونه الان لكن تؤمنون به فتبتهجون بفرح لا ينطق به و مجيد.

٩- نائلين غاية ايمانكم خلاص النفوس.

١٠- الخلاص الذي فتش و بحث عنه انبياء الذين تنبأوا عن النعمة التي لاجلكم.

١١- باحثين اي وقت او ما الوقت الذي كان يدل عليه روح المسيح الذي فيهم اذ سبق فشهد بالالام التي للمسيح و الامجاد التي بعدها.

١٢- الذين اعلن لهم انهم ليس لانفســـهم بل لنا كانوا يخدمون بهذه الامور التي اخبرتم بها انتم الان بواسطة الذين بشروكم في الروح القدس المرسل من السماء التي تشتهي الملائكة ان تطلع عليها "

تجسد المسيح كان ليكون لنا **ميراث لا يبلى ولا يتدنس ولا يضمحل محفوظاً لنا في السموات**. وأعطى المسيح لكنيسته خدام يخبرونا **بأمور تشتهي الملائكة أن تطلع عليها**.

الإبركسيس (أع١٠: ٢١-٣٣):-

" ٢١- فنزل بطرس الى الرجال الذين ارسلوا اليه من قبل كرنيليوس و قال ها انا الذي تطلبونه ما هو السبب الذي حضرتم لاجله.

٢٢- فقالوا ان كرنيليوس قائد مئة رجلا بارا و خائف الله و مشهودا له من كل امة اليهود اوحي اليه بملاك مقدس ان يستدعيك الى بيته و يسمع منك كلاما.

٢٣- فدعاهم الى داخل و اضافهم ثم في الغد خرج بطرس معهم و اناس من الاخوة الذين من يافا رافقوه.

٢٤- و في الغد دخلوا قيصرية و اما كرنيليوس فكان ينتظرهم و قد دعا انسباءه و اصدقاءه الاقربين.

٢٥- و لما دخل بطرس استقبله كرنيليوس و سجد واقعا على قدميه.

٢٦- فاقامه بطرس قائلا قم انا ايضا انسان.

٢٧- ثم دخل و هو يتكلم معه و وجد كثيرين مجتمعين.

٢٨- فقال لهم انتم تعلمون كيف هو محرم على رجل يهودي ان يلتصق باحد اجنبي او ياتي اليه و اما انا فقد اراني الله ان لا اقول عن انسان ما انه دنس او نجس.

٢٩- فلذلك جئت من دون مناقضة اذ استدعيتموني فاستخبركم لاي سبب استدعيتموني.

٣٠- فقال كرنيليوس منذ اربعة ايام الى هذه الساعة كنت صائما و في الساعة التاسعة كنت اصلي في بيتي و اذا رجل قد وقف امامي بلباس لامع.

٣١- و قال يا كرنيليوس سمعت صلاتك و ذكرت صدقاتك امام الله.

٣٢- فارسل الى يافا و استدعي سمعان الملقب بطرس انه نازل في بيت سمعان رجل دباغ عند البحر فهو متى جاء يكلمك.

٣٣- فارسلت اليك حالا و انت فعلت حسنا اذ جئت و الان نحن جميعا حاضرون امام الله لنسمع جميع ما امرك به الله "

نرى هنا قصة إرسال ملاك لكرنيليوس. فالملائكة أرواح مرسلة للخدمة للعتيدين أن يرثوا الخلاص.

اليوم الثالث والعشرون من شهر كيهك تذكار نياحة داود النبي والملك	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

بحسب قرار المجمع المقدس تم تعديل قراءات اليوم لتصبح كما يأتى.

والقراءات كلها تدور حول داود النبى والملك

القراءات:

مزمور العشية:	(مز١٣٢: ١٠-١١)	الكاثوليكون:	(يع٥: ٧-١٣)
إنجيل العشية:	(يو٧: ٤٠- ٥٣)	الإبركسيس:	(أع٢: ٢٢- ٣٦)
مزمور باكر:	(مز٨٩: ١٩- ٢١)	مزمور إنجيل القداس:	(مز٧٨: ٧٠-٧٢)
إنجيل باكر:	(مت١٢: ١- ٨)	إنجيل القداس:	(مت٢٢: ٤١-٤٦)
البولس:	(عب١١: ٣٢-٤٠)		

عشية

المزمور: من مزامير أبينا داود النبي (١٣٢: ١٠-١١)

مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِكَ لاَ تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ. أَقْسَمَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ بِالْحَقِّ لاَ يَرْجِعُ عَنْهُ: مِنْ ثَمَرَةِ بَطْنِكَ أَجْعَلُ عَلَى كُرْسِيِّكَ. هلليلويا.

الإنجيل: من إنجيل مُعلِّمنا يوحنا البشير (٧: ٤٠- ٥٣)

فَكَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ لَمَّا سَمِعُوا هذَا الْكَلاَمَ قَالُوا: "هذَا بِالْحَقِيقَةِ هُوَ النَّبِيُّ". آخَرُونَ قَالُوا: "هذَا هُوَ الْمَسِيحُ!". وَآخَرُونَ قَالُوا: "أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ مِنَ الْجَلِيلِ يَأْتِي؟ أَلَمْ يَقُلِ الْكِتَابُ إِنَّهُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، وَمِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ دَاوُدُ فِيهَا، يَأْتِي الْمَسِيحُ؟" فَحَدَثَ انْشِقَاقٌ فِي الْجَمْعِ لِسَبَبِهِ. وَكَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُمْسِكُوهُ، وَلكِنْ لَمْ يُلْقِ أَحَدٌ عَلَيْهِ الأَيَادِيَ. فَجَاءَ الْخُدَّامُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِّيسِيِّينَ. فَقَالَ هؤُلاَءِ لَهُمْ: "لِمَاذَا لَمْ تَأْتُوا بِهِ؟" أَجَابَ الْخُدَّامُ: "لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ إِنْسَانٌ هكَذَا مِثْلَ هذَا الإِنْسَانِ!". فَأَجَابَهُمُ الْفَرِّيسِيُّونَ: "أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ ضَلَلْتُمْ؟ أَلَعَلَّ أَحَدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَوْ مِنَ الْفَرِّيسِيِّينَ آمَنَ بِهِ؟ وَلكِنَّ هذَا الشَّعْبَ الَّذِي لاَ يَفْهَمُ النَّامُوسَ هُوَ مَلْعُونٌ". قَالَ لَهُمْ نِيقُودِيمُوسُ، الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ لَيْلاً، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: "أَلَعَلَّ نَامُوسَنَا يَدِينُ إِنْسَانًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ أَوَّلاً وَيَعْرِفْ

مَاذَا فَعَلَ؟" أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: "أَلَعَلَّكَ أَنْتَ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ؟ فَتِّشْ وَانْظُرْ إِنَّهُ لَمْ يَقُمْ نَبِيٌّ مِنَ الْجَلِيلِ". فَمَضَى كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ. (وَالْمَجْدُ لِلَّهِ دَائِماً)

باكر

المزمور: من مزامير أبينا داود النبي (٨٩: ١٩-٢١)

حِينَئِذٍ كَلَّمْتَ بِرُؤْيَا تَقِيَّكَ وَقُلْتَ: "جَعَلْتُ عَوْنًا عَلَى قَوِيٍّ. رَفَعْتُ مُخْتَارًا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ. وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي. بِدُهْنِ قُدْسِي مَسَحْتُهُ. الَّذِي تَثْبُتُ يَدِي مَعَهُ .أَيْضًا ذِرَاعِي تُشَدِّدُهُ". هلليلويا.

الإنجيل: من إنجيل مُعلِّمنا متى البشير (١٢: ١-٨)

فِي ذلِكَ الْوَقْتِ ذَهَبَ يَسُوعُ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزُّرُوعِ، فَجَاعَ تَلاَمِيذُهُ وَابْتَدَأُوا يَقْطِفُونَ سَنَابِلَ وَيَأْكُلُونَ .فَالْفَرِّيسِيُّونَ لَمَّا نَظَرُوا قَالُوا لَهُ: "هُوَذَا تَلاَمِيذُكَ يَفْعَلُونَ مَا لاَ يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ!" فَقَالَ لَهُمْ: "أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللهِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّذِي لَمْ يَحِلَّ أَكْلُهُ لَهُ وَلاَ لِلَّذِينَ مَعَهُ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ فَقَطْ. أَوَ مَا قَرَأْتُمْ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ الْكَهَنَةَ فِي السَّبْتِ فِي الْهَيْكَلِ يُدَنِّسُونَ السَّبْتَ وَهُمْ أَبْرِيَاءُ؟ وَلكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ ههُنَا أَعْظَمَ مِنَ الْهَيْكَلِ! فَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لاَ ذَبِيحَةً، لَمَا حَكَمْتُمْ عَلَى الأَبْرِيَاءِ! فَإِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا".

(وَالْمَجْدُ لِلَّهِ دَائِماً)

البولس: فصلٌ من رسالة مُعلِّمنا بولس الرسول إلى العبرانيين بَرَكَتُهُ علينا. آمين. (١١: ٣٢-٤٠)

وَمَاذَا أَقُولُ أَيْضًا؟ لأَنَّهُ يُعْوِزُنِي الْوَقْتُ إِنْ أَخْبَرْتُ عَنْ جِدْعُونَ، وَبَارَاقَ، وَشَمْشُونَ، وَيَفْتَاحَ، وَدَاوُدَ، وَصَمُوئِيلَ، وَالأَنْبِيَاءِ، الَّذِينَ بِالإِيمَانِ: قَهَرُوا مَمَالِكَ، صَنَعُوا بِرًّا، نَالُوا مَوَاعِيدَ، سَدُّوا أَفْوَاهَ أُسُودٍ، أَطْفَأُوا قُوَّةَ النَّارِ، نَجَوْا مِنْ حَدِّ السَّيْفِ، تَقَوَّوْا مِنْ ضُعَفٍ، صَارُوا أَشِدَّاءَ فِي الْحَرْبِ، هَزَمُوا جُيُوشَ غُرَبَاءَ، أَخَذَتْ نِسَاءٌ أَمْوَاتَهُنَّ بِقِيَامَةٍ . وَآخَرُونَ عُذِّبُوا وَلَمْ يَقْبَلُوا النَّجَاةَ لِكَيْ يَنَالُوا قِيَامَةً أَفْضَلَ. وَآخَرُونَ تَجَرَّبُوا فِي هُزْءٍ وَجَلْدٍ، ثُمَّ فِي قُيُودٍ أَيْضًا وَحَبْسٍ. رُجِمُوا، نُشِرُوا، جُرِّبُوا، مَاتُوا قَتْلاً بِالسَّيْفِ، طَافُوا فِي جُلُودِ غَنَمٍ وَجُلُودِ مِعْزَى، مُعْتَازِينَ مَكْرُوبِينَ مُذَلِّينَ، وَهُمْ لَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ مُسْتَحِقًّا لَهُمْ. تَائِهِينَ فِي بَرَارِيَّ وَجِبَال وَمَغَايِرَ وَشُقُوقِ الأَرْضِ. فَهؤُلاَءِ كُلُّهُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ بِالإِيمَانِ، لَمْ يَنَالُوا الْمَوْعِدَ، إِذْ سَبَقَ اللهُ فَنَظَرَ لَنَا شَيْئًا أَفْضَلَ، لِكَيْ لاَ يُكْمَلُوا بِدُونِنَا.

(نعمةُ اللهِ الآبِ فَلْتَحِلْ عَلَى أرواحِنا يا آبائي وإخْوَتي. آمين.)

الكاثوليكون: فصلٌ من رسالة مُعلِّمنا يعقوب الرسول بركته علينا. آمين. (٥: ٧-١٣)

فَتَأَنَّوْا أَيُّهَا الإِخْوَةُ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ. هُوَذَا الْفَلاَحُ يَنْتَظِرُ ثَمَرَ الأَرْضِ الثَّمِينَ، مُتَأَنِّيًا عَلَيْهِ حَتَّى يَنَالَ الْمَطَرَ الْمُبَكِّرَ وَالْمُتَأَخِّرَ. فَتَأَنَّوْا أَنْتُمْ وَثَبِّتُوا قُلُوبَكُمْ، لأَنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَدِ اقْتَرَبَ. لاَ يَئِنَّ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيُّهَا الإِخْوَةُ

لِئَلاَّ تُدَانُوا .هُوَذَا الدَّيَّانُ وَاقِفٌ قُدَّامَ الْبَابِ. خُذُوا يَا إِخْوَتِي مِثَالاً لاحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ وَالأَنَاةِ: الأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ. هَا نَحْنُ نُطَوِّبُ الصَّابِرِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ. لأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَرَؤُوفٌ. وَلكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا إِخْوَتِي، لاَ تَحْلِفُوا، لاَ بِالسَّمَاءِ، وَلاَ بِالأَرْضِ، وَلاَ بِقَسَمٍ آخَرَ. بَلْ لِتَكُنْ نَعَمْكُمْ نَعَمْ، وَلاَكُمْ لاَ، لِئَلاَّ تَقَعُوا تَحْتَ دَيْنُونَةٍ. أَعَلَى أَحَدٍ بَيْنَكُمْ مَشَقَّاتٌ؟ فَلْيُصَلِّ. أَمَسْرُورٌ أَحَدٌ؟ فَلْيُرَتِّلْ.

(لا تُحِبُّوا العَالَمَ ولا الأَشْيَاءَ التي في العَالَمِ، لأَنَّ العَالَمَ يمْضِي وَشَهْوَتُهُ مَعَهُ، وأَمَّا مَنْ يَعمل مَشِيئَةَ اللهِ فإنه يَثْبُت إلى الأبدِ. آمين.)

الإبركسيس: فصلٌ من أعمالِ آبائِنا الرُّسل الأَطْهَارِ المشمُولينَ بنعمَةِ الروحِ القُدُسِ. بَرَكَتُهُمْ المُقدَّسةُ فَلْتَكُنْ مَعَنا. آمين. (٢: ٢٢-٣٦)

أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِسْرَائِيلِيُّونَ اسْمَعُوا هذِهِ الأَقْوَالَ: يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ رَجُلٌ قَدْ تَبَرْهَنَ لَكُمْ مِنْ قِبَلِ اللهِ بِقُوَّاتٍ وَعَجَائِبَ وَآيَاتٍ صَنَعَهَا اللهُ بِيَدِهِ فِي وَسْطِكُمْ، كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا تَعْلَمُونَ. هذَا أَخَذْتُمُوهُ مُسَلَّمًا بِمَشُورَةِ اللهِ الْمَحْتُومَةِ وَعِلْمِهِ السَّابِقِ، وَبِأَيْدِي أَثَمَةٍ صَلَبْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمُوهُ. الَّذِي أَقَامَهُ اللهُ نَاقِضًا أَوْجَاعَ الْمَوْتِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمْكِنًا أَنْ يُمْسَكَ مِنْهُ .لأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ: كُنْتُ أَرَى الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، أَنَّهُ عَنْ يَمِينِي، لِكَيْ لاَ أَتَزَعْزَعَ. لِذلِكَ سُرَّ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي. حَتَّى جَسَدِي أَيْضًا سَيَسْكُنُ عَلَى رَجَاءٍ. لأَنَّكَ لَنْ تَتْرُكَ نَفْسِي فِي الْهَاوِيَةِ وَلاَ تَدَعَ قُدُّوسَكَ يَرَى فَسَادًا. عَرَّفْتَنِي سُبُلَ الْحَيَاةِ وَسَتَمْلأُنِي سُرُورًا مَعَ وَجْهِكَ. أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ، يَسُوغُ أَنْ يُقَالَ لَكُمْ جِهَارًا عَنْ رَئِيسِ الآبَاءِ دَاوُدَ إِنَّهُ مَاتَ وَدُفِنَ، وَقَبْرُهُ عِنْدَنَا حَتَّى هذَا الْيَوْمِ. فَإِذْ كَانَ نَبِيًّا، وَعَلِمَ أَنَّ اللهَ حَلَفَ لَهُ بِقَسَمٍ أَنَّهُ مِنْ ثَمَرَةِ صُلْبِهِ يُقِيمُ الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، سَبَقَ فَرَأَى وَتَكَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ لَمْ تُتْرَكْ نَفْسُهُ فِي الْهَاوِيَةِ وَلاَ رَأَى جَسَدُهُ فَسَادًا. فَيَسُوعُ هذَا أَقَامَهُ اللهُ، وَنَحْنُ جَمِيعًا شُهُودٌ لِذلِكَ. وَإِذِ ارْتَفَعَ بِيَمِينِ اللهِ، وَأَخَذَ مَوْعِدَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الآبِ، سَكَبَ هذَا الَّذِي أَنْتُمُ الآنَ تُبْصِرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ. لأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاوَاتِ .وَهُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ. فَلْيَعْلَمْ يَقِينًا جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللهَ جَعَلَ يَسُوعَ هذَا، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا.

(لَمْ تَزَلْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنْمُو وتَكْثُرُ وتَعْتَزُ وتَثْبُتُ، في بِيعَةِ اللهِ الْمُقَدَّسَةِ. آمين.)

السنكسار:- ٢٣ كيهك

تذكار نياحة داود النبي والملك

في مثل هذا اليوم من سنة ٢٩٩٠ للعالم تنيح الملك العظيم النبي القديس الكريم داود بن يسى ، وهو ثاني ملك على بني إسرائيل ، وأول من سار السيرة الفاضلة العادلة الكاملة من ملوكهم ، وكان من سبط يهوذا من بيت لحم ، فأنتخبه الله ملكا على بني إسرائيل عندما خالف شأول بن قيس آمر الله ، فأمر الله صموئيل النبي إن يمسح له واحدا من أولاد يسى ملكا ، فأختار صموئيل الابن الأكبر ، الحسن الوجه ، القوي الجسم ، غير

إن الله لم يقبله وقال لصموئيل "لاتنظر إلى منظره وطول قامته لأني قد رفضته ، لأنه ليس كما ينظر الإنسان ، لان الإنسان ينظر إلى العينين وأما الرب فانه ينظر إلى القلب " (١صم ١٦ : ٧) فعرض يسى أولاده أمام صموئيل فأختار داود ومسحه ملكا ، وكان الله معه في كل أموره ، ولطهارة قلبه ووداعته . وقد تغلب على شأول الملك الذي حأول قتله مرارا ، ومن ذلك أن شأول خرج مرة طالبا قتله فأدركه المساء ونام ، فجاء داود النبي إليه وهو نائم وقطع طرف جبته سرا ليعرفه بأنه قد ظفر به وأبقاه حيا (١صم ٢٤ : ١ ٢٢) . ثم وجده مرة أخرى نائما أيضا فأخذ داود رمحه وكوز الماء الذي كان عند رأسه ولم يضره(١صم ٢٦ : ١ ٢٥) ولما حرضه إخوانه على قتله قال "حاشا لي من قبل الرب إن أمد يدي إلى مسيح الرب" (١صم ١٦ : ١١) ولما بشره إنسان بقتل شأول عدوه قائلا "وقفت عليه وقتلته" حزن داود ومزق ثيابه ، ودعا واحدا من الغلمان وقال له "تقدم ، أوقع به فضربه فمات" (٢صم ١ : ١ ١٥) . وقد شرف الله هذا النبي عن سائر البشر إذ جمع فيه فضائل كثيرة ، كفضيلة الإتضاع ، فانه كان نبيا وصديقا كاملا وملكا عادلا ، ومع كل ذلك كان يدعو ذاته كلبا ميتا وبرغوثا (١صم ٢٤ : ١٤) وغير ذلك ، وقد مدحه الله بقوله "وجدت داود بن يسى رجلا حسب قلبي" (١صم ١٣ : ٢٢) ، وحرس الله أورشليم من اجله في حياته وبعد مماته وجعل ملوك الشعب من نسله ، ودعا ذاته ابنه ، وتنبأ بسفر المزامير المنسوب له ، وهو سفر مملوء من كل قول حسن وتعليم مفيد ، وكان داود في قوته ذا باس مؤيدا من الله ، وذلك انه لما كان صبيا صغيرا يرعى غنم أبيه هجم عليه تارة ذئب وتارة أسد ليفترسا الغنم ، فقتل الذئب وفسخ فكي الأسد ، وحدث لما تقابل جيش شأول بجيش الفلسطينيين ، وخرج جليات الجبار الذي كان طوله ستة اذرع وشبر ، وهو متسلح بالحديد ، وبيده رمح في سمك نول النساج ، وسنان رمحه ستمائة شاقل ، ومكث يجول بين عسكر الفلسطينيين ، ويفتخر على بني إسرائيل مدة أربعين يومًا ، ولم يجسر أحد من العساكر إن يبارزه ، وكان داود قد جاء ليفتقد أخوته ، فلما رآه وسمع كلامه غار غيرة إلهية وتقدم إليه وبيده مقلاعه وخمسة حجارة ، فضحك منه جليات وافتري على الله فأجابه داود قائلا " أنت تأتى إليك بسيف ورمح ، وانا أتى إليك باسم رب الجنود ، اله صفوف إسرائيل الذين عيرتهم " ثم وضع داود الحجر في المقلاع وضرب به جليات ، فصدمه الحجر في جبهته وسقط على وجهه إلى الأرض ، فجرد سيفه وقطع به رأسه ، وأزال العار عن بني إسرائيل (١صم ١٧) ، وكانت حياة داود سبعين سنة ، منها ثلاثين قبل إن يمسح ملكا وقد كان مولده قبل ميلاد السيد المسيح بآلف ومائة وعشرين سنة ، صلاته تكون معنا آمين

نياحة القديس تيموثاوس السائح

في مثل هذا اليوم تنيح القديس المجاهد تيموثاؤس السائح ، وقد ولد من أبوين محبين لله فربياه وأدباه بآداب الكنيسة ، واشتاق إلى السيرة الرهبانية ، فقصد بعض الأديرة وترهب بها ، ثم احب العزلة فانفرد في قلاية قريبة من الدير ، ومكث بها مدة عائشاًمن عمل يديه ، فاحتال عليه عدو الخير وظهر له في شكل امرأة راهبة أتت إليه لتشتري من عمل يديه ولكثرة ترددها عليه صارت بينهما دالة ، وكانا يجتمعان للطعام على مائدة واحدة ، وبعد قليل فطن القديس إلى انها أحبولة من الشيطان لسقوطه في الخطية ، فتذكر ساعة

الموت وهول الدينونة ، ونهض هاربا من ذلك المكان ، فأرشده الله إلى مكان آخر تجري فيه عين ماء وبجانبها نخلة ، فمكث هناك عاكفا على عبادته ونسكه ، وقد بلغ هذا الاب من النسك مبلغا عظيما حتى إن الوحوش كانت تأنس به ، وقد استمر على هذا الحال مده ثلاثين سنة ، خلالها طال شعره وأغناه عن الملابس ، ولما اكمل جهاده الحسن تنيح بسلام ، صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين.

مزمورالقداس : من مزامير أبينا داود النبي (٧٨: ٧٠-٧٢)

وَاخْتَارَ دَاوُدَ عَبْدَهُ، وَأَخَذَهُ مِنْ حَظَائِرِ الْغَنَمِ. مِنْ خَلْفِ الْمُرْضِعَاتِ أَتَى بِهِ، لِيَرْعَى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ، وَإِسْرَائِيلَ مِيرَاثَهُ. فَرَعَاهُمْ حَسَبَ كَمَالِ قَلْبِهِ، وَبِمَهَارَةِ يَدَيْهِ هَدَاهُمْ. هللويا.

الإنجيل: من إنجيل مُعلّمنا متى البشير (٢٢: ٤١-٤٦)

وَفِيمَا كَانَ الْفَرِّيسِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ سَأَلَهُمْ يَسُوعُ قَائِلاً: "مَاذَا تَظُنُّونَ فِي الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟" قَالُوا لَهُ: "ابْنُ دَاوُدَ". قَالَ لَهُمْ: "فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا؟ قَائِلاً: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ. فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟" فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ بَتَّةً.

(وَالْمَجْدُ لِلَّهِ دَائِماً)

اليوم الثامن والعشرون من شهر كيهك برمون الميلاد المقدس	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

قراءات برمون عيد الميلاد المجيد

مزمور عشية: (مز ٤٩ : ٢ ،٣,٢٣) الكاثوليكون: (١يو٤:١-١٤)

إنجيل عشية: (مت١:١-١٧) الإبركسيس: (أع١٣:١٣-٢٥)

مزمور باكر: (مز ٧٥ : ١ ، ٢) مزمور إنجيل القداس: (مز ١٠٩ : ٣)

إنجيل باكر: (مت١:١٨-٢٥) إنجيل القداس: (لو٢:١-٢٠)

البولس: (غل٣:١٥-٤:١٨)

إنجيل القداس (لو ٢ : ١ - ٢٠):-

" ١- و في تلك الايام صدر امر من اوغسطس قيصر بان يكتتب كل المسكونة.

٢- و هذا الاكتتاب الاول جرى اذ كان كيرينيوس والي سورية.

٣- فذهب الجميع ليكتتبوا كل واحد الى مدينته.

٤- فصعد يوسف ايضا من الجليل من مدينة الناصرة الى اليهودية الى مدينة داود التي تدعى بيت لحم لكونه من بيت داود و عشيرته.

٥- ليكتتب مع مريم امراته المخطوبة و هي حبلى.

٦- و بينما هما هناك تمت ايامها لتلد.

٧- فولدت ابنها البكر و قمطته و اضجعته في المذود اذ لم يكن لهما موضع في المنزل.

٨- و كان في تلك الكورة رعاة متبدين يحرسون حراسات الليل على رعيتهم.

٩- و اذا ملاك الرب وقف بهم و مجد الرب اضاء حولهم فخافوا خوفا عظيما.

١٠- فقال لهم الملاك لا تخافوا فها انا ابشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب.

١١- انه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب.

١٢- و هذه لكم العلامة تجدون طفلا مقمطا مضجعا في مذود.

١٣- و ظهر بغتة مع الملاك جمهور من الجند السماوي مسبحين الله و قائلين.

١٤- المجد لله في الاعالي و على الارض السلام و بالناس المسرة.

١٥- و لما مضت عنهم الملائكة الى السماء قال الرجال الرعاة بعضهم لبعض لنذهب الان الى بيت لحم و ننظر هذا الامر الواقع الذي اعلمنا به الرب.

١٦- فجاءوا مسرعين و وجدوا مريم و يوسف و الطفل مضجعا في المذود.
١٧- فلما راوه اخبروا بالكلام الذي قيل لهم عن هذا الصبي.
١٨- و كل الذين سمعوا تعجبوا مما قيل لهم من الرعاة.
١٩- و اما مريم فكانت تحفظ جميع هذا الكلام متفكرة به في قلبها.
٢٠- ثم رجع الرعاة و هم يمجدون الله و يسبحونه على كل ما سمعوه و راوه كما قيل لهم "

إنجيل القداس: قصة الميلاد وبشارة الملائكة وتسبحة الملائكة.

مزمور إنجيل القداس (مز ١٠٩ : ٣):- " **معك الرئاســة فى يوم قوتك، فى بهاء القديســين، من البطن قبل كوكب الصبح، ولدتك. هلليلويا** "

مزمور الإنجيل: كما يحدث يوم الجمعة العظيمة وترتل الكنيسة مزمور "بيك أثرونوس" أى عرشك يا الله للمسيح فى الساعة الثانية عشرة ساعة الدفن لتقول له، ولو أنك يا رب قبلت الموت والدفن إلا أننا نعرف من أنت، فأنت الله الجالس على العرش العظيم. هكذا هنا، فنحن نسمع فى الإنجيل أن المسيح وُلِدَ فى مزود. وتأتى الكنيسة لترتل له "**معك الرئاسة فى يوم قوتك فى بهاء القديسين**" لتشهد لعظمته بينما هو فى حالة إتضاع. وتشهد لأزليته "**من البطن قبل كوكب الصبح ولدتك**".

فالكنيسة تريد أن تقول، ولو أنك متضع لكننا نعرف حق قدرك.

السنكسار:- ٢٨ كيهك

" **برمون عيد الميلاد المجيد**

برامون عيد الميلاد المجيد (العادة أن يكون البرامون يومًا واحدا ولكن إذا وقع العيد يوم الاثنين فيكون البرامون أيام الجمعة والسبت والأحد - وإذا وقع العيد يوم الأحد يكون البرامون يومي الجمعة والسبت) رتبت الكنيسة المقدسة أن يكون برامون عيد الميلاد المجيد وكلمة برامون يونانية الأصل معناها الاستعداد للعيد وتعني هنا الاستعداد لاستقبال ميلاد الرب بصوم انقطاعي فوق العادة نسأل مخلصنا أن يطهرنا من خطايانا ويجعلنا أهلا لاستقبال ميلاده العجيب استقبالا روحيا لائقا له المجد مع أبيه الصالح والروح القدس آمين

+ استعداد للعيد والصيام للمساء وبدون سمك .
+ إذا جاء برمون الميلاد أكثر من يوم تقرأ فصوله وتكرر يوميا حتى في الآحاد .
+ ليلة العيد : لا تقال مزامير باكر ولا نصف الليل ولا الساعات ويقدم الحمل بلحن ال للقربان . "

" **إستشهاد ١٥٠ رجل ، و٢٤ امرأة من مدينة أنصنا**

في مثل هذا اليوم إستشهد مائة وخمسون رجلا وأربع وعشرون امرأة ، كانوا من أهل أنصنا يعبدون الأصنام . واتفق حضورهم إلى دار الولاية ، فشاهدوا الجند يعذبون القديس بولس السرياني . لان الوالي كان قد أمر

بان تحمي مسامير في النار وتوضع في عيني هذا القديس . وإذ وضعوا المسامير في عينيه حتى عمي بصره . ثم القوه في السجن ، وفي صباح الغد لما أحضروه كان هؤلاء الرجال والنسوة حاضرين . فرأوا عينيه سالمتين كما كانت أولا . فتعجبوا قائلين " لا يقدر على صنع مثل هذه الآية إلا الإله وحده خالق الطبيعة ومبدعها من العدم " ، ثم صاحوا بفم واحد قائلين " نحن مؤمنين باله القديس بولس " ، وتقدموا ساجدين أمام قدمي القديس طالبين إن يصلي من أجلهم . فأقامهم ودعا لهم بالخير . وبعد ذلك تقدموا إلى الوالي ، واعترفوا بالسيد المسيح ، فأمر بقطع رؤوسهم ونالوا إكليل الشهادة . شفاعتهم تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . "

مزمور العشـية (مز ٤٩ : ٢ ،٣,٢٣):- " **من صـهيون حسـن بهاء جماله، الله يأتي جهاراً، وهناك الطريق حيث أُريه، خلاص الله. هلليلويا** "

مزمور عشية: "من صهيون حسن بهاء جماله" الأبرع جمالاً من بنى البشر ولد فى صهيون "الله يأتى جهاراً" أى يتجسد ونراه. "حيث أريه خلاص الله" هو أتى ليخلصنا.

إنجيل العشية (مت ١ : ١ – ١٧):-

" **١- كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن ابراهيم.**

٢- ابراهيم ولد اسحق و اسحق ولد يعقوب و يعقوب ولد يهوذا و اخوته.

٣- و يهوذا ولد فارص و زارح من ثامار و فارص ولد حصرون و حصرون ولد ارام.

٤- و ارام ولد عميناداب و عميناداب ولد نحشون و نحشون ولد سلمون.

٥- و سلمون ولد بوعز من راحاب و بوعز ولد عوبيد من راعوث و عوبيد ولد يسى.

٦- و يسى ولد داود الملك و داود الملك ولد سليمان من التي لاوريا.

٧- و سليمان ولد رحبعام و رحبعام ولد ابيا و ابيا ولد اسا.

٨- و اسا ولد يهوشافاط و يهوشافاط ولد يورام و يورام ولد عزيا.

٩- و عزيا ولد يوثام و يوثام ولد احاز و احاز ولد حزقيا.

١٠- و حزقيا ولد منسى و منسى ولد امون و امون ولد يوشيا.

١١- و يوشيا ولد يكنيا و اخوته عند سبي بابل.

١٢- و بعد سبي بابل يكنيا ولد شالتيئيل و شالتيئيل ولد زربابل.

١٣- و زربابل ولد ابيهود و ابيهود ولد الياقيم و الياقيم ولد عازور.

١٤- و عازور ولد صادوق و صادوق ولد اخيم و اخيم ولد اليود.

١٥- و اليود ولد اليعازر و اليعازر ولد متان و متان ولد يعقوب.

١٦- و يعقوب ولد يوسف رجل مريم التي ولد منها يسوع الذي يدعى المسيح.

١٧- فجميع الاجيال من ابراهيم الى داود اربعة عشر جيلا و من داود الى سبي بابل اربعة عشر جيلا و من سبي بابل الى المسيح اربعة عشر جيلا "

إنجيل عشية: "كتاب ميلاد يسوع المسيح إبن داود إبن.." فالمسيح ولد ليصير ملكاً فهو إبن داود. فى هذا الإنجيل نرى نسب المسيح بالجسد.

مزمور باكر (مز ٧٥ : ١ ، ٢):- **" الله ظاهر فى اليهودية، وعظيم هو اسمه فى إسرائيل، صار موضعه بسلام، ومسكنه فى صهيون. هلليلويا "**

مزمور باكر: "الله ظاهر فى اليهودية" هذا حين تجسد وتأنس. "عظيم هو إسمه فى إسرائيل" المسيح معظم فى الكنيسة التى تسمى إسرائيل الله (غل٦:١٦) وإشارة لتجسده يكمل المزمور "صار موضعه فى سالم ومسكنه فى صهيون".

إنجيل باكر (مت ١ : ١٨ - ٢٥):-

" ١٨- اما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا لما كانت مريم امه مخطوبة ليوسف قبل ان يجتمعا وجدت حبلى من الروح القدس.

١٩- فيوسف رجلها اذ كان بارا و لم يشا ان يشهرها اراد تخليتها سرا.

٢٠- و لكن فيما هو متفكر في هذه الامور اذا ملاك الرب قد ظهر له في حلم قائلا يا يوسف ابن داود لا تخف ان تاخذ مريم امراتك لان الذي حبل به فيها هو من الروح القدس.

٢١- فستلد ابنا و تدعو اسمه يسوع لانه يخلص شعبه من خطاياهم.

٢٢- و هذا كله كان لكي يتم ما قيل من الرب بالنبي القائل.

٢٣- هوذا العذراء تحبل و تلد ابنا و يدعون اسمه عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا.

٢٤- فلما استيقظ يوسف من النوم فعل كما امره ملاك الرب و اخذ امراته.

٢٥- و لم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر و دعا اسمه يسوع "

إنجيل باكر: وفى هذا الإنجيل نرى كيف تمت ولادة المسيح الأزلى "مريم أمه وُجدت حبلى من الروح القدس كما نقول فى القداس أن المسيح تجسد وتأنس من الروح القدس ومن العذراء القديسة مريم.

البولس (غل ٣ : ١٥ - ٤ : ١٨):-

(غل ٣ : ١٥ - ٢٩)

"١٥- ايها الاخوة بحسب الانسان اقول ليس احد يبطل عهدا قد تمكن و لو من انسان او يزيد عليه.

١٦- و اما المواعيد فقيلت في ابراهيم و في نسله لا يقول و في الانسال كانه عن كثيرين بل كانه عن واحد و في نسلك الذي هو المسيح.

١٧- و انما اقول هذا ان الناموس الذي صار بعد اربع مئة و ثلاثين سنة لا ينسخ عهدا قد سبق فتمكن من الله نحو المسيح حتى يبطل الموعد.

١٨- لانه ان كانت الوراثة من الناموس فلم تكن ايضا من موعد و لكن الله وهبها لابراهيم بموعد.

١٩- فلماذا الناموس قد زيد بسبب التعديات الى ان ياتي النسل الذي قد وعد له مرتبا بملائكة في يد وسيط.

٢٠- و اما الوسيط فلا يكون لواحد و لكن الله واحد.

٢١- فهل الناموس ضد مواعيد الله حاشا لانه لو اعطي ناموس قادر ان يحيي لكان بالحقيقة البر بالناموس.

٢٢- لكن الكتاب اغلق على الكل تحت الخطية ليعطي الموعد من ايمان يسوع المسيح للذين يؤمنون.

٢٣- و لكن قبلما جاء الايمان كنا محروسين تحت الناموس مغلقا علينا الى الايمان العتيد ان يعلن.

٢٤- اذا قد كان الناموس مؤدبنا الى المسيح لكي نتبرر بالايمان.

٢٥- و لكن بعدما جاء الايمان لسنا بعد تحت مؤدب.

٢٦- لانكم جميعا ابناء الله بالايمان بالمسيح يسوع.

٢٧- لان كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح.

٢٨- ليس يهودي و لا يوناني ليس عبد و لا حر ليس ذكر و انثى لانكم جميعا واحد في المسيح يسوع.

٢٩- فان كنتم للمسيح فانتم اذا نسل ابراهيم و حسب الموعد ورثة. "

(غل ٤ : ١ - ١٨)

" ١- و انما اقول ما دام الوارث قاصرا لا يفرق شيئا عن العبد مع كونه صاحب الجميع.

٢- بل هو تحت اوصياء و وكلاء الى الوقت المؤجل من ابيه.

٣- هكذا نحن ايضا لما كنا قاصرين كنا مستعبدين تحت اركان العالم.

٤- و لكن لما جاء ملء الزمان ارسل الله ابنه مولودا من امراة مولودا تحت الناموس.

٥- ليفتدي الذين تحت الناموس لننال التبني.

٦- ثم بما انكم ابناء ارسل الله روح ابنه الى قلوبكم صارخا يا ابا الاب.

٧- اذا لست بعد عبدا بل ابنا و ان كنت ابنا فوارث لله بالمسيح.

٨- لكن حينئذ اذ كنتم لا تعرفون الله استعبدتم للذين ليسوا بالطبيعة الهة.

٩- و اما الان اذ عرفتم الله بل بالحري عرفتم من الله فكيف ترجعون ايضا الى الاركان الضعيفة الفقيرة التي تريدون ان تستعبدوا لها من جديد.

١٠- اتحفظون اياما و شهورا و اوقاتا و سنين.

١١- اخاف عليكم ان اكون قد تعبت فيكم عبثا.

١٢- اتضرع اليكم ايها الاخوة كونوا كما انا لاني انا ايضا كما انتم لم تظلموني شيئا.

١٣- و لكنكم تعلمون اني بضعف الجسد بشرتكم في الاول.

١٤- و تجربتي التي في جسدي لم تزدروا بها و لا كرهتموها بل كملاك من الله قبلتموني كالمسيح يسوع.

١٥- فماذا كان اذا تطويبكم لاني اشهد لكم انه لو امكن لقلعتم عيونكم و اعطيتموني.

١٦- افقد صرت اذا عدوا لكم لاني اصدق لكم.

١٧- يغارون لكم ليس حسنا بل يريدون ان يصدوكم لكي تغاروا لهم.

١٨- حسنة هي الغيرة في الحسنى كل حين و ليس حين حضوري عندكم فقط "

البولس:

١- أما المواعيد فقيلت فى إبراهيم وفى نسله لا يقول وفى أنساله..وفى نسلك الذى هو المسيح" فالمسيح إبن موعد وليس بالطبيعة. هو كإسحق إبن بحسب موعد وليس كإسماعيل إبن بحسب الطبيعة. وهذا ما وَعَدَ الله به آدم وحواء، أن من نسلهما من سيخلص العالم، ثم تعددت المواعيد وها هى قد تحققت.

٢-"ولما جاء ملء الزمان ارسل الله إبنه" فالله وعد كثيراً بهذا الإبن ولكن هناك ميعاد محدد من قبل الله، وها قد أتى.

الكاثوليكون (١يو ٤ : ١ - ١٤):-

"١- ايها الاحباء لا تصدقوا كل روح بل امتحنوا الارواح هل هي من الله لان انبياء كذبة كثيرين قد خرجوا الى العالم.

٢- بهذا تعرفون روح الله كل روح يعترف بيسوع المسيح انه قد جاء في الجسد فهو من الله.

٣- و كل روح لا يعترف بيسوع المسيح انه قد جاء في الجسد فليس من الله و هذا هو روح ضد المسيح الذي سمعتم انه ياتي و الان هو في العالم.

٤- انتم من الله ايها الاولاد و قد غلبتموهم لان الذي فيكم اعظم من الذي في العالم.

٥- هم من العالم من اجل ذلك يتكلمون من العالم و العالم يسمع لهم.

٦- نحن من الله فمن يعرف الله يسمع لنا و من ليس من الله لا يسمع لنا من هذا نعرف روح الحق و روح الضلال.

٧- ايها الاحباء لنحب بعضنا بعضا لان المحبة هي من الله و كل من يحب فقد ولد من الله و يعرف الله.

٨- و من لا يحب لم يعرف الله لان الله محبة.

٩- بهذا اظهرت محبة الله فينا ان الله قد ارسل ابنه الوحيد الى العالم لكي نحيا به.

١٠- في هذه هي المحبة ليس اننا نحن احببنا الله بل انه هو احبنا و ارسل ابنه كفارة لخطايانا.

١١- ايها الاحباء ان كان الله قد احبنا هكذا ينبغي لنا ايضا ان يحب بعضنا بعضا.

١٢- الله لم ينظره احد قط ان احب بعضنا بعضا فالله يثبت فينا و محبته قد تكملت فينا.

١٣- بهذا نعرف اننا نثبت فيه و هو فينا انه قد اعطانا من روحه.

١٤- و نحن قد نظرنا و نشهد ان الاب قد ارسل الابن مخلصا للعالم "

الكاثوليكون: يقول يوحنا أن الحق هو أن يسوع المسيح قد جاء فى الجسد، ثم يضيف أما أنتم فأبناء من الله. فتجسده أعطانا البنوة / وبه صارت لنا حياة بالفداء.

الإبركسيس (أع ١٣ : ١٣ - ٢٥):-

" ١٣- ثم اقلع من بافوس بولس و من معه و اتوا الى برجة بمفيلية و اما يوحنا ففارقهم و رجع الى اورشليم.

١٤- و اما هم فجازوا من برجة و اتوا الى انطاكية بيسيدية و دخلوا المجمع يوم السبت و جلسوا.

١٥- و بعد قراءة الناموس و الانبياء ارسل اليهم رؤساء المجمع قائلين ايها الرجال الاخوة ان كانت عندكم كلمة وعظ للشعب فقولوا.

١٦- فقام بولس و اشار بيده و قال ايها الرجال الاسرائيليون و الذين يتقون الله اسمعوا.

١٧- اله شعب اسرائيل هذا اختار اباءنا و رفع الشعب في الغربة في ارض مصر و بذراع مرتفعة اخرجهم منها.

١٨- و نحو مدة اربعين سنة احتمل عوائدهم في البرية.

١٩- ثم اهلك سبع امم في ارض كنعان و قسم لهم ارضهم بالقرعة.

٢٠- و بعد ذلك في نحو اربع مئة و خمسين سنة اعطاهم قضاة حتى صموئيل النبي.

٢١- و من ثم طلبوا ملكا فاعطاهم الله شاول بن قيس رجلا من سبط بنيامين اربعين سنة.

٢٢- ثم عزله و اقام لهم داود ملكا الذي شهد له ايضا اذ قال وجدت داود بن يسى رجلا حسب قلبي الذي سيصنع كل مشيئتي.

٢٣- من نسل هذا حسب الوعد اقام الله لاسرائيل مخلصا يسوع.

٢٤- اذ سبق يوحنا فكرز قبل مجيئه بمعمودية التوبة لجميع شعب اسرائيل.

٢٥- و لما صار يوحنا يكمل سعيه جعل يقول من تظنون اني انا لست انا اياه لكن هوذا ياتي بعدي الذي لست مستحقا ان احل حذاء قدميه "

الإبركسيس: نرى قصة إنقاذ الله لشعبه من أرض مصر (أرض العبودية) رمزاً للمسيح الذى خلص شعبه من العبودية بتجسده، لذلك يكمل بولس "أقام الله مخلصاً لإسرائيل يسوع" ثم يكمل بولس ليشرح من هو المسيح فيقول أن يوحنا المعمدان قال عنه "لست مستحقاً أن أحل سيور حذاء قدميه".

اليوم التاسع والعشرون من شهر كيهك عيد ميلاد مخلصنا	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

قراءات عيد الميلاد المجيد

تشمل قراءات عيد الميلاد ثلاثة أيام:-

١- برمون عيد الميلاد ٢- عيد الميلاد ٣- ثانى يوم عيد الميلاد

وهى تتحدث عن الميلاد، من هو المسيح وكيف وُلِدَ وأحداث يوم الميلاد ومكان الميلاد، ورموز الميلاد (إسحق كإبن موعد وليس بحسب الطبيعة / موسى مخلص شعبه من مصر أرض العبودية، ماذا أخذناه من تجسده، النبوات التى قيلت عنه، أن المسيح أعظم من الملائكة وأنه وُلِدَ للفداء أى للصليب. أخيراً أنه هو الأزلى إبن الله بالطبيعة.

ولأن الكنيسة أرادت أن تشرح كل هذا لم تكتفى بيوم واحد، بل عرضت هذه الأفكار على ثلاث أيام.

قراءات عيد الميلاد المجيد

مزمور عشية: (مز ٧١ : ٨) **الكاثوليكون: (٢بط١:١٢-١٧)**

إنجيل عشية: (لو٣:٢٣-٣٨) **الإبركسيس: (أع١٣:٢٦-٣٢)**

مزمور باكر: (مز ٧١ : ١٥) **مزمور إنجيل القداس: (مز٢: ٦,٥)**

إنجيل باكر: (يو١:١٤-١٧) **إنجيل القداس: (مت٢:١-١٢)**

البولس: (عب١:١-٢:٤)

إنجيل القداس (مت٢:١-١٢):-

" ١- و لما ولد يسوع في بيت لحم اليهودية في ايام هيرودس الملك اذا مجوس من المشرق قد جاءوا الى اورشليم.

٢- قائلين اين هو المولود ملك اليهود فاننا راينا نجمه في المشرق و اتينا لنسجد له.

٣- فلما سمع هيرودس الملك اضطرب و جميع اورشليم معه.

٤- فجمع كل رؤساء الكهنة و كتبة الشعب و سالهم اين يولد المسيح.

٥- فقالوا له في بيت لحم اليهودية لانه هكذا مكتوب بالنبي.

٦- و انت يا بيت لحم ارض يهوذا لست الصغرى بين رؤساء يهوذا لان منك يخرج مدبر يرعى شعبي اسرائيل.

٧- حينئذ دعا هيرودس المجوس سرا و تحقق منهم زمان النجم الذي ظهر.

٨- ثم ارسلهم الى بيت لحم و قال اذهبوا و افحصوا بالتدقيق عن الصبي و متى وجدتموه فاخبروني لكي اتي انا ايضا و اسجد له.

٩- فلما سمعوا من الملك ذهبوا و اذا النجم الذي راوه في المشرق يتقدمهم حتى جاء و وقف فوق حيث كان الصبي.

١٠- فلما راوا النجم فرحوا فرحا عظيما جدا.

١١- و اتوا الى البيت و راوا الصبي مع مريم امه فخروا و سجدوا له ثم فتحوا كنوزهم و قدموا له هدايا ذهبا و لبانا و مرا.

١٢- ثم اذ اوحي اليهم في حلم ان لا يرجعوا الى هيرودس انصرفوا في طريق اخرى الى كورتهم "

إنجيل القداس: نسمع عن قصة المجوس وهم من الأمم، فالمسيح أتى ليجعل الإثنين واحداً. ونلاحظ فى الإنجيل نقطة هامة جداً.. أن من يريد بنية خالصة أن يجد يسوع سيجده. فالمجوس الوثنيون كانوا يريدون أن يجدوه فوجدوه، بينما هيرودس ورؤساء الكهنة والكتبة حافظو الناموس والخبراء فى النبوات لم يجدوه ولم يعرفوه، فهم لا يريدونه بل يريدون مجد أنفسهم.

مزمور إنجيل القداس (مز٢: ٦,٥):- " الرب قال لي أنت أبنى، وأنا اليوم ولدتك، ســـلني فأعطيك الأمم ميراثك، وسلطانك إلى أقطار الأرض. هلليلويا "

مزمور الإنجيل: "الرب قال لى أنت إبنى" هذا عن ولادة المسيح الأزلية "أنا اليوم ولدتك" صار مولوداً بالجسد من إمرأة فى ملء الزمان لنصير كلنا أبناء لله "اسألنى فأعطيك الأمم ميراثك" وهذه النبوة تحققت فى إيمان المجوس.

السنكسار:- ٢٩ كيهك

" عيد الميلاد المجيد

في مثل هذا اليوم من سنة ٥٥٠١ للعالم بحساب كنيستنا المجيدة ، نعيد بميلاد ربنا يسوع المسيح المتأنس بالجسد من العذراء البتول القديسة مريم ، وذلك إن الإرادة الإلهية سبق فرسمت إن يصدر اوغسطس قيصر أمره بان تكتتب كل المسكونة ، ولهذا السبب قام يوسف من الناصرة ومعه العذراء إلى بيت لحم ليكتتبا هناك لأنه من سبط يهوذا ومن بيت داود ، وبيت لحم هي قرية داود ، وحدث انهما لما وصلا إلى هناك تمت أيامها فولدت ابنها البكر ، ولفته ووضعته في مذود حيث لم يجدا موضعا ينزلان به ، وكان في تلك الكورة رعاة متبدين يحرسون حراسة الليل على رعيتهم ، فظهر لهم ملاك الرب واشرق عليهم نور من السماء ، وقال لهم الملاك " لا تخافوا فها انا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب ، انه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب ، وهذه لكم العلامة تجدون طفلا مقمطا مضجعا في مذود ، وظهر بغتة مع الملاك جمهور من الجند السماوي يسبحون الله قائلين "المجد لله في الأعالي وعلي الأرض السلام وفي الناس المسرة" .

و لما مضت عنهم الملائكة إلى السماء قال الرعاة بعضهم لبعض " لنذهب الآن إلى بيت لحم لننظر الكلام الذي أعلمنا به الرب فجاءوا مسرعين ، ووجدوا الطفل و مريم و يوسف و سالومي ، وكان المكان مضيئا بالنور ، فعلموا إن الكلام الذي بشروا به هو حق ، ثم سجدوا للطفل وعادوا وهم يسبحون الله ويمجدونه على كل ما سمعوه ورأوه ، وكانوا يبشرون بما عاينوا وسمعوا ، ففي هذا اليوم كملت نبوات الأنبياء عن مولد الرب من بتول عذراء ، فقد قال إشعياء النبي " ها العذراء تحبل وتلد ابنا وتدعو اسمه عمانوئيل " ويقول حزقيال عن هذا السر العجيب " فقال لي الرب هذا الباب يكون مغلقا لا يفتح ولا يدخل منه إنسان لان الرب اله إسرائيل دخل منه فيكون مغلقا " ، وعن هذا المولود قال دانيال النبي " كنت أرى في رؤي الليل وإذا مع سحب السماء مثل ابن إنسان أتى وجاء إلى القديم الأيام فقربوه قدامه ، فأعطي سلطانا ومجدا وملكوتا لتتعبد له كل الشعوب والأمم والألسنة ، سلطانه سلطان ابدي ما لم يزول وملكوته ما لا ينقرض " ، وقال إرميا النبي " ها أيام تأتى يقول الرب وأقيم لداود غصن بر فيملك ملك وينجح ويجري حقا وعدلا في الأرض ، في أيامه يخلص يهوذا ويسكن إسرائيل آمنا ، وهذا هو اسمه الذي يدعونه به الرب برنا" .

فيجب علينا الآن إن نتوجه بعقولنا نحو مذود بيت لحم ، الذي كان ابن الله مضجعا فيه بالجسد وقت ولادته ، متأملين بصمت وهدوء لائقين في سر تجسد الإله وولادته في مذود لأجل خلاصنا ، عالمين انه بهذا يعلمنا احتقار العالم وكل أباطيله ، ويحثنا على الإتضاع ومحبة القريب والسعي في خيره ، وإن نعيش بالفضيلة والتقوى والآداب المسيحية ، غير جاهلين مقدار الكرامة العظيمة التي صارت لنا بواسطة سر التجسد الإلهي ، ولأننا قد حفظنا الصوم الذي انقضي ، وقد اقبل علينا هذا العيد المجيد ، فلنقابله بكل ما هو حسن طاهر ، وإن نمد أيدينا لمواساة الضعفاء وسد حاجة المساكين ، وإيجاد الصلح والسلام بين إخواننا اقتداء بسيدنا الذي بتجسده صنع سلاما أبديًا ، ضارعين إليه تعالي إن يتراءف علينا ويغفر لنا خطايانا ويبارك إجتماعاتنا ويحفظ لنا حياة السيد الاب المعظم الأنبا . . . بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ويديم رياسته سنوات كثيرة ممتعا بسلامة الكنيسة ونمو شعبه في الفضيلة ، وإن يعيد علينا أمثال هذا اليوم المبارك ونحن في ملء نعمة الفادي الرب يسوع الذي تجسد لخلاصنا ، له المجد والكرامة إلى ابد الآبدين ودهر الدهور آمين .

قداس أعياد الميلاد والغطاس والقيامة يجب أن ينتهي بعد الساعة الثانية عشر مساء ولو بقليل حتى لا يكون التنأول مرتين في يوم واحد . "

" عيد الميلاد المجيد ٧ يناير أم ٢٥ ديسمبر؟

تعتمد الكنيسة القبطية في حساب أعيادها على التقويم القبطي الموروث من أجدادنا الفراعنة ومعمول به منذ دخول المسيحية مصر ، أما الكنائس الشرقية فتعمل بالتقويم اليولياني المأخوذ عن التقويم القبطي ، بينما الكنائس الغربية تعمل وفق التقويم الغريغوري الذي هو التقويم اليولياني المعدل .

التقويم القبطي :

التقويم القبطي هو التقويم الفرعوني أقدم تقويم في الأرض ، إذ يرجع على الأقل إلى عام ٤٢٤١ ق م . وقد أتخذ المصري القديم أساس تقويمه نجم الشعري اليمانية المسمى باليونانية سيريون " Seirios " وأسماه

بالمصرية "سيدت" ، وهو ألمع نجم في السماء ينتمى كوكبه إلى مجموعة الدب الأكبر ويبعد حوالي ٨ .٥ سنة ضوئية عن الأرض وشروقه الاحتراقي على الأفق الشرقي قبل شروق الشمس وهو يوم وصول فيضان النيل إلى العاصمة "منف" ، فحسبوا الفترة بين ظهوره مرتين فوجدوها ٣٦٥ يوم وربع اليوم ، وقسموها إلى ثلاثة فصول كبيرة وهي:

١ – فصل الفيضان " آخت "

٢– فصل البذور " برت

٣– فصل الحصاد " شمو "

ثم قسموا السنة إلى ١٢ شهراً؛ كل شهر ٣٠ يومًا ، ثم أضافوا المدة الباقية وهي خمسة أيام وربع يوم وجعلوها شهرا وأسموه الشهر الصغير أو النسي على أن يكون عدد أيامه خمسة أيام كل ثلاث سنوات وسميت سنوات بسيطة وإجمالي عدد أيامها ٣٦٥ يوماً، وفي السنة الرابعة يكون عدد أيامه ستة أيام وسميت بالسنة الكبيسة وإجمالي عدد أيامها٣٦٦ يوماً.

وهذا التقسيم دقيق جدا بالنسبة للسنة الزراعية ، ولهذا السبب أتخذه المصريين للعمل به ولم يتخذوا الشمس أساسا لتقويمهم ، مع أنهم عرفوها منذ القدم وقدسوها ليس فقط ، بل وعبدوها أيضاً"الإله رع" الذي أدخلوا أسمه حتى في تركيب بعض أسماء ملوكهم مثل خفرع . ومنقرع . ومن كاو رع . ورعمسيس " إبن رع " . كذلك في أسماء مدنهم وقراهم مثل القاهرة " كاهي رع " أي أرض رع . المطرية أو البطرية أي بيت رع . ومدينة رعمسيس في أرض جاسان (خر ١ : ١١ تك ٤٧ : ١١ ، خر ١٢ : ٢٧ ، عد ٣٣ : ٣ ؛٦) .

التقويم اليولياني

كانت السنة الرومانية سنة شمسية ومقسمة إلى اثنى عشر شهرا وعدد أيامها ٣٦٥ وظلت هكذا إلى عهد الأمبراطور يوليوس قيصر الذي لاحظ أختلاف هذا التقويم عن التقويم المصري ، ففي عام ٤٥ ق م أصدر أمره لعالم فلكي من الإسكندرية يسمي سوسيجينس Sosigenc بأن يجعل يوم ٢٥ مارس (أزار) أول الاعتدال الربيعي فجعل السنة الرومانية كالسنة المصرية تماماًوعدد أمامها ٣٦٥ يوماًو٦ ساعات "ربع اليوم" ، معتمدا في حسابه على دورة الأرض حول الشمس .

وجعل السنة تتكون من ١٢ شهرا فقط ، بأن جعل يناير ٣١ يوماً، وفبراير ٣٠ يوماًفي السنوات الكبيسة و٢٩ يوماًفي السنوات البسيطة ، ومارس ٣١ يوماً، وأبريل ٣٠ يوماً، مايو ٣١ يوماً، ويونيو ٣٠ يوماً، ويوليو ٣٠ يوماً، وأغسطس ٣٠ يوماً، وسبتمبر ٣٠ يوماً، وأكتوبر ٣١ يوماً، ونوفمبر ٣٠ يوماً، وديسمبر ٣١ يوماً. لما تولى أغسطس قيصر أستبدل أسم الشهر الثامن الذي يلي يوليو باسم أغسطس تخليدا لذكراه وجعل عدد أيامه٣١ يوماً، جاعلا فبراير ٢٨ يوماًفي السنوات البسيطة ، و٢٩ يوماًفي السنوات الكبيسة .

وظل استعمال هذا التقويم ساريا في الشرق والغرب حتى قام البابا غريغوريوس الثالث عشر بابا روما سنة ١٥٨٢ الذي لاحظ وجود خطأ في الأعياد الثابتة بسبب أن التقويم اليولياني الشمسي بنقص عن التقويم القبطي الشعري ١١ دقيقة ، ١٤ ثانية وأصبح هذا القرق ١٠ أيام حتى أوأخر القرن ١٦ فعمل على

تصحيحه ، وهو ما عرف فيما بعد بالتعديل الغريغوري أوالتقويم الغريغوري الذي عمل بمقتضاه الغرب إلى يومنا هذا .

التقويم الغريغوري

لاحظ البابا غريغوريوس الثالث عشر بابا روما أختلاف موعد الأعياد الثابتة ناتج من استخدام التقويم اليولياني عما كان في أيام مجمع نيقية الذي أساسه التقويم القبطي سنة ٣٢٥ م ، بما قدر بعشرة أيام ، لأن الاعتدال الربيعي بعد أن كان ٢١ مارس (أزار) الموافق ٢٥ برمهات في أيام مجمع نيقية سنة ٣٢٥ م أصبح يقع في يوم ١١ مارس (أزار) في سنة ١٨٢٥م . فلجأ لعلماء اللاهوت ليعرف السبب فأقروا ليس لديهم سبب لاهوتي أو كنسي لأن الأمر يرجع إلى الفلك ، فرجع لعلماء الفلك ولاسيما الفلكيان ليليوس Lilius وكلفيوس Calvius فعللوابأن السبب مرجعه إلى أن الأرض تستغرق في دوراتها حول الشمس دورة واحدة ما يساوي ٣٦٥ يوماً، ٥ ساعات ، ٤٨ دقيقة ، ٤٦ ثانية ، بينما كان يحسب في التقويم اليولياني ٣٦٥ يوماً، ٦ ساعات ، فقط أي بفرق يساوي ١١ دقيقة ، ١٤ ثانية ، ويتجمع هذا الفرق مكوناًيوماًواحداًكل ١٢٨ سنة . وهذه الأيام تجمعت منذ مجمع نيقية سنة ٣٢٥ م إلى سنة ١٨٢٥ م إلى عشرة أيام .

ولما استقر البابا غريغوريوس على علاج هذا الخطأ ، فقرر علماء الفلك أجراء هذا التعديل : بأن نام الناس ليلة ٥ أكتوبر استيقظوا صباح اليوم التالي على أنه ١٥ أكتوبر لتلافي العشرة أيام التي تجمعت من أيام مجمع نيقية . كما ننام نحن عند ضبط الساعة الصيفية بإرجاع الساعة إلى الخلف ونعود ننام لنرد الساعة مرة أخرى عند بدء التوقيت الشتوي . كما وضعت قاعدة لضمان عدم زيادة هذه الأيام في المستقبل بحذف ٣ أيام من كل ٤٠٠ سنة لأن كل ٤٠٠ سنة تحتوي على ١٠٠ سنة كبيسة حسب التقويم اليولياني الذي يحسب السنة الرابعة كبيسة بلا قيد أو شرط .

أما التقويم الغريغوري فقرر عدم احتساب سنة القرن " التي تحتوي على الصفرين من اليمين في الأحاد والعشرات " أنها كبيسة ما لم تقبل هذه السنة القرنية القسمة على ٤٠٠ "أربعمائة" بدون باقي ، وعلي ذلك تكون سنة ١٦٠٠ ، ٢٠٠٠ كبيسة في كلا من التقويم اليولياني والغريغوري ، أما السنوات ١٧٠٠ ، ١٨٠٠ ، ١٩٠٠ ، فتكون كبيسة في التقويم اليولياني وتكون بسيطة في التقويم الغريغوري .

معنى ذلك أن يكون هناك فرق بين التقويم اليولياني والتقويم الغريغوري ثلاثة أيام كل ٤٠٠ سنة . كل وهذا لضمان رجوع الاعتدال الربيعي وكذلك الأعياد الثابتة إلى ما كان عليه أيام مجمع نيقية .

هذا هو السبب الذي جعل عيد الميلاد عند الغرب ٢٥ ديسمبر . وأما عند الشرق ٧ يناير حسب تقويمهم اليولياني . وجدير بالذكر ان هذا الفرق قد أصبح إلى يومنا هذا ١٣ يومًا وسوف يزداد هذا الفرق في المستقبل فماذا يفعل الغرب ؟!؟!؟!

أما نحن الأقباط فنعيد بالتقويم القبطي ليلة ٢٩ كيهك كل ثلاث سنوات وذلك في السنوات البسيطة أي التي تقبل القسمة على ٤ ويكون الباقي ٣ .ثم في السنة الرابعة التي تقبل القسمة على ٤ بدون باقي فنعيد ليلة

٢٨ كيهك لتكون فترة الحمل الفعلية بالسيد المسيح ثابتة وهي تسعة أشهر كاملة من عيد البشارة ٢٩ برمهات حتى موعد عيد الميلاد وهي "٢٧٥ يومًا" حسب تقويمنا القبطي ويوافق هذا التاريخ ما يوافق من هذين التقويمين لأن من شأن هذا الأختلاف أن يحدث يومًا كاملا كل ١٢٨ سنة مما يجعله يرحل اليوم المقابل له في التقويم الغربي يوم واحد كاملا .

فإذا جاء عيد الميلاد ٢٨ كيهك"٧يناير" تكون ليلة ٢٨ هي عشية العيد ويقرأ في القداس مساءًقراءات ٢٩ كيهك ويكون يوم ٢٩ "٨ يناير" هو العيد ويقام فية القداس صباحا ويقرأ فيه أيضا قراءات ٢٩ كيهك ، حتى لو كان يوم أحد ، وفي البرامون٢٧ كيهك "٦ يناير تقرأ فصول ٢٨ كيهك .

إذا جاء يوم ٣٠ كيهك يوم أحد تقرأ فصول ٣٠ كيهك ولا تقرأ فصول الأحد الخامس لأنها تتكرر ولا تناسب ثاني أيام العيد .

عيد الميلاد المجيد مناسباته :

٢٩ عيد الميلاد المجيد .وذلك في السنوات البسيطة التي تقبل القسمة على أربعة ويكون هناك باقي ويكون عدد أيام شهر النسي ٥ أيام . أما في السنوات الكبيسة والتي تقبل القسمة على أربعة بدون باقي . فيكون عيد الميلاد يوم ٢٨ كيهك ، لأن شهر النسي يكون ٦ أيام . وذلك حتى تظل مدة الحمل بالسيد المسيح ثابتة وهى (٢٧٥ يومًا) وهى فترة الحمل الطبيعية وهى الفترة بين عيد البشارة ٢٩ برمهات وعيد الميلاد ، وهذا يتكرر كل أربعة سنوات قبطية ولا دخل لنا بالتقويم الميلادي اليولياني أو الغريغوري . "

" تاريخ ميلاد السيد المسيح

+ تم تحديد حوادث ميلاد السيد المسيح وحياته ، تبعا لتاريخ الدولة الرومانية ، التي كانت تسيطر على الأمة اليهودية في ذلك الوقت . ومنها حدد المسيحيين تاريخهم ، ابتداء بمولد السيد المسيح .

+ كان التقويم الروماني يقوم على أساس تأسيس مدينة روما .

+ أعلن المسيحيون الأوائل هذا التقويم الخاص بهم بعد انتهاء الاضطهاد الروماني .

+ في بداية القرن السادس نادى الراهب الروماني " ديونيسيوس اكسسجونوس أو ديونيسيوس اكسسيفوس السكيثي " بوجوب ان يكون بداية التقويم الرماني على أساس ميلاد السيد المسيح وليس على تأسيس مدينة روما كما كان متبعا .

+ نجحت دعوة الراهب ديونيسيوس وبدأ العالم المسيحي منذ عام ٥٣٢م في استخدام التقويم الميلادي .

+ تاريخ ديونيسيوس

+ وضع تاريخ ميلاد السيد المسيح أنه كان سنة ٥٧٣ لتأسيس مدينة روما ، وأعتبرها سنة ١ م .

+ أكتشف الباحثون أن تقويم ديونيسيوس به خطأ حوالي أربعة سنوات لاحقة ، أي أن تاريخ ميلاد السيد المسيح يكون قبل هذا التاريخ بأربعة سنوات ، ولكن لأنه جرى به العمل مدة طويلة وكون ارتبطت به البلاد ، وأن تغيير هذا التاريخ قد يسبب ارتباكا أو بلبلة ، فأكتفوا بتصحيحه دينياً، وظل ساريا إلى اليوم .

الحقائق التي أستند عليها الباحثون في تصحيح تقويم ديونيسيوس :

١ – حدد المؤرخ اليهودي يوسيفوس موت هيرودس بسنة ٧٥٠ رومانية التي تقابل ٤ ق م ، وكون أن يسوع ولد في أيام هيرودس فيكون ولد أوأخر سنة ٧٤٩ أو أوائل سنة ٧٥٠ رومانية .

٢ حسب بشارة القديس لوقا أن السيد المسيح بدأ خدمته الجهارية في السنة الخامسة عشر من حكم طيباريوس قيصر الذي حكم الدولة الرومانية سنة ٧٦٥ رومانية ، وحيث كان عمر يسوع ثلاثون سنه وقتئذ . فيكون ميلاد يسوع سنة ٧٥٠ رومانية أي ٤ ق م .

٣ قرر بعض المؤرخين القدامى مثل سافيروس سالبيشيوس ، ونيكونورس كاليستوس ، أن ميلاد السيد المسيح كان قبل مقتل الإمبراطور الروماني " يوليوس قيصر " بأثنين وأربعين سنة الذي كان سنة ٧٩٢ رومانية فيكون ميلاد يسوع سنة ٧٥٠ رومانية ، أي ٤ ق م .وفقا لما وضعه ديونيسيوس . "

" تذكار شهداء أخميم

بعد أن صدرت مراسيم اضطهاد دقلديانوس ، قام إريانوس والي أنصنا بجولة في الصعيد الأعلى ليشرف بنفسه على تنفيذ أوامر اضطهاد المسيحيين ، وفي جولته الانتقامية وصل إلى أخميم وتصادف وصوله في عيد الميلاد ، وكان الشعب مجتمعًا في الكنيسة ومعهم الأنبا أباديون أسقف أنصنا الذي صحبه معه إريانوس ، وكان الأسقف يعظهم ويشجعهم بكلمات النعمة لأن أسقفهم أوضاكيوس كان قد تنيح قبل ذلك بقليل .

ما علم إريانوس أن المسيحيين مجتمعين في الكنيسة ولم يهبُّوا لاستقباله ثار وغضب ، وقام ومعه عدد كبير من الجند وظلّوا يقتلون المسيحيين داخل الكنيسة حتى جرى الدم من الكنيسة إلى أزقة المدينة . وما أن سمع الناس في القرى والبلدان المجاورة بخبر هذه المذبحة حتى سارعوا بالحضور إلى أخميم معلنين إيمانهم ، وازدحموا حول إريانوس . وكان الآباء والأمهات يتسابقون فرحين قائلين: "نحن ماضون إلى ملكوت السماوات" ، وكانوا يقدمون أولادهم للسيف ويشجعونهم بقولهم: "لا تخافوا فما هي إلا برهة وتمضون إلى العريس السماوي" .

وقد استمرت تلك المذبحة ثلاثة أيام متوالية ، هذا وقد بلغ عدد الذين استشهدوا في أخميم ثمانية آلاف ومائة وأربعين شهيدًا ، ودُفِنت أجسادهم في دير الشهداء بأخميم . وتحتفل الكنيسة بتذكار استشهادهم أيام ٢٩ و ٣٠ كيهك والأول من طوبة .

الاستشهاد في المسيحية ، صفحة ١٩٠ .

فائق إدوارد رياض ، دير الشهداء بأخميم . ومعه صلواتهم تكون معنا آمين "

مزمور العشية (مز ٧١ : ٨):– " ملوك طرسوس والجزائر، يقدمون له هدايا، ملوك العرب وسبا، يقربون له العطايا. هللويا "

مزمور عشية: "ملوك ترسوس.. يقدمون له هدايا" إشارة لزيارة المجوس.

إنجيل العشية (لو٣:٢٣-٣٨):-

" ٢٣- و لما ابتدا يسوع كان له نحو ثلاثين سنة و هو على ما كان يظن ابن يوسف بن هالي.

٢٤- بن متثات بن لاوي بن ملكي بن ينا بن يوسف.

٢٥- بن متاثيا بن عاموص بن ناحوم بن حسلي بن نجاي.

٢٦- بن ماث بن متاثيا بن شمعي بن يوسف بن يهوذا.

٢٧- بن يوحنا بن ريسا بن زربابل بن شالتيئيل بن نيري.

٢٨- بن ملكي بن ادي بن قصم بن المودام بن عير.

٢٩- بن يوسي بن اليعازر بن يوريم بن متثات بن لاوي.

٣٠- بن شمعون بن يهوذا بن يوسف بن يونان بن الياقيم.

٣١- بن مليا بن مينان بن متاثا بن ناثان بن داود.

٣٢- بن يسى بن عوبيد بن بوعز بن سلمون بن نحشون.

٣٣- بن عمينداب بن ارام بن حصرون بن فارص بن يهوذا.

٣٤- بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بن تارح بن ناحور.

٣٥- بن سروج بن رعو بن فالج بن عابر بن شالح.

٣٦- بن قينان بن ارفكشاد بن سام بن نوح بن لامك.

٣٧- بن متوشالح بن اخنوخ بن يارد بن مهللئيل بن قينان.

٣٨- بن انوش بن شيت بن ادم ابن الله "

إنجيل عشية: نسب المسيح بالجسد، والذى ينتهى بأنه إبن الله. فإبن الله صار إبناً لآدم لنصير نحن أبناء آدم أولاداً لله.

مزمور باكر (مز ٧١ : ١٥):- **" يعيش ويُعطى له، من ذهب أرابيا، ويصـــلون من أجله كل حين، ويباركونه فى كل يوم. هلليلويا "**

مزمور باكر: "يعيش ويعطيه من ذهب شبا" إشارة لهدايا المجوس.

إنجيل باكر (يو١:١٤-١٧):-

" ١٤- و الكلمة صار جسدا و حل بيننا و راينا مجده مجدا كما لوحيد من الاب مملوءا نعمة و حقا.

١٥- يوحنا شهد له و نادى قائلا هذا هو الذي قلت عنه ان الذي ياتي بعدي صار قدامي لانه كان قبلي.

١٦- و من ملئه نحن جميعا اخذنا و نعمة فوق نعمة.

١٧- لان الناموس بموسى اعطي اما النعمة و الحق فبيسوع المسيح صارا "

إنجيل باكر: "الكلمة صار جسداً وحل بيننا (تعنى أخذ جسداً بيننا) ورأينا مجده فهو حقاً ولد فى مزود، ولكن هو له كل المجد.

البولس (عب١: ١-٢: ٤):-

(عب١: ١-١٤)

" ١- الله بعدما كلم الاباء بالانبياء قديما بانواع و طرق كثيرة.

٢- كلمنا في هذه الايام الاخيرة في ابنه الذي جعله وارثا لكل شيء الذي به ايضا عمل العالمين.

٣- الذي و هو بهاء مجده و رسم جوهره و حامل كل الاشياء بكلمة قدرته بعدما صنع بنفسه تطهيرا لخطايانا جلس في يمين العظمة في الاعالي.

٤- صائرا اعظم من الملائكة بمقدار ما ورث اسما افضل منهم.

٥- لانه لمن من الملائكة قال قط انت ابني انا اليوم ولدتك و ايضا انا اكون له ابا و هو يكون لي ابنا.

٦- و ايضا متى ادخل البكر الى العالم يقول و لتسجد له كل ملائكة الله.

٧- و عن الملائكة يقول الصانع ملائكته رياحا و خدامه لهيب نار.

٨- و اما عن الابن كرسيك يا الله الى دهر الدهور قضيب استقامة قضيب ملكك.

٩- احببت البر و ابغضت الاثم من اجل ذلك مسحك الله الهك بزيت الابتهاج اكثر من شركائك.

١٠- و انت يا رب في البدء اسست الارض و السماوات هي عمل يديك.

١١- هي تبيد و لكن انت تبقى و كلها كثوب تبلى.

١٢- و كرداء تطويها فتتغير و لكن انت انت و سنوك لن تفنى.

١٣- ثم لمن من الملائكة قال قط اجلس عن يميني حتى اضع اعداءك موطئا لقدميك.

١٤- اليس جميعهم ارواحا خادمة مرسلة للخدمة لاجل العتيدين ان يرثوا الخلاص. "

(عب٢: ١-٤)

" ١- لذلك يجب ان نتنبه اكثر الى ما سمعنا لئلا نفوته.

٢- لانه ان كانت الكلمة التي تكلم بها ملائكة قد صارت ثابتة و كل تعد و معصية نال مجازاة عادلة.

٣- فكيف ننجو نحن ان اهملنا خلاصا هذا مقداره قد ابتدا الرب بالتكلم به ثم تثبت لنا من الذين سمعوا.

٤- شاهدا الله معهم بايات و عجائب و قوات متنوعة و مواهب الروح القدس حسب ارادته "

البولس: ١- الله كلمنا فى إبنه / جعله وارثاً لكل شىء (حتى نرث نحن المجد).

٢-نرى إمتياز الإبن عن الملائكة.

٣-تحذير لمن يهمل هذا الخلاص الذى أتى به المسيح.

الكاثوليكون (٢بط١: ١٢-١٧):-

" ١٢- لذلك لا اهمل ان اذكركم دائما بهذه الامور و ان كنتم عالمين و مثبتين في الحق الحاضر.

١٣- و لكني احسبه حقا ما دمت في هذا المسكن ان انهضكم بالتذكرة.

١٤- عالما ان خلع مسكني قريب كما اعلن لي ربنا يسوع المسيح ايضا.

١٥- فاجتهد ايضا ان تكونوا بعد خروجي تتذكرون كل حين بهذه الامور.

١٦- لاننا لم نتبع خرافات مصنعة اذ عرفناكم بقوة ربنا يسوع المسيح و مجيئه بل قد كنا معاينين عظمته.

١٧- لانه اخذ من الله الاب كرامة و مجدا اذ اقبل عليه صوت كهذا من المجد الاسنى هذا هو ابني الحبيب الذي انا سررت به "

الكاثوليكون: إستكمالاً للنقطة الثالثة المشار لها فى البولس نجد هنا القديس بطرس يقول "لا أمل أن أذكركم فى كل حين بهذه الأمور" إشارة لخطورة إهمال وصايا المسيح الذى تجسد لأجلنا، فهل بعد أن يتجسد ويتواضع بهذا الشكل نهمل خلاصنا. ثم نرى أيضاً هنا المجد والكرامة التى للمسيح المتجسد.

الإبركسيس (أع١٣: ٢٦-٣٢):-

" ٢٦- ايها الرجال الاخوة بني جنس ابراهيم و الذين بينكم يتقون الله اليكم ارسلت كلمة هذا الخلاص.

٢٧- لان الساكنين في اورشليم و رؤساءهم لم يعرفوا هذا و اقوال الانبياء التي تقرا كل سبت تمموها اذ حكموا عليه.

٢٨- و مع انهم لم يجدوا علة واحدة للموت طلبوا من بيلاطس ان يقتل.

٢٩- و لما تمموا كل ما كتب عنه انزلوه عن الخشبة و وضعوه في قبر.

٣٠- و لكن الله اقامه من الاموات.

٣١- و ظهر اياما كثيرة للذين صعدوا معه من الجليل الى اورشليم الذين هم شهوده عند الشعب.

٣٢- و نحن نبشركم بالموعد الذي صار لابائنا "

الإبركسيس: يتكلم عن موت المسيح مصلوباً ودفنه فى قبر. لكن ما علاقة هذا بالتجسد:-

١- هو ولد لهذا. ٢-فى المذود نرى ظل الصليب.

ظل الصليب فى المذود:-

١- المر هدية المجوس إشارة لألام المسيح.

٢- هو ولد وسط حيوانات تذبح.

٣- هو مرفوض لا مكان له = أتى إلى خاصته وخاصته لم تقبله.

٤- أتى له رعاة متبدين هم رعاة غنم وهو حمل الله.

رعاة متبدين:- كانوا يرعون الخراف المعدة للتقديم للهيكل.

اليوم الثلاثون من شهر كيهك **ثاني أيام عيد الميلاد المجيد** **نياحة أبو يحنس قمص شيهات**	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

قراءات ثانى يوم الميلاد المجيد

القراءات:

مزمور العشية:	(مز ٧١ : ١)	الكاثوليكون:	(١يو٤:١٥-٥:٤)
إنجيل العشية:	(مت١٢:١٥-٢٣)	الإبركسيس:	(أع١٣:٣٦-٤٣)
مزمور باكر:	(مز٧١: ٨,٩)	مزمور إنجيل القداس:	(مز٧١: ١٧,١٦)
إنجيل باكر:	(مت٢٢:٤١-٤٦)	إنجيل القداس:	(يو١:١-١٣)
البولس:	(غل٤:١٩-٥:١)		

إنجيل القداس (يو١:١-١٣):-

" ١- في البدء كان الكلمة و الكلمة كان عند الله و كان الكلمة الله.

٢- هذا كان في البدء عند الله.

٣- كل شيء به كان و بغيره لم يكن شيء مما كان.

٤- فيه كانت الحياة و الحياة كانت نور الناس.

٥- و النور يضيء في الظلمة و الظلمة لم تدركه.

٦- كان انسان مرسل من الله اسمه يوحنا.

٧- هذا جاء للشهادة ليشهد للنور لكي يؤمن الكل بواسطته.

٨- لم يكن هو النور بل ليشهد للنور.

٩- كان النور الحقيقي الذي ينير كل انسان اتيا الى العالم.

١٠- كان في العالم و كون العالم به و لم يعرفه العالم.

١١- الى خاصته جاء و خاصته لم تقبله.

١٢- و اما كل الذين قبلوه فاعطاهم سلطانا ان يصيروا اولاد الله اي المؤمنون باسمه.

١٣- الذين ولدوا ليس من دم و لا من مشيئة جسد و لا من مشيئة رجل بل من الله"

إنجيل القداس: نرى فيه أزلية السيد المسيح "هو كلمة الله الأزلى الذى تجسد ليجعلنا أولاداً لله".

إنجيل القداس: هو المولود من الله ليكون نوراً.

مزمور إنجيل القداس (مز ٧١: ١٧,١٦):- " **فليكن اسمه مباركاًإلى الأبد، وقبل الشمس يدوم اسمه، وتتبارك به جميع قبائل الأرض، وكل الأمم تمجده. هلليلويا** "

مزمور القداس: "تتبارك به جميع قبائل الأرض" ففيه صرنا أبناء لله "فليكن إسمه مباركاً إلى الأبد" من أجل تجسده الذى به صرنا أبناء لله.

السنكسار:- ٣٠ كيهك

" نياحة القديس يوأنس قمص شيهيت

في مثل هذا اليوم تنيح القديس الأنبا يوأنس قمص شيهيت ، الذي لما رسم قمصا على دير القديس مقاريوس واستضاءت البرية به وصار أبا لكثير من القديسين ، منهم الأنبا جاورجة والأنبا أبرآم الكوكبين العظيمين ، والأنبا مينا أسقف مدينة تمي ، والأنبا زخارياس ، وكثيرون غيرهم . الذين صاروا سببا في خلاص نفوس كثيرة ، ولكثرة ورعه وعظم تقواه ، كان عندما ينأول الشعب يعرف الخاطئ من غيره ، ومرات كثيرة كان يعاين السيد المسيح والملائكة تحيط به على المذبح ، ونظر مرة أحد القسوس ـــ وكان سيئ السمعة ـــ أتيا إلى الكنيسة ، والأرواح الشريرة محيطة به ، فلما وصل هذا القس إلى باب الكنيسة ، خرج ملاك الرب من الهيكل وبيده سيف من نار ، وطرد عنه الأرواح النجسة ، فدخل القس ولبس الحلة الكهنوتية ، وخدم وناول الشعب الأسرار المقدسة ، ولما انتهي وخلع ثياب الخدمة ، وخرج من الكنيسة ، عادت إليه تلك الأرواح كالأول ، هذا ما قاله القديس الأنبا يوأنس للأخوة الرهبان ليعرفهم انه لا فرق في الخدمة بين الكاهن الخاطئ وغير الخاطئ لأنه لأجل أمانة الشعب يتحول الخبز والخمر إلى جسد المسيح ودمه الأقدسين ، وقال لهم مثلا على ذلك بقوله " انه كما إن صورة الملك تنطبع على الخاتم المصنوع من الحديد أو الذهب ، والخاتم واحد لا يتغير ، كذلك الكهنوت واحد مع الخاطئ والبار ، والرب هو الذي يجازي كل واحد حسب عمله ، وقد قاسي هذا القديس شدائد كثيرة ، وسباه البربر إلى بلادهم ، وقضى هناك عدة سنوات لقي فيها الهوان ، وقد التقي هناك بالقديس صموئيل رئيس دير القلمون ، وبنعمة الله عاد إلى ديره ، ولما علم في رؤيا بيوم انتقاله ، جمع الأخوة وأوصاهم بحفظ وصايا الرب ، والسير في طريق الآباء القديسين ، ليشاركوهم النصيب الصالح والميراث في ملكوت السموات ، وبعد قليل مرض ، فابصر كان جماعة من القديسين قد حضروا لأخذ روحه ، ثم اسلم الروح بيد الرب ، فحمله الأخوة إلى الكنيسة ، ولشدة محبتهم له واعتقادهم في قداسته ، احتفظوا بقطع من كفنه ، وكانت واسطة شفاء أمراض كثيرة وعاش هذا الاب تسعين سنة ، صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . "

نياحة القديس أبو يحنس (الأنبا يؤانس) قمص شيهيت (رسم قمصاً على دير القديس مقاريوس). من كثرة ورعه كان عندما يناول الشعب يعرف الخاطئ من غيره. وكان مرات كثيرة يعاين السيد المسيح والملائكة تحيط به على المذبح. وأراد الرب رؤيا عن قسيس خاطئ تحيط به الشياطين ولكن تأتي الملائكة وتطرد الشياطين حينما يدخل لخدمة الأسرار المقدسة. وبعد خلع ثياب الخدمة وخروجه من الكنيسة تحيط به الشياطين ثانية. فشرح للإخوة أنه لا فرق في الخدمة بين الكاهن الخاطئ وغير الخاطئ. وقاسي هذا القديس شدائد كثيرة وسباه البربر سنوات وهناك تقابل مع القديس صموئيل رئيس دير القلمون. وعندما دنت ساعة نياحته أبصر كأن جماعة من القديسين قد حضروا لأخذ روحه. وكانت قطع كفنه واسطة شفاء للأمراض.

راجع تفسير القراءات في قطمارس الأحد

تحت عنوان ثاني أيام عيد الميلاد المجيد

ملخص قراءات هذا اليوم يمكن تلخيصها في الآية "**عظيم هو سر التقوي الله ظهر في الجسد**" (١تي٣:١٦) والأنبا **يؤانس قمص شيهيت** نرى فيه صورة لما فعله المسيح بتجسده.

مزمور العشية (مز ٧١ : ١):- " **اللهم إعطِ حكمك للملك، وعدلك لابن الملك، ليحكم لشعبك بالعدل، ولفقرائك بالحكم. هلليلويا** "

مزمور عشية: إشارة لأن المسيح هو إبن داود الملك، فبالتالى هو الملك نسمع فى المزمور "اللهم أعط حكمك للملك.. ليحكم لشعبك بالعدل".

إنجيل العشية (مت١٢:١٥-٢٣):-

" **١٥- فعلم يسوع و انصرف من هناك و تبعته جموع كثيرة فشفاهم جميعا.**

١٦- و اوصاهم ان لا يظهروه.

١٧- لكي يتم ما قيل باشعياء النبي القائل.

١٨- هوذا فتاي الذي اخترته حبيبي الذي سرت به نفسي اضع روحي عليه فيخبر الامم بالحق.

١٩- لا يخاصم و لا يصيح و لا يسمع احد في الشوارع صوته.

٢٠- قصبة مرضوضة لا يقصف و فتيلة مدخنة لا يطفئ حتى يخرج الحق الى النصرة.

٢١- و على اسمه يكون رجاء الامم.

٢٢- حينئذ احضر اليه مجنون اعمى و اخرس فشفاه حتى ان الاعمى الاخرس تكلم و ابصر.

٢٣- فبهت كل الجموع و قالوا العل هذا هو ابن داود "

إنجيل عشية: نرى فيه المسيح الذى أتى ليشفى "**تبعته جموع كثيرة فشفاهم جميعاً**".

والأهم من الشفاء الجسدى، الشفاء الكامل لطبيعتنا التى فسدت بالخطية لذلك نسمع فى الإنجيل **"أضع روحى عليه فيخبر الأمم بالحق"** ونسمع أنه **"إبن داود"**.

إنجيل العشية: إذاً نرى فيه المسيح الذي أتى لشفاء البشرية.

مزمور باكر (مز ٧١: ١٨,٩):- " **ويســـجد له جميع ملوك الأرض، وكل الأمم تتعبد له، وتمتلئ الأرض كلها، من مجده. هلليلويا** "

مزمور باكر: المسيح هو الرب والكل خاضع لهُ "**ويسجد له جميع ملوك الأرض. وكل الأمم تتعبد له**".

إنجيل باكر (مت٢٢: ٤١-٤٦):-

" ٤١- و فيما كان الفريسيون مجتمعين سالهم يسوع.

٤٢- قائلا ماذا تظنون في المسيح ابن من هو قالوا له ابن داود.

٤٣- قال لهم فكيف يدعوه داود بالروح ربا قائلا.

٤٤- قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعداءك موطئا لقدميك.

٤٥- فان كان داود يدعوه ربا فكيف يكون ابنه.

٤٦- فلم يستطع احد ان يجيبه بكلمة و من ذلك اليوم لم يجسر احد ان يساله بتة "

إنجيل باكر: المسيح هو الرب، هو إبن الله الذى أتى ليخضع أعدائه وأعداء كنيسته أى الشياطين والموت تحت رجليه.

البولس (غل٤: ١٩-٥: ١):-

(غل٤: ١٩-٣١)

" ١٩- يا اولادي الذين اتمخض بكم ايضا الى ان يتصور المسيح فيكم.

٢٠- و لكني كنت اريد ان اكون حاضرا عندكم الان و اغير صوتي لاني متحير فيكم.

٢١- قولوا لي انتم الذين تريدون ان تكونوا تحت الناموس الستم تسمعون الناموس.

٢٢- فانه مكتوب انه كان لابراهيم ابنان واحد من الجارية و الاخر من الحرة.

٢٣- لكن الذي من الجارية ولد حسب الجسد و اما الذي من الحرة فبالموعد.

٢٤- و كل ذلك رمز لان هاتين هما العهدان احدهما من جبل سيناء الوالد للعبودية الذي هو هاجر.

٢٥- لان هاجر جبل سيناء في العربية و لكنه يقابل اورشليم الحاضرة فانها مستعبدة مع بنيها.

٢٦- و اما اورشليم العليا التي هي امنا جميعا فهي حرة.

٢٧- لانه مكتوب افرحي ايتها العاقر التي لم تلد اهتفي و اصرخي ايتها التي لم تتمخض فان اولاد الموحشة اكثر من التي لها زوج.

٢٨- و اما نحن ايها الاخوة فنظير اسحق اولاد الموعد.

٢٩- و لكن كما كان حينئذ الذي ولد حسب الجسد يضطهد الذي حسب الروح هكذا الان ايضا.

٣٠- لكن ماذا يقول الكتاب اطرد الجارية و ابنها لانه لا يرث ابن الجارية مع ابن الحرة.

٣١- اذا ايها الاخوة لسنا اولاد جارية بل اولاد الحرة. "

(غل٥:١)

"١- فاثبتوا اذا في الحرية التي قد حررنا المسيح بها و لا ترتبكوا ايضا بنير عبودية"

البولس: المسيح شابهنا وتجسد لنشبهه ويتصور فينا **"يا أولادى الذين أتمخض بكم إلى أن يتصور المسيح فيكم"** ويعطينا الحرية **"إثبتوا إذاً فى الحرية التى قد حررنا بها المسيح"** وبه صرنا أولاد موعد نظير إسحق.

الكاثوليكون (١يو٤:١٥-٥:٤):-

(١يو٤:١٥-٢١)

" ١٥- من اعترف ان يسوع هو ابن الله فالله يثبت فيه و هو في الله.

١٦- و نحن قد عرفنا و صدقنا المحبة التي لله فينا الله محبة و من يثبت في المحبة يثبت في الله و الله فيه.

١٧- بهذا تكملت المحبة فينا ان يكون لنا ثقة في يوم الدين لانه كما هو في هذا العالم هكذا نحن ايضا.

١٨- لا خوف في المحبة بل المحبة الكاملة تطرح الخوف الى خارج لان الخوف له عذاب و اما من خاف فلم يتكمل في المحبة.

١٩- نحن نحبه لانه هو احبنا اولا.

٢٠- ان قال احد اني احب الله و ابغض اخاه فهو كاذب لان من لا يحب اخاه الذي ابصره كيف يقدر ان يحب الله الذي لم يبصره.

٢١- و لنا هذه الوصية منه ان من يحب الله يحب اخاه ايضا. "

(١يو٥:١-٤)

" ١- كل من يؤمن ان يسوع هو المسيح فقد ولد من الله و كل من يحب الوالد يحب المولود منه ايضا.

٢- بهذا نعرف اننا نحب اولاد الله اذا احببنا الله و حفظنا وصاياه.

٣- فان هذه هي محبة الله ان نحفظ وصاياه و وصاياه ليست ثقيلة.

٤- لان كل من ولد من الله يغلب العالم و هذه هي الغلبة التي تغلب العالم ايماننا "

الكاثوليكون: نكون على صورة المسيح. إن ثبتنا في المسيح وذلك بأن نثبت في المحبة.

اليوم هو ثاني أيام عيد الميلاد المجيد ولكن نحتفل فيه بذكرى قديس صـــار تطبيقاً لبركات هذا التجســـد. الذي سـير البشـر قديسـين، الذي جعل من مريم المجدلية التي كان بها سـبعة شـياطين، قديسـة بل كارزة بالقيامة.. ولمن؟ للإثنى عشر.

الكاثوليكون: إستكمالاً للبولس نرى فى الكاثوليكون ماذا حصلنا عليه من التجسد:

١- أننا نثبت فى الله والله يثبت فينا. ٢- نولد من الله. ٣- نغلب العالم.

الإبركسيس (أع١٣:٣٦-٤٣):-

" ٣٦- لان داود بعدما خدم جيله بمشورة الله رقد و انضم الى ابائه و راى فسادا.

٣٧- و اما الذي اقامه الله فلم ير فسادا.

٣٨- فليكن معلوما عندكم ايها الرجال الاخوة انه بهذا ينادى لكم بغفران الخطايا.

٣٩- بهذا يتبرر كل من يؤمن من كل ما لم تقدروا ان تتبرروا منه بناموس موسى.

٤٠- فانظروا لئلا ياتي عليكم ما قيل في الانبياء.

٤١- انظروا ايها المتهاونون و تعجبوا و اهلكوا لانني عملا اعمل في ايامكم عملا لا تصدقون ان اخبركم احد به.

٤٢- و بعدما خرج اليهود من المجمع جعل الامم يطلبون اليهما ان يكلماهم بهذا الكلام في السبت القادم.

٤٣- و لما انفضـــت الجماعة تبع كثيرون من اليهود و الدخلاء المتعبدين بولس و برنابا اللذين كانا يكلمانهم و يقنعانهم ان يثبتوا في نعمة الله "

الإبركسيس: إستكمالاً للبولس والكاثوليكون نرى هنا أن المسيح جاء لغفران خطايانا وتبرير كل من يؤمن به، لأن الناموس عجز عن ذلك.

ملخص قراءات هذا اليوم نجده فى هذه الأية "عظيم هو سر التقوى الله ظهر فى الجسد" (١تى٣:١٦). فالرب أخذ له جسداً ليعطينا حياته فيشفى طبيعتنا ويعيدنا للبنوة لله، ونغلب العالم ويبررنا ونصير على صورته وبهذا نحيا فى تقوى. سر تقوى الإنسان المسيحى ليس أنه ينفذ الوصايا بقوته بل بحياة المسيح الذى يحيا فيه (غل٢:٢٠) فيحرره من عبودية العالم وهذه هى الغلبة.

اليوم الأول من شهر طوبه شهادة القديس إسطفانوس رئيس الشمامسة	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية:	(مز٥: ١٠-١٣)	الكاثوليكون:	(١بط١: ٢٥-٢: ١٠)
إنجيل العشية:	(مت١٠: ٢٤-٣٣)	الإبركسيس:	(أع٦: ١-٧: ٢)
مزمور باكر:	(مز٣٣: ١٨,١٩)	مزمورإنجيل القداس:	(مز٢٠: ٣,٥)
إنجيل باكر:	(يو١٢: ٢٠-٢٦)	إنجيل القداس:	(لو١٠: ١-٢٠)
البولس:	(٢كو١١: ١٦-١٢: ١٢)		

إنجيل القداس (لو١٠: ١-٢٠):-

" ١- و بعد ذلك عين الرب سبعين اخرين ايضا و ارسلهم اثنين اثنين امام وجهه الى كل مدينة و موضع حيث كان هو مزمعا ان ياتي.

٢- فقال لهم ان الحصاد كثير و لكن الفعلة قليلون فاطلبوا من رب الحصاد ان يرسل فعلة الى حصاده.

٣- اذهبوا ها انا ارسلكم مثل حملان بين ذئاب.

٤- لا تحملوا كيسا و لا مزودا و لا احذية و لا تسلموا على احد في الطريق.

٥- و اي بيت دخلتموه فقولوا اولا سلام لهذا البيت.

٦- فان كان هناك ابن السلام يحل سلامكم عليه و الا فيرجع اليكم.

٧- و اقيموا في ذلك البيت اكلين و شاربين مما عندهم لان الفاعل مستحق اجرته لا تنتقلوا من بيت الى بيت.

٨- و اية مدينة دخلتموها و قبلوكم فكلوا مما يقدم لكم.

٩- و اشفوا المرضى الذين فيها و قولوا لهم قد اقترب منكم ملكوت الله.

١٠- و اية مدينة دخلتموها و لم يقبلوكم فاخرجوا الى شوارعها و قولوا.

١١- حتى الغبار الذي لصق بنا من مدينتكم ننفضه لكم و لكن اعلموا هذا انه قد اقترب منكم ملكوت الله.

١٢- و اقول لكم انه يكون لسدوم في ذلك اليوم حالة اكثر احتمالا مما لتلك المدينة.

١٣- ويل لك يا كورزين ويل لك يا بيت صيدا لانه لو صنعت في صور و صيدا القوات المصنوعة فيكما لتابتا قديما جالستين في المسوح و الرماد.

١٤- و لكن صور و صيدا يكون لهما في الدين حالة اكثر احتمالا مما لكما.

١٥- و انت يا كفرناحوم المرتفعة الى السماء ستهبطين الى الهاوية.
١٦- الذي يسمع منكم يسمع مني و الذي يرذلكم يرذلني و الذي يرذلني يرذل الذي ارسلني.
١٧- فرجع السبعون بفرح قائلين يا رب حتى الشياطين تخضع لنا باسمك.
١٨- فقال لهم رايت الشيطان ساقطا مثل البرق من السماء.
١٩- ها انا اعطيكم سلطانا لتدوسوا الحيات و العقارب و كل قوة العدو و لا يضركم شيء.
٢٠- و لكن لا تفرحوا بهذا ان الارواح تخضع لكم بل افرحوا بالحري ان اسماءكم كتبت في السماوات "

إنجيل القداس:

عن إرسالية السبعين رسولاً، فكل الآباء الذين نحتفل بهم اليوم هم إمّا شمامسة من الشمامسة السبع أو من السبعين رسولاً. والله أرسل الكل ليكرزوا ويؤسسوا الكنيسة.

قولوا لهم قد إقترب منكم ملكوت الله= والله يؤسس هذا الملكوت بواسطة هؤلاء الرسل والشمامسة. وهذا الملكوت يملك فيه المسيح على قلوب المؤمنين في فرح طارداً الملك القديم الذي إستعبد الناس طويلاً أي إبليس، بل واضعاً إبليس تحت أقدام المؤمنين. ويا ويل من لا يقبل= **ستكون لصور وصيدا راحة في الدينونة أكثر مما لرافضي الإيمان** وهؤلاء الرسل لهم سلطان أن يعطوا السلام= **قولوا أولاً السلام لهذا البيت.**

مزمور إنجيل القداس (مز ٢٠: ٥,٣):- " أدركته ببركات صلاحك، ووضعت على رأسه إكليلاًمن حجر كريم، مجده عظيم بخلاصك، مجداًوبهاءًعظيماًجعلت عليه. هلليلويا "

مزمور القداس: **أدركته ببركات صلاحك.. مجداً وبهاءً عظيماً جعلت عليه**= كان وجه إسطفانوس كملاك ورأي السموات مفتوحة. **وضعت على رأسه إكليلاً من حجر كريم**= الله أعطى إسطفانوس مجداً إذ ملأه حكمة وصنع عجائب وآيات عظيمة في الشعب= **مجده عظيم بخلاصك**= الله يمجد رسله ويعطيهم مهابة وسط الناس. "أنا أكرم الذين يكرمونني والذين يحتقرونني يصغرون" (١صم٢:٣٠).

السنكسار:- ١ طوبة

" إستشهاد القديس إسطفانوس رئيس الشمامسة

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس استفانوس رئيس الشمامسة وأول الشهداء . هذا الذي شهد عنه لوقا في سفر أعمال الرسل بقوله " وأما استفانوس فإذ كان مملوءا إيمانا وقوة كان يصنع عجائب وآيات عظيمة في الشعب " فحسده اليهود وأختطفوه وأتوا به إلى مجمعهم " وأقاموا شهودا كذبة يقولون بان هذا الرجال لا يفتر عن أن يتكلم كلاما تجديفا ضد الموضع المقدس والناموس . لأننا سمعناه يقول إن يسوع الناصري هذا سينقض هذا الموضع ويغير العوائد التي سلمنا إياها موسى . فشخص إليه جميع الجالسين في المجمع ورأوا وجهه كأنه وجه ملاك فقال رئيس الكهنة أترى هذه الأمور هكذا هي " فأجابهم بكلام مقنع وسرد لهم القول من إبراهيم إلى موسى . وخروج إبراهيم من حاران وميلاد ختان إسحق و يعقوب وبنيه وبيعهم ليوسف وكيف

ظهر لأخوته واستدعاهم وساق القول حتى بناء الهيكل . ثم ختم كلامه بقوله : يا قساة الرقاب وغير المختزنين بالقلوب الأذان انتم دائمًا تقاومون الروح القدس . كما كان آباؤكم كذلك انتم . أي الأنبياء لم يضطهده آباؤكم وقد قتلوا الذين سبقوا فأنبوا بمجيء البار الذي انتم ألان صرتم مسلميه وقاتليه ممتلئ من الروح القدس فرأى مجد الله ويسوع قائما عن يمين الله . فقال ها أنا انظر السموات مفتوحة وابن الإنسان قائما عن يمين الله . فصاحوا بصوت عظيم وسدوا آذانهم عليه بنفس واحدة . وأخرجوه خارج المدينة ورجموه وهو يدعو ويقول أيها الرب يسوع اقبل روحي ثم حثي على ركبتيه وصرخ بصوت عظيم يا رب لا تقم لهم هذه وإذ قال هذا رقد" وحمل جسده بعض المؤمنين وأقاموا عليه مناحة عظيمة ثم دفنوه . صلاته تكون معنا آمين " .

" إستشهاد القديس لاونديانوس

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس لاونديانوس وهذا كان في بلاد سوريا في أيام مكسيميانوس الملك الكافر الذي لما سمع بالقديس وتعبده أرسل فاستحضره ووعده بان يبذل له كثيرا من الأموال إذا ترك عبادة المسيح وعبد الأوثان فهزا القديس بكلامه واحتقر عطاياه مستهينا بعذابه وتهديداته . فاستشاط الملك غضبا وأمر أن يعلق في الهنبازين ويعصر ثم يضرب بالدبابيس ويغلي زيت وشحم ثم يطرح فيه وقد نفذ أمر الملك وكان القديس في هذا كله صابرا والسيد المسيح يقويه ثم يقيمه سالما . ولما ضجر الملك من عذابه أمر بقطع رأسه فنال إكليل الشهادة وظهرت من جسده آيات وعجائب كثيرة حتى شاع ذكره في كل سوريا وبنوا له كنائس وأديرة . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . "

" إستشهاد القديسين ديسقورس وأخيه سكلابيون بأخميم

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٢٠ للشهداء سنة ٣٠٤ م إستشهد القديسان ديوسقورس وأخيه سكلابيوس هذان القديسان ابني أرخن محب لله من مدينة أخميم يدعي أمونيوس . وكان غنيا جدا وقد اهتم بتربية ولديه . ولما بلغا سن الشباب مضيا إلى جب أخميم وتتلمذا على يدي عابد قديس القس مويسيس كان يقيم بجوار عين ماء . وبعد قليل إذ شعر القديس بقرب نياحته استدعاهما وأوصاهما بالثبات على الإيمان وحفظ وصايا الرب . ثم باركهما وفاضت روحه الطاهرة فكفناه بإكرام جزيل صاروا بعده في جهاد روحي ونسك وصلاة ومقاومة لحروب الشياطين ونزل القديسان يومًا إلى مدينة أخميم ليبتاعا ما يحتاجان اليه فامسكهما أهل المدينة ومضوا بهما إلى الأسقف فرسم ديوسقورس قسا وسكلابيوس شماسا ولما عادا إلى الجبل اجتمع حولهما كثير من الأخوة متتلمذين على أيديهما . كما أقاما كنيسة صغيرة بالجبل تحولت إلى مركز روحي ووهبهما الله موهبة شفاء الأمراض وإخراج الشياطين ، وبعد نياحة الأنبا أوضاكيوس بشهر واحد حضر أريانوس والي أنصنا وعرض على المسيحيين عبادة الأوثان فظهر رئيس الملائكة ميخائيل للقديسين ديوسقورس وسكلابيوس ودعاهما للنزول من الجبل ليشهدا للسيد المسيح في أخميم وينالا إكليل الشهادة ففرحا بهذه الدعوة وأقاما رئيسا للأخوة يدعي بطرس عوضا عنهما وبعد نزولهما ظلا يشجعان المسيحيين على تحمل الآلام فسمع الوالي خبرهما واستدعاهما وأمر بسجنهما وفي الصباح عرض عليهما الوالي التبخير

للأوثان فأجاباه قائلين " نحن لا نضحي للآلهة ولا ننسي الذين قدموا أرواحهم للسيد المسيح ، فقد كنا نراها صاعدة أمامنا إلى السماء ونحن على استعداد أن نموت مثلهم ومهما أردت أن تفعل فاصنع بنا لنلحق بأخوتنا " فغضب الوالي وأمر بتعذيبهما ثم وضعهما في حبس وكان يحرسهما أربعون جنديا على رأسهم أكوديوس و فليمون . وفي منتصف الليل ظهر ملاك الرب للقديس ديوسقورس وقال له " قم صل فان أكوديوس و فليمون وجنودهما سوف يسبقونكما ويصيرون تقدمه لله في هذه المدينة " فظن القديس أن أحد الأخوة هو الذي يكلمه فقال ه " كيف أقدر على القيام الآن ؟ فأجابه الملاك " قم وصل لأن الرب يحل المقيدين " وللوقت انحلت القيود التي كان مقيدا بها وكذا قيود جميع المعترفين . فقاموا جميعا وسبحوا الله وكان نور سماوي يضيء على اكوديوس و فليمون فلما شاهد الجنود هذا كله ذهبوا إلى أريانوس واعترفوا بالسيد المسيح فأمر بقطع رؤوسهم جميعا وبعد ذلك أمر الوالي بقطع رأسي القديسين ديوسقورس وسكلابيوس فنالا إكليل الشهادة . ويوجد دير باسمهما في جبل أخميم ويشتهر باسم دير الشهداء . بركة صلواتهما فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . "

شهادة القديس إسطفانوس رئيس الشمامسة.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

١٥توت	نقل جسد القديس إسطفانوس بعد ٣٠٠سنة من نياحته أيام قسطنطين الملك.
٢٤توت	شهادة القديس قدراتس أحد السبعين رسولاً.
٢٦بابه	شهادة القديس تيمون أحد السبعة الشمامسة.
٢٠طوبه	نياحة القديس بروخوروس أحد السبعين رسولاً.
١٩برمهات	نياحة القديس ارسطوبولوس الرسول أحد السبعين رسولاً.
١٥برموده	تذكار تكريس كنيسة القديس أغابوس الرسول
٢٩برموده	نياحة القديس أرسطوس الرسول أحد السبعين.
٣بشنس	نياحة القديس ياسون أحد السبعين رسولاً.
٢٢بشنس	نياحة القديس أندرونيكوس أحد السبعين.
١بؤونه	نياحة القديس كربوس أحد السبعين رسولاً.
٢٥بؤونه	شهادة القديس يهوذا أحد السبعين رسولاً.
٦أبيب	شهادة القديس أولمباس الرسول أحد السبعين رسولاً.

اليوم	السنكسار
١٥توت	**نقل جسد القديس إسطفانوس** نعيد في هذا اليوم بنقل جسد القديس استفانوس رئيس الشمامسة وأول الشهداء . وكانت قد مضت على نياحته سنوات كثيرة تزيد على الثلاثمائة سنة ، وقد ملك الإمبراطور قسطنطين وذاعت العبادة الحسنة ، وذلك ان إنسانا اسمه لوكيمانوس . بالضيعة المدفون بها الجسد المكرم ، وتسمى كفر غماليال قرب أورشليم ، قد ظهر له المجاهد الشهيد استفانوس عدة مرات وأعلمه بمكانه ، وعرفه باسمه ، فذهب إلى أسقف أورشليم وأعلمه بما رأى في نومه . فقام الأسقف وأخذ معه أسقفين وأهل البيعة ، وأتى إلى المكان وحفروه فحدثت زلزلة عظيمة ، وظهر تابوت الجسد المقدس ، وفاحت منه روائح طيب فأخرة ، وسمعت أصوات الملائكة يسبحون قائلين "المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وفى الناس المسرة" . وتكررت هذه التسبحة فسجد رؤساء الكهنة أمام التابوت ، ثم حملوه بالترتيل والشموع . إلى أن دخلوا به صهيون . وبعد ذلك بنى له رجل اسمه الأسكندروس من أهل القسطنطينية كنيسة في أورشليم ، وظل الجسد المقدس فيها . وبعد ذلك بخمس سنوات تنيح الأسكندروس ، فدفنته زوجته بجانب تابوت القديس . وبعد ذلك بثمان سنوات اتفق لامرأة الأسكندروس أن تذهب إلى القسطنطينية ، فأرادت أن تأخذ جسد زوجها معها . فأتت إلى المكان وأخذت التابوت الذي فيه جسد القديس ظنا منها أنه التابوت الذي فيه جسد زوجها ، وحملته إلى عسقلان ، ومن ثم ركبت مركبا إلى القسطنطينية . ولما توسطوا البحر سمعت من دأخل التابوت تسبيحا وترتيلا كثيرا ، فتعجبت وقامت وفحصت التابوت فعرفت أن الذي فيه هو جسد القديس استفانوس ، وليس جسد زوجها وذلك بتدبير الله فلم تعد ولكنها شكرت الله واستمرت في سيرها إلى أن وصلت القسطنطينية ، ومن ثم ذهبت إلى الملك وأعلمته بالخبر . فخرج ومعه البطريرك والكهنة وشعب المدينة إلى المركب وحملوا التابوت على أعناقهم إلى قصر المملكة . وأظهر الله في المركب وفى الطريق آيات كثيرة . منها أنهم حملوه على هودج محمول على بغلين ، فلما وصلوا إلى الموضع المسمى قسطنطينيوس وقف البغلان ولما ضربوهما لم ينتقلا ، وسمعوا صوت أحدهما يقول : يجب أن يوضع القديس هنا ، فتعجب كل من سمع ، وعلموا أن الذي أنطق حمارة بلعام هو الذي أنطق هذا الحيوان الحامل لجسد القديس ، وأمر الملك أن تبنى له بيعة في ذلك المكان . ووضعوا فيها الجوهرة النقية التي لجسد القديس استفانوس الرسول أول الشهداء ، صلواته تكون معنا أمين . **إستشهاد القديس لونديانوس**

	تذكار إستشهاد القديس لونديانوس . فيه أيضا إستشهد القديس لونديانوس وكان من بلاد سوريا في أيام الإمبراطور مكسيميانوس . فلما سمع بالقديس استحضره ووعده بعطايا جزيلة إذا ترك عبادة المسيح وعبد الأوثان فرفض القديس ذلك فغضب الإمبراطور وأمر أن يعلق في الهنبازين ثم يضرب بالدبابيس ويطرح في زيت مغلي وكان القديس يحتمل كل هذه العذابات بصبر وشكر والسيد المسيح يقويه ويشفيه ولما ضجر الملك من تعذيبه أمر بقطع رأسه فنال إكليل الشهادة وأظهر الله من جسده آيات وعجائب كثيرة وبنوا على اسمه أديرة وكنائس كثيرة في بلاد سوريا . بركة صلواته فلتكن معنا . أمين
٢٤توت	**إستشهاد القديس قدراطس أحد السبعين رسولاً** في مثل هذا اليوم إستشهاد القديس قدراطس أحد السبعين رسولاًالذين انتخبهم الرب وقد ولد بمدينة أثينا . وكان من أغنيائها وأكابر علمائها . وأمن بالسيد المسيح وسار في خدمته ، ولما نال نعمة المعزي يوم العنصرة بشر بالإنجيل المحيى وذهب إلى بلاد كثيرة ، ودخل مدينة مغنيسية وبشر فيها ، فأمن أهلها فعمدهم وعلمهم الوصايا المسيحية ، ثم عاد إلى أثينا وعلم فيها أيضا فرجموه وعذبوه بأنواع كثيرة وأخيرا طرحوه في النار فنال إكليل الشهادة . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا . آمين . **نياحة القديس غريغوريوس الثاؤلوغوس** تذكار نياحة القديس غريغوريوس الثاؤلوغوس . وفيه أيضا من سنة ١٠٧ للشهداء سنة ٣٩١ م تنيح القديس غريغوريوس النزينزي الناطق بالإلهيات وهو ابن غريغوريوس أسقف نزينز . ولد هذا القديس سنة ٣٢٨ م في بلدة إريانزو من أعمال نزينز ولما بلغ سن الشباب أرسله والده إلى مدارس قيصرية الكبادوك ثم إلى الإسكندرية ثم إلى أثينا فتعلم المنطق والشعر والفصاحة والفلسفة والعلوم اللاهوتية وقد أمضي في ذلك اثنتي عشرة سنة صاحب خلالها القديس باسيليوس الكبير واتفق كلاهما على حياة التكريس . رجع غريغوريوس إلى وطنه وظل يساعد أباه في أعمال الرعاية لانه كان قد بلغ سن الشيخوخة فرسمه أبوه قسا سنة٣٦١ م . ولما ارتقي القديس باسيليوس إلى رئاسة الكهنوت في قيصرية الكبادوك رسم صديقه غريغوريوس أسقفا على سازيما سنة ٣٧٢ م لكن لم يدخل الايبارشية لأنها كانت موضع نزاع بين القديس باسيليوس والأسقف أنتيموس ومنعه جنود الإمبراطور فالنس الأريوسي من دخولها . عاد إلى نزينز ليساعد أباه في أعمال الأسقفية وبعد نياحة والده سنة ٣٧٤م مضى إلى دير منفردا به للعبادة والتأمل مدة خمس سنوات ثم ذهب إلى القسطنطينية سنة ٣٧٩م تحت إلحاح شعبها الأرثوذكسي الذي أتعبه الاريوسيون بتعاليمهم الفاسدة . وهناك رد كثيرين من

	الاريوسيين إلى الإيمان المستقيم وكانت النية تتجه إلى تثبيته بطريركا على القسطنطينية لكن لما اجتمع المجمع المسكوني الثاني عام ٣٨١م بحث المجتمعون هذا الأمر فأعترض الوفد المصري على هذا بسبب أنه سبقت رسامته على ايبارشية أخري . فترك القسطنطينية بعد أن ودع الأساقفة والشعب بخطاب مؤثر للغاية وذهب إلى نزينز ليقاوم بدعة أبوليناريوس . وبعدها انفرد في أريانز مع بعض النساك حيث ألف رسائل عديدة ضد الاريوسية وغيرها من الهرطقات . أخيرا رقد في الرب ، بركة صلواته فلتكن معنا آمين . **نياحة القديس غريغوريوس الراهب** في مثل هذا اليوم تنيح القديس غريغوريوس الراهب ، كان ابنا لأبوين مسيحيين بارين كثيرى الثروة من إحدى بلاد الوجه القبلي . وقد اهتما بتعليم ولدهما غريغوريوس علوم الكلام ومهنة الطب . ثم فقهاه في علوم البيعة . وأخيرا قدماه للأب الأنبا إسحق أسقف بلدهما فقدمه لخدمة الكنيسة ولما أرادا تزويجه أبى ، وبعد ذلك رقاه الأسقف شماسا قارئا فداوم على الصلوات ، وكان ميالا منذ حداثته إلى الوحدة . ولذلك كان يكثر من زيارة الأنبا باخوميوس . ثم أخذ من والديه مالا كثيرا ، وقدمه للقديس باخوميوس ، راجيا منه بتوسلات أن ينفقه على عمارة الأديرة . فقبل منه القديس صدقته وصرفها في كل عمارة أديرة الشركة المقدسة . وبعد حين قصد القديس باخوميوس ، وترهب عنده ، وجاهد في ممارسة جميع أنواع الفضيلة ، حتى كان من شكله ومنظره يتعلم الشهوانيون العفة . ومكث هكذا ثلاث عشرة سنة . ولما جاء القديس مقاريوس لزيارة القديس باخوميوس . طلبه من القديس باخوميوس أن يأذن له بالمضي مع القديس مقاريوس ، فمكث عنده سنتين ، ثم طلب منه أن ينفرد ، فأذن له بذلك فاقتطع لنفسه مغارة صغيرة في الجبل ، مكث بها سبع سنوات . وكان يأتي في أثنائها إلى القديس مقاريوس مرتين في السنة ، في عيدي الميلاد والقيامة ليسترشد فيما يعينه على جهاده الروحي ، ولما أمضى في الجهاد اثنتين وعشرين سنة ، وأراد الرب نياحته ، فأرسل إليه ملاك يعرفه أنه بعد ثلاثة أيام ينتقل من العالم ، فدعا شيوخ البرية وودعهم وسألهم أن يذكروه في صلواتهم . وبعد الثلاثة الأيام تنيح بسلام ، صلواته تكون معنا وتحفظنا من الشر . آمين
٢٦بابه	**إستشهاد القديس تيمون الرسول أحد السبعين وأحد الشمامسة السبعة** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس تيمون الرسول ، وهو أحد السبعين رسولاًالذين انتخبهم الرب وميزهم . كان لهذا القديس من المواهب القدرة على شفاء المرضى إخراج الشياطين . قد لازم الرب حتى صعوده إلى السماء ، بعدها ثابر على خدمة التلاميذ ، إلى إن حلت عليهم جميعا نعمة الروح القدس . انتخبه التلاميذ من بين السبعة الشمامسة الذين أقاموهم لخدمة الموائد ، قد شهد عنهم الكتاب "انهم كانوا ممتلئين نعمة حكمة" . بعد إن أقام في خدمة

	الشمامسة مدة وضعوا عليه اليد أسقفا على مدينة بسري الغربية من أعمال البلقاء ، فبشر فيها بالمسيح ، وعمد كثيرين من اليونانيين اليهود . فقبض عليه الوالي عذبه بعذابات كثيرة ، أخيرا احرقه بالنار ، فنال إكليل الشهادة . صلاته تكون معنا آمين . **تذكار السبع شهداء بجبل أنطونيوس** في مثل هذا اليوم تذكار السبعة الشهداء الذين إستشهدوا على يد البربر بجبل القديس العظيم الأنبا أنطونيوس اب الرهبان . بالصحراء الشرقية . صلاة الجميع تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
٢٠طوبه	**نياحة القديس بروخورس أحد السبعين رسولاً** في مثل هذا اليوم تنيح القديس بروخورس أحد السبعين رسولاً، الذين دعاهم السيد وأرسلهم ليكرزوا باسمه ، وأعطاهم موهبة الشفاء وإخراج الشياطين . ولما كان مع التلاميذ في العلية يوم الخمسين امتلأ من نعمة الروح القدس المعزي . ثم انتخبه الرسل من السبعة الشمامسة الذين شهدوا عنهم ، انهم ممتلئون من الروح القدس والحكمة . ثم صحب الرسول يوحنا الثاؤلوغوس ، وطاف معه مدنا كثيرة ، ووضع يوحنا اليد عليه وأقامه أسقفا على نيقوميدية من بلاد بيثينيا . فبشر فيها بالسيد المسيح ورد كثيرين من اليونانيين إلى الإيمان وعمدهم وعلمهم حفظ الوصايا . وبعد ان بني لهم كنيسة ورسم لهم شمامسة وقسوسا ، ذهب إلى البلاد المجاورة فبشرها وعمد كثيرين من أهلها ، كما علم وعمد كثيرين من اليهود . وقد احتمل ضيقات كثيرة بسبب التبشير بالمسيح . ولما اكمل سعيه تنيح بشيخوخة صالحة مرضية ونال النعيم الأبدي . صلاته تكون معنا آمين . **تكريس كنيسة القديس أباكلوج القس** في هذا اليوم أيضا تم تكريس كنيسة القديس العظيم أباكلوج القس التي بنيت على اسمه في بلدته ألفنت . ولما تم بناء البيعة حضر الأسقف الأنبا كيرلس لتكريسها . وأثناء صلوات التكريس كشف الرب لشماس صغير منظر القديس أباكلوج يدخل البيعة بمجد عظيم وبصحبته شخص آخر نوراني وجلسا على كرسيين في وسط البيعة . فأخبر الشماس الأب الكاهن ,أخبر الكاهن الأب الأسقف الأنبا كيرلس فطلب الأسقف من الله أن يعرف من هما الشخصان النورانيان فظهر له أحدهما وقال له أنا هو وأخيوس الأسقف الشهيد الذي كنت على الكرسي قبلك جئت مع أباكلوج لأحضر تكريس كنيسته . فسجد له الأنبا كيرلس ثم أختفي عنه ولما أتم الأنبا كيرلس تكريس الكنيسة أقام القداس وناول الشعب وانصرف الجميع بفرح عظيم ممجدين الله ، بركة صلوات القديس أباكلوج فلتكن معنا آمين . **إستشهاد القديس بهنا**

في هذا اليوم تذكار إستشهاد القديس بهنا . صلاتهما تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين

تذكار تكريس كنيسة القديس يوحنا الكوخي صاحب الإنجيل الذهب

في هذا اليوم تذكار تكريس كنيسة القديس يوحنا الكوخي صاحب الإنجيل المذهب بمدينة رومية ونقل أعضائه المقدسة إليها من القسطنطينية .

رهبنته

وُلد هذا القديس بمدينة رومية من أب غني يسمى أطرافيوس . ولما كان يوحنا يتلقى العلم طلب من أبيه أن يُجَلِد له الإنجيل الذي يقرأ فيه بالذهب ، فعمل له ما أراد ففرح به كثيرًا .

واتفق أن أحد الرهبان قد نزل عندهم عند ذهابه إلى بيت المقدس فطلب منه يوحنا أن يأخذه معه ، فأعلمه أنه ذاهب إلى القدس وليس إلى الدير ، ثم عرفه أنه صغير السن ولا يتحمل عيشة الرهبان التقشفية ، غير أن يوحنا كان صادقًا في عزمه فسافر وحده في سفينة إلى دير ذلك الراهب . ولما رآه الرئيس لم يرد أن يقبله لصغر سنه وافهمه أن عيشة الرهبان شاقة على من هو مثله .

ولما ألح يوحنا عليه ورأى فيه الرئيس ثبات العزم وقوة اليقين حلق له شعر رأسه والبسه ثوب الرهبنة المقدس ، فأجهد يوحنا نفسه بنسكيات وتقشفات زائدة ، وكان الأب الرئيس ينصحه قائلاً: "ترفق بنفسك وسِر مثل سائر الاخوة" فكان يقول له: "إن قوة الله وصلاتك عني تعيناني"

عودته إلى بيت أبيه

بعد سبع سنوات رأى في رؤيا من يقول له: "قم اذهب إلى والديك لتأخذ بركتهما قبل انتقالك من هذا العالم" ، وتكررت هذه الرؤيا ثلاث ليالٍ متوالية ، فأعلم الرئيس بها ، فعرف إنها من الله وأشار عليه بالذهاب .

فلما خرج من الدير وجد رجلاًمسكينًا عليه ثياب رثة فأخذها منه وأعطاه ثيابه . ولما وصل منزل والديه قضى ثلاث سنوات قريبًا من باب البيت يقيم في كوخٍ من القش وكان يقتات أثناءها من فضلات موائد أبيه التي يرميها الخدم ، وكانت أمه إذا عبرت به تشمئز من رائحته ، ومن منظر ثيابه الرثّة .

استدعاء والدته

ولما دنت نياحته أعلمه الرب إنه بعد ثلاثة أيام سينتقل من هذا العالم ، فاستدعى والدته ولم يُعرفها بنفسه ، واستحلفها أن تدفنه في الكوخ التي يقيم فيها بما عليه من الثياب ، ثم أعطاها الإنجيل الذهبي قائلاً: "كلما قرأتِ فيه تذكرينني" .

فلما حضر والده إلى المنزل أرته الإنجيل فعرف أنه إنجيل ولده يوحنا فأسرع إليه الاثنان وتقصّيا منه عن الإنجيل وعن ولدهما ، فطلب منهما أن يتعهدا بأن لا يدفناه إلا بثيابه التي عليه ، ثم عرفهما بأنه ولدهما . عند ذلك بكيا بكاءً عظيمًا . وسمع بذلك أكابر رومية فاجتمعوا

	ليروا هذا الراهب البار . وبعد الثلاثة الأيام تنيّح ، فكفنته أمه بالثياب التي أعدتها ليوم زواجه قبل ذهابه إلى الدير فمرضت لوقتها ، فتذكر زوجها التعهد الذي أعطياه ، وفى الحال نزع عن ابنه هذه الثياب وألبسه ثيابه القديمة ، ودفنه في الكوخ التي كان بها . قد حصلت من جسده أشفية وعجائب كثيرة ثم بنوا له كنيسة على اسمه ووضعوا جسده بها . ونحتفل بتذكار تكريس هذه الكنيسة ونقل جسده إليها في اليوم العشرين من شهر طوبة . كما تجد خبر نياحتة تحت اليوم السادس عشر من شهر أبيب . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
١٩برمهات	**نياحة أرسطوبولس أحد السبعين رسولاً** في مثل هذا اليوم تنيح القديس أرسطوبولس أحد السبعين رسولاًالذين انتخبهم الرب وأرسلهم للكرازة قبل آلامه . وقد نال مع التلاميذ مواهب الروح المعزى ، وصحبهم وخدمهم ونادى معهم بالبشارة المحيية ، ورد كثيرين الى طريق الخلاص . فآمنوا بالسيد المسيح . فعمدهم وعلمهم الوصايا الإلهية . وأقامه التلاميذ أسقفا على ابريطانياس فمضى إليها ، وبشر أهلها ، ووعظهم وعمدهم ، وصنع آيات كثيرة . وقد لحقت به إهانات شديدة من اليهود واليونانيين ، وطردوه مرارا عديدة ورجموه بالحجارة . ولما أكمل سعيه تنيح بسلام . وقد ذكره بولس الرسول فى رسالته الى رومية ، (ص ١٦ : ١) . صلاته تكون معنا آمين . **إستشهاد القديسين ألكسندروس وأغابيوس ومن معهما** في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٢١ ش ٣٠٥ م إستشهد القديسون ألكسندروس و روميلوس و بليسوس و مليس المصريون , و أغابيوس من غزة وتيموثاوس من النبطس وديوناسيوس من طرابلس . ارتبط هؤلاء السبعة القديسون بالمحبة المسيحية ومضوا إلى والي قيصرية فلسطين واعترفوا أمامه بالسيد المسيح فلاطفهم محاولا إقناعهم بترك إيمانهم ولما لم يفلح أمر بتعذيبهم بعذابات شديدة فنالوا إكليل الشهادة ، بركة صلواتهم فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
١٥برموده	**تكريس كنيسة القديس أغابوس الرسول** في هذا اليوم تذكار تكريس كنيسة القديس أغابوس أحد السبعين رسولاًالذي تنبأ بما أصاب القديس بولس الرسول (أعمال ٢١ : ١٠ – ١١) صلاته تكون معنا . آمين **تذكار تكريس أول هيكل للقديس نيقولاوس** في مثل هذا اليوم تعيد الكنيسة بتذكار تكريس أول هيكل بناه النصارى اليعاقبة (ربما يقصد السريان الموجودين بمصر المقيمون بأرض مصر) ، للقديس نيقولاوس أسقف ميرا أحد آباء

	مجمع نيقية الثلاثمائة وثمانية عشر . وكان بناؤه بالكنيسة التي على اسم القديس الأنبا شنودة شرقي البحر . صلاته تكون معنا . آمين
٢٩برموده	**نياحة أرسطوس الرسول** في مثل هذا اليوم تنيح القديس أرسطوس الرسول كان هذا القديس من السبعين رسولاًوقبل نعمة الروح المعزي مع الرسل في عليه صهيون . وتكلم معهم باللغات وخدم وكرز وتألم معهم مرارا كثيرة ثم وضعوا عليه اليد ورسموه أسقفا على أورشليم . وقد علم فيها وفي غيرها وأجرى الله على يديه آيات كثيرة منها تحويل المياه المالحة إلى عذبه وجاهد مع بولس الرسول في رحلاته العديدة حيث كان خادما له وهو الذي ورد ذكره في الإصحاح التاسع عشر من سفر أعمال الرسل . وبعد أن بلغ سن الشيخوخة تنيح بسلام . صلاته تكون معنا . آمين **نياحة القديس أكاكيوس أسقف أورشليم** في مثل هذا اليوم تنيح القديس أكاكيوس أسقف أورشليم وكان قد نشأ بارا ، واضطهد زمانا طويلا وأجرى الله على يديه آيات وعجائب ثم تنيح بسلام ، صلاته معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
٣بشنس	**نياحة ياسون أحد السبعين رسولاً** في مثل هذا اليوم تنيح القديس ياسون أحد السبعين رسولاًالذين انتخبهم الرب ، وقد كرز مع التلاميذ قبل آلام المخلص وصنع آيات وعجائب ثم تذرع بالنعمة والقوة يوم حلول الروح المعزي ، وقد ولد بطرسوس وهو أول من آمن بها ، وقد صحب بولس في التبشير وجال معه بلادا كثيرة ، وقبض عليه مع بولس وسيلا في تسالونيكي (ثم أطلقوهما بكفالة) . فرعى كنيسة المسيح أحسن رعاية ثم كرز أيضا في مدينة كوركيراس فآمن كثيرون على يده وعمدهم وبني لهم كنيسة على اسم القديس إسطفانوس رئيس الشمامسة فلما علم بذلك والي المدينة قبض عليه ووضعه في السجن فوجد فيه سبعة لصوص فعلمهم الإيمان وعمدهم واعترفوا جهارا أمام الوالي بالسيد المسيح فوضعهم في قدر مملوء زفتا وكبريتا فتنيحوا ونالوا إكليل الشهادة . بعد ذلك أخرج الوالي الرسول من السجن وعذبه عذابا كثيرا فلم ينله ضرر وكانت ابنة الملك تشاهد ذلك من شباكها فآمنت بالسيد المسيح ثم خلعت عنها حليها وزينتها ووزعتها على المساكين واعترفت أنها مسيحية مؤمنة باله ياسون فغضب أبوها وطرحها في السجن ثم أمر برميها بالسهام فأسلمت روحها الطاهرة بيد المسيح الذي أحبته ، وكان الملك قد أرسل ياسون الرسول إلى أن تولى آخر فاستحضره ومن معه من المسيحيين وعذبهم كثيرا ولما رأى الوالي أن أجسادهم لم تتأثر من التعذيب آمن هو وكل مدينته بالسيد المسيح الذي له وحده القوة على

	حفظ أصفيائه ، فعمدهم القديس وعلمهم وصايا الإنجيل وبني لهم الكنائس ، وقد أجرى الله على يديه آيات كثيرة وتنيح في شيخوخة حسنة صلاته تكون معنا آمين . **إستشهاد القديس أوتيموس القس من فوه** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس أوتيموس القس . وقد ولد بفوه ونظرا لاستقامته وتقواه رسموه قسا على بلده فكان يعلم ويثبت المؤمنين ثم انتقل بعد ذلك إلى جهة جبل أنصنا ولما أثار الملك دقلديانوس الاضطهاد على المسيحيين ووصل خبر هذا القديس إلى أريانوس والي أنصنا استحضره وعرض عليه عبادة الأوثان فلم يذعن لأمره فعذبه كثيرا ولكن الرب كان يقويه ، ولما تعب الوالي من تعذيبه أمر بحرقه فحرقوه ونال إكليل الشهادة . وكان هناك قس يخاف الله فأخذ الجسد وكفنه ووضعه في مكان حتى انقضاء زمن الاضطهاد حيث بنوا له كنيسة وقد أظهر الله فيها آيات كثيرة وقيل ان جسده باق إلى الآن بكلبشا (بمركز السنطة) صلاته تكون معنا . آمين
٢٢بشنس	**نياحة أندرونكوس أحد السبعين** في مثل هذا اليوم تنيح القديس أندرونكوس . هذا القديس انتخبه الرب من جملة السبعين تلميذا ، الذين أرسلهم أمام وجهه يكرزون بملكوت الله . وقد حلت عليه نعمة الروح المعزي في العلية . فبشر مع التلاميذ . وقد ذكره بولس الرسول بقوله : " سلموا على أندرونكوس ويونياس نسيبي المأسورين معي ، اللذين هما مشهوران بين الرسل وقد كانا في المسيح قبلي " (رو ١٦ : ٧) وقد بشر في مدن كثيرة صحبة يونياس فأرجعا كثيرين إلى الأيمان وأجريا الآيات وشفيا المرضى وحولا هياكل الأصنام إلى كنائس ولما أكملا سعيهما وشاء الرب أن ينقلهما من هذا العالم مرض الرسول أندرونكوس قليلا ، وتنيح بسلام في مثل هذا اليوم . ولما كفنه يونياس ودفنه في مغارة صلى إلى الرب فتنيح هو أيضا في اليوم الثاني . صلاتهما تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين **إستشهاد ١٤٢ صبيًا ، ٢٨ سيدة** في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٢٠ ش (٣٠٤ م) إستشهد مائة واثنان وأربعون صبيا وثماني عشر سيدة من أمهاتهم . وذلك أنه بعد إستشهاد الستة جنود المرافقين للشهيد إقلاديوس الأمير أمر الوالي بسجن إقلاديوس و أبامون وسرنا فكانوا في السجن يسبحون الله بنغمات روحية مع جميع المسجونين وإذا كان بالقرب من مكان تعذيب القديس أبامون كتاب وكان المعلم رجلا مسيحيا فشجع الفتيان أن يذهبوا إلى مكان التعذيب ويعترفوا باسم المسيح أمام الوالي وبالفعل إذ رآهم الوالي دهش وسألهم : أين إباؤكم ؟ أجابوا أبونا في المساء وأمنا

	هي الكنيسة شاهد إقلاديوس هذا المنظر ففرح وصار يشجع الصبية . أما معلمهم فكان يرتل المزمور سبحوا الله يا جميع قديسيه والصبية يجاوبونه بنغم روحي جميل . أثار هذا المشهد الجموع وانطلق الكل يعلن في المدينة ما حدث فجاءت ثمان وعشرون سيدة من أمهات الصبية وصرن يقلن لأولادهن ماذا أصابكم ؟ أتريدون أن تمضوا إلى السيد المسيح وتتركونا وحدنا في هذا العالم ؟ أغتاظ الوالي لما سمع وما رأى وألقي بالجميع في أتون النار ونالوا إكليل الشهادة بركة صلواتهم فلتكن معنا آمين
١بؤونه	**إستشهاد القديس أبي فام الجندي** في هذا اليوم تعيد الكنيسة بتذكار القديس العظيم أبي فام الجندي . ولد هذا القديس ببلدة أوسيم (الجيزة) من أب يدعي أنسطاسيوس وكان ذا مركز رفيع وكانت أمه قديسة تدعي سوسنة ، فرق أمواله على أعمال البر وتقدم للإستشهاد في عهد دقلديانوس أمام أرمانيوس والي الإسكندرية فعذبه كثيرا ثم أرسله إلى إريانوس والي أنصنا (ملوي) وقد غالي في تعذيبه ولكن ملاك الرب كان يظهر له ويقويه وكان القديس أبو فام يشخص نحو السماء وأخيرا قطعوا رأسه ثم أخذ المؤمنون جسده ودفنوه بإكرام في تل من الرمال غرب طما (سوهاج) وقد أكمل جهاده في السابع والعشرين من شهر طوبة في إحدى سنوات حكم دقلديانوس في القرن الرابع وقد بنيت على اسمه كنيسة بطما وأخري بأوسيم صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا آمين **إستشهاد القديس قزمان الطحاوي ورفقته** مثل هذا اليوم إستشهد القديس قزمان الطحاوي ورفقته صلاتهم تكون معنا . آمين **تكريس كنيسة القديس لاونديوس الشامي** في هذا اليوم تذكار تكريس كنيسة القديس لاونديوس الشامي وذلك أنه لما إستشهد هذا القديس بمدينة طرابلس في الثاني والعشرين من أبيب أنفقت امرأة مسيحية زوجة أحد كبار القواد أموالا كثيرة وأخذت جسده المقدس وكفنته في ثياب غالية ووضعته في تابوت دأخل بيتها وصنعت له صورة وعلقت أمامها قنديلا وحدث أن دقلديانوس غضب على زوجها القائد ووضعه في سجن أنطاكية فحزنت وصلت إلى الله متوسلة بقديسه لاونديوس أن يخلص زوجها من السجن فقبل الله صلاتها حيث ظهر القديس لاونديوس لهذا القائد وهو في السجن وقال له : " لا تحزن ولا تكتئب فأنك غدا ستخلص وتأكل مع الملك وأيقظه من نومه فأرتعب فزعا فقال له القديس : " أيها الملك أنني جئت إليك لتأمر بإطلاق سراح القائد وتدعه يذهب إلى بيته لئلا تهلك " فأجابه وهو يرتعد " كل ما تأمرني به يا سيدي أفعله " وفي الغد أستحضر الملك القائد من السجن وأكرمه وطيب خاطره وتناول معه الطعام على مائدته وأعلمه بأمر الفارس الذي ظهر له ثم صرفه إلى بلده ولما وصل طرابلس موطنه وقص الخبر على زوجته وأهله قالت له

	زوجته " ان الذي تم لك من الخير إنما هو ببركة القديس لاونديوس ثم كشفت له عن الجسد فتبارك منه . ولما رأى وجهه عرف أنه هو الذي ظهر له في السجن وبعد هلاك دقلديانوس بنوا كنيسة على اسمه ونقلوا جسده إليها باحتفال عظيم وكرست في هذا اليوم صلاته تكون معنا .آمين **نياحة القديس كاربوس أحد السبعين رسولاً** في مثل هذا اليوم أيضا تنيح القديس كاربوس أحد السبعين الذين انتخبهم السيد المسيح للتبشير والكرازة فخدم في بلاد اليهودية وبعد أن حضر القديس بولس الرسول مجمع أورشليم بدأ رحلته التبشيرية الثانية في سنة ٥١ م فأختار القديس كاربوس ليمضي معه ولما أسس القديس بولس الكنيسة في تروآس . رسم هذا القديس أسقفا عليها وفي طريق عودة القديس بولس إلى أورشليم في ربيع سنة ٥٨ م مر على تروآس ليفتقد الكنيسة هناك وليطمئن على القديس كاربوس ، وقبل أسر القديس بولس الأخير في روما عرج على تروآس حيث أودع قسما من أمتعته عند القديس كاربوس . وفي ذلك الوقت قبض على القديس بولس حتى أنه لم يتمكن من أخذ متاعه ولذلك كتب فيما بعد من روما في رسالته الثانية إلى تلميذه تيموثاوس يقول له الرداء الذي تركته في تروآس عند كاربوس أحضره متي جئت والكتب أيضا ولا سيما الرقوق ، ولما أكمل القديس كاربوس عمله التبشيري وخدم بأمانة ورعى رعية المسيح أحسن رعاية تنيح بسلام . بركة صلواته فلتكن معنا آمين .
٢٥بؤونه	**إستشهاد القديس يهوذا أحد السبعين رسولاً** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس يهوذا (قيل أن يهوذا هو الملقب لباوس أوتداوس وهو شقيق يعقوب ويوسي وسمعان أبناء مريم زوجة كلوبا " حلفي " خالة السيد المسيح) . وهو أحد السبعين تلميذا ، و كاتب الرسالة المعروفة باسمه في العهد الجديد المملوءة من كل حكمة ونعمة . بشر في بلاد العرب واستقر في بلاد العجم حيث بشر في مدن كثيرة وفي الجزائر وبني فيها كنيسة ومضى إلى الرها وشفي أبجر ملكها من مرضه ثم عمده وكان معه سمعان القانوي ، عزم القائد برداين أن يقوم بحرب ضد الهند واستشار السحرة فلم يأتوه بنتيجة . فقالا له الرسولاًن " سيأتيك رسول من الهند لعقد صلح " وبالفعل تم هذا فأطلق للرسولين حرية التبشير . ثم دخلا مدينة أرارط وبشرا فيها وعمدا كثيرين من أهلها فقبض عليهما واليها وعذبهما بكل نوع ثم رموهما بالسهام فأسلما روحهما الطاهرة ، ونالا إكليل الشهادة صلاتهما تكون معنا . آمين **نياحة القديس البابا بطرس الرابع البطريرك ٣٤**

في مثل هذا اليوم من سنة ٢٨٥ ش (١٩ يونية ٥٦٩ م) تنيح القديس المجاهد البابا بطرس البطريرك الرابع والثلاثين من باباوات الكرازة المرقسية . وذلك لما تنيح سلفه البابا ثاؤدسيوس في المنفي بأمر وسباسيانوس الملك لأنه لم يوافقه على قرارات مجمع خلقدونية تقدم أعيان مدينة الإسكندرية إلى واليها في ذلك الوقت وكان رجلا صالحا مستقيم الرأى وأظهروا له ألمهم من خلو الكرسي البطريركي فأشار عليهم أن يذهبوا إلى دير الزجاج . كما لو كانوا ذاهبين للصلاة . ثم يرسموا هناك البطريرك الذي يرغبونه . ففرحوا بذلك وأخذ الأساقفة هذا الأب بطرس إلى هناك ورسموه بطريركا ، في أول مسرى سنة ٢٨٣ ش (٢٥ يوليه سنة ٥٦٧ م) وكان الأنبا ساويرس الأنطاكي قد تنيح . فلما بلغ أهالي أنطاكية أن المصريين قد رسموا لهم بطريركا رسموا لهم هم أيضا بطريركا يسمي ثاؤفانيوس وتراسل هو والبابا بطرس برسائل الإيمان الأرثوذكسي . وكان كل منهما يذكر أخاه في صلاة القداس . إلا أن كلا منها لم يجرؤ على الذهاب إلى مقر كرسيه فكان البابا بطرس يقيم في دير أبيفانية قبلي دير الزجاج . كما كان ثاؤفانيوس يقيم في دير أفتونيوس بظاهر أنطاكية . وكان يومئذ بظاهر الإسكندرية ستمائة دير واثنتان وثلاثون قرية جميع سكانها أرثوذكسيين وكانت مدينة الإسكندرية ومدن مصر والصعيد ورهبان الأديرة بجبل شيهيت وأثيوبيا والنوبة تحت رئاسة البابا بطرس . ولم يكن يفتر عن إرسال الرسائل إلى المؤمنين ليثبتهم على الإيمان المستقيم وكان يطوف أديرة الإسكندرية وقراها يعلمهم ويعظهم ويثبتهم وكان قد أختر رجلا قديسا عالما يسمي داميانوس وجعله كاتبا له وأوكل إليه الاهتمام بالكنائس وهو الذي صار بطريركا بعده أما البابا بطرس فقد استمر في الاهتمام برعيته وتثبيتهم على الإيمان الأرثوذكسي حتى تنيح بسلام . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين	
إستشهاد القديس أولمباس أحد السبعين رسولاً في مثل هذا اليوم إستشهد القديس أولمباس الملقب بولس أحد السبعين رسولاًهذا الرسول هو الذي خدم التلاميذ وحمل بعض رسائل بطرس الرسول إلى الأمم .ودخل معه رومية وكرز بها وعلم ورد كثيرين . ولما إستشهد القديس بطرس كان هذا الرسول هو الذي أنزله عن الصليب وكفنه ونقله إلى بيت أحد المؤمنين فسعى به بعضهم لدي نيرون الملك الظالم أنه من تلاميذ بطرس فاستحضره وسأله عن ذلك فاعترف وأقر بالسيد المسيح أنه الإله الحق فعذبه نيرون عذابا أليما . ثم سأله " أية ميتة تريد أن تموت بها " فأجابه القديس قائلا : " أريد أن أموت من أجل المسيح وكفي . و فأمر الملك بضربه وصلبه منكسا مثل معلمه . ففعلوا به كذلك ونال إكليل الشهادة . صلاته تكون معنا . آمين	٦أبيب

	إستشهاد القديسة ثاؤدوسية ومن معها **في مثل هذا اليوم إستشهدت القديسة تاؤدوسية والدة القديس أبروكوبيوس واثنان معها من الأمراء واثنتا عشرة امرأة . وذلك أن تاؤدوسية هذه لما سمعت أن ابنها قد صار مسيحيا وأن الملك عاقبه كثيرا حتى اشرف على الموت ذهبت إليه لتراه . فوجدت أنهم قد استحضروه من السجن وأنه قد شفي من جميع جراحاته فتعجبت ومن معها . وصاحوا جميعا قائلين : " نحن مؤمنون باله أبروكوبيوس " فأمر الملك بقطع رؤوسهم جميعا . ونالوا كليل الشهادة .** **صلاتهم تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين .**

مزمور العشـــية (مز٥: ١٠-١٣):- " **وليفرح جميع المتكلين عليك، وإلى الأبد يســـرون، لأنك أنت باركت الصديق يارب، مثل سلاح المسرة كللتنا. هلليلويا** "

مزمور العشية: **ليفرح جميع المتكلين عليك**= فشعرة من رؤوسنا لا تهلك بدون إذن منه. **وإلى الأبد يسرون**= فأفراحنا هي في السماء أبدية. **لأنك أنت باركت الصديق**= الله بارك في جميع رسله وأعطاهم قوة ونعمة وأيدهم بالآيات والمعجزات. **مثل سلاح المسرة كللتنا**= في نسخة بيروت "**كأنه بترسٍ تحيطه بالرضا**" هذه مثل "محبة المسيح تحصرنا" (٢كو٥:١٤). الترس للحماية والله يحيطنا ليس فقط للحماية بل يحيطنا بأفراحه ورضاءه علينا.

إنجيل العشية (مت١٠: ٢٤-٣٣):-

" ٢٤- ليس التلميذ افضل من المعلم و لا العبد افضل من سيده.

٢٥- يكفي التلميذ ان يكون كمعلمه و العبد كسيده ان كانوا قد لقبوا رب البيت بعلزبول فكم بالحري اهل بيته.

٢٦- فلا تخافوهم لان ليس مكتوم لن يستعلن و لا خفي لن يعرف.

٢٧- الذي اقوله لكم في الظلمة قولوه في النور و الذي تسمعونه في الاذن نادوا به على السطوح.

٢٨- و لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد و لكن النفس لا يقدرون ان يقتلوها بل خافوا بالحري من الذي يقدر ان يهلك النفس و الجسد كليهما في جهنم.

٢٩- اليس عصفوران يباعان بفلس و واحد منهما لا يسقط على الارض بدون ابيكم.

٣٠- و اما انتم فحتى شعور رؤوسكم جميعها محصاة.

٣١- فلا تخافوا انتم افضل من عصافير كثيرة.

٣٢- فكل من يعترف بي قدام الناس اعترف انا ايضا به قدام ابي الذي في السماوات.

٣٣- و لكن من ينكرني قدام الناس انكره انا ايضا قدام ابي الذي في السماوات "

إنجيل العشية: **ليس التلميذ أفضل من معلمه**= كما صلبوا المسيح رجموا إسطفانوس. **ولكن لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد** فأعدائكم لا سلطان لهم عليكم **فحتى شعور رؤوسكم جميعها محصاة**. لا شئ يتم سوى بإذن من الله فهو ضابط الكل (يو١٩: ١١)

مزمور باكر (مز٣٣: ١٩,١٨):- " **كثيرة هي أحزان الصديقين، ومن جميعها ينجيهم الرب، يحفظ الرب جميع عظامهم، وواحدة منها لا تنكسر. هلليلويا** "

مزمور باكر: **كثيرة هي أحزان الصديقين**= هو صليب يقع على الكل، على المسيح أولاً ثم على كنيسته. فجميع الذين يريدون أن يعيشوا بالتقوى في المسيح يسوع يضطهدون (٢تي٣: ١٢) **ولكن من جميعها ينجيهم الرب**= كثيراً ما حاول الولاة أن يؤذوا القديسين وكان الرب ينجيهم ولكن بعد أن ينهوا عملهم يسمح بموتهم. **يحفظ الرب جميع عظامهم**= بعد ٣٠٠ سنة يظهر القديس إسطفانوس لشخص ليرشده عن مكان عظامه وتبني عليها كنيسة.

إنجيل باكر (يو١٢: ٢٠-٢٦):-

" **٢٠- و كان اناس يونانيون من الذين صعدوا ليسجدوا في العيد.**

٢١- فتقدم هؤلاء الى فيلبس الذي من بيت صيدا الجليل و سالوه قائلين يا سيد نريد ان نرى يسوع.

٢٢- فاتى فيلبس و قال لاندراوس ثم قال اندراوس و فيلبس ليسوع.

٢٣- و اما يسوع فاجابهما قائلا قد اتت الساعة ليتمجد ابن الانسان.

٢٤- الحق الحق اقول لكم ان لم تقع حبة الحنطة في الارض و تمت فهي تبقى وحدها و لكن ان ماتت تاتي بثمر كثير.

٢٥- من يحب نفسه يهلكها و من يبغض نفسه في هذا العالم يحفظها الى حياة ابدية.

٢٦- ان كان احد يخدمني فليتبعني و حيث اكون انا هناك ايضا يكون خادمي و ان كان احد يخدمني يكرمه الاب "

إنجيل باكر: عن المسيح حبة الحنطة الذي مات ودفن لتخرج الكنيسة للحياة ويبدأ ملكوت الله. وكما فعل المسيح لابد أن يفعل خدامه **ومن يبغض نفسه في هذا العالم** (يموت أمام الخطية والشهوات) **يحفظها إلى حياة أبدية**.

البولس (٢كو١١: ١٦-١٢: ١٢):-

(٢كو١١: ١٦-٣٣)

" **١٦- اقول ايضا لا يظن احد اني غبي و الا فاقبلوني و لو كغبي لافتخر انا ايضا قليلا.**

١٧- الذي اتكلم به لست اتكلم به بحسب الرب بل كانه في غباوة في جسارة الافتخار هذه.

١٨- بما ان كثيرين يفتخرون حسب الجسد افتخر انا ايضا.

١٩- فانكم بسرور تحتملون الاغبياء اذ انتم عقلاء.

٢٠- لانكم تحتملون ان كان احد يستعبدكم ان كان احد ياكلكم ان كان احد ياخذكم ان كان احد يرتفع ان كان احد يضربكم على وجوهكم.

٢١- على سبيل الهوان اقول كيف اننا كنا ضعفاء و لكن الذي يجترئ فيه احد اقول في غباوة انا ايضا اجترئ فيه.

٢٢- اهم عبرانيون فانا ايضا اهم اسرائليون فانا ايضا اهم نسل ابراهيم فانا ايضا.

٢٣- اهم خدام المسيح اقول كمختل العقل فانا افضل في الاتعاب اكثر في الضربات اوفر في السجون اكثر في الميتات مرارا كثيرة.

٢٤- من اليهود خمس مرات قبلت اربعين جلدة الا واحدة.

٢٥- ثلاث مرات ضربت بالعصي مرة رجمت ثلاث مرات انكسرت بي السفينة ليلا و نهارا قضيت في العمق.

٢٦- باسفار مرارا كثيرة باخطار سيول باخطار لصوص باخطار من جنسي باخطار من الامم باخطار في المدينة باخطار في البرية باخطار في البحر باخطار من اخوة كذبة.

٢٧- في تعب و كد في اسهار مرارا كثيرة في جوع و عطش في اصوام مرارا كثيرة في برد و عري.

٢٨- عدا ما هو دون ذلك التراكم علي كل يوم الاهتمام بجميع الكنائس.

٢٩- من يضعف و انا لا اضعف من يعثر و انا لا التهب.

٣٠- ان كان يجب الافتخار فسافتخر بامور ضعفي.

٣١- الله ابو ربنا يسوع المسيح الذي هو مبارك الى الابد يعلم اني لست اكذب.

٣٢- في دمشق والي الحارث الملك كان يحرس مدينة الدمشقيين يريد ان يمسكني.

٣٣- فتدليت من طاقة في زنبيل من السور و نجوت من يديه. "

(٢كو١٢: ١-١٢)

" ١- انه لا يوافقني ان افتخر فاني اتي الى مناظر الرب و اعلاناته.

٢- اعرف انسانا في المسيح قبل اربع عشرة سنة افي الجسد لست اعلم ام خارج الجسد لست اعلم الله يعلم اختطف هذا الى السماء الثالثة.

٣- و اعرف هذا الانسان افي الجسد ام خارج الجسد لست اعلم الله يعلم.

٤- انه اختطف الى الفردوس و سمع كلمات لا ينطق بها و لا يسوغ لانسان ان يتكلم بها.

٥- من جهة هذا افتخر و لكن من جهة نفسي لا افتخر الا بضعفاتي.

٦- فاني ان اردت ان افتخر لا اكون غبيا لاني اقول الحق و لكني اتحاشى لئلا يظن احد من جهتي فوق ما يراني او يسمع مني.

٧- و لئلا ارتفع بفرط الاعلانات اعطيت شوكة في الجسد ملاك الشيطان ليلطمني لئلا ارتفع.

٨- من جهة هذا تضرعت الى الرب ثلاث مرات ان يفارقني.

٩- فقال لي تكفيك نعمتي لان قوتي في الضعف تكمل فبكل سرور افتخر بالحري في ضعفاتي لكي تحل علي قوة المسيح.

١٠- لذلك اسر بالضعفات و الشتائم و الضرورات و الاضطهادات و الضيقات لاجل المسيح لاني حينما انا ضعيف فحينئذ انا قوي.

١١- قد صرت غبيا و انا افتخر انتم الزمتموني لانه كان ينبغي ان امدح منكم اذ لم انقص شيئا عن فائقي الرسل و ان كنت لست شيئا.

١٢- ان علامات الرسول صنعت بينكم في كل صبر بايات و عجائب و قوات "

البولس: هو سرد من بولس الرسول عن الآلام التي لاقاها في خدمته وأيضاً عن التعزيات السماوية والقانون الذي وضعه **لأن قوتي في الضعف تكمل.. لأني إذا ضعفت فحينئذ أنا قوي.**

الكاثوليكون (١بط١:٢٥-٢:١٠):-

(١بط١:٢٥)

" ٢٥- و اما كلمة الرب فتثبت الى الابد و هذه هي الكلمة التي بشرتم بها. "

(١بط٢:١-١٠)

" ١- فاطرحوا كل خبث و كل مكر و الرياء و الحسد و كل مذمة.

٢- و كاطفال مولودين الان اشتهوا اللبن العقلي العديم الغش لكي تنموا به.

٣- ان كنتم قد ذقتم ان الرب صالح.

٤- الذي اذ تاتون اليه حجرا حيا مرفوضا من الناس و لكن مختار من الله كريم.

٥- كونوا انتم ايضا مبنيين كحجارة حية بيتا روحيا كهنوتا مقدسا لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله بيسوع المسيح.

٦- لذلك يتضمن ايضا في الكتاب هانذا اضع في صهيون حجر زاوية مختارا كريما و الذي يؤمن به لن يخزى.

٧- فلكم انتم الذين تؤمنون الكرامة و اما للذين لا يطيعون فالحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار راس الزاوية.

٨- و حجر صدمة و صخرة عثرة الذين يعثرون غير طائعين للكلمة الامر الذي جعلوا له.

٩- و اما انتم فجنس مختار و كهنوت ملوكي امة مقدسة شعب اقتناء لكي تخبروا بفضائل الذي دعاكم من الظلمة الى نوره العجيب.

١٠- الذين قبلا لم تكونوا شعبا و اما الان فانتم شعب الله الذين كنتم غير مرحومين و اما الان فمرحومون"

الكاثوليكون: قال الرسول عن المسيح هنا **حجراً حياً مرذولاً من الناس ولكن مختار من الله وكريم**= فإذا كانوا قد صلبوا هذا الحجر المختار فلا نعجب إن وقعت آلام على أولاد الله. **لكي تخبروا بفضائل ذاك الذي دعاكم**= إسطفانوس والرسل كرزوا بإسم المسيح ولكن الأقوى هو إحتمال الألم لأجل المسيح. كان هذا أقوى كرازة.

الإبركسيس (أع٦:١-٧:٢):-

(أع٦:١-١٥)

" ١- و في تلك الايام اذ تكاثر التلاميذ حدث تذمر من اليونانيين على العبرانيين ان ارامله كن يغفل عنهن في الخدمة اليومية.

٢- فدعا الاثنا عشر جمهور التلاميذ و قالوا لا يرضي ان نترك نحن كلمة الله و نخدم موائد.

٣- فانتخبوا ايها الاخوة سبعة رجال منكم مشهودا لهم و مملوين من الروح القدس و حكمة فنقيمهم على هذه الحاجة.

٤- و اما نحن فنواظب على الصلاة و خدمة الكلمة.

٥- فحسن هذا القول امام كل الجمهور فاختاروا استفانوس رجلا مملوا من الايمان و الروح القدس و فيلبس و بروخورس و نيكانور و تيمون و برميناس و نيقولاوس دخيلا انطاكيا.

٦- الذين اقاموهم امام الرسل فصلوا و وضعوا عليهم الايادي.

٧- و كانت كلمة الله تنمو و عدد التلاميذ يتكاثر جدا في اورشليم و جمهور كثير من الكهنة يطيعون الايمان.

٨- و اما استفانوس فاذ كان مملوا ايمانا و قوة كان يصنع عجائب و ايات عظيمة في الشعب.

٩- فنهض قوم من المجمع الذي يقال له مجمع الليبرتينيين و القيروانيين و الاسكندريين و من الذين من كيليكية و اسيا يحاورون استفانوس.

١٠- و لم يقدروا ان يقاوموا الحكمة و الروح الذي كان يتكلم به.

١١- حينئذ دسوا لرجال يقولون اننا سمعناه يتكلم بكلام تجديف على موسى و على الله.

١٢- و هيجوا الشعب و الشيوخ و الكتبة فقاموا و خطفوه و اتوا به الى المجمع.

١٣- و اقاموا شهودا كذبة يقولون هذا الرجل لا يفتر عن ان يتكلم كلاما تجديفا ضد هذا الموضع المقدس و الناموس.

١٤- لاننا سمعناه يقول ان يسوع الناصري هذا سينقض هذا الموضع و يغير العوائد التي سلمنا اياها موسى.

١٥- فشخص اليه جميع الجالسين في المجمع و راوا وجهه كانه وجه ملاك. "

(أع٧:١-٢)

" ١- فقال رئيس الكهنة اترى هذه الامور هكذا هي.

٢- فقال ايها الرجال الاخوة و الاباء اســـمعوا ظهر اله المجد لابينا ابراهيم و هو في ما بين النهرين قبلما سكن في حاران "

الإبركسيس: إختيار إسطفانوس كشماس **وكان مملوءاً نعمة وقوة ويصنع عجائب عظيمة وقوات في الشعب**..ولاحظ عند محاكمته **رأوا وجهه كأنه وجه ملاك.**

اليوم الثالث من شهر طوبه **شهادة الأطفال الصغار المئة والأربعة والأربعين ألفاً بأمر هيرودس الملك**	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية:	(مز١١٣: ١٧)	الكاثوليكون:	(١بط١: ٢٥-٢: ١٠)
إنجيل العشية:	(مت١٨: ١-٧)	الإبركسيس:	(أع٩: ٢٢-٣٠)
مزمور باكر:	(مز١١٨: ٦٢, ١٠٩, ١٠٠)	مزمور إنجيل القداس:	(مز١١٢: ١)
إنجيل باكر:	(مت١٨: ١٠-٢٠)	إنجيل القداس:	(مت٢: ١٣-٢٣)
البولس:	(١كو١٣: ١١-١٤: ٤)		

إنجيل القداس (مت٢: ١٣-٢٣):-

" ١٣- و بعدما انصرفوا اذا ملاك الرب قد ظهر ليوسف في حلم قائلا قم و خذ الصبي و امه و اهرب الى مصر و كن هناك حتى اقول لك لان هيرودس مزمع ان يطلب الصبي ليهلكه.

١٤- فقام و اخذ الصبي و امه ليلا و انصرف الى مصر.

١٥- و كان هناك الى وفاة هيرودس لكي يتم ما قيل من الرب بالنبي القائل من مصر دعوت ابني.

١٦- حينئذ لما راى هيرودس ان المجوس سخروا به غضب جدا فارسل و قتل جميع الصبيان الذين في بيت لحم و في كل تخومها من ابن سنتين فما دون بحسب الزمان الذي تحققه من المجوس.

١٧- حينئذ تم ما قيل بارميا النبي القائل.

١٨- صوت سمع في الرامة نوح و بكاء و عويل كثير راحيل تبكي على اولادها و لا تريد ان تتعزى لانهم ليسوا بموجودين.

١٩- فلما مات هيرودس اذا ملاك الرب قد ظهر في حلم ليوسف في مصر.

٢٠- قائلا قم و خذ الصبي و امه و اذهب الى ارض اسرائيل لانه قد مات الذين كانوا يطلبون نفس الصبي.

٢١- فقام و اخذ الصبي و امه و جاء الى ارض اسرائيل.

٢٢- و لكن لما سمع ان ارخيلاوس يملك على اليهودية عوضا عن هيرودس ابيه خاف ان يذهب الى هناك و اذ اوحي اليه في حلم انصرف الى نواحي الجليل.

٢٣- و اتى و سكن في مدينة يقال لها ناصرة لكي يتم ما قيل بالانبياء انه سيدعى ناصريا "

إنجيل القداس: قصة إستشهاد الأطفال بيد هيرودس.

مزمور إنجيل القداس (مز١١٢: ١):- " ١- هللويا سبحوا يا عبيد الرب سبحوا اسم الرب. ٢- ليكن اسم الرب مباركا من الان و الى الابد "

مزمور القداس: **سبحوا أيها الفتيان الرب**= هم قتلوهم لكنهم ذهبوا للسماء يسبحون.

السنكسار:- ٣ طوبة

" إستشهاد أطفال بيت لحم

في مثل هذا اليوم من السنة الثانية لميلاد المسيح ، قتل أطفال بيت لحم الشهداء وذلك ان هيرودس الملك لما استدعي المجوس سرا وتحقق منهم زمان ظهور النجم أرسلهم إلى بيت لحم ليفتشوا بالتدقيق عن الصبي وطلب منهم قائلا إذا وجدتموه فعودوا وأخبروني لكي آتي انا ايضا واسجد له . فذهبوا ووجدوا الصبي مع أمه فخروا وسجدوا ثم قدموا له هدايا ذهبا ولبانا ومرا وإذ كانوا متأهبين للرجوع إلى هيرودس أمرهم ملاك الرب في حلم بان يعودوا إلى كورتهم في طريق أخر .

و بعد ما انصرفوا إذا ملاك الرب قد ظهر ليوسف في حلم قائلا قم خذ الصبي وأمه واهرب إلى مصر . وكن هناك حتى أقول لك . لان هيرودس مزمع ان يطلب الصبي ليهلكه . فقام وأخذ الصبي وأمه ليلا وانصرف إلى مصر وكان هناك إلى وفاة هيرودس لكي يتم ما قيل من الرب بالنبي القائل من مصر دعوت ابني .

حينئذ لما رأى هيرودس ان المجوس قد سخروا به غضب جدا فأرسل وقتل جميع الصبيان الذين في بيت لحم وفي كل تخومها من ابن سنتين فما دون بحسب الزمان الذي تحققه من المجوس وقد أراد هيرودس بذلك ان يقتل الطفل يسوع في جملتهم . وقيل ان هيرودس احتال لتحقيق غايته الأثيمة بان أرسل إلى تلك البلاد قائلا لهم بحسب أمر قيصر يجب إحصاء كل أطفال بيت لحم وتخومها من ابن سنتين فما دون . فجمعوا مئة وأربعة وأربعين آلف من الأطفال على أيدي أمهاتهم وقد ظن ان يسوع معهم وحينئذ أرسل الملك قائدا ومعه آلف من الجنود فذبحوا هؤلاء الأطفال على أحد الجبال في يوم واحد : وبهذا تم قول النبي إرميا : " صوت سمع في الرامة نوح وبكاء وعويل كثير . راحيل تبكي على أولادها ولا تريد ان تتعزى لأنهم ليسوا بموجودين "وذلك لان بيت لحم منسوبة لراحيل وقد قتلوا بجوار مدفنها الواقع قرب بيت لحم .

و قد قال القديس يوحنا الإنجيلي : انه رأى نفوس هؤلاء الأطفال وهم يصرخون قائلين حتى متي أيها السيد القدوس والحق لا تقضي وتنتقم لدمائنا من الساكنين على الأرض . فأعطوا كل واحدا ثيابا بيضا وقيل لهم ان يستريحوا زمانا يسيرا ايضا حتى يكمل العبيد رفقاؤهم وأخوتهم ايضا العتيدون ان يقتلوا مثلهم " وقال ان التسبحة التي يسبح بها الأربعة الحيوانات والشيوخ لا يعرفها إلا المئة والأربعة والأربعون آلفا هؤلاء الأبكار

الذين لم يتنجسوا من النساء لأنهم أطهار وهم مع الرب كل حين يمسح كل دمعة من عيونهم فطوبي لهم وطربي للبطون التي حملتهم . شفاعتهم تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . "

شهادة الأطفال بيد هيرودس (مت٢:١٦-١٨) هم تعمدوا بمعمودية الدم فلقد ماتوا لأجل المسيح.

مزمور العشية (مز١١٣: ١٧):- " **الرب ذكرنا وباركنا، بارك بيت إسرائيل بارك بيت هارون، بارك بيت الذين يخافون الرب، الصغار مع الكبار. هلليلويا** "

مزمور العشية: **الرب ذكرنا وباركنا**= هم قتلوهم لكن الله باركهم في السماء، فهم ماتوا لأجل المسيح. **بارك .. الصغار مع الكبار**= الرب يحب أن يبارك شعبه خصوصاً الصغار البسطاء.

إنجيل العشية (مت١٨:١-٧):-

" **١- في تلك الساعة تقدم التلاميذ الى يسوع قائلين فمن هو اعظم في ملكوت السماوات.**

٢- فدعا يسوع اليه ولدا و اقامه في وسطهم.

٣- و قال الحق اقول لكم ان لم ترجعوا و تصيروا مثل الاولاد فلن تدخلوا ملكوت السماوات.

٤- فمن وضع نفسه مثل هذا الولد فهو الاعظم في ملكوت السماوات.

٥- و من قبل ولدا واحدا مثل هذا باسمي فقد قبلني.

٦- و من اعثر احد هؤلاء الصغار المؤمنين بي فخير له ان يعلق في عنقه حجر الرحى و يغرق في لجة البحر.

٧- ويل للعالم من العثرات فلا بد ان تاتي العثرات و لكن ويل لذلك الانسان الذي به تاتي العثرة "

إنجيل العشية: عن البساطة التي في الأطفال ووجوب أن نحيا مثلهم= **إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد فلن تدخلوا ملكوت السموات.**

مزمور باكر (مز١١٨: ٦٢ ,١٠٩ ,١٠٠):- " **إعلان أقوالك ينير لي، ويُفهّم الأطفال الصغار، شابٌ أنا مرذول، وحقوقك لم أنسَ. هلليلويا** "

مزمور باكر: **إعلان أقوالك ينير لي**= كيف نعود ونكون كالأطفال الصغار فلا نهلك. الطريق هو في أقوال الله ، نصدقها ونحفظها وننفذها فتنير لنا الطريق. **ويفهم الأطفال الصغار**= الله يعطي فهماً لمن يعود لبراءة الأطفال. **شابٌ أنا مرذول**= هنا نرى تذلل من إنفتحت عيناه فأدرك خطيته وعدم إستحقاقه. **حقوقك لم أنس**= هذا هو طريق الإستمرار في حياة البساطة أن نحفظ وننفذ وصايا الله وحقوقه.

إنجيل باكر (مت١٨:١٠-٢٠):-

" **١٠- انظروا لا تحتقروا احد هؤلاء الصغار لاني اقول لكم ان ملائكتهم في السماوات كل حين ينظرون وجه ابي الذي في السماوات.**

١١- لان ابن الانسان قد جاء لكي يخلص ما قد هلك.

١٢- ماذا تظنون ان كان لانسان مئة خروف و ضل واحد منها افلا يترك التسعة و التسعين على الجبال و يذهب يطلب الضال.

١٣- و ان اتفق ان يجده فالحق اقول لكم انه يفرح به اكثر من التسعة و التسعين التي لم تضل.

١٤- هكذا ليست مشيئة امام ابيكم الذي في السماوات ان يهلك احد هؤلاء الصغار.

١٥- و ان اخطا اليك اخوك فاذهب و عاتبه بينك و بينه وحدكما ان سمع منك فقد ربحت اخاك.

١٦- و ان لم يسمع فخذ معك ايضا واحدا او اثنين لكي تقوم كل كلمة على فم شاهدين او ثلاثة.

١٧- و ان لم يسمع منهم فقل للكنيسة و ان لم يسمع من الكنيسة فليكن عندك كالوثني و العشار.

١٨- الحق اقول لكم كل ما تربطونه على الارض يكون مربوطا في السماء و كل ما تحلونه على الارض يكون محلولا في السماء.

١٩- و اقول لكم ايضا ان اتفق اثنان منكم على الارض في اي شيء يطلبانه فانه يكون لهما من قبل ابي الذي في السماوات.

٢٠- لانه حيثما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي فهناك اكون في وسطهم "

إنجيل باكر: **لا تحتقروا هؤلاء الصغار**= فاليهود واليونانيين كانوا يحتقرون الأطفال. وهؤلاء الأطفال يقول عنهم السيد المسيح أن **ملائكتهم** (الذين في يحافظون عليهم) **في السموات كل حين ينظرون وجه أبي الذي في السموات**. فإذا كان الله يخصص لهم ملائكة هذا مقدارها ليحافظوا عليهم فكم يجب ألاّ نحتقرهم. والله يخصص لهم الملائكة لأنه **لا يريد أن يهلك أحد هؤلاء الصغار**.

البولس (١كو١٣: ١١-١٤: ٤):-

(١كو١٣: ١١-١٣)

" ١١- لما كنت طفلا كطفل كنت اتكلم و كطفل كنت افطن و كطفل كنت افتكر و لكن لما صرت رجلا ابطلت ما للطفل.

١٢- فاننا ننظر الان في مراة في لغز لكن حينئذ وجها لوجه الان اعرف بعض المعرفة لكن حينئذ ساعرف كما عرفت.

١٣- اما الان فيثبت الايمان و الرجاء و المحبة هذه الثلاثة و لكن اعظمهن المحبة."

(١كو١٤: ١-٤)

" ١- اتبعوا المحبة و لكن جدوا للمواهب الروحية و بالاولى ان تتنبأوا.

٢- لان من يتكلم بلسان لا يكلم الناس بل الله لان ليس احد يسمع و لكنه بالروح يتكلم باسرار.

٣- و اما من يتنبا فيكلم الناس ببنيان و وعظ و تسلية.

٤- من يتكلم بلسان يبني نفسه و اما من يتنبا فيبني الكنيسة "

البولس: **لما كنت طفل كطفل كنت أتكلم وكطفل.. ولكن لما صرت رجلاً أبطلت ما للطفل**= المعنى أن الله يريدنا أن ننضج روحياً، نكون رجالاً روحيين لندرك أمجاد السماء، نترك الطفولية الروحية، ولا نبحث عن بركات مادية وعن الحلال والحرام، بل نطلب أن نرى السمويات. وسنراها كما في مرآة في لغز. لكن الروح القدس قادر أن يرينا ما نفرح به (١كو٢:٩-١٢). إذاً المطلوب النضج الروحي والرجولة الروحية "كونوا رجالاً" (١كو١٦:١٣) لكن نبقى على بساطة الأطفال من ناحية الشر (١كو١٤:٢٠).

الكاثوليكون (١بط١:٢٥-٢:١٠):-

(١بط١:٢٥)

" ٢٥- و اما كلمة الرب فتثبت الى الابد و هذه هي الكلمة التي بشرتم بها. "

(١بط٢:١-١٠)

" ١- فاطرحوا كل خبث و كل مكر و الرياء و الحسد و كل مذمة.

٢- و كاطفال مولودين الان اشتهوا اللبن العقلي العديم الغش لكي تنموا به.

٣- ان كنتم قد ذقتم ان الرب صالح.

٤- الذي اذ تاتون اليه حجرا حيا مرفوضا من الناس و لكن مختار من الله كريم.

٥- كونوا انتم ايضا مبنيين كحجارة حية بيتا روحيا كهنوتا مقدسا لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله بيسوع المسيح.

٦- لذلك يتضمن ايضا في الكتاب هانذا اضع في صهيون حجر زاوية مختارا كريما و الذي يؤمن به لن يخزى.

٧- فلكم انتم الذين تؤمنون الكرامة و اما للذين لا يطيعون فالحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار راس الزاوية.

٨- و حجر صدمة و صخرة عثرة الذين يعثرون غير طائعين للكلمة الامر الذي جعلوا له.

٩- و اما انتم فجنس مختار و كهنوت ملوكي امة مقدسة شعب اقتناء لكي تخبروا بفضائل الذي دعاكم من الظلمة الى نوره العجيب.

١٠- الذين قبلا لم تكونوا شعبا و اما الان فانتم شعب الله الذين كنتم غير مرحومين و اما الان فمرحومون

"

الكاثوليكون: كيف نعود لنكون كالأطفال؟ **إطرحوا عنكم إذاً كل شر وكل غش.. مثل أطفال مولودين الآن إشتهوا اللبن العقلي العديم الغش**= أي واظبوا على التعليم.

الإبركسيس (أع٩:٢٢-٣٠):-

" ٢٢- و اما شاول فكان يزداد قوة و يحير اليهود الساكنين في دمشق محققا ان هذا هو المسيح.

٢٣- و لما تمت ايام كثيرة تشاور اليهود ليقتلوه.

٢٤- فعلم شاول بمكيدتهم و كانوا يراقبون الابواب ايضا نهارا و ليلا ليقتلوه.

٢٥- فاخذه التلاميذ ليلا و انزلوه من السور مدلين اياه في سل.

٢٦- و لما جاء شاول الى اورشليم حاول ان يلتصق بالتلاميذ و كان الجميع يخافونه غير مصدقين انه تلميذ.

٢٧- فاخذه برنابا و احضره الى الرسل و حدثهم كيف ابصر الرب في الطريق و انه كلمه و كيف جاهر في دمشق باسم يسوع.

٢٨- فكان معهم يدخل و يخرج في اورشليم و يجاهر باسم الرب يسوع.

٢٩- و كان يخاطب و يباحث اليونانيين فحاولوا ان يقتلوه.

٣٠- فلما علم الاخوة احدروه الى قيصرية و ارسلوه الى طرسوس "

الإبركسيس: هنا نرى رجل شرير يتحول لقديس (طفل في الشر) هو شاول الطرسوسي. لقد حولته نعمة الله لكارز عظيم وإنجيلي **وكان يزداد قوة.**

اليوم الرابع من شهر طوبه نياحة القديس يوحنا إبن زبدي الإنجيلي	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز١٨: ٤,١) الكاثوليكون: (١يو١:١-٦:٢)

إنجيل العشية: (يو١٥:٧-١٦) الإبركسيس: (أع٣:١-١٦)

مزمور باكر: (مز٤٤: ٤,١) مزمور إنجيل القداس: (مز١٣٨: ١٦,١٥)

إنجيل باكر: (يو١:١-١٧) إنجيل القداس: (يو٢١:١٥-٢٥)

البولس: (رو١٠:٤-١٨)

إنجيل القداس (يو٢١:١٥-٢٥):-

" ١٥- فبعدما تغدوا قال يسوع لسمعان بطرس يا سمعان بن يونا اتحبني اكثر من هؤلاء قال نعم يا رب انت تعلم اني احبك قال له ارع خرافي.

١٦- قال له ايضا ثانية يا سمعان بن يونا اتحبني قال له نعم يا رب انت تعلم اني احبك قال له ارع غنمي.

١٧- قال له ثالثة يا سمعان بن يونا اتحبني فحزن بطرس لانه قال له ثالثة اتحبني فقال له يا رب انت تعلم كل شيء انت تعرف اني احبك قال له يسوع ارع غنمي.

١٨- الحق الحق اقول لك لما كنت اكثر حداثة كنت تمنطق ذاتك و تمشي حيث تشاء و لكن متى شخت فانك تمد يديك و اخر يمنطقك و يحملك حيث لا تشاء.

١٩- قال هذا مشيرا الى اية ميتة كان مزمعا ان يمجد الله بها و لما قال هذا قال له اتبعني.

٢٠- فالتفت بطرس و نظر التلميذ الذي كان يسوع يحبه يتبعه و هو ايضا الذي اتكا على صدره وقت العشاء و قال يا سيد من هو الذي يسلمك.

٢١- فلما راى بطرس هذا قال ليسوع يا رب و هذا ما له.

٢٢- قال له يسوع ان كنت اشاء انه يبقى حتى اجيء فماذا لك اتبعني انت.

٢٣- فذاع هذا القول بين الاخوة ان ذلك التلميذ لا يموت و لكن لم يقل له يسوع انه لا يموت بل ان كنت اشاء انه يبقى حتى اجيء فماذا لك.

٢٤- هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذا و كتب هذا و نعلم ان شهادته حق.

٢٥- و اشياء اخر كثيرة صنعها يسوع ان كتبت واحدة واحدة فلست اظن ان العالم نفسه يسع الكتب المكتوبة امين "

إنجيل القداس: فصل هذا الإنجيل يظهر عظمة محبة يوحنا للسيد المسيح بالنسبة لبطرس. والسيد المسيح يسأل بطرس ثلاث مرات أتحبني ثم يقول له أنه سيصلب= **إذا شخت فإنك تبسط يديك وآخر يمنطقك ويحملك حيث لا تشاء**= أي أن علامة المحبة أن تقبل الصليب الذي أختاره لك. ولذلك يقول السيد لبطرس **إتبعني أنت**. أما يوحنا الذي يمتلئ محبة للرب فيقول عنه= **ونظر التلميذ الذي كان يسوع يحبه يتبعه**= فهو يتبعه حتى إلى الصليب. وكان هو التلميذ الوحيد فعلاً بجانب الصليب. علامة أخرى للمحبة أن لا نقارن حالنا مع الغير ولما فعل بطرس وسأل السيد عن يوحنا= **وهذا ما له** أي كيف يموت؟ فكان رد السيد عليه= **ماذا لك** فمن يثق في محبة المسيح لن يقارن مع الآخرين لأنه يثق أن الرب يعطيه أحسن شئ يناسبه لكي يصل للسماء. علامة أخرى فمن يحب المسيح يرعى غنمه أي يخدم شعبه. لكن هناك من ليس فقط يقبل الصليب الذي يسمح به الله بل يضع على نفسه صليباً إختيارياً مثل يوحنا صاحب الإنجيل الذهب حباً في المسيح.

مزمور إنجيل القداس (مز١٣٨: ١٦,١٥):- " **وأنا لقد أكرم على جداً، أصفياؤك يا الله، واعتزت جداًرئاستهم، أحصيهم فيكثرون أكثر من الرمل. هلليلويا** "

مزمور القداس: **أنا لقد أكرم عليَّ جداً**= هذا ما يشعر به كل من يحب المسيح أن الله كان كريماً جداً معهُ؟ **أصفياؤك يا الله**= الله يكرم أصفياؤه "أنا أكرم الذين يكرمونني" (١صم٢: ٣٠) **وإعتزت رئاستهم جداً**= المسيح يعطي يوحنا ومن مثله كرامة ونعمة في رئاسته. ويؤمن على يديهم الكثيرين، يحبونهم ويحبوا المسيح الذي يبشرون به. **أحصيهم فيكثرون أكثر من الرمل**= حينا يكرمهم المسيح تكون ثمرة عملهم أكثر من الرمل.

السنكسار:- ٤ طوبة

" نياحة القديس يوحنا الإنجيلى سنة ١٠٠ ميلادية

في مثل هذا اليوم من سنة ١٠٠ م تنيح القديس يوحنا البتول الإنجيلي الرسول وهو ابن زبدي ويقول ذهبي الفم انه تتلمذ أولا ليوحنا المعمدان وهو أخو القديس يعقوب الكبير الذي قتله هيرودس بالسيف وقد دعاه المخلص مع أخيه (بوانرجس) أي ابني الرعد ، لشدة غيرتهما وعظيم إيمانهما . وهو التلميذ الذي كان يسوع يحبه . وقد خرجت قرعة هذا الرسول ان يمضي إلى بلاد أسيا . ولان سكان تلك الجهة كانوا غلاظ الرقاب فقد صلى إلى السيد المسيح ان يشمله بعنايته ، وخرج قاصدا أفسس مستصحبا معه تلميذه بروخورس واتخذ لسفره سفينة وحدث في الطريق ان السفينة انكسرت وتعلق كل واحد من الركاب بأحد ألواحها وقذفت الأمواج بروخورس إلى إحدى الجزر . أما القديس يوحنا فلبث في البحر عدة أيام تتقاذفه الأمواج حتى طرحته بعناية الرب وتدبيره إلى الجزيرة التي بها تلميذه . فلما التقيا شكرا الله كثيرا على عنايته بهما . ومن هناك مضى القديس يوحنا إلى مدينة أفسس ونادي فيها بكلمة الخلاص . فلم يتقبل أهلها بشارته في أول الأمر إلى ان حدث ذات يوم ان سقط ابن وحيد لامه في مستوقد حمام كانت تديره فأسرعوا لإخراجه ولكنه كان قد مات . فعلا العويل من والدته وعندئذ تقدم الرسول من الصبي وصلى إلى الله بحرارة ثم

رشمه بعلامة الصليب ونفخ في وجهه فعادت إليه الحياة في الحال . فابتهجت أمه وقبلت قدمي الرسول ودموع الفرح تفيض من عينيها . ومنذ تلك اللحظة أخذ أهل المدينة يتقاطرون إليه ليسمعوا تعليمه . وآمن منهم عدد كبير فعمدهم . وأثار هذا الأمر حقد كهنة الأوثان فحأولوا الفتك به مرارا كثيرة ولم يتمكنوا لان الرب حافظ لأصفيائه وأخيرا بعد جهاد شديد ومشقة عظيمة ردهم إلى معرفة الله ورسم لهم أساقفة وكهنة ، ومن هناك ذهب إلى نواحي آسيا ورد كثيرين من أهلها إلى الإيمان . وعاش هذا القديس تسعين سنة وكانوا يأتون به محمولا إلى مجتمعات المؤمنين ولكبر سنه كان يقتصر في تعليمه على قول (يا أولادي احبوا بعضكم بعضا) وقد كتب الإنجيل الموسوم باسمه وسفر الرؤيا التي رآها في جزيرة بطمس المملوءة بالأسرار الإلهية وكتب الثلاث رسائل الموسومة باسمه ايضا . وهو الذي كان مع السيد المسيح عند التجلي والذي اتكأ على صدر الرب وقت العشاء وقال له من الذي يسلمك . . وهو الذي كان واقفا عند الصليب مع العذراء مريم وقد قال لها السيد المسيح وهو على الصليب : هو ذا ابنك وقال ليوحنا : هو ذا أمك . وهو الذي قال عنه بطرس يارب وهذا ما له فقال له يسوع ان كنت أشاء انه يبقي حتى أجئ ماذا لك .

و لما شعر بقرب انتقاله من هذا العالم دعا إليه الشعب وناوله من جسد الرب ودمه الأقدسين ، ثم وعظهم وأوصاهم ان يثبتوا على الإيمان ثم خرج قليلا من مدينة أفسس وأمر تلميذه وآخرين معه فحفروا له حفرة هناك . فنزل ورفع يديه وصلى ثم ودعهم وأمرهم ان يعودوا إلى المدينة ويثبتوا الأخوة غلي الإيمان بالسيد المسيح قائلا لهم : إنني برئ الآن من دمكم ، لأني لم اترك وصية من وصايا الرب إلا وقد أعلمتكم بها . والآن اعلموا أنكم لا ترون وجهي بعد . وان الله سيجازي كل واحد حسب أعماله . ولما قال هذا قبلوا يديه ورجليه ثم تركوه ومضوا . فلما علم الشعب بذلك خرجوا جميعهم إلى حيث القديس فوجدوه قد تنيح فبكوه بحزن عميق وكانوا يتحدثون بعجائبه ووداعته وانه وان لم يكن قد مات بالسيف كبقية الرسل إلا انه قد تساوي معهم في الأمجاد السماوية لبتوليته وقداسته . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . "

نياحة القديس يوحنا إبن زبدي حبيب الرب أحد الإثني عشر. ذهب ليكرز في آسيا (تركيا) وإنكسرت السفينة به ومعه تلميذه بروخوروس. وقذفت الأمواج بروخوروس إلى إحدى الجزر. وتعلق يوحنا بأحد ألواح السفينة وبعد أيام وصل لنفس الجزيرة وتقابل مع بروخوروس وذهبا لأفسس ورفضوا كرازته إلى أن أقام صبياً من الموت كان قد سقط في مستوقد حمام فآمن كثيرون وعمدهم. وهاجمه الوثنيون بشدة لكنه أخيراً عمد الكثيرين.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

٢٤كيهك	إستشهاد القديس الجليل أغناطيوس بطريرك إنطاكية تلميذ القديس يوحنا الإنجيلي.
٢٩أمشير	شهادة القديس بوليكربوس أسقف سميرنا (أزمير) وهو تلميذ للقديس يوحنا الإنجيلي
١٦برموده	شهادة القديس أنتيباس أسقف برغامس تلميذ القديس يوحنا الإنجيلي
١٦بشنس	تذكار بشارة يوحنا الإنجيلي في آسيا الصغرى وأفسس وما حولها

١٦أبيب	نياحة القديس يوحنا صاحب الإنجيل الذهب.

اليوم	السنكسار
٢٤كيهك	**إستشهاد القديس إغناطيوس الثيئوفوروس بطريرك أنطاكية** في مثل هذا اليوم من سنة ١٠٧ م إستشهد القديس إغناطيوس أسقف أنطاكية ويقول التقليد الكنسي أنه هو الطفل الذي حمله السيد المسيح في حضنه وأجلسه أمام الرسل وقال " الحق أقول لكم أن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد فلن تدخلوا ملكوت الله .فمن وضع نفسه مثل هذا الوالد فهو الأعظم في ملكوت السموات . " لما كبر صار تلميذا للقديس يوحنا الإنجيلي حينما كان يبشر في آسيا الصغرى وطاف معه بلادا كثيرة أقامه الآباء الرسل أسقفا على أنطاكية وقد كان شخصية بارزة ورجلا رسوليا صاحب نفوذ عظيم ومعتبرا في كل الكنيسة بعد الرسل . خدم القديس في أنطاكية خدمة طويلة مثمرة ورد كثيرين إلى معرفة الله وعمدهم وأنارهم بالعلوم الكنسية كما كتب سبع رسائل ذات معان عميقة إلى أهل أفسس ، مغنيسيا ، ترالبان ، رومية , فيلادلفيا ، أزمير ، بوليكربوس . لما جاء الإمبراطور تراجان إلى أنطاكية وكانت قد بلغته شهرة إغناطيوس وغيرته على بث الروح المسيحي في الشعب سأله " أأنت من يسمونه ثيؤفورس (يعني حامل الإله أو المتوشح بالإله) الذي يعصي أوامري ولا يعترف بآلهتي ؟ " فأجابه القديس بكل شجاعة وسكينة " نعم أنا هو حامل يسوع المسيح لأنه هو الإله الحقيقي وما آلهتكم سوي تماثيل صماء جامدة لا فائدة منها" فدعاه الملك أن يقدم ذبيحة للآلهة فقال القديس " أنا كاهن يسوع المسيح وله أقدم الذبيحة كل يوم واشتهي أن اقدم له حياتي ذبيحة " . عندئذ أصدر الملك حكمه عليه أن يقاد إلى روما وبأن يطرح هناك للوحوش أمام الشعب الروماني في حفلات الأعياد ليتسلى ذلك الشعب برؤية عظيم من عظماء المسيحية تمزقه أنياب الوحوش الضارية . فشكر القديس الله على نعمة الإستشهاد وودعه الجميع بالدموع . أركبوه سفينة سارت بهم إلى أزمير حيث أسرع أسقفها صديقه القديس بوليكربوس يعانقه بالدموع كما أسرعت كنائس آسيا بأساقفتها وشعبها إلى وداعه فتعزي بهم . وعند مغادرته أزمير زودهم برسائله الرعوية التي سبقت الإشارة إليها يشكرهم على اهتمامهم به ويطلب إليهم الابتعاد عن التعاليم المخالفة من ناحية والاتفاق فيما بينهم وطاعة المتقدمين في الكنيسة من ناحية أخري . كما حثهم فيها على الصبر والثبات على الإيمان وهي تفيض بالمحبة للسيد المسيح وبالتواضع العميق والعطف الأبوي . ومن أزمير أيضا كتب رسالته الشهيرة إلى أهل روما فيها يرجوهم أن لا يردوا الوحوش عنه بصلواتهم بل يقول لهم " لابد لي أن اطحن بأنياب الوحوش لأصبح خبزا جيدا على مائدة المسيح " ، ولما وصلوا إلى روما أخذوه إلى الملعب حيث كانت الجماهير عندئذ جثا على

الأرض وقدم ذاته ذبيحة لله وصلى من أجل الكنيسة . فهجمت عليه الوحوش ومزقته وافترسته وهو يدعو باسم يسوع المسيح وهكذا نال إكليل الشهادة . فجمع شماساه فليمون وأغاثون عظامه وأتيا بها إلى أنطاكية حيث دفناها في قبر فاض بالنعم والعجائب ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .

ميلاد القديس تكلاهيمانوت الحبشي

في هذا اليوم تذكار ميلاد القديس العظيم

تكلاهيمانوت الحبشي .

للقديس تكلاهيمانوت مكانة خاصة لدى الكنيسة الأثيوبية بكونه من أعمدة الرهبنة الأثيوبية وسبب خلاص لكثيرين .

تزوج والده الكاهن ساجازآب أو سكارات (تعني عطية الآب) بفتاة تدعى سارة جميلة جدًا وغنية ، وقد عاشا في حياة تقوية ، وكان محبين للفقراء والمساكين . إذ لم يهبهما الله طفلاً طلبت الزوجة من رجلها أن يقوما بتوزيع كل ممتلكاتهما على الفقراء وعتق جميع العبيد والجواري ، وإذ طلب ألاّ تتسرع أصرت على موقفها ، ففرح بمشورتها ، وتمم شهوة قلبها . حزن العبيد والجواري إذ كانوا يشعرون أنهم أهل البيت وطلب بعضهم أن يبقوا معهما في البيت فقبلا ذلك ليعيش الكل كإخوة .

إذ صار متالومي ملك الداموت يضطهد المسيحيين بعث بعسكره في كل موقع حوله ليمارسوا أعمال العنف ، فبلغ أحد الجند إلى بيت الكاهن وأراد قتله بالرمح لكن الكاهن هرب ، وإذ وجد بحيرةٍ غاص فيها . ووقف الجندي على الشاطئ ينتظر خروجه ليرميه بالرمح . إذ تأخر الكاهن جدًا تيقن الجندي أنه قد غرق . لكن الكاهن إذ غاص وجد رئيس الملائكة ميخائيل قد أحاط به وظلله ليصير كمن تحت خيمة حتى خرج ليجد زوجته قد سُبيت والكنيسة قد خُربت ، فصار يبكي بمرارة .

رأى العسكر الزوجة سارة فبُهروا بجمالها واقتادوها إلى الملك كهدية . أخبروه بأمرها فطلب حفظها في أحد البيوت وتقديم ثياب فاخرة وذهب وفضة ولآلئ ثمينة تتزين بها ، أما هي فصامت عن الطعام الفاخر ، وكانت دموعها لا تجف . وفي المساء إذ نام الجميع خلعت الثياب الثمينة ، وارتدت ثيابها البسيطة ، وصارت تصلي لله ، وتطلب خلاصها من هذا الشر ، وكانت تطلب شفاعة رئيس الملائكة ميخائيل الذي كانت تُعيِّد له كل شهر وتُقدم في عيده عطايا كثيرة للفقراء . وبالفعل أرسل الله لها رئيس الملائكة يطمئنها ويعزيها ، بل ويعدها بطفلٍ مباركٍ يكون بركة لكثيرين .

في الصباح ارتدت الثياب الملوكية ، ومضى بها الجند إلى الملك الذي فرح بها جدًا ، فقدم هدايا جزيلة للجند ، وطلب أن يمضوا بها إلى حيث كرسي المملكة ليقيم احتفالاًرسميًا بزواجه

بها في هيكل الوثن . وبالفعل جاء الملك إلى الهيكل وسجد أمام الأوثان ، وإذ كانت هي واقفة تنتظر عمل الله معها ، حدثت بروق ورعود وزلازل ، ونزل رئيس الملائكة ميخائيل ليحملها إلى الكنيسة التي كانت تُصلي فيها مع زوجها الكاهن .

التقت برجلها فظنها إحدى بنات الملوك ، إذ كانت تغطي وجهها ، لكنها أعلنت عن شخصها وحدثته عن عمل الله معها ، فشكرا الله ومجداه على عمله معهما . وفي المساء رأت سارة (كانت تدعى أيضًا مختارة الله) كأن عمودًا منيرًا في وسط بيتها رأسه في السماء ، يحتضن فيه طيورًا كثيرة ومتنوعة ، وتتطلع إليه شعوب كثيرة وملوك في دهشة ، بينما رأى الكاهن كأن شمسًا منيرة تحت سريره وحولها نجوم كثيرة تضيء على المسكونة . في تلك الليلة حملت سارة بالطفل المبارك ، الذي ولد في ٢٤ كيهك .

طفولته

جاء في سيرته الكثير من أعمال الله معه منذ طفولته ، نذكر منها أنه إذ كان والداه قد باعا كل ما حملته مختارة الله (سارة) من ثياب فاخرة وذهب وفضة ولآلئ جاءت بها من عند الملك ، وقاما بتوزيعه على الفقراء ، جاء عيد رئيس الملائكة ميخائيل وكانت البلاد تعاني من مجاعة شديدة . فكانت مختارة الله تبكي مشتاقة أن تُقدم شيئًا للمساكين . وإذ رأى الطفل الرضيع دموعها أشار بيده نحو حفنة دقيق ، ووضع يده عليها فصار الدقيق يفيض بكثرة . أسرعت الأم وقدمت كل ما لديها في مطبخها ليضع الرضيع يده عليه فصار لديها فيض من البركات قدمته للمساكين .

عُمِّد هذا الطفل ودُعي اسمه فيشهاسيون أي "فرح صهيون" . وقد تربَّى على حياة التقوى والعبادة بروح نسكية مع اتضاع وحب للجميع .

سيامته

إذ بلغ الخامسة عشرة من عمره سامه الأنبا كيرلس مطران الحبشة شماسًا ، وكان ذلك في عهد الأنبا بنيامين . استقبله المطران بحفاوة وقبَّله معلنًا عنه أنه محبوب من الله وأن ملاك الرب يرافقه ممسكًا في يده سيفًا من النار .

عاش في حياة الطهارة والعفة ، وعندما حاول والداه أن يزوِّجاه رفض مُعلنًا عن رغبته في الحياة البتولية ، ولما ألزماه عاش مع زوجته كأخٍ مع أخته حتى رقدت في الرب .

سامه الأنبا كيرلس كاهنًا يساعده في الخدمة ، ثم تنيحت والدته في ٢٢ مسرى وبعد أربعة أيام تنيح والده في ٢٦ مسرى من نفس العام .

عاش هذا الشاب الكاهن في بيت والديه سبع سنوات ، وإذ خرج يومًا ليصطاد وحوشًا ظهر له رئيس الملائكة ميخائيل ، وقال له إن هذا العمل لا يليق بالكهنة إنما يلزم أن يكرس كل حياته للصلاة ودراسة الكتاب والتعليم ، وأن الله قد وهبه عطية شفاء المرضى وصنع المعجزات ، وأن

اسمه لا يُدع بعد فيشهاسيون (فرح صهيون) وإنما تكلاهيمانوت . قيل إنه رأى أيضًا السيد المسيح الذي وضع يده عليه وباركه بعد أن دعاه للعمل الكرازي ووعده أن يكون معه ويسنده . قام القديس تكلاهيمانوت بتوزيع كل أموال والديه على الفقراء وودَّع أهل مدينته ، وانطلق يكرز ويبشر .

خدمته الكرازية والرهبانية

ذهب إلى مدينة كاتانا حيث كان أهلها يعبدون الأوثان والأشجار والشمس ، وهناك ثار الشعب عليه وسمعوا صوت الشيطان من الشجرة معبودتهم يطالبهم بإقصائه بعيدًا ، أما هو فوقف من بعيد وحوَّل وجهه نحو الشرق وبسط يديه وصلى ، سائلاًالرب أن يبيد هذه الشجرة ، فإذا بها تُقتلع من جذورها وتتحرك نحو القديس ، كما اعترف الشيطان علانية عن تضليله للناس .

صنع الله على يديه عجائب كثيرة فأمن كثيرون ونالوا سرّ المعمودية في مياه النهر .

حزن أمير المنطقة على ما جرى لأن الشجرة كانت مصدر إيراد ضخم له ، خاصة وأنه جاء ليجد القديس قد أمر بتقطيع الشجرة لاستخدام خشبها في بناء كنيسة . وإذ كان الأمير مريضًا شفاه القديس باسم الثالوث القدوس ، فآمن هو وزوجته أكروسينا وأولاده الثلاثة الذين اعتمدوا وصارت أسماؤهم صموئيل وبنيامين وعطية الصليب ، كما اعتمد معهم كثيرون .

التحمت حياته النسكية بعمله الكرازي ، فكان ناسكًا حقيقيًا يقضي أغلب فترة الصوم الأربعيني في البراري في تقشف شديد ليعود يلتقي بإخوته وأولاده بحب شديد ، يهتم بهم ويرعاهم .

تعلَّق به الشعب جدًا ، لكنه كوصية الرب له كان يضطر إلى التنقل من بلد إلى بلد بأثيوبيا يكرز بالإنجيل ويقاوم عبادة الأوثان وأعمال السحر فتعرض لمتاعب كثيرة ومقاومة ، لكن الرب كان ينجح طريقه ، واهبًا إيَّاه صنع العجائب والأشفية .

بجانب عمله الكرازي عاش أيضًا أبًا لرهبان كثيرين ، فقد مارس الحياة الديرية في أمجرا بروح العبادة والسهر مع خدمة الآخرين والاهتمام بالفقراء ، حتى حسبه الرهبان ملاكًا لا إنسان .

وكان الله يصنع على يديه عجائب ، فتحول الدير إلى مركز للكرازة .

قيل إن ابن أخت رئيس الدير كان قسًا ومات فصار الكل يبكونه ، وإذ جاء القديس تكلاهيمانوت إلى حيث يوجد الجثمان صلى إلى الله فأقامه الرب من الموت ، وعندئذٍ جاء القس يبكي بدموع وهو يسجد عند قدميْ القديس طالبًا المغفرة ، معترفًا أنه كان يحسده على ما وهبه الله من عطايا ظانًا أنه سيحتل مركز خاله ويصير رئيسًا للدير بعد نياحته . وكان القس يشكر القديس ويمدحه من أجل قداسة حياته ومحبته حتى لحاسديه .

شعر القديس أن المجد الزمني سيلاحقه بعد إقامته هذا القس ، لذا كان يصرخ إلى الله كي يخلصه من هذا الموضع ، وبالفعل أرشده رئيس الملائكة ميخائيل أن يذهب إلى دير القديس

	إسطفانوس تحت رئاسة إيسوس مور (يسوع غالب) . بالفعل ترك منطقة أمجرا حتى بلغ النهر فأمسك به الملاك ليسير معه فوق المياه ويبلغ به إلى الدير . كرَّس وقته للصلوات والمطانيات بصبرٍ عجيب فأهَّله الرب لرؤية أورشليم السماوية وكراسي المجد المعدَّة للمؤمنين المجاهدين . وهناك سمع صوتًا يناديه باسمه ، قائلاًله إنه سيُحسب مع الأربعة وعشرين قسيسًا وأُعطي له مجمرة ذهبية ليبخر بها معهم ، وكان يشترك معهم في التسبيح . انتقل من هذا الدير إلى دير القديس إدجاوي القائم على جبل دامود حيث كان القديس يوحنا رئيسًا للدير الذي البسه الإسكيم ، وبقي هناك ١٢ عامًا يمارس الحياة النسكية ، وإذ ودَّعه رئيس الدير والإخوة ربطوه في حبل لينزلوه من الدير (على القمة) إلى سفح الجبل . فجأة انقطع الحبل وظن الكل أنه يسقط ميتًا ، لكنهم نظروا أجنحة عجيبة برزت من جسده ، ليطير وينزل سالمًا ، لهذا كثيرًا ما يُصور القديس كالشاروب بستة أجنحة . صار القديس يتنقل بين الأديرة ، وكانت قوة الله تلازمه وتعمل به وفيه . قيل أيضًا انه ذهب إلى مدينة القدس ، وانه التقى بالبابا الإسكندري خائيل هناك . تبارك بالقبر المقدس والمواضع المباركة ثم ذهب إلى برية الإسقيط بمصر حيث ظهر له ملاك الرب وأمره بالعودة إلى أثيوبيا . عاش هناك يُتلمذ الكثيرين للحياة الرهبانية حتى إذ أكمل جهاده ظهر له السيد المسيح وأعلمه بقرب انتقاله ، وبالفعل أصيب بمرض الطاعون ورقد في الرب .وتذكار نياحته في يوم ٢٤ مسرى . صلاته تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين **إستشهاد القديس فيلوغونيوس بطريرك أنطاكية** في مثل هذا اليوم تنيح القديس فيلوغونيوس بطريرك أنطاكية ، وكان هذا القديس متزوجا ، وقد رزق ابنة ، ثم توفيت زوجته فترهب ، ولتزايد فضله ووفرة علمه ونسكه وورعه أختير لرتبة البطريركية على مدينة أنطاكية ، فرعى رعية السيد المسيح احسن رعاية ، وحرسها من الذئاب الأريوسية ومن شيعة مقدونيوس وسبيليوس ، وعاش في البطريركية عيشة الزهد والنسك ، ولم يقتن فيها درهما ولا دينارا ولا ثوبا زائدا ، واكمل سعيه وتنيح بسلام ، قد مدحه القديس يوحنا ذهبي الفم ، صلاته تكون معنا آمين .
٢٩أمشير	**إستشهاد القديس بوليكاربوس أسقف سميرنا وتلميذ يوحنا البشير** في مثل هذا اليوم من سنة ١٦٧ م إستشهد القديس بوليكاربوس أسقف سميرنا الشهيرة بازمير . بدا حياته في أوأخر الجيل الأول المسيحي وتتلمذ للقديس يوحنا الإنجيلي . وهو الذي يعنيه

	الرب بقوله " اكتب إلى ملاك كنيسة سميرنا . هذا يقوله الأول والأخر . . . انا اعرف أعمالك وضيقتك وفقرك مع انك غني ، وتجديف القائلين انهم يهود وليسوا يهودا بل هم مجمع الشيطان . لا تخف البتة ممن أنت عتيد إن تتألم به . هوذا إبليس مزمع إن يلقي بعضا منكم في السجن لكي تجربوا ويكون لكم ضيق عشرة أيام . كن أمينا إلى الموت فسأعطيك إكليل الحياة " . وقد سافر القديس إلى رومية سنة ١٥٧ م لإقناع انيكسيتوس أسقف رومية بشان عيد الفصح ثم عاد وباشر أعماله الرعوية وأقام على كرسي الرعاية زمانا كبيرا حتى شأخ . ووضع مقالات كثيرة وميامر عديدة عن الميلاد المقدس والموت والجحيم والعذاب ، وعن العذراء القديسة مريم وعن تدبيرات المخلص وغير ذلك وجذب إلى الرب نفوسا كثيرة بتعاليمه المحيية . و لما أثار مرقس اوريليوس الاضطهاد على المسيحيين ضيقوا الخناق على القديس قائلين احلف فنطلق سراحك . اشتم المسيح . فأجاب بوليكاربوس قائلا ستة وثمانين سنة خدمته ولم يفعل لي ضررا فكيف أجدف على ملكي الذي خلصني ؟ ثم قال له الوالي إن كنت تستخف بالوحوش فسأجعل النيران تلتهمك ، إلا إذا تبت . فقال القديس بوليكاربوس انك تهددني بالنار التي تشتعل ساعة وبعد قليل تنطفئ لأنك لا تعرف نار الدينونة العتيدة والقصاص الأبدي المحفوظ للأشرار ولكن لماذا تتباطأ افعل ما بدا لك . وبعد اضطهادات مريرة وتهديدات عديدة أراد هذا القديس إن يسفك دمه على اسم المسيح فأوصي شعبه وعلمهم إن يثبتوا في الإيمان وعرفهم انهم سوف لا يرون وجهه بعد ذلك اليوم . فبكوا وتعلقوا به محأولين منعه ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك . أما هو فذهب واعترف بالرب يسوع وبعد عذابات كثيرة نالها أمر الوالي بقطع رأسه فنال إكليل الحياة . وأخذ بعض المؤمنين جسده وكفنوه بإكرام . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
١٦برموده	**إستشهاد أنتيباس تلميذ يوحنا الرسول أسقف مدينة برغامس** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس أنتيباس أسقف برغامس كان تلميذا للقديس يوحنا الإنجيلي (رؤ ٢) وحدث أنه لما شرع دوميتيانوس في اضطهاد القوم وقتلهم بلغة أن النصارى يقولون " ان ملكهم هو المسيح (ورد في مخطوط بشبين الكوم " انه أرسل إلى أورشليم واستدعى أولاد يهوذا بن يوسف وأتى بهم مقيدين إلى روما وسألهم عن ملك المسيح فأجابوه أن ملكه سماوي وأن المسيح في السماء وهو عتيد يأتي في آخر الدهر ليدين الأحياء والأموات ويجازي كل واحد كأعماله ") فخاف لما سمع هذا القول وترك اضطهادهم وأمر بإكرامهم . ثم تولى بعده واليا أخرأفاضطهد المسيحيين وقتل منهم كثيرين وكان من جملتهم هذا القديس وقد عاقبه عقابا شديدا فازداد إلا ثباتا في الإيمان ، ولما أودعه السجن أرسل له القديس يوحنا الإنجيلي رسالة مملوءة تعزية دعاه فيها الكاهن الآمين والراعي الصالح وأخيرا وضعه الملك في

	ثور مصنوع من نحاس وأوقد النيران تحته حتى أسلم روحه الطاهرة بيد الرب وأخذ المؤمنون جسده ووضعوه بكرامة في الكنيسة صلاته تكون معنا . آمين **تذكار إصعاد أخنوخ البار حيًا إلى السماء** في مثل هذا اليوم أيضا تحتفل الكنيسة بتذكار إصعاد أخنوخ البار إلى السماء وهو أخنوخ بن يارد ويدعوه معلمنا يهوذا الرسول أخنوخ السابع من آدم وهو أبو متوشالح الذي عمر على أكثر من أي إنسان آخر إذ عاش ٩٦٩ سنة ويشهد الكتاب المقدس عن أخنوخ البار أنه سار مع الله أي أرضي الله بسيرته الحسنة وعاش في طاعته في وسط جيل استشري فيه الفساد وتفاقمت فيه الرذيلة وسار أخنوخ مع الله ولم يوجد لأن الله أخذه (تك٥: ٢٤) ومعني أخذه أي اصعده إلى السماء حيا بجسده ولم يذق الموت تماما كما حدث بعد ذلك مع إيليا النبي (٢مل٢) وسيظل هذان القديسان إلى أن يأتيا ويحاربا الوحش (رؤ١١: ٧) فيقتلهما ويذوقان الموت كباقي الناس . عاش أخنوخ ٣٦٥ سنة قبل إصعاده حيا إلى السماء . بركة صلواته فلتكن معنا أمين ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
١٦بشنس	**بشارة القديس يوحنا الإنجيلى وتكريس كنيسة على اسمه بمدينة الأسكندرية** في هذا اليوم نعيد بتذكار القديس يوحنا الإنجيلي وبشارته في آسيا الصغرى ومدينة أفسس وما حولها من البلدان ، وتكريس كنيسة على اسمه بمدينة الإسكندرية . فقد قاسى من الأهوال وما لحقه من القوم الأشرار عابدي الأوثان إلى أن أعادهم إلى معرفة الله وأنقذهم من طغيان الشيطان بتعاليمه والآيات التي أجرها الله على يديه ثم كتب إنجيله فنطق بأزلية الابن وتجسده . ثم صعد بالروح إلى السماء ورأى الطغمات السمائية ومراتبهم وسمع تسبيحهم وكتب بذلك سفر الرؤيا وكان ذلك أيام الإمبراطور دومتيانس عند ما نفاه بعد أن وضعه في مرجل زيت يغلي ولم يؤثر عليه وهناك في المنفي في جزيرة بطمس كتب هذا السفر . وبعد قتل دومتيانس سنة ٩٦ م رجع يوحنا إلى أفسس ولاحظ وجود مبتدعين من النيقولاويين يعلمون أن المسيح مولود ولادة طبيعية من يوسف و مريم فكتب إنجيل يوحنا ردا على افتراءاتهم ، وكان شغوفا بهداية الخطاة فقد هدي شابا وسلمه للأسقف وقال له " احتفظ بهذه الوديعة عندك " ولكن الشاب أساء التصرف وأفسدت المعاشرات الرديئة أخلاقه وصار رئيسا للصوص ، ولما رجع سأل الأسقف عن الوديعة فأظهر الأسقف أسفه للحالة التي صار فيها . فجهز القديس حصانا وأخذ دليلا وسافر إلى مكانه ولما بلغه قبض عليه اللصوص وساقوه إلى زعيمهم ولما دقق النظر في الرسول اعتراه الخجل وفر هاربا فقال له " يا ابني ارحم نفسك فلا

	يزال باب الرجاء مفتوحا لخلاصك وأنا كفيلك عند الرب يسوع " فهطلت الدموع من عينيه ورجع تائبا وقدمه للتنأول من الأسرار المقدسة لتقويه . وأما سيرته فواردة في يوم ٤ طوبة وقد رتب هذا العيد تذكار لبشارته ولأنه في مثل هذا اليوم كرست كنيسة على اسمه بمدينة الإسكندرية صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
١٦ أبيب	**نياحة القديس يوحنا صاحب الإنجيل الذهبى** في مثل هذا اليوم تنيح القديس يوحنا صاحب الإنجيل الذهب . ولد هذا القديس بمدينة رومية من أب غني يسمى اطروفيوس (أو اطرافيموس) . ولما كان يوحنا يتلقى العلم في المكتب طلب من أبيه أن يجلد له الإنجيل الذي كان يقرأ فيه بالذهب فعمل له ما أراد ففرح به كثيرا واتفق أن أحد الرهبان نزل عندهم عند ذهابه إلى بيت المقدس فطلب منه يوحنا أن يأخذه معه . فأعلمه أنه ذاهب إلى القدس وليس إلى الدير . ثم عرفه أنه صغير السن ، ولا يحتمل عيشة التقشف التي يمارسها الرهبان ، غير أن يوحنا كان صادقا في عزمه فسافر وحده في سفينة إلى دير ذلك الراهب ولما رآه الرئيس لم يرد أن يقبله لصغر سنه ، وأفهمه أن العيشة الرهبانية شاقة على مثله ولما ألح عليه يوحنا ورأى فيه الرئيس ثبات العزم وقوة اليقين حلق له شعر رأسه وألبسه ثوب الرهبنة المقدس فأجهد يوحنا نفسه بعبادات زائدة وكان الأب الرئيس ينصحه قائلا : " ترفق بنفسك وسر مثل سائر الأخوة " فكان يقول له " ان قوة الله وصلاتك عني تعينني " وبعد سبع سنوات رأى في رؤيا من يقول له : " قم أذهب إلى والديك لتأخذ بركتهما قبل انتقالك من هذا العالم " وتكررت هذه الرؤيا ثلاث ليال متوالية فأعلم الرئيس بها ، فعرفه أن هذا من الله وأشار عليه بالذهاب فلما خرج من الدير وجد رجلا مسكينا عليه ثياب رثة ، فأخذها منه وأعطاه ثيابه . ولما وصل منزل والديه قضى ثلاث سنوات قريبا من باب البيت يقيم في عشة من القش وكان يقتات أثناءها من فضلات موائد أبيه التي يرميها الخدم , وكانت أمه إذا عبرت به تشمئز نفسها من رائحته ومن منظر ثيابه الرثة . . ولما دنت نياحته أعلمه الرب أنه بعد ثلاثة أيام سينتقل من هذا العالم فاستدعي والدته ولم يعرفها بنفسه واستحلفها أن تدفنه في العشة التي يقيم فيها بما عليه من الثياب ثم أعطاها الإنجيل الذهب قائلا : كلما قرأت فيه تذكرينني فلما حضر والده إلى المنزل أرته الإنجيل فعرف أنه إنجيل ولده يوحنا فأسرع إليه الاثنان وسألاه عن الإنجيل وعن ولدهما فطلب منهما أن يتعهدا بأن لا يدفناه إلا في ثيابه التي عليه . ثم عرفهما بأنه ولدهما . ثم خرجت روحه إلى خالقه ، فبكيا بكاء عظيما وسمع بذلك أكابر رومية ، فكفنته أمه بالثياب التي أعدتها ليوم زواجه قبل ذهابه إلى الدير فمرضت لوقتها فتذكر زوجها التعهد الذي قطعاه وفي الحال نزع عن ابنه هذه الثياب وألبسه ثيابه القديمة

ودفنه في العشة التي كان بها وحصلت من جسده عجائب كثيرة ثم بنوا له كنيسة على اسمه ووضعوا جسده بها .

صلاته تكون معنا . آمين

إحضار جسد الشهيد العظيم جاؤرجيوس

في مثل هذا اليوم كان وصول أعضاء الشهيد العظيم جاؤرجيوس إلى كنيسته بمصر القديمة وذلك أن راهبا اسمه القمص مرقس كان رئيسا على دير القلمون ، وكان يتردد على البلاد لافتقاد المسيحيين كل سنة فاتفق له أن بات ليلة حسب عادته عند رجل عربي ، فرأى القديس جاؤرجيوس في رؤيا يقول له : " خذ جسدي من المرأة التي تأتيك به غدا وضعه في كنيستي التي بمصر القديمة "

ولما كان الغد أتته امرأة وأعلمته أن لديها صندوقا كان أحضره ولدها قبل موته من كنيسة القديس جاؤرجيوس بفلسطين فتحققت رؤياه ومضى معها وشاهد الصندوق . ثم ذهب إلى البابا البطريرك الأنبا غبريال الثامن الثمانين وأخبره بأمره فقام لوقته ومعه الكهنة وبعض الشعب إلى حيث الصندوق وبعد أن تباركوا من الأعضاء المقدسة وأعطوا المرأة بعض المال حملوا الصندوق باحتفال عظيم وأتوا به إلى كنيسة القديس بمصر القديمة وظهرت منه آيات كثيرة .

صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين

تكريس بيعة الشهيد فيلوثيؤس

في مثل هذا اليوم تذكار تكريس بيعة الشهيد فيلوثيؤس . ولربنا المجد دائمًا . آمين

مزمور العشـــية (مز١٨: ١٩,١):- " **الســـموات تذيع مجد الله، الفَلك يخبر بعمل يديه، فى كل الأرض خرجت أقوالهم، وإلى أقطار المسكونة بلغت تعاليمهم. هلليلويا** "

مزمور العشية: **السموات تذيع مجد الله.. في كل الأرض خرجت أقوالهم**= داود رأى أن السموات والنجوم تكشف عمل الله وعظمته وقدرته ومحبته. وبولس فهم من هذا المزمور أنه يتحدث عن رسل المسيح الذين كشفوا للعالم عن عظمة محبة المسيح، ونشروا هذا في كل العالم= **إلى أقطار المسكونة بلغت تعاليمهم**. (راجع البولس)

إنجيل العشية (يو١٥: ٧-١٦):-

" ٧- **ان ثبتم في و ثبت كلامي فيكم تطلبون ما تريدون فيكون لكم.**

٨- **بهذا يتمجد ابي ان تاتوا بثمر كثير فتكونون تلاميذي.**

٩- **كما احبني الاب كذلك احببتكم انا اثبتوا في محبتي.**

١٠- **ان حفظتم وصاياي تثبتون في محبتي كما اني انا قد حفظت وصايا ابي و اثبت في محبته.**

١١- **كلمتكم بهذا لكي يثبت فرحي فيكم و يكمل فرحكم.**

١٢- هذه هي وصيتي ان تحبوا بعضكم بعضا كما احببتكم.

١٣- ليس لاحد حب اعظم من هذا ان يضع احد نفسه لاجل احبائه.

١٤- انتم احبائي ان فعلتم ما اوصيكم به.

١٥- لا اعود اسميكم عبيدا لان العبد لا يعلم ما يعمل سيده لكني قد سميتكم احباء لاني اعلمتكم بكل ما سمعته من ابي.

١٦- ليس انتم اخترتموني بل انا اخترتكم و اقمتكم لتذهبوا و تاتوا بثمر و يدوم ثمركم لكي يعطيكم الاب كل ما طلبتم باسمي "

إنجيل العشـــية: **بهذا يتمجد أبي أن تأتوا بثمر كثير فتكونون تلاميذي**= هذه متفقة مع مزمور القداس. ولكن كيف **إن ثبتم فيّ وثبت كلامي فيكم**. هو إنجيل يتكلم عن حب المســيح لنا ووجوب محبتنا له ومحبتنا بعضــنا لبعض. والمحبة كانت سمة يوحنا الحبيب.

مزمور باكر (مز ٤٤: ٤,١):- " **فاض قلبي كلمة صـــالحة، أقول أنا أعمالي أنا للملك، انســكبت النعمة من شفتيك، لذلك باركك الله إلى الدهر. هلليلويا** "

مزمور باكر: **فاض قلبي كلمة صـالحة**= بداية إنجيل يوحنا بداية يعجز عنها البشـر، فهو يحدثنا عن طبيعة الله وأزلية المسـيح، وأنه خالق كل شـئ.. **في البدء كان الكلمة**. ونفهم المزمور أن الآب يلد الإبن الكلمة وأن أعمال الإبن هي تكوين كل شـئ وخلقه كل شـئ لمجد الله= **أقول أنا أعمالي أنا للملك** فأعمال المسيح هي خلقة الكل. **وأنا للملك**= هو كلمة الله الملك وأعماله لمجد الله. **إنســكبت النعمة من شــفيتك**= المســيح الكلمة خلق الناس وأفاض عليهم من نعمته، نعمة فوق نعمة (إنجيل باكر). وهذا كان بتجســـده وإخلائه لذاته. ولكن رفعه الله بعد ذلك وأعطاه إسماً فوق كل إسم (في٢:٦-١١)= لذلك باركك الله إلى الدهر. هنا نحن أمام المسيح خالق الخليقة الأولى والمسيح بفدائه خالق الخليقة الجديدة.

إنجيل باكر (يو١:١-١٧):-

" ١- في البدء كان الكلمة و الكلمة كان عند الله و كان الكلمة الله.

٢- هذا كان في البدء عند الله.

٣- كل شيء به كان و بغيره لم يكن شيء مما كان.

٤- فيه كانت الحياة و الحياة كانت نور الناس.

٥- و النور يضيء في الظلمة و الظلمة لم تدركه.

٦- كان انسان مرسل من الله اسمه يوحنا.

٧- هذا جاء للشهادة ليشهد للنور لكي يؤمن الكل بواسطته.

٨- لم يكن هو النور بل ليشهد للنور.

٩- كان النور الحقيقي الذي ينير كل انسان اتيا الى العالم.

١٠- كان في العالم و كون العالم به و لم يعرفه العالم.

١١- الى خاصته جاء و خاصته لم تقبله.

١٢- و اما كل الذين قبلوه فاعطاهم سلطانا ان يصيروا اولاد الله اي المؤمنون باسمه.

١٣- الذين ولدوا ليس من دم و لا من مشيئة جسد و لا من مشيئة رجل بل من الله.

١٤- و الكلمة صار جسدا و حل بيننا و راينا مجده مجدا كما لوحيد من الاب مملوءا نعمة و حقا.

١٥- يوحنا شهد له و نادى قائلا هذا هو الذي قلت عنه ان الذي ياتي بعدي صار قدامي لانه كان قبلي.

١٦- و من ملئه نحن جميعا اخذنا و نعمة فوق نعمة.

١٧- لان الناموس بموسى اعطي اما النعمة و الحق فبيسوع المسيح صارا "

إنجيل باكر: الظلمة التي في العالم لم تدرك النور الذي يشـــهد له يوحنا أي المســـيح نور العالم وخالق العالمين السماء والأرض= **كل شئ به كان**. بل أتي المسيح ليملأ المؤمنين **نعمة فوق نعمة**.

البولس (رو١٠: ٤-١٨):-

" ٤- لان غاية الناموس هي المسيح للبر لكل من يؤمن.

٥- لان موسى يكتب في البر الذي بالناموس ان الانسان الذي يفعلها سيحيا بها.

٦- و اما البر الذي بالايمان فيقول هكذا لا تقل في قلبك من يصعد الى السماء اي ليحدر المسيح.

٧- او من يهبط الى الهاوية اي ليصعد المسيح من الاموات.

٨- لكن ماذا يقول الكلمة قريبة منك في فمك و في قلبك اي كلمة الايمان التي نكرز بها.

٩- لانك ان اعترفت بفمك بالرب يسوع و امنت بقلبك ان الله اقامه من الاموات خلصت.

١٠- لان القلب يؤمن به للبر و الفم يعترف به للخلاص.

١١- لان الكتاب يقول كل من يؤمن به لا يخزى.

١٢- لانه لا فرق بين اليهودي و اليوناني لان ربا واحدا للجميع غنيا لجميع الذين يدعون به.

١٣- لان كل من يدعو باسم الرب يخلص.

١٤- فكيف يدعون بمن لم يؤمنوا به و كيف يؤمنون بمن لم يسمعوا به و كيف يسمعون بلا كارز.

١٥- و كيف يكرزون ان لم يرسلوا كما هو مكتوب ما اجمل اقدام المبشرين بالسلام المبشرين بالخيرات.

١٦- لكن ليس الجميع قد اطاعوا الانجيل لان اشعياء يقول يا رب من صدق خبرنا.

١٧- اذا الايمان بالخبر و الخبر بكلمة الله.

١٨- لكنني اقول العلهم لم يسمعوا بلى الى كل الارض خرج صوتهم و الى اقاصي المسكونة اقوالهم "

البولس: ضـرورة الإيمان لنحصـل على هذه الخليقة الجديدة= **أي كلمة الإيمان التي ننادي بها** وعمل الرسـل أن الله أرسلهم ليكرزوا= **كيف يسمعون بلا كارز وكيف يكرزون إن لم يُرسلوا** ثم نسمع تفسير بولس لمزمور العشية وأنه على كرازة الرسل للعالم أجمع ومنهم يوحنا قطعاً.

الكاثوليكون (١يو١:١-٦:٢):-

(١يو١:١-١٠)

" ١- الذي كان من البدء الذي سمعناه الذي رايناه بعيوننا الذي شاهدناه و لمسته ايدينا من جهة كلمة الحياة.

٢- فان الحياة اظهرت و قد راينا و نشهد و نخبركم بالحياة الابدية التي كانت عند الاب و اظهرت لنا.

٣- الذي رايناه و سمعناه نخبركم به لكي يكون لكم ايضا شركة معنا و اما شركتنا نحن فهي مع الاب و مع ابنه يسوع المسيح.

٤- و نكتب اليكم هذا لكي يكون فرحكم كاملا.

٥- و هذا هو الخبر الذي سمعناه منه و نخبركم به ان الله نور و ليس فيه ظلمة البتة.

٦- ان قلنا ان لنا شركة معه و سلكنا في الظلمة نكذب و لسنا نعمل الحق.

٧- و لكن ان سلكنا في النور كما هو في النور فلنا شركة بعضنا مع بعض و دم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية.

٨- ان قلنا انه ليس لنا خطية نضل انفسنا و ليس الحق فينا.

٩- ان اعترفنا بخطايانا فهو امين و عادل حتى يغفر لنا خطايانا و يطهرنا من كل اثم.

١٠- ان قلنا اننا لم نخطئ نجعله كاذبا و كلمته ليست فينا. "

(١يو١:١-٦)

" ١- يا اولادي اكتب اليكم هذا لكي لا تخطئوا و ان اخطا احد فلنا شفيع عند الاب يسوع المسيح البار.

٢- و هو كفارة لخطايانا ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم ايضا.

٣- و بهذا نعرف اننا قد عرفناه ان حفظنا وصاياه.

٤- من قال قد عرفته و هو لا يحفظ وصاياه فهو كاذب و ليس الحق فيه.

٥- و اما من حفظ كلمته فحقا في هذا قد تكملت محبة الله بهذا نعرف اننا فيه.

٦- من قال انه ثابت فيه ينبغي انه كما سلك ذاك هكذا يسلك هو ايضا "

الكاثوليكون: من رسالة يوحنا الإنجيلي صاحب هذا اليوم وفيها نفس بداية إنجيله.

الذي كان من البدء.. الذي سمعناه الذي رأيناه..= الكلمة صار جسداً ورأيناه **فإن الحياة أظهرت.. ونشهد ونُعلِمكم**= هذا عمل الرسل. **الله نور وليس فيه ظلمة البتة**= نفس معاني الإنجيل (إنجيل باكر) فالمسيح أتي ليكون لنا نوراً وحياة **وشفيع عند الآب وكفارة لخطايانا**. هذه هي بشارة الرسل وكرازتهم ومنهم يوحنا.

الإبركسيس (أع٣:١-١٦):-

" ١- و صعد بطرس و يوحنا معا الى الهيكل في ساعة الصلاة التاسعة.

٢- و كان رجل اعرج من بطن امه يحمل كانوا يضعونه كل يوم عند باب الهيكل الذي يقال له الجميل ليسال صدقة من الذين يدخلون الهيكل.

٣- فهذا لما راى بطرس و يوحنا مزمعين ان يدخلا الهيكل سال لياخذ صدقة.

٤- فتفرس فيه بطرس مع يوحنا و قال انظر الينا.

٥- فلاحظهما منتظرا ان ياخذ منهما شيئا.

٦- فقال بطرس ليس لي فضة و لا ذهب و لكن الذي لي فاياه اعطيك باسم يسوع المسيح الناصري قم و امش.

٧- و امسكه بيده اليمنى و اقامه ففي الحال تشددت رجلاه و كعباه.

٨- فوثب و وقف و صار يمشي و دخل معهما الى الهيكل و هو يمشي و يطفر و يسبح الله.

٩- و ابصره جميع الشعب و هو يمشي و يسبح الله.

١٠- و عرفوه انه هو الذي كان يجلس لاجل الصدقة على باب الهيكل الجميل فامتلاوا دهشة و حيرة مما حدث له.

١١- و بينما كان الرجل الاعرج الذي شفي متمسكا ببطرس و يوحنا تراكض اليهم جميع الشعب الى الرواق الذي يقال له رواق سليمان و هم مندهشون.

١٢- فلما راى بطرس ذلك اجاب الشعب ايها الرجال الاسرائيليون ما بالكم تتعجبون من هذا و لماذا تشخصون الينا كاننا بقوتنا او تقوانا قد جعلنا هذا يمشي.

١٣- ان اله ابراهيم و اسحق و يعقوب اله ابائنا مجد فتاه يسوع الذي اسلمتموه انتم و انكرتموه امام وجه بيلاطس و هو حاكم باطلاقه.

١٤- و لكن انتم انكرتم القدوس البار و طلبتم ان يوهب لكم رجل قاتل.

١٥- و رئيس الحياة قتلتموه الذي اقامه الله من الاموات و نحن شهود لذلك.

١٦- و بالايمان باســمه شــدد اســمه هذا الذي تنظرونه و تعرفونه و الايمان الذي بواســطته اعطاه هذه الصحة امام جميعكم "

الإبركسيس: هنا نرى بطرس ويوحنا يشفون الأعرج من بطن أمه. فالكرازة والإيمان بالمسيح يعطون الشفاء للإنسانية المعذبة.

اليوم السادس من شهر طوبه عيد الختان المقدس وصعود إيليا النبي حياً	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز١١٥: ٤,٣)
إنجيل العشية: (لو٢:١٥-٢٠)
مزمور باكر: (مز٦٥: ١٣,١٢)
إنجيل باكر: (لو٢:٤٠-٥٢)
البولس: (في٣:١-١٢)

الكاثوليكون: (٢بط١:١٢-٢١)
الإبركسيس: (أع١٥:١٣-٢١)
مزمور إنجيل القداس: (مز٤٩: ١٨,١٢)
إنجيل القداس: (لو٢:٢١-٣٩)

إنجيل القداس (لو٢:٢١-٣٩):-

" ٢١- و لما تمت ثمانية ايام ليختنوا الصبي سمي يسوع كما تسمى من الملاك قبل ان حبل به في البطن.
٢٢- و لما تمت ايام تطهيرها حسب شريعة موسى صعدوا به الى اورشليم ليقدموه للرب.
٢٣- كما هو مكتوب في ناموس الرب ان كل ذكر فاتح رحم يدعى قدوسا للرب.
٢٤- و لكي يقدموا ذبيحة كما قيل في ناموس الرب زوج يمام او فرخي حمام.
٢٥- و كان رجل في اورشليم اسمه سمعان و هذا الرجل كان بارا تقيا ينتظر تعزية اسرائيل و الروح القدس كان عليه.
٢٦- و كان قد اوحي اليه بالروح القدس انه لا يرى الموت قبل ان يرى مسيح الرب.
٢٧- فاتى بالروح الى الهيكل و عندما دخل بالصبي يسوع ابواه ليصنعا له حسب عادة الناموس.
٢٨- اخذه على ذراعيه و بارك الله و قال.
٢٩- الان تطلق عبدك يا سيد حسب قولك بسلام.
٣٠- لان عيني قد ابصرتا خلاصك.
٣١- الذي اعددته قدام وجه جميع الشعوب.
٣٢- نور اعلان للامم و مجدا لشعبك اسرائيل.
٣٣- و كان يوسف و امه يتعجبان مما قيل فيه.
٣٤- و باركهما سمعان و قال لمريم امه ها ان هذا قد وضع لسقوط و قيام كثيرين في اسرائيل و لعلامة تقاوم.
٣٥- و انت ايضا يجوز في نفسك سيف لتعلن افكار من قلوب كثيرة.

٣٦- و كانت نبية حنة بنت فنوئيل من سبط اشير و هي متقدمة في ايام كثيرة قد عاشت مع زوج سبع سنين بعد بكوريتها.

٣٧- و هي ارملة نحو اربع و ثمانين سنة لا تفارق الهيكل عابدة باصوام و طلبات ليلا و نهارا.

٣٨- فهي في تلك الساعة وقفت تسبح الرب و تكلمت عنه مع جميع المنتظرين فداء في اورشليم.

٣٩- و لما اكملوا كل شيء حسب ناموس الرب رجعوا الى الجليل الى مدينتهم الناصرة "

في إنجيل القداس نسمع عن قصة ختان الطفل يسوع. فيسوع أتى تحت الناموس مولوداً من امرأة (غل٤:٤،٥). وأتى تحت الناموس أي خاضعاً للناموس. فالمسيح وحده هو الذي تمم كل ما يريده الناموس وبهذا صار مؤهلاً أن يفتدي البشـــر فهو وحده الكامل الذي بلا خطية. ونراه هنا ملتزماً بكل بنود الناموس، فهو وهو غير المحتاج للختان يذهب ليختتن.

مزمور إنجيل القداس (مز٤٩: ١٨,١٢):- " اذبحوا لله ذبيحة التسـبيح، أوفِ العلىّ نذورك، ذبيحة التسـبيح تمجدني، وهناك الطريق حيث أريك خلاص الله. هللويا "

مزمور القداس:

إذبحوا لله ذبيحة التسـبيح= العذراء قدمت بحسـب الناموس زوج يمام أو فرخي حمام. ولكن كان ذلك بحسـب شريعة العهد القديم التي تطالب بالذبائح الدموية. أما شريعة العهد الجديد فنجد أن داود عبر عنها بفهم حين قال أن الله لا يسر بالمحرقات "لأنك لا تسر بذبيحة، وإلاّ فكنت أقدمها بمحرقة لا ترضى ذبائح الله هي روح منكسرة" (مز٥١:١٦،١٧) والذي يفرح قلب الله بالأكثر هو روح التسـبيح. فالقلب المنكسـر في صـغر نفس لا يفرح الله. ولكن الذي يفرح الله حقيقة القلب المنكسـر والمتواضـع مع شـفاه تسـبحه وراجع (عب١٣:١٥") فلنقدم به في كل حين لله ذبيحة التسبيح، أي ثمار شفاه معترفة بإسمه".

أوف للعلي نذورك= مرة أخرى فالله العلي لا يفرح بأن نقدم له ماديات كنذور، بل هو يريد القلب "يا إبني إعطنى قلبك" وأي قلب يطلبه الله؟ القلب المســبح= **ذبيحة التســبيح تمجدني وهناك الطريق حيث أريك خلاص الله**= القلب المسبح يمتلئ من الروح القدس (أف٥:١٨،١٩) فيفتح الروح القدس عينيه ويرى أمجاد السماء (١كو٢:٩-١٢). والآية فيها إشارة لطيفة لقول سمعان في إنجيل القداس "لأن عيني قد أبصرتا خلاصك". العيون المفتوحة ترى المسيح وتفرح به وتحبه وتدرك عمله الخلاصي والأمجاد المعدة فتسبح. عموماً من يجبر نفسه على التسبيح بالتغصـب يبدأ في الإمتلاء من الروح (أف٥:١٨،١٩) وكلما يمتلئ تنفتح العينيين فيفرح بالمسيح ويسبح فيمتلئ فيسبح وهذا بدون نهاية.

السنكسار:- ٦ طوبة

" عيد الختان المجيد

في هذا اليوم تحتفل الكنيسة بتذكار ختان السيد المسيح له المجد ، وذلك ان الله كان قد رسم شريعة الختان علامة يتميز بها شعبه عن الشعوب الأخرى وهي ان يختتن كل ذكر من نسل إبراهيم في ثامن يوم من ميلاده

، وقد وضع الرب كل نفس لا تحفظ هذا العهد تحت القصاص ومن ثم إذ كان سيدنا مولودا من نسل إبراهيم بالجسد فقد أراد هو أيضا ان يختتن في ثامن يوم من ميلاده ليكمل الناموس وليعتقنا من ثقل هذه الوصية كما يقول لسان العطر بولس الرسول " ان يسوع المسيح قد صار خادم الختان من اجل صدق الله حتى يثبت مواعيد الآباء " ثم أعطانا علامة العهد الجديد بالمعمودية كما قال الرسول " وبه ايضا ختنتم ختانا غير مصنوع بيد بخلع جسم خطايا البشرية بختان المسيح مدفونين معه بالمعمودية التي فيها أقمتم ايضا معه بإيمان عمل الله الذي أقامه من الأموات . وإذ كنتم أمواتا في الخطايا وغلف جسدكم أحياكم معه مسامحا لكم بجميع خطاياكم . لهذا يريد منا ان نحفظ الختان الروحي أي ختان القلب لنحيا له في الرب والقداسة لأنه " ان كان أحد لا يولد من الماء والروح لا يقدر ان يدخل ملكوت الله . ولربنا المجد إلى الأبد آمين .

ملاحظة طقسية : عيد الختان عيد سيدى صغير ، وطقسه فرابحي وتقرأ فصوله حتى إذا جاء يوم أحد . "

" تذكار صعود إيليا النبي الى السماء حيًا

في مثل هذا اليوم كان انتقال النبي إيليا التشبي إلى السماء حيا . وكان هذا النبي في أيام آخاب الملك . وقد غمر قلبه الحزن إذ رأى آخاب الملك قد تحول من عبادة اله إسـرائيل إلى عبادة الأوثان وانقاد إلى إيزابيل الملكة التي ساعدت كهنة بعل زبوب ، فأنتشرت عبادة الأوثان في أيامه ، ولذلك وقف أمامه يومًا وقال له "حي هو الرب اله إسرائيل الذي وقفت أمامه انه لا يكون طل ولا مطر في هذه السنوات إلا عند قولي " وفي الحال جفت الأنهار ويبس العشب وصار القحط والغلاء في الأرض كلها ولكن الله لم يتخل عن عبده الغيور فأمره الرب ان يمضي إلى نهر كريث وكانت الغربان تأتى إليه بخبز ولحم صباحا ومساء . وأمر الله فجف ماء النهر ولكنه لم يترك إيليا ايضا . إذ أمره ان يذهب إلى صرفة صيدا وهناك وجد امرأة أرملة تجمع حطبا فطلب منها خبزا ليأكل فقالت له " حي هو الرب إلهك انه ليست عندي كعكة ولكن ملء كف من الدقيق في الكوار وقليل من الزيت في الكوز وهاأنذا أقش عودين لأتى واعمله لي ولابني لنأكله ثم نموت . فقال لها إيليا لا تخافي ادخلي واعملي كقولك ولكن اعملي لي منها كعكة صغيرة أولا . . . ثم اعملي لك ولابنك أخيرا . لأنه هكذا قال الرب اله إسرائيل ان كوار الدقيق لا يفرغ وكوز الزيت لا ينقص إلى اليوم الذي يعطي الرب مطرا على وجه الأرض . فذهبت وفعلت حسب قول إيليا وأكلت هي وهو وبيتها أياما . وأقام عند الأرملة إلى انقضاء زمن الغلاء . وكان لها ولد قد مرض واشتد مرضه جدا حتى لم تبق فيه نسمة ورأى النبي حزن المرأة فأخذه منها وصعد به إلى العلية التي كان مقيما بها وصلى لأجله وتمدد عليه ثلاث مرات فسمع الرب لصوت إيليا ورجعت نفس الولد إلى جوفه فعاش فأخذ الولد وأعطاه لامه حيا . ولما علمت إيزابل ان إيليا قد ذبح كهنة البعل هددته بالقتل . فلما رأى ذلك منها صغرت نفسه وذهب إلى جبل حوريب حيث أختبأ فكلمه الرب ما لك ههنا فقال يا رب قتلوا أنبياءك وهدموا مذبحك وبقيت انا وحدي وهم يطلبون نفسي فقال له لا تخف فإني قد أبقيت لي سبعة آلاف ركبة لم تجث للبعل . ولما مات آخاب وملك أخزيا وعمل الشر في عيني الرب سقط من الكوة ومرض فأرسل رسلا إلى اله عقرون ليسألوه ان كان يبرا من هذا المرض . فالتقي إيليا النبي بالرسل وقال لهم قولوا للملك هكذا قال الرب " أليس لأنه لا يوجد في إسرائيل اله تذهبون لتسألوا بعل

زبوب اله عقرون . لذلك فأن السرير الذي صعدت عليه لا تنزل عنه بل موتا تموت " . فلما قالوا للملك هذا عرف انه إيليا النبي ، أرسل إليه رئيس خمسين وكان النبي جالسا على رأس الجبل فقال له القائد يا رجل الله انزل إلى الملك فأجاب إيليا : ان كنت انا رجل الله فلتنزل نار من السماء وتأكلك أنت والخمسين الذين معك . فنزلت نار من السماء وأكلته هو والخمسين الذين له ثم أرسل الملك رئيس خمسين أخر وقال كما قال الأول ونزلت نار وأكلته هو والخمسين الذين له أما الثالث فقد جاء وجثا على ركبتيه أمام إيليا وتضرع إليه وقال له بإتضاع ، فنزل معه بأمر الوحي وذهب إلى الملك وبكته على فعله ومات الملك على سريره . وبعد ذلك مضى إلى نهر الأردن ومعه أليشع تلميذه حيث ضرب الماء بردائه فانفلق إلى نصفين فعبرا كلاهما في اليابس . وفيما هما يتكلمان إذا مركبة من نار وخيل من نار ففصلت بينهما فصعد إيليا في العاصفة إلى السماء . صلاته تكون معنا آمين . "

" نياحة البابا مركيانوس ال٨١

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١٥٢ م تنيح الأب القديس مركيانوس البطريرك الثامن من بطاركة الكرسي المر قسي . ولد هذا القديس بالإسكندرية وتعلم بها ولكثرة علمه جعلوه مديرا لمدرسة الإسكندرية اللاهوتية وقد اشتهر بالفضيلة . فلما خلا الكرسي المر قسي بناحية الأنبا اومانوس انتخبوه بطريرك فحقق آمال نأخبيه حيث اهتم بتعليم الشعب وحثهم على المثابرة وبعد أن أقام على الكرسي عشر سنوات وشهرين تنيح بسلام ، بركة صلواته فتكن معنا آمين . "

" نياحة البابا مرقس الثالث ال٣

في مثل هذا اليوم تذكار نياحة البابا مرقس الثالث ال٣ . صلاته تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . "

" نياحة البابا غبريال الثالث ال٧٧

في مثل هذا اليوم تذكار نياحة البابا غبريال الثالث ال٧٧ .

في القرن الثالث عشر انقسم الأراخنة والأساقفة على اختيار مرشح للبطريركية بعد نياحة أنبا أثناسيوس الثالث ، ورغم الاحتكام إلى القرعة الهيكلية التي أفرزت غبريال ، إلا أن أتباع الفريق الآخر رغم قبولهم مبدأ القرعة الهيكلية تشايعوا متشددين لمرشحهم يوأنس (يوحنا) الملقب "السكري" . ولأن أنصار يوأنس كانوا أقوى نفوذًا فقد رسموا مرشحهم بطريركًا باسمه وأعطوه لقب "السابع" ، واستمر البابا يوحنا يحكم الكنيسة نحو ست سنوات وتسعة شهور ، كانت كلها منافسة ومعاكسة وخصام وفي خلالها تقوّى حزب غبريال واتفق الأساقفة على عزل البطريرك يوحنا وسجنوه بأحد الأديرة وولّوا غبريال بطريركًا مكانه باسم غبريال الثالث .

ولم تستمر حبرية أنبا غبريال سوى سنتين كرَّس الميرون المقدس في دير أنبا مقار ، وانتقل قبل أنبا يوأنس فضمته الكنيسة ضمن باباواتها برقم السابع والسبعين ودُفِن في مصر القديمة كالعادة .

واتحدت كلمة الجميع على إعادة البابا يوأنس إلى منصب البطريركية فأخرجوه من معتقله ، وأرجعوه إلى مقره فقوبل فيه بإكرام زائد . وكان أنبا يوأنس أثناء حبرية أنبا غبريال الثالث في الدير شاغلاًنفسه بالصوم والصلاة وترجمة الكتب .

لم يقم بطريركًا على كرسي الإسكندرية في وقت واحد بطريركان إلا هذه المرة ، بينما جلس على كرسي روما أسقفان في وقتٍ واحدٍ ٢٨ مرة ، وثلاثة أساقفة ست مرات ، وأربعة أساقفة أربع مرات (تاريخ الانشقاق ٣:٤٠٥-٤٠٦) . كشف الأسرار في تاريخ البطاركة الأحبار صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

اليوم	السنكسار
٨ أمشير	**دخول السيد المسيح الى الهيكل سن أربعين يومًا** في هذا اليوم نعيد بتذكار دخول السيد المسيح إلى الهيكل . بعد أربعين يومًا من ميلاده المجيد ، حيث قدمه يوسف الصديق والعذراء والدته ، ليكملا ما فرضته الشريعة الموسوية على شعب إسرائيل . ويقول لوقا البشير انه عندما قدمه أبواه ليصنعا له حسب عادة الناموس ، أخذه سمعان الشيخ على ذراعيه وبارك الله قائلا " الآن تطلق عبدك يا سيد حسب قولك بسلام " . أما سمعان هذا فهو أحد السبعين شيخا الذين ترجموا التوراة من العبرانية إلى اليونانية . وذلك انه لما ملك بطليموس الملقب بالغالب حوالي سنة ٢٦٩ قبل الميلاد . أرسل بتدبير من الله إلى أورشليم ، واستحضر سبعين رجلا من أحبار اليهود وعلمائهم ، وأمرهم إن يترجموا له التوراة من العبرانية إلى اليونانية ثم عزل كل اثنين منهم في مكان خاص لكي لا يتفقوا على ترجمة واحدة ، وليضمن نسخة صحيحة بعد مقارنة هذه الترجمات . وكان سمعان الشيخ من بينهم وحدث انه لما وصل إلى ترجمة قول إشعياء النبي " هو ذا العذراء تحبل وتلد ابنا " خشي إن يكتب " عذراء تحبل " فيهزا به الملك فأراد إن يكتب كلمة " فتاة " عوض كلمة عذراء ولما تألم في دأخله لهذه الترجمة غير الصحيحة ، أعلن له الله في رؤيا انه لا يري الموت قبل إن يري مسيح الرب المولود من العذراء . وقد تم ذلك وعاش هذا البار نحو ثلاثمائة سنة حيث ولد السد المسيح . وكان بصره قد كف فلما حمل الصبي على ذراعيه ابصر واعلمه الروح القدس إن هذا هو الذي كنت تنتظره " فبارك الله وقال الآن تطلق عبدك يا سيد حسب قولك بسلام . لان عيني قد أبصرتا خلاصك . الذي أعددته قدام وجه جميع الشعوب . نور إعلان للأمم ومجدا لشعبك إسرائيل " . بركة صلاة هذا البار تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .

	ملحوظة على طقس اليوم : **+ إذا وقع العيد في صوم نينوي أو في الصوم الكبير أو يوم أحد تقرأ فصول العيد .** **+ تعمل الدورة بعد إنجيل القداس ويلف الإنجيل بستر حرير ابيض ويزف ٣ مرات في الهيكل** **نياحة القديس سمعان الشيخ** **في مثل هذا اليوم أيضا تنيح القديس سمعان الشيخ وهو أحد السبعين شيخا الذين ترجموا التوراة من اللغة العبرية إلى اللغة اليونانية في الإسكندرية بأمر الملك المصري بطليموس فلادلفوس . ولما وصل إلى قول إشعياء النبي هوذا العذراء تحبل وتلد أبنا وتدعو أسمه عمانوئيل . خشي أن يكتب العذراء تحبل فيهزأ به الملك ويتهمه بالجهل . فأراد أن يكتب كلمة فتاة . ودخله الشك قائلا في نفسه انه لأمر ممتنع أن تلد عذراء . فالقي الله عليه سباتا فنام ، ورأى في الرؤيا من يقول له أنك لن تعاين الموت حتى تري عمانوئيل مولودا من عذراء . وتم ذلك فعاش سمعان ثلاثمائة سنة حتى ولد السيد المسيح من العذراء مريم بغير زرع بشر بل بالروح القدس وكان بصر سمعان قد كف . فلما أتى بالروح إلى الهيكل وحمل بالطفل الإلهي على ذراعيه أبصر واعلمه الروح القدس أن هذا هو الذي كنت تنتظره فبارك الله وقال الآن تطلق عبدك يا سيد بسلام حسب قولك لأن عيني قد أبصرتا خلاصك الذي أعددته قدام جميع الشعوب ثم بارك يوسف و مريم وتنبأ لهما عن مستقبل الطفل وعن الآلام التي ستقاسيها العذراء وفي نفس اليوم تنيح بسلام ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .**

عيد الختان المقدس.

مزمور العشية (مز١١٥: ٤,٣):- " قطعت قيودي فلك أذبح ذبيحة التسبيح، أوفى للرب نذوري فى ديار بيت الرب، قدام كل شعبه، فى وسط أورشليم. هللويا "

مزمور العشية:

قطعت قيودي فلك أذبح ذبيحة التســـبيح= الختان رمز للمعمودية التي بها تقطع رباطات الخطية ورمز للختان الروحي (رو٢:٢٩) فبالروح نميت أعمال الجسـد "(رو٨:١٣) ومن يتحرر من خطاياه ينفك لسـانه ويسـبح الله، فمن هو مستعبد لا يستطيع التسبيح "على أنهار بابل.. هناك سألنا الذين سبونا كلام ترنيمة.. كيف نرنم ترنيمة الرب في أرضٍ غريبة" (مز١٣٧:١-٤). وقوله قطعت قيودي إشارة للإنجيل الذي يتحدث عن الميلاد، فالتجسد كان بداية قصـة الفداء الذي به قطعت قيودنا. والتسبيح هنا إشارة لتسبيح الرعاة إذ رأوا الطفل يسوع، فمن يرى يسوع يسبح. **أفي للرب نذوري في ديار الرب قدام كل شعبه في وسط أورشليم**= النذور كما قلنا إشارة للقلب

الذي يسبح الله. وأورشليم هي الكنيسة. وكل من عرف المسيح يعرف أنه لا معنى لأن يوجد خارج الكنيسة، فالكنيسة هي جسد المسيح.

إنجيل العشية (لو٢: ١٥-٢٠):-

" ١٥- و لما مضت عنهم الملائكة الى السماء قال الرجال الرعاة بعضهم لبعض لنذهب الان الى بيت لحم و ننظر هذا الامر الواقع الذي اعلمنا به الرب.

١٦- فجاءوا مسرعين و وجدوا مريم و يوسف و الطفل مضجعا في المذود.

١٧- فلما راوه اخبروا بالكلام الذي قيل لهم عن هذا الصبي.

١٨- و كل الذين سمعوا تعجبوا مما قيل لهم من الرعاة.

١٩- و اما مريم فكانت تحفظ جميع هذا الكلام متفكرة به في قلبها.

٢٠- ثم رجع الرعاة و هم يمجدون الله و يسبحونه على كل ما سمعوه و راوه كما قيل لهم "

وفي إنجيل العشية نسمع عن قصة الميلاد.

مزمور باكر (مز٦٥: ١٢,١٣):- "أدخل إلى بيتك بالمحرقات، وأوفيك النذور التي نطقت بها شفتاي، أقرب لك محرقات شحماًبغير عظم، مع بخور وكباش. هلليلويا "

مزمور باكر:

أدخل بيتك بالمحرقات= إشارة للعادة السنوية ليوسف ومريم أن يذهبا إلى أورشليم ليقدموا الذبائح في عيد الفصح **ويوفوا النذور. أقرب لك محرقات شحم بغير عظم. مع بخور وكباش**= مرة أخرى فالله لا يسر بالمحرقات بل بالقلب الذي يفرح بالله فيسبحه وهذا عبر عنه هوشع النبي "إقبل حسناً فنقدم عجول شفاهنا" وهذه ترجمت في السبعينية "ثمر شفاه معترفة" (هو١٤: ٢) كما أقتبسها بولس الرسول (عب١٣: ١٥). وعجول الشفاه المقصود بها أن الله لا يسر بعجول كذبائح بل شفاه معترفة مسبحة أدركت عمله فسبحته، هذه أفضل من عجول المحرقات. هذه هي المحرقات بغير عظم، بل هي دسمة جداً كشحم.

إنجيل باكر (لو٢: ٤٠-٥٢):-

" ٤٠- و كان الصبي ينمو و يتقوى بالروح ممتلئا حكمة و كانت نعمة الله عليه.

٤١- و كان ابواه يذهبان كل سنة الى اورشليم في عيد الفصح.

٤٢- و لما كانت له اثنتا عشرة سنة صعدوا الى اورشليم كعادة العيد.

٤٣- و بعدما اكملوا الايام بقي عند رجوعهما الصبي يسوع في اورشليم و يوسف و امه لم يعلما.

٤٤- و اذ ظناه بين الرفقة ذهبا مسيرة يوم و كانا يطلبانه بين الاقرباء و المعارف.

٤٥- و لما لم يجداه رجعا الى اورشليم يطلبانه.

٤٦- و بعد ثلاثة ايام وجداه في الهيكل جالسا في وسط المعلمين يسمعهم و يسالهم.

٤٧- و كل الذين سمعوه بهتوا من فهمه و اجوبته.

٤٨- فلما ابصراه اندهشا و قالت له امه يا بني لماذا فعلت بنا هكذا هوذا ابوك و انا كنا نطلبك معذبين.

٤٩- فقال لهما لماذا كنتما تطلباننني الم تعلما انه ينبغي ان اكون فيما لابي.

٥٠- فلم يفهما الكلام الذي قاله لهما.

٥١- ثم نزل معهما و جاء الى الناصرة و كان خاضعا لهما و كانت امه تحفظ جميع هذه الامور في قلبها.

٥٢- و اما يسوع فكان يتقدم في الحكمة و القامة و النعمة عند الله و الناس "

وفي إنجيل باكر نجد أن الصبي يسوع **ينمو ويتقوى بالروح** وأن **نعمة الله عليه** ويقول للعذراء وليوسف "**ألم تعلما أنه ينبغي لي أن أكون فيما لأبي.**

والأناجيل الثلاثة :- (القداس والعشية وباكر) نسمع فيها عن قصة الإبن الذي له كل المجد وقد أطاع وأخذ صورة عبد وأطاع حتى الموت موت الصليب وأطاع ونفذ كل وصية في الناموس فصار الإنسان الكامل الذي يستطيع أن يفتدي الخطاة غير الكاملين (في٢:٦-٨ + غل٤:٥) وبذلك ننال التبني.

البولس (في٣:١-١٢):-

" ١- اخيرا يا اخوتي افرحوا في الرب كتابة هذه الامور اليكم ليست علي ثقيلة و اما لكم فهي مؤمنة.

٢- انظروا الكلاب انظروا فعلة الشر انظروا القطع.

٣- لاننا نحن الختان الذين نعبد الله بالروح و نفتخر في المسيح يسوع و لا نتكل على الجسد.

٤- مع ان لي ان اتكل على الجسد ايضا ان ظن واحد اخر ان يتكل على الجسد فانا بالاولى.

٥- من جهة الختان مختون في اليوم الثامن من جنس اسرائيل من سبط بنيامين عبراني من العبرانيين من جهة الناموس فريسي.

٦- من جهة الغيرة مضطهد الكنيسة من جهة البر الذي في الناموس بلا لوم.

٧- لكن ما كان لي ربحا فهذا قد حسبته من اجل المسيح خسارة.

٨- بل اني احسب كل شيء ايضا خسارة من اجل فضل معرفة المسيح يسوع ربي الذي من اجله خسرت كل الاشياء و انا احسبها نفاية لكي اربح المسيح.

٩- و اوجد فيه و ليس لي بري الذي من الناموس بل الذي بايمان المسيح البر الذي من الله بالايمان.

١٠- لاعرفه و قوة قيامته و شركة الامه متشبها بموته.

١١- لعلي ابلغ الى قيامة الاموات.

١٢- ليس اني قد نلت او صرت كاملا و لكني اسعى لعلي ادرك الذي لاجله ادركني ايضا المسيح يسوع "

البولس:

في إشارة للختان يقول بولس "**لأننا نحن الختان نحن الذين نعبد روح الله ونفتخر في المسيح يسوع**" وهذا عن المؤمنين بالمسيح المختونين بالروح. بالمقارنة مع اليهود الذين أشار لهم عن نفسه قبل أن يعرف المسيح فقال "من جهة الختان **فمختون في اليوم الثامن**. ويعلق على ذلك بأن اليهود يفتخرون بشكل الجسد المختون. ولكنه أدرك أن كل شئ هو نفاية بعد أن عرف المسيح وصار يفتخر بخلاص المسيح **والبر الذي من الله بالإيمان**.

الكاثوليكون (٢بط١: ١٢-٢١):-

" ١٢- لذلك لا اهمل ان اذكركم دائما بهذه الامور و ان كنتم عالمين و مثبتين في الحق الحاضر.

١٣- و لكني احسبه حقا ما دمت في هذا المسكن ان انهضكم بالتذكرة.

١٤- عالما ان خلع مسكني قريب كما اعلن لي ربنا يسوع المسيح ايضا.

١٥- فاجتهد ايضا ان تكونوا بعد خروجي تتذكرون كل حين بهذه الامور.

١٦- لاننا لم نتبع خرافات مصنعة اذ عرفناكم بقوة ربنا يسوع المسيح و مجيئه بل قد كنا معاينين عظمته.

١٧- لانه اخذ من الله الاب كرامة و مجدا اذ اقبل عليه صوت كهذا من المجد الاسنى هذا هو ابني الحبيب الذي انا سررت به.

١٨- و نحن سمعنا هذا الصوت مقبلا من السماء اذ كنا معه في الجبل المقدس.

١٩- و عندنا الكلمة النبوية و هي اثبت التي تفعلون حسنا ان انتبهتم اليها كما الى سراج منير في موضع مظلم الى ان ينفجر النهار و يطلع كوكب الصبح في قلوبكم.

٢٠- عالمين هذا اولا ان كل نبوة الكتاب ليست من تفسير خاص.

٢١- لانه لم تات نبوة قط بمشيئة انسان بل تكلم اناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس "

الكاثوليكون:

هنا نرى عظمة العهد الجديد بالنسبة للعهد القديم الذي طلب الختان الجسدي كعلامة بنوة لله. ويسمى العهد الجديد= **الحق الحاضر**. ويقول **عرفناكم بقوة ربنا يسوع المسيح وظهوره وأنه أخذ كرامة ومجداً من الآب. وكنا معاينين عظمته** (عن حادثة التجلي). وأن كل هذا تم **التنبؤ عنه بواسطة الأنبياء**= فإذا طلبنا منكم أن تتوقفوا عن الختان الجسدي والناموس الطقسي فلأن الناموس الطقسي كان رمزاً للمجد الحاضر. والرمز يبطل طالما المرموز إليه قد حضر.

الإبركسيس (أع١٥: ١٣-٢١):-

" ١٣- و بعدما سكتا اجاب يعقوب قائلا ايها الرجال الاخوة اسمعوني.

١٤- سمعان قد اخبر كيف افتقد الله اولا الامم لياخذ منهم شعبا على اسمه.

١٥- و هذا توافقه اقوال الانبياء كما هو مكتوب.

١٦- سارجع بعد هذا و ابني ايضا خيمة داود الساقطة و ابني ايضا ردمها و اقيمها ثانية.

١٧- لكي يطلب الباقون من الناس الرب و جميع الامم الذين دعي اسمي عليهم يقول الرب الصانع هذا كله.

١٨- معلومة عند الرب منذ الازل جميع اعماله.

١٩- لذلك انا ارى ان لا يثقل على الراجعين الى الله من الامم.

٢٠- بل يرسل اليهم ان يمتنعوا عن نجاسات الاصنام و الزنا و المخنوق و الدم.

٢١- لان موسى منذ اجيال قديمة له في كل مدينة من يكرز به اذ يقرا في المجامع كل سبت "

الإبركسيس:

هنا يطلب الرسل صراحة الإمتناع عن الناموس الطقسي مكتفين أن يمتنع عن ذبائح الأصنام والزنى والمخنوق والدم المائت فقط. إذاً قصة الختان بالجسد قد إنتهت. أما المسيح فلقد إلتزم بها ليتمم الناموس ويكون الرجل الكامل الذي يفدي البشر.

اليوم العاشر من شهر طوبه برمون الغطاس المقدس	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

قراءات برمون عيد الغطاس المجيد

مزمور عشية: (مز ٤١: ٦,١)

إنجيل عشية: (مت ٤:١٢-٢٢)

مزمور باكر: (مز ٤١: ٨,٧)

إنجيل باكر: (يو٣:٢٢-٢٩)

البولس: (١كو١:١-١٧)

الكاثوليكون: (٢بط١:١٢-١٩)

الإبركسيس: (أع١٦:٢٥-٣٤)

مزمور إنجيل القداس: (مز ٤٤: ٤,٣)

إنجيل القداس: (لو٣:١-١٨)

إنجيل القداس (لو٣:١-١٨):-

" ١- و في السنة الخامسة عشر من سلطنة طيباريوس قيصر اذ كان بيلاطس البنطي واليا على اليهودية و هيرودس رئيس ربع على الجليل و فيلبس اخوه رئيس ربع على ايطورية و كورة تراخونيتس و ليسانيوس رئيس ربع على الابلية.

٢- في ايام رئيس الكهنة حنان و قيافا كانت كلمة الله على يوحنا بن زكريا في البرية.

٣- فجاء الى جميع الكورة المحيطة بالاردن يكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا.

٤- كما هو مكتوب في سفر اقوال اشعياء النبي القائل صوت صارخ في البرية اعدوا طريق الرب اصنعوا سبله مستقيمة.

٥- كل واد يمتلئ و كل جبل و اكمة ينخفض و تصير المعوجات مستقيمة و الشعاب طرقا سهلة.

٦- و يبصر كل بشر خلاص الله.

٧- و كان يقول للجموع الذين خرجوا ليعتمدوا منه يا اولاد الافاعي من اراكم ان تهربوا من الغضب الاتي.

٨- فاصنعوا اثمارا تليق بالتوبة و لا تبتدئوا تقولون في انفسكم لنا ابراهيم ابا لاني اقول لكم ان الله قادر ان يقيم من هذه الحجارة اولادا لابراهيم.

٩- و الان قد وضعت الفاس على اصل الشجر فكل شجرة لا تصنع ثمرا جيدا تقطع و تلقى في النار.

١٠- و ساله الجموع قائلين فماذا نفعل.

١١- فاجاب و قال لهم من له ثوبان فليعط من ليس له و من له طعام فليفعل هكذا.

١٢- و جاء عشارون ايضا ليعتمدوا فقالوا له يا معلم ماذا نفعل.

١٣- فقال لهم لا تستوفوا اكثر مما فرض لكم.

١٤- و ساله جنديون ايضا قائلين و ماذا نفعل نحن فقال لهم لا تظلموا احدا و لا تشوا باحد و اكتفوا بعلائفكم.

١٥- و اذ كان الشعب ينتظر و الجميع يفكرون في قلوبهم عن يوحنا لعله المسيح.

١٦- اجاب يوحنا الجميع قائلا انا اعمدكم بماء و لكن ياتي من هو اقوى مني الذي لست اهلا ان احل سيور حذائه هو سيعمدكم بالروح القدس و نار.

١٧- الذي رفشه في يده و سينقي بيدره و يجمع القمح الى مخزنه و اما التبن فيحرقه بنار لا تطفا.

١٨- و باشياء اخر كثيرة كان يعظ الشعب و يبشرهم "

إنجيل القداس: نرى هنا معمودية يوحنا ومن هو يوحنا **"صوت صارخ"** وأنه جاء ليعد الطريق للمسيح، ودعوة يوحنا للتوبة "فهو صوت صارخ أعدوا طريق الرب وإجعلوا طرقه مستقيمة" (بالتوبة) ثم كلام يوحنا عن المسيح وعظمة معمودية المسيح بالنسبة ليوحنا.

مزمور إنجيل القداس (مز ٤٤: ٤,٣):- **" بهىٌ فى حسنه، أفضل من بنى البشر، إنسكبت النعمة من شفتيك لذلك باركك الله إلى الدهر. هلليلويا "**

مزمور الإنجيل: هو تسبحة للمسيح الذى أشار يوحنا لعظمته بالنسبة له هو **"أنت أبرع جمالاً من بنى البشر. إنسكبت النعمة من شفتيك".**

السنكسار:- ١٠ طوبة

" برامون عيد الغطاس المجيد

في مثل هذا اليوم تقلدت جميع الكنائس المسحية ، عن الآباء القديسين معلمي الكنيسة ، ان تصوم إلى الغروب وان لا تأكل إلا ما جرت العادة ان يؤكل في الأربعين المقدسة . وذلك لان الرسل القديسين رسموا ان يأكل المؤمنون في يومي الأربعاء والجمعة إذا اتفق فيهما عيد الميلاد أو الغطاس سائر الأطعمة المحلل أكلها في أيام الخمسين ، لأنهما عيدان للرب . فلئلا يظن بنا إننا نهمون منهمكون في لذات العالم الزائلة ، رسم لنا ان نتقدم هذين اليومين بالصوم في يومين عوضا عنهما لتكمل لنا الغايتان ، غاية الصوم وغاية العيد . والعادة الجارية في كنيستنا القبطية ، انه متي اتفق يوم البرمون في يوم السبت أو يوم الأحد . فانهم يصومون يوم الجمعة الذي قبله ، ثم يصلون على الماء قبل نصف الليل . يغطسون ، ويباركون من شاء . والسبب في إتمام ذلك قبل نصف الليل ، هو خوفا من ان يفطر الأطفال بالماء . ولكي يقدسوا ويخرجوا باكرا كما رسم لهم .

نسأل السيد المسيح ان يطهرنا من نجاستنا ويغفر لنا زلاتنا . ويجعلنا آهلا لإظهار مجد لاهوته في قلوبنا وأعمالنا ، كما أظهره على نهر الأردن . له المجد مع أبيه الصالح وروح قدسه . الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين . "

" نياحة القديس يسطس تلميذ أنبا صموئيل المعترف

في مثل هذا اليوم أيضا تنيح القديس يسطس تلميذ القديس الأنبا صموئيل المعترف . ولد في أنطاكية وكانت له أخت عذراء اسمها مدرونة . ولما بلغ يسطس العشرين من عمره اشتاق إلى حياة الرهبنة واطلع أخته على عزمه فأصرت على الذهاب معه وحلقت شعر رأسها وتزيت بزي الرجال . ثم خرجا معا من قصرهما وسارا على إقدامهما مدة يومين حتى تعبا . فوجدهما شيخ راعي على هذا الاعياء فاقتادهما إلى كوخه ليستريحا . ثم إرسال معهما صبيا أرشدهما إلى شاطئ البحر وهناك وجدا سفينتين بهما بعض القراصنة . ففتشوهما ليأخذوا ما معهما ولما لم يجدوا شيئا أخذت كل سفينة واحدا منهما وهكذا افترقا عن بعضهما . وعندما وصلوا بالشاب يسطس إلى الشواطئ المصرية باعوه كعبد لأرخن من أكابر مريوط أسمه أرشليدس فمكث يسطس في بيته يخدم بأمانة مدة خمس سنوات ونال نعمة في أعين الجميع . آلا أنه في أحد الأيام حقد عليه زملاؤه العبيد وضربوه ضربا مبرحا حتى ظل سبعة أيام طريحا لا يستطيع الحركة . ولما تماثل للشفاء قام وهرب من منزل سيده منفردا في كوخ خارج مدينة مريوط . وبتدبير إلهي مرض الارخن أرشليدس فذهب إلى برية شيهيت ليتبارك من الرهبان ويطلب صلواتهم لشفائه . وهناك التقي بالأنبا صموئيل فصلى له وأمره أن يرجع إلى بلده وأثناء عودته سيقابل رجلا معه جرة ماء يشرب منها فيشفي من مرضه وفعلا ركب الارخن دابته ليعود إلى بيته وبالقرب من المدينة رأى رجلا حاملا جرة ماء فشرب منها وشفي ولم يتعرف على ذلك الرجل حامل الجرة حيث كان هو عبده يسطس ، ثم ذهب يسطس إلى طبيب يدعي قلته وسكن عنده خمس سنوات مرضت في أثنائها زوجة الأرخن أرشليدس فأرسل لاستدعاء الطبيب قلته . فظهر ملاك الرب للطبيب وأخبره بأن شفاءها سيتم على يد خادمه يسطس فأخذه معه رغما عنه إلى البيت وهناك صلى القديس يسطس على ماء وشربته فشفيت في الحال وتعجب الجميع شاكرين الله فرحين مبتهجين بهذه الآية ومكث القديس يسطس في بيت أرشليدس نحو ستة أشهر وتبارك منه الجميع . ثم انطلق القديس يسطس إلى برية شيهيت وتتلمذ على يدي القديس الأنبا صموئيل المعترف عاكفا على النسك والصوم والصلوات عدة سنوات وبعد ذلك انفرد متوحدا في مغارة حتى هجم البربر على الدير وأخذوه معهم وباعوه بالبهنسا فأقام فيها صابرا محتملا التجارب في صمت وشكر لله . وظهر ملاك الرب للقديس الأنبا صموئيل وأعلمه بمكان تلميذه يسطس ففرح وذهب اليه وشجعه وعزاه وقواه ثم عاد إلى ديره وبعد قليل أكمل القديس يسطس جهاده الصالح وتنيح بسلام ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا أمين . "

" لأنك اعتمدت وخلصتنا

لأنك اعتمدت وخلصتنا تقال من ١٠ الى ١٢ طوبة . "

مزمور العشية (مز ٤١: ١,٦):- " عطشت نفسي، إلى الله الحي، توكلي على الله فإني أعترف له، خلاص وجهي هو بإلهي. هلليلويا "

مزمور عشية: **"عطشت نفسي إلى الله الحى"** تلاميذ يوحنا (أندراوس وبطرس ويعقوب ويوحنا) حين إستمعوا ليوحنا وقدموا توبة حقيقية عرفوا المسيح وإشتاقوا له، وحينما دعاهم المسيح "لوقت تركا السفينة وشباكهما وكل شيء وتبعاه" ولماذا؟ لأن نفوسهم إشتاقت له إذ فتحت التوبة عيونهم فعرفوا من هو المسيح بل عرفوا أنه المخلص الحقيقى "خلاص وجهى هو إلهى" وأى مؤمن تائب يعرف أن لا خلاص له سوى بالله.

إنجيل العشية (مت ٤: ١٢-٢٢):-

" ١٢- و لما سمع يسوع ان يوحنا اسلم انصرف الى الجليل.

١٣- و ترك الناصرة و اتى فسكن في كفرناحوم التي عند البحر في تخوم زبولون و نفتاليم.

١٤- لكي يتم ما قيل باشعياء النبي القائل.

١٥- ارض زبولون و ارض نفتاليم طريق البحر عبر الاردن جليل الامم.

١٦- الشعب الجالس في ظلمة ابصر نورا عظيما و الجالسون في كورة الموت و ظلاله اشرق عليهم نور.

١٧- من ذلك الزمان ابتدا يسوع يكرز و يقول توبوا لانه قد اقترب ملكوت السماوات.

١٨- و اذ كان يسوع ماشيا عند بحر الجليل ابصر اخوين سمعان الذي يقال له بطرس و اندراوس اخاه يلقيان شبكة في البحر فانهما كانا صيادين.

١٩- فقال لهما هلم ورائي فاجعلكما صيادي الناس.

٢٠- فللوقت تركا الشباك و تبعاه.

٢١- ثم اجتاز من هناك فراى اخوين اخرين يعقوب بن زبدي و يوحنا اخاه في السفينة مع زبدي ابيهما يصلحان شباكهما فدعاهما.

٢٢- فللوقت تركا السفينة و اباهما و تبعاه "

إنجيل عشية: نجد فيه أن المسيح بدأ خدمته حين أنهى يوحنا خدمته وأُسْلِمَ ونجد تلاميذ يوحنا تحولوا وصاروا تلاميذاً للسيد المسيح (بطرس وأندراوس أخاه ويعقوب إبن زبدى ويوحنا أخاه). ونسمع أن المسيح هو النور العظيم الحقيقى بحسب نبوة إشعياء.

مزمور باكر (مز ٤١: ٨,٧):- **" العمق نادى العمق، بصوت ميازيبك، من عندي صلاة، لإله حياتي. هلليلويا"**

مزمور باكر: "غمرٌ ينادى غمراً " فمعمودية يوحنا كانت إعداداً لمعمودية المسيح أى كأنها تنادى عليها.

إنجيل باكر (يو٣: ٢٢-٢٩):-

" ٢٢- و بعد هذا جاء يسوع و تلاميذه الى ارض اليهودية و مكث معهم هناك و كان يعمد.

٢٣- و كان يوحنا ايضا يعمد في عين نون بقرب ساليم لانه كان هناك مياه كثيرة و كانوا ياتون و يعتمدون.

٢٤- لانه لم يكن يوحنا قد القي بعد في السجن.

٢٥- و حدثت مباحثة من تلاميذ يوحنا مع يهود من جهة التطهير.

٢٦- فجاءوا الى يوحنا و قالوا له يا معلم هوذا الذي كان معك في عبر الاردن الذي انت قد شهدت له هو يعمد و الجميع ياتون اليه.

٢٧- اجاب يوحنا و قال لا يقدر انسان ان ياخذ شيئا ان لم يكن قد اعطي من السماء.

٢٨- انتم انفسكم تشهدون لي اني قلت لست انا المسيح بل اني مرسل امامه.

٢٩- من له العروس فهو العريس و اما صديق العريس الذي يقف و يسمعه فيفرح فرحا من اجل صوت العريس اذا فرحي هذا قد كمل "

إنجيل باكر: نسمع هنا عن معموديتين: ١- معمودية يوحنا. ٢- معمودية المسيح.

ونرى أن يوحنا يفرح إذ بدأ الناس يذهبون للمسيح ليعتمدون منه بدلاً من أن يأتوا إليه هو، بل أن ما حدث كان فيه كمال فرحه، فهو قد خلق لهذا لكى يعد الطريق للمسيح، وبهذا، أى بذهاب الناس للمسيح يكون قد أتم عمله. ونرى فى الإنجيل شهادة يوحنا للمسيح. ونرى أن المعمودية كانت بالتغطيس إذ يقول **"لأنه كان هناك مياه كثيرة".**

البولس (١كو١:١-١٧):-

" ١- بولس المدعو رسولا ليسوع المسيح بمشيئة الله و سوستانيس الاخ.

٢- الى كنيسة الله التي في كورنثوس المقدسين في المسيح يسوع المدعوين قديسين مع جميع الذين يدعون باسم ربنا يسوع المسيح في كل مكان لهم و لنا.

٣- نعمة لكم و سلام من الله ابينا و الرب يسوع المسيح.

٤- اشكر الهي في كل حين من جهتكم على نعمة الله المعطاة لكم في يسوع المسيح.

٥- انكم في كل شيء استغنيتم فيه في كل كلمة و كل علم.

٦- كما ثبتت فيكم شهادة المسيح.

٧- حتى انكم لستم ناقصين في موهبة ما و انتم متوقعون استعلان ربنا يسوع المسيح.

٨- الذي سيثبتكم ايضا الى النهاية بلا لوم في يوم ربنا يسوع المسيح.

٩- امين هو الله الذي به دعيتم الى شركة ابنه يسوع المسيح ربنا.

١٠- و لكنني اطلب اليكم ايها الاخوة باسم ربنا يسوع المسيح ان تقولوا جميعكم قولا واحدا و لا يكون بينكم انشقاقات بل كونوا كاملين في فكر واحد و راي واحد.

١١- لاني اخبرت عنكم يا اخوتي من اهل خلوي ان بينكم خصومات.

١٢- فانا اعني هذا ان كل واحد منكم يقول انا لبولس و انا لابلوس و انا لصفا و انا للمسيح.

١٣- هل انقسم المسيح العل بولس صلب لاجلكم ام باسم بولس اعتمدتم.

١٤- اشكر الله اني لم اعمد احدا منكم الا كريسبس و غايس.

١٥- حتى لا يقول احد اني عمدت باسمي.

١٦- و عمدت ايضا بيت استفانوس عدا ذلك لست اعلم هل عمدت احدا اخر.

١٧- لان المسيح لم يرسلني لاعمد بل لابشر لا بحكمة كلام لئلا يتعطل صليب المسيح "

البولس: هو دعوة بولس لأهل كونثوس أن يكونوا بلا إنشقاقات ولا تحزبات لا لبولس ولا لأبلوس، فليس هو الذى عمدهم. والمعنى أنهم عمدوا بإسم الثالوث وليس بإسم بولس. وطالما صاروا أولاداً لله فهم إخوة فيجب عليهم أن لا يعيشوا فى شقاقات.

الكاثوليكون (٢بط١:١٢-١٩):-

" ١٢- لذلك لا اهمل ان اذكركم دائما بهذه الامور و ان كنتم عالمين و مثبتين في الحق الحاضر.

١٣- و لكني احسبه حقا ما دمت في هذا المسكن ان انهضكم بالتذكرة.

١٤- عالما ان خلع مسكني قريب كما اعلن لي ربنا يسوع المسيح ايضا.

١٥- فاجتهد ايضا ان تكونوا بعد خروجي تتذكرون كل حين بهذه الامور.

١٦- لاننا لم نتبع خرافات مصنعة اذ عرفناكم بقوة ربنا يسوع المسيح و مجيئه بل قد كنا معاينين عظمته.

١٧- لانه اخذ من الله الاب كرامة و مجدا اذ اقبل عليه صوت كهذا من المجد الاسنى هذا هو ابني الحبيب الذي انا سررت به.

١٨- و نحن سمعنا هذا الصوت مقبلا من السماء اذ كنا معه في الجبل المقدس.

١٩- و عندنا الكلمة النبوية و هي اثبت التي تفعلون حسنا ان انتبهتم اليها كما الى سراج منير في موضع مظلم الى ان ينفجر النهار و يطلع كوكب الصبح في قلوبكم "

الكاثوليكون: يتحدث فيه بطرس عما حدث فى التجلى، وأنهم سمعوا صوت الآب "هذا هو إبنى الحبيب الذى به سررت" وهذا القول للآب قيل أيضاً يوم الغطاس وبطرس يقول هذا ليُعَرف من يقرأ رسالته عن من هو المسيح ويقول أيضاً أن الأنبياء شهدوا له، بل أن نوراً سيظهر فى قلب كل واحد منهم يشهد للمسيح، وهذا هو عمل الروح القدس الذى حل على الكنيسة يوم حل على جسد المسيح، فالروح يخبرنا عمن هو المسيح. "يأخذ مما لى ويخبركم" (يو١٦:١٤) وبهذا يشرق نوره فى قلوبنا.

الإبركسيس (أع١٦:٢٥-٣٤):-

" ٢٥- و نحو نصف الليل كان بولس و سيلا يصليان و يسبحان الله و المسجونون يسمعونهما.

٢٦- فحدث بغتة زلزلة عظيمة حتى تزعزعت اساسات السجن فانفتحت في الحال الابواب كلها و انفكت قيود الجميع.

٢٧- و لما استيقظ حافظ السجن و راى ابواب السجن مفتوحة استل سيفه و كان مزمعا ان يقتل نفسه ظانا ان المسجونين قد هربوا.

٢٨- فنادى بولس بصوت عظيم قائلا لا تفعل بنفسك شيئا رديا لان جميعنا ههنا.

٢٩- فطلب ضوءا و اندفع الى داخل و خر لبولس و سيلا و هو مرتعد.

٣٠- ثم اخرجهما و قال يا سيدي ماذا ينبغي ان افعل لكي اخلص.

٣١- فقالا امن بالرب يسوع المسيح فتخلص انت و اهل بيتك.

٣٢- و كلماه و جميع من في بيته بكلمة الرب.

٣٣- فاخذهما في تلك الساعة من الليل و غسلهما من الجراحات و اعتمد في الحال هو و الذين له اجمعون.

٣٤- و لما اصعدهما الى بيته قدم لهما مائدة و تهلل مع جميع بيته اذ كان قد امن بالله "

الإبركسيس: نرى هنا اهمية المعمودية؟ إذ إعتمد حافظ السجن هو وجميع بيته بعد أن آمنوا

اليوم الحادي عشر من شهر طوبه عيد الغطاس المقدس	رجوع للجدول١ رجوع للجدول٢ جدول السنكسار

قراءات عيد الغطاس

مقدمة عن عيد الغطاس

يسمى عيد الغطاس أو عيد الظهور الإلهى، ففيه ظهر الثالوث القدوس، صوت الآب من السماء والإبن فى الماء، والروح القدس على شكل حمامة يحل على المسيح. وهناك سؤال.. لماذا ظهر الثالوث يوم عماد المسيح بالذات؟ قال الله لنخلق الإنسان على صورتنا كشبهنا، إذاً الخلق هو عمل الثالوث إذ يقول نخلق.. صورتنا.. كشبهنا.. أى بصيغة الجمع. فالآب يريد والإبن يخلق، فبه كان كل شىء والروح يعطى حياة لهذا المخلوق (حز٣٧:١٠).

واليوم نحتفل بتأسيس سر المعمودية الذى به نخلق خليقة جديدة بعد أن فسدت خليقتنا الأولى بالخطية. وكما كانت الخليقة الأولى هى عمل الثالوث القدوس هكذا الخليقة الثانية هى عمل الثالوث القدوس، لذلك ظهر الثالوث القدوس يوم المعمودية. فالآب يريد أن الجميع يخلصون(١تى٢:٤). والإبن يغطس فى الماء إعلاناً عن قبول الموت، وهذا هو الفداء المزمع أن يقدمه على الصليب.

ثم يخرج من الماء إعلاناً عن أنه لن يظل ميتاً فى القبر، بل سيقوم ويقيمنا معه، متحدين به (رو٦:٣). والروح القدس يحل على جسد المسيح وجسد المسيح هو كنيسته، والروح القدس سيقوم بعد ذلك مع كل معمد بدوره فى سر المعمودية، ويجعل كل معمد فى نزوله الماء يموت مع المسيح، وفى خروجه من الماء يقوم مع المسيح من موت الخطية نقوم مع المسيح ثابتين فيه كخليقة جديدة (٢كو٥:١٧). وهذه الخليقة يفرح بها الآب. وفرحة الآب هذه ظهرت فى قوله "هذا هو إبنى الحبيب الذى به سررت" قال هذا يوم الغطاس ولم يكمل "له إسمعوا" كما قال يوم التجلى فاليوم هو فرحة الآب برجوع إبنه الضال (أى الكنيسة) إلى أحضانه. حقاً هو فرح بطاعة المسيح الذى أطاع حتى الموت موت الصليب، لكنه فرح اليوم أيضاً برجوعنا لذلك قال المسيح ينبغى لنا أن نكمل كل بر. وهذا يعنى أن آدم يوم خُلِقَ كان هناك شيئاً ينقصه.. وما هو؟ لو أخطأ آدم يموت وينتهى بالإنفصال عن الله، فلا شركة للنور مع الظلمة. لكن اليوم رسم السيد المسيح طريقة غفران الخطية وتبرير آدم ليعود للأحضان الإلهية، وبهذا فرح الآب، فلقد أصبح طريق تبرير الإنسان كاملاً.

ومن هنا نفهم رسالة يوحنا المعمدان الأساسية:-

١- هى دعوة الشعب اليهودى للتوبة، ومن يتوب ويتنقى سيعرف المسيح حين يظهر.

٢- ليعمد المسيح فيتأسس سر المعمودية ويكمل كل بر.

إذاً المعمودية هى موت مع المسيح وقيامة معه.

٣- موت مع المسيح:- ومن مات معه تغفر جميع خطاياه السابقة.

٤- قيامة معه: نقوم متحدين به، وهذا يعطينا أن نحيا بحياته. وهذا ما قاله بولس الرسول "لى الحياة هى المسيح" (فى١:٢١). "المسيح يحيا فى" (غل٢:٢٠).

ولأن المسيح يحيا فينا، كمل كل بر.

والروح القدس الذي حل على جسد المسيح، ليحل على الكنيسة بعد ذلك ابتداءً من يوم الخمسين هو أيضاً يكمل معنا كل بر لذلك قال المسيح بصيغة الجمع "نكمل كل بر". فالروح يبكت على خطية وعلى بر.. الخ. ليثبتنا في المسيح، وهو بدأ هذا العمل معنا بالمعمودية، ثم يكمل بتجديد طبيعتنا خلال رحلة غربتنا لنظل ثابتين في المسيح.

وقراءات عيد الغطاس هى كالأتى:-

١- برمون عيد الغطاس المجيد:-

وفيه تركز الكنيسة على معمودية يوحنا وكيف أنها كانت للإعداد لمعمودية المسيح. ونرى فى القراءات عظم المسيح بالنسبة ليوحنا وعظم معمودية المسيح بالنسبة لمعمودية يوحنا. وأن يوحنا كان فقط يُعِد الطريق للمسيح. وأن المسيح بدأ خدمته بعد أن أنهى يوحنا عمله وأن معمودية المسيح بدأت بعد أن إنتهى دور معمودية يوحنا (التى كانت علامة توبة فقط) وكيف أن تلاميذ يوحنا صاروا تلاميذاً للمسيح.

٢- **عيد الغطاس المجيد:-**

وفيه تركز الكنيسة على الظهور الإلهى وعمل الثالوث القدوس.

٣- **ثانى يوم عيد الغطاس المجيد:-** وفيه تركز الكنيسة على المعمودية.

وملحوظة:-

طبعاً الموضوعان متداخلان ١- المعمودية والظهور الإلهى فقد حدثا معاً.

قراءات عيد الغطاس المجيد

مزمور عشية: (مز١٤١: ١٣,٧) **الكاثوليكون: (١يو٥:٥-٢٠)**

إنجيل عشية: (مت٣:١-١٢) **الإبركسيس: (أع١٨:٢٤-١٩:٦)**

مزمور باكر: (مز٢٨: ٣,٤) **مزمور إنجيل القداس: (مز١١٧: ٢٦,٢٨)**

إنجيل باكر: (مر١:١-١١) **إنجيل القداس: (يو١:١٨-٣٤)**

البولس: (تى٢:١١-٣:٧)

إنجيل القداس (يو١:١٨-٣٤):-

" ١٨- الله لم يره احد قط الابن الوحيد الذي هو في حضن الاب هو خبر.

١٩- و هذه هي شهادة يوحنا حين ارسل اليهود من اورشليم كهنة و لاويين ليسالوه من انت.

٢٠- فاعترف و لم ينكر و اقر اني لست انا المسيح.

٢١- فسالوه اذا ماذا ايليا انت فقال لست انا النبي انت فاجاب لا.

٢٢- فقالوا له من انت لنعطي جوابا للذين ارسلونا ماذا تقول عن نفسك.

٢٣- قال انا صوت صارخ في البرية قوموا طريق الرب كما قال اشعياء النبي.

٢٤- و كان المرسلون من الفريسيين.

٢٥- فسالوه و قالوا له فما بالك تعمد ان كنت لست المسيح و لا ايليا و لا النبي.

٢٦- اجابهم يوحنا قائلا انا اعمد بماء و لكن في وسطكم قائم الذي لستم تعرفونه.

٢٧- هو الذي ياتي بعدي الذي صار قدامي الذي لست بمستحق ان احل سيور حذائه.

٢٨- هذا كان في بيت عبرة في عبر الاردن حيث كان يوحنا يعمد.

٢٩- و في الغد نظر يوحنا يسوع مقبلا اليه فقال هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم.

٣٠- هذا هو الذي قلت عنه ياتي بعدي رجل صار قدامي لانه كان قبلي.

٣١- و انا لم اكن اعرفه لكن ليظهر لاسرائيل لذلك جئت اعمد بالماء.

٣٢- و شهد يوحنا قائلا اني قد رايت الروح نازلا مثل حمامة من السماء فاستقر عليه.

٣٣- و انا لم اكن اعرفه لكن الذي ارسلني لاعمد بالماء ذاك قال لي الذي ترى الروح نازلا و مستقرا عليه فهذا هو الذي يعمد بالروح القدس.

٣٤- و انا قد رايت و شهدت ان هذا هو ابن الله "

إنجيل القداس: نرى فيه:

١- الروح القدس نازلاً من السماء مستقراً على المسيح

٢- شهادة يوحنا المعمدان عن المسيح أنه:

أ- إبن الله. ب- حمل الله الذى يرفع خطية العالم. ج- أزلية المسيح.. أنه أتى بعد المسيح إلا أنه كان قبله. د- يوحنا المعمدان أعظم مواليد النساء ليس مستحقاً أن يحل سيور حذائه.

مزمور إنجيل القداس (مز١١٧: ٢٦,٢٨):- **" مبارك الآتي باسم الرب، باركناكم من بيت الرب، أنت هو إلهي فأشكرك، إلهي أنت فأرفعك. هلليلويا "**

مزمور الإنجيل: رداً على ما عرفناه من الإنجيل نسبح مع المرنم فى هذا المزمور **"مبارك الآتى بإسم الرب"** ولأنه أتى ليكمل كل بر نسبحه **"أنت هو إلهى فأشكرك إلهى أنت فأرفعك".** كما رفعه وعظمه يوحنا المعمدان.

السنكسار:- ١١ طوبة

" عيد الظهور الإلهى (الغطاس المجيد)

في مثل هذا اليوم من سنة ٣١ م ، اعتمد سيدنا والهنا وربنا يسوع المسيح من يد القديس يوحنا الصابغ . و يدعي هذا اليوم باليونانية " عيد الثاؤفانيا " اي الظهور الإلهي . لان فيه ظهر الثالوث الاقدس هكذا : الاب ينادي من السماء : هذا هو ابني الحبيب . والابن قائم على الاردن . و الروح القدس شبه حمامة نازلا عليه ، كما شهد بذلك يوحنا المعمدان . ان السيد المسيح لما اعتمد صعد للوقت من الماء و اذا السموات قد انفتحت فراي روح الله نازلا مثل حمامة واتيا عليه و صوت من السموات قائلا : " هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت . هذا اليوم الذي قال عنه يوحنا البشير . " و في الغد نظر يوحنا المعمدان يسوع مقبلا اليه فقال هو ذا حمل الله الذي يرفغ خطية العالم . هذا هو الذي قلت عنه ياتي بعدي رجل صار قدامي . . . لذلك جئت اعمد بالماء "

ففي مثل هذا اليوم ظهر مجد السيد المسيح ، وانه ابن الله ، و حمل الله الذي يحمل خطية العالم ، لذلك صار هذا العيد عظيما عند جميع المؤمنين ، فيتطهرون فيه بالماء مثالا لمعمودية السيد له المجد ، و ينالون بذلك مغفرة خطاياهم . لالهنا المجد و الكرامة و السجود من الان و إلى دهر الداهرين آمين . "

" اللقان

يصلى قبل رفع بخور باكر وبملابس الخدمة . "

" نياحة البابا يوأنس السادس ال٧٤

في مثل هذا اليوم اليوم أيضا من سنة ٩٣٢ (١٢١٦ م) تنيح البابا يوأنس السادس البطريرك الرابع والسبعون من بطاركة الكرازة المرقسية . كان اسمه أبو المجد ويعمل بالتجارة وكان شماسا تقيا متبتلا وعالما في علوم الكنيسة . ذا وجه بشوش وحديث عذب ولما خلا الكرسي البطريركي بنياحة البابا مرقس الثالث . أتفق رأى الجميع على إختيار هذا الشماس لرتبة البطريركية فلما جلس على الكرسي المر قسي أهتم برعيته في مصر والحبشة . وكان صديقا للسلطان صلاح الدين الأيوبي وعالج كل المشاكل بالحكمة والعلاقات الطيبة مع الجميع . وفي أيامه بطل إرسال الأساقفة إلى الخمس مدن الغربية . ولما أكمل سعيه بسلام انتقل إلى الفردوس بعد ان جلس على الكرسي المر قسي حوالي ٢٧ عاما ، بركة صلواته فلتكن معنا آمين ."

" نياحة البابا بنيامين الثانى ال٨٢

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١٠٥٥ ش ١٣٣٩ م تنيح الأب القديس الأنبا بنيامين الثاني البطريرك الثاني والثمانون من بطاركة الكرازة المرقسية كان من أهالي الدمقراط التابعة لأر منت بمحافظة قنا وصار راهبا بجبل طره باسم بنيامين وتنبأ له القديس برسوم العريان أنه سيصير بطريركا فلما خلت السدة المرقسية بنياحة البابا يوأنس التاسع أجتمع الآباء الأساقفة والكهنة والأراخنةنة ووقع إختيارهم على الراهب بنيامين فرسموه سنة ١٣٢٧ م باسم البابا بنيامين الثاني فأهتم بتعمير الكنائس والأديرة وخاصة دير الأنبا بيشوي الذي أهتم به عمرانيا ورهبانيا كما أقام بعمل الميرون في دير القديس مكاريوس سنة ٣٣٠ م واشترك معه عشرون أسقفا وحدث في عهده اضطهاد للأقباط على يد والي مصر شرف الدين بن تاج وتدخل ملك الحبشة للصلح وهدأ

الموقف ,وأعاد الأقباط بناء الكنائس التي تهدمت وبعد جهاد طويل في خدمة الكنيسة نحو اثنتي عشرة سنة تنيح بسلام ودفن في دير شهران (هو دير الأنبا برسوم العريان بمعصرة حلوان بمحافظة القاهرة) بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . "

" أوشية الثمار

تقال أوشية الثمار في القداس الى ١٨ يونيه "

مزمور العشـــية (مز ٤١: ١٣,٧):- " لذلك أذكرك يارب، فى أرض الأردن، توكلي على الله فإني أعترف له، خلاص وجهي هو إلهي. هلليلويا "

مزمور عشية: "أذكرك يا رب فى أرض الأردن".

١. أذكر عملك ومعموديتك التى كانت الطريق لتجديد خلقتى وطبيعتى وبها فُتِح لى طريق الخلاص **"فإنى أعترف له. خلاص وجهى هو إلهى".**

٢. أذكر دعوة يوحنا للتوبة، وأقدم توبة فتنفتح عيناى وأعرفك.

إنجيل العشية (مت٣:١-١٢):-

" ١- و في تلك الايام جاء يوحنا المعمدان يكرز في برية اليهودية.

٢- قائلا توبوا لانه قد اقترب ملكوت السماوات.

٣- فان هذا هو الذي قيل عنه باشعياء النبي القائل صوت صارخ في البرية اعدوا طريق الرب اصنعوا سبله مستقيمة.

٤- و يوحنا هذا كان لباسه من وبر الابل و على حقويه منطقة من جلد و كان طعامه جرادا و عسلا بريا.

٥- حينئذ خرج اليه اورشليم و كل اليهودية و جميع الكورة المحيطة بالاردن.

٦- و اعتمدوا منه في الاردن معترفين بخطاياهم.

٧- فلما راى كثيرين من الفريسيين و الصدوقيين ياتون الى معموديته قال لهم يا اولاد الافاعي من اراكم ان تهربوا من الغضب الاتي.

٨- فاصنعوا اثمارا تليق بالتوبة.

٩- و لا تفتكروا ان تقولوا في انفسكم لنا ابراهيم ابا لاني اقول لكم ان الله قادر ان يقيم من هذه الحجارة اولادا لابراهيم.

١٠- و الان قد وضعت الفاس على اصل الشجر فكل شجرة لا تصنع ثمرا جيدا تقطع و تلقى في النار.

١١- انا اعمدكم بماء للتوبة و لكن الذي ياتي بعدي هو اقوى مني الذي لست اهلا ان احمل حذاءه هو سيعمدكم بالروح القدس و نار.

١٢- الذي رفشه في يده و سينقي بيدره و يجمع قمحه الى المخزن و اما التبن فيحرقه بنار لا تطفا "

إنجيل عشية:

١- دعوة يوحنا للتوبة ومن يتوب سيعرف المسييح حين يظهر لخدمته.

٢- عظم معمودية المسيح (**التى بالروح القدس ونار**) بالنسبة لمعمودية يوحنا (التى بالماء).

مزمور باكر (مز٢٨: ٤,٣):- " **صوت الرب على المياه إله المجد أرعد، الرب على المياه الكثيرة، صوت الرب بقوة، صوت الرب بجلال عظيم. هلليلويا** "

مزمور باكر: "**صوت الرب على المياه**" إشارة لصوت الآب بينما الإبن فى المياه.

"**إله المجد أرعد**" كان الله إذاً تكلم يظنون أنه رعد (يو١٢:٢٨،٢٩)

"**الرب على المياه الكثيرة**" إشارة لأن المعمودية بالتغطيس.

"**صوت الرب بقوة**" فعمل تجديد خلقة الإنسان هو عمل جبار

إنجيل باكر (مر١:١-١١):-

" **١- بدء انجيل يسوع المسيح ابن الله.**

٢- كما هو مكتوب في الانبياء ها انا ارسل امام وجهك ملاكي الذي يهيئ طريقك قدامك.

٣- صوت صارخ في البرية اعدوا طريق الرب اصنعوا سبله مستقيمة.

٤- كان يوحنا يعمد في البرية و يكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا.

٥- و خرج اليه جميع كورة اليهودية و اهل اورشليم و اعتمدوا جميعهم منه في نهر الاردن معترفين بخطاياهم.

٦- و كان يوحنا يلبس وبر الابل و منطقة من جلد على حقويه و ياكل جرادا و عسلا بريا.

٧- و كان يكرز قائلا ياتي بعدي من هو اقوى مني الذي لست اهلا ان انحني و احل سيور حذائه.

٨- انا عمدتكم بالماء و اما هو فسيعمدكم بالروح القدس.

٩- و في تلك الايام جاء يسوع من ناصرة الجليل و اعتمد من يوحنا في الاردن.

١٠- و للوقت و هو صاعد من الماء راى السماوات قد انشقت و الروح مثل حمامة نازلا عليه.

١١- و كان صوت من السماوات انت ابني الحبيب الذي به سررت "

إنجيل باكر: نرى هنا ظهور الثالوث القدوس، فى نهاية الإنجيل، لكن فى بداية الإنجيل نرى دعوة يوحنا للتوبة. والمقصود أن كل من يقدم توبة تنفتح عيناه ويعرف الثالوث القدوس.

البولس (تى٢:١١-٣:٧):-

(تى٢:١١-١٥)

" **١١- لانه قد ظهرت نعمة الله المخلصة لجميع الناس.**

١٢- معلمة ايانا ان ننكر الفجور و الشهوات العالمية و نعيش بالتعقل و البر و التقوى في العالم الحاضر.

١٣- منتظرين الرجاء المبارك و ظهور مجد الله العظيم و مخلصنا يسوع المسيح.

١٤- الذي بذل نفسه لاجلنا لكي يفدينا من كل اثم و يطهر لنفسه شعبا خاصا غيورا في اعمال حسنة.

١٥- تكلم بهذه و عظ و وبخ بكل سلطان لا يستهن بك احد."

(تى٣: ١-٧)

" ١- ذكرهم ان يخضعوا للرياسات و السلاطين و يطيعوا و يكونوا مستعدين لكل عمل صالح.

٢- و لا يطعنوا في احد و يكونوا غير مخاصمين حلماء مظهرين كل وداعة لجميع الناس.

٣- لاننا كنا نحن ايضا قبلا اغبياء غير طائعين ضالين مستعبدين لشهوات و لذات مختلفة عائشين في الخبث و الحسد ممقوتين مبغضين بعضنا بعضا.

٤- و لكن حين ظهر لطف مخلصنا الله و احسانه.

٥- لا باعمال في بر عملناها نحن بل بمقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثاني و تجديد الروح القدس.

٦- الذي سكبه بغنى علينا بيسوع المسيح مخلصنا.

٧- حتى اذا تبررنا بنعمته نصير ورثة حسب رجاء الحياة الابدية "

وفى **البولس والكاثوليكون والإبركسيس** نرى عمل الثالوث القدوس.

فى **البولس** نرى عمل الآب:

١- لأنه ظهرت نعمة الله المخلصة لجميع الناس.

٢-لما ظهر لطف مخلصنا الله ومحبته للبشر.. برحمته خلصنا= الله يريد أن الجميع يخلصون

ونرى عمل الإبن.. غسل الميلاد الثانى (فنحن نموت ونقوم معه بالمعمودية).

ونرى عمل الروح القدس.. وتجديد الروح القدس الذى أفاضه علينا بغنى بيسوع المسيح مخلصنا لكى نتبرر بنعمة ذاك.

الكاثوليكون (١يو٥: ٥-٢٠):-

" ٥- من هو الذي يغلب العالم الا الذي يؤمن ان يسوع هو ابن الله.

٦- هذا هو الذي اتى بماء و دم يسوع المسيح لا بالماء فقط بل بالماء و الدم و الروح هو الذي يشهد لان الروح هو الحق.

٧- فان الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة الاب و الكلمة و الروح القدس و هؤلاء الثلاثة هم واحد.

٨- و الذين يشهدون في الارض هم ثلاثة الروح و الماء و الدم و الثلاثة هم في الواحد.

٩- ان كنا نقبل شهادة الناس فشهادة الله اعظم لان هذه هي شهادة الله التي قد شهد بها عن ابنه.

١٠- من يؤمن بابن الله فعنده الشهادة في نفسه من لا يصدق الله فقد جعله كاذبا لانه لم يؤمن بالشهادة التي قد شهد بها الله عن ابنه.

١١- و هذه هي الشهادة ان الله اعطانا حياة ابدية و هذه الحياة هي في ابنه.

١٢- من له الابن فله الحياة و من ليس له ابن الله فليست له الحياة.

١٣- كتبت هذا اليكم انتم المؤمنين باسم ابن الله لكي تعلموا ان لكم حياة ابدية و لكي تؤمنوا باسم ابن الله.

١٤- و هذه هي الثقة التي لنا عنده انه ان طلبنا شيئا حسب مشيئته يسمع لنا.

١٥- و ان كنا نعلم انه مهما طلبنا يسمع لنا نعلم ان لنا الطلبات التي طلبناها منه.

١٦- ان راى احد اخاه يخطئ خطية ليست للموت يطلب فيعطيه حياة للذين يخطئون ليس للموت توجد خطية للموت ليس لاجل هذه اقول ان يطلب.

١٧- كل اثم هو خطية و توجد خطية ليست للموت.

١٨- نعلم ان كل من ولد من الله لا يخطئ بل المولود من الله يحفظ نفسه و الشرير لا يمسه.

١٩- نعلم اننا نحن من الله و العالم كله قد وضع في الشرير.

٢٠- و نعلم ان ابن الله قد جاء و اعطانا بصيرة لنعرف الحق و نحن في الحق في ابنه يسوع المسيح هذا هو الاله الحق و الحياة الابدية "

وفى **البولس والكاثوليكون والإبركسيس** نرى عمل الثالوث القدوس.

فى **الكاثوليكون:** نرى عمل الإبن والروح القدس.. هذا هو الذى جاء بماء ودم وروح يسوع المسيح لا بالماء فقط بل بالماء والدم والروح يشهد..

ونرى الثالوث.. فإن الذين يشهدون فى السماء هم ثلاثة الآب والكلمة والروح القدس.

الإبركسيس (أع١٨:٢٤-١٩:٦):-

(أع١٨:٢٤-٢٨)

" ٢٤- ثم اقبل الى افسس يهودي اسمه ابلوس اسكندري الجنس رجل فصيح مقتدر في الكتب.

٢٥- كان هذا خبيرا في طريق الرب و كان و هو حار بالروح يتكلم و يعلم بتدقيق ما يختص بالرب عارفا معمودية يوحنا فقط.

٢٦- و ابتدا هذا يجاهر في المجمع فلما سمعه اكيلا و بريسكلا اخذاه اليهما و شرحا له طريق الرب باكثر تدقيق.

٢٧- و اذ كان يريد ان يجتاز الى اخائية كتب الاخوة الى التلاميذ يحضونهم ان يقبلوه فلما جاء ساعد كثيرا بالنعمة الذين كانوا قد امنوا.

٢٨- لانه كان باشتداد يفحم اليهود جهرا مبينا بالكتب ان يسوع هو المسيح. "

(أع١٩:١-٦)

" ١- فحدث فيما كان ابلوس في كورنثوس ان بولس بعدما اجتاز في النواحي العالية جاء الى افسس فاذ وجد تلاميذ.

٢- قال لهم هل قبلتم الروح القدس لما امنتم قالوا له و لا سمعنا انه يوجد الروح القدس.

٣- فقال لهم فبماذا اعتمدتم فقالوا بمعمودية يوحنا.

٤- فقال بولس ان يوحنا عمد بمعمودية التوبة قائلا للشعب ان يؤمنوا بالذي ياتي بعده اي بالمسيح يسوع.

٥- فلما سمعوا اعتمدوا باسم الرب يسوع.

٦- و لما وضع بولس يديه عليهم حل الروح القدس عليهم فطفقوا يتكلمون بلغات و يتنباون "

وفى **البولس والكاثوليكون والإبركسيس** نرى عمل الثالوث القدوس.

فى **الإبركسيس:** نرى عمل الروح القدس الذى يعطى مواهب (السنة وتنبؤ).

وهذه المواهب هى لبنيان الكنيسة.

اليوم الثاني عشر من شهر طوبه ثاني يوم عيد الغطاس المقدس	رجوع للجدول١ رجوع للجدول٢ جدول السنكسار

راجع التفسير في كتاب قطمارس الآحاد

قراءات ثانى يوم عيد الغطاس المجيد

مزمور عشية: (مز٤١: ٦,١)
الكاثوليكون: (١بط٣:١٥-٢٢)
إنجيل عشية: (لو٣:٢١،٢٢)
الإبركسيس: (أع٨:٢٦-٣٩)
مزمور باكر: (مز٣٣: ٥,١١)
مزمور إنجيل القداس: (مز١٠٣: ٢,١)
إنجيل باكر: (مت٣:١٣-١٧)
إنجيل القداس: (يو١:٣٥-٥١)
البولس: (أف١:١-١٤)

إنجيل القداس (يو١:٣٥-٥١):-

" ٣٥- و في الغد ايضا كان يوحنا واقفا هو و اثنان من تلاميذه.
٣٦- فنظر الى يسوع ماشيا فقال هوذا حمل الله.
٣٧- فسمعه التلميذان يتكلم فتبعا يسوع.
٣٨- فالتفت يسوع و نظرهما يتبعان فقال لهما ماذا تطلبان فقالا ربي الذي تفسيره يا معلم اين تمكث.
٣٩- فقال لهما تعاليا و انظرا فاتيا و نظرا اين كان يمكث و مكثا عنده ذلك اليوم و كان نحو الساعة العاشرة.
٤٠- كان اندراوس اخو سمعان بطرس واحدا من الاثنين اللذين سمعا يوحنا و تبعاه.
٤١- هذا وجد اولا اخاه سمعان فقال له قد وجدنا مسيا الذي تفسيره المسيح.
٤٢- فجاء به الى يسوع فنظر اليه يسوع و قال انت سمعان بن يونا انت تدعى صفا الذي تفسيره بطرس.
٤٣- في الغد اراد يسوع ان يخرج الى الجليل فوجد فيلبس فقال له اتبعني.
٤٤- و كان فيلبس من بيت صيدا من مدينة اندراوس و بطرس.
٤٥- فيلبس وجد نثنائيل و قال له وجدنا الذي كتب عنه موسى في الناموس و الانبياء يسوع ابن يوسف الذي من الناصرة.
٤٦- فقال له نثنائيل امن الناصرة يمكن ان يكون شيء صالح قال له فيلبس تعال و انظر.

٤٧- و راى يسوع نثنائيل مقبلا اليه فقال عنه هوذا اسرائيلي حقا لا غش فيه.
٤٨- قال له نثنائيل من اين تعرفني اجاب يسوع و قال له قبل ان دعاك فيلبس و انت تحت التينة رايتك.
٤٩- اجاب نثنائيل و قال له يا معلم انت ابن الله انت ملك اسرائيل.
٥٠- اجاب يسوع و قال له هل امنت لاني قلت لك اني رايتك تحت التينة سوف ترى اعظم من هذا.
٥١- و قال له الحق الحق اقول لكم من الان ترون السماء مفتوحة و ملائكة الله يصعدون و ينزلون على ابن الانسان "

إنجيل القداس: **"هو ذا حمل الله"** شهادة عجيبة من يوحنا للمسيح يحول بها تلاميذه للمسيح. يوحنا كان له العين المفتوحة ورأى عمل المسيح الفدائى. شهادة نثنائيل نرى فيها شخص المسيح وأنه إبن الله. وبه حدث الصلح بين السماء والأرض **"من الآن ترون السماء مفتوحة وملائكة الله يصعدون وينزلون على إبن البشر".**

مزمور إنجيل القداس (مز١٠٣: ١,٢):- **" باركي يانفســـي الرب، أيها الرب الإله قد عظمت جداً، الاعتراف وعظم الجلال تسربلت، اشتملت بالنور مثل الثوب. هلليلويا "**
مزمور الإنجيل : هنا تسبحة لشخص المسيح إبن الله ملك إسرائيل (كلمات نثنائيل).

السنكسار:- ١٢ طوبة
" إستشهاد القديس تادرس المشرقى
في مثل هذا اليوم من سنة ٣٠٦ م تعيد الكنيسة بتذكار إستشهاد القديس الشجاع القديس ثاؤدورس المشرقي . وقد ولد بمدينة صور سنة ٢٧٥ م . ولما بلغ دور الشباب ، انتظم في الجندية ، وارتقي إلى رتبة قائد . وكان أبوه صداريخوس وزيرا في عهد نوماريوس ، وأمه أخت واسيليدس الوزير . فلما مات الملك نورماريوس في حرب الفرس ، وكان ولده يسطس في الجيش المحارب جهة الغرب . فقد ظل الوزيران صداريخوس وواسيليدس يدبران شئون المملكة ، إلى ان ملك دقلديانوس الوثني سنة ٣٠٣ م وأثار الاضطهاد على المسيحيين . أما القديس ثاؤدورس فكان في هذه الأثناء متوليا قيادة الجيش المحارب ضد الفرس . وقد رأى في رؤيا الليل كان سلما من الأرض إلى السماء ، وفوق السلم جلس الرب على منبر عظيم وحوله ربوات من الملائكة يسبحون . ورأى تحت السلم تنينا عظيما هو الشيطان . وقال الرب للقديس ثاؤذورس سيسفك دمك على اسمي ، فقال له وصديقي لاونديوس ؟ فقال له الرب ليس هو فقط . بل وبانيقاروس الفارسي ايضا ، وعندما عقدت هدنة بين جيش الروم وجيش الفرس ، وأرشده إلى الدين المسيحي فآمن بالمسيح . ثم رأى دقلديانوس ان يستقدم الأمير ثاؤذورس فحضر بجيشه ومعه لاونديوس وبانيقارروس ، وإذا علم ثاؤذورس ان الملك سيدعوه إلى عبادة الأوثان قال لجنوده من أراد منكم الجهاد على اسم السيد المسيح فليقم معي . فصاحوا جميعا بصوت واحد نحن نموت معك ، وإلهك هو إلهنا . ولما وصل المدينة ترك جنوده خارجا ، ودخل على الملك الذي احسن استقباله . وسأله عن الحرب بشجاعة الإيمان انا لا اعرف لي إلها اسجد له

سوي سيدي يسوع المسيح . فأمر دقلديانوس الجنود ان يسمروه على شجرة وان يشددوا في عذابه ، ولكن الرب كان يقويه ويعزيه . وأخيرا اسلم روحه الطاهرة بيد الرب الذي احبه ، ونال إكليل المجد الأبدي في ملكوت السموات ، ثم أرسل الملك كهنة أبوللون إلى جنود القديس يدعونهم إلى عبادة الأوثان . فصرخوا جميعا قائلين ليس لنا ملك إلا سيدنا يسوع المسيح ، ملك الملوك ورب الأرباب . فلما بلغ مسامع دقلديانوس أرسل فقطع رؤوسهم جميعا ، ونالوا الأكاليل النورانية والسعادة الدائمة . صلواتهم تكون معنا آمين "

" إستشهاد القديس أنا طوليوس

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس أناطوليوس . ولد في بلاد الفرس ، ولما نشا التحق بالجندية بمملكة الروم ، وارتقي إلى ان صار قائدا في الجيش ، وظل كذلك خمس عشرة سنة إلى ان كانت أيام دقلديانوس ، فاحب ان يختار المملكة السمائية ، مفضلا إياها على مجد هذا العالم الزائل . فأتى وخلع ثياب الجندية أمام الملك واعترف بالإيمان بالسيد المسيح . فدهش الملك من جرأته . وإذ علم انه من الفرس لاطفه وسلمه إلى رومانوس لعله يثنيه عن عزمه . قد عجز رومانوس عن ذلك فأعاده إلى الملك ، فعذبه بأنواع العذاب ، تارة بالعصر ، وتارة بالضرب والطرح للوحوش ، وتارة بقطع لسانه . وكان السيد المسيح يرسل له ملاكه يعزيه في جميع شدائده . ومكث تحت العذاب مدة طويلة . وإذ ضاق الملك بتعذيبه أمر بقطع رأسه . فنال إكليل الشهادة في الملكوت الأبدي صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .

ملاحظة

لعل القديس أناطوليوس هو القديس بانيكاروس الفارسي الذي تحتفل الكنيسة بعيده في الخامس من طوبة ."

" تذكار الملاك الجليل ميخائيل

فى مثل هذا اليوم تحتفل الكنيسة بتذكار رئيس جند السماء الملاك الجليل ميخائيل الشفيع فى جنس البشر . شفاعته تكون معنا . آمين . "

مزمور العشية (مز ٤١: ٦,١):- " كما يشتاق الإيل إلى ينابيع المياه، كذلك تاقت نفسي، أن تأتى إليك يا الله، لذلك أذكرك يارب فى أرض الأردن. هلليلويا "

مزمور عشية: **"كما يشتاق الأيل إلى جداول المياه"** هو إشتياق النفس التى عرفت قيمة المعمودية، وهذا ما نراه فى الإبركسيس.

إنجيل العشية (لو٣: ٢١،٢٢):-

" ٢١- و لما اعتمد جميع الشعب اعتمد يسوع ايضا و اذ كان يصلي انفتحت السماء.

٢٢- و نزل عليه الروح القدس بهيئة جسمية مثل حمامة و كان صوت من السماء قائلا انت ابني الحبيب بك سررت "

إنجيل عشية: عماد السيد المسيح والظهور الإلهى.

مزمور باكر (مز٣٣: ٥,١١):- " هلم أيها الأبناء وإسمعونى، لأعلمكم مخافة الرب، تقدموا إليه واستنيروا، ووجوهكم لا تخزى. هلليلويا "

مزمور باكر: "هلم أيها الأبناء وإسمعونى لأعلمكم مخافة الرب" هى دعوة للتوبة قبل المعمودية التى أسماها هنا الإستنارة "تقدموا إليه وإستنيروا".

إنجيل باكر (مت٣:١٣-١٧):-

" ١٣- حينئذ جاء يسوع من الجليل الى الاردن الى يوحنا ليعتمد منه.

١٤- و لكن يوحنا منعه قائلا انا محتاج ان اعتمد منك و انت تاتي الي.

١٥- فاجاب يسوع و قال له اسمح الان لانه هكذا يليق بنا ان نكمل كل بر حينئذ سمح له.

١٦- فلما اعتمد يسوع صعد للوقت من الماء و اذا السماوات قد انفتحت له فراى روح الله نازلا مثل حمامة و اتيا عليه.

١٧- و صوت من السماوات قائلا هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت "

إنجيل باكر: عماد السيد المسيح والظهور الإلهى.

البولس (أف١:١-١٤):-

" ١- بولس رسول يسوع المسيح بمشيئة الله الى القديسين الذين في افسس و المؤمنين في المسيح يسوع.

٢- نعمة لكم و سلام من الله ابينا و الرب يسوع المسيح.

٣- مبارك الله ابو ربنا يسوع المسيح الذي باركنا بكل بركة روحية في السماويات في المسيح.

٤- كما اختارنا فيه قبل تاسيس العالم لنكون قديسين و بلا لوم قدامه في المحبة.

٥- اذ سبق فعيننا للتبني بيسوع المسيح لنفسه حسب مسرة مشيئته.

٦- لمدح مجد نعمته التي انعم بها علينا في المحبوب.

٧- الذي فيه لنا الفداء بدمه غفران الخطايا حسب غنى نعمته.

٨- التي اجزلها لنا بكل حكمة و فطنة.

٩- اذ عرفنا بسر مشيئته حسب مسرته التي قصدها في نفسه.

١٠- لتدبير ملء الازمنة ليجمع كل شيء في المسيح ما في السماوات و ما على الارض في ذاك.

١١- الذي فيه ايضا نلنا نصيبا معينين سابقا حسب قصد الذي يعمل كل شيء حسب راي مشيئته.

١٢- لنكون لمدح مجده نحن الذين قد سبق رجاؤنا في المسيح.

١٣- الذي فيه ايضا انتم اذ سمعتم كلمة الحق انجيل خلاصكم الذي فيه ايضا اذ امنتم ختمتم بروح الموعد القدوس.

١٤- الذي هو عربون ميراثنا لفداء المقتنى لمدح مجده "

البولس: نرى هنا ماذا قد أعد للمؤمن المعمد:-

١-**نعمة وسلام من الله الآب والرب يسوع المسيح وباركنا الله بكل بركة روحية فى السماويات فى المسيح الذى إختارنا فيه قبل إنشاء العالم.**

٢-"**عيننا للتبنى**" طبعاً بالمعمودية التى بها نصير أبناء بالإتحاد بالمسيح الإبن.

٣-نلنا الخلاص بدمه، وفيه أيضاً أخذنا نصيباً. وختمنا بروح الموعد القدوس الذى هو عربون ميراثنا لخلاص المقتنى (أى حصولنا على الجسد الممجد).

الكاثوليكون (١بط٣:١٥-٢٢):-

" ١٥- بل قدسوا الرب الاله في قلوبكم مستعدين دائما لمجاوبة كل من يسالكم عن سبب الرجاء الذي فيكم بوداعة و خوف.

١٦- و لكم ضمير صالح لكي يكون الذين يشتمون سيرتكم الصالحة في المسيح يخزون في ما يفترون عليكم كفاعلي شر.

١٧- لان تالمكم ان شاءت مشيئة الله و انتم صانعون خيرا افضل منه و انتم صانعون شرا.

١٨- فان المسيح ايضا تالم مرة واحدة من اجل الخطايا البار من اجل الاثمة لكي يقربنا الى الله مماتا في الجسد و لكن محيى في الروح.

١٩- الذي فيه ايضا ذهب فكرز للارواح التي في السجن.

٢٠- اذ عصت قديما حين كانت اناة الله تنتظر مرة في ايام نوح اذ كان الفلك يبنى الذي فيه خلص قليلون اي ثماني انفس بالماء.

٢١- الذي مثاله يخلصنا نحن الان اي المعمودية لا ازالة وسخ الجسد بل سؤال ضمير صالح عن الله بقيامة يسوع المسيح.

٢٢- الذي هو في يمين الله اذ قد مضى الى السماء و ملائكة و سلاطين و قوات مخضعة له "

الكاثوليكون: نرى فيها **فلك نوح كمثال للمعمودية**. فبالفلك خلص ٨ أنفس وبالمعمودية نخلص فهى ليست لإزالة وسخ الجسد بل سؤال ضمير صالح..

الإبركسيس (أع٨:٢٦-٣٩):-

" ٢٦- ثم ان ملاك الرب كلم فيلبس قائلا قم و اذهب نحو الجنوب على الطريق المنحدرة من اورشليم الى غزة التي هي برية.

٢٧- فقام و ذهب و اذا رجل حبشي خصي وزير لكنداكة ملكة الحبشة كان على جميع خزائنها فهذا كان قد جاء الى اورشليم ليسجد.

٢٨- و كان راجعا و جالسا على مركبته و هو يقرا النبي اشعياء.

٢٩- فقال الروح لفيلبس تقدم و رافق هذه المركبة.

٣٠- فبادر اليه فيلبس و سمعه يقرا النبي اشعياء فقال العلك تفهم ما انت تقرا.

٣١- فقال كيف يمكنني ان لم يرشدني احد و طلب الى فيلبس ان يصعد و يجلس معه.

٣٢- و اما فصل الكتاب الذي كان يقراه فكان هذا مثل شاة سيق الى الذبح و مثل خروف صامت امام الذي يجزه هكذا لم يفتح فاه.

٣٣- في تواضعه انتزع قضاؤه و جيله من يخبر به لان حياته تنتزع من الارض.

٣٤- فاجاب الخصي فيلبس و قال اطلب اليك عن من يقول النبي هذا عن نفسه ام عن واحد اخر.

٣٥- ففتح فيلبس فاه و ابتدا من هذا الكتاب فبشره بيسوع.

٣٦- و فيما هما سائران في الطريق اقبلا على ماء فقال الخصي هوذا ماء ماذا يمنع ان اعتمد.

٣٧- فقال فيلبس ان كنت تؤمن من كل قلبك يجوز فاجاب و قال انا اؤمن ان يسوع المسيح هو ابن الله.

٣٨- فامر ان تقف المركبة فنزلا كلاهما الى الماء فيلبس و الخصي فعمده.

٣٩- و لما صعدا من الماء خطف روح الرب فيلبس فلم يبصره الخصي ايضا و ذهب في طريقه فرحا "

فى **الإبركسيس: فالخصى الحبشى** حين فهم ما هى المعمودية ووجد ماء قال لفيلبس "هوذا ماء ماذا يمنعنى أن أعتمد.

اليوم الثالث عشر من شهر طوبه **تذكار عيد عرس قانا الجليل** **وشهادة القديسة دميانه**	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ٤: ٩,٨)

إنجيل العشية: (مت ١٩: ١-١٢)

مزمور باكر: (مز ١٠٣: ٢٣,١٥)

إنجيل باكر: (يو ٤: ٤٣-٥٤)

البولس: (رو ٦: ٣-١٦)

الكاثوليكون: (١يو ٢: ٢٠-٢٥)

الإبركسيس: (أع ٨: ٣-١٣)

مزمور إنجيل القداس: (مز ٧٦: ١٠,٩)

إنجيل القداس: (يو ٢: ١-١١)

إنجيل القداس (يو ٢: ١-١١):-

" ١- و في اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل و كانت ام يسوع هناك.

٢- و دعي ايضا يسوع و تلاميذه الى العرس.

٣- و لما فرغت الخمر قالت ام يسوع له ليس لهم خمر.

٤- قال لها يسوع ما لي و لك يا امراة لم تات ساعتي بعد.

٥- قالت امه للخدام مهما قال لكم فافعلوه.

٦- و كانت ستة اجران من حجارة موضوعة هناك حسب تطهير اليهود يسع كل واحد مطرين او ثلاثة.

٧- قال لهم يسوع املاوا الاجران ماء فملاوها الى فوق.

٨- ثم قال لهم استقوا الان و قدموا الى رئيس المتكا فقدموا.

٩- فلما ذاق رئيس المتكا الماء المتحول خمرا و لم يكن يعلم من اين هي لكن الخدام الذين كانوا قد استقوا الماء علموا دعا رئيس المتكا العريس.

١٠- و قال له كل انسان انما يضع الخمر الجيدة اولا و متى سكروا فحينئذ الدون اما انت فقد ابقيت الخمر الجيدة الى الان.

١١- هذه بداية الايات فعلها يسوع في قانا الجليل و اظهر مجده فامن به تلاميذه "

إنجيل القداس: نلاحظ فيه

١. الأجران للتطهير والخمر إشارة للفرح ومن يسعى بقدر جهده (وهذا معنى **إملأوا الأجران**) لأن يتطهر يملأه المسيح فرحاً.
٢. الأفراح الحقيقية يحضرها المسيح وقديسيه وليست أفراح الخلاعة والرقص.
٣. شفاعة العذراء واضحة فهو إستجاب لها مع أن ساعته لم تأت بعد.
٤. وصية العذراء **"مهما قال لكم فإفعلوه"** هي وصية العذراء لنا حتى الآن.

مزمور إنجيل القداس (مز٧٦: ١٠,٩):- " **أنت هو الله صانع العجائب، أظهرت فى الشعوب قوتك، خلصت بذراعك شعبك، أبصرتك المياه يا الله ففزعت. هلليلويا** "

مزمور القداس: **أنت هو الله صانع العجائب**= المسيح هو الله الذي صنع أعجوبة تحويل الماء إلى خمر. فقدرة المسيح هذه هي قدرة إلهية فهي معجزة خلق فعناصر الماء غير عناصر الخمر.

أظهرت في الشعوب قوتك= ليؤمنوا. **خلصت بذراعك شعبك**= إشارة لتحويل حياتنا الكئيبة إلى حياة فرح ورمز هذا تحويل الماء إلى خمر.

أبصرتك المياه يا الله ففزعت= البحر الأحمر إنشق وهكذا الأردن. ولكن هذه هنا إشارة لأن طبيعة الماء تغيرت إلى خمر أمام قوة المسيح الإلهية الخالقة.

السنكسار:- ١٣ طوبة

" عيد عرس قانا الجليل

(عيد سيدى صغير)

في هذا اليوم تحتفل الكنيسة بتذكار الأعجوبة التي صنعها السيد المسيح في قانا الجليل . وهي الأعجوبة الأولى التي صنعها السيد المسيح بعد العماد . وكان قد دعي والقديسة مريم العذراء إلى العرس وكذلك بعض تلاميذه . ولما فرغت الخمر قالت السيدة العذراء ليس لهم خمر . قال لها يسوع ما لي ولك يا امرأة . لم تأت ساعتي بعد ، ثم قالت أمه للخدام مهما قال لكم فافعلوه . وكانت ستة أجران موضوعة هناك . قال لهم يسوع أملوا الأجران ماء . فملئوها إلى فوق . ثم قال لهم استقوا الآن وقدموا إلى رئيس المتكأ ، فقدموا الخمر الذي تحول بأمره الإلهي فصار خمرا جيدا ، كما شهد رئيس المتكأ إذ قال للعريس : " كل إنسان إنما يضع الخمر الجيدة أولا ومتي سكروا فحينئذ الدون . أما أنت فقد أبقيت الخمر الجيدة إلى الآن . هذه بداية الآيات فعلها يسوع في قانا الجليل واظهر مجده فأمن به تلاميذه " له المجد مع أبيه الصالح والروح القدس إلى الأبد آمين

" إستشهاد القديسة دميانة

في مثل هذا اليوم إستشهدت القديسة دميانة . وكانت هذه العذراء العفيفة المجاهدة ابنة مرقس والي البرلس والزعفران ووادي السيسبان . وكانت وحيدة لأبويها . ولما كان عمرها سنة واحدة أخذها أبوها إلى الكنيسة التي بدير الميمة وقدم النذور والشموع والقرابين ليبارك الله فيها ويحفظها له . ولما بلغت من العمر خمس

عشرة سنة أراد ان يزوجها فرفضت وأعلمته أنها قد نذرت نفسها عروسا للسيد المسيح . وإذ رأت ان والدها قد سر بذلك طلبت منه ايضا ان يبني لها مسكنا منفردا تتعبد في هي وصاحباتها . فأجاب سؤالها . وبنى لها المسكن الذي أرادته ، فسكنت فيه مع أربعين عذراء ، كن يقضين اغلب أوقاتهن في مطالعة الكتاب المقدس والعبادة الحارة . وبعد زمن أرسل دقلديانوس الملك ، واحضر مرقس والد القديسة دميانة وأمره ان يسجد للأوثان . فامتنع أولا غير انه بعد ان لاطفه الملك ، انصاع لأمره وسجد للأوثان . وترك خالق الأكوان ولما عاد مرقس إلى مقر ولايته ، وعلمت القديسة بما عمله والدها ، أسرعت إليه ودخلت بدون سلام أو تحية وقالت له : ما هذا الذي سمعته عنك ؟ كنت أود ان يأتيني خبر موتك ، من ان اسمع عنك انك تركت عنك الإله الذي جبلك من العدم إلى الوجود ، وسجدت لمصنوعات الأيدي . اعلم انك ان لم ترجع عما أنت عليه الآن ، ولم تترك عبادة الأحجار ، فلست بوالدي ولا انا ابنتك ، ثم تركته وخرجت . فتأثر مرقس من كلام ابنته وبكى بكاء مرا ، وأسرع إلى دقلديانوس واعترف بالسيد المسيح . ولما عجز الملك عن إقناعه بالوعد والوعيد أمر فقطعوا رأسه . وإذ علم دقلديانوس ان الذي حول مرقس عن عبادة الأوثان هي دميانة ابنته ، أرسل إليها أميرا ، وأمره ان يلاطفها أولا ، وان لم تطعه يقطع رأسها . فذهب إليها الأمير ومعه مئة جندي وآلات العذاب . ولما وصل إلى قصرها دخل إليها وقال لها : انا رسول من قبل دقلديانوس الملك ، جئت أدعوك بناء على أمره ان تسجدي لألهته ، لينعم لك بما تريدين . فصاحت به القديسة دميانة قائلة : شجب الله الرسول ومن أرسله ، أما تستحون ان تسموا الأحجار الأخشاب آلهة ، وهي لا يسكنها إلا شياطين . ليس اله في السماء وعلى الأرض إلا اله واحد . الاب والابن والروح القدس ، الخالق الأزلي الأبدي مالئ كل مكان ، عالم الأسرار قبل كونها ، وهو الذي يطرحكم في الجحيم حيث العذاب الدائم ، أما انا فإني عبدة سيدي ومخلصي يسوع المسيح وأبيه الصالح والروح القدس الثالوث الأقدس ، به اعترف ، وعليه أتوكل ، وباسمه أموت ، وبه أحيا إلى الأبد . فغضب الأمير وأمر ان توضع بين هنبازين ويتولى أربعة جنود عصرها فجرى دمها على الأرض . وكانت العذارى واقفات يبكين عليها . ولما أودعوها السجن ظهر لها ملاك الرب ومس جسدها بأجنحته النورانية ، فشفيت من جميع جراحاتها . وقد تفنن الأمير في تعذيب القديسة ديانة ، تارة بتمزيق لحمها وتارة بوضعها في شحم وزيت مغلي ، وفي كل ذلك كان الرب يقيمها سالمة . ولما رأى الأمير ان جميع محأولاته قد فشلت أمام ثبات هذه العذراء الطاهرة ، أمر بقطع رأسها هي وجميع من معها من العذارى العفيفات . فنلن جميعهن إكليل الشهادة . صلاتهن تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . "

" نياحة القديس ثاؤفيلس الراهب

في مثل هذا اليوم تنيح القديس ثاؤفيلس الراهب ، الذي كان الابن الوحيد لملك إحدى جزائر رومية ، فرباه احسن تربية ، وهذبه بالآداب المسيحية . ولما بلغ من العمر اثنتي عشرة سنة ، قرأ رسائل لسان العطر بولس ، فوجد في الرسالة إلى العبرانيين قوله : " أنت يا رب في البدء أسست الأرض ، والسموات هي عمل يديك . هي تبيد ولكن أنت تبقى وكلها كثوب تبلي . وكرداء تطويها فتتغير . ولكن أنت أنت وسنوك لن تفنى " وقرأ في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس : " حسن للرجل ان لا يمس امرأة . ولكن لسبب الزنا ليكن لكل وحد

امرأته وليكن لكل واحدة رجلها . . . لأني أريد ان يكون جميع الناس كما انا . . . وأظن انا ايضا عندي روح الله " وقرا ايضا في الإنجيل المقدس قول سيدنا : " ان أردت ان تكون كاملا فاذهب وبع أملاكك وأعط الفقراء فيكون لك كنز في السماء وتعال اتبعني " فترك بيت أبيه وكل ما له ، وخرج متنكرا ، وصار يتنقل من دير إلى دير ، إلى ان وصل الإسكندرية ، ومنها مضى إلى دير الزجاج . فلما رآه القديس بقطر رئيس الدير ، علم من النعمة التي فيه انه من أولاد الملوك ، فتلقاه ببشاشة وباركه ، ثم استفسر عن أمره فاعلمه به . فتعجب الاب ومجد الله وقبله في الدير . ولما رأى نجاحه في الفضيلة ونشاطه ، البسه الإسكيم المقدس . وبعد عشر سنوات ، آتى جند من قبل أبيه وآخذوه رغما عن رئيس الدير . فلما وصل إلى أبيه لم يعرفه لان النسك كان قد غير شكله ، فعرفه القديس بنفسه ففرح كثيرا بلقائه . وشرع القديس في وعظ أبيه مبينا له حالة الموت والحياة وهول الدينونة وغير ذلك حتى اثر كلامه في قلب والده . فنزع التاج عن رأسه تاركا الملك لأخيه . وذهب هو وامرأته والقديس ثاؤفيلس ابنهما إلى دير الزجاج حيث ترهبا وأقام مع ولده . أما والدته فقد ترهبت بدير الراهبات . وعاش الجميع بالنسك والعبادة ة عمل الفضائل حتى أخر أيامهم . ولما اكملوا جهادهم الصالح تنيحوا بسلام . صلاتهم تكون معنا آمين . "

تذكار عيد عرس قانا الجليل.

مزمور العشية (مز ٤: ٩,٨):- " **قد كثروا من ثمرة الحنطة، وخمرهم وزيتهم، لأنك أنت وحدك يارب، أسكنتني على الرجاء. هلليلويا** "

مزمور العشية: وقفت الكنيسة أمام معجزة تحويل الماء إلى خمر متأملة في موقف البشر الذين يظنون أن إطمئنانهم يكون في وفرة الماديات= **قد كثروا من ثمرة الحنطة وخمرهم وزيتهم**= فالعالم يشعر أن أمانه يكون في زيادة الماديات. أما أولاد الله فيرون أن الله قادر أن يعولهم حتى لو لم توجد ماديات فهو حول الماء إلى خمر= **لأنك أنت وحدك يا رب أسكنتني على الرجاء.**

إنجيل العشية (مت١٩: ١-١٢):-

" **١- و لما اكمل يسوع هذا الكلام انتقل من الجليل و جاء الى تخوم اليهودية من عبر الاردن.**

٢- و تبعته جموع كثيرة فشفاهم هناك.

٣- و جاء اليه الفريسيون ليجربوه قائلين له هل يحل للرجل ان يطلق امراته لكل سبب.

٤- فاجاب و قال لهم اما قراتم ان الذي خلق من البدء خلقهما ذكرا و انثى.

٥- و قال من اجل هذا يترك الرجل اباه و امه و يلتصق بامراته و يكون الاثنان جسدا واحدا.

٦- اذا ليسا بعد اثنين بل جسد واحد فالذي جمعه الله لا يفرقه انسان.

٧- قالوا له فلماذا اوصى موسى ان يعطى كتاب طلاق فتطلق.

٨- قال لهم ان موسى من اجل قساوة قلوبكم اذن لكم ان تطلقوا نساءكم و لكن من البدء لم يكن هكذا.

٩- و اقول لكم ان من طلق امراته الا بسبب الزنى و تزوج باخرى يزني و الذي يتزوج بمطلقة يزني.

١٠- قال له تلاميذه ان كان هكذا امر الرجل مع المراة فلا يوافق ان يتزوج.

١١- فقال لهم ليس الجميع يقبلون هذا الكلام بل الذين اعطي لهم.

١٢- لانه يوجد خصيان ولدوا هكذا من بطون امهاتهم و يوجد خصيان خصاهم الناس و يوجد خصيان خصوا انفسهم لاجل ملكوت السماوات من استطاع ان يقبل فليقبل "

إنجيل العشية: نحن أمام عرس قانا الجليل الذي باركه المسيح. وهذا الإنجيل يتكلم عن الزواج وأن رباط الزيجة لا ينفصم.

مزمور باكر (مز١٠٣: ١٥,٢٣):- " الخمر يفرح قلب الإنسان، ويبهج وجهه بالزيت، كمثل ما عظمت أعمالك يارب، كل شيء بحكمة صنعت. هلليلويا "

مزمور باكر: **الخمر يفرح قلب الإنسان**= هذا هو هدف المسيح أن يملأ قلوب عبيده فرحاً= **ويبتهج وجهه بالزيت** ولكن مصدر الفرح ليس الخمر المادية بل الروح القدس (الزيت رمز للروح) كما قال بولس الرسول لا تسكروا بالخمر بل إمتلئوا بالروح (أف٥:١٨). **كمثل ما عظمت أعمالك يا رب**= معجزاتك وبالذات هذه المعجزة. **كل شئ بحكمة صنعت**= تدبير خلاصنا وفرحنا الله يدبره بحكمة. فحكمة العالم هي الأفراح المادية وكثرة الماديات، أما الله فله أساليب أخرى، فالله يعرف أن الفرح الحقيقي هو في نقاوة القلب، وهذه قد تستدعى بعض التجارب والضيقات ولكن النتيجة فرح مؤكد.

إنجيل باكر (يو٤: ٤٣-٥٤):-

" ٤٣- و بعد اليومين خرج من هناك و مضى الى الجليل.

٤٤- لان يسوع نفسه شهد ان ليس لنبي كرامة في وطنه.

٤٥- فلما جاء الى الجليل قبله الجليليون اذ كانوا قد عاينوا كل ما فعل في اورشليم في العيد لانهم هم ايضا جاءوا الى العيد.

٤٦- فجاء يسوع ايضا الى قانا الجليل حيث صنع الماء خمرا و كان خادم للملك ابنه مريض في كفرناحوم.

٤٧- هذا اذ سمع ان يسوع قد جاء من اليهودية الى الجليل انطلق اليه و ساله ان ينزل و يشفي ابنه لانه كان مشرفا على الموت.

٤٨- فقال له يسوع لا تؤمنون ان لم تروا ايات و عجائب.

٤٩- قال له خادم الملك يا سيد انزل قبل ان يموت ابني.

٥٠- قال له يسوع اذهب ابنك حي فامن الرجل بالكلمة التي قالها له يسوع و ذهب.

٥١- و فيما هو نازل استقبله عبيده و اخبروه قائلين ان ابنك حي.

٥٢- فاستخبرهم عن الساعة التي فيها اخذ يتعافى فقالوا له امس في الساعة السابعة تركته الحمى.

٥٣- ففهم الاب انه في تلك الساعة التي قال له فيها يسوع ان ابنك حي فامن هو و بيته كله.

٥٤- هذه ايضا اية ثانية صنعها يسوع لما جاء من اليهودية الى الجليل "

إنجيل باكر: عبد الملك يسأل الرب شفاءً لإبنه والسيد يقول له **لا تؤمنون إن لم تعاينوا آيات وعجائب** وكان هذا بعد معجزة تحويل الماء لخمر مباشرة والمعنى أن الله قادر أن يصنع المعجزات ولكن هدفها أن نعرفه ونؤمن به حتى لو لم يكن هناك معجزات.

البولس (رو٦: ٣-١٦):-

" ٣- ام تجهلون اننا كل من اعتمد ليسوع المسيح اعتمدنا لموته.

٤- فدفنا معه بالمعمودية للموت حتى كما اقيم المسيح من الاموات بمجد الاب هكذا نسلك نحن ايضا في جدة الحياة.

٥- لانه ان كنا قد صرنا متحدين معه بشبه موته نصير ايضا بقيامته.

٦- عالمين هذا ان انساننا العتيق قد صلب معه ليبطل جسد الخطية كي لا نعود نستعبد ايضا للخطية.

٧- لان الذي مات قد تبرا من الخطية.

٨- فان كنا قد متنا مع المسيح نؤمن اننا سنحيا ايضا معه.

٩- عالمين ان المسيح بعدما اقيم من الاموات لا يموت ايضا لا يسود عليه الموت بعد.

١٠- لان الموت الذي ماته قد ماته للخطية مرة واحدة و الحياة التي يحياها فيحياها لله.

١١- كذلك انتم ايضا احسبوا انفسكم امواتا عن الخطية و لكن احياء لله بالمسيح يسوع ربنا.

١٢- اذا لا تملكن الخطية في جسدكم المائت لكي تطيعوها في شهواتها.

١٣- و لا تقدموا اعضاءكم الات اثم للخطية بل قدموا ذواتكم لله كاحياء من الاموات و اعضاءكم الات بر لله.

١٤- فان الخطية لن تسودكم لانكم لستم تحت الناموس بل تحت النعمة.

١٥- فماذا اذا انخطئ لاننا لسنا تحت الناموس بل تحت النعمة حاشا.

١٦- الستم تعلمون ان الذي تقدمون ذواتكم له عبيدا للطاعة انتم عبيد للذي تطيعونه اما للخطية للموت او للطاعة للبر "

البولس: صار لنا حياة جديدة= **نسلك في جدة الحياة**. فكما أعطى المسيح الماء طبيعة جديدة هكذا يعطي المسيح المؤمن المعمد حياة جديدة. لكن على المؤمن أن يحاول بكل جهده أن **لا يملك الخطية في جسده المائت**= (ملأ الأجران ماء والماء ماء تطهير) حينئذ يكون له فرح الطبيعة الجديدة.

الكاثوليكون (١يو٢: ٢٠-٢٥):-

" ٢٠- و اما انتم فلكم مسحة من القدوس و تعلمون كل شيء.

٢١- لم اكتب اليكم لانكم لستم تعلمون الحق بل لانكم تعلمونه و ان كل كذب ليس من الحق.

٢٢- من هو الكذاب الا الذي ينكر ان يسوع هو المسيح هذا هو ضد المسيح الذي ينكر الاب و الابن.

٢٣- كل من ينكر الابن ليس له الاب ايضا و من يعترف بالابن فله الاب ايضا.

٢٤- اما انتم فما سمعتموه من البدء فليثبت اذا فيكم ان ثبت فيكم ما سمعتموه من البدء فانتم ايضا تثبتون في الابن و في الاب.

٢٥- و هذا هو الوعد الذي وعدنا هو به الحياة الابدية "

الكاثوليكون: **لكم مسحة من القدوس**= والروح من ثماره الفرح (غل٥:٢٢). ولكن هذا لو كان لنا ثبات في المسيح، فلا شركة للنور مع الظلمة= **أما أنتم أيضاً فما سمعتموه من البدء فليثبت فيكم**. والنتيجة= هذا هو الوعد الذي وعدنا به الحياة الأبدية.

الإبركسيس (أع٨:٣-١٣):-

" ٣- و اما شاول فكان يسطو على الكنيسة و هو يدخل البيوت و يجر رجالا و نساء و يسلمهم الى السجن.

٤- فالذين تشتتوا جالوا مبشرين بالكلمة.

٥- فانحدر فيلبس الى مدينة من السامرة و كان يكرز لهم بالمسيح.

٦- و كان الجموع يصغون بنفس واحدة الى ما يقوله فيلبس عند استماعهم و نظرهم الايات التي صنعها.

٧- لان كثيرين من الذين بهم ارواح نجسة كانت تخرج صارخة بصوت عظيم و كثيرون من المفلوجين و العرج شفوا.

٨- فكان فرح عظيم في تلك المدينة.

٩- و كان قبلا في المدينة رجل اسمه سيمون يستعمل السحر و يدهش شعب السامرة قائلا انه شيء عظيم.

١٠- و كان الجميع يتبعونه من الصغير الى الكبير قائلين هذا هو قوة الله العظيمة.

١١- و كانوا يتبعونه لكونهم قد اندهشوا زمانا طويلا بسحره.

١٢- و لكن لما صدقوا فيلبس و هو يبشر بالامور المختصة بملكوت الله و باسم يسوع المسيح اعتمدوا رجالا و نساء.

١٣- و سيمون ايضا نفسه امن و لما اعتمد كان يلازم فيلبس و اذ راى ايات و قوات عظيمة تجرى اندهش "

الإبركسيس: هنا نرى معجزات شفاء وآيات وقوات عظيمة، فالمعجزات مازالت موجودة في الكنيسة، وهي تجذب كثيرين. والله لا مانع عنده من عمل المعجزات إن كانت ستتسبب في خلاص أحد. ولكن لاحظ الآية= **فكان فرح عظيم في تلك المدينة**= هذا هو هدف الله أن أولاده يفرحون

اليوم الثاني والعشرون من شهر طوبه **نياحة القديس أنبا أنطونيوس** **أبو الرهبان وكوكب البرية**	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ٣١: ١٢+٣٢: ٧,١)

إنجيل العشية: (مت ٢٥: ١٤-٢٣)

مزمور باكر: (مز ٣٢: ١٢,١)

إنجيل باكر: (لو ١٩: ١١-١٩)

البولس: (في ٣: ٢٠-٤: ٩)

الكاثوليكون: (يع ٥: ٩-٢٠)

الإبركسيس: (أع ١١: ١٩-٢٦)

مزمور إنجيل القداس: (مز ٣٣: ١٨+٦٧: ٤)

إنجيل القداس: (لو ١٢: ٣٢-٤٤)

إنجيل القداس (لو ١٢: ٣٢-٤٤):-

" ٣٢- لا تخف ايها القطيع الصغير لان اباكم قد سر ان يعطيكم الملكوت.

٣٣- بيعوا ما لكم و اعطوا صدقة اعملوا لكم اكياسا لا تفنى و كنزا لا ينفد في السماوات حيث لا يقرب سارق و لا يبلي سوس.

٣٤- لانه حيث يكون كنزكم هناك يكون قلبكم ايضا.

٣٥- لتكن احقاؤكم ممنطقة و سرجكم موقدة.

٣٦- و انتم مثل اناس ينتظرون سيدهم متى يرجع من العرس حتى اذا جاء و قرع يفتحون له للوقت.

٣٧- طوبى لاولئك العبيد الذين اذا جاء سيدهم يجدهم ساهرين الحق اقول لكم انه يتمنطق و يتكئهم و يتقدم و يخدمهم.

٣٨- و ان اتى في الهزيع الثاني او اتى في الهزيع الثالث و وجدهم هكذا فطوبى لاولئك العبيد.

٣٩- و انما اعلموا هذا انه لو عرف رب البيت في اي ساعة ياتي السارق لسهر و لم يدع بيته ينقب.

٤٠- فكونوا انتم اذا مستعدين لانه في ساعة لا تظنون ياتي ابن الانسان.

٤١- فقال له بطرس يا رب النا تقول هذا المثل ام للجميع ايضا.

٤٢- فقال الرب فمن هو الوكيل الامين الحكيم الذي يقيمه سيده على خدمه ليعطيهم العلوفة في حينها.

٤٣- طوبى لذلك العبد الذي اذا جاء سيده يجده يفعل هكذا.

٤٤- بالحق اقول لكم انه يقيمه على جميع امواله "

إنجيل القداس: **لا تخف أيها القطيع الصغير لأن أباكم قد سُرَّ أن يعطيكم الملكوت**= هذا الملكوت هو الدافع لهؤلاء القديسين أن يعترفوا بالمسيح ويستشهدوا ويترهبوا ويزهدوا. **بيعوا ما لكم وإعطوا صدقة**= وهذا ما فعله أنطونيوس وغيره فعملوا لأنفسهم **كنزاً لا يفنى في السموات**. وكانوا مستعدين كل حين= **لتكن أحقاءكم ممنطقة**.

مزمور إنجيل القداس (مز ٣٣: ١٨+٦٧: ٤):- "كثيرة هي أحزان الصديقين، ومن جميعها ينجيهم الرب، والصديقون يفرحون ويتهللون أمام الله، ويتنعمون بالسرور. هللويا "

مزمور القداس: **كثيرة هي أحزان الصديقين**= زهد/ جوع/ إستشهاد/ حروب شياطين وصلت لضرب القديس أنطونيوس بواسطة وحوش وظهورهم في صورة نساء.. الخ

ومن جميعها ينجيهم الرب= الرب نجا قديسين ونصرهم على هذه الحروب.

والصديقون يفرحون= تعزيات الله وأفراحه تفوق الأحزان والآلام الجسدية.

السنكسار:- ٢٢ طوبة

" نياحة القديس العظيم أنبا أنطونيوس أب جميع الرهبان

في مثل هذا اليوم من سنة ٣٥٥ م تنيح القديس العظيم كوكب البرية ، وأب جميع الرهبان ، الأنبا أنطونيوس . وقد ولد هذا البار سنة ٢٥١ في بلد قمن العروس ، من والدين غنيين محبين للكنائس والفقراء ، فربياه في مخافة الله . ولما بلغ عمره عشرين سنة ، مات أبواه فكان عليه ان يعتني بأخته . وحدث انه دخل الكنيسة ذات يوم فسمع قول السيد المسيح " ان أردت ان تكون كاملا فاذهب وبع أملاكك وأعط للفقراء فيكون لك كنز في السماء وتعال اتبعني " . فعاد إلى بيته مصمما على تنفيذ هذا القول واعتبره موجها إليه ، فأخذ في توزيع أمواله على الفقراء والمساكين ، وسلم أخته للعذارى ، ولم يكن نظام الرهبنة قد ظهر بعد ، بل كان كل من أراد الوحدة ، يتخذ له مكانا خارج المدينة . وهكذا فعل القديس العظيم أنطونيوس . حيث اعتزل للنسك والعبادة وكان الشيطان يحاربه هناك بالملل والكسل وخيالات النساء ، وكان يتغلب على هذا كله بقوة السيد المسيح ، وبعد هذا مضى إلى أحد القبور وأقام فيه واغلق بابه عليه . وكان بعض أصدقائه يأتون إليه بما يقتات به . فلما رأى الشيطان نسكه وعبادته الحارة ، حسده وهجم عليه وضربه ضربا موجعا ة تركه طريحا . فلما آتي أصدقاؤه يفتقدونه ، وجدوه على هذا الحال ، فحملوه إلى الكنيسة ، وإذ وجد نفسه تماثل إلى الشفاء قليلا عاد إلى مكانه الأول . فعاود الشيطان محاربته بأشكال متنوعة في صورة وحوش وذئاب واسود وثعابين وعقارب ، وكان يصور له ان كلا منها يهم ليمزقه . أما القديس فكان يهزا بهم قائلا : لو كان لكم على سلطان لكان واحد منكم يكفي لمحاربتي . وعند ذلك كانوا يتوارون من أمامه كالدخان ، إذ أعطاه الرب الغلبة على الشيطان . وكان يترنم بهذا المزمور : " يقوم الله . يتبدد أعداؤه ويهرب مبغضوه من أمام وجهه " . وكان يعد لنفسه من الخبز ما يكفيه ستة اشهر كاملة . ولم يسمح لأحد بالدخول ، بل كان يقف خارجا ويستمع لنصائحه . وقد استمر القديس على هذا الحال عشرين سنة وهو يتعبد بنسك عظيم . ثم مضى بأمر الرب إلى الفيوم

وثبت الأخوة الذين كانوا هناك ثم عاد إلى ديره . وفي زمن الإستشهاد تاق ان يصير شهيدا ، فترك ديره ومضى إلى الإسكندرية ، وكان يفتقد المسجونين على اسم المسيح ويعزيهم . فلما رأى منه الحاكم المجاهرة بالسيد المسيح وعدم المبالاة ، أمر ان لا يظهر بالمدينة مطلقا . ولكن القديس لم يعبا بالتهديد ، وكان يوجهه ويحاجه ، لعله يسوقه للعذاب والإستشهاد ، ولكن لان الرب حفظه لمنفعة الكثيرين فقد تركه الحاكم وشانه .و بتدبير من الله رجع القديس إلى ديره وكثر الذين يترددون عليه ويسمعون تعاليمه . ورأى ان ذلك يشغله عن العبادة ، فأخذ يتوغل في الصحراء الشرقية ، ومضى مع قوم أعراب إلى دأخل البرية على مسيرة ثلاثة أيام ، حيث وجد عين ماء وبعض النخيل فأختار ذلك الموضع وأقام فيه ، وكان العرب يأتون إليه بالخبز . وكان بالبرية وحوش كثيرة طردها الرب من هناك من اجله . وفي بعض الأيام كان يذهب إلى الدير الخارجي ، ويفتقد الأخوة الذين هناك ثم يعود إلى الدير الداخلي . وبلغ صيته إلى الملك قسطنطين المحب للإله ، فكتب إليه يمتدحه ، ويطلب منه ان يصلي عنه . ففرح الأخوة بكتاب الملك . أما هو فلم يحفل به وقال لهم : هوذا كتب الله ملك الملوك ورب الأرباب توصينا كل يوم ونحن لا نلتفت إليها ، بل نعرض عنها ، وبإلحاح الأخوة عليه قائلين ان الملك قسطنطين محب للكنيسة ، قبل ان يكتب له خطابا باركه فيه ، طالبا سلام المملكة والكنيسة . واعتراه الملل ذات يوم فسمع صوتا يقول له : أخرج خارجا وانظر . فخرج ورأى ملاكا متوشحا بزنار صليب مثال الإسكيم المقدس ، وعلي رأسه قلنسوة ، وهو جالس يضفر ، ثم يقوم ليصلي ، ثم يجلس ليضفر ايضا . وأتاه صوت يقول له : يا أنطونيوس افعل هكذا وأنت تستريح . فاتخذ لنفسه هذا الزي من ذلك الوقت وصار يعمل الضفيرة ولم يعد الملل . وتنبأ عن الاضطهاد الذي يسحل بالكنيسة وتسلط الهراطقة عليها ، ثم أعادتها إلى حالتها الأولى ، وعلي انقضاء الزمان ولما زاره القديس مقاريوس البسه زي الرهبنة وأنباه بما يسكون منه . ولما دنت أيام وفاة القديس الأنبا بولا أول السواح ، مضى إليه القديس أنطونيوس ، واهتم به وكفنه بحلة أهداها إليه القديس أثناسيوس الرسولي البابا العشرون . ولما شعر القديس أنطونيوس بقرب نياحته ، أمر أولاده ان يخفوا جسده ، وان يعطوا عكازه لمقاريوس ، والفروة لأثناسيوس ، والملوطة الجلد لسرابيون تلميذه . ثم رقد ممددا على الأرض واسلم الروح ، فتلقتها صفوف الملائكة والقديسين . وحملتها إلى موضع النياح الدائم . وقد عاش هذا القديس مائة وخمس سنوات ، مجاهدا في سبيل القداسة والطهر . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . "

نياحة القديس العظيم أنبا أنطونيوس. سمع في الكنيسة قول الرب "إن أردت أن تكون كاملاً فإذهب وبع أملاكك وإعط الفقراء فيكون لك كنز في السماء وتعال إتبعني" فسلم أخته للعذارى وفرق أمواله. ولم يكن نظام الرهبنة قد إبتدأ، لكن كان من يريد الوحدة يتخذ له مكاناً خارج المدينة ففعل ذلك. وحاربه الشيطان بخيالات النساء والملل، ثم أقام في أحد القبور وحسده الشيطان فضربه ضرباً موجعاً، وفي صورة وحوش فكان يسخر منهم قائلاً "لو لكم سلطان لكان واحد منكم يكفي لمحاربتي" فكانوا يتوارون كالدخان. وفي أيام الإستشهاد ذهب ليستشهد ولكن الله حفظه لمنفعة الكثيرين. ثم توغل في الصحراء الشرقية. كتب له الإمبراطور قسطنطين كتاباً فرح به الإخوة، أما هو فلم يهتم وقال عندنا كتاب من ملك الملوك ونحن لا نلتفت إليه (يقصد الإنجيل). وعلمه ملاك ضفر الخوص

ولبس الإسكيم وتنبأ عما سيحل بالكنيسة بإضطهادات وهرطقات. وهو ألبس أبو مقار زي الرهبنة، وهو الذي كفن الأنبا بولا أول السواح بحلة أهداها له البابا أثناسيوس. عاش ١٠٥سنوات.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

٢٤بابه	نياحة الأب البار القديس إيلاريون الراهب المتوحد
٩كيهك	نياحة القديس بيمن المعترف الشهيد بغير سفك دم.
٩برموده	نياحة الأب الراهب زوسيما القس.
١٣بشنس	نياحة القديس أرسانيوس معلم أولاد الملوك.
١٩بشنس	نياحة الأنبا إسحق قسيس القلالي.
٥بؤونه	نياحة القديس يعقوب المشرقي المعترف
١٧بؤونه	نياحة القديس العظيم الأنبا لاتصون.
٢٣بؤونه	نياحة القديس أبانوب المعترف.

اليوم	السنكسار
٢٤بابه	**نياحة أنبا إيلاريون الكبير الراهب سنة ١٨٨ للشهداء** في مثل هذا اليوم من سنة ٤٧٢ ميلادية تنيح الاب البار المجاهد القديس إيلاريون الراهب المتوحد . كان من أهل غزة . ابنا لأبوين وثنيين وقد أدباه بالعلوم اليونانية ، ولما بلغ فيها وفاق أقرانه اشتاق إلى إتقانها ، ولم يكن هناك من يوصله إلى غايته . فقصد مدينة الإسكندرية ودخل مدرستها ، فحصل منها على علوم كثيرة ، وحركته الغيرة الإلهية إن يدرس علوم المسيحية ايضا ، فطلبها وقراها . وكان الاب ألكسندروس يشرح له ما عسر عليه فهمه ، فلم يلبث إن آمن بالسيد المسيح له المجد فعمده الاب البطريرك ونال النعمة الإلهية ، وأقام عنده زمانا قليلا ، ثم قصد القديس العظيم أنطونيوس ، فلما رآه دهش من عظيم هيبته ، وحسن طلعته المشرقة بنعمة الروح القدس . فتخشع قلبه ومال إلى التمسك بسيرة الرهبانية فخلع الثياب العالمية وارتدى ثوب الرهبنة وابتدأ يزأول أعمالها بحرارة زائدة ، مقتديا في ذلك بالقديس أنطونيوس معلمه ، وبعد زمن يسير بلغه خبر موت والديه فعاد إلى بلده وأخذ ما تركاه ووزعه على الفقراء والمحتاجين . ثم دخل أحد أديرة الشام ، وهناك سلك في كل باب من النسك مسلكا عظيما . وكان يصوم الاسبوع كاملا ، ويتغذى بالبقول والحشائش . فاستنار عقله وأعطاه الرب نعمة النبوة وعمل الآيات . وبعد مدة من الزمان ترهب القديس ابيفانيوس في هذا الدير ، فسلمه رئيسه للقديس إيلاريون .

	فأدبه بآداب الرهبنة وعلمه علوم الكنيسة ، وتنبأ عنه انه سيصير أسقفا على قبرص . وبلغ هذا الاب من العمر ثمانين سنة منها عشر سنوات في منزل والده . وسبع سنوات في مدينة الإسكندرية . وثلاث وستون سنة في العبادة . ثم تنيح بشيخوخة صالحة مرضية لله ، وقد مدحه القديس يوحنا ذهبي الفم في بعض مقالاته وذكره القديس باسيليوس في بعض نسكياته . صلاته تكون معنا آمين . **إستشهاد القديس بولس و لونجينوس ودينا** في مثل هذا اليوم تذكار شهادة القديسين بولس و لونجينوس الشهيدين والقديسة دينه الشهيدة . شفاعتهم تكون معنا . ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
٩كيهك	**نياحة القديس بيمن المعترف** في مثل هذا اليوم تنيح القديس بيمين الشهيد بغير سفك دم ، وقد كان من منية بني خصيب من أعمال الأشمونين ، وكان وكيلا لأشغال رجل أرخن جليل المقدار ، ولطهارته وتقواه احبه الجميع ، كما كان لزوجة ذلك الأرخن ثقة عظيمة به ، ولاحتقاره أباطيل العالم ، ترك عمله وقصد ديرا في تلك المدينة حيث ترهب فيه ، فلما علم الأرخن توجه إليه هو وزوجته وسألاه العودة إلى الخدمة آسفين على فراقه ، وإذ لم يوافقهما عادا حزينين ، أما القديس فقد استمر في عبادته ونسكه ، ولم يقنع بذلك بل رغب إن يصير شهيدا بسفك دمه على اسم المسيح له المجد ، فمضى إلى أنصنا ووجد كثيرين من المسيحيين يعذبون على اسم المسيح ، فتقدم هو ايضا واعترف ، فعذبوه عذابا شديدا بالضرب والحريق وتقطيع الأعضاء والعصر بالهنبازين ، وفي ذلك كله كان السيد المسيح يقويه ويقيمه سالما ، وفيما هو على هذا الحال انقضي زمان عبادة الأوثان ، وملك قسطنطين الملك البار ، وأمر بالإفراج عن كل الذين في السجون بسبب الإيمان ، فظهر السيد المسيح لهذا القديس وأمره إن يخبر جميع القديسين المسجونين بأنه تبارك اسمه قد حسبهم مع جملة الشهداء ودعاهم بالمعترفين ، وأرسل الملك قسطنطين يستحضر اثنين وسبعين منهم فمضوا إليه وبينهم القديس أبانوب المعترف ، أما القديس بيمين فسكن في دير خارج الأشمونين ، وكان الرب قد انعم عليه بموهبة الشفاء ، وشاع ذكره في جميع تلك النواحي ، وحدث إن مرضت ملكة رومية بمرض عضال استعصي علاجه ، وزارت أديرة وكنائس كثيرة ولم تحصل على الشفاء ، وأخيرا آتت إلى أنصنا وصحبها الوالي ورجاله إلى حيث القديس ، ولما اعلموه بحضورها لم يبادر إلى لقائها بل قال " ماذا لي انا مع ملوك الأرض " ، ولما ألح الأخوة عليه خرج إليها ، فلما رأته خرت عند قدميه ، فصلى القديس على

	زيت ودهنت به فبرئت في الحال ، وقدمت له أموالا كثيرة وهدايا عظيمة فلم يقبلها ، ما عدا آنية برسم الهيكل ، وهي صينية وكاس وصليب من ذهب ، ثم عادت إلى مدينتها ممجدة الله ، وكان هناك أسقف قديس يعيد هو وجماعة من المؤمنين لبعض الشهداء في أحد الأديرة ، فعلم بان الأريوسيين قد اتخذوا لهم أسماء شهداء بغير وجود ، وعينوا لهم أسقفا غير شرعي ، وأضلوا بذلك كثيرين من الشعب ، فتوجه الأسقف إلى القديس بيمين واعلمه بذلك ، فأخذ معه جماعة من الرهبان وذهبوا إلى حيث هؤلاء المخالفين وجادلوهم وبينوا ضلالتهم فتشتتوا وبدد الرب شملهم ، ورجع القديس بيمين إلى ديره وتقدم في الأيام ومرض ، فجمع الأخوة وأوصاهم ، وأعلمهم انه قد حان الوقت ليمضي إلى الرب ، فحزنوا جدا على فراقه ، ثم اسلم الروح فكفنه الأخوة ، وصلوا عليه ، وقد حدثت من جسده آيات شفاء عديدة . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
٩برموده	**ظهور آية على يد البابا سانوتيوس الخامس والخمسين الأسكندرى** في مثل هذا اليوم ظهرت آية عظيمة على يد أبينا القديس البابا سانوتيوس الخامس والخمسين من باباوات الإسكندرية ، الذي تولى الكرسي من ١٣ طوبة سنة ٥٧٥ ش إلى ٢٤ برمودة سنة ٥٩٦ ش (سنة ٨٨٠) . وهي أن هذا البابا كان قد صعد إلى برية شيهيت ليصوم الأربعين المقدسة مع الآباء الرهبان . وفي أسبوع الشعانين أقبل كثيرون من العربان على البرية لنهب الأديرة وأقاموا هناك على الصخرة الكائنة شرقي الكنيسة وسيوفهم مجردة استعدادا للقتل والسلب . فاجتمع الأساقفة والرهبان وقرروا مبارحة البرية قبل عيد القيامة المجيد ، ورفعوا الآمر إلى البابا سانوتيوس ، فقال لهم : أما أنا فإني لا أفارق البرية إلى أن أكمل الفصح وفي يوم الخميس الكبير عظم الآمر وزاد القلق فأخذ هذا البابا عكازه الذي عليه علامة الصليب , وأراد الخروج لمقابلة العربان وهو يقول " الأفضل لي أن أموت مع شعب الله " فمنعوه من الخروج ولكنه عزاهم وقواهم ثم خرج إلى العربان وبيده ذلك العكاز . فعندما رأوه رجعوا إلى الوراء وفروا هاربين كأن جندا كثيرين قد صدوهم عن ذلك المكان ولم يعودوا إليه من ذلك اليوم بقصد سيئ , صلاته هذا الأب تكون معنا آمين (ذكر تاريخه تحت اليوم الرابع والعشرين من شهر برمودة) . **نياحة القس زوسيما الراهب** في مثل هذا اليوم من منتصف الجيل الخامس للميلاد تنيح الأب العابد والراهب المجاهد القس زوسيما . ولد هذا القديس في أواسط الجيل الرابع للميلاد من أبوين مسيحيين قديسين من أهل فلسطين . وفي السنة الخامسة من عمره سلماه لراهب شيخ قديس .

	فرباه تربية مسيحية وعلمه العلوم الدينية وبعد قليل رسموه شماسا . وصار راهبا تقيا فنما في الفضيلة نموا زائدا . وكان ملازما للتسبيح والقراءة نهارا وليلا ، وفي وقت العمل أيضا ولما أكمل خمسا وثلاثين سنة في الدير رسموه قسا فتزايد في نسكه وزهده وجهاده وبعد أن قضى كذلك ثلاث عشرة سنة زرع العدو في فكره أنه قد أصبح يفوق كل أهل زمانه في التقوى والفضيلة ولكن الرب شاء أن يرده عن هذا الظن فأرسل إليه ملاكا أمره بالانتقال إلى الدير القريب من الأردن فقام ومضى إليه فوجد فيه شيوخا قديسين أكمل منه في سيرتهم . فتبين له عندئذ أنه كان بعيدا عما ظنه في نفسه فأقام عندهم . وكان من عادة هؤلاء الشيوخ أنهم في أيام الصوم الكبير بعدما يصومون الأسبوع الأول منه ، يتقربون من الأسرار المقدسة ثم يخرجون من الدير وهم يتلون المزمور السادس والعشرين (المزمور السابع والعشرون حسب طبعة بيروت) وعند نهايته يصلون وبعد أن يبارك عليهم الرئيس يودعون بعضهم بعضا ويتفرقون في براري الأردن يجاهد كل منهم على حده فصار القديس زوسيما يخرج معهم كل عام ويجول في البرية سائلا الله أن يريه من هو أكمل منه فوجد في بعض جولاته القديسة مريم القبطية . واستعلم منها عن سيرتها وسبب تجولها . وطلبت منه التقرب من الأسرار الإلهية فأتاها بها في العام المقبل وقربها ثم أفتقدها في العام التالي ، فوجدها قد تنيحت فواراها التراب وقص سيرتها على رهبان الدير وبعد أن عاش تسعا وتسعين سنة تنيح بسلام . صلاته تكون معنا . آمين
١٣بشنس	**نياحة الأنبا أرسانيوس معلم أولاد الملوك** في مثل هذا اليوم من سنة ٤٤٥ م تنيح الأب العابد الحكيم المجاهد القديس أرسانيوس . وقد ولد هذا القديس بمدينة رومية من والدين مسيحيين غنيين جدا فعلماه علوم الكنيسة ورسماه شماسا وقد نال من الثقافة اليونانية قسطا وافرا ومن الفضيلة المسيحية درجة كاملة حتى أن الملك ثاؤدسيوس الكبير لما طلب رجلا حكيما صالحا ليعلم ولديه أنوريوس وأركاديوس , لم يجد أفضل منه فاستحضره إلى قصره وعهد إليه تعليم ولديه . فأدبهما وعلمهما بما يتفق مع غزارة علمه . وقد حدث أن ألجأه الاجتهاد في التعليم ، إلى أن ضربهما مرة ضربا موجعا . فلما مات والدهما وملك أنوريوس على رومية وأركاديوس على القسطنطينية تذكر القديس أنه كان قد ضربهما مرة وأن أنوريوس ينوي له شرا . وبينما هو يفكر في هذا الآمر أتاه صوت من قبل الرب قائلا : يا أرساني أخرج من العالم وأنت تخلص . وحالما سمع هذا الصوت غير زيه وأتي إلى مدينة الإسكندرية ثم ذهب إلى برية القديس مقاريوس وهناك أجهد نفسه بالصوم الكثير والسهر الطويل وحدث أن كان يعرض

أفكاره في بدء رهبنته على راهب بسيط فتعجب منه الرهبان وقالوا له : " أمثل أرسانيوس الذي أحرز علوم اليونان والرومان يحتاج إلى إرشاد هذا الراهب البسيط " ؟ فأجابهم : (ألفا) (فيتا) القبطية التي يتقنها هذا الراهب لم يتقنها أرسانيوس بعد وكان يعني الفضيلة .

جاءه رسول من روما يحمل وصية أحد أقربائه المتوفين يهبه فيها كل ما تركه فسأل الرسول " متي مات هذا الرجل ؟" فقال له : " منذ سنة " فأجابه : ,أنا مت منذ إحدى عشرة سنة . والميت عن العالم لا يرث ميتا " .

زارته مرة إحدى شريفات روما عندما بلغها خبر تقواه وبعد أن جلست معه مدة طلبت منه أن يذكرها في صلاته فأجابها " أرجو الله أن يمحو ذكراك من عقلي " فرجعت متأثرة وشكت للبابا محتجة على هذا الكلام ، فأفهمها البابا ثاؤفيلس قصده وهو : خوفه من أن ذكراها قد يستخدمها الشيطان وسيلة لمحاربته .

ولما بدأ أرسانيوس الرهبنة كان ينتقي لنفسه الفول الأبيض أثناء تناول الطعام ولما لاحظ الرئيس ذلك ضرب بلطف الراهب المجاور لأرسانيوس وقال له : " لا يصح أن تميز نفسك عن أخوتك وتنتقي الفول الأبيض " فقال أرسانيوس : " هذا القلم على خدك يا أرسانيوس " وأتقن فضيلة الصمت ولما سئل عن سبب ذلك قال : " كثيرا ما ندمت على ما تكلمت ولكني لم أندم على السكوت قط " .

وكان متضعا جدا ويعيش من عمل يديه في ضفر الخوص متصدقا بما يفضل عنه وقد وضع تعاليم نافعة وكان إذا دخل الكنيسة يتواري وراء عمود حتى لا يراه أحد .

وكان منظره حسنا بشوش الوجه طويل القامة إلا أن كثرة السنين أحنت ظهره .

وقد زار أورشليم وهو في سن السبعين وتبارك من الأماكن المقدسة ورجع إلى الاسقيط وبلغ من العمر خمسا وتسعين سنة منها في روما أربعون سنة وفي برية القديس مقاريوس أربعون سنة وعشر سنوات في جبل طره قريبا من مصر وثلاث سنوات في أديرة الإسكندرية ثم عاد إلى جبل طره وأقام فيه سنتين .

وكان قد أوصي تلاميذه أن يلقوا جسده على أحد الجبال لكي تقتات به الوحوش والطيور ولكن خوفا استحوذ عليه عند مفارقة نفسه من جسده فقال له تلاميذه " هل مثل أرسانيوس يرهب الموت ؟ " فأجابهم قائلا " منذ دخلت في سلك الرهبنة وأنا أتصور هذه الساعة " وسكن جأشه وهدأت أنفاسه واشتمل محياه بالسلام ولسان حاله يقول " إذا سرت في وادي ظل الموت لا أخاف شرا لأنك أنت معي " وتنيح بسلام عام ٤٤٥ م .

ولما علم بنياحته الملك ثاؤدسيوس الصغير ابن أركاديوس أحضر جسده إلى القسطنطينية . ثم أمر أن يبني في المكان الذي تنيح فيه دير كبير وهو المعروف في التاريخ بدير القصير .

ومن حكم القديس قوله لتلاميذه أنه رأى رؤيا نسبها إلى أحد الشيوخ قائلا : كان أحد الشيوخ جالسا في قلايته فسمع صوتا يقول " أخرج خارجا فأريك أعمال الناس " ، فلما خرج رأى رجلا أسود يقطع حملا من الحطب ولما بدأ يرفعه لم يستطع وبدل من أن ينقص منه زاد عليه وحأول حمله فلم يستطع أيضا واستمر على هذه الصورة ثم مشي قليلا فأراه رجلا آخر أمام بئر يأخذ الماء منها ويصبه في قدر مثقوب فلا يمتلئ القدر . . ثم أراه رجلين راكبين على فرسين ومعهما عامود يحمله كل منهما من أحد طرفيه ولما أتيا إلى الباب أبت الكبرياء عليهما أن يتأخر أحدهما ليدخلا العمود طوليا ولذلك بقيا خارجا .

ثم أخذ القديس أرسانيوس يفسر هذه الرؤيا فيقول : ان حامل الحطب هو إنسان كثير الخطايا وبدلا من أن يتوب يزيد خطاياه ثقلا على ثقل ، وناقل الماء هو من يعطي عطايا لكنها من ظلم الناس فيضيع أجره ، وحاملا العامود هم حاملو نير ربنا يسوع المسيح بلا تواضع فيقفون خارج الملكوت .

بركة صلاة هذا القديس تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين

إستشهاد القديس أبا بيجول الجندي

في مثل هذا اليوم إستشهاد القديس أبا بيجول الجندي .

لا نعرف شيئًا عن طفولته سوى أنه وُلد في تلا التابعة لطلخا بالمنيا في صعيد مصر . نشأ بين والدين تقيين هما بامون و مرثا ، وكان منذ صغره محبًا لحياة العفة ، وإذ دخل الجندية كان ينفق كل مرتبه على الفقراء والمحتاجين ، وقد تدرب على حياة السهر والتسبيح . وكان يقضي أغلب أسبوعه صائمًا بلا طعام أو شراب عدا السبت والأحد . كان مهتمًا بخدمة المرضي المسجونين ، وقيل أن ملاك الرب كان يظهر له ويتحدث معه كصديقٍ مع رفيقه .

في برية تلا

إذ كفر دقلديانوس ، ترك بيجول الجندية وانطلق إلى البرية التي في غرب تلا يقضي حياته في العبادة ، ويذهب كل سبت إلى الكنيسة القريبة ليسهر متعبدًا ثم يتمتع بالأسرار الإلهية . في هذه الفترة تعرض لتجاربٍ كثيرة ، منها إنه ظهر له الشيطان في شكلٍ آدمي ينصحه أن يرجع إلى بلده ويعود إلى الجيش للعمل ويتزوج . وبقدر ما تعرض للحروب والمقاومة كانت نعمة الله تسنده ، إذ ظهر له ملاك الرب وشجعه وأنبأه أنه سيكون شهيدًا ، بل وظهر له السيد المسيح نفسه ليسنده ويباركه ويسأله أن ينطلق لينال إكليل الاستشهاد .

في الإسكندرية

انطلق إلى الإسكندرية فوجد الوالي يحاكم المسيحيين . اقتحم المكان وأعلن مسيحيته . تعرض لضربات قاسية وإلقائه في السجن ، فظهر له رئيس الملائكة ميخائيل وعزاه .

في السجن صلى من أجل إنسانٍ أسره روح شرير ، وباسم ربنا يسوع المسيح حرره من هذا القيد ، فشاع خبره في كل الإسكندرية . سمع بذلك أحد أكابر الإسكندرية فجاءه في السجن يطلب أن يحرر ابنه من روح شرير ، فطمأنه ، وأخبره أنه سيكون عنده بالليل . وبالفعل إذ حلّ المساء صلى القديس من أجل هذا الابن فجاءه رئيس جند الرب ميخائيل وحلّ قيوده وفتح أمامه أبواب السجن وذهب معه إلى بيت الرجل حيث صلى هناك وباسم ربنا يسوع المسيح أخرج الروح الشرير ، ثم أعاده رئيس الملائكة إلى السجن ثانية .

أحضره قلقيانوس (كلكيانوس) أمامه ، وأمر بعصره ، حتى ظهرت عظامه ، لكنه إذ صرخ أرسل ربنا يسوع ملاكه وشفاه . اغتاظ الوالي فألقاه على سريرٍ محمي بالنار ، فصارت النار كالندى .

جاء القس بيجول من الصعيد وشاهد بيجول الجندي وسط العذابات ، فصرخ: "الويل لك يا قلقيانوس ، حتى متى تعذب عبيد الرب؟"

جاء كتاب من الملك فيه صار قلقيانوس واليًا على ولاية البهنساوية ، وتعين أرمانيوس واليًا على الإسكندرية ، وكان الأخير عنيفًا أيضًا في تعذيب المسيحيين .

إذ أُرسل القديسان بيجول القس وبيجول الجندي إلى السجن التقيا في الطريق برجلٍ أعمى ، صليا عليه فشُفي وانفتحت عيناه ، فرافقهما حتى دخلا السجن ، الأمر الذي عزى المسيحيين المسجونين ، أما الوالي فحسب ذلك من فعل السحر .

أمر الوالي بتعذيب بيجول الجندي بضربه على رأسه بالقضبان حتى سال الدم من أنفه وفمه ، وبجلده ٢٠٠ جلدة ، جلدتين على فترات ليطيل مدة آلامه . أما القس بيجول فتألم كثيرًا حتى بكى كثيرون بسببه . أُعيد القديسان إلى السجن فدُهش المسجونون إذ ظنوا انهما استشهدا .

شهادة القديس بيجول القس

في ١٥ أمشير احتمل القديس عذابات كثيرة أمام أرمانيوس ، وأخيرًا قُطعت عنقه ، وهو يصرخ بفرح قائلاً: "الآن قد كمل فرحي ، وتممت كهنوتي في أيامك ، فإن لي اليوم أربعين سنة أخدم الرب من أجل هذه الساعة" ، ثم فتح فاه وبارك الرب .

نفي بيجول الجندي إلى أنصنا

بعد استشهاد القس بيجول ألقى أرمانيوس بيجول الجندي في قدرٍ نحاسي وأوقد تحته ، فكان القديس يصلي طالبًا المعونة ويرشم ذاته بالصليب ، وإذ خلصه ملاك الرب أرسله

	أرمانيوس إلى أريانا والي أنصنا بصعيد مصر . رست السفينة عند بلده ، فاستدعى أخته ثاودورا وأوصاها بالصلاة وعمل الرحمة مع المساكين والأيتام ثم ودعها . وفي أنصنا رفعه أريانا على هنبازين ، فأضاء وجهه وامتلأ جسده قوة ، كما أمر بقلع أظافره وضربه بالمرازب الحديد ، وكان الرب يقويه ، وأمر بعصره ، ثم رفعه على ساري منكس الرأس ، وجلده . أُلقيّ القديس في السجن ، وفي اليوم التالي أُلقيّ في أتون نار وكان رئيس الملائكة ميخائيل يخلصه وينطلق به إلى حيث كان أريانا جالسًا ، وإذ رأى "قلته" أحد الجنود الحاضرين ذلك آمن واستشهد في ٢٦ من شهر برمهات . إرساله إلى دقلديانوس أرسله أريانا إلى دقلديانوس في إنطاكية وكتب له قضيته بالكامل . وإذ قام الملك بتعذيبه وقتل الخادم الصغير الذي كان يرافقه ، يُدعى سرجيوس ، أرسله إلى السجن ، وهناك زاره القديس بقطر بن رومانيوس الوزير . وقد وهبه الله عمل عجائب في السجن فاغتاظ الملك ، وأمر بإلقائه في جبٍ مظلمٍ ووضع حجرٍ ثقيلٍ عليه ليموت ، وفي الصباح إذ فك الجنود الأختام وجدوا القديس باسطًا يديه علي شكل صليب يصلي ، فأحضروه إلى الملك وقُطعت رقبته لينال إكليل الاستشهاد في ١٣ من شهر بشنس . بركة صلاة هذا القديس تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين
١٩بشنس	نياحة الأنبا إسحق قس القلالى في هذا اليوم تذكار الأب القديس المجاهد الأنبا إسحق قسيس القلالي . ولد هذا الأب في قرية مصرية من أبوين فقيرين لكنه كان غنيا بأعماله الصالحة . إذا أنه انتهز فرصة وجود الشيوخ في الريف لبيع عمل أيديهم وتبعهم إلى البرية حيث دخل تحت نير الطاعة . ولما صار راهبا تناهي في النسك والعبادة حتى أنه لم يقتن ثوبين في وقت واحد . فسألوه مرة " لماذا لا تقتني ثوبين ؟ " فقال : لأني لما كنت في العالم قبل الرهبنة لم أقتن ثوبين معا " . وكان يبكي كثيرا في صلاته ويخلط خبزه بالرماد ثم يأكله ومرض مرة مرضا شديدا فصنع بعض الأخوة طعاما فلم يتناول منه شيئا فوصف له الأخ فائدة الطعام وألح عليه لكي يتناول منه فأصر على عدم تناول شيء منه وقال له : " صدقني يا أخي أنني أشتهي أن أبقي عليلا مدة ثلاثين سنة " ولما كبر وذاعت فضائله أجمع الآباء على رسامته قسا فهرب منهم وأختفي في حقل مزروع وبينما هم يفتشون عليه أتفق مرورهم بذلك الحقل فجلسوا ليستريحوا قليلا . فدخلت دابة كانت معهم إلى الحقل ووقفت حيث كان هذا الأب . ولما دخلوا وراءها لأخذها وجدوه وأرادوا قيده لئلا يهرب منهم . فقال لهم : " أني لا أهرب

	الآن لأني علمت أن هذا الأمر هو من الله " . ومضى معهم فرسموه قسا . فزاد في الطاعة للشيوخ ، وفي تعليم المبتدئين الفضيلة . ولما دنا وقت وفاته سألوه : " ماذا يعملون بعده " ؟ فقال لهم : " مثلما كنتم ترونني أصنع ، اصنعوا ان كنتم تريدون الثبات في البرية " ثم تنيح بسلام . صلاته تكون معنا . آمين **تذكار إستشهاد القديس إيسيذورس الأنطاكي** في مثل هذا اليوم تذكار شهادة القديس إيسيذورس ومن أمره أنه ولد في أنطاكية من أب اسمه بندلاؤن كان من أكابر مملكة دقلديانوس وأمه اسمها صوفية وكانت له أخت اسمها أوفيمية فعلماهما وأدباهما بالآداب المسيحية فلما كفر دقلديانوس ترك القديس بندلاؤن وابنه إيسيذورس كل مالهما وخرجا خفية إلى أحد الجبال وسكنا عند رجل قديس يسمي الأنبا صموئيل وعلم بأمرهما الملك فاستحضرهما ولاطف بندلاؤن ووعده ثم توعده فلم يلتفت إلى شيء من أقواله فأمر أخيرا بقطع رأسه . وأما القديس إيسيذورس فعذبوه بأنواع كثيرة وكان عمره وقتئذ اثنتي عشرة سنة . وكانت أمه وأخته يصبرانه ويثبتانه على الاحتمال . فأمر الملك بقطع رؤوسهم جميعا وهكذا نالوا إكليل الحياة . وقد أجرى الله على يدي هذا القديس آيات عديدة فآمن كثيرون بواسطته ونالوا إكليل الشهادة . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين
٥بؤونه	**إستشهاد القديس يعقوب المشرقى المعترف** في مثل هذا اليوم تنيح القديس يعقوب المشرقي المعترف . كان يتعبد في أحد ديارات المشرق وقد عاصر قسطينوس بن قسطنطين الكبير ويوليانس المعاند ويوبيانوس المؤمن الذي لما قتل تملك أخوه فالنز وكان أريوسي المذهب فأذن للاريوسيين بفتح كنائسهم وإغلاق كنائس الأرثوذكسيين فتحرك هذا القديس بالنعمة الإلهية وأتي إلى القسطنطينية فالتقي بالملك وهو خارج للحرب فوقف أمامه وقال له أنا أسألك أن تفتح كنائس المؤمنين للصلاة عنك لينصرك الله على أعدائك وان لم تفعل ذلك فان الله سيتخلى عنك فتهزم أمام أعدائك فغضب الملك من ذلك وأمر بضربه وحبسه . فقال له القديس اعلم أنك ستهزم أمام أعدائك وتموت حرقا . فازداد الملك غضبا وأمر باعتقاله إلى أن يعود من الحرب فقال له القديس ان عدت سالما فلا يكون الرب قد تكلم على فمي وسار الملك لمحاربة أعدائه ولما التقي الجيشان تخلي الرب عنه فانهزم أمام أعدائه وتتبعوه إلى أن دخل إحدى القرى فأشعلوا النيران حولها فهرب أهلها وبقي هو وبعض خاصته فأحرقوهم وعاد من بقي حيا من جنده إلى مدينة القسطنطينية وأخبروا المؤمنين بما حدث .وبذلك تمت نبوة القديس فاجتمع المؤمنون وأخرجوه من السجن بإكرام جزيل وتحقق الأريوسيون بأن روح الله كانت

	عليه كما صدقوا صحة إيمانه فرجعوا عن ضلالهم معترفين بمساواة ابن الله مع أبيه في الجوهر وقضى هذا القديس بقية أيامه مجاهدا ناسكا حتى تنيح بسلام . صلاته تكون معنا . آمين **إستشهاد القديسين الأنبا بشاي والأنبا بطرس** في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٢٠ للشهداء (٣٠٤ م) إستشهد القديسان بشاي وبطرس . ولد القديس بشاي ببلدة فاو من أبوين مسيحيين هما ثيؤبسطس وخاريس ابنة الكاهن يوحنا الذي تنبأ لابنته خاريس بنسل مبارك . وكذا لأختها مريم . وهما بشاي و بطرس ويسفكا دمهما على اسم السيد المسيح وقد أكمل هذه النبوة ملاك الرب الذي ظهر لوالد القديس بشاي في رؤيا وأعلمه بذلك . تحققت النبوة والرؤيا وولد بشاي في فاو . و بطرس في بوها وقد توفيت والدته مريم بعد ولادته فربته خاريس والدة بشاي مع ابنها . ولما بلغا السابعة تعلما على يدي معلم فاضل من أخميم فدربهما على قراءة الكتاب المقدس والصلاة بالكنيسة وحفظ المزامير فرسمهما الأنبا ميساس في درجة الشماسية فكانا يداومان على حياة النسك والعبادة فصار موضع حديث المدينة . ولما وصلا إلى سن الشباب سمع بهما أريانوس والي أنصنا فاستدعاهما وسجنهما . فتحول السجن إلى كنيسة مقدسة تحدث فيها معجزات شفاء . فسمع بهذا أريانوس فآمر بتعذيبهما بالهنبازين فكان ملاك الرب جبرائيل يشجعهما ويشفيهما . وبعد خمسة أشهر في السجن جاء أريانوس إلى فاو وأرسل إليهما فاعترفا امامه بالسيد المسيح فأمر بقطع رأس بطرس وتعليقه على خشبه في موضع عال لتأكله طيور السماء وبعد ذلك أنزله بعض المؤمنين ودفنوه . أما القديس بشاي فبقي في السجن حتى استدعاه أريانوس وأمر بربطه بالقيود ثم أرسله إلى الإسكندرية . فعذبه الوالي هناك ثم أودعه السجن حتى جاء الإمبراطور مكسيميانوس فعرف قصته وأخذ بشاي ومن معه إلى أنطاكية حيث قطع رأسه فيها ونقل بعض المسيحيين جسده إلى الإسكندرية ثم إلى بلده بوها ، وفي أيام الإمبراطور البار قسطنطين بني أهل بوها كنيسة ثم وضعوا فيها الجسدين وتوجد حاليا كنيسة باسمهما بمدينة صدفا ، صلاتهما تكون معنا . آمين
١٧بؤونه	**نياحة القديس لاتصون البهنساوى** في مثل هذا اليوم تنيح القديس العظيم الأنبا لاتصون من أهل البهنسا وذات يوم دخل الكنيسة فسمع قول السيد المسيح في الإنجيل المقدس " من أراد أن يخلص نفسه يهلكها ومن يهلك نفسه من أجلي يجدها . لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه . أو ماذا يعطي الإنسان فداء عن نفسه (لو ٩ : ٢٤ و ٢٥) .

فلما سمع ذلك التهب قلبه فترك العالم ومضى إلى جبل شيهيت وأجهد نفسه بصلوات متواترة وأصوام كثيرة وظهر له ملاك الرب وأمره أن يمضي إلى القديس إيسيذورس ليلبسه الإسكيم المقدس فذهب اليه وبعد أربعين يومًا ألبسه إياه فزاد في نسكه ثم انفرد في البرية وهناك حضر إليه القديس بلامون وذلك أن الشيطان كان قد ظهر للقديس بلامون في شكل امرأة وأخذ يغريه على الزواج منها ذاكرا بعض رجال العهد القديم الذين كانوا متزوجين ومع ذلك كانوا أبرارا ولكن القديس عرف أنه الشيطان فرسم على نفسه علامة الصليب وصلى إلى الرب فتحول الشيطان إلى دخان وغاب عنه ، فذهب القديس بلامون إلى القديس لاتصون يسترشده في المحاربات الشيطانية فأرشده إلى كيفية التغلب عليها ورجع الأب بلامون إلى مكانه أما القديس لاتصون فقد ازداد في نسكه وتقشفه حتى تنيح بسلام . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين

عودة رفات القديس مارمرقس

في مثل هذا اليوم من سنة ١٦٨٤ للشهداء الأطهار الموافق الاثنين ٢٤ من شهر يونيو سنة ١٩٦٨ لميلاد المسيح وفي السنة العاشرة لحبرية البابا كيرلس السادس وهو البابا المائة والسادس عشر في سلسلة باباوات الكرسي الأسكندري عاد إلى القاهرة رفات القديس العظيم ناظر الإله الإنجيلي مار مرقس الرسول كاروز الديار المصرية والبطريرك الأول من بطاركة الإسكندرية . وكان البابا كيرلس السادس قد انتدب وفدا رسميا للسفر إلى روما لتسلم رفات القديس مرقس الرسول من البابا بولس السادس . وتألف الوفد من عشرة من المطارنة والأساقفة بينهم ثلاثة من المطارنة الأثيوبيين ومن ثلاثة من كبار أراخنةنة القبط .

أما المطارنة والأساقفة فهم حسب أقدمية الرسامة : الأنبا مرقس مطران كرسي أبو تيج وطهطا وطما وتوابعها ، ورئيس الوفد الأنبا ميخائيل مطران كرسي أسيوط وتوابعها ، الأنبا أنطونيوس مطران كرسي سوهاج والمنشاة وتوابعهما والأنبا بطرس مطران كرسي أخميم وساقلته وتوابعهما ، والأنبا يوأنس مطران تيجراي وتوابعها بأثيوبيا ، والأنبا لوكاس مطران كرسي اروسي وتوابعها بأثيوبيا ، والأنبا بطرس مطران كرسي جوندار وتوابعها بأثيوبيا ، والأنبا دوماديوس أسقف كرسي الجيزة وتوابعها ، والأنبا غريغوريوس أسقف عام للدراسات اللاهوتية العليا والثقافة القبطية والبحث العلمي والأنبا بولس أسقف حلوان وتوابعها

وطار الوفد البابوي الأسكندري إلى روما في يوم الخميس ١٣ بؤونه سنة ١٦٨٤ الموافق ٣٠ من يونيو سنة ١٩٦٨م في طائرة خاصة أقلتهم ومعهم نحو ٩٠ قبطيا من المرافقين كان من بينهم سبعة من الكهنة وفي الساعة الثانية عشر من يوم السبت الموافق ١٥ من بؤونة الموافق ٢٢ من يونيو ذهب الوفد البابوي السكندري ومعه أعضاء البعثة البابوية

الرومانية في موكب رسمي إلى القصر البابوي بمدينة الفاتيكان وقابلوا البابا بولس السادس وتسلموا منه الرفات المقدس في حفل رسمي كان يجلله الوقار الديني ويتسم بالخشوع والتقوى ولقد كانت لحظة تسلم الرفات المقدس بعد أحد عشر قرنا كان فيها جسد مار مرقس محفوظا في مدينة البندقية (فينيسيا) بإيطاليا لحظة رهيبة بقدر ما هي سعيدة .

وفي اليوم التالي وهو الأحد ١٦ بؤونة الموافق ٢٣ يونيو أقام الوفد البابوي السكندري قداسا حبريا احتفاليا بكنيسة القديس أثناسيوس الرسولي بروما خدم فيه جميع المطارنة والأساقفة العشرة والكهنة المرافقون وقد حضر أعضاء البعثة البابوية الرومانية وجميع المرافقين من القبط وعدد كبير من الأقباط المقيمون بروما ومن الأجانب ومندوبي الصحف ووكالات الأنباء وكان قداسا رائعا رفع بروحانية عميقة . وبعد قراءة الإنجيل حمل المطارنة والأساقفة صندوق الرفات المقدس وطافوا به ٣ مرات أنحاء الكنيسة ثم بخر المطارنة والأساقفة أمام الرفات بحسب ترتيب أقدمية الرسامة وكان الكهنة والشمامسة يرتلون الألحان المناسبة .

وعاد الوفد البابوي السكندري ومعه أعضاء البعثة البابوية الرومانية يحملون الرفات المقدس في يوم الاثنين في موكب رسمي تتقدمه الدراجات البخارية إلى المطار . ومن هناك استقلوا طائرة خاصة قامت خصيصا من القاهرة ووصلت إليها في العاشرة والنصف من مساء اليوم نفسه . وكان البابا كيرلس في انتظار وصول الرفات وكان يصحبه مار أغناطيوس يعقوب الثالث بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس وعدد كبير من المطارنة والأساقفة الأقباط والأجانب ورؤساء الطوائف والأديان مصريين وأجانب وألوف من أفراد الشعب مسيحيين ومسلمين يرتلون وينشدون أحلي الأناشيد الدينية وكان المطار كله يدوي بالترانيم وعند مارست الطائرة صعد البابا إلى سلم الطائرة وتسلم من يد رئيس الوفد الصندوق الثمين الذي يحمل رفات مار مرقس الرسول وفي هذه اللحظة رأى الكثيرون وخاصة المطلون من شرفات المطار ثلاث حمامات بيضاء ناصعة البياض حلقت فوق الطائرة ولما كان الحمام لا يطير في هذا الوقت من الليل فلم يكن هذا أذن بحمام عادي ولعله أرواح القديسين ترحب برفات القديس العظيم مار مرقس

ونزل البابا كيرلس يحمل صندوق الرفات على كتفه بين ترتيل الشمامسة ويتبعه موكب ضخم من كتل بشرية تعد بالألوف يرنمون مع الشمامسة فرحين متهللين حتى أن رئيس البعثة البابوية الرومانية ذهل من تلك المظاهرة الدينية الكبيرة وأعرب عن تأثره البالغ بتدين الأقباط وعظيم إجلالهم وإكبارهم للقديس مرقس وقال أن ما رآه فاق كل تقديره فما كان يتوقع بتاتا أن يكون استقبال رفات مار مرقس بهذه الحماسة الروحية البالغة خاصة

	وان الجماهير ظلت منتظره بالمطار منذ الخامسة مساء حيث كان مقررا وصول الطائرة إلى الساعة الحادية عشرة مساء أو يزيد . وعاد البابا في سيارته ومعه صندوق الرفات إلى الكاتدرائية المرقسية الكبرى القديمة بالأزبكية ووضع الصندوق على المذبح الكبير المدشن باسم مار مرقس وظل الصندوق هناك إلى اليوم الثالث لوصوله . وفي صباح يوم الأربعاء ١٩ بؤونة الموافق ٢٦ يونيو في نحو السادسة صباحا حمل البابا صندوق الرفات وأتي به في سيارته الخاصة إلى دير الأنبا رويس الذي كان يعرف بدير الخندق والمقامة على أرضه الكاتدرائية المرقسية الجديدة التي افتتحها البابا كيرلس بحضور الرئيس جمال عبد الناصر رئيس جمهورية مصر العربية والإمبراطور هيلاسلاسي الأول إمبراطور أثيوبيا في اليوم السابق مباشرة وأعني به الثلاثاء ١٨ بؤونة الموافق ١٥ يونيو وقد وضع البابا رفات مار مرقس على مائدة في منتصف شرقية هيكل الكاتدرائية الجديدة . وظل كذلك طوال مدة القداس الحبري الحافل الذي رأسه البابا كيرلس السادس واشترك معه البطريرك مار أغناطيوس يعقوب الثالث بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس وعدد من مطارنة السريان والهنود والأرمن الأرثوذكس وحضر القداس الإلهي جلالة هيلاسلاسي الأول إمبراطور أثيوبيا وعدد كبير من رؤساء الأديان ومندوبي الكنائس والطوائف من مختلف بلاد العالم وعدد من أفراد الشعب يزيد على ستة آلاف نسمة . وبعد القداس نزل البابا في موكب رسمي يحمل صندوق الرفات إلى المزار الجميل المعد له تحت الهيكل الكبير ووضع الصندوق في جسم المذبح الرخامي القائم في وسط المزار وغطي بغطاء رخامي ومن فوقه مائدة المذبح وأنشدت فرق مختلفة ألحانا مناسبة تحية لمار مرقس بسبع لغات مختلفة أي بالقبطية والأثيوبية ، والسريانية ، والأرمنية واليونانية واللاتينية والعربية وكان يومًا سعيدا من أسعد الأيام التي شهدتها مصر وكنيسة الإسكندرية والكرازة المرقسية . بركة مار مرقس الرسول تشمل الجميع ، آمين
٢٣بؤونه	**نياحة القديس أبانوب المعترف** في مثل هذا اليوم تنيح الأب القديس الطاهر أبانوب "أبو الذهب" المعترف "أبو الذهب" كان هذا القديس راهبا فاضلا بأحد أديرة الصعيد في زمان دقلديانوس الذي عذب الشهداء كثيرا وسفك دماءهم حتى أنه سفك دماء ثمانين شهيدا في يوم واحد ، وحدث في أحد الأيام أن ذكر أحدهم اسم القديس أبانوب فاستحضره أريانا والي أنصنا وعرض عليه السجود للأوثان فأجابه القديس قائلا : " كيف اترك سيدي يسوع المسيح وأعبد الأوثان المصنوعة من الحجارة " فعذبه كثيرا ثم نفاه إلى الخمس مدن الغربية فأقام هناك محبوسا سبع سنوات

	حتى أهلك الرب دقلديانوس وملك قسطنطين البار وأصدر أمره بإطلاق جميع من في السجون وإحضارهم اليه ليتبارك منهم ، لا سيما الفضلاء منهم وهم زخاريس الإهناسي ومكسيميانوس الفيومي وأغابي الذي من دهني و أبانوب الذي من بالاؤس فانطلق رسول الملك يخرج القديسين من السجون فكانوا يخرجون وهم يرتلون ويسبحون الله وكان القديس أبانوب قد عاد من الخمس مدن وأقام بجبل بشلا (ورد في مخطوط بشبين الكوم " سبلا ") بجوار بلده والتقي به رسول الملك فأخذه معه في مركب إلى أنصنا فالتقوا بالمسيحيين وبالأساقفة ورسموا القديس أبانوب قسا وحدث بينما كان يقدس وعند قوله : " هذا قدس القديسين فمن كان طاهرا فليتقدم " أنه رأى السيد المسيح له المجد يتجلي في الهيكل بمجده الأسنى وهو يغفر خطايا الشعب التائب وسافر الرسول إلى الملك ومعه القديسون وكان عددهم اثنين وسبعين ، ركب كل اثنين منهم عربة ولما مروا على إحدى البلاد وكان بها أديرة للعذارى خرج للقائهم سبعمائة عذراء وهن ينشدون ويرتلن أمامهم حتى غابوا عن الأعين ولما وصلوا ودخلوا عند الملك طلب إليهم أن يغيروا ثيابهم بأخرى جديدة فلم يقبلوا فتبارك منهم وقبل جراحاتهم وأكرمهم وقدم لهم مالا فرفضوا وأخذوا ما تحتاجه الكنائس من ستور وأواني ، ثم ودعهم الملك وعادوا إلى بلادهم وعاد القديس أبانوب إلى ديره ولما أكمل سعيه تنيح بسلام . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين

مزمور العشـــية (مز٣١: ١٢+٣٢: ٧,١):- " **افرحوا أيها الصـــديقون بالرب وتهللوا، للمســـتقيمين ينبغي التسبيح، من أجل هذا نبتهل إليك، كل الأبرار فى أوان مستقيم. هلليلويا** "

مزمور العشـية: **إفرحوا أيها الصـديقون بالرب**= حين يأتي الرب للحسـاب سـيدخلهم إلى الأفراح الأبدية. بل هم على الأرض يتذوقون عربون هذه الأفراح.

للمســـتقيمين ينبغي التســـبيح= على المســـتقيمين أن يســـبحوا الله وهذا هو طريق الإمتلاء من الروح القدس (أف١٩،٥:١٨) وبالتالي طريق الفرح.

إنجيل العشية (مت٢٥: ١٤-٢٣):-

" **١٤- و كانما انسان مسافر دعا عبيده و سلمهم امواله.**

١٥- فاعطى واحدا خمس وزنات و اخر وزنتين و اخر وزنة كل واحد على قدر طاقته و سافر للوقت.

١٦- فمضى الذي اخذ الخمس وزنات و تاجر بها فربح خمس وزنات اخر.

١٧- و هكذا الذي اخذ الوزنتين ربح ايضا وزنتين اخريين.

١٨- و اما الذي اخذ الوزنة فمضى و حفر في الارض و اخفى فضة سيده.

١٩- و بعد زمان طويل اتى سيد اولئك العبيد و حاسبهم.

٢٠- فجاء الذي اخذ الخمس وزنات و قدم خمس وزنات اخر قائلا يا سيد خمس وزنات سلمتني هوذا خمس وزنات اخر ربحتها فوقها.

٢١- فقال له سيده نعما ايها العبد الصالح و الامين كنت امينا في القليل فاقيمك على الكثير ادخل الى فرح سيدك.

٢٢- ثم جاء الذي اخذ الوزنتين و قال يا سيد وزنتين سلمتني هوذا وزنتان اخريان ربحتهما فوقهما.

٢٣- قال له سيده نعما ايها العبد الصالح و الامين كنت امينا في القليل فاقيمك على الكثير ادخل الى فرح سيدك "

إنجيل العشية: عن الوزنات. فالله أعطى لكل واحد مقدار من الوزنات. والله سيحاسب بحسب الوزنات التي أعطيت له وهؤلاء القديسون كانوا أمناء على وزناتهم فسمعوا " **كنت أميناً.. أدخل إلى فرح سيدك**"

مزمور باكر (مز٣٢: ١٢,١):- " **ابتهجوا أيها الصديقون بالرب، للمستقيمين ينبغي التسبيح، طوبى للأمة التي الرب إلهها، والشعب الذي اختاره ميراثاًله. هلليلويا** "

مزمور باكر: **إبتهجوا أيها الصديقون بالرب**= حين يأتي ليحاسب. **طوبى للأمة التي الرب إلهها**= فالرب وحده يستطيع أن يعطي الفرح والمكافأة في الأبدية.

إنجيل باكر (لو١٩: ١١-١٩):-

" ١١- و اذ كانوا يسمعون هذا عاد فقال مثلا لانه كان قريبا من اورشليم و كانوا يظنون ان ملكوت الله عتيد ان يظهر في الحال.

١٢- فقال انسان شريف الجنس ذهب الى كورة بعيدة لياخذ لنفسه ملكا و يرجع.

١٣- فدعا عشرة عبيد له و اعطاهم عشرة امناء و قال لهم تاجروا حتى اتي.

١٤- و اما اهل مدينته فكانوا يبغضونه فارسلوا وراءه سفارة قائلين لا نريد ان هذا يملك علينا.

١٥- و لما رجع بعدما اخذ الملك امر ان يدعى اليه اولئك العبيد الذين اعطاهم الفضة ليعرف بما تاجر كل واحد.

١٦- فجاء الاول قائلا يا سيد مناك ربح عشرة امناء.

١٧- فقال له نعما ايها العبد الصالح لانك كنت امينا في القليل فليكن لك سلطان على عشر مدن.

١٨- ثم جاء الثاني قائلا يا سيد مناك عمل خمسة امناء.

١٩- فقال لهذا ايضا و كن انت على خمس مدن "

إنجيل باكر: مثل الأمناء وهو نفس فكرة إنجيل العشية.

البولس (في٣: ٢٠-٤: ٩):-

(في٣: ٢٠-٢١)

" ٢٠- فان سيرتنا نحن هي في السماوات التي منها ايضا ننتظر مخلصا هو الرب يسوع المسيح.

٢١- الذي سيغير شكل جسد تواضعنا ليكون على صورة جسد مجده بحسب عمل استطاعته ان يخضع لنفسه كل شيء. "

(في٤: ١-٩)

" ١- اذا يا اخوتي الاحباء و المشتاق اليهم يا سروري و اكليلي اثبتوا هكذا في الرب ايها الاحباء.

٢- اطلب الى افودية و اطلب الى سنتيخي ان تفتكرا فكرا واحدا في الرب.

٣- نعم اسالك انت ايضا يا شريكي المخلص ساعد هاتين اللتين جاهدتا معي في الانجيل مع اكليمندس ايضا و باقي العاملين معي الذين اسماؤهم في سفر الحياة.

٤- افرحوا في الرب كل حين و اقول ايضا افرحوا.

٥- ليكن حلمكم معروفا عند جميع الناس الرب قريب.

٦- لا تهتموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة و الدعاء مع الشكر لتعلم طلباتكم لدى الله.

٧- و سلام الله الذي يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم و افكاركم في المسيح يسوع.

٨- اخيرا ايها الاخوة كل ما هو حق كل ما هو جليل كل ما هو عادل كل ما هو طاهر كل ما هو مسر كل ما صيته حسن ان كانت فضيلة و ان كان مدح ففي هذه افتكروا.

٩- و ما تعلمتموه و تسلمتموه و سمعتموه و رايتموه في فهذا افعلوا و اله السلام يكون معكم "

البولس: ما الذي يدفع القديسين لترك العالم والسلوك في زهد؟ إيمانهم بأن الله **سيغير شكل جسد تواضعنا ليكون مشاركاً لصورة جسد مجده**. لذلك يسهل عليهم أن تكون سيرتهم (مواطنتهم) في السموات، أي يسلكوا في **كل ما هو حق. كل ما هو جليل. كل ما هو عادل**= كما يحق أن يسلكوا كمواطنين سماويين. ومع زهدهم هذا فهم يفرحون، فهذه إرادة الله= **إفرحوا في الرب كل حين وأقول أيضاً إفرحوا**.

الكاثوليكون (يع٥: ٩-٢٠):-

" ٩- لا يئن بعضكم على بعض ايها الاخوة لئلا تدانوا هوذا الديان واقف قدام الباب.

١٠- خذوا يا اخوتي مثالا لاحتمال المشقات و الاناة الانبياء الذين تكلموا باسم الرب.

١١- ها نحن نطوب الصابرين قد سمعتم بصبر ايوب و رايتم عاقبة الرب لان الرب كثير الرحمة و رؤوف.

١٢- و لكن قبل كل شيء يا اخوتي لا تحلفوا لا بالسماء و لا بالارض و لا بقسم اخر بل لتكن نعمكم نعم و لاكم لا لئلا تقعوا تحت دينونة.

١٣- اعلى احد بينكم مشقات فليصل امسرور احد فليرتل.

١٤- امريض احد بينكم فليدع شيوخ الكنيسة فيصلوا عليه و يدهنوه بزيت باسم الرب.

١٥- و صلاة الايمان تشفي المريض و الرب يقيمه و ان كان قد فعل خطية تغفر له.

١٦- اعترفوا بعضكم لبعض بالزلات و صلوا بعضكم لاجل بعض لكي تشفوا طلبة البار تقتدر كثيرا في فعلها.

١٧- كان ايليا انسانا تحت الالام مثلنا و صلى صلاة ان لا تمطر فلم تمطر على الارض ثلاث سنين و ستة اشهر.

١٨- ثم صلى ايضا فاعطت السماء مطرا و اخرجت الارض ثمرها.

١٩- ايها الاخوة ان ضل احد بينكم عن الحق فرده احد.

٢٠- فليعلم ان من رد خاطئا عن ضلال طريقه يخلص نفسا من الموت و يستر كثرة من الخطايا "

الكاثوليكون: يتكلم عن الصبر ويقول **ها نحن نغبط الذين صبروا** ويعطي مثالاً **بصبر أيوب**. وهل يصبر أحد كما يصبر النساك الحقيقيون.

الإبركسيس (أع١١:١٩-٢٦):-

" ١٩- اما الذين تشتتوا من جراء الضيق الذي حصل بسبب استفانوس فاجتازوا الى فينيقية و قبرس و انطاكية و هم لا يكلمون احدا بالكلمة الا اليهود فقط.

٢٠- و لكن كان منهم قوم و هم رجال قبرسيون و قيروانيون الذين لما دخلوا انطاكية كانوا يخاطبون اليونانيين مبشرين بالرب يسوع.

٢١- و كانت يد الرب معهم فامن عدد كثير و رجعوا الى الرب.

٢٢- فسمع الخبر عنهم في اذان الكنيسة التي في اورشليم فارسلوا برنابا لكي يجتاز الى انطاكية.

٢٣- الذي لما اتى و راى نعمة الله فرح و وعظ الجميع ان يثبتوا في الرب بعزم القلب.

٢٤- لانه كان رجلا صالحا و ممتلئا من الروح القدس و الايمان فانضم الى الرب جمع غفير.

٢٥- ثم خرج برنابا الى طرسوس ليطلب شاول و لما وجده جاء به الى انطاكية.

٢٦- فحدث انهما اجتمعا في الكنيسة سنة كاملة و علما جمعا غفيرا و دعي التلاميذ مسيحيين في انطاكية اولا "

الإبركسيس: **أما الذين تشتتوا من الضيق**= الضيق هو سمة هذا العالم، فليس غريباً أن يختار الرهبان طريق الضيق. ولكن مع الذين يعانون من الضيق.. **كانت يد الرب معهم**. ويرى هذا غير المؤمنين ويشعرون بيد الرب، وبالفرح والتعزيات التي يعيشها المؤمنين ، والنتيجة= **فآمن جمعٌ كثير ورجعوا إلى الرب**. ونلاحظ أن بسبب الضيق تشتت المؤمنون فكان في هذا كرازة، والكرازة كانت سبباً في إنتشار الإيمان.

اليوم السادس والعشرون من شهر طوبه **شهادة التسعة والأربعين شيخاً** **شهداء برية شيهات**	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية:	(مز ٣١: ١٢,٧ + مز ٣٢: ١)	البولس:	(عب ١٢: ٣-١٤)
		الكاثوليكون:	(١بط ٤: ١٢-١٩)
إنجيل العشية:	(مت ١٠: ٣٤-٤٢)	الإبركسيس:	(أع ٨: ٣-١٣)
مزمور باكر:	(مز ٣٢: ١٢,١)	مزمور إنجيل القداس:	(مز ٣٣: ١٩,١٨)
إنجيل باكر:	(لو ٦: ١٧-٢٣)	إنجيل القداس:	(مت ٤: ٢٣-٥: ١٦)

إنجيل القداس (مت ٤: ٢٣-٥: ١٦):-

(مت ٤: ٢٣-٢٥)

" ٢٣- و كان يسوع يطوف كل الجليل يعلم في مجامعهم و يكرز ببشارة الملكوت و يشفي كل مرض و كل ضعف في الشعب.

٢٤- فذاع خبره في جميع سورية فاحضروا اليه جميع السقماء المصابين بامراض و اوجاع مختلفة و المجانين و المصروعين و المفلوجين فشفاهم.

٢٥- فتبعته جموع كثيرة من الجليل و العشر المدن و اورشليم و اليهودية و من عبر الاردن. "

(مت ٥: ١-١٦)

" ١- و لما راى الجموع صعد الى الجبل فلما جلس تقدم اليه تلاميذه.

٢- ففتح فاه و علمهم قائلا.

٣- طوبى للمساكين بالروح لان لهم ملكوت السماوات.

٤- طوبى للحزانى لانهم يتعزون.

٥- طوبى للودعاء لانهم يرثون الارض.

٦- طوبى للجياع و العطاش الى البر لانهم يشبعون.

٧- طوبى للرحماء لانهم يرحمون.

٨- طوبى للانقياء القلب لانهم يعاينون الله.

٩- طوبى لصانعي السلام لانهم ابناء الله يدعون.

١٠- طوبى للمطرودين من اجل البر لان لهم ملكوت السماوات.

١١- طوبى لكم اذا عيروكم و طردوكم و قالوا عليكم كل كلمة شريرة من اجلي كاذبين.

١٢- افرحوا و تهللوا لان اجركم عظيم في السماوات فانهم هكذا طردوا الانبياء الذين قبلكم.

١٣- انتم ملح الارض و لكن ان فسد الملح فبماذا يملح لا يصلح بعد لشيء الا لان يطرح خارجا و يداس من الناس.

١٤- انتم نور العالم لا يمكن ان تخفى مدينة موضوعة على جبل.

١٥- و لا يوقدون سراجا و يضعونه تحت المكيال بل على المنارة فيضيء لجميع الذين في البيت.

١٦- فليضئ نوركم هكذا قدام الناس لكي يروا اعمالكم الحسنة و يمجدوا اباكم الذي في السماوات "

إنجيل القداس: هؤلاء التسعة والأربعين شهيداً سمعوا قول الإنجيل هنا **إفرحوا وتهللوا لأن أجركم عظيم في السموات لأنهم هكذا طردوا الأنبياء قبلكم**= فهو عالم ضيق وأحزان حتى الأنبياء، بل حتى للمسيح. لكن هؤلاء القديسين **بأعمالهم الحسنة مجدوا الآب الذي في السموات.**

مزمور إنجيل القداس (مز٣٣: ١٩,١٨):- "**كثيرة هي أحزان الصديقين، ومن جميعها ينجيهم الرب، يحفظ الرب جميع عظامهم، وواحدة منها لا تنكسر. هلليلويا** "

مزمور القداس: **كثيرة هي أحزان الصديقين**= هذه هي طبيعة العالم. **ومن جميعها ينجيهم الرب**= كيف وهم قد إستشهدوا؟ طالما هم قد إستشهدوا كان هذا بسماح من الله (يو١٩: ١١) لأنهم أنهوا أعمالهم على الأرض التي خلقوا من أجلها (أف٢: ١٠). **يحفظ الرب جميع عظامهم**= ومازالت عظامهم محفوظة وتسبب بركة للناس. **وواحدة منها لا تنكسر**= كم من مرة عذبوا شهداء وكسروهم ولكن الرب شفاهم وكان هذا سبباً لإيمان الكثيرين. ولما أتموا أعمالهم سمح الله للولاة بقتلهم ليذهبوا للراحة.

السنكسار:- ٢٦ طوبة

" إستشهاد ٤٩ شهيدًا شيوخ شيهات

في مثل هذا اليوم كان إستشهاد التسعة والأربعين قسيسا شيوخ شيهيت ومرتينوس رسول الملك وابنه . وذلك ان الملك ثاؤدسيوس الصغير ابن الملك أركاديوس لم يرزق ولدا . فأرسل إلى شيوخ شيهيت يطلب إليهم ان يسألوا الله لكي يعطيه ابنا . فكتب إليه القديس إيسيذورس كتابا يعرفه فيه ان الله لم يرد ان يكون له نسل يشترك مع أرباب البدع بعده . فلما قرا الملك كتاب الشيخ شكر الله ، لكن أشار عليه قوم ان يتزوج امرأة أخرى ليرزق منها نسلا يرث الملك من بعده . فأجابهم قائلا : إنني لا افعل شيئا غير ما أمر به شيوخ برية شيهيت . ثم أوفد رسولاًمن قبله اسمه مرتينوس ليستشيرهم في ذلك . وكان لمرتينوس ولد اسمه ذيوس أتصحبه معه للزيارة والتبرك من الشيوخ . فلما وصلا وقرا الشيوخ كتاب الملك ، وكان القديس إيسيذورس قد تنيح ، أخذوا الرسول وذهبوا به إلى حيث يوجد جسده ونادوا قائلين يا أبانا قد وصل كتاب من الملك فبماذا

نجاوبه . فأجابهم صـــوت من الجســـد الطاهر قائلا : ما قلته قبلا أقوله الآن ، وهو ان الرب لا يرزقه ولدا يشترك مع أرباب البدع حتى ولو تزوج عشر نساء ، فكتب الشيوخ كتابا بذلك للملك . ولما أراد الرسول العودة ، غار البربر على الدير ، فوقف شـــيخ عظيم يقال له الأنبا يوأنس ونادي الأخوة قائلا هو ذا البربر قد اقبلوا لقتلنا ، فمن أراد الإستشهاد فليقف ، ومن خاف فليلتجئ إلى القصر ، فالتجأ البعض إلى القصر ، وبقي مع الشـــيخ ثمانية وأربعون ، فذبحهم البربر جميعا ، وكان مرتينوس وانبه منزويان في مكان ، وتطلع الابن إلى فوق فرأى الملائكة يضعون الأكاليل على رؤوس الشيوخ الذين قتلوا ، فقال لأبيه : ها أنا أرى قوما روحانيين يضعون الأكاليل على رؤوس الشيوخ فأنا ماض لأخذ لي إكليلا مثلهم ، فأجابه أبوه : وأنا أيضا اذهب معك يا إبني . فعاد الاثنان وظهرا للبربر فقتلوهما ونالا إكليل الشـــهادة . وبعد ذهاب البربر نزل الرهبان من القصـــر وأخذوا الأجساد ووضعوها في مغارة وصاروا يرتلون ويسبحون أمامها كل ليلة . وجاء قوم من البتانون وأخذوا جسـد الأنبا يوأنس ، وذهبوا به إلى بلدهم . وبعد زمان أعاده الشـيوخ إلى مكانه ، وكذلك أتى قوم من الفيوم وسـرقوا جسـد ذيوس ابن مرتينوس ، وعندما وصـلوا به إلى بحيرة الفيوم ، أعاده ملاك الرب إلى حيث جسـد أبيه . وقد أراد الآباء عدة مرات نقل جســـد الصـــبي من جوار أبيه فلم يمكنهم . وكانوا لكما نقلوه يعود إلى مكانه . وقد سمع أحد الآباء في رؤيا الليل من يقول سبحان الله . نحن لم نفترق في الجسد ولا عند المسيح ايضا ، فلماذا تفرقون بين أجسادنا ؟ . ولما ازداد الاضطهاد وتوالت الغارات والتخريب في البرية ، نقل الآباء الأجســـاد إلى مغارة بنوها لهم بجوار كنيســـة القديس مقاريوس . وفي زمان الأنبا ثاؤدســـيوس البابا الثالث والثلاثين بنوا لهم كنيســـة . ولما أتى الأنبا بنيامين البابا الثامن والثلاثون إلى البرية ، رتب لهم عيدا في الخامس من أمشير وهو يوم نقل أجسادهم إلى هذا الكنيسة . ومع مرور الزمن تهدمت كنيستهم فنقلوهم إلى إحدى القلالي حتى زمان المعلم إبراهيم الجوهري فبني لهم كنيســـة حوالي أوأخر القرن الثامن عشـــر للميلاد ونقلوا الأجساد إليها . ولا زالت موجودة إلى اليوم بدير القديس مقاريوس . أما القلاية التي كانوا بها فمعروفة إلى اليوم بقلاية "أهميه ابسيت" (أي التسعة والأربعين) صلاتهم تكون معنا آمين. "

" إستشهاد القديس بجوش

في مثل هذا اليوم أيضا إستشهد القديس بجوش كان رجلا غنيا محبا للفقراء والمساكين ولما أثار دقلديانوس الاضـطهاد على المسـيحيين ظهر رئيس الملائكة ميخائيل ودعاه أن يشـهد للسـيد المسـيح أمام الوالي فقام بتوزيع كل ممتلكاته على الفقراء وذهب إلى الوالي يعلن إيمانه جهرا . لاطفه الوالي كثيرا لعله يرجع فتمســـك بإيمانه فألقاه في الســـجن ولما ســـمعت والدته جاءت تعاتبه كيف يتركها دون أن يشـــركها معه في إكليل الشـــهادة وبقيت معه طوال الليل يصـــلبان معا لكي يهبها الله إكليل الشـــهادة وفي الصـــباح اســـتدعي الوالي القديس بجوش فكانت أمه تســـير معه وتعلن إيمانها فأمر الوالي بقطع رأســـها . أما القديس فعذبه الوالي بعذابات كثيرة وأخيرا أمر بقطع رأســـه فنال إكليل الشـــهادة وقد تم ذلك بقرية طما التابعة لقاو .بركة صـــلواته فلتكن معنا آمين . "

" نياحة القديسة أنسطاسيا

في مثل هذا اليوم تنيحت القديسة أنسطاسيا . وهذه كانت من اعرق العائلات بمدينة القسطنطينية . ولأنها كانت جميلة وذات أخلاق حميدة ، فقد طلبها الملك يوستينيانوس ليتزوجها . فأبت ومضت فأعلمت زوجة الملك بذلك . فأرسلتها إلى الإسكندرية على سفينة خاصة ، وهناك بنت لها ديرا خارج المدينة سمي باسمها . ولما علم الملك بأمرها أرسل في طلبها . فهربت إلى برية شيهيت متشبهة بأحد الأمراء . واجتمعت بالأنبا دانيال قمص البرية وأطلعته على أمرها . فأتى بها إلى مغارة ، وأمر أحد الشيوخ ان يملا لها جرة ماء مرة كل أسبوع ، ويتركها عند باب المغارة وينصرف . فأقامت على هذا الحال ٢٨ سنة دون ان يعلم أحد انها امرأة . وكانت تكتب أفكارها على شقفة من الخزف وتضعها على باب المغارة ، فيأخذها الشيخ الذي كان يحضر لها الماء دون ان يعرف ما هو مكتوب فيها ويعطيها للقديس دانيال . وفي بعض الأيام أتى بالشقفة إلى الشيخ فلما قراها بكى وقال لتلميذه قم بنا نواري جسد القديس الذي في المغارة التراب . فلما دخلوا إليها وتباركوا من بعضهم . قالت للأنبا دانيال من اجل الله لا تكفني إلا بالذي على ثم صلت وودعتهم وتنيحت بسلام . فبكيا عليها واهتما بدفنها . فلما تقدم التلميذ ليكفنها عرف انها امرأة فتعجب وسكت . وبعد ان دفناها وعادا إلى مكانهما خر التلميذ أمام القديس دانيال قائلا . من اجل الله يا أبي عرفني الخبر لأني رأيت انها امرأة . فعرفه الشيخ قصتها وأنها من بنات أمراء القسطنطينية ، وكيف انها سلمت نفسها للمسيح ، تاركة مجد هذا العالم الفاني . صلاتها تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . "

شهادة التسعة والأربعين شيخا شهداء برية شيهات

غار البربر على الدير، وكان في الدير رسول من الملك وإبنه لسؤال الرهبان عن أمر ما. وقال أحد الأباء للرهبان من أراد أن يستشهد فليبقى، فبقى مع الشيخ ٤٨راهباً ذبحهم البربر جميعاً. ورأى إبن رسول الملك ملائكة يضعون الأكاليل على رؤوس الشيوخ. فذهب الإبن والأب واستشهدوا معهم. ولم يتمكن أحد من نقل جسد الولد بعيداً عن أبيه.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً يوم ٥مسرى وهو يوم نياحة القديس يوحنا الجندي

وهو كان من جنود الملك يوليانوس الكافر. ولما أرسله يوليانوس لإضطهاد المسيحيين كان يتظاهر بموافقة الجنود على إضطهادهم ولكن كان في الحقيقة يدافع عنهم ويعاملهم بالحسنى ويقضي حاجاتهم. وكان مواظباً على الصوم والصلاة والصدقات وعاش باراً وأظهر الله من قبره عجائب.

اليوم	السنكسار
٥مسرى	**في مثل هذا اليوم تنيح القديس العابد يوحنا الجندي . وقد ولد من أبوين مسيحيين تقيين ولما نشأ انتظم في سلك جنود الملك يوليانوس الكافر ، وحدث أن أرسله يوليانوس مع**

	بعض الجنود لاضطهاد المسيحيين فكان يتظاهر بموافقة الجنود على اضطهادهم ولكنه كان في الحقيقة يدافع عنهم ويعاملهم بالحسنى ويقضي حاجاتهم وكان أيضا مداوما على الصوم والصلاة والصدقات وعاش عيشة الأبرار حتى تنيح بسلام وأظهر الله من قبره عجائب كثيرة . **صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين**

مزمور العشية (مز٣١: ١٢,٧+ مز٣٢: ١):- " **افرحوا أيها الصديقون بالرب وتهللوا، للمستقيمين ينبغي التسبيح، من أجل هذا نبتهل إليك، كل الأبرار فى أوان مستقيم. هلليلويا** "

مزمور العشية: **إفرحوا أيها الصديقون بالرب**= وكان لهم فرح في الأرض لقداستهم، وكان هذا الفرح عربون أفراحهم الأبدية. **للمستقيمين ينبغي التسبيح**= من إكتشف عظم محبة الله يسبحه، ومن يسبح يمتلئ بالروح (أف٥،١٩:١٨) ومن يمتلئ بالروح يفرح.

من أجل ذلك تبتهل إليك كل الأبرار في أوانٍ مستقيم= الكل يبتهل ويصلي ويرنم ليحصل على هذا المجد السماوي وعلى هذا الفرح هنا وهناك. **في أوانٍ مستقيم**= (في نسخة بيروت) "في وقت يجدك فيه" فالمزمور أصلاً يتكلم عن التوبة والغفران. فالأوان المستقيم الذي يقبل الله فيه تسابيحنا هو وقت نكون تائبين فيه، فلا قبول لصلوات الخاطئ المنحرف بل الصلوات تقبل ممن يحيا في إستقامة وهذه هي الترجمة هنا= أوانٍ مستقيم.

إنجيل العشية (مت١٠: ٣٤-٤٢):-

" **٣٤- لا تظنوا اني جئت لالقي سلاما على الارض ما جئت لالقي سلاما بل سيفا.**

٣٥- فاني جئت لافرق الانسان ضد ابيه و الابنة ضد امها و الكنة ضد حماتها.

٣٦- و اعداء الانسان اهل بيته.

٣٧- من احب ابا او اما اكثر مني فلا يستحقني و من احب ابنا او ابنة اكثر مني فلا يستحقني.

٣٨- و من لا ياخذ صليبه و يتبعني فلا يستحقني.

٣٩- من وجد حياته يضيعها و من اضاع حياته من اجلي يجدها.

٤٠- من يقبلكم يقبلني و من يقبلني يقبل الذي ارسلني.

٤١- من يقبل نبيا باسم نبي فاجر نبي ياخذ و من يقبل بارا باسم بار فاجر بار ياخذ.

٤٢- و من سقى احد هؤلاء الصغار كاس ماء بارد فقط باسم تلميذ فالحق اقول لكم انه لا يضيع اجره "

إنجيل العشية: **لا تظنوا إني جئت لألقي سلاماً على الأرض**=بل ضيق وإضطهاد= **بل سيفاً** ضد المؤمنين. لكن يعطي في داخل قلوب المؤمنين سلاماً ليس كما يعطي العالم" (يو١٤: ٢٧). ومن أحب حياة جسده وأنكر المسيح أمام الإضطهاد فهو لا يستحقه= **من أحب أباً أو أماً أكثر مني فلا يستحقني**. وهؤلاء الشهداء أحبوا المسيح أكثر من حياتهم فإستحقوا المجد.

مزمور باكر (مز٣٢: ١,١٢):- " **ابتهجوا أيها الصديقون بالرب، للمستقيمين ينبغي التسبيح، طوبى للأمة التي الرب إلهها، والشعب الذي اختاره ميراثاًله. هلليلويا** "

مزمور باكر: **إبتهجوا أيها الصديقون بالرب**= نفس مفهموم مزمور العشية. **طوبى للأمة التي الرب هو إلهها**= فالله هو الذي يعطي الغفران والفرح والبركات.

إنجيل باكر (لو٦:١٧-٢٣):-

" **١٧- و نزل معهم و وقف في موضع سهل هو و جمع من تلاميذه و جمهور كثير من الشعب من جميع اليهودية و اورشليم و ساحل صور و صيدا الذين جاءوا ليسمعوه و يشفوا من امراضهم.**

١٨- و المعذبون من ارواح نجسة و كانوا يبراون.

١٩- و كل الجمع طلبوا ان يلمسوه لان قوة كانت تخرج منه و تشفي الجميع.

٢٠- و رفع عينيه الى تلاميذه و قال طوباكم ايها المساكين لان لكم ملكوت الله.

٢١- طوباكم ايها الجياع الان لانكم تشبعون طوباكم ايها الباكون الان لانكم ستضحكون.

٢٢- طوباكم اذا ابغضكم الناس و اذا افرزوكم و عيروكم و اخرجوا اسمكم كشرير من اجل ابن الانسان.

٢٣- افرحوا في ذلك اليوم و تهللوا فهوذا اجركم عظيم في السماء لان اباءهم هكذا كانوا يفعلون بالانبياء "

إنجيل باكر: نرى جزاء المخلص للأبرار= **طوباكم إذا أبغضـــكم الناس.. إفرحوا وتهللوا في ذلك اليوم فإن ها هوذا أجركم عظيم في السماء**= هذا هو المجد الذي ينتظر من إحتمل السيف تاركاً سلام العالم.

البولس (عب١٢:٣-١٤):-

" **٣- فتفكروا في الذي احتمل من الخطاة مقاومة لنفسه مثل هذه لئلا تكلوا و تخوروا في نفوسكم.**

٤- لم تقاوموا بعد حتى الدم مجاهدين ضد الخطية.

٥- و قد نسيتم الوعظ الذي يخاطبكم كبنين يا ابني لا تحتقر تاديب الرب و لا تخر اذا وبخك.

٦- لان الذي يحبه الرب يؤدبه و يجلد كل ابن يقبله.

٧- ان كنتم تحتملون التاديب يعاملكم الله كالبنين فاي ابن لا يؤدبه ابوه.

٨- و لكن ان كنتم بلا تاديب قد صار الجميع شركاء فيه فانتم نغول لا بنون.

٩- ثم قد كان لنا اباء اجسادنا مؤدبين و كنا نهابهم افلا نخضع بالاولى جدا لابي الارواح فنحيا.

١٠- لان اولئك ادبونا اياما قليلة حسب استحسانهم و اما هذا فلاجل المنفعة لكي نشترك في قداسته.

١١- و لكن كل تاديب في الحاضر لا يرى انه للفرح بل للحزن و اما اخيرا فيعطي الذين يتدربون به ثمر بر للسلام.

١٢- لذلك قوموا الايادي المسترخية و الركب المخلعة.

١٣- و اصنعوا لارجلكم مسالك مستقيمة لكي لا يعتسف الاعرج بل بالحري يشفى.

١٤- اتبعوا السلام مع الجميع و القداسة التي بدونها لن يرى احد الرب "

البولس: هنا نرى الألم يسمح به الرب للتأديب ويجب أن نقبله. حقاً لا يوجد عصر إستشهاد الآن، ولكن توجد بعض الآلام فهل لا نحتملها حتى لو عرفنا أن الله يسمح بها للتأديب= فالذي يحبه الرب يؤدبه.

الكاثوليكون (١بط٤: ١٢-١٩):-

" ١٢- ايها الاحباء لا تستغربوا البلوى المحرقة التي بينكم حادثة لاجل امتحانكم كانه اصابكم امر غريب.

١٣- بل كما اشتركتم في الام المسيح افرحوا لكي تفرحوا في استعلان مجده ايضا مبتهجين.

١٤- ان عيرتم باسم المسيح فطوبى لكم لان روح المجد و الله يحل عليكم اما من جهتهم فيجدف عليه و اما من جهتكم فيمجد.

١٥- فلا يتالم احدكم كقاتل او سارق او فاعل شر او متداخل في امور غيره.

١٦- و لكن ان كان كمسيحي فلا يخجل بل يمجد الله من هذا القبيل.

١٧- لانه الوقت لابتداء القضاء من بيت الله فان كان اولا منا فما هي نهاية الذين لا يطيعون انجيل الله.

١٨- و ان كان البار بالجهد يخلص فالفاجر و الخاطئ اين يظهران.

١٩- فاذا الذين يتالمون بحسب مشيئة الله فليستودعوا انفسهم كما لخالق امين في عمل الخير "

الكاثوليكون: العالم كله ضيق. **إذاً لا تستغربوا من البلوى المحرقة التي تحدث بينكم. بل كما إشتركتم في أوجاع المسيح إفرحوا لكي تفرحوا بإبتهاج في إستعلان مجده.**

الإبركسيس (أع٨: ٣-١٣):-

" ٣- و اما شاول فكان يسطو على الكنيسة و هو يدخل البيوت و يجر رجالا و نساء و يسلمهم الى السجن.

٤- فالذين تشتتوا جالوا مبشرين بالكلمة.

٥- فانحدر فيلبس الى مدينة من السامرة و كان يكرز لهم بالمسيح.

٦- و كان الجموع يصغون بنفس واحدة الى ما يقوله فيلبس عند استماعهم و نظرهم الايات التي صنعها.

٧- لان كثيرين من الذين بهم ارواح نجسة كانت تخرج صارخة بصوت عظيم و كثيرون من المفلوجين و العرج شفوا.

٨- فكان فرح عظيم في تلك المدينة.

٩- و كان قبلا في المدينة رجل اسمه سيمون يستعمل السحر و يدهش شعب السامرة قائلا انه شيء عظيم.

١٠- و كان الجميع يتبعونه من الصغير الى الكبير قائلين هذا هو قوة الله العظيمة.

١١- و كانوا يتبعونه لكونهم قد اندهشوا زمانا طويلا بسحره.

١٢- و لكن لما صدقوا فيلبس و هو يبشر بالامور المختصة بملكوت الله و باسم يسوع المسيح اعتمدوا رجالا و نساء.

١٣- و سيمون ايضا نفسه امن و لما اعتمد كان يلازم فيلبس و اذ راى ايات و قوات عظيمة تجرى اندهش

"

الإبركسيس: **نرى شاول يضطهد الكنيسة.. والذين تشتتوا كانوا يجولون مبشرين بكلمة الله**.. الله حول الإضطهاد بركة للكرازة. لكن هناك عجائب يعملها الله بواسطة الكارزين فنسمع **فكان فرحٌ عظيم في تلك المدينة**. إذاً سمة الكنيسة **فرح وسط الآلام** وهذه هي النصرة في المسيحية.

اليوم الثلاثون من شهر طوبه **شهادة العذارى هلبيسا وبستة** **وأغابي وصوفيا أمهم**	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز٦٧: ٢٥,٢٤)
إنجيل العشية: (مت٦:٢٦-١٣)
مزمور باكر: (مز٨: ٣,٢)
إنجيل باكر: (يو٤:١٥-٢٤)
البولس: (أف٥:٨-٢١)

الكاثوليكون: (١بط٣:٥-١٤)
الإبركسيس: (أع٢١:٥-١٤)
مزمور إنجيل القداس: (مز٤٤: ١٦)
إنجيل القداس: (مت٢٥:١-١٣)

إنجيل القداس (مت٢٥:١-١٣):-

" ١- حينئذ يشبه ملكوت السماوات عشر عذارى اخذن مصابيحهن و خرجن للقاء العريس.
٢- و كان خمس منهن حكيمات و خمس جاهلات.
٣- اما الجاهلات فاخذن مصابيحهن و لم ياخذن معهن زيتا.
٤- و اما الحكيمات فاخذن زيتا في انيتهن مع مصابيحهن.
٥- و فيما ابطا العريس نعسن جميعهن و نمن.
٦- ففي نصف الليل صار صراخ هوذا العريس مقبل فاخرجن للقائه.
٧- فقامت جميع اولئك العذارى و اصلحن مصابيحهن.
٨- فقالت الجاهلات للحكيمات اعطينا من زيتكن فان مصابيحنا تنطفئ.
٩- فاجابت الحكيمات قائلات لعله لا يكفي لنا و لكن بل اذهبن الى الباعة و ابتعن لكن.
١٠- و فيما هن ذاهبات ليبتعن جاء العريس و المستعدات دخلن معه الى العرس و اغلق الباب.
١١- اخيرا جاءت بقية العذارى ايضا قائلات يا سيد يا سيد افتح لنا.
١٢- فاجاب و قال الحق اقول لكن اني ما اعرفكن.
١٣- فاسهروا اذا لانكم لا تعرفون اليوم و لا الساعة التي ياتي فيها ابن الانسان "

إنجيل القداس: عن مثل السيد المسيح عن العذارى الحكيمات والعذارى الجاهلات. والعذراء ليست فقط هي من لم تتزوج بل كل نفس أحبت المسيح وكانت أمينة له. فالقديسة بائيسة صاحبة بيت الدعارة صارت بتوبتها عذراء. لذلك قال الأباء إن التوبة تحول الزاني إلى بتول.

والكنيسة هنا كلها ممثلة بعشر عذارى، لكن هناك الحكيمات وهناك الجاهلات. والكنيسة تقرأ هذا الفصل فكل من نحتفل بهن اليوم هن شهيدات وراهبات وقديسات. كلهن كن عذارى حكيمات.

مزمور إنجيل القداس (مز ٤٤: ١٦):- " **يدخلن إلى الملك عذارى فى إثرها، جميع أقربائها إليه يقدمن، يبلغن بفرحٍ وابتهاج، يدخلن إلى هيكل الملك. هلليلويا** "

مزمور القداس: **يُدخِلن إلى الملك عذارى في إثرها**= الملك هو المسيح. وكل نفس عذراوية أحبت المسيح تشتاق أن تأتي بنفوس عذراوية أخرى للمسيح. وذلك بكرازتهن أو بسيرتهن العطرة. ورأينا في قصص العذارى اللواتي نحتفل بهن اليوم نفوس كثيرة آمنت حين رأوا ثباتهن وإيمانهم.

جميع أقربائها إليه يُقدَّمْنَ= إذ رأي أقربائها محبتها في المسيح أحبوا المسيح. هذه مثل قول بنات أورشليم لعروس النشيد إذ رأوا محبتها له "ما حبيبك من حبيب أيتها الجميلة بين النساء.." (نش٥:٩).

السنكسار:- ٣٠ طوبة

" إستشهاد العذارى بيستيس وهلبيس وأغابي وامهن صوفية

في مثل هذا اليوم إستشهدت القديسات العذاري المطوبات بيستس و هلبيس و أغابى و امهن صوفية . التي كانت من عائلة شريفة بأنطاكية . و لما رزقت بهؤلاء الثلاث بنات دعتهن بهذه الاسماء : بيستس اي الايمان ، و هلبيس اي الرجاء ، و أغابى اي المحبة . و لما كبرن قليلا مضت بهن إلى رومية لتعلمهن العبادة و خوف الله .فبلغ امرهن إلى الملك ادريانوس المخالف فامر باحضارهن اليه . فشرعت امهن تعظهن و تصبرهن لكي يثبتن على الايمان بالسيد المسيح و تقول لهن : اياكن ان تخور عزيمتكن و ييغرنكن مجد هذا العالم الزائل ، فيفوتكن المجد الدائم . اصبرن حتى تصرن مع عريسكن المسيح ، و تدخلن معه النعيم . و كان عمر الكبري اثنتي عشرة سنة ، و الثانية أحدي عشرة سنة ، و الصغري تسعة سنوات . و لما وصلن إلى الملك طلب إلى الكبري ان تسجد االوثان و هو يزوجها لأحد عظماء المملكة و ينعم عليها بانعامات جزيلة فلم تمتثل لامره . فامر بضربها بالمطارق و ان تقطع ثدياها و توقد نار تحت اناء به ماء يغلي و توضع فيه ، و كان الرب معها ينقذها و يمنحها القوة و السلام ، فدهش الحاضرون و مجدوا الله ، ثم امر بقطع راسها . و بعد ذلك قدموا له الثانية فامر بضربها كثيرا و وضعها ايضا في الاناء ثم أخرجوها و قطعوا راسها . اما الصغري فقد خشيت امها ان تجزع من العذاب ، فكانت تقويها و تصبرها . فلما امر الملك بان تعصر بالهنبازين ، استغاثت بالسيد المسيح ، فارسل ملاكه و كسره . فامر الملك ان تطرح في النار فصلت و رسمت وجهها بعلامة الصليب و القت بنفسها فيها . فابصر الحاضرون ثلاثة رجال بثياب بيض محيطين

بها ، و الاتون كالندي البارد . فتعجبوا و امن كثيرون بالسيد المسيح فامر بقطع رؤوسهم . ثم امر الملك ان توضع في جنبي الفتاة سفافيد محماة في النار ، و كان الرب يقويها فلم تشعر بالم . و أخيرا امر الملك بقطع راسها . ففعلوا كذلك فحملت امهن اجسادهن إلى خارج المدينة ، و جلست تبكي عليهن ، وتسالهن ان يطلبن من السيد المسيح ان يأخذ نفسها هي ايضا . فقبل الرب سؤلها و صعدت روحها إلى خالقها . فاتي بعض المؤمنين و أخذوا الاجساد و كفنوها و دفنوها باكرام جزيل . اما الملك ادريانوس فقد اصابه الرب بمرض الجدري في عينيه فاعماهما ، و تدود جسمه و مات ميتة شنيعة ، و انتقم الرب منه لاجل العذاري القديسات .

صلواتهن تكون معنا . و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . "

" نياحة البابا مينا الأول ال٤٧

في هذا اليوم تذكار نياحة البابا مينا الأول ال٤٧

من رهبان دير الأنبا مقار ببرية شيهيت ، جلس على كرسي الإسكندرية خلفًا للبابا ميخائيل الأول ، وكان انتخابه بإجماع آراء الإكليروس والشعب . وعند الرسامة رغب في أن يحتفظ باسمه فأصبح الأنبا مينا الأول سنة ٧٦٥م (٤٧٤ش) . ولما تسلم مقاليد الرئاسة الروحية العليا أخذ يعلم الشعب ويوضح له معنى الإيمان الأرثوذكسي ، كما أخذ يبني الكنائس المتهدمة . وكان يعمل بفرح روحي انعكس على وجهه فكان الشعب يتعجب من النعمة البادية عليه ، وقد استطاع الأنبا مينا الأول أن ينجز هذه الأعمال البناءة في سرعة وهدوء لأن التفاهم ساد العلاقات بين الأقباط ووالي البلاد إذ ذاك .

راهب يطلب إقامته بطريركًا

لكن عدو الخير لم يدع الأنبا مينا يستمتع بجهوده الروحية طويلاً، فجاءت التجربة هذه المرة من الداخل من أحد الرهبان اسمه بطرس ، تودد إلى الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور ثم طلب منه العمل على إقامته بطريركًا على كرسي الإسكندرية ، فكتب الخليفة إلى أبي العون والي مصر ليحقق رغبة الراهب . كان أبي العون يحترم البابا مينا إلا أنه اضطر لتنفيذ أوامر الخليفة فاعتقل البابا في دار الولاية ، ثم عاد واعتقل الأساقفة لرفضهم تنفيذ طلب ذاك الراهب . واشتغل الأنبا مينا وأساقفته بطلاء المراكب سنة كاملة دون أن يبدو منهم أي ألم أو ضجر ، وأخيرًا إذ ازداد بطرس في تشامخه مع الوالي نفسه أمر بحبسه ، ثم أذن لساعته للأنبا مينا وأساقفته بأن يعودوا إلى كراسيهم مكرمين .

قضى الأنبا مينا سنواته الأخيرة في افتقاد شعبه واستنهاضه للجهاد وفي تجديد الكنائس ، خاصة أن الوالي صالح بن علي نهج منهج أبي العون في إنصافه للمسيحيين وفي حسن معاملته للشعب المصري عامة . ثم انتقل البابا إلى كنيسة الأبكار وكانت أيام باباويته ثماني سنين وعشرة أشهر .

. صلاته تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . "

" نياحة القديس إبراهيم المتوحد

في مثل هذا اليوم أيضا تنيح القديس إبراهيم المتوحد . ولد بمدينة الرها من بلاد ما بين النهرين في بداية القرن الرابع الميلادي من أبوين مسيحيين تقيين فشب على حياة التقوى محبا للعبادة وأشتاق إلى حياة الرهبنة وطلب كثيرا إلى الله أن يدبر أمر خلاصه فسكن في مغارة في الجبل القريب من مدينته وظل أهله يبحثون عنه فوجدوه في المغارة فأرادوا أن يأخذه معهم فرفض وطلب منه أن لا يزوروه مرة أخرى . بعد مدة أغلق مغارته وترك فيها طاقة صغيرة يتناول منها طعامه وظل في هذه الوحدة نحو خمسين عاما فكان مثالا للمتوحدين بسيطا للغاية في معيشته .

كان بالقرب منه قرية مملوءة بالوثنيين الأشرار ولم يستطع أحد من المسيحيين أن يدخل إليها ليبشر أهلها بالسيد المسيح فطلب القديس يعقوب السروجي أسقف المنطقة من القديس إبراهيم المتوحد أن يذهب إلى القرية ويبشر أهلها بالسيد المسيح فشعر بدافع قوي لهذه الخدمة . فخرج من مغارته ودخل إليها وبدأ ينادي بالسيد المسيح فأضطهده الوثنيون وضربوه بقساوة وطردوه خارج القرية . ظل خارج القرية يصلي إلى الله لكي يفتقدهم برحمته فاستجاب الله صلاته وحرك قلوبهم فذهبوا اليه فوعظهم بكلام الحياة الأبدية والإيمان بالرب يسوع المسيح فتأثر بعضهم وطلبوا منه الصفح عما أساءوا اليه وظلوا يسمعون منه كلام الحياة حتى آمنوا باسم المسيح وطلبوا العماد . فأرسل إلى الأسقف برغبة أهل القرية فأتى وعمد منهم عددا كثيرا وظل القديس إبراهيم يعلمهم ويثبتهم في الإيمان مدة من الزمن وأخيرا عاد إلى مغارته ليستأنف حياة الوحدة مرة أخري .

كان لأخيه ابنة اسمها مريم مات أبواها وتركاها وحيدة استطاع الشيطان أن يسقطها في الخطية فاستطاع بمعونة الرب أن يعيدها إلى حياة التوبة وسكنت في مغارة مجاورة لمغارته وسارت سيرة رهبانية حسنة . ولما أكمل القديس إبراهيم سعيه الصالح رقد في الرب بالغا من العمر ٨٥ عاما . بركة صلواته

فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . "

شهادة العذارى بستة (إيمان) وعمرها ١٢سنة وهلبيسا (رجاء) وعمرها ١١سنة وأغابي (محبة) وعمرها ٩سنوات. وصوفيا (حكمة) أمهم. وهؤلاء سمع عنهم الملك أدريانوس فبدأ يعذبهن وأمهن تشجعهن وكان الرب ينقذهن ويمنحهن القوة والسلام، وبسبب هذا آمن كثيرون فقطع الملك رؤوسهم ثم قطع رؤوس البنات. وحملت أمهن أجسادهن وجلست تبكي وطلبت أن يأخذ السيد المسيح نفسها معهن وإستجاب لها الرب وضرب الرب الملك بمرض الجدري في عينيه ودود جسمه ومات ميتة شنيعة.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

٥توت	شهادة القديسة صوفية. عذبها الوالي ثم قطع رأسها
١٠توت	شهادة القديسة مطرونة.
٢٠توت	نياحة القديسة تاؤبستي.

٢٩توت	شهادة القديسة إربسيما العذراء وإخواتها العذارى أيام دقلديانوس.
١بابه	شهادة القديسة أنسطاسية
٦بابه	نياحة الصديقة حنة النبية أم صموئيل النبي.
١٠هاتور	شهادة العذارى الخمسين وأمهم.
٢٦كيهك	شهادة القديسة أنسطاسية
٢٤طوبه	نياحة القديسة مريم الحبيسة الناسكة.
٢٩طوبه	نياحة القديسة أكساني من بنات أشراف رومية وأغنيائها.
١٥برمهات	نياحة القديسة المجاهدة سارة الراهبة
٢٦برمهات	نياحة القديسة براكسية العذراء
٦برموده	نياحة القديسة مريم المصرية السائحة.
٨برموده	شهادة العذارى القديسات أغابي وإيريني وسيونية.
١١برموده	نياحة القديسة ثاؤذورا التي رهبنها البابا أثناسيوس الرسولي.
٢٥برموده	شهادة القديسة سارة وولديها
١أبيب	شهادة القديسة أفرونية الناسكة.
١٧أبيب	شهادة القديسة أوفيمية.
٢٨أبيب	نياحة القديسة مريم المجدلية.
٢مسرى	نياحة القديسة بائيسة.
٦مسرى	شهادة القديسة يوليطة.
١٥مسرى	تذكار نياحة القديسة مريم المعروفة بإسم مارينا الناسكة.
٢١مسرى	نياحة القديسة إيريني.

اليوم	السنكسار
٥توت	**إستشهاد القديسة صوفيا** في مثل هذا اليوم إستشهدت القديسة صوفيا . هذه كانت تتردد على الكنيسة مع جارات لها مسيحيات . فآمنت بالسيد المسيح وأرادت أن تصير مسيحية فقصدت أسقف منف . فعمدها باسم الآب والابن والروح القدس . ولازمت الكنيسة فوشى بها إلى اقلوديوس الوالي أنها

تعمدت ، فأستحضرها وأستخبرها عن ذلك ، فأقرت ولم تنكر . فعذبها بعذابات كثيرة ، منها أنه ضربها بأعصاب البقر ، ثم كوى مفاصلها . ومع ذلك كانت تصيح أنا مسيحية ، فأمر بقطع لسانها ، وأعادها إلى السجن . وأرسل لها زوجته تلاطفها وتعدها بمواعيد كثيرة . فلم تمل إلى كلامها . فأمر بقطع رأسها . فصليت عند ذلك صلاة طويلة . وسألت الله أن يسامح الملك وجنده بسببها . ثم أحنت عنقها للسياف فقطع رأسها ، وأخذت امرأة مسيحية جسدها الطاهر بعد أن قدمت للجند أموالا كثيرة ولفته بلفائف ثمينة ، ووضعته في منزلها ، وكانت تظهر منه آيات كثيرة . وكانوا يوم عيدها ينظرون نورا عظيما يشع من جسدها الطاهر . وتخرج منه روائح طيبة . ولما ملك قسطنطين البار وسمع بخبرها أرسل فنقل الجسد المقدس إلى مدينة القسطنطينية بعد أن بنى له كنيسة عظيمة ووضعوه فيها . . صلاتها وبركاتها تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا . آمين .

تذكار إستشهاد القديس ماماس أو ماما

كان والدا القديس وهما ثيؤدوتس وروفينا حارّين في الروح ، مواظبين علي العبادة ، يفتقدان العائلات ويثبتانها في الإيمان ، ويخدمان الفقراء والمحتاجين فأحبهما الشـــعب جدًا . لكن عدو الخير أوعز إلي بعض الناس أن يشـــوا بهما لدي الحاكم الكســـندروس . اســـتدعاهما وأمرهما بعبادة الأوثان وإذ رفضـــا جلدهما وألقاهما في الســـجن . وإذ لاحظ إصـــرارهما علي الإيمان أرســـلهما إلي فوســـتوس حاكم قيصـــرية ، وكانا قد تعبا جدًا من طول الســـفر علي الأقدام بغير طعام . هددهما فوستوس بالقتل أما هما فلم يباليا بالتهديد .

سـقط ثيؤدوتس ميتًا بسـبب التعب الشـديد ، ثم ولدت روفينا طفلا ذكرًا وماتت في الحال قبل أن تدعوه باسم معين . هكذا وُلد الطفل في السجن ولم ينظراه والداه .

دعوته ماما أو ماماس

رأت سـيدة مؤمنة تقية تدعي أميا رؤيا أثناء صـلاتها ، حيث دُعيت أن تذهب إلي السـجن وتسـأل عن طفلٍ حديث الولادة يتيم الوالدين . ذهبت إلى السـجن ودبر لها الرب أن تسـتلم الطفل وأن تأخذ الجثمانين حيث دفنتهما في بسـتان كانت تملكه ، وكانت تفوح منهما روائح عطرية .

اهتمت أميا بالطفل وحسـبته وديعة السـماء لها . كبر الطفل وكان ينادي والدته التي تبنته "ماما" (باليونانية ماماس) ، ولفرحها الشديد به كانت تناديه "ماما" .

تمتع بكلمة الإنجيل وتعلم الصـلاة وكان يفرح بسـير القديسـين الشـهداء ، خاصـة سـيرتي والديه . وفي الخامســـة من عمره التحق بمدرســـة الكنيســـة حيث تعلم الكثير عن الكتاب المقدس .

إذ بلغ الثانية عشر من عمره ماتت مربيته أميا ، فقدم كل ما ورثه عنها للكنيسة التي قامت بتوزيعه علي الفقراء .

كان يشهد للسيد المسيح بين الوثنيين فاجتذب كثير من الشبان للإيمان .

استدعاؤه

يذكر القديسان باسيليوس وغريغوريوس النزينزي عن القديس ماماس أنه كان راعيًا للغنم بقيصرية كبادوكيا ، اهتم برعاية بعض الأغنام حيث كان يشرب من لبنها ويصنع جبنًا . وكان منذ حداثته يسعى إلى ملكوت الله من كل قلبه ، فكرس نفسه للخدمة . اجتمع حوله كثيرون فكان يشهد للسيد المسيح ويكرز ببشارة الخلاص ، كما كان يهتم بإطعامهم جسديًا . وبسبب إيمانه تحمل تعذيبًا وحشيًا بكل فرحٍ إلى أن نال إكليل الشهادة حوالي سنة ٢٧٥م .

بحسب التقليد الشرقي استشهد القديس ماماس في زمن الإمبراطور أوريليان Aurelian عن طريق الرجم بينما كان ما يزال حدثًا . ولكن التقليد الغربي يذكر عنه أنه تعرض لتعذيب طويل جدًا منذ كان حدثًا إلى أن صار شيخًا .

وشي به أهل الشبان الذين قبلوا الإيمان لدي الحاكم الجديد ديمقريطوس ، فاستدعاه وحاول إغراءه فلم يفلح .

بعث به إلى الإمبراطور الذي استخف به كصبي صغير . أمر الإمبراطور بضربه بالعصي حتى تهرأ جسده وأودع في السجن أوقدوا نارًا لإرهابه ، أما هو فاشتهي أن يُقدم محرقة للرب . لم يُلق في النار إذ لم يصدر الإمبراطور أمرًا بذلك .

أمر الملك بربطه بالسلاسل وطرحه في البحر ، لكن عناية الله أنقذته إذ قذفته الأمواج إلي الشاطئ ، وانطلق ماماس إلي التلال المجاورة وسكن بين الوحوش كصديقٍ لها .

اتهامه بالسحر

حسده عدو الخير فأثار البعض ضده ، إذ وشوا ضده لدي حاكم المنطقة وادعوا أنه ساحر . أرسل إليه جماعة من الجند للقبض عليه ، فاستقبلهم بكل محبة وبشاشة ، واستأذنوه أن يذهب معهم إلي الحاكم . شهد الجند بأنه ليس ساحرًا ولا بالإنسان الشرير . اغتاظ الحاكم فأرسله إلى الإمبراطور الذي أمر بتعليقه وتمشيط جسمه وتقطيع لحمه ثم إلقائه في السجن .

ضمد الرب جراحاته ، فجاء إليه المسجونون وكانوا يئنون من شدة الجوع ، فصلي لأجلهم وأرسل الله لهم من يقدم لهم طعامًا ، ثم انفتحت أبواب السجن وخرج المسجونون .

	أمر الإمبراطور بإلقائه في أتون نار ، وإذ سقطت أمطار غزيرة انطفأت النيران . أمر الإمبراطور بقطع رأسه فسلم الروح ، وكان عمره حوالي ١٥ عامًا . دُفن في مدينة قيصارية الكبادوك بآسيا الصغرى . روى أورفيوس Orpheus عنه أنه خرج ليعيش في القرية مع الحيوانات ، وكان يتغذى على اللبن والعسل . ولما أطلق عليه المُعَذِّبين الحيوانات المفترسة عاملته الوحوش كراعٍ وسط حملانه ، فكانت تستلقي عند قدميه في خضوعٍ وسعادةٍ . ثم أطلقوا عليه أسدًا ضخمًا فكان يلعق قدميّ الشهيد ، وحين ذهب الجنود المُعَذِّبين لرؤيته أمسكهم الأسد وألقاهم عند قدميّ الشهيد . تعيد له الكنيسة القبطية في ٤ توت . هذا الشهيد هو راعي هذه المدينة (قيصارية الكبادوك) الآن بوجود أعضائه المكرمة فيها . وكما كان راعيًا للأغنام عديمة النطق في حياته الزمنية ، الآن يرعى نفوس سكان هذه المنطقة بشفاعته والبركات التي يحصلون عليها بصلواته . القديس غريغوريوس الثيئولوغوس Butler, August 17 . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
١٠توت	**إستشهاد القديسة مطرونة** في مثل هذا اليوم إستشهدت القديسة مطرونة وكانت خادمة لامرأة يهودية ، وكانت مسيحية عن أبائها ، وكانت سيدتها تغريها باعتناق الديانة اليهودية ، فلم تقبل ولذلك كانت تهينها وتثقل عليها الخدمة . وفى بعض الأيام أوصلت سيدتها إلى مجمع اليهود ثم عادت فدخلت بيعة المسيحيين . ولما سألتها سيدتها إلى أين ذهبت ولماذا لم تدخلي مجمعنا ، أجابتها القديسة "إن المجمع الذي لكم ، قد ابتعد الله عنه ، فكيف أدخله ، وإنما المكان الذي يجب الدخول إليه هو البيعة التي اشتراها السيد المسيح بدمه" . فغضبت سيدتها لذلك ، وضربتها ضربا شديدا ، ثم حبستها في موضع مظلم ، مكثت فيه أربعة أيام بلا أكل ولا شرب ، ثم أخرجتها وضربتها ضربا موجعا ، وأعادتها إلى الحبس فتنيحت فيه ، فأخذتها سيدتها بعد موتها إلى أعلى مسكنها وألقتها إلى أسفل ، ليقال أنها سقطت عفوا ، لأنها خافت أن تطالبها الحكومة بدمها ، فداهمها السخط الإلهي فزلت قدمها وسقطت إلى أسفل وماتت وذهبت إلى الجحيم أما القديسة فقد انتقلت إلى النعيم الدائم . شفاعتها تكون معنا آمين . **إستشهاد القديس يوأنس المصري وزملائه** تذكار إستشهاد القديس يوأنس المصري وزملائه . وذلك في عهد الإمبراطور مكسيميانوس دازا الذي حكم ما بين سنة ٣٠٥ إلى سنة ٣١٣ م كان هذا القديس يحب الرب من كل قلبه ويحفظ الأسفار الإلهية حتى انطبعت في أعماقه وقد تقابل معه يوسابيوس القيصري أبو

	التاريخ الكنسي فدهش من معرفته الواسعة للكتاب المقدس وقد أعترف هذا القديس مع زملائه بالسيد المسيح أمام الوالي . فأمر بإرسالهم ليعملوا في أشغال شاقة تحت لهيب الشمس المحرقة . أما يؤانس فأمر الوالي بقلع عينيه وحرق إحدى ساقيه بالحديد المحمي . وأخيرا أمر بقطع رؤوسهم فنالوا أكاليل الشهادة . بركة صلواتهم فلتكن معنا آمين . **تذكار إستشهاد القديسة باسين وأولادها الثلاثة** تذكار القديسة باسين وأولادها الثلاثة . صلواتهم تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . **تذكار ميلاد القديسة مريم العذراء والدة الإله ، حسب دلال دير القديس مكاريوس** تذكار ميلاد القديسة مريم العذراء والدة الإله ، حسب دلال دير القديس مكاريوس ، وبعض من أهل الصعيد ، ويقرأون فيه فصول أول بشيس ، وهو اليوم الذي نعيد فيه بميلادها .
٢٠توت	**نياحة القديسة ثاؤبستى** في مثل هذا اليوم تنيحت القديسة المطوبة ثاؤبستى . كانت هذه القديسة قد تزوجت ورزقت ولدا واحدا . ومات بعلها وهى في ريعان الصبا : فأخذت على نفسها أن تترهبن . فابتدأت بممارسة السيرة الروحانية . وواظبت على الصوم والصلوات المتواترة وكثرة المطانيات ليلا ونهارا . ثم مضت إلى الأب القديس الأنبا مقاريوس أسقف نقيوس . (نقيوس ايشاتى هي زاوية رزين بالمنوفية) . وسجدت له ، وتباركت منه ثم سألته أن يصلى عليها ويلبسها ثوب الرهبنة . فأشار عليها الأب الأسقف آن تجرب نفسها سنة واحدة . ووعدها أنه بعدها يلبسها الثوب الرهباني . فمضت إلى منزلها وحبست نفسها في بيت صغير وسدت بابه وجعلت به طاقة صغيرة . وكان ولدها البالغ من العمر اثنتي عشر سنة يهتم بمطالب الحياة لها . واندفعت في عبادات شاقة بزهد وتقشف . وانقضت السنة . وقد نسى الأب الأسقف ما كان قد وعد به هذه القديسة من أنه سيلبسها ثوب الرهبنة ، فرآها في النوم بهيئة مضيئة وقالت له يا أبى : كيف نسيتني إلى الآن وأنا سوف أتنيح في هذه الليلة . ورأى الأب الأسقف كأنه قام من نومه ، وصلى عليها صلاة الرهبنة وألبسها ثوبها . ولما لم يجد قلنسوة خلع قلنسوته من فوق رأسه ، ووضعها عليها . ثم وشحها بالإسكيم المقدس . وأمر تلميذه أن يأتيه بقلنسوة أخرى فلبسها . وكان بيدها صليب من الفضة فناولته له قائلة . أقبل يا أبي من تلميذتك هذا الصليب . وقيل أنه لما صحا من نومه وجد الصليب بيده وتأمله فإذا هو جميل !لصنع . فتعجب ومجد الله ، وفى الصباح المبكر مضى هو وتلميذه إلى بيت تلك المرأة المباركة . فتلقاهما ابنها وهو يبكى بدموع غزيرة . ولما سأله عن السبب ، أجابه : ان والدتي استدعتني في منتصف هذه الليلة ، وودعتني وقالت لي : يا أبني مهما أشار عليك الأسقف ، افعله ولا تخرج عنه . وسأتنيح في هذه الليلة و أمضى إلى السيد

	المسيح . ثم صلت على وأوصتني قائلة "احفظ جميع ما أوصيتك به ولا تخرج عن رأى أبينا الأسقف" . وها أنا بين يديك . فأتى الأب الأسقف إلى حيث القديسة وقرع الباب فلم تجبه ، فقال حقا لقد تنيحت هذه المباركة وأمر تلميذه بفتح الباب . ولما دخل الأسقف وجد القديسة قد أسلمت الروح ، وهى متشحة بالإسكيم الذي وشحها به في الرؤيا وأيضا القلنسوة التي كان يلبسها . فاغرورقت عيناه بالدموع ، وسبح ومجد الله الذي يصنع مرضاة قديسيه . وكفنها الأب الأسقف كعادة الرهبان . واستدعى الكهنة فحملوها إلى البيعة المقدسة . وصلوا عليها بإكرام عظيم . وكان في المدينة رجل وثني مقعد ، معذب من الأرواح الخبيثة ، فلما سمع ترتيل الكهنة طلب من أهله أن يحملوه ويمضوا به إلى حيث جسد القديسة . فلما أتوا به إلى البيعة اقترب من الجسد المقدس بإيمان فشفى لوقته ، وخرج منه الشيطان . وكان يصلى معافى . فأمن لوقته بالسيد المسيح هو وجميع أهله . فعمدهم الأب الأسقف . وكان كل من به مرض أو عاهة يأتي إلى البيعة ويلمس الجسد المقدس فيبرأ في الحال . ولما سمع الوالي بهذه العجائب أمن بالسيد المسيح هو وأكثر من في المدينة ثم أتى إلى البيعة وحمل الجسد ودفنه بإكرام عظيم . والمجد لربنا ومخلصنا يسوع المسيح ولأبيه الصالح والروح القدس إلى الأبد أمين . **نياحة البابا أثناسيوس الثاني ٢٨** في مثل هذا اليوم من سنة ٥١٢م تنيح الأب البار القديس أثناسيوس الثاني وهو الثامن والعشرون من بطاركة الكرازة المرقسية . وقد كان هذا الأب وكيلا على كنائس الإسكندرية ، فلما تنيح الاب القديس الأنبا بطرس ، اتفق رأى جماعة من الأساقفة والأراخنةنة على رسامته بطريركا ، وذلك لما عرف عنه من الاستقامة في دينه وعلمه . وكان رجلا صالحا مملوءا من الإيمان والروح القدس . فلما صار بطريركا رعى شعبه أحسن رعاية . وحرسهم من الذئاب الخاطفة بمواعظه وصلواته . وأقام على الكرسي البطريركي ثلاث سنوات وتسعة أشهر ثم تنيح بسلام ، صلواته تكون معنا آمين . **إستشهاد القديسة ميلاتيني العذراء** تذكار شهادة القديسة ملاتينى العذراء صلاتها تكون معنا أمين .
٢٩توت	**تذكار الأعياد السيدية الكبرى (البشارة والميلاد والقيامة)** تذكار الأعياد السيدية الكبرى (البشارة والميلاد والقيامة) ويحتفل به بالطقس الفرايحي . فإذا وقع التاسع والعشرون من الشهر القبطي يوم أحد تقرأ فصول ٢٩ من برمهات تذكار البشارة .

أما فى شهرى طوبة وأمشير فلا يعمل التذكار لأنهما يقعان خارج فترة البشارة والحمل الإلهى الى الميلاد ، كما أنهما يرمزان للناموس والانبياء بالتتبؤ عن التجسد .

إستشهاد القديسة أربسيما العذراء ومن معها

في مثل هذا اليوم إستشهدت القديسات العذارى أربسيما وغاثا وأخواتهما اللواتي كن معهما ، أيام الملك دقلديانوس وذلك أنه هذا الطاغية أراد أن يتزوج من أجمل صبية فأرسل المصورين إلى جميع الأصقاع ، وأمرهم أن يصوروا له أجمل فتاة يقع نظرهم عليها ثم يوصفونها له وصفا دقيقا ، فلما وصلوا إلى نواحي رومية ، دخلوا ديرا للعذارى ، فوجدوا هذه القديسة أربسيما ، ولم يكن من يماثلها في الجمال فأخذوا صورتها وأرسلوها إلى الملك ففرح بها ، وأرسل يدعو الملوك والرؤساء إلى الاحتفال بالعرس ، فلما علمت أربسيما وبقية العذارى بذلك بكين وخرجن من الدير وهن يتوسلن إلى السيد المسيح أن يعينهن ويحفظ بتوليتهن ، ثم هجرن الدير وأتين إلى بلاد أرمينية في ولاية تريداته وأقمن دأخل معصرة في أحد البساتين الخربة وكن يحصلن على قوتهن بمشقة عظمية بواسطة واحدة منهن تصنع الزجاج وتبيعه ويقتتن بثمنه . ولما طلب دقلديانوس أربسيما لم يجدها ، وسمع أنها في بلاد أرمينية . فأرسل إلى تريداته الوالي يعرفه بقصتها لكي يحتفظ بها ، فلما عرف العذارى ذلك تركن مأواهن وأختفين في المدينة . فدل بعضهم عليهن . فأمر تريداته بإحضار أربسيما . وإذ لم ترد أختطفوها وآتوا بها إليه . فلها رأى جمالها أراد أن يأخذها لنفسه فلم تمكنه من ذلك ، فاحضر لها أمها لعلها تطيب قلبها ، ولكنها كانت تعزيها وتصبرها وتعضدها وتوصيها ألا تترك عريسها الحقيقي الرب يسوع المسيح ، وأن لا تدنس توليتها ، فلما علم بما فعلته أمها أمر بكسر إسنانها ، أما القديسة أربسيما فقد أعطاها الرب قوة فتغلبت على الوالي بان دفعته بقوة فسقط على ظهره ، وخرجت وتركته ملقى على الأرض مع أنه كان مشهورا في الحرب بالبطولة والشجاعة . فاعتراه الخزي إذ غلب من صبية عذراء وأمر بقطع رأسها فأتى الجند .وأوقفوها وقطعوا لسانها ، وأخرجوا عينيها ، وقطعوها أربا فلما استفاق الوالي ندم على قتل القديسة . وأمر بقتل بقية العذارى ، ففعل الجند كطلبه وسلخوا جلودهن ، ثم قطعوهن أربا ، وطرحوهن ، وكانت واحدة منهن مريضة راقدة في كوخ ، فصاحت في الجند أن يلحقوها بأخوتهن فقطعوا رأسها أيضا ونلن جميعهن إكليل الشهادة . وقتلوا أيضا من أتى في صحبتهن من رومية ، وبعد نياحتهن جن الوالي واحتار فيه الأطباء حتى أتاه القديس غريغوريوس أسقف أرمينية وصلى عليه فبرئ من دائه وأمن بالسيد المسيح وأخذ أجساد القديسات الطاهرات ووضعها في مكان مقدس . صلاتهن تكون معنا ، ولربنا . المجد دائمًا أبديا آمين .

إستشهاد القديسة فبرونيا

	كانت هذه العذراء من مدينة كركوز بمركز قوص محافظة قنا ، والتحقت كممرضـــة بالكتيبة الطيبية في إرساليتها إلى أوروبا ، كما أنها كانت قريبة للقديس فيكتور أحد أفراد هذه الكتيبة . بعد استشهاد أفراد الكتيبة بأمر الإمبراطور مكسيميانوس أتت فيرينا إلى أجونَم Agaunum للتبارك من أجســاد الشــهداء وتبحث عن رفات القديس فيكتور . اســتقرت في ســولوثورن Solothurn في ســويســرا حاليًا ، وســكنت في كهف يقال أنه مازال موجود حتى الآن . وكانـت تخرج من هذا الكهف إلى القرى المحيطـة لتقدم أعمـال الرحمـة والمحبـة للفلاحين والفقراء ، وكانت تهتم اهتمامًا خاصًا بتعليمهم أصول النظافة الشخصية . ويقال أنها قضت بقيـة حياتها في مغارة بُنِيت لها في زُرزاخ Zurzach ، وكان لقداســـتها أبعد الأثر في النفوس فلما تنيحت بسلام بنى أهالي زُرزاخ كنيسة فوق قبرها ، حيث رُسِم على قبرها صورة لها وهي تحمل مشطًا وابريق ماء للدلالة على عملها . وقد تهدّمت الكنيســة مع البلدة كلها حين اجتاحتها القبائل الجرمانية ، وفي القرن التاســع شُيد دير للبنديكتين مكانها . ما تزال القديسة فيرينا تنال كل الاحترام والتقدير في جميع أنحاء سويسرا . Butler, September 1 . قصة الكنيسة القبطية ، الكتاب الأول صفحة ١٤٠ .صلواتها تكون معنا ولربنا المجد دائمًا إبديا آمين
١بابه	**إستشهاد القديسة أنسطاسيا من أهل رومية سنة ٢٥٠م** في مثل هذا اليوم إستشـهدت القديسـة أنسـطاسـيا . وكانت هذه المجاهدة من أهل رومية ، ابنة لأبوين مسـيحيين ، قد ربياها أحسـن تربية وأدباها بالآداب المسـيحية . فلما شـبت وأراد والداها تزويجها لم توافق لأنها زهدت أباطيل العالم وشـــهواته وأختارت الســـيرة الروحانية واشـتاقت إلى الأمجاد السـماوية من صـغرها . فدخلت بعض أديرة العذارى التى في رومية . وتوشحت بالزي الرهباني . وأضنت جسدها بالنسك والتقشف . وكانت لا تتنأول طعاما إلا مرة كل يومين . وفى الأربعين المقدسـة لم تكن تفطر إلا يومي السبت والأحد بعد صـلاة السـاعة السادسة من النهار ، وكان غذاؤها كل أيام رهبنتها الخبز الجاف والملح . واتفق أن بعض أديرة العذارى القريبة من الدير الذي تقيم فيه هذه القديسة كانت تحتفل بأحد الأعياد . فأخذتها الرئيســة مع بعض العذارى ومضــين للاشــتراك في ذلك العيد . وبينما كن ذاهبات ، أبصـــرت هذه القديســـة جند داكيوس الملك الكافر يعذبون بعض المســـيحيين ويسحبوهم على الأرض . فألتهب قلبها بالمحبة الإلهية وصاحت بهم قائلة: يا قساة القلوب:

	أهكذا تفعلون بمن خلقهم الله على صورته ومثاله وبذل نفسه عنهم: فقبض عليها أحد الجند وقدمها إلى الأمير . فسألها قائلا: أحقا أنت مسيحية تعبدين المصلوب؟ فأقرت بذلك ولم تنكر . فعذبها عذابا شديدا ثم صلبها وأوقد تحتها النيران فلم تضرها . ولما لم تنثن عن إيمانها بسبب هذه الآلام أمر بأن تقطع رأسها . فصلت صلاة طويلة . ثم أحنت رأسها فضرب السياف عنقها ونالت إكليل الشهادة . شفاعتها تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا ، آمين .
٦بابه	**نياحة الصديقة حنة أم صموئيل النبي** في مثل هذا اليوم تنيحت الصديقة النبيه حنة أم صموئيل النبي هذه البارة كانت من سبط لآوى ، وتزوج بها القانه بن يروحام وكانت له زوجة أخرى اسمها فننة . ولم يكن لحنة ولد ، لأنها كانت عاقرا . وكانت فننة تعيرها في كل وقت بعدم النسل ، فبكت حنة ولم تأكل . فعزاها القانه رجلها قائلا: "لماذا تبكين ، ولماذا لا تأكلين ولماذا يكتئب قلبك . أما أنا خير لك من عشرة بنين" (١صم : ١ ٨) فلم تقبل منه عزاء وصعدت إلى بيت الرب . وكان ذلك في أيام عالي الكاهن . فصلت وبكت أمام الرب ونذرت نذرا وقالت "إن رزقت ولدا جعلته نذرا للرب كل أيام حياته" ، وكان عالي يبصرها وهى ساكتة . لأنها كانت تصلى بقلبها . فظنها سكري . فأنكر عليها ذلك وانتهرها . فأعلمته أنها لم تشرب خمرا ولا مسكرا بل هي حزينة القلب . فقال لها . اذهبي بسلام وإله إسرائيل يعطيك سؤلك(١ صم : ١ ١٧) فأمنت بقوله وانصرفت إلى منزلها ثم حملت وولدت ابنا ودعت اسمه صموئيل الذي تفسيره "سؤال" . لأنها قالت "إني من الرب سألت" . ولما فطمته أصعدته إلى بيت الرب كما نذرت ، وقدمته إلى عالي الكاهن وأعلمته قائلة "أنا المرأة التي وقفت لديك تصلى إلى الرب لأجل هذا الصبي صليت وقد استجاب الرب طلبتي وأعطاني سؤل قلبي . وقد قدمته للرب ليكون خادما له في بيته جميع أيام حياته" . ثم سبحت الله التسبحة المنسوبة إليها . وعاشت بعد ذلك مرضية لله وتنيحت بسلام . صلاتها تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا . آمين .
١٠هاتور	**إستشهاد العذارى الخمسين وأمهن صوفيا** في مثل هذا اليوم إستشهدت القديسات الطاهرات ، والعذارى الراهبات الخمسون وأمهن صوفية ، هؤلاء القديسات كن من بلاد مختلفة ، وقد جمعتهن المحبة الإلهية والسيرة النسكية ، فاقمن بدير للعذارى بالرها ، وكانت القديسة صوفية رئيسة هذا الدير مملوءة من كل حكمة ونعمة ، فربتهن تربية روحانية حتى صرن كملائكة الله على الأرض ، مداومات على الأصوام والصلوات والقراءة في الكتب الإلهية وأخبار الرهبان ، وكان منهن من أقامت في الدير سبعين سنة ، ومنهن من هي في ريعان الشباب ، ولكن ثابتة الإيمان ، قوية

	اليقين ، ولما سمع يوليانوس الملك العاصي إن سابور ملك الفرس عزم على محاربته ، عبا جيشه وسار إليه ، وكانت مدينة الرها في طريقه ، وإذ عبر على دير هؤلاء العذارى أمر الجند بقتل من فيه ونهبه ، فنفذ الجند الأمر ، وقطعوا الراهبات بالسيف أربا أربا ، ونهبوا كل ما وجدوه ، وقد انتقم الله من هذا الملك الشرير بطعنه سهم في الحرب من يد فارس (قيل انه الشهيد مرقوريوس فخر صريعا عن ظهر جواده ومات سنة ٣٦٣ م ، أما العذارى فقد نلن إكليل الشهادة ، صلاتهم تكون معنا آمين ، **إجتماع مجمع بروما بسبب عيد الغطاس والصوم الكبير** في مثل هذا اليوم اجتمع مجمع مقدس برومية في أيام فكتور بابا رومية وديمتريوس بابا الإسكندرية . وسبب انعقاد هذا المجمع إن المسيحيين كانوا يحتفلون بعيد الغطاس ثم يصومون ابتداء من اليوم الذي يليه . ويفطرون في اليوم الثاني والعشرين من شهر أمشير . وبعد أيام يصومون أسبوع الآلام ثم يعيدون عيد القيامة المجيد . ولما قدم القديس ديمتريوس بطريركا على كرسي الإسكندرية ، أنار الله عقله بالنعمة الإلهية ، فقرا كتب الكنيسة وشرح أكثرها . ووضع قواعد حساب الأصوام والأعياد المتنقلة التي نحتفل بها إلى وقتنا الحاضر . وأرسل نسخا منها إلى الأب فكتور بطريرك رومية والأب مكسيموس بطريرك أنطاكية والأب أغابيوس أسقف أورشليم . ولما وصلت هذه الرسالة إلى الأب فكتور قراها فاستحسنها كثيرا وجمع أربعة عشر عالما من أساقفة كرسيه وجماعة من علماء القسوس ، فحصوها فاقروها ونشروها في جميع بلادهم . وبذلك ترتب الصوم المقدس والفصح المجيد كما هو الآن في كنيستنا القبطية الأرثوذكسية . لإلهنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
٢٦كيهك	**إستشهاد القديسة أنسطاسيا** في مثل هذا اليوم من سنة ٣٠٤ م إستشهدت القديسة أنسطاسيا ، وقد ولدت هذه المجاهدة بمدينة رومية سنة ٢٧٥ م من أب وثني واسمه بريتاسطانوس وأم مسيحية اسمها فلافيا ، وهذه كانت قد عمدت ابنتها خفية عن والدها ، ثم ربتها تربية حسنة ، وكانت تغذيها كل يوم بالتعاليم المسيحية ، حتى ثبتت فيها ثباتا يعسر معه انتزاعها منها ، ولما بلغت سن الزواج زوجها والدها رغم أرادتها من شاب وثني مثله ، فكانت تصلي إلى السيد المسيح بحرارة وتضرع إن يفرق بينها وبين هذا الشاب البعيد عن الإيمان ، وكانت عند خروجه من البيت إلى عمله ، تخرج هي ايضا فتزور المحبوسين في سبيل الإيمان وتخدمهم وتعزيهم ، وتقدم لهم ما يحتاجون إليه ، ولما عرف زوجها ذلك حبسها في المنزل وجعل عليها حراسا ، فكانت تداوم على الطلب إلى الله والتضرع بالبكاء والانسحاق إن ينقذها من يده ، فاستجاب الله طلبتها وقبل تضرعها وعجل بموته ، وللحال أسرعت في توزيع مالها على المساكين

والمحبوسين من المعترفين والمجاهدين لأجل الإيمان ، ولما وصل خبرها إلى فلورس الحاكم استحضرها واستفسر منها عن دينها ، فأقرت انها مسيحية ، فتحدث معها كثيرا ، ووعدها بعطايا جزيلة ، محأولا إن تعدل عن رأيها ، وإذ لم تذعن له عاقبها بعقوبات كثيرة ، ولما حار في آمرها أمر بإغراقها في البحر ، ولكهنا صعدت منه سالمة بعناية الرب ، ولما علم الأمير بذلك أمر بان توثق بين أربعة أوتاد وتضرب ضربا مؤلما ، ثم تطرح في حفرة مملوءة نارا ، ففعلوا بها كما أمر حتى أسلمت روحها الطاهرة ، ونالت إكليل الشهادة ، صلاتها تكون معنا آمين . **تكريس كنيسة الشهيدين أنبا بيشاي وأنبا بطرس** في مثل هذا اليوم أيضا تكريس كنيسة الشهيدين أنبا بشاي وأنبا بطرس " وفيه أيضا تعيد الكنيسة بتذكار تكريس كنيسة الشهيدين أنبا بشاي وصديقه أنبا بطرس اللذين إستشهدا في اليوم الخامس من شهر بؤ ونه . وذلك أنه بعد انقضاء زمان الاضطهاد وتملك الإمبراطور البار قسطنطين بين المؤمنون كنيسة بمدينة بوها مسقط راس القديس أنبا بشاي في مكان منزله وزينوها بكل حسن وبهاء . وتم تكريسها في مثل هذا اليوم وتوجد حاليا لهما كنيسة أثرية في مدينة صدفا التابعة لايبارشية أبو تيج ويوجد جسداهما فيها . كما توجد لهما كنيسة أخرى في مدينة الزقازيق . بركة صلواتهما فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . **تكريس كنيسة القديسة يوليانة الشهيدة** في مثل هذا اليوم تذكار القديسة يوليانة الشهيدة . امرأة كانت حاضرة وقت تعذيب الوالي مركيانوس للقديسة بربارة في عهد الملك مكسيميانوس في القرن الثالث الميلادي . تأثرت يوليانا جدًا وآمنت بالمسيحية حين رأت السيد المسيح يعزي بربارة ويقويها . لما علم الوالي مركيانوس بإيمانها أمر بقطع رأسها في الثامن من كيهك . وقد بُنيت كنيسة فوق موضع جسدها ، كُرست في السادس والعشرين من شهر كيهك . وأما سيرتهما فهي: امرأة كانت حاضرة وقت تعذيب الوالي مركيانوس للقديسة بربارة في عهد الملك مكسيميانوس في القرن الثالث الميلادي . تأثرت يوليانا جدًا وآمنت بالمسيحية حين رأت السيد المسيح يعزي بربارة ويقويها . لما علم الوالي مركيانوس بإيمانها أمر بقطع رأسها في الثامن من كيهك . وقد بُنيت كنيسة فوق موضع جسدها ، كُرست في السادس والعشرين من شهر كيهك . صلاتهما تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .	
نياحة القديسة مريم الحبيسة الناسكة	**٢٤طوبه**

في مثل هذا اليوم تنيحت القديسة مريم الحبيسة الناسكة . وقد كان والدها من أشراف مدينة الإسكندرية . وطلبها كثيرون من أبناء عظماء المدينة للزواج فلم تقبل ، ولما توفي والدها وزعت كل ما تركاه لها على الفقراء والمساكين . واحتفظت بجزء يسير منه ، ثم دخلت أحد أديرة العذارى التي بظاهر الإسكندرية ولبست ثوب الرهبنة ، وأجهدت نفسها بعبادات كثيرة مدة خمس عشرة سنة ، ثم لبست الإسكيم المقدس ، واتخذت لها ثوبا من الشعر . ثم استأذنت رئيسة الدير ، وحبست نفسها في قلايتها ، وأغلقت بابها عليها ، وفتحت فيها طاقة صغيرة تتناول منها حاجتها . وقد قضت في هذه القلاية اثنتين وعشرين سنة ، كانت تصوم خلالها يومين يومين ، وفي أيام الأربعين المقدسة كانت تصوم وتفطر كل ثلاثة أيام على قليل من البقول المبللة . وفي اليوم الحادي عشر من شهر طوبة ، طلبت قليلا من الماء المقدس وغسلت يديها ووجهها ، ثم تناولت من الأسرار الإلهية وشربت من الماء المقدس . ومرضت فلزمت فراشها إلى الحادي والعشرين من شهر طوبة . حيث تناولت الأسرار الإلهية ايضا واستدعت الأم الرئيسة وبقية الأخوات ، وودعتهن على ان يفتقدنها بعد ثلاثة أيام . فلما كان اليوم الرابع والعشرون من شهر طوبة ، افتقدنها فوجدنها قد تنيحت بسلام . فحملنها إلى الكنيسة وبعد الصلاة عليها وضعنها مع أجساد العذارى القديسات . صلاتها تكون معنا آمين .

إستشهاد القديس بسادة القس

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس بسادي ، وكان أبوه من القدس وأمه من اهريت ، ابنة أحد كهنة الأوثان . وقد آمنت بالسيد المسيح ، ولما طلب ابن كاهن وثني إن يتزوج بها . هربت إلى القيس ، وهناك تزوجت بمزارع ، ورزقهما الله بسادي هذا ، فربياه في خوف الله وحفظ الوصايا . ولما بلغ عمره عشرين سنة توفي والده وترك أموالا كثيرة ، فازداد في عمل البر والصدقة ، إلى ان صدر أمر دقلديانوس بعبادة الأوثان . فانزوي هذا القديس في بيته ملازما العبادة . فناداه صوت من العلاء قائلا : لماذا هذا التواني ؟ فقام مسرعا وتقدم إلى الوالي واعترف قائلا : انا نصراني ، فأمر بتعذيبه بضرب السياط ، وضرب رأسه بالدبابيس وخلع أظافره وغمس أصابعه في الخل والجير . وقضى عدة أيام يتحمل العذابات بصبر ، وكان السيد المسيح يشفيه من جراحاته ، وقد صنع عدة معجزات . ولما ضجر منه الوالي أرسله إلى الفيوم مكبلا ، وهناك أقام طفلا من الموت ، كان قد سقط عليه جدار كبير أثناء وقوفه بجوار حائط . وسمع به أسقف المدينة فاستحضره ورسمه قسا . وعاد فظهر أمام والي الفيوم فعذبه كثيرا ، ثم أرسله إلى الإسكندرية . وهناك إستشهد ونال إكليل الشهادة . فأخذ جسده القديس يوليوس الاقفهصي . وكانت أمه حاضرة هناك فسلمه إليها ، وعادت به

	إلى بلدها اهريت ، وتلقاه أهلها بالفرح ودفنوه بكرامة وبنوا له كنيسة ، واظهر الرب من جسده عجائب كثيرة . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
٢٩طوبه	**نياحة القديسة أكسانى الرومية** في مثل هذا اليوم تنيحت القديسة أكسانى ، التي كانت من بنات أشراف رومية وأغنيائها وكانت وحيدة لوالديها ، وقد نشأت من صغرها على مداومة الصوم والصلاة وزيارة المسجونين والتصدق على المحتاجين . وكانت تزور أديرة العذارى برومية للنسك والعبادة ، وكانت توزع ما تحضره معها على الفقراء والمساكين ، وتكتفي بطعام الراهبات ، وكانت تلازم قراءة أخبار القديسين وتكثر الطلبة إلى الله ان يجعل لها نصيبا معهم . وحدث ان أحد وزراء رومية خطبها لابنه . فاهتم والدها بالأمر كثيرا واحضر لها احسن الثياب وأغلي الأواني . ولما حان وقت زفافها قالت لامها إنني بعد ان يتم زواجي لا يليق بي ان اذهب لزيارة صديقاتي الراهبات ، فاسمحي لي بان اذهب إليهن الآن لأودعهن . وإذ آذنت لها أسرعت فأخذت بعض حليها واثنتين من جواريها وقصدت شاطئ البحر ، وهناك وجدت سفينة متجهة إلى جزيرة قبرص فاستقلتها . وعند وصولها ذهبت إلى القديس ابيفانيوس وأعلمته بأمرها ، فأشار عليها بان تذهب إلى مدينة الإسكندرية ، فسافرت إلى هناك حيث التقت بالأنبا ثاؤفيلس بابا الإسكندرية الثالث والعشرين ، وأطلعته على رغبتها في الترهب فوافقها على ذلك وقص شعرها والبسها لباس الرهبنة . ثم باعت كل ما كان لها من الحلي والثياب وبنت بثمنه كنيسة على اسم القديس استفانوس رئيس الشمامسة . وأقامت مع جماعة من العذارى الراهبات ، أسكنهن معها الأنبا ثاؤفيلس البطريرك . وقد آخذت في ممارسة النسك والجهاد فكانت تعيش على الخبز وقليل من البقول المبللة ولم تذق طعاما مطهيا ، كما كانت تنام على الأرض . وقد استمرت في جهادها هذا مدة تزيد عن العشرين سنة . ولما تنيحت اظهر الله آية تدل على مقدار ما حصلت عليه من النعم السمائية ، وذلك انه ظهر في السماء في نحو نصف النهار صليب من نور تغلب ضوءه على ضياء الشمس ، وحوله دائرة من النجوم مضيئة كإكليل ، ولم يزل ظاهرا إلى ان تم وضع جسدها مع أجساد الراهبات القديسات ثم غاب . فعلم الناس ان ظهور هذا الصليب كان لإظهار فضلها . وبعد ذلك قصت الجاريتان على الاب البطريرك أمر سيدتهما ، وكيف عاهدتهما على إخفاء أمرها ، وان يدعونها أختهن . فتعجب الاب البطريرك من ذلك ومجد الله وكتب سيرتها . صلاتها تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . **نياحة القديس سرياكوس المجاهد**

	في هذا اليوم تذكار نياحة القديس سرياكوس المجاهد . صلاته تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . **نياحة القديس أنبا مينا الناسك** في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٢٦ ش (٣١٠) م . إستشهد القديس فيلياس أسقف تمي الأمديد (حاليا قرية بمركز السنبلاوين محافظة الدقهلية) . ولد هذا القديس من أسرة عريقة في تمي الأمديد . وتعلم الفلسفة والعلوم والآداب ونبغ فيها فعينه الإمبراطور واليا على منطقته . ونظرا لحياة التقوى والقداسة التي كان يعيشها ترك أعمال الولاية ورسم أسقفا على نفس الايبارشية . فاهتم بالوعظ وتعليم الشعب وافتقاده وقيادته في طريق القداسة والثبات على الإيمان في فترة الاضطهاد . مضى القديس إلى الإسكندرية لينال بركة البابا القديس بطرس خاتم الشهداء فرأى هناك عذابات شهداء الإسكندرية وكان يشددهم ويشجعهم فقبض عليه الوالي وأودعه في السجن فأرسل رسالة رعوية إلى شعب ايبارشيته يدعوهم أن يثبتوا على الإيمان ويحتملوا الآلام من أجل اسم المسيح ومن أجل أن ينالوا الحياة الأبدية السعيدة . اقتيد إلى ساحة الإستشهاد وهناك مد ذراعيه على شكل صليب وصلى بصوت عال ثم ضرب الجند عنقه بحد السيف ونال إكليل الشهادة .بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
١٥برمهات	**نياحة القديسة سارة الراهبة** في مثل هذا اليوم تنيحت القديسة المجاهدة سارة الراهبة هذه الناسكة كانت من أهالي الصعيد " ، وكان أبواها مسيحيين غنيين . ولم يكن لهما ولد سواها . فربياها تربية مسيحية ، وعلماها القراءة والكتابة . وكانت مداومة على قراءة الكتب الدينية وخصوصا أخبار الآباء الرهبان . فتأثرت بسيرتهم الصالحة واشتاقت إلى الحياة النسكية . فقصدت أحد الأديرة التي بالصعيد حيث مكثت فيه سنوات كثيرة تخدم العذارى . ثم لبست زي الرهبنة ، ولبثت تجاهد شيطان الشهوة ثلاث عشرة سنة حتى كل الشيطان منها ، وضجر من ثباتها وطهارتها . فقصد إسقاطها في رذيلة الكبرياء فظهر لها وهى قائمة تصلى على سطح قلايتها وقال لها : " بشراك فقد غلبت الشيطان " . فأجابته : " أنني امرأة ضعيفة لا أستطيع أن أغلبك إلا بقوة السيد المسيح " فتوارى من أمامها . ولهذه القديسة أقوال كثيرة نافعة كانت تقولها للعذارى . منها قولها : " أنني لا أضع رجلي على درجة السلم إلا وأتصور أنني أموت قبل أن أرفعها . حتى لا يغرينى العدو بالأمل في طول الحياة ، ومنها قولها : " جيد للإنسان أن يفعل الرحمة ، ولو لآرضاء الناس . فسيأتي وقت تكون لإرضاء الله " . ولها أقوال أخرى كثيرة مدونه في كتب سير شيوخ الرهبان . وأقامت هذه القديسة على حافة النهر مدة ستين

سنة تجاهد جهادا عظيما لم يبصرها أحد خلالها حتى انتقلت إلى النعيم الدائم بالغة من العمر ثمانين عاما . صلاتها تكون معنا . آمين

إستشهاد القديس إيلياس الإهناسى

فى مثل هذا اليوم أيضا إستشهد القديس العظيم إيلياس الإهناسي نشأ هذا القديس في قرية قرب إهناس وكان يعمل فلاحا في بساتين الأمير كلكيانوس والي إهناسيا الوثني وكان شابا تقيا محبا لله وله خال يدعي أنبا يعقوب متوحد بالصحراء القريبة من إهناسيا . فكان يذهب اليه إيلياس كثيرا يتعلم منه العبادة والنسك وكان خاله يوصيه أن يحفظ نفسه بالطهارة قائلا أن الطهارة تجعلنا نتشبه بالملائكة الروحانيين فنما في الفضيلة وسكنت فيه مخافة الله وكان أمينا في كل ما لسيده في حقله وبيته كيوسف الصديق في بيت فوطيفار . فأحبه الأمير وكل أسرته وكان يأتي بالفواكه إلى دار الأمير فتعلقت به ابنه الأمير فصارت تلاحقه تريد أن تسقطه معها في الخطية أما هو فعندما شعر بذلك كان يلقي بالفاكهة دأخل الباب ويهرب كمن يبتعد من النار وكان يذهب ويشتكي لخاله يعقوب فكان يحذره بشدة من الاستماع أو النظر إليها ولما ظلت الفتاة تطارده بشدة ولبساطته مضى وخصي نفسه لينزع عنها كل أمل ومرض بسبب هذا العمل مرضا شديدا ولما علمت الفتاة بذلك اغتاظت جدا وشكته لأبيها قائلة أنه مسيحي ويريد الاعتداء عليها فغضب الأمير واستحضر إيلياس وصار يوبخه ولكنه اثبت براءته . فطلب منه الأمير أن يذبح للأوثان فيعفو عنه فرفض بشدة فصار الأمير يعذبه بعذابات شديدة والرب يخلصه منه . وأخيرا أمر بقطع رأسه ففرح إيلياس وقال هذه هي الساعة التي كنت اطلبها . وطلب من الجنود أن يمهلوه حتى يصلي وبينما هو يصلي ظهر له ملاك الرب قائلا الرب قد قبل طلبتك وهوذا يوليوس الاقفهصي بالقرب منك يكتب سيرتك وهو سيكفن جسدك ويوصله إلى خالك فيحفظه إلى اليوم الذي يريد الرب ظهوره فيه وسيظهر الرب من جسدك آيات وعجائب كثيرة بعد ذلك مد عنقه للجنود فقطعوا رأسه ونال إكليل الشهادة وتمت أقوال الملاك وبنيت له كنيسة في إهناسيا ووضع جسده فيها وظلت هذه الكنيسة قائمة إلى أوائل القرن الثالث عشر ثم اندثرت . بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .

نياحة القديسة أفروسيني

في هذا اليوم تعيد الكنيسة بتذكار نياحة القديسة أفروسيني ،

اتسم القرن الرابع بهجرة القلوب المؤمنة إلى البراري لتمارس حياة العشق الإلهي في أبدع صوره ، حيث يرفض المؤمنون لا حياة الترف فحسب بل وكل ما يمكن أن يشغلهم عن التأمل الإلهي . وإذ انطلق الآلاف يمارسون هذه الحياة نجحت بعض الفتيات المشتاقات للحياة النسكية الجادة أن يختفين في زي رجال ويفقدن بالنسك نعومتهن وأنوثتهن ليعشن

الحياة القاسية بقلب ملتهب حبًا وعاطفة مقدسة منطلقة في السماويات . من بين هؤلاء القديسات مارينا ، وايلارية ، واثناسيا وأبوليفارس الخ . . . وأيضا أفروسينى Euphrosyne ، التي يلقبها اليونان: "أمنا" .

جاءت أفروسينى ثمرة صلوات أحد الأباء الرهبان القديسين ، إذ التجأ إليه أبوها بفنوتيوس أحد أثرياء الإسكندرية يطلب منه الصلاة ليهبه الله ثمرة مباركة ، وقد استجاب الرب له ، فدعاها والدها "أفروسينى" أي "بهجة" ، إذ جاءت بعد شوق طويل لسنوات .

نشأت هذه الفتاة الجميلة بين والدين تقيين وغنيين في نهاية القرن الرابع ، سخيين جدًا في العطاء ، فالتقطت منهما محبة الله الفائقة حتى اشتهت تكريس حياتها للعبادة .

إذ بلغت أفروسيني الثامنة عشرة من عمرها ، أراد والداها أن يزوجها لشاب تقي وغني ، وعبثًا تضرعت إليه ليتركها وشأنها ، وراح يعد لها العرس .

فجأة اختفت الفتاة ، فصار الأب يبحث عنها في كل مدينة وقرية فلم يجدها .

انطلقت الفتاة إلى أحد الأديرة بعد أن اختفت في زي الرجال ، والتقت بالرئيس الذي رفض في البداية قبولها لما رأى عليها من علامات النعومة والغنى مع الجمال ، لكن تحت إصرارها قبلها تحت التجربة ، حاسبًا إياها شابًا مدللاً لن يحتمل الحياة الرهبانية .

طارت الفتاة من الفرح وأخذت تسلك بحياة نسكية جادة مع عبادة تقوية وسلوك أدهش الجميع

بعد فترة زار والدها الدير ، فعرفته أفروسينى ولكنها كتمت مشاعرها ، وكانت تلتقي به وترشده في احتمال الآلام بفرح . فوجد فيها تعزيته ، لذا صار يكثر التردد على الدير بسببها وهو لا يعلم أنها ابنته .

عاشت أفروسينى ثماني عشرة سنة كراهب ناسك ، وإذ مرضت وأدركت أن يوم رحيلها حان كشفت أمرها لوالدها الذي انطرح على عنقها وصار يقبلها ، فعزته وشجعته وأنعشت إيمانه ، ثم رقدت بين يديه .

تطوبها كنيسة الروم بهذا النشيد العذب:

"لما صبوتِ إلى نيل الحياة العلوية أهملت النعيم الأدنى بنشاط ونظمتِ ذاتك في سلك الرجال ، يا دائمة الذكر ، فإنك قد ازدريت خطيبك الزمني من أجل المسيح ختنك" .

نعود إلى والدها الذي تأثر بابنته جدًا ، واشتاق أن يلحقها في الحياة المقدسة في الرب مرتفعًا بروح الله القدوس على جبال الفضيلة . . . إذ باع كل ما يملكه ووزعه على الفقراء والتحق بالدير ليقضي عشر سنوات في قلاية إبنته يجاهد بفرح في حياة نسكية جادة .

Butler's Lives of Saints . Jan . 1

	الأرشمندريت ميشيل عساف: كتاب السنكسار ، أيلول ٢٥ .صلواتها تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين .
٢٦برمهات	نياحة القديسة براكسيا العذراء فى مثل هذا اليوم تنيحت القديســـة الطوباوية براكســـية العذراء وهذه كانت ابنة لوالدين من عظماء مدينة رومية ومن عائلة الملك أنوريوس . وعند نياحة والدها أوصـــى الملك بها واتفق أن أتت والدتها الى مصـــر لتحصـــيل أجرة الأملاك والبســـاتين التى تركها لها زوجها فأحضـــرت ابنتها معها وكان عمرها وقتئذ تســـع ســـنوات ونزلتا بأحد أديرة العذارى . وكانت راهبات ذلك الديرعلى غاية النسك والتقشف فلا يأكلن المأكولات الدسمة ولا زيتا ولا فاكهة ، ولا يذقن خمرا ، وينمن على الأرض فأحبت هذه الصبية الدير واستأنست بالخادمة التى فيه . فقالت لها الخادمة : " عاهدينى أنك لا تتركين هذا الدير " فعاهدتها على ذلك ولما أنهت والدتها عملها الذي كانت قد أتت لا جله امتنعت ابنتها عن العودة معها قائلة " أنى قد نذرت نفسـي للمسـيح ولا حاجة بي الى هذا العالم ، لان عريسـى الحقيقي هو السـيد المسـيح ، . فلما عرفت والدتها ذلك منها وزعت كل مالها على المســـاكين وأقامت معها في الدير عدة سـنوات ثم تنيحت بسـلام . وسـمع أنوريوس هذا الخبر فأرسـل يطلبها . فأجابته قائلة بأنها نذرت نفسـها للسـيد المسـيح ولا تقدر أن تخلف نذرها فتعجب الملك من تقواها على صـغر سـنها وتركها أما هي فسـارت سـيرة فاضـلة وتعبدت تعبدا زائدا فكانت تصـوم يومين يومين ثم ثلاثة فأربعة فأسـبوعا وفي صـوم الأربعين لم تكن تأكل شـيئا مطبوخا . فحسـدها الشـيطان وضربها في رجلها ضربة آلمتها زمانا طويلا إلى أن تحنن الرب عليها وشفاها وقد أنعم الرب عليها بموهبة شـفاء المرضـى . وكانت محبوبة من الأخوات والآم الرئيسـة لطاعتها العظيمة لهن . وفى إحدى الليالي رأت الرئيسة أكاليل معدة . فسألت لمن هذه ؟ فقيل لها : " لابنتك بركسية " وهى ستجيء الينا بعد قليل " وقصت الأم الرؤيا على الأخوات وأوصتهن ألا يعلمن براكسية بها . ولما حانت أيامها لتترك هذا العالم اعترتها حمى بســـيطة فاجتمع عندها الأم والأخوات والخادمة وطلبن منها أن تذكرهن أمام العرش الإلهي ثم تنيحت بسلام . ثم تنيحت بعدها الخادمة صديقتها وبعدها بقليل مرضت الأم فجمعت الأخوات وقالت لهن " تدبرن في من تقمنها عليكن لاني ذاهبة إلى الرب " وفي صباح اليوم التالي افتقدنها فوجدن أنها قد تنيحت . صلاة الجميع تكون معنا . آمين . . نياحة البابا بطرس السادس ال١٠٤

فى مثل هذا اليوم تعيد الكنيسة تذكار نياحة البابا بطرس السادس البطريرك ١٠٤ في سنة ١٤٤٢ ش (٢ أبريل سنة ١٧٢٦ م) وكان هذا الأب الطوباوى والملاك الروحانى ابنا لأبوين مسيحيين طاهرين من المدينة المحبة لله أسيوط فربياه أحسن تربية وثقفاه بالعلوم والآداب الكنسية حتى برع فيها. وكان اسمه مرجان ولكنه اشتهر باسم بطرس الاسيوطى فيما بعد وكانت نعمة الله حالة عليه من صغره فلما بلغ أشده زهد العالم وكل ما فيه واشتاق إلى سيرة الرهبنة. فمضى إلى دير القديس العظيم أنطونيوس بالعربة فمكث فيه وترهب ولبس الزي الرهباني وأجهد نفسه في العبادة ولما نجح في الفضيلة والحياة النسكية والطهارة والتواضع أختاره الآباء الرهبان قسا. فأخذوه رغم إرادته وقاموا به إلى مصر ورسم قسا على دير القديس العظيم أنبا بولا أول السواح، هو وكهنة آخرون من يد البابا يؤانس الطوخي البطريرك (١٠٣) في بيعة السيدة العذراء بحارة الروم فزاد في الفضيلة وشاع ذكره بين الناس ولما تنيح البابا يؤانس المذكور وخلا الكرسى بعده مدة شهرين وستة أيام لبثوا يبحثون عمن يصلح لهذه الرتبة الجليلة فأختاروا بعض الكهنة والرهبان وكتبوا أسماءهم في وريقات وضعوها على المذبح وأقاموا القداس. وفي ثالث يوم وقعت القرعة على هذا الأب بعد الطلبة والتضرع إلى الله أن يقيم لهم المختار من عنده . فتحققوا بذلك أنه مختار من الله . ورسم بطريركا على الكرسى المرقسى في يوم الأحد ١٧ مسرى سنة ١٤٣٤ ش (٢١ أغسطس سنة ١٧١٨ م) في بيعة الشهيد مرقوريوس أبى سيفين بمصر القديمة وكان فرح عظيم بإقامته . وحضر رسامته الشعب المسيحي وبعض من الإفرنج والروم والأرمن وطائفة من العسكر .

ثم بعد ذلك مضى إلى بلاد الوجه البحري وافتقد الكنائس ووصل الإسكندرية لزيارة بيعة مار مرقس الإنجيلى لها في ١١ برمودة سنة ١٤٣٨ ش واهتم هناك بإصلاحات معمارية دأخل الكنيسة وقبل الرأس المقدسة الطاهرة . ولما أراد الرجوع علم أن جماعة بالإسكندرية تكلموا على الرأس المقدسة فأخفاها في الدير من ذلك الوقت . ثم قدم قنديلا من الفضة هدية وأسرجه على قبر البشير . كما أحاطه بحجاب له طاقات تطل على الداخل ومضى آلي الوجهين البحري والقبلي وفرح به أهل كوره مصر وفى أيام هذا البابا حضر جماعة من الكهنة والشمامسة من قبل سلطان أثيوبيا ومعهم هدايا فاخرة مع مرسوم من الملك يطلب مطرانا فتشاور في الأمر مع المعلم لطف الله أبو يوسف كبير الأراخنة في القاهرة وباقي أراخنةنة الشعب على أبينا المكرم خرستوذلو أسقف القدس الشريف فامسكوه ورسموه مطرانا لانه كان خبيرا كاملا ومعلما عالما وحبرا فاضلا فمضوا به فرحين مسرورين . ودعى خرستوذلو الثالث وتولى هذه الابرشية من سنة ١٧٢٠ م إلى ١٧٤٢ م ورسم الأنبا أثناسيوس أسقفا على أورشليم وقد شيدت في مدة رئاسة هذا البابا كنائس كثيرة وكرست

	بيده المباركة ومن بينها كنيســـة دير العدوية على البحر جهة المعادى التى جددها المعلم مرقورة الشــهير بديك أبيض وكنيســة الملاك ميخائيل القبلي بجهة بابلون وكنيســة مارمينا العجايبى بفم الخليج بمصر عمرهما الثرى الشهير والارخن الكبير المعلم لطف الله يوسف من جيبه الخاص. وبســبب هذا التجديد غرمه الوزير أربعين كيســا من المال دفعها له من ماله كما قام هذا المحســن الكريم أثناء نظارته على دير القديس أنطونيوس ببناء كنيســة آبائنا الرسل وكرسها مع كنيسة أنبا مرقس بالدير المذكور لأنه كان مملوءا غيرة واهتماما بشئون أمته وكنيسته القبطية وقام أيضا بتحمل مصاريف حفلة إقامة تنصيب البطريرك على نفقته الخاصة وانقضت أياما هذا البابا في هدوء واطمئنان وكان يعمل على تنفيذ القوانين الكنسية فأبطل الطلاق لآي ســبب ومضــى لهذا الغرض إلى الوالى ابن ايواز وباحث علماء الإســلام فكتبوا له فتاوى وفرمانا من الوزير بأن عدم الطلاق لا يسرى إلا على الدين المسيحي دون غيره وانه ليس لأحد أن يعارضــه في أحكامه فأمر الكهنة أن لا يعقدوا زواجا إلا على يده في قلايته بعدما اعترضـــه رجل ابن قســـيس كان طلق امرأته وتزوج غيرها بدون علمه فأمر بإحضاره فيفصل بينهما فأبى ولم يحضر فحرمه هو وزوجته وأبيه القمص فمات هذا الرجل بعد أن تهرأ فمه وذاب لسانه وسقطت إسنانه . أما أباه فاستغفر وأخذ الحل من البابا ومات. رعى هذا البابا رعية المسيح رعاية صالحة . ولما أكمل سعيه مرض قليلا وتنيح فى يوم ٢٦ برمهات ســنة ١٤٤٢ ش في الصــوم الكبير ووضــع جســده في مقبرة الآباء البطاركة ببيعة الشهيد مرقوريوس أبى سيفين بمصر القديمة . وأقام على الكرسى مدة ٧ سنوات و٧ أشهر و ١١ يومًا . وكان عمره ستة وأربعين سنة تقريبا وعاصر السلطان احمد الثالث العثماني وخلا الكرسى بعده تسعة أشهر واحد عشر يومًا . وفي سنة نياحة هذا البابا وقع وباء الطاعون فى البلاد مع قحط شديد وتنيح قسوس كثيرون وأساقفة ووقع الموت على الناس من الإسكندرية إلى أسوان واضطر الناس إلى ترك الزرع حتى صاروا يدفنون في الحصر من قلة الأكفان . وفي تلك السنة تلفت زراعة القمح في وادي النيل ولم يسد حاجة البلاد ووقع القحط والغلاء ، لطف الله بعباده ونفعنا ببركات وصلوات المثلث الرحمة البابا البطريرك بطرس الاسيوطى . ولربنا المجد دائمًا . آمين
٦برموده	**ظهور الرب لتوما** في هذا اليوم تذكار ظهور الرب يسوع له المجد لتوما الرسول , في اليوم الثامن من القيامة المجيدة وذلك كما يقول الكتاب " وبعد ثمانية أيام كان تلاميذه أيضا دأخلا و توما معهم . فجاء يسوع والأبواب مغلقة ، ووقف في الوسط وقال : سلام لكم . ثم قال لتوما هات إصبعك إلى هنا وأبصر يدي وهات يدك وضعها في جنبي ولا تكن غير مؤمن بل مؤمنا . أجاب توما

وقال له : ربي والهي . قال له يسوع لأنك رأيتني يا توما آمنت طوبى للذين آمنوا ولم يروا " (يو ٢٠ : ٢٦ – ٢٩) فالقديس توما عندما وضع يده في جنب الرب كادت تحترق يده من نار اللاهوت . وعندما اعترف بألوهيته برئت من ألم الاحتراق . صلاة هذا الرسول تكون معنا . آمين

نياحة مريم المصرية السائحة

في مثل هذا اليوم من سنة ١٣٧ ش (٤٢١م) تنيحت القديسة السائحة مريم القبطية . وقد ولدت بمدينة الإسكندرية نحو سنة ٦١ ش (٣٤٥م) من أبوين مسيحيين . ولما بلغت اثنتي عشرة سنة خدعها عدو البشر . فجعلها له فخا وشركا فاصطاد بها نفوسا كثيرة لا تحصي ومكثت على هذه الحال الآثمة سبعة عشر عاما حتى أدركتها محبة الله فرأت قوما ذاهبين إلى بيت المقدس فسافرت معهم وإذ لم يكن معها أجرة سفرها ، أسلمت ذاتها لأصحاب السفينة حتى وصلت إلى بيت المقدس وهناك أيضا كانت تأتي هذا الآثم ولما أرادت الدخول من باب كنيسة القيامة شعرت بقوة خفية جذبها من الخلف . وكانت كلما أرادت الدخول تشعر بمن يمنعها وللحال تحققت أن ذلك لسبب نجاستها . فرفعت عينيها وهي منكسرة القلب وبكت مستشفعة بالسيدة العذراء وسألتها بدموع حارة أن تتشفع فيها لدي ابنها الحبيب ثم تشجعت وأرادت الدخول مع الداخلين فلم تجد ممانعة فدخلت مع الساجدين وصلت إلى الله طالبة أن يرشدها إلى ما يرضيه .

ثم وقفت أمام أيقونة العذراء البتول الزكية وتوسلت إليها بحرارة أن ترشدها إلى حيث خلاص نفسها . فأتاها صوت من ناحية الأيقونة يقول : إذا عبرت الأردن تجدين راحة وطمأنينة " فنهضت مسرعة وخرجت من ساحة القيامة . وفي الطريق قابلها إنسان . وأعطاها ثلاثة دراهم من الفضة ابتاعت بها ثلاثة أرغفة من الخبز ثم عبرت نهر الأردن إلى البرية ومكثت بها سبعا وأربعين سنة منها سبع عشرة سنة وهي تقاتل العدو ضد الآثم الذي تابت عنه حتى تغلبت بنعمة الله وكانت تقتات طول هذه المدة بالحشائش وفي السنة الخامسة والأربعين لسياحتها خرج القديس زوسيما القس إلى البرية حسب عادة الرهبان هناك في مدة صوم الأربعين المقدسة للأختلاء والتنسك . وبينما هو يسير في البيداء رأى هذه القديسة عن بعد فظنها خيالا وصلى إلى الله أن يكشف له أمر هذا الخيال . فألهمه أنه إنسان . فأراد اللحاق به فكان يهرب أمامه ولما رأت أنه لم يكف عن تعقبها نادته من وراء أكمة قائلة : يا زوسيما . ان شئت أن تخاطبني فارم شيئا أستتر به لأني عارية . فتعجب إذ دعته باسمه . ورمي لها ما استترت به فجاءت إليه وبعد السلام والمطانيات سألته أن يصلي عليها لأنه كان كاهنا واستوضحها عن سيرتها . فقصت عليه جميع ما جرى لها من أول عمرها إلى ذلك الوقت . ثم التمست منه أن يحضر معه في العام القادم القربان المقدس لينأولها منه .

	وفي العام التالي حضر إليها وناولها من السرائر الإلهية ثم قدم لها ما معه من التمر والعدس فتنأولت بعض حبات من العدس المبلول , وسألته أن يعود في العام المقبل وحضر إليها في الميعاد فوجدها قد تنيحت ورأى أسدا واقفا بجوارها . وعند رأسها مكتوب : " ادفن مريم المسكينة في التراب الذي منه أخذت " فتعجب من الكتابة ومن الأسد . وفيما هو مفكر كيف يحفر الأرض لمواراتها تقدم الأسد وحفر الأرض بمخالبه فصلى الأب عليها ودفنها . ثم عاد إلى ديره وأخبر الرهبان بسيرة هذه القديسة فازدادوا ثباتا في المراحم الإلهية وتقدما في السيرة الروحية وكانت سنو حياتها ستا وسبعين سنة . صلاتها تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين
٨برموده	**إستشهاد أغابى وإيرينى وصوفيا** في مثل هذا اليوم إستشهدت العذارى القديسات أغابى وإيريني وصوفية . وهؤلاء كن من أهل تسالونيقية ، وكن عابدات للمسيح عن آبائهن ثم أخترن عيشة البتولية واتفقن على السلوك في الفضيلة وكن مداومات على الاصوام المتواصلة والصلوات الكثيرة مترددات على أديرة العذارى متنسكات مع الراهبات . فلما تملك مكسيميانوس الكافر (نحو أوأخر القرن الثالث) وأثار عبادة الأصنام وسفك دماء كثيرين من المسيحيين خافت القديسات وهربن إلى الجبل وأختبأن في مغارة مداومات على نسكهن وعبادتهن وكانت هناك امرأة عجوز مسيحية تفتقدهن بكل ما يحتجنه كل أسبوع وتبيع ما يعملنه بأيديهن وتتصدق عنهن بما يفضل . وحدث أن رأى أحد الأشرار كثرة خروج هذه العجوز إلى الجبل . فتبعها عن بعد إلى أن عرف المغارة التي تدخل إليها فأختبأ حتى لا تراه عند عودتها ، وكان يظن أنها تخبئ أشياء ثمينة فلما خرجت من المغارة وابتعدت عنها دخل إليها فوجد الجواهر النفيسة عرائس المسيح وهن قائمات يصلين فربطهن وجذبهن وأحضرهن إلى والي تسالونيقية . فسألهن عن أيمانهن فأقررن أنهن مسيحيات عابدات للمصلوب فحنق الوالي عليهن وعذبهن كثيرا ثم طرحهن في النار فأسلمن أرواحهن ونلن إكليل الشهادة . صلاتهن تكون معنا . آمين **إستشهاد ١٥٠ شهيد على يد ملك الفرس** في مثل هذا اليوم تذكار حادثة إستشهاد مائة وخمسين من المؤمنين قتلوا في ساعة واحدة بيد ملك الفرس وذلك أن هذا الملك كان قد أغار على بلاد المسيحيين المتأخمة لحدود بلاده وسبي منهم كثيرين . ولما لم يطيعوه ليعبدوا الشمس والكواكب أمر بقطع رؤوسهم . فنالوا أكاليل الشهادة . صلاتهم تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
١١برموده	**نياحة القديسة ثيؤدورة**

	في مثل هذا اليوم تنيحت القديسة الطاهرة الأم ثيؤدورة . هذه القديسة كانت ابنة وحيدة لوالدين من أغنياء الإسكندرية المسيحيين . فأحبا أن يزوجاها فأحضرا لها الكثير من الحلي والملابس الغالية . فلم تقبل هذه القديسة ذلك لأنها كانت تميل بقلبها إلى عبادة الله والجهاد من أجل اسمه . وباعت كل ما أحضره لها والداها وفرقت منه على المساكين ثم بنت كنيسة خارج الإسكندرية من الجهة الغربية وبعد ذلك قصدت الأب القديس أثناسيوس الرسولي (في القرن الرابع المسيحي) فقص شعرها ورهبنها خارج الإسكندرية فتنسكت نسكا زائدا وجاهدت جهادا روحيا حتى استحقت أن تنظر الإعلانات الإلهية وان تميز الملائكة من الشياطين وتعرف الأفكار وكان البابا أثناسيوس يفتقدها كثيرا بتعاليمه حتى أنه لما نفي كان يكاتبها من منفاه بالعظات المفيدة فثبتت في جهادها إلى آخر أيامها وعاصرت خمسة بطاركة وهم ألكسندروس وأثناسيوس و بطرس وتيموثاؤس وثاؤفيلس . وقد وضعت أقوالا كثيرة نافعة بعضها بالنعمة التي كانت فيها والبعض الأخر مما تعلمته من أولئك الآباء ، وسئلت مرة " إذا تحدث إنسان مع آخر حديثا رديئا هل يقول له : اسكت أو ينتهره أو يميل عنه بسمعه ؟ " فأجابت قائلة : "ما أنك إذا وضعت أمامك أطعمة كثيرة جيدة وردية لا يمكنك أن تقول لواضعها ارفع هذا أو ذاك لأنه مضر بي . بل تتركها وتأكل ما يطيب لنفسك . هكذا لا يجب أن يقال شيء لمن يحادث غيره بحديث رديء بل يكفي الإنسان أن لا يدع سمعه يتلذذ بما سمع" . وسئلت أيضا : بماذا يغلب الإنسان عدوه الشيطان ؟ فقالت " بالصوم والصلاة والأتضاع" ولما أكملت جهادها تنيحت بسلام ، بالغة من العمر مائة سنة . صلاتها تكون معنا . آمين **تذكار أنبا يوحنا أسقف غزة** في هذا اليوم تذكار نياحة أنبا يوحنا أسقف غزة شفاعته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
٢٥برموده	**إستشهاد القديسة سارة وولديها** في مثل هذا اليوم إستشهدت القديسة سارة وولداها وهذه كانت من أهل أنطاكية زوجة لرجل اسمه سقراطس أحد قواد دقلديانوس . وكان هذا القائد قد ترك دينه المسيحي تملقا للملك وكان يتظاهر أمام زوجته بأنه إنما فعل هذا خوفا من الملك . ورزقها الله ولدين فلم تستطع أن تعمدهما بأنطاكية خوفا من الملك ومن زوجها . فأخذتهما وسافرت إلى الإسكندرية لتعمدهما هناك . فأراد الله أن يظهر عظم أمانتها منفعة للأجيال المقبلة فأهاج رياحا شديدة كادت تغرق المركب . فخافت المرأة أن يموت ولداها بغير عماد . فصلت صلاة طويلة ثم

	شـرطت ثديها اليمين وأخذت من الدم وصـلبت على جبيني ولديها وقلبهما ثم غطسـتهما في البحر ثلاث مرات باسم الآب والابن والروح القدس وبعد ذلك سـكتت الرياح وهدأ البحر وسـارت المركب ولدي وصـولها إلى الإسـكندرية دخلت الكنيسـة وقدمت ولديها للبابا بطرس خاتم الشـهداء ليعمدهما مع أطفال المدينة . فلما أخذ الولدين ليعمدهما جمد ماء المعمودية كالحجر . فتعجب البابا من ذلك فأخذ الولدين مرة ثانية فتجمد الماء ثانية . وهكذا إلى ثلاث مرات فاسـتغرب البابا واسـتخبر من والدتهما عن الآمر . فعرفتـه بما جرى لها في البحر وما عملتـه لولديها فمجد الله قائلا : " حقا أنها معمودية واحدة " ولما عادت المرأة إلى أنطاكية أنكر عليها زوجها ما فعلته وأخبر الملك بذلك فاسـتحضـرها ووبخها قائلا : " لماذا ذهبت إلى الإسكندرية لتزني مع النصارى ؟ " فأجابته القديسة : " أن النصـارى لا يزنون ولا يعبدون الأصـنام ومهما أردت بعد هذا فافعله وسـوف لا تسـمع مني كلمة أخرى " فقال لها : " عرفيني ماذا عملت بالإسكندرية " فلم تجبه . فأمر بشد يديها إلى خلفها ووضـع ولديها على بطنها ثم حرقها بالنار فحولت وجهها إلى الشـرق وصـلت . ثم أسلمت روحها الطاهرة مع ولديها . ونالوا جميعا إكليل الشهادة . صلاتهم تكون معنا . آمين **تذكار القديس ببنوده المتوحد** في هذا اليوم نحتفل بتذكار القديس ببنوده المتوحد والقديس ثاؤذورس العابد ومائة شـهيد إستشهدوا جميعا ببلاد العجم . صلواتهم تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
١أبيب	**إستشهاد القديسة أفرونية الناسكة** في مثل هذا اليوم إستشهدت القديسة الناسكة العذراء أفرونية . هذه القديسة كانت لها خالة تسمى أوريانة رئيسة على دير كان موجودا بين النهرين فيه خمسون عذراء فربتها بخوف الله وعلمتها قراءة الكتب الإلهية . فنذرت نفسها للسيد المسيح وجاهدت الجهاد الحسن بالنسك والصوم يومين يومين والصلاة بغير انقطاع ولما أصدر دقلديانوس أمره بعبادة الأوثان وإستشهد كثيرون من المسيحيين على يديه سمعت العذارى بذلك فخفن وخرجن من الدير وأختبأن . ولم يبق فيه إلا القديسة أفرونية وأخت أخرى والرئيسة . ولما كان الغد أتى رسل الملك إلى الدير وقبضوا على الرئيسة وأهانوها . فقالت لهم أفرونية "خذوني أنا واتركوا هذه العجوز" . فأخذوها هي أيضا مقيدة بالحبال إلى الوالي وكان عمرها في ذاك الوقت عشرين سنة وكانت جميلة المنظر وكانت الآم تتبعها فعرض عليها الوالي عبادة الأوثان

	ووعدها بوعود كثيرة فلم تقبل فأمر بضربها بالعصي ثم أمر بتمزيق ثوبها . فصرخت فيه الأم قائلة : " يشقك الرب أيها الوحش المفترس لأنك تقصد التشهير بهذه الصبية اليتيمة " فاغتاظ وأمر أن تعصر القديسة أفرونية بالمعصرة ويمشط جسدها بأمشاط من حديد إلى أن تهرأ لحمها فكانت تصلي إلى الرب طالبة منه المعونة ثم قطع لسانها وقلع إسنانها وكان الرب يقويها ويصبرها . ,أخيرا أمر بذبحها فنالت إكليل الشهادة فأخذ أحد الأتقياء جسدها ولفه بلفائف غالية ووضعه في صندوق مذهب صلاتها تكون معنا . آمين **نياحة القديس بيوخا و بناين الكاهنين** في مثل هذا اليوم تنيح القديسان المجاهدان بيوخا و بناين وكانا كاهنين على كنيسة تونة التي من أعمال تندا وكان أبوهما ناظرا على تلك الكنيسة وحدث أنه بينما كان القس بناين يقدس على المذبح ، أن جاءه من يدعوه ليرى أباه الذي يحتضر في تلك اللحظة . فأجابه قائلا : " لا اقدر أن أنزع عني لباس التقديس قبل الانتهاء وأن كان الرب يشاء سأبصره قبل وفاته وإلا فلتكن إرادة الله " وهكذا طلبه أبوه ثلاث مرات وهو يجيب بهذا . ولما أكمل القداس وجد أن أباه قد تنيح وكانت أواني الكنيسة موضوعة في مكان لا يعرفه إلا هو فمضى القس بناين إلى برية شيهيت واجتمع بالقديس دانيال قمص البرية وهذا أرشده بالإلهام الإلهي إلى مكان الأواني فعاد وأخرجها . وسار هذان القديسان سيرة فاضلة كاملة حتى تنيحا بسلام . صلاتهما تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين **تكريس كنيسة الشهيد مار مينا بجبل أبنوب** في هذا اليوم نعيد بتذكار تدشين كنيسة الشهيد مار مينا الكائنة بديره ، والتي دشنها البابا أثناسيوس الرسولي . ولا يزال يحتفل دير مارمينا المعلق بجبل أبنوب سنويا بهذه المناسبة ويستمر إلى صوم العذراء . صلوات القديس مار مينا تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
١٧أبيب	**إستشهاد القديسة أوفيمية** في مثل هذا اليوم إستشهدت القديسة أوفيمية . وذلك أنه لما عبر بريسقوس أحد نواب دقلديانوس ببعض القديسين وكانوا مربوطين بسلاسل في رقابهم كالكلاب ورأتهم هذه القديسة التهبت جوارحها بالغيرة وتأثر قلبها فبكت ثم لعنت الملك وأوثانه ووبخت الوالي قائلة : " يا قاسي القلب أما تشفق على هؤلاء القوم القديسين : أو لا تخشى أن يهلكك ألههم " فغضب الوالي وأبلغ أمرها إلى دقلديانوس ، فاستحضرها وسألها عن معتقدها فأعترفت أنها مسيحية فعذبها بالضرب والحرق حتى أسلمت روحها الطاهرة بيد الرب . صلاتها تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين

	إستشهاد القديستين تكلا و مرثا من إسنا في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١٩ للشهداء (٣٠٣ م) إستشهدت القديستان تكلا و مرثا من إســنا . وذلك أنه لما ذهب أريانوس والي أنصــنا إلى مدينة أر منت هرعت إلى امرأتان اسمهما تكلا و مرثا واعترفتا أمامه بالسيد المسيح فالتفت الوالي إلى من حوله من أهل أر منت وقال لهم : كيف تقولون أنه ليس في مدينتكم مسيحي واحد ؟ فأخبروا الوالي أن هاتين المرأتين من إسنا وليس من أر منت فأمر بقطع رأسيهما بحد السيف ونالتا إكليل الشهادة بركة صلواتهما فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا أمين
٢٨أبيب	**نياحة القديسة مريم المجدلية** في مثل هذا اليوم تنيحت القديســة مريم المجدلية ، وهي التي تبعت الســيد المســيح فأخرج منها ســبعة شــياطين ، فخدمته وقت آلامه وصــلبه وموته ودفنه وهي التي بكرت مع مريم الأخرى إلى القبر ورأت الحجر مدحرجا والملاك جالســا عليه ولما خافتا قال لهما الملاك لا تخافا فآني أعلم أنكما تطلبان يسوع المصلوب ليس هو ههنا لأنه قام " (مت ٢٨ : ١ – ٧) . وهي التي ظهر لها المخلص وقال لها : " اذهبي وأعلمي أخوتي وقولي لهم إني أصــعد إلى أبي وأبيكم والهي ألهكم " . فأتت وبشــرت التلاميذ بالقيامة وبعد صــعود الرب بقيت في خدمة التلاميذ ونالت مواهب الروح المعزي . فتمت بذلك نبوة يوئيل النبي القائلة : " ويكون بعد ذلك أني أسـكب روحي على كل بشــر فيتنبأ بنوكم وبناتكم ويحلم شــيوخكم أحلاما ويرى شــبابكم رؤى " (يؤ ٢ : ٢٨) . هذه القديســة بشــرت مع التلاميذ وردت نســاء كثيرات إلى الإيمان بالمسيح وأقامها الرسل شماسة لتعليم النساء وللمساعدة عند تعميدهن . وقد نالها من اليهود تعييرات وإهانات كثيرة وتنيحت بسلام وهي قائمة بخدمة التلاميذ . صلاتها تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
٢مسرى	**نياحة القديسة بائيسة** في مثل هذا اليوم تنيحت القديســة بائيســة . ولدت في منوف من أبوين غنيين تقيين ولما توفي والداها جعلت منزلها مأوى للغرباء والمساكين وصارت تقبل كل من يقصدها وتقضي له حاجته حتى نفذ مالها فاجتمع بها قوم أرد ياء السيرة وحولوا فكرها إلى الخطية فجعلت بيتها دارا للدعارة فاتصل خبرها بشيوخ شيهيت فحزنوا عليها حزنا عظيما واستدعوا القديس يوحنا القصــير وكلفوه بالذهاب إليها ليصــنع معها رحمة عوض ما صــنعته من الخير معهم ومساعدتها على خلاص نفسها فأطاعهم القديس وسألهم أن يساعدوه بصلواتهم . ولما أتى إلى حيث تقيم قال للخادمة : " أعلمي سيدتك بوجودي " فلما أعلمتها تزينت واستدعته فدخل وهو يرتل قائلا : إذا ســرت في وادي الموت لا أخاف شــرا لأنك أنت معي " (مز ٢٣ : ٤)

	ولما جلس نظر إليها وقال : " لماذا استهنت بالسيد المسيح وأتيت هذا الأمر الرديء ؟ " فارتعدت وذاب قلبها من تأثير كلام القديس الذي أحنى رأسه وبدأ يبكي فسألته : " ما الذي يبكيك ؟ " فأجابها بقوله :" لأني أعاين الشياطين تلعب على وجهك "فلهذا أنا أبكي عليك " فقالت له " " وهل لي توبة ؟ " فأجابها بقوله " نعم ولكن ليس في هذا المكان " فقالت له : " خذني إلى حيث تشاء " فأخذها إلى أحد أديرة الراهبات القريبة من جبل شيهيت ولما أمسى الوقت قال لها نامي هنا ، أما هو فقد نام بعيدا عنها ولما وقف يصلي صلاة نصف الليل رأى عمودا من نور نازلا من السماء متصلا بالأرض وملائكة الله حاملين روح بائيسة ولما اقترب منها وجدها قد ماتت فسجد وصلى بحرارة ودموع طالبا إلى الله أن يعرفه أمرها فجاءه صوت قائلا : " ان توبتها قد قبلت في اللحظة التي تابت فيها " وبعدها واراها التراب عاد إلى الشيوخ وأعلمهم بما جرى فمجدوا الله الذي يقبل التائبين ويغفر لهم خطاياهم . صلاة هذه القديسة تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
٦مسرى	**إستشهاد القديسة يوليطة** في مثل هذا اليوم إستشهدت القديسة يوليطة . ولدت بقيصرية القبادوق من أبوين مسيحيين غنيين فورثت عنهما أموالا جزيلة فاغتصبها منها أحد الظالمين بواسطة شهود زور أقامهم ضدها بالرشوة ولما علم أنها تريد إقامة الحجة عليه لتظهر اغتصابه وكذبه وشى بها عند والي القبادوق أنها مسيحية فقالت في نفسها أن الأشياء الحاضرة ليست شيئا لتعرضها للضياع أما الأمور المقبلة فان أنا اقتنيتها فلن ينزعها أحد مني ولما حضرت أمام الوالي اعترفت باسم المسيح فطرحها في النار فأسلمت روحها الطاهرة بيد الرب ونالت عوض أملاكها الفانية الحياة الأبدية وقد مدحها القديس باسيليوس الكبير كثيرا . صلاتها تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
١٥مسرى	**نياحة القديسة مارينا الناسكة** في هذا اليوم تعيد الكنيسة بتذكار نياحة القديسة مارينا الراهبة . وهى كانت ابنة رجل مسيحي غني جدا وكانت تسمى مريم فتيتمت من أمها وهي صغيرة جدا فرباها أبوها وأدبها ولما أراد أن يزوجها ويمضي هو إلى أحد الأديرة قالت له " لماذا يا والدي تخلص نفسك وتهلك نفسي ؟ " فأجابها ماذا أصنع بك وأنت امرأة ؟ " فقالت له انزع عني زي النساء ، وألبسني زي الرجال " ونهضت في الحال وحلقت شعرها وخلعت ملابسها ولبست زي الرجال . فلما رآها أبوها قوية في عزمها مصممة على رغبتها وزع كل ماله على الفقراء بعد أن ابقي له منه شيئا يسيرا وأسماها مارينا بدلا من مريم .

	ثم قصد أحد الأديرة وسكن في قلاية هو وأبنته وقضيا عشر سنوات وهما يجاهدان في العبادة وبعدها تنيح الشيخ وبقيت القديسة وحدها فضاعفت صلواتها وأصوامها وزادت في نسكها ولم يعلم أحد أنها امرأة بل كانوا يظنون أن رقة صوتها إنما هو من شدة نسكها وسهرها في صلواتها واتفق أن رئيس الدير أرسلها مع ثلاثة من الرهبان لقضاء مصالح الدير فنزلوا في فندق للمبيت وكان أحد جنود الملك نازلا فيه تلك الليلة فأبصر الجندي ابنة صاحب الفندق فاعتدى على عفافها ولقنها بأن تقول لأبيها " ان الأب مارينا الراهب الشاب هو الذي فعل ذلك " فلما حملت وعرف أبوها ذلك سألها فقالت " أن الأب مارينا هو الذي فعل بي هذا الفعل " فغضب أبوها لذلك وأتى إلى الدير وبدأ يسب الرهبان ويلعنهم . ولما اجتمع به الرئيس طيب خاطره وصرفه ثم استدعى هذه القديسة ووبخها كثيرا فبكت عندما وقفت على الخبر ، وقالت " أني شاب وقد أخطأت فاغفر لي يا أبي " فحنق عليها الرئيس وطردها من الدير فبقيت على الباب مدة طويلة . ولما ولدت أبنه صاحب الفندق ولدا حمله أبوها إلى القديسة وطرحه أمامها فأخذته وصارت تنتقل به بين الرعاة وتسقيه لبنا . ثم زادت في صومها وصلاتها مدة ثلاث سنوات وهي خارج الدير إلى أن تحنن عليها الرهبان وسألوا رئيسهم أن يأذن بدخولها فقبل سؤالهم وأدخلها الدير بعد أن وضع على القديسة قوانين ثقيلة جدا . فصارت تعمل أعمالا شاقة من طهي ونظافة وسقي الماء خارجا عن الفروض الرهبانية والقوانين التي وضعت عليها . ولما كبر الصبي ترهب وبعد أن أكملت القديسة مارينا أربعين سنة مرضت ثلاثة أيام ثم تنيحت فأمر الرئيس بنزع ملابسها وألباسها غيرها وحملها إلى موضع الصلاة . وعندما نزعوا ثيابها وجدوها امرأة فصاحوا جميعا قائلين " يارب ارحم " وأعلموا الرئيس فأتى وتعجب وبكى نادما على ما فعل ثم استدعى صاحب الفندق وعرفه بأن الراهب مارينا هو امرأة فذهب إلى حيث هي وبكى كثيرا وبعد الصلاة على جثتها تقدموا ليتباركوا منها وكان بينهم راهب بعين واحدة فوضع وجهه عليها فأبصر للوقت . ولما دفنت أمر الله شيطانا فعذب ابنة صاحب الفندق والجندي صاحبها وأتى بهما إلى حيث قبرها وأقر الاثنان بذنبهما أمام الجميع . وقد أظهر الله من جسدها عجائب كثيرة صلاتها تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين
٢١مسرى	**نياحة القديسة إيرينى** في مثل هذا اليوم تنيحت القديسة إيريني (أي السلامة) كانت ابنة ملك وثني يدعى ليكينيوس . وكانت فريدة في جمالها الطبيعي ، ولمحبة والدها لها بنى لها قصرا حصينا وجعل معها ثلاث عشرة جارية لخدمتها ، والسهر على حراستها حفظا لها مما يفسد بهاء شرف عائلتها , وكان عمرها وقتئذ ست سنوات وقد ترك لها بعض التماثيل لتسجد لها

	وتعبدها وعين لها شيخا معلما حكيما لتعليمها . وحدث أن رأت القديسة في رؤيا حمامة وفي فمها ورقة زيتون نزلت ووضعتها على المائدة أمامها ثم هبط نسر ومعه إكليل وضعه على المائدة فجزعت من هذه الرؤيا وقصتها على المعلم الذي كان مسيحيا ـ دون أن يعرف والدها ذلك ـــ فأجابها : ان الحمامة هي تعليم الناموس وورقة الزيتون هي المعمودية والنسر هو الغلبة والإكليل هو مجد القديسين والغراب هو الملك والثعبان هو الاضطهاد وختم قوله بأنه لا بد لها أن تجاهد في سبيل الإيمان بالسيد المسيح زارها أبوها ذات يوم وعرض عليها الزواج من أحد أولاد الأمراء فطلبت منه مهلة ثلاثة أيام لتفكر في الأمر . ولما تركها أبوها دخلت إلى التماثيل وطلبت منها أن ترشدها إلى ما فيه خيرها فلم تجبها فرفعت عينيها إلى السماء وقالت : يا اله المسيحيين أهدني إلى ما يرضيك " . فظهر لها ملاك الرب وقال لها : سيأتيك غدا أحد تلاميذ بولس الرسول ويعلمك ما يلزم ثم يعمدك " وفي الغد أتاها القديس تيموثاوس الرسول وعلمها أسرار الديانة وعمدها ولما علم أبوها بذلك استحضرها وإذ تحقق منها اعترافها بالسيد المسيح أمر بربطها في ذنب حصان جموح ثم أطلقه . غير أن الله حفظها فلم ينلها آذى . بل أن الحصان نفسه عاد وقبض بفمه على ذراع والدها وطرحه على الأرض فسقط ميتا . وبصلاة ابنته القديسة قام حيا وآمن هو وامرأته وثلاثة آلاف نفس ونالوا سر العماد المقدس وقد شرف الله هذه القديسة بصنع آيات كثيرة أمام ولاة وملوك حتى آمن بسببها كثيرون ولما أكملت جهادها تنيحت بسلام . صلاتها تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين **التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء** فى مثل هذا اليوم نعيد بتذكار السيدة العذراء الطاهرة البكر البتول الذكية مرتمريم والدة الإله الكلمة أم الرحمة ، الحنونة شفاعتها تكون معنا . آمين .

مزمور العشية (مز٦٧: ٢٤,٢٥):- " **يُبادر الرؤساء إلى كل المرتلين، فى وسط صبايا ضارباتٍ بالدفوف، فى الكنائس باركوا الله، والرب من ينابيع إسرائيل. هلليلويا** "

مزمور العشية: **تبادر الرؤساء إلى كل المرتلين**= هنا في قصة العذارى (وهذا تكرر كثيراً) نجد الولاة الذين كانوا يعذبون الشهداء إذ يروهم فرحين مرتلين، يأتون مؤمنين بالمسيح. هم أتوا ليعذبوا الشهداء، وكثيرون منهم تحولوا إلى مؤمنين بل إستشهدوا. ولاحظ أن هؤلاء الشهداء لم يكونوا في حالة خوف أو رعب أو حزن أو صغر نفس شاعرين أن الله قد تخلى عنهم بل **مرتلين**. ولأن هلبيسا وأخواتها كانوا صبايا صغيرات نسمع **في وسط الصبايا ضاربات بالدفوف**=فهن يرتلن فرحات بالله.

في الكنائس باركوا الله= الذي يعطي هذا الفرح. **والرب من ينابيع إسرائيل**= إسرائيل هي الكنيسة وينابيع إسرائيل إشارة للروح القدس الذي يعطي هذا الفرح.

إنجيل العشية (مت٢٦: ٦-١٣):-

" ٦- و فيما كان يسوع في بيت عنيا في بيت سمعان الابرص.

٧- تقدمت اليه امراة معها قارورة طيب كثير الثمن فسكبته على راسه و هو متكئ.

٨- فلما راى تلاميذه ذلك اغتاظوا قائلين لماذا هذا الاتلاف.

٩- لانه كان يمكن ان يباع هذا الطيب بكثير و يعطى للفقراء.

١٠- فعلم يسوع و قال لهم لماذا تزعجون المراة فانها قد عملت بي عملا حسنا.

١١- لان الفقراء معكم في كل حين و اما انا فلست معكم في كل حين.

١٢- فانها اذ سكبت هذا الطيب على جسدي انما فعلت ذلك لاجل تكفيني.

١٣- الحق اقول لكم حيثما يكرز بهذا الانجيل في كل العالم يخبر ايضا بما فعلته هذه تذكارا لها "

إنجيل العشية: هنا نرى محبة مريم ساكبة الطيب على المسيح. فمن أحب المسيح يسكب أغلى ما عنده حتى حياته، كما يقول بولس "الآن أسكب سكيباً ووقت إنحلالي قد حضر" (٢تي٤: ٦). هذه علامة النفس العذراوية أنها تحب المسيح حتى الموت (رو٨: ٣٥-٣٩).

مزمور باكر (مز٨: ٢,٣):- " من أفواه الأطفال والرضعان، هيأت سبحاً، لأني أرى السموات أعمال يديك، القمر والنجوم أنت أسستها. هلليلويا "

مزمور باكر: **من أفواه الأطفال**= قد نفهم الأطفال عن عذارى اليوم فسنهن يتراوح بين (٩-١٢سنة) ولكن بصورة عامة فالنفس التائبة العذراوية هي نفس عادت وصارت كالأطفال. **لأني أرى السموات أعمال يديك**= هذه النفوس صار لها العين المفتوحة التي تدرك أعمال الله وتسبحه على عظمته.

إنجيل باكر (يو٤: ١٥-٢٤):-

" ١٥- قالت له المراة يا سيد اعطني هذا الماء لكي لا اعطش و لا اتي الى هنا لاستقي.

١٦- قال لها يسوع اذهبي و ادعي زوجك و تعالي الى ههنا.

١٧- اجابت المراة و قالت ليس لي زوج قال لها يسوع حسنا قلت ليس لي زوج.

١٨- لانه كان لك خمسة ازواج و الذي لك الان ليس هو زوجك هذا قلت بالصدق.

١٩- قالت له المراة يا سيد ارى انك نبي.

٢٠- اباؤنا سجدوا في هذا الجبل و انتم تقولون ان في اورشليم الموضع الذي ينبغي ان يسجد فيه.

٢١- قال لها يسوع يا امراة صدقيني انه تاتي ساعة لا في هذا الجبل و لا في اورشليم تسجدون للاب.

٢٢- انتم تسجدون لما لستم تعلمون اما نحن فنسجد لما نعلم لان الخلاص هو من اليهود.

٢٣- و لكن تاتي ساعة و هي الان حين الساجدون الحقيقيون يسجدون للاب بالروح و الحق لان الاب طالب مثل هؤلاء الساجدين له.

٢٤- الله روح و الذين يسجدون له فبالروح و الحق ينبغي ان يسجدوا "

إنجيل باكر: عن لقاء الرب مع السامرية. ويحدثها عن الماء الحي الذي يعطيه (الروح القدس) مصدر كل فرح حقيقي، ولكن ينبغي كما قال الرب أن نسجد **بالروح والحق** أي نقدم العبادة **بالروح والحق** حتى نمتلئ فنفرح. وتصبح النفس عذراوية.

البولس (أف٥:٨-٢١):-

" ٨- لانكم كنتم قبلا ظلمة و اما الان فنور في الرب اسلكوا كاولاد نور.

٩- لان ثمر الروح هو في كل صلاح و بر و حق.

١٠- مختبرين ما هو مرضي عند الرب.

١١- و لا تشتركوا في اعمال الظلمة غير المثمرة بل بالحري وبخوها.

١٢- لان الامور الحادثة منهم سرا ذكرها ايضا قبيح.

١٣- و لكن الكل اذا توبخ يظهر بالنور لان كل ما اظهر فهو نور.

١٤- لذلك يقول استيقظ ايها النائم و قم من الاموات فيضيء لك المسيح.

١٥- فانظروا كيف تسلكون بالتدقيق لا كجهلاء بل كحكماء.

١٦- مفتدين الوقت لان الايام شريرة.

١٧- من اجل ذلك لا تكونوا اغبياء بل فاهمين ما هي مشيئة الرب.

١٨- و لا تسكروا بالخمر الذي فيه الخلاعة بل امتلئوا بالروح.

١٩- مكلمين بعضكم بعضا بمزامير و تسابيح و اغاني روحية مترنمين و مرتلين في قلوبكم للرب.

٢٠- شاكرين كل حين على كل شيء في اسم ربنا يسوع المسيح لله و الاب.

٢١- خاضعين بعضكم لبعض في خوف الله "

البولس: كيف نتحول لنفس عذراوية كنفوس العذارى الحكيمات؟ **سيروا إذاً كأولاد النور.. لا تشتركوا في أعمال الظلمة غير المثمرة بل بالحري وبخوها.. قم أيها النائم من بين الأموات=** (توبة من موت الخطية) **لا تسكروا بالخمر.. إمتلئوا بالروح مكلمين أنفسكم بعضكم بعضاً بمزامير وتسابيح وتراتيل.. شاكرين خاضعين.**

الكاثوليكون (١بط٣:٥-١٤):-

" ٥- فانه هكذا كانت قديما النساء القديسات ايضا المتوكلات على الله يزين انفسهن خاضعات لرجالهن.

٦- كما كانت سارة تطيع ابراهيم داعية اياه سيدها التي صرتن اولادها صانعات خيرا و غير خائفات خوفا البتة.

٧- كذلك ايها الرجال كونوا ساكنين بحسب الفطنة مع الاناء النسائي كالاضعف معطين اياهن كرامة كالوارثات ايضا معكم نعمة الحياة لكي لا تعاق صلواتكم.

٨- و النهاية كونوا جميعا متحدي الراي بحس واحد ذوي محبة اخوية مشفقين لطفاء.

٩- غير مجازين عن شر بشر او عن شتيمة بشتيمة بل بالعكس مباركين عالمين انكم لهذا دعيتم لكي ترثوا بركة.

١٠- لان من اراد ان يحب الحياة و يرى اياما صالحة فليكفف لسانه عن الشر و شفتيه ان تتكلما بالمكر.

١١- ليعرض عن الشر و يصنع الخير ليطلب السلام و يجد في اثره.

١٢- لان عيني الرب على الابرار و اذنيه الى طلبتهم و لكن وجه الرب ضد فاعلي الشر.

١٣- فمن يؤذيكم ان كنتم متمثلين بالخير.

١٤- و لكن و ان تالمتم من اجل البر فطوباكم و اما خوفهم فلا تخافوه و لا تضطربوا "

الكاثوليكون: لأن الكلام عن العذارى نسمع أن **النساء القديسات المتوكلات على الله يزين أنفسهم خاضعات لرجالهن** وعريس نفوسنا هو المسيح فلنزين أنفسنا بالفضائل أمامه.. ونكون **جميعاً برأيٍ واحد.. مشتركين في الآلام.. محبين الإخوة رحومين**.. وبهذا نكون عذارى حكيمات.

الإبركسيس (أع٢١: ٥-١٤):-

" ٥- و لكن لما استكملنا الايام خرجنا ذاهبين و هم جميعا يشيعوننا مع النساء و الاولاد الى خارج المدينة فجثونا على ركبنا على الشاطئ و صلينا.

٦- و لما ودعنا بعضنا بعضا صعدنا الى السفينة و اما هم فرجعوا الى خاصتهم.

٧- و لما اكملنا السفر في البحر من صور اقبلنا الى بتولمايس فسلمنا على الاخوة و مكثنا عندهم يوما واحدا.

٨- ثم خرجنا في الغد نحن رفقاء بولس و جئنا الى قيصرية فدخلنا بيت فيلبس المبشر اذ كان واحدا من السبعة و اقمنا عنده.

٩- و كان لهذا اربع بنات عذارى كن يتنبان.

١٠- و بينما نحن مقيمون اياما كثيرة انحدر من اليهودية نبي اسمه اغابوس.

١١- فجاء الينا و اخذ منطقة بولس و ربط يدي نفسه و رجليه و قال هذا يقوله الروح القدس الرجل الذي له هذه المنطقة هكذا سيربطه اليهود في اورشليم و يسلمونه الى ايدي الامم.

١٢- فلما سمعنا هذا طلبنا اليه نحن و الذين من المكان ان لا يصعد الى اورشليم.

١٣- فاجاب بولس ماذا تفعلون تبكون و تكسرون قلبي لاني مستعد ليس ان اربط فقط بل ان اموت ايضا في اورشليم لاجل اسم الرب يسوع.

١٤- و لما لم يقنع سكتنا قائلين لتكن مشيئة الرب "

الإبركسيس: تطبيق عملي، هنا نرى فيلبس له **أربع بنات عذارى كن يتنبأن**= أي النتيجة مضمونة فلنجاهد ومن المؤكد سنكون عذارى حكيمات.

اليوم الثاني من شهر أمشير نياحة الأنبا بولا أول السواح	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ٣١: ٧,١٢)
إنجيل العشية: (لو ٢٢: ٢٤-٣٠)
مزمور باكر: (مز ٣٢: ١,١٢)
إنجيل باكر: (مت ٢٥: ١٤-٢٣)
البولس: (عب ١٣: ٧-٢٤)

الكاثوليكون: (١بط ١: ١٥-١٤)
الإبركسيس: (أع ١٥: ١٢-٢١)
مزمور إنجيل القداس: (مز ١٣١: ٧,١)
إنجيل القداس: (مر ٩: ٣٣-٤١)

إنجيل القداس (مر ٩: ٣٣-٤١):-

" ٣٣- و جاء الى كفرناحوم و اذ كان في البيت سالهم بماذا كنتم تتكالمون فيما بينكم في الطريق.
٣٤- فسكتوا لانهم تحاجوا في الطريق بعضهم مع بعض في من هو اعظم.
٣٥- فجلس و نادى الاثني عشر و قال لهم اذا اراد احد ان يكون اولا فيكون اخر الكل و خادما للكل.
٣٦- فاخذ ولدا و اقامه في وسطهم ثم احتضنه و قال لهم.
٣٧- من قبل واحدا من اولاد مثل هذا باسمي يقبلني و من قبلني فليس يقبلني انا بل الذي ارسلني.
٣٨- فاجابه يوحنا قائلا يا معلم راينا واحدا يخرج شياطين باسمك و هو ليس يتبعنا فمنعناه لانه ليس يتبعنا.
٣٩- فقال يسوع لا تمنعوه لانه ليس احد يصنع قوة باسمي و يستطيع سريعا ان يقول علي شرا.
٤٠- لان من ليس علينا فهو معنا.
٤١- لان من سقاكم كاس ماء باسمي لانكم للمسيح فالحق اقول لكم انه لا يضيع اجره "

إنجيل القداس: هو عن حوار التلاميذ فيما بينهم عن **من هو الأعظم**. وكان درس المخلص له **من أراد أن يكون أولاً فيكون آخر الكل وخادماً للجميع**. لقد ظن بطرس أخو الأنبا بولا أنه سيصير عظيماً إذا إزدادت أمواله ونجد الأنبا بولا حين ترك كل شئ صار عظيماً وأولاً عند الله وبسببه ينزل المطر ويفيض نهر النيل، بل "صار العالم لا يستحق وطأة قدمه" لقد صار من وضع نفسه أخيراً هو الأعظم. والسائح يضع نفسه آخر الكل وهكذا فعل القديس يوحنا القصير ولننظر ماذا كان رأى السماء فيه. فالزاهد الحقيقي هو من إكتشف تفاهة العالم وذهب ليتقابل في خلوة مع الحبيب يسوع، ومن عرف الحبيب يسوع حقاً يصير الأعظم في السماء وعلى الأرض **ولا يضيع أجره** في السماء. بل إن ثوب الأنبا بولا الليفي أقام ميتاً.

مزمور إنجيل القداس (مز ١٣١: ٧,١):- " **كهنتك يلبسون العدل، وأبرارك يبتهجون من أجل داود عبدك، أذكر يارب داود وكل دعته، كما أقسم الرب ونذر لإله يعقوب. هلليلويا** "

مزمور القداس: **أبرارك يبتهجون من أجل داود عبدك**= هؤلاء الآباء عاشوا في فرح من أجل عمل المسيح (رمزه داود هنا)

أذكر يا رب داود وكل دعته= هؤلاء الآباء كانوا ودعاء جداً على مثال وداعة المسيح. وراجع إختبارات الأنبا بموا مع القديس يوحنا القصير.

ونذر لإله يعقوب= هؤلاء القديسون نذروا نفوسهم لإله يعقوب وتركوا العالم.

كما أقسم الرب= جاءت في طبعة بيروت **كيف حلف للرب** وهذه هي الأدق. فالذي أقسم هو من نذر نفسه وليس الرب نفسه. وتصير العبارة بدقة **كما أقسم للرب**. ويصير المعنى أن هؤلاء الأبرار صمموا بشدة أن ينذروا أنفسهم للرب وراجع قصة القديس يوحنا كاما.

السنكسار:- ٢ أمشير

" **نياحة القديس أنبا بولا أول السواح**

في مثل هذا اليوم من سنة ٣٤١ م تنيح القديس العظيم الأنبا بولا أول السواح . كان هذا القديس من الإسكندرية ، وكان له أخ يسمي بطرس ، وبعد وفاة والدهما ، شرعا في قسمة الميراث بينهما ، فلما أخذ أخوه الجزء الأكبر تألم بولس من تصرف أخيه وقال له : لماذا لم تعطني حصتي من ميراث أبى ؟ فأجابه لأنك صبي وأخشي إن تبدده ، أما انا فسأحفظه لك . وإذ لم يتفقا ، مضيا للحاكم ليفصل بينهما . وفيما هما ذاهبين ، وجدا جنازة سائرة في الطريق ، فسال بولس أحد المشيعين عن المتوفى ، فقيل له إنه من عظماء هذه المدينة وأغنيائها ، وهوذا قد ترك غناه وماله الكثير ، وها هم يمضون به إلى القبر بثوبه فقط . فتنهد القديس وقال في نفسه : ما لي إذن وأموال هذا العالم الفاني الذي سأتركه وأنا عريان . ثم التفت إلى أخيه وقال له : ارجع بنا يا أخي ، فلست مطالبا إياك بشيء مما لي . وفيما هما عائدين انفصل عنه بولس وسار في طريقه حتى وصل إلى خارج المدينة . فوجد قبرا أقام به ثلاثة أيام يصلي إلى السيد المسيح إن يرشده إلى ما يرضيه . أما أخوه فانه بحث عنه كثيرا ، وإذ لم يقف له على اثر حزن حزنا عظيما وتأسف على ما فرط منه .

أما القديس بولس فقد أرسل إليه الرب ملاكا أخرجه من ذلك المكان وسار معه إلى إن آتى إلى البرية الشرقية الداخلية ، وهناك أقام سبعين سنة لم يعاين أثناءها أحدا . وكان يلبس ثوبا من ليف ، وكان الرب يرسل إليه غرابا بنصف خبزة في كل يوم . ولما أراد الرب إظهار قداسته وبره ، أرسل ملاكه إلى الأب العظيم أنطونيوس ، الذي كان يظن انه أول من سكن البرية ، وقال له : يوجد في البرية الداخلية إنسان لا يستحق العالم وطأة قدميه ، وبصلاته ينزل الرب المطر والندي على الأرض ، ويأتي بالنيل في حينه . فلما سمع أنطونيوس هذا قام لوقته وسار في البرية الداخلية مسافة يوم . فارشده الرب إلى مغارة القديس بولس فدخل إليه وسجد كل

منهما للآخر وجلسا يتحدثان بعظائم الأمور . ولما صار المساء أتى الغراب ومعه خبزة كاملة . فقال القديس بولس للقديس أنطونيوس : الآن قد علمت انك من عبيد الله . إن لي اليوم سبعين سنة والرب يرسل لي نصف خبزة كل يوم ، أما اليوم فقد أرسل الرب لك طعامك ، والان أسرع واحضر لي الحلة التي أعطاها قسطنطين الملك لأثناسيوس البطريرك . فمضى إلى البابا أثناسيوس أخذها منه وعاد بها إليه . وفيما هو في الطريق رأى نفس القديس الأنبا بولا والملائكة صاعدين بها . ولما وصل إلى المغارة وجده قد تنيح ، فقبله باكيا ثم كفنه بالحلة وأخذ الثوب الليف . ولما أراد مواراة جسده الطاهر تحير كيف يحفر القبر ، وإذا بأسدين يدخلان عليه وصارا يطأطأن بوجهيهما على جسد القديس ، ويشيران برأسيهما كمن يستأذناه فيما يعملان . فعلم انهما مرسلان من قبل الرب ، فحدد لهما مقدار طول الجسد وعرضه فحفراه بمخالبهما . وحينئذ واري القديس أنطونيوس الجسد المقدس وعاد إلى الأب البطريرك واعلمه بذلك ، فأرسل رجالا ليحملوا الجسد إليه . فقضوا أياما كثيرة يبحثون في الجبل فلم يعرفوا له مكانا ، حتى ظهر القديس للبطريرك في الرؤيا واعلمه إن الرب لم يشأ إظهار جسده فلا تتعب الرجال ، فأرسل واستحضرهم . أما الثوب الليف فكان يلبسه الأب البطريرك ثلاث مرات في السنة أثناء التقديس . وفي أحد الأيام أراد إن يعرف الناس مقدار قداسة صاحبه فوضعه على ميت فقام لوقته . وشاعت هذه الأعجوبة في كل ارض مصر والإسكندرية . صلاته تكون معنا آمين . "

" نياحة القديس لونجينوس رئيس دير الزجاج

في مثل هذا اليوم تنيح القديس الطاهر الأنبا لونجينوس رئيس دير الزجاج . وكان من أهل قيليقية . ترهب في أحد الأديرة التي كان قد ترهب فيها والده لوقيانوس بعد وفاة زوجته . وحصل بعد نياحة رئيس هذا الدير ، إن أراد الرهبان إقامة القديس لوقيانوس رئيسا عليهم فلم يقبل ، لأنه كان يبغض مجد العالم وأخذ ابنه لونجينوس وآتى به إلى الشام وأقاما هناك في كنيسة . وقد اظهر الله فضائلهما بأجراء عدة آيات على أيديهما ، وخوفا من مجد العالم ، استأذن لونجينوس أباه في الذهاب إلى مصر . ولما وصل قصد دير الزجاج غرب الإسكندرية ، فقبله الرهبان بفرح ، إلى إن تنيح رئيس الدير . ونظرا لما رأوه في القديس لونجينوس من الفضائل والسلوك الحسن فقد أقاموه رئيسا خلفه ، وبعد قليل أتى إليه أبوه لوقيانوس . وكانا يصنعان قلوع المراكب ويقتاتان من عملهما واجري الله على أيديهما آيات كثيرة . ثم تنيح الأب لوقيانوس بسلام ولحقه ابنه بعد ذلك .

بركة صلاه هذين القديسين تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . "

نياحة الأنبا بولا أول السواح. كان له أخ إسمه بطرس ظلم بولا في ميراث أبيه. وفي أثناء ذهابه للوالي ليحتكما له شاهد جنازة فسأل لمن؟ فقالوا لأحد عظماء هذه المدينة. فقال لنفسه مالي إذن وأموال هذا العالم الفاني الذي سأتركه وأنا عريان. ثم إلتفت لأخيه وقال له: إرجع يا أخي فلست مطالباً إياك بشئ مما لي. ثم خرج من المدينة وأرشده ملاك (إذ أخذ يصلي ٣أيام أن يرشده الرب أين يذهب) أن يذهب للبرية الشرقية الداخلية. وهناك كان يُرسل له غراب بنصف خبزة يوم لمدة ٧٠سنة. ولما أراد الله أن يظهر قداسته أرسل له الأنبا أنطونيوس. وكان

الأنبا أنطونيوس يظن أنه أول من سكن البرية وقال له الملاك عن الأنبا بولا "يوجد في البرية الداخلية إنسان لا يستحق العالم وطأة قدمه، وبصلاته ينزل الرب المطر والندى على الأرض، ويأتي بالنيل في حينه". ولما جلس مع الأنبا أنطونيوس أتى الغراب بخبزة كاملة. فقال الأنبا بولا الآن علمت أنك من عبيد الله، أسرع وأحضر الحلة التي أعطاها قسطنطين الملك للبابا أثناسيوس. وفيما هو عائد بالحلة رأى نفس الأنبا بولا والملائكة صاعدين بها. ولما وصل إلى المغارة وجده قد تنيح فكفنه بالحلة وأخذ الثوب الليف. وحفر له أسدان ليدفن جسد الأنبا بولا ولم يعثروا على المكان ثانية وظهر القديس للبطريرك وأعلمه أن الرب لا يريد أن يظهر جسده. وكان البطريرك يلبس ثوب الليف ٣ مرات في السنة أثناء التقديس. وفي أحد الأيام أراد أن يعرف الناس مقدار قداسة صاحبه فوضعه على ميت فقام لوقته.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

٢٠بابه	نياحة القديس العظيم الأنبا يؤنس القصير.
٧كيهك	نياحة القديس متى المسكين.
٢٥كيهك	نياحة القديس يوحنا كاما.
٧أبيب	نياحة الأنبا شنوده رئيس المتوحدين.

اليوم	السنكسار
٢٠بابه	**نياحة القديس يوحنا القصير الشهير بابي يحنس** **في مثل هذا اليوم تنيح القديس الضياء العظيم الإيغومانس الأنبا يوأنس القصير ، كان من أهل بتسا بصعيد مصر . وكان وأخ له من أبوين صالحين خائفين من الله ، غنيين في الإيمان والأعمال الصالحة . ولما بلغ يوأنس الثامنة من عمره تحول قلبه عن أباطيل العالم وشهواته وأمجاده واشتاق للرهبنة ، فحركته نعمة الله أن يمضى إلى برية شيهيت ، وهناك اهتدى إلى شيخ قديس مجرب ، يقال له أنبا بمويه من البهنسا وسأله أن يسمح له بالإقامة عنده فقال له الشيخ مختبرا "يا إبنى ، إنك لا تقدر على الإقامة معنا لأن هذه برية متعبة ، والساكنون فيها يقتاتون من عمل أيديهم فضلا عن الصوم الكثير والصلاة والنوم على الأرض والتقشف ، فارجع إلى العالم وعش في التقوى" ، فقال له الأنبا يوأنس "لا تردني يا أبى من أجل الله لأني أتيت لأكون تحت طاعتك وفى صلاتك ، فإذا قبلتني فإني أؤمن أن الرب يطيب قلبك على" . ولما كان من عادة الأب بمويه أنه لا يعمل بعجلة ، فقد سأل السيد المسيح أن يكشف له أمر هذا الشاب ، فظهر له ملاك الرب قائلا: اقبله فإنه سيكون إناء مختارا ، فأدخله الأب بمويه وقص شعر رأسه ، وأخذ ثياب الرهبنة ولبث يصلى عليها ثلاثة أيام وثلاث ليالي ، وعندما**

ألبسه إياها رأى ملاكا يصلب عليها ، وابتدأ القديس يوأنس بنسك عظيم وأعمال فاضلة ، وفى أحد الأيام أراد الأب بمويه أن يمتحنه فطرده من عنده قائلا: لا أقدر أن أسكن معك ، فأقام سبعة أيام خارج باب القلاية ، وفى كل يوم كان يخرج الأب بمويه ويقرعه بجريدة نخل ، فيسجد له قائلا "أخطأت" ، وفى اليوم السابع خرج الشيخ قاصدا الكنيسة ، فرأى سبعة ملائكة معهم سبعة أكاليل يضعونها على رأس يوأنس ، ومن ذلك اليوم صار عنده مكرما مبجلا .

وحدث يومًا أن الأنبا بمويه وجد عودا يلبسا فأعطاه لأنبا يوأنس وقال له: خذ هذا العود واغرسه واسقه ، فأطاعه وصار يسقيه كل يوم مرتين وكان الماء يبعد عن سكنهما مقدار إثنى عشر ميلا ، وبعد ثلاث سنوات نما العود وصار شجرة مثمرة ، فأخذ الشيخ من الثمرة وطاف بها على الشيوخ قائلا "خذوا وكلوا من ثمرة الطاعة" ، ولا تزال هذه الشجرة باقية في المكان الذي فيه ديره ، ومرض الأب بمويه اثنتي عشرة سنة ، وكان الأب يوأنس يخدمه طول هذه المدة ، ولم يسمع من معلمه في أثنائها قط أنه قصر في خدمته ، لأن القديس بمويه كان شيخا ذا أختبار ، وقد جرب كثيرا وأضناه المرض حتى صار كالعود اليابس ليكون قربانا مختارا ، وعند نياحته جمع الشيوخ وأمسك بيد الأنبا يوأنس وسلمه لهم قائلا "احتفظوا بهذا لأنه ملاك وليس إنسان" ، وأوصاه أن يقيم في المكان الذي غرس فيه الشجرة ، وبعد هذا أتى أخوه الكبير وترهب عنده وصار هو أيضا راهبا فاضلا .

ولما صيروا الأنبا يوأنس قمصا على كنيسته ، حدث أنه لما وضع الأب البطريرك ثاؤفيلس يده على رأسه ، أن أتى صوت من السماء سمعه الحاضرون قائلا "مستحق ، مستحق" ، وقد امتاز هذا القديس بأنه كان وقت خدمة الأسرار يعرف من يستحق القربان ومن لا يستحقه من المتقدمين للتناول ، وكان الأب البطريرك الأنبا ثاؤفيلس قد بنى كنيسة للثلاثة فتية بالإسكندرية ، ورغب إحضار أجسادهم ووضعها فيها ، فاستحضر القديس يوأنس وكلفه السفر إلى بابل الكلدانيين وإحضار الأجساد المقدسة ، وبعد إحجام كثير قبل القيام بهذه المهمة الشاقة ، وخرج من عند البطريرك فحملته سحابة إلى بابل فدخل المدينة وشاهد آثارها وأنهارها وقصورها ووجد أجساد القديسين ، ولما شرع في نقلها من مكانها ، خرج صوت من الأجساد المقدسة يقول له: إن هذه إرادة الله ، أنهم لا يفارقون هذا المكان إلى يوم القيامة ، ولكن لأجل محبة البطريرك ثاؤفيلس وتعبك أيضا ، عليك أن تعرف البطريرك أن يجمع الشعب في الكنيسة ويأمر بتعمير القناديل ولا يوقدها ، ونحن سنظهر في الكنيسة بعلامة تعرفونها في ذلك الحين ، فانصرف عائدا إلى الإسكندرية ، وعرف البطريرك بما قاله القديسون ، وقد حدث عندما كان البطريرك والشعب بالكنيسة أن القناديل أنارت فجأة فأعطوا المجد لله .

وفى أحد الأيام دخل أحد الرهبان قلاية الأنبا يوأنس ، فوجده راقدا وملائكة يروحون عليه ، وبعد ذلك أغار البربر على البرية فتركها ، وعندما سئل في ذلك أجاب بأنه لم يتركها خوفا من

	الموت ولكن لئلا يقتله بربري فيذهب إلى الجحيم بسببه ، وأنه لا يريد أن يكون في راحة ، وغيره في عذاب بسببه ، لأنه وان كان مقومه في العبادة إلا أنه أخوه في الصورة ، ثم قصد جبل الأنبا أنطونيوس عند القلزم وسكن بجوار قرية هناك ، فرزقه الله رجلا مؤمنا كان يخدمه ، ولما أراد الرب نياحته وإنهاء غربته في هذا العالم ، أرسل إليه قديسيه أبو مقار وأنطونيوس ليعزياه ويعرفاه بانتقاله ، فمرض مرضا بسيطا وأرسل الخادم ليأتي له بشيء من القرية وكان ذلك ليلة الأحد ، فحضرت الملائكة وجماعة القديسين وتسلموا نفسه الطاهرة وصعدوا بها إلى السماء ، وعندما عاد الخادم رأى نفس القديس وجماعة القديسين يحيطون بها ، والملائكة يرتلون أمامها وفى مقدمة الكل واحد منظره مثل الشمس يرتل ، ودهش الخادم لهذا المنظر الرائع فأتاه ملاك وعرفه عن اسم كل واحد من القديسين بقوله له هذا أنبا باخوم ، وهذا أبو مقار ، إلى آخره فقال له الخادم: " ومن هذا المتقدم المنير كالشمس؟" فأجابه "هذا أنطونيوس أبو جميع الرهبان" ، ولما وصل الخادم إلى المغارة وجد جسد القديس ساجدا إلى الأرض ، لأنه أسلم روحه في حال سجوده ، فبكى بكاء عظيما ، وأسرع إلى أهل القرية وأعلمهم بما حدث ، فحضروا وحملوا جسده المقدس بكرامة عظيمة ، وفى دخوله المدينة أجرى الله من جسده عجائب كثيرة . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا . آمين .
٧كيهك	**نياحة القديس متاؤس الفأخوري بإسنا "متي المسكين"** في مثل هذا اليوم تنيح القديس متي المسكين " متاؤس الفأخوري "، كان هذا الاب رئيس دير جبل أسوان ، وكان ذا فضائل عظيمة ، وقد منحه الله نعمة شفاء المرضى وإخراج الشياطين ، فمنها انهم قدموا إليه امرأة بها مرض خفي حار في علاجه الأطباء فعلم بالروح حالها ، وأمرها إن تقر بخطتها أمام الحاضرين ، فاعترفت انها تزوجت بأخوين فاعتراها هذا الداء ، فصلى القديس من اجلها فبرئت في الحال ، وقد بلغ من فضائل هذا الاب إن الوحوش كانت تأنس إليه ، وتتناول طعامها من يده ، ولما اكمل سعيه تنيح بسلام . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . **إستشهاد القديس بانينا و باناوا** في مثل هذا اليوم أيضا إستشهد القديسان بانينا وباناوا في عهد الإمبراطور دقلديانوس . ولد القديسان وتربيا بإحدى القرى القريبة من ملوي واتفقا معا على في الأصوام والصلوات والقراءات وأظهرا نبوغا عظيما في العلم . ولما رأى الله جهادهما ونقاوة قلبيهما أرشدهما إلى شيخ ناسك قديس بمنطقة الفيوم فتتلمذا على يديه لمدة ثلاث سنوات . ثم اتجها جنوبا إلى جبل إبصاي التابع لأخميم حيث كان يقطن فيه عدد كبير من النساك القديسين . بني النساك كنيسة وأرادوا تدشينها فنزل القديس بانينا يبحث عن الأسقف القديس بسادة فلما وجده دعاه

فجاء معه إلى الجبل وكرس الكنيسة كما قام برسامة بانينا قسا وباناوا شماسا . أقام الوثنيون في جبل أدريبه القريب من سوهاج صنما ضخما وكانوا يقدمون له الضحايا البشرية فحزن القديسان على ذلك وصليا إلى الله لينهي عبادة الأوثان من العالم فأثار الشيطان الشعب الوثني عليهما لقتلهما لكن الله حفظهما . ولما جاء الملك مكسيميانوس إلى مصر ليشرف بنفسه على اضطهاد المسيحيين ذهب اليه كهنة الأصنام وشكوا له هذين القديسين فطلب أن يقبض عليهما وفي نفس الوقت ظهر ملاك الرب للقديسين بانينا وباناوا يخبرهما بأن الملك يطلبهما وأن الأكاليل السماوية قد أعدت لهما . فانطلقا إلى الملك وشهدا أمامه بإيمانهم فأمر بقطع رأسيهما ونالا إكليل الشهادة , بركة صلواتهما فلتكن معنا آمين

تذكار تكريس كنيسة القديس أبسخيرون القليني

في مثل هذا اليوم تذكار تكريس كنيسة القديس أبسخيرون "الأب القوي" القليني .

نشأته

كلمة "أباسخيرون" أو "أبسخيرون" مشتقة من كلمتين: "أبّا" معناها "أب" ، و "سخيرون" "أسشيروس" أو "إسكاروس" ، معناها "القوي" .

وُلد بقلين من محافظة كفر الشيخ ، وكان جنديًا شجاعًا محبوبًا ، له شهرة واسعة ومكانة بين رفقائه ورؤسائه ، من جنود الفرقة التي كانت بأتريب (بنها) .

موقفه من منشور دقلديانوس

إذ أصدر دقلديانوس منشورًا بالذبح للأوثان في كل إنحاء الإمبراطورية ، وإذ أعُلن المنشور بين الجند رفض أبسخيرون التعبد للأوثان ، فقام الوالي ولطمه وصار يوبخه ، أما هو فألقى بمنطقة الجندية أمامه ، للحال أمر الوالي بسجنه .

كان للقديس أبسخيرون أخان جاءا إليه يبكيان ويستعطفانه ليبخر للأوثان ، وإذ لم يستجب لدموعهما صار يتبرأن منه ، أما هو فكان يحدثهما عن الإيمان بالسيد المسيح . . . . ثم صار يصلي فظهر له ملاك يسنده ويشجعه .

قدم في صباح اليوم التالي للمحاكمة ، وصار الوالي تارة يهدده وأخرى يلاطف ، وإذ وجده ثابتًا على إيمانه قرر ترحيله إلى أريانا والي أنصنا (قرية الشيخ عبادة تجاه ملوي شرق النيل) . قيد أبسخيرون ورحل مع أربعة من الجنود على مركب متجهًا نحو الصعيد . فظهر له السيد المسيح وهو في السفينة وحلّ قيوده ، وإذ توسل إليه الجنود سمح لهم أن يقيدوه حتى لا يتعرضوا للموت

في أسيوط

لم يجدوا الوالي في أنصنا إذ عرفوا أنه قد ذهب إلى أسيوط ، فانطلقوا إليه وهناك تعرف أبسخيرون على جماعة المؤمنين من أسوان وإسنا كانوا قد حُملوا إلى أريانا ليعذبهم ، فتعزى الكل معًا .

أخرج القديس روحًا شريرًا كان يعذب مشير الوالي مكسيماس (غالبًا والي أسيوط الذي كان برفقة أريانا والي أنصنا) ، فاغتاظ الوالي وأمر بربط القديس في خيل والطواف به في شوارع المدينة ، ويصيح البعض أمامه ، قائلين: "هذا جزاء من لا يخضع لأوامر الملوك ويقدم البخور للآلهة" .

قُدّم لعذابات كثيرة وكان الرب يسنده ويقويه . اتهمه أريانوس بالسحر ، فاستدعى ساحرًا يدعى الكسندروس قدم له كأسًا به سم ، رشم عليه القديس علامة الصليب فلم يصبه أذى ، فآمن الساحر بالسيد المسيح وقطع أريانا رأسه .

تشدد أريانا في تعذيبه للقديس وأخيرًا قطع رأسه في ٧ بؤونه مع خمسة من الجنود هم ألفيوس وأرمانيوس وأركياس و بطرس وقيرايون .

كنيسة القديس أبسخيرون بالبيهو

هي كنيسة القديس أبسخيرون التي كانت بقلين (بمحافظة كفر الشيخ) ، نقلها القديس إلى البيهو بمحافظة المنيا بالصعيد ، ولا زالت قائمة إلى اليوم .

قيل أن أهل قلين اعتادوا أن يعينوا ليلة محددة لإقامة عددًا من الزيجات معًا ، ربما بسبب صعوبة المواصلات في ذلك الوقت ، ولتوافقها بوقت جمع المحاصيل . وفي أحد هذه الاحتفالات إذ كان حوالي مائة شخص مجتمعين في الكنيسة ، كان عدو الخير قد أثار المضطهدين عليهم ، وكان المؤمنون في هذه المدينة يتشفعون دائما بالقديس أبسخيرون الذي من بلدتهم . وفي أثناء الليل قبل أن ينفذ المضطهدون ما في نيتهم نقلت الكنيسة بمن هم فيها إلى البيهو بصعيد مصر . وفي الصباح خرج الناس من الكنيسة ليجدوا أنفسهم في بلد غير بلدهم .

ظهر لهم القديس دون أن يعرفوه ، وسار معهم حتى شاطئ النيل ، وإذ ركبوا سفينة وصلوا إلى قلين في يوم واحد عوض ثلاثة أيام ، فتعجب صاحب السفينة وآمن بالمسيحية ، وفي قلين لم يجدوا الكنيسة ، لا يزال مكانها بركة ماء تسمى بحيرة القليني .صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .

نياحة القديس يوحنا أسقف أرمنت

في مثل هذا اليوم تنيح القديس يوحنا أسقف مدينة أرمنت ولد هذا القديس من أبوين وثنين كان والده يعمل نجارا . خرج أخوه الكبير بسنتاؤس ومضى إلى قصر الطود ومكث هناك يقرأ ويبحث حتى تأكد من صحة الديانة المسيحية . ثم رجع وعلم أخاه يوحنا مبادئ الإيمان

	المستقيم ثم صعدا إلى جبل قريب من بلدتهما وعاشا في نسك وعبادة حارة حتى ذاع فضل قداستهما وعلمهما . فجاء إليهما بعض أراخنةنة مدينة أرمنت وأخذوا يوحنا رغما عنه وذهبوا به إلى الإسكندرية حيث كرسه البابا أسقفا على أرمنت . ولما رجع إلى مدينته عمد كثيرين من الوثنين وبني كنائس كثيرة وكان يفصل كلمة الحق باستقامة وشجاعة دون محاباة . وقد قاسي متاعب كثيرة من الولاة الوثنيين . وكان صابرا محتملا حتى صار الناس يهابونه ويهابون رجال الكهنوت بسببه وقد رعى شعبه بالبر والاستقامة . ولما أكمل سعيه الحسن تنيح بسلام ، بركة صلاته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٢٥كيهك	**نياحة القديس أنبا يحنس كاما القس** في مثل هذا اليوم تنيح القديس العظيم يوحنا كاما ، وكان من أهل شبرامنتو من أعمال صا ، وكان أبواه مسيحيين خائفين من الله ، ولم يكن لهما ابن سواه ، فزوجاه بغير أرادته ، ولما دخل إلى خدره وقف وصلى كثيرا ، ثم تقدم إلى الصبية وقال لها " يا أختي أنت تعرفين إن العالم يزول وكل شهواته فهل لك إن توافقيني على حفظ جسدينا طاهرين ؟ ؤ" فأجابته قائلة : يا أخي حي هو الرب ، إن هذه هي رغبتي ، والآن قد أعطاني الرب سؤل قلبي " ، فاتفقا إن يلبثا محتفظين ببتوليتهما ، وكانا إذا رقدا ينزل ملاك ويظلل عليهما بجناحيه . ولكثرة فضائلهما انبت الرب كرمة لم يزرعها أحد ، قامت وظللت جدارهما علامة على طهريهما وقداستهما ، لأن هذا يفوق الطبيعة البشرية ، إن ينام شابان بجانب بعضهما ولا تثور فيما الطبيعة إلى الشهوة ، ومن هو الذي يدنو من النار ولا يحترق ، لولا إن العناية الإلهية كانت تحفظهما ، ولما رأى أبوهما انهما أقاما زمنا طويلا ولم يرزقا نسلا ، ظنا إن ذلك يرجع إلى صغر سنهما ، وذات يوم قال يوحنا لزوجته " يا أختي انا اشتهي الذهاب إلى البرية للترهب ولا أستطيع ذلك إلا برضاك " ، فأجابته إلى ما أراد بعد إن ادخلها أحد أديرة العذارى ، وهناك صارت أما فاضلة وصنعت عجائب كثيرة أهلتها لان تكون رئيسة على الدير . أما القديس يوحنا فانه لما خرج من بلده ، ظهر له ملاك الرب وأرشده إلى طريق برية شيهيت ، فذهب إليها وترهب هناك في قلاية الاب درودي بدير القديس مقاريوس ، وأقام عند هذا الشيخ يتعلم منه الفضيلة إلى إن تنيح ، فأمره الملاك إن يمضي غرب دير القديس أبو يحنس القصير بقليل ، ويبني له مسكنا هناك ، فمضى وفعل كما أمره الملاك ، فاجتمع حوله ثلاثمائة أخ ، وبنوا لهم كنيسة ومنزلا ذا حديقة ، وعلمهم الصلوات وترتيل الإبصلمودية ، وفي إحدى الليالي ظهر له القديس أثناسيوس الرسولي وهم يرتلون تسبحة الثلاثة فتية ، وعرفه بأسرار كثيرة ، وفي مرة أخرى ظهرت له السيدة العذراء وقالت له " إن هذا هو مسكني إلى الأبد ، وساكون معهم كما كنت معك ، ويدعي اسمي على هذا الدير " ، لأن الكنيسة كانت

	على اسمها ، ورغب رهبان بعض الأديرة في الصعيد إن يكونوا تحت إرشاد القديس يوحنا كاما فأرسلوا إليه طالبين حضوره ، فدعا أخا يسمي شنودة وكلفه رعاية الأخوة حتى يعود ، ولما عاد وجده قد رعاهم على الوجه الأكمل ، ولما اكمل سعيه المبارك تنيح بسلام . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . **نياحة القديسين أنبا بسنتاؤوس وأنبا بيشاي بجبل الطود أرمنت شرق (بدير القديسين)** في هذا اليوم تذكار نياحة القديسين أنبا بسنتاؤوس وأنبا بيشاي بجبل الطود أرمنت شرق (بدير القديسين) (قرية على الضفة الشرقية للنيل تابعة لمركز أرمنت بمحافظة أرمنت) وكان ناسكا متعبدا منذ صغره ويقرأ كثيرا في نبوة إرميا النبي حتى كان يبصره عيانا ولم يعط جسده راحة لكثرة السهر والصلوات والمطانيات . ولما أكمل سعيه الصالح تنيح بسلام ووضعوا جسده في الكنيسة وبها بئر ماء وكان الرب يعمل آيات وأشفيه كثيرة لكل من استعمل هذا الماء وما يزال ديره كائنا بناحية الطود شرق أر منت ويسمي دير القديسين وبه أيضا جسد القديس الأنبا بسنتاؤس ، بركة صلواتهم فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٧أبيب	**نياحة القديس شنودة رئيس المتوحدين** في مثل هذا اليوم تنيح الأب القديس الناسك الأنبا شنودة رئيس المتوحدين . وقد ولد هذا القديس ببلدة شندويل من أعمال أخميم . وكان أبوه مزارعا يملك أغناما كثيرة . ولما نشأ شنودة سلمه أبوه رعاية الغنم . فكان يرعاها ويعطي غذاءه للرعاة ، ويظل هو صائما طول يومه وأخذه أبوه ومضى به إلى خاله الأنبا بجال ليباركه ، فوضع الأنبا بجال يد الصبي على رأسه وقال : " بارك على أنت لأنك ستصير أبا لجماعة كثيرة " وتركه أبوه عنده ومضي . وفي ذات يوم سمع صوت من السماء قائلا : " قد صار شنودة رئيسا للمتوحدين " ومن ذلك الحين صار يجهد نفسه بالنسك الزائد والعبادة الكثيرة ولما تنيح الأنبا بجال حل شنودة محله فاتبع نظام الشركة الرهبانية الذي وضعه القديس باخوميوس وأضاف عليه تعهدا يوقعه الراهب قبل دخوله الدير وبلغ عدد الرهبان في أيامه ١٨٠٠ راهب ولا يزال هذا الدير قائما حتى الآن غرب سوهاج يضم كنيسة ويعرف بدير الأنبا بيشوي . وبنى الأنبا شنودة ديرا آخر بلغ عدد رهبانه ٢٢٠٠ راهب وما زال حتى الآن يضم كنيسة ويعرف بدير الأنبا شنودة وحدث أن قائدا في الجيش استأذنه ليعطيه منطقته ليلبسها أثناء الحرب لكي ينصره الله فأعطاها له وانتصر فعلا على أعدائه . وصار الأنبا شنودة ضياء لكل المسكونة بعظاته ومقالاته والقوانين التي وضعها لمنفعة الرهبان والرؤساء والعلمانيين رجالا ونساء وقد حضر مجمع المائتين بأفسس مع الأب

القديس البابا كيرلس الرابع والعشرين وبكت نسطور المجدف وعند نياحته طلب من تلاميذه أن يسندوه حتى يسجد لخالقه . فسجد ثم أوصاهم أن يترسموا خطاه وقال لهم : " أستودعكم الله " و تنيح بسلام . صلاته تكون معنا . آمين

* صلاة أنبا شنودة رئيس المتوحدين

+ المجد للآب والإبن والروح القدس الإله الواحد . الثالوث في الوحدانية ، ووحدانية في الثالوث ... أيها الرب الإله الساكن في السموات ، لتدركني رحمتك وتسترني ، لأنني ألقيت كل اهتمامي عليك ، أيها المسيح إبن الله ، فلا تتركني .

+ أيها الإله محب البشر حصّن نفسي بنعمتك . أيها المسيح المخلص إلهنا لا يوجد لنا سواك . ولا يوجد إله غيرك عادل ومخلص ، وبدونك يارب لا نستطيع أن نفعل شيئاً.

+ أللهم إغفر لي أنا الخاطئ ، فإنني لا أستطيع أن أرفع عيني إليك ، لأنني أخزى من أجل كثرة أثامي وخطاياي .

+ أللهم أتضرع اليك وأسألك من أجل نفسي وجسدي البائسين . يارب أستر فضيحة عريى أمام منبرك المرهوب ، وطهرني كي لا يوجد دنس في نفسي بين يديك .

+ أللهم إرحمني يا من له سلطان الرحمة . يارب لا تفحص وتبحث عن خطاياي ، بل إمحها كلها ، ولاتطرحني عن يسارك لأني عصيتك . لاتخف وجهك عني عند وقوفي أمامك . ولاترفضني بما أنك دعوتني ، لأنني عاجز جداًبسبب خطاياي الكثيرة وضعف بشريتي .

+ أللهم أنصت إلى صوتي . ولتدخل صلاتي أمامك . وليدخل إليك صراخي لتستقيم صلاتي يارب أمامك . كرائحة بخور طيبة بين يديك إقبل مني صلاتي وإبتهالاتي لأنك يارب تعرف ما نحتاج إليه قبل أن نطلبه .

+ أللهم إجعلني مستحقاًأن أباركك كل الأوقات إلى النفس الأخير . وأن تسبحك نفسي وروحي كل أيام حياتي .

+ أللهم أعطني أن أصنع إرادتك ومشيئتك ، ولترشدني نعمتك وعمل رحمتك فى . لأنه ماذا أقول عند مثولي بين يديك وبما أتذكى حين تحاكمني .

+ أللهم ضع سلامك وإسمك القدوس علىَ أيها الرب الساكن في السموات أهلني لكي يجد روحك القدوس مسكناًفى . وأصير هيكلاًلك . فترتاح نفسي وتبتهل روحي بك .

+ أللهم إنزع مني القلب الحجري ، وأنعم علىّ بقلب منسحق أتضرع به أمامك . أعطني يارب سبيلاًأن أصنع مشيئتك . لاتنزع يا إلهي عني نعمتك . بل طهر قلبي وجميع حواسي .

+ ثبت ياربي كلماتك في قلبي ونفسي . ودبر سيرتي كما يرضيك . وتراءف علىّ ولاتبعد عني رحتمك . أجعلني ياسيدي مستحقاًلقولك الذي وعدت به محبيك .

+ أللهم إنزع مني القلب الحجري ، وأنعم علىّ بقلب منسحق أتضرع به أمامك . أعطني يارب سبيلاًأن أصنع مشيئتك . لاتنزع يا إلهي عني نعمتك . بل طهر قلبي وجميع حواسي .

+ ثبت ياربي كلماتك في قلبي ونفسي . ودبر سيرتي كما يرضيك . وتراءف علىّ ولاتبعد عني رحتمك . أجعلني ياسيدي مستحقاًلقولك الذي وعدت به محبيك .

+ أللهم هب لنا أن نتطهر ونغتسل من الأوزار كلية ، طالما أن اليوم يوم مقبول . والوقت وقت خلاص . ياربي ثبت الذين يحبونك بيمينك القوية ، التي تطهرهم من كل النجاسات والعادات الشيطانية .

+ أللهم نجني من أهوال لجة الشيطان ولاتسلمني بيد العدو . نجني يارب من فخاخه الشريرة . يا إلهي أفتح قلبي وقلب كل نفس بشرية ترجوك ، لكي تغرف ضلال ذلك الروح النجس الشيطان الذي سقط من السماء مثل البرق ، ويريد أن يسقطنا معه .

+ أللهم أعطنا نعمة معرفة حيله الماكرة لكي ندوسه بأقدامنا ، وندوس كل قواته الشريرة . لأنك يا إلهنا صيّرته ضعيفاًعلى الصليب . أعطيتنا السلطان أن نهزمه بإشارة صليبك المحي .

+ أللهم إذا ملت للشر . فلا تدعني أسير حسب شهواتي . ولا تترك تبكيتي ليوم دينونتك العظيم . إضبط يا إلهي أهواء الخطية التي فيّ بخوفك أيقظني ياربي من سنة الغفلة التي تنتج من نبع الخطية الرديئ الطعم ... يارب إحفظني من الضلالة والزلق بشفتي . وأجعل ملاكك الطاهر طارداًعني كل تجديفات الخطية .

+ أللهم إذ تفوهت باعترافى أمامك وبين يديك ، تفضل بعظيم رحمتك وتحننك إرحمني وإستجب لي ، وطهرني من جميع خطاياي ونجاسات قلب . ونجني من غضبك ورجزك . ولا تقض على كإستحقاق خطاياى . لأن لك الملك والقوة والمجد والعظمة والسلطان والكرامه والخلاص الأن وكل أوان وإلى دهر الدهور أمين .

إستشهاد القديس إغناطيوس أسقف أنطاكية

وفي مثل هذا اليوم إستشهد القديس أغناطيوس (ذكرت سيرته في اليوم الرابع والعشرين من شهر كيهك) في رومية سنة ١٠٧ م . هذا الذي انتخبوه أسقفا على أنطاكية بعد القديس بطرس الرسول في سنة ٦٩ م وذلك في عهد الملك تراجان الذي لما علم بأن هذا القديس قد اجتذب بتعاليمه كثيرين إلى الإيمان بالسيد المسيح استحضره وسأله : " هل أنت أغناطيوس الثيئوفورس ؟ " فأجابه معناه : " حامل الله " فقال له : " أتظن أننا لا نحمل آلهتنا لتنصرنا في الحروب ؟ " فأجابه " كيف تكون التماثيل آلهة ؟ اعلم أنه لا اله إلا الله وحده الذي خلق السماء والأرض وابنه يسوع المسيح الذي تجسد ليخلص البشر فلو كنت تؤمن به لكنت في هذا الملك سعيدا " .

فحأول الإمبراطور إغراءه لترك المسيحية فرفض فاستشاط غضبا وأمر أن يقيد بالسلاسل ويؤخذ إلى روما ليلقى للوحوش فبادر أغناطيوس بتقبيل السلاسل التي ستكون وسيلة إلى نواله إكليل الشهادة وقد سعى المؤمنون أن يخلصوه بدفع أموال للجند فرفض لأنه كان متعطشا للإستشهاد وذهب في طريقه إلى أزمير وكتب منها رسالة للمسيحيين بروما من فقراتها " أخشى أن تكون محبتكم ضررا فإذا أردتم أن تمنعوا الموت عني فلا يعسر عليكم ذلك . ولكن ائذنوا لي أن أذبح حيث أعد المذبح . . أنني حنطة ينبغي أن أطحن لأكون خبزا يقدم ليسوع المسيح ، فحيثما لا تعود تشاهدني أعين البشر ، أشاهد أنا ربنا يسوع المسيح " . ولما وصل إلى روما طرحوه للوحوش فهجم أسد وأمسكه من عنقه فأسلم القديس الروح بيد الرب ثم تركه الأسد وعاد إلى مكانه فحمل بعض المؤمنين جسده بإكرام عظيم إلى مكان أعدوه له في أنطاكية , صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين	

مزمور العشـــية (مز ٣١: ١٢,٧):- "**افرحوا أيها الصـــديقون بالرب وابتهجوا، وافتخروا يا جميع مســـتقيمي القلوب، من أجل هذا يبتهل إليك، كل الأبرار فى أوان مستقيم. هلليلويا**"

مزمور العشـــية: **إفرحوا أيها الصـــديقون بالرب**= بالجلوس على مائدة الرب في الملكوت. والرب يعطي عربون الأفراح هنا على الأرض. **وأفتخروا يا جميع مستقيمي القلوب**= بهذا المجد المعد لكم. **من أجل هذا تبتهل إليك كل الأبرار في أوان مستقيم**= راجع مزمور العشية يوم ٢٦طوبه.

إنجيل العشية (لو٢٢: ٢٤-٣٠):-

" **٢٤- و كانت بينهم ايضا مشاجرة من منهم يظن انه يكون اكبر.**

٢٥- فقال لهم ملوك الامم يسودونهم و المتسلطون عليهم يدعون محسنين.

٢٦- و اما انتم فليس هكذا بل الكبير فيكم ليكن كالاصغر و المتقدم كالخادم.

٢٧- لان من هو اكبر الذي يتكئ ام الذي يخدم اليس الذي يتكئ و لكني انا بينكم كالذي يخدم.

٢٨- انتم الذين ثبتوا معي في تجاربي.

٢٩- و انا اجعل لكم كما جعل لي ابي ملكوتا.

٣٠- لتاكلوا و تشربوا على مائدتي في ملكوتي و تجلسوا على كراسي تدينون اسباط اسرائيل الاثني عشر "

إنجيل العشية: نفس الحوار بين التلاميذ عن من هو الأعظم (راجع إنجيل القداس)

لتأكلوا وتشـــربوا معي على مائدتي في ملكوتي= من يؤمن أنه ســـيأكل على مائدة الله لن يهتم بموائد العالم بل سيحيا زاهداً وهذا ما عمله هؤلاء الآباء.

مزمور باكر (مز٣٢: ١٢,١):- " **ابتهجوا أيها الصديقون بالرب، للمستقيمين ينبغي التسبيح، طوبى للأمة التي الرب إلهها، والشعب الذي اختاره ميراثاًله. هلليلويا** "

مزمور باكر: **إبتهجوا أيها الصديقون بالرب**= حين يأتي ليحاسب. **طوبى للأمة التي الرب إلهها**= فالرب وحده يستطيع أن يعطي الفرح والمكافأة في الأبدية.

إنجيل باكر (مت٢٥: ١٤-٢٣):-

" **١٤- و كانما انسان مسافر دعا عبيده و سلمهم امواله.**

١٥- فاعطى واحدا خمس وزنات و اخر وزنتين و اخر وزنة كل واحد على قدر طاقته و سافر للوقت.

١٦- فمضى الذي اخذ الخمس وزنات و تاجر بها فربح خمس وزنات اخر.

١٧- و هكذا الذي اخذ الوزنتين ربح ايضا وزنتين اخريين.

١٨- و اما الذي اخذ الوزنة فمضى و حفر في الارض و اخفى فضة سيده.

١٩- و بعد زمان طويل اتى سيد اولئك العبيد و حاسبهم.

٢٠- فجاء الذي اخذ الخمس وزنات و قدم خمس وزنات اخر قائلا يا سيد خمس وزنات سلمتني هوذا خمس وزنات اخر ربحتها فوقها.

٢١- فقال له سيده نعما ايها العبد الصالح و الامين كنت امينا في القليل فاقيمك على الكثير ادخل الى فرح سيدك.

٢٢- ثم جاء الذي اخذ الوزنتين و قال يا سيد وزنتين سلمتني هوذا وزنتان اخريان ربحتهما فوقهما.

٢٣- قال له سيده نعما ايها العبد الصالح و الامين كنت امينا في القليل فاقيمك على الكثير ادخل الى فرح سيدك "

إنجيل باكر: عن مثل الوزنات والنصيب والوعد للأمناء. وهنا لم يكمل المثل بنصيب صاحب الوزنة غير الأمين، فليس هذا هو موضوعنا بل موضوعنا عن الأمناء أمثال الأنبا بولا.

البولس (عب١٣: ٧-٢٤):-

" **٧- اذكروا مرشديكم الذين كلموكم بكلمة الله انظروا الى نهاية سيرتهم فتمثلوا بايمانهم.**

٨- يسوع المسيح هو هو امسا و اليوم و الى الابد.

٩- لا تساقوا بتعاليم متنوعة و غريبة لانه حسن ان يثبت القلب بالنعمة لا باطعمة لم ينتفع بها الذين تعاطوها.

١٠- لنا مذبح لا سلطان للذين يخدمون المسكن ان ياكلوا منه.

١١- فان الحيوانات التي يدخل بدمها عن الخطية الى الاقداس بيد رئيس الكهنة تحرق اجسامها خارج المحلة.

١٢- لذلك يسوع ايضا لكي يقدس الشعب بدم نفسه تالم خارج الباب.

١٣- فلنخرج اذا اليه خارج المحلة حاملين عاره.

١٤- لان ليس لنا هنا مدينة باقية لكننا نطلب العتيدة.

١٥- فلنقدم به في كل حين لله ذبيحة التسبيح اي ثمر شفاه معترفة باسمه.

١٦- و لكن لا تنسوا فعل الخير و التوزيع لانه بذبائح مثل هذه يسر الله.

١٧- اطيعوا مرشديكم و اخضعوا لانهم يسهرون لاجل نفوسكم كانهم سوف يعطون حسابا لكي يفعلوا ذلك بفرح لا انين لان هذا غير نافع لكم.

١٨- صلوا لاجلنا لاننا نثق ان لنا ضميرا صالحا راغبين ان نتصرف حسنا في كل شيء.

١٩- و لكن اطلب اكثر ان تفعلوا هذا لكي ارد اليكم باكثر سرعة.

٢٠- و اله السلام الذي اقام من الاموات راعي الخراف العظيم ربنا يسوع بدم العهد الابدي.

٢١- ليكملكم في كل عمل صالح لتصنعوا مشيئته عاملا فيكم ما يرضي امامه بيسوع المسيح الذي له المجد الى ابد الابدين امين.

٢٢- و اطلب اليكم ايها الاخوة ان تحتملوا كلمة الوعظ لاني بكلمات قليلة كتبت اليكم.

٢٣- اعلموا انه قد اطلق الاخ تيموثاوس الذي معه سوف اراكم ان اتى سريعا.

٢٤- سلموا على جميع مرشديكم و جميع القديسين يسلم عليكم الذين من ايطاليا "

البولس: **الذين تنظرون إلى نهاية سيرتهم فتمثلوا بإيمانهم**= فلتكن حياة وسيرة هؤلاء القديسين قدوة لنا.

حسن أن تثبتوا قلوبكم بالنعمة لا بأطعمة لم ينتفع بها الذين يتعاطونها= هؤلاء القديسين تركوا الأطعمة وزهدوا فيها لكن إمتلأوا نعمة وهي التي ثبتتهم.

فلنخرج إليه خارج المعسكر.. لأن ليس لنا هنا مدينة باقية= هم تركوا الدنيا وذهبوا للبرية.

فلنرفع به في كل حين ذبائح التسبيح لله= هذا كان عملهم.

لا تنسوا فعل الإحسان= هم باعوا أموالهم وأعطوها صدقات وترهبوا.

الكاثوليكون (١بط٥: ١-١٤):-

" ١- اطلب الى الشيوخ الذين بينكم انا الشيخ رفيقهم و الشاهد لالام المسيح و شريك المجد العتيد ان يعلن.

٢- ارعوا رعية الله التي بينكم نظارا لا عن اضطرار بل بالاختيار و لا لربح قبيح بل بنشاط.

٣- و لا كمن يسود على الانصبة بل صائرين امثلة للرعية.

٤- و متى ظهر رئيس الرعاة تنالون اكليل المجد الذي لا يبلى.

٥- كذلك ايها الاحداث اخضعوا للشيوخ و كونوا جميعا خاضعين بعضكم لبعض و تسربلوا بالتواضع لان الله يقاوم المستكبرين و اما المتواضعون فيعطيهم نعمة.

٦- فتواضعوا تحت يد الله القوية لكي يرفعكم في حينه.

٧- ملقين كل همكم عليه لانه هو يعتني بكم.

٨- اصحوا و اسهروا لان ابليس خصمكم كاسد زائر يجول ملتمسا من يبتلعه هو.

٩- فقاوموه راسخين في الايمان عالمين ان نفس هذه الالام تجرى على اخوتكم الذين في العالم.

١٠- و اله كل نعمة الذي دعانا الى مجده الابدي في المسيح يسوع بعدما تالمتم يسيرا هو يكملكم و يثبتكم و يقويكم و يمكنكم.

١١- له المجد و السلطان الى ابد الابدين امين.

١٢- بيد سلوانس الاخ الامين كما اظن كتبت اليكم بكلمات قليلة واعظا و شاهدا ان هذه هي نعمة الله الحقيقية التي فيها تقومون.

١٣- تسلم عليكم التي في بابل المختارة معكم و مرقس ابني.

١٤- سلموا بعضكم على بعض بقبلة المحبة سلام لكم جميعكم الذين في المسيح يسوع امين "

الكاثوليكون: **شريك المجد العتيد أن يُعلن**= هذا الوعد بالمجد جعل القديسين يعتبرون كل شئ في العالم نفاية.

متسربلين بالتواضع= كان الأنبا بولا يلبس ثوباً من ليف.

الله يعتني بكم= الله كان يرسل خبز مع غراب للأنبا بولا.

بعد ما تألمتم هو يهيئكم ويثبتكم ويقويكم= هذا نصيب هؤلاء الزاهدين.

الإبركسيس (أع١٥: ١٢-٢١):-

" ١٢- فسكت الجمهور كله و كانوا يسمعون برنابا و بولس يحدثان بجميع ما صنع الله من الايات و العجائب في الامم بواسطتهم.

١٣- و بعدما سكتا اجاب يعقوب قائلا ايها الرجال الاخوة اسمعوني.

١٤- سمعان قد اخبر كيف افتقد الله اولا الامم لياخذ منهم شعبا على اسمه.

١٥- و هذا توافقه اقوال الانبياء كما هو مكتوب.

١٦- سارجع بعد هذا و ابني ايضا خيمة داود الساقطة و ابني ايضا ردمها و اقيمها ثانية.

١٧- لكي يطلب الباقون من الناس الرب و جميع الامم الذين دعي اسمي عليهم يقول الرب الصانع هذا كله.

١٨- معلومة عند الرب منذ الازل جميع اعماله.

١٩- لذلك انا ارى ان لا يثقل على الراجعين الى الله من الامم.

٢٠- بل يرسل اليهم ان يمتنعوا عن نجاسات الاصنام و الزنا و المخنوق و الدم.

٢١- لان موسى منذ اجيال قديمة له في كل مدينة من يكرز به اذ يقرا في المجامع كل سبت "

الإبركسيس: **فسكت الجمهور كله وكانوا يسمعون برناباس وبولس يحدثان بجميع ما صنع الله من الآيات..**

١. **الأنبا بولا**= إسم بولا هو نفسه بولس.

٢. كما سكت الناس ليسمعوا برنابا وبولس فيمجدوا الله هكذا مازال العالم يسمع قصة الأنبا بولا (بولس) وما عمله الله معه ويمجد الله.

اليوم الثالث عشر من شهر برمهات شهادة الأربعين شهيد بمدينة بوبستة	رجوع للجدول١ رجوع للجدول٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز٣٣: ١٩,١٨)
إنجيل العشية: (مت١٦: ٢٤-٢٨)
مزمور باكر: (مز٣٦: ٣٩,٤٠)
إنجيل باكر: (مر١٣: ٩-١٣)
البولس: (٢كو١٠: ١-١٨)

الكاثوليكون: (١بط٤: ١-١١)
الإبركسيس: (أع١٢: ٢٥-١٣: ١٢)
مزمور إنجيل القداس: (مز٩٦: ١١-١٢)
إنجيل القداس: (لو١١: ٥٣-١٢: ١٢)

إنجيل القداس (لو١١: ٥٣-١٢: ١٢):-

(لو١١: ٥٣-٥٤)

" ٥٣- و فيما هو يكلمهم بهذا ابتدا الكتبة و الفريسيون يحنقون جدا و يصادرونه على امور كثيرة.

٥٤- و هم يراقبونه طالبين ان يصطادوا شيئا من فمه لكي يشتكوا عليه "

(لو١٢: ١-١٢)

" ١- و في اثناء ذلك اذ اجتمع ربوات الشعب حتى كان بعضهم يدوس بعضا ابتدا يقول لتلاميذه اولا تحرزوا لانفسكم من خمير الفريسيين الذي هو الرياء.

٢- فليس مكتوم لن يستعلن و لا خفي لن يعرف.

٣- لذلك كل ما قلتموه في الظلمة يسمع في النور و ما كلمتم به الاذن في المخادع ينادى به على السطوح.

٤- و لكن اقول لكم يا احبائي لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد و بعد ذلك ليس لهم ما يفعلون اكثر.

٥- بل اريكم ممن تخافون خافوا من الذي بعدما يقتل له سلطان ان يلقي في جهنم نعم اقول لكم من هذا خافوا.

٦- اليست خمسة عصافير تباع بفلسين و واحد منها ليس منسيا امام الله.

٧- بل شعور رؤوسكم ايضا جميعها محصاة فلا تخافوا انتم افضل من عصافير كثيرة.

٨- و اقول لكم كل من اعترف بي قدام الناس يعترف به ابن الانسان قدام ملائكة الله.

٩- و من انكرني قدام الناس ينكر قدام ملائكة الله.

١٠- و كل من قال كلمة على ابن الانسان يغفر له و اما من جدف على الروح القدس فلا يغفر له.

١١- و متى قدموكم الى المجامع و الرؤساء و السلاطين فلا تهتموا كيف او بما تحتجون او بما تقولون.
١٢- لان الروح القدس يعلمكم في تلك الساعة ما يجب ان تقولوه. "

إنجيل القداس:

الفريسيون يمكرون ليصطادوا الرب= فالشيطان ضد المسيح وكل من يؤمن بالمسيح. ولكن الرب يطمئن أولاده قائلاً **لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد.. أنتم أفضل من عصافير كثيرة.. حتى شعور رؤوسكم محصاة .. متى قدموكم إلى المجامع.. لا تهتموا كيف أو بما تجيبون أو بما تقولون لأن الروح القدس يعلمكم في تلك الساعة ما يجب أن تقولوه.**

مزمور إنجيل القداس (مز٩٦: ١١-١٢):- " ١١- نور قد زرع للصديق و فرح للمستقيمي القلب. ١٢- افرحوا ايها الصديقون بالرب و احمدوا ذكر قدسه "

مزمور القداس:

نورأشرق للقديسين= نور الإيمان/ نور الفرح الذي يعطيه الرب/ بل أن القديسة يوليانة رأت السيد المسيح يعزي القديسة بربارة/ نور الملائكة التي تظهر لتقوي الشهداء، نزول الملائكة على رؤوس الشهداء الأربعين.

فرح للمستقيمين بقلبهم= الله لا يترك شهداؤه وحدهم، بل يملأهم فرحاً وعزاءً.

إعترفوا لذكر قدسه= إعترفوا لله بكل أعمال محبته.

السنكسار:- ١٣ برمهات

" إستشهاد الأربعين شهيدًا بسبسطية

فى مثل هذا اليوم إستشهد القديسون الأربعون شهيدا بمدينة سبسطية . وذلك أن الملك قسطنطين الكبير كان قد ولى ليكيوس صديقه من قبله على الشرق وأوصاه بالمسيحيين خيرا ولكنه لما وصل الى مقر الولاية أمر مرؤوسيه بعبادة الأصنام فامتنعوا وشتموا آلهته . وفى إحدى الليالي اتفق بعض الجنود وأولادهم من مدينة سبسطية على أن يتقدموا إليه معترفين بإيمانهم وبينما هم نائمون ظهر لهم ملاك الرب وشجعهم وثبت قلوبهم . وفى الصباح وقفوا أمام حاجب -الوالي واعترفوا بالسيد المسيح فهددهم -الملك فلم يخافوا . وأمر أن يرجموا بالحجارة ، فكانت الحجارة ترتد على مرسليها . وكان بجوارهم بركة ماء متجمدة . فأمر أن يطرحوا فيه فطرحوهم فتقطعت أعضاؤهم من شدة البرد .

وكان بجوار البركة حمام وخارت قوى أحدهم فصعد الى هذا الحمام وأذابت حرارته الجليد الذي كان عليه فانخلت أعصابه ومات بسرعة . وهكذا حرم من طغمة الشهداء.

أما الباقون فان أحد الحراس رأى ملائكة نزلت من السماء وبيدهم أكاليل وضعوها على رؤوس الشهداء التسعة والثلاثين . وبقى إكليل بيد الملاك . فأسرع الحارس ونزل الى البركة وهو يصيح : " أنا مسيحي . أنا مسيحي " . فأخذ الإكليل الذي كان معلقا بيد الملاك ، وانضم الى صفوف الشهداء . وكان بين الشهداء

بعض صـــغار الســـن ، وكانت أمهاتهم تقويهم وتثبتهم . وإذ مكثوا فى البركة زمانا ولم يموتوا ، أراد الملك أن يكسر سيقانهم ، فأخذ الرب نفوسهم وأراحهم . فأمر أن يوضعوا على عجلة ويطرحوا فى البحر بعد أن يحرقوا . وكان بينهم صبى صغير لم يمت ، فتركوه فحملته أمه وطرحته على العجلة مع رفقائه فأنزلوه ثانيا لانه حي فأخذته أمه ومات على عنقها . فوضعته معهم . وخرجوا بهم الى خارج المدينة ورموهم فى النار فلم تمسهم بأذى . ثم رموهم فى البحر . وفى اليوم الثالث ظهر القديسون لأسقف سبسطية فى رؤيا وقالوا له : هلم الى النهر وخذ أجسادنا . فقام وأخذ الكهنة ووجد الأجساد فحملها باحترام ووضعها فى محل خاص . وشاع ذكرهم فى كل الأقطار . صلواتهم تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين"

" نياحة البابا ديونيسيوس الأسكندرى ال١٤

فى مثل هذا اليوم . (٨ مارس سنة ٢٦٤ ميلادية) تنيح الأب العظيم الأنبا ديونيسيوس الرابع عشر من باباوات الكرازة المرقسية . وهذا كان ابنا لأبوين على مذهب الصابئة (عابدي الكواكب) وقد اهتم والده بتعليمه كل علوم الصابئة .

وحدث ذات يوم أن مرت به عجوز مسيحية وبيدها بضع أوراق من رسائل بولس الرسول وعرضت عليه شراءها . فلما تناولها واطلع عليها وجد بها شيئا غريبا وعلما عجيبا . فسألها " أتبيعينها " ؟ فأجابته : " نعم بقيراط ذهب فأعطاها ثلاثة قراريط ، وطلب منها أن تبحث عن بقية هذه الأوراق وهو على استعداد أن يضاعف لها الثمن . فذهبت وعادت ببضع أوراق أخرى . وإذ وجد الكتاب ناقصا طلب منها بقيته . فقالت له : " لقد وجدت هذه الأوراق ضمن كتب آبائي . وإذا أردت الحصول على الكتاب كاملا فاذهب الى الكنيسة وهناك تحصل عليه " . فذهب وطلب من أحد الكهنة أن يطلعه على ما يسمي رسائل بولس فأعطاها له فقرأها ووعاها . ثم قصد القديس ديمتريوس البابا الثاني عشر . فأخذ البابا يعلمه ويرشده الى حقائق الإيمان المسيحي ثم عمده . فتقدم كثيرا في علوم الكنيسة ، حتى أن الأنبا ديمتريوس عينه معلما للشعب

ولما تنيح الأنبا ديمتريوس ورسم الأب ياروكلاس بطريركا جعله نائبا فى الحكم بين المؤمنين . وفوض إليه أمر إدارة البطريركية . ولما تنيح القديس ياروكلاس اتفق رأى كل الشعب على تقدمته بطريركا فى أول طوبة (٢٨ ديسمبر سنة ٤٦ ٢ م) ، فى زمن الملك فيلبس المحب للنصارى ، فرعى رعيته أحسن رعاية . غير أنه تحمل شدائد كثيرة . وذلك أن داكيوس تغلب على فيلبس وقتله ولما جلس على أريكة الملك أثار الاضطهاد على المسيحيين ، وقتل كثيرين من البطاركة والاساقفا والمؤمنين . ومات فملك بعده غالوس ، فهدأ الاضطهاد فى مدة ملكه . ولما مات هذا وملك مكانه فاليريانوس أثار من جديد الاضطهاد

على المسيحيين بشدة وقبض على الأب ديونيسيوس وعرض عليه السجود للأصنام فامتنع قائلا " نحن نسجد لله الآب وابنه يسوع المسيح والروح القدس الآلة الواحد " فهدده كثيرا وقتل أمامه جماعة ، فلم يردعه شئ من ذلك . فنفاه ثم استعاده من النفى وقال له : بلغنا أنك تنفرد وتقدس فأجابه : " نحن لا نترك صلاتنا ليلا ولا نهارا " . ثم التفت الى الشعب الذي كان حوله وقال لهم : إ امضوا وصلوا . وأنا وان كنت غائبا عنكم

بالجسد فآتي حاضر معكم بالروح " . فاغتاظ الملك من ذلك وأعاده الى منفاه . ولما تغلب عليه سابور ملك الفرس واعتقله ، تسلم الملك ابنه غاليانوس وكان صالحا حليما فأطلق المعتقلين من المؤمنين وأعاد منهم من كان منفيا . وكتب للبطريرك والأساقفة كتاب أمان أن يفتحوا كنائسهم .

وظهر فى أيام هذا الأب قوم فى بلاد العرب يقولون : ان النفس تموت مع الجسد ، ثم تقوم معه فى يوم القيامة ، . . فجمع عليهم مجمعا وحرمهم . وظهر آخرون على بدعة أوريجانوس وسابليوس ، ولما كفر بولس السميساطى بالابن ، واجتمع عليه مجمع بأنطاكية ، لم يستطع هذا القديس الحضور إليه لشيخوخته ، فاكتفى برسالة كلها حكمة ، بين فيها فساد رأى هذا المبتدع ، وأظهر صحة المعتقد القويم . وأكمل سعيه الصالح ، وتنيح بشيخوخة صالحة فى (٨ مارس سنة ٢٦٤ م) ، بعد أن أقام على الكرسي الرسولى ١٧ سنة وشهرين وعشرة أيام . صلاته تكون معنا . آمين ."

" عودة القديسين الأنبا مقاريوس الكبير والأنبا مقاريوس الأسكندري من منفاهما

فى مثل هذا اليوم تذكار عودة القديسين العظيمين الأنبا مقاريوس الكبير والأنبا مقاريوس الأسكندري من منفاهما فى جزيرة بأعلى الصعيد . وكان قد نفاهما إليها الملك والس الاريوسى . "

وكان أهل تلك الجزيرة يعبدون الأوثان . وبناء على أمر فالنز نال القديسان من أهل تلك الجهة عذابات أليمة مدة ثلاث سنوات . وحدث ذات يوم أن دخل شيطان فى ابنة كاهن الوثن بتلك الجزيرة وأتعبها جدا . فتقدم القديس مقاريوس الكبير وصلى عليها فشفاها الرب فأمن الكاهن وأهل الجزيرة بالسيد المسيح . فعلمهم القديسان حقائق الدين المسيحى وعمداهم فى ليلة الغطاس ١١ طوبة وحولوا البربة التى فى الجزيرة إلى كنيسة . وقدس فيها القديسان وناولاهم من الأسرار الإلهية . وبإعلان من السيد المسيح رسما لهم كهنة وشمامسة . وعندما أرادا العودة لم يعرفا الطريق ، فظهر لهما ملاك الرب وسار معهما يرشدهما ، فوصلا الى الإسكندرية ، ومنها إلى جبل شيهيت . فتلقاهما رهبان البرية ، وكان عددهم فى ذاك الوقت خمسين ألف راهب ، منهم الأنبا يؤانس القصير والأنبا بيشوى ، وفرح الرهبان بلقاء أبيهم . صلوات هؤلاء القديسان تكون معنا . آمين "

شهادة الأربعين شهيد بمدينة سبسطية

ملك وثني بمدينة سبسطية. إتفق بعض جنوده وأولادهم أن يتقدموا إليه معترفين بالمسيح وبينما هم نائمون ظهر لهم ملاك الرب وشجعهم. وفي الصباح أمر الملك برجمهم بالحجارة فكانت الحجارة ترتد على مرسليها. فألقوهم في بركة ماء متجمدة، فخارت قوى أحدهم وخرج إلى حمام دافئ فمات فوراً وخسر إكليله. ورأي أحد الحراس ملائكة نزلت من السماء ومعها ٣٩إكليل وضعوها على رؤوس الشهداء التسعة والثلاثين وبقى إكليل بيد ملاك فنزل الحارس إلى البركة صائحاً أنا مسيحي فأخذ الإكليل الأربعين وإنضم لصفوف الشهداء. وكان بينهم بعض صغار السن، وكانت أمهاتهم تقويهم وتثبتهم. وإذ مكثوا في البركة زماناً ولم يموتوا أرادوا كسر سيقانهم فأراحهم الرب وأخذ نفوسهم فأمر الملك أن يحملوا على عجلة ويطرحوا في البحر بعد أن يحرقوا ، وكان بينهم صبي صغير لم يمت فتركوه فوضعته أمه على العجلة مع رفقائه فأنزلوه ثانية لأنه حي فأخذته أمه ومات على عنقها

فوضـــعته على العجلة معهم. ورموهم في النار فلم تؤذهم، فرموهم في البحر. وفي اليوم الثالث ظهر القديســون لأسقف سبسطية في رؤيا وقالوا له هلم إلى النهر وخذ أجسادنا.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

٤بابه	شهادة القديس واخس رفيق القديس سرجيوس.
١٠بابه	شهادة القديس سرجيوس رفيق واخس.
١٩هاتور	تكريس كنيسة القديسين سرجيوس وواخس.
٨كيهك	شهادة القديسين إيسي وتكلا أخته والقديستين بربارة ويوليانة. ملحوظة: لماذا أشفق على نفس من الألم ظاناً أنني برئ، والعذراء ما ذنبها واليصابات ما ذنبها، بل وما ذنب المسيح. هو صليب واقع على المسيح ومن يحبون المسيح ولكن بعد ذلك مجد.
٢١أبيب	نياحة القديس سوسنيوس الخصى أحد رجال قصر الملك تاؤدوسيوس الكبير.

اليوم	السنكسار
٤بابه	**إستشهاد القديس واخس رفيق القديس سرجيوس** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس واخس رفيق القديس سرجيوس . وذلك أنه لما قبض الملك مكسيميانوس على هذين القديسين ، وعذبهما عذابا شديدا . بعد أن جردهما من رتب الجندية ، أرسلهما إلى أنطيوخس ملك سوريا الذي سجن القديس سرجيوس . أما القديس واخس فأمر بذبحه ، وأن يثقل بالحجارة ويرمى في نهر الفرات . وحرس الرب الجسد ، فقذفته المياه إلى الشاطئ على مقربة من قديسين ناسكين وحيدين ، وهما أخوان . فظهر لهما ملاك الرب ، وأمرهما أن يذهبا ويحملا جسد القديس . فلما أتيا إلى حيث الجسد وجدا عقابا وأسدا يحرسانه ، وقد مضى على حراستهما يوم وليلة ، ولم يمساه بأذى مع أنهما من الوحوش أكلة اللحوم وقد أمرا من العناية العلوية بحراسته . وأخذ القديسان الجسد بكرامة عظيمة ، وهما يرتلان إلى أن وصلا إلى مغارتهما ودفناه هناك . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا . آمين .
١٠بابه	**إستشهاد القديس سرجيوس رفيق واخس** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس سرجيوس رفيق القديس واخس . كان من كبار الجنود المتقدمين في بلاط الملك مكسيميانوس ومن أصحاب الحظوة لديه . ولأن هذا الملك كان وثنيا ، وهذان القديسان من أهل الإيمان . فقد أرسلهما إلى أنطيوخس ملك سوريا لتعذيبهما . حتى

	إذا لم يرجعا عن إيمانهما يقتلهما . فعذب أنطيوخس القديس واخس عذابا شديدا . وإذ لم ينثن عن مسيحيته أمر بذبحه ، فذبحوه وطرحوه في نهر الفرات فقذفته المياه إلى الشاطئ . وأرسل الله عقابا لحراسته الجسد الطاهر حتى أوحى إلى قديسين ، فأخذاه باحترام ودفناه(راجع ٤ بابه) وبقى سرجيوس حزينا عليه ، فرأى في نومه أخاه واخس في هودج جميل ونوره ساطع فتعزت نفسه كثيرا . وبعد هذا أمر الحاكم أن يسمر في رجليه ، ويرسل إلى الرصافة (كانت في الجانب الشرقي من بغداد ، وقد زالت في العصر العباسي) مربوطا في أذناب الخيل . وكان دمه يقطر على الأرض . وصادفوا في طريقهم صبية عذراء ، فاستقوا منها ماء . ولما رأت الحالة التي عليها هذا القديس حزنت عليه ، ورثت لشبابه وجمال منظره . فقال لها القديس "ألحقي بي إلى الرصافة لتأخذي جسدي" ، فتبعته . ولأن حاكم تلك الناحية كان صديق القديس سرجيوس إذ بوساطته وجد في هذا المركز . فقد حأول إقناعه بالعدول عن رأيه حفاظا على حياته . وإذ لم يقبل منه أي نصح أمر بقطع رأسه فتقدمت العذراء وأخذت الدم الذي خرج من عنقه المقدس وجعلته في جزة من الصوف .أما جسده المقدس فقد حفظ إلى انقضاء زمان الاضطهاد حيث بنوا له كنيسة بالرصافة ، تولى تكريسها خمسة عشر أسقفا . ووضعوا الجسد المقدس في تابوت من الرخام وشهد من قصدوه للتبرك أن دهنا طيبا ينبع من هذا الجسد شفاء للمرضى . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا . آمين .
١٩ هاتور	**تذكار كنيسة القديس سرجيوس و واخس بالرصافة** في مثل هذا اليوم كرست كنيسة القديسين سرجيوس و واخس بمدينة الرصافة . وذلك انه لما إستشهد القديس سرجيوس بهذه المدينة ، أخذ قوم من المؤمنين جسده وكفنوه وأخفوه عندهم ، وكانوا يوقدون أمامه القناديل والشموع حتى انقضي زمن الاضطهاد ، فأظهروه ، وبنيت باسمه كنيسة . وقد حضر تكريسها خمسة عشر أسقفا وجمع كثير من الشعب ، ثم احضروا جسد القديس إليها ، فسال منه دهن شفي الذين تنأولوه بإيمان . شفاعته تكون معنا آمين . **إستشهاد القديس أبيبوس** تذكار إستشهاد القديس أبيبوس . من سنة ٣٢ للشهداء سنة ٣١٦م إستشهد القديس أبيبوس في أيام الملك ليكينيوس قيصر . وذلك أنه لما سمع الملك بالقديس أبيبوس أصدر أمره بالقبض عليه ولكنه قدم نفسه اليه وعندما رأى تمسكه بالإيمان أمر أن يربط على خشبة ويمزق جسده بأمشاط من حديد ففعل الجنود ذلك . أخيرا أمر أن يحرق خارج المدينة وربطوه

	على خشبة عالية وأوقدوا تحته النار فاحترق جسده ونال إكليل الشهادة . بركة صلاته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٨كيهك	**إستشهاد القديس إيسى و تكلا أخته** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس إيسي و تكلا أخته . وكانا من أبوصير غرب الأشمونين . وكان القديس إيسي غنيا جدا . وكان يتصدق على المساكين بثمن ما يجزه من غنمه . ولما علم إن صديقه بولس مريض بمدينة الإسكندرية ، حيث كان يتردد عليها للتجارة ، مضى إليه ليعوله ولما أتى إليه وجده قد عوفي من مرضه ، فاتفقا معا على إن يقوما بافتقاد القديسين المسجونين بسبب الاضطهاد . وقد تنبأ عنهما بعض القديسين بأنهما سينالان إكليل الشهادة . وقد حدث ذلك أثناء مجيء القديس بقطر بن رومانوس إلى الإسكندرية . فلما علما بحسن سيرته وزهده للعالم أحبا إن يكونا مثله ، فتقديم إيسي إلى الوالي واعترف بالسيد المسيح ، فأمر بتعذيبه بأشد أنواع العذابات وكان يعري ويوثق ويعصر ، ثم تصوب مشاعل نار إلى جنبيه ، وإن يطرح على الأرض ويضرب بالسياط وتقطع أعضاؤه . وكان صابرا على هذا جميعه وكان ملاك الرب يقويه ويشفي جراحاته . وكان بولس صديقه يبكي من اجله هو وغلمانه ، وظهر ملاك الرب لأخته تكلا وأمرها إن تمضي إلى أخيها ، فذهبت إلى البحر واستقلت إحدى السفن ، فظهرت لها فيها العذراء والدة الإله و أليصابات نسيبتها وجعلتا تعزيانها في أخيها ، وكانت أليصابات تقول لها "إن لي ولدا أخذوا رأسه ظلما" . وقالت لها السيدة البتول "إن لي ولدا صلبوه حسدا" . وكانت تكلا لا تعرف من هما . ولما التقت بأخيها اتفق الاثنان وتقدما إلى الوالي معترفين بالسيد المسيح ، فعذبهما اشد عذاب بالهنبازين وبحرق النار وبالتسمير وسلخ جلد الرأس ، وكان الرب يقويهما ويصبرهما . ثم أسلمهما إلى ولده والي ناحية الخصوص ، ليذهب بهما إلى الصعيد . فلما سارت بهم السفينة قليلا سكنت الريح فوقفت عن المسير . فأمر إن تؤخذ رأسا إيسي و تكلا أخته ، ويطرحا في الشوك والحلفاء ، فكان كذلك ونالا إكليل الشهادة . وأوحي الرب إلى قس يسمي آري بشطانوف فأخذ جسديهما . أما بولس صديق إيسي وابلانيوس بن تكلا أخته فقد إستشهدا بعد ذلك . شفاعتهم تكون معنا آمين . **إستشهاد القديسة بربارة ويوليانة** في مثل هذا اليوم إستشهدت القديستان بربارة ويوليانة ، كانت بربارة إبنة رجل عظيم من إحدى بلاد المشرق يسمي ديسقورس أيام مكسيميانوس الملك أي في أوائل الجيل الثالث المسيحي ، ولشدة محبته لها بني لها برجا لتقيم فيه فرفعت القديسة بصرها إلى السماء من أعلي البرج ، وتأملت بهاء السماء وما بها من شمس وقمر وكواكب ، واستنتجت انه لابد لها

من صانع قادر حكيم ، ولن يكون إلا الله تعالي هو صانعها ، وأتفق وجود العلامة أوريجانوس في تلك الجهة فعلم بخبر القديسة ، وآتي إليها وعلمها مبادئ الدين المسيحي ، وكان في الحمام طاقتان فأمرت بفتح طاقة ثالثة ، ووضع صليب على حوض الماء فلما دخل أبوها ورأى التغيير الذي حدث ، سألها عن السبب ، فقالت له "أما تعلم يا والدي انه بالثالوث الأقدس يتم كل شئ ، فهنا ثلاث طاقات على اسم الثالوث الأقدس ، وهذه العلامة هي مثال لصليب السيد المسيح الذي كان به خلاص العالم ، فأسألك يا والدي العزيز إن ترجع عن الضلالة التي أنت فيها ، وإن تعبد الإله الذي خلقك" ، فعندما سمع أبوها هذا الكلام غضب جدا وجرد سيفه عليها ، فهربت من أمامه فركض وراءها ، وكانت أمامها صخرة انشقت شطرين ، فاجتازتها وعادت الصخرة إلى حالتها الأولى ، ودار أبوها حول الصخرة فوجدها مختبئة في مغارة ، فوثب عليها كالذئب وأخذها إلى الوالي مركيانوس الذي لاطفها تارة بالكلام وأخرى بالوعد ثم بالوعيد ، ولكنه لم يستطع إن يسلبها حبها للسيد المسيح ، عند ذلك أمر بتعذيبها بأنواع العذاب ، وكانت هناك صبية يقال لها يوليانة ، شاهدت القديسة بربارة وهي في العذاب ، فكانت تبكي لأجلها ، وقد رأت السيد المسيح يعزي القديسة بربارة ويقويها ، فاستنارت بصيرتها وأمنت بالسيد المسيح ، فقطعوا رأسها وراس القديسة بربارة ، ونالتا إكليل الشهادة ، وقد هلك والدها بعد ذلك بقليل ، وكذلك هلك الوالي الذي تولى تعذيبها ، أما حوض الماء الذي عليه الصليب المقدس ، فقد صار لمائه قوة الشفاء لكل من يغتسل منه ، وجعلوا جسدي هاتين القديستين في كنيسة خارج مدينة غلاطية ، وبعد سنوات نقلوا جسد القديسة بربارة إلى مصر في الكنيسة التي سميت باسمها إلى اليوم ، شفاعتها تكون معنا آمين .

نياحة القديس أنبا صموئيل المعترف

في مثل هذا اليوم تنيح القديس الأنبا صموئيل رئيس دير القلمون . ولد في دكلوبا من كرسي ميصيل ، من أبوين قديسين ولم يكن لهما ولد سواه ، وكان أبوه ارسلاؤس قسا فابصر في رؤيا الليل شخصا مضيئا يقول له " لابد لولدك هذا إن يؤتمن على جماعة كثيرة ويكون مختارا للرب طول أيام حياته" ، وكان صموئيل طاهرا منذ صغره مثل صموئيل النبي ، وكانت تساوره دائمًا فكرة الرهبنة ، وفي بعض الأيام وجد وسيلة للذهاب إلى برية شيهيت ولم يكن يعرف الطريق ، فظهر له ملاك الرب في شبه راهب ورافقه كأنه يقصد الدير مثله إلى إن وصلا إلى جبل شيهيت ، وهناك سلمه لرجل قديس يسمي أنبا اغاثو فقبله عنده كما أرشده الملاك ، حيث أقام ثلاث سنوات طائعا في كل ما يأمره به ، وبعد ذلك تنيح الشيخ القديس اغاثو وتفرغ القديس صموئيل للصلوات والأصوام الكثيرة ، حتى انه كان يصوم أسبوعا أسبوعا ، فقدموه قسا على كنيسة القديس مقاريوس ، وحدث إن أتى إلى البرية رسول يحمل طومس لاوون ، فلما قراه على الشيوخ غار الأنبا صموئيل غيرة الرب ، ووثب وسط الجماعة وامسك المكتوب

ومزقه قائلا " محروم هذا الطومس وكل من يعتقد به ، وملعون كل من يغير الأمانة المستقيمة التي لأبائنا القديسين " ، فلما رأى الرسول ذلك اغتاظ وأمر بغضب إن يضرب بالدبابيس ثم يعلق من ذراعه ويلطم فصادفت إحدى اللطمات عينه فقلعتها ، ثم طرد من الدير ، فظهر له ملاك الرب وأمره إن يمضي ويسكن في القلمون ، فمضى إلى هناك وبني ديرا أقام فيه مدة يعلم الملتفين حوله ويثبتهم على الأمانة المستقيمة ، واتصل خبره بالمقوقس حاكم مصر فأتى إليه وطلب منه إن يعترف بمجمع خلقيدونية ، وإذ لم يذعن لرأيه ضربه وطرده من الدير ، فمضى وسكن في إحدى الكنائس ، وبعد حين عاد إلى الدير ، واتفق مجيء البربر إلى هناك ، فأخذوه معهم في رجوعهم إلى بلادهم ، فصلى إلى السيد المسيح إن ينقذه منهم ، فكان كلما اركبوه جملا لا يستطيع القيام به ، فتركوه ومضوا ، ثم عاد هو إلى ديره ، وأتي البربر إلى هناك مرة ثانية وأخذوه معهم إلى بلادهم وكانوا قد سبوا قبل ذلك الأنبا يوأنس قمص شيهيت ، فاجتمع الاثنان في السبي وكانا يتعزيان معا ، وحأول آسره إن يغويه لعبادة الشمس ، ولما لم يستطع إلى ذلك سبيلا ، ربط رجله مع رجل جارية من جواريه ، وكلفهما رعاية الإبل قصدا منه إن يقع معها في الخطية ، وعندئذ يتسلط عليه فيذعن لقوله ، كما أشار عليه إبليس ، وفي هذا جميعه كان القديس يزداد شجاعة وقوة قلب ، ولم يزل على هذا الحال حتى مرض ابن سيده مرض الموت ، فصلى عليه فشفاه ، فشاع خبره في تلك البلاد ، وكان يأتي إليه كل من به مرض ، فيصلي عليه ويدهنه بزيت فيبرا ، فاحبه سيده كثيرا واعتذر إليه واستغفره ، وعرض عليه إن يطلب ما يريد ، فطلب إن يأمر بعودته إلى ديره ، فأعاده ، ولدي وصوله اجتمع حوله كثيرون من أولاده الذين كانوا قد كثروا جدا حتى بلغوا الألوف ، وظهرت له السيدة العذراء وقالت له إن هذا الموضع هو مسكني إلى الأبد ، ولم يعد البربر يغيرون على هذا الدير ، وقد وضع هذا الاب مواعظ كثيرة ومقالات شتي وتنبأ عن دخول الإسلام مصر ، ولما قربت أيام نياحته جمع أولاده وأوصاهم إن يثبتوا في مخافة الله والعمل بوصاياه ويجاهدوا في سبيل الإيمان المستقيم إلى النفس الأخير ، وتنيح بسلام ، صلاته صلاته تكون معنا آمين .

نياحة أبونا يسطس الأنطوني

في مثل هذا اليوم تنيح القديس أبونا يسطس الأنطوني .

رهبنته

وُلد سنة ١٩١٠م بقرية زرابي بجوار دير المحرق بمحافظة أسيوط وتسمى باسم نجيب .

عمل ترزيًا مع والده وتعلم اللغة القبطية وأجادها ، ثم رُسِم شماسًا .

اشتاق إلى حياة الرهبنة فذهب إلى دير الأنبا بولا بالصحراء الشرقية وقضى فيه نحو عامين تحت الاختبار ثم انتقل إلى دير الأنبا أنطونيوس وسيم راهبًا في نوفمبر سنة ١٩٤١م .

كمن ينتظر مجيء سيده

في جهاده الروحي كان نادرًا ما تغفل عيناه إذ يبقى الليل ساهرًا يتجول داخل الدير كأنه ينتظر مجيء سيده ، وإذا أراد أن يستريح كان يجلس تحت شجرة ، وفي مراحل جهاده الأولى كان ينام على جزع شجرة ملقى على الأرض لكيلا ينعم بنوم وليظل طول الليل مصليًا .

كان كلما التقى بأحدٍ يسأله: "الساعة كام" ، كمن ينتظر ساعة رحيله .

جهاده

في بدء حياته الرهبانية عندما كانت تحاربه الأفكار الشريرة كان يظل ساهرًا مصليًا الصلاة الربانية مرات عديدة بصوتٍ عالٍ ولا يكف عن ذلك حتى تهرب الأفكار .

أما عن الكتاب المقدس فكان يحفظ المزامير عن ظهر قلب ، وكان ملازمًا للكتاب المقدس حتى حفظ رسائل بولس الرسول عن ظهر قلبٍ ، وكان يحب قراءة الإنجيل بالقبطية .

في مأكله كان يكتفي بالقليل ويقدم غذاءه للعمال أو القطط ، وأكلته المفضلة هي الخبز المتساقط من المائدة فيبله بالماء ويأكله .

عاش فقيرًا متجردًا لا يحتفظ معه بأي نقود وكانت قلايته تنطق بمدى تجرد الرجل وزهده ، فهي مبنية من الطين وسقفها من الجريد ويمكن ، لأي إنسان أن يطرقها لأنها بلا نوافذ أو أبواب ، ولا تجد فيها مرتبة أو وسادة بل حصيرة قديمة ودلو للماء ، وكل شيء موضوع على الأرض حتى تظن أنك في مكان مهجور ، وليس في القلاية شيء هام سوى الإبصلموديتين: السنوية والكيهكية .

وبالرغم من نسكه الشديد إلا أنه كان يتمتع بصحة جيدة ، فعاش يخدم نفسه ويجلب الماء من العين كما كان يجلبه لبعض الرهبان .

كان حبه للكنيسة قويًا ، ففي الليل يركع مصليًا أمامها وعندما يدق جرس التسبحة يكون أول الداخلين ، ووقفته أثناء الصلاة مثل وقفة جندي في حضرة الملك ، لا يتحرك ولا يتلفت ، بل كان دائم التطلع إلى أيقونة السيد المسيح الموضوعة على حجاب الهيكل . وفي وقت التناول كان ينبه المتناولين بقوله: "المناولة نور ونار" .

منحه الله شفافية فكان يعلم بأمور قبل حدوثها ويرد على استفسارات قبل أن يسأله أحد ، ومع هذا فكان شديد التواضع قليل الكلام فكان صمته أبلغ عظة .

حاربته الشياطين حربًا قاسية ولما لم يمكنهم قهره أخذوا يضربونه ويلقونه أرضًا ويجرونه ، ولشدة غيظهم وضعوا رملاًفي عينيه أصاب بصره حتى احتاج إلى من يقوده ، وبقي على هذا الحال خمسة عشر يومًا بعدها أعاد الله له نور عينيه .

نياحته

	لما أكمل جهاده مرض بضع ساعات قبل نياحته ، ووُجِد نائمًا على الأرض كأفقر الناس . حملوه إلى حجرة من حجرات الدير حيث أسلم الروح ، وكانت نياحته في ٨ كيهك ١٦٩٣ش الموافق ١٧ ديسمبر ١٩٧٦م . وقد رأى أحد الرهبان نورًا ينبعث من المكان الذي دُفن فيه ، كما أن الجنود الذين كانوا يعسكرون في منطقة قريبة من الدير شاهدوا نورًا ينبعث من الدير عدة ليالٍ متوالية حتى ظنوا أن هناك احتفالاًغير عادي . صلاته تكون معنا آمين . **نياحة البابا ياروكلاس ال١٣** في مثل هذا اليوم من سنة ٢٤٠ م تنيح الاب القديس ياروكلاس بابا الإسكندرية الثالث عشر ، وقد ولد من والدين وثنيين إلا انهما أمنا وتعمدا بعد ولادته ، وكانا قد اداه بالحكمة اليونانية ثم بالحكمة المسيحية ، ودرس الأناجيل الأربعة والرسائل ، فرسمه القديس ديمتريوس بابا الإسكندرية الثاني عشر شماسا ثم قسا على كنيسة الإسكندرية فنجح في الخدمة ، وكان أمينا في كل ما أؤتمن عليه ، ولما تنيح الاب ديمتريوس انتخب القديس ياروكلاس لرتبة البطريركية ، فرعى رعية المسيح احسن رعاية ، ورد كثيرين من الصابئة وعمدهم وقد كرس جهوده على التعليم والوعظ وإرشاد المخالفين ، كما سلم للقديس ديونوسيوس النظر في الأحكام وتدبير أمور المؤمنين . وأقام على الكرسي ثلاث عشر سنة ، وتنيح بسلام ، صلاته تكون معنا آمين .
٢١أبيب	**نياحة سوسنيوس الخصي** وفي مثل هذا اليوم تنيح القديس سوسنيوس الخصي أحد رجال قصر الملك تاؤدوسيوس الكبير . وكان كثير الرحمة مملوءا نعمة وحكمة . ولما اجتمع المجمع المسكوني الثالث بأفسس لمحاكمة نسطور . كان هذا القديس في خدمة القديس كيرلس الكبير وباقي أعضاء المجمع القديسين من قبل الملك ثاؤدوسيوس . واتفق أنه مرض ، فصلى القديس كيرلس من أجله إلى الله فنهض من مرضه معافى وفرق كل ماله على الفقراء والمساكين ثم تنيح بعد ذلك بسلام . فصلى عليه القديس كيرلس ورتب تذكار له يعمل في مثل هذا اليوم من كل سنة . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين **التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء** فى مثل هذا اليوم نعيد بتذكار السيدة العذراء الطاهرة البكر البتول الذكية مرتمريم والدة الإله الكلمة أم الرحمة ، الحنونة شفاعتها تكون معنا . آمين .

مزمور العشية (مز٣٣: ١٨,١٩):- " **١٨- قريب هو الرب من المنكسري القلوب و يخلص المنسحقي الروح. ١٩- كثيرة هي بلايا الصديق و من جميعها ينجيه الرب.** "

إنجيل العشية (مت١٦: ٢٤-٢٨):-

" **٢٤- حينئذ قال يسوع لتلاميذه ان اراد احد ان ياتي ورائي فلينكر نفسه و يحمل صليبه و يتبعني.**

٢٥- فان من اراد ان يخلص نفسه يهلكها و من يهلك نفسه من اجلي يجدها.

٢٦- لانه ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله و خسر نفسه او ماذا يعطي الانسان فداء عن نفسه.

٢٧- فان ابن الانسان سوف ياتي في مجد ابيه مع ملائكته و حينئذ يجازي كل واحد حسب عمله.

٢٨- الحق اقول لكم ان من القيام ههنا قوما لا يذوقون الموت حتى يروا ابن الانسان اتيا في ملكوته "

إنجيل العشية:

الرب يرسم لنا طريق المجد: **من يريد أن يتبعني فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني.. من يهلك نفسه من أجلى يجدها** (الشهداء أهلكوا أنفسهم ولكنهم تكللوا). إذاً طريق الرب: آلام مع تعزيات وهناك مجد= **حينئذ يُجازي كل واحد حسب أعماله.**

مزمور باكر (مز٣٦: ٣٩,٤٠):- " **٣٩- اما خلاص الصديقين فمن قبل الرب حصنهم في زمان الضيق.**

٤٠- و يعينهم الرب و ينجيهم ينقذهم من الاشرار و يخلصهم لانهم احتموا به "

مزمور باكر:

خلاص الصديقين من قبل الرب= إذا أراد الرب ينقذ صديقيه، فهذا حدث مع بربارة وشق الرب لها الصخرة لينقذها، وأرسل ملاك لبطرس أنقذه في السجن، لكن يعقوب كان قد أنهى عمله فسمح لسيف هيرودس أن ينهي حياته (أع١٢)

وهو ناصرهم.. يعينهم .. وينجيهم.. ويخلصهم= كم من شهيد كانوا يعذبونه وكان الله يشفيه ويقيمه كأن لم يكن شئ.

إنجيل باكر (مر١٣: ٩-١٣):-

" **٩- فانظروا الى نفوسكم لانهم سيسلمونكم الى مجالس و تجلدون في مجامع و توقفون امام ولاة و ملوك من اجلي شهادة لهم.**

١٠- و ينبغي ان يكرز اولا بالانجيل في جميع الامم.

١١- فمتى ساقوكم ليسلموكم فلا تعتنوا من قبل بما تتكلمون و لا تهتموا بل مهما اعطيتم في تلك الساعة فبذلك تكلموا لان لستم انتم المتكلمين بل الروح القدس.

١٢- و سيسلم الاخ اخاه الى الموت و الاب ولده و يقوم الاولاد على والديهم و يقتلونهم.

١٣- و تكونون مبغضين من الجميع من اجل اسمي و لكن الذي يصبر الى المنتهى فهذا يخلص. "

إنجيل باكر: السيد الرب يخبرنا بما سيحدث **سيسلمونكم إلى مجالس وسيضربونكم في المحافل..** ولكن **الذي يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص.**

البولس (٢كو١٠: ١-١٨):-

" ١- ثم اطلب اليكم بوداعة المسيح و حلمه انا نفسي بولس الذي في الحضرة ذليل بينكم و اما في الغيبة فمتجاسر عليكم.

٢- و لكن اطلب ان لا اتجاسر و انا حاضر بالثقة التي بها ارى اني ساجترئ على قوم يحسبوننا كاننا نسلك حسب الجسد.

٣- لاننا و ان كنا نسلك في الجسد لسنا حسب الجسد نحارب.

٤- اذ اسلحة محاربتنا ليست جسدية بل قادرة بالله على هدم حصون.

٥- هادمين ظنونا و كل علو يرتفع ضد معرفة الله و مستاسرين كل فكر الى طاعة المسيح.

٦- و مستعدين لان ننتقم على كل عصيان متى كملت طاعتكم.

٧- اتنظرون الى ما هو حسب الحضرة ان وثق احد بنفسه انه للمسيح فليحسب هذا ايضا من نفسه انه كما هو للمسيح كذلك نحن ايضا للمسيح.

٨- فاني و ان افتخرت شيئا اكثر بسلطاننا الذي اعطانا اياه الرب لبنيانكم لا لهدمكم لا اخجل.

٩- لئلا اظهر كاني اخيفكم بالرسائل.

١٠- لانه يقول الرسائل ثقيلة و قوية و اما حضور الجسد فضعيف و الكلام حقير.

١١- مثل هذا فليحسب هذا اننا كما نحن في الكلام بالرسائل و نحن غائبون هكذا نكون ايضا بالفعل و نحن حاضرون.

١٢- لاننا لا نجترئ ان نعد انفسنا بين قوم من الذين يمدحون انفسهم و لا ان نقابل انفسنا بهم بل هم اذ يقيسون انفسهم على انفسهم و يقابلون انفسهم بانفسهم لا يفهمون.

١٣- و لكن نحن لا نفتخر الى ما لا يقاس بل حسب قياس القانون الذي قسمه لنا الله قياسا للبلوغ اليكم ايضا.

١٤- لاننا لا نمدد انفسنا كاننا لسنا نبلغ اليكم اذ قد وصلنا اليكم ايضا في انجيل المسيح.

١٥- غير مفتخرين الى ما لا يقاس في اتعاب اخرين بل راجين اذا نما ايمانكم ان نتعظم بينكم حسب قانوننا بزيادة.

١٦- لنبشر الى ما وراءكم لا لنفتخر بالامور المعدة في قانون غيرنا.

١٧- و اما من افتخر فليفتخر بالرب.

١٨- لانه ليس من مدح نفسه هو المزكى بل من يمدحه الرب "

البولس:

أسلحة محاربتنا ليست جسدية= فنحن لا نحارب بسيوف ودروع، لكن الله هو الذي يحارب ونحن نصمت (خر١٤: ١٤). فالله شق الصخرة لبربارة.

مستعدين لأن ننتقم على كل عصيان متى كملت طاعتكم= إذاً هناك قوة لمن يسير مع المسيح، فأولاد الله ليسوا ضعفاء بل قوتهم من قوة المسيح.

الكاثوليكون (١بط٤: ١-١١):-

" ١- فاذ قد تالم المسيح لاجلنا بالجسد تسلحوا انتم ايضا بهذه النية فان من تالم في الجسد كف عن الخطية.

٢- لكي لا يعيش ايضا الزمان الباقي في الجسد لشهوات الناس بل لارادة الله.

٣- لان زمان الحياة الذي مضى يكفينا لنكون قد عملنا ارادة الامم سالكين في الدعارة و الشهوات و ادمان الخمر و البطر و المنادمات و عبادة الاوثان المحرمة.

٤- الامر الذي فيه يستغربون انكم لستم تركضون معهم الى فيض هذه الخلاعة عينها مجدفين.

٥- الذين سوف يعطون حسابا للذي هو على استعداد ان يدين الاحياء و الاموات.

٦- فانه لاجل هذا بشر الموتى ايضا لكي يدانوا حسب الناس في بالجسد و لكن ليحيوا حسب الله بالروح.

٧- و انما نهاية كل شيء قد اقتربت فتعقلوا و اصحوا للصلوات.

٨- و لكن قبل كل شيء لتكن محبتكم بعضكم لبعض شديدة لان المحبة تستر كثرة من الخطايا.

٩- كونوا مضيفين بعضكم بعضا بلا دمدمة.

١٠- ليكن كل واحد بحسب ما اخذ موهبة يخدم بها بعضكم بعضا كوكلاء صالحين على نعمة الله المتنوعة.

١١- ان كان يتكلم احد فكاقوال الله و ان كان يخدم احد فكانه من قوة يمنحها الله لكي يتمجد الله في كل شيء بيسوع المسيح الذي له المجد و السلطان الى ابد الابدين امين. "

الكاثوليكون:

فإذ قد تألم المسيح بالجسد عنا تسلحوا أنتم بهذا المثال فإن من تألم بالجسد كُفَّ عن الخطية= علينا أن لا نرفض الألم لنكون على مثال المسيح. فإن من يرفض الألم والصليب هو خاضع للشيطان، يلعب به الشيطان. كما حاول بطرس أن يثني المسيح عن طريق الصليب فقال له "إبعد عني يا شيطان" (مت١٦: ٢٣) ولنلاحظ أن الشيطان هو مصدر كل ألم يقع علينا، ثم يكذب ويهمس في أذاننا أن الله قاسي وهو يضع علينا آلام ونحن أبرياء. لكن إذا سمح الله للشيطان أن يضع علينا أي ألم يكون هذا لتنقيتنا= **من تألم بالجسد كُفَّ عن الخطية.** ومن يضع في نفسه أنه خاطئ يستحق أي ألم، ومن يفهم أن الألم لو حدث سيكون بسماح من الله وهدفه أن نكف عن الخطية، لن يستطيع الشيطان أن يعمل معه شئ، فإذا إشتكى أن الله قاسي سأقول بل أنا أستحق، وأن ما يحدث للخير، وبالتالي لن يحدث تصادم مع الله. ثم يطلب الرسول من الجميع أن يكفوا عن أن يعيشوا في الشهوات والنجاسات.. وأن يسلك الجميع بمحبة وليخدم الجميع بعضهم البعض. والسبب أن من يسلك هكذا

يسهل عليه أن يظل معترفاً بالمسيح ويقبل الإستشهاد. أمّا من يسلك بعدم محبة أو يسلك في نجاسة لن يستطيع أن يقبل الإستشهاد إذا جاء عصر استشهاد.

الإبركسيس (أع١٢:٢٥-١٣:١٢):-

(أع١٢:٢٥)

" ٢٥- و رجع برنابا و شاول من اورشليم بعدما كملا الخدمة و اخذا معهما يوحنا الملقب مرقس "

(أع١٣:١-١٢)

" ١- و كان في انطاكية في الكنيسة هناك انبياء و معلمون برنابا و سمعان الذي يدعى نيجر و لوكيوس القيرواني و مناين الذي تربى مع هيرودس رئيس الربع و شاول.

٢- و بينما هم يخدمون الرب و يصومون قال الروح القدس افرزوا لي برنابا و شاول للعمل الذي دعوتهما اليه.

٣- فصاموا حينئذ و صلوا و وضعوا عليهما الايادي ثم اطلقوهما.

٤- فهذان اذ ارسلا من الروح القدس انحدرا الى سلوكية و من هناك سافرا في البحر الى قبرس.

٥- و لما صارا في سلاميس ناديا بكلمة الله في مجامع اليهود و كان معهما يوحنا خادما.

٦- و لما اجتازا الجزيرة الى بافوس وجدا رجلا ساحرا نبيا كذابا يهوديا اسمه باريشوع.

٧- كان مع الوالي سرجيوس بولس و هو رجل فهيم فهذا دعا برنابا و شاول و التمس ان يسمع كلمة الله.

٨- فقاومهما عليم الساحر لان هكذا يترجم اسمه طالبا ان يفسد الوالي عن الايمان.

٩- و اما شاول الذي هو بولس ايضا فامتلا من الروح القدس و شخص اليه.

١٠- و قال ايها الممتلئ كل غش و كل خبث يا ابن ابليس يا عدو كل بر الا تزال تفسد سبل الله المستقيمة.

١١- فالان هوذا يد الرب عليك فتكون اعمى لا تبصر الشمس الى حين ففي الحال سقط عليه ضباب و ظلمة فجعل يدور ملتمسا من يقوده بيده.

١٢- فالوالي حينئذ لما راى ما جرى امن مندهشا من تعليم الرب. "

الإبركسيس:

نرى هنا كنيسة يقودها الروح القدس، فهي كنيسة أبواب الجحيم لن تقوى عليها، فالروح القدس ساكن فيها. ونجد هنا صورة للأسلحة الروحية التي نحارب بها. فبولس حكم على عليم الساحر بأن يصير **أعمى إلى حين**= حتى يعطيه فرصة ليؤمن (كما شق الرب الصخرة أمام والد بربارة حتى يفهم ويؤمن). فالله يعطي حتى لهؤلاء الأشرار فرصة ربما يتوبوا. وأعطى رؤية للجندي الذي آمن ونزل في بحيرة سيباسطية. فالله يريد خلاص كل إنسان. وقارن بين سلطان بولس والضعف الظاهري الذي للشهداء، فنفهم أن هذا ليس ضعفاً حقيقة. فالمسيح على الصليب لم يكن ضعيفاً بل بقوة جبارة هزم إبليس والخطية والموت.

اليوم التاسع والعشرون من شهر برمهات عيد البشارة بالخلاص المجيد وقيامة مخلصنا	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

عيد البشارة بالخلاص المجيد وقيامة مخلصنا

القرأت:

مزمور عشية: (مز١٤٣: ٧,٥) الكاثوليكون: (١يو١:١-٢:٦)

إنجيل عشية: (لو٧:٣٦-٥٠) الإبركسيس: (أع٧:٢٣-٣٤)

مزمور باكر: (مز٧١: ٦,٥) مزمور إنجيل القداس: (مز٤٤: ١٣)

إنجيل باكر: (لو١١:٢٠-٢٨) إنجيل القداس: (لو١:٢٦-٣٨)

البولس: (رو٣:١-٣١)

السنكسار:- ٢٩ برمهات

" عيد البشارة المجيد

+ "لا يحتفل به من ختام الصوم إلي شم النسيم"

في هذا اليوم تحتفل الكنيسة بتذكار بشارة أمنا والدة الإله العذراء القديسة مريم وذلك أنه لما جاء الوقت المعين منذ الأزل من الله لخلاص البشر . أرسل الله رئيس الملائكة جبرائيل إلى القديسة مريم البتول التي من سبط يهوذا ومن قبيلة داود الملك ليبشرها بالحبل الإلهي والميلاد المجيد . كما شهد بذلك الكتاب المقدس بقوله : في الشهر السادس أرسل جبرائيل الملاك من الله إلى مدينة من الجليل اسمها ناصرة إلى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف واسم العذراء مريم فدخل إليها الملاك وقال : سلام لك آيتها الممتلئة نعمة . الرب معك مباركة أنت في النساء فلما رأته اضطربت من كلامه وفكرت ما عسي أن تكون هذه التحية فقال لها الملاك " لا تخافي يا مريم لأنك قد وجدت نعمة عند الله وها أنت ستحلبين وتلدين أبنا وتسمينه يسوع هذا يكون عظيما وابن العلي يدعي ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد و لا يكون لملكه نهاية" فقالت مريم للملاك " كيف يكون هذا وأنا لست أعرف رجلا ؟ " فأجاب الملاك وقال لها " الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك فلذلك أيضا القدوس المولود منك يدعي" ابن الله" ثم قدم لها دليلا على صدق بشارته قائلا : " هوذا اليصابات نسيبتك هي أيضا حبلي بابن في شيخوختها وهذا هو الشهر السادس لتلك المدعوة عاقرا , لأنه ليس شيء غير ممكن لدي الله " فقالت مريم " هودا أنا أمة الرب . ليكن لي كقولك " فمضى من عندها الملاك (لو ١ : ٢٦ - ٣٨) وعند قبولها هذه البشارة الإلهية نزل الابن الوحيد قوة الله الكلمة أحد الثلاثة الأقانيم الأزلية وحل في أحشائها حلولا لا يدرك البشر كيفيته واتحد للوقت بإنسانية كاملة اتحادا كاملا لم يكن بعده افتراق .

فهذا اليوم آذن هو بكر الأعياد . لأن فيه كانت البشري بخلاص العالم وفي مثله تم الخلاص بالقيامة المجيدة لآدم وبنيه من أيدي الشيطان نسأل إلهنا وفادينا أن يتفضل فيغفر لنا آثامنا ويتجاوز عن خطايانا . أمين "

" تذكار قيامة مخلصنا الصالح من الأموات

في هذا اليوم تحتفل الكنيسة بتذكار كمال الخلاص بالقيامة المجيدة لأن ربنا له المجد لما أكمل تدبيره على الأرض ، و فى مدة ثلاث وثلاثين سنة وتألم بإرادته في ليلة السابع والعشرين من هذا الشهر قام من بين الأموات في مثل هذا اليوم الذي فيه بشر أهل العالم بتجسد المسيح الذي كانوا ينتظرونه واليوم الذي بشر فيه الأحياء والأموات ووثقوا بالخلاص كان في يوم الجمعة إلى أن تحقق ذلك في يوم الأحد للأحياء وتيقنوا من قيامتهم بقيامة جسد المسيح الذي هو رأسهم كما يقول الرسول أن المسيح هو الذي أقام المضجعين نسأله كعظم رأفته وسعة رحمته أن يتفضل علينا بمغفرة خطايانا له المجد الدائم إلى الأبد . آمين . "

البشارة هى بمجيء المسيح ليخلصنا من الموت والشيطان والخطية.

مزمور العشـــية (مز١٤٣: ٧,٥):- يا رب طأطئ الســـموات وانزل . إلمس الجبال فتدخن . أرســـل يدك من العلاء . أنقذنى ونجنى . هلليلويا .

إنجيل العشية (لو٧:٣٦-٥٠):-

" ٣٦- و ساله واحد من الفريسيين ان ياكل معه فدخل بيت الفريسي و اتكا.

٣٧- و اذا امراة في المدينة كانت خاطئة اذ علمت انه متكئ في بيت الفريسي جاءت بقارورة طيب.

٣٨- و وقفت عند قدميه من ورائه باكية و ابتدات تبل قدميه بالدموع و كانت تمسحهما بشعر راسها و تقبل قدميه و تدهنهما بالطيب.

٣٩- فلما راى الفريسي الذي دعاه ذلك تكلم في نفسه قائلا لو كان هذا نبيا لعلم من هذه الامراة التي تلمسه و ما هي انها خاطئة.

٤٠- فاجاب يسوع و قال له يا سمعان عندي شيء اقوله لك فقال قل يا معلم.

٤١- كان لمداين مديونان على الواحد خمس مئة دينار و على الاخر خمسون.

٤٢- و اذ لم يكن لهما ما يوفيان سامحهما جميعا فقل ايهما يكون اكثر حبا له.

٤٣- فاجاب سمعان و قال اظن الذي سامحه بالاكثر فقال له بالصواب حكمت.

٤٤- ثم التفت الى المراة و قال لسمعان اتنظر هذه المراة اني دخلت بيتك و ماء لاجل رجلي لم تعط و اما هي فقد غسلت رجلي بالدموع و مسحتهما بشعر راسها.

٤٥- قبلة لم تقبلني و اما هي فمنذ دخلت لم تكف عن تقبيل رجلي.

٤٦- بزيت لم تدهن راسي و اما هي فقد دهنت بالطيب رجلي.

٤٧- من اجل ذلك اقول لك قد غفرت خطاياها الكثيرة لانها احبت كثيرا و الذي يغفر له قليل يحب قليلا.

٤٨- ثم قال لها مغفورة لك خطاياك.
٤٩- فابتدا المتكئون معه يقولون في انفسهم من هذا الذي يغفر خطايا ايضا.
٥٠- فقال للمراة ايمانك قد خلصك اذهبي بسلام "

مزمور باكر (مز٧١: ٦,٥):- " ينزل مثل المطر على الجزة، ومثل قطرات تقطر على الأرض، يشـــرق فى أيامه العدل، وكثرة السلامة. هلليلويا "

إنجيل باكر (لو١١: ٢٠-٢٨):-
" ٢٠- و لكن ان كنت باصبع الله اخرج الشياطين فقد اقبل عليكم ملكوت الله.
٢١- حينما يحفظ القوي داره متسلحا تكون امواله في امان.
٢٢- و لكن متى جاء من هو اقوى منه فانه يغلبه و ينزع سلاحه الكامل الذي اتكل عليه و يوزع غنائمه.
٢٣- من ليس معي فهو علي و من لا يجمع معي فهو يفرق.
٢٤- متى خرج الروح النجس من الانسان يجتاز في اماكن ليس فيها ماء يطلب راحة و اذ لا يجد يقول ارجع الى بيتي الذي خرجت منه.
٢٥- فياتي و يجده مكنوسا مزينا.
٢٦- ثم يذهب و ياخذ سبعة ارواح اخر اشر منه فتدخل و تسكن هناك فتصير اواخر ذلك الانسان اشر من اوائله.
٢٧- و فيما هو يتكلم بهذا رفعت امراة صوتها من الجمع و قالت له طوبى للبطن الذي حملك و الثديين اللذين رضعتهما.
٢٨- اما هو فقال بل طوبى للذين يسمعون كلام الله و يحفظونه "

البولس (رو٣: ١-٣١):-
" ١- اذا ما هو فضل اليهودي او ما هو نفع الختان.
٢- كثير على كل وجه اما اولا فلانهم استؤمنوا على اقوال الله.
٣- فماذا ان كان قوم لم يكونوا امناء افلعل عدم امانتهم يبطل امانة الله.
٤- حاشا بل ليكن الله صادقا و كل انسان كاذبا كما هو مكتوب لكي تتبرر في كلامك و تغلب متى حوكمت.
٥- و لكن ان كان اثمنا يبين بر الله فماذا نقول العل الله الذي يجلب الغضب ظالم اتكلم بحسب الانسان.
٦- حاشا فكيف يدين الله العالم اذ ذاك.
٧- فانه ان كان صدق الله قد ازداد بكذبي لمجده فلماذا ادان انا بعد كخاطئ.
٨- اما كما يفترى علينا و كما يزعم قوم اننا نقول لنفعل السيات لكي تاتي الخيرات الذين دينونتهم عادلة.

٩- فماذا اذا انحن افضل كلا البتة لاننا قد شكونا ان اليهود و اليونانيين اجمعين تحت الخطية.

١٠- كما هو مكتوب انه ليس بار و لا واحد.

١١- ليس من يفهم ليس من يطلب الله.

١٢- الجميع زاغوا و فسدوا معا ليس من يعمل صلاحا ليس و لا واحد.

١٣- حنجرتهم قبر مفتوح بالسنتهم قد مكروا سم الاصلال تحت شفاههم.

١٤- و فمهم مملوء لعنة و مرارة.

١٥- ارجلهم سريعة الى سفك الدم.

١٦- في طرقهم اغتصاب و سحق.

١٧- و طريق السلام لم يعرفوه.

١٨- ليس خوف الله قدام عيونهم.

١٩- و نحن نعلم ان كل ما يقوله الناموس فهو يكلم به الذين في الناموس لكي يستد كل فم و يصير كل العالم تحت قصاص من الله.

٢٠- لانه باعمال الناموس كل ذي جسد لا يتبرر امامه لان بالناموس معرفة الخطية.

٢١- و اما الان فقد ظهر بر الله بدون الناموس مشهودا له من الناموس و الانبياء.

٢٢- بر الله بالايمان بيسوع المسيح الى كل و على كل الذين يؤمنون لانه لا فرق.

٢٣- اذ الجميع اخطاوا و اعوزهم مجد الله.

٢٤- متبررين مجانا بنعمته بالفداء الذي بيسوع المسيح.

٢٥- الذي قدمه الله كفارة بالايمان بدمه لاظهار بره من اجل الصفح عن الخطايا السالفة بامهال الله.

٢٦- لاظهار بره في الزمان الحاضر ليكون بارا و يبرر من هو من الايمان بيسوع.

٢٧- فاين الافتخار قد انتفى باي ناموس ابناموس الاعمال كلا بل بناموس الايمان.

٢٨- اذا نحسب ان الانسان يتبرر بالايمان بدون اعمال الناموس.

٢٩- ام الله لليهود فقط اليس للامم ايضا بلى للامم ايضا.

٣٠- لان الله واحد هو الذي سيبرر الختان بالايمان و الغرلة بالايمان.

٣١- افنبطل الناموس بالايمان حاشا بل نثبت الناموس "

الكاثوليكون (١يو١:١-٢:٦):-

(١يو١:١-١٠)

" ١- الذي كان من البدء الذي سمعناه الذي رايناه بعيوننا الذي شاهدناه و لمسته ايدينا من جهة كلمة الحياة.

٢- فان الحياة اظهرت و قد راينا و نشهد و نخبركم بالحياة الابدية التي كانت عند الاب و اظهرت لنا.

٣- الذي رايناه و سمعناه نخبركم به لكي يكون لكم ايضا شركة معنا و اما شركتنا نحن فهي مع الاب و مع ابنه يسوع المسيح.

٤- و نكتب اليكم هذا لكي يكون فرحكم كاملا.

٥- و هذا هو الخبر الذي سمعناه منه و نخبركم به ان الله نور و ليس فيه ظلمة البتة.

٦- ان قلنا ان لنا شركة معه و سلكنا في الظلمة نكذب و لسنا نعمل الحق.

٧- و لكن ان سلكنا في النور كما هو في النور فلنا شركة بعضنا مع بعض و دم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية.

٨- ان قلنا انه ليس لنا خطية نضل انفسنا و ليس الحق فينا.

٩- ان اعترفنا بخطايانا فهو امين و عادل حتى يغفر لنا خطايانا و يطهرنا من كل اثم.

١٠- ان قلنا اننا لم نخطئ نجعله كاذبا و كلمته ليست فينا. "

(١يو٢:١-٦)

" ١- يا اولادي اكتب اليكم هذا لكي لا تخطئوا و ان اخطا احد فلنا شفيع عند الاب يسوع المسيح البار.

٢- و هو كفارة لخطايانا ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم ايضا.

٣- و بهذا نعرف اننا قد عرفناه ان حفظنا وصاياه.

٤- من قال قد عرفته و هو لا يحفظ وصاياه فهو كاذب و ليس الحق فيه.

٥- و اما من حفظ كلمته فحقا في هذا قد تكملت محبة الله بهذا نعرف اننا فيه.

٦- من قال انه ثابت فيه ينبغي انه كما سلك ذاك هكذا يسلك هو ايضا "

الإبركسيس (أع٧:٢٣-٣٤):-

" ٢٣- و لما كملت له مدة اربعين سنة خطر على باله ان يفتقد اخوته بني اسرائيل.

٢٤- و اذ راى واحدا مظلوما حامى عنه و انصف المغلوب اذ قتل المصري.

٢٥- فظن ان اخوته يفهمون ان الله على يده يعطيهم نجاة و اما هم فلم يفهموا.

٢٦- و في اليوم الثاني ظهر لهم و هم يتخاصمون فساقهم الى السلامة قائلا ايها الرجال انتم اخوة لماذا تظلمون بعضكم بعضا.

٢٧- فالذي كان يظلم قريبه دفعه قائلا من اقامك رئيسا و قاضيا علينا.

٢٨- اتريد ان تقتلني كما قتلت امس المصري.

٢٩- فهرب موسى بسبب هذه الكلمة و صار غريبا في ارض مديان حيث ولد ابنين.

٣٠- و لما كملت اربعون سنة ظهر له ملاك الرب في برية جبل سيناء في لهيب نار عليقة.

٣١- فلما راى موسى ذلك تعجب من المنظر و فيما هو يتقدم ليتطلع صار اليه صوت الرب.

٣٢- انا اله ابائك اله ابراهيم و اله اسحق و اله يعقوب فارتعد موسى و لم يجسر ان يتطلع.

٣٣- فقال له الرب اخلع نعل رجليك لان الموضع الذي انت واقف عليه ارض مقدسة.
٣٤- اني لقد رايت مشقة شعبي الذين في مصر و سمعت انينهم و نزلت لانقذهم فهلم الان ارسلك الى مصر "

مزمور إنجيل القداس (مز ٤٤: ١٣):- إسمعى يا إبنتى وأنظرى وأميلى أذنك . وإنسى شعبك وكل بيت أبيك .فإن الملك قد إشتهى حسنك . لأنه هو ربك . هلليلويا "

إنجيل القداس (لو ١: ٢٦-٣٨):-
" ٢٦- و في الشهر السادس ارسل جبرائيل الملاك من الله الى مدينة من الجليل اسمها ناصرة.
٢٧- الى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف و اسم العذراء مريم.
٢٨- فدخل اليها الملاك و قال سلام لك ايتها المنعم عليها الرب معك مباركة انت في النساء.
٢٩- فلما راته اضطربت من كلامه و فكرت ما عسى ان تكون هذه التحية.
٣٠- فقال لها الملاك لا تخافي يا مريم لانك قد وجدت نعمة عند الله.
٣١- و ها انت ستحبلين و تلدين ابنا و تسمينه يسوع.
٣٢- هذا يكون عظيما و ابن العلي يدعى و يعطيه الرب الاله كرسي داود ابيه.
٣٣- و يملك على بيت يعقوب الى الابد و لا يكون لملكه نهاية.
٣٤- فقالت مريم للملاك كيف يكون هذا و انا لست اعرف رجلا.
٣٥- فاجاب الملاك و قال لها الروح القدس يحل عليك و قوة العلي تظللك فلذلك ايضا القدوس المولود منك يدعى ابن الله.
٣٦- و هوذا اليصابات نسيبتك هي ايضا حبلى بابن في شيخوختها و هذا هو الشهر السادس لتلك المدعوة عاقرا.
٣٧- لانه ليس شيء غير ممكن لدى الله.
٣٨- فقالت مريم هوذا انا امة الرب ليكن لي كقولك فمضى من عندها الملاك "

البشارة هى بمجىء المسيح ليخلصنا من الموت والشيطان والخطية.
مزمور عشية: " يا رب طأطىء السموات وأنزل " هى شهوة كل إنسان ما قبل المسيح لينزل المسيح ويتجسد. وهى شهوة كل منا ليطأطىء المسيح السموات أى يجعلنا نحيا السماويات ونحن على الأرض
طأطأ to bow down

فالمسيح فى سمائه، لكنه جعلنا نحيا السماويات

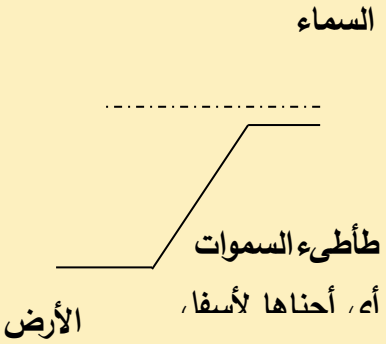

ونحن على الأرض= لأن سيرتنا هى فى السموات (فى٣: ٢٠).

إنجيل عشية: هذه هى البشارة، خلاص الخطاة، فلقد سمعت المرأة الخاطئة قول السيد المسيح " **إيمانك قد خلصك.. مغفورة لك خطاياك** ". ولكن لنلاحظ أن طريق الإقتراب للمسيح حتى نسمع هذه الوعود هو الطريق الذى إتبعته المرأة أى الإنسحاق والدموع والتوبة.

إنجيل باكر: نسمع فيه عن الروح القدس (إصبع الله) الذى يخرج الشياطين ويعيد تشكيل طبيعتنا إعتماداً على عمل فداء المسيح (ذراع الله) الذى غلب الشيطان وأخذنا منه وحررنا. لكن حتى لا يعود الشيطان مرة أخرى ومعه سبعة شياطين أخر أشر منه، علينا أن نكون ممتلئين بالروح، والمملوء بالروح لا يقال عنه أن بيته يكون فارغاً مكنوساً مزيناً.

مزمور باكر: ما عذرك يا إنسان فى أنك غير ممتلىء بالروح بالرغم من أن الله أفاض به على الكنيسة " **ينزل على الجزة (فروة الخروف) مثل المطر**" ولكن لاحظ أن الجزة هى لخروف مذبوح. فالروح يفيض على من قدم جسده ذبيحة حية، صلب الجسد مع الأهواء والشهوات (رو١٢: ١ + غل٥: ٢٤).

" **ومثل قطرات تقطر على الأرض** " أجسادنا مأخوذة من الأرض ومشبهة هنا بالأرض ينزل عليها المطر فتثمر.

البولس: نرى فيه ماذا كنا قبل المسيح وبالمسيح تبررنا.

الكاثوليكون: لقد صار المسيح مرئياً ومسموعاً وملموساً ليس بالحواس الجسدية ولكن بالروح القدس، ودمه يطهرنا من كل خطية. وجهادنا أن لا نخطىء.

الإبركسيس: موسى المرفوض من شعبه رمز للمسيح والله يرسل موسى ليخلص الشعب رمزاً للمسيح الذى أتى ليخلصنا.

مزمور الإنجيل: " **الملك قد إشتهى حسنك** " هى العذراء الطاهرة التى إشتهى الله حسنها فتجسد من بطنها ليخلص العالم.

إنجيل القداس: لاحظ بشارة الملاك للعذراء " **سلام لكِ أيتها المملؤة نعمة** " فهى إمتلأت نعمة لأنها إستحقت ذلك لجهادها فى أن تحفظ نفسها طاهرة، هى إستحقت أن يحل المسيح فيها.

وهكذا كل من يجاهد ســـيمتلىء نعمة تغير طبيعته ويحل المســـيح بالإيمان فى قلبه، وبالتالى تكون لنا حياته، وتكون لنا طبيعة جديدة. وهذه هى بشـارة الخلاص وسـؤال مريم العذراء.. كيف.. ليس عن شـك. بل هى غير متزوجة ولا تريد الزواج بل وهبت نفسها لله فكيف تحبل وتلد

اليوم الثالث والعشرون من شهر برموده شهادة القديس جرجس الروماني	رجوع للجدول١ رجوع للجدول٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز٣٣: ١٩,١٧)

إنجيل العشية: (مت١٠: ١٦-٢٢)

مزمور باكر: (مز٣٣: ١٩,١٨)

إنجيل باكر: (مر٨: ٣٤-١:٩)

البولس: (رو٨: ٢٨-٣٩)

الكاثوليكون: (١بط٤: ١-١١)

الإبركسيس: (أع١٦: ١٦-٣٤)

مزمور إنجيل القداس: (مز٩٦: ١٢,١١)

إنجيل القداس: (لو٢١: ١٢-١٩)

إنجيل القداس (لو٢١: ١٢-١٩):-

" ١٢- و قبل هذا كله يلقون ايديهم عليكم و يطردونكم و يسلمونكم الى مجامع و سجون و تساقون امام ملوك و ولاة لاجل اسمي.

١٣- فيؤول ذلك لكم شهادة.

١٤- فضعوا في قلوبكم ان لا تهتموا من قبل لكي تحتجوا.

١٥- لاني انا اعطيكم فما و حكمة لا يقدر جميع معانديكم ان يقاوموها او يناقضوها.

١٦- و سوف تسلمون من الوالدين و الاخوة و الاقرباء و الاصدقاء و يقتلون منكم.

١٧- و تكونون مبغضين من الجميع من اجل اسمي.

١٨- و لكن شعرة من رؤوسكم لا تهلك.

١٩- بصبركم اقتنوا انفسكم. "

إنجيل القداس:

يلقون أيديهم عليكم.. يطردونكم.. لكن أعطيكم فماً وحكمة لا يقدر جميع معانديكم أن يقاوموها أو يناقضوها.. بصبركم تقتنون أنفسكم. فالسيد قد سبق وأخبرنا بكل شئ.

مزمور إنجيل القداس (مز٩٦: ١٢,١١):- " ١١- نور قد زرع للصديق و فرح للمستقيمي القلب. ١٢- افرحوا ايها الصديقون بالرب و احمدوا ذكر قدسه "

مزمور القداس:

نور أشرق للصديقين= راجع مزمور القداس ١٣برمهات.

السنكسار:- ٢٣ برمودة

" إستشهاد مار جرجس الرومانى

في مثل هذا اليوم من سنة ٣٠٧ م إستشهد القديس العظيم في الشهداء مار جاؤرجيوس . وقد ولد بالقبادوقية من أب أسمه أنسطاسيوس وأم تدعي ثاؤبستا . ولما صار ابن عشرين سنة مات والده . فذهب إلى دقلديانوس ليتقلد وظيفة والده فوجد أن الملك قد كفر وأمر بعبادة الأصنام فحزن وفرق كل ماله وأعطاه للمساكين وصرف غلمانه وتقدم إلى الملك معترفا بالسيد المسيح له المجد وكان ذلك بعد أن رأى منشورات الإمبراطور فصرخ في وسطهم قائلا " إلى متي تصبون غضبكم على المسيحيين الأبرار وتكرهون الذين عرفوا الإيمان الحقيقي على أن يتبعوا الديانة التي أنتم في شك منه لأنه غير حقيقية ؟ فأما أن تؤمنوا بهذه الديانة الحقيقية أو على الأقل لا تقلقوا بحماقة أولئك المتمسكين بها . فأشار الملك إلى مفنانيوس ، أحد وزرائه لتهدئته فقال له : " من علمك هذه الجرأة " فأجابه : " هو الحق " ثم بدأ يشرحه له ، فتدخل الملك وأخذ يذكره بالرتب التي أنعم بها عليه ويعده بالمزيد منها إذا جحد مسيحه فرفض بآباء هذه العروض الزائلة ولم يلتفت إليها فعذبه كثيرا وكان الرب يقويه ويشفي جميع جراحاته .

ولما حار الملك في تعذيبه أستحضر ساحرا أسمه أثناسيوس وهذا أحضر كأسا ملأنا وتلا عليه من أقواله السحرية ، وقدمه للقديس فشربه بعد أن رسم عليه علامة الصليب ، فلم ينله آذى ، مما جعل أن الساحر نفسه يؤمن بالسيد المسيح ، ونال إكليل الشهادة فاغتاظ الملك وأمر بعصر جاؤرجيوس حتى يسلم الروح فطرحوه خارج المدينة ولكن السيد المسيح أقامه حيا وعاد هذا الشهيد إلى المدينة فرآه الجميع وآمن بسببه في تلك اللحظة ثلاثة آلاف وسبعمائة نفس . فأمر دقلديانوس بقطع رؤوسهم جميعا فنالوا إكليل الشهادة .

وكان بحضرة دقلديانوس بعض من الملوك فقالوا للقديس " نريد أن تجعل هذه الكراسي تورق وتثمر " . فصلى القديس إلى السيد المسيح فاستجاب طلبه . وأخذه مرة إلى مقبرة وطلبوا إليه أن يقيم من بها من الموتى ، فصلى إلى السيد المسيح فأقامهم الرب وبعد أن تحدثوا إليهم عادوا فرقدوا . وقدمت له امرأة فقيرة ابنها وكان أعمي وأصم وأخرس فصلى إلى السيد المسيح ورشم الطفل بعلامة الصليب فشفي من جميع أمراضه . وكان دقلديانوس مستمرا في تعذيبه فلما تعب من ذلك ومل صار يلاطفه ، ويعده أن يزوجه من أبنته إذا بخر للآلهة فخادعه ، جاؤرجيوس وأوهمه أنه قبل ذلك ففرح وأدخله إلى قصره وبينما كان يصلي سمعته الملكة وهو يقرأ المزامير فطلبت إليه أن يشرح ما كان يقوله . فبدأ يفسر لها كل الأمور من أول خلقة العالم إلى تجسد السيد المسيح فدخل كلامه في قلبها وآمنت بالمسيح له المجد .

وكان الملك قد أمر أن ينادوا في المدينة بإجتماع الناس ليروا جاؤرجيوس يبخر لآلهة الملك , فلما اجتمع جمع كبير عند الأصنام وقف جاؤرجيوس وصرخ في الأصنام باسم الرب يسوع مخلص العالم . ففتحت الأرض فاها وابتلعت جميع الأصـنام فخزي الملك ومن معه ودخل حزينا إلى قصـره فقالت له الملكة : ألم أقل لك " لا

تعاند الجليليين لان إلههم قوي ؟ " فعلم أن جاؤرجيوس قد أمالها هي الأخرى إلى أيمانه ودفعه الغيظ إلى أن أمر بتمشيط جسمها وقطع رأسها فنالت إكليل الشهادة . وأخيرا رأى دقلديانوس أن يضع حدا لتلك الفضائح التي تلحقه فقرر قطع رأس القديس جاؤرجيوس فنال إكليل الشهادة وأخذ أحد المسيحيين جسده ولفه في أكفان فأخرة ومضى به إلى بلده وبنوا على اسمه كنيسة عظيمة شفاعته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين "

عيد إستشهاد أمير الشهداء مارجرجس الروماني. في سن ٢٠سنة. ذهب ليتقلد وظيفة والده حين مات والده فوجد دقلديانوس قد كفر فوزع ماله وتقدم معترفاً بالسيد المسيح ومزق منشورات الملك. وبعد محاولات لإغرائه بالرتب فبدأ الملك يعذبه والرب يشفيه، وجاء بساحر ليسقيه سماً فرسم عليه الشهيد علامة الصليب فلم ينله أذى فآمن الساحر بالمسيح وإستشهد، فعصروه حتى أسلم الروح ورموه خارج المدينة فأقامه الله حياً وعاد للمدينة فآمن بسبب ذلك ٣٧٠٠نفس وإستشهدوا جميعاً وصنع معجزات شفاء كثيرة ومعجزات عجيبة بل بشر الملكة فآمنت بالمسيح. وخدع الملك وأوهمه أنه سيبخر للأصنام فجمع أهل المدينة فصرخ الشهيد ففتحت الأرض فاها وأبتلعت الأصنام فدخل الملك في خزي إلى قصره فقالت له الملكة ألم أقل لك لا تعاند الجليليين لأن إلههم قوى فعرف أنها صارت مسيحية فعذبها وقطع رأسها، وأخيراً قطعوا رأسه.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

٧هاتور	شهادة القديس جاؤرجيوس الإسكندري.
٦بشنس	شهادة القديس إسحق الدفراوي.
٨بشنس	شهادة القديس يحنس السنهوتي.
٧بؤونه	شهادة القديس أبسخيرون الجندي.
١٩بؤونه	شهادة القديس جرجس المعروف بالمزاحم سنة ٩٥٩م
٢٧أبيب	شهادة القديس أبامون.
٢٣مسرى	شهادة ثلاثين ألف مسيحي بالإسكندرية.
٢٧مسرى	شهادة بنيامين وأخته القديسة أودكسية.

اليوم	السنكسار
٧هاتور	**تذكار تكريس كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس باللد** **في مثل هذا اليوم تذكار تكريس كنيسة القديس الجليل والشهيد العظيم جاؤرجيوس الكبير بمدينة اللد . وما اجري الله فيها من العجائب الباهرة والآيات الشائعة في البر والبحر . حتى إن الملك**

دقلديانوس لما سمع بصيتها أرسل اوهيوس رئيس جنده ومعه بعض الجند لهدمها . فتقدم هذا بكبرياء إلى حيث أيقونة القديس جاؤرجيوس ، وبدا يستهزئ بالنصارى وبالقديس . وكان بيده قضيب ، ضرب به القنديل الذي أمام صورة القديس فكسره ، فسقطت منه شظية على رأسه فغشيته رعدة وخوف وسقط طريحا على الأرض . فحمله الجند ومضوا به إلى بلادهم وقد علموا إن هذا نتيجة سخريته بهذا الشهيد العظيم . ومات اوهيوس في الطريق ذليلا فطرحوه في البحر . ولما علم الملك دقلديانوس بذلك غضب ، وعزم إن يمضي هو إلى هذه الكنيسة ويهدمها . ولكن الرب لم يمهله حتى يتمم ما كان قد عقد العزم عليه . فضربه بالعمي . وأثار عليه أهل المملكة وانتزعها منه . وأقام بعده قسطنطين الملك البار . فاغلق البرابي ، وفتح أبواب الكنائس وابتهجت المسكونة والكنائس ، وخاصة كنيسة الشهيد العظيم كوكب الصبح القديس جاؤرجيوس . شفاعته تكون معنا آمين

تذكار القديس جاؤرجيوس الأسكندرى

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس جاؤرجيوس الأسكندري . كان أبوه تاجرا بالإسكندرية ولم يكن له ولد . واتفق له السفر إلى اللد وحضر عيد تكريس كنيسة الشهيد جاؤرجيوس . فصلى إلى الله متشفعا بقديسه العظيم إن يرزقه ولدا . فقبل الرب دعاه ورزقه طفلا اسماه جاؤرجيوس . وكانت أمه آختا لارمانيوس والي الإسكندرية . وتوفي أبواه وكان له من العمر خمسا وعشرين سنة . وكان صالحا رحوما بالمساكين ، محبا للكنيسة فمكث عند خاله ، وكانت له ابنة وحيدة ، خرجت ذات يوم ومعها بعض صاحباتها للنزهة ، فشاهدت ديرا خارج المدينة ، وسمعت رهبانه يرتلون تراتيل حسنة فتأثرت مما سمعت وسالت ابن عمتها جاؤرجيوس عما سمعته ، فأجابها بان هؤلاء رهبان قد انقطعوا عن العالم للعبادة ، وهداها إلى الإيمان بالسيد المسيح ، وعرفها نصيب الخطاة من العذاب ، ونصيب الأبرار من النياح . فلما عادت إلى أبيها عرفته انه مؤمنة بالمسيح ، فلاطفها وخادعها ، ووعدها ثم توعدها ، فلم تذعن لكلامه فأمر بقطع رأسها ونالت إكليل الشهادة . وبعد ذلك عرف الوالي إن جاؤرجيوس هو الذي أطغاها ، فقبض عليه وعذبه عذابا شديدا . ثم أرسله إلى أنصنا . فعذبوه هناك ايضا . وأخيرا قطعوا رأسه المقدس ونال إكليل الشهادة . وكان هناك شماس يسمي صموئيل . فأخذ جسده المقدس ومضى به إلى منف من أعمال الجيزة . ولما علمت امرأة خاله أرمانيوس ، أرسلت فأخذت الجسد ووضعته مع جسد ابنتها الشهيدة بالإسكندرية . شفاعتهما تكون معنا آمين .

إستشهاد القديس الأنبا نهروه

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس نهروه . وهذا كان من بلاد الفيوم ، وكان يخاف الله كثيرا . ولما سمع بأخبار الشهداء ذهب إلى الإسكندرية ليموت على اسم السيد المسيح . فقيل له في رؤيا " لابد لك إن تمضي إلى أنطاكية" ، وفيما هو يفكر كيف يذهب إلى هناك ، انتظر سفينة ذاهبة

ليركبها ، فأرسل له الرب ملاكه ميخائيل ، فحمله على أجنحته من الإسكندرية إلى أنطاكية . وأوقفه أمام دقلديانوس الملك واعترف بالسيد المسيح . فسأله عن اسمه وبلده . ولما عرف آمره عجب من حضوره بهذه الحالة ، وعرض عليه جوائز كثيرة ليرجع عن إيمانه فأبى ، ثم هدده فلم يخش ، فأمر الملك بتعذيبه بأنواع كثيرة . فعذبوه تارة بإطلاق الأسد عليه ، وتارة بحرق النار ، وتارة بالعصر ، وتارة بطرحه في إناء وتوقد النيران تحته . وأخيرا قطعوا رأسه المقدس بحد السيف ونال إكليل الشهادة . وصار بديلا عن الشهداء الذين من أنطاكية وإستشهدوا بأرض مصر . واتفق حضور القديس يوليوس الإقفهصي هناك وقت إستشهاده فأخذ جسده وأرسله مع غلآمين له إلى بلده بكرامة عظيمة . شفاعته تكون معنا آمين .

إستشهاد القديس أكبسيما و أبتولاديوس و يوسف

تذكار إستشهاد القديس أكبسيما و أبتولاديوس و يوسف . وفيه أيضا من سنة ٩٢ للشهداء سنة ٣٧٦م إستشهد القديسون اكيسيما وايتالا و يوسف تعرض القديس اكبسيما أسقف مدينة أونيتي ببلاد فارس ومعه يوسف والشماس ايتالا للاضطهاد الذي أثاره سابور ملك الفرس فقبضوا عليهم وأتوا بهم إلى مدينة أربيلا والتقوا بالحاكم الذي حأول إقناعهم لترك الإيمان وهددهم بالموت أن لم يسجدوا للشمس فلما رفضوا عذبهم ومزق أجسادهم ووضعهم في السجن حتى نالوا أكاليل الشهادة ، بركة صلواتهم فلتكن معنا آمين .

نياحة القديس الأنبا مينا أسقف تيمى الأمديد

في مثل هذا اليوم تنيح القديس مينا أسقف مدينة تمي الأمديد بمركز السنبلاوين وكان هذا الاب من أهل سمنود . وكان وحيدا لأبوين يخافان الله ويمارسان أعمال الرهبنة بالصوم والصلاة والنسك حتى شاع صيتهما في البلاد . وزوجا ولدهما بغير إرادته فأطاع ، ولكنه اتفق مع زوجته على إن يحتفظا بتوليتهما ، ولبثا هكذا يؤديان عبادات كثيرة كما يؤديها الرهبان ، حيث كانا يلبسان مسوحا من شعر ، ويقضيان اغلب ليلهما في الصلاة وتلاوة كلام الله . واشتاق هذا القديس إلى الترهب ففاتح زوجته قائلا "لا يليق إن نمارس أعمال الرهبان ونحن في العالم" ، وإذ وافقته على ذلك قصد دير الأنبا أنطونيوس لبعده عن والديه اللذين كانا يجدان في البحث عنه ، فلم يعرفا له مكان ، ومن هناك ذهب مع أنبا خائيل الذي صار فيما بعد البطريرك السادس والأربعين على مدينة الإسكندرية ، إلى دير القديس مقاريوس وترهبا هناك . وكان ذلك في زمان الكوكبين المضيئين أبرآم وجاورجه . فتتلمذ لهما الاب مينا وتضلع بعلومهما واقتدي بعبادتهما . وازداد في العمل الملائكي حتى فاق كثيرين من الآباء في عبادته . وحسده الشيطان على فرط جهاده ، فضربه في رجليه ضربة أقعدته مطروحا على الأرض شهرين . وبعد ذلك شفاه السيد المسيح وتغلب على الشيطان بقوة الله . ثم دعي إلى رتبة الأسقفية ، فحضر إليه رسل من قبل البطريرك . ولما عرف الغرض حزن وبكي ، وتأسف على فراقه البرية . فأقنعه الآباء إن هذا الأمر من الله . فأطاع

	ومضى مع الرسل فرسمه البطريرك أسقفا على تمي . وأعطاه الرب نعمة شفاء المرضى وموهبة معرفة الغيب ، حتى انه كان يعرف ما في ضمير الإنسان . وكان أساقفة البلاد القريبة يأتون إليه ويستشيرونه ، كما كانت الجماهير تتقاطر إليه من كل مكان لسماع تعاليمه ، وصار أبا لأربعة من بطاركة الإسكندرية ، ووضع يده عليهم عند رسامتهم . وهم الأنبا ألكسندروس الثاني ، والأنبا قسما ، والأنبا ثاؤذورس والأنبا خائيل الأول . ولما أراد السيد المسيح نقله من هذا العالم الفاني أعلمه بذلك . فدعا شعب كرسيه وأوصاهم إن يثبتوا في الأمانة المستقيمة ، وإن يحفظوا الوصايا الإلهية . ثم أسلمهم لراعيهم الحقيقي الرب يسوع المسيح ، وانصرف من هذه الدنيا الفانية إلى المسيح الذي احبه ، فناح عليه جميع الشعب ، وحزنوا جدا لفقد راعيهم ومدبر نفوسهم وأبوهم بعد الله . ثم شيعوه كما يليق ودفنوه في مكان كان قد عينه لهم من قبل . صلاته تكون معنا آمين .
٦بشنس	**إستشهاد القديس إسحق الدفراوى** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس إسحق الدفراوي وقد ولد ببلدة دفره التابعة لمركز طنطا . ولما شب ظهر له ملاك الرب في رؤيا وأمره أن يمضي إلى مدينة طوه " بمركز ببا " لينال إكليل الشهادة فقام لساعته ليودع والديه فبكيا ومنعاه من ذلك حتى ظهر له الملاك ثانية وأخرجه من البلد فلما أتى إلى مدينة طوه صرخ أمام الوالي قائلا : أنا مؤمن بالسيد المسيح " فوضعه تحت حراسة أحد جنوده حتى يعود من نقيوس . وحدث وهو مار مع الجندي أن سأله رجل أعمي – كان جالسا على الطريق أن يهبه النظر فقال له " لا تقل هبني ولكن ليكن لك كأيمانك " ثم صلى إلى السيد المسيح من أجله فأبصر الرجل لوقته فلما رأى الجندي آمن وعند عودة الوالي اعترف أمامه بالسيد المسيح فأمر بقطع رأسه ونال إكليل الشهادة . أما الوالي فقد حنق على القديس إسحق وعذبه عذابا أليما ثم أرسله إلى البهنسا ليعذب هناك وحدث أنه لما كان في السفينة طلب أن يشرب فأعطاه أحد النوتية قليلا من الماء وكان الرجل بعين واحدة فسكب القديس عليه جزءا منه فأبصر في الحال بعينه الأخرى . ولما وصل القديس إلى البهنسا عذبه الوالي كثيرا وكان الرب يصبره ويشفيه . وأخيرا أمر الوالي بقطع رأسه فنال إكليل الحياة وجاء بعض المؤمنين فحملوا جسده وأتوا به إلى بلده دفره ودفنوه بها ثم بنوا كنيسة باسمه شفاعته تكون معنا . آمين **نياحة القديس مقاريوس الأسكندرى** في مثل هذا اليوم من سنة ٣٩٥ م تنيح الأب الطوباوي القديس مقاريوس الأسكندري وهذا الأب كان معاصرا للقديس مقاريوس الكبير أب الرهبان ولذا أطلق عليه اسم مكاريوس الصغير وترهب في أحد الأديرة القريبة من الإسكندرية ونظرا لتزايده في النسك صار أبا ومرشدا لجميع القلالي القريبة من الإسكندرية ولذا دعي آب جميع القلالي . وقد قام بعبادات كثيرة وتحلي بفضائل عظيمة

	وباشر نسكا زائدا ، ومن ذلك أنه لبث مرة خمسة أيام وعقله في السماء وشغل نفسه بعد أن وقف على حصيرته بالقديسين السابقين البطاركة والأنبياء وطغمات الملائكة والسيد المسيح والرسل ولما كملت ليلتان صارت الشياطين تخدش رجليه ثم تعمل كالثعابين تلتف حولهما . كما أظهروا نارا في القلاية وظنوا أنه يحترق ، وأخر الآمر – بصبره تلاشت النار والخيالات . وفي اليوم الخامس لم يستطع أن يضبط الفكر في اهتمامات العالم وكان ذلك لكي لا يتعظم ثم قال أني بقيت في النسك خمسين سنة ولم تكن مثل هذه الخمسة الأيام . قام بإدارة مدارس طالبي العماد ثم اعتكف في سنة ٣٣٥ ميلادية في صحراء وادي النطرون وهي التي كان يطلق عليها وقتئذ اسم القلالي . ذات مرة سار في البرية عدة أيام في طريق غير ممهدة ، وكان يغرس في الطريق قطعا من البوص لتهديه في العودة ولما أراد الرجوع وجد الشيطان قد قلعها كلها ليضله ، فلما عطش أرسل الله له بقرة وحشية فشرب من لبنها حتى ارتوي إلى أن عاد إلى قلايته ، وأتته مرة ضبعه وبدأت تجر ثوبه فتبعها إلى مغارتها فأخرجت له أولادها الثلاثة فوجدها ذوات عاهات فتعجب من فطنة الحيوان وصلى ووضع يده عليها فعادت صحيحة وغابت الضبعه وعادت وفي فمها فروة قدمتها له وظل يفترشها حتى وفاته ، وقد أتعبته أفكار الكبرياء مرة فدعوه إلى رومية ليشفي المرضى هناك بدل أن يقاسي تعب السفر إليه فأخرج رجليه من القلاية ونام ثم قال لأفكاره : اذهبي أنت ان كنت تستطيعين " ولما أتعبته أفكاره حمل على كتفه مقطفا من الرمل وسار به إلى البرية إلى أن تعب جسده وتركه فكر الكبرياء واستراح . ومضى مرة إلى دير القديس باخوميوس في زي علماني وأقام هناك مدة الأربعين المقدسة لم ينظره أحد في أثنائها آكلا أو جالسا بل كان في كل هذه المدة يضفر الخوص وهو واقف فقال الأخوة للقديس باخوميوس أخرج عنا هذا الرجل لأنه ليس له جسد فقال لهم تأنوا قليلا حتى يكشف لنا الله أمره فلما سأل الرب عنه عرفه أنه مقاريوس الأسكندري ففرحوا به فرحا عظيما وتباركوا منه ولما رأى أن فضيلته قد اشتهرت عاد إلى ديره . وحدث أنه لما امتنع نزول المطر بالإسكندرية استدعاه البابا البطريرك فحين وصوله هطلت الأمطار ولم تزل تهطل حتى طلبوا منه إيقافها فصلى إلى الرب فامتنعت . وقد نفاه الملك فالنز الأريوسي إلى إحدى الجزر مع القديس مقاريوس الكبير فقاما بهداية أهلها إلى الإيمان المسيحي وعادا إلى مقريهما وكان يعتبر أن الفضيلة التي تعرف وتذاع عديمة الجدوى وإذا سمع عن إنسان أنه يمارس فضيلة لم يمارسها هو لا يهدأ باله حتى يتقنها أكثر منه وقد أكمل حياته في سيرة روحية حتى وصل إلى شيخوخة صالحة وتنيح بسلام صلاته تكون معنا . آمين
٨بشنس	نياحة أنبا يحنس السنهوتي

	في مثل هذا اليوم إستشهد القديس يحنس السنهوتي وقد ولد هذا القديس بسنهوت من أب اسمه مقاره وأم اسمها حنة وحدث وهو يرعى غنم أبيه أن ظهر له ملاك الرب وأراه إكليلا من نور وقال له لماذا أنت جالس هنا والجهاد قائم قم امض إلى أتريب (بنها) وجاهد على اسم السيد المسيح ثم أعطاه السلام ومضى عنه ، فودع والديه ومضى إلى الوالي واعترف أمامه بالسيد المسيح فسلمه الوالي إلى أحد الجنود ليلاطفه عساه يذعن إلى قوله ولما تسلمه الجندي أجرى القديس أمامه جملة آيات جعلت الجندي يؤمن أيضا بالسيد المسيح وينال إكليل الشهادة على يد الوالي . فغضب الوالي وعذب القديس بكل أنواع العذاب ولكن الرب كان يقويه ويصبره ثم أرسله إلى أنصنا فعذب هناك أيضا وفي الآخر قطع رأسه بالسيف فأخذ يوليوس الأقفهصي جسده وكفنه وأرسله إلى بلده سنهوت فتلقاه أهلها بالتسبيح والترتيل ووضعوه في الكنيسة وجسده الآن في شبرا الخيمة .صلاته تكون معنا آمين . **نياحة الأنبا دانيال قمص شيهيت** في مثل هذا اليوم تنيح الأب القديس الأنبا دانيال قمص شـــيهيت ولقد كان أبا طاهرا كاملا ولما شـاع صـيته أتت إليه القديسـة أنسـطاسـيا في زي رجل وترهبت ومكثت في مغارة بقربه مدة ثماني وعشرين سنة ولم يعلم بأمرها أحد . أبصـر مرة أنسـانا اسـمه أولاجي كان يقطع حجارة كل يوم بقيراط ذهب فيقتات منه باليسـير ويطعم الفقراء بالباقي ولم يكن يدخر شـيئا فلما أبصـر القديس ذلك أسـتحسـن سـيرته وطلب من الله أن يعطيه مالا ليزداد في عمل الخير والرحمة وقد ســـمع له الله إذ وجد أولاجي كنزا أثناء عمله في الأحجار وأخذه ومضـى إلى القسـطنطينية . وسـعى بماله حتى صـار وزيرا وترك عمل الخير . فلما سمع بخبره القديس دانيال قصد القسطنطينية وعرف سيرته وما صار إليه من ترك عمل الخير . ثم رأى كأن السـيد المسـيح جالس يحكم بين الناس وكأنه أمر بصـلب القديس دانيال وطالبه بنفس أولاجي . ولما اســتيقظ من نومه عاد إلى ديره وســأل الله عن أولاجي أن يعيده إلى ما كان عليه فظهر له ملاك الرب ونهاه عن أن يعارض حكم الله في خلقه وبعد هذا مات ملك القسطنطينية وملك غيره فطرد أولاجي وأخذ منه ماله فهرب لينجو بنفســـه وعاد إلى بلده يقطع الحجارة كما كان أولا فاجتمع به الأنبا دانيال وقص عليه ما حل به بسببه . وقد حلت بهذا القديس متاعب شديدة في سبيل الإيمان وأظهر الله على يديه آيات كثيرة وعرف زمان انتقاله من هذا العالم فجمع الرهبان وأوصاهم وثبتهم وعزاهم ثم تنيح بسلام . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
٧بؤونه	إستشهاد القديس أبسخيرون الجندى القلينى

	في مثل هذا اليوم إستشهد القديس الجليل أبسخيرون "الأب القوي" الجندي الذي من قلين . وكان من جند أريانا والي أنصنا . ولما صدرت أوامر دقلديانوس بعبادة الأوثان برز هذا القديس في وسط الجمع الحاضر مبينا ضلال الملك لاعنا أوثانه فقبضوا عليه وأودعوه السجن الذي كان في قصر الوالي بأسيوط فاتفق معه خمسة من الجنود (ألفيوس وأرمانيوس وأركياس و بطرس وقيرايون) على أن يسفكوا دمهم على اسم المسيح فلما مثلوا أمام الوالي أمر بتقطيع مناطقهم وتعذيبهم وصلب بعضهم وقطع رؤوس الآخرين ، وأما القديس أبسخيرون فقد عذبه الوالي بمختلف العذابات ولكن الرب كان يقويه ويصبره ويشفيه من جراحاته ، و استحضر ساحرا يسمي اسكندر ، ليقدم للقديس شيئا من السم القاتل ، قائلا يا رئيس الشياطين اظهر في هذا المسيحي قوتك ، فتناول القديس السم ورسم عليه علامة الصليب وشربه فلم ينله أي آذى , فتعجب الساحر وآمن بإله القديس أبسخيرون فقطع الوالي رأس الساحر ونال إكليل الشهادة . أما القديس فقد ازداد الوالي غضبا عليه وبعد أن عذبه كثيرا أمر بقطع رأسه أيضا فنال إكليل الشهادة صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين **نياحة القديس مويسيس بجبل أخميم** في مثل هذا اليوم أيضا تنيح القديس مويسيس بجبل أخميم .كان عابدا يقيم بجوار عين ماء بجبل أخيم وقد التف حوله كثيرون صار هو أبا ومرشدا لهم ومن جملة تلاميذه القديسين ديوسقورس وأخيه سكلابيوس . اللذين إستشهدوا في مذبحة أخميم الشهيرة يوم ١ طوبة سنة ٣٠٤ م ، وبعد جهاد طويل شعر القديس مويسيس بقرب نياحته فاستدعي أولاده وباركهم وأوصاهم بالثبات على الإيمان وحفظ وصايا الرب ثم فاضت روحه الطاهرة فكفنوه ودفنوه بإكرام جزيل ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . **تكريس كنيسة الأنبا متاؤس الفأخوري بجبل إسنا** في مثل هذا اليوم أيضا تم تكريس كنيسة القديس العظيم الأنبا متاؤس الفأخوري بجبل إسنا . وذلك أنه اعترى زوجة ملك النوبة شيطان رديء ولما سمع ملك النوبة بمعجزات القديس أرسل اليه بعض حاشيته اصطحبوه إلى هناك فلما دخل المكان الذي كانت موجودة فيه زوجة الملك صرخ الشيطان وشفيت المرأة وأرجعوه إلى ديره مكرما وأرسل الملك أموالا كثيرة بين بها القديس حصن الدير وكنيسة جميلة كرست في مثل هذا اليوم . بركة صلوات القديس متاؤس فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
١٩بؤونه	**إستشهاد القديس جرجس المزاحم** في مثل هذا اليوم من سنة ٦٧٥ ش (١٣ يونيو سنة ٩٥٩ م) إستشهد القديس جرجس الجديد المعروف بالمزاحم كان أبوه مسلما بدويا متزوجا من امرأة مسيحية من أهل دميرة القبلية ورزق

منها بثلاثة بنين أحدهم هذا القديس فســـموه " مزاحم " وكان يتردد مع والدته على الكنيســـة منذ حداثته فرأى أولاد المسيحيين يلبسون ملابس بيضاء في أيام تناولهم الأسرار المقدسة فاشتاق أن تلبســـه أمه مثلهم وتســـمح له أن يأكل مما يأكلونه في الهيكل فعرفته أن هذا لا يكون إلا إذا تعمد وأعطته لقمة بركة من القربان الذي يوزعونه على الشعب فصارت في فمه كالعسل فقال في نفسه " إذا كان طعم القربان الذي لم يقدس بالصـلاة حلوا بهذا المقدار فكيف يكون طعم القربان المقدس ؟ " وأخذ شوقه يزداد إلى الإيمان بالمسيح منذ ذلك الحين .

ولما كبر تزوج امرأة مسيحية وأعلمها أنه يريد أن يصير مسيحيا فأشارت عليه أن يعتمد أولا . فمضى إلى برما ولما اشتهر أمره أتى إلى دمياط واعتمد وتسمي باسم جرجس وعرفه المسلمون فقبضوا عليه وعذبوه فتخلص منهم وذهب إلى صفط أبي تراب حيث أقام بها ثلاث سنوات . ولما عرف أمره ذهب إلى قطور ولبث بها يخدم كنيسة القديس مار جرجس ثم عاد إلى دميرة يخدم كنيسة القديس مار جرجس فسمع به المسلمون فأسلموه للوالي فأودعه السجن فاجتمع المسلمون وكسروا باب السجن وضربوه فشجوا رأسه وتركوه بين الحياة والموت ولما أتى بعض المؤمنين في الغد ليدفنوه ظنا منهم أنه مات وجدوه حيا . وعقد المسلمون مجلسا وهددوه فلم يرجع عن رأيه فعلقوه على صاري مركب ولكن القاضي أنزله وأودعه السجن وكانت زوجة هذا القديس تصبره وتعزيه وتعلمه بأن الذي حل به من العذاب إنما هو من أجل خطاياه لئلا يغريه الشيطان فيفتخر أنه صار مثل الشهداء وظهر له ملاك الرب وعزاه وقواه وأنبأه بأنه سينال إكليل الشهادة في اليوم التالي . وفي الصباح اجتمع المسلمون عند الوالي وطلبوا منه قطع رأسه فسلمه لهم فأخذوه وقطعوا رأسه عند كنيسة الملاك ميخائيل بدميرة وطرحوه في نار متقدة مدة يوم وليلة . وأذ لم يحترق جسده وضعوه في برميل وطرحوه في البحر وبتدبير الله رسا إلى جزيرة بها امرأة مؤمنة فأخذته وكفنته وخبأته في منزلها إلى أن بنوا له كنيسة ووضعوه فيها شفاعته تكون معنا . آمين

إستشهاد القديس بشاي إنّوب الدمياطى في أنصنا

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس بشاي إنّوب الذي تفسيره " ذهب الطلاء " كان من بلدة تسمي بانايوس من كرسي دمياط وكان من جند قبريانوس والي أتريب ولما ثار الاضطهاد على المسيحيين تقدم إلى الوالي وأعترف أمامه بالسيد المسيح فعذبه ثم أرسله إلى أنصنا فجاهر أمام واليها أريانا بالمســـيح فعذبه كثيرا وأخيرا أمر بقطع رأســـه خارج المدينة فخرج خلفه جمهور كثير وكان من جملتهم مروض سباع أريانا الوالي ومعه أسدان مقيدان بالسلاسل فقطع أسد منهما السلسلة ووثب على القديس ليفترســـه ففي الحال ظهر ملاك الرب وأخذ القديس وأتي به إلى مدينة عين شـــمس وهناك كملت شهادته .

صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين

إقامة أول قداس حبري بالكاتدرائية المرقسية الجديدة بدير الأنبا رويس

	في مثل هذا اليوم من عام ١٦٨٤ للشهداء الأطهار الموافق الأربعاء ٢٦ من يونيو سنة ١٩٦٨ احتفلت الكنيسة بيوم افتتاح الكاتدرائية المرقسية الجديدة المقامة بدير الأنبا رويس المعروف قديما بدير الخندق والتي وضع فيها رفات القديس مار مرقس بعد عودته من البندقية وروما ولهذه المناسبة أقيم في ذلك اليوم قداس حبري حافل رأسه البابا كيرلس السادس واشترك معه البطريرك مار أغناطيوس يعقوب الثالث بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس وعدد من مطارنة السريان والهند والأرمن الأرثوذكس وحضره الإمبراطور هيلاسلاسي الأول إمبراطور أثيوبيا والكردينال دوفال رئيس البعثة الباباوية الرومانية وكثيرون من رؤساء الأديان والمطارنة والأساقفة ورجال الدين مصريين و أجانب من مختلف بلاد العالم وعدد غفير من الشعب نحو ستة آلاف نسمة . وأثناء القداس كان الصندوق الذي يحوى رفات مار مرقس الرسول موضوعا على مائدة في منتصف شرقية هيكل الكاتدرائية وظل هناك طوال القداس وما أن انتهي القداس حتى نزل البابا كيرلس يحمل صندوق الرفات ومعه الإمبراطور وبطريرك السريان الأرثوذكس ورؤساء الكنائس في موكب كبير اتجه إلى مزار القديس مرقس المعد له تحت المذبح الرئيس ، وأودع الصندوق في المزار في دأخل المذبح الرخامي وغطي بلوحة رخامية كبيرة وعليها مائدة المذبح وهنا أنشدت فرق التراتيل بالتتابع ألحانا مناسبة بلغات مختلفة تحية لمار مرقس الرسول باللغات القبطية والأثيوبية والسريانية والأرمنية واليونانية واللاتينية والعربية فكان يومًا بهيجا من أسعد أيام كنيسة الإسكندرية بركة مار مرقس الرسول تشمل الجميع . آمين **نياحة البابا أرشيلاؤس البطريرك الثامن عشر** في مثل هذا اليوم من سنة ٢٨ ش ٢٣ يونيو سنة ٣١٢ م تنيح البابا أرشيلاوس البطريرك الثامن عشر وقد كان قسا في كنيسة الإسكندرية ولما نال البابا بطرس الأول خاتم الشهداء إكليل الشهادة اتفق المؤمنون بالإسكندرية وجمعوا الأساقفة ورسموا أرشيلاوس القس بطريركا عوضا عنه كما كان قد أوصي قبل انتقاله من هذا العالم فلما جلس على الكرسي البطريركي في ١٩ كيهك سنة ٢٨ ش (٢٤ ديسمبر سنة ٣١١ م) تقدم إليه جماعة من الشعب وطلبوا منه قبول أريوس فقبل سؤالهم ورسمه شماسا . ولما قبله وخالف وصية أبيه بطرس لم يقم على الكرسي سوي ستة شهور وتنيح صلاته تكون معنا . آمين
٢٧أبيب	**إستشهاد القديس أبامون** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس أبامون من أهل ترنوط واتفق أنه ذهب إلى الصعيد ورأى ما يعمله الأشرار بالقديسين فتقدم إلى أريانوس والي أنصنا واعترف أمامه بالسيد المسيح فعذبه بالضرب وتمشيط لحمه وتسمير جسده بمسامير طويلة وكان السيد المسيح يقويه ويشفيه ثم أرسله

إلى الإسكندرية فظهر له ملاك الرب وشجعه وقواه وهناك عذبوه كثيرا وإستشهد كثيرون بسببه منهم عذراء اسمها ثاؤفيلا أتت إلى الوالي واعترفت بالسيد المسيح ووبخته على عبادته الأصنام فطرحها في النار ولكن الرب أنقذها منها . وأخيرا قطعوا رأسها كما قطعوا رأس القديس أبامون .

صلاتهما تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين

تكريس كنيسة القديس أبي فام الجندي الأوسيمي

في مثل هذا اليوم تم تكريس كنيسة أبي فام .

وُلد هذا القديس بأوسيم من أب يدعى أنستاسيوس وأم تقية تُدعى سوسنة ، ربياه على روح التقوى والعبادة ومحبة الفقراء . وإذ بلغ التاسعة من عمره أرسله والده إلى قسٍ فاضل يدعى أوسانيوس لكي يعلمه الكتب المقدسة وتعاليم الكنيسة .

في إحدى المرات إذ كان ماضيًا إلى المكتب وبصحبته أحد الغلمان ، رآه مجذوم فسأله صدقة ، وإذ مدّ يده ليهبه صدقة شُفي المريض في الحال . اندهش الكل وشعروا أنه سيكون لهذا الفتى شأن عظيم ، وقد طلب الكاهن نفسه من الغلام أن يباركه . وفي نفس الليلة ظهر ملاك للكاهن يخبره بما سيكون أمر هذا الفتى . أما بيفام فازداد انسحاقًا أمام الله ، وصار يصوم كل يوم حتى المساء ، محوِّلاًمخدعه إلى قلاية للعبادة .

ظهور السيد المسيح له

إذ صار يعبد الله بتقوى وأمانة ظهر له السيد المسيح ومعه القديسة مريم والدة الإله ورئيس الملائكة غبريال ، وقد أنبأه السيد المسيح انه سينال إكليل الشهادة . وفي الصباح شاهده أولاده بوجه مضيء وقد فاحت من حجرته رائحة بخور طيبة .

أخبر القديس بيفام صديقه تاوضروس الذي صار فيما بعد أسقفًا على أوسيم ، وهو الذي كتب سيرة القديس في ميمر ، بما رآه .

حبه للبتولية

في عيد السيدة العذراء أقام والداه وليمة محبة للفقراء كعادتهما ، وبعد الوليمة فاتحاه في أمر زواجه ، فأجابهما: "إني أحرص أن أكون بتولاًإلى أن أقف أمام منبر السيد المسيح إلهي" ، فصمت الوالدان . بعد أيام تنيح والده ، فصار الابن يمارس أعمال الرحمة التي ورثها عن والده .

رؤيا الأنبا سرابيون

روى ناسك قديس يُدعى سرابيون للقديس تاوضروس أنه أبصر رؤيا من جهة القديس بيفام ، أن ملاكًا حمله إلى أوسيم وأراه في غربها سطانائيل (الشيطان) وجنوده في مناظر مخيفة ومرعبة ، وكان سطانائيل يقول: "الويل لي ، الويل لي اليوم من هذا الفتى بيفام بن أنسطاسيوس لأنه تركني واتبع وصايا الله ، ولا أقدر أن أغلبه ولا أن أضعفه سريعًا . . ." ثم انطلق به إلى شرق المدينة ليريه سبعة كراسي مملوءة مجدًا ، ولما سأل الملاك عنها ، أجابه: "هذه سبع فضائل اقتناها الفتى

	الحكيم بيفام بحفظ وصايا الله وكمالها بالفعل وهي: "التواضع ، الطهارة ، البتولية ، الصلاة ، الصبر ، المحبة" . لاحظ أن كرسي المحبة يضئ أكثر من بقية الكراسي ، كما رأى الأشخاص الروحانيين راكبين خيلاًوبأيديهم سيوف ذي حدين تحوط بهم جوقة من الملائكة ، وقد سار الكل نحو الشيطان ، الذي ما أن رآهم حتى هرب وصار كالدخان ، ثم عادوا ليدخلوا بيت القديس بيفام . دعوته للاستشهاد ظهر له رئيس الملائكة ميخائيل في مخدعه وطلب منه أن يتقدم ومعه الغلام ديوجانس ليستشهد . وقد أخبر صديقه تاوضروس بما رآه . دخل أريانا والي أنصنا مدينة أوسيم ، فقام أبيفام وصلى ، وقد لبس أفخر الثياب ، ومنطق نفسه بمنطقة من ذهب وركب حصانًا ، وكان يقول: "هذا هو يوم عرسي الحقيقي ، هذا هو يوم فرحي وسروري بلقاء ملكي والهي سيدي يسوع المسيح" .
٢٣مسرى	**إستشهاد ٣٠ ألف بالأسكندرية** في مثل هذا اليوم تذكار شهادة ثلاثين ألف مسيحي بمدينة الإسكندرية وذلك أنه بعد أن نفى الملك مرقيانوس البابا ديسقورس إلى جزيرة غاغرا وعين بروتاريوس بطريركا عوضا عنه رفض أساقفة مصر الاشتراك معه وعقدوا مجمعا ضده وضد مجمع خلقيدونية ورسالة لاون هذه الرسالة التي أرسلها أسقف روما "لاون" إلى مجمع خلقيدونية ومن مضمونها " حقا يأتي المسيح الاثنان الإله والإنسان . الأول يبهر بالمعجزات والثاني ملقى للإهانات " ولهذا حرمها الأرثوذكس على مجمع خلقيدونية كما حرم البابا ديسقورس أيضا بدعة أوطاخي التي تقول بامتزاج طبيعة المسيح الناسوتية في طبيعته اللاهوتية ، ووقوع الألم على جوهر اللاهوت وقال الآباء باتحاد اللاهوت بالناسوت كاتحاد الحديد فبالطرق عليه يكون الأثر على الحديد ولكن النار لا تتأثر مع مشاركتها للحديد في الاتحادية كما أن اتحاد اللاهوت بالناسوت عند الآلام أعطى قيمة كبرى للمتألم لأجل خلاص جنس البشرية جميعا . فاغتاظ بروتاريوس وهجم بقوات الحكومة على الأديرة والكنائس ونهبها ثم استولى على أوقافها فأصبح ذا ثروة كبيرة ومال وافر فانقض عليه اللصوص ليلا وقتلوه وسلبوا ما وجدوه معه فأرسل أصحابه إلى الملك قائلين : " أن أصحاب ديسقورس هم الذين قتلوا البطريرك الذي عينة الملك " فغضب وأرسل عددا كبيرا من الجنود فقتلوا نحو ثلاثين ألف مسيحي . وعلى أثر ذلك مات مرقيانوس وجلس لاون الكبير فانتهز أساقفة مصر هذه الفرصة ورسموا الأب تيموثاوس بطريركا على الإسكندرية وفي الحال جمع مجمعا وحرم المجمع الخلقدوني فأعلم الهراطقة الملك قائلين : " أن الذين قتلوا بروتاريوس رسموا لهم بطريركا بدون أمر الملك " فغضب ونفاه هو وأخاه أناطوليوس إلى جزيرة غاغرا . فلبث هناك سبع سنوات إلى أن أعاده الملك لاون

	الصغير فاتحد مع الأب بطرس الأنطاكي وعقد مجمعا في العاصمة مؤلفا من خمسمائة أسقف وحكم برفض أعمال مجمع خلقيدونية وأقر التعليم بوحدة السيد المسيح الطبيعية . ورفع تقريرا بذلك إلى الملك فقبله وأصدر منشورا بوجوب التمسك به دون غيره وبذلك اتحدت كراسي الإسكندرية والقسطنطينية وأنطاكية وأورشليم معا زمانا طويلا . صلوات هؤلاء الآباء تكون معنا . آمين **إستشهاد القديس دميان بأنطاكية** في مثل هذا اليوم إستشهد بمدينة أنطاكية القديس دميان وقد احتمل عقوبات وعذابات شديدة فأسلم نفسه بيد الرب . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين
٢٧مسرى	**إستشهاد القديسين بنيامين وأودكسية أخته** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس بنيامين وأخته القديسة أودكسية . كان والداهما مسيحيين تقيين محبين للغرباء فربياهما تربية مسيحية . ولما كبر بنيامين اشتاق أن يستشهد على اسم المسيح فذهب إلى شطانوف وأعترف أمام الوالي بالسيد المسيح فعذبه كثيرا ثم أودعه السجن . فلما علم والداه وأخته أتوا إليه باكين فعزاهم وعرفهم بزوال هذا العالم وحياة الدهر الآتي التي لا نهاية لها فلما سمعت منه أخته ذلك قالت له : " حي هو الرب أني لا أفارقك حتى نموت معا " فوضعهما الوالي في مكان مظلم مدة عشرين يومًا . ثم أخرجهما وعلق في عنقيهما حجارة ثقيلة ، وطرحهما في البحر فنزل ملاك الرب وحل الحجارة وظلا سابحين على وجه الماء إلى أن وصلا إلى بلدة بطره فوجدتهما فتاة عذراء وأنقذتهما فرجعا إلى الوالي واعترفا بالمسيح فأمر بقطع رأسيهما فنالا إكليل الشهادة . وبنى المؤمنون لهما كنيسة في بلدهما شنشور . صلواتهم تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين **إستشهاد القديسة مريم الأرمنية** في مثل هذا اليوم إستشهدت القديسة مريم الأرمنية . كانت أسيرة فطلب منها أن تجحد إيمانها بالسيد المسيح فلم تقبل وعذت عذابا شديدا ولكنها ظلت ثابتة على إيمانها ولما هددت بحرقها في حفرة مشتعلة عند باب زويلة بالقاهرة ، اجتمع هناك جموع كثيرة وظلوا يصعبون عليها الأمر فقالت : " حسنا أن القي روحي بين يدي سيدي والهي ومخلصي يسوع المسيح " وبسرعة ألقت نفسها في الحفرة فنالت إكليل الشهادة . صلاتها معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين

مزمور العشية (مز٣٣: ١٩,١٧):- " ١٧- اولئك صرخوا و الرب سمع و من كل شدائدهم انقذهم.

١٩- كثيرة هي بلايا الصديق و من جميعها ينجيه الرب. "

مزمور العشية ومزمور باكر:

الصديقون صرخوا والرب إستجاب لهم= كم مرة أنقذ الرب الشهداء بعد أن جرحوهم وقطعوهم.

كثيرة هي أحزان الصديقين ومن جميعها ينجيهم الرب= السيد الرب سبق وأخبرنا بالآلام التي ستقع على الكنيسة. ولكن الرب ينجي [١] بأن يصل الشهيد للفردوس [٢] الرب يعمل معجزات ويشفي الشهيد من جراحاته ويكون هذا كرازة.

إنجيل العشية (مت١٠: ١٦-٢٢):-

" ١٦- ها انا ارسلكم كغنم في وسط ذئاب فكونوا حكماء كالحيات و بسطاء كالحمام.

١٧- و لكن احذروا من الناس لانهم سيسلمونكم الى مجالس و في مجامعهم يجلدونكم.

١٨- و تساقون امام ولاة و ملوك من اجلي شهادة لهم و للامم.

١٩- فمتى اسلموكم فلا تهتموا كيف او بما تتكلمون لانكم تعطون في تلك الساعة ما تتكلمون به.

٢٠- لان لستم انتم المتكلمين بل روح ابيكم الذي يتكلم فيكم.

٢١- و سيسلم الاخ اخاه الى الموت و الاب ولده و يقوم الاولاد على والديهم و يقتلونهم.

٢٢- و تكونون مبغضين من الجميع من اجل اسمي و لكن الذي يصبر الى المنتهى فهذا يخلص. "

إنجيل العشية: السيد الرب يخبرنا بما سوف يكون من ضيقات تقع على الكنيسة.

مزمور باكر (مز٣٣: ١٨,١٩):- **" ١٨- قريب هو الرب من المنكسري القلوب و يخلص المنسحقي الروح.**

١٩- كثيرة هي بلايا الصديق و من جميعها ينجيه الرب. "

مزمور العشية ومزمور باكر:

الصديقون صرخوا والرب إستجاب لهم= كم مرة أنقذ الرب الشهداء بعد أن جرحوهم وقطعوهم.

كثيرة هي أحزان الصديقين ومن جميعها ينجيهم الرب= السيد الرب سبق وأخبرنا بالآلام التي ستقع على الكنيسة. ولكن الرب ينجي [١] بأن يصل الشهيد للفردوس [٢] الرب يعمل معجزات ويشفي الشهيد من جراحاته ويكون هذا كرازة.

إنجيل باكر (مر٨: ٣٤-٩: ١):-

(مر٨: ٣٤-٣٨)

" ٣٤- و دعا الجمع من تلاميذه و قال لهم من اراد ان ياتي ورائي فلينكر نفسه و يحمل صليبه و يتبعني.

٣٥- فان من اراد ان يخلص نفسه يهلكها و من يهلك نفسه من اجلي و من اجل الانجيل فهو يخلصها.

٣٦- لانه ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله و خسر نفسه.

٣٧- او ماذا يعطي الانسان فداء عن نفسه.

٣٨- لان من استحى بي و بكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطئ فان ابن الانسان يستحي به متى جاء بمجد ابيه مع الملائكة القديسين "

(مر٩: ١)

" ١- و قال لهم الحق اقول لكم ان من القيام ههنا قوما لا يذوقون الموت حتى يروا ملكوت الله قد اتى بقوة."

إنجيل باكر:

طريق السماء **من أراد أن يأتي ورائي فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني وذلك حتى لا يستحي بنا إبن الإنسان متى جاء في مجد أبيه مع ملائكته القديسين.**

البولس (رو٨: ٢٨-٣٩):-

" ٢٨- و نحن نعلم ان كل الاشياء تعمل معا للخير للذين يحبون الله الذين هم مدعوون حسب قصده.

٢٩- لان الذين سبق فعرفهم سبق فعينهم ليكونوا مشابهين صورة ابنه ليكون هو بكرا بين اخوة كثيرين.

٣٠- و الذين سبق فعينهم فهؤلاء دعاهم ايضا و الذين دعاهم فهؤلاء برهم ايضا و الذين برهم فهؤلاء مجدهم ايضا.

٣١- فماذا نقول لهذا ان كان الله معنا فمن علينا.

٣٢- الذي لم يشفق على ابنه بل بذله لاجلنا اجمعين كيف لا يهبنا ايضا معه كل شيء.

٣٣- من سيشتكي على مختاري الله الله هو الذي يبرر.

٣٤- من هو الذي يدين المسيح هو الذي مات بل بالحري قام ايضا الذي هو ايضا عن يمين الله الذي ايضا يشفع فينا.

٣٥- من سيفصلنا عن محبة المسيح اشدة ام ضيق ام اضطهاد ام جوع ام عري ام خطر ام سيف.

٣٦- كما هو مكتوب اننا من اجلك نمات كل النهار قد حسبنا مثل غنم للذبح.

٣٧- و لكننا في هذه جميعها يعظم انتصارنا بالذي احبنا.

٣٨- فاني متيقن انه لا موت و لا حياة و لا ملائكة و لا رؤساء و لا قوات و لا امور حاضرة و لا مستقبلة.

٣٩- و لا علو و لا عمق و لا خليقة اخرى تقدر ان تفصلنا عن محبة الله التي في المسيح يسوع ربنا "

البولس:

كل الأشياء تعمل للخير مع الذين يحبون الله= فهذه الآلام التي يواجهها الشهداء تعمل للخير. فكثيرون يؤمنون حين يروا محبة الشهداء في المسيح ويروا سلامهم وفرحهم ويروا معجزات الشفاء تحدث لهم. والشهداء أنفسهم يذهبوا للفردوس في مجد عظيم= **الذين برهم فهؤلاء مجدهم أيضاً**. فآلامهم صارت سبباً لمجد عظيم لهم. ونرى

الدافع لهذا الإستشهاد ألا وهو محبة الشهداء للمسيح= **من هو الذي يقدر أن يفصلنا عن محبة المسيح. أشدة أم .. كما هو مكتوب أننا من أجلك نقتل كل النهار قد حسبنا مثل غنم للذبح.**

الكاثوليكون (١بط٤:١-١١):-

" ١- فاذ قد تالم المسيح لاجلنا بالجسد تسلحوا انتم ايضا بهذه النية فان من تالم في الجسد كف عن الخطية.

٢- لكي لا يعيش ايضا الزمان الباقي في الجسد لشهوات الناس بل لارادة الله.

٣- لان زمان الحياة الذي مضى يكفينا لنكون قد عملنا ارادة الامم سالكين في الدعارة و الشهوات و ادمان الخمر و البطر و المنادمات و عبادة الاوثان المحرمة.

٤- الامر الذي فيه يستغربون انكم لستم تركضون معهم الى فيض هذه الخلاعة عينها مجدفين.

٥- الذين سوف يعطون حسابا للذي هو على استعداد ان يدين الاحياء و الاموات.

٦- فانه لاجل هذا بشر الموتى ايضا لكي يدانوا حسب الناس في بالجسد و لكن ليحيوا حسب الله بالروح.

٧- و انما نهاية كل شيء قد اقتربت فتعقلوا و اصحوا للصلوات.

٨- و لكن قبل كل شيء لتكن محبتكم بعضكم لبعض شديدة لان المحبة تستر كثرة من الخطايا.

٩- كونوا مضيفين بعضكم بعضا بلا دمدمة.

١٠- ليكن كل واحد بحسب ما اخذ موهبة يخدم بها بعضكم بعضا كوكلاء صالحين على نعمة الله المتنوعة.

١١- ان كان يتكلم احد فكاقوال الله و ان كان يخدم احد فكانه من قوة يمنحها الله لكي يتمجد الله في كل شيء بيسوع المسيح الذي له المجد و السلطان الى ابد الابدين امين. "

الكاثوليكون:

راجع كاثوليكون ١٣برمهات.

الإبركسيس (أع١٦:١٦-٣٤):-

" ١٦- و حدث بينما كنا ذاهبين الى الصلاة ان جارية بها روح عرافة استقبلتنا و كانت تكسب مواليها مكسبا كثيرا بعرافتها.

١٧- هذه اتبعت بولس و ايانا و صرخت قائلة هؤلاء الناس هم عبيد الله العلي الذين ينادون لكم بطريق الخلاص.

١٨- و كانت تفعل هذا اياما كثيرة فضجر بولس و التفت الى الروح و قال انا امرك باسم يسوع المسيح ان تخرج منها فخرج في تلك الساعة.

١٩- فلما راى مواليها انه قد خرج رجاء مكسبهم امسكوا بولس و سيلا و جروهما الى السوق الى الحكام.

٢٠- و اذ اتوا بهما الى الولاة قالوا هذان الرجلان يبلبلان مدينتنا و هما يهوديان.

٢١- و ينادیان بعوائد لا يجوز لنا ان نقبلها و لا نعمل بها اذ نحن رومانيون.

٢٢- فقام الجمع معا عليهما و مزق الولاة ثيابهما و امروا ان يضربا بالعصي.

٢٣- فوضعوا عليهما ضربات كثيرة و القوهما في السجن و اوصوا حافظ السجن ان يحرسهما بضبط.

٢٤- و هو اذ اخذ وصية مثل هذه القاهما في السجن الداخلي و ضبط ارجلهما في المقطرة.

٢٥- و نحو نصف الليل كان بولس و سيلا يصليان و يسبحان الله و المسجونون يسمعونهما.

٢٦- فحدث بغتة زلزلة عظيمة حتى تزعزعت اساسات السجن فانفتحت في الحال الابواب كلها و انفكت قيود الجميع.

٢٧- و لما استيقظ حافظ السجن و راى ابواب السجن مفتوحة استل سيفه و كان مزمعا ان يقتل نفسه ظانا ان المسجونين قد هربوا.

٢٨- فنادى بولس بصوت عظيم قائلا لا تفعل بنفسك شيئا رديا لان جميعنا ههنا.

٢٩- فطلب ضوءا و اندفع الى داخل و خر لبولس و سيلا و هو مرتعد.

٣٠- ثم اخرجهما و قال يا سيدي ماذا ينبغي ان افعل لكي اخلص.

٣١- فقالا امن بالرب يسوع المسيح فتخلص انت و اهل بيتك.

٣٢- و كلماه و جميع من في بيته بكلمة الرب.

٣٣- فاخذهما في تلك الساعة من الليل و غسلهما من الجراحات و اعتمد في الحال هو و الذين له اجمعون.

٣٤- و لما اصعدهما الى بيته قدم لهما مائدة و تهلل مع جميع بيته اذ كان قد امن بالله. "

الإبركسيس:

رأينا الشيطان يثير حرب إستشهاد ضد الكنيسة ولكننا هنا نرى حرب يثيرها الشيطان ولكن بطريقة مختلفة. فنجد جارية بها روح عرافة تتبع بولس الرسول صائحة **هؤلاء الرجال الذين يبشرونكم بطريق الخلاص هم عبيد الله العلي**= الظاهر يبدو أنه لا مشاكل في كلامها فلماذا تضجر بولس منها؟ هي بشهادتها لبولس ولله تستميل الناس أن يصدقوها ويعجبوا بها كشاهدة لله وبعد ذلك حين تكتسب ثقة الناس تبعدهم عن المسيح، فالذي يتكلم على لسانها هو الشيطان وهو مخادع يجذب الناس ليضللهم بعد ذلك ونرى بعد ذلك آلام بولس الرسول. ولكن نرى تسبيحه وثباته وأنه لم يهرب كان سبباً في إيمان السجان وعائلته.

اليوم السابع والعشرون من شهر برموده شهادة القديس بقطر إبن رومانوس	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ٤: ٧-٩)

إنجيل العشية: (مت١٦: ٢٤-٢٨)

مزمور باكر: (مز٥: ١٢,١٣)

إنجيل باكر: (مت١٠: ٣٤-٤٢)

البولس: (رو٨: ١٨-٣٠)

الكاثوليكون: (١بط٣: ٨-١٥)

الإبركسيس: (أع١٩: ٢٣-٤١)

مزمور إنجيل القداس: (مز٦٧: ٣٥,٣٤)

إنجيل القداس: (لو١٢: ٤-١٢)

إنجيل القداس (لو١٢: ٤-١٢):-

" ٤- و لكن اقول لكم يا احبائي لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد و بعد ذلك ليس لهم ما يفعلون اكثر.

٥- بل اريكم ممن تخافون خافوا من الذي بعدما يقتل له سلطان ان يلقي في جهنم نعم اقول لكم من هذا خافوا.

٦- اليست خمسة عصافير تباع بفلسين و واحد منها ليس منسيا امام الله.

٧- بل شعور رؤوسكم ايضا جميعها محصاة فلا تخافوا انتم افضل من عصافير كثيرة.

٨- و اقول لكم كل من اعترف بي قدام الناس يعترف به ابن الانسان قدام ملائكة الله.

٩- و من انكرني قدام الناس ينكر قدام ملائكة الله.

١٠- و كل من قال كلمة على ابن الانسان يغفر له و اما من جدف على الروح القدس فلا يغفر له.

١١- و متى قدموكم الى المجامع و الرؤساء و السلاطين فلا تهتموا كيف او بما تحتجون او بما تقولون.

١٢- لان الروح القدس يعلمكم في تلك الساعة ما يجب ان تقولوه. "

إنجيل القداس:

بمناسبة إحتفال الكنيسة بالشهداء وأولهم الشهيد بقطر إبن رومانوس نسمع= **لا تخافوا من الذين يقتلون جسدكم**= ولاحظ قول السيد قبل هذا **أقول لكم يا أصدقائي**= من أجمل أن نصير أصدقاء للرب. وإذا كنا أصدقاءه فهل يقودنا صديقنا للآلام دونما داعٍ.. **لا تخافوا أنتم أفضل من عصافير كثيرة**.. لا بل نحن أصدقاء لله. ولابد أن نحتمل **فمن يعترف بي قدام الناس يعترف به أيضاً إبن الإنسان**.

مزمور إنجيل القداس (مز٦٧: ٣٥,٣٤):- " ٣٤- اعطوا عزا لله على اسرائيل جلاله و قوته في الغمام.
٣٥- مخوف انت يا الله من مقادسك اله اسرائيل هو المعطي قوة و شدة للشعب مبارك الله "

مزمور القداس:

عجيب هو الله في قديســيه= [١] يعطيهم قوة يشــهدون بها أمام الولاة بلا خوف [٢] يصــنعون عجائب [٣] أجسادهم بعد إستشهادهم تصنع عجائب [٤] الله يقيمهم أصحاء بعد أن يقطعونهم إرباً إرباً. والله لا يترك شهداؤه وحدهم في آلامهم بل= **إله إسـرائيل هو يعطي قوة وعزاءً لشـعبه والصـديقون يفرحون ويتهللون**= في السـماء بفرح أبدي وهنا يأخذون عربون هذا الفرح= فكم من شـهيد أراه الله منازل القديسـين في السـماء قبل أن يسـتشـهد ليعزيه ويقويه.

السنكسار:- ٢٧ برمودة

" إستشهاد بقطر بن رومانوس

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس الجليل بقطر بن رومانوس وزير الملك دقلديانوس . وقد ربته أمه مرتا على المبادئ المسيحية وارتقي في رتب المملكة حتى أصبح الثالث في مرتبتها . وكان له وقتئذ عشرون سنة وكان كثير الصوم والصلاة وافتقاد المحبوسين وإعانة الضعفاء والمساكين . ولما قطعوا رأس القديسة ثيؤدورة أم القديسين قزمان و دميان لم يجسر أحد أن يدفنها خوفا من الملك . فتقدم هذا القديس وأخذ الجسد وكفنه ثم دفنها غير مبال بأمر الملك .

وكثيرا ما كان يبكت والده على عبادته الأوثان . فوشي به عند الملك فاستحضره وطلب منه أن يعبد الأوثان طاعة للآمر الملكي فحل القديس منطقة الجندية ورماها في وجهه قائلا : " خذ عطيتك التي أعطيتنيها " وألقاها بين يديه ، فأشار أبوه على الملك أن يرسله إلى الإسكندرية ليعذب فيها وفيما هم سائرون به ودعته أمه باكية فأوصاها على المساكين والأرامل والمنقطعين . ولما وصل الإسكندرية عذبه الوالي أرمانيوس عذابا كثيرا ثم أرسله إلى والي أنصنا فعذبه هذا أيضا ثم قطع لسانه وقلع عينيه . وكان الرب يقويه ويصبره كل مرة وكانت صبية عمرها خمس عشرة سنة تنظره من شباك منزلها أثناء العذاب فرأت إكليلا نازلا على رأسه فاعترفت بذلك أمام الوالي والجمع الحاضر فأمر الوالي بقطع رأسها ورأس القديس بقطر , فنالا إكليل الحياة في ملكوت السموات .

ويوجد حي في الإسكندرية لم يزل للان يعرف باسم البقطرية نسبة لهذا القديس حيث يظهر أنه كانت هناك كنيسة باسمه في هذا الحي .

صلاتهما تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين "

شــهادة القديس بقطر إبن رومانوس وزير دقلديانوس. وكان كثير الصــوم والصــلاة ومعونة الضــعفاء وإفتقاد المحبوسين. وكان يبكت والده على عبادته للأوثان فوشـى به للملك فعذبوه وأرسـلوه للإسـكندرية ثم لوالي أنصـنا

وقطعوا لسانه وقلعوا عينيه. رأته صبية عمرها ١٥سنة وإكليلاً نازلاً على رأسه وهم يعذبوه فإعترفت بذلك فقطعوا رأسيهما.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

١١توت	إستشهاد القديس واسيليدس الذي كان وزيراً ومدبراً لمملكة الروم.
٢٢توت	شهادة القديسين كوبتلاس وأكسوا أخته وطاطس صديقه ويوليوس الأقفهصي كاتب سير الشهداء.
١٤كيهك	شهادة القديسين سمعان المنوفي وأبا هور وأبامينا الشيخ. وشهادة القديسين بهنام وسارة أخته وهما أولاد سنحاريب ملك الفرس.
١٦طوبه	شهادة القديس الجليل فيلوثاؤس
٢٧طوبه	إستشهاد القديس أبي فام الجندي وأيضاً ذكرى استشهاد القديس سرابيون
١٣أمشير	شهادة القديسين سرجيوس الأتربي وأبيه وأمه وأخته ومعهم كثيرين.
١٧أمشير	شهادة القديس مينا الراهب
٢٣أمشير	شهادة القديس أوساويوس إبن القديس واسيليدس. راجع (١١توت من قراءات هذا اليوم).
١٨برموده	شهدة القديس أرسانيوس مملوك القديس سوسنيوس.
١١بؤونه	شهادة القديس إقلوديوس.
١١أبيب	شهادة القديسين يوحنا وسمعان إبن عمه.
٢٢أبيب	تذكار شهادة القديس مقاريوس بن واسيلديس الوزير.

اليوم	السنكسار
١١توت	**إستشهاد القديس واسيليدس الوزير في عهد الملك نوماريوس قيصر** في مثل هذا اليوم أستشهد القديس واسيليدس ، هذا كان وزيرا ومدبرا لمملكة الروم ، التي كان يقودها برأيه ، وكان له من الممالك والغلمان عدد كثير . ويومئذ كان الملك نورماريوس الذي تزوج أخت واسيليدس "البطريقة" (لقب مدني أحدثه قسطنطين) أم ثاؤدورس المشرقي . فرزقت منه يسطس . ورزق واسيليدس ولدين أوساويوس ومقاريوس . ولما ثار الفرس على الروم أرسل إليهم نوماريوس الملك ابنه يسطس مع أوسابيوس بن واسيليدس . ثم خرج هو لمحاربة قوم آخرين ، فقتل في الحرب . وبقيت المملكة خالية ممن يسوسها . وكانوا قد

اختاروا من بين الجنود للحرب رجلا يقال له اغريبيطا راعى غنم وجعلوه على إسطبل الخيل الذي للملكة . وكان ذا بطش متسرعا في أموره . فتطلعت إليه واحدة من بنات الملك واتخذته لها زوجا . وجعلته ملكا وأسمته دقلديانوس . وبعد قليل ترك إله السماء وعبد الأوثان . فلما سمع واسيليدس اغتم جدا ، ولم يعد إلى خدمة الملك . أما يسطس ابن الملك نورماريوس ، وأوساويوس بن واسيليدس ، فأنهما عادا من الحرب ظافرين منتصرين ، فلما رأيا أن الملك قد ابتعد عن الإيمان صعب عليهما الأمر وجردا السيف وأرادا قتل الملك الخائن ، و إعادة المملكة إلى صاحبها يسطس بن نورماريوس ، فمنعهم واسيليدس من ذلك ، ثم جمع جيشه وعبيده . وعرفهم أنه يريد أن يبذل نفسه من أجل اسم المسيح فأجابوه بأجمعهم قائلين نموت معك . فاتفقوا وتقدموا إلى الملك فخاف منهم خوفا عظيما لأنهم أصحاب المملكة . فأشار عليه رومانوس والد بقطر أن ينفيهم إلى ديار مصر ليعذبوا هناك . فأرسل كل واحد منهم إلى إقليم ، مع أبادير وإبرائي أخته وأوساويوس ومقاريوس وأقلوديوس و بقطر . وسمر ثاؤدورس المشرقي على شجرة .

أما واسيليدس فقد أرسله إلى ماسورس والى الخمس المدن الغربية . فلما رآه تعجب من تركه مملكته ومجده . وأرسل السيد المسيح ملاكه وأصعده بالروح القدس إلى السماء ، وأراه المنازل الروحانية ، فتعزت نفسه . أما عبيده فقد أعتق البعض منهم ، وأستشهد معه البعض . وقد احتمل القديس واسيليدس العذاب الشديد تارة بالهنبازين وتارة بتمشيط الجسم بأمشاط من حديد . ثم رفعه على لولب به منشار ، ودفعه على سرير حديد ولم يترك الوالي ماسورس شيئا من العذاب إلا وعذبه به . ولما ، لم يتزحزح عن إيمانه ، أمر بقطع رأسه المقدس ، ونال إكليل الشهادة في ملكوت السماوات ، عوض المملكة الأرضة التي تركها . شفاعته تكون معنا . آمين

إستشهاد الثلاثة فلاحين بإسنا (سورس ، أنطوكيون ، مشهوري)

تذكار إستشهاد إستشهاد الثلاثة فلاحين بإسنا (سورس ، أنطوكيون ، مشهوري) . في مثل هذا اليوم أيضا إستشهد القديسون الثلاثة فلاحين بإسنا وهم سورس . وانطوكيون ومشهوري وذلك أنه بعد إستشهاد شعب إسنا أخذ الوالي أريانوس الأنبا أمونيوس أسقف إسنا أسيرا معه إلى أسوان وعند رجوعه دخل مدينة إسنا فلم يجد فيها أحدا وسار إلى بحري المدينة فقابله هؤلاء الفلاحون الثلاثة . فصرخوا بصوت واحد نحن مسيحيون . أجاب الوالي لقد أرجعنا سيوفنا إلى أغمادها .فقالوا معنا فؤوسنا . اقتلنا بها فأمر الوالي الجند بقتلهم وكان هناك حجر كبير مدوا عليه أعناقهم فقطع الجند رؤوسهم بفؤوسهم ونالوا أكاليل الشهادة . وما زالت أجسادهم مدفونة وسط مدينة إسنا في مقبرة كبيرة خاصة بهم تقام بها الصلوات في أعيادهم . بركة صلواتهم فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا أمين .

٢٢توت	**إستشهاد القديس كوبتلاس وأكسو أخته وتاتاس صديقه** في مثل هذا اليوم أستشهد القديسون كوبتلاس وأكسوا أخته نجلا سافور ملك الفرس ، وطاطس صديقه . وذلك آن سافور كان يعبد النار والشمس . وكان يعذب المؤمنين كثيرا . ولهذا لم يجسر أحد أن يذكر اسم المسيح في عهده . . وكان لابنه كوبتلاس صديق اسمه طاطس رئيسا على كورة الميدسيين فوشى به بعضهم أنه مسيحي ، فأرسل إليه الوالي طومأخر ، ليعرف صحة هذا القول حتى إذا كان صحيحا عذبه . ولما سمع ، بذلك كوبتلاس ابن الملك انطلق هو أيضا إلى تلك الكورة إلى صديقه طاطس . فلما حضر الوالي ووجده مسيحيا ، أمر أن يعد له أتون نار ويطرح فيه . فرشم القديس طاطس علامة الصليب على النار فانطفأت . فتعجب كوبتلاس وقال له "كيف تعلمت هذا السحر يا أخي" ؟ فأجابه "ليس هذا من السحر بل إنه من الإيمان بالمسيح" . فقال له "وإذا كنت أنا مسيحيا أفعل هكذا ؟" أجابه "بالإيمان تفعل أكثر من هذا" . فأمن كوبتلاس ابن الملك بالمسيح . ثم تقدم إلى النار ورشم عليها ، فانطفأت راجعة خمس عشرة ذراعا ، فأرسل الوالي إلى الملك يبلغه بهذا الأمر . فاستدعاهما الملك . وأمر بقطع رأس طاطس ونال إكليل الشهادة . وأما كوبتلاس ولده فعذبه بأنواع العذاب . وسلمه لمقدم يعذبه . فطرحه في السجن ثم أرسل إليه أخته أكسوا لعلها تستميل قلبه وترده إلى عقيدة أبيه . فوعظها وأمال قلبها إلى الإيمان بالمسيح . ثم أرسلها إلى قس . ليعمدها وعادت إلى أبيها قائلة ة ليتك كنت حاصل على ما حصلت عليه أنا وآخي . فانه ليس اله إلا يسوع المسيح . فغضب الملك وأمر بتعذيبهما حتى أسلمت الروح في يد المسيح . ؟ أما كوبتلاس فربطوه في أذيال الخيل وانطلقوا به فوق الجبال حتى أسلم الروح . ثم قطعوا جسده ، وألقوه هناك لتأكله طيور السماء . ولما انصرف الجنود أوحى الرب يسوع إلى قسوس قديسين وشماس فمضوا خفية في الليل ، وأخذوا الجسد المقدس وهو يضئ كالثلج وأخفوه في مكان إلى انقضاء زمن الاضطهاد . شفاعة الجميع تكون معنا ، أمين **إستشهاد القديس يوليوس الأقفهصي كاتب سير الشهداء ومن معه** فى هذا اليوم إستشهد القديس يوليوس الإقفهصي (اقفوص بمركز الفشن بمحافظة بني سويف) كاتب سير الشهداء . هذا الذي أقامه السيد المسيح للاهتمام بأجساد الشهداء القديسين وتكفينهم وإرسالهم إلى بلادهم . وقد أنزل الرب على قلوب الولاة سهوا فلم يتعرض له أحد ، ولم يرغموه على عبادة الأوثان . وحفظه الله عناية بالشهداء واستخدم ثلاثمائة غلام لهذه الغاية . فكانوا يكتبون سير الشهداء القديسين ، ويمضون بها إلى بلادهم . أما هو فكان يخدم الشهداء بنفسه ويداوى جراحهم ، وكانوا يدعون له ويقولون "لا بد من سفك دمك على اسم المسيح لتحسب في عداد الشهداء" . فلما زال ملك الملك دقلديانوس وملك

	قسطنطين البار . أراد السيد المسيح أن يتم له ما قد تنبأ به القديسون ليحسب في عداد الشهداء . فأمره الرب أن يمضى إلى أرقانيوس والى سمنود ويعترف بالسيد المسيح فانطلق إلى هناك فعذبه الوالي عذابات كثيرة وكان الرب يقويه . وصلى فإنشقت الأرض وابتلعت الأصنام سبعين وثنا ومائة وأربعين كاهنا كانوا يخدمونها ، لما قدموها له ليسجد لها كأمر الوالي (لا تزال آثارها بجوار بنها ؛ وقد إكتشفتها بعثة أثرية مع بقايا كنيسة أتريب العظيمة) فلما رأى الوالي هلاك ألهته آمن بالسيد المسيح . ثم مضى صحبة القديس إلى والى أتريب الذي عذب القديس يوليوس بعذابات شديدة ، وكان السيد المسيح يقويه . وكان في بعض الأيام عيد للأصنام فزينوا البرابي (فيافى الأوثان أو هياكل الأوثان) بالقناديل والتماثيل وسعف النخل ، وأغلقوا الأبواب ليبدءوا بالاحتفال غدا ، وطلب القديس من الرب فأرسل ملاكه وقطع رؤوس الأصنام وغبر وجوهها بالرماد وأحرق السعف وجميع آلهة البربا . ولما أتوا صباح اليوم التالي وهم متسربلون باللباس للاحتفال بالعيد ورأوا ما ألم بآلهتهم ، عرفوا ضعفها ، فأمن والى أتريب وعدد كبير من الشعب بالسيد المسيح ، ثم مضى القديس من هناك إلى طوه (طوه ، بقاياها بقرب طنطا) ومعه والى سمنود ووالى أتريب ، واجتمع بالأسكندروس واليها . فامتنع أولا عن تعذيبهم ، ولكنه رجع أخيرا فأمر بضرب أعناقهم . وهم يوليوس وولداه تادرس ويونياس وعبيده ، ووواليا سمنود وأتريب ، وجماعة عظيمة يبلغ عددهم ألف وخمسمائة نفس إستشهدوا معه ، وحملوا جسده وولديه إلى الإسكندرية ، لأنه كان من أهلها . شفاعته تكون مع جميعنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا .
١٤كيهك	**إستشهاد القديس بهنام و سارة أخته** في مثل هذا اليوم إستشهد القديسان بهنام و سارة أخته من أولاد سنحاريب ملك الفرس . وذلك انه ذات يوم خرج بهنام مع أربعين رجل من غلمانه للصيد في الجبل ، فرأى وحشا كبيرا فطارده مسافة طويلة ، حتى افترق عن غلمانه وقد أمسى عليه الليل ، فاضطر إن يقضي ليلته في مكانه ، فنام ورأى في نومه من يقول له " اذهب إلى القديس متي المسكين في هذا الجبل وهو يصلي على أختك (وكانت مصابة بمرض عضال) فيشفيها الرب " . فلما استيقظ من نومه اجتمع بغلمانه ، وبحثوا عن القديس متي حتى وجدوه في مغارة ، فسجد بهنام بين يديه واعلمه بالرؤيا وطلب منه الذهاب معه إلى المدينة فقام معه . وقد سبقه بهنام ومضى فاعلم والدته الرؤيا وبوجود القديس متي خارج المدينة ، ونظرا لمحبتها له سمحت بذهاب أخته معه سرا . ولما وصلا إلى حيث القديس متي صلى عليها فشفاها الرب ، ثم وعظها وعلمها طريق الحياة ، وصلى ايضا فانبع الرب عين ماء ، فعمدها باسم الاب والابن والروح القدس الإله الواحد ، وعاد إلى مكانه . ولما علم الملك سنحاريب بشفاء

ابنته ، استدعاها إليه وسألها عن كيفية شفائها فقالت له " إن الرب يسوع المسيح هو الذي وهبها الشفاء على يد القديس متي ، وليست الكواكب التي يعبدها هو " ، فغضب الملك على ولديه وهددهما بالعقاب فلم يرجعا عن رأيهما الصالح . ولما كان الليل تشاور القديس بهنام وأخته لكي يذهبا معا إلى القديس متي ليودعاه قبل موتهما ، فسارا إليه خفية مع بعض أصدقائهما ، وإذ علم الملك بذلك أرسل وراءهما من لحقهما في الطريق وقتلهما ، فنالا إكليل الحياة في ملكوت السموات . ولما عاد قاتلو بهنام وأخته ، وجدوا إن الملك قد أصابه روح نجس ، وصار يعذبه عذابا أليما ، فأرسلت الملكة إلى القديس متي متوسلة إن يحضر ، ولما جاء صلى عليه فشفاه الرب في الحال . وأخذ القديس في تعليمهما فآمنا هما وكل من في المدينة ، ثم بني الملك للقديس متي ديرا عظيما ووضع فيه جسدي ابنيه بهنام وأخته ، وسكن فيه القديس متي زمنا طويلا ، واظهر الرب من جسديهما آيات كثيرة للشفاء .

صلاتهما تكون معنا آمين .

إستشهاد القديس أمونيوس أسقف إسنا

في مثل هذا اليوم إستشهد الاب العظيم الأنبا أمونيوس أسقف مدينة إسنا . وكان منذ حداثته حسن السيرة وذاعت فضائله . فرسمه الأنبا بطرس بابا الإسكندرية أسقفا على مدينة إسنا ، ولرغبته الشديدة في الوحدة بني ديرا على حافة الجبل بجوار عين ماء ، واعد مغارة كان يقيم فيها طوال الاسبوع . وينزل يوم السبت إلى الكنيسة ، ويقوم بخدمة القداس يوم الأحد ، حيث يجتمع به شعبه ، فيعظهم ويفصل في قضاياهم ، ويمضي معهم يوم الاثنين ايضا ثم يعود إلى مغارته مداوما على النسك والعبادة . وقد إستشهد في أيامه عدد كبير من شعبه . وذلك انه لما ذهب إريانوس الوثني إلى الصعيد ، كان في طريقه يضطهد النصارى ، ويكلفهم بالسجود للأوثان ، ومن خالف عذبه ثم قتله . واستمر كذلك حتى وصل إلى مدينة إسنا ، وعند دخوله وجد أربعة من الصبية يسوقون دوابا تحمل بطيخا . فسألهم أحد جند الوالي عن معتقدهم فأجابوه " نحن نصارى " ، فقبضوا عليهم . ولما علمت أمهم أسرعت إليهم وكانت تشجعهم وتقول للجند " نحن نحب يسوع المسيح ولا نعبد أصنامكم المرذولة " ، فأمر الوالي باعتقالهم في السجن ، وفي نصف الليل ظهرت السيدة العذراء لهذه الأم وقالت لها " اعلمي إن ابني المخلص والرب قد دعاك أنت وأولادك السعداء سروس وهرمان وبانوف وبسطاي إلى الملكوت السمائية . وأعطتها السلام ثم صعدت إلى السماء .و لما كان الصباح ، استحضرهم الأمير ، وعرض عليهم عبادة الأصنام فرفضوا بآباء وشجاعة ، فقطع رؤوسهم ، وكان ذلك في السادس من شهر بشنس ، وأخذ المؤمنون أجسادهم ودفنوها في بيتهم . وظهرت من أجسادهم جملة عجائب وآيات . وكان بالمدينة أربعة أراخنة يقومون بجباية الضرائب . وإذ كانوا يقدمون لأريانوس حساب عملهم ، حدث إن

ذكر أحدهم اسم المسيح ، فغضب إريانوس عند ذلك وأمر بتعذيبهم . وإذ رأى قوة صبرهم أمر بقطع رؤوسهم فكملوا شهادتهم في اليوم السادس من شهر بؤونة ، وإستشهد معهم عدد وفير من النساء والرجال والرهبان . ولما ذهب إريانوس إلى أرمنت هرعت إلى هناك امرأتان اسمهما تكلة ومرتا من أهل إسنا ، واعترفتا أمامه بالمسيح ، فالتفت إلى من حوله من أهل أرمنت قال لهم " كيف تقولون إذن انه ليس في مدينتكم نصراني واحد " ، أما هم فقد بحثوا حتى علموا إن المرأتين من إسنا ، فقالوا له " انهما غريبتان عن مدينتنا المحبة للملوك والآلهة " . فأمر بأخذ رأسيهما في اليوم السابع عشر من شهر أبيب . أما القديس أمونيوس فقد ظهر له ملاك الرب وهو في البرية وقال له " السلام لك يا أمونيوس . الرب قبل صلواتك عن شعبك ، وهيأ لكم الأكاليل ، فقم وانزل وعظهم إن يثبتوا على الاعتراف بالسيد المسيح " ، وأعطاه السلام وانصرف عنه . فنهض القديس وأسرع بالنزول إلى المدينة ، وجمع الشعب ووعظهم وأخبرهم بما قاله له الملاك . فصاح الجميع " نحن يا أبانا على استعداد إن نتحمل على اسم المسيح كل عذاب حتى الموت " . واتفق عيد القديس إسحق في ذلك اليوم ، فصعد بشعبه كله إلى جبل كاتون ، الذي تأويله جبل الخيرات ، واحتفلوا هناك بالعيد . أما إريانوس فقد رحل من أرمنت إلى قرية تسمي حلوان غرب إسنا ، فخرج أهلها إليه واعترفوا باسم المسيح ، فأمر بقطع رؤسهم ، ونالوا إكليل الشهادة . ودخل إريانوس المدينة وسار في شوارعها فلم يجد بها شخصا واحدا ، حتى وصل إلى الباب القبلي المسمى "باب الشكر" ، لان الأسقف كان قد صلى هناك مع شعبه صلاة الشكر . فوجد امرأة عجوز لم تستطع الصعود معهم إلى الجبل . فسألها الوالي عن أهل المدينة فقالت له " لقد سمعوا إن الوالي الكافر قادم إلى المدينة ليقتل النصارى ، فصعدوا إلى الجبل للاحتفال بالعيد " . فقال لها من هو معبودك من الآلهة ؟ فأجابته : " انا مسيحية " . فأمر بقطع رأسها ، وخرج من المدينة يقصد الجبل ، فوجد جماعة في مكان يقال له "المبقلة" فقتلهم ، ثم جماعة في قرية تسمي "جرماجهت" فقتلهم ايضا . وغيرهم في مكان يقال له "سرايا" فقتلهم كذلك . وكان يقتل في طريقه كل مسيحي يصادفه حتى وصل إلى الجبل ، وهناك قابله الشعب بصوت واحد قائلين " نحن مسيحيون . فهددهم وإذ لم يصغوا لتهديده ، أمر جنده إن يستلوا سيوفهم ولا يبقوا على أحد منهم . فكان الواحد منهم يقدم ابنته إلى السياف ويقول لها تقدمي إلى العريس الحقيقي الذي لا يموت . وكان الجميع يتقدمون إلى السياف قائلين " نحن ماضون إلى الفرح الدائم في ملكوت السموات " ، وكملوا شهادتهم في التاسع عشر من شهر أبيب . أما الأسقف فانهم قبضوا عليه وأحضروه أمام إريانوس فأمر بغضب إن يربط خلف الخيل ثم أخذه معه إلى أسوان . وفي عودته إلى إسنا قابله ثلاثة رجال ، وكانوا يصيحون " نحن نصارى " . فقال الجند لقد حلفنا إلا نجرد سيوفنا هنا . فقال

لهم الرجال : هذه فؤوسنا معنا . فأخذوا منهم الفؤوس ووضعوا رؤوسهم على حجر بجوار باب المدينة البحري وقطعوها بالفؤوس ونالوا إكليل الشهادة . أما الاب الأسقف أمونيوس فقد وضعوه في مؤخرة المركب وكان إريانوس يخرجه من حين لأخر ويطلب منه التبخير للآلهة فيرفض . وأخيرا أمر بحرقه فنال إكليل الشهادة في اليوم الرابع عشر من شهر كيهك ، وأخذ جسده بعض المؤمنين وكان سالما لم تصبه النار بأذى ، وكفنوه وأخفوه حتى انقضي زمن الاضطهاد ، حيث أتى أهل كرسيه يريدون نقله إلى مدينتهم ، فسمعوا صوتا من الجسد يقول " هذا هو المكان الذي أختاره لي الرب" . صلوات هؤلاء القديسين تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .

إستشهاد القديس سمعان و أباهور و أبا مينا

في مثل هذا اليوم أيضا تعيد الكنيسة بتذكار إستشهاد القديس سمعان المنوفي و أباهور و أبا مينا الشيخ . في أيام العرب وذلك أنهم اعترفوا جهارا بإيمانهم قائلين " نحن مسيحيون نؤمن بالسيد المسيح ابن الله الحي ونسجد له ونمجده مع أبيه الصالح والروح القدس " فعذبوهم أياما كثيرة بكل أنواع العذاب ثم قطعوا رؤوسهم بحد السيف فنالوا أكاليل الشهادة . بركة صلواتهم فلتكن معنا آمين .

نياحة البابا خرستوذولس ال٦٦

في مثل هذا اليوم أيضا من ٧٩٤ للشهداء سنة ١٠٧٧ م تنيح البابا خرستوذلوس البطريرك السادس والستون من بطاركة الكرازة المرقسية ولد هذا القديس وتربي في بلدة تسمي بورا ثم مضى وترهب بدير البراموس حيث قضى بضع سنوات نال خلالها رتبة الكهنوت بعدها ترك الدير وانفرد في صومعة على شاطئ البحر في سنجار وسمي بالحبيس . أختاروه للبطريركية فأهتم ببناء عدد من الكنائس الجديدة بالإسكندرية وإصلاح ما تخرب منها وبرسامة عدد من الكهنة والشمامسة اللازمين لها . كما كتب الرسائل الباباوية يحث فيها الشعب على التمسك بالصوم والصلاة والمواظبة على القداسات والتنأول . كما أهتم بوضع بعض القوانين اللازمة لمقابلة الظروف الجديدة التي تواجهها الكنيسة وكان عدد القوانين التي وضعها هي واحد وعشرون قانونا . وفي أول زيارة له للقاهرة رأى ضرورة نقل المقر البابوي لها بدلا من الإسكندرية ليكون على اتصال بالحكام فاتخذ كنيسة العذراء المعلقة بمصر القديمة مقره المختار وجدد كنيسة الشهيد مرقوريوس أبي سيفين . جال البابا خرستوذولوس في جميع أنحاء البلاد المصرية متفقدا أحوال الكنائس كما رسم أسقفا للنوبة وقد نالته تجارب كثيرة من الحكام بسبب تمسكه بالإيمان ونشاطه الرعوي فاحتملها بصبر وشكر . ولما أكمل سعيه الصالح تنيح بسلام بعد أن قضى على الكرسي واحدا وثلاثين سنة ودفنوه بكنيسة المعلقة

بإكرام جزيل ثم نقل جسده فيما بعد إلى دير القديس مكاريوس ببرية شيهيت ، بركة صلواته فلتكن معنا آمين .

نياحة القديس خرستوذولس السائح

في مثل هذا اليوم تنيح القديس خرستوذولوس السائح ، وكان من مدينة عين شمس ، وفي أحد الأيام أتت إليه إمرأة حسنة الصورة جميلة الطلعة ، وقدمت له آنية من ذهب مهشمة ، وبدأت تخادعه ، فكشفت عن يديها وقالت له " يا معلم اعمل لهذه الأصابع خواتم ، ولهاتين اليدين سوارين ، ولهذا الصدر صليبا ، ولهاتين الأذنين قرطين ، فقال لها انا اليوم مريض ، وفي الغد لتكن إرادة الله ، ثم قام لساعته وجمع كل أدواته ومضى إلى بيته ، وبدا يعاتب نفسه قائلا " يا نفسي لست اقوي من القديسين أمثال مقاريوس وأنطونيوس وباخوميوس وغيرهم الذين هربوا من العالم وسكنوا البراري ، فاهربي من هذا العالم إن أردت الخلاص ، ثم قص ما جرى له على والدته وسألها بدموع غزيرة إن تسمح له إن يمضي إلى البرية ، فقالت له " إن كان الأمر كما ذكرت فأرشدني أولا إلى دير أترهب انا فيه ، وأنت فليكن الرب معك " ، فأخذها إلى أحد أديرة الراهبات وسلمها لرئيسته ، وقدم لها حاجتها من المال ، ثم وزع ما تبقي على المساكين ومضى نحو الجبل ، و بعد مسيرة ثلاثة أيام ابصر ثلاثة رجال وبيد كل منهم صليب ، يشع منه نور أبهى من نور الشمس ، فقصدهم وتبارك منهم وسألهم إن يرشدوه إلى ما فيه خلاص نفسه ، فأرشدوه إلى واد به أشجار مثمرة وعين ماء عذب ، فلبث به عدة سنوات ، مداوما على تلاوة المزامير والصوم الكثير ، وكان يقتات من ثمر أشجار هذا الوادي .

و لما عجز الشيطان عن التغلب عليه ظهر لقوم أشرار في زي بربري وقال لهم " إن هناك كنزا عظيما في الوادي ، وقد عثر عليه شخص وهو مقيم بجواره ، هلموا معي لأريكم إياه " ، فتبعوه إلى الجبل ، ولكنهم لم يستطيعوا إن ينزلوا إلى الوادي ، فذهب الشيطان في زي راهب إلى القديس خرستوذولوس وقال له " في اعلي الجبل رهبان ضلوا الطريق وقد أعياهم التعب وكاد يقتلهم العطش ، فهلم إليهم ننزلهم ليأكلوا ويشربوا ويحيوا ، فرسم القديس علامة الصليب على وجهه كعادة الرهبان ، وللحال تحول الشيطان إلى دخان وغاب ، وهكذا كان دائمًا يتغلب على الشيطان بعلامة الصليب ، وكان يتزايد في عبادته حتى بلغ سن الشيخوخة ، ولما دنا يوم انتقاله اقبل إليه الثلاثة السواح الذين أرشدوه إلى الوادي فصلى الجميع معا ، وبعد إن تباركوا من بعضهم البعض قالوا له " الرب أرسلنا إليك لتخبرنا بسيرتك لنسطرها فائدة للأخوة ، فأخبرهم بكل ما حدث له ، وبعد إن مرض قليلا تنيح بسلام فصلوا عليه وواروا جسده التراب ، صلاته تكون معنا آمين .

١٦طوبه

إستشهاد القديس فيلوثاؤس من أنطاكية

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس الجليل فيلوثاؤس الذي تفسير اسمه " محب الإله " . وقد ولد بمدينة أنطاكية من أبوين وثنيين يتعبدان لعجل اسمه زبرجد ، وكانا يطعمانه سميدا معجونا بزيت السيرج وعسل النحل ، ويدهنانه بدهن وطيب ثلاث مرات في اليوم ، ويسقيانه نبيذا وزيتا ، وخصصوا له مكانين أحدهما للشتاء والأخر للصيف ، ووضعوا في عنقه طوقا من ذهب . وخلأخل ذهب في رجليه . ولما بلغ فيلوثاؤس عشر سنوات دعاه أبوه ان يسجد للعجل فلم يقبل ، فتركه ولم يرد ان يكدر خاطره لمحبته له ولأنه وحيده . أما فيلوثاؤس فانه لصغر سنه ، ولعدم إدراكه معرفة الله ظن ان الشمس هي الإله فوقف أمامها مرة قائلا : أسألك أيتها الشمس ان كنت أنت هو الإله فعرفيني . فأجاب صوت من العلاء قائلا : لست انا آلها . بل انا عبد وخادم للإله ، الذي سوف تعرفه ، وتسفك دمك لأجل اسمه . ولما رأى الرب استقامة الصبي ، أرسل إليه ملاكا فاعلمه بكل شئ عن خلقة العالم وتجسد السيد المسيح لخلاص البشر . فسر فيلوثاؤس وابتهج قلبه ، وشرع من ذلك الوقت يصوم ويصلي ويتصدق على المساكين والبائسين . وبعد سنة من ذلك التاريخ ، أقام أبواه وليمة لبعض الأصدقاء ، وطلبا ولدهما ليسجد للعجل قبل الأكل والشرب . فوقف الصبي أمام العجل وقال له : أأنت الإله الذي يعبد ؟ فخرج منه صوت قائلا إنني لست الإله ، وإنما الشيطان قد دخل في وصرت أضل الناس . ثم وثب على أبوي الصبي ونطحهما فماتا في الحال . أما القديس فأمر عبيده بقتل العجل وحرقه وتذريته . وصلى إلى الله من اجل والديه فأقامهما الرب من الموت . وبعد ذلك تعمد هو وأبواه باسم الاب والابن والروح القدس . وأعطها الرب موهبة شفاء المرضي . فذاع صيته وبلغ مسامع دقلديانوس فاستحضره وأمره ان يقدم البخور للأوثان فلم يفعل ، فعذبه بكل أنواع العذاب . ولما لم ينثن عن عزمه عاد الملك فلاطفه وخادعه . فوعده القديس بالسجود لأبوللون كطلبه . ففرح الملك وأرسل فاحضر أبوللون وسبعين وثنا مع سبعن كاهن ونادي المنادون في المدينة بذلك . فحضرت الجماهير الكثيرة لمشاهدة سجود القديس فيلوثاؤس لأبوللون . وفيما هم في الطريق صلى القديس إلى السيد المسيح ففتحت الأرض وابتلعت الكهنة والأوثان . وحدث اضطراب وهرج كثير وأمن جمهور كبير واعترفوا بالسيد المسيح . فغضب الملك وأمر بقطع رؤوسهم ، فنالوا إكليل الشهادة . ثم أمر بقطع راس القديس فيلوثاؤس . فنال إكليل الحياة . صلاته تكون معنا آمين

نياحة البابا يوأنس الرابع ال٤٨

في مثل هذا اليوم من سنة ٧٩٢ م تنيح القديس الأنبا يوحنا الرابع بابا الإسكندرية الثامن والأربعون . وقد ترهب في دير القديس مقاريوس ، وكان يداوم على العبادة الحارة واشتهر بالنسك . فأختاره الأنبا ميخائيل البابا السادس والأربعون ورسمه قسا على كنيسة آبي مينا

	وسلم له تدبير شئون شعبها وأملاكها ونذورها فقام بذلك خير قيام . ولما تنيح الأنبا مينا البابا السابع والأربعون ، اجتمع الأساقفة والكهنة والعلماء بمدينة الإسكندرية ، ووقع إختيارهم على بعض الرهبان ، فكتبوا اسم كل منهم في ورقة وكان هذا الاب بينهم ، ومكث الأساقفة ثلاثة أيام يقيمون القداس ويصلون . وبعد ذلك احضروا طفلا ، أخذ إحدى الأوراق ، فوجدها باس هذا القديس . ثم أعادوها بين الأوراق الأخرى ، واحضروا طفلا أخر فخرجت بيده نفس الورقة . وتكرر ذلك مرة ثالثة . فأيقنوا ان الله قد أختاره ، فآخذوه ورسموه بطريركا سنة ٧٦٨ م فاحسن الرعاية ، وكان مداوما على وعظ الشعب ، لتثبيته على الإيمان الأرثوذكسي ، كما كان كثير الرحمة على الفقراء والمحتاجين . وحدث في أيامه غلاء فاحش ، حتى بلغ ثمن إردب القمح دينارين . فكان يجتمع عند بابه كل يوم فقراء كثيرون على أختلاف عقائدهم ، فعهد إلى تلميذه مرقس ان يستخدم أموال الكنائس في سد أعواز ذوي الحاجة فكان يقدم للجميع بسخاء إلى ان أزال الله الغلاء . واهتم هذا الاب ببناء كنائس كثيرة ، ولما دنا وقت نياحته دعا كهنته وقال لهم إني ولدت في ١٦ طوبة ، وفيه رسمت بطريركا ، وفيه سأنتقل من هذا العالم . فلما سمع الأساقفة والكهنة بكوا وقالوا : بري من هو الذي يسكون أبا لنا بعدك ؟ فقال لهم ان السيد المسيح قد أختار تلميذي القس مرقس لهذه الرتبة . واكمل في الرئاسة ثلاث وعشرين سنة وبضعة شهور وتنيح بسلام . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
٢٧طوبه	**إستشهاد القديس أبي فام الجندى الأوسيمي** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس أبى فام الجندي . وقد ولد بأوسيم من أب غني اسمه أنسطاسيوس وأم تقية اسمها سوسنة . فربياه تربية مسيحية ، فشب على خوف الله والرحمة بالمساكين والمداومة على الصلاة والصوم . وعرض عليه أبواه الزواج فلم يقبل . ولما ملك دقلديانوس ، وعلم ان هذا القديس لا يبخر للإلهة ، أرسل إلى الوالي أريانوس لتعذيبه ان لم يبخر للإلهة ، فجاء أريانوس إلى أوسيم ولما رأى القديس قال له : السلام لك : فأجابه القديس قائلا : لماذا تتكلم بكلمة السلام ؟ ألا تعلم ان السلام هو للأبرار ، ولا سلام قال الرب للأشرار . فغضب الوالي جدا ثم أخذه إلى قاو ، حيث عذبه عذابا شديدا ، وقطع رأسه فنال إكليل الشهادة . وقد شرف الله هذا القديس بإظهار آيات كثيرة من جسده . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين **إستشهاد القديس سرابيون** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس سرابيون . كان من أهل بينوسة من أعمال مصر السفلي ، ذا أموال ومقتنيات ، كما كان محبا للصدقة جدا . ولما جاءت أيام الاضطهاد ، وسمع ان

	أرمانيوس والي الإسكندرية قد وصل إلى الوجه البحري يعذب المسيحيين ، خرج إليه هو وصديق له اسمه ثاؤدورس وأخر من رعاة الدواب اسمه توما ، واعترفوا أمامه بالمسيح فطرحهم في السجن وسمع بذلك أهل بلده فأتوا حاملين السلاح لقتل الوالي وإطلاق القديس ، ولكن القديس منعهم وعرفهم بأنه هو الذي يريد الإستشهاد على اسم المسيح فانصرفوا . أما الوالي فقد أخذ القديس معه في سفينة إلى الإسكندرية ، وهناك عذبه بالهنبازين ، وألقاه في حفرة مليئة بالنار ، ثم وضعه في أناء به زفت وقطران وأوقدوا تحته النيران . وفي هذا جميعه كان الرب يشفيه ويقيمه سالما . وأخيرا صلبوه وأخذوا يضربونه بالنشاب ، فجاء ملاك الرب ، وانزل القديس وصلب الوالي مكانه . فكانوا يضربونه كأنه القديس وهو يصرخ قائلا انا أرمانيوس . فقال له القديس حي هو الرب انك لا تنزل من على الخشبة حتى تخرج الذين في الحبس وتنشر خبرهم . ففعل الوالي كقول القديس وكان عدد الشهداء الذين أخذت رؤوسهم في ذلك اليوم خمسمائة وأربعين نفسا . وبعد ذلك اسند الوالي أمر تعذيب القديس إلى أحد الأمراء الذي يقال له اوريون . فسافر به بحرا إلى بلده . وعند المساء رست السفينة على إحدى القرى وناموا . وفي الصباح وجد ان المكان الذي رست أمامه هو بلد القديس الذي تعجب من ذلك . فأتاه صوت قائلا هذه بلدك فأخرجوه ، وبعد عذاب كثير قطعوا رأسه المقدس ونال إكليل الشهادة ، وخلع اوريون قميصه ولف به جسد القديس وسلمه لأهله . صلاته تكون معنا آمين **نقل جسد القديس تيموثاؤس تلميذ معلمنا القديس بولس الرسول** في هذا اليوم نعيد بتذكار نقل أعضاء القديس تيموثاؤس الرسول من مدينة أفسس إلى مدينة القسطنطينية . وذلك انه لما بني الملك قسطنطين مدينة قسطنطينية . ونقل إليها كثيرا من أجساد القديسين ، وسمع بوجود هذا القديس ، أرسل بعضا من الكهنة ، فحملوه إلى القسطنطينية ، ووضعوه في هيكل الرسل والقديسين . صلاته تكون معنا آمين . **تذكار رئيس الملائكة سوريال** في هذا اليوم تذكار الملاك الجليل سوريئيل . هذا الذي كان مع عزرا النبي الصديق ، وعرفه الأسرار الخفية . وهو ايضا الشفيع في الخطاة . شفاعته تكون معنا آمين .
١٣أمشير	**إستشهاد القديس سرجيوس الأتربى وأبية وأمه وكثيرين معه .** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس سرجيوس وأبوه وأمه وأخته وكثيرون معهم ولد القديس سرجيوس في مدينة أتريب من أبوين تقيين فربياه على الآداب المسيحية ولما بلغ عمره عشرين سنة فكر في زوال العالم والسعادة الأبدية فقام ومضى إلى الوالي كيريانوس وأعترف

	أمامه بالسيد المسيح فأمر بتعذيبه وسجنه وفي الليل أبصر في رؤيا مساكن الأبرار فتعزت نفسه وشفاه الرب من أوجاعه . توهم أوهيوس الاسفهسلار تعذيب القديس فأمر بسلخ جلده وتدليكه بخل وملح ثم عصره بالهنبازين وقلع أظافره ووضعه على سرير حديد تحته نار موقدة وكان الرب يقويه ويشفيه ولما ضجر أوهيوس الاسفهسلار أمر بقطع رأسه وأثناء ذلك حضر أباه وأمه وأخته وكثيرون معهم فلما رأوه مشدودا بلجام كالخيل إلى موضع الإستشهاد احتجوا على الجند لقساوتهم فأمر القائد بقطع رؤوسهم جميعا ونالوا إكليل الشهادة ، بركة صلواتهم فلتكن معنا آمين . **نياحة البابا تيموثاوس الثالث بابا الأسكندرية ال٣٢** في مثل هذا اليوم من سنة ٥٢٨ م تنيح الاب القديس الأنبا تيموثاوس الثالث بابا الإسكندرية الثاني و الثلاثون و كان جلوسه على الكرسي الرسولي سنة ٥١١ م و قد نالت هذا الاب شدائد كثيرة بسبب المحافظة على الايمان المستقيم . و حضر في أيامه القديس ساويرس بطريرك أنطاكية إلى الديار المصرية هربا من الاضطهاد . و تجول الاثنان في البلاد و الاديرة يثبتان الشعب على المعتقد الارثوذكسي و لانه لم يوافق الملك مرقيان على قوانين المجمع الخليقدوني فقد نفاه عن كرسيه و في يوم نفيه عارض المؤمنين في تنفيذ الأمر فقتل منهم بامر الملك نحو مئتي الف نفس . و قد تنيح هذا الاب في المنفي هو و القديس ساويرس الانطاكي بعد إن اقام على الكرسي المرقسي ١٧ سنة صلاته تكون معنا . و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
١٧أمشير	**إستشهاد القديس أنبا مينا الراهب** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس مينا الراهب . ولد هذا القديس بإحدى بلاد أخميم من أبوين مسيحيين يعيشان على الفلاحة . ومنذ حداثته مال قلبه إلى ذهد العالم ، فترهب بأحد أديرة أخميم وأقام مدة يصوم يومين يومين ناسكا في طعامه وشرابه ثم انتقل إلى بلاد الأشمونين وأقام في دير هناك ست عشرة سنة لم يغادر خلالها الدير . فلما ملك العرب البلاد وسمع بأنهم ينكرون إن يكون لله ابن من طبيعته وجوهره مساو له في الأزلية ، عز عليه هذا القول واستأذن رئيس الدير وذهب إلى الأشمونين وتقدم إلى قائد العسكر وقال له أحقا تقولون إن ليس لله ابن من طبيعته وجوهره ؟ فقال له : نعم نحن ننفي عن الله هذا القول ونتبرأ منه . فقال له القديس إنما يجب إن نتبرأ منه إذا كان ذلك عن طريق التناسل الأبوي ولكن اعتقادنا إن الرب يسوع اله من اله ، نور من نور . فقال له هذا في شريعتنا كفر . فقال له القديس اعلم إن الإنجيل يقول الذي يؤمن بالابن له حيوة أبدية والذي لا يؤمن بالابن لن يري حيوة بل يمكث عليه غضب الله . فغضب القائد من هذا القول وأمر

	جنوده فقطعوا القديس بالسيوف أربا وطرحوه في البحر . فجمع المؤمنون أجزاء جسده وكفنوه ودفنوه ورتبوا له تذكار في مثل هذا اليوم . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . **تكريس كنيسة القديس قسطور البردنوهي** في مثل هذا اليوم أيضا تم تكريس كنيسة الشهيد قسطور البردنوهي الذي إستشهد بالإسكندرية وعند وصول جسده إلى بلده بردنوها (قرية بمركز مطاي محافظة المنيا) خرج الشعب كله لاستقباله فحملوا جسده بإكرام عظيم إلى بيته وبعد انتهاء الاضطهاد حولوا بيته إلى كنيسة على اسمه وكرسوها في مثل هذا اليوم ومازالت حتى الآن توجد في بردنوها كنيسة باسمه ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين
٢٣أمشير	**إستشهاد القديس أوساوبيوس ابن واسيليدس الوزير** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس اوساوبيوس ابن القديس واسيليدس الوزير وكان هذا القديس أحد الجنود في الحرب ضد الفرس ولما ارتد دقلديانوس أخبره أبوه واسيليدس بما كان من أمر دقلديانوس فاعلم اوساويوس أقاربه القديسين أبادير ويسكس وإقلاديوس وثاؤودورس بهذا فتحالفوا جميعا على إن يسفكوا دماءهم على اسم السيد المسيح . ولما انتهي القتال وعادوا إلى أنطاكية حاملين علم الغلبة والظفر ، خرج الملك للقائهم . وبعد ذلك عرض عليهم عبادة الأوثان مثله فرفضوا جميعا ثم تقدم اوساويوس وجرد سيفه وهم بقتل دقلديانوس ومن معه فهرب من أمامه وأختفي ولولا وجود وزيره واسيليدس لكان القديسون اهلكوا كل كبار الدولة ، فأشار رومانوس أحد الوزراء على الملك بنفي القديس اوساويوس إلى ارض مصر ليقتل هناك فتم ذلك وأرسلوه إلى موريانوس والي فقط الذي عذبه كثيرا بالهنبازين وتقطيع الأعضاء والضرب الشديد . وكان الرب يرسل إليه ملاكه فيقويه في جميع شدائده ويعزيه ويشفي جراحاته . ثم أراه في رؤيا الفردوس مساكن القديسين والمواضع التي أعدت له ولأبيه ولأخيه ففرحت نفسه جدا . وبعد ذلك أمر الوالي بحرقه في أتون خارج مدينة إهناس فنزل ملاك الرب وأطفأ اللهيب وأخرج القديس سالما وأخيرا أمر الوالي بقطع رأسه حيث ونال إكليل الشهادة . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
١٨برموده	**إستشهاد أرسانيوس مملوك سوسنيوس** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس أرسانيوس مملوك القديس سوسنيوس وقد شكا والد هذا القديس إلى دقلديانوس الغلام أرسانيوس وقال انه يعبد المسيح وينكر عبادة الأصنام فأحضره الملك وسأله عن معتقده فأعترف بألوهية السيد المسيح ووبخ الملك أيضا على

	تركه عبادة الإله الحقيقي وتمسكه بعبادة الأوثان . فاستشاط الملك غضبا وأمر بضرب عنقه أمام سيده ونال إكليل الشهادة . صلاته تكون معنا لربنا المجد دائمًا , آمين **إستشهاد أوسابيوس و أبامون الشماس** في مثل هذا اليوم إستشهاد أوسابيوس و أبامون الشماس . صلاتهما تكون معنا آمين .
١١بؤونه	**إستشهاد القديس إقلاديوس** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس الجليل إقلاديوس بن أبطلماوس أخي الملك نوماريوس (ابن ذوماريوس هو الشهيد يسطس ، وقد وردت سيرته تحت اليوم العاشر من شهر أمشير) . كان محبوبا من جميع أهل أنطاكية لحسن صورته وشجاعته ولمحبتهم له عملوا له صورة وعلقوها على باب مدينة أنطاكية ولما كفر دقلديانوس وأثار الاضطهاد على المسيحيين اتفق هذا القديس مع القديس بقطر بن رومانوس على الإستشهاد من أجل اسم المسيح فظهر لهما الشيطان في شبه شيخ وقال لهما : يا ولدي أنتما في سن الشباب بعد ، ومن أولاده الأكابر وأخاف عليكما من هذا الملك الكافر . فان قال لكما اسجدا للأوثان فوافقاه . وفي منزلكما يمكنكما أن تعبدا المسيح خفية . ففطن الاثنان إلى أنه شيطان في زي شيخ وقالا له يا ممتلئا من كل شر اذهب عنا . وللوقت تبدل شخصه وصار كعبد أسود وقال لهما : هوذا أنا أسبقكما إلى الملك وأحرضه على سفك دمكما . واستحضر الملك القديس أقلوديوس وعرض عليه عبادة الأوثان ووعده أن يجعله مكان أبيه . فلم يلتفت إلى وعوده وخاطبه بكل جرأة موبخا إياه على عبادته الأوثان فلم يجسر الملك على أن يمسه بأذى لمحبة الانطاكيين له فأشار عليه رومانس الوزير والد القديس بقطر بإرساله إلى مصر ليقتل هناك فأرسله مصحوبا بكتاب إلى والي أنصنا يقول له فيه ان أقلوديوس لم يخضع لآمرنا ولا أذعن لقولنا فلاطفه بكل جهدك أولا فان لم يرجع عن رأيه فاقطع رأسه . فلما علم القديس بذلك استدعي صدريخس زوج أخته وأوصاه على ماله ثم ودعه ومضى مع الجند إلى مصر . ولما وصل إلى أريانا والي أنصنا استقبله واقفا وقبل يديه قائلا : يا سيدي أقلوديوس لا تخالف أمر الملك فأجابه القديس لم أرسل إليك لتطغيني بكلامك ، بل لتتم ما أمرك به الملك . وظل الاثنان بين أخذ ورد إلى أن اغتاظ أريانا من أجوبة القديس وطعنه بحربه فاسلم الروح ونال إكليل الشهادة . وأتي قوم من المؤمنين وأخذوا جسده وكفنوه ووضعوه مع جسد القديس بقطر الذي كان قد إستشهد قبل ذلك بقليل حتى انقضي الاضطهاد فأتت أم بقطر وأخذتهما إلى أنطاكية .

	صلاتهما تكون معنا . آمين **تذكار تشييد هيكل الأربعين شهيدًا بكنيسة المخلص** في هذا اليوم تعيد الكنيسة بتذكار تكريس هيكل الأربعين شهيدا بكنيسة المخلص بثغر الإسكندرية شفاعتهم تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
١١أبيب	**إستشهاد القديس يوحنا وسمعان ابن عمه** في مثل هذا اليوم إستشهد القديسان يوحنا وسمعان ابن عمه اللذين من شبراملس (مركز زفتي غربية) . وقد كانت والدة يوحنا عاقرا فداوم والده على الصلاة إلى الرب أن يعطيه ولدا يقدمه نذرا له فرأى في رؤيا كأن القديس يوحنا المعمدان يعلمه أن الرب سيعطيه ولدا . فلما رزق بهذا القديس سماه يوحنا وبني كنيسة على اسم القديس يوحنا المعمدان فلما نشأ الصبي وصار عمره إحدى عشر سنة كلفه والده رعاية غنمه فكان يوزع غذاءه على الرعاة ويبقي هو صائما طول يومه . ولما علم والده ذهب اليه ليتحقق هذا الأمر فلما رآه الصبي خاف أن يضربه وهم بالهروب . فطمأنه والده ثم سأله عن غذائه فأجابه : انه في العشة فلما دخل والده وجد المقطف ملآنا خبزا فعاد وأعلم والدته بذلك وفرح الوالدان بالنعمة التي شملت ولدهما ومنعاه من رعاية الغنم وسلماه لمن علمه كتب الكنيسة . ولما بلغ من العمر ثماني عشرة سنة رسموه قسا . أما سمعان ابن عمه فكان أيضا يرعي غنم أبيه فترك ذلك وتتلمذ لهذا القديس وقد أجرى الله على يدي القديس يوحنا آيات كثيرة . ولما أثار دقلديانوس عبادة الأوثان ذهب القديسان يوحنا وسمعان إلى الإسكندرية واعترفا أمام الوالي بالسيد المسيح فعذبهما كثيرا وأخيرا قطع رأسيهما ونالا إكليل الشهادة صلاتهما تكون معنا . آمين **نياحة القديس إشعياء المتوحد** في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١٦٣ للشهداء (٤٤٧ م) تنيح القديس العظيم الأنبا إشعياء الاسقيطي المتوحد بجبل شيهيت . ولد هذا القديس سنة ٣٣٧ م أحب النسك والعبادة منذ صغره ولما بلغ سن الثامنة عشر من عمره ترهب ببرية شيهيت وتتلمذ على يد القديس أخيلس الذي دربه على النسك الشديد . عاصر القديس مكاريوس الكبير ورافقه كثيرا وتعلم نه . وكان ضمن مشاهير النساك في برية شيهيت الذين شغف بهم البابا اثناسوس الرسولي وكان يسأل عنهم في رسائله . كان القديس الأنبا إشعياء معلما للقديس أرسانيوس معلم أولاد الملوك . وفي إحدى المرات كان أرسانيوس يأكل صنفين من الطعام بقلا وخلا . وقد خجل الأنبا إشعياء أن يحدثه في هذا الأمر إذ يعلم حياته الأولي فدخل قلاية الأب زينون ووجده يبل الخبز الجاف في ماء به ملح بسبب الحر الشديد فوجدها

	فرصة لا للتشهير بالراهب بل لتعليم أرسانيوس فأخذ الأنبا إشعياء الوعاء الذي به الماء ووضعه أمام قلاية أرسانيوس وأمر فدقوا الجرس وأجتمع الأخوة . عندئذ قال يا أخي لقد تركت تنعمك وكل مالك وجئت إلى الاسقيط حبا في الرب وفي خلاص نفسك فكيف تريد الآن أن تلذذ ذاتك بالأطعمة ... إن كنت تريد أن تأكل مرقا أمض إلى مصر لأنه لا يوجد في الاسقيط تنعم وإذ سمع أرسانيوس قال لنفسه هذا كلام موجه إليك يا أرساني . وقد اشتهر القديس الأنبا إشعياء بحكمته العالية في توجيه وار شاد الرهبان وخاصة المبتدئين منهم . فقد جلس القديس أرسانيوس يأكل فولا مسلوقا مع الرهبان فكان يأكل الجيد ويترك الرديء فخشي الأنبا إشعياء أن يفسد أرسانيوس نظام الدير فأختار أحد الرهبان وقال له : احتمل ما أفعله بك من أجل الرب فأجابه الأخ أمرك يا أبي . قال له اجلس بجانب أرسانيوس وتنأول الفول الأبيض وكله ففعل الأخ كما أمره . وفاجأه الأنبا إشعياء بضربة قائلا كيف تنقي الفول الأبيض لنفسك وتترك الأسود لأخوتك . وصنع أرسانيوس مطانية للأنبا إشعياء والأخوة وقال لذلك الأخ أن هذه اللطمة ليست لك ولكنها موجهه لخد أرسانيوس ، وفي عام ٤٠٧ م ترك القديس الأنبا إشعياء برية شيهيت هو وتلاميذه بسبب غارة البربر الأولى وعاش جنوب مدينة نصيبين مدة أربعين سنة . كتب فيها كتابات كثيرة عن النسكيات سميت نسكيات إشعياء وكتب أيضا عن مخافة الله ومحاسبة النفس والأتضاع وطرح النفس أمام الله واللطف مع الأخوة والأبدية ونصائح للمبتدئين . وامتازت جميع كتاباته بالاستناد إلى المبادئ والمفاهيم الإنجيلية وهي منتشرة بين الرهبان في الشرق المسيحي كله وبكافة اللغات القبطية والسريانية والحبشية واليونانية واللاتينية كما ترجمت إلى اللغة الفرنسية . وقد اهتم به السريان جدا ورفعوه إلى مستوى عال من التكريم مع أنه قبطي صميم ولما بلغ القديس من العمر مائة وعشر سنوات تنيح بسلام ، صلاته تكون معنا . آمين
٢٢أبيب	**إستشهاد مقاريوس ابن واسيليدس الوزير** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس العظيم مقاريوس بن واسيليدس الوزير . وذلك أنه لما عرضوا عليه أوامر الملك دقلديانوس القاضية بعبادة الأوثان لم يكترث بها . ولما علم الملك بذلك أرسله إلى والي الإسكندرية ، فودع والدته وأوصاها بالمساكين والضعفاء ومضى مع الرسل فظهر له السيد المسيح في رؤيا وشجعه وأعلمه بما سيناله فلما وصل مدينة الإسكندرية ووقف أمام أرمانيوس الوالي لاطفه وخادعه كثيرا لعلمه أنه ابن الوزير واسيليدس ، وإذ لم يرجع عن عزمه عذبه بكل نوع وبينما هو يعذب خطفت نفسه وشاهدت منازل القديسين . وبعد ذلك أرسله الوالي إلى نقيوس وهناك عذبوه وقطعوا لسانه وذراعيه وجعلوا مسامير سأخنة في جنبيه . وقد اجري الله على يديه آيات كثيرة ، من ذلك أن قوما

اجتازوا به حاملين ميتا ، فطلب القديس من السيد المسيح أن يظهر مجده فقام الميت لوقته وأعلم الحاضرين أنه رأى الجحيم ، وأن المسيح هو رب الكل . فآمن كثيرون وقطعت رؤوسهم ونالوا إكليل الشهادة . وقد اتفق حضور أريانا والي أنصنا . فأخذ القديس معه عند عودته ، ولما وصلوا إلى شطانوف توقفت السفينة عن السير ولم يستطيعوا تحريكها من مكانها فأمر الوالي الجند فأصعدوا القديس إلى البر حيث قطعوا رأسه وهكذا أكمل جهاده ونال إكليل الشهادة ولما تولى الملك قسطنطين البار ، أرسل من قبله القائد أولوجيوس (ورد اسمه في مخطوط " أوخيدس ") وأمره بفتح الكنائس وترميم المتهدم منها وهدم هياكل الأوثان فظهر له القديس في رؤيا وأعلمه بمكان جسده فذهب إلى حيث أرشده وأخرج الجسد وبني على اسمه كنيسة ووضع فيها الجسد وقد اجري الله منه آيات كثيرة .

صلاته تكون معنا . آمين

تذكار إستشهاد القديس لاونديوس

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس لاونديوس . ولد في طرابلس من والدين مسيحيين وكان حسن الصورة كاملا في سيرته لطيفا في معاشرته ، مداوما على قراءة الكتب الإلهية وبالأكثر سفر المزامير حتى حفظه . ولما انتظم في سلك الجندية كان يعظ رفاقه الجنود ويبين لهم فساد عبادة الأوثان وينصحهم أن يقلعوا عن عبادتها . فمنهم من أطاع والبعض الآخر أغراهم الشيطان فمضوا إلى القائد ، وعرفوه أن لاونديوس يحتقر الأصنام ويعلم أن المسيح هو هو الإله الحقيقي . فاستحضره القائد وسأله عن ذلك فأجابه بقول القديس بولس : " من سيفصلنا عن محبة المسيح أشده أم ضيق أم اضطهاد أم جوع أم عري أم خطر أم سيف "

(رو ٨ : ٣٥)

فغضب القائد وطرحه في السجن وفي اليوم التالي استحضره وقال له : " بأية قوة تجرؤ على مخالفة الملك ، وترد الناس عن عبادة الآلهة ؟ فأجابه القديس : حقا أنني أود أن يقبل الناس جميعهم إلى طاعة المسيح وآنت إذا تركت ضلالك وعبدت المسيح ترث الملكوت الأبدي فأمر بضربه حتى جرى دمه على الأرض وهو يسبح الله ويقدسه فرثي له أحد الجنود وتقدم منه وقال له : أنني أشفق عليك كثيرا ولذلك أريدك أن تذبح للآلهة فيعفي عنك . فصرخ فيه القديس قائلا : اذهب عني يا شيطان ، فزاد القائد في تعذيبه حتى أسلم روحه الطاهرة وهو في السجن . وأتت امرأة مؤمنة غنية وبذلت أموالا كثيرة للجنود وللسجان حتى أخذت الجسد وكفنته في ثوب مذهب ووضعته في تابوت دأخل بيتها حتى انقضى زمن الاضطهاد (تكريس كنيسته تحت اليوم الأول من شهر بؤونه)

صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين

مزمور العشية (مز٤: ٧-٩):- " **٧- اما انا فبكثرة رحمتك ادخل بيتك اسجد في هيكل قدسك بخوفك. ٨- يا رب اهدني الى برك بسبب اعدائي سهل قدامي طريقك. ٩- لانه ليس في افواههم صدق جوفهم هوة حلقهم قبر مفتوح السنتهم صقلوها.** "

مزمور العشية:

قد إرتسم علينا نور وجهك يا رب= هذا عن العزاء والفرح الذي يرتسم على وجوه الشهداء. وهذا في حد ذاته كرازة، فكان سبباً في إيمان الكثيرين [١] الشهداء يبيعون حياتهم لأجل المسيح [٢] المسيح يرسم نوره على وجوههم.

إنجيل العشية (مت١٦: ٢٤-٢٨):-

" **٢٤- حينئذ قال يسوع لتلاميذه ان اراد احد ان ياتي ورائي فلينكر نفسه و يحمل صليبه و يتبعني.**

٢٥- فان من اراد ان يخلص نفسه يهلكها و من يهلك نفسه من اجلي يجدها.

٢٦- لانه ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله و خسر نفسه او ماذا يعطي الانسان فداء عن نفسه.

٢٧- فان ابن الانسان سوف ياتي في مجد ابيه مع ملائكته و حينئذ يجازي كل واحد حسب عمله.

٢٨- الحق اقول لكم ان من القيام ههنا قوما لا يذوقون الموت حتى يروا ابن الانسان اتيا في ملكوته "

إنجيل العشية:

الرب يخبرنا بطريق المجد= من يريد أن يتبعني فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني.

مزمور باكر (مز٥: ١٢,١٣):- " **١١- و يفرح جميع المتكلين عليك الى الابد يهتفون و تظللهم و يبتهج بك محبو اسمك. ١٢- لانك انت تبارك الصديق يا رب كانه بترس تحيطه بالرضا** "

مزمور باكر:

ويفتخرون بك كل الذين يحبون إسمك= بسبب المجد الذي أعده لهم والفرح الذي يعطيه لهم والقوة التي يشعرون بها= **لأنك أنت يا رب باركت الصديق= مثل سلاح المسرة كللتنا=** الأفراح التي أحطتنا بها هي كسلاح يحمينا من حروب إبليس. فإبليس سلاحه محبة العالم ولكن المسيح يعطي أتباعه سلاماً وفرحاً وعزاءً يحتقرون بها آلام العالم وأمجاد العالم.

إنجيل باكر (مت١٠: ٣٤-٤٢):-

" **٣٤- لا تظنوا اني جئت لالقي سلاما على الارض ما جئت لالقي سلاما بل سيفا.**

٣٥- فاني جئت لافرق الانسان ضد ابيه و الابنة ضد امها و الكنة ضد حماتها.

٣٦- و اعداء الانسان اهل بيته.

٣٧- من احب ابا او اما اكثر مني فلا يستحقني و من احب ابنا او ابنة اكثر مني فلا يستحقني.

٣٨- و من لا ياخذ صليبه و يتبعني فلا يستحقني.

٣٩- من وجد حياته يضيعها و من اضاع حياته من اجلي يجدها.

٤٠- من يقبلكم يقبلني و من يقبلني يقبل الذي ارسلني.

٤١- من يقبل نبيا باسم نبي فاجر نبي ياخذ و من يقبل بارا باسم بار فاجر بار ياخذ.

٤٢- و من سقى احد هؤلاء الصغار كاس ماء بارد فقط باسم تلميذ فالحق اقول لكم انه لا يضيع اجره "

إنجيل باكر:

ما جئت لألقي سلاماً بل سيفاً= المسيح لم يأت ليعطي أتباعه سلاماً عالمياً بل سيثور العالم ضدهم في إضطهاد عنيف. لكنه يعطي سلاماً داخلياً (يو١٤:٢٧) (وراجع إنجيل عشية ٢٦طوبه)

البولس (رو٨:١٨-٣٠):-

" ١٨- فاني احسب ان الام الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد ان يستعلن فينا.

١٩- لان انتظار الخليقة يتوقع استعلان ابناء الله.

٢٠- اذ اخضعت الخليقة للبطل ليس طوعا بل من اجل الذي اخضعها على الرجاء.

٢١- لان الخليقة نفسها ايضا ستعتق من عبودية الفساد الى حرية مجد اولاد الله.

٢٢- فاننا نعلم ان كل الخليقة تئن و تتمخض معا الى الان.

٢٣- و ليس هكذا فقط بل نحن الذين لنا باكورة الروح نحن انفسنا ايضا نئن في انفسنا متوقعين التبني فداء اجسادنا.

٢٤- لاننا بالرجاء خلصنا و لكن الرجاء المنظور ليس رجاء لان ما ينظره احد كيف يرجوه ايضا.

٢٥- و لكن ان كنا نرجو ما لسنا ننظره فاننا نتوقعه بالصبر.

٢٦- و كذلك الروح ايضا يعين ضعفاتنا لاننا لسنا نعلم ما نصلي لاجله كما ينبغي و لكن الروح نفسه يشفع فينا بانات لا ينطق بها.

٢٧- و لكن الذي يفحص القلوب يعلم ما هو اهتمام الروح لانه بحسب مشيئة الله يشفع في القديسين.

٢٨- و نحن نعلم ان كل الاشياء تعمل معا للخير للذين يحبون الله الذين هم مدعوون حسب قصده.

٢٩- لان الذين سبق فعرفهم سبق فعينهم ليكونوا مشابهين صورة ابنه ليكون هو بكرا بين اخوة كثيرين.

٣٠- و الذين سبق فعينهم فهؤلاء دعاهم ايضا و الذين دعاهم فهؤلاء بررهم ايضا و الذين بررهم فهؤلاء مجدهم ايضا. "

البولس:

لماذا يحتمل الشهداء الألم؟ **لأني أظن أن آلام الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد أن يستعلن فينا** ولأننا **متوقعين التبني فداء أجسادنا.** ولكن نحن ضعاف فكيف نحتمل. **الروح يعضد ضعفنا وكل الأشياء تعمل للخير**

للذين يحبون الله حتى هذه الآلام التي يعاني منها الشـهداء. هي للخير [١] تؤهلهم لمجد أعظم [٢] هي كرازة: فكم من ألوف آمنوا حينما رأوا الشهداء في فرح يحتملون هذه الآلام لأجل المسيح.

الكاثوليكون (١بط٣:٨-١٥):-

" ٨- و النهاية كونوا جميعا متحدي الراي بحس واحد ذوي محبة اخوية مشفقين لطفاء.

٩- غير مجازين عن شر بشر او عن شتيمة بشتيمة بل بالعكس مباركين عالمين انكم لهذا دعيتم لكي ترثوا بركة.

١٠- لان من اراد ان يحب الحياة و يرى اياما صالحة فليكفف لسانه عن الشر و شفتيه ان تتكلما بالمكر.

١١- ليعرض عن الشر و يصنع الخير ليطلب السلام و يجد في اثره.

١٢- لان عيني الرب على الابرار و اذنيه الى طلبتهم و لكن وجه الرب ضد فاعلي الشر.

١٣- فمن يؤذيكم ان كنتم متمثلين بالخير.

١٤- و لكن و ان تالمتم من اجل البر فطوباكم و اما خوفهم فلا تخافوه و لا تضطربوا.

١٥- بل قدسوا الرب الاله في قلوبكم مستعدين دائما لمجاوبة كل من يسالكم عن سبب الرجاء الذي فيكم بوداعة و خوف. "

الكاثوليكون:

الإستشهاد جهاد ولكن لا يستطيع إنسان أن يتقبل الآلام إلاّ لو تطهر قلبه، لذلك يعطينا الرسول بطرس الطريق **كونوا محبين الإخوة رحومين غير مجازين عن شر بشر أو عن شتيمة بشتيمة..** وهذا هو الجهاد السهل فمن ينجح فيه يستطيع أن يجاهد الجهاد الأصعب أي آلام الإستشهاد.

الإبركسيس (أع١٩:٢٣-٤١):-

" ٢٣- و حدث في ذلك الوقت شغب ليس بقليل بسبب هذا الطريق.

٢٤- لان انسانا اسمه ديمتريوس صائغ صانع هياكل فضة لارطاميس كان يكسب الصناع مكسبا ليس بقليل.

٢٥- فجمعهم و الفعلة في مثل ذلك العمل و قال ايها الرجال انتم تعلمون ان سعتنا انما هي من هذه الصناعة.

٢٦- و انتم تنظرون و تسمعون انه ليس من افسس فقط بل من جميع اسيا تقريبا استمال و ازاغ بولس هذا جمعا كثيرا قائلا ان التي تصنع بالايادي ليست الهة.

٢٧- فليس نصيبنا هذا وحده في خطر من ان يحصل في اهانة بل ايضا هيكل ارطاميس الالهة العظيمة ان يحسب لا شيء و ان سوف تهدم عظمتها هي التي يعبدها جميع اسيا و المسكونة.

٢٨- فلما سمعوا امتلاوا غضبا و طفقوا يصرخون قائلين عظيمة هي ارطاميس الافسسيين.

٢٩- فامتلات المدينة كلها اضطرابا و اندفعوا بنفس واحدة الى المشهد خاطفين معهم غايوس و ارسترخس المكدونيين رفيقي بولس في السفر.

٣٠- و لما كان بولس يريد ان يدخل بين الشعب لم يدعه التلاميذ.

٣١- و اناس من وجوه اسيا كانوا اصدقاءه ارسلوا يطلبون اليه ان لا يسلم نفسه الى المشهد.

٣٢- و كان البعض يصرخون بشيء و البعض بشيء اخر لان المحفل كان مضطربا و اكثرهم لا يدرون لاي شيء كانوا قد اجتمعوا.

٣٣- فاجتذبوا اسكندر من الجمع و كان اليهود يدفعونه فاشار اسكندر بيده يريد ان يحتج للشعب.

٣٤- فلما عرفوا انه يهودي صار صوت واحد من الجميع صارخين نحو مدة ساعتين عظيمة هي ارطاميس الافسسيين.

٣٥- ثم سكن الكاتب الجمع و قال ايها الرجال الافسسيون من هو الانسان الذي لا يعلم ان مدينة الافسسيين متعبدة لارطاميس الالهة العظيمة و التمثال الذي هبط من زفس.

٣٦- فاذ كانت هذه الاشياء لا تقاوم ينبغي ان تكونوا هادئين و لا تفعلوا شيئا اقتحاما.

٣٧- لانكم اتيتم بهذين الرجلين و هما ليسا سارقي هياكل و لا مجدفين على الهتكم.

٣٨- فان كان ديمتريوس و الصناع الذين معه لهم دعوى على احد فانه تقام ايام للقضاء و يوجد ولاة فليرافعوا بعضهم بعضا.

٣٩- و ان كنتم تطلبون شيئا من جهة امور اخر فانه يقضى في محفل شرعي.

٤٠- لاننا في خطر ان نحاكم من اجل فتنة هذا اليوم و ليس علة يمكننا من اجلها ان نقدم حسابا عن هذا التجمع.

٤١- و لما قال هذا صرف المحفل "

الإبركسيس:

هنا نجد ثورة أهل أفسس دفاعاً عن أرطاميس إلهتهم. ولكن هل إستطاعت أرطاميس أن تعطي تابعيها سلاماً؟ أبداً. بل نجدهم في ثورة وهيجان بلا مبرر. بل هم يدافعون عن إلهتهم ولا تدافع هي عنهم. ثم نجد الشغب قد إنتهى إعلاناً أن كل إضطهاد ضد الكنيسة سيتوقف يوماً ما

اليوم الثلاثون من شهر برموده **شهادة القديس مرقس الإنجيلي** **أول باباوات الإسكندرية**	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ٣٩: ٢,٩)
إنجيل العشية: (مر ٦:٦-١٣)
مزمور باكر: (مز ١٠٤: ١)
إنجيل باكر: (مر ١٠:١٧-٣٠)
البولس: (٢تي ٣:١٠-٤:١٨)

الكاثوليكون: (١بط ٥:١-١٤)
الإبركسيس: (أع ١٥:٣٦-١٦:٥)
مزمور إنجيل القداس: (مز ٩٥: ٢,١)
إنجيل القداس: (مر ١:١-١١)

إنجيل القداس (مر ١:١-١١):-

" ١- بدء انجيل يسوع المسيح ابن الله.
٢- كما هو مكتوب في الانبياء ها انا ارسل امام وجهك ملاكي الذي يهيئ طريقك قدامك.
٣- صوت صارخ في البرية اعدوا طريق الرب اصنعوا سبله مستقيمة.
٤- كان يوحنا يعمد في البرية و يكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا.
٥- و خرج اليه جميع كورة اليهودية و اهل اورشليم و اعتمدوا جميعهم منه في نهر الاردن معترفين بخطاياهم.
٦- و كان يوحنا يلبس وبر الابل و منطقة من جلد على حقويه و ياكل جرادا و عسلا بريا.
٧- و كان يكرز قائلا ياتي بعدي من هو اقوى مني الذي لست اهلا ان انحني و احل سيور حذائه.
٨- انا عمدتكم بالماء و اما هو فسيعمدكم بالروح القدس.
٩- و في تلك الايام جاء يسوع من ناصرة الجليل و اعتمد من يوحنا في الاردن.
١٠- و للوقت و هو صاعد من الماء راى السماوات قد انشقت و الروح مثل حمامة نازلا عليه.
١١- و كان صوت من السماوات انت ابني الحبيب الذي به سررت. "

إنجيل القداس:

قديس هذا اليوم الأساسي هو مارمرقس، فالإنجيل هو الآيات الأولى من إنجيله: **بدء إنجيل يسوع المسيح إبن الله**. فمارمرقس هو الوحيد الذي بدأ بهذه الكلمة **إنجيل**. فالبشارة المفرحة هي حصولنا على حياة جديدة

بالمعمودية والإيمان بأن يســـوع المســـيح هو إبن الله وبهذا ختم القديس مرقس إنجيله "من آمن وإعتمد خلص" (١٦:١٦). لذلك بدأ مرقس إنجيله بمعمودية يوحنا ثم معمودية المسيح. وكانت بداية قوية فهو حدد من أول آية أن يسوع المسيح هو إبن الله، والله يشهد له في المعمودية انه إبنه. فإنجيل مرقس يتلخص في أن إبن الله أتى ومن يؤمن به ويعتمد يخلص. ولأن مارمرقس هو كاروز ديارنا المصرية فإننا نقرأ هذه الآيات التي تشير لطريق الخلاص الذي بشرنا به مارمرقس.

مزمور إنجيل القداس (مز٩٥: ٢,١):- " **١- رنموا للرب ترنيمة جديدة رنمي للرب يا كل الارض. ٢- رنموا للرب باركوا اسمه بشروا من يوم الى يوم بخلاصه.** "

مزمور القداس:

سبحوا الرب تسبيحاً جديداً.. بشروا من يوم إلى يوم بخلاصه= تسبيح على الخلاص الذي بشر به مرقس مصر وإفريقيا، وبدأ به إنجيله.

السنكسار:- ٣٠ برمودة

" إستشهاد مارمرقس الرسول أول باباوات الأسكندرية

في مثل هذا اليوم الموافق ٢٦ أبريل سنة ٦٨ م إستشهد الرسول العظيم القديس مرقس كاروز الديار المصرية وأول باباوات الإسكندرية واحد السبعين رسولاًكان اسمه أولا يوحنا كما يقول الكتاب : أن الرسل كانوا يصلون في بيت مريم أم يوحنا المدعو مرقس (أع ١٢ : ١٢) وهو الذي أشار إليه السيد المسيح له المجد بقوله لتلاميذه : " إذهبوا إلى المدينة إلى فلان وقولوا له . المعلم يقول وقتي قريب وعندك أصنع الفصح مع تلاميذي (مت ٢٦ : ١٨) " ولقد كان بيته أول كنيسة مسيحية حيث فيه أكلوا الفصح وفيه أختبأوا بعد موت السيد المسيح وفي عليته حل عليهم الروح القدس

ولد هذا القديس في ترنا بوليس (من الخمس مدن الغربية بشمال أفريقيا) من أب اسمه أرسطو بولس وأم أسمها مريم . إسرائيلي المذهب وذي يسار وجاه عريض ، فعلماه وهذباه بالآداب اليونانية والعبرانية ولقب بمرقس بعد نزوح والديه إلى أورشليم حيث كان بطرس قد تلمذ للسيد المسيح . ولأن بطرس كان متزوجا بابنة عم أرسطو بولس فكان مرقس يتردد على بيته كثيرا ومنه درس التعاليم المسيحية .

وحدث أن أرسطو بولس وولده مرقس كانا يسيران بالقرب من الأردن وخرج عليهما أسد ولبؤة وهما يزمجران فخاف أبوه وأيقن بالهلاك ودفعته الشفقة على ولده أن يأمره بالهروب للنجاة بنفسه ولكن مرقس طمأنه قائلا لا تخف يا أبي فالمسيح الذي أنا مؤمن به ينجينا منهما . ولما اقتربا منهما صاح بهما القديس قائلا " السيد المسيح ابن الله الحي يأمركما أن تنشقا وينقطع جنسكما من هذا الجبل " فانشقا ووقعا على الأرض مائتين فتعجب والده وطلب من ابنه أن يعرفه عن المسيح فأرشده إلى ذلك وآمن والده وعمده بالسيد المسيح له المجد .

وبعد صعود السيد المسيح استصحبه بولس وبرنابا للبشارة بالإنجيل في أنطاكية وسلوكية وقبرص وسلاميس وبرجة بمفيلية حيث تركهما وعاد إلى أورشليم وبعد انتهاء المجمع الرسولي بأورشليم استصحبه برنابا معه إلى قبرص .

وبعد نياحة برنابا ذهب مرقس بأمر السيد المسيح إلى أفريقية وبرقة والخمس المدن الغربية . ونادي في تلك الجهات بالإنجيل فآمن على يده أكثر أهلها . ومن هناك ذهب إلى الإسكندرية في أول بشنس سنة ٦١ م وعندما دخل المدينة انقطع حذاؤه وكان عند الباب إسكافي أسمه إنيانوس ، فقدم له الحذاء وفيما هو قائم بتصليحه جرح المخراز إصبعه فصاح من الألم وقال باليونانية " اس ثيؤس " (يا الله الواحد) فقال له القديس مرقس : " هل تعرفون الله ؟ " فقال " لا وإنما ندعو باسمه ولا نعرفه " . فتفل على التراب ووضع على الجرح فشفي للحال ، ثم أخذ يشرح له من بدء ما خلق الله السماء والأرض فمخالفة آدم ومجيء الطوفان إلى إرسال موسى وإخراج بني إسرائيل من مصر وإعطائهم الشريعة وسبي بابل ثم سرد له نبوات الأنبياء الشاهدة بمجيء المسيح فدعاه إلى بيته وأحضر له أولاده فوعظهم جميعا وعمدهم باسم الأب والابن والروح القدس .

ولما كثر المؤمنون باسم المسيح وسمع أهل المدينة بهذا الآمر جدوا في طلبه لقتله . فرسم إنيانوس أسقفا وثلاثة قسوس وسبعة شمامسة ثم سافر إلى الخمس المدن الغربية وأقام هناك سنتين يبشر ويرسم أساقفة وقسوسا وشمامسة .

وعاد إلى الإسكندرية فوجد المؤمنين قد ازدادوا وبنوا لهم كنيسة في الموضع المعروف ببوكوليا (دار البقر) شرقي الإسكندرية على شاطئ البحر وحدث وهو يحتفل بعيد الفصح يوم تسعة وعشرين برمودة سنة ٦٨ م وكان الوثنيون في اليوم نفسه يعيدون لألههم سرابيس ، أنهم خرجوا من معبدهم إلى حيث القديس قبضوا عليه وطوقوا عنقه بحبل وكانوا يسحبونه وهم يصيحون " جروا الثور في دار البقر " فتناثر لحمه وتلطخت أرض المدينة من دمه المقدس وفي المساء أودعوه السجن فظهر له ملاك الرب وقال له " افرح يا مرقس عبد الإله ، هودا اسمك قد كتب في سفر الحياة وقد حسبت ضمن جماعة القديسين " وتواري عنه الملاك ثم ظهر له السيد المسيح وأعطاه السلام فابتهجت نفسه وتهللت " .

وفي اليوم التالي (٣٠ برمودة) أخرجوه من السجن وأعادوا سحبه في المدينة حتى أسلم روحه الطاهرة ولما أضرموا نارا عظيمة لحرقه حدثت زلازل ورعود وبروق وهطلت أمطار غزيرة فارتاع الوثنيون وولوا مذعورين . وأخذ المؤمنون جسده المقدس إلى الكنيسة التي شيدوها وكفنوه وصلوا عليه وجعلوه في تابوت ووضعوه في مكان خفي من هذه الكنيسة .

صلاة هذا القديس العظيم والكاروز الكريم تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين "

شهادة القديس مرقس الإنجيلي أول باباوات الإسكندرية وأحد السبعين رسولاً.

وكان إسـمه يوحنا وبيته كان مكان فصـح خميس العهد فكان أول كنيسـة مسـيحية وفيه إختبأوا بعد صـلب المسـيح. وفيه حل الروح القدس عليهم. ولد في الخمس مدن الغربية وكان والده غنياً ولقب بمرقس بعد أن نزحوا

إلى أورشليم. وبطرس كان متزوجاً من إبنة عم والد مرقس. كان يسير بجانب الأردن مع والده وخرج عليهما أسد ولبؤة فقال بإسم المسيح تنشقا فماتا، فآمن والده بالمسيح. اصطحبه بولس في الرحلة الأولى وتركهما. ثم أخذه برنابا إلى قبرص. وبعد نياحة برنابا ذهب إلى أفريقيا بأمر المسيح ثم إلى مصر. وفي الإسكندرية حدثت قصة الحذاء المقطوع مع إنيانوس. فالمخراز جرح إصبع إنيانوس فصرخ "إس ثيئوس" أي يا الله الواحد فقال له مرقس: هل تعرفون الله الواحد فقال لا إنما ندعوه بإسمه ولا نعرفه. فتفل على التراب وأخذ منه ووضع على إصبع الإسكافي إنيانوس فبرأ لوقته فآمن وإعتمد هو وبيته. وحاول أهل المدينة قتله لما كثر عدد المؤمنون فرسم إنيانوس أسقفاً ومعه ثلاثة قسوس وسبعة شمامسة وسافر للخمس مدن الغربية.

وعاد للإسكندرية فوجد المؤمنون قد إزدادوا وبنوا لهم كنيسة في الموضع المعروف ببوكاليا وعذبوه وإستشهد. ولقد ظهر له ملاك الرب قائلاً "إفرح يا مرقس هوذا إسمك قد كتب في سفر الحياة" ثم ظهر له السيد المسيح. وأرادوا حرق جسده فحدثت زلازل ورعود وبروق وأمطار غزيرة فإرتاع الوثنيون. فجاء المؤمنون وأخذوا جسده ووضعوه في الكنيسة.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

٣٠بابه	تكريس كنيسة مارمرقس وظهور رأسه المقدس في الإسكندرية.
٢٠هاتور	نياحة القديس إنيانوس ثاني باباوات الإسكندرية.
٢٣بشنس	نياحة القديس يونياس أحد السبعين رسولاً. ذكره بولس الرسول (رو١٦: ٧) مع أندرنيكوس (أحد السبعين).
٢٧بؤونه	شهادة القديس حنانيا الرسول الذي أقامه الرسل أسقفاً على دمشق.
٢أبيب	نياحة القديس تداؤس الرسول وقيل أنه سمعان القانوي ولباوس أيضاً.
٩أبيب	شهادة القديس سمعان كلوبا الرسول وهو إبن كلوبا شقيق يوسف النجار.

اليوم	السنكسار
٣٠بابه	**ظهور راس مارمرقس الإنجيلي الرسولي وتكريس كنيسته سنة ٣٦٠ش** **في مثل هذا اليوم تذكار تكريس كنيسة القديس البتول مار مرقس الإنجيلي كاروز الديار المصرية ، وظهور رأسه المقدس بمدينة الإسكندرية . وفيه أيضا تعيد الكنيسة بظهور رأس القديس مار مرقس الإنجيلي وتكريس الكنيسة التي بنيت عليها . ظل جسد القديس مار مرقس ورأسه معا في تابوت واحد حتى سنة ٦٤٤م وكان هذا التابوت محفوظا في كنيسة بوكاليا أو دار البقر . وفي أحد الأيام من سنة ٦٤٤م دخل أحد البحارة العرب إلى**

الكنيسة فوجد التابوت وتوهم أن فيه ذهبا ووضع يده في التابوت . فوقعت يده على الرأس فأخذها في الليل وأخفاها في أسفل المركب . ولما عزم القائد عمرو بن العاصي على المسير . أبحرت كل السفن وخرجت من ميناء الإسكندرية ما عدا تلك السفينة التي بها الرأس فلم تتحرك إطلاقا رغم محأولات البحارة في بذل جهودهم لإخراجها . عند ذلك علموا أن في الأمر سرا . فأمر عمرو بن العاص بتفتيش السفينة فوجدوا الرأس مخبأة فيها فأخرجوها من السفينة واحتفظ بها عمرو وبعدها تحركت السفينة حالا ففهم عمرو بن العاص ومن معه أن تأخر السفينة كان بسبب وجود الرأس المقدسة فيها . فأحضر البحار الذي خبأها فأعترف بجريمته فعاقبه . ثم سأل عمرو بن العاص عن بابا الأقباط وكان هو الأنبا بنيامين البطريرك الثامن والثلاثون وكان هاربا ومختبئا بأديرة الصعيد فكتب له عمرو بن العاص خطابا بخط يده يطمئنه ويعطيه الأمان ويطلب منه الحضور . فحضر البابا بنيامين وأستلم منه الرأس المقدسة . بعد ما قص عليه عمرو بن العاص المعجزة العظيمة التي حدثت منه . ثم أعطاه عشرة آلاف دينار ليبني بها كنيسة عظيمة على أسم صاحب هذه الرأس . فشكره البابا وأحتفظ بالرأس في قلايته بدير مطرا إلى أن يتم بناء الكنيسة . ثم بدأ في بناء الكنيسة التي عرفت باسم المعلقة بالإسكندرية الكائنة في شارع المسلة بالثغر ولكنه لم يستطع إكمالها فأتمها خليفته البابا أغاثون وكرسها في مثل هذا اليوم . ووضع فيها الرأس المقدسة وكان من طقس رسامة البطاركة أن يتوجه البابا ثاني يوم رسامته إلى رأس مار مرقس الإنجيلي الرسول وبصحبته الأساقفة والكهنة والشعب . فيضرب المطانية أمام الرأس المقدس ثم يرفع البخور أمام الرأس ويقرأ مقدمة إنجيل مرقس . ويختم الصلاة بالتحليل والبركة ثم يدخل إلى حجرة وحده . ويأخذ الرأس المقدسة ويضعها في حجرة ويعريها من الكسوة القديمة ويكسوها بكسوة جديدة من الحرير ويخيط عليها وبعد ذلك يظهر للناس وهي في حجرة ليقبلوها واحدا واحدا حسب رتبهم . ويتبارك هو من مؤسس الكرازة المرقسية وأذ يدعي البابا الأسكندري خليفة مار مرقس بركة صلوات القديس مار مرقس الإنجيلي الرسول فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .

نياحة القديس إبراهيم المتوحد

في مثل هذا اليوم تنيح الاب العظيم في القديسين العابد المجاهد إبراهيم المتوحد . كان هذا الاب من مدينة منوف ابنا لأبوين مسيحيين من ذوي الثراء . فلما كبر اشتاق إلى الرهبنة ، فقصد أخميم ، ومن هناك وصل إلى القديس باخوميوس حيث البسه ثياب الرهبنة ، فاضني جسده بالنسك والعبادة ، وأقام عنده ثلاثة وعشرين سنة ثم رغب الوحدة في بعض المغارات فسمح له القديس باخوميوس بذلك ، وكان يصنع شباكا لصيد السمك . وكان أحد العلمانيين يأتي إليه ويأخذ عمل يديه ويبيعه ويشتري له فولا ، ويتصدق عنه

	بالباقي . وأقام على هذا الحال ست عشرة سنة ، كانت مئونته في كل يوم منها عند المساء ربع قدح فول مبلول مملح . ولان اللباس الذي كان قد خرج به من الدير قد تهرأ ، فانه ستر جسده بقطعة من الخيش . وكان يقصد الدير في كل سنتين أو ثلاث لتنأول الأسرار المقدسة . وقد حورب كثيرا من الشياطين في أول سكنه هذا المغارة ، حيث كانوا يزعجونه بأصوات غريبة ، ويفزعونه بخيالات مخيفة . فكان يقوي عليهم ويطردهم . ولما دنت وفاته أرسل الأخ العلماني الذي كان يخدمه إلى الدير يستدعي الاب تادرس تلميذ القديس باخوميوس . فلما حضر إليه ضرب له مطانية وسأله إن يذكره في صلاته . ثم قام وصلى هو والقديس تادرس . ثم رقد متجها إلى الشرق واسلم روحه الطاهرة . ولما أرسل القديس تادرس الخبر إلى الدير حضر الرهبان وحملوه إلى هناك ثم صلوا جميعهم عليه وتباركوا منه ووضعوه مع أجساد القديسين . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
٢٠ هاتور	**نياحة البابا إنيانوس ٢** في مثل هذا اليوم من سنة ٨٦ ميلادية تنيح الاب القديس الأنبا إنيانوس ثاني باباوات الإسكندرية . وكان هذا القديس من أهالي مدينة الإسكندرية ، ابنا لوالدين وثنيين ، وكان إسكافيا . وحدث انه لما دخل القديس مرقس الرسول مدينة الإسكندرية ، اتفق بالتدبير الإلهي انه عثر فانقطع حذاؤه فدفعه لإنيانوس ليصلحه . وقد حدث وهو يغرز فيه المخراز إن نفذ إلى الجهة الأخرى وجرح إصبعه . فصرخ من الألم وقال باليونانية " ايس ثيئوس " أي يا الله الواحد ، فلما سمع القديس مرقس ذلك مجد المسيح حيث سمعه يذكر اسم الله . ثم أخذ ترابا من الأرض وتفل عليه ووضعه على إصبع إنيانوس فبرئ في الحال ، وتعجب إنيانوس من ذلك كثيرا ، وأخذ القديس مرقس إلى منزله ، وسأله عن اسمه ومعتقده ، ومن أين أتي ، فقص عليه الرسول من كتب الأنبياء عن ألوهية السيد المسيح ، وعن سر تجسده وموته وقيامته وعمل الآيات باسمه . فاستضاء عقل إنيانوس وآمن هو وأهل بيته ، وتعمدوا باسم الاب والابن والروح القدس ، فحلت عليهم النعمة الإلهية ، ولازموا سماع تعليم الرسول ، فعلمهم علوم الكنيسة وفرائضها وسننها . ولما عزم القديس مرقس على الذهاب إلى الخمس المدن الغربية ، وضع يده على إنيانوس وكرسه بطريركا على مدينة الإسكندرية سنة ٦٤ ميلادية . فظل يبشر أهلها ويعمدهم سرا . ويعضدهم ويثبتهم على الإيمان بالمسيح ، ثم جعل داره كنيسة ، ويقال انها هي المعروفة بكنيسة القديس مار مرقس الشهيد . والتي تقوم في مكانها الآن الكنيسة المرقسية بالإسكندرية . وأقام هذا القديس على الكرسي اثنتين وعشرون سنة . ثم تنيح بسلام . صلاته تكون معنا آمين .

	تذكار بيعتى الأمير تادرس الشاطبى وتادرس المشرقي في مثل هذا اليوم تذكار تكريس كنيستي القديسين الأمير ثاؤدورس بن يوحنا الشطبي . وفيه أيضا تم تكريس كنيستي الأمير تادرس الشطبي والأمير تادرس المشرقي وبعد أن تم نقل جسد القديس الأمير تادرس الشطبي إلى بلدة شطب ، بدأوا في بناء كنيسة له وبينما يحفر العمال الاساسات وجد أحدهم كنزا فيه ذهب فأخفاه في ملابسه وأراد الفرار إلى منزله وإذا بفارس يعترض طريقه . فخاف الرجل جدا وقال للفارس . خذ نصفه واتركني فقال له الفارس اذهب إلى المسئول عن بناء الكنيسة وسلم له الذهب ثم ظهر للمسئول نفس الفارس وابلغه بحضور الرجل اليه ليسلمه الذهب فلما تقابل الاثنان ذهبا إلى الأب الكاهن فأخذ منهم الذهب وبنيت الكنيسة ودشنها أسقف مدينة شطب ونقل إليها جسد الشهيد تادرس الشطبي بفرح وتهليل وعملوا عيدا عظيما . وفي نفس اليوم تم تكريس كنيسة الأمير تادرس المشرقي . بركة صلاتهما فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا . آمين
٢٣بشنس	**نياحة القديس يونياس الرسول** في مثل هذا اليوم تنيح القديس يونياس أحد السبعين رسولاً. ولد هذا الرسول في بيت جبريل من سبط يهوذا . فانتخبه الرب من ضمن السبعين رسولاً. وقبل الروح المعزي . ثم بشر مع التلاميذ وتحمل شدائد كثيرة ورافق الرسول أندرونكوس في الكرازة ببشارة الملكوت ، كما ذكر في الثاني والعشرين من شهر بشنس . وبعد أن تنيح الرسول أندرونكوس وكفنه هذا القديس ودفنه . صلى إلى الرب أن لا يفارقه فتنيح في اليوم التالي . وقد ذكره بولس الرسول في الإصحاح السادس عشر من رسالته إلى رومية . صلاته تكون معنا . آمين **إستشهاد القديس يوليانوس وأمه بالأسكندرية** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس يوليانوس وأمه بمدينة الإسكندرية . صلاتهما تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
٢٧بؤونه	**إستشهاد القديس توماس الشندلاتى** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس توماس الذي من شندلات (مركز السنطة غربية) هذا القديس ظهر له ميخائيل ملاك الرب وهو في سن الحادية والعشرين بينما كان نائما في الحقل يرعى الخنازير وأمره أن ينهض ويعترف بالسيد المسيح فذهب إلى الإسكندرية واعترف أمام الوالي فعذبه بكل أنواع العذاب وكان معه في العذاب القديس ببنوده الذي من البندرة ، وأنبا شنوسي (وردت " موسى " في مخطوط بشبين الكوم) الذي من بلكيم . فكانوا يصبرون بعضهم بعضا . وبعد عذابات كثيرة أرسله الوالي إلى أريانا والي أنصنا وهناك

قطع رأسه فنال إكليل الشهادة وكان عدد الذين إستشهدوا في أيامه سبعمائة رجل وتسع نساء .صلاتهم تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين

إستشهاد القديس يوحنا بن الأبح

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٧٦١ للشهداء (١٠٤٥ م) تنيح القديس يوحنا الابح كان وزيرا للمستنصر بالله الفاطمي . وكان عزيزا ومكرما عنده جدا نظرا لأمانته وعلمه وجعله على جميع كوره مصر . وكان هذا الوزير متواضعا رحوما على كل الناس وحدث أن وقع في ضيقة عظيمة بسبب مكيدة أحد الأشرار حتى أراد الخليفة أن يقطع رأسه وكان يتشفع هو وزوجته الفاضلة بالقديسة بر بارة فأظهر الله الحقيقة للخليفة فعاقب صاحب المكيدة أشر عقاب وأفرج عن وزيره الأمين وزادت محبته له . ثم قال له اطلب مني أي طلب فأقضيه لك فقال هل شهوتي أن أبني كنيسة بالقرب من بيتي اصلي فيها أنا وعائلتي وجيراني فصرح له ببناء كنيسة فأحضر كل ما يلزم للبناء وبكميات كبيرة بدلا من أن يبني كنيسة واحدة بني كنيستين كانتا مهدومتين وهما كنيسة القديس أبى سرجه وكنيسة القديسة بربارة بمصر القديمة وهما متجاورتان فأكمل البناء بهدوء وجاء الأب البطريرك فكرسهما وكان فرح عظيم بين الأقباط ، سمع الخليفة أن الوزير يوحنا بن الابح بني كنيستين وليس واحدة كما صرح له فأستحضره وأمره أن يهدم واحدة منهما وأرسل معه الجنود والعمال بالمعأول لهدم إحدى الكنيستين فخرج الوزير حزينا مغموما جدا وظل يتنقل بين الكنيستين يصلي في قلبه وهو في حيرة شديدة من هذا الأمر وكلما يذهب إلى واحدة يجدها أجمل من الأخرى فلا يهون عليه هدمها . وظل الوزير القديس يتنقل بين الكنيستين وخلفه الجنود والعمال بمعأولهم ومن كثرة التعب والضيق الجوع والعطش بسبب الصوم خارت قواه وأستند على حائط بين الكنيستين وأشار إلى من حوله أن يسقيه قليلا من الماء ولما أحضروا له الماء وجدوه قد تنيح ، فلما سمع الخليفة عز عليه هذا المر وحزن وبكى عليه كثيرا قائلا كان نعم الوزير ونعم المشير وأمر بترك الكنيستين دون هدم الأولي من أجل التصريح والثانية من أجل موته . وبعد أن كفنوه وصلوا عليه كما يليق دفنوه في كنيسة القديسة برباره وبعد الدفن نزل من السماء نور ساطع ظل على قبره مدة حتى ظنه الناظرون أنه صار نار بسبب كثرة توهجه ولا يزال قبره موجودا حتى اليوم ويلقب يوحنا بن الأبح بلقب شهيد الكنيستين ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .

إستشهاد القديس حنانيا الرسول أحد السبعين

في مثل هذا اليوم تنيح القديس حنانيا الرسول هذا القديس أقامه الرسل أسقفا على دمشق فبشر فيها ببشارة الحياة . كما بشر في بيت جبريل أيضا ورد كثيرين من أهلها إلى الإيمان وعمدهم هم وأبناءهم . وهو الذي عمد بولس الرسول عندما أرسله الرب إليه ولما

	عمده وقعت من عينيه قشور ثم أبصر . وقد أجرى الله على يدي هذا القديس آيات كثيرة فأمن ببشارته كثيرون من اليهود والأمم . وبعد ذلك قبض عليه لوكيانوس الأمير وعذبه بعذابات شديدة منها حرق جنبيه بمشاعل نار وأخيرا أخرجه خارج المدينة وأمر برجمه حتى اسلم روحه الطاهرة بيد الرب صلاته تكون معنا . آمين
٢أبيب	نياحة القديس تداؤس الرسول (لباوس الملقب تداوس) في مثل هذا اليوم تنيح القديس تداؤس (دعاه لوقا باســـم يهوذا أخي الرب ، وقد ذكر متى لباوس الملقب تداوس " مت ١٠ : ٤ " وكان قد انتخبه الرب ضمن الإثني عشر رسولاً. ولما نال نعمة المعزي مع التلاميذ جال في العالم وبشـــر بالإنجيل ورد كثيرين من اليهود والأمم إلى معرفة الله وعمدهم . ثم ذهب إلى بلاد ســـوريا وبشـــر أهلها فأمن كثيرون على يديه وقد نالته من اليهود والأمم إهانات وعذابات كثيرة . ثم تنيح بسلام . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
٩أبيب	إستشهاد القديس سمعان كلوبا أحد السبعين رسولاً في مثل هذا اليوم إستشهد القديس سمعان الرسول وهو: + القديس سمعان " حلفى" كلوبا أحد السبعين رسولاً + ابن كلوبا شقيق يوسف البار خطيب مريم العذراء كما يذكر كل من يوسابيوس القيصري في كتاب تاريخ الكنيســة الجزء ٣ فصــل ١١، الجزء الرابع (فصــل ٢٢ : ٤). وابيفانيوس وهيجيسيبوس Hegesippus. + ابن حلفى هو كلوبا زوج مريم الشقيقة الصغري للقديسة مريم العذراء(يو ١٩ : ٢٥). + نال نعمة المعزي في علية صهيون. + رسـم أسـقفا على أورشـليم . بعد القديس يعقوب الرسـول فجذب كثيرين من اليهود إلى الإيمان بالسـيد المسـيح وصـنع الله على يديه آيات كثيرة وكان يحض على العفة والطهارة، وسـمع به ترايان فاسـتحضـره وعذبه كثيرا ثم قطع رأسـه وكان له من العمر مائة وعشـرون سنة صلاته تكون معنا . آمين نياحة القديس البابا كلاديانوس التاسع من باباوات الكرازة المرقسية في مثل هذا اليوم من ســـنة ١٦٦ م تنيح البابا كلاديانوس التاســـع من باباوات الكرازة المرقسية . كان رجلا عالما فاضلا ممدوح السيرة فانتخب بطريركا في ٨ طوبة

	(٤ يناير سنة ١٥٢ م) بعد نياحة سلفه البابا مركيانوس ، فاستمر يعلم ويعظ ويهذب شعبه إلى أن تنيح بسلام بعد أن أقام على الكرسي مدة أربع عشرة سنة وستة أشهر . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين

مزمور العشية (مز٣٩: ٢,٩):- " **٩- بشرت ببر في جماعة عظيمة هوذا شفتاي لم امنعهما انت يا رب علمت. ٢- و اصعدني من جب الهلاك من طين الحماة و اقام على صخرة رجلي ثبت خطواتي.** "

مزمور العشية

بشرت بعدلك جماعة عظيمة= مرقس كرز مع بولس ثم مع برنابا ثم أتى لوحده إلى مصر والخمس مدن. وهكذا كل من نحتفل بهم اليوم من تلاميذ الرب.

هوذا لا أمنع شفتي= الروح القدس يضع الكلام ويملأ النفس غيرة ملتهبة فلا يستطيع الرسول إلاّ أن يشهد للمسيح.

أقام على الصخرة رجليّ= الكنيسة تؤسس على المسيح الصخرة. والرسول إيمانه ليس بمسيح ضعيف بل بإله وهذه هي أول آية في إنجيل مرقس (إنجيل القداس). كما قال الرب لبطرس "على هذه الصخرة أبنى كنيستي.." (مت١٦:١٦-١٨) حين قال أن المسيح هو إبن الله الحي.

سهل خطواتي= الروح القدس يقود الرسل ويسهل لهم الطريق ليتمموا عملهم.

إنجيل العشية (مر٦:٦-١٣):-

" **٦- و تعجب من عدم ايمانهم و صار يطوف القرى المحيطة يعلم.**

٧- و دعا الاثني عشر و ابتدا يرسلهم اثنين اثنين و اعطاهم سلطانا على الارواح النجسة.

٨- و اوصاهم ان لا يحملوا شيئا للطريق غير عصا فقط لا مزودا و لا خبزا و لا نحاسا في المنطقة.

٩- بل يكونوا مشدودين بنعال و لا يلبسوا ثوبين.

١٠- و قال لهم حيثما دخلتم بيتا فاقيموا فيه حتى تخرجوا من هناك.

١١- و كل من لا يقبلكم و لا يسمع لكم فاخرجوا من هناك و انفضوا التراب الذي تحت ارجلكم شهادة عليهم الحق اقول لكم ستكون لارض سدوم و عمورة يوم الدين حالة اكثر احتمالا مما لتلك المدينة.

١٢- فخرجوا و صاروا يكرزون ان يتوبوا.

١٣- و اخرجوا شياطين كثيرة و دهنوا بزيت مرضى كثيرين فشفوهم. "

إنجيل العشية:

هنا نرى إرسالية التلاميذ الإثنى عشر. وذلك ليؤسسوا ملكوت الله. وأعطاهم سلطاناً على الأرواح النجسة. وهو يعولهم فنسمع قول السيد **أوصاهم أن لا يحملوا شيئاً**. وقارن مع قول الرب في إنجيل باكر "يا بنيّ ما أعسر دخول المتكلين على أموالهم إلى ملكوت الله" **فخرجوا وصاروا يكرزون أن يتوبوا وأخرجوا شياطين كثيرة. ودهنوا**

بزيت مرضـــى كثيرين فشـــفوهم هذا هو ملكوت الله [١] توبة [٢] تحرر من الشـــياطين [٣] شـــفاء من الطبيعة القديمة. وهذا ما كان يبشر به كل من أرسله السيد المسيح ومنهم مرقس.

مزمور باكر (مز١٠٤: ١):- " **١- احمدوا الرب ادعوا باسمه عرفوا بين الامم باعماله.** "

مزمور باكر: **إعترفوا للرب وإدعوا بإســمه**= هذه كانت كرازة مارمرقس. وهذه دعوة لكل مؤمن عرف أن المسـيح أتى له بالحياة الأبدية وأنه يعوله فلا داعي للقلق.

حدثوا بجميع عجائبه= ولنراجع معجزة إبراء إصـبع إنيانوس، وكيف إنتشـرت المسـيحية في كل العالم بينما كان كل العالم يقاومها.

إنجيل باكر (مر١٠:١٧-٣٠):-

" ١٧- و فيما هو خارج الى الطريق ركض واحد و جثا له و ساله ايها المعلم الصالح ماذا اعمل لارث الحياة الابدية.

١٨- فقال له يسوع لماذا تدعوني صالحا ليس احد صالحا الا واحد و هو الله.

١٩- انت تعرف الوصايا لا تزن لا تقتل لا تسرق لا تشهد بالزور لا تسلب اكرم اباك و امك.

٢٠- فاجاب و قال له يا معلم هذه كلها حفظتها منذ حداثتي.

٢١- فنظر اليه يسوع و احبه و قال له يعوزك شيء واحد اذهب بع كل ما لك و اعط الفقراء فيكون لك كنز في السماء و تعال اتبعني حاملا الصليب.

٢٢- فاغتم على القول و مضى حزينا لانه كان ذا اموال كثيرة.

٢٣- فنظر يسوع حوله و قال لتلاميذه ما اعسر دخول ذوي الاموال الى ملكوت الله.

٢٤- فتحير التلاميذ من كلامه فاجاب يسوع ايضا و قال لهم يا بني ما اعسر دخول المتكلين على الاموال الى ملكوت الله.

٢٥- مرور جمل من ثقب ابرة ايسر من ان يدخل غني الى ملكوت الله.

٢٦- فبهتوا الى الغاية قائلين بعضهم لبعض فمن يستطيع ان يخلص.

٢٧- فنظر اليهم يسوع و قال عند الناس غير مستطاع و لكن ليس عند الله لان كل شيء مستطاع عند الله.

٢٨- و ابتدا بطرس يقول له ها نحن قد تركنا كل شيء و تبعناك.

٢٩- فاجاب يسوع و قال الحق اقول لكم ليس احد ترك بيتا او اخوة او اخوات او ابا او اما او امراة او اولادا او حقولا لاجلي و لاجل الانجيل.

٣٠- الا و ياخذ مئة ضـــعف الان في هذا الزمان بيوتا و اخوة و اخوات و امهات و اولادا و حقولا مع اضطهادات و في الدهر الاتي الحياة الابدية. "

إنجيل باكر: **وقال يا بنيَّ ما أعسر دخول المتكلين على الأموال إلى ملكوت الله**= سؤال الشاب الغني للسيد المسيح **ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية** ورد بالأناجيل الثلاثة متى ومرقس ولوقا. ولكن هذه العبارة عن وجوب الإتكال على الله وحده لم ترد سوى في إنجيل مرقس. موضوعنا هو الخلاص والحياة الأبدية وإنجيل باكر يشرح كيف؟ [١] بالإتكال على الله وحده [٢] حفظ الوصايا [٣] نبيع كل شئ والمقصود ألا نبيع فعلاً كل شئ وإلاّ كيف نحيا ولكن المقصود أن لا نثق في أن المال ضماناً لحياتنا وأن نقصه يسبب عدم إطمئنان فالله هو يعولنا. ومن يترك شئ لأجل المسيح **يأخذ مئة ضعف ويأخذ الحياة الأبدية**. ولكن لاحظ أنه **سيأخذ مئة ضعف مع إضطهادات** وهذا ما حدث لمرقس.

البولس (٢تي٣:١٠-١٨:٤):-

(٢تي٣:١٠-١٧)

" ١٠- و اما انت فقد تبعت تعليمي و سيرتي و قصدي و ايماني و اناتي و محبتي و صبري.

١١- و اضطهاداتي و الامي مثل ما اصابني في انطاكية و ايقونية و لسترة اية اضطهادات احتملت و من الجميع انقذني الرب.

١٢- و جميع الذين يريدون ان يعيشوا بالتقوى في المسيح يسوع يضطهدون.

١٣- و لكن الناس الاشرار المزورين سيتقدمون الى اردا مضلين و مضلين.

١٤- و اما انت فاثبت على ما تعلمت و ايقنت عارفا ممن تعلمت.

١٥- و انك منذ الطفولية تعرف الكتب المقدسة القادرة ان تحكمك للخلاص بالايمان الذي في المسيح يسوع.

١٦- كل الكتاب هو موحى به من الله و نافع للتعليم و التوبيخ للتقويم و التاديب الذي في البر.

١٧- لكي يكون انسان الله كاملا متاهبا لكل عمل صالح "

(٢تي٤:١-١٨)

" ١- انا اناشدك اذا امام الله و الرب يسوع المسيح العتيد ان يدين الاحياء و الاموات عند ظهوره و ملكوته.

٢- اكرز بالكلمة اعكف على ذلك في وقت مناسب و غير مناسب وبخ انتهر عظ بكل اناة و تعليم.

٣- لانه سيكون وقت لا يحتملون فيه التعليم الصحيح بل حسب شهواتهم الخاصة يجمعون لهم معلمين مستحكة مسامعهم.

٤- فيصرفون مسامعهم عن الحق و ينحرفون الى الخرافات.

٥- و اما انت فاصح في كل شيء احتمل المشقات اعمل عمل المبشر تمم خدمتك.

٦- فاني انا الان اسكب سكيبا و وقت انحلالي قد حضر.

٧- قد جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعي حفظت الايمان.

٨- و اخيرا قد وضع لي اكليل البر الذي يهبه لي في ذلك اليوم الرب الديان العادل و ليس لي فقط بل لجميع الذين يحبون ظهوره ايضا.

٩- بادر ان تجيء الي سريعا.

١٠- لان ديماس قد تركني اذ احب العالم الحاضر و ذهب الى تسالونيكي و كريسكيس الى غلاطية و تيطس الى دلماطية.

١١- لوقا وحده معي خذ مرقس و احضره معك لانه نافع لي للخدمة.

١٢- اما تيخيكس فقد ارسلته الى افسس.

١٣- الرداء الذي تركته في تروآس عند كاربس احضره متى جئت و الكتب ايضا و لا سيما الرقوق.

١٤- اسكندر النحاس اظهر لي شرورا كثيرة ليجازه الرب حسب اعماله.

١٥- فاحتفظ منه انت ايضا لانه قاوم اقوالنا جدا.

١٦- في احتجاجي الاول لم يحضر احد معي بل الجميع تركوني لا يحسب عليهم.

١٧- و لكن الرب وقف معي و قواني لكي تتم بي الكرازة و يسمع جميع الامم فانقذت من فم الاسد.

١٨- و سينقذني الرب من كل عمل رديء و يخلصني لملكوته السماوي الذي له المجد الى دهر الدهور امين. "

البولس: هي رسالة بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس نسمع فيها **جميع الكتب الموحى بها من الله**= وإنجيل مرقس موحى به من الله .. **إكرز بالكلمة**= وكان هذا عمل مارمرقس. **جاهدت الجهاد الحسن.. أخيراً وضُع لي إكليل البر**= هذا يقال أيضاً عن مرقس. ثم نسمع عبارة عن **مرقس أنه نافع للخدمة** فهو الذي نشر المسيحية في إفريقيا وساعد بولس كثيراً.. **وقف معي وقواني لكي تتم بي الكرازة**= هذا عمله الله مع كل رسله.

الكاثوليكون (١بط٥: ١-١٤):-

" ١- اطلب الى الشيوخ الذين بينكم انا الشيخ رفيقهم و الشاهد لالام المسيح و شريك المجد العتيد ان يعلن.

٢- ارعوا رعية الله التي بينكم نظارا لا عن اضطرار بل بالاختيار و لا لربح قبيح بل بنشاط.

٣- و لا كمن يسود على الانصبة بل صائرين امثلة للرعية.

٤- و متى ظهر رئيس الرعاة تنالون اكليل المجد الذي لا يبلى.

٥- كذلك ايها الاحداث اخضعوا للشيوخ و كونوا جميعا خاضعين بعضكم لبعض و تسربلوا بالتواضع لان الله يقاوم المستكبرين و اما المتواضعون فيعطيهم نعمة.

٦- فتواضعوا تحت يد الله القوية لكي يرفعكم في حينه.

٧- ملقين كل همكم عليه لانه هو يعتني بكم.

٨- اصحوا و اسهروا لان ابليس خصمكم كاسد زائر يجول ملتمسا من يبتلعه هو.

٩- فقاوموه راسخين في الايمان عالمين ان نفس هذه الالام تجرى على اخوتكم الذين في العالم.

١٠- و اله كل نعمة الذي دعانا الى مجده الابدي في المسيح يسوع بعدما تالمتم يسيرا هو يكملكم و يثبتكم و يقويكم و يمكنكم.

١١- له المجد و السلطان الى ابد الابدين امين.

١٢- بيد سلوانس الاخ الامين كما اظن كتبت اليكم بكلمات قليلة واعظا و شاهدا ان هذه هي نعمة الله الحقيقية التي فيها تقومون.

١٣- تسلم عليكم التي في بابل المختارة معكم و مرقس ابني.

١٤- سلموا بعضكم على بعض بقبلة المحبة سلام لكم جميعكم الذين في المسيح يسوع امين "

الكاثوليكون:

بطرس يقول أنه الشيخ (الكاهن) **شريك المجد العتيد**= لذلك يقبل أي ألم وهكذا كل رسول بل كل منا. حتى **ننال إكليل المجد الذي لا يضمحل**. ووصية بطرس للرعاة= **إرعوا رعية الله**.

الإبركسيس (أع١٥:٣٦-١٦:٥):-

(أع١٥:٣٦-٤١)

" ٣٦- ثم بعد ايام قال بولس لبرنابا لنرجع و نفتقد اخوتنا في كل مدينة نادينا فيها بكلمة الرب كيف هم.

٣٧- فاشار برنابا ان ياخذا معهما ايضا يوحنا الذي يدعى مرقس.

٣٨- و اما بولس فكان يستحسن ان الذي فارقهما من بمفيلية و لم يذهب معهما للعمل لا ياخذانه معهما.

٣٩- فحصل بينهما مشاجرة حتى فارق احدهما الاخر و برنابا اخذ مرقس و سافر في البحر الى قبرس.

٤٠- و اما بولس فاختار سيلا و خرج مستودعا من الاخوة الى نعمة الله.

٤١- فاجتاز في سورية و كيليكية يشدد الكنائس "

(أع١٦:١-٥)

" ١- ثم وصل الى دربة و لسترة و اذا تلميذ كان هناك اسمه تيموثاوس ابن امراة يهودية مؤمنة و لكن اباه يوناني.

٢- و كان مشهودا له من الاخوة الذين في لسترة و ايقونية.

٣- فاراد بولس ان يخرج هذا معه فاخذه و ختنه من اجل اليهود الذين في تلك الاماكن لان الجميع كانوا يعرفون اباه انه يوناني.

٤- و اذ كانوا يجتازون في المدن كانوا يسلمونهم القضايا التي حكم بها الرسل و المشايخ الذين في اورشليم ليحفظوها.

٥- فكانت الكنائس تتشدد في الايمان و تزداد في العدد كل يوم. "

الإبركسيس:

عن فراق مرقس وبولس ثم ذهاب مرقس مع برنابا وذهابهم إلى قبرص. إذاً لا نهتم لو رأينا خلافات بين رعاة الكنيسة، فهذا وارد فنحن بشر، ولكن الله الذي يقود الكنيسة يحول كل هذه الخلافات لمجد إسمه. فخلاف مرقس مع بولس كان سبب خير وإيمان لمصر بل لإفريقيا أيضا.

اليوم الأول من شهر بشنس ميلاد القديسة العذراء مريم	رجوع للجدول١ رجوع للجدول٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز٨٦: ٣,٥,٧)

إنجيل العشية: (لو١٠: ٣٨-٤٢)

مزمور باكر: (مز٤٧: ١,٨)

إنجيل باكر: (مت١٢: ٣٥-٥٠)

البولس: (عب٩: ١-١٢)

الكاثوليكون: (٢يو١: ١-١٣)

الإبركسيس: (أع١: ١-١٤)

مزمور إنجيل القداس: (مز٤٤: ١٤,١٥)

إنجيل القداس: (لو١: ٣٩-٥٦)

إنجيل القداس (لو١: ٣٩-٥٦):-

" ٣٩- فقامت مريم في تلك الايام و ذهبت بسرعة الى الجبال الى مدينة يهوذا.

٤٠- و دخلت بيت زكريا و سلمت على اليصابات.

٤١- فلما سمعت اليصابات سلام مريم ارتكض الجنين في بطنها و امتلات اليصابات من الروح القدس.

٤٢- و صرخت بصوت عظيم و قالت مباركة انت في النساء و مباركة هي ثمرة بطنك.

٤٣- فمن اين لي هذا ان تاتي ام ربي الي.

٤٤- فهوذا حين صار صوت سلامك في اذني ارتكض الجنين بابتهاج في بطني.

٤٥- فطوبى للتي امنت ان يتم ما قيل لها من قبل الرب.

٤٦- فقالت مريم تعظم نفسي الرب.

٤٧- و تبتهج روحي بالله مخلصي.

٤٨- لانه نظر الى اتضاع امته فهوذا منذ الان جميع الاجيال تطوبني.

٤٩- لان القدير صنع بي عظائم و اسمه قدوس.

٥٠- و رحمته الى جيل الاجيال للذين يتقونه.

٥١- صنع قوة بذراعه شتت المستكبرين بفكر قلوبهم.

٥٢- انزل الاعزاء عن الكراسي و رفع المتضعين.

٥٣- اشبع الجياع خيرات و صرف الاغنياء فارغين.

٥٤- عضد اسرائيل فتاه ليذكر رحمة.

٥٥- كما كلم اباءنا لابراهيم و نسله الى الابد.

٥٦- فمكثت مريم عندها نحو ثلاثة اشهر ثم رجعت الى بيتها. "

إنجيل القداس:

عن زيارة العذراء مريم لأليصابات

وذهبت إلى الجبل= حين صار المسيح في بطنها ذهبت لتخدم (فالمسيح أتى ليخدم) وكل من صار المسيح يحيا فيه يتسم بصفة الخدمة. وذهبت للجبال والجبال تشير للسماويات، وهكذا كل من يحيا المسيح داخله تجده يحيا في السماويات. ونجدها تسبح وهذه سمة مميزة لمن يحيا المسيح فيهم. بل حينما زارت اليصابات إمتلأت اليصابات من الروح القدس. وهكذا كل من آمن بالمسيح تجرى من بطنه أنهار ماء حي ويفيض على الآخرين (يو٧:٣٧-٣٩). وماذا قالت اليصابات التي إمتلأت بالروح **مباركة أنتِ في النساء**= فالروح القدس يدعونا لأن نبارك العذراء أم الله ونمجدها، وهكذا أسمتها اليصابات المملوءة من الروح القدس **من أين لي هذا أن تأتي إليَّ أم ربي.**

مزمور إنجيل القداس (مز٤٤: ١٠,١٤):- " ١٢- و بنت صور اغنى الشعوب تترضى وجهك بهدية. ١٣- كلها مجد ابنة الملك في خدرها منسوجة بذهب ملابسها. ١٤- بملابس مطرزة تحضر الى الملك في اثرها عذارى صاحباتها مقدمات اليك. "

مزمور القداس:

وله تسجد بنات صور بالهدايا= المسيح يعبده أي يسجد له كل الأمم (صور رمز للأمم)، والهدية التي تفرح قلب المسيح هي الإيمان به وتسبيحه وهذا ما عملته اليصابات ثم مريم. **ويتلقون وجهَهُ أغنياء شعب الأرض**= في ترجمة بيروت "بنت صور أغنى الشعوب تترضى وجهكِ بهدية" صور كانوا أغنى أغنياء الأرض، نجدها الكنيسة يترضون وجه المسيح أي يحاولون إرضاؤه بهداياهم، وفي بيروت يقول **وجهكِ** والمقصود الكنيسة والمعنى متكامل، فمن يرضى الكنيسة بهدية هو يرضى المسيح عريسها. وتشير للعذراء التي من يكرمها يكرم إبنها. **كل مجد إبنة الملك من داخل**= هذا يذكرنا بخيمة الإجتماع التي كانت من داخل مغطاة بالذهب ومن الخارج جلود كباش محمرة إشارة لدم المسيح. وهكذا الكنيسة فهي من الخارج آلام وإضطهاد. لكن من الداخل مسيحها في الداخل، مسيحها فيها، وهذا هو مجدها. وتشير للعذراء التي مجدها في إبنها الذي في بطنها. "أكون مجداً في وسطها" (زك٢:٥)

مشتملة متزينة بأشكال كثيرة= إشارة للفضائل التي كانت تتحلى بها العذراء مريم.

السنكسار:- ١ بشنس

" ميلاد القديسة العذراء والدة الإله

في مثل هذا اليوم نعيد بميلاد البتول الطاهرة مرتمريم والدة الإله التي منها كان الخلاص لجنس البشـــر . ولدت هذه العذراء بمدينة الناصرية حيث كان والداها يقيمان ، وكان كليهما متوجع القلب لأنه لم يكن يستطيع أن يقدم قربانا لله لأنه لم ينجب أولادا فلما جاء ملء الزمان المعين حســب التدبير الإلهي أرســل ملاك الرب وبشر الشيخ يواقيم والدها حينما كان قائما في الجبل يصلي بقوله : " ان الرب يعطيك نسلا يكون منه خلاص العالم " فنزل من الجبل لوقته موقنا ومصـــدقا بما قاله له الملاك وأعلم زوجته حنة بما رأى وســـمع ففرحت وشـــكرت الله ونذرت نذرا أن الذي تلده يكون خادما لله في بيته كل أيام حياته وبعد ذلك حبلت وولدت هذه القديسة وأسمتها مريم التي أصبحت ملكة نساء العالمين . وبها نلنا النعمة شفاعتها تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين "

ميلاد القديسة العذراء مريم.

ولدت في مدينة الناصرة حيث كان يقيم والداها. وكان والداها لا ينجبان. وأرسل الرب ملاكه ليبشر الشيخ يواقيم والدها حينما كان قائماً في الجبل يصـــلي: إن الرب يعطيك نســـلاً يكون منه خلاص العالم. فنزل من الجبل مصدقاً وأخبر زوجته فنذرت نذراً أن الذي تلده يكون خادماً لله في بيته كل أيام حياته.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

٣كيهك	دخول السيدة العذراء إلى الهيكل بأورشليم وهي إبنة ثلاث سنين لأنها كانت نذراً لله.
٢١طوبه	نياحة سيدتنا العذراء والدة الإله.
٢١بؤونه	تذكار بناء أول كنيسة للعذراء مريم بمدينة فيلبي.
١٦مسرى	صعود جسد البتول الطاهرة العذراء مريم.

اليوم	السنكسار
٣كيهك	**تذكار تقديم القديسة العذراء مريم الى الهيكل بأورشليم سن ٣سنوات** **في مثل هذا اليوم تذكار دخول السيدة البتول والدة الإله القديسة مريم إلى الهيكل ، وهي ابنة ثلاث ســـنوات ، لأنها كانت نذرا لله ، وذلك انه لما كانت أمها حنة بغير نســـل ، وكانت لذلك مبعدة من النساء في الهيكل ، فكانت حزينة جدا هي والشيخ الكريم يواقيم زوجها ، فنذرت لله نذرا ، وصـــلت إليه بحرارة وانســـحاق قلب قائلة "إذا أعطيتني ثمرة فإني أقدمها نذرا لهيكلك المقدس" ، فاســتجاب الرب لها ورزقها هذا القديســة الطاهرة فأســمتها مريم ، ولما رزقت بها ربتها ثلاث ســنوات ثم مضــت بها إلى الهيكل مع العذارى ، حيث أقامت اثنتي عشــرة ســنة ، كانت تقتات خلالها من يد الملائكة إلى إن جاء الوقت الذي يأتي فيه الرب إلى العالم ،**

ويتجسد من هذه التي اصطفاها ، حينئذ تشاور الكهنة إن يودعوها عند من يحفظها ، لأنها نذر للرب ، إذ لا يجوز لهم إن يبقوها في الهيكل بعد هذه السن فقرروا إن تخطب رسميا لواحد يحل له إن يرعاها ويهتم بشئونها ، فجمعوا من سبط يهوذا اثني عشر رجلا أتقياء ليودعوها عند أحدهم ، وأخذوا عصيهم وادخلوها إلى الهيكل ، فاتت حمامة ووقفت على عصا يوسف النجار ، فعلموا إن هذا الأمر من الرب ، لان يوسف كان صديقا بارا ، فتسلما وظلت عنده إلى إن آتى إليها الملاك جبرائيل وبشرها بتجسد الابن منها لخلاص آدم وذريته .

شفاعتها تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .

إستشهاد القديس صليب الجديد

في مثل هذا اليوم من سنة ٢٢٩ للشهداء سنة ١٥١٢ م إستشهد القديس صليب الجديد ولد هذا القديس ببلدة ابشادات القريبة من هور بمركز ملوي وتسمي باسم صليب وتعلم علوم البيعة . ولما أصبح شابا أراد أن يحيا حياة البتولية لكن والديه زوجاه بغير إرادته من إحدى قريباته فوجد عند زوجته نفس الميل لحياة البتولية فاتفقا على ذلك وعاشا تحت سقف بيت الزوجية في بتولية كاملة . وكان القديس صليب يقضي اكثر أوقاته مع الآباء الرهبان بالأديرة يستمع إلى نصائحهم مداوما الصلاة متشفعا بالعذراء ان تعينه في جهاده . وذات يوم قبض عليه جماعة من الأشرار وأقاموا عليه دعاوى كثيرة كاذبة فاعترف جهارا بالسيد المسيح فأودعوه في السجن وكانت زوجة السجان تراه من طاقة السجن مصليا طوال الليل وامرأة مضيئة تقول له " اصبر فستنال إكليل الشهادة وسيعينك رئيس الملائكة ميخائيل ، وبعد ذلك أرسله الوالي إلى القاهرة مقيدا بالسلاسل فأقام في السفينة عدة أيام بدون طعام مداوما الصلاة والقديسة العذراء تظهر له وتقويه ولما وصل إلى القاهرة أوقفوه أمام الملك الأشراف قانصوة الغوري فأعترف أمامه بالسيد المسيح فغضب الملك وأرسله إلى القاضي ليحكم عليه . ولما رأى القاضي إصراره على الاعتراف بالسيد المسيح بكل شجاعة حكم بإعدامه وأوكل ذلك إلى أحد أمراء المماليك ، فعملوا صليبا من خشب وسمروا عليه القديس ثم رفعوه مصلوبا على ظهر جمل وطافوا به شوارع القاهرة فكان فرحا انه حسب أهلا أن يهان من أجل اسم المسيح بعد ذلك أنزلوه من على الجمل وأخذوا يعدونه بالإفراج عنه أن رجع عن رأيه لكن القديس صرخ قائلا " أنا لا أموت إلا مسيحيا على اسم ربنا وإلهنا مخلصنا يسوع " فأمر الأمير بقطع رأسه فنال إكليل الشهادة . وصار جسده الطاهر مطروحا في وسط نار أشعلوها ثلاثة أيام ولم يحترق إلى أن أتى بعض المؤمنين وأخذوا الجسد الطاهر وأتوا به إلى القلاية البطريركية بحارة زويلة فاستقبله البابا يؤانس الثالث عشر بكرامة عظيمة بكنيسة العذراء الأثرية بحارة زويلة بالقاهرة وحفظه فيها . وفي حبرية قداسة البابا شنودة الثالث البطريرك ١١٧ سمح لأسقف ملوي نيافة الأنبا ديمتريوس بنقل جزء من رفات القديس إلى كنيسة العذراء مريم بابشادات

	وذلك في ١٥ من بؤونة ١٧٠٣ ش ١٩٨٧م ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٢١طوبه	**نياحة والدة الإله القديسة مريم العذراء** في مثل هذا اليوم من سنة ٤٨ م تنيحت القديسة الطاهرة مريم العذراء والدة الإله حيث عاشت بعد صعود ربنا يسوع المسيح إلى السماء في بيت القديس يوحنا الحبيب خمس عشرة سنة . كانت تتردد على القبر المقدس كثيرا وتصلي هناك فأعلمها الروح القدس بموعد انتقالها ففرحت . فأجتمع الآباء الرسل فباركتهم العذراء ثم جاء السيد المسيح بنفسه مع ملائكته القديسين واستلم روحها الطاهرة وصعد بها إلى السماء أما جسدها الطاهر فكفنه الآباء الرسل وحملوه إلى الجثمانية ليدفنوه في جبل يهوشافاط وفي الطريق حأول أحد اليهود منعهم من ذلك وأمسك بالتابوت . فانفصلت يداه عن جسده وفيتا معلقتين فندم وبكى على سوء فعله وبتوسلات الآباء الرسل القديسين عادت يداه كما كانت فآمن لوقته بالرب يسوع . ثم أكمل الرسل سيرهم حتى وصلوا الجثمانية ودفنوها هناك بإكرام جزيل وكانت سنو حياتها على الأرض نحو ستين عاما ، شفاعتها المقدسة فلتكن معنا آمين . **نياحة القديس غريغوريوس أخ القديس باسيليوس الكبير** في مثل هذا اليوم من سنة ٣٩٦ م تنيح القديس غريغوريوس أخ القديس باسيليوس الكبير . كان هذا الاب العظيم مع أخوته من ذوي الفضيلة ، كما كان بليغا في علم المنطق واللغة اليونانية ، وكان شديد الغيرة على الأمانة المستقيمة . ولما عرفت عنه هذه الصفات الصالحة والخلال الحسنة أختير وغما عنه لرتبة الأسقفية . فرسم على مدينة نيسس ، فرعى رعية المسيح التي أؤتمن عليها احسن رعاية ، حيث أضاء النفوس بمواعظه ومصنفاته ، وشرح اكثر الأسفار المقدسة . وقد نفي ، ولكنه عاد بأمر الملك ثاؤدسيوس الكبير إلى نيسس سنة ٣٧٨ مز ولما اجتمع الآباء المئة والخمسون بمدينة القسطنطينية سنة ٣٨١ بسبب هرطقة مقدونيوس بطريركها ، بامر الملك ثاؤدسيوس ، كان هذا الاب أحد الحاضرين . وقد أفحم هذا الاب سبليوس ومقدونيوس وأبوليناروس مفندا أراءهم الكفرية كما فل بسيف خطبه حجج الملحدين . وقد قيل عنه انه عندما كان يصلي القداس الإلهي كان يري الشاروبيم على المذبح . ولما كملت له ثلاث وثلاثون سنة في الأسقفية ، آتي إليه أخوه القديس باسيليوس ليفتقده . لأنه كان قد مرض من كثرة النسك ، فتلقاه بفرح . ولما عزم القديس غريغوريوس ان يقيم القداس ، أخذته غفوة ، وظهرت له السيدة العذراء وقالت له اليوم ستأتي إلينا . وقد تنيح في نفس اليوم ، فصلى عليه أخوه القديس باسيليوس ودفنوه بإكرام جزيل . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .

نياحة القديسة إيلارية إبنة الملك زينون

في مثل هذا اليوم تنيحت القديسة البارة إيلارية ابنة الملك زينون الذي كان أرثوذكسيا محبا للكنيسة . ولم يرزق سوي إيلارية وأختا لها اسمها ثاؤبستا ، فهذبهما أبوهما وعلمهما أصول الدين القويم . ونشأت إيلارية على حب الوحدة وخطر على بالها فكر الرهبنة ولباس الإسكيم . فخرجت من بلاط أبيها وتزينت بزي الرجال وأتت إلى ديار مصر حيث كان عمرها وقتئذ ثماني عشرة سنة . ومن هناك قصدت برية القديس مقاريوس ، وقابلت رجلا قديسا اسمه الأنبا بمويه وعرضت عليه رغبتها في الرهبنة ، وترهبت باسم الراهب إيلاري . وبعد ثلاث سنوات عرف القديس الأنبا بمويه أنها إيلارية ابنة الملك زينون ، فكتم أمرها وجعلها في مغارة وكان يفتقدها من حين لأخر ، حيث أقامت خمس عشرة سنة . وإذ لم تظهر لها لحية ، ظن الشيوخ انها خصي فكانوا يدعونها " إيلاري الخصي " . أما أختها ثاؤبستا فقد اعتراها شيطان رديء ، وانفق عليها والدها مالا كثيرا دون جدوي . وأخيرا أيشار عليه رجال بلاطه ان يرسلها إلى شيوخ شيهيت ، لان صيت قداساهم كان قد بلغ كل البلاد الرومانية . فأرسلها مع أحد عظماء المملكة ترافقه حاشية من الجند والخدم ، وسلمه كتابا إلى شيوخ البرية يبثهم آلمه ، ويذكر لها ان الله تعالي قد رزقه ابنتين ، واحدة خرجت ولم تعد ولا يعلم مكانها ولا أخبارها ، والأخرى قد اعتراها شيطان رديء يعذبها دواما . وكان يتمني ان يكون له بها عزاء عن أختها ، ويسألهم الصلاة عليها ليشفيها الرب مما قد ألم بها . فلما وصلت الأميرة بحاشيتها برية شيهيت وقرا الشيوخ كتاب الملك ، وصلوا عليها أياما كثيرة فلم تبرا . وأخيرا قرر رأى الآباء ان يأخذها القديس إيلاري الخصي " إيلارية أختها " ويصلي عليها فامتنع . ولكن الشيوخ ألزموه فأخذها ، وقد عرفت القديسة انها أختها وأما هي فلم تعرفها . فكانت إيلارية تعانق أختها وتقبلها وتخرج فتبكي كثيرا . وبعد أيام قليلة برئت أختها من مرضها فأخذها القديس إلى الشيوخ وقال لهم : بصلواتكم أيها الآباء قد وهبها الله الشفاء . فأعادوها إلى والدها بسلام . فلما وصلت إليه فرح مع كل أهل القصر لعودتها اليهم سالمة ، وشكروا السيد المسيح كثيرا وبعد ذلك سألها : كيف كان حالها في برية شيهيت ؟ فقالت : ان القديس إيلاري الذي شفاها ، ثم حكت له القصة كاملة ، فساورته الشكوك في ذلك الراهب ، وأرسل إلى الشيوخ يطلب إرسال القديس إيلاري الذي أبرا ابنته لينال بركته . ولما أمره الشيوخ بالذهاب إليه بكى بكاء حارا أمام الشيوخ متوسلا إليهم ان يعفوه من الذهاب . فقالوا له هذا ملك بار محب للكنيسة المقدسة ، والواجب يحتم عدم مخالفته كما أوصتنا الكتب . وبعد جهد ذهب إلى الملك فسلم عليه هو ومن معه . ثم أختلي الملك والملكة به وقالا : كيف كنت أيها القديس تعانق الأميرة ؟ فقال لهما الراهب احضروا لي الإنجيل وتعهدا لي أنكما لا تحولا دون عودتي إلى البرية إذا أجبتكما إلى طلبكما . فاحضرا له الإنجيل وتعهدا له كما أراد ، فأجابهما

	إلى طلبهما ، وعرفهما بنفسه قائلا : انا " ابنتكما أيلارية " ، ثم روت لهما حالها من يوم خروجها إلى تلك اللحظة ، فعلا صوت والديها بالبكاء ، وحدث هرج كثير في القصر ، ومكثت ثلاثة اشهر ، ثم أرادت العودة إلى حيث كانت ، فلم يطلقاها إلا بعد ان ذكرتهما بالعهد الذي قطعاه لها . وكتب الملك إلى والي مصر يأمر ان يرسل إلى البرية كل عام مائة إردب قمح وستمائة قسط زيت وكل ما يحتاج إليه رهبان الدير . وقد اهتم الملك ببناء القلالي كما بني قصرا بديعا بدير القديس مقاريوس . ومنذ ذلك الحين ازداد عدد الرهبان في تلك البرية . أما القديسة إيلارية فقد أقامت بعد عودتها من عند أبيها إلى البرية خمس سنوات ، ثم تنيحت بسلام ، ولم يعلم أحد انها كانت فتاة إلا بعد نياحتها . صلاتها تكون معنا آمين .
٢١بؤونه	**تكريس أول كنيسة لوالدة الإله القديسة مريم العذراء بفيلبى (حالة الحديد)** في هذا اليوم تعيد الكنيسة بتذكار بناء أول كنيسة على اسم البتول كلية الطهر السيدة مريم والدة الإله التي كان بواسطتها خلاص آدم ونسله وذلك أنه لما بشر الرسولاًن بولس وبرنابا بين الأمم آمن كثيرون منهم بمدينة فيلبي وبنوا فيها كنيسة على اسم البتول والدة الإله . وصار تكريسها في مثل هذا اليوم ولذا يجب علينا أن نعيد لها عيدا روحيا لأنها ولدت مخلص المسكونة .شفاعتها تكون معنا . آمين **إستشهاد القديس تيموثاؤس المصري** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس تيموثاؤس الذي من مصر القديمة كان من أجناد أريانا والي أنصنا ولما صدر أمر دقلديانوس بعبادة الأوثان وثب هذا الجندي في وسط الجمع وأخذ الأمر ومزقه قائلا " ليس اله إلا يسوع المسيح ابن الله الحي " فغضب الوالي وأمسكه من شعره وطرحه إلى الأرض وأمر بضربه حتى تهرأ لحمه وكان يصرخ قائلا : " يا سيدي يسوع المسيح أعني . فليس اله ألا أنت " فنظر الرب إلى صبره وأرسل ملاكه فشفاه فعاد إلى الوالي وهو يصيح : " ليس اله إلا يسوع المسيح ابن الله الحي " فشدد عليه العذاب وأخيرا قطع رأسه فنال إكليل الشهادة . صلاته تكون معنا . آمين **نياحة البابا القديس كردونوس الرابع من باباوات الكرازة المرقسية** في مثل هذا اليوم (١٥ يونية سنة ١٠٦ م) تنيح البابا القديس كردونوس الرابع من باباوات الكرازة المرقسية وقد تعمد هذا الأب من يد القديس مرقس الرسول كاروز الديار المصرية . وتعلم علوم الكنيسة وبعد نياحة البابا ميليوس رسم بابا للكرسي المرقسي في ٧ توت (٥ سبتمبر سنة ٩٥ م) فرعى شعبه أحسن رعاية بالوعظ والتعليم والإرشاد مدة إحدى عشرة سنة وشهرا واثني عشر يومًا وتنيح بسلام صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
١٦مسرى	**صعود جسد القديسة مريم العذراء**

في مثل هذا اليوم كان صعود جسد سيدتنا الطاهرة مريم والدة الإله فأنها بينما كانت ملازمة الصلاة في القبر المقدس ومنتظرة ذلك الوقت السعيد الذي فيه تنطلق من رباطات الجسد أعلمها الروح القدس بانتقالها سريعا من هذا العالم الزائل ولما دنا الوقت حضر التلاميذ وعذارى جبل الزيتون وكانت السيدة مضطجعة علي سريرها . وإذا بالسيد المسيح قد حضر إليها وحوله ألوف ألوف من الملائكة . فعزاها وأعلمها بسعادتها الدائمة المعدة لها فسرت بذلك ومدت يدها وباركت التلاميذ والعذارى ثم أسلمت روحها الطاهرة بيد ابنها وألهها يسوع المسيح فأصعدها إلى المساكن العلوية آما الجسد الطاهر فكفنوه وحملوه إلى الجسمانية وفيما هم ذاهبون به خرج بعض اليهود في وجه التلاميذ لمنع دفنه وأمسك أحدهم بالتابوت فانفصلت يداه من جسمه وبقيتا معلقتين حتى آمن وندم علي سوء فعله وبصلوات التلاميذ القديسين عادت يداه إلى جسمه كما كانتا . ولم يكن توما الرسول حاضرا وقت نياحتها ، واتفق حضوره عند دفنها فرأي جسدها الطاهر مع الملائكة صاعدين به فقال له أحدهم : " أسرع وقبل جسد الطاهرة القديسة مريم " فأسرع وقبله . وعند حضوره إلى التلاميذ أعلموه بنياحتها فقال : " أنا لا أصدق حتى أعاين جسدها فأنتم تعرفون كيف أني شككت في قيامة السيد المسيح " . فمضوا معه إلى القبر وكشفوا عن الجسد فلم يجدوه فدهش الكل وتعجبوا فعرفهم توما الرسول كيف أنه شاهد الجسد الطاهر مع الملائكة صاعدين به . وقال لهم الروح القدس : " أن الرب لم يشأ أن يبقي جسدها في الأرض " وكان الرب قد وعد رسله الأطهار أن يريها لهم في الجسد مرة أخري فكانوا منتظرين إتمام ذلك الوعد الصادق حتى اليوم السادس عشر من شهر مسرى حيث تم الوعد لهم برؤيتها وهي جالسة عن يمين ابنها وإلهها وحولها طغمات الملائكة وتمت بذلك نبوة داود القائلة : " قامت الملكة عن يمين الملك " وكانت سنو حياتها علي الأرض ستين سنة . جازت منها اثنتي عشرة سنة في الهيكل وثلاثين سنة في بيت القديس يوسف البار . وأربع عشرة سنة عند القديس يوحنا الإنجيلي ، كوصية الرب القائل له : " هذا ابنك " وليوحنا : " هذه أمك " شفاعتها تكون معنا . آمين

نياحة البابا القديس متاؤس الرابع البطريرك ال ١٠٢

في مثل هذا اليوم من سنة ١٣٩١ ش (١٥ أغسطس سنة ١٦٧٥ م) تنيح البابا متاؤس الرابع البطريرك أل ١٠٢ . وهو يعرف باسم متى الميرى . ولد هذا الأب من أبوين مسيحيين تقيين كانا من الأبرار الصالحين يعملان الصدقات والحسنات وهما من أغنياء أهل مير من إقليم الأشمونين بكرسي قسقام المعروف بالمحرق وكانت لهما أراض زراعية متسعة ومواشي . وقد رزقا ثلاثة أولاد ذكور أحدهم هذا الأب الفاضل وكان أحب أخوته عند والديه وكان اسمه أولا جرجس . وقد اعتنيا بتربيته وهذباه بكل أدب ووقار ، ولم يكلفاه كأخويه بالعمل في الحقل والزراعة ولا برعي المواشي بل جعلاه ينصرف إلى القراءة والتعليم حتى صار عالما بالكتب

المقدسة أكثر من أهل جيله وأصبح قادرا على تفسير معانيها لمن أشكل عليه أمرها ولما كبر زهد هذا العالم الزائل ومضى إلى دير السيدة العذراء المعروف بالبراموس في برية شيهيت وأقام به ست سنوات فتراءى له في حلم أن أبويه حزينان عليه وعرفا عنه أنه مات لأنهما لم يهتديا إلى مكانه . فقام لوقته وأعلم أخوته في الدير فأشاروا عليه بالتوجه إلى بلده لرؤية والديه فمضى إلى مير وسلم عليهما . فلما وقع نظرهما عليه فرحا فرحا عظيما وبعد ذلك أرادا أن يزوجاه فلما علم القديس من أخ صديق له بما اعتزما عليه هرب وعاد إلى ديره ثانيا فتلقاه أخوته الرهبان بالترحاب والسرور وسكن مع هؤلاء القديسين ، وسلك معهم سبيل المحبة والإخلاص وخدمهم الخدمات الصادقة فزكوه للرهبنة وبعد ذلك رسم قسا على الدير وبعد أيام من ذلك لبس الإسكيم المقدس . وصار يجهد نفسه بالسهر والصلاة والعبادة والسجود أكثر مما فرض على غيره من الرهبان فكان يصوم من الليل إلى الليل وفي زمن الشتاء كان يصوم يومين يومين واستمر على هذا المنوال مدة حياته حتى اكتسب رضاء الرب بأعماله الصالحة وعبادته المرضية وتقشفه التقوي .

ولما أنتقل إلى رحمة الله البابا مرقس السادس البطريرك أل ١٠١ وطلب الآباء والكهنة والأراخنةنه أن يقيموا لهم راعيا صالحا عوضا عنه سألوا رهبان البراري والأديرة عمن يصلح لهذا المركز السامي فأرشدهم إلى هذا الأب فطلبوا إليه الحضور إلى مصر فرفض إجابة الطلب فاضطروا أن يرسلوا جنديا من قبل الدولة فقبض عليه وأتى به مقيدا .

وأما أهل مصر فأمسكوا قسا آخر من الرجال القديسين يسمى يوحنا وأرادوا أن يرسموه بطريركا فوقع خلاف بسبب ذلك فقبض الوالي على المرشحين الاثنين وحبسهما عنده مدة أربعين يومًا ولما طال الآمر اجتمع الأساقفة وأشاروا بعمل قرعة هيكلية فعملت القرعة أمام الجمهور كما عمل الجند أيضا قرعة فيما بينهم بدار الولاية وفي كل مرة كان يسحب اسم جرجس في القرعة وفي بعض الليالي كان يشاهد جند الوالي شبه قنديل مضيء فوق رأس الأب جرجس أثناء وجوده في السجن فوقع عليه الإختيار بعد الأختلاف الكبير ورضي به الشعب فرسم في يوم الأحد ٣٠ هاتور سنة ١٣٧٧ ش (٦ ديسمبر سنة ١٦٦٠ م) في عهد السلطان محمد الرابع العثماني

وكان الاحتفال برسامته فخما عظيما حضره كثيرون من طوائف المسيحيين على أختلاف مذاهبهم ولما اعتلى الكرسي البطريركي في القلاية البطريركية بحارة زويلة نظر في الأحكام الشرعية والأمور الكنسية بلا هوادة ولا محاباة وكان متواضعا وديعا لا يحب الظهور والعظمة فما كان يجلس على كرسي في الكنيسة بل كان يقف بجانبه إلى انتهاء الصلاة . ومن فضائله أنه كان يفتقد الأرامل والأيتام وكان يزور المحبوسين في السجون وينظر إلى الرهبان المنقطعين بالأديرة ويعتني بأمرهم ويقضي ما يحتاجون إليه وكان محبا للأديرة والكنائس وكانت

معيشته بسيطة كعيشة الرهبان في البرية . وساد في أيامه الهدوء والطمأنينة وقد استنارت الكنيسة بغبطته مدة رئاسته ، وفي سنة ١٣٨٧ ش (١٦٧١ م) حصل وباء عظيم في مصر أفنى الكثير .

وقام برسامة مطرانين على التعاقب لمملكة أثيوبيا بعد وفاة مطرانها يؤانس الثالث عشر ، الأول الأنبا خرستوذللو الثاني ، وأقام هذا المطران على الكرسي من سنة ١٦٦٥ م إلى سنة ١٦٧٢ م في مدة الملك واسيليدس ، والثاني الأنبا شنودة الأول . وأقام على الكرسي البطريركي من سنة ١٦٧٢ إلى سنة ١٦٩٤ م في أيام يوحنا الأول .

والبابا متاؤس الرابع كان آخر من سكن القلاية البطريركية في حارة زويلة لأنه نقل كرسيه إلى حارة الروم في سنة ١٦٦٠ م أول أيام رسامته .

وقد قاسى بعض الشدائد إذ دخل الشيطان في قلب رجل مسيحي فصار يمضي إلى بيت جامع الضرائب ويغرم المسيحيين فاشتد بهم الحال فشكوه إلى البابا فأرسل إليه وأحضره ونهاه فلم يرتدع عن غيه فحرمه ومات شر ميتة ، ومرة أخرى أتت إليه امرأة تشكو له بعلها بأنه طلقها وتزوج بأخرى فأرسل وأحضره ومعه امرأته الثانية وأمر بالتفرقة بينهما فامتنعت المرأة وقالت : كيف يكون هذا وأنا قد حملت منه ؟ " فقال لها البابا البطريرك : " ان السيد المسيح يفصل بين الشرعين " (بينك وبينها) ولم تكد المرأة تخرج من القلاية حتى نزل الجنين من بطنها فحصل خوف عظيم بسبب هذا الحادث وانفصل الرجل عنها وعاد إلى امرأته الأولى وصار هذا البابا محترما مكرما مهابا من شعبه .

وفي مرة أخرى أراد بعض المخالفين أن يهدموا كنيسة الشهيد مرقوريوس أبي سيفين بمصر القديمة ودخلوا الديوان وعينوا رئيسا لهذا الآمر فبلغ الخبر مسامع البابا فاغتم كثيرا وقضى تلك الليلة ساهرا متضرعا إلى الله تعالى متشفعا بالشهيد مرقوريوس كي يحبط مؤامرة الأشرار وينجي الكنيسة من الهدم فحدث والجند نيام أن سقط عليهم حائط فماتوا جميعا وشاع هذا الخبر في المدينة كلها وبطلت تلك المؤامرة الرديئة فمجدوا الله تعالي .

وفي أيامه كان عدو الخير يهيج غير المؤمنين على المسيحيين وكان المسيح عز شأنه يبدد مشورتهم ويهلكهم ببركة صلواته لأنه كان يرعى رعية المسيح الرعاية الصالحة .

ولما دنا وقت نياحته مضى إلى المقبرة التي تحوي أجساد البطاركة بمصر وقال لها : " انفتحي واقبليني لأسكن بين أخوتي الأبرار " ولما عاد إلى مكانه مرض مرض الموت فأرسل إلى الأساقفة والكهنة واحضرهم وأوصاهم على رعية المسيح كما احضر الرئيسة من الدير وأعطاها كل ما عنده وأوصاها أن تسلمه لمن يأتي بعده لأنه وقف القيامة " ثم تنيح بسلام في شيخوخة صالحة بعد أن أقام على الكرسي المرقسي مدة أربع عشرة سنة وثمانية شهور

وتسعة أيام . وكانت مدة حياته خمسة وسبعين سنة ودفن في مقبرة البطاركة بكنيسة القديس مرقوريوس بمصر القديمة وخلا الكرسي بعده سبع أشهر . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين	

مزمور العشية (مز٨٦: ٣,٥,٧):- " **٣- قد قيل بك امجاد يا مدينة الله سلاه.**

٤- و لصهيون يقال هذا الانسان و هذا الانسان ولد فيها و هي العلي يثبتها.

٧- و مغنون كعازفين كل السكان فيك "

مزمور العشية:

أعمال مجيدة قد قيلت لأجلك يا مدينة الله= في طبعة بيروت "قد قيل بكِ أمجادٌ يا مدينة الله" فهناك أمجاد ونبوات مجيدة عن أورشليم لأن الله ساكن فيها. وكما سكن الله في أورشليم سكن في بطن العذراء مريم. أما الترجمة السبعينية تقول أعمال والمعاني متكاملة، فالأعمال التي قيلت هي عن تجسد المسيح من بطن العذراء "ها العذراء تحبل وتلد إبناً". ومع أن المسيح تجسد من بطن العذراء إلاّ أنه هو خالقها= **وهو العلى الذي أسسها إلى الأبد.**

ثم يتسع المعنى إلى الكنيسة كلها= **لأن سكنى الفرحين جميعهم فيك**= وفي طبعة بيروت يقول "مغنون كعازفين كل السكان فيك" فكل الموجودين في كنيسة المسيح يسبحون فرحين لأجل هذه الأعمال وهذه الأمجاد التي قيلت عن الكنيسة وعن العذراء أمنا.

إنجيل العشية (لو١٠: ٣٨-٤٢):-

" **٣٨- و فيما هم سائرون دخل قرية فقبلته امراة اسمها مرثا في بيتها.**

٣٩- و كانت لهذه اخت تدعى مريم التي جلست عند قدمي يسوع و كانت تسمع كلامه.

٤٠- و اما مرثا فكانت مرتبكة في خدمة كثيرة فوقفت و قالت يا رب اما تبالي بان اختي قد تركتني اخدم وحدي فقل لها ان تعينني.

٤١- فاجاب يسوع و قال لها مرثا مرثا انت تهتمين و تضطربين لاجل امور كثيرة.

٤٢- و لكن الحاجة الى واحد فاختارت مريم النصيب الصالح الذي لن ينزع منها "

إنجيل العشية:

عن مريم ومرثا. والكنيسة إختارت فصلاً عن من لها نفس الإسم.

١. المسيح في بيت مريم أخت لعازر إشارة للمسيح في بطن العذراء مريم.

٢. الرب يقول لمريم **الحاجة إلى واحد** والعالم فعلاً هو في حاجة لهذا الواحد الذي كان في بطن مريم.

٣. مريم إختارت النصيب الصالح. مريم العذراء بطهارتها إستحقت أن يكون لها هذا النصيب الصالح.

مزمور باكر (مز٤٧: ١,٨):- " **٨- كما سمعنا هكذا راينا في مدينة رب الجنود في مدينة الهنا الله يثبتها الى الابد سلاه. ١- عظيم هو الرب و حميد جدا في مدينة الهنا جبل قدسه.** "

مزمور باكر:

كمثل ما سمعنا كذلك رأينا= كما سمعنا عن أعمال الله العجيبة مع شعبه في خروجه من مصر ودخوله كنعان، هذا كان إشارة لما رأيناه في قصة التجسد والفداء. وكما أرسل الله موسى ليخلص شعبه من فرعون، أرسل المسيح ليخلص شعبه من إبليس، فيسوع المسيح هو هو أمس واليوم وإلى الأبد (عب١٣:٨). نحن نحتفل اليوم بالعذراء التي كان منها بداية قصة الفداء، فالمسيح تجسد منها لذلك يكمل **في مدينة رب القوات في مدينة إلهنا**= كما رأينا في مزمور العشية فمدينة رب القوات هي العذراء مريم التي سكن الله فيها، فالله دائماً كان ينقذ شعبه من أعدائه وهذا ما سمعناه في الكتاب المقدس، وهذه المرة كان ينقذ شعبه بأن يتجسد وكان هذا من العذراء مريم.

عظيم هو الرب ومسبح جداً= على الخلاص والفداء الذي أتمه ورأيناه= **كذلك رأينا في مدينة إلهنا**= هي الكنيسة التي صارت أماً وإخوة للمسيح، صرنا جسده صرنا **جبله المقدس**.

إنجيل باكر (مت١٢:٣٥-٥٠):-

" ٣٥- الانسان الصالح من الكنز الصالح في القلب يخرج الصالحات و الانسان الشرير من الكنز الشرير يخرج الشرور.

٣٦- و لكن اقول لكم ان كل كلمة بطالة يتكلم بها الناس سوف يعطون عنها حساب يوم الدين.

٣٧- لانك بكلامك تتبرر و بكلامك تدان.

٣٨- حينئذ اجاب قوم من الكتبة و الفريسيين قائلين يا معلم نريد ان نرى منك اية.

٣٩- فاجاب و قال لهم جيل شرير و فاسق يطلب اية و لا تعطى له اية الا اية يونان النبي.

٤٠- لانه كما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة ايام و ثلاث ليال هكذا يكون ابن الانسان في قلب الارض ثلاثة ايام و ثلاث ليال.

٤١- رجال نينوى سيقومون في الدين مع هذا الجيل و يدينونه لانهم تابوا بمناداة يونان و هوذا اعظم من يونان ههنا.

٤٢- ملكة التيمن ستقوم في الدين مع هذا الجيل و تدينه لانها اتت من اقاصي الارض لتسمع حكمة سليمان و هوذا اعظم من سليمان ههنا.

٤٣- اذا خرج الروح النجس من الانسان يجتاز في اماكن ليس فيها ماء يطلب راحة و لا يجد.

٤٤- ثم يقول ارجع الى بيتي الذي خرجت منه فياتي و يجده فارغا مكنوسا مزينا.

٤٥- ثم يذهب و ياخذ معه سبعة ارواح اخر اشر منه فتدخل و تسكن هناك فتصير اواخر ذلك الانسان اشر من اوائله هكذا يكون ايضا لهذا الجيل الشرير.

٤٦- و فيما هو يكلم الجموع اذا امه و اخوته قد وقفوا خارجا طالبين ان يكلموه.

٤٧- فقال له واحد هوذا امك و اخوتك واقفون خارجا طالبين ان يكلموك.

٤٨- فاجاب و قال للقائل له من هي امي و من هم اخوتي.

٤٩- ثم مد يده نحو تلاميذه و قال ها امي و اخوتي.

٥٠- لان من يصنع مشيئة ابي الذي في السماوات هو اخي و اختي و امي "

إنجيل باكر:

الرجل الصالح من كنزه الصالح يخرج الصلاح= وكيف نتحول لرجل صالح فنخرج الصلاح؟ هذا لا يتم سوى بالخليقة الجديدة، وهذه كانت بموت المسيح وقيامته ورمزها قصة **يونان** هنا.

إذا خرج الروح النجس من إنسان= هذه هي الأعمال المجيدة التي صنعها الرب لنا لنخرج الصلاح. ولكن علينا أن لا نبقى داخلنا **مكنوساً مزيناً** حتى لا يعود **الشيطان ومعه سبعة أرواح أخر أشر منه**. وكيف يتم هذا؟ من هي أمي وإخوتي.. **كل من يصنع إرادة أبي.**

١) إذاً من يصنع إرادة الله لن يبقى داخله مكنوساً مزيناً. لأن من يصنع إرادة الله يسكن الله فيه فلا تستطيع الشياطين أن تقترب منه. ومن هذا الكنز الصالح يخرج الصلاح. بهذا نستفيد من فداء المسيح.

٢) من يسكن الله داخله يصير قريباً للمسيح بالجسد **ها أمي وإخوتي**= فنحن نصير جسد المسيح من لحمه ومن عظامه (أف٥:٣٠)

٣) كلام السيد عن أمه وإخوته لا يعني أن المسيح لا يكرمها، بل المعنى لا تكرموها فقط لأنها أمي، بل لأنها قديسة تصنع إرادة الآب.

٤) هذا الفصل من الإنجيل نرى فيه بركات التجسد الذي كان من العذراء مريم.

البولس (عب٩:١-١٢):-

" ١- ثم العهد الاول كان له فرائض خدمة و القدس العالمي.

٢- لانه نصب المسكن الاول الذي يقال له القدس الذي كان فيه المنارة و المائدة و خبز التقدمة.

٣- و وراء الحجاب الثاني المسكن الذي يقال له قدس الاقداس.

٤- فيه مبخرة من ذهب و تابوت العهد مغشى من كل جهة بالذهب الذي فيه قسط من ذهب فيه المن و عصا هرون التي افرخت و لوحا العهد.

٥- و فوقه كروبا المجد مظللين الغطاء اشياء ليس لنا الان ان نتكلم عنها بالتفصيل.

٦- ثم اذ صارت هذه مهياة هكذا يدخل الكهنة الى المسكن الاول كل حين صانعين الخدمة.

٧- و اما الى الثاني فرئيس الكهنة فقط مرة في السنة ليس بلا دم يقدمه عن نفسه و عن جهالات الشعب.

٨- معلنا الروح القدس بهذا ان طريق الاقداس لم يظهر بعد ما دام المسكن الاول له اقامة.

٩- الذي هو رمز للوقت الحاضر الذي فيه تقدم قرابين و ذبائح لا يمكن من جهة الضمير ان تكمل الذي يخدم.

١٠- و هي قائمة باطعمة و اشربة و غسلات مختلفة و فرائض جسدية فقط موضوعة الى وقت الاصلاح.

١١- و اما المسيح و هو قد جاء رئيس كهنة للخيرات العتيدة فبالمسكن الاعظم و الاكمل غير المصنوع بيد اي الذي ليس من هذه الخليقة.

١٢- و ليس بدم تيوس و عجول بل بدم نفسه دخل مرة واحدة الى الاقداس فوجد فداء ابديا. "

البولس:

القبة الأولى= هي القدس الذي كان فيه المائدة وخبز التقدمة، وكان هذا رمزاً للمسيح.

القبة الثانية= هي العذراء التي سكن في بطنها يسوع المرموز إليه. ثم في إشارة لهذا يقول= **يدخلها رئيس الأحبار وحده**= فالمسيح وحده سكن في بطن العذراء، وهو رئيس كهنتنا قد جاء **رئيس كهنة للخيرات العتيدة..**

الكاثوليكون (٢يو ١: ١-١٣):-

" ١- الشيخ الى كيرية المختارة و الى اولادها الذين انا احبهم بالحق و لست انا فقط بل ايضا جميع الذين قد عرفوا الحق.

٢- من اجل الحق الذي يثبت فينا و سيكون معنا الى الابد.

٣- تكون معكم نعمة و رحمة و سلام من الله الاب و من الرب يسوع المسيح ابن الاب بالحق و المحبة.

٤- فرحت جدا لاني وجدت من اولادك بعضا سالكين في الحق كما اخذنا وصية من الاب.

٥- و الان اطلب منك يا كيرية لا كاني اكتب اليك وصية جديدة بل التي كانت عندنا من البدء ان يحب بعضنا بعضا.

٦- و هذه هي المحبة ان نسلك بحسب وصاياه هذه هي الوصية كما سمعتم من البدء ان تسلكوا فيها.

٧- لانه قد دخل الى العالم مضلون كثيرون لا يعترفون بيسوع المسيح اتيا في الجسد هذا هو المضل و الضد للمسيح.

٨- انظروا الى انفسكم لئلا نضيع ما عملناه بل ننال اجرا تاما.

٩- كل من تعدى و لم يثبت في تعليم المسيح فليس له الله و من يثبت في تعليم المسيح فهذا له الاب و الابن جميعا.

١٠- ان كان احد ياتيكم و لا يجيء بهذا التعليم فلا تقبلوه في البيت و لا تقولوا له سلام.

١١- لان من يسلم عليه يشترك في اعماله الشريرة.

١٢- اذ كان لي كثير لاكتب اليكم لم ارد ان يكون بورق و حبر لاني ارجو ان اتي اليكم و اتكلم فما لفم لكي يكون فرحنا كاملا.

١٣- يسلم عليك اولاد اختك المختارة امين "

الكاثوليكون:

من الشيخ إلى السيدة المختارة وإلى أولادها= السيدة المختارة إشارة للعذراء فهي السيدة المختارة وأولادها نحن أي الكنيسة. **الذين أنا أحبهم** لماذا؟ **من أجل الحق الثابت فينا**. وكيف ثبت فينا الحق؟ بالتجسد بدأت قصة سكنى المسيح فينا والمسيح هو الحق.

الإبركسيس (أع١: ١-١٤):-

" ١- الكلام الاول انشاته يا ثاوفيلس عن جميع ما ابتدا يسوع يفعله و يعلم به.

٢- الى اليوم الذي ارتفع فيه بعدما اوصى بالروح القدس الرسل الذين اختارهم.

٣- الذين اراهم ايضا نفسه حيا ببراهين كثيرة بعدما تالم و هو يظهر لهم اربعين يوما و يتكلم عن الامور المختصة بملكوت الله.

٤- و فيما هو مجتمع معهم اوصاهم ان لا يبرحوا من اورشليم بل ينتظروا موعد الاب الذي سمعتموه مني.

٥- لان يوحنا عمد بالماء و اما انتم فستتعمدون بالروح القدس ليس بعد هذه الايام بكثير.

٦- اما هم المجتمعون فسالوه قائلين يا رب هل في هذا الوقت ترد الملك الى اسرائيل.

٧- فقال لهم ليس لكم ان تعرفوا الازمنة و الاوقات التي جعلها الاب في سلطانه.

٨- لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم و تكونون لي شهودا في اورشليم و في كل اليهودية و السامرة و الى اقصى الارض.

٩- و لما قال هذا ارتفع و هم ينظرون و اخذته سحابة عن اعينهم.

١٠- و فيما كانوا يشخصون الى السماء و هو منطلق اذا رجلان قد وقفا بهم بلباس ابيض.

١١- و قالا ايها الرجال الجليليون ما بالكم واقفين تنظرون الى السماء ان يسوع هذا الذي ارتفع عنكم الى السماء سياتي هكذا كما رايتموه منطلقا الى السماء.

١٢- حينئذ رجعوا الى اورشليم من الجبل الذي يدعى جبل الزيتون الذي هو بالقرب من اورشليم على سفر سبت.

١٣- و لما دخلوا صعدوا الى العلية التي كانوا يقيمون فيها بطرس و يعقوب و يوحنا و اندراوس و فيلبس و توما و برثولماوس و متى و يعقوب بن حلفى و سمعان الغيور و يهوذا اخو يعقوب.

١٤- هؤلاء كلهم كانوا يواظبون بنفس واحدة على الصلاة و الطلبة مع النساء و مريم ام يسوع و مع اخوته. "

الإبركسيس: هنا نرى التلاميذ ومعهم العذراء مريم والكل يواظبون على الصلاة بنفس واحدة بعد صعود المسيح. هذا ما يجب أن تقوم به الكنيسة الآن ولنهاية الزمان بعد أن أتم المسيح عمل كل شئ.

اليوم العاشر من شهر بشنس نياحة الثلاثة فتية القديسين حنانيا وعزاريا وميصائيل	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ٤: ٦,٣)

إنجيل العشية: (مت١١: ٢٥-٣٠)

مزمور باكر: (مز١١٢: ١)

إنجيل باكر: (مر١٠: ١٣-١٦)

البولس: (عب١١: ٣٢-١٢: ٢)

الكاثوليكون: (١بط٤: ١٢-١٩)

الإبركسيس: (أع١٩: ٢٣-٤١)

مزمور إنجيل القداس: (مز٦٥: ١٢,١٣)

إنجيل القداس: (مت١٨: ١٠-٢٠)

إنجيل القداس (مت١٨: ١٠-٢٠):-

" ١٠- انظروا لا تحتقروا احد هؤلاء الصغار لاني اقول لكم ان ملائكتهم في السماوات كل حين ينظرون وجه ابي الذي في السماوات.

١١- لان ابن الانسان قد جاء لكي يخلص ما قد هلك.

١٢- ماذا تظنون ان كان لانسان مئة خروف و ضل واحد منها افلا يترك التسعة و التسعين على الجبال و يذهب يطلب الضال.

١٣- و ان اتفق ان يجده فالحق اقول لكم انه يفرح به اكثر من التسعة و التسعين التي لم تضل.

١٤- هكذا ليست مشيئة امام ابيكم الذي في السماوات ان يهلك احد هؤلاء الصغار.

١٥- و ان اخطا اليك اخوك فاذهب و عاتبه بينك و بينه وحدكما ان سمع منك فقد ربحت اخاك.

١٦- و ان لم يسمع فخذ معك ايضا واحدا او اثنين لكي تقوم كل كلمة على فم شاهدين او ثلاثة.

١٧- و ان لم يسمع منهم فقل للكنيسة و ان لم يسمع من الكنيسة فليكن عندك كالوثني و العشار.

١٨- الحق اقول لكم كل ما تربطونه على الارض يكون مربوطا في السماء و كل ما تحلونه على الارض يكون محلولا في السماء.

١٩- و اقول لكم ايضا ان اتفق اثنان منكم على الارض في اي شيء يطلبانه فانه يكون لهما من قبل ابي الذي في السماوات.

٢٠- لانه حيثما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي فهناك اكون في وسطهم. "

إنجيل القداس:

لأنهم فتية نسمع هنا **أنظروا إذاً لا تحتقروا أحد هؤلاء الصغار لأن..** فهم صغار ولكن لهم ملائكة تحرسهم وهذه الملائكة **ينظرون وجه أبي الذي في السموات.** والله لا يشاء **أن يهلك أحد هؤلاء الصغار**= لذلك لم يهلك الثلاثة فتية. ولأن المسيح كان في وسطهم في الأتون نسمع= **لأنه حيثما إجتمع إثنان أو ثلاثة بإسمى فهناك أكون في وسطهم.**

مزمور إنجيل القداس (مز٦٥: ١٣,١٢):- " **١٢- ركبت اناســـا على رؤوســـنا دخلنا في النار و الماء ثم اخرجتنا الى الخصب. ١٣- ادخل الى بيتك بمحرقات اوفيك نذوري.** "

مزمور القداس:

جزنا في النار.. وأخرجتنا إلى الراحة= وهذا ما حدث للفتية الثلاثة.

أدخل إلى بيتك بالمحرقات= والمحرقات التي تفرح قلب الله هي تسبحته وسط الضيقات (هو١٤: ٢)

السنكسار:- ١٠ بشنس

" نياحة الثلاثة فتية القديسين حنانيا و عزريا و ميصائيل

في مثل هذا اليوم تذكار نياحة الثلاثة فتية القديسين : حنانيا وعزاريا و ميصائيل وهؤلاء القديسون هم أولاد يهوياقيم ملك يهوذا وكان قد سباهم نبوخذنصر إلى بابل ولما أختار هذا الملك بعض الفتيان المسبيين لخدمته كان هؤلاء ودانيال ابن أختهم من ضمن الذين أختارهم . فسماهم اشفنز رئيس الخصيان أسماءا أخري . فسمي دانيال بلطشاصر ، و حنانيا شدرخ و ميصائيل ميشخ ، وعزاريا عبدناغو . أما هؤلاء فقرروا فيما بينهم أن لا يأكلوا من غير ذبائح بني اسرائيل وطلبوا من رئيس الخصيان أن يعفيهم من طعام اللحوم ويعطيهم بقولا . فقال لهم أخشى أن يتغير منظر وجوهكم فيهلكني الملك فأجابوه " جربنا . وإذا لم تنصلح وجوهنا فافعل ما تريد " ثم صاروا يأكلون البقول فكانت وجوههم تتلألأ حسنا وجمالا بنعمة الله . ووجدوا نعمة في عيني الملك فجعلهم حكاما على كل أعمال بابل ولما أقام الصورة الذهب ولم يسجدوا لها سعى بهم الذين كانوا يحسدونهم فاستحضرهم نبوخذنصر وسألهم عن ذلك فاعترفوا بالإله الحقيقي فألقاهم في الأتون فأرسل الرب ملاكه وحول اللهيب إلى ندي بارد مع أنه أحرق الذين رموهم في الأتون ولما رأى الملك ذلك آمن بإلههم وزادهم رفعة . وأعلي منزلتهم ولما كان اليوم العاشر من بشنس وكانوا قائمين يصلون في منزلهم وعند سجودهم أسلموا نفوسهم بيد الرب فحدثت للوقت زلزلة عظيمة في المدينة فارتعب الملك وتقصى من دانيال عن السبب فأعلمه أن الثلاثة فتية قد تنيحوا فأتى إلى المكان وحزن عليهم وأمر أن تعمل لهم ثلاثة أسرة من عاج ,ان يكفنوا بحلل من حرير ويضعوهم عليها ثم أمر أن يعمل له سرير من ذهب حتى إذا مات يوضع عليه بين أجسادهم . وهكذا كان .

ولما جلس البابا ثاؤفيلس البطريرك الثالث والعشرون على الكرسي المرقسي بنى لهم كنيسة وأراد نقل أجساد القديسين إليها . وأوفد لذلك القديس يوحنا القصير فذهب إلى بابل ولما وصل إلى حيث الأجساد سمع صوتا منهم يقول : " ان الرب قد رسم ألا تفارق أجسادنا هذا الموضع . وحتى لا يضيع تعبك فعند رجوعك قل للبطريرك أن يعمر القناديل ليلة التكريس بالزيت وستظهر قوة الله فيها . ولما عاد أعلم البابا البطريرك بذلك فعمل كما أمروه فاشتعلت القناديل فمجدوا الله وأتموا تكريس الكنيسة التي لهؤلاء القديسين صلاتهم تكون معنا , ولربنا المجد دائمًا . آمين "

نياحة الثلاثة فتية القديسين حنانيا وعزاريا وميصائيل.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

اليوم	السنكسار
٨ مسرى	**إستشهاد القديس اليعازر وزوجته سالومى وأولادهما** في مثل هذا اليوم إستشهد القديسون التسعة : أليعازر الشيخ وزوجته سالومى وأولادهما أبيم وأنطونيوس وعوزيا وأليعازر وأنيانا وسامونا ومركلوس . كان أليعازر أحد معلمي الشريعة اليهودية وكان أبوه أحد السبعين شيخا الذين ترجموا التوارة بأمر بطليموس ملك مصر وقد أدب أليعازر أولاده بعلوم الشريعة الموسوية . ولما ملك أنطيوخس ملك الروم بلاد الشام وحاصر أورشليم استعمل القسوة مع الآمة اليهودية بمخالفة شريعة آبائهم بأن يأكلوا ما كان محرما عليهم مثل لحم الخنزير وغير ذلك فخاف كثيرون من سطوته وأطاعوه . أما هؤلاء الأبرار فقد ظلوا محافظين على الشريعة المعطاة لهم من الله ، فعذبهم كثيرا بالضرب والصلب والحرق وتمشيط الجسم بأمشاط حديدية وكانت البارة سالومى تشجعهم إلى أن تنيحوا ثم ألقت هي أيضا نفسها في النار غير منتظره من يلقيها فيها وهكذا نال الجميع إكليل الشهادة . صلاتهم المقدسة تكون معنا . آمين **اعتراف الرسول بطرس بأن المسيح هو ابن الله الحي** في هذا اليوم تحتفل الكنيسة باعتراف بطرس الرسول بأن المسيح هو ابن الله الحي فانه لما جاء يسوع إلى نواحي قيصرية فيلبس سأل تلاميذه قائلا : من يقول الناس أني أنا ابن الإنسان " فقالوا : قوم يوحنا المعمدان ، وآخرون إيليا وآخرون إرميا أو واحد من الأنبياء ، قال لهم وأنتم من تقولون أني أنا ، فأجاب سمعان بطرس وقال : أنت هو المسيح ابن الله الحي فأجاب يسوع وقال له : طوبى لك يا سمعان بن يونا أن لحما ودما لم يعلن لك لكن أبي الذي في السموات أنا أقول لك أيضا أنت بطرس وعلى هذه الصخرة أبني كنيستي

	وأبواب الجحيم لن تقوى عليها وأعطيك مفاتيح ملكوت السموات وكل ما تحله على الأرض يكون محلولا في السموات حينئذ أوصى تلاميذه أن لا يقولوا لأحد أنه يسوع المسيح " (مت ١٦ : ١٣ – ٢٠) لربنا المجد دائمًا . آمين

مزمور العشية (مز٤: ٣,٦):- " **٣- فاعلموا ان الرب قد ميز تقيه الرب يسمع عندما ادعوه. ٦- كثيرون يقولون من يرينا خيرا ارفع علينا نور وجهك يا رب.** "

مزمور العشية:

إعلموا أن الرب قد جعل باره عجباً= [١] ملأهم حكمة وجمال [٢] أنقذهم من النار.

الرب يستجيب لي إذا ما صرخت إليه= الرب إستجاب لهم، بل أتى لهم وسط النار.

قد إرتسم علينا نور وجهك يا رب= وسط الآلام ظهر المسيح وسطهم وكان سر سلام وفرح لهم.

إنجيل العشية (مت١١: ٢٥-٣٠):-

" **٢٥- في ذلك الوقت اجاب يسوع و قال احمدك ايها الاب رب السماء و الارض لانك اخفيت هذه عن الحكماء و الفهماء و اعلنتها للاطفال.**

٢٦- نعم ايها الاب لان هكذا صارت المسرة امامك.

٢٧- كل شيء قد دفع الي من ابي و ليس احد يعرف الابن الا الاب و لا احد يعرف الاب الا الابن و من اراد الابن ان يعلن له.

٢٨- تعالوا الي يا جميع المتعبين و الثقيلي الاحمال و انا اريحكم.

٢٩- احملوا نيري عليكم و تعلموا مني لاني وديع و متواضع القلب فتجدوا راحة لنفوسكم.

٣٠- لان نيري هين و حملي خفيف "

إنجيل العشية:

لأنهم فتية ولأن الله أعطاهم حكمة نسـمع= **أخفيت هذه عن الحكماء والفهماء** (حكماء بابل) **وأعلنتها للأطفال.**

ونسمع عن مسيحنا مريح التعابى= **تعالوا إليّ يا جميع المتعبين..** وهو أراح الفتية.

مزمور باكر (مز١١٢: ١):- " **١- هللويا سبحوا يا عبيد الرب سبحوا اسم الرب.** "

مزمور باكر:

سبحوا الرب أيها الفتيان= هناك تسبحة الثلاثة فتية في الأسفار القانونية الثانية.

إنجيل باكر (مر١٠: ١٣-١٦):-

" ١٣- و قدموا اليه اولادا لكي يلمسهم و اما التلاميذ فانتهروا الذين قدموهم.
١٤- فلما راى يسوع ذلك اغتاظ و قال لهم دعوا الاولاد ياتون الي و لا تمنعوهم لان لمثل هؤلاء ملكوت الله.
١٥- الحق اقول لكم من لا يقبل ملكوت الله مثل ولد فلن يدخله.
١٦- فاحتضنهم و وضع يديه عليهم و باركهم. "

إنجيل باكر:

لأنهم فتية فالحديث هنا عن الأولاد. فيسوع منع التلاميذ من إنتهارهم **وإحتضنهم** وقال إن **لمثل هؤلاء ملكوت الله.**

البولس (عب١١:٣٢-١٢:٢):-

(عب١١:٣٢-٤٠)

" ٣٢- و ماذا اقول ايضا لانه يعوزني الوقت ان اخبرت عن جدعون و باراق و شمشون و يفتاح و داود و صموئيل و الانبياء.
٣٣- الذين بالايمان قهروا ممالك صنعوا برا نالوا مواعيد سدوا افواه اسود.
٣٤- اطفاوا قوة النار نجو من حد السيف تقووا من ضعف صاروا اشداء في الحرب هزموا جيوش غرباء.
٣٥- اخذت نساء امواتهن بقيامة و اخرون عذبوا و لم يقبلوا النجاة لكي ينالوا قيامة افضل.
٣٦- و اخرون تجربوا في هزء و جلد ثم في قيود ايضا و حبس.
٣٧- رجموا نشروا جربوا ماتوا قتلا بالسيف طافوا في جلود غنم و جلود معزى معتازين مكروبين مذلين.
٣٨- و هم لم يكن العالم مستحقا لهم تائهين في براري و جبال و مغاير و شقوق الارض.
٣٩- فهؤلاء كلهم مشهودا لهم بالايمان لم ينالوا الموعد.
٤٠- اذ سبق الله فنظر لنا شيئا افضل لكي لا يكملوا بدوننا "

(عب١٢:١-٢)

" ١- لذلك نحن ايضا اذ لنا سحابة من الشهود مقدار هذه محيطة بنا لنطرح كل ثقل و الخطية المحيطة بنا بسهولة و لنحاضر بالصبر في الجهاد الموضوع امامنا.
٢- ناظرين الى رئيس الايمان و مكمله يسوع الذي من اجل السرور الموضوع امامه احتمل الصليب مستهينا بالخزي فجلس في يمين عرش الله. "

البولس:

عن أبطال الإيمان. وذكر بولس الرسول منهم الثلاثة فتية **الذين أخمدوا قوة النار.**

الكاثوليكون (١بط٤:١٢-١٩):-

" ١٢- ايها الاحباء لا تستغربوا البلوى المحرقة التي بينكم حادثة لاجل امتحانكم كانه اصابكم امر غريب.
١٣- بل كما اشتركتم في الام المسيح افرحوا لكي تفرحوا في استعلان مجده ايضا مبتهجين.
١٤- ان عيرتم باسم المسيح فطوبى لكم لان روح المجد و الله يحل عليكم اما من جهتهم فيجدف عليه و اما من جهتكم فيمجد.
١٥- فلا يتالم احدكم كقاتل او سارق او فاعل شر او متداخل في امور غيره.
١٦- و لكن ان كان كمسيحي فلا يخجل بل يمجد الله من هذا القبيل.
١٧- لانه الوقت لابتداء القضاء من بيت الله فان كان اولا منا فما هي نهاية الذين لا يطيعون انجيل الله.
١٨- و ان كان البار بالجهد يخلص فالفاجر و الخاطئ اين يظهران.
١٩- فاذا الذين يتالمون بحسب مشيئة الله فليستودعوا انفسهم كما لخالق امين في عمل الخير "

الكاثوليكون:

هؤلاء الفتية كانوا صـــغار وقديســين لكنهم تألموا، لذلك نســمع: "**لا تســتغربوا من البلوى المحرقة التي تحدث بينكم.. بل كما إشتركتم في أوجاع المسيح إفرحوا**. إذاً الآلام هي شركة مع المسيح (الثلاثة فتية ظهر المسيح معهم) ولأنها شركة يحدث فرح للمتألم إذ يكتشف وجود المسيح معه.

الإبركسيس (أع١٩:٢٣-٤١):-

" ٢٣- و حدث في ذلك الوقت شغب ليس بقليل بسبب هذا الطريق.
٢٤- لان انسانا اسمه ديمتريوس صائغ صانع هياكل فضة لارطاميس كان يكسب الصناع مكسبا ليس بقليل.
٢٥- فجمعهم و الفعلة في مثل ذلك العمل و قال ايها الرجال انتم تعلمون ان سعتنا انما هي من هذه الصناعة.
٢٦- و انتم تنظرون و تسمعون انه ليس من افسس فقط بل من جميع اسيا تقريبا استمال و ازاغ بولس هذا جمعا كثيرا قائلا ان التي تصنع بالايادي ليست الهة.
٢٧- فليس نصيبنا هذا وحده في خطر من ان يحصل في اهانة بل ايضا هيكل ارطاميس الالهة العظيمة ان يحسب لا شيء و ان سوف تهدم عظمتها هي التي يعبدها جميع اسيا و المسكونة.
٢٨- فلما سمعوا امتلاوا غضبا و طفقوا يصرخون قائلين عظيمة هي ارطاميس الافسسيين.
٢٩- فامتلات المدينة كلها اضطرابا و اندفعوا بنفس واحدة الى المشهد خاطفين معهم غايوس و ارسترخس المكدونيين رفيقي بولس في السفر.
٣٠- و لما كان بولس يريد ان يدخل بين الشعب لم يدعه التلاميذ.
٣١- و اناس من وجوه اسيا كانوا اصدقاءه ارسلوا يطلبون اليه ان لا يسلم نفسه الى المشهد.

٣٢- و كان البعض يصرخون بشيء و البعض بشيء اخر لان المحفل كان مضطربا و اكثرهم لا يدرون لاي شيء كانوا قد اجتمعوا.

٣٣- فاجتذبوا اسكندر من الجمع و كان اليهود يدفعونه فاشار اسكندر بيده يريد ان يحتج للشعب.

٣٤- فلما عرفوا انه يهودي صار صوت واحد من الجميع صارخين نحو مدة ساعتين عظيمة هي ارطاميس الافسسيين.

٣٥- ثم سكن الكاتب الجمع و قال ايها الرجال الافسسيون من هو الانسان الذي لا يعلم ان مدينة الافسسيين متعبدة لارطاميس الالهة العظيمة و التمثال الذي هبط من زفس.

٣٦- فاذ كانت هذه الاشياء لا تقاوم ينبغي ان تكونوا هادئين و لا تفعلوا شيئا اقتحاما.

٣٧- لانكم اتيتم بهذين الرجلين و هما ليسا سارقي هياكل و لا مجدفين على الهتكم.

٣٨- فان كان ديمتريوس و الصناع الذين معه لهم دعوى على احد فانه تقام ايام للقضاء و يوجد ولاة فليرافعوا بعضهم بعضا.

٣٩- و ان كنتم تطلبون شيئا من جهة امور اخر فانه يقضى في محفل شرعي.

٤٠- لاننا في خطر ان نحاكم من اجل فتنة هذا اليوم و ليس علة يمكننا من اجلها ان نقدم حسابا عن هذا التجمع.

٤١- و لما قال هذا صرف المحفل "

الإبركسيس:

قصة هياج الافسسيين على بولس ورفاقه بسبب أرطاميس إلهتهم. فالعالم دائماً هائج ضد الله وضد أولاده. وكما أخمد ثورة الأفسسيين يخمد ثورة العالم ضد الكنيسة، وكذلك أخمد ثورة نيران الأتون فلم تمس الفتية.

اليوم العشرون من شهر بشنس نياحة القديس أمونيوس الإنطاكي	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ٦٤: ٥,٦)

إنجيل العشية: (مت ٢٤: ٤٢-٤٧)

مزمور باكر: (مز ٣٦: ١٥,١٦,٢٧)

إنجيل باكر: (مر ١٣: ٣٣-٣٧)

البولس: (١كو ٣: ٤-٢٣)

الكاثوليكون: (١بط٥: ٥-١٤)

الإبركسيس: (أع١٨: ٢٤-٦: ١٩)

مزمور إنجيل القداس: (مز ٣٦: ٢٨)

إنجيل القداس: (لو ١٦: ١-١٢)

إنجيل القداس (لو ١٦: ١-١٢):-

" ١- و قال ايضا لتلاميذه كان انسان غني له وكيل فوشي به اليه بانه يبذر امواله.

٢- فدعاه و قال له ما هذا الذي اسمع عنك اعط حساب وكالتك لانك لا تقدر ان تكون وكيلا بعد.

٣- فقال الوكيل في نفسه ماذا افعل لان سيدي ياخذ مني الوكالة لست استطيع ان انقب و استحي ان استعطي.

٤- قد علمت ماذا افعل حتى اذا عزلت عن الوكالة يقبلوني في بيوتهم.

٥- فدعا كل واحد من مديوني سيده و قال للاول كم عليك لسيدي.

٦- فقال مئة بث زيت فقال خذ صكك و اجلس عاجلا و اكتب خمسين.

٧- ثم قال لاخر و انت كم عليك فقال مئة كر قمح فقال له خذ صكك و اكتب ثمانين.

٨- فمدح السيد وكيل الظلم اذ بحكمة فعل لان ابناء هذا الدهر احكم من ابناء النور في جيلهم.

٩- و انا اقول لكم اصنعوا لكم اصدقاء بمال الظلم حتى اذا فنيتم يقبلونكم في المظال الابدية.

١٠- الامين في القليل امين ايضا في الكثير و الظالم في القليل ظالم ايضا في الكثير.

١١- فان لم تكونوا امناء في مال الظلم فمن ياتمنكم على الحق.

١٢- و ان لم تكونوا امناء في ما هو للغير فمن يعطيكم ما هو لكم "

إنجيل القداس: هو مثل وكيل الظلم. وهذا الإنجيل يُقرأ لمن له نظرة مستقبلية فيها حكمة. فهؤلاء كلهم رهبان تركوا العالم وتركوا الطعام والشراب والزواج ليشتروا نصيباً أعظم في الأبدية. وكيل الظلم والرهبان لهم حكمة

النظرة المســـتقبلية للأمور. وكيل الظلم نظر بعد زوال الوكالة عنه. والراهب نظر لنهاية الحياة حتماً ونهاية كل شئ فباع كل شئ وذهب للبرية ولم يفكر في المتعة الوقتية الزائلة.

مزمور إنجيل القداس (مز٣٦: ٢٨):- " **فم الصـــديق يتلو الحكمة، ولســـانه ينطق بالحكم، ناموس الله فى قلبه، ولا تتعرقل خطواته. هلليلويا** "

مزمور القداس:

فم الصديق يتلو الحكمة= [١] تركهم للعالم كان فيه حكمة النظرة المستقبلية [٢] بعضهم حورب بنساء زانيات أردن أن يسقطوا القديس، وبحكمة أقوالهم تابت النساء ومنهم من تحولن لقديسات وبنفس المعنى **ولسانه ينطق بالحِكَم. ناموس الله في قلبه**= هذا يدل على المحبة الكبيرة التي لله في قلوب هؤلاء الرهبان، فمن يحبني يحفظ وصـــايا (يو١٤:٢٣). وهذا عمل الروح القدس في العهد الجديد، يكتب الناموس على القلب والأذهان بأن يملأ القلب محبة (إر٣١:٣١-٣٤)+ عب٨:١٠-١٣). **ولا تتعرقل خطواته**= الروح القدس هو روح النصح (٢تي١:٧) ومن هو مملوء من الروح مملوء محبة والروح يرشده.

السنكسار:- ٢٠ بشنس

" نياحة الأنبا أمونيوس المتوحد الأنطاكى

في مثل هذا اليوم من سنة ٧٣ للشهداء الموافقة لسنة ٣٥٧ م تنيح القديس أنبا أمونيوس . ولد هذا القديس في سنة ٢٩٤ م بجوار مريوط وهو كزميله أنطونيوس كان من أسرة مسيحية تقية غنية وفقد أبويه وهو في سن الحداثة فبات تحت وصاية عمه وكانت كل آماله متجهة إلى عيشة البتولية والقداسة غير أن عمه خطب له فتاة غنية على غير أرادته ولما لم يكن في قدرته مخالفة أمر عمه ، أخذ في مخاطبة خطيبته بالأقوال الروحية وقد استطاع بسيرته المقدسة أن يؤثر عليها تأثيرا حسنا فحبب إليها عيشة الطهارة وغرس في قلبها الميل إلى تكريس النفس لتكون عروسا للعريس الحقيقي يسوع المسيح ومن ثم اتفق الاثنان على أن يقبلا عقد زواجهما وهما مصممان على أن يعيشا معا كأخ وأخت .

وقد لبثا على هذه الحال مدة طويلة وهما يحافظان على شروط العفة والأمانة حتى مرت سبع عشرة سنة على زواجهما وبعدها انتقلت الزوجة إلى الدار الأبدية فرأى هذا القديس في حلم أن القديس أنطونيوس يدعوه إلى لبس أسكيم الرهبنة ولما استيقظ من النوم نهض وذهب إلى حيث يقيم القديس إيسيذورس الذي ألبسه الاسكيم المقدس وأقام عنده مدة من الزمن ثم قصد بعد ذلك جبل تونه حيث يقيم القديس أنطونيوس .

وقد أقام القديس أمونيوس عند القديس أنطونيوس مدة وتتلمذ له ودرس على يديه قوانين الرهبنة المقدسة ثم بني له مغارة في تونه الجبل . وهناك أجهد نفسه بعبادات كثيرة فحسده الشيطان وأتاه في شكل راهبة وقرع بابه . فلما فتح له وطلب منه أن يصليا معا تحول الشيطان إلى لهيب نار . ثم مضى وسكن في امرأة وأغراها على ايقاع القديس في الخطية . فلبست أفخر ثيابها وأتت إليه نحو الغروب وبدأت تقرع باب مغارته

قائلة : أنني امرأة غريبة وقد ضللت الطريق وأمسي على الوقت فلا تدعني خارجا لئلا يأكلني وحش وتكون أنت المطالب بدمي . فلما فتح لها وعرف مكيدة الشيطان الذي أرسلها ، أخذ يعظها ويخيفها من عذاب الجحيم المعد للخطاة ويذكر لها الغبطة المعدة للصديقين . ففتح الرب قلبها وفهمت قوله وخرت عند قدميه باكية وسألته أن يقبلها ويساعدها على خلاص نفسها ثم نزعت عنها ثيابها فألبسها ثوبا من شعر وقص شعرها وسماها الساذج ثم علمها طريق الفضيلة فسارت فيه سيرا حميدا حتى فاقت القديسين ، بصومها الكثير وصلاتها المتوالية .

ثم عاد الشيطان فدبر حيلة أخرى وذلك أنه لبس زي راهب وصار يتردد على الأديرة ويقول للرهبان وهو باك : أن الأنبا أمونيوس الناسك قد تزوج بامرأة ويحتفظ بها في المغارة فجلب بعمله هذا الفضيحة لكم والإهانة للاسكيم المقدس فلما سمع بذلك الأنبا أبوللو المتشبه بالملائكة أخذ معه الأنبا يوساب والأنبا نوهي وأتوا إلى جبل تونة وقصدوا مغارة الأنبا أمونيوس . فلما قرعوا باب المغارة وفتحت لهم تحققوا الأمر . فلما دخلوا صلوا كالعادة ثم جلسوا يتحدثون في عظائم الله إلى آخر النهار فقال لهم الأنبا أمونيوس : هلموا لنري الساذج لأنها تخبز لنا قليلا من الخبز . فلما خرجوا إليها وجدوها واقفة تصلي وسط اللهيب وهو شديد التوهج ويداها مبسوطتان فتعجبوا من ذلك ومجدوا الله . وبعد أن أكلوا من الخبز وشربوا انفرد كل واحد لينام . فعرف ملاك الرب الأنبا أبوللو بقضية الساذج مع الأنبا أمونيوس وأن الرب أرسلهم إلى هنا لكي يحضروا نياحها .

وقد تم قول الملاك إذ أنها نحو الساعة الثالثة ليلا اعترتها حمي شديدة فسجدت للرب وأسلمت روحها بيده فكفنوها وبعد الصلاة دفنوها . ثم عرفهم الأنبا أمونيوس بفضائلها . وأنها أقامت عنده ١٨ سنة لم ترفع وجهها إلى فوق لتري وجهه وكان طعامها خبزا وملحا . وبعد ذلك أوفده القديس أنطونيوس إلى وادي النطرون ليؤسس أديرة هناك فتبعه جمهور من المؤمنين فنظم لهم أحوال معيشتهم واستمر يسوسهم بالفضيلة وبعد قليل تنيح هذا الأب القديس صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين "

" إستشهاد الجنود الستة الذين رافقوا الأمير إقلاديوس الشهيد .

في مثل هذا اليوم إستشهاد الجنود الستة الذين رافقوا الأمير إقلاديوس الشهيد . ولربنا المجد دائمًا . آمين "

نياحة القديس أمونيوس الإنطاكي.

وهذا القديس إختار أن يعيش حياة البتولية. وزوجه عمه بالقوة فأقنع زوجته أن يعيشوا بتوليين ١٨سنة ثم ترهب وحاربه الشيطان كثيراً:

١. أتاه في شكل راهبة ولما صلى معها تحول الشيطان إلى لهيب نار.

٢. دخل في امرأة ذهبت تستنجد به حتى يدخلها مغارته خوفاً من الوحوش فعرف مكيدتها ووعظها فبكت وحولها لقديسة عاشت معه سنين فأشاع عنه الشيطان أنه يؤوى امرأة، ولما ذهبوا إليه رأوا المرأة تصلى وسط اللهيب وهو شديد التوهج وماتت في نفس اليوم، وحدثهم عن نسكها الشديد.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

٧بابة	نياحة القديس الأنبا بولا الطموهي.
١٣بابه	نياحة القديس زكريا الراهب.
٢٥بابه	نياحة القديسين أبللو وأبيب: ويقال أبللو المتشبه بالملائكة والأنبا أبيب العابد المجاهد.
١٢كيهك	نياحة القديس هدرا الأسواني (أسقف مدينة أسوان)
١٤طوبه	نياحة القديس مكسيموس شقيق دوماديوس والقديس أرشليدس. سيرة مكسيموس ودوماديوس تجدها في (١٧طوبه) مع قراءات (١٦بؤونه)
٢٥طوبه	نياحة القديس بطرس العابد.
٣أمشير	نياحة القديس يعقوب الراهب
١٢أمشير	نياحة القديس جلاسيوس.
١٩أمشير	نقل أعضاء القديس مرتينيانوس الراهب من أثينا إلى إنطاكية
٩برمهات	نياحة القديس كونن وكان وثنياً
١برموده	نياحة القديس سلوانس الراهب.
١٠برموده	نياحة الأنبا إيساك تلميذ الأنبا أبلوس
٢٩بؤونه	شهادة القديسين السبعة النساك بجبل تونة.

اليوم	السنكسار
٧بابة	**نياحة القديس الأنبا بولا الطموهي** في مثل هذا اليوم تنيح القديس الأنبا بولا الذي من طموه . ولأنه كان يميل منذ حداثته إلى العزلة والانفراد فقد قصد جبل أنصنا وسكن به وأقام معه هناك تلميذه حزقيال ، هذا الذي شهد بفضائله . ومن ذلك أنه من فرط محبته للسيد المسيح له المجد ، أضنى جسده بالزهد والتقشف والأصوام والصلوات الكثيرة التي تفوق طاقة البشر حتى استحق أن يظهر له المسيح ويطوبة على سلوكه في هذه الحياة الدنيا مسلك الكاملين الذين جاهدوا ضد الجسد والعالم والشيطان حتى تغلبوا عليهم . فقال له الأنبا بولا "كل هذا بعنايتك يا خالق البشر وفاديه ، بموتك عنا نحن الخطاة غير المستحقين" . فعزاه الرب يسوع وقواه . ولما مضى أبونا القديس بيشوي إلى جبل أنصنا ، اجتمع به القديس الأنبا بولا . وقال السيد المسيح لأنبا بولا "إن جسدك سيكون مع جسد صفيي بيشوي . وقد تم له ذلك إذ أنه لما

	تنيح الأنبا بولا وضع جسده مع جسد الأنبا بيشوي ولما أرادوا نقل جسد القديس الأنبا بيشوي إلى برية القديس مقاريوس بشيهيت حملوا جسده إلى مركب وتركوا جسد الأنبا بولا ، فلم تبرح المركب مكانها حتى أحضروا جسد الأنبا بولا ووضعوه بجواره . وأتوا بهما إلى جبل شيهيت .ولما وصلوا إلى دير القديس الأنبا بيشوي ببرية شيهيت ، وضعوهما في صندوق واحد مع بعضهما دأخل كنيسة الأنبا بيشوي ، وما زالا يرقدان معا دأخل مقصورة جميلة تظهر منها بعض المعجزات والأشفية . بركة صلواتهما وشفاعاتهما تكون معنا أمين .
١٣بابه	**نياحة القديس زكريا الراهب بن قاريوس** تذكار نياحة القديس زكريا الراهب بن قاريوس . كان أبوه يدعى قاريوس وكان متزوجًا ، غير أنه اشتاق إلى الرهبنة وكاشف زوجته بما في فكره فوافقته على ذلك . وكان له ابن وبنت فتركهما عند أمهما وقصد برية شيهيت وترهب عند شيخ قديس هناك . ثم بعد قليل حدث غلاء شديد في البلاد ، فأخذت المرأة ولديها وذهبت إلى البرية حيث كان أبوهما قاريوس ، وشكت له ما تقاسيه من الغلاء وسلمته ولديه . أما هو فقال لها: "إن الله قد قسم بيننا فخذي أنت البنت واتركي لي الولد" . فأخذت البنت وانصرفت وأخذ هو الصبي وأتى به إلى الشيوخ ، فصلوا عليه وتنبأوا عنه أنه سيكون راهبًا كاملاً. تربى زكريا في البرية تربية صالحة ، وتقدم في كل فضيلة . ولحسن طلعته وجمال صورته صار تذمر في الإسقيط بسببه ، إذ قالوا: "كيف يكون صبي مثل هذا في البرية بين الرهبان؟" فلما سمع القديس زكريا بهذا ذهب إلى بحيرة النطرون ومن غير أن يُعلم أحدًا ، وخلع ثيابه ونزل في البركة وانغمس فيها عدة ساعات فتحول لون جسمه إلى السواد وصار كالمجذوم ، ثم صعد من الماء ولبس ثيابه وأتى إلى أبيه ، فلم يعرفه إلا بعد أن تفرس فيه جيدًا ، ولما سأله عن الذي غير منظره أعلمه بما عمل . لما كان يوم الأحد مضى مع أبيه إلى الكنيسة ليتناول الأسرار المقدسة ، فكشف الله للقديس إيسيذورس قس الإسقيط ما صنعه القديس زكريا ، فتعجب وقال للرهبان: "إن زكريا تقدم في الأحد الماضي كإنسانٍ ، أما الآن فقد صار ملاكًا" . حاز هذا القديس جميع الفضائل وخصوصًا التواضع ، فكان فيه كاملاًحتى أن أباه قال عنه: "إنني تحملت تعبًا كثيرًا في الجهاد ولكنني لم أصل إلى رتبة ابني زكريا" .

	أقام هذا القديس مجاهدًا وناسكًا خمسًا وأربعين سنة ، ودخل إلى البرية وهو ابن سبع سنين ، فكانت أيام حياته اثنتين وخمسين سنة ، ثم تنيح بسلام . صلواته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا إبديا آمين .
٢٥بابه	**نياحة القديس أبيب صديق القديس أبوللو** في مثل هذا اليوم تنيح القديسان البارن الأنبا أبوللو المتشبه بالملائكة ، والأنبا أبيب العابد المجاهد . وقد ولد الأنبا أبوللو في مدينة أخميم واسم أبيه أماني وأمه إيسي . وكانا كلاهما بارين أمام الله ، سائرين في طرقه ، محبين للغرباء والقديسين ، ولم يكن لهما ولد . وفي إحدى الليالي رأت أمه في حلم كأن إنسانا نورانيا ، ومعه شجرة قد غرسها في منزلها ، فكبرت وأثمرت . فقال لها "من يأكل من هذه الثمرة يحيا إلى الأبد . فأكلت منها فوجدتها حلوة المذاق" . فقالت ترى أيكون لي ثمرة ؟ ولما استيقظت من النوم أعلمت زوجها بما رأت . فعرفها انه هو ايضا قد رأى هذا الرؤيا عينها . فمجدا الله كثيرا ، وزادا في برهما ونسكهما ، وكان طعامهما خبزا وملحا ، وكانا يصومان يومين يومين ، وبعد أيام حبلت فكانت تصلي كثيرا إلى إن ولدت طفلا ، فأسمياه أبوللو وزادا في برهما اكثر . ولما نشا الصبي وتعلم العلوم اللاهوتية اشتاق إلى الرهبنة . ولم يزل يزداد عنده هذا الشوق حتى اجتمع بصديق له يدعى أبيب . فذهبا معا إلى بعض الأديرة وترهبا هناك . وكانا يمارسان نسكيات كثيرة ، وسارا سيرة حسنة مرضية لله . وقد تنيح القديس أنبا أبيب في الخامس والعشرون من بابه . أما القديس أبوللو فقد مضى إلى جبل ابلوج ، واجتمعت حوله جماعة كثيرة ، وكان يعلمهم خوف الله والعبادة الحسنة . وفي بعض الأيام كانوا يحتفلون بتذكار القديس أنبا أبيب ، ليتم قول الكتاب المقدس "الصديق يكون لذكر ابدي ، وذكر الصديق للبركة" . وعاش أنبا أبوللو بعد ذلك سنوات كثيرة وصار له عدة أديرة وأخوة كثيرين . وكان في زمان القديس مقاريوس الكبير الذي لما سمع به فرح ، وكتب له رسالة يعزيه هو والأخوة ، ويثبتهم على العمل بطاعة الله وفيما هو يكتب الرسالة عرف أنبا أبوللو بالروح ، وكان حوله جماعة كثيرة يتحدثون بكلام الله . فقال لهم "اصمتوا يا أخوة . هوذا العظيم أبو مقار قد كتب لنا رسالة مملوءة عزاء وتعليما روحانيا" . ولما وصل الأخ ومعه الرسالة ، تلقوه فرحين ثم قراؤها فتعزت قلوبهم . وهذا القديس أبوللو هو الذي مضى إلى القديس آموني وشاهد القديسة التي وقفت وسط اللهيب ولم تحترق . ولما أراد السيد المسيح إن يريحه من أتعاب هذا العالم تنيح بسلام . صلاته تكون معنا آمين . **تكريس كنيسة الشهيد يوليوس الاقفهصي كاتب سير الشهداء**

	في مثل هذا اليوم تذكار تكريس كنيسة القديس يوليوس الإقفهصي ، وقد إستشهد هذا القديس بطوة وذلك بعد هلاك دقلديانوس وتملك قسطنطين قبل إن يعتمد بمدة يسيرة ، فلما اعتمد وانتشرت المملكة المسيحية ، وبنيت الكنائس على أسماء الشهداء الذين قتلهم الملوك الوثنيون ، سمع الملك قسطنطين بخبر القديس يوليوس ، وكيف أقامه الله هو وغلمانه للاهتمام بأجساد الشهداء ، حيث كان يحمل أجسادهم ويكفنهم ويكتب سيرهم ، وكيف إستشهد أخيرا . وقد امتدح الملك سيرة هذا القديس وطوب فعله وأرسل أموالا إلى ديار مصر ، وأمر إن تبني له كنيسة بالإسكندرية ، فبنيت ونقل جسده إليها وكرسها الاب البطريرك ألسكندروس وبعض الأساقفة ، ورتب لها عيدا في هذا اليوم . شفاعته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
١٢ كيهك	**التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل** فى مثل هذا اليوم تحتفل الكنيسة بتذكار رئيس جند السماء الملاك الجليل ميخائيل الشفيع فى جنس البشر . شفاعته تكون معنا . آمين . **نياحة القديس هدرا الأسواني** في مثل هذا اليوم تنيح الأب العظيم الأنبا هدرا أسقف مدينة أسوان ، وقد ولد من أبوين مسيحيين ، فربياه وعلماه مخافة الرب منذ صغره ، ولما بلغ ثماني عشرة سنة أحب والداه إن يزوجاه من إحدى قريباته ، ولكنه امتنع بحجة المرض ، حتى إذا كان صباح ذلك اليوم ، ذهب إلى الكنيسة مبكرا ، وصلى مع الجماعة وطلب من السيد المسيح إن يسمعه من أقوال الكتب المقدسة ما يتفق وما في قلبه ، فسمع ما استراح إليه ، ولما خرج من الكنسية رأى ميتا محمولا ذاهبين به إلى المقبرة ، فسار مع المشيعين وكان يحدث نفسه قائلا " اسمع يا هدرا ، ليس هذا الذي قد مات ، ولكنك أنت الذي قد مت عن هذا العالم الزائل " ، ولما وصلوا ودفنوا الميت ، لم يعد إلى بيته بل التحق بالدير وأقام مع الرهبان ، ولما سمع أقاربه وأصدقاؤه أتوا إليه وقالوا له " انك بعملك هذا تجلب علينا الحزن ، كما تؤلم قلب خطيبتك ، وأنت تستطيع إن تعبد الله في أي مكان شئت " وإذ لم يفلحوا في إرجاعه عن رأيه عادوا والحزن يملا قلوبهم على فراقه ، أما هو فقد اندفع في عبادة حارة ، ونسك عظيم وصوم دائم ، وصلوات متواترة ، ومطانيات عديدة . وكان في أيام القديس بيمين ، فتتلمذ له ، وكان يسترشد بتعاليمه وقدرته الصالحة ، وبعد ذلك بثماني سنوات طلب إن ينفرد في البرية ، وإذ سمحوا له ، انطلق حتى عثر على مغارة فسكن فيها ، وطلب من القديس بيمين إن يطلع على سيرة القديس العظيم أنبا أنطونيوس أب الرهبان ليتعلم منها قتال العدو الشرير ، ومكث هناك أياما كثيرة يجاهد ضد إبليس وجنوده ، وكان الشيطان يجربه كثيرا ، فمن ذلك

انه ظهر له وبيده سيف مسلول يريد قطع يديه ، فصرخ القديس إلى الرب ، فغاب عنه الشيطان في الحال ، وفي أحد الأيام خرج من مغارته ، ولما عاد وجد تنينا عظيما دأخلها ، فصلى إلى الرب قائلا " يا ربي وسيدي إن كانت هذه إرادتك إن اسكن مع هذا الوحش فلتكن ، ثم تطلع إلى التنين فوجده مقطعا إلى ثلاثة أجزاء . وكان في حرب دائمة مع الشياطين ، لا ينام الليل ولا يستقر بالنهار ، وكان الرب يخلصه منها ، وأخيرا حبس نفسه في قلايته ، وكانوا يأتون إليه بالمرضى والمصابين بالأرواح النجسة ، فيصلي على زيت ويدهنهم به فيبرأون في الحال ، وكانت الأرواح النجسة تصرخ قائلة " ويلاه منك يا هدرا ، أحرقتنا صلواتك وطردتنا من البراري" ، ومرة أتى إليه رهبان من الشام وسألوه عن مسائل غامضة في الكتب المقدسة ، ففسر لهم معانيها ، فاعجبوا بعلمه قائلين " لقد طفنا جبالا وأديرة كثيرة ، وزرنا معلمين وفلاسفة ، فمل نجد من يفسر لنا هذه المسائل كما يفسرها لنا هذا القديس " ، ولما تنيح أسقف مدينة أسوان ذهب بعض من شعبها إلى الدير ، وهناك اجتمعوا بالرهبان الذين حضروا من الشام ، وهؤلاء قد اثنوا لهم على القديس هدرا ، فذهبوا إليه وأخذوه رغما عنه وسافروا إلى الإسكندرية ورسمه لهم الأنبا ثاؤفيلس بابا الإسكندرية أسقفا عليهم ، وما إن جلس على كرسيه حتى عكف على وعظ شعبه وتعليمه طرق الحياة ، وقد صنع آيات كثيرة ، وكمل حياته بسيرة حسنة ، ثم تنيح بسلام . صلاته تكون معنا ، آمين .

نياحة القديس يوحنا المعترف

في مثل هذا اليوم . تذكار نياحة القديس يوحنا المعترف . صلاته تكون معنا آمين .

إنعقاد مجمع برومية على نوباطس القس

في مثل هذا اليوم من سنة ٢٤٩ م . اجتمع برومية مجمع مقدس . وذلك في أول سنة من ملك داكيوس الوثني ، وفي بطريركية قرنيليوس بابا رومية ، وديونوسيوس بابا الإسكندرية ، وفلابيانوس بطريرك أنطاكية ، وجرمانوس أسقف بيت المقدس ، وذلك لمحاكمة نوباطس القس الذي قال " إن الذي أنكر الإيمان وقت الاضطهاد ، لا يقبل إذا تاب . وإن الذي يقع في الزنا لا تقبل له توبة ايضا " . فنهاه الاب قرنيليوس عن ذلك ، فلم ينته . فجمع مجمعا من ستين أسقفا وثمانية عشر قسا وشماسا من علماء رومية ، وناظروه في هذا القول . فاحتج بقول بولس الرسول في رسالته إلى العبرانيين " لان الذين استنيروا مرة وذاقوا الموهبة السماوية وصاروا شركاء الروح القدس . وذاقوا كلمة الله الصالحة وقوات الدهر الأتي وسقطوا لا يمكن تجديدهم ايضا للتوبة إذ هم يصلبون لأنفسهم ابن الله ثانية ويشهرونه " فرد عليه الآباء موضحين له إن الرسول لم يقل هذا عمن يتوب . بل عمن يقصد إن يعتمد كلما أخطاء . لان المعمودية إنما تكون دفعة واحدة . ولهذا اتبع الرسول القول بقوله " إذ هم يصلبون لأنفسهم ابن الله مرة ثانية ويشهرونه " . فاضح بهذا انه لما

	كان الصلب قد حدث مرة واحدة ، هكذا تكون المعمودية مرة واحدة . أما التوبة فبابها مفتوح لكل تائب ، وإلا فيكون كل من سقط في الكفر أو الخطية غير مقبول ولو تاب . فداود النبي إذن لم تقبل توبته ، و بطرس لما جحد لم تقبل ايضا توبته ، وعلي ذلك يكون باطلا حلول الروح المعزي عليه ، وباطلا ايضا تقليده رعاية خرافه ، وتكون معمودية كل من اعتمد من يده باطلة ، وبالإجمال يكون الكل على حسب رأيك قد هلكوا ، وفي هذا منتهى الجهل . هذا والسيد المسيح لم يأت إلى العالم إلا ليخلص الخطاة ويقتادهم إلى التوبة ، بدليل قوله "إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون " فأرجع عن هذا الرأى النجس وتب عنه ، و لا تكن عدوا لله ولنفسك وللإنسانية ، وإذ لم يرجع نوباطس عن رأيه نفاه المجمع وحرمه هو وكل من يقول بقوله . صلاة هؤلاء القديسين تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
١٤طوبه	**نياحة القديس أرشليدس الراهب المجاهد** في مثل هذا اليوم تنيح القديس أرشليدس . وقد ولد هذا المجاهد بمدينة رومية ، واسم والده يوحنا وأمه سنكلاتيكي ، وكانا بارين أمام الله ، سالكين بحسب وصاياه . مات والده وهو ابن اثنتي عشرة سنة ، ولما أرادت أمه ان تزوجه لم يقبل فأشارت عليه ان يمضي إلى الملك ليأخذ وظيفة أبيه ، وأرسلت معه غلآمين بهدية عظيمة ليقدمها إلى الملك . فلما سافروا هاج البحر عليهم برياح شديدة فانكسرت السفينة ، فتعلق القديس بقطعة من خشب السفينة ونجا من الغرق بعناية الله . ولما صعد إلى البر وجد جثة إنسان قد قذفها الموج ، فتذكر مآل الناس وزوال العالم ، وحدث نفسه قائلا : ما لي وهذا العالم الزائل . وماذا اربح عندما أموت وأصير ترابا . ثم نهض وصلى إلى السيد المسيح ان يهديه إلى الطريق القويم ، ثم جد في السير إلى ان وصل دير القديس رومانوس ، فقدم للرئيس ما بقي لديه من المال . وأقام هناك سالكا حياة التقشف والزهد في المأكل والملبس ، حتى بلغ درجة الكمال ، ومنحه الرب نعمة شفاء المرضي . ثم قطع عهدا على نفسه ان لا يري وجه امرأة مطلقا . ولما طال غيابه عن والدته ، ولم تعلم من أمره شيئا ، ظنت انه مات ، فحزنت عليه كثيرا ، ثم بنت فندقا للفقراء والغرباء ، وأقامت في حجرة منه . وسمعت ذات يوم اثنين من التجار يتحدثان بخبر ابنها أرشليدس وقداسته ونسكه ونعمة الله التي عليه ، ولما تقصت منهما الخبر تأكدت انه ولدها ، فنهضت مسرعة إلى ذلك الدير . ولما وصلت أرسلت إلى القديس تخبره بوصولها ، فأجابها قائلا : انه قطع عهدا مع الله ان لا يبصر امرأة مطلقا . فكررت الطلب وهددته بأنه إذا لم يسمح لها برؤيته ، مضت إلى البرية لتأكلها الوحوش . ولما عرف أنها لا تتركه ، كما انه لا يقدر ان ينكث عهده ، صلى طالبا من السيد المسيح ان يأخذ نفسه . ثم قال للبواب دعها تدخل ، وكان الله قد أجاب طلبه ، إذ ان أمه لما دخلت

وجدته قد اسلم الروح ، فصرخت باكية وطلبت إلى الله ان يأخذ نفسها ايضا ، فاستجاب الله طلبتها . ولما قصدوا ان يفرقوا بين جسديهما سمعوا صوتا من جسده يقول : اتركوا جسدي مع جسد والدتي ، لأنني لم أطيب قلبها بان تراني . فوضعوا الاثنين في قبر واحد . وقد شرف الله هذا القديس بعمل آيات كثيرة . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .

إستشهاد القديسة مهراتي

في مثل هذا اليوم أيضا إستشهدت القديسة مهراتي ولدت هذه القديسة في طموه من أبوين مسيحيين تقيين . كان والدها كاهنا وقد اعطاه الله هذه الأبنة أسماها مهراتي فرباها على الآداب المسيحية ولما كفر دقلديانوس بالإيمان مضت هذه القديسة لتعلن إيمانها المسيحي ولم تعلم أباها أو أمها .ولما وصلت إلى أنصنا وقفت أمام الوالي كلكيانوس فنظرها صغيرة السن فأهملها فرفعت صوتها وأعلنت أنها تؤمن بالسيد المسيح فتعجب الوالي وحأول أن يثنيها عن عزمها ولكنها تمسكت بأيمانها فأمر بتعذيبها بالهنبازين ثم وضعوها على كرسي من الحدي وتحته نار وبمعونة الله صبرت على العذاب بالرغم من صغر سنها وجسمها النحيل . وبعد أن فشل الوالي في تعذيبها أمر بحبسها في مغارة مملوءة بالحيات والعقارب ففاضت روحها ونالت إكليل الشهادة وأغلقوا عليها ذلك المكان ولما سمع أبواها حضرا مع جمع كثير من أهل المدينة وكفنوها ونقلوها إلى طموه حيث بنيت كنيسة فوقها ، بركة صلواتها فلتكن معنا آمين .

نياحة القديس مكسيموس أخي دوماديوس

في مثل هذا اليوم تنيح القديس مكسيموس أخي القديس دوماديوس ولدي والندنيانوس ملك الروم .

شابان صغيرا السن أدركا غنى الملكوت وعشقا شخص السيد المسيح ، فتركا عظمة المُلك والجاه ووفرة الغنى والكرامة وعمدا إلى سكنى البراري والقفار .

انفتاح قلبيهما على السماء حوَّل القفر إلى فردوس ، وسلكا بسيرة ملائكية أدهشت القديس مقاريوس الذي كان يستصحب بعض زائريه إلى مغارتهما ، ويقول لهم: "هلموا نعاين مكان شهادة الغرباء الصغار" . كان يحسبهما شهيدين بدون سفك دم .

نشأتهما

كان هذان القديسان أخوين ، وكان أبوهما فالنتيانوس القيصر الروماني (٣٦٤-٣٧٥) رجلاًخائف الرب وناصرًا للمسيحية ، ربَّى ولديه وأختهما الصغيرة في مخافة الرب .

لما كبر مكسيموس و دوماديوس اشتاقا إلى حياة الرهبنة . فطلبا من أبيهما أن يسمح لهما بالذهاب إلى مدينة نيقية ليُصليا في مكان اجتماع المجمع المقدس المسكوني الأول الذي انعقد سنة ٣٢٥م . فرح أبوهما وأرسل معهما حاشية من الجند والخدم كعادة أولاد الملوك .

ولما وصلا أمرا الجند أن يرجعوا إلى أبيهما ويقولوا له أنهما يريدان أن يمكثا هناك أيامًا . ثم كشفا أفكارهما لأحد الرهبان القديسين يُدعى حنا فشجعهما ، ولما طلبا أن يبقيا معه اعتذر خوفًا من أبيهما وأوصاهما بالسفر إلى سوريا ليتتلمذا على يديّ القديس المتوحد الأنبا أغابيوس وهو طرسوسي من كيليكية ، وكان ذا شهرة كبيرة .

رهبنتهما

توجها إلى الأنبا أغابيوس فقبلهما وألبسهما إسكيم الرهبنة . ولما قرب زمان نياحته سألاه ماذا يفعلان بعده . أما هو فقال لهما: "رأيت نفسي في هذه الليلة واقفًا علي صخرة جنوب مسكننا ، ورأيت راهبًا واقفًا أمامي وعلي رأسه غطاء عليه صلبان . وكان في يده عصا من جريد وصليب . لما رأيته خفت ، ولكنه اقترب مني وسلّم عليّ ، وقال لي: "هل تعرفني؟" قفلت له: "لا يا أبي القديس" . قال لي: "أنا مقاريوس المصري أتيت لأدعو أولادك لآخذهم إلى مصر" . فقلت له: "ألا تأخذني معهم أيضًا يا أبي؟" فقال لي: "لا ، ولكني أعلمك أنك بعد ثلاثة أيام ستتنيح وتذهب إلى السيد . وسيرسل الملك رُسلا وراء ولديه ليأخذهما إلى القسطنطينية ، فاحذر ذلك ومَرهما أن ينزلا إلى مصر ليسكنا بالقرب مني . لأن السيد قد عينهما لي أولادًا ، وها أنا قلت لك" . ولما قال ذلك اختفي عنيّ" . ثم قال لهما: "إنني كنت اشتهي أن أنظر هذا القديس بالجسد ولكنني قد رأيته بالروح ، فبعد نياحتي امضيا إليه بسلام" .

أنعم الله عليهما بنعمة شفاء المرضى ، وشاع ذكرهما في تلك البلاد خصوصًا بين التجار والمسافرين ، وتعلّما صناعة قلوع المراكب فكانا يقتاتان بثمن ما يبيعانه ويتصدقان على الفقراء والمساكين بما يفضل عنهما .

لقاء والدتهما والأميرة أختهما بالقديسين

في إحدى المرات كان نائب الملك في الميناء مع الجند يفتش السفن الداخلة ، فلاحظ اسميّ القدّيسين على إحدى السفن . استفسر من صاحب المركب عن سبب ذلك . فقال له: "هذان اسمان لأخوين راهبين كتبتُهما على قلع مركبي تبَرُّكا لكي يُنجّي الله تجارتي" . ثم بيّن له أوصافهما بقوله أن أحدهما قد تكاملت لحيته والآخر لم يلتحِ بعد ، فعرفهما ، وأخذ الرجل وأحضره أمام الملك ثيؤدوسيوس الذي كان رئيسا لجنود الملك فالنتينوس ، وتعين ملكًا بعد وفاته .

قدم الملك ثلاث قطع ذهبية لكل بحار . وصرفهم بسلام . ثم أرسل مندوبًا من قبله اسمه ماركيلوس إلى سوريا ليتأكد من الخبر قبل إذاعته في القصر . وبعد بضعة أيام عاد المندوب مؤكدًا الخبر ، وكان فرح عظيم في القصر . ذهبت إليهما والدتهما والأميرة أختهما

، فلما تقابلتا بالقديسين وتعرفت عليهما بكتا كثيرًا جدًا ، ورغبت أمهما أن يعودا معها فلم يقبلا ، وطيّبا قلب والدتهما وأختهما .

ترشيح القديس مكسيموس بطريركًا للقسطنطينية

بعد ذلك بقليل تنيّح بطريرك القسطنطينية فاتجهت الأنظار إلى القديس مكسيموس ليخلفه ورحّب الملك ثيؤدوسيوس بذلك ، وأرسل نائبه ومعه بعض الجنود لاستدعائه ، كما كتب إلى والي سوريا بذلك .

تسرّب الخبر إلى الأخوين عن طريق زوجة الوالي التي كانت تحبهما كقديسين . ولما علما بذلك هربا واختفيا عند راعي غنم أيامًا كثيرة ، ثم غيّرا ثيابهما ولبسا ثيابًا مدنية وتنكّرا حتى لا ينكشف أمرهما وصلّيا طالبين مشورة الله للوصول للأنبا مقاريوس .

لقاؤهما مع أنبا مقاريوس

سارا نحو تسعة أيام حتى أعياهما التعب وهما يسيران على شاطئ البحر . افتقدهما الرب برحمته ووجدا نفسيهما في شيهيت حيث القديس مقاريوس وعَرَّفاه أنهما يريدان السُكنى عنده . ولما رآهما من أبناء النعمة ظن أنهما لا يستطيعان الإقامة في البرية لشظف العيشة فيها . فأجاباه قائلين: "إن كنّا لا نقدر يا أبانا فإننا نمضي إلى موضع آخر" . عاونهما في بناء مغارة لهما ثم علَّمهما ضفر الخوص ، وعرّفهما بمن يبيع لهما عمل أيديهما ويأتيهما بالخبز .

أقاما على هذه الحال ثلاث سنوات لم يجتمعا بأحد سوى أنهما كانا يدخلان الكنيسة لتناول الأسرار الإلهية وهما صامتين . فتعجب القديس مقاريوس لانقطاعهما عنه كل هذه المدة وصلى طالبًا من الله أن يكشف له أمرهما ، وجاء إلى مغارتهما حيث بات تلك الليلة . فلما استيقظ في نصف الليل كعادته للصلاة رأى القديسين قائمين يُصليان ، وشُعاع من النور صاعدًا من فم القديس مكسيموس إلى السماء ، والشياطين حول القديس دوماديوس مثل الذباب ، وملاك الرب يطردهم عنه بسيفٍ من نار . فلما كان الغد ألبسهما الإسكيم المقدس وانصرف قائلاً: "صلّيا عني" ، فضربا له مطانية وهما صامتين .

نصائحهما

روي كاتب السيرة ، الراهب بيشوي شماس الكنيسة التي بناها القديس مقاريوس الكبير نفسه ، وهي أول كنيسة في الاسقيط:

[حدث مرة حينما كنت معهما أن قلت لهما: لو كنتما في القسطنطينية يا أبوي فبالتأكد كنا نجدكما قد توليتما الملك" . فأدارا وجهيهما وقالا بوداعة: "أين إذن روحك أيها الأخ حتى بدرت منك هذه الكلمة؟ إنها بلا شك في المكان الذي ذكرته . لقد قلنا لك عدة مرات أيها الأخ بيشوي أنك سواء كنت جالسًا معنا أو في مسكنك يجب أن تذكر دائمًا اسم الخلاص

الذي لسيدنا يسوع المسيح بلا انقطاع ، لأنه بالحقيقة لو كان هذا الاسم القدوس في قلبك لما قلت هذه الكلمة التي تكلمت بها الآن .

من الآن فصاعدًا انتبه بالتأكيد إلى نفسك ، ولا تهمل الاسم القدوس ، اسم سيدنا يسوع المسيح ، بل تمسك به بكل قلبك باستمرار حتى في الآلام ، لأننا لو أهملناه نموت حتما في خطايانا" .

ومن أقوالهما:

"فلنفرغ من الدالة والمزاح والكلمات الباطلة التي تجعل الراهب يخسر كل الثمار حسب الطريقة التي تعلمناها ، إذ كنا لا نزال بعد في سوريا حينما كان الناس يحاولون إسعادنا دون أن يتركوننا نفكر في خطايانا . لكن الغربة والسكوت بفهم واحتمال الشدائد هذه هي خصائص الراهب .

فالشدة تولد الصلاة في طهارة ، والصلاة تولد مخافة الرب والمحبة ، وهذا ما ينمي الإنسان ، لأنه لا جاه ولا غنى ولا قوة يتقبلها الله ما لم يكن المسيح يسكن فينا" .

نياحتهما

بدأ القديس مكسيموس يمرض بحمى عنيفة ، فلما طال عليه المرض طلب إلى أخيه الأصغر أن يذهب إلى القديس مقاريوس يرجوه الحضور . فلما أتى إليه وجده محمومًا فعزاه وطيّب قلبه

يقول كاتب السيرة: [اجتمعنا حول القديس مكسيموس لننظره فسمعناه يقول وقد خُطف عقله: "يا رب أرسل لي نورك ليضئ قدامي في هذا الطريق التي لا أعرفها . يا إلهي وخالقي خلصني من قوات الظلمة المجتمعين في الهواء ، وأصلح خطواتي في هذا الطريق لأبلغ إليك باستقامة . وكن لي نعمة وقوة يا إلهي وسيدي ، لأنك أنت رب النور ومخلص العالم" . ثم صمت قليلاً، وتطلع القديس مقاريوس وإذا جماعة من الأنبياء والرسل والقديسين و يوحنا المعمدان وقسطنطين الملك جميعهم كانوا قائمين حول القديس إلى أن سلّم روحه الطاهرة بمجدٍ وكرامةٍ . فبكى القديس مقاريوس وقال: "طوباك يا مكسيموس" .

أما القديس دوماديوس فكان يبكي بكاء مرًا ، وسأل القديس مقاريوس أن يطلب عنه إلى السيد المسيح لكي يُلحقه بأخيه . وبعد ثلاثة أيام مرض بحمى شديدة هو الآخر وقيل للقديس مقاريوس عن ذلك فذهب إليه لزيارته . وفيما هو في الطريق وقف فترة طويلة ينظر نحو المغارة ثم التفت ناحية المشرق ، فظن من معه أنه كان يصلي ولكنه كان يتأمل خورس القديسين الذين كانوا يتقدمون روح القديس دوماديوس . نظر الأب مقاريوس نحو السماء وهو يبكي ويقرع صدره قائلاً: "الويل لي لأني لم أعد راهبًا بالكلية" . ثم قال لهم: "لقد تنيح القديس دوماديوس" .

	كانت نياحة القديس مكسيموس يوم ١٤ طوبة ولحقه أخوه القديس دوماديوس في ١٧ طوبة . قال الأب مقاريوس أن الطغمات الذين جاءوا ليأخذوا نفس دوماديوس هم الذين جاءوا لأخذ روح أخيه . وبنى القديس مقاريوس كنيسة في موضع سُكناهما وهي أول كنيسة بنيت في البرية . كما كان القديسان مكسيموس و دوماديوس أول من تنيح من الرهبان في الإسقيط ، وكانت نياحتهما بعد سنة ٣٨٠م . صلاتهم تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
٢٥طوبه	**نياحة القديس بطرس العابد** في مثل هذا اليوم تنيح القديس بطرس العابد . وكان في أول أمره عشارا ، وكان قاسيا جدا ، لا يعرف الرحمة ، حتى انه لكثرة بخله وشحه لقبوه بعديم الرحمة . فتحنن عليه الرب يسوع ، واحب ان يرده عن أفعاله الذميمة . فأرسل إليه يومًا فقيرا يطلب منه شيئا يسيرا . واتفق وصول خادمه وهو يحمل الخبز إليه ، في الوقت الذي كان فيه الفقير أمامه ، فتناول العشار خبزة من على راس الغلام ، وضرب بها الفقير على رأسه ، لا على سبيل الرحمة ، بل على سبيل الطرد ، حتى لا يعود إليه مرة ثانية . ولما اقبل المساء رأى في نومه رؤيا ، كأنه في اليوم الأخير ، وقد نصب الميزان ، ورأى جماعة تجلبوا بالسواد ، وفي ابشع الصور تقدموا ووضعوا خطاياه وظلمه في كفة الميزان اليسرى . ثم أتت جماعة من ملائكة النور حسني المنظر ، لابسين حللا بيضاء ، ووقفوا بجوار كفة الميزان اليمني . وبدت عليهم الحيرة لأنهم لم يجدوا ما يضعونه فيها . فتقدم أحدهم ووضع الخبزة التي كان قد ضرب به راس الفقير ، وقال ليس لهذا الرجل سوي هذه الخبزة ، عندما استيقظ بطرس من النوم فزعا مرعوبا ، وأخذ يندب سوء حظه ، ويلوم نفسه على ما فرط منه . وبدا ان يكون رحوما متعطفا ، وتناهي في أعمال الرحمة ، حتى كان يجود بالثوب الذي له ، وإذ لم يبق له شئ ترك بلده ومضى فباع نفسه عبدا ودفع الثمن للمساكين . ولما اشتهر أمره هرب من هناك وأتى إلى البرية القديس مقاريوس ، حتى ترهب وتنسك وسار سيرة حسنة مرضية ، أهلته لان يعرف يوم انتقاله . فاستدعي شيوخ الرهبان وودعهم وتنيح بسلام . صلاته تكون معنا آمين . **إستشهاد القديس أسكلاس المجاهد** في مثل هذا اليوم أيضا أستشهد القديس أسكلاس . نشأ هذا القديس في منطقة أنصنا وفي إحدى زيارات أريانوس والي أنصنا لبلدته استدعاه وأمره أن يبخر للأوثان فتمسك بإيمانه بشجاعة وثبات . أمر الوالي بربطه في حصان يجري به في الشوارع حتى تهرأ جسده وتناثر

	لحمه ثم أمر الوالي أن توضع مشاعل نار في جنبيه وبطنه وكان الرب يشفيه ويعزيه ركب أريانوس سفينة ليعبر النيل وأخذ اسكلاس معه وفي السفينة صلى أسكلاس إلى الله أن يعمل عملا يتمجد به اسم الله أمام أريانوس وللوقت توقفت السفينة في وسط النيل وكأنها استقرت على شاطئ رملي . حأول الجنود أن يحركوها فلم يستطيعوا فطلب إلى اسكلاس ان يصلي إلى إلهه لتتحرك السفينة فلما صلى تحركت السفينة في الحال لكن الوالي تقسي قلبه فربط في عنقه حجرا كبيرا وألقاه في النيل فأستودع روحه الطاهرة في يدي الرب ونال إكليل الشهادة ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٣أمشير	**نياحة القديس يعقوب الراهب** في مثل هذا اليوم تنيح الراهب الناسك القديس يعقوب . هذا الأب كان زاهدا في العالم منذ حداثته . فسكن إحدى المغائر وأقام بها خمس عشرة سنة . وقد اجهد نفسه في أثنائها بالأصوام الطويلة والصلوات المتواترة . ولم يخرج من مغارته طول هذه المدة . فتأمر عليه قوم من اتباع إبليس ، أوعزوا إلى زانية فتزينت وذهبت إليه ، ودخلت المغارة ، وتقدمت منه أخذت تداعبه حتى تستدرجه إلى الخطية ، ولكنه وعظها ، وذكرها بنار جهنم ، وبالعقوبات الدهرية ، فتابت على يديه . وعادت إلى المدينة تردد الشكر لله ، الذي احسن إليها بالرجوع عن طريق الموت إلى الحياة ، وقد اجري الله على يديه آيات كثيرة . ولما اكمل جهاده الحسن تنيح بسلام صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . **نياحة القديس هدرا بحاجر بنهدب** في مثل هذا اليوم أيضا تنيح القديس هدرا وهو أول من ترهب بحاجر بنهدب (في جبل الأساس القريب من مدينة نقادة محافظة قنا) لكثرة محبته للوحدة وليطرح عنه أمواج هذا العالم الزائل . وكان في زمانه زجل ناسك مشهور بالأعمال والفضائل الروحانية اسمه يهوذا ولعدم سذاجته لم يكن يؤمن بقيامة الأجساد . وأن الله محب البشر لم يشأ هلاك هذا الناسك فأرشده أن يمضي إلى القديس هدرا . وأعلم القديس هدرا بأمره . فوعظه وشرح له هذه القيامة وأن الرب يسوع المسيح هو باكورة الراقدين . فآمن القديس يهوذا وشكره لأنه أنار بصيرته .اشتهر القديس هدرا بالفضيلة والتقوى وقد أجرى الرب على يديه معجزات كثيرة وكان الكثيرون يأتون اليه لينالوا بركته وصلواته . وقد صبر هذا الأب على حياة البرية والتقشف فمرض قليلا ثم تنيح بسلام ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
١٢أمشير	**التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل**

	فى مثل هذا اليوم تحتفل الكنيسة بتذكار رئيس جند السماء الملاك الجليل ميخائيل الشفيع فى جنس البشر . شفاعته تكون معنا . آمين . **نياحة القديس جلاسيوس الناسك** في مثل هذا اليوم تنيح الأب الناسك المجاهد القديس جلاسيوس ، وقد ولد من أبوين مسيحيين ، فربياه تربية مسيحية ، وعلماه علوم الكنيسة ، ثم قدماه شماسا . فاجهد نفسه في طاعة المسيح وحمل نيره ، وذهب فترهب في برية شيهيت . وبعد زمن رسم قسا فأرشده ملاك الرب إلى مكان بعيد وهناك جمع حوله جماعة من الرهبان ، فكان لهم خير مثال ، وكان يعد نفسه كواحد منهم . وقد تناهي في الصبر وطول الاناة ، حتى أمكنه نسخ الكتاب المقدس ، ووضعه في الكنيسة ليقرا فيه من يشاء من الرهبان . وحدث إن زاره مرة رجل غريب وسرق هذا الكتاب وعرضه للبيع فاشتراه أحد الأشخاص ، وأراد إن يعرف قيمته فذهب به إلى القديس جلاسيوس وأراه إياه فعرف انه كتابه . فقال له بكم باعك صاحبه ؟ فقال بستة عشرة دينارا . فقال له انه رخيص فاشتراه وعاد به إلى منزله . ولما جاء البائع لأخذ ثمنه قال له : أنني عرضته على الأب جلاسيوس فقال إن الثمن كثير . فقال له : أما قال لك شيئا أخر . فقال لا فقال : إنني لا أريد بيعه . ثم أخذ الكتاب وتوجه به إلى الأب جلاسيوس وقدمه له باكيا نادما على فعله فلم يقبله منه ، وبعد إلحاح شديد ودموع كثيرة ، قبل إن يسترده . وقد منحه الله نعمة عمل المعجزات ، منها انه اهدي إلى الدير في أحد الأيام مقدارا من السمك . وبعد طهيه وضعه الطبأخ في المطبخ ووكل بحراسته أحد الغلمان وهذا أكل منه جزءا كبيرا . فلما عرف الطبأخ ذلك غضب على غلامه لآته أكل منه قبل وقت الأكل وقبل إن يباركه الشيوخ ، وضربه ضربة أصابت منه مقتلا ، فذعر الطبأخ وذهب إلى القديس جلاسيوس وأخبره بما جرى منه ، فقال له خذه وضعه بالكنيسة أمام الهيكل واتركه . ثم جاء الشيخ والرهبان إلى الكنيسة وصلوا صلاة الغروب ، وبعد ذلك خرج الشيخ من الكنيسة فقام الغلام وتبعه ، ولم يعلم أحد من الرهبان بهذا إلا بعد نياحته . ولما اكمل هذا الأب حياته بشيخوخة صالحة أراد الرب إن يريحه من أتعاب هذا العالم فتنيح تاركا هذا التذكار الحسن . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
١٩ أمشير	**نقل أعضاء القديس مرتيانوس الراهب** في هذا اليوم نعيد بتذكار نقل أعضاء القديس مرتينيانوس الراهب المجاهد من اثنيا إلى أنطاكية . و ذلك انه بعد إن اجتذب امرأة زانية إلى التوبة فالرهبانية تركها في أحد الأديرة و مضى إلى الجزيرة و طاف بلادا كثيرة . و أخيرا جاء إلى مدينة أثينا فأقام بها أياما قلائل إلى إن اعتل جسده و تنيح بسلام و قد اهتم ينقل جسده القديس ديمتريوس بطريرك أنطاكية

	في عهد الملك فاليريانوس الوثني ، إذ أرسل كهنة إلى مدينة أثينا فحملوا جسد القديس مرتينيانوس إلى أنطاكية بإكرام و تبجيل عظيمين ثم وضعه في صندوق و رسم إن يعيد له كل سنة في مثل هذا اليوم . صلاته تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديا آمين
٩برمهات	**نياحة القديس كوش المجاهد العظيم (كونن)** في مثل هذا اليوم تنيح القديس المجاهد كونن . كان هذا القديس من ضيعة أنيطانيوس من بلاد سوريا من أب اسمه نسطر وأم اسمها ثيؤدورة ، كانا يعبدان الكواكب . وكان ذلك وقت تبشير التلاميذ باسم السيد المسيح له المجد . ولما كبر كونن ظهرت منه فضائل كثيرة كالعفة والطهارة والورع والرحمة . . وأراد والداه أن يزوجاه فأبي . ولكنهما أرغماه على ذلك وزوجاه . فلم يكن يهوى أن يعرف امرأته . فمكث الاثنان على ذلك الحال أبكارا . وكان كثيرا ما يقول في صلاته : أيها الإله أرشدني إلى معرفتك الحقيقية . فظهر له ملاك الرب ميخائيل ، وأمره أن يذهب إلى أحد الرسل . فمضى إليه وتعلم منه فرائض الدين المسيحى وتعمد وتنأول السرائر الإلهية . ثم داوم على سماع تعاليم الرسل . فازداد طهارة وعفة ونسكا وورعا وصلاة فمنحه الله موهبة عمل المعجزات والسلطان على الشياطين . فاجتذب أبويه وزوجته أيضا ووالديها إلى الإيمان بالسيد المسيح . ولما دخل أحد الكفار مرة إلى إحدى المغارات ليذبح للشيطان ، وعلم به هذا القديس صرخ فى الشيطان وانتهره أن يقر أمام الناس من هو ؟ فاعترف أنه شيطان وليس إلها . فصرخ الحاضرون قائلين : " واحد هو اله القديس كونن " . ثم آمنوا واعتمدوا . فسمع بخبره نائب الوالى كلوديوس قيصر ، فاستحضره فأقر أمامه بالمسيح ، فربطه وضربه ضربا شديدا . وسمع بذلك أهل بلده ولمحبتهم له هرعوا إليه يريدون قتل الوالى فهرب منهم .أما هم فحلوا القديس بن رباطه وغسلوه من دمائه . وحملوه الى بلدهم . فعاش عدة سنوات وانتقل الى الرب . فجعل المؤمنون داره كنيسة ووضعوا جسده فيها . وظهرت منه آيات وعجائب كثيرة . صلاته تكون .معنا . آمين **إستشهاد القديسين أندريانوس ومرتا زوجته وأوسابيوس والأربعين شهيدًا** فى مثل هذا اليوم إستشهد القديسون أندريانوس ومرتا زوجته وأوسابيوس وأرمانيوس وأربعون شهيدا ، بعد عذابات شديدة على اسم ربنا يسوع المسيح . صلاتهم تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين . **عشية عيد ظهور الصليب**

	غدا نعيد بتذكار ظهور الصليب المجيد الذي لمخلصنا يسوع المسيح، ولما كان هذا اليوم يقع دائما في الصوم الكبير ، فيراعي أن تكون المزاميرفي القداس بالكنيسة إلي الساعة التاسعة فقط ، لأنه سيقام عشية للعيد وتصلى باقي السواعي.
١برموده	**نياحة القديس سلوانس الراهب** في مثل هذا اليوم تنيح الأب القديس سلوانس الراهب وقد ترهب هذا الطوباوي بدير القديس مقاريوس وسار في الفضيلة وأجهد نفسه بالصوم الطويل والسهر الكثير والأتضاع والمحبة حتى سار أبا عظيما وقد أهله الله لرؤية المناظر الإلهية وكان يوصي تلاميذه دائمًا بأن لا يهملوا شغل اليد وان يتصدقوا بما يفضل عنهم وفي أحد الأيام رآه راهب كسلان منهمكا مع تلاميذه في عمل أيديهم فقال لهم لا تعملوا للطعام الفاني . فانه مكتوب : ان مريم أختارت لنفسها نصيبا صالحا لا ينزع منها " فلما سمعه الشيخ قال لتلميذه " أعط الأب كتابا وأدخله الكنيسة وأغلق عليه ليقرأ ولا تدع عنده شيئا يؤكل " ففعل التلميذ ذلك . ولما أتت الساعة التاسعة أكل الشيخ وتلاميذه ولم يدعوا الراهب وفي أثناء ذلك كان الراهب شأخصا بعينيه نحو الباب منتظرا من يدعوه وإذ اشتد الجوع خرج من الكنيسة وقال للشيخ " أما أكل الأخوة اليوم ؟ " فأجابه " نعم " فلماذا لم تدعني للآكل معهم ؟ فأجابه " أنت رجل لا حاجة بك إلى طعام جسدي ويكفيك النصيب الصالح . ولهذا نعمل بأيدينا " فعلم الأخ أنه قد أخطأ فضرب مطانية مستغفرا فأجابه الشيخ قائلا " يا ابني لا بد لمريم من أن تحتاج إلى مرثا لان بمرثا مدحت مريم " فأنتفع الأخ من هذا التعليم وصار مداوما على العمل بيديه متصدقا بما يفضل عنه . وقد وضع هذا الأب أقوالا نافعة في الجهاد الروحي ولما أكمل جهاده بشيخوخة صالحة أعلمه الله تعالي بوقت نياحته فاستدعي الرهبان القريبين منه وتبارك منهم وسألهم أن يذكروه في صلاتهم ثم تنيح بسلام . صلاته تكون معنا . **نياحة هارون الكاهن** في مثل هذا اليوم تنيح الصديق البار هارون أخو موسى أول أنبياء الشريعة وكان من سبط لآوى ، وقد اجري الله على يديه آيات كثيرة بأرض مصر . وانتخبه هو وبنيه كهنة له وفرض لهم عشور بني إسرائيل مع القرابين ولما قام عليه بنو قورح أبادهم الله بأن أمر الأرض فابتلعتهم أحياء . وقد أرضي الله بحسن سيرته وحفظ شريعته وتنيح بسلام . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين **غارة عربان الصعيد على برية شيهيت**

	في مثل هذا اليوم أغار عربان الصعيد على برية القديس مقاريوس الكبير ونهبوا كل ما كان في الكنائس والأديرة فاجتمع الآباء الرهبان وصلوا وتشفعوا بالآباء القديسين فطردهم السيد المسيح ونجي الرهبان من أيديهم .
١٠برموده	**نياحة الأنبا إيساك تلميذ أبوللو** في مثل هذا اليوم تنيح الأب القديس المجاهد الأنبا ايساك تلميذ الأب الكبير الأنبا أبلوس . زهد هذا القديس العالم منذ صغره . وترهب في برية شيهيت ، وتتلمذ للأنبا أبلوس مدة خمس وعشرين سنة ، أجهد نفسه فيها جهادا أذاب جسمه بقتل الأهواء النفسية ، حتى ملك استقامة العزم ، وأتقن فضيلة الصمت والهدوء أثناء الصلوات والقداسات . وكان من عادته في وقت القداس أنه يظل واقفا مكتوف اليدين حاني الرأس حتى نهاية الصلاة ، ثم يعود إلى قلايته ويغلق بابها عليه ولا يقابل أحدا في ذلك اليوم . ولما سألوه : " لم لا تكلم من يريد كلامك وقت الصلاة أو القداس ؟ " أجابهم قائلا : " للكلام وقت ، وللصلاة وقت " ولما دنا وقت وفاته اجتمع عنده الآباء الرهبان لينالوا بركته وسألوه : " لماذا كنت تهرب من الناس " ؟ فأجابهم " ما كنت أهرب من الناس بل من الشيطان . لأن الإنسان إذا مسك مصباحا متقدا في الهواء ينطفئ . وهكذا نحن إذا ضاء عقلنا من الصلاة والقداس ثم تشاغلنا بالأحاديث فان عقلنا يظلم " . ولما أكمل هذا الأب جهاده الصالح تنيح بسلام . صلاته تكون معنا . آمين . **نياحة البابا غبريال بن تريك الثانى** في مثل هذا اليوم من سنة ٨٦١ ش (٥ أبريل سنة ١١٤٥ م) تنيح الأب القديس العظيم البابا غبريال الثاني البطريرك السبعون من باباوات الكرازة المرقسية الشهير بابن تريك . هذا البابا كان من كبار مدينة مصر وأراخنةنتها ، وكان كاتبا ناسخا عالما فاضلا ذا سيرة حميدة . وقد نسخ بيده كتبا كثيرة قبطية وعربية فوعي محتوياتها وفهم معانيها فأختاره مقدمو الشعب ورؤساؤهم لكرسي البطريركية ، وتمت رسامته يوم ٩ أمشير سنة ٨٤٧ ش (٣ فبراير سنة ١١٣١ م) وحدث أنه عندما صلى أول قداس في دير القديس مقاريوس كعادة البطاركة قديما أن أضاف على الاعتراف الذي يتلى في آخر القداس بعد قوله " أؤمن وأعترف إلى النفس الأخير أن هذا جسد ابنك الوحيد الجنس ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح الذي أخذه من سيدتنا كلنا والدة الإله القديسة مريم " هذه العبارة " وصيره واحدا مع لاهوته " فأنكرها عليه الرهبان خشية أن يفهم من ذلك أنه حصل امتزاج . وطلبوا منه تركها فامتنع قائلا : " أنها أضيفت

	بقرار من مجمع الاساقفه " وبعد مباحثات طويلة تقرر إضافة هذه الجملة " بدون امتزاج ولا أختلاط ولا تغيير وذلك خوفا من الوقع في هرطقة أوطيخي فوافقهم على ذلك . ورسم في أيامه ٥٣ أسقفا وكهنة كثيرين ووضع قوانين وأحكاما في المواريث وغيرها وتفاسير كثيرة ولم يعرف عنه أنه أخذ درهما واحدا من أحد . ولا وضع يده على شيء من أموال الكنائس ولا أوقاف الفقراء . ولما طالبه حاكم ذاك الوقت بمال جمع له الأراخنةنة ألف مثقال ذهب ودفعوها عنه . وقضى على الكرسي المرقسى أربعة عشر عاما وشهرين ويومين ثم تنيح بسلام صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
٢٩بؤونه	**تذكار الأعياد السيدية الكبرى (البشارة والميلاد والقيامة)** تذكار الأعياد السيدية الكبرى (البشارة والميلاد والقيامة) ويحتفل به بالطقس الفرايحي . فإذا وقع التاسع والعشرون من الشهر القبطي يوم أحد تقرأ فصول ٢٩ من برمهات تذكار البشارة . أما فى شهرى طوبة وأمشير فلا يعمل التذكار لأنهما يقعان خارج فترة البشارة والحمل الإلهى الى الميلاد ، كما أنهما يرمزان للناموس والانبياء بالتتبؤ عن التجسد . **إستشهاد القديس أباهور ، أبا بيشاي وثيؤدورة أمهما .** في مثل هذا اليوم إستشهد القديسون أباهور "أبو الكنوز" وأنبا بيشاي و ثيؤدورة أمهما وذلك أن أباهور كان من جند أنطاكية فأتى إلى الإسكندرية واعترف أمام واليها بالسيد المسيح فأمر بقطع يديه وان يربط في مؤخرة ثور ويجره في المدينة ثم ألقاه في حفرة مملوءة بالأفاعي فلم تؤذه ، وكان في كل ذلك يستغيث بالسيد المسيح الذي كان يشفيه ويقويه وفيما هو على هذه الحال أتت أمه ورأته ففرحت بجهاده وأعلموا الوالي بها فاستحضرها وهددها فلم تخف . فأمر أن يضعوا أعوادا سأخنة من الحديد في جنبيها ، وكانت في أثناء ذلك ترتل للرب وتقدسه لأنها استحقت أن تتألم من أجل اسمه . إلى أن أسلمت روحها ونالت إكليل الشهادة ثم وضعوا القديس في إناء مملوء زيت وقطران يغلي فكان يسبح الله حتى أسلم الروح ونال إكليل الشهادة ، أما أخوه فقد إستشهد في اليوم الأول من النسيء صلاتهم تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . أمين **إستشهاد السبعة نساك بجبل تونة** في مثل هذا اليوم إستشهد القديسون السبعة النساك الذين من جبل تونة وهم : باسيدي و كوتولس و أرداما و موسى و ايسي و باركالاس وراهب أخر اسمه كوتولس . وذلك أن ملاك الرب ظهر للقديسين باسيدي وكوتولس وأمرهما أن يعترفا باسم السيد المسيح فنهضا مسرعين نحو الوالي فالتقيا بالخمسة القديسين آتين على سفينة قاصدين الوالي ليعترفوا هم

	أيضا بالسيد المسيح فاتفقوا معا على نيل إكليل الشهادة ومضوا إلى الوالي واعترفوا بالسيد المسيح ، فعذبهم كثيرا ثم علق حجارة في أعناقهم وأودعهم السجن ، فظهر لهم السيد وعزاهم وقواهم ووعدهم بالملكوت ثم أرسلهم الوالي إلى الإسكندرية فعذبهم هناك عذابا قاسيا إذ وضعهم في قدر مملوء كبريتا وزفتا ، وأوقد تحتهم النار ثم أخرجهم وطرحهم فأرسل الرب ملاكه وشفاهم وأتوا إلى الوالي واعترفوا أمامه ورأى ذلك مائة وثلاثين شخصا فاعترفوا بالسيد المسيح ونالوا إكليل الشهادة أما القديسون فقد شدد عليهم الوالي العذاب وأخيرا قطع رؤوسهم بالسيف ونالوا إكليل الشهادة شفاعتهم تكون معنا . آمين

مزمور العشية (مز ٦٤: ٦,٥):- " **طوبى لمن اخترته وقبلته، ليسكن فى ديارك إلى الأبد، استجب لنا يا الله مخلصنا، يا رجاء جميع أقطار الأرض. هلليلويا** "

مزامير العشية وباكر:

طوبى لمن إخترته وقبلته ليسكن في ديارك إلى الأبد= طوبى لمن يأتي سيده ويجده أميناً ساهراً.

ليسكن في ديارك إلى الأبد= يكون له نصيب أبدي. ولنلاحظ المعونة الإلهية لمن يريد أن يسهر= **والرب يعضد الصديقين**= فإبليس لا يتركهم لكن الرب يسندهم ولا يتركهم.

يعرف الرب طريق الذين لا عيب فيهم= الرب يعرف طريق هؤلاء الأبرار ويسكنهم في دياره للأبد= **ويكون ميراثهم إلى الأبد**. ثم صرخة يجب أن نصلي بها كل وقت= **إستجب لنا يا الله مخلصنا**.

إنجيل العشية (مت ٢٤: ٤٢-٤٧):-

" **٤٢- اسهروا اذا لانكم لا تعلمون في اية ساعة ياتي ربكم.**

٤٣- و اعلموا هذا انه لو عرف رب البيت في اية هزيع ياتي السارق لسهر و لم يدع بيته ينقب.

٤٤- لذلك كونوا انتم ايضا مستعدين لانه في ساعة لا تظنون ياتي ابن الانسان.

٤٥- فمن هو العبد الامين الحكيم الذي اقامه سيده على خدمه ليعطيهم الطعام في حينه.

٤٦- طوبى لذلك العبد الذي اذا جاء سيده يجده يفعل هكذا.

٤٧- الحق اقول لكم انه يقيمه على جميع امواله "

إنجيل العشية وإنجيل باكر:

سمعنا أن الرهبان القديسين هؤلاء كانوا وكلاء أمناء لهم حكمة فماذا عنا: **إسهروا إذاً لأنكم لا تعلمون في أية ساعة.. أنظروا وإسهروا وصلوا لأنكم لا تعرفون متى يكون الوقت.. طوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا**= وهذا رجاء **كل مجاهد**.

مزمور باكر (مز ٣٦: ١٥,١٦,٢٧):- " **والرب يعضد الصديقين يعرف الرب طريق الذين لا عيب فيهم، ويكن ميراثهم إلى الأبد، والصديقون يرثون الأرض، ويسكنون فيها إلى دهر الدهور. هلليلويا** "

مزامير العشية وباكر:

طوبى لمن إخترته وقبلته ليسكن في ديارك إلى الأبد= طوبى لمن يأتي سيده ويجده أميناً ساهراً.

ليسكن في ديارك إلى الأبد= يكون له نصيب أبدي. ولنلاحظ المعونة الإلهية لمن يريد أن يسهر= **والرب يعضد الصديقين**= فإبليس لا يتركهم لكن الرب يسندهم ولا يتركهم.

يعرف الرب طريق الذين لا عيب فيهم= الرب يعرف طريق هؤلاء الأبرار ويسكنهم في دياره للأبد= **ويكون ميراثهم إلى الأبد**. ثم صرخة يجب أن نصلي بها كل وقت= **إستجب لنا يا الله مخلصنا**.

إنجيل باكر (مر١٣: ٣٣-٣٧):-

" ٣٣- انظروا اسهروا و صلوا لانكم لا تعلمون متى يكون الوقت.

٣٤- كانما انسان مسافر ترك بيته و اعطى عبيده السلطان و لكل واحد عمله و اوصى البواب ان يسهر.

٣٥- اسهروا اذا لانكم لا تعلمون متى ياتي رب البيت امساء ام نصف الليل ام صياح الديك ام صباحا.

٣٦- لئلا ياتي بغتة فيجدكم نياما.

٣٧- و ما اقوله لكم اقوله للجميع اسهروا "

إنجيل العشية وإنجيل باكر:

سمعنا أن الرهبان القديسين هؤلاء كانوا وكلاء أمناء لهم حكمة فماذا عنا: **إسهروا إذاً لأنكم لا تعلمون في أية ساعة.. أنظروا وإسهروا وصلوا لأنكم لا تعرفون متى يكون الوقت.. طوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا**= وهذا رجاء **كل مجاهد**.

البولس (١كو٣: ٤-٢٣):-

" ٩- فاننا نحن عاملان مع الله و انتم فلاحة الله بناء الله.

١٠- حسب نعمة الله المعطاة لي كبناء حكيم قد وضعت اساسا و اخر يبني عليه و لكن فلينظر كل واحد كيف يبني عليه.

١١- فانه لا يستطيع احد ان يضع اساسا اخر غير الذي وضع الذي هو يسوع المسيح.

١٢- و لكن ان كان احد يبني على هذا الاساس ذهبا فضة حجارة كريمة خشبا عشبا قشا.

١٣- فعمل كل واحد سيصير ظاهرا لان اليوم سيبينه لانه بنار يستعلن و ستمتحن النار عمل كل واحد ما هو.

١٤- ان بقي عمل احد قد بناه عليه فسياخذ اجرة.

١٥- ان احترق عمل احد فسيخسر و اما هو فسيخلص و لكن كما بنار.

١٦- اما تعلمون انكم هيكل الله و روح الله يسكن فيكم.

١٧- ان كان احد يفسد هيكل الله فسيفسده الله لان هيكل الله مقدس الذي انتم هو.

١٨- لا يخدعن احد نفسه ان كان احد يظن انه حكيم بينكم في هذا الدهر فليصر جاهلا لكي يصير حكيما.

١٩- لان حكمة هذا العالم هي جهالة عند الله لانه مكتوب الاخذ الحكماء بمكرهم.

٢٠- و ايضا الرب يعلم افكار الحكماء انها باطلة.

٢١- اذا لا يفتخرن احد بالناس فان كل شيء لكم.

٢٢- ابولس ام ابلوس ام صفا ام العالم ام الحياة ام الموت ام الاشياء الحاضرة ام المستقبلة كل شيء لكم.

٢٣- و اما انتم فللمسيح و المسيح لله "

البولس:

الله يرسل خداماً لشعبه ولكن هو ينمي كلمة الخدام في قلوب شعبه لتثمر توبة وحياة أبدية..= **الله الذي ينمي.** وهناك من تثمر فيه كلمة الله ويصير **ذهباً أو فضة** وهناك من لا تثمر فيه ولا يسهر على خلاص نفسه فيكون **عشباً وقشاً.** وهؤلاء القديسين كانوا ذهباً. وكانوا **هياكل لله وروح الله ساكن فيهم.** أما العشب والقش فهم **ينجسون هيكل الله فسيفسدهم الله.**

الكاثوليكون (١بط٥:٥-١٤):-

" ٥- كذلك ايها الاحداث اخضعوا للشيوخ و كونوا جميعا خاضعين بعضكم لبعض و تسربلوا بالتواضع لان الله يقاوم المستكبرين و اما المتواضعون فيعطيهم نعمة.

٦- فتواضعوا تحت يد الله القوية لكي يرفعكم في حينه.

٧- ملقين كل همكم عليه لانه هو يعتني بكم.

٨- اصحوا و اسهروا لان ابليس خصمكم كاسد زائر يجول ملتمسا من يبتلعه هو.

٩- فقاوموه راسخين في الايمان عالمين ان نفس هذه الالام تجرى على اخوتكم الذين في العالم.

١٠- و اله كل نعمة الذي دعانا الى مجده الابدي في المسيح يسوع بعدما تالمتم يسيرا هو يكملكم و يثبتكم و يقويكم و يمكنكم.

١١- له المجد و السلطان الى ابد الابدين امين.

١٢- بيد سلوانس الاخ الامين كما اظن كتبت اليكم بكلمات قليلة واعظا و شاهدا ان هذه هي نعمة الله الحقيقية التي فيها تقومون.

١٣- تسلم عليكم التي في بابل المختارة معكم و مرقس ابني.

١٤- سلموا بعضكم على بعض بقبلة المحبة سلام لكم جميعكم الذين في المسيح يسوع امين "

الكاثوليكون:

دعوة أخرى لكي نسهر= **كونوا متيقظين وإسهروا لأن إبليس عدوكم يجول كأسد زائر.. فقاوموه راسخين في الإيمان.**

الإبركسيس (أع١٨:٢٤-١٩:٦):-

(أع١٨:٢٤-٢٨)

" ٢٤- ثم اقبل الى افسس يهودي اسمه ابلوس اسكندري الجنس رجل فصيح مقتدر في الكتب.

٢٥- كان هذا خبيرا في طريق الرب و كان و هو حار بالروح يتكلم و يعلم بتدقيق ما يختص بالرب عارفا معمودية يوحنا فقط.

٢٦- و ابتدا هذا يجاهر في المجمع فلما سمعه اكيلا و بريسكلا اخذاه اليهما و شرحا له طريق الرب باكثر تدقيق.

٢٧- و اذ كان يريد ان يجتاز الى اخائية كتب الاخوة الى التلاميذ يحضونهم ان يقبلوه فلما جاء ساعد كثيرا بالنعمة الذين كانوا قد امنوا.

٢٨- لانه كان باشتداد يفحم اليهود جهرا مبينا بالكتب ان يسوع هو المسيح. "

(أع١٩: ١-٦)

" ١- فحدث فيما كان ابلوس في كورنثوس ان بولس بعدما اجتاز في النواحي العالية جاء الى افسس فاذ وجد تلاميذ.

٢- قال لهم هل قبلتم الروح القدس لما امنتم قالوا له و لا سمعنا انه يوجد الروح القدس.

٣- فقال لهم فبماذا اعتمدتم فقالوا بمعمودية يوحنا.

٤- فقال بولس ان يوحنا عمد بمعمودية التوبة قائلا للشعب ان يؤمنوا بالذي ياتي بعده اي بالمسيح يسوع.

٥- فلما سمعوا اعتمدوا باسم الرب يسوع.

٦- و لما وضع بولس يديه عليهم حل الروح القدس عليهم فطفقوا يتكلمون بلغات و يتنبأون "

الإبركسيس:

هنا نرى أكيلا وبريسكلا يرشدان أبولوس للطريق الصحيح. فإذا كان الإنسان أميناً (وكيلاً أميناً) يرسل له الله من يرشده للطريق الصحيح حتى لو كان في طريق خطأ. والله كان يدعو هؤلاء القديسين ويُرسل لهم من يرشدهم، وهم يرشدون آخرين.

اليوم الرابع والعشرون من شهر بشنس دخول ربنا يسوع المسيح إلى أرض مصر	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ١٠٤: ١٢,١١)
إنجيل العشية: (مت ٤: ١٢-١٧)
مزمور باكر: (مز ١٠٥: ١٤,٣)
إنجيل باكر: (مت ١٢: ١٥-٢٣)
البولس: (أف ٢: ١-٢٢)

الكاثوليكون: (١يو ٤: ٧-١٩)
الإبركسيس: (أع ٧: ٢٠-٣٤)
مزمور إنجيل القداس: (مز ١٠٤: ٢١,١٩)
إنجيل القداس: (مت ٢: ١٣-٢٣)

إنجيل القداس (مت ٢: ١٣-٢٣):-

" ١٣- و بعدما انصرفوا اذا ملاك الرب قد ظهر ليوسف في حلم قائلا قم و خذ الصبي و امه و اهرب الى مصر و كن هناك حتى اقول لك لان هيرودس مزمع ان يطلب الصبي ليهلكه.

١٤- فقام و اخذ الصبي و امه ليلا و انصرف الى مصر.

١٥- و كان هناك الى وفاة هيرودس لكي يتم ما قيل من الرب بالنبي القائل من مصر دعوت ابني.

١٦- حينئذ لما راى هيرودس ان المجوس سخروا به غضب جدا فارسل و قتل جميع الصبيان الذين في بيت لحم و في كل تخومها من ابن سنتين فما دون بحسب الزمان الذي تحققه من المجوس.

١٧- حينئذ تم ما قيل بارميا النبي القائل.

١٨- صوت سمع في الرامة نوح و بكاء و عويل كثير راحيل تبكي على اولادها و لا تريد ان تتعزى لانهم ليسوا بموجودين.

١٩- فلما مات هيرودس اذا ملاك الرب قد ظهر في حلم ليوسف في مصر.

٢٠- قائلا قم و خذ الصبي و امه و اذهب الى ارض اسرائيل لانه قد مات الذين كانوا يطلبون نفس الصبي.

٢١- فقام و اخذ الصبي و امه و جاء الى ارض اسرائيل.

٢٢- و لكن لما سمع ان ارخيلاوس يملك على اليهودية عوضا عن هيرودس ابيه خاف ان يذهب الى هناك و اذ اوحي اليه في حلم انصرف الى نواحي الجليل.

٢٣- و اتى و سكن في مدينة يقال لها ناصرة لكي يتم ما قيل بالانبياء انه سيدعى ناصريا "

إنجيل القداس:

عن ظهور الملاك ليوسف وقوله له إذهبوا لأرض مصر ثم قتل أطفال بيت لحم ثم موت هيرودس وعودة العائلة المقدسة لأرض فلسطين.

مزمور إنجيل القداس (مز ١٠٤: ٢١,١٩):- " وضرب كل بكر فى أرضهم، وأوائل كل أتعابهم، وفرحت مصر بخروجهم، لأن خوفهم أتى عليهم. هلليلويا "

مزمور القداس:

هو عن خروج بنى إسرائيل من أرض مصر= **وضرب كل بكر في أرضهم.. وفرحت مصر بخروجهم لأن خوفهم أتى عليهم**= من كثرة الضربات فرح المصريون بخروج بني إسرائيل من مصر ليستريحوا من الضربات. ولكن هذه الآيات في المزمور لها معنى آخر هنا. **ضرب كل بكر في أرضهم**= عن إنكفاء الأوثان أمام الرب. **فرحت مصر بخروجهم**= فرحت مصر بخروج الأوثان والوثنية منها. **لأن خوفهم أتى عليهم**= هذه الأوثان بشياطينها مصدر خوف، أما الرب فهو ملك السلام.

السنكسار:- ٢٤ بشنس

" مجيء العائلة المقدسة الى مصر

في مثل هذا اليوم المبارك أتى سيدنا يسوع المسيح إلى أرض مصر وهو طفل ابن سنتين ، كما يذكر الإنجيل المقدس أن ملاك الرب ظهر ليوسف في حلم قائلا : " قم وخذ الصبي وأمه واهرب إلى مصر وكن هناك حتى أقول لك ، لان هيرودس مزمع أن يطلب الصبي ليهلكه (مت ٢ : ١٣)

وكان ذلك لسببين أحدهما لئلا إذا وقع في يد هيرودس ولم يقدر على قتله فيظن أن جسده خيال والسبب الثاني ليبارك أهل مصر بوجوده بينهم فتتم النبوة القائلة " من مصر دعوت ابني " (هو ١١: ١) وتتم أيضا النبوة القائلة " هوذا الرب راكب على سحابة سريعة وقادم إلى مصر فترتجف أوثان مصر من وجهه ويذوب قلب مصر دأخلها " (اش ١٩ : ١) . ويقال أن أوثان مصر انكفأت عندما حل بها كلمة الله المتجسد كما انكفأ داجون أمام تابوت العهد (١ صم ٥ : ٣)

فأتي السيد المسيح له المجد مع يوسف ووالدته العذراء و سالومي وكان مرورهم أولا بضيعة تسمي بسطة وهناك شربوا من عين ماء فصار ماؤها شافيا لكل مرض ومن هناك ذهبوا إلى منية سمنود وعبروا النهر إلى الجهة الغربية . وقد حدث في تلك الجهة أن وضع السيد المسيح قدمه على حجر فظهر فيه أثر قدمه فسمي المكان الذي فيه الحجر بالقبطي " بيخا ايسوس " أي (كعب يسوع) ومن هناك اجتازوا غربا مقابل وادي النطرون فباركته السيدة لعلمها بما سيقام فيه من الأديرة المسيحية ثم انتهوا إلى الأشمونين وأقاموا هناك أياما قليلة . ثم قصدوا جبل قسقام . وفي المكان الذي حلوا فيه من هذا الجبل شيد دير السيدة العذراء وهو المعروف بدير المحرق

ولما مات هيرودس ظهر ملاك الرب ليوسف في الحلم أيضا قائلا " قم وخذ الصبي وأمه واذهب إلى أرض إسرائيل . لأنه قد مات الذين كانوا يطلبون نفس الصبي " (مت ٢ : ٢٠ و ٢١)

فعادوا إلى مصر ونزلوا في المغارة التي هي اليوم بكنيسة أبي سرجة بمصر القديمة ثم اجتازوا المطرية واغتسلوا هناك من عين ماء فصارت مباركة ومقدسة من تلك الساعة . ونمت بقربها شجرة بلسم وهي التي من دهنها يصنع الميرون المقدس لتكريس الكنائس وأوانيها . ومن هناك سارت العائلة المقدسة إلى المحمة (مسطرد) ثم إلى أرض إسرائيل فيجب علينا أن نعيد في هذا اليوم عيدا روحيا فرحين مسرورين . لأن مخلصنا قد شرف أرضنا في مثل هذا اليوم المبارك فالمجد لاسمه القدوس إلى الأبد . آمين

وهو عيد سيدى صغير ، ويصلى بالطقس الفرايحي ، وإذا وقع في أيام الخماسين يفضل قراءة فصوله حتى نشعر بروحانية العيد . "

" نياحة حبقوق النبي

في مثل هذا اليوم تنيح حبقوق النبي أحد الإثنى عشر نبيا الصغار . وكان من سبط لآوى من المغنين على الأوتار كما يدل على ذلك قوله : " الرب السيد قوتي ويجعل قدمي كالأيائل ويمشيني على مرتفعاتي لرئيس المغنين على آلات ذوات الأوتار " (حب ٣ : ١٩)

وقد تنبأ في زمان الملك يهوياقيم وطالت حياته جدا إلى بعد رجوع الشعب الإسرائيلي من سبي بابل وصلى قائلا : " يارب قد سمعت خبرك فجزعت . يارب عملك في وسط السنين أحيه . في وسط السنين عرف . في الغضب أذكر الرحمة " (حب ٣ : ٢) وتنبأ عن تجسد السيد المسيح وولادته بقوله " الله جاء من تيمان والقدوس من جبل فاران " (حب ٣ : ٣) وبعد أن أكمل جهاده الحسن تنيح بسلام وبنيت له كنيسة في قرطسا من أعمال البحيرة في زمان أنسطاسيوس الملك المسيحي وكرست في اليوم الرابع والعشرين من شهر بشنس صلاة هذا النبي تكون معنا . آمين . "

" إستشهاد الراهب القديس بشنونة المقاري (شنوفا) .

في مثل هذا اليوم من سنة ٨٨٠ ش (١٩ مايو ١١٦٤ م) إستشهد القديس بشنونه وكان راهبا بدير أبو مقار بالبرية ولما كانت الثورة قائمة في البلاد بين رجال الأمير ضرغام ورجال الوزير شاور في خلافة العاضد الفاطمي (أوأخر القرن الثاني عشر) قبض على هذا الراهب وعرض عليه ترك دينه فرفض بكل إباء وثبات فأحرقوا جسده ونال إكليل الشهادة على أيديهم فأخذ المؤمنون ما وجدوه من عظامه وحملوها إلى كنيسة أبي سرجه بمصر القديمة بقصر الشمع ودفن بها .

صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا , آمين "

دخول المسيح لأرض مصر كان عربوناً لدخوله إليها بعد ذلك عن طريق الإيمان به ليخلصها من أوثانها، بل تكون منارة للإيمان. وسيكون إيمانها بعد ذلك بركة لكل الأرض (إش١٩:٢٣-٢٥). وقدوم الرب إلى أرض

مصر كان تنفيذاً للنبوة (إش١٩: ١). وقيل أن السيد المسيح في مصر كانت الأوثان تتكفئ على وجهها أمامه. ووصلت العائلة المقدسة حتى أسيوط فبارك الرب مصر كلها. وهذا اليوم عيد لنا إذ شرف المسيح أرضنا.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً يوم ٨بؤونه

تذكار تكريس كنيسة السيدة العذراء المعروفة بالمحمة (مسطرد) حيث ينبوع الماء الفائض من العين التي استنبعتها والدة الإله عند عودتها من أسيوط ومرورها في عودتها بالمحمة.

اليوم	السنكسار
٨بؤونه	**تذكار كنيسة السيدة العذراء بالمحمية** **في مثل هذا اليوم من سنة ٩٠١ ش تذكار تكريس كنيسة السيدة العذراء والدة الإله في البلدة المعروفة بالمحمية (مسطرد) حيث ينبوع الماء الفائض من العين التي استخدمتها والدة الإله عند عودتها من أرض مصر ، وذلك أنه لما ذهب يوسف إلى مصر كقول الملاك وصل إلى أوائل الصعيد وفي عودته وصل إلى المطرية ومنها إلى المحمة وقد بنيت في هذا المكان كنيسة على اسم السيدة العذراء شفاعتها تكون معنا . آمين** **إستشهاد القديس جرجس الجديد** **في مثل هذا اليوم إستشهد القديس جرجس الجديد الذي كان إسماعيليا تابعا لأبيه ، لكنه آمن بالسيد المسيح وانتظم في سلك الرهبنة فامسكوه وعاقبوه عقاباًشديدا وأوقفوه أمام الملك الظاهر فأعترف بالسيد المسيح فأراد أن يثنيه عن أيمانه بعطايا جزيلة ولكنه رفض فأمر بقطع عنقه ونال إكليل الشهادة سنة ١١٠٣ ش ١٣٨٧ م . شفاعته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين** **تذكار القديسة تمادا وأولادها وأرمانوس وأمه** **في مثل هذا اليوم تذكار القديسة تمادا وأولادها وارمانوس وأمه شفاعتهم تكون معنا . آمين**

مزمور العشية (مز١٠٤: ١٢,١١):- " فدخل إسرائيل إلى مصر، ويعقوب سكن أرض حام، جعل فيها أقوال آبائه، وعجائبه فى مصر. هللويا "

مزمور العشية:

فدخل إسرائيل إلى مصر ويعقوب سكن أرض حام (مصر)= إشارة لدخول العائلة المقدسة إلى أرض مصر.

جعل فيها أقوال أياته وعجائبه في مصر= سقوط أوثان مصر.

إنجيل العشية (مت٤:١٢-١٧):-

" ١٢- و لما سمع يسوع ان يوحنا اسلم انصرف الى الجليل.

١٣- و ترك الناصرة و اتى فسكن في كفرناحوم التي عند البحر في تخوم زبولون و نفتاليم.

١٤- لكي يتم ما قيل باشعياء النبي القائل.

١٥- ارض زبولون و ارض نفتاليم طريق البحر عبر الاردن جليل الامم.

١٦- الشعب الجالس في ظلمة ابصر نورا عظيما و الجالسون في كورة الموت و ظلاله اشرق عليهم نور.

١٧- من ذلك الزمان ابتدا يسوع يكرز و يقول توبوا لانه قد اقترب ملكوت السماوات"

إنجيل العشية:

الشعب الجالس في الظلمة أبصر نوراً عظيماً= هذه قيلت أساساً عن الجليل. لكنها تنطبق على كل مكان دخله الرب. وبالتالي فحين دخول الرب أرض مصر، فلقد دخل مصر نوراً عظيماً.

مزمور باكر (مز١٠٥: ١٤,٣):- **" الذي صـــنع العجائب فى مصـــر، والعجائب فى أرض حام، أذكرنا يارب بمسرة شعبك، وتعاهدنا بخلاصك. هلليلويا "**

مزمور باكر:

الذي صنع العظائم في مصر= حولها للمسيحية.. ثم صلاة **أذكرنا يا رب بمسرة شعبك**= إعطنا فرحاً بك.

إنجيل باكر (مت١٢:١٥-٢٣):-

" ١٥- فعلم يسوع و انصرف من هناك و تبعته جموع كثيرة فشفاهم جميعا.

١٦- و اوصاهم ان لا يظهروه.

١٧- لكي يتم ما قيل باشعياء النبي القائل.

١٨- هوذا فتاي الذي اخترته حبيبي الذي سرت به نفسي اضع روحي عليه فيخبر الامم بالحق.

١٩- لا يخاصم و لا يصيح و لا يسمع احد في الشوارع صوته.

٢٠- قصبة مرضوضة لا يقصف و فتيلة مدخنة لا يطفئ حتى يخرج الحق الى النصرة.

٢١- و على اسمه يكون رجاء الامم.

٢٢- حينئذ احضر اليه مجنون اعمى و اخرس فشفاه حتى ان الاعمى الاخرس تكلم و ابصر.

٢٣- فبهت كل الجموع و قالوا العل هذا هو ابن داود "

إنجيل باكر:

هذا عن إيمان مصر= **فيخبر الأمم بالحق.. قصبة مرضوضة لا يقصف وفتيلة مدخنة لا يطفئ** مصر هي القصبة المرضوضة التي دخل إليها الإيمان وأخبرت بالحق. والمعنى أن دخول المسيح لأرض مصر مع العائلة المقدسة كان مقدمة لدخول إيمان قوى لأرض مصر فخرج منها أثناسيوس واضع قانون الإيمان.

البولس (أف٢: ١-٢٢):-

" ١- و انتم اذ كنتم امواتا بالذنوب و الخطايا.

٢- التي سلكتم فيها قبلا حسب دهر هذا العالم حسب رئيس سلطان الهواء الروح الذي يعمل الان في ابناء المعصية.

٣- الذين نحن ايضا جميعا تصرفنا قبلا بينهم في شهوات جسدنا عاملين مشيئات الجسد و الافكار و كنا بالطبيعة ابناء الغضب كالباقين ايضا.

٤- الله الذي هو غني في الرحمة من اجل محبته الكثيرة التي احبنا بها.

٥- و نحن اموات بالخطايا احيانا مع المسيح بالنعمة انتم مخلصون.

٦- و اقامنا معه و اجلسنا معه في السماويات في المسيح يسوع.

٧- ليظهر في الدهور الاتية غنى نعمته الفائق باللطف علينا في المسيح يسوع.

٨- لانكم بالنعمة مخلصون بالايمان و ذلك ليس منكم هو عطية الله.

٩- ليس من اعمال كي لا يفتخر احد.

١٠- لاننا نحن عمله مخلوقين في المسيح يسوع لاعمال صالحة قد سبق الله فاعدها لكي نسلك فيها.

١١- لذلك اذكروا انكم انتم الامم قبلا في الجسد المدعوين غرلة من المدعو ختانا مصنوعا باليد في الجسد.

١٢- انكم كنتم في ذلك الوقت بدون مسيح اجنبيين عن رعوية اسرائيل و غرباء عن عهود الموعد لا رجاء لكم و بلا اله في العالم.

١٣- و لكن الان في المسيح يسوع انتم الذين كنتم قبلا بعيدين صرتم قريبين بدم المسيح.

١٤- لانه هو سلامنا الذي جعل الاثنين واحدا و نقض حائط السياج المتوسط.

١٥- اي العداوة مبطلا بجسده ناموس الوصايا في فرائض لكي يخلق الاثنين في نفسه انسانا واحدا جديدا صانعا سلاما.

١٦- و يصالح الاثنين في جسد واحد مع الله بالصليب قاتلا العداوة به.

١٧- فجاء و بشركم بسلام انتم البعيدين و القريبين.

١٨- لان به لنا كلينا قدوما في روح واحد الى الاب.

١٩- فلستم اذا بعد غرباء و نزلا بل رعية مع القديسين و اهل بيت الله.

٢٠- مبنيين على اساس الرسل و الانبياء و يسوع المسيح نفسه حجر الزاوية.

٢١- الذي فيه كل البناء مركبا معا ينمو هيكلا مقدسا في الرب.

٢٢- الذي فيه انتم ايضا مبنيون معا مسكنا لله في الروح "

البولس:

ماذا كنا قبل المسيح؟ **أمواتاً بزلاتكم وخطاياكم.. بالطبيعة أبناء الغضب.. كنتم في ذلك الزمان أجنبيين.. غرباء عن عهود الموعد لا رجاء لكم.**

ماذا صرنا؟ **صرتم قريبين بدم المسيح.. أقامنا معه وأجلسنا معه في السماويات** والمستقبل **يظهر في الدهور الآتية غنى نعمته الفائق.**

الكاثوليكون (١يو٤:٧-١٩):-

" ١٧- بهذا تكملت المحبة فينا ان يكون لنا ثقة في يوم الدين لانه كما هو في هذا العالم هكذا نحن ايضا.

١٨- لا خوف في المحبة بل المحبة الكاملة تطرح الخوف الى خارج لان الخوف له عذاب و اما من خاف فلم يتكمل في المحبة.

١٩- نحن نحبه لانه هو احبنا اولا "

الكاثوليكون:

الله أرسل إبنه الوحيد إلى العالم لكي يحيي به= وجاء إلى مصر لكي يحيي المصريين.

الإبركسيس (أع٧:٢٠-٣٤):-

" ٢٠- و في ذلك الوقت ولد موسى و كان جميلا جدا فربي هذا ثلاثة اشهر في بيت ابيه.

٢١- و لما نبذ اتخذته ابنة فرعون و ربته لنفسها ابنا.

٢٢- فتهذب موسى بكل حكمة المصريين و كان مقتدرا في الاقوال و الاعمال.

٢٣- و لما كملت له مدة اربعين سنة خطر على باله ان يفتقد اخوته بني اسرائيل.

٢٤- و اذ راى واحدا مظلوما حامى عنه و انصف المغلوب اذ قتل المصري.

٢٥- فظن ان اخوته يفهمون ان الله على يده يعطيهم نجاة و اما هم فلم يفهموا.

٢٦- و في اليوم الثاني ظهر لهم و هم يتخاصمون فساقهم الى السلامة قائلا ايها الرجال انتم اخوة لماذا تظلمون بعضكم بعضا.

٢٧- فالذي كان يظلم قريبه دفعه قائلا من اقامك رئيسا و قاضيا علينا.

٢٨- اتريد ان تقتلني كما قتلت امس المصري.

٢٩- فهرب موسى بسبب هذه الكلمة و صار غريبا في ارض مديان حيث ولد ابنين.

٣٠- و لما كملت اربعون سنة ظهر له ملاك الرب في برية جبل سيناء في لهيب نار عليقة.

٣١- فلما راى موسى ذلك تعجب من المنظر و فيما هو يتقدم ليتطلع صار اليه صوت الرب.

٣٢- انا اله ابائك اله ابراهيم و اله اسحق و اله يعقوب فارتعد موسى و لم يجسر ان يتطلع.

٣٣- فقال له الرب اخلع نعل رجليك لان الموضع الذي انت واقف عليه ارض مقدسة.

٣٤- اني لقد رايت مشـقة شـعبي الذين في مصـر و سـمعت انينهم و نزلت لانقذهم فهلم الان ارسـلك الى مصر "

الإبركسيس:

هو عن ولادة موسى ، وموسى رمز للمسيح، ودعوته ليذهب إلى مصر لينقذ شعب الله من عبوديتهم **قد رأيت عياناً مشقة شعبي الذين في مصر وسمعت أنينهم ونزلت لأخلصهم، فهلمّ الآن لأرسلك إلى مصر**= وكأن هذه الكلمات موجهة للمسيح.

اليوم السادس والعشرون من شهر بشنس شهادة القديس توما الرسول	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز٦٧: ٣٣,١٣)

إنجيل العشية: (مر٣:٧-٢١)

مزمور باكر: (مز١٤٤: ٩,٨)

إنجيل باكر: (لو٦:١٢-٢٣)

البولس: (رو١٠:٤-١٨)

الكاثوليكون: (٢بط١:١٢-٢١)

الإبركسيس: (أع٣:١-١٦)

مزمور إنجيل القداس: (مز١٨: ٤,١)

إنجيل القداس: (يو٢٠:٢٤-٣١)

إنجيل القداس (يو٢٠:٢٤-٣١):-

" ٢٤- اما توما احد الاثني عشر الذي يقال له التوام فلم يكن معهم حين جاء يسوع.

٢٥- فقال له التلاميذ الاخرون قد راينا الرب فقال لهم ان لم ابصر في يديه اثر المسامير و اضع اصبعي في اثر المسامير و اضع يدي في جنبه لا اؤمن.

٢٦- و بعد ثمانية ايام كان تلاميذه ايضا داخلا و توما معهم فجاء يسوع و الابواب مغلقة و وقف في الوسط و قال سلام لكم.

٢٧- ثم قال لتوما هات اصبعك الى هنا و ابصر يدي و هات يدك و ضعها في جنبي و لا تكن غير مؤمن بل مؤمنا.

٢٨- اجاب توما و قال له ربي و الهي.

٢٩- قال له يسوع لانك رايتني يا توما امنت طوبى للذين امنوا و لم يروا.

٣٠- و ايات اخر كثيرة صنع يسوع قدام تلاميذه لم تكتب في هذا الكتاب.

٣١- و اما هذه فقد كتبت لتؤمنوا ان يسوع هو المسيح ابن الله و لكي تكون لكم اذا امنتم حياة باسمه "

إنجيل القداس:

عن قصة شك توما في القيامة، وظهور الرب له وللتلاميذ "**هات إصبعك إلى هنا وأنظر يديّ**"

مزمور إنجيل القداس (مز١٨: ٤,١):- " السموات تذيع مجد الله، الفَلك يخبر بعمل يديه، فى كل الأرض خرجت أقوالهم، وإلى أقطار المسكونة بلغت تعاليمهم. هلليلويا "

مزمور القداس:

السمـــوات تذيع مجد الله.. قالها داود عن النجوم والكواكب وكيف تشـــهد لعظمة الخالق (مز ١٩:١-٣) وفهمها بولس الرســول على أنها إشــارة ونبوة عن عمل التلاميذ في نشــر الكرازة في العالم (رو ١٠:١٨) ولأن توما أحد التلاميذ نرتل هذا المزمور.

السنكسار:- ٢٦ بشنس

" إستشهاد توما الرسول

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس توما الرسول الذي يقال له التوأم . ولد هذا القديس في إقليم الجليل وأختاره مخلصنا من جملة الإثنى عشر رسولاً(مت ١٠ : ٣) .

وهو الذي قال للتلاميذ عندما أراد المخلص أن يمضي ليقيم لعازر " لنذهب نحن أيضا لكي نموت معه (يو ١١ : ١٦) وهو الذي سأل ربنا وقت العشاء قائلا " يا سيد لسنا نعلم أين الطريق والحق والحياة " (يو ١٤ : ٥ و ٦) ولما ظهر السيد المسيح للرسل القديسين بعد القيامة وقال لهم اقبلوا الروح القدس كان هذا الرسول غائبا فعند حضوره قالوا له : " قد رأينا الرب . فقال لهم ان لم أبصر في يديه أثر المسامير وأضع إصبعي في أثارها كما أضع يدي في جنبه لا أومن " . فظهر لهم يسوع بعد ثمانية أيام و توما معهم وقال له : " يا توما هات إصبعك إلى هنا وأبصر يدي وهات يدك وضعها في جنبي ولا تكن غير مؤمن بل مؤمنا " أجاب توما وقال له , " ربي والهي " . قال له يسوع : " لأنك رأيتني يا توما آمنت . طوبى للذين آمنوا ولم يروا " (يو ٢٠ : ١٩ – ٢٩)

وبعد حلول الروح القدس على التلاميذ في علية صهيون وتفرقهم في جهات المسكونة ليكرزوا ببشارة الإنجيل انطلق هذا الرسول إلى بلاد الهند وهناك اشتغل كعبد عند أحد أصدقاء الملك ويدعي لوقيوس الذي أخذه إلى الملك فاستعلم منه عن صناعته فقال : أنا بناء ونجار وطبيب وبعد أيام وهو في القصر صار يبشر من فيه حتى آمنت امرأة لوقيوس وجماعة من أهل بيته .

ثم سأله الملك عن الصناعات التي قام بها فأجابه : " ان القصور التي بنيتها هي النفوس التي صارت محلا لملك المجد ، والنجارة التي قمت بها هي الأناجيل التي تقطع أشواك الخطية ، والطب والأدوية هي أسرار الله المقدسة تشفي من سموم عدو الخير . فغضب الملك من ذلك وعذبه كثيرا وربطه بين أربعة أوتاد وسلخ جلده ودلكها بملح وجير والرسول صابر ورأت ذلك امرأة لوقيوس ، فسقطت من كوي بيتها وأسلمت روحها وأما توما فقد شفاه الرب من جراحاته فأتاه لوقيوس وهو حزين على زوجته وقال له : " ان أقمت زوجتي آمنت بإلهك " فدخل إليها توما الرسول وقال : " يا أرسابونا قومي باسم السيد المسيح " فنهضت لوقتها وسجدت للقديس . فلما رأى زوجها ذلك آمن ومعه كثيرون من أهل المدينة بالسيد المسيح فعمدهم الرسول . وجرف أيضا البحر شجرة كبيرة لم يستطع أحد رفعها فاستأذن القديس توما الملك في رفعها . والسماح له ببناء كنيسة من خشبها فسمح له فرسم عليها الرسول علامة الصليب ورفعها وبعد أن بني الكنيسة رسم لها أسقفا وكهنة وثبتهم ثم تركهم ومضى إلى مدينة تسمي قنطورة فوجد بها شيخا يبكي بحرارة لان الملك قتل أولاده

الستة . فصلى عليهم القديس فأقامهم الرب بصلاته فصعب هذا على كهنة الأصنام وأرادوا رجمه فرفع علامة الصليب فعادت صحيحة فآمنوا جميعهم بالرب يسوع ثم مضى إلى مدينة بركيناس وغيرها . ونادي فيها باسم السيد المسيح فسمع به الملك فأودعه السجن ولما وجده يعلم المحبوسين طريق الله أخرجه وعذبه بمختلف أنواع العذاب وأخيرا قطع رأسه فنال إكليل الشهادة ودفن في مليبار ثم نقل جسده إلى الرها .

صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين "

ربما يقال عن توما أن إيمانه أقل من باقي التلاميذ. ولكن محبته للمســـيح قوية، فهو الذي قال "نذهب لنموت معه" (يو١١:١٦). وشخصية توما فيها وضوح فهو إن لم يكن متأكداً يسأل بينما الباقين يخشون السؤال "لسنا نعلم أين تذهب فكيف نقدر أن نعرف الطريق" (يو١٤:٥) ذهب ليبشر في بلاد الهند وآمنت زوجة الملك بالمسيح على يديه. وإذ رأت الملك يعذبه سقطت من شرفة عالية وماتت فأقامها توما فآمن الملك بالمسيح هو وشعبه.

مزمور العشـية (مز٦٧: ٣٣,١٣):- " الرب يعطى كلمة للمبشـرين بقوة عظيمة، عجيب هو الله فى قديسـيه، إله إسرائيل هو يعطى، قوة وعزاء لشعبه. هلليلويا "

مزمور العشية:

الرب يعطي كلمة للمبشرين بقوة عظيمة= فغيروا وجه العالم من الوثنية للمسيحية.

عجيب هو الله في قديسيه= فتوما أقام زوجة الملك بعد أن ماتت.

إله إسرائيل هو يعطي قوة وعزاءً لشعبه= وكان ذلك بكرازة الرسل فعرفوا المسيح.

إنجيل العشية (مر٣:٧-٢١):-

" ٧- فانصرف يسوع مع تلاميذه الى البحر و تبعه جمع كثير من الجليل و من اليهودية.

٨- و من اورشليم و من ادومية و من عبر الاردن و الذين حول صور و صيدا جمع كثير اذ سمعوا كم صنع اتوا اليه.

٩- فقال لتلاميذه ان تلازمه سفينة صغيرة لسبب الجمع كي لا يزحموه.

١٠- لانه كان قد شفى كثيرين حتى وقع عليه ليلمسه كل من فيه داء.

١١- و الارواح النجسة حينما نظرته خرت له و صرخت قائلة انك انت ابن الله.

١٢- و اوصاهم كثيرا ان لا يظهروه.

١٣- ثم صعد الى الجبل و دعا الذين ارادهم فذهبوا اليه.

١٤- و اقام اثني عشر ليكونوا معه و ليرسلهم ليكرزوا.

١٥- و يكون لهم سلطان على شفاء الامراض و اخراج الشياطين.

١٦- و جعل لسمعان اسم بطرس.

١٧- و يعقوب بن زبدي و يوحنا اخا يعقوب و جعل لهما اسم بوانرجس اي ابني الرعد.

١٨- و اندراوس و فيلبس و برثولماوس و متى و توما و يعقوب بن حلفى و تداوس و سمعان القانوي.
١٩- و يهوذا الاسخريوطي الذي اسلمه ثم اتوا الى بيت.
٢٠- فاجتمع ايضا جمع حتى لم يقدروا و لا على اكل خبز.
٢١- و لما سمع اقرباؤه خرجوا ليمسكوه لانهم قالوا انه مختل "

إنجيل العشية:

عن إختيار التلاميذ ومنهم توما والسلطان الذي أعطاه لهم الرب [١] الرب **إنتخبهم** [٢] **أرسلهم وسماهم رسلاً** [٣] **ليمكثوا معه** (ليتتلمذوا) [٤] **يرسلهم ليكرزوا** [٥] **لهم سلطان على شفاء الأمراض وإخراج الشياطين.**

مزمور باكر (مز ١٤٤: ٩,٨):- " **وقديسوك يباركونك، ومجد ملكك يصفون، وبقوتك ينطقون، ليظهروا لبنى البشر قدرتك. هلليلويا** "

مزمور باكر:

قديسوك يباركونك= هذا كان عمل الرسل أنهم مجدوا الرب= **مجد مُلِكك يصفون**= هم كرزوا وعلموا بأن من يؤمن يكون في مجد. **وبقوتك ينطقون**= أنت يا رب أعطيتهم القوة لينطقوا وإلاّ ما كانوا غيروا وجه الأرض.

إنجيل باكر (لو٦: ١٢-٢٣):-

" ١٢- و في تلك الايام خرج الى الجبل ليصلي و قضى الليل كله في الصلاة لله.
١٣- و لما كان النهار دعا تلاميذه و اختار منهم اثني عشر الذين سماهم ايضا رسلا.
١٤- سمعان الذي سماه ايضا بطرس و اندراوس اخاه يعقوب و يوحنا فيلبس و برثولماوس.
١٥- متى و توما يعقوب بن حلفى و سمعان الذي يدعى الغيور.
١٦- يهوذا اخا يعقوب و يهوذا الاسخريوطي الذي صار مسلما ايضا.
١٧- و نزل معهم و وقف في موضع سهل هو و جمع من تلاميذه و جمهور كثير من الشعب من جميع اليهودية و اورشليم و ساحل صور و صيدا الذين جاءوا ليسمعوه و يشفوا من امراضهم.
١٨- و المعذبون من ارواح نجسة و كانوا يبراون.
١٩- و كل الجمع طلبوا ان يلمسوه لان قوة كانت تخرج منه و تشفي الجميع.
٢٠- و رفع عينيه الى تلاميذه و قال طوباكم ايها المساكين لان لكم ملكوت الله.
٢١- طوباكم ايها الجياع الان لانكم تشبعون طوباكم ايها الباكون الان لانكم ستضحكون.
٢٢- طوباكم اذا ابغضكم الناس و اذا افرزوكم و عيروكم و اخرجوا اسمكم كشرير من اجل ابن الانسان.
٢٣- افرحوا في ذلك اليوم و تهللوا فهوذا اجركم عظيم في السماء لان اباءهم هكذا كانوا يفعلون بالانبياء "

إنجيل باكر:

عن إختيار التلاميذ ومنهم توما. والتطوبيات ومنها نفهم أنهم سيتألمون ولكن أجرهم عظيم في السماء.

البولس (رو ١٠: ٤-١٨):-

" ٤- لان غاية الناموس هي المسيح للبر لكل من يؤمن.

٥- لان موسى يكتب في البر الذي بالناموس ان الانسان الذي يفعلها سيحيا بها.

٦- و اما البر الذي بالايمان فيقول هكذا لا تقل في قلبك من يصعد الى السماء اي ليحدر المسيح.

٧- او من يهبط الى الهاوية اي ليصعد المسيح من الاموات.

٨- لكن ماذا يقول الكلمة قريبة منك في فمك و في قلبك اي كلمة الايمان التي نكرز بها.

٩- لانك ان اعترفت بفمك بالرب يسوع و امنت بقلبك ان الله اقامه من الاموات خلصت.

١٠- لان القلب يؤمن به للبر و الفم يعترف به للخلاص.

١١- لان الكتاب يقول كل من يؤمن به لا يخزى.

١٢- لانه لا فرق بين اليهودي و اليوناني لان ربا واحدا للجميع غنيا لجميع الذين يدعون به.

١٣- لان كل من يدعو باسم الرب يخلص.

١٤- فكيف يدعون بمن لم يؤمنوا به و كيف يؤمنون بمن لم يسمعوا به و كيف يسمعون بلا كارز.

١٥- و كيف يكرزون ان لم يرسلوا كما هو مكتوب ما اجمل اقدام المبشرين بالسلام المبشرين بالخيرات.

١٦- لكن ليس الجميع قد اطاعوا الانجيل لان اشعياء يقول يا رب من صدق خبرنا.

١٧- اذا الايمان بالخبر و الخبر بكلمة الله.

١٨- لكنني اقول العلهم لم يسمعوا بلى الى كل الارض خرج صوتهم و الى اقاصي المسكونة اقوالهم "

البولس: نسمع فيه تفسير بولس الرسول لمزمور الإنجيل **خرج صوتهم إلى الأرض كلها**. وأن الرسل كرزوا ليسمع العالم= **وكيف يسمعون** (العالم) **بلا كارز**. والهدف أن يتبرر الناس، وكان هذا بالإيمان بالمسيح= **لأن غاية الناموس هي المسيح للبر لكل من يؤمن به.**

الكاثوليكون (٢بط١: ١٢-٢١):-

" ١٢- لذلك لا اهمل ان اذكركم دائما بهذه الامور و ان كنتم عالمين و مثبتين في الحق الحاضر.

١٣- و لكني احسبه حقا ما دمت في هذا المسكن ان انهضكم بالتذكرة.

١٤- عالما ان خلع مسكني قريب كما اعلن لي ربنا يسوع المسيح ايضا.

١٥- فاجتهد ايضا ان تكونوا بعد خروجي تتذكرون كل حين بهذه الامور.

١٦- لاننا لم نتبع خرافات مصنعة اذ عرفناكم بقوة ربنا يسوع المسيح و مجيئه بل قد كنا معاينين عظمته.

١٧- لانه اخذ من الله الاب كرامة و مجدا اذ اقبل عليه صوت كهذا من المجد الاسنى هذا هو ابني الحبيب الذي انا سررت به.

١٨- و نحن سمعنا هذا الصوت مقبلا من السماء اذ كنا معه في الجبل المقدس.

١٩- و عندنا الكلمة النبوية و هي اثبت التي تفعلون حسنا ان انتبهتم اليها كما الى سراج منير في موضع مظلم الى ان ينفجر النهار و يطلع كوكب الصبح في قلوبكم.

٢٠- عالمين هذا اولا ان كل نبوة الكتاب ليست من تفسير خاص.

٢١- لانه لم تات نبوة قط بمشيئة انسان بل تكلم اناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس "

الكاثوليكون:

أذكركم في كل حين بهذه الأمور= هذا هو عمله الكرازة..= **أنهضكم بالتذكرة**. وهو هنا يصف مجده= **بل قد كنا معاينين عظمته**= بطرس هنا يتكلم عن التجلي، لكن التلاميذ كلهم رأوا المسيح وتتلمذوا عليه وسمعوه وراحوا يكرزون بما سمعوه ورأوه فيه. وكان كلامهم بالروح القدس= **تكلم أناسٌ بإرادة الله بالروح القدس**.

الإبركسيس (أع٣:١-١٦):-

" ١- و صعد بطرس و يوحنا معا الى الهيكل في ساعة الصلاة التاسعة.

٢- و كان رجل اعرج من بطن امه يحمل كانوا يضعونه كل يوم عند باب الهيكل الذي يقال له الجميل ليسال صدقة من الذين يدخلون الهيكل.

٣- فهذا لما راى بطرس و يوحنا مزمعين ان يدخلا الهيكل سال لياخذ صدقة.

٤- فتفرس فيه بطرس مع يوحنا و قال انظر الينا.

٥- فلاحظهما منتظرا ان ياخذ منهما شيئا.

٦- فقال بطرس ليس لي فضة و لا ذهب و لكن الذي لي فاياه اعطيك باسم يسوع المسيح الناصري قم و امش.

٧- و امسكه بيده اليمنى و اقامه ففي الحال تشددت رجلاه و كعباه.

٨- فوثب و وقف و صار يمشي و دخل معهما الى الهيكل و هو يمشي و يطفر و يسبح الله.

٩- و ابصره جميع الشعب و هو يمشي و يسبح الله.

١٠- و عرفوه انه هو الذي كان يجلس لاجل الصدقة على باب الهيكل الجميل فامتلاوا دهشة و حيرة مما حدث له.

١١- و بينما كان الرجل الاعرج الذي شفي متمسكا ببطرس و يوحنا تراكض اليهم جميع الشعب الى الرواق الذي يقال له رواق سليمان و هم مندهشون.

١٢- فلما راى بطرس ذلك اجاب الشعب ايها الرجال الاسرائيليون ما بالكم تتعجبون من هذا و لماذا تشخصون الينا كاننا بقوتنا او تقوانا قد جعلنا هذا يمشي.

١٣- ان اله ابراهيم و اسحق و يعقوب اله ابائنا مجد فتاه يسوع الذي اسلمتموه انتم و انكرتموه امام وجه بيلاطس و هو حاكم باطلاقه.

١٤- و لكن انتم انكرتم القدوس البار و طلبتم ان يوهب لكم رجل قاتل.

١٥- و رئيس الحياة قتلتموه الذي اقامه الله من الاموات و نحن شهود لذلك.

١٦- و بالايمان باســمه شــدد اســمه هذا الذي تنظرونه و تعرفونه و الايمان الذي بواســطته اعطاه هذه الصحة امام جميعكم "

الإبركسيس:

هنا نرى بطرس ويوحنا يقيمان أعرج من بطن أمه، فالتلاميذ صنعوا عجائب. ثم نرى بطرس يشهد عن المسيح أمام الشعب.

اليوم الثاني من شهر بؤونه وجود عظام يوحنا المعمدان	رجوع للجدول١ رجوع للجدول٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز٣٤: ٢٩,١١)
إنجيل العشية: (لو٧:١٨-٢٨)
مزمور باكر: (مز٥٠: ٢٠,٨)
إنجيل باكر: (يو٣:٢٥-٣٦)
البولس: (عب١١:١-١٠)

الكاثوليكون: (١بط١:٢٥-٢:١٠)
الإبركسيس: (أع١٣:٢٥-٣٣)
مزمور إنجيل القداس: (مز٣٣: ١٤,١٩)
إنجيل القداس: (مت١١:٢-١٠)

إنجيل القداس (مت١١:٢-١٠):-

" ٢- اما يوحنا فلما سمع في السجن باعمال المسيح ارسل اثنين من تلاميذه.
٣- و قال له انت هو الاتي ام ننتظر اخر.
٤- فاجاب يسوع و قال لهما اذهبا و اخبرا يوحنا بما تسمعان و تنظران.
٥- العمي يبصرون و العرج يمشون و البرص يطهرون و الصم يسمعون و الموتى يقومون و المساكين يبشرون.
٦- و طوبى لمن لا يعثر في.
٧- و بينما ذهب هذان ابتدا يسوع يقول للجموع عن يوحنا ماذا خرجتم الى البرية لتنظروا اقصبة تحركها الريح.
٨- لكن ماذا خرجتم لتنظروا انسانا لابسا ثيابا ناعمة هوذا الذين يلبسون الثياب الناعمة هم في بيوت الملوك.
٩- لكن ماذا خرجتم لتنظروا انبيا نعم اقول لكم و افضل من نبي.
١٠- فان هذا هو الذي كتب عنه ها انا ارسل امام وجهك ملاكي الذي يهيئ طريقك قدامك "

إنجيل القداس:

يوحنا المعمدان يرسل إثنين من تلاميذه للسيد المسيح يسألانه هل **هو الآتي** وكان هذا ليحول تلاميذه للسيد المسيح كما سبق وفعل مع يوحنا وأندراوس (يو١:٣٦-٣٨). وكان هذا لأنه أدرك وهو في السجن أنه سيقتل. ثم نسمع شهادة الرب يسوع عن عظمة يوحنا.

مزمور إنجيل القداس (مز٣٣: ١٤,١٩):- " الرب يحفظ جميع عظام الصـــديقين، وواحدة منها لا تنكســـر، فإن عيني الرب على الصديقين، وأذنيه مصغيتان إلى طلبهم. هلليلويا "

مزمور القداس:

الرب يحفظ جميع عظام الصـديقين= فالمعمدان ظهر في حلم مرتين ليرشـد عن مكان رأســه. **فإن عيني الرب على الصديقين. وأذنيه مصغيتان إلى طلبهم**= هم أكرموا الرب فالرب أيضاً سيكرمهم، ويكرم أجسادهم التي بها أكرموه.

السنكسار:- ٢ بؤونة

" ظهور جسد يوحنا المعمدان و أليشع النبي

في هذا اليوم نعيد بتذكار ظهور جسدي القديسين يوحنا المعمدان و أليشع النبي تلميذ إيليا النبي بمدينة الإسكندرية . وذلك أنه لما قصد يوليانوس الكافر أن يبني هيكل أورشليم بعدما هدمه وسباسيانوس وابنه تيطس قاصدا بسوء رأيه أن يبطل قول الرب في الإنجيل : " أنه لا يترك ههنا حجر على حجر لا ينقض " (مت ٢٤ : ٣) لذلك أمد اليهود بالمال لكي يعيدوا بناءه وأوكل ذلك إلى اليبيوس الذي دعا اليهود سرا إلى معاونته فاجتمع كثير من الرجال والنساء والشيوخ والشبان وبدأوا يحفرون الأساس بهمة وينقلون الأتربة والأحجار بعضهم بالمقاطف والبعض الأخر بأطراف أرديتهم وكان القديس كيرلس أسقف أورشليم يهزأ بعملهم هذا .

ولما انتهوا من رفع حجارة الأساس القديم وهموا بوضع الأساس الجديد حدثت زلزلة عظيمة ملأت الحفر ترابا وبددت أدوات البناء وقتلت بعض الفعلة فلم يرتدع اليهود بهذا وعادوا إلى العمل مرة ثانية . حينئذ خرجت من جوف الأرض كرات نارية ورشقت الفعلة بالحجارة التي عزموا على وضعها في الأساس فكفوا عن البناء فآمن كثيرون بسبب ذلك خصوصا وقد تمت نبوة السيد المسيح بأيديهم عن نقض بناء الهيكل من أساسه وقد أورد هذه القصة غريغوريوس الثيؤلوغوس و يوحنا ذهبي الفم . كما ذكرها عرضا المؤرخ اليهودي اميان في القرن الخامس .

ولكن اليهود قالوا للملك : " ان السبب في ذلك هو وجود أجساد أئمة النصارى في هذا المكان . ويجب رفعها منه . وإلا فلن يبني الهيكل " فأمر يوليانوس بإخراج أجساد القديسين من المكان وإحراقها . ولما أخرجوا جسدي القديسين يوحنا المعمدان و أليشع النبي لحرقهما تقدم بعض المؤمنين من الجند وأعطوهم مبلغا من الفضة وأخذوا الجسدين وأتوا بهما إلى القديس أثناسيوس بابا الإسكندرية فسر بذلك ووضعهما في مكان خاص إلى أن يبني لهما كنيسة .

وفي أحد الأيام كان جالسا في البستان ومعه كاتبه البابا ثاؤفيلس الذي خلفه على الكرسي فقال له " ان أطال الرب أجلي بنيت في هذا الموضع كنيسة على اسم هذين القديسين يوحنا المعمدان و أليشع النبي وأضع جسديهما فيها " . ولما جلس البابا ثاؤفيلس على كرسي الكرازة المرقسية تذكر الكلام الذي قاله البابا

أثناسيوس ونقل إليها الجسدين الطاهرين وقد حدث وهم سائرون بالجسدين أن عبروا أمام بيت امرأة وثنية لها أربعة أيام متعسرة في الولادة فسمعت ضجة الاحتفال ولما علمت السبب نذرت قائلة : يا قديس الله يوحنا إذا نجوت من هذه الشدة صرت نصرانية ولم تتم كلمتها حتى وضعت ولدا فأسمته يوحنا ثم تعمدت هي وأهل بيتها أما الجسدان فقد وضعوهما في الكنيسة وقد ظهرت منهما عجائب كثيرة ، أما يوليانوس الكافر فكانت نهايته كما يأتي :

عزم على القيام بحرب ضد سابور ملك الفرس فقابله القديس باسيليوس الكبير واضع القداس ، وبعض الأساقفة فقال لهم لماذا حضرتم ؟ أجابه باسيليوس " أتينا نطلب راعيا " فقال له بتهكم " وأين تركت ابن النجار " فأجابه بشهامة وكبرياء " تركناه يصنع لك تابوتا لأنك فقدت كل علم ومعرفة " قال له يوليانوس " قد قرأتها وحفظتها " فرد عليه باسيليوس " ولكنك لم تفهمها " فاغتاظ يوليانوس وأمر بالقبض عليهم ليقدمهم للموت بعد رجوعه فقال له " لن تعود ، وإلا فلم ينطق الله على فمي " ثم أمر بسجنهم. وبعد أن ذهب للحرب صلى القديس أمام أيقونة الشهيد مرقوريوس أبو سيفين طالبا تأديبه على أهانته لسيده يسوع فغاب مرقوريوس عن الصورة ثم رجع وسيفه يقطر دما. وفي الحرب أصاب يوليانوس سهم في كبده وقال ثلودوريتس في تاريخه الكنسي لما طعن ذلك الملك الكافر تلقي في كفيه الدم المتدفق من جنبه ونثره نحو السماء قائلا : " لقد قهرتني يا ابن مريم " فتمت فيه نبوة القديس باسيليوس ، ونجت الكنيسة من شره ولما إستشهد القديس مقاريوس أسقف أدكو وضعوا جسده مع جسدي يوحنا المعمدان و أليشع النبي . صلاتهم تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين "

" نياحة البابا يوأنس الثامن عشر البطريرك (١٠٧)

في هذا اليوم تعيد الكنيسة بتذكار البابا يوأنس الثامن عشر البطريرك (١٠٧) . وكان من أهالي الفيوم وكان يدعي أولا باسم يوسف وترهبن بدير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس بجبل العربة فلما تنيح البابا مرقس السابع سلفه أجمع رأى الأساقفة والكهنة وأراخنةنة الشعب على إختياره بطريركا فأحضروه ورسموه بطريركا في كنيسة الشهيد مرقوريوس أبي سيفين بمصر القديمة في يوم الأحد المبارك ١٥ بابه سنة ١٤٨٦ ش (٢٣ أكتوبر سنة ١٧٦٩ م) ودعي باسم يوأنس الثامن عشر البطريرك (١٠٧) . وفي أيامه سعى بابا رومية لاجتذاب الكنائس الشرقية وخاصة كنيسة مصر الأرثوذكسية إلى المذهب الكاثوليكي وقام بنشر كتاب أعمال مجمع خلقيدونية ووزعوه على جميع البلاد الشرقية فكان ذلك سببا في انشقاق الكنيسة ورفض الاعتراف بأمانته البابا القديس ديسقورس البطريرك (٢٥) . ثم أرسل بابا رومية مندوبا من قبله للبابا يوأنس يحمل رسالة يدعوه فيها إلى الاتحاد معه فسلم البابا هذه الرسالة إلى الأنبا يوساب الأبح أسقف جرجا وكلفه بدراستها والرد عليها فقام هذا العلامة الكبير واللاهوتي العظيم بالرد عليها وتفنيد دعوى روما فدافع عن كنيسته وأمانتها ومعتقداتها دفاعا مجيدا خلد به ذكراه أما كتاب أعمال مجمع خلقيدونية فقد أتى على عكس ما كانت تنتظره روما من نشره إذ جاء مثبتا لصحة معتقدات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فندم أسقف روما على نشره في الشرق وقام بجمع نسخه وأحرقها . وقد نالت البابا يوأنس في مدة رئاسته شدائد وضيقات

كثيرة من حكام البلاد والولاة العثمانيين وقام القائد التركي بمصادرة الخزينة البطريركية وأخذ أموالها الأمر الذي اضطر البابا إلى أن يختفي من ظلم هؤلاء الحاكمين الذين أرهقوا المسيحيين بأحكامهم الجائرة وبزيادة الضرائب المقررة عليهم واشترك البابا يوأنس مع المعلم إبراهيم الجوهري رئيس كتاب مصر في ذلك العهد في تعمير الأديرة والكنائس كما قام بعمل الميرون المقدس وتنيح في اليوم الثاني من شهر بؤونه المبارك سنة ١٥١٢ للشهداء الأبرار (الموافق ٧ يونيو سنة ١٧٩٦ م) بعد أن قام على الكرسي البطريركي ٢٦ سنة و ٧ أشهر و ١٦ يومًا ودفن بمقبرة البطاركة الأبرار في كنيسة الشهيد مرقوريوس أبي سيفين وظل الكرسي بعده خاليا مدة ثلاثة أشهر وستة وعشرين يوم .

صلاة هذا القديس تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين "

وجدت هذه العظام حين حاول يوليانوس الجاحد إعادة بناء هيكل أورشليم ليبطل قول الرب "لا يترك ههنا حجر على حجر لا ينقض" فخرجت نار أصابت من حاول البناء، وقتلت البعض وكان القديس كيرلس أسقف أورشليم يهزأ بهم. فحدثت زلزلة ردمت ما حفروه. فقال له اليهود أن هذا بسبب عظام المسيحيين، فأمر بحرقها. وعند إخراج جسدي المعمدان وإليشع أعطى أحد المؤمنين مالاً للجند وأخذهما إلى أثناسيوس بابا الإسكندرية وتمنى أن تبنى كنيسة لهما ونفذ هذا كاتبه ثاوفيلس عندما صار بطريركاً. وفي مرورهم بالأجساد أمام منزل امرأة وثنية كانت متعسرة في الولادة فنذرت قائلة يا قديس الله يوحنا إذا نجوت صرت نصرانية فولدت لساعتها فأسمت المولود يوحنا وتنصرت هي وأهل بيتها. وظهر من الأجساد عجائب كثيرة. ولما إستشهد القديس مقاريوس أسقف إدكو وضعوا جسده مع جسديهما.

وأما نهاية يوليانوس الجاحد فتنبأ عنها القديس باسيليوس الكبير عندما تهكم يوليانوس على الرب وقال لباسيليوس قبل أن يذهب للحرب "أين تركت إبن النجار" فرد عليه تركناه ليعمل لك تابوتاً لأنك فقدت كل علم وكل معرفة فسجنه وقال أنه سيقتله عندما يرجع من الحرب فقال له باسيليوس لن تعود وإلا فلم ينطق الله على فمي. وصلى القديس أمام أيقونة القديس مرقوريوس طالباً من الرب أن يؤدبه على إهانته للرب فغاب مرقوريوس عن الصور وعاد بسيفه يقطر دماً. وفي الحرب أصاب سهم يوليانوس فأخذ من دمه وقال "لقد قهرتني يا إبن مريم"

وتقرأ هذه القراءات أيضاً يوم ٣٠أمشير

يوم تذكار وجود رأس القديس يوحنا المعمدان. وكان ذلك أن هيرودس بعد أن قتل يوحنا المعمدان أخفى رأسه في قصره ثم نفى الإمبراطور هيرودس. وأتى رجلين من حمص ليقضيا مدة الصوم في أورشليم وأمسى عليهما الوقت بالقرب من منزل هيرودس فناما. وظهر لهما القديس يوحنا المعمدان وأعلمهما بمكان رأسه فذهبا إلى المكان وأخرجا وعاء فخارياً مختوماً ولما فتحاه إنتشرت رائحة طيبة ووجدا الرأس. وصار الرأس ينتقل من شخص إلى شخص حتى زمان القديس كيرلس أسقف أورشليم. حيث ظهر القديس يوحنا لأنبا مرتيانوس أسقف حمص في النوم وأرشده إلى موضع الرأس فأخذه في يوم ٣٠أمشير. وكان أن دفنه القديس كيرلس أسقف أورشليم حتى جاء يوليانوس الجاحد وأراد رجاله أن يحرقوا أجساد القديسين ليتمكنوا من بناء الهيكل ثانية.

اليوم	السنكسار
٣٠أمشير	**نياحة البابا الأنبا كيرلس السادس** في هذا اليوم تذكار نياحة البابا الأنبا كيرلس السادس . ما كتب عن هذا البابا القديس بعد نياحته ، بلغات متعددة ، أكثر مما كتب عنه في أثناء حياته . فقد عرفه كثيرون خاصة في مصر والسودان وأثيوبيا ولبنان وسوريا كرجل الله ، رجل صلاة له موهبة صنع العجائب والمعجزات . انتقل البابا يوساب الثاني في ١٣ نوفمبر ١٩٥٦م وظل الكرسي البابوي شاغرًا إلى ١٠ مايو ١٩٥٩م يوم سيامة هذا البابا ، وفي فترة الانتقال هذه استمرت الصلوات والمشاورات والأصوام لكي يعطي الرب راعيًا صالحًا لكنيسته ، وأجريت الانتخابات وتمّ فرز الأصوات لاختيار الثلاثة الحائزين على أعلى الأصوات ، ثم أجريت القرعة الهيكلية يوم الأحد ١٩ إبريل ١٩٥٩م وفاز فيها القمص مينا المتوحد . وفي يوم الأحد ١٠ مايو تمت مراسيم السيامة ودُعي باسم كيرلس السادس مع أن الجميع كانوا يتوقعون تسميته مينا ، ولكن البابا كان قد رأى في حلم البابا كيرلس الخامس فطلب أن يحمل اسمه . **نشأته** وُلد الطفل عازر في ٢ أغسطس سنة ١٩٠٢م من أسرة تقية مشبعة بروح القداسة وكان الثاني بين اخوته ، وعاشت الأسرة معظم حياتها في دمنهور نازحين من طوخ النصارى ، وكان بيتهم محط استراحة الرهبان ومنهم شيخ اسمه القمص تادرس البراموسي الذي قال لأمه عنه يومًا: "إنه من نصيبنا" . وفي الإسكندرية أتمَّ عازر دراسته الثانوية ، وعمل في شركة ملاحة ، وفجأة قدم استقالته من العمل معلنًا رغبته في الرهبنة ، حاولت الأسرة والأنبا يوأنس مطران البحيرة والمنوفية آنذاك تثنيته عن عزمه ، لكنه كان قد عرف الطريق إلى الله . **رهبنته** ساعده الأنبا يوأنس في طريق الرهبنة بموافقة أخيه ووالده والتحق بالكلية الإكليريكية بمهمشة ، وفي ٢٧ يوليو سنة ١٩٢٧م دخل دير البراموس بتوصية من المطران ، ومنذ ذلك الحين لبس جلبابًا أسود وطاقية سوداء . وقد منحه الله نعمة في عينيَّ القمص عبد المسيح المسعودي الذي كان ابنًا له وكان هو أب حنون مدقق معه ، ورُسم راهبًا في بداية الصوم الكبير يوم الاثنين ٢٥ فبراير سنة ١٩٢٨م وتسمى باسم الراهب مينا .

اتّصف بالتواضع الجم وخدمة الشيوخ ، بالإضافة إلى حبه للقراءة في سير الآباء وتعاليمهم ، فاهتم بمكتبة الدير . وكانت أحب القراءات إليه كتابات مار اسحق السرياني مما جعله ينسخها في خمسة مجلدات ، ثم أصدر مجلة شهرية كتوصية أبيه الروحي أسماها "ميناء الخلاص" كتبها بخط يده بعدد رهبان الدير .

سيامته قسًا

رُسِم قسًا الأحد ١٨ يوليو ١٩٣١م على يد أنبا ديمتريوس مطران المنوفية ودرس بعدها في الكلية اللاهوتية بحلوان مع صديقه القمص كيرلس أنبا بولا ، ومنذ تلك اللحظة استمر في تأدية صلاة عشية وباكر والقداس كل يوم .

حياة الوحدة

بعد خمس سنوات فقط من رهبنته غادر الدير إلى مغارة للتوحد ، وكان يعاود الرجوع إلى ديره مساء كل سبت ويغادره مساء كل أحد . وزاره أنبا يوأنس البابا في وحدته مع سائح أمريكي يرغب الكتابة عن الرهبنة ، ومعه مدير مصلحة الآثار شخصيًا الدكتور حسن فؤاد ، وبعد مدة سكن في طاحونة في مصر القديمة بموافقة مدير مصلحة الآثار ، الذي كان قد زاره من قبل في قلايته . ولم يكن للطاحونة باب ولا سقف ، وزامله فيها ذئب كان يأتيه كل مساء ويشرب معه القهوة وفي الصباح يغادر الطاحونة ، ثم بمعاونة المحبّين بنى للطاحونة سقفًا ودور ثانٍ ليكون هيكلاً، ودبّر له الله شماسًا ليصلي معه القداس كل يوم .

رئيس دير الأنبا صموئيل المعترف

بمشورة الأنبا يوساب القائمقام البطريركي بعد نياحة أنبا يوأنس البابا المائة والثالث عشر ، أصبح القس مينا المتوحد رئيسًا لدير الأنبا صموئيل القلموني ، الذي بدأ بتعميره ثانية وتعمير كنيسة العذراء فيه ، وكرّسها أنبا أثناسيوس ورقّاه قمصًا فيها ، وعادت الحياة إلى الدير على يد ذلك الناسك البسيط .

بناء كنيسة مار مينا بمصر القديمة

وفي مصر القديمة بُناء على رغبته تم شراء أرض أقام عليها كنيسة باسم مار مينا ، بعد أن فشل في تعمير دير مار مينا بمريوط ، وأقام هو على سطح الكنيسة وأقام فيها بعض غرف للخدمة ، وتعليم الشباب الحِرف ، وسُكنًا للغرباء ، وعاود إصدار مجلة "ميناء الخلاص" ، وتخرج من المغتربين الذين سكنوا تحت رعايته الجيل الأول من الرهبان الشباب . وأعطاه الله مواهب كثيرة منها الإفراز وشفاء الأمراض وإخراج الأرواح النجسة مع أنه ظل غارقًا في صمته وصلواته وأصوامه ودموعه إلى أن وقع عليه الاختيار لكرسي الإسكندرية .

في زيارتي إلى المستشفي الجامعي بالإسكندرية لزيارة أحد الخدام ، عرفني الخادم على زميله بالمستشفي قائلاً: "هذا . . . أستاذ بالجامعة وهو صديق للبابا كيرلس الراحل" . تعجبت لأنه صغير السن بالنسبة لعمر البابا المتنيح . فسألته عن موضوع صداقته ، أجابني:

"كنت أنا وأصدقائي نجتمع معًا ونذهب إلى القس مينا الراهب المتوحد . كنّا نحبه جدًا وهو يحبنا . أتعرف ماذا كان والدي يقولان لي (وهما غير مسيحيين): "هذا الرجل ليس من هذا العالم" .

هكذا كانت شهادة غير المسيحيين له ، أنه يحمل سمات تليق بمن هم في السماء!

سيامته بابا الإسكندرية

اصطحبه الآباء الأساقفة – حسب طقس الكنيسة – من ديره إلى مقر البطريركية ، وفعلاًقصدوا دير البراموس ومنه إلى البطريركية صباح الأحد ١٠ مايو ١٩٥٩م .

منذ رسامته أصبح بابه في المقر البابوي بالأزبكية مفتوحًا أمام الجميع ليلاًونهارًا متخذًا من الشباب تلاميذ له ، وكانت خدمته متعددة الجوانب .

من الناحية الروحية كان دائم الصلاة أمام المذبح بمحبة وروحانية ألهبت قلوب الشعب فجذب الجميع إلى محبة الله والكنيسة والآخرين .

ومن ناحية التعمير عزم على تعمير دير قديسه المحبوب مار مينا الذي خُرب في القرن العاشر وعادت الصلوات والألحان والحياة الرهبانية إلى تلك البقعة بمريوط ، وكذلك عمَّر أديرة برية شيهيت وأديرة الوجه القبلي ، كما وضع حجر أساس كاتدرائية جديدة ومبنى للكلية الإكليريكية بمنطقة الأنبا رويس بالإضافة إلى كنائس عديدة وأديرة للراهبات .

أما من الناحية الثقافية فبالإضافة إلى تشجيع المعاهد الكنسية ورسامة أسقفين أحدهما للتعليم والآخر للبحث العلمي ، فقد أقام مبنى خاص للمطبعة التي أهدتها إليه كنيسة النمسا .

ومن الجانب الوطني فقد آثر البابا أن يبدأ خدمته في مصر بما نهج عليه الباباوات على مر العصور ، فقام بزيارة رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر يوم الجمعة ١٢ أكتوبر من نفس العام .

مرّت مرحلة كان فيها جمال عبد الناصر يصوّب سهامه ضد الأقباط بكل قوته . وساءت العلاقات بينه وبين البابا . لم يكن لدي البابا ملجأ إلا الصراخ إلى الله وطلب شفاعة مار مرقس كاروز الديار المصرية .

بعمل معجزي فائق تحوّلت العداوة إلى صداقة ، فصار البابا والرئيس صديقين حميمين يزور أحدهما الآخر ، وقد ساهمت الدولة في سدّ العجز في إيرادات البطريركية ، واشترك الرئيس في حفل وضع حجر الأساس للكنيسة المرقسية الكبرى بالأنبا رويس .

الاهتمام بالعالم الخارجي

في عصره أقيمت كنائس لرعاية الأقباط في أوربا ورسم مطرانًا للكرسي الأورشليمي للحفاظ على أملاك الكنيسة القبطية هناك .

وفي أفريقيا نظم الكنيسة في أثيوبيا رعويًا وإداريًا ورسم لها بطريركًا (جاثليق) هو الأنبا باسيليوس الذي تمت رسامته في مصر في يونيو سنة ١٩٥٩م وحضرها الإمبراطور هيلاسلاسي وأهدى البابا وشاح سليمان الأكبر ، كما زار البابا أثيوبيا في أكتوبر ١٩٦٠م ولاقى فيها ترحيبًا فاق الوصف .

هذا ولأول مرة في العصر الحديث نسمع عن المجامع المسكونية ، فقد ترأّس البابا كيرلس السادس مؤتمر الكنائس اللاخلقيدونية المنعقد في أديس أبابا في يناير سنة ١٩٦٥م ، متفقًا مع بطريرك إنطاكية وبطريرك الأرمن وجاثليق الكنيسة السريانية بالهند على عدة قرارات تؤدي إلى تعميق المفاهيم الأرثوذكسية اللاهوتية .

الكرازة

أما عن العمل الكرازي فقد أوفد البابا عام ١٩٦٠م من افتقد الكنيسة في دول شرق أفريقيا ، وحضور مؤتمر مجلس كنائس أفريقية ومؤتمر الشباب الأفريقي ، وفي نفس الوقت شجع قسم الدراسات الأفريقية في معهد الدراسات القبطية لإعداد جيل من الخدام اللاهوتيين والمدنيين للعمل في ربوع أفريقيا ، وجاءت وفود أفريقية للدراسة في المعاهد اللاهوتية القبطية بمصر .

نظرة الدولة للمهاجرين في أيام جمال عبد الناصر

كاد أن يغلق الرئيس عبد الناصر الباب على المصريين من جهة ذهابهم إلى أمريكا الشمالية وأستراليا ، وكان الجهاز الحكومي المصري يتطلع إلى أي مهاجر ـ وكان معظمهم من المسيحيين ــ أنهم خونة . وكاد غالبية المهاجرين يقطعون الأمل حتى في زيارتهم إلى بلدهم المحبوب لديهم وهي مصر .

كان المهاجرون يخشون الذهاب إلى أية سفارة أو قنصلية مصرية أو أن يلتقوا بأحد المسئولين ، ويبذلون كل الجهد نحو إخفاء عناوينهم لئلا يُساء إليهم أو إلى أقربائهم في مصر .

كانت الكنيسة في ذلك العصر بين حجري الرحى ، فهي كنيسة وطنية تخضع بكل القلب للسلطة الزمنية ، وتحمل كل حب وولاء لمصر ، وفي نفس الوقت هي الأم التي لن تتجاهل أو تتخلى عن أولادها أينما وجدوا .

أما عن مدى اهتمام قداسة البابا بالمهاجرين فقد سبق لي نشر الجزء الأول من كتاب "الكنيسة في أرض المهجر" ، وبمشيئة الله سأقوم بنشر الجزء الثاني .

تجلي العذراء مريم

من الأحداث الهامة في حِبْرية البابا كيرلس السادس ، تجلي السيدة العذراء فوق قباب كنيستها بحي الزيتون بالقاهرة منذ ليلة ٢ إبريل سنة ١٩٧٦م ، ولمدة سنتين وأربعة شهور متتالية . وصاحب التجلي ظهورات سمائية مثل الحمام وروائح بخور ذكية ، بالإضافة إلى معجزات شفاء كثيرة لمسيحيين ومسلمين على السواء .

استرجاع رفات كاروز الديار المصرية القديس مار مرقس الرسول

أيضًا من الأحداث الهامة في عصره استرجاع رفات كاروز الديار المصرية القديس مار مرقس الرسول يوم ٢٣ يونيو سنة ١٩٨٦م ، بعد غياب حوالي أحد عشر قرنًا ، واستمرت الاحتفالات ثلاثة أيام شاركت فيها الدولة والكنائس الأخرى .

صداقته للقديسين

لم نسمع قط عن إنسان له صداقة مع القديسين مثل البابا كيرلس السادس الذي كثيرًا ما كان يراهم ويحاورهم ، خاصة صديقه الحميم مار مينا العجايبي .

يوجد أناس أحياء أعرفهم شخصيًا يتعاملون مع القديسين بطريقة ملموسة في حياتهم ، ولكننا هنا نذكر فقط المنتقلين .

نياحته

في ٩ مارس سنة ١٩٧١م تحققت انطلاقته نحو مشتهى نفسه بعد جهاد مع مرض استمر خمس سنوات ، ولم تدم باباويته سوى ١١ سنة وعشرة شهور ، وظل جالسًا على الكرسي البابوي ثلاثة أيام ألقى عليه أبناءه نظرة الوداع ثم صُلي عليه بالكاتدرائية الكبرى بالأزبكية . ثم بعد ذلك نُقِل جثمانه الطاهر ليدفن تحت مذبح الكاتدرائية الضخمة التي كان قد شيدها في دير مار مينا بمريوط وذلك تحقيقًا لوصيته .

ما بعد نياحته

مع كل يوم جديد نسمع قصصًا عجيبة على مستوى العالم بخصوص عمله في حياة الكثيرين بعد انتقاله . لا أنسى أن أحد الأحباء جاء من أستراليا إلى الإسكندرية وسألته عن المدة التي يقضيها فقال أقل من أسبوع . وإذ دهشت قال: "جئت من أستراليا لأزور مدفن المتنيح البابا كيرلس السادس وأعود فورًا فصلاته أنقذتني!" أما عن ظهوراته لمحبيه

في كل العالم فصارت أشبه بقصص خيالية من كثرتها وفاعليتها . كثيرون تابوا ورجعوا إلى الرب خلال ظهوراته .

صورة أم قوة!

في مارس ١٩٩٧ في لقاء محبة بمنزل الأخ ا .ش . بمنطقة جنوب أورانج كاونتي ، روى لي رب البيت القصة التالية:

تحدث معي أحد العملاء وهو أمريكي يهودي ، قال أنه كان يعتزم أن يبدأ مشروعًا معينًا ، وكان كلما بدأ خطوة يجد العقبات حتى فقد الأمل في تكملة السير في هذا الطريق . كان من بين العاملين لديه سيدة مصرية ، رأته في ضيقة شديدة ، وإذ عرفت ما يعاني منه قالت له: "خذ هذه الصورة وضعها في جيبك ، وأصرخ إلى الله ، فإنه يسندك حتمًا" .

لم يكن الرجل متدينًا قط ، لكنه في وسط مرارة نفسه قبل الصورة دون أن يسألها عن شخصية الإنسان الذي له الصورة . ذهب إلى بيته ، وهناك دخل حجرته ، وفي مرارة صرخ إلى الله ، وكان يتحدث مع الله ، في حوارٍ مفتوحٍ . . . لاحظ أن قوة قد ملأت أعماقه الداخلية . بدأ خطوات المشروع فلاحظ أن كل الأبواب تنفتح أمامه بطريقة غير عادية ، وكما قال أنه يشعر بقوة فائقة تسنده أينما ذهب .

روى هذا الرجل هذه القصة للأخ ا .ش . بروح مملوء قوة ، فسأله الأخ عن الصورة ، وللحال أخرجها من جيبه ليُريه إيّاها باعتزاز ، فإذا بها صورة البابا كيرلس السادس .

سألته وماذا بعد هذه الخبرة؟ فأجاب إن خبرته هذه حديثه جدًا . انسحقت نفسي وصرت أتأمل في أعماقي:

لقد تنيَّح أبي الحبيب منذ حوالي ٣٠ عامًا ، وها هو يعمل بروح الصلاة بأكثر قوة في دول كثيرة! لم يكن أبي القديس يُجيد الإنجليزية ، لكنه يتحدث مع أمريكي يهودي بلغة الروح التي تفوق كل لغة بشرية .

فوق علبة السجاير

في بِرِسْبِنْ باستراليا روى لي القمص موسى سليمان التالي:

في هذه الأيام لقداسة البابا كيرلس دور عجيب في حياة المدخنين . رويت القصة التالية لأحد الأحباء ، وكان يعاني من عادة التدخين لسنوات طويلة:

كان أحد المدخنين يود أن يتحرر من هذه العادة ، وإذ فشلت كل محاولاته أمسك بأحد كتب معجزات قداسة البابا كيرلس ووضعها على علبة السجاير التي بجواره وهو يقول: "ألا تستطيع أن تصلي لأجلي لكي أكف عن التدخين؟" مرت ساعتان ولم يشعر بأي

اشـــتياق للتدخين فتعجب جدًا ، وظن أنها حالة نفســية . امســك بعلبة الســجاير وحاول التدخين ، فإذا به يشعر برائحة شيء يحترق (شياط) ، حتى كاد أن يتقيأ .

قال في نفســه: "إنها حالة نفسـية" . امسـك بسـيجارة أخرى ، وإذا به يشـتم نفس الرائحة ، واضـــطر أن يلقي بالســـيجارة دون أن يدخن . تكرر الأمر عدة مرات وإذ جاءه ضيف وجده مندهشًا ، فسأله عن السبب ، فأخبره بما حدث . طلب منه سيجارة من علبة السجاير . فتكرر الأمر معه ، ومنذ تلك اللحظة لم يعد بعد إلى التدخين .

إذ رويت هذه القصـة لأحد الأحباء ، فعل نفس الأمر ، وحدث معه نفس الشـيء ، كما حدث مع أكثر من شخص من الشعب بصلوات البابا كيرلس!

صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .

وجود رأس القديس يوحنا المعمدان

في هذا اليوم نعيد بتذكار وجود راس القديس يوحنا المعمدان . وذلك انه لما أمر هيرودس بقطع رأسه وإحضاره إليه وتقديمه إلى الفتاة هيورديا على طبق كما طلبت قيل انه بعد انتهاء الوليمة ندم على قتله يوحنا فابقي الرأس في منزله واتفق إن اريتاس ملك العرب صهر هيرودس ، حنق عليه لأنه طرد ابنته وتزوج بامرأة أخيه وهو حي ، فأثار عليه حربا ليثار لابنته فغلب هيرودس وشتت شمل جنوده وخرب بلاد الجليل . وقد علم طيباروس قيصر إن السبب في هذه الحروب هو قتل هيرودس لنبي عظيم في شعبه وطرده ابنة اريتاس العربي وتزوجه من امرأة أخيه . فاستدعاه إلى رومية ومعه هيروديا . فأخفي هيرودس راس القديس يوحنا في منزله وسافر . فلما وصل إلى هناك أمر طيباروس بخلعه وتجريده من جميع أمواله ثم نفاه إلى بلاد الأندلس حيث مات هناك . وخرب منزله وصار عبرة لمن يعتبر واتفق بعد مدة من السنوات إن رجلين من المؤمنين من أهل حمص قصدا بيت المقدس ليقضيا مدة الصوم الكبير هناك وأمسى عليهما الوقت بالقرب من منزل هيرودس فناما فيه ليلتهما . فظهر القديس يوحنا لأحدهما واعلمه باسمه وعرفه بموضع رأسه وأمره إن يحمله معه إلى منزله . فلما استيقظ من نومه قال ذلك لرفيقه وذهبا إلى حيث المكان الذي كان راس القديس مدفونا فيه ، وحفرا فوجدا وعاء فخاريا مختوما ولما فتحاه انتشرت منه روائح طيبة ووجدا الرأس المقدس فتباركا منه ثم أعاداه إلى الوعاء . وأخذه الرجل الذي رأى الرؤيا إلى منزله ووضعه في خزانته وأضاء أمامه قنديلا . ولما دنت وفاته اعلم أخته بذلك فاستمرت هي ايضا تنير القنديل . ولم يزل الرأس ينتقل من إنسان إلى إنسان حتى انتهي إلى رجل اريوسي ، فصار ينسب ما يصنعه الرأس من الآيات إلى بدعة اريوس ، فأرسل الله عليه من طرده من مكانه وبقي مكان الرأس مجهولا حتى زمان القديس كيرلس أسقف أورشليم حيث ظهر القديس يوحنا لأنبا مرتيانوس أسقف حمص في

	النوم وأرشده إلى موضع الرأس . فأخذه وكان ذلك في الثلاثين من شهر أمشير . صلاة هذا القديس تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .

مزمور العشـية (مز٣٤: ٢٩,١١):- " **جميع عظامي تقول، يارب من مثلك، وليقل فى كل حين ليتعظم الرب، الذين يحبون خلاصك. هلليلويا** "

مزمور العشية:

جميع عظامي تقول يا رب من مثلك= [١] أن المسيح أعظم من يوحنا المعمدان.

[٢] المسيح الرب حافظ على عظام المعمدان.

وليقل في كل حين ليُعظِّم الرب الذين يحبون خلاصك= تلاميذ المعمدان الذين أتوا للسؤال آمنوا وعظموا الرب.

إنجيل العشية (لو٧:١٨-٢٨):-

" **١٨- فاخبر يوحنا تلاميذه بهذا كله.**

١٩- فدعا يوحنا اثنين من تلاميذه و ارسل الى يسوع قائلا انت هو الاتي ام ننتظر اخر.

٢٠- فلما جاء اليه الرجلان قالا يوحنا المعمدان قد ارسلنا اليك قائلا انت هو الاتي ام ننتظر اخر.

٢١- و في تلك الساعة شفى كثيرين من امراض و ادواء و ارواح شريرة و وهب البصر لعميان كثيرين.

٢٢- فاجاب يسوع و قال لهما اذهبا و اخبرا يوحنا بما رايتما و سمعتما ان العمي يبصرون و العرج يمشون و البرص يطهرون و الصم يسمعون و الموتى يقومون و المساكين يبشرون.

٢٣- و طوبى لمن لا يعثر في "

إنجيل العشية:

هو نفس إنجيل القداس عن إرسالية تلاميذ المعمدان للمسيح ثم شهادة المسيح عن يوحنا.

مزمور باكر (مز٥٠: ٢٠,٨):- " **تسـمعني سـروراًوفرحاً، فتبتهج العظام المتواضـعة، حينئذٍ يقربون العجول، على مذبحك. هلليلويا** "

مزمور باكر:

تسـمعنى سـروراً وفرحاً= هو صـوت صـديق العريس الذي يفرح له. فالمعمدان يفرح بأن الناس آمنت بالمسـيح.

فتبتهج عظامي المتواضعة.

حينئذ يقربون العجول على مذبحك= هؤلاء الذين آمنوا وأيضاً يوحنا المعمدان. الكل، كل من يفرح بالمسيح يقدم له الذبائح. والمعمدان بالذات هنا في الإنجيل قدم شهادة عجيبة عن المسيح.

إنجيل باكر (يو٣:٢٥-٣٦):-

" **٢٥- و حدثت مباحثة من تلاميذ يوحنا مع يهود من جهة التطهير.**

٢٦- فجاءوا الى يوحنا و قالوا له يا معلم هوذا الذي كان معك في عبر الاردن الذي انت قد شهدت له هو يعمد و الجميع ياتون اليه.

٢٧- اجاب يوحنا و قال لا يقدر انسان ان ياخذ شيئا ان لم يكن قد اعطي من السماء.

٢٨- انتم انفسكم تشهدون لي اني قلت لست انا المسيح بل اني مرسل امامه.

٢٩- من له العروس فهو العريس و اما صديق العريس الذي يقف و يسمعه فيفرح فرحا من اجل صوت العريس اذا فرحي هذا قد كمل.

٣٠- ينبغي ان ذلك يزيد و اني انا انقص.

٣١- الذي ياتي من فوق هو فوق الجميع و الذي من الارض هو ارضي و من الارض يتكلم الذي ياتي من السماء هو فوق الجميع.

٣٢- و ما راه و سمعه به يشهد و شهادته ليس احد يقبلها.

٣٣- و من قبل شهادته فقد ختم ان الله صادق.

٣٤- لان الذي ارسله الله يتكلم بكلام الله لانه ليس بكيل يعطي الله الروح.

٣٥- الاب يحب الابن و قد دفع كل شيء في يده.

٣٦- الذي يؤمن بالابن له حياة ابدية و الذي لا يؤمن بالابن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله "

إنجيل باكر:

شهادة رائعة للمعمدان عن المسيح تظهر إمتلاءه بالروح القدس، روح النبوة. ويظهر إتضاعه **ينبغي أن ذاك ينمو وأنا أنقص** وهذا سبب عظمة المعمدان.

البولس (عب١١: ١-١٠):-

" ١- و اما الايمان فهو الثقة بما يرجى و الايقان بامور لا ترى.

٢- فانه في هذا شهد للقدماء.

٣- بالايمان نفهم ان العالمين اتقنت بكلمة الله حتى لم يتكون ما يرى مما هو ظاهر.

٤- بالايمان قدم هابيل لله ذبيحة افضل من قايين فيه شهد له انه بار اذ شهد الله لقرابينه و به و ان مات يتكلم بعد.

٥- بالايمان نقل اخنوخ لكي لا يرى الموت و لم يوجد لان الله نقله اذ قبل نقله شهد له بانه قد ارضى الله.

٦- و لكن بدون ايمان لا يمكن ارضاؤه لانه يجب ان الذي ياتي الى الله يؤمن بانه موجود و انه يجازي الذين يطلبونه.

٧- بالايمان نوح لما اوحي اليه عن امور لم تر بعد خاف فبنى فلكا لخلاص بيته فبه دان العالم و صار وارثا للبر الذي حسب الايمان.

٨- بالايمان ابراهيم لما دعي اطاع ان يخرج الى المكان الذي كان عتيدا ان ياخذه ميراثا فخرج و هو لا يعلم الى اين ياتي.

٩- بالايمان تغرب في ارض الموعد كانها غريبة ساكنا في خيام مع اسحق و يعقوب الوارثين معه لهذا الموعد عينه.

١٠- لانه كان ينتظر المدينة التي لها الاساسات التي صانعها و بارئها الله "

البولس:

عن أبطال الإيمان والمقصود إشارة ضمنية عن إيمان المعمدان وتلاميذه بالمسيح.

الكاثوليكون (١بط١:٢٥-٢:١٠):-

(١بط١:٢٥)

" ٢٥- و اما كلمة الرب فتثبت الى الابد و هذه هي الكلمة التي بشرتم بها. "

(١بط٢:١-١٠:-)

" ١- فاطرحوا كل خبث و كل مكر و الرياء و الحسد و كل مذمة.

٢- و كاطفال مولودين الان اشتهوا اللبن العقلي العديم الغش لكي تنموا به.

٣- ان كنتم قد ذقتم ان الرب صالح.

٤- الذي اذ تاتون اليه حجرا حيا مرفوضا من الناس و لكن مختار من الله كريم.

٥- كونوا انتم ايضا مبنيين كحجارة حية بيتا روحيا كهنوتا مقدسا لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله بيسوع المسيح.

٦- لذلك يتضمن ايضا في الكتاب هانذا اضع في صهيون حجر زاوية مختارا كريما و الذي يؤمن به لن يخزى.

٧- فلكم انتم الذين تؤمنون الكرامة و اما للذين لا يطيعون فالحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار راس الزاوية.

٨- و حجر صدمة و صخرة عثرة الذين يعثرون غير طائعين للكلمة الامر الذي جعلوا له.

٩- و اما انتم فجنس مختار و كهنوت ملوكي امة مقدسة شعب اقتناء لكي تخبروا بفضائل الذي دعاكم من الظلمة الى نوره العجيب.

١٠- الذين قبلا لم تكونوا شعبا و اما الان فانتم شعب الله الذين كنتم غير مرحومين و اما الان فمرحومون

الكاثوليكون:

كيف نتشبه بالمعمدان؟ **إطرحوا عنكم كل شر وكل غش.. مثل أطفال إشتهوا اللبن العقلي. أنتم جنس مختار.. لكي تخبروا بفضائل ذاك**= والمعمدان كان مختاراً ليخبر عن المسيح وفضائله.

الإبركسيس (أع١٣:٢٥-٣٣):-

" ٢٥- و لما صار يوحنا يكمل سعيه جعل يقول من تظنون اني انا لست انا اياه لكن هوذا ياتي بعدي الذي لست مستحقا ان احل حذاء قدميه.

٢٦- ايها الرجال الاخوة بني جنس ابراهيم و الذين بينكم يتقون الله اليكم ارسلت كلمة هذا الخلاص.

٢٧- لان الساكنين في اورشليم و رؤساءهم لم يعرفوا هذا و اقوال الانبياء التي تقرا كل سبت تمموها اذ حكموا عليه.

٢٨- و مع انهم لم يجدوا علة واحدة للموت طلبوا من بيلاطس ان يقتل.

٢٩- و لما تمموا كل ما كتب عنه انزلوه عن الخشبة و وضعوه في قبر.

٣٠- و لكن الله اقامه من الاموات.

٣١- و ظهر اياما كثيرة للذين صعدوا معه من الجليل الى اورشليم الذين هم شهوده عند الشعب.

٣٢- و نحن نبشركم بالموعد الذي صار لابائنا.

٣٣- ان الله قد اكمل هذا لنا نحن اولادهم اذ اقام يسوع كما هو مكتوب ايضا في المزمور الثاني انت ابني انا اليوم ولدتك "

الإبركسيس:

ولما أكمل يوحنا سعيه يقول من تظنون إني أنا= هنا نجد شهادة المعمدان عن الرب يسوع وانه أى المعمدان ليس هو المسيح.

اليوم السادس عشر من شهر بؤونه نياحة القديس أبو نوفر	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ١١١: ٥,٧,٢)

إنجيل العشية: (مت ٢٤: ٤٢-٤٧)

مزمور باكر: (مز ٩١: ٨,١٢)

إنجيل باكر: (لو ١٩: ١١-١٩)

البولس: (عب ١١: ٣٢-١٢: ٢)

الكاثوليكون: (يع ٥: ٩-٢٠)

الإبركسيس: (أع ١٨: ٢٤-١٩: ٦)

مزمور إنجيل القداس: (مز ٩١: ١٠,١١)

إنجيل القداس: (لو ١٢: ٣٢-٤٤)

إنجيل القداس (لو ١٢: ٣٢-٤٤):-

" ٣٢- لا تخف ايها القطيع الصغير لان اباكم قد سر ان يعطيكم الملكوت.

٣٣- بيعوا ما لكم و اعطوا صدقة اعملوا لكم اكياسا لا تفنى و كنزا لا ينفد في السماوات حيث لا يقرب سارق و لا يبلي سوس.

٣٤- لانه حيث يكون كنزكم هناك يكون قلبكم ايضا.

٣٥- لتكن احقاؤكم ممنطقة و سرجكم موقدة.

٣٦- و انتم مثل اناس ينتظرون سيدهم متى يرجع من العرس حتى اذا جاء و قرع يفتحون له للوقت.

٣٧- طوبى لاولئك العبيد الذين اذا جاء سيدهم يجدهم ساهرين الحق اقول لكم انه يتمنطق و يتكئهم و يتقدم و يخدمهم.

٣٨- و ان اتى في الهزيع الثاني او اتى في الهزيع الثالث و وجدهم هكذا فطوبى لاولئك العبيد.

٣٩- و انما اعلموا هذا انه لو عرف رب البيت في اي ساعة ياتي السارق لسهر و لم يدع بيته ينقب.

٤٠- فكونوا انتم اذا مستعدين لانه في ساعة لا تظنون ياتي ابن الانسان.

٤١- فقال له بطرس يا رب النا تقول هذا المثل ام للجميع ايضا.

٤٢- فقال الرب فمن هو الوكيل الامين الحكيم الذي يقيمه سيده على خدمه ليعطيهم العلوفة في حينها.

٤٣- طوبى لذلك العبد الذي اذا جاء سيده يجده يفعل هكذا.

٤٤- بالحق اقول لكم انه يقيمه على جميع امواله "

إنجيل القداس:

لا تخف أيها القطيع الصغير لأن أباكم قد سر أن يعطيكم الملكوت= وهذا ما دفع هؤلاء السواح لأن يدخلوا إلى البرية الجوانية دون طعام أو شراب. فإن كان الله قد سر أن يعطيهم الملكوت أفلا يعطيهم ما يشبعهم. وفعلاً حوَّل الله الماء المالح إلى ماء حلو لهم وأرسل غراب معه خبز للأنبا بولا. وكان ينقلهم بقوة من عنده من مكان إلى مكان. **بيعوا ما لكم وأعطوا صدقة=** بل نجد أن مكسيموس ودوماديوس باعا مملكة وكانا يعملان بأيديهما ويعطيا الفقراء. ولهؤلاء يقول السيد المسيح مقولة عجيبة= **سيدهم يتمنطق ويتكئهم ويقف ويخدمهم.** ولنكن مثلهم **مستعدين لأنه في ساعة لا تعرفونها .. والمستعد يقيمه على جميع أمواله.**

مزمور إنجيل القداس (مز ٩١: ١٠,١١):- " الصديق كالنخلة يزهو، وكمثل أرز لبنان ينمو، مغروسين فى بيت الرب، وفى ديار بيت إلهنا زاهرين. هلليلويا "

مزمور القداس:

الصديق كالنخلة يزهو= هؤلاء الأباء السواح والرهبان القديسين هم كالنخلة في إستقامتهم وبرهم وقداستهم وإثمارهم= **وكمثل أرز لبنان ينمو=** في نموهم للقداسة. **مغروسين في بيت الرب=** هم إنغرسوا في الكنيسة جسد المسيح بالمعمودية وتأصلوا وثبتوا ونموا بقداستهم وزهدهم وصلواتهم في السماء **وفي ديار بيت إلهنا زاهرين.**

السنكسار:- ١٦ بؤونة

" نياحة القديس أبو نوفر السائح

في مثل هذا اليوم تنيح الأب الفاضل صاحب الذكر الجميل والشيخوخة الصالحة القديس أبا نفر السائح ببرية الصعيد . وذلك قد ذكره القديس بفنوتيوس الذي حركته نعمة الله شوقا إلى رؤية عبيد الله السواح . فأبصر جماعة منهم ومن بينهم القديس أبا نفر وكتب قصصهم . وقال أنه دخل البرية مرة ووجد عين ماء ونخلة ورأى القديس مقبلا إليه عريانا ومستترا بشعر رأسه ولحيته . فلما رآه الأب بفنوتيوس خاف وظنه روحا فشجعه القديس وصلب أمامه وصلى الصلاة الربانية ثم قال له : " مرحبا بك يا بفنوتيوس " فلما دعاه باسمه هدأ روعه . ثم صليا وجلسا يتحدثان بعظائم الله . فسأله بفنوتيوس أن يعرفه عن سيرته وكيف وصل إلى هناك . فأجابه : " أنني كنت في دير رهبان أتقياء قديسين ، فسمعتهم ينعتون سكان البرية السواح بكل الأوصاف الجميلة فقلت لهم : وهل يوجد من هو أفضل منكم . فأجابوا نعم . سكان البرية السواح لأننا نحن قريبون من العالم فإن ضاق صدرنا وجدنا من يعزينا وان مرضنا وجدنا من يفتقدنا وان تعرينا وجدنا من يكسونا أما سكان البرية فليس لهم شيء من ذلك فلما سمعت منهم هذا جزع قلبي .

ولما كان الليل أخذت قليلا من الخبز وخرجت من الدير ثم صليت إلى السيد المسيح أن يهديني إلى موضع أقيم فيه فسهل لي الرب أن وجدت رجلا قديسا فأقمت عنده حتى علمني كيف تكون السياحة وبعد ذلك أتيت إلى هنا فوجدت هذه النخلة وهذه العين . تطرح النخلة اثني عشر عرجونا في كل سنة فيكفيني كل عرجون شهرا وأشرب الماء من هذه العين . لي إلى اليوم ستون سنة لم أر وجه إنسان سواك .

وبينما هما يتحدثان بهذا نزل ملاك الرب وأعلم القديس أبا نفر بقرب نياحته . وفي الحال تغير لونه وصار شبه نار . ثم أحني ركبتيه وسجد للرب . وبعد أن ودع القديس بفنوتيوس أسلم روحه الطاهرة فكفنه القديس بفنوتيوس ودفنه في مغارته ورغب أن يسكن موضعه ولكن بعدما دفنه نشفت النخلة وسقطت أما عين الماء فجفت . وكان ذلك بتدبير من الله ليعود القديس بفنوتيوس إلى العالم ويبشرهم بذكر السواح القديسين الذين رآهم .

صلاتهم تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين "

نياحة القديس أبو نوفر وكان لم ير وجه إنسان لمدة ٦٠سنة. وكان يتغذى على بلح نخلة ويشرب من عين ماء. لا يستره سوى شعره ولحيته. أرسل له الله القديس بفنوتيوس ليكتب سيرته فبينما هما يتحدثان نزل ملاك من السماء وأخبره بقرب نياحته، وفي الحال تغير لونه وصار شبه نار وسجد للرب وكفنه القديس بفنوتيوس، ولما أراد بفنوتيوس أن يقيم في هذا المكان جفت النخلة والعين ليعيده الله ويخبر بهذه القصص.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

١٦هاتور	تكريس كنيسة القديس أبى نفر السائح و نياحة البابا مينا الثانى ٦١
٢كيهك	نياحة القديس أباهور الراهب
١١كيهك	نياحة الأنبا بيجيمي.
١٧طوبه	نياحة القديسين العظيمين مكسيموس ودوماديوس.
١٥أمشير	نياحة القديس بفنوتيوس (ببنوده) السائح

اليوم	السنكسار
١٦هاتور	**بدء صوم الميلاد** **هذا اليوم هو أول صوم الميلاد المجيد في كنيستنا القبطية . يوافق هذا اليوم من كل عام بدء صوم الميلاد المجيد في كنيستنا القبطية الأرثوذكسية والذي ينتهي بعيد ميلاد مخلصنا الصالح ربنا يسوع المسيح . نسأل إلهنا متمم خلاصنا الذي تنازل كالتدبير لفداء جنس البشر أن يعيننا على العمل بما يرضيه في هذا الصوم المقدس وكل أيام حياتنا ويقبل أصوامنا وصلواتنا له المجد الدائم إلى الأبد آمين .** **مدة الصوم ٤٣ يوم :** **٤٠ يومًا مثال صوم موسى النبي لاستلام لوحي الشريعة ، ٣ أيام تذكار صوم نقل جبل المقطم . تقال قسمة صوم الميلاد إلى نهاية الصوم .**

تكريس كنيسة القديس أبى نفر السائح

في مثل هذا اليوم تم تكريس كنيسة أبي نفر السائح التي كانت بالقاهرة وقد عاش القديس أبو نفر في البراري الداخلية مدة ستين سنة لم ير فيها وجه إنسان ووصل إلى درجة السياحة وكان يعيش في البرية إلى جانب نخلة وعين ماء فتطرح له النخلة ملحا يكفيه السنة كلها ويشرب من عين الماء وفي آخر حياته ذهب اليه القديس بفنوتيوس المتوحد وعرف بقصة القديس ابي نفر ثم كفنه ودفنه في مغارته وكتب سيرته منفعة للأجيال وبنت على اسمه بض الكنائس ، بركة صلاته فلتكن معنا آمين .

نياحة البابا مينا الثانى ٦١

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٦٩١ للشهداء ٩٧٤م ـــ تنيح الأب مينا الثاني البطريرك الحادي والستون من بطاركة الكرسي المرقسي ولد وتربي في بلدة صندلا (إحدى قري محافظة كفر الشيخ حاليا) من أبوين مسيحيين ولما كبر زوجاه رغم أرادته لكنه اتفق مع زوجته أن يعيشا معا حياة البتولية ثم أستأذنها وذهب إلى برية شيهيت وترهب في برية مكاريوس الكبير حيث سار سيرة صالحة . بعد نياحة البابا ثاؤفانيوس البطريرك الستين استقر رأى الأساقفة والشعب على الأب مينا ليصير بطريركا فتمت سيامته في يوم ١١كيهك ٦٧٣ للشهداء ٩٥٦م ولكن قاومه بعض الشعب بحجة أنه كان متزوجا ولما عرفوا أنه لم يعرف زوجته معرفة الزواج البتة عدلوا عن رأيهم واعتبروه مستحقا لرتبته وخضعوا له . لاقي هذا القديس متاعب كثيرة احتملها بصبر وصلوات وأصوام تنيح بسلام بعد أن أقام على الكرسي حوالي ثمانية عشرة عاما ، بركة صلاته فلتكن معنا . آمين

إستشهاد القديس يسطس الأسقف

في مثل هذا اليوم تذكار شهادة القديس يسطس الأسقف على يد مكسيموس الأمير بعد امتحانه بالعذاب الشديد و أخيرا نال إكليل الشهادة .

نياحة القديس نيلس السينائى

في هذا اليوم تذكار نياحة القديس نيلس السينائى . ولد هذا القديس نحو منتصف القرن الرابع الميلادي من أسرة مسيحية غنية . رباه والداه تربية مسيحية حقيقية . فنشأ متحليا بالفضائل الروحية كما نبغ في العلوم والآداب . مما جعل الإمبراطور ثيئودورسيوس الكبير برفعه إلى أعظم مراتب المملكة . ثم تزوج وأنجب ولدا وبنتا ولكنه أشتاق إلى حياة الرهبنة وزهد في أمور هذا العالم فاتفق مع زوجته وترك مدينة القسطنطينية وذهب إلى دير طور سينا عاش هناك عيشة الوحدة والتجرد هو وابنه المدعو ثاؤدورس الذي كان يشارك أباه حياة الوحدة والتجرد أما زوجته وابنته فعاشا في أحد أديرة الراهبات . داوم القديس نيلس على الجهاد وقتال الشياطين وكان ينتصر بقوة الله وصارت له خبرة كبيرة في هذا المجال

	وكتب رسائل تعزية وتشجيع لبعض الرهبان يقول فيها " يجب إلا تخيفكم محاربات الأرواح الشريرة ولا حتى ظهورهم في شكل حيات وعقارب او وحوش مفترسة فمثل هذه الأمور قد قابلناها كثيرا وهي كالعدم ما دمتم متذرعين بالأسلحة الروحية " . وله اقوال رهبانية أخرى كثيرة . هجم بعض الجنود على البرية حوالي سنة ٤٣٠ م وأخذوا الابن ثاؤودورس أسيرا وباعوه كعبد في بلاد فلسطين فحزن عليه القديس نيلس وبحث عنه حتى وجده فرجع به إلى الدير وثابر على أعمال النسك والعبادة إلى أن تقدم في السن وتنيح بشيخوخة صالحة ، بركة صلاته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٢كيهك	**نياحة القديس أباهور الراهب** في مثل هذا اليوم تنيح القديس أباهور الراهب ، كان هذا الاب من ابرهت من أعمال الأشمونين ، وكان راهبا مختارا فاق كثيرين من القديسين في عبادته ، احب العزلة ، وانفرد في البرية ، فحسده الشيطان وظهر له قائلا "في البرية تستطيع إن تغلبني لأنك ستكون وحيدا ، ولكن إن كنت شجاعا فاذهب إلى الإسكندرية" فقام لوقته وأتى إليها وبقي زمانا يسقي الماء للمسجونين والمنقطعين ، وحدث إن خيولا كانت تركض وسط المدينة ، فصدم أحدها طفلا ومات لوقته ، وكان القديس أباهور واقفا في المكان الذي مات فيه الطفل ، فدخل الشيطان في أناس كانوا حاضرين وجعلهم يصرخون قائلين : إن القاتل لهذا الطفل هو الشيخ الراهب ، فتجمهر عليه عدد كبير من المارة ومن سمع بالخبر وكانوا يهزءون به ، ولكن القديس أباهور لم يضطرب ، بل تقدم وأخذ الطفل واحتضنه وهو يصلي إلى السيد المسيح في قلبه ، ثم رسم عليه علامة الصليب المجيد فرجعت إليه الحياة وأعطاه لأبويه ، فتعجب الحاضرون ومجدوا الله ، ومالت قلوبهم وعقولهم إلى القديس أباهور ، فخاف من المجد الباطل وهرب إلى البرية ، وأقام هناك في أحد الأديرة أياما ، ولما دنت وقت انتقاله من هذا العالم الزائل ، رأى جماعة من القديسين يدعونه إليهم ، ففرح جدا وابتهجت نفسه ، وأرسل إلى أولاده وأوصاهم وأعلمهم بقرب انتقاله إلى السيد المسيح ، فحزنوا على مفارقته إياهم ، وعلي انهم سيصبحون بعده بتامي ، ثم مرض قليلا ، واسلم نفسه بيد الرب ، صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . **نياحة القديس هرمينا السائح** في مثل هذا اليوم تذكار نياحة القديس هرمينا السائح . صلاته تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
١١كيهك	**نياحة القديس الأنبا بيجيمي السائح**

في مثل هذا اليوم تنيح القديس الأنبا بيجيمي ، كان من أهل فيشا من كرسي ميصيل ، وفيما هو في الثانية عشرة من عمره ، وكان يرعى غنم أبيه ، ظهر له ملاك الرب في زي صبي وقال له " هلم بنا نمضي ونصير رهبانا " ، فوافقه على ذلك ، وأتيا إلى برية شيهيت إلى موضع به ثلاثة شيوخ ، وحينئذ غاب الملاك عنه ، وأقام القديس عند هؤلاء الشيوخ أربعة وعشرين سنة حتى تنيحوا ، ثم ترك المكان وانطلق في الجبل مسيرة ثلاثة أيام ، فظهرت له الشياطين في شبه وحوش وخنازير وثعابين ، أحاطوا به يريدون افتراسه ، فعرف ذلك بالروح ، وصلى فتبددوا ، ثم أقام في واد هناك ثلاث سنوات يصوم أسبوعا أسبوعا ، وفي آخر كل أسبوع يأكل ملء قبضة يده تمرا مع قليل من الماء ، وكانت صلاته أبانا الذي في السموات . . .الخ يتلوها بالليل والنهار ، وصام مرة أربعين يومًا ، ومرة أخرى ثمانين يومًا ، حتى لصق جلده بعظامه ، وعند ذلك أتى إليه ملاك بخبز ليأكل وماء ليشرب ، فلم يفرغ الخبز ولا الماء سنوات كثيرة ، وبعد ذلك حضر له ملاك الرب في رؤيا الليل وأمره إن يعود إلى بلده ، فذهب إليها وبني مسكنا خارجا عنا قليلا ، وانفرد فيه للعبادة والنسك وصار أنموذجا صالحا لكل من يراه ، وكان أهل بلدة يأتون إليه ويتغذون بتعاليمه الروحية ، وحمله في بعض الأيام ملاك الرب إلى ارض الفرات (وفي نسخة أخرى الفاران) ، لان اهلها كانوا قد حادوا عن الطريق المستقيم ، فردهم جميعا إلى الإيمان ، وعاد إلى موضعه ، وذات مرة كان يحمل القفف إلى الريف ليبيعها ، فتعب وجلس ليستريح ، فحملته قوة الله ومعه القفف إلى المكان الذي كان يقصده ، وفي أحد الأيام رأى القديس العظيم الأنبا شنودة عمودا منيرا جدا ، وسمع صوتا يقول له " هذا الأنبا بجيمي ، فقصد إليه ماشيا إلى إن وصل إلى بلده فعرفا بعضهما بإرشاد الهي ومكث عنده الأنبا شنودة أياما ، ثم عاد إلى ديره ، ولما قربت أيام انتقاله من هذا العالم ، دعا خادمه وعرفه بذلك ، وأمره إن يترك جسده في المكان الذي هو فيه ، ثم أصيب بحمي فرأى جماعة من القديسين قد حضروا إليه ، واسلم روحه بيد الرب فحملتها الملائكة وصعدوا بها وهم يرتلون ، وكانت حياة هذا القديس سبعين سنة ، أقام منها اثنتي عشرة سنة في العالم ، وثمان وخمسين سنة في العبادة ،

صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين ،

إستشهاد القديس أبطلماوس الدندراوي

في مثل هذا اليوم تذكار أيضا إستشهد القديس أبطلماوس من أهل دندرة بغرب قنا كان وحيدا لوالديه ربياه تربية مسيحية وهذباه بالآداب الكنيسة . ولما أصبح شابا التقي بالقديس ببنوده السائح هذه المنطقة . فنصحه أن يذهب إلى أنصنا إلى عابد يدعي دوروثيئوس . وأنبأه بالتجارب التي ستصادفه وشجعه لكي يحتملها . ولما وصل إلى ذلك العابد نصحه أن يدخل مدينة ويعترف بالسيد المسيح . فينال إكليل الشهادة . فدخل المدينة واعترف أمام

	الوالي بالسيد المسيح فنال عذابات كثيرة وكان يحتمل صابرا أخيرا أمر الوالي بتعليقه على صارية عالية ثم طعنه أحد الجنود في عنقه ففاضت روحه ونال إكليل الحياة وحمله المؤمنون جسده الطاهر ودفنوه بإكرام جزيل . ولما انقضي زمن الاضطهاد بنو عليه كنيسة وظهرت من جسده آيات كثيرة ، بركة صلاته فلتكن معنا آمين . **تكريس بيعة الشهيد إقلاديوس بن أبطلماوس بأبوتيج** في مثل هذا اليوم وفيه أيضا تعيد الكنيسة بتذكار تكريس بيعة الشهيد إقلاديوس بن أبطلماوس أخي الملك ملك أنطاكية . وهذه الكنيسة في بلدة باقور التابعة لمركز أبو تيج بمحافظة أسيوط ومازالت هذه الكنيسة موجودة حتى الآن . أما خبر إستشهاده فتجده تحت اليوم الحادي عشر من بؤونه ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
١٧طوبه	**نياحة القديس دوماديوس أخي مكسيموس** في هذا اليوم تذكار القديسين الجليلين مكسيموس وأخيه دوماديوس . وكان أبوهما "النديانوس" ملك الروم رجلا خائف الله قويم المعتقد ، فرزقه هذين القديسين . وكانا منذ صغرهما مثل الملائكة قي الطهر والقداسة ، ملازمين الصلاة ومطالعة الكتب المقدسة . ولما تحقق لهما زوال هذا العالم وكل مجده ، قررا تركه وعزما على العيشة الرهبانية . فطلبا من أبيهما ان يسمح لهما بالذهاب إلى مدينة نيقية ، ليصليا في مكان إجتماع المجمع المقدس المسكوني الأول ، الذي انعقد سنة ٣٢٥ م ، ففرح أبوهما وأرسل معهما حاشية من الجند والخدم كعادة أولاد الملوك . ولما وصلا أمرا الجند ان يرجعوا إلى أبيهما ويقولوا له انهما يريدان ان يمكثا هناك أياما . ثم كشفا أفكارهما لأحد الرهبان القديسين من انهما يريدان لباس الإسكيم المقدس . فلم يوافقهما على ذلك خوفا من أبيهما ، وأشار عليهما ان يذهبا إليه وظلا عنده حتى تنيح . وكان قبل نياحته قد البسهما شكل الرهبنة ، وعرفهما بأنه رأى في رؤيا الليل القديس مقاريوس وهو يقول له أوص ولديك ان يأتيا إلى بعد نياحتك ويصيرا لي بنينا . ثم قال لهما : أنني كنت اشتهي ان انظر هذا القديس بالجسد ، ولكنني قد رايته بالروح . فبعد نياحتي امضيا إليه بسلام . وقد انعم الله عليهما بموهبة شفاء المرضي ، وشاع ذكرهما في تلك البلاد وخصوصا بين التجار والمسافرين ، وتعلما صناعة شراع (قلوع) السفن . فكانا يقتاتان بثمن ما يبيعان منها ويتصدقان على الفقراء والمساكين بما يفضل عنهما . وذات يوم رأى أحد حجاب أبيهما شراع إحدى السفن مكتوبا عليه " مكسيموس و دوماديوس " ، فاستفسر من صاحب السفينة فقال له : هذا اسم أخوين راهبين ، كتبته على سفينتي تبركا ، لكي ينجح الله تجارتي . ثم أوضح له أوصافهما بقوله ، ان أحدهما قد تكاملت لحيته والأخر لم يلتح بعد ، فعرفهما الحاجب وأخذ الرجل وأحضره أمام الملك . ولما

تحقق منه الأمر أرسل إليهما والدتهما والأميرة أختهما . فلما تقابلتا بالقديسين وعرفتاهما بكتا كثيرا . ورغبت أمهما ان يعودا معها فلم يقبلا ، وطيبا قلب والدتهما وأختهما . وبعد ذلك بقليل تنيح بطريرك رومية ، فتذكروا القديس مكسيموس ليقيموه بدلا عنه . ففرح والده بذلك . ولما وصل هذا الخبر إلى القديس مكسيموس وأخيه ، تذكرا وصية أبيهما الأنبا أغابيوس ، فغير الاثنان شكلهما ، وقصدا طريق البحر الأبيض . وكانا إذا عطشا يبدل الله لهما الماء المالح بماء عذب ، وتعبا كثيرا من السير حتى أدمت أرجلهما ، فناما على الجبل وقد أعياهما التعب ، فأرسل الله لهما قوة حملتهما إلى برية الاسقيط ، حيث القديس مقاريوس ، وعرفاه انهما يريدان السكني عنده . ولما أراهما من ذوي التنعم ، ظن انهما لا يستطيعان الإقامة في البرية لشظف العيشة فيها . فأجاباه قائلين : ان كنا لا نقدر يا أبانا فأننا نعود إلى حيث جئنا . فعلمهما ضفر الخوص ثم عاونهما في بناء مغارة لهما . وعرفهما بمن يبيع لهما عمل أيديهما ويأتيهما بالخبز . فأقاما على هذه الحال ثلاث سنوات ، لم يجتمعا بأحد ، وكانا يدخلان الكنيسة لتنأول الأسرار الإلهية وهما صامتين ، فتعجب القديس مقاريوس لانقطاعهما عنه كل هذه المدة ، وصلى طالبا من الله ان يكشف له أمرهما وجاء إلى مغارتهما حيث بات تلك الليلة . فلما استيقظ في نصف الليل كعادته للصلاة ، رأى القديسين قائمين يصليان ، وشعاع من النور صاعدا من أفواههما إلى السماء ، والشياطين حولهما مثل الذباب ، وملاك الرب يطردهم عنهما بسيف من نار . فلما كان الغد البسهما الإسكيم المقدس وانصرف قائلا : صليا عني فضربا له مطانية وهما صامتين . ولما اكملا سعيهما وأراد الرب ان ينقلهما من أحزان هذا العالم الزائل . مرض القديس مكسيموس فأرسل إلى القديس مقاريوس يرجوه الحضور . فلما أتى إليه وجده محموما فعزاه وطيب قلبه . وتطلع القديس مقاريوس وإذا جماعة من الأنبياء والقديسين و يوحنا المعمدان وقسطنطين الملك جميعهم قائمين حول القديس إلى ان اسلم روحه الطاهرة بمجد وكرامة . فبكى القديس مقاريوس وقال : طوباك يا مكسيموس . أما القديس دوماديوس فكان يبكي بكاء مرا ، وسال القديس مقاريوس ان يطلب عنه إلى السيد المسيح لكي يلحقه بأخيه . وبعد ثلاثة أيام مرض هو ايضا ، وعلم القديس مقاريوس فذهب إليه لزيارته . فيما هو في طرقه رأى جماعة القديسين الذين كانوا قد حملوا نفس أخيه ، حاملين نفس القديس دوماديوس وصاعدين بها إلى السماء . فلما آتي إلى المغارة وجده قد تنيح ، فوضعه مع أخيه الذي كانت نياحته في الرابع عشر من هذا الشهر . وأمر ان يدعي الدير على اسمهما فدعي دير البراموس نسبة إليهما ، وهكذا يدعي إلى اليوم . صلاتهما تكون معنا آمين .

نياحة القديس الأنبا يوساب الأبح أسقف جرجا

	في مثل هذا اليوم من سنة ١٨٢٦ م تنيح الاب العالم الجليل الأنبا يوساب ، أسقف جرجا وأخميم المعروف بالابح . وقد ولد ببلدة النخيلة من أبوين غنيين محبين للفقراء . ولما بلغ من العمر ٢٥ عاما أراد والداه ان يزوجاه فلم يقبل ، ولميله إلى الحياة الرهبانية قصد عزبة دير القديس أنطونيوس ببلدة بوش . وأقام هناك مدة ظهر فيها تواضعه وتقواه ، الأمر الذي جعل رئيس الدير يوافق على إرساله إلى الدير . ولما وصل استقبله الرهبان فرحين نظرا لما سمعوه عنه من الفضيلة التي تحلي بها ، وعن كثرة بحثه وتأملاته في الأسفار المقدسة ، وبعد قليل البسوه ثياب الرهبنة . ولما وصل خبره إلى الاب البطريرك الأنبا يوحنا السابع بعد المائة ، استدعاه وأبقاه لديه ، وإذ تحقق ما كان يسمعه عنه من التقوى والعلم ، دعا الآباء الأساقفة ة تشاور معهم على إقامته أسقفا على كرسي جرجا . أما هو فاعتذر عن قبول هذا المنصب لكثرة أعبائه ، فرسموه رغما عنه . ولما وصل إلى مقر كرسيه ، وجد شعبه وقد أختلط به الهراطقة ، فسعى في لم شمله ، وبني له كنيسة واجتهد في تعليمه ، ورد الضالين ، وهداية كثيرين من الهراطقة . ووضع عده مقالات عن تجسد السيد المسيح ، وفسر كثيرا من المعضلات الدينية ، والآيات الكتابية ، وحث شعبه على أبطال العادات المستهجنة ، التي كانت تجري أثناء الصلاة في الكنيسة وخارجها . كما افلح في إبطال المشاجرات والمخاصمات التي كانت تحدث من المعاندين للحق . وكان رحوما على الفقراء ، ولم يكن يأخذ بالوجوه ، ولم يحاب في القضاء ، ولم يقبل رشوة . أما ما كان يتبقى لديه فكان يرسله إلى الأخوة الرهبان بالأديرة ، ولم يكن يملك شيئا إلا ما يكسو به جسده ، وما يكفي لحاجته . ولم ينطق بغير الحق ، ولم يخش باس حاكم ، ورعى شعبه احسن رعاية . ولما أراد الله انتقاله من هذا العالم ، مرض عدة أيام ، فضي بعضها بكرسيه والبعض الأخر بقلاية الاب البطريرك الأنبا بطرس التاسع بعد المائة ، ثم توجه إلى ديره بالبرية ، ففرح به الرهبان وهناك انتهت حياته المباركة ، واسلم روحه الطاهرة بيد الرب الذي احبه . وكانت مدة حياته إحدى وتسعين سنة . منها خمس وعشرون قبل الرهبنة ، وإحدى وثلاثون بالدير وخمس وثلاثون بكرسي الأسقفية . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
١٥أمشير	**نياحة القديس بفنوتيوس الراهب** في مثل هذا اليوم تنيح القديس بفنوتيوس الراهب . ترهب هذا القديس في أحد أديرة الصعيد وعاش حياة مقدسة حتى أنهم كانوا ينظرون اليه كملاك أكثر منه كإنسان وكان يسعد كثيرا بملازمة الأرواح الطوباوية كما كانت له دالة عظيمة في صلواته لدي الله وقد جذب الكثيرين إلى طريق الرهبنة والنسك . حركته نعمة الله للدخول إلى البرية لينظر الآباء السواح ويتعرف على سيرة حياتهم فقام ومشي في البرية أياما كثيرة ولاقي متاعب جمة في الطريق وكان

يظهر له ملاك الرب يشدده ويقويه حتى وصل أخيرا إلى أماكن الآباء السواح ورأى كثيرين منهم أشهرهم الأنبا تيموثاوس السائح والأنبا نوفير الذي كفنه القديس بفنوتيوس ودفنه ، استهوته حياة السياحة فأراد البقاء هناك ولكن القديس أنبا نوفير أعلمه أن ليست هذه مشيئة الله بالنسبة له ولكن عليه أن يرجع إلى بريته ويخبر الأخوة بما رآه وسمعه لينتفع الرهبان وسالكو طريق الفضيلة وفعلا بعد نياحة أبي نوفير سقطت النخلة التي كان يقتات منها وجفت عين الماء وانهارت المغارة فرجع القديس بفنوتيوس حزينا ، ثابر القديس على حياة النسك والصلاة وأخيرا ظهر له ملاك الرب ودعاه للانطلاق إلى المظال الأبدية فأجتمع حوله الأخوة وسمعوا منه أقوالا نافعة ثم فاضت روحه الطاهرة ، بركة صلواته فلتكن معنا آمين .

تذكار تكريس كنيسة الأربعين شهيدا الذين إستشهدوا في سبسطية

في هذا اليوم تذكار تكريس كنيسة الأربعين شهيدا الذين إستشهدوا في سبسطية على يد ليكينيوس قيصر ، وهي أول كنيسة بنيت على اسمهم وكرسها القديس باسيليوس الكبير وهو الذي كتب تاريخهم وثبت لهم عيدا عظيما . شفاعتهم تكون معنا آمين .

نياحة القديس زكريا النبي ابن براشيا أحد الاثنا عشر

في مثل هذا اليوم تنيح القديس زكريا النبي ابن براشيا أحد الاثني عشر نبيا وهو من سبط لاوي . ولد في ارض جلعاد وسبي إلى ارض الكلدانيين . وهناك أبتدأ نبوته في السنة الثانية لملك داريوس وهي سنة ٥٢٠ ق .م . فتنبأ عن يهوشع بن يهو صاداق وزربابل من شالتئيل ، بأنهم يبنيان الهيكل وتنبأ ايضا عن دخول الرب أورشليم راكبا على حمار وعلي جحش ابن أتان . وعن الثلاثين من الفضة التي أخذها يهوذا الإسخريوطى أجرة تسليمه سيده إلى اليهود ، وعلي حزن بني إسرائيل الذين لم يؤمنوا به كما تنبأ بأشياء كثيرة غير هذه وهو النبي الذي قتل بين الهيكل والمذبح وقد دفن بأورشليم في مقبرة الأنبياء . صلاته تكون معنا آمين .

إستشهاد القديس أبابجول القس

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٢١ للشهداء ٣٠٥ م إستشهد القديس أبابجول القس . ولد هذا القديس بصعيد مصر ولتقواه وسيرته الصالحة رسموه قسا فأهتم بوعظ الشعب وتعليمه وتثبيته على الإيمان ولما سمع عن تعذيب المسيحيين مضى إلى الإسكندرية وهناك التقي بتسميد القديس أبابجول الجندي أثناء تعذيبه فقبضوا عليه وسلموه للوالي كلوسيانوس فعذبه وأودعه السجن ولما استلم ارمانيوس الولاية على الإسكندرية أوقفوا القديس أمامه فأعترف بالسيد المسيح وأظهر ثباتا عندئذ أمر الوالي أن يجلد ويعذب بشده فاحتمل بهدوء وسكينة وقد اجري الله على يديه بعض المعجزات فنسبها الوالي للسحر وقال

	له يا معلم السحرة أما تترك سحرك وتسجد للآلهة لأن الذي أنت متكل عليه لن يقدر أن يخلصك من يدي هذه المرة أجابه القديس إلى متي تهين روح الله كف عن هذا فأمر ارمانيوس الوالي ان يعصر بالهنبازين ويوضع على سرير حديد تحته نار وأخيرا أمر بقطع رأسه فقال القديس الآن قد كمل فرحي وأتممت كهنوتي فلي اليوم أربعون سنة أخدم الرب لأجل هذه الساعة فتقدم السياف وقطع رأسه ونال إكليل الشهادة وما زالت توجد كنيسة باسمه بقرية تله غربي مدينة المنيا ، بركة صلواته فلتكن معنا آمين .

مزمور العشية (مز١١١: ٥,٧,٢):- " **ذكر الصديق يكون إلى الأبد، ولا يخشى من السماع الخبيث، وبره دائم إلى أبد الأبد، يرتفع قرنه بالمجد. هلليلويا** "

مزمور العشية:

ذكر الصديق يكون إلى الأبد= أرسل الله القديس بفنوتيوس ليكتب سيرة القديسين السواح الذين لم يرهم أحد عشرات السنين. والله يريد نشر السيرة في كل مكان لحلاوتها. **ولا يخشى من السماع الخبيث**= حروب الشياطين وكذبهم وحيلهم مؤامراتهم لا يخشونها فالله يساندهم.

إنجيل العشية (مت٢٤: ٤٢-٤٧):-

" **٤٢- اسهروا اذا لانكم لا تعلمون في اية ساعة ياتي ربكم.**

٤٣- و اعلموا هذا انه لو عرف رب البيت في اية هزيع ياتي السارق لسهر و لم يدع بيته ينقب.

٤٤- لذلك كونوا انتم ايضا مستعدين لانه في ساعة لا تظنون ياتي ابن الانسان.

٤٥- فمن هو العبد الامين الحكيم الذي اقامه سيده على خدمه ليعطيهم الطعام في حينه.

٤٦- طوبى لذلك العبد الذي اذا جاء سيده يجده يفعل هكذا.

٤٧- الحق اقول لكم انه يقيمه على جميع امواله "

إنجيل العشية:

إسهروا إذاً لأنكم لا تعلمون.. وجزاء السهر والقداسة= **يقيمه على جميع أمواله.**

مزمور باكر (مز٩١: ٨,١٢):- " **ويرتفع قرني مثل وحيد القرن، وشيخوختي فى دهن دسم، ويكونون بما هم مستريحون يخبرون بأن الرب إلهنا مستقيم. هلليلويا** "

مزمور باكر:

ويرتفع قرني مثل وحيد القرن= قوتهم كانت المسيح. هو الذي أعطاهم القوة في حروبهم مع الشياطين، وإحتمالهم الجوع والعطش. **وشيخوختي في دهن دسم**= إرتفاع شأن القديس وشيخوخته الحسنة نتيجة إمتلائه بالروح (فالدهن الدسم يشير للروح القدس). وفي فرحهم وراحتهم كرازة للناس= **ويكونون بما هم مستريحون**

يخبرون بأن الرب إلهنا مستقيم وهذه مثل "مستعدين دائماً لمجاوبة كل من يسألكم عن سبب الرجاء الذي فيكم" (١بط٣:١٥).

إنجيل باكر (لو١٩:١١-١٩):-

" ١١- و اذ كانوا يسمعون هذا عاد فقال مثلا لانه كان قريبا من اورشليم و كانوا يظنون ان ملكوت الله عتيد ان يظهر في الحال.

١٢- فقال انسان شريف الجنس ذهب الى كورة بعيدة لياخذ لنفسه ملكا و يرجع.

١٣- فدعا عشرة عبيد له و اعطاهم عشرة امناء و قال لهم تاجروا حتى اتي.

١٤- و اما اهل مدينته فكانوا يبغضونه فارسلوا وراءه سفارة قائلين لا نريد ان هذا يملك علينا.

١٥- و لما رجع بعدما اخذ الملك امر ان يدعى اليه اولئك العبيد الذين اعطاهم الفضة ليعرف بما تاجر كل واحد.

١٦- فجاء الاول قائلا يا سيد مناك ربح عشرة امناء.

١٧- فقال له نعما ايها العبد الصالح لانك كنت امينا في القليل فليكن لك سلطان على عشر مدن.

١٨- ثم جاء الثاني قائلا يا سيد مناك عمل خمسة امناء.

١٩- فقال لهذا ايضا و كن انت على خمس مدن "

إنجيل باكر:

مثل الأمناء ونرى هنا عدالة الله في إعطاء كل واحد نصيبه بحسب تعبه. **فصاحب العشر أمناء اعطاه سلطاناً على عشر مدن وصاحب الخمس أمناء أخذ سلطاناً على خمس مدن.** ولذلك فهؤلاء السواح الزاهدين المجاهدين لهم أجر أعظم من أي إنسان عادي **فنجم يمتاز عن نجم في المجد** (١كو١٥:٤١)

البولس (عب١١:٣٢-١٢:٢):-

(عب١١:٣٢-٤٠)

" ٣٢- و ماذا اقول ايضا لانه يعوزني الوقت ان اخبرت عن جدعون و باراق و شمشون و يفتاح و داود و صموئيل و الانبياء.

٣٣- الذين بالايمان قهروا ممالك صنعوا برا نالوا مواعيد سدوا افواه اسود.

٣٤- اطفاوا قوة النار نجو من حد السيف تقووا من ضعف صاروا اشداء في الحرب هزموا جيوش غرباء.

٣٥- اخذت نساء امواتهن بقيامة و اخرون عذبوا و لم يقبلوا النجاة لكي ينالوا قيامة افضل.

٣٦- و اخرون تجربوا في هزء و جلد ثم في قيود ايضا و حبس.

٣٧- رجموا نشروا جربوا ماتوا قتلا بالسيف طافوا في جلود غنم و جلود معزى معتازين مكروبين مذلين.

٣٨- و هم لم يكن العالم مستحقا لهم تائهين في براري و جبال و مغاير و شقوق الارض.

٣٩- فهؤلاء كلهم مشهودا لهم بالايمان لم ينالوا الموعد.

٤٠- اذ سبق الله فنظر لنا شيئا افضل لكي لا يكملوا بدوننا. "

(عب١١:١-٢)

" ١- لذلك نحن ايضا اذ لنا سحابة من الشهود مقدار هذه محيطة بنا لنطرح كل ثقل و الخطية المحيطة بنا بسهولة و لنحاضر بالصبر في الجهاد الموضوع امامنا.

٢- ناظرين الى رئيس الايمان و مكمله يسوع الذي من اجل السرور الموضوع امامه احتمل الصليب مستهينا بالخزي فجلس في يمين عرش الله "

البولس:

عن أبطال الإيمان، فقطعاً هؤلاء القديســـون من أبطال الإيمان وهنا يقال عنهم **وطافوا في فراء وجلود معزي. معوزين متضايقين متألمين. هؤلاء الذين لم يكن العالم يستحقهم. تائهين في القفار والجبال والمغاير وشقوق الأرض. فهؤلاء كلهم شُـهِدَ لهم من قبل الإيمان ولم ينالوا الموعد.** أما هؤلاء السواح فهم نالوا الموعد لكنهم في إيمان عجيب دخلوا للبراري وشقوق الأرض لا يكلمون إنساناً بل المسيح فقط ولعشرات السنين.

الكاثوليكون (يع٥:٩-٢٠):-

" ٩- لا يئن بعضكم على بعض ايها الاخوة لئلا تدانوا هوذا الديان واقف قدام الباب.

١٠- خذوا يا اخوتي مثالا لاحتمال المشقات و الاناة الانبياء الذين تكلموا باسم الرب.

١١- ها نحن نطوب الصابرين قد سمعتم بصبر ايوب و رايتم عاقبة الرب لان الرب كثير الرحمة و رؤوف.

١٢- و لكن قبل كل شيء يا اخوتي لا تحلفوا لا بالسماء و لا بالارض و لا بقسم اخر بل لتكن نعمكم نعم و لاكم لا لئلا تقعوا تحت دينونة.

١٣- اعلى احد بينكم مشقات فليصل امسرور احد فليرتل.

١٤- امريض احد بينكم فليدع شيوخ الكنيسة فيصلوا عليه و يدهنوه بزيت باسم الرب.

١٥- و صلاة الايمان تشفي المريض و الرب يقيمه و ان كان قد فعل خطية تغفر له.

١٦- اعترفوا بعضكم لبعض بالزلات و صلوا بعضكم لاجل بعض لكي تشفوا طلبة البار تقتدر كثيرا في فعلها.

١٧- كان ايليا انسانا تحت الالام مثلنا و صلى صلاة ان لا تمطر فلم تمطر على الارض ثلاث سنين و ستة اشهر.

١٨- ثم صلى ايضا فاعطت السماء مطرا و اخرجت الارض ثمرها.

١٩- ايها الاخوة ان ضل احد بينكم عن الحق فرده احد.

٢٠- فليعلم ان من رد خاطئا عن ضلال طريقه يخلص نفسا من الموت و يستر كثرة من الخطايا "

الكاثوليكون:

هوذا الديان واقف على الأبواب= إن لم يكن الحب دافع لنا مثلما هو الحال مع هؤلاء القديسين فليكن الدافع أن الدينونة قد إقتربت. ومع وجود آلام تواجه الكنيسة فلنصبر= **ها نحن نغبط الذين صبروا**. وإذا إزدادت الآلام **فلا يئن بعضكم على بعض** فمع إزدياد الألم لا يعود الإنسان محتملاً لأخيه، لذلك يطلب الرسول الصبر. فإن لم نصبر على إخوتنا في الضيقات فكيف نتمثل بهؤلاء الجبابرة الذين إحتملوا ما إحتملوه. ثم يدعونا الرسول للصلاة والتوبة والإعتراف..

الإبركسيس (أع١٨:٢٤-١٩:٦):-

(أع١٨:٢٤-٢٨)

" ٢٤- ثم اقبل الى افسس يهودي اسمه ابلوس اسكندري الجنس رجل فصيح مقتدر في الكتب.

٢٥- كان هذا خبيرا في طريق الرب و كان و هو حار بالروح يتكلم و يعلم بتدقيق ما يختص بالرب عارفا معمودية يوحنا فقط.

٢٦- و ابتدا هذا يجاهر في المجمع فلما سمعه اكيلا و بريسكلا اخذاه اليهما و شرحا له طريق الرب باكثر تدقيق.

٢٧- و اذ كان يريد ان يجتاز الى اخائية كتب الاخوة الى التلاميذ يحضونهم ان يقبلوه فلما جاء ساعد كثيرا بالنعمة الذين كانوا قد امنوا.

٢٨- لانه كان باشتداد يفحم اليهود جهرا مبينا بالكتب ان يسوع هو المسيح. "

(أع١٩:١-٦)

" ١- فحدث فيما كان ابلوس في كورنثوس ان بولس بعدما اجتاز في النواحي العالية جاء الى افسس فاذ وجد تلاميذ.

٢- قال لهم هل قبلتم الروح القدس لما امنتم قالوا له و لا سمعنا انه يوجد الروح القدس.

٣- فقال لهم فبماذا اعتمدتم فقالوا بمعمودية يوحنا.

٤- فقال بولس ان يوحنا عمد بمعمودية التوبة قائلا للشعب ان يؤمنوا بالذي ياتي بعده اي بالمسيح يسوع.

٥- فلما سمعوا اعتمدوا باسم الرب يسوع.

٦- و لما وضع بولس يديه عليهم حل الروح القدس عليهم فطفقوا يتكلمون بلغات و يتنبأون "

الإبركسيس:

الله يرسل أكيلا وبريسكلا لأبلوس ليكملا ويصححا إيمانه، فالله يساعد من لديه النية أن يعرف.

اليوم الثلاثون من شهر بؤونه ميلاد القديس يوحنا المعمدان	رجوع للجدول١ رجوع للجدول٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز٥١: ٨,٧)
إنجيل العشية: (لو٧:٢٨-٣٥)
مزمور باكر: (مز٩١: ١٢,٨)
إنجيل باكر: (مت١١:١١-١٩)
البولس: (عب١١:٣٢-١٢:٢)

الكاثوليكون: (١بط٢:١١-١٧)
الإبركسيس: (أع٧:٨-٢٢)
مزمور إنجيل القداس: (مز٩١: ١١,١٠)
إنجيل القداس: (لو١:٥٧-٨٠)

إنجيل القداس (لو١:٥٧-٨٠):-

" ٥٧- و اما اليصابات فتم زمانها لتلد فولدت ابنا.
٥٨- و سمع جيرانها و اقرباؤها ان الرب عظم رحمته لها ففرحوا معها.
٥٩- و في اليوم الثامن جاءوا ليختنوا الصبي و سموه باسم ابيه زكريا.
٦٠- فاجابت امه و قالت لا بل يسمى يوحنا.
٦١- فقالوا لها ليس احد في عشيرتك تسمى بهذا الاسم.
٦٢- ثم اوماوا الى ابيه ماذا يريد ان يسمى.
٦٣- فطلب لوحا و كتب قائلا اسمه يوحنا فتعجب الجميع.
٦٤- و في الحال انفتح فمه و لسانه و تكلم و بارك الله.
٦٥- فوقع خوف على كل جيرانهم و تحدث بهذه الامور جميعها في كل جبال اليهودية.
٦٦- فاودعها جميع السامعين في قلوبهم قائلين اترى ماذا يكون هذا الصبي و كانت يد الرب معه.
٦٧- و امتلا زكريا ابوه من الروح القدس و تنبا قائلا.
٦٨- مبارك الرب اله اسرائيل لانه افتقد و صنع فداء لشعبه.
٦٩- و اقام لنا قرن خلاص في بيت داود فتاه.
٧٠- كما تكلم بفم انبيائه القديسين الذين هم منذ الدهر.
٧١- خلاص من اعدائنا و من ايدي جميع مبغضينا.
٧٢- ليصنع رحمة مع ابائنا و يذكر عهده المقدس.
٧٣- القسم الذي حلف لابراهيم ابينا.
٧٤- ان يعطينا اننا بلا خوف منقذين من ايدي اعدائنا نعبده.

٧٥- بقداسة و بر قدامه جميع ايام حياتنا.
٧٦- و انت ايها الصبي نبي العلي تدعى لانك تتقدم امام وجه الرب لتعد طرقه.
٧٧- لتعطي شعبه معرفة الخلاص بمغفرة خطاياهم.
٧٨- باحشاء رحمة الهنا التي بها افتقدنا المشرق من العلاء.
٧٩- ليضيء على الجالسين في الظلمة و ظلال الموت لكي يهدي اقدامنا في طريق السلام.
٨٠- اما الصبي فكان ينمو و يتقوى بالروح و كان في البراري الى يوم ظهوره لاسرائيل "

إنجيل القداس:

قصـــــة ميلاد يوحنا المعمدان. أما الصـــــبي فكان ينمو ويتقوى بالروح وكان مقيم في البراري إلى يوم ظهوره لإسرائيل.

مزمور إنجيل القداس (مز ٩١: ١١,١٠):- "الصـــديق كالنخلة يزهو، وكمثل أرز لبنان ينمو، مغروســـين فى بيت الرب، وفى ديار بيت إلهنا زاهرين. هلليلويا "

مزمور القداس:

راجع مزمور قداس (١٦بؤونه)

السنكسار:- ٣٠ بؤونة

" ميلاد القديس يوحنا المعمدان

في مثل هذا اليوم كان ميلاد القديس يوحنا المعمدان . هذا الذي لم تلد النساء أعظم منه ، وهو الذي سجد للمسيح وهو بعد في بطن أمه . كما استحق أن يضع يده على رأس ابن الله وقت العماد . وجاء عنه في الإنجيل المقدس : " أما أليصابات فلما تم زمانها لتلد فولدت ابنا وسمع جيرانها وأقرباؤها ان الرب عظم رحمته لها ففرحوا معها ، ولما كان اليوم الثامن جاءوا ليختنوا الصبي ودعوه باسم أبيه زكريا . فقالت أمه لا بل يسمى يوحنا . فقالوا لها ليس أحد في عشيرتك تسمى بهذا الاسم ، ثم أشاروا لأبيه ماذا يريد أن يسميه فطلب لوحا وكتب قائلا اسمه يوحنا . فتعجب الجميع لأنه في الحال انفتح فمه ولسانه وتكلم وبارك الله وتنبأ عن ابنه أنه سيدعى نبيا للعلي وينطلق أمام وجه الرب ليعد طريقه (لو ٢ : ٥٧ - ٧٦) .

ولما كان ابن سنتين واتفق مجيء المجوس وقتل هيرودس الأطفال وشى بعضهم عن هذا الطفل ، فطلبه الجند ليقتلوه لكن زكريا حمله وأتى به إلى الهيكل وقال للجند : " من هذا المكان تسلمته " فخطفه الملاك وأتى به إلى بريه الزيفانا . فاغتاظ الجند وقتلوا أباه زكريا . فكان هذا كمثال لما قاله الرب لليهود " يأتي عليكم كل دم زكي سفك على الأرض من دم هابيل الصديق إلى دم زكريا بن براخيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح " (مت ٢٣ : ٢٥) . أما الصبي يوحنا فكان ينمو ويتقوى بالروح (لو ١ : ٨٠) .

وظل منذ أيام طفولته يسكن البرية وعاش فيها أكثر من عشرين سنة عيشة ملائكية حتى يوم ظهوره لإسرائيل (لو ١ : ٥٧ – ٨٠) .

وكان لباس يوحنا من وبر الإبل وعلى حقويه منطقه من جلد وكان طعامه الجراد والعسل البري (مت ٣ : ٤ : مز ١ : ٦) وقد أقام بالبرية مواظبا على الصلاة والتقشف إلى أن أمره الله تعالى لتتم النبوة أن يبشر الشعب بمجيء مخلص العالم

(مت ٣ : ٤ مز ١ : ٦) لأنه مرسل من الله ليشهد للنور لكي يؤمن الكل بواسطته ولم يكن هو النور بل ليشهد للنور (يو ١ : ٦ – ٨)

وفي السنة الخامسة عشرة من ملك طيباريوس قيصر حينما كان بيلاطس البنطي واليا على اليهودية وهيرودس رئيس ربع على الجليل و فيلبس أخوه رئيس ربع على ايطورية وبلاد تراكونيتس وليساتوس رئيس ربع على أبيلية و حنان و قيافا رئيسا للكهنة كانت كلمة الله إلى يوحنا بن زكريا في البرية فجاء إلى بقعة الأردن كلها يكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا كما هو مكتوب في سفر إشعياء النبي " صوت صارخ في البرية أعدوا طريق الرب اصنعوا سبله مستقيمة وكل واد يمتلئ وكل جبل وأكمة ينخفض والمعوج يستقيم ووعر الطريق يصير سهلا ويعاين كل بشر خلاص الله "

(لو ٣ : ١ – ٦) .

وفي تلك الأيام أقبل يوحنا المعمدان يكرز في برية اليهودية ويقول " توبوا فقد اقترب ملكوت السموات " (مت ٣ : ١ و٢) ، فكان يخرج اليه أهل أورشليم وكل اليهود وجميع بقعة الأردن فيعتمدون منه في الأردن معترفين بخطاياهم (مت ٣ : ٥ – ٦) ، وإذ كان الشعب ينتظر والجميع يفكرون في قلوبهم عن يوحنا لعله هو المسيح أجابهم يوحنا قائلا : " أنا أعمدكم بماء ولكن يأتي من هو أقوى مني الذي لست أهلا أن أحل سيور حذائه هو سيعمدكم بالروح القدس ونار . الذي رفشه في يده وسينقي بيدره ويجمع القمح إلى مخزنه وأما التبن فيحرقه بنار لا تطفأ (لو ٣ : ١٦ و ١٧) ، حينئذ أتى يسوع من الجليل إلى الأردن إلى يوحنا ليتعمد منه فمنعه يوحنا قائلا " أنا محتاج أن أعتمد منك وأنت تأتي إلى " فأجابه يسوع قائلا : " اسمح الآن لأنه هكذا ينبغي لنا أن نتمم كل بر " حينئذ تركه . فلما اعتمد يسوع صعد للوقت من الماء فانفتحت له السموات ورأى روح الله نازلا مثل حمامة وحالا عليه " وإذا صوت من السموات قائلا هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت (مت ٣ : ١٣ – ١٧ . لو ٣ : ٢٠ – ٢٢) . ثم جاء تلاميذ يوحنا اليه وقالوا له : يا معلم هوذا الذي معك في عبر الأردن الذي أنت قد شهدت له هو يعمد والجميع يأتون اليه . فأجاب يوحنا وقال لا يقدر إنسان أن يأخذ شيئا ان لم يكن قد أعطى من السماء أنتم أنفسكم تشهدون لي أني قلت لست أنا المسيح بل أني مرسل أمامه من له العروس فهو العريس ، إذا فرحي هذا قد كمل ينبغي أن ذلك يزيد وأني أنا أنقص الذي يأتي من فوق هو فوق الجميع والذي من الأرض هو أرضي ومن الأرض يتكلم الذي يأتي من السماء هو فوق الجميع وما رآه وسمعه به يشهد وشهادته ليس أحد يقبلها ومن قبل شهادته فقد ختم أن الله صادق لآن الذي أرسله الله يتكلم بكلام الله لأنه ليس بكيل يعطي الله الروح . الآب يحب الابن وقد دفع كل

شيء في يده الذي يؤمن بالابن له حياة أبدية والذي لا يؤمن بالابن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله (يو ٣ : ٢٦ – ٣٦)

ولما رأى يوحنا أن كثيرين من الفريسيين والصدوقيين يأتون إلى معموديته قال لهم : " يا أولاد الأفاعي من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي . فاصنعوا أثمار تليق بالتوبة ولا تفتكروا أن تقولوا في أنفسكم لنا إبراهيم أبا لأني أقول لكم أن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولادا لإبراهيم . والآن قد وضعت الفأس على أصل الشجرة فكل شجرة لا تصنع ثمرا جيدا تقطع وتلقى في النار ولما كان هيرودس أنتيباس بن هيرودس المدعو الكبير قد تزوج بهيروديا امرأة أخيه فيلبس ضد كل الشرائع ، فأتى إليه القديس يوحنا المعمدان موبخا إياه على هذا الذنب وعلى كل الشر الذي كان يصنعه ، فأمر بناء على تحريض هيروديا الفاجرة أن قبض على يوحنا ويقيد بالسلاسل ويوضع في السجن دأخل الحصن المدعو ماكرونده .

واستمر يوحنا في هذا السجن مدة سنة كاملة دون أن يتمكن لهيرودس أن يقتله وكان تلاميذه يترددون بكل شجاعة على معلمهم وهو في السجن ، كما أنه لم يهمل واجباته نحوهم مبرهنا لهم أن يسوع هو المسيح المنتظر وحينما شاع في كل مكان خبر العجائب التي كان مخلصنا يصنعها كان يوحنا يريد أن يكون تلاميذه شهود عيان لعجائب المسيح حتى يثبتوا على الإيمان به .

فأرسل وهو في السجن اثنين من تلاميذه يقولان ليسوع " هل أنت المسيح الآتي أم ننتظر آخر ؟ " فأجاب يسوع وقال لهما " اذهبا واعلما يوحنا بما سمعتما ورأيتما . العمي يبصرون والعرج يمشون والبرص يطهرون والصم يسمعون والموتى يقومون والمساكين يبشرون وطوبى لمن لا يشك في ثم قال يسوع للجموع عن يوحنا : " ماذا خرجتم إلى البرية لتنظروا ؟ أانسانا لابسا ثيابا ناعمة ؟ هوذا الذين عليهم اللباس الناعم في بيوت الملوك . أم ماذا خرجتم لتنظروا ؟ أنبيا ؟ نعم أقول لكم وأفضل من نبي فان هذا هو الذي كتب عنه ها أنذا مرسل ملاكي أمام وجهك الذي يهيئ طريقك أمامك . الحق أقول لكم لم يقم بين مواليد النساء أعظم من يوحنا المعمدان ولكن الأصغر في ملكوت السموات أعظم منه ، ومن أيام يوحنا المعمدان إلى الآن ملكوت السموات يغصب والغاصبون يختطفونه لان جميع الأنبياء والناموس إلى يوحنا تنبأوا وأن أردتم أن تقبلوا فهذا هو إيليا المزمع أن يأتي . من له أذنان للسمع فليسمع . وبمن أشبه هذا الجيل . يشبه صبيانا جلوسا في السوق يصيحون بأصحابهم قائلين : زمرنا لكم فلم ترقصوا نحنا لكم فلم تلطموا . جاء يوحنا لا يأكل ولا يشرب فقالوا ان به شيطانا وجاء ابن البشر يأكل ويشرب فقالوا هوذا إنسان أكول وشريب خمر محب للعشارين والخطاة والحكمة تبررت من بنيها (مت ١١ : ٧ – ١٩) ، كما قال السيد المسيح له المجد عن يوحنا المعمدان أيضا : كان هو السراج الموقد المنير وأنتم أردتم أن تبتهجوا بنوره ساعة .

وكانت هيروديا تريد التخلص من يوحنا المعمدان فدبرت مكيدتها في يوم الاحتفال بميلاد هيرودس فلما كان مولد هيرودس رقصت ابنة هيروديا في الوسط فأعجبت هيرودس ولذلك وعدها بقسم أن يعطيها كل ما تطلبه . فتلقنت من أمها ثم أتت وقالت " أعطني ههنا رأس يوحنا المعمدان في طبق " فحزن الملك ولكن من أجل اليمين والمتكئين معه أمر أن تعطاه . وأرسل فقطع رأس يوحنا في السجن وأتى بالرأس في طبق ودفع به إلى

الصبية فجاءت بها إلى أمها . فجاء تلاميذه وأخذوا جسده ودفنوه وأتوا وأخبروا يسوع فلما سمع مضى من هناك في سفينة إلى البرية وتبدل فرح الجمع بعيد هيرودس حزنا أما الرأس فطار من أيديهم وهو يصرخ قائلا : " لا يحل لك أن تأخذ امرأة أخيك " .

وحدث موت القديس يوحنا المعمدان في أوأخر السنة الحادية والثلاثين أو في بدء السنة الثانية والثلاثين للمسيح قد شابه هذا القديس الملائكة بسيرته الطاهرة وامتلأ من الروح القدس وهو في بطن أمه ومات شهيدا للحق (تذكار إستشهاده يوم ٢ توت) صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين "

" نياحة البابا قسما الأول ، البطريرك ال٤٤

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ٤٤٦ للشهداء (٧٣٠ م) تنيح البابا قسما الأول البطريرك الرابع والأربعين من بطاركة الكرازة المرقسية . ولد بنواحي المحلة الكبرى وتربى تربية مسيحية حقيقية ولما كبر وترهب في برية القديس مكاريوس وبعد نياحة البابا ألكسندروس الثاني أختاروه بطريركا ورسموه سنة ٧٢٦ م باسم البابا قسما الأول . كان ميالا للانفراد والعبادة ولما رأى أن رتبة البطريركية ثقلا عظيما لا يقدر على القيام بأعبائها أخذ يتوسل إلى السيد المسيح أن ينقله من هذا العالم وبعد تمام خمسة عشر شهرا تنيح بسلام ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . "

ميلاد القديس يوحنا المعمدان

عند قتل هيرودس لأطفال بيت لحم حمله أبيه وأتى به إلى الهيكل وقال للجند "من هذا المكان تسلمته" فخطفه الملاك وأتى به إلى البرية. فقتل الجند زكريا الكاهن. وربما لهذا السبب قال الرب لليهود "يأتي عليكم كل دم زكي..من دم هابيل إلى دم زكريا.." وعاش يوحنا في البرية ليوم ظهوره لإسرائيل، وكان يعيش عيشة ملائكية. سجنه هيرودس أنتيباس لأن يوحنا قال له لا يحل لك أن تأخذ زوجة أخيك، وسجنه لمدة سنة حتى قطع رأسه فأخذ تلاميذه جسده، أما رأسه فطار قائلاً لا يحل لك أن تأخذ زوجة أخيك.

مزمور العشية (مز ٥١: ٨,٧):- " وأنا مثل شجرة الزيتون، المثمرة فى بيت الله، وأتمسك باسمك فإنه صالح، قدام أبرارك. هلليلويا "

مزمور العشية:

وأنا مثل شجرة الزيتون= أي مملوء من الروح فالزيت إشارة للروح القدس. **المثمرة في بيت الله** فهو قاد الناس للتوبة وشهد لهم بالمسيح. **وأتمسك بإسمك فإنه صالح**= هو تمسك بالحق حتى الموت.

قدام أبرارك= لن يفهم ما عمله يوحنا سوى الأبرار.

إنجيل العشية (لو٧:٢٨-٣٥):-

" ٢٨- لاني اقول لكم انه بين المولودين من النساء ليس نبي اعظم من يوحنا المعمدان و لكن الاصغر في ملكوت الله اعظم منه.

٢٩- و جميع الشعب اذ سمعوا و العشارون برروا الله معتمدين بمعمودية يوحنا.

٣٠- و اما الفريسيون و الناموسيون فرفضوا مشورة الله من جهة انفسهم غير معتمدين منه.

٣١- ثم قال الرب فبمن اشبه اناس هذا الجيل و ماذا يشبهون.

٣٢- يشبهون اولادا جالسين في السوق ينادون بعضهم بعضا و يقولون زمرنا لكم فلم ترقصوا نحنا لكم فلم تبكوا.

٣٣- لانه جاء يوحنا المعمدان لا ياكل خبزا و لا يشرب خمرا فتقولون به شيطان.

٣٤- جاء ابن الانسان ياكل و يشرب فتقولون هوذا انسان اكول و شريب خمر محب للعشارين و الخطاة.

٣٥- و الحكمة تبررت من جميع بنيها "

إنجيل العشية وإنجيل باكر:

الرب يسوع يشهد ليوحنا المعمدان أنه **أعظم مواليد النساء** وأنه بنفس روح إيليا فهو السابق في المجيء الأول وكما أن إيليا سيكون السابق قبل المجيء الثاني. وأن الخطاة أتوا إليه تائبين أما الفريسيين المتكبرين **فرفضوا مشورة الله من جهة أنفسهم**. ثم يختم السيد أقواله **بأن الحكمة تبررت من جميع بنيها**= أبناء الحكمة أي الحكماء قبلوا يوحنا ثم قبلوا المسيح.

مزمور باكر (مز٩١: ١٢,٨):- **" ويرتفع قرني مثل وحيد القرن، وشيخوختي فى دهن دسم، ويكونون بما هم مستريحون، يخبرون بأن الرب إلهنا مستقيم. هلليلويا "**

مزمور باكر:

يرتفع قرني مثل وحيد القرن= إرتفاع شأن المعمدان وسط الناس وقوته أمام الملك.

وشيخوختي في دهنٍ دسم= هو مات شاباً لكنه مملوء حكمة كحكمة الشيوخ وذلك لإمتلائه بالروح. وراجع بقية المزمور في مزمور باكر يوم (١٦بؤونه).

إنجيل باكر (مت١١:١١-١٩):-

" ١١- الحق اقول لكم لم يقم بين المولودين من النساء اعظم من يوحنا المعمدان و لكن الاصغر في ملكوت السماوات اعظم منه.

١٢- و من ايام يوحنا المعمدان الى الان ملكوت السماوات يغصب و الغاصبون يختطفونه.

١٣- لان جميع الانبياء و الناموس الى يوحنا تنبأوا.

١٤- و ان اردتم ان تقبلوا فهذا هو ايليا المزمع ان ياتي.

١٥- من له اذنان للسمع فليسمع.

١٦- و بمن اشبه هذا الجيل يشبه اولادا جالسين في الاسواق ينادون الى اصحابهم.

١٧- و يقولون زمرنا لكم فلم ترقصوا نحنا لكم فلم تلطموا.

١٨- لانه جاء يوحنا لا ياكل و لا يشرب فيقولون فيه شيطان.

١٩- جاء ابن الانسان ياكل و يشرب فيقولون هوذا انسان اكول و شريب خمر محب للعشارين و الخطاة و الحكمة تبررت من بنيها "

إنجيل العشية وإنجيل باكر:

الرب يسوع يشهد ليوحنا المعمدان أنه **أعظم مواليد النساء** وأنه بنفس روح إيليا فهو السابق في المجيء الأول وكما أن إيليا سيكون السابق قبل المجيء الثاني. وأن الخطاة أتوا إليه تائبين أما الفريسيين المتكبرين **فرفضوا مشورة الله من جهة أنفسهم**. ثم يختم السيد أقواله **بأن الحكمة تبررت من جميع بنيها**= أبناء الحكمة أي الحكماء قبلوا يوحنا ثم قبلوا المسيح.

البولس (عب١١:٣٢-١٢:٢):-

(عب١١:٣٢-٤٠)

" ٣٢- و ماذا اقول ايضا لانه يعوزني الوقت ان اخبرت عن جدعون و باراق و شمشون و يفتاح و داود و صموئيل و الانبياء.

٣٣- الذين بالايمان قهروا ممالك صنعوا برا نالوا مواعيد سدوا افواه اسود.

٣٤- اطفاوا قوة النار نجو من حد السيف تقووا من ضعف صاروا اشداء في الحرب هزموا جيوش غرباء.

٣٥- اخذت نساء امواتهن بقيامة و اخرون عذبوا و لم يقبلوا النجاة لكي ينالوا قيامة افضل.

٣٦- و اخرون تجربوا في هزء و جلد ثم في قيود ايضا و حبس.

٣٧- رجموا نشروا جربوا ماتوا قتلا بالسيف طافوا في جلود غنم و جلود معزى معتازين مكروبين مذلين.

٣٨- و هم لم يكن العالم مستحقا لهم تائهين في براري و جبال و مغاير و شقوق الارض.

٣٩- فهؤلاء كلهم مشهودا لهم بالايمان لم ينالوا الموعد.

٤٠- اذ سبق الله فنظر لنا شيئا افضل لكي لا يكملوا بدوننا. "

(عب١٢:١-٢)

" ١- لذلك نحن ايضا اذ لنا سحابة من الشهود مقدار هذه محيطة بنا لنطرح كل ثقل و الخطية المحيطة بنا بسهولة و لنحاضر بالصبر في الجهاد الموضوع امامنا.

٢- ناظرين الى رئيس الايمان و مكمله يسوع الذي من اجل السرور الموضوع امامه احتمل الصليب مستهينا بالخزي فجلس في يمين عرش الله "

البولس:

عن أبطال الإيمان الذي كان بولس يقول عنهم **طافوا في فراء وجلود معزى معوزين متضـــايقين** وكان يوحنا المعمدان واحداً من هؤلاء. وأيضـاً **تائهين في القفار والجبال والمغاير وشـقوق الأرض**. وهؤلاء ومنهم المعمدان **لم يكن العالم يستحقهم**.

وأما لنا فيقول الرسل **وبالصبر نسعى في الجهاد الموضوع لنا وننظر إلى رئيس الإيمان ومكمله يسوع**. من المفيد أن ننظر لهؤلاء الأبرار ونقتدي بهم والأهم أن ننظر للمسـيح الذي إحتمل الصـليب ونحمل صـليبنا في شكر.

الكاثوليكون (١بط٢: ١١-١٧):-

" ١١- ايها الاحباء اطلب اليكم كغرباء و نزلاء ان تمتنعوا عن الشهوات الجسدية التي تحارب النفس.

١٢- و ان تكون سيرتكم بين الامم حسنة لكي يكونوا في ما يفترون عليكم كفاعلي شر يمجدون الله في يوم الافتقاد من اجل اعمالكم الحسنة التي يلاحظونها.

١٣- فاخضعوا لكل ترتيب بشري من اجل الرب ان كان للملك فكمن هو فوق الكل.

١٤- او للولاة فكمرسلين منه للانتقام من فاعلي الشر و للمدح لفاعلي الخير.

١٥- لان هكذا هي مشيئة الله ان تفعلوا الخير فتسكتوا جهالة الناس الاغبياء.

١٦- كاحرار و ليس كالذين الحرية عندهم سترة للشر بل كعبيد الله.

١٧- اكرموا الجميع احبوا الاخوة خافوا الله اكرموا الملك "

الكاثوليكون:

يقول الرسول لنا أن نبتعد عن **الشهوات الجسدية** ونضع أمامنا المعمدان الذي كان زاهداً تماماً في الحياة، فصار أعظم مواليد النسـاء. **إخضـعوا للملك**. والعجيب أن تختار الكنيسـة هذه الآية هنا مع أن الملك قتل يوحنا ظلماً، لكن علينا أن نخضع للرياسات التي وضعها الرب، لكن ليس في الخطأ فيوحنا لم يسكت على خطأ هيرودس.

الإبركسيس (أع٧: ٨-٢٢):-

" ٨- و اعطاه عهد الختان و هكذا ولد اسحق و ختنه في اليوم الثامن و اسحق ولد يعقوب و يعقوب ولد رؤساء الاباء الاثني عشر.

٩- و رؤساء الاباء حسدوا يوسف و باعوه الى مصر و كان الله معه.

١٠- و انقذه من جميع ضيقاته و اعطاه نعمة و حكمة امام فرعون ملك مصر فاقامه مدبرا على مصر و على كل بيته.

١١- ثم اتى جوع على كل ارض مصر و كنعان و ضيق عظيم فكان اباؤنا لا يجدون قوتا.

١٢- و لما سمع يعقوب ان في مصر قمحا ارسل اباءنا اول مرة.

١٣- و في المرة الثانية استعرف يوسف الى اخوته و استعلنت عشيرة يوسف لفرعون.

١٤- فارسل يوسف و استدعى اباه يعقوب و جميع عشيرته خمسة و سبعين نفسا.

١٥- فنزل يعقوب الى مصر و مات هو و اباؤنا.

١٦- و نقلوا الى شكيم و وضعوا في القبر الذي اشتراه ابراهيم بثمن فضة من بني حمور ابي شكيم.

١٧- و كما كان يقرب وقت الموعد الذي اقسم الله عليه لابراهيم كان ينمو الشعب و يكثر في مصر.

١٨- الى ان قام ملك اخر لم يكن يعرف يوسف.

١٩- فاحتال هذا على جنسنا و اساء الى ابائنا حتى جعلوا اطفالهم منبوذين لكي لا يعيشوا.

٢٠- و في ذلك الوقت ولد موسى و كان جميلا جدا فربي هذا ثلاثة اشهر في بيت ابيه.

٢١- و لما نبذ اتخذته ابنة فرعون و ربته لنفسها ابنا.

٢٢- فتهذب موسى بكل حكمة المصريين و كان مقتدرا في الاقوال و الاعمال "

الإبركسيس:

نسمع عن عبودية بني إسرائيل في مصر ثم **وفي ذلك الوقت وُلِدَ موسى**. وموسى بدأ قصة خلاص الشعب بعد ولادته بـ٨٠ سنة، فنلاحظ أن الله يدبر خلاصاً لشعبه، خلاصاً سيحدث بعد ٨٠سنة. وولادة يوحنا هي إشارة لخلاص سيحدث بعد ٣٣سنة، جاء يوحنا ليمهد الطريق له. فأولاد إبراهيم وإسحق ويعقوب هم شعب الله الذين لهم الوعد ودخلوا للعبودية، والله يدبر لهم خلاصاً ومخلصاً هو موسى ليخلصهم. والمسيح المخلص بدأ تدبير خلاص العالم المؤمن (أولاد إبراهيم بالإيمان) عن طريق المعمدان الذي يدعو الناس للتوبة. ومن يتوب تنفتح عيناه فيعرف المسيح.

اليوم الثالث من شهر أبيب نياحة أنبا كيرلس الأول الكبير بابا الإسكندرية	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز١٠٩: ٥,٦,٨)

إنجيل العشية: (مت١٦:١٣-١٩)

مزمور باكر: (مز٧٢: ١٧,١٨,٢١)

إنجيل باكر: (يو١٥:١٧-٢٥)

البولس: (٢كو٤:٥-٥:١١)

الكاثوليكون: (١بط٢:١٨-٣:٧)

الإبركسيس: (أع٢٠:١٧-٣٨)

مزمور إنجيل القداس: (مز١٠٦: ٢٣,٣١)

إنجيل القداس: (يو١٠:١-١٦)

إنجيل القداس (يو١٠:١-١٦):-

" ١- الحق الحق اقول لكم ان الذي لا يدخل من الباب الى حظيرة الخراف بل يطلع من موضع اخر فذاك سارق و لص.

٢- و اما الذي يدخل من الباب فهو راعي الخراف.

٣- لهذا يفتح البواب و الخراف تسمع صوته فيدعو خرافه الخاصة باسماء و يخرجها.

٤- و متى اخرج خرافه الخاصة يذهب امامها و الخراف تتبعه لانها تعرف صوته.

٥- و اما الغريب فلا تتبعه بل تهرب منه لانها لا تعرف صوت الغرباء.

٦- هذا المثل قاله لهم يسوع و اما هم فلم يفهموا ما هو الذي كان يكلمهم به.

٧- فقال لهم يسوع ايضا الحق الحق اقول لكم اني انا باب الخراف.

٨- جميع الذين اتوا قبلي هم سراق و لصوص و لكن الخراف لم تسمع لهم.

٩- انا هو الباب ان دخل بي احد فيخلص و يدخل و يخرج و يجد مرعى.

١٠- السارق لا ياتي الا ليسرق و يذبح و يهلك و اما انا فقد اتيت لتكون لهم حياة و ليكون لهم افضل.

١١- انا هو الراعي الصالح و الراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف.

١٢- و اما الذي هو اجير و ليس راعيا الذي ليست الخراف له فيرى الذئب مقبلا و يترك الخراف و يهرب فيخطف الذئب الخراف و يبددها.

١٣- و الاجير يهرب لانه اجير و لا يبالي بالخراف.

١٤- اما انا فاني الراعي الصالح و اعرف خاصتي و خاصتي تعرفني.

١٥- كما ان الاب يعرفني و انا اعرف الاب و انا اضع نفسي عن الخراف.

١٦- و لي خراف اخر ليست من هذه الحظيرة ينبغي ان اتي بتلك ايضا فتسمع صوتي و تكون رعية واحدة و راع واحد "

إنجيل القداس:

راجع إنجيل القداس يوم (١٧هاتور)

مزمور إنجيل القداس (مز١٠٦: ٣١,٣٢):- " فليرفعوه فى كنيسة شعبه، وليباركوه فى مجلس الشيوخ، جعل أبوة مثل الخراف، يبصر المستقيمون ويفرحون. هلليلويا "

مزمور القداس:

فليرفعوه في كنيسة شعبه= فليسبحوا الله على رعايته فهو الراعي الصالح. ولكن الله أقام رعاة صالحين في الكنيسة (أمثال هؤلاء الأباء الذين نحتفل بهم اليوم). وواجب علينا أن نكرمهم= **وليباركوه في مجلس الشيوخ**= الحكماء وكل الشعب عليهم أن يعطوا الرعاة (بطاركة وأساقفة) الكرامة.

جعل أبوة مثل الخراف= الله هو الراعي الصالح ونحن غنم رعيته (الخراف) وهو الأب الحقيقي لشعبه، ويرعى شعبه عن طريق بطاركة وأساقفة (رعاة) ويكون الشعب رعيتهم.

يُبصر المستقيمون ويفرحون= من يدرك محبة الله هو المستقيم، وهذا يفرح.

السنكسار:- ٣ أبيب

" نياحة القديس كيرلس عمود الدين البابا ال٢٤

في مثل هذا اليوم من سنة ١٦٠ ش (٢٧ يونية سنة ٤٤٤ م) تنيح الأب العظيم عمود الدين ومصباح الكنيسة الأرثوذكسية القديس كيرلس الأول البابا الأسكندري والبطريرك الرابع والعشرون .

كان هذا القديس ابن أخت البابا ثاؤفيلس البطريرك ال٢٣ وتربى عند خاله في مدرسة الإسكندرية وتثقف بعلومها اللاهوتية والفلسفية اللازمة للدفاع عن الدين المسيحي والأيمان الأرثوذكسي القويم وبعد أن نال القسط الوافر من هذه العلوم ، أرسله خاله إلى دير القديس مقار في البرية فتتلمذ هناك على يد شيخ فاضل اسمه صرابامون وقرأ له سائر الكتب الكنسية وأقوال الآباء الأطهار وروض عقله بممارسة أعمال التقوى والفضيلة مدة من الزمان .

ثم بعد أن قضى في البرية خمس سنوات أرسله البابا ثاؤفيلس إلى الأب سرابيون الأسقف الفاضل فازداد حكمة وعلما وتدرب على التقوى والفضيلة . وبعد ذلك أعاده الأسقف إلى الإسكندرية ففرح به خاله كثيرا ورسمه شماسا وعينه واعظا في الكنيسة الكاتدرائية وجعله كاتبا له فكان إذا وعظ كيرلس تملك قلوب سامعيه ببلاغته وفصاحته وقوة تأثيره ومنذ ذلك الحين اشتهر بكثرة علمه وعظم تقواه وقوة تأثيره في تعليمه .

ولما تنيح خاله البابا ثاؤفيلس في ١٨ بابه سنة ١٢٨ ش (١٥ أكتوبر سنة ٤١٢ م) أجلسوا هذا آلاب خلفه في ٢٠ بابه سنة ١٢٨ ش (١٧ أكتوبر سنة ٤١٢ م) فاستضاءت الكنيسة بعلومه ووجه عنايته

لمناهضة العبادة الوثنية والدفاع عن الدين المسيحي وبدأ يرد على مفتريات الإمبراطور يوليانوس الكافر في مصنفاته العشرة التي كانت موضع فخر الشباب الوثنيين بزعم أنها هدمت أركان الدين المسيحي .فقام البابا كيرلس بتفنيدها بأدلته الساطعة وبراهينه القاطعة وأقواله المقنعة وطفق يقاوم أصحاب البدع حتى تمكن من قفل كنائسهم و الاستيلاء على أوانيها ثم أمر بطرد اليهود من الإسكندرية فقام قتال وشغب بين اليهود والنصارى وتسبب عن ذلك اتساع النزاع بين الوالي وهذا القديس العظيم الذي قضت عليه شدة تمسكه بالآداب المسيحية وتعاليمها أن يقوم بنفسه بطلب الصلح مع الوالي الذي رفض قبول الصلح ولذلك طال النزاع بينهما زمانا .

ولما ظهرت بدعة نسطور بطريرك القسطنطينية الذي تولى الكرسي في سنة ٤٢٨ م في أيام الإمبراطور ثيؤدوسيوس الثاني الذي أنكر أن العذراء هي والدة الإله . . اجتمع لأجله مجمع مسكوني مكون من مائتي أسقف بمدينة أفسس في عهد الإمبراطور ثيؤدوسيوس الثاني الشهير بالصغير فرأس القديس كيرلس بابا الإسكندرية هذا المجمع وناقش نسطور ,وأظهر له كفره وهدده بالحرم والإقصاء عن كرسيه أن لم يرجع عن رأيه الفاسد وكتب حينئذ الإثنى عشر فصلا عن الإيمان المستقيم مفندا ضلال نسطور وقد خالفه في ذلك الأنبا يوحنا بطريرك أنطاكية وبعض الأساقفة الشرقيين منتصرين لنسطور ولكنهم عادوا إلى الوفاق بعد ذلك وانتصر كيرلس على خصوم الكنيسة وقد وضع كثيرا من المقالات والرسائل القيمة شارحا ومثبتا فيها " أن الله الكلمة طبيعة واحدة ومشيئة واحدة وأقنوم واحد متجسد " وحرم كل من يفرق المسيح أو يخرج عن هذا الرأى ونفى الإمبراطور نسطور في سنة ٤٣٥ م إلى البلاد المصرية وأقام في أخميم حتى توفي في سنة ٤٤٠ م .

ومن أعمال البابا كيرلس الخالدة شرح الأسفار المقدسة ولما أكمل سعيه مرض قليلا وتنيح بسلام بعد أن أقام على الكرسي الأسكندري إحدى وثلاثين سنة وثمانية شهور وعشرة أيام صلاته تكون معنا . آمين . "

" نياحة البابا كلستينوس بابا رومية

في مثل هذا اليوم تنيح البابا العظيم كلستينوس أسقف مدينة رومية (٢٧ يوليه سنة ٤٢٢ م) وكان هذا القديس تلميذا للقديس بونيفاسيوس أسقف رومية وعند نياحته أوصى أن يكون الأب كلستينوس بعده . ثم أوصاه قائلا : " تحفظ يا ولدي فلابد أن يكون في رومية ذئاب خاطفة " . وكان هذا الأب راهبا فاضلا عالما فلما تنيح بونيفاسيوس في ٤ سبتمبر سنة ٤٢٢ م رسموا كلستينوس مكانه في ١٠ سبتمبر سنة ٤٢٢ م في أيام الإمبراطور هونوريوس . وقد مات هذا الإمبراطور في رافين بفرنسا في سنة ٤٢٣ م ولما أراد أحد الأباطرة أن يجعل نسطور بطريركا على رومية ويطرد كلستينوس البابا القديس قام الشعب وطرد نسطور ولكن الإمبراطور يوليانوس حقد عليه فخرج هذا القديس إلى أحد الأديرة القريبة من المدن الخمس ، وأقام فيه مدة واجرى الله على يديه عجائب كثيرة ثم ظهر له الملاك روفائيل في حلم قائلا : " قم اذهب إلى أنطاكية إلى بطريركها القديس ديمتريوس وأقم عنده لأن الإمبراطور قرر في نفسه أن يقتلك عند عودته من الحرب " .

فلما استيقظ خرج من الدير وكان معه اثنان من الأخوة وأتي إلى أنطاكية فوجد بطريركها القديس مريضا

وروي له ما حدث وأقام في أحد الأديرة عنده ثم ظهر القديسان أغناطيوس وبونيفاسيوس ومعهما شخص آخر مهيب للإمبراطور في حلم وقالوا له : " لماذا تركت مدينة القديسين بلا أسقف . هوذا الرب ينزع نفسك منك ، وتموت بيد عدوك " فقال لهم : " ماذا أفعل " فأجابوه قائلين : " أتؤمن بابن الله " فقال : " نعم أؤمن " فقالوا له : " أرسل إلى ولدنا الأسقف وأرجعه إلى كرسيه مكرما " فلما استيقظ كتب إلى بطريرك أنطاكية ديمتريوس ، يسأله أن يعرف رسله بمكان كلستينوس ويعيده إلى كرسيه ، فوجده وأعادوه إلى كرسيه بكرامة عظيمة وتلقاه الشعب بفرح وسرور واستقرت الكنيسة بوجوده .

ولما جدف نسطور واجتمع عليه المجمع لم يقدر كلستينوس أن يحضره بنفسه لمرضه فأرسل قسين برسالة يحرمه فيها . وكان الإمبراطور راضيا بقول نسطور إلا أنه خضع لقرار المجمع ونفى نسطور إلى مصر .

ولما أراد الرب أن يخرج القديس كلستينوس من هذا العالم ظهر له بونيفاسيوس سلفه وأثناسيوس الرسولي وقالا له " أوص شعبك لان المسيح يدعوك إليه " فلما استيقظ أوصى شعبه قائلا : " سيدخل في هذه المدينة ذئاب خاطفة " . ولما قال هذا أردف قائلا : " أني أمضي لأن القديسين يطلبونني " . ولما قال هذا تنيح بسلام .

صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أمين "

نياحة البابا كيرلس الأول عمود الدين (٢٤). هو إبن أخت البابا ثاوفيلس (٢٣). ثقفه خاله عنده وفي دير أبو مقار. وجعله بعد ذلك واعظاً وكان بليغاً وذو فصاحة. ولما جلس على الكرسي هاجم الوثنيين ودافع عن الدين المسيحي. ورأس مجمع أفسس (المائتين) للرد على بدعة نسطور الذي أنكر أن العذراء هي والدة الإله. وله كتب وتفاسير كثيرة.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

٣توت	اجتماع مجمع بمدينة الإسكندرية أيام البابا ديونيسيوس (١٤) ضد هراطقة قالوا أن النفس تموت مع الجسد.
٧توت	نياحة القديس ديسقوروس (٢٥) بطل الأرثوذكسية في جزيرة جاجرا.
٢بابه	مجيء القديس ساويرس بطريرك إنطاكية إلى الديار المصرية.
١١بابه	نياحة القديس يعقوب بطريرك إنطاكية.
١٧بابه	نياحة القديس ديسقوروس الثاني (٣١) من باباوات الإسكندرية
١هاتور	شهادة القديس كرياكوس أسقف أورشليم.
١٣هاتور	نياحة أنبا زخارياس بابا الإسكندرية (٦٤).
٣٠هاتور	نياحة القديس أكاكيوس بطريرك القسطنطينية
٦كيهك	نياحة البابا إبرآم بابا الإسكندرية (٦٢)

٢طوبه	نياحة القديس ثاؤنا بابا الإسكندرية (١٦)
٨طوبه	نياحة القديسين بنيامين بابا الإسكندرية (٣٨).
٧أمشير	نياحة القديس ألاكسندروس الثاني بابا الإسكندرية (٤٣).
٢٢برمهات	نياحة القديس كيرلس أسقف أورشليم
٣برموده	نياحة القديس يوحنا أسقف أورشليم.
١٢برموده	نياحة القديس الكسندروس أسقف أورشليم.
٧بشنس	نياحة القديس أثناسيوس الرسولي.
٣٠بشنس	نياحة القديس البابا ميخائيل الأول البطريرك (٦٨) من باباوات الكنيسة المرقسية.
٢٨بؤونه	نياحة القديس البابا ثاؤذوسيوس البطريرك (٣٣) من باباوات الكنيسة المرقسية.
١٨مسرى	نياحة القديس الكسندروس بطريرك القسطنطينية

اليوم	السنكسار
٣توت	**مجمع بشأن خلود النفس فى عهد البابا ديوناسيوس ال١٤** في مثل هذا اليوم من سنة ٢٤٣ م اجتمع مجمع مقدس بمدينة الإسكندرية ، في السنة الثانية من رئاسة القديس ديوناسيوس الرابع عشر من باباوات الإسكندرية بسبب قوم ظهروا في البلاد العربية ، كانوا يعتقدون أن النفس تموت مع الجسد وفى يوم القيامة تقوم معه ، ووضعوا في ذلك مقالات وأرسلوها إلى قوم بالإسكندرية . ولما بلغ الأنبا ديوناسيوس ذلك صعب عليه الأمر جدا وحاول ردعهم عن هذا الرأي . فلم يرتدعوا فجمع هذا المجمع وناظرهم ، وبين لهم ضلالتهم . ولما لم يتوبوا ويرجعوا عن رأيهم . حرمهم ووضع لهم مقالا قال فيه : أن محبة الله للبشر عظمية جدا . وان النفس لا تموت ، ولا تضمحل . بل هي باقية بقاء الملائكة والشياطين . لأنها روحانية ، لا تقبل استحالة ولا فسادا . و أن النفوس بعد خروجها من الجسد ترجع إلى الله الذي أعطاها (جا ١٢ : ٧) حيث تبقى في مواضع الانتظار حسب استحقاقها ، إلى يوم القيامة عندما يبوق في البوق ، فتقوم الأجساد بكلمة الرب (يو٥ : ٢٨ ، ٢٩) ، وتتحد كل نفس بجسدها ، وتنال معه إما النعيم أو العذاب الذي لا ينتهي (دا ١٢ : ٢) . **نياحة القديسة ثيؤدورة التائبة**

في مثل هذا اليوم من سنة ٢٢٦ للشهداء سنة ٥١٠ م تنيحت القديسة ثيؤدورة التائبة ، نشأت في القرن الخامس الميلادي في عهد الإمبراطور زينون من أبوين شريفين بالإسكندرية أتسمت بالجمال البارع مع الحياة التقوية والغني . تزوجت شابا غنيا تقيا وكانت حياتهما مملوءة سلاما وفرحا السجن . وفي وسط مظاهر الغنى تعرف عليها شاب غني أعجب بحكمتها واتزانها وكان تقيا وطاهرا فصارت بينهما دالة . ولكن عدو الخير بدأ بعد فترة يلقي فيه بزار الفكر الشرير من جهة ثيؤدورة وتزايدت الحرب حتى وجد الشاب فرصة وصارح ثيؤدورة بأفكاره من جهتها فصدمت إذ كانت ترى فيه النقاوة وأنتهر ته . مرت الأيام وتزايدت الأفكار حتى سقطا في الخطية لم يعرف أحد ما حدث خاصة والكل يعلم أنهما طاهران لكن ثيؤدورة لم تحتمل نفسها وفي صراعها صارحت رجلها بما حدث والدموع تنهمر من عينيها ولم يعرف الزوج ماذا يعمل لأنه كان يثق في زوجته وصديقه . وتحولت حياتهما إلى دموع لا تنقطع وأخيرا قررت أن تترك العالم لتقضي بقية أيامها في توبة فحلقت شعر رأسها وتزيت بزي الرجال وانطلقت ليلا إلى دير الاناطون بالدخيلة بالإسكندرية حاليا . وهناك سألت رئيس الدير أن يقبلها فأراد أن يختبرها فتركها على الباب طوال الليل وسط البرد الشديد وفي الصباح وجد أن عينيها قد تورمتا بسبب البكاء فسمح لها بالدخول وعرفت باسم الراهب تاؤدور أو تادرس . عاشت القديسة في هذا الدير تمارس خدمة فلاحة البساتين محتملة كل تعب بفرح وسرور وصلواتها لا تنقطع وسط أتعاب العمل . واتسمت بالطاعة والوداعة مع النسك الشديد . وقد وهبها الله عطية صنع المعجزات فذاع صيتها ووفد على الدير كثيرون يطلبون بركتها وكان زوجها يئن بلا انقطاع لا يعلم مكانها وكان مشتاقا أن يطمئن على خلاصها فقدم بدموع صلوات وفي غمرة حزنه ظهر له ملاك يسأله أن يذهب إلى كنيسة القديس بطرس خاتم الشهداء ليجدها بجوار الكنيسة بمفردها . ولما أنطلق لم يجد هناك سوى راهبا يقود جمالا وكان هو نفسه ثيؤدورة التي لم يعرفها زوجها لتغير شكلها بسبب شدة نسكها . أما هي فعرفته وحيته فرد عليها التحية ولما رأى عدو الخير أنها أفلتت من مخالبه حرك امرأة شريرة توجهت إلى رئيس الدير تشكو أن هذا الراهب أفسد عفتها . وقد احتملت القديسة السخرية بتسليم كامل دون أن تدافع عن نفسها حتى لا يعرف أحد سرها . وطردت من الدير مع الرضيع لمدة سبع سنوات في البرية . فذاقت فيها كل تعب وألم خاصة من أجل الطفل البريء وكانت تجاهد حاسبة أن ما جرى لها من قبيل التأديب وإذ أظهرت كل ثبات مع التوبة سمح لها رئيس الدير بالعودة مع الطفل بعد أن وضع عليها قانونا قاسيا . وطلب منها أن تبقى في قلايتها مع ابنها ولا تقابل أحدا خارج الكنيسة .

زلزلة عظيمة بالقاهرة وأكثر البلاد المصرية

	في مثل هذا اليوم حدثت زلزلة عظيمة بمدينة القاهرة وأكثر البلاد المصرية فى الساعة الثالثة من النهار وأتلفت أماكن كثيرة . وفيه هدمت كنيسة بالجزيرة التي بمصر التي على اسم الملاك ميخائيل . وقيل أن بعض الأشرار كانوا قد طلبوا من المؤمنين رشوة فلم يعطوهم شيئا ، فلما كان مساء ذلك اليوم قاموا وهدموها . وذلك فى السنة التاسعة من بطريركية القديس مقاريوس سنة ٨٢٨ للشهداء الأبرار ، شفاعتهم تكون معنا . .آمين .
٧توت	**نياحة البابا ديسقورس ال٢٥ (١٧١م – ٤٥٤ ش)** في مثل هذا اليوم من سنة ٤٥١ م تنيح الأب المغبوط ، بطل الأرثوذكسية العظيم القديس ديسقورس الخامس والعشرون من باباوات الإسكندرية . وكانت نياحته في جزيرة غاغرا بعد أن جاهد الجهاد الحسن عن الأمانة الأرثوذكسية . وذلك أنه لما دعي إلى المجمع الخلقدوني بأمر الملك مرقيان ، رأى جمعا كبيرا من أساقفة يبلغ عددهم ستمائة وثلاثين أسقفا ، فقال ما هو الذي تنقصه الأمانة حتى اجتمعت هذه الجماعة العظيمة ؟ فقالوا له أن هذه الجماعة اجتمعت بأمر الملك ، فقال ان كان هذا المجمع بأمر السيد المسيح ، فأنا أحضره ، وأتكلم بما يتكلم به الرب على لساني وان كان قد اجتمع بأمر الملك ، فليدبر الملك مجمعه كما يريد ، وإذ رأى أن لاون بطريرك رومية قد علم أن للمسيح طبيعتين ومشيئتين من بعد الاتحاد ، انبرى لدحض هذا المعتقد الجديد فقال "إن المسيح واحد ، هو الذي دعي إلى العرس كانسان ، وهو الذي حول الماء خمرا كإله ، ولم يفترق في جميع أعماله" ، وإستشهد بقول البابا كيرلس "إن اتحاد كلمه الله بالجسد ، كاتحاد النفس بالجسد ، وكاتحاد النار بالحديد ، وان كانا من طبيعتين مختلفتين ، فبأتحادهما صارا واحدا" . ، كذلك السيد المسيح ، مسيح واحد ، . ورب واحد ، طبيعة واحدة ، مشيئة واحدة . فلم يجسر أحد من المجتمعين في المجمع أن يقاومه وقد كان فيهم من حضر مجمع أفسس الذي اجتمع على نسطور وأعلموا الملك مرقيان والملكة بلخاريا ، أنه لم يخالف أمركما في الأمانة إلا ديسقورس بطريرك مدينة الإسكندرية . فاستحضراه هو والمتقدمين في المجمع من الأساقفة ، واستمروا يتناقشون ويتباحثون إلى أخر النهار ، والقديس ديسقورس لا يخرج عن أمانته ، فشق ذلك على الملك والملكة ، فأمرت الملكة بضربه على فمه ، ونتف شعر لحيته ، ففعلوا ذلك ، فأخذ الشعر والأسنان التي سقطت ، وأرسلها إلى الإسكندرية قائلا : هذه ثمرة الإيمان ، أما بقية الأساقفة فأنهم لما رأوا ما جرى لديسقورس ، وافقوا الملك ، لأنهم خافوا أن يحل بهم ما حل به ، فوقعوا بأيديهم على وثيقة الاعتقاد بان للمسيح طبيعتين مختلفتين مفترقتين ، فلما علم ديسقورس ، أرسل فطلب الطومس (أي الإقرار الذي كتبوه) زاعما أنه يريد أن يوقع مثلهم ، فلما قرأه كتب في أسفله بحرمهم

وحرم كل من يخرج عن الأمانة المستقيمة ، فاغتاظ الملك وأمر بنفيه إلى جزيرة غاغرا ، ونفى معه القديس مقاريوس أسقف ادكو ، واثنان آخران(وظل المجمع بخلقيدونية) . ولما مضوا بالقديس ديسقورس إلى جزيرة غاغرا ، قابله أسقفها مظهرا الاستخفاف بشأنه والاستهانة بشخصه ، لأنه كان نسطوريا ، غير أن الله أجرى على يد القديس ديسقورس آيات وعجائب كثيرة عظيمة فأطاعوه كلهم وبجلوه ، وزادوا في إكرامه لأن الله يمجد مختاريه في كل مكان . وأما القديس مقاريوس رفيقه في المنفى فقال له القديس ديسقورس أنت لك إكليل في الإسكندرية . ثم أرسله مع أحد التجار المؤمنين إلى هناك وفيها نال إكليل الشهادة . أما القديس ديسقورس . فقد أكمل جهاده الحسن . وانتقل من هذه الحياة الباطلة ونال إكليل الحياة الأبدية في جزيرة غاغرا . حيث وضع جسده هناك . صلواته وبركاته تكون معنا جميعا . أمين

نياحة القديس سوريانوس أسقف جبلة (٤٠٥م -١٢١ش)

في مثل هذا اليوم تنيح الأب القديس الفاضل سوريانوس أسقف جبلة ببلاد اليونان . وكان اسم والده بالأريانوس . وقد تعلم الحكمة العالمية التي للأثينيين . ثم مضى إلى قيسارية . وتعلم على يد من بها . ثم عاد إلى رومية وتثقف بعلوم الكنيسة . وحفظ العتيقة والحديثة في سنوات قليلة . وبعد هذا تنيح والداه وتركا له مالا جزيلا . فأراد أن يعطيه للمسيح لكي ينال العوض عنه مائة ضعف . فبنى فندقا لضيافة الغرباء والمساكين والمنقطعين وأقام فيه وكلاء لتوزيع ما يجمع على المساكين . حتى أنهم أطلقوا أسمه على تلك المواضع بعد رحيله من العالم بزمان طويل . وإذ كان عمه والى المدينة فقد أبلغ أمره إلى الملك أنوريوس بأنه قد بدد ماله على اسم السيد المسيح ليأخذ منه عوضه مائة ضعف كما وعد في إنجيله . فأعجب به الملك ودعاه إليه وأمر . بالا يفارق القصر .

وكان يأخذه معه إلى الكنيسة وكان الجالس على كرسي رومية في ذلك الزمن هو البابا اينوكنديوس . فهذا أوحى إليه من قبل الله بان سوريانوس سيؤتمن على جماعة كثيرة فصار يكرمه ويبجله . ويشتهى ألا يفارقه وصار محبوبا من الجميع . ولما رأى هذا القديس إكرام الناس له خشي أن يضيع تعبه . وعزم على الهروب من مجد العالم سرا ، فظهر له ملاك الرب " وأمره أن يمضى إلى مدينة جبلة . وهناك يكون مدبرا لنفوس كثيرة فخرج ليلا ومعه تادرس تلميذه بعد أن ألبسه اسكيم الرهبنة . وأرسل الرب إليه نورا يهديه إلى تلك الجهة وكان بها دير يرأسه رجل قديس ، فعلم برؤيا عن قدوم القديس سوريانوس فخرج واستقبله وأعلمه بما قد رآه . وبلغ صيته إلى تلك الجهة . فتقاطرت إليه جموع كثيرة لا تحصى . وأرسل ثاؤدسيوس الملك من قبله من جدد له أحد الأديرة ليقيم به كما حدد له

الملك وصار معزيا لنفوس كثيرة ، مداوما على تعليم وإرشاد الرهبان حتى صاروا قديسين كالملائكة .

وأجرى الرب على يديه آيات كثيرة ، منها أن ابنة والى جبلة كان بها روح نجس وكان يقول لأبيها : إن أنت أخرجت سوريانوس من هذا الأمر خرجت أنا من ابنتك . ولما أعلم أبوها القديس بذلك كتب له ورقة يقول فيها : باسم يسوع المسيح تخرج منها ، فلما عاد إلى ابنته بالورقة صرخ الشيطان وخرج منها ، واتفق مرة أن قوم من السحرة مع بعض الجند على أن يقتحموا ديره ، فضربوا بالعمى . ولبثوا كذلك ثلاثة أيام حتى صلى القديس عنهم فشفوا . وكان أسقف المدينة ويسمى فيلادلفس قد علم برؤيا من قبل الله أن القديس سوريانوس سيجلس على كرسيه من بعده . فأعلم شعبه بذلك فلما رسم سوريانوس اجتهد في رعاية شعبه أفضل رعاية . وكان في تلك المدينة يهودي اسمه سكطار يفتخر بعلمه . . هذا جاء إلى القديس وجادله وانتهى به الحال إلى الاقتناع بصحة الديانة المسيحية والإيمان بالسيد المسيح . كما آمن غيره من السحرة . وفى أيامه زهت مصر برهبانها كما زهت القسطنطينية بالقديس يوحنا ذهبي الفم .

وكان لما أعلن الفرس الحرب على أنوريوس وأرغاديوس فأرسلا إليه يطلبان منه الصلاة عن المملكة . فأرسل إليهم يقول إن كنا للمسيح ، ومملكتنا من المسيح فلا نحتاج إلى سلاح ولا حراب ولا رجال . وذكر لهما ما صنعه الرب مع من أرضاه من الملوك السالفين . ولما غضبت أود كسيا على ذهبي الفم وأحضرت هذا القديس ضمن من جمعتهم للمحاكمة بكتها قائلا "أن ذهبي الفم لم يعمل شيئا يوجب نفيه" . ولكنها لم تسمع له ، قد كتب مقالات كثيرة ومواعظ وميامر وهى مدونة في كتب الكنيسة إلى الآن . وشاخ وبلغ من العمر مئة سنة وقبل خروجه من الجسد بعشرة أيام ، ظهر له ملاك الرب وأعلمه بيوم انتقاله من هذا العالم . فأوصى شعبه وتنيح بسلام . وكفنوا جسده الطاهر كما يليق وأودعوه القبر . وكانت نياحته قبل نياحة يوحنا ذهبي الفم بسنتين . صلاته تكون معنا . أمين .

نياحة البابا يوأنس الثاني عشر ال٩٣ (١٤٨٣م)

تذكار نياحة البابا يوأنس الثاني عشر ٩٣ . في سنة ١٢٠٠ للشهداء (١٤٨٣م) تنيح البابا يؤانس الثاني عشر البطريرك الثالث والتسعون من بطاركة الكرازة المرقسية . ولد هذا الأب في بلدة نقادة فربياه أبواه تربية مسيحية حقيقية . ولما كبر اشتاق إلى السيرة الرهبانية فذهب إلى دير العذراء المعروف بالمحرق وترهب فيه ونما في الفضيلة والزهد فرسموه قسا . وعند خلو الكرسي البطريركي بنياحة البابا ميخائيل الرابع وقع اختيار

الأساقفة والشعب على هذا الآب فرسموه بطريركا باسم البابا يؤانس الثاني عشر يوم ٢٣ برمودة سنة ١١٩٧ ش

(١٤٨٠ م) . فلما جلس على الكرسي المرقسي رعا الشعب المسيحي أحسن رعاية وأقام على الكرسي ثلاث سنوات وأربعة أشهر معلما ومفسرا الكتب المقدسة . ولما أكمل سعيه الصالح تنيح بسلام ودفن بكنيسة العذراء بابلون الدرج بمصر القديمة . بركة صلاته فلتكن معنا آمين .

إستشهاد القديسة رفقة وأولادها الخمسة (أغاثو .بطرس .يوحنا .آمون .آمونا) ٣٠٣-٣٠٥م

في مثل هذا اليوم إستشهد القديسون أغاثو و بطرس و يوحنا و آمون و آمونا ورفقة أمهم . وهؤلاء من قمولا من أعمال قوص . ظهر لهم السيد المسيح وعرفهم ما سيكون من أمرهم . أنهم سوف ينالون إكليل الشهادة بشبرا القريبة من الإسكندرية . وتنقل أجسادهم إلى مقرها من أعمال البحيرة . ففرح القديسون بهذه ا الرؤيا . وقاموا باكرا ووزعوا أموالهم على المساكين . وكان أغاثو أخوهم الكبير مقدم بلده محبوبا من الكل . وكانت رفقة أمهم تقويهم . وتصبرهم على احتمال العذاب على اسم السيد المسيح . ثم أتوا إلى مدينة قوص ، واعترفوا بالمسيح على يد ديوناسيوس الأسفهسلار . فعذبهم عذابا شديدا . وابتدأ بأمهم ، فعذبها وهى صابرة فرحة ، ثم أولادها الخمسة . فلما تعب من عذابهم أشاروا عليه أن يرسلهم إلى الإسكندرية لئلا يضلوا الناس . لأنهم كانوا محبوبين عند كل أحد وقد أمن بسببهم جماعة كثيرة واعترفوا بالسيد المسيح . ونالوا إكليل الشهادة . ولما أتوا بالقديسين إلى أرمانيوس الدوق بالإسكندرية وكان ببلد يقال لها شبرا . وعرف قضيتهم ، عذبهم عذابا شديدا ، ومزق لحومهم وألقاهم في الخلقين وعصرهم بالهنبازين . ثم صلبهم منكسين ، وفى هذا جميعه كان السيد المسيح يقيمهم بلا فساد حتى خزي الوالي وجماعته . وأخيرا أمر أن تقطع رؤوسهم . وتغرق ، أجسادهم في البحر ، وبعد أن قطعت رؤوسهم وضعوا أجسادهم في زورق ليلقوا بهم في البحر ، وعندئذ أرسل الله ملاكه لرجل أرخن من نقرها من أعمال البحيرة ، من كرسي ميصيل . وأرشده أن يأخذ أجساد القديسين ففرح بذلك جدا . وجاء إلى حيث الأجساد . وأعطى الجند فضة كثيرة وأخذ الأجساد المقدسة ووضعها في الكنيسة وسمع صوتا يقول "هذا مسكن الأبرار" ، ولم تزل هناك إلى أن مضى زمان الاضطهاد . فأظهروها وبنوا لها كنيسة كبيرة . وأظهر الرب من أعضائهم آيات وعجائب ثم نقلوا أجسادهم إلى مدينة سمبوطية ، وهى الآن سنباط ، حيث توجد في الكنيسة المعروفة باسم "الخمسة وأمهم" ، أو "الست رفقة " ، والتي يقصدها كثيرون كل عام للزيارة ونوال البركة . شفاعتهم تكون معنا . أمين .

٢بابه	**تذكار مجيء البطريرك الأنطاكي ساويرس الى مصر** في مثل هذا اليوم أتى القديس ساويرس بطريرك أنطاكية إلى ديار مصر في عهد يوستينس الملك . وقد كان هذا الملك مخالفا للمعتقد القويم ، تابعا لعقيدة مجمع خلقيدونية أما الملكة ثيؤدورة زوجته فقد كانت أرثوذكسية محبة للقديس ساويرس ، لما تعتقده فيه من الصفات المسيحية والإيمان الصحيح . ودعاه الملك يومًا إليه . فجرت بينهما مباحثات كثيرة بخصوص الإيمان لكن الملك لم يتحول عن رأيه الخاطئ وأصدر أمره بقتل القديس ساويرس فأوعزت الملكة إلى القديس أن يهرب وينجو بنفسه فلم يقبل وقال "أنا مستعد أن أموت على الإيمان المستقيم" . وبعد إلحاح من الملكة والأخوة المحبين للإله خرج هو وبعض الأخوة وقصد ديار مصر . أما الملك فإنه لما طلبه ولم يجده أرسل خلفه جندا ورجالا فأخفاه الله عنهم فلم يروه ، مع أنه كان بالقرب منهم . ولما أتى إلى ديار مصر ، كان يجول متنكرا من مكان إلى مكان ، ومن دير إلى دير ، وكان الله يجرى على يديه آيات كثيرة وعجائب . وذهب في بعض الأيام إلى برية شيهيت بوادي النطرون ، ودخل الكنيسة في زي راهب غريب فحدثت معجزة عظيمة في تلك اللحظة وهى أنه بعد أن وضع الكاهن القربان على المذبح ودار الكنيسة بالبخور وبعد قراءة الرسائل والإنجيل ورفع الإبروسفارين لم يجد القربان في الصينية فاضطرب وبكى . والتفت إلى المصلين قائلا "أيها الأخوة إنني لم أجد القربان في الصينية ولست أدرى إن كان هذا من أجل خطبتي أو خطيتكم" ، فبكى المصلون . وللوقت ظهر ملاك الرب وقال له "ليس هذا من أجل خطيتك ولا خطية المصلين ، بل لأنك رفعت القربان بحضور البطريرك" . أجاب الكاهن "وأين هو سيدي؟" ، فأشار إليه الملاك ، وكان القديس ساويرس جالسا بإحدى زوايا الكنيسة . فعرفه الكاهن بالنعمة . فأتى إليه أمره أن يكمل القداس بعد أن أدخلوه الهيكل بكرامة عظيمة . وصعد الكاهن إلى المذبح فوجد القربان في مكانه . فباركوا الرب ومجدوا اسمه القدوس . وخرج القديس ساويرس من هناك ، وأتى إلى مدينة سخا وأقام عند رجل أرخن (رئيس) محب للإله اسمه دورثاؤس ، وظل هناك إلى أن تنيح . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا . آمين .
١١بابه	**نياحة الأنبا يعقوب بطريرك أنطاكية** في مثل هذا اليوم تنيح الأب القديس الأنبا يعقوب بطريرك أنطاكية . وقد لقي شدائد كثيرة ونفى في سبيل المحافظة على الأمانة المستقيمة . وبعد أن ظل في النفي مدة من الزمان

	، اجتمع أهل المدينة واستحضروه . ثم رجع الأريوسيون ونفوه ثانياً. فمكث في المنفى سبع سنين . ثم تنيح بسلام . شفاعته تكون معنا . آمين **نياحة القديسة بيلاجية التائبة** في مثل هذا اليوم تنيحت القديسة بيلاجية . وقد ولدت هذه البارة بمدينة أنطاكية من أبوين وثنيين ، وكانت قد جمعت إلى فساد معتقدها ، نجاسة السيرة أيضا . فصادفها أسقف قديس يسمى بولس ، ووعظها كثيرا فآمنت بالسيد المسيح على يده ، واعترفت له بجميع ما صنعت . فقواها وعلمها ألا تيأس . وأن تتوب بنية صادقة . ثم عمدها باسم الاب والابن والروح القدس . فاستنارت بنعمة المعمودية . وتقدمت إلى التوبة بقلب ثابت ونية خالصة وأضنت جسمها بالعبادة الحارة . ثم تزينت بزي الرجال وذهبت إلى أورشليم . وسجدت في هياكلها . واجتمعت بالأب السكندروس بطريرك أورشليم فأرسلها إلى بعض الأديرة التي بقرب بيت المقدس فمكثت فيها أربعين سنة وتنيحت بسلام . صلاتها تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا . آمين .
١٧بابه	**نياحة البابا ديوسقورس الثاني ال٣١** في مثل هذا اليوم من سنة ٥١١ ميلادية تنيح الأب القديس ديسقورس الحادي والثلاثون من باباوات الإسكندرية . وقد قدم بطريركا بإرشاد الروح القدس بعد نياحة سلفه القديس يوحنا . كان هذا الأب وديعا في أخلاقه ، فاضلا في علمه وعمله ، كاملا في حياته . حتى أنه لم يكن من يشبهه في جيله . فقدم بطريركا بإرشاد الروح القدس ، وكانت باكورة أعماله أنه بعد ارتقائه الكرسي المرقسي كتب رسالة جامعة إلى الأب القديس ساويرس بطريرك أنطاكية ضمنها القول عن الثالوث الأقدس المساوي في الجوهر والألوهية ، ثم شرح التجسد ، وأن الله الكلمة قد اتحد بجسد بشرى كامل في كل شئ بنفس عاقلة ناطقة ، وانه صار معه بالاتحاد ابنا واحدا ، ربا واحدا ، لا يفترق إلى اثنين ، وأن الثالوث واحد قبل الاتحاد وبعده ، لم تدخل عليه زيادة بالتجسد . ولما وصلت هذه الرسالة إلى الأب ساويرس ، قرأها وفرح بها وتلاها على الشعب الإنطاكي ، فاستبشر بها وكتب إلى القديس ديسقورس رد الرسالة يهنئه بالرئاسة المسيحية وأن يعتمد في جميع أقواله وأفعاله على الأمانة التي وضعها الثلاثمائة والثمانية عشر بنيقية ، وعلى ما أمروا به من القوانين والسنن ، ولما وصلت هذه الرسالة إلى الأب ديسقورس قبلها بفرح وأمر بتلاوتها فقرأت من فوق المنبر ليسمعها كل الشعب .
١هاتور	**نياحة كرياكوس أسقف أورشليم**

تذكار نياحة كرياكوس أسقف أورشليم . صلواته تكون معنا آمين

إستشهاد القديسين مكسيموس و نوميتيوس و بقطر و فيلبس

في مثل هذا اليوم إستشهد القديسون المجاهدون مكسيموس و نوميتيوس و بقطر و فيلبس . وكانوا في أيام دقلديانوس الملك ، الذي في عهده أختفي الفتية السبعة في كهف بجبل في أفسس . وكان هؤلاء القديسون من أفريقية ، وقد تآخوا بالحب الروحاني ، وجمعهم الشوق إلى المسيح عندما كان هذا الملك يعذب المسيحيين ، واتفق رأيهم إن يظهروا إيمانهم . فتقدموا إلى الأمير واقروا انهم مسيحيون . وأنهم للمسيح يسجدون ويعبدون . فأمر بضربهم فضربوا مرارا بالسياط وبالعصي ، ثم احرق ظهورهم بسفافيد محماة . ثم دلكوا أجسادهم بخرق من شعر مبللة بالخل والملح . وإذ لم ينثنوا عن رأيهم بالرغم من هذا العذاب الشديد ، بل آمن بعض الحاضرين بالسيد المسيح عندما رأوا صبرهم وثباتهم ، فأمر الملك حينئذ بضرب رقاب بعض القديسين ، وإن يعمل السيف في البعض الآخر . فنالوا بذلك إكليل الشهادة . صلاتهم تكون معنا آمين .

إستشهاد القديس كليوباس الرسول أحد تلميذى عمواس

في مثل هذا اليوم تذكار القديسين كليوباس الرسول ورفيقه ، اللذين كانا منطلقين إلى قرية عمواس . وفيما هما يتكلمان ويتحاوران اقترب منهما الرب يسوع نفسه ، ولما لم يعرفاه . قال لهما "أيها الغبيان والبطيئا القلوب في الإيمان بجميع ما تكلم به الأنبياء أما كان ينبغي إن المسيح يتألم بهذا ويدخل إلى مجده" ، ولما اتكأ معهما أخذ خبزا وبارك وكسر وناولهما . فانفتحت أعينهما وعرفاه ثم أختفي عنهما . وهذان الرسولاًن من الاثنين والسبعين رسولاً. صلاتهما تكون معنا . آمين .

إستشهاد القديسة أنسطاسيا الكبيرة

تذكار إستشهاد القديسة أنسطاسيا الكبيرة . وفيه أيضا من سنة ٢٥٢ م أيام الإمبراطور فالريان ورئيس ديوانه بروبس إستشهدت القديسة أنستاسيا الكبيرة والقديس كيرلس . كانت أنستاسيا رومانية من أصل شريف . عاشت في بيت للعذارى تحت قيادة الأخت صوفيا . قبض الملك على أنستاسيا وهي في سن العشرين . وحأول أن يردها عن الإيمان بالسيد المسيح فلم يستطع فسلمها إلى رئيس ديوانه بروبس ليعذبها .فكبلها بالحديد وحكم عليها بالجلد ولما أراد نزع ثيابها لجلدها عارية انتهرت بروبس بعنف بسبب حشمتها وعفتها .اغتاظ بروبس من كلامها وعذبها بوحشية غير آدمية فاحتملت بصبر مظهرة شجاعة فائقة في احتمال الآلام .

وفي أثناء تعذيبها طلبت قليلا من الماء لتشرب وكان يقف رجل اسمه كيرلس أحضر لها كأس ماء فشربت فامسكه الجند وضربوا عنقه فنال إكليل الشهادة بسبب تنفيذه لوصية

	السيد المسيح " من سقي أحد هؤلاء الصغار كأس ماء بارد فقط باسمي . الحق أقول لكم أنه لا يضيع أجره " . ولما رأى بروبس عجزه أمام إيمانها وثباتها أمر بقطع رأسها فنالت إكليل الشهادة وقامت الأخت صوفيا بحمل جسدها وتكفينه ودفنه وقد نقل بعد ذلك إلى مدينة القسطنطينية . بركة صلواتهما فلتكن معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
١٣ هاتور	**نياحة البابا زخارياس ٦٤** في مثل هذا اليوم من سنة ١٠٢٧ ميلادية تنيح القديس العظيم الأنبا زخارياس الرابع والستون من باباوات الإسكندرية ، كان من أهل الإسكندرية ، ورسم قسا بها ، وكان طاهر السيرة ، وديع الخلق ، ولما تنيح القديس فيلوثاؤس البابا الثالث والستون ، اجتمع الأساقفة ليختاروا بالهام الله من يصلح ، وبينما هم مجتمعون في كنيسة القديس مرقس الرسولي يبحثون عمن يصلح ، بلغهم إن أحد أعيان الإسكندرية المدعو إبراهيم بن بشر وكان مقربا من الخليفة ، قدم له رشوة ، وحصل منه على مرسوم بتعيينه بطريركا ، وأوفده مع بعض الجند إلى الإسكندرية ، فحزنوا وطلبوا بقلب واحد من الله إن يمنع عن كنيسته هذا الذي يتقدم لرعايتها بالرشوة ونفوذ السلطان ، وإن يختار لها من يصلح ، وفيما هم على هذا الحال ، نزل الاب زخارياس من سلم الكنيسة يحمل جرة ، فزلت قدمه وسقط يتدحرج إلى الأرض ، وإذ ظلت الجرة بيده سالمة تعجب الأساقفة والكهنة من ذلك ، وسألوا عنه أهل الثغر ، فاجمع الكل على تقواه وعلمه ، فاتفق رأيهم مع الأساقفة على تقدمته بطريركا ، ووصل إبراهيم بن بشر فوجدهم قد انتهوا من تكريس الاب زخارياس بطريركا ، فلما اطلع الآباء الأساقفة على كتاب الملك استدعوا إبراهيم وطيبوا خاطره ورسموه قسا فقمصا ، ثم وعدوه بالأسقفية عند خلو إحدى الإبراشيات ، أما الاب زخارياس فقد قاسي شدائد كثيرة ، منها إن راهبا رفع عده شكاوي ضده إلى الحاكم بأمر الله الذي تولى الخلافة سنة ٩٨٩ ميلادية فاعتقله وألقاه للسباع فلم تؤذه ، فلم يصدق الحاكم على متولي أمر السباع وظن انه أخذ من البطريرك رشوة ، فابقي السباع مدة بغير طعام ثم ذبح خروفا ولطخ بدمه ثياب البطريرك وألقاه للسباع ثانية فلم تؤذه ايضا بل جعلها الله تستأنس به ، فتعجب الحاكم وأمر برفعه من بين السباع واعتقله ثلاثة اشهر ، توعده فيها بالقتل والطرح في النار إن لم يترك دينه ، فلم يخف البطريرك ، ثم وعده بان يجعله قاضي القضاة فلم تفتنه المراتب العالمية ، ولم يستجب لأمر الحاكم ، أخيرا أطلق سبيله بوساطة أحد الأمراء ، فذهب إلى وادي هبب وأقام هناك تسع سنوات ، لحق الشعب في أثنائها أحزان كثيرة ومتاعب جمة ، كما هدمت كنائس عديدة ، وتحنن السيد المسيح فأزال هذه الشدة عن كنيسته وحول الحاكم عن ظلمه ، فأمر بعمارة الكنائس التي هدمت ، وإن يعاد إليها جميع

ما سلب منها ، وصدر الأمر بقرع الناقوس ثانيا ، وبعد ذلك أقام الاب زخارياس اثني عشر عاما ، كان فيها مهتما ببناء الكنائس وترميم ما هدم منها ، وبقي في البطريركية ثمانية وعشرون عاما ، وانتقل إلى الرب بسلام ، صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .

إستشهاد القديس تادرس فيرو

تذكار إستشهاد القديس تادرس فيرو . وفيه أيضا من سنة ٢٢ ش ٣٠٦ م إستشهد القديس تادرس تيرو وتيرو هو لقب عائلته كان جنديا في الجيش الروماني وفد رفض مشاركة زملائه في ممارسة العبادة الوثنية فاستدعاه رئيس الفرقة وسأله عن سر امتناعه فأعلن أنه مسيحي هدده بالقتل فتمسك بالأكثر قائلا " يسوع المسيح هو الهي . إن كانت كلماتي تضايقك اقطع لساني بل ابتر كل عضو في جسدي ليت الله يقبله ذبيحة " استبعده رئيس الفرقة إلى حين لعله يرجع عن رأيه . ثم استدعاه ثانية وقدم له اغراءات كثيرة فلم يتراجع عن إيمانه فتعرض لعذابات كثيرة احتملها بشكر لكونها شركة آلام مع المسيح المتألم . ولما ألقوه في السجن أرسل الله اليه ملاكا يعزيه استدعوه للمرة الثالثة واحرقوه حيا فنال إكليل الشهادة وقامت إحدى المؤمنات بدفن جسده ، بركة صلواته فلتكن معنا , آمين .

نياحة الأنبا يوساب بجبل الاساس

تذكار الأنبا يوساب بجبل الاساس . وفيه أيضا تنيح القديس الأنبا يوساب بجبل الأساس بكرسي قفط كان هذا القديس من أهل فاو وحيدا لأبويه فربياه تربية مسيحية وكان يداوم التردد على دير الأنبا باخوميوس أب الشركة فعملت فيه الهمة ودخل إلى الدير وترهب وسلك بكل تقوي ونسك وقد وهبه الله موهبة شفاء الأمراض فتوافدت عليه الجموع فخاف أن يضيع تعبه فصلى إلى الله أن يوضح له الطريق الذي يسلكه . بعد ذلك مضى إلى جبل الأساس وسكن في مغارة ولما أكمل سعيه الصالح تنيح بسلام . وقد أظهر الله من جسده آيات وعجائب كثيرة . بركة صلواته فلتكن معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا . آمين

نياحة الأنبا تيموثاوس أسقف أنصنا

في مثل هذا اليوم تنيح القديس الأنبا تيموثاؤس أسقف أنصنا ، وقد نشا منذ حداثته بارا تقيا ، وترهب وهو لا يزال صغيرا ، فسلك في حياة الفضيلة ، ونظرا لما كان عليه من الخصال الحميدة والفضائل والعلم أختير أسقفا على مدينة أنصنا ، فداوم على وعظ المؤمنين وإرشاد الناس إلى الإيمان بالمسيح ، فقبض عليه الوالي وعذبه بأنواع العذاب دأخل السجن وخارجه مده ثلاث سنوات متوالية ، وكان معه في السجن كثيرون قبض عليهم من اجل الإيمان ، ولم يزل هذا العاتي يخرج منهم ويسفك دمهم بعد تعذيبهم ، إلى

	إن بقي في الحبس جماعة قليلة كان منهم هذا الاب ، ولما أهلك الرب دقلديانوس ، وملك المحب للمسيح قسطنطين ، وأمر بإطلاق المحبوسين في سبيل الإيمان بالمسيح بجميع الأقطار الخاضعة لسلطانه ، فخرج هذا القديس من بينهم ومضى إلى كرسيه وجمع الكهنة الذين في إبروشيته ، ورفع صلاة إلى الله تعالي دامت ليلة كاملة ، وكان يطلب من اجل خلاص نفس الوالي الذي عذبه قائلا " لان هذا يا رب هو الذي سبب لي الخير العظيم باتصالي بك ، فاحسن إليه ليتصل بك" ، فتعجب المجتمعون من طهارة قلب هذا الاب العامل بقول سيده " احبوا أعداءكم باركوا لاعنيكم احسنوا إلى مبغضيكم ، وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم" ، ولما اتصل خبر ذلك بالوالي تعجب قائلا " لقد كنت أظن انه يذمني على ما لحقه مني ، فقد أسأت إليه كثيرا ولكنه قابل إساءتي له بالدعاء لي ، حقا إن مذهب هؤلاء القوم مذهب الهي وليس أرضي" ، ثم أرسل فاستحضره واستعلم عن حقائق الدين المسيحي ، فعرفه الاب سبب تجسد الابن ، وما تكلم به الأنبياء عنه قبل ذلك بسنوات كثيرة ، وبعد ما بين له إتمام أقوالهم واثبت ذلك من نصوص الإنجيل ، آمن الوالي بالمسيح فعمده الاب الأسقف وترك الولاية وترهب ، أما القديس فظل مداوما على تعليم رعيته ، حارسا لها ، إلى إن تنيح بسلام ، صلاته تكون معنا آمين . **تذكار رئيس الملائكة الجليل جبرائيل** تذكار رئيس الملائكة الجليل جبرائيل . صلواته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا إبديا آمين
٣٠هاتور	**نياحة القديس أكاكيوس بطريرك القسطنطينية** في مثل هذا اليوم تنيح القديس أكاكيوس بطريرك مدينة القسطنطينية ، وكان عالما خبيرا بالكتب الإلهية ، مفسرا لغوامضها ، فكرسوه قسا على كنيسة القسطنطينية ، ولما اجتمع مجمع خلقيدونية ، لم يرض إن يحضر الإجتماع ولما طلبوه للاستنارة برأيه ، امتنع محتجا بالمرض ، وقد عز عليه ما جرى للقديس ديسقورس حتى انه أعلن ذلك لأصحابه ومن يثق بهم من الوزراء والحكام الذين يعرف فيهم صحة الإيمان وحسن الوفاء ، ثم كان يشكر الله انه لم يشترك في أعمال هذا المجمع ، ولما مات أناطوليوس بطريرك القسطنطينية ، أختير هذا الاب من المتقدمين والوزراء المؤمنين العارفين بإيمانه الصحيح لرتبة البطريركية ، فسعى في إزالة ما حدث في الكنيسة من البغض والشقاق ، ولكنه لما وجد إن المرض الروحي قد استحكم وعز شفاؤه ، رأى انه من الصواب إن يهتم بخلاص نفسه ، فأرسل رسالة إلى الاب القديس بطرس بابا الإسكندرية ، يعترف له فيها بصحة الإيمان الذي ورثه عن الآباء القديسين كيرلس وديسقورس وقد اتبعها بعدة رسائل يطلب منه قبوله معه في الشركة ، فجاوبه بابا الإسكندرية على كل واحدة منها ، ثم كتب له ايضا

	رسالة جامعة أرسلها مع ثلاثة أساقفة ، ذهبوا متنكرين إلى إن دخلوا القسطنطينية واجتمعوا بهذا الاب ، فأكرمهم إكراما جزيلا ، وقبل الرسالة منهم ، وقراها على خاصته من متقدمي المدينة المستقيمي الإيمان ، فصادقوا عليها واعترفوا معه بالإيمان القويم ، وبعد ذلك كتب أمامهم رسالة ، قرر فيها قبول تعاليم الآباء ديسقورس وتيموثاؤس وبطرس ، معترفا بصحة إيمانهم ، ثم صحب الأساقفة الثلاثة إلى بعض الأديرة ، واشترك معهم في خدمة القداس وتناول القربان ، وأخذوا منه الرسالة وتبارك الفريقان من بعضهما ، ورجع الأساقفة بالرسالة إلى البابا بطرس ، واعلموه بشركتهم معه في القداس ، فقبل الرسالة وأمر بذكر أكاكيوس في القداسات والصلوات ، واتصل خبر ذلك بأساقفة الروم ، فنفوا القديس أكاكيوس من القسطنطينية ، فظل في المنفي إلى إن تنيح بسلام وهو ثابت على الإيمان المستقيم ، صلاته تكون معنا آمين . **إستشهاد القديس مكاريوس** في مثل هذا اليوم تذكار إستشهاد القديس مكاريوس . صلاته تكون معنا آمين . **تكريس بيعة القديسين قزمان و دميان وأخوتهما وأمهم** في مثل هذا اليوم أيضا تم تكريس كنيسة القديسين قزمان و دميان وأخوتهما انثيموس و لونديوس و ابرابيوس وأمهم ثيؤدتي (عطية الله) التي بناها الملك يوستنيان في غاية الروعة والجمال في مدينة القسطنطينية كتقدمة شكر واعتراف بفضل هذين القديسين عليه لأنه قد أصابه مرض شديد أشرف به على الموت فظهر له هذان القديسان ومنحاه الشفاء فبني لهما هذه الكنيسة تذكار وعرفان بجميلهم . بركة صلواتهم فلتكن معنا آمين . **إستشهاد القديس الراهب يوحنا القليوبى** في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١٢٩٨ للشهداء سنة ١٥٨٢ م إستشهد الراهب القديس يوحنا القليوبي كان من أهل قليوب وترهب بدير القديس الأنبا بيشوي بشيهيت نزل إلى القاهرة فقبضوا عليه وأرادوا إرغامه على ترك دينه المسيحي فتمسك بإيمانه فحكموا عليه بحمله على جمل والمرور به في شوارع القاهرة وغرسوا في يديه وأكتافه سكاكين حادة وكان يتحمل كل هذه العذابات بصبر ولما رأوا ثباته في الإيمان سمروه على صليب إلى أن أسلم روحه في يد الرب ونال إكليل الشهادة وانزل المؤمنون جسده من على الخشبة وأحضروه إلى كنيسة القديسة بربارة بمصر القديمة وكفنوه بأكفان وصلوا عليه ودفنوه في الكنيسة المذكورة بحضور جمهور كبير من الشعب المسيحي .بركة صلوات القديس الشهيد يوحنا القليوبي فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٦كيهك	نياحة البابا أبرآم ابن زرعة ال٦٢

في مثل هذا اليوم من سنة ٩٧٠ ميلادية تنيح القديس أنبا أبرآم بابا الإسكندرية الثاني والستون ، كان هذا الاب من نصارى المشرق ، وهو ابن زرعة السرياني وكان تاجرا ثريا وتردد على مصر مرارا وأخيرا أقام فيها ، وكان بتحلي بفضائل كثيرة ، منها الرحمة على ذوي الحاجة ، وشاع ذكره بالصلاح والعلم ، وعندما خلا الكرسي البطريركي ، اجمع رأى الأساقفة والشيوخ العلماء على إختياره بطريركا ، فلما جلس على كرسي الكرازة المرقسية وزع كل ماله على الفقراء والمساكين ، وفي أيامه عين قزمان الوزير القبطي ابن مينا واليا على فلسطين ، فأودع عند الاب البطريرك مئة آلف دينار إلى إن يعود ، وأوصاه بتوزيعها على الفقراء والمساكين والكنائس والأديرة إن مات هناك ، فلما بلغ البطريرك خبر استيلاء هفكتين على بلاد الشام وفلسطين ، ظن إن قزمان قد مات ، فوزع ذلك المال حسب الوصية ، ولكن قزمان كان قد نجا من الموت وعاد إلى مصر فأخبره الاب بما فعله بوديعته فسر بذلك وفرح فرحا جزيلا ، ومن مآثره انه ابطل العادات الرديئة ، ومنع وحرم كل من يأخذ رشوة من أحد لينال درجة بالكنيسة ، كما حرم على الشعب اتخاذ السراري وشدد في ذلك كثيرا ، فلما علم بذلك الذين اتخذوا لأنفسهم سراري ، استيقظ فيهم خوف الله ، كما خافوا ايضا من حرمه ، فأطلقوا سبيل سراريهم وذهبوا إليه تائبين ، ما عدا رجلا من سراة الدولة ، فانه لم يخف الله تعالي ولا حرم هذا الاب الذي وعظه كثيرا وأطال أناته عليه ، حيث لم يرتدع ولم يخش إن يهلكه الله ، ومع هذا لم يتوان الاب عن تعليمه إصلاحه ، بل أتضع كالمسيح معلمه وذهب إلى داره ، فلما سمع الرجل بقدوم الاب إليه اغلق بابه دونه ، فلبث الاب زهاء ساعتين أمام الباب وهو يقرع فلم يفتح له ، ولا كلمة ، ولما تحقق إن هذا المسكين قد فصل نفسه بنفسه من رعية المسيح ، واصبح بجملته عضوا فاسدا ، رأى انه من الصواب قطعه من جسم الكنيسة حتى لا يفسد بقية الأعضاء ، فحرمه قائلا " إن دمه على رأسه ، ثم نفض غبار نعله على عتبة بابه ، فاظهر الله آيته في تلك الساعة أمام أعين الحاضرين إذ انشقت عتبة الدار ، وكانت من الصوان ، إلى نصفين ، وبعد ذلك اظهر الله قدرته حيث افتقر حتى لم يبق معه درهم واحد ، كما طرد من خدمته مهانا ، وأصابته بعض الأمراض التي آدت إلى موته اشر ميتة ، وصار عبرة لغيره ، إذ اتعظ به خطاة كثيرون وخافوا مما أصابه .

وفي زمان هذا الاب كان للمعز وزيرا اسمه يعقوب بن يوسف ، كان يهوديا واسلم ، وكان له صديق يهودي ، كان يدخل به إلى المعز اكثر الأوقات ويتحدث معه ، فاتخذ ذلك اليهودي دالة الوزير على المعز وسيلة ليطلب حضور الاب البطريرك ليجادله ، فكان له ذلك ، وحضر الاب أبرآم ومعه الاب الأنبا ساويرس ابن المقفع أسقف الأشمونين ، وأمرهما المعز بالجلوس فجلسا صامتين ، فقال لهما " لماذا لا تتجادلان ؟فأجابه الأنبا ساويرس "

كيف نجادل في مجلس أمير المؤمنين من كان الثور اعقل منه " فاستوضحه المعز عن ذلك ، فقال إن الله يقول على لسان النبي " ان الثور يعرف قانيه والحمار معلف صاحبه أما إسرائيل فلا يعرف (اش ١ : ٢) " ثم جادلا اليهودي وأخجلاه بما قدما من الحجج الدامغة المؤيدة لصحة دين النصارى ، وخرجا من عند المعز مكرمين ، فلم يحتمل اليهودي ولا الوزير ذلك ، وصارا يتحينان الفرص للإيقاع بالنصارى ، وبعد أيام دخل الوزير على المعز وقال له إن مولانا يعلم إن النصارى ليسوا على شئ ، وهذا إنجيلهم يقول "لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذا الجبل انتقل من هنا إلى هناك فينتقل " ولا يخفي على أمير المؤمنين ما في هذه الأقوال من الادعاء الباطل ، وللتحقق من ذلك يستدعي البطريرك لكي يقيم الدليل على صدق دعوى مسيحهم ، ففكر الخليفة في ذاته قائلا "إذا كان قول المسيح هذا صحيحا ، فلنا فيه فائدة عظمي ، فان جبل المقطم المكتنف القاهرة ، إذا ابتعد عنها يصير مركز المدينة اعظم مما هو عليه الآن ، وإذا لم يكن صحيحا ، تكون لنا الحجة على النصارى ونتبرز من اضطهادهم ، ثم دعا المعز الاب البطريرك وعرض عليه هذا القول ، فطلب منه مهلة ثلاثة أيام فأمهله ، ولما خرج من لدنه جمع الرهبان والأساقفة القريبين ، ومكثوا بكنيسة المعلقة بمصر القديمة ثلاثة أيام صائمين مصلين إلى الله ، وفي سحر الليلة الثالثة ظهرت له السيدة والدة الإله ، وأخبرته عن إنسان دباغ قديس ، سيجري الله على يديه هذه الآية ، فاستحضره الاب البطريرك وأخذه معه وجماعة من الكهنة والرهبان والشعب ، ومثلوا بين يدي المعز الذي خرج ورجال الدولة ووجوه المدينة إلى قرب جبل المقطم ، فوقف الاب البطريرك ومن معه في جانب ، والمعز ومن معه في جانب أخر ، ثم صلى الاب البطريرك والمؤمنون وسجدوا ثلاث سجدات ، وفي كل سجدة كانوا يقولون كيرياليسون يارب ارحم ، وكان عندما يرفع الاب البطريرك والشعب رؤوسهم في كل سجدة يرتفع الجبل ، وكلما سجدوا ينزل إلى الأرض ، وإذا ما ساروا سار أمامهم ، فوقع الرعب في قلب الخليفة وقلوب أصحابه ، وسقط كثيرون منهم على الأرض ، وتقدم الخليفة على ظهر جواده نحو الاب البطريرك وقال له ، أيها الأمام ، لقد علمت الآن انك ولي ، فاطلب ما تشاء وأنا أعطى ، فلم يرض إن يطلب منه شيئا ، ولما ألح عليه قال له "أريد عمارة الكنائس وخاصة كنيسة الشهيد مرقوريوس (أبو سيفين) التي بمصر القديمة ، فكتب له منشورا بعمارة الكنائس وقدم له من بيت المال مبلغا كبيرا ، فشكره ودعا له وامتنع عن قبول المال فازداد عند المعز محبة نظرا لورعه وتقواه ، ولما شرعوا في بناء كنيسة الشهيد مرقوريوس ، تعرض لهم بعض الأشخاص ، فذهب المعز إلى هناك ومنع المعارضين ، أستمر واقفا حتى وضعوا الأساس . كما جدد هذا الاب كنائس كثيرة في أنحاء الكرسي المرقسي ، ولما اكمل سعيه تنيح بسلام بعد إن

	جلس على الكرسي ثلاث سنوات وستة أيام .صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . **إستشهاد القديس باطلس القس** في مثل هذا اليوم نعيد بتذكار القديس باطلس القس الشهيد . صلاته تكون معنا آمين .
٢طوبه	**نياحة البابا ثاؤناس ال١٦** في مثل هذا اليوم من سنة ٣٠٠ م تتيح القديس ثاؤنا بابا الإسكندرية السادس عشر وكان هذا القديس عالما تقيا وديعا رقيقا محبا للجميع . بروح المودة واللطف تمكن من تشييد كنيسة بالإسكندرية على اسم العذراء البتول والدة الإله . إذ أن المؤمنين كانوا حتى زمانه يصلون ويقدسون في البيوت والمغائر خوفا من غير المؤمنين الذين ظل يلاطفهم لينال رغباته وقد رد كثيرين منهم إلى الإيمان بالسيد المسيح وعمدهم . وقد عمد في السنة الأولى من رياسته القديس بطرس الذي خلفه على كرسي مار مرقس وهو البابا السابع عشر وقد قيل انه رسمه اغنسطسا وهو لم يزل بعد في الخامسة من عمره ثم رقاه شماسا في الثانية عشرة وقسا في السادسة عشرة . وفي زمان هذا الأب ظهر بالإسكندرية رجل اسمه سبيليوس كان يعلم أن الأب والابن والروح القدس إقنوم واحد . فحرمه وابطل قوله بالبرهان المقنع ولما اكمل سعيه تنبح بسلام بعد ان أقام على الكرسي تسع عشرة سنة . صلاته تكون معنا آمين **إستشهاد القديس غلليكوس أسقف أوسيم** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس غلليكوس أسقف أوسيم . وذلك انه لما علم الملك دقلديانوس ان غلليكوس يعلم الناس ان يبتعدوا عن عبادة الأوثان أرسل إليه رسلا ليقبضوا عليه ويعذبوه ، فلما سمع القديس بقدوم رسل الملك ، جمع شعب ابروشيته إلى مدينة أوسيم مقر كرسيه وأقام قداسا وناولهم من جسد الرب ودمه الأقدسين وقال لهم أنكم لا ترون وجهي بعد ، فبكى الشعب بكاء مرا ولم يقدروا ان يمنعوه من لقاء الجند ثم خرج واسلم نفسه إليهم فأخذوه وسلموه لأريانوس والي أنصنا ، فعذبه بأنواع العذاب وكان الرب يشفيه ويقويه ، ثم أخذه الوالي معه إلى مدينة قاو وهناك عذبه ايضا ولما ضجر من تعذيبه أمر ان تشق يده حتى كفه ثم أخذه بعد ذلك معه في سفينة إلى طوخ ولما شعر القديس بدنو اجله وهو في السفينة أوصى نوتيا مؤمنا قائلا له إذا مت فعند وصولنا البر اطرح جسدي على تل ولما تنبح طرح النوتي جسد القديس كما أمره وإذا قوم مؤمنين قد أتوا باسم الرب فأخذوا جسد القديس وكفنوه وأخفوه عندهم إلى ان انقضي زمن الاضطهاد . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .

	نياحة القديس أنبا يونا في مثل هذا اليوم أيضا تنيح الناسك الأنبا يونا ، عاش هذا القديس بأحد أديرة حاجر أرمنت وكان يجهد نفسه في أصوام ونسك وقد أعطاه رب المجد موهبة إخراج الشياطين وشفاء المرضي . ولما قربت نياحته ظهر له بعض القديسين يدعونه للفرح الأبدي . ثم رقد في الرب عن عمر يناهز السبعين عاما فحزن عليه الرهبان وجاء أسقف المدينة وصلى عليه ودفنوه بجوار كنيسة الدير بإكرام جزيل ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا أمين .
٨طوبه	**عودة رأس القديس مار مرقس الرسول** في مثل هذا اليوم من سنة ٣٦٠ ش (٦٤٤م) تذكار عودة رأس القديس مار مرقس الرسول إلى الديار المصرية . كانت الرأس محفوظة مع الجسد في كنيسة بوكاليا أو دار البقر ، فدخل أحد البحار العرب فوجد تابوتاً، توهم أن به ذهباً، ولما وضع يده دأخل الصندوق أمسك بالرأس ، وأخذها ليلا ثم أخفاها في السفينة ، ولما عزم القائد عمرو بن العاص على المسير أبحرت كل السفن ، ما عدا تلك السفينة التي بها الرأس ، فأمر القائد بتفتيش السفينة ، فوجدوا الرأس مخبأة فيها ، فأخرجوها من السفينة ، بعدها تحركت السفينة ، فأستدعى القائد البحار فأعترف بجريمته فعاقبه ، ثم سأل عمرو بن العاص عن بابا الأقباط وهو البابا بنيامين الثامن والثلاثين ، وكان مختبأ باديرة الصعيد فأرسل له خطاب أمان وطلب منه الحضور ، فحضر البابا وأستلم منه الرأس المقدسة .صلاته تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . **نياحة البابا أندرونيقوس ال٣٧** في مثل هذا اليوم من سنة ٦١٧ م تنيح الاب القديس الأنبا أندرونيقوس بابا الإسكندرية السابع والثلاثون . كان هذا الاب من عائلة عريقة في المجد . وكان ابن عمه رئيسا لديوان الإسكندرية ، فتعلم وتهذب ودرس الكتب المقدسة وبرع في معرفة معانيها . ونظرا لعلمه وتقواه وتصدقه على الفقراء رسموه شماسا ، ثم اتفق الرأى على أختباره بطريركا . وان لم يسكن الديارات كما فعل السلف الصالح ، وظل في الإسكندرية طوال أيام رئاسته ، غير مهتم بسطوة الملكيين . ولكن الجو لم يصفو له لان الفرس قد غزوا بلاد الشرق وجازوا نهر الفرات ، واستولوا على حلب وأنطاكية وأورشليم وغيرها ، وقتلوا واسروا من المسيحيين عددا كبيرا . ثم استولوا على مصر وجاءوا إلى الإسكندرية وكان حولها ستمائة دير عامرة بالرهبان فقتلوا من فيها ونهبوها وهدموها . فلما علم سكان الإسكندرية بما فعلوا فتحوا لهم أبواب المدينة ورأى قائد المعسكر في رؤيا الليل من يقول له قد سلمت لك هذه

المدينة فلا تخربها ، بل اقتل أبطالها لأنهم منافقون . فقبض على الوالي وقيده . ثم أمر أكابر المدينة ان يخرجوا إليه رجالها من ابن ثماني عشرة سنة إلى خمسين سنة ، ليعطي كل واحد عشرين دينارا وبرتبهم جنودا للمدينة . فخرج إليه ثمانون آلف رجل . فكتب أسماءهم ثم قتلهم جميعا بالسيف . وبعد ذلك قصد بجيشه الصعيد فمر في طريقه بمدينة نقيوس وسمع ان في المغائر التي حولها سبعمائة راهب فأرسل من قتلهم . وظل يعمل في القتل والتخريب إلى ان انتصر عليه هرقل وطرده من البلاد . أما الاب البطريرك فانه سار سيرة فاضلة . وبعد ما اكمل في الرئاسة ست سنوات تنيح بسلام . صلاته تكون معنا آمين .

نياحة البابا بنيامين الأول ال٣٨

في مثل هذا اليوم من سنة ٦٥٦ م تنيح الاب المغبوط القديس الأنبا بنيامين بابا الإسكندرية الثامن والثلاثون . وهذا الاب كان من البحيرة من بلدة برشوط وكان أبواه غنيين ، وقد ترهب عند شيخ قديس يسمي ثاؤنا بدير القديس قنوبوس بجوار الإسكندرية . وكان ينمو في الفضيلة وحفظ كتب الكنيسة حتى بلغ درجة الكمال المسيحي . وذات ليلة سمع في رؤيا الليل من يقول له افرح يا بنيامين فانك سترعى قطيع المسيح . ولما أخبر أباه بالرؤيا قال له ان الشيطان يريد ان يعرقلك فإياك والكبرياء ، فازداد في الفضيلة ثم أخذه معه أبوه الروحاني إلى البابا اندرونيكوس واعلمه بالرؤيا ، فرسمه الاب البطريرك قسا وسلمه أمور الكنيسة فاحسن التدبير . ولما أختير للبطريركية حلت عليه شدائد كثيرة . وكان ملاك الرب قد كشف له عما سيلحق الكنيسة من الشدائد ، وأمره بالهرب هو وأساقفته ، فأقام الأنبا بنيامين قداسا ، وناول الشعب من الأسرار الإلهية ، وأوصاهم بالثبات على عقيدة آبائهم وأعلمهم بما سيكون . ثم كتب منشورا إلى سائر الأساقفة ورؤساء الأديرة بان يختفوا حتى تزول هذه المحنة . أما هو فمضى إلى برية القديس مقاريوس ثم إلى الصعيد . وحدث بعد خروج الاب البطريرك من الكنيسة ان وصل إليها المقوقس الخلقدوني متقلدا زمام الولاية والبطريركية على الديار المصرية من قبل هرقل الملك فوضع يده على الكنائس ، واضطهد المؤمنين وقبض على مينا أخ القديس بنيامين وعذبه كثيرا واحرق جنبيه ثم أماته غرقا . وبعد قليل وصل عمرو بن العاص إلى ارض مصر وغزا البلاد وأقام بها ثلاث سنوات . وفي سنة ٣٦٠ للشهداء ذهب إلى الإسكندرية واستولي على حصنها ، وحدث شغب واضطراب الأمن ، وانتهز الفرصة كثير من الأشرار فاحرقوا الكنائس ومن بينها كنيسة القديس مرقس القائمة على شاطئ البحر وكذلك الكنائس والأديرة التي حولها ونهبوا كل ما فيها . ثم دخل واحد من نوتية السفن كنيسة القديس مرقس وأدلى يده في تابوت التقديس ظنا منه ان به مالا . فلم يجد إلا الجسد وقد

أخذ ما عليه من الثياب . وأخذ الرأس وخبأها في سفينته ولم يخبر أحدا بفعلته هذه . أما عمرو بن العاص فأذ علم بأختفاء البابا بنيامين ، أرسل كتابا إلى سائر البلاد المصرية يقول فيه . الموضع الذي فيه بنيامين بطريرك النصارى القبط له العهد والأمان والسلام ، فليحضر آمنا مطمئنا ليدبر شعبه وكنائسه ، فحضر الأنبا بنيامين بعد ان قضى ثلاثة عشرة سنة هاربا ، وأكرمه عمرو بن العاص إكراما زائدا وأمر ان يتسلم كنائسه وأملاكها . ولما قصد جيش عمرو مغادرة الإسكندرية إلى الخمس مدن ، توقفت إحدى السفن ولم تتحرك من مكانها فاستجوبوا ربانها واجروا تفتيشها فعثروا على راس القديس مرقس . فدعوا الاب البطريرك فحملها وسار بها ومعه الكهنة والشعب وهم يرتلون فرحين حتى وصلوا إلى الإسكندرية ، ودفع رئيس السفينة مالا كثيرا للأب البطريرك ليبني به كنيسة على اسم القديس مرقس . وكان هذا الاب كثير الجهاد في رد غير المؤمنين إلى الإيمان . وتنيح بسلام بعد ان أقام في الرياسة سبعا وثلاثين سنة .

صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .

نياحة البابا غبريال الخامس ال٨٨

في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١٤٣ش (١٤٢٧ م) تنيح البابا غبريال الخامس البطريرك الثامن والثمانين من بطاركة الكرازة المرقسية . كان هذا الأب من رهبان القديس العظيم الأنبا صموئيل المعترف وسار في حياة الرهبنة بسيرة فاضلة حتى لقبه أخوته الرهبان باسم غبريال الأمجد وفاحت سيرته العطرة لذلك تنبأ عنه سلفة البابا متاؤس الأول أنه سيصير بطريركا بعده وحينما اجتمع الأساقفة والأراخنة لإختيار بابا الإسكندرية تذكروا هذه النبوة فرسموه بطريركا في ٢٦ برمودة سنة ١١٢٥ ش ١٤٠٩ م . اشتهر هذا البابا بالبساطة والتقشف فكان يفتقد شعبه سيرا على الأقدام وقد نالته شدائد كثيرة فبذل مجهودا كبيرا في تثبيت الشعب على الإيمان وأهتم بعمارة الكنائس التي تهدمت . وكان هذا البابا رسول سلام بين سلطان مصر وملوك الحبشة . وأهتم بالطقوس الكنسية ووضع لها كتابا . ولما أكمل جهاده الصالح تنيح بسلام ودفن بإكرام في كنيسة القديسة العذراء ببابلون الدرج بمصر القديمة . بركة صلواته فلتكن معنا آمين .

تذكار تكريس كنيسة القديس مكاريوس الكبير

في مثل هذا اليوم كان تكريس كنيسة القديس مقاريوس بديره على يد الاب الطاهر الأنبا بنيامين بابا الإسكندرية الثامن والثلاثين . وذلك انه لما عين المقوقس حاكما وبطريركا على مصر من قبل هرقل الملك . وكان الاثنان على عقيدة مجمع خلقيدونية ، شرع المقوقس في اضطهاد الأقباط لأنهم لم ينقادوا لرأيه وطارد القديس بنيامين البطريرك الشرعي . فهرب هذا الاب إلى الصعيد . وكان يتنقل في الكنائس والأديرة ، يثبت رعيته

	على الإيمان . ومكث على هذا الحال عشر سنوات حتى فتح المسلمون مصر ومات المقوقس . ولما عاد الأنبا بنيامين إلى مقر كرسيه حضر إليه شيوخ برية شيهيت المقدسة وسألوه ان يكرس لهم الكنيسة الجديدة التي بنوها هناك على اسم القديس مقاريوس فقام معهم فرحا ولما اقترب من الدير استقبله الرهبان وبأيديهم سعف النخيل وأغصان الزيتون كما استقبلت أورشليم السيد المسيح عند دخوله إليها . وحدث انه لما كرس الكنيسة وبدا في تكريس المذبح رأى يد السيد المسيح تمسح المذبح معه فسقط على وجهه خائفا فأقامه أحد الشاروبيم وأزال عنه الخوف . فقال الأنبا بنيامين : حقا ان هذا بيت الرب ، وهذا هو باب السماء . وتطلع إلى الجهة الغربية من الكنيسة فرأى شيخا واقفا هناك تلوح عليه الهيبة والوقار ، ووجهه يضئ كوجه الملاك . فقال في نفسه حقا إذا خلا كرسي جعلت هذا أسقفا عليه .فقال له الملاك أتجعل هذا أسقفا وهو القديس مقاريوس أب البطاركة والأساقفة والرهبان جميعا . وقد حضر اليوم بالروح ليفرح مع أولاده حقا ليدم هذا المكان عامرا بالرهبان الصالحين فلا ينقطع منهم مقدم ولا رئيس ولا تعدم مساكنه الثمرة الروحانية . فقال الأنبا بنيامين : طوباه وطوبى لأولاده . فقال الملاك ان حفظ بنوه وصاياه وتبعوا أوامره يكونون معه حيث يكون في المجد . وان خالفوا فليس لهم معه نصيب فقال القديس مقاريوس : لا تقطع يا سيدي على أولادي هكذا . فان العنقود إذا بقيت فيه حبة واحدة ، فان بركة الرب تكون فيه . لأنه إذا بقيت فيهم المحبة فقط بعضهم لبعض ، فأنا أؤمن ان الرب لا يبعدهم عن ملكوته . فتعجب الأنبا بنيامين من كثرة رحمة القديس مقاريوس . وكتب هذا الخبر ووضعه في الكنيسة تذكارا دائمًا . ثم سال السيد المسيح ان يجعل يوم نياحته في مثل هذا اليوم . فتم له ذلك وتنيح في الثامن من طوبة ، بعد ان أقام في البطريركية تسعا وثلاثين سنة . وقد سمي الهيكل الذي رأى فيه السيد المسيح باسمه . صلاته تكون معنا آمين .
٧أمشير	**نياحة البابا ألكسندروس ٤٣** في مثل هذا اليوم من سنة ٧١٥ م تنيح الأب القديس ألكسندروس الثاني بابا الإسكندرية الثالث والأربعين . كان هذا القديس من أهل بنا . وترهب بدير الباتيرون أي دير الآباء . وهو الذي كان معروفا بدير الزجاج الكائن غرب الإسكندرية . ونظرا لتقواه وعلمه أختير لكرسي البطريركية . وقد نالته في مدة رئاسته شدائد كثيرة . وكان معاصرا للخليفة الوليد بن عبد الملك الذي لما تولى الخلافة عين أخاه عبد الله واليا على مصر سنة ٦٩٨ م فأساء عبد الله معاملة المسيحيين . وصادر رهبان برية شيهيت وبلغ به شره انه دخل يومًا ديرا قبلي مصر حيث ابصر أيقونة العذراء مريم والدة الإله . ولما سال عنها وقيل له إنها

صورة العذراء مريم أم المسيح مخلص العالم . بصق على الصورة قائلا: إن عشت فسأبيد النصارى ثم جدف على السيد المسيح أيضا . فلما صار الليل رأى في نومه ما أزعجه وادخل الرجفة إلى قلبه , فكتب يخبر أخاه قائلا إنني تألمت البارحة إذ رأيت رجلا جالسا على منبر عظيم ووجهه يشرق اكثر من الشمس , وحوله ربوات حاملين سلاحا , وكنت انا وأنت مربوطين ومطروحين خلفه فلما سالت من هذا ؟ قيل لي هذا يسوع المسيح ملك النصارى الذي هزات به بالأمس . ثم أتاني واحد من حاملي السلاح فطعنني بحربة في جنبي . فحزن أخوه جدا من تلك الرؤيا . أما عبد الله هذا فانه أصيب بحمي شديدة ومات في تلك الليلة . وبعد أربعين يومًا مات أخوه الوليد أيضا .

و في سنة ٧٠١ م تولى أخر مكانه وحذا حذوه فأساء إلى المسيحيين وقبض على القديس ألكسندروس وظل يعذبه إلى إن جمع له من المؤمنين ثلاثة آلاف دينار فأهلكه الله سريعا . وقام بعده وال آخر اشر منه فقبض وزيره على الأب البطريرك وطلب منه ثلاثة آلاف دينار . فاعتذر إليه الأب قائلا إن المال الذي قدمه لسلفه ، جمع بعضه من المؤمنين والبعض الآخر استدانه فلم يقبل الوالي منه هذا القول وأخيرا طلب الأب منه مهلة فأمهله ، فمضى إلى الصعيد لجمعها من صدقات المؤمنين وفي أثناء تجوله حدث إن راهبا سائحا أمر اثنين من تلاميذه الرهبان بحفر مغارة وفيما كانا يحفران وجدا خمسة أكواب من نحاس مملوءة ذهبا . فاحتفظا بواحد منها واعطبا السائح الأربعة . فأرسلها هذا إلى الأب البطريرك , أما التلميذان فأخذا الذهب ومضيا إلى العالم وتركا الرهبنة وتزوجا واقتنيا الجواري والعبيد والمواشي . وعلم بهما الوالي فاستدعاهما إليه وهددهما فأخبراه بأمر الخمسة الأكواب وإن أربعة منها أخذها الأب البطريرك , فأسرع توا إلى الدار البطريركية ونهب ما وجده من أواني الكنائس ثم قبض على الأب البطريرك أهانه وأودعه السجن . وطالبه بالأكواب وبالثلاثة آلاف دينار ولم يطلقه حتى دفعها .

و بعد ذلك بقليل مات هذا الوالي وقام بعده وال آخر اشر منه إذ انه كلف المؤمنين إن يرسموا على أيديهم عوض علامة الصليب المجيد . اسم الوحش الذي تنبأ عنه يوحنا الثاؤلوغوس أمر إن يكون هذا في سائر البلاد . وطلب من الأب البطريرك إن يرسم هو أيضا على يده هذه العلامة فأبى ، وإذ أصر رجاه الأب إن يمهله ثلاثة أيام ثم مضى إلى قلايته وسال الرب يسوع إن لا يتخلي عنه حتى لا يقع في هذه التجربة . فسمع الرب صلاته وافتقده بمرض بسيط فذهب واستأذن الوالي في الذهاب إلى الإسكندرية فلم يسمح له ، ظنا منه انه إنما يتمارض ليعفي من الوشم . وبعد ذلك ألهمه الرب انه بعد أربعة أيام يتنيح فابلغ ذلك إلى تلاميذه وطلب منهم أعداد مركبة لحمل جسده ودفنه جوار أجساد الآباء القديسين . ثم تنيح بسلام فحملوا جسده ونقلوه كما طلب .

	و في زمن هذا الأب كان للملكية بمصر بطريرك يسمي أنسطاسيوس وقد أثار عليه غضب شعبه لمسالمته للأرثوذكسيين ومحبته لهم , فتركهم وجاء إلى البابا ألكسندروس واعترف أمامه بالإيمان الأرثوذكسي فأكرمه البابا ألكسندروس إكراما كثيرا وأراد إن يسلم إليه شئون البطريركية وينفرد هو للعبادة في أحد الأديرة , فأبى الأب أنسطاسيوس وقال له لو كنت ارغب في البطريركية لبقيت هناك فقد كنت بطريركا ولكني أريد إن اكون لك تلميذا . وأخيرا قبل إن يتسلم إحدى الأسقفيات فرعى الرعية التي أؤتمن عليها احسن رعاية . وقد أقام الأب ألكسندروس على الكرسي البطريركي ٢٤ سنة و ٩ اشهر . صلاته تكون معنا آمين . **نياحة البابا ثيؤدورس ٤٥** في مثل هذا اليوم من سنة ٧٢٨ م تنيح الأب القديس ثاؤذورس بابا الإسكندرية الخامس والأربعون وكان هذا الأب راهبا بدير عند مربوط يعرف بدير طنبورة تحت إرشاد وتدبير شيخ فاضل قديس يدعي يوأنس . وقد أوحى إليه من الروح القدس إن تلميذه تادرس سيصير يومًا ما بطريركا . فأخبر من يهمهم الأمر ومن يلوذون به بهذا . وكان تادرس مجاهدا في عبادته كاملا في إتضاعه ووداعته . فأختير بإرادة الله للبطريركية فرعى رعية السيد المسيح افضل رعاية . وكان مداوما على القراءة ووعظ شعبه في اغلب الأيام خصوصا أيام الآحاد والأعياد . واكمل على الكرسي المرقسي اثنتي عشرة سنة وتنيح بسلام . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٢٢برمهات	**نياحة أنبا كيرلس أسقف أورشليم** فى مثل هذا اليوم من سنة ٣٨٦ ميلادية تنيح الأب القديس الأنبا كيرلس أسقف أورشليم . وكان هذا الأب قد أختير فى سنة ٣٤٨ م خلفا للأنبا مكسيموس أسقف أورشليم ، نظرا لعلمه وتقواه ولم يلبث على كرسيه طويلا حتى حصلت منازعات بينه وبين أكاكيوس أسقف قيصرية نحو من منهما له حق التقدم على الآخر ، وكانت حجة كيرلس فى ذلك أنه خليفة القديس يعقوب أحد الاثنى عشر رسولاً. وحدث أن انتهز أكاكيوس فرصة بيع الأنبا كيرلس لآواني الكنيسة وتوزيع ثمنها على المعوزين على أثر مجاعة شديدة فى فلسطينين، فدبر المساعي ليحصل على أمر بنفيه من البلاد . فنفى ولم يستمع أحد لدعواه . وفى سنة ٣٥٩ م استأنف دعواه أمام مجمع سلوكية ، فدعا المجمع أكاكيوس ، ليسمع منه حجته فلم يحضر فحكم عليه بالعزل ، وطلب إعادة كيرلس الى كرسيه فعاد ، ولكنه لم يمكث طويلا لأن أكاكيوس عاد فأغرى الملك قسطنس بعقد مجمع فى القسطنطينية . وشايعه الأساقفة الاريوسيون فعقد هذا المجمع فى سنة ٣٦٠ م ، وأصدر أمره بعزل هذا القديس مرة ثانية ولما مات قسطنس وخلفه يوليانوس أمر بعودة الأساقفة المنفيين الى كراسيهم .

	فعاد هذا القديس الى كرسيه فى سنة ٣٦٢ م وأخذ يرعى شعبه بأمانة واستقامة ، ولكنه كان يقاوم الاريوسيين فسعوا الى الملك فالنز الاريوسى حتى أبطل أمر يوليانوس سلفه ، القاضي بعودة الأساقفة المنفيين الى كراسيهم . وهكذا عزل هذا القديس للمرة الثالثة . فبقى منفيا الى أن مات فالنز فى سنة ٣٧٩ م ولما تملك تاؤدوسيوس الكبير وجمع مجمع المئة والخمسين على مكدونيوس (وهو المجمع المسكونى الثاني) حضر فيه هذا الأب ، وقاوم مكدونيوس وسابليوس ، وغيرهما من المبتدعين . وقد ألف القديس كتبا وعظات كثيرة مفيدة فى عقائد الإيمان والتقليدات القديمة ثم تنيح بسلام . صلاته تكون معنا . آمين . **نياحة القديس ميخائيل أسقف نقادة** فى مثل هذا اليوم تنيح الأب الأسقف المكرم الكامل صاحب الشيخوخة الحسنة والذكر الجميل الأنبا ميخائيل أسقف كرسى نقادة . رحمنا الله بصلواته . ولربنا المجد دائمًا . آمين . **نياحة القديس يوسف الرامي** فى مثل هذا اليوم أيضا تنيح البار يوسف الرامي . كان من الرامة إحدى بلاد اليهودية وكان غنيا ورجلا صالحا بارا وكان عضوا في مجمع السنهدريم وفي نفس الوقت تلميذاًللرب يسوع المسيح ولم يحضر جلسة مجمع السنهدريم لمحاكمة الرب يسوع المسيح لأنه لم يكن موافقا لرأى اليهود على صلبه وبعد موت السيد المسيح على الصليب طلب من بيلاطس البنطي أن يستلم الجسد الطاهر لتكفينه ودفنه فسمح له . فأنزل الجسد من على الصليب ولفه بكتان نقي وأشترك معه نيقوديموس بوضع كمية كبيرة من الحنوط والاطياب على جسد المخلص ثم وضعه يوسف في قبره الجديد الذي كان قد نحته في الصخرة ثم دحرج حجرا كبيرا على باب القبر ومضي . وبعد قيامة الرب لازم الرسل وبعد حلول الروح القدس باع أملاكه ووضع ثمنها بين يدي الرسل لتوزيعها على الفقراء ثم خرج للبشارة بالسيد المسيح . ولما أكمل سعيه الصالح تنيح بسلام ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٣برموده	**نياحة البابا ميخائيل الأسكندرى ال٧١** في مثل هذا اليوم من سنة ٨٦٢ ش (٢٩ مارس ١١٤٦ م) تنيح الأب القديس البابا ميخائيل الحادي والسبعون من بطاركة الكرازة المرقسية وقد اشتاق إلى السيرة الطاهرة فترهب بدير القديس مقاريوس . ولبث في البرية إلى سن الشيخوخة في سيرة صالحة مرضية . فلما تنيح البابا غبريال السبعون . قضى الأساقفة والكهنة والأراخنةنة ثلاثة

	شهور في البحث عمن يصلح خلفا له وتقدم لترشيح نفسه راهب من دير القديس مقاريوس يدعي يوأنس بن كدران يعاونه في ذلك الأنبا يعقوب أسقف طنطا . إلا أن أساقفة الصعيد وكهنة الإسكندرية وأراخنةنة مصر لم يقبلوا ذلك ، أخيرا اتفق الجميع على إختيار ثلاثة من الرهبان وهم . يوأنس أبو الفتح . وميخائيل من دير القديس مقاريوس . وسليمان الدخياري من دير البرموس . وألقوا قرعة بينهم فأصابت الراهب ميخائيل فرسموه بطريركا في ٥ مسري سنة ٨٦١ ش (٢٩ يوليه سنة ١١٤٥ م) وكان شيخا جليلا محبا للفقراء والمساكين . واتخذ له كاتبا يحرر له ما يرسله إلى الأساقفة والكهنة من العظات والتعاليم . ولما مرض توجه إلى دير القديس مقاريوس وهناك تنيح بسلام بعد أن أقام على الكرسي ثمانية شهور . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين **نياحة يوحنا أسقف أورشليم** في مثل هذا اليوم تنيح الأنبا يوحنا أسقف أورشليم . وقد ولد من أبوين يهوديين حافظين لشريعة التوراة . فهذباه وعلماه كثيرا حتى نبغ في علم الشريعة وكان يجادل المسيحيين ويناظرهم فثبت له مجيء السيد المسيح وأنه اله حقيقي . فآمن على يد القديس يسطس أسقف أورشليم ورسم شماسا . ونظرا لكثرة علمه وفضيلته انتخبوه أسقفا على أورشليم . فلما ملك أريانوس أمر ببناء ما هدم من المدينة ثم بني برجا على بابه لوحا من رخام مكتوبا عليه اسمه . ومنع المسيحيين من الصلاة في الجلجثة ومن العبور في ذلك المكان ولهذا اشتد ساعد اليهود والأمم فضايقوا المسيحيين كثيرا فأصاب هذا الأب من جزاء ذلك من البلايا والأحزان فطلب إلى الله أن يضمه إليه فقبلت طلبته وتنيح بسلام بعد أن أقام على كرسي الأسقفية سنتين . صلاته تكون معنا . آمين
١٢برموده	**نياحة ألكسندروس أسقف أورشليم** في مثل هذا اليوم تنيح الأب القديس ألكسندروس أسقف أورشليم . هذا القديس كان أسقفا على القبادوقية وجاء إلى أورشليم ليتبارك من الأماكن المقدسة ثم يعود وكان القديس نركيسوس أسقف أورشليم (في القرن الثاني المسيحي) في ذاك الحين قد كبر وشأخ حتى جاوز مائة وعشر سنوات . وكان قد عرض على شعبه مرارا أن يتخلى عن الأسقفية فلم يقبلوا ذلك منه فلما قضى القديس ألكسندروس واجب الزيارة وعزم على العودة إلى القبادوقية مقر كرسيه . سمع أهل أورشليم صوتا سماويا يقول : " أخرجوا إلى الباب الخارجي وامسكوا أول الداخلين ، وأقيموه أسقفا عليكم " فخرجوا ووجدوا هذا الأب فامسكوه فامتنع محتجا بأنه لا يقدر أن يترك رعيته التي أقامه السيد المسيح لرعايتها فأعلموه بالصوت الذي سمعوه وأن هذا أمر الله . فقبل وكتب إلى أهل أبرشيته بما حصل واعتذر

	مصرحا لهم بإقامة أسقف عوضا عنه . وأقام بأورشليم يساعد أسقفها الأنبا نركيسوس نحو خمس سنوات وبعد نياحة نركيسوس استمر يرعى شعب أورشليم أحسن رعاية إلى أن قبض عليه مكسيميانوس الكافر وعذبه بأنواع العذاب ثم حبسه ، ولما ملك غرديانوس أطلق سراحه ولما مات وملك فيلبس أطلق بقية المعترفين ، ولكن عهد السلام لم يطل إلا قليلا لأن داكيوس قتل فيلبس وقبض على زمام الملك ثم أثار الاضطهاد على المسيحيين وأمسك هذا القديس مع كثيرين وعذبهم لاسيما هذا الأب فقد ضربه ضربا موجعا بدبابيس حادة إلى أن كسر أضلاعه . ثم أمر أن يجذب من رجليه ويطرح في السجن فظل به إلى أن أسلم نفسه الطاهرة بيد الرب ونال الملكوت المعد للقديسين . صلاته تكون معنا . آمين **التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل** فى مثل هذا اليوم تحتفل الكنيسة بتذكار رئيس جند السماء الملاك الجليل ميخائيل الشفيع فى جنس البشر . شفاعته تكون معنا . آمين .
٧بشنس	**نياحة البابا أثناسيوس الرسولي ال٢٠** في مثل هذا اليوم من سنة ٨٩ ش (٣٧٣) تنيح البابا العظيم الأنبا أثناسيوس الرسولي العشرين من باباوات الكرازة المرقسية وقد ولد هذا الأب من أبوين وثنيين نحو سنتي ٢٩٥ و ٢٩٨ م . وحدث وهو في المكتب أن رأى بعض أولاد المسيحيين يقومون بتمثيل الطقوس المسيحية فجعلوا البعض منهم قسوسا والبعض شمامسة واحدهم أسقفا فطلب أن يشترك معهم فمنعوه قائلين : أن وثني ولا يجوز لك الأختلاط بنا فقال لهم : أنا من الآن نصراني ففرحوا به وجعلوه عليهم بطريركا وأجلسوه في مكان عال وصاروا يقدمون له الخضوع واتفق عبور البابا ألكسندروس في تلك الساعة فلما رآهم على هذه الحال قال للذين معه عن أثناسيوس لابد أن يرتقي هذا الصبي إلى درجة سامية يومًا ما . ولما مات والد القديس أثناسيوس أتت به أمه إلى البابا ألكسندروس فعلمهما أصول الدين المسيحي وعمدهما وفرقا كل مالهما على المساكين ومكثا عند البابا البطريرك فعلم أثناسيوس علوم الكنيسة ورسمه شماسا وجعله سكرتيرا خاصا له فتضاعفت عليه مواهب الروح وأختير للبطريركية في ٨ بشنس سنة ٤٤ ش ٥ مايو ٣٢٨ م بعد نياحة البابا ألكسندروس وكان البابا ألكسندروس قد أوصي بانتخاب أثناسيوس شماسه الذي انفرد مع القديس أنطونيوس أب الرهبان وأخذ منه النسك والذي ظهر نبوغه في فضح أريوس في المجمع المسكوني عندما قال أريوس عن السيد المسيح (المشابه في الجوهر) فقال أثناسيوس (المساوي في الجوهر) وبهذا ظهر نبوغه .

ولكن أثناسيوس بعد وفاة البابا أختفي في الجبال لاعتقاده بعدم أهليته لهذا المركز الخطير فسعى الشعب وراءه إلى أن عثر عليه وأحضره إلى الأساقفة فرسموه بابا سنة ٣٢٧ م .

وقد شهد سقراط المؤرخ (في ك ٢ف ٣٨٧) قائلا " ان فصاحة أثناسيوس في المجمع النيقاوي جرت عليه كل البلايا التي صادفها في حياته " .

وبعد أن صار بابا رسم لأثيوبيا أول مطران لها هو الأنبا سلامة فاستقرت الأمور الدينية فيها بعد أن تبعت الكرازة المرقسية .

وقد نفي البابا عن كرسيه خمس سنوات

الأولى

عندما حأول أريوس بعد حرمه أن يرجع ثانية إلى الإسكندرية وقدم للملك قسطنطين خطابا مملوءا بعبارات ملتبسة تأثر بها الملك وطلب من أثناسيوس البابا أعادته فرفض البابا قبوله لما في ذلك من مخالفة لقرار المجمع المسكوني . فقام الأريوسيون بإلصاق بعض التهم بالبابا منها :

١ – انه يساعد البابا فيلومينس الثائر على الحكومة

٢ – انه كسر كأس القس اسكيرا وهدم مذبحه

٣ – أنه قتل الأسقف أرسانيوس واستخدم ذراعيه في السحر

٤ – أنه اغتصب أيضا راهبة

وقد برأ البابا نفسه من التهمة الأولي وانعقد مجمع في صور ضد البابا أغلبه من الأريوسين ونظر المجمع في التهم ففي الأولي حرك الرب قلب القس اسكيرا الذي اتفق معهم على شهادة الزور وبرأ البابا . وفي التهمة الثانية حضر الأسقف أرسانيوس عن اتفاقهم الذي اتهم البابا زورا بقتله فحفظه البابا في غرفة مجاورة وكان الأريوسين قد أحضروا ذراعي ميت . وادعوا أنهما لأرسانيوس ولكن أرسانيوس أظهر ذراعيه للجمع وأظهر ندامته فقال الأريوسيون أن أثناسيوس سحار استطاع أن يوجد ذراعين وهاجوا ضده فخرج أرسانيوس من وسطهم ومضى للملك

ثم نظرت تهمة الراهبة وأتوا بفاجرة ادعت هذا الادعاء على القديس فقال القس تيموثاوس من حاشية البابا " كيف تتجاسرين وتقولين أني نزلت ببيتك وقهرت أرادتك ؟ " فظنت أنه أثناسيوس لأنها لم تكن تعرفه وقالت : " أنت هو " فافتضح أمرها .

أما البابا فلم يستطع مقابلة الملك بسبب تدخل الأريوسين الذين اتهموه لدي الملك أنه يمنع تصدير الغلال من الإسكندرية إلى الملك فأصدر الملك أمره بنفي البابا إلى تريف في فرنسا في ٥ فبراير سنة ٣٣٥ م حيث قابله أسقفها بإكرام جزيل ، ولكن أريوس مات ميته شنيعة كما قال سقراط (ك ١ ف ٦٨) "إنما أمات الله اريوس في مرحاض عمومي حيث

اندلقت أمعاؤه وقد اعتبر الشعب هذه الميتة انتقاما للعدل الإلهي ، فلما بلغ الملك ذلك عرف براءة البابا وأوصي سنة ٣٣٧ م بإعادته وهو على فراش الموت وقسمت المملكة بعده إلى قسطنطين الصغير على فرنسا وصارت مصر تابعة لقسطنديوس وإيطاليا إلى قسطاس . وبتوسط قسطنطين رجع البابا سنة ٣٣٨ م فاستقبله الشعب بفرح وصار كل بيت ككنيسة .

النفي الثاني

الأريوسين لم يسكتوا ، فعقدوا مجمعا حرموا فيه أثناسيوس وعينوا بدله غريغوريوس وبعثوا بالقرار إلى يوليوس أسقف روما فعقد البابا سنة ٣٤٠ م مجمعا بالإسكندرية أحتج فيه على الأريوسين ثم حرر رسالة دورية لجميع الكنائس فظهرت منها براءته ، ولكن الأريوسين أثروا على فيلوغوريوس ليساعد بطريركهم للاستيلاء على كنائس الإسكندرية وأثروا على الإمبراطور قسطنديوس أيضا ، فأرتاع الشعب الأسكندري وقرر المقاومة إلا أن الأريوسين هجموا على الكنائس يوم جمعة الصلب وهتكوا العذارى وذبحوا كثيرين من المصلين . فاستغاث البابا بكل الكنائس في العالم وترك كرسيه وسافر إلى روما وانعقد مجمع في سرديكا وقرروا أولا براءة البابا أثناسيوس ، وثانيا تثبيت قانون مجمع نيقية ، وثالثا حرم الأساقفة الأريوسين ، ورابعا عزل غريغوريوس . وانتدبوا أسقفين ليقابلا الإمبراطور قسطاس حاكم إيطاليا الذي وافق على ما قرره المجمع وهدد شقيقه بالحرب ان لم يرجع أثناسيوس وفي هذه الأثناء قام الشواذ من المصريين بقتل غريغوريوس سنة ٣٤٩ م فعاد البابا إلى كرسيه مرة ثانية واستقبل الشعب البابا كما قال غريغوريوس الثيئولوغي واضع القداس " كان ازدحامها أشبه بالنيل عند فيضانه " وأشار إلى سعوف النخل والابسطة وكثرة الأيدي المصفقة .

النفي الثالث : خروج البابا للمرة الثالثة بسبب قسطنديوس

احتمل الأريوسيون على مضض رجوع أثناسيوس إلى أن مات قسطاس حاكم إيطاليا وأوغروا صدر قسطنديوس فحكم بمجمع أريوس بنفي البابا أثناسيوس فذهب الجند إلى كنيسة السيدة العذراء التي بناها البابا ثاونا . وكان البابا يصلي صلاة الغروب ويقول " لأن إلى الأبد رحمته فاندفع الجند بشدة إلى دأخل الكنيسة للقبض على البابا لكن الله وضع غشاوة على عيونهم فلم يميزوه عن الشعب وانطفأت المصابيح وخرج البابا وذهب إلى الصحراء وبقي مدة مع الآباء الرهبان وعين الأريوسيون جورجيوس الكبادوكي أسقفا على الأرثوذكس فلم يقبلوه ، فاستولي على أوقاف الكنائس ، إلا أن الوثنيين الذين اضطهدهم قتلوه واحرقوا جسده .

عودة البابا بسبب يوليانس ثم تركه الكرسي للمرة الرابعة .

لم يستمر الحال هكذا فقد مات الإمبراطور قسطنديوس وقام ابن عمه يوليانس وكان يريد أن يجذب قلوب الشعب فطلب إرجاع أثناسيوس فعقد البابا مجمعا سنة ٣٦٢ م ووضع شروط قبول الأريوسيين الراجعين كما اهتم بالتبشير وسط الوثنيين فلم يلق هذا قبولا لدي يوليانس الذي كان يحب الوثنيين ، فطلب القبض على أثناسيوس فخرج البابا من الإسكندرية وركب مركبا إلى الصعيد فتبعه الوالي في مركب أخرى ولما اقتربت من مركب البابا سألوا عن مركب البابا أثناسيوس فقالوا أنها كانت ذاهبة إلى طيبة وهو ليس ببعيد عنكم فأسرع الوالي بمركبه في طريقه ولما وصل إلى أقرب مدينة لم يعثر على أثناسيوس لأنه كان قد أختفي في مكان أخر ، وقد تأثر من حوله لكثرة الاضطهادات التي وقعت عليه فأظهر لهم أنه في وقت الاضطهاد يشعر بسلام دأخلي وبازدياد شموله بنعمة الله أكثر من الوقت العادي ، ثم زاد في قوله " ان اضطهاد يوليانس كسحابه صيف سوف تنقشع وبينما هم في هذه الأحاديث أتاهم الخبر أن يوليانس قد قتل في حرب الفرس وقد قتله مرقوريوس أبو سيفين وقد لفظ الدم من جسده وهو يقول " لقد غلبتني يا ابن مريم "

عودة البابا وانفراده للمرة الخامسة بعيدا عن كرسيه ، وذلك في مقبرة أبيه

بعد أن قتل يوليانوس تولى يوبيانس ثم تولى فالنز وكان أريوسيا وفي سنة ٣٦٧ م أصدر قرارا بنفي البابا فاضطر أن يهجر الإسكندرية ويختفي في مقبرة والده . قتل في أثنائها الملك ثلاثين أسقفا من الموالين لأثناسيوس . ومع هذا رأى صلابة الأقباط فقرر رفع الاضطهاد عنهم وإعادة أثناسيوس إلى كرسيه سنة ٣٦٨ م

ومع أن أثناسيوس كان قد بلغ من العمر ٧٢ سنة إلا أنه لم يقصر في واجباته ولثبات البابا في الحق أتى المثل الإفرنجي " أثناسيوس ضد العالم " . وللبابا أثناسيوس كتب عدة عن الأريوسيين وفي التجسد وغيرها ، وقد قرظ الأنبا قزمان هذه المؤلفات في قوله : من يجد شيئا منها فليكتبه حالا على قرطاس ومن لم يجد فليدونه على ثيابه ، وهذا البابا هو أول من لبس زي الرهبنة من يد القديس أنطونيوس وجعله زيا لكل البطاركة والأساقفة وهو الذي رسم القديس أنطونيوس قسا فقمصا وتنيح بسلام بعد أن قضى على الكرسي المرقسي خمسا وأربعين سنة .

صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين

ميلاد أنبا شنودة رئيس المتوحدين

في هذا اليوم تذكار ميلاد أنبا شنودة رئيس المتوحدين

يُعتبر أهم شخصية تمثل رهبنة الشركة في مصر بعد القديس باخوميوس . دُعي "أرشمندريت" أي رئيس المتوحدين ، لأنه كان يمارس حياة الوحدة من حين إلي آخر . لقد شجع بعض رهبانه علي الانسحاب إلي البرية بعد سنوات قليلة من ممارستهم حياة الشركة

، دون قطع علاقتهم بالدير تمامًا . بينما رأي القديس باخوميوس في "الشركة" ذُروة السموّ الرهباني ، أما القديس شنودة فيراها مرحلة انتقالية تُعد النفوس الناضجة لحياة المتوحدين الأكثر نسكًا .

كان رئيسًا للدير الأبيض في إتريب في صحراء طيبة ، لأكثر من ٥٦ عامًا (القرن الرابع/الخامس) . قاد حوالي ٢٢٠٠ راهبًا و١٨٠٠ راهبة ، كما أخبرنا تلميذه وخلفه القديس ويصا .

في سنة ٤٣١م رافق القديس الأنبا شنودة القديس كيرلس الكبير في مجمع أفسس المسكوني

لم يقبل في ديره أجنبيًا ليلتحق بجماعاته الرهبانية ، بل كان جميع رهبانه من الأقباط الأصليين . لهذا عزف كثير من الأوربيين ذكر اسمه في الفترة الخاصة بآباء البرية ، كما لم يترجموا شيئًا من أعماله علي مدي قرون طويلة .

صبوَّته

"شنودة" هو الشكل الصعيدي لاسم رئيس المتوحدين الذي عاش في الصعيد . لم يستعمل غير اللهجة الصعيدية في كتاباته وخطبه وحديثه اليومي ، أما الشكل البحيري لاسمه فهو شنوتي ومعناها خادم الله أو المكرّس لله .

وُلد شنودة من أبوين مسيحيين تقيين ، ربّيا ابنهما على المبادئ المسيحية المُثلى ، وكان لوالده حقل يشتغل فيه مع فلاحيه ، كذلك كان يملك قطعانًا من الغنم ، فرأى أن يدرّب ابنه على العمل منذ حداثته ، فأرسل شنودة ليرعى الغنم وهو لم يتجاوز العاشرة من عمره . وكان الصبي يُلازم الرعاة طيلة النهار ويعطيهم طعامه الخاص بدلاًمن أن يأكله ، وعند غروب الشمس بدلاًمن أن يعود لأبويه مباشرة ، كان يقف إلى جانب بئر ويصلي حتى ساعة متأخرة من الليل .

مع خاله بيجول

إذ علم والده بمسلكه هذا استصحبه إلى خاله الراهب المعروف الأنبا بيجول ، ولما وصل الاثنان إلى الدير قال له والد شنودة: "بارك يا أبي هذا الصبي" ، ولكن الأنبا بيجول أخذ يد شنودة ووضعها على رأسه قائلاً: "أنا الذي يجب أن ينال البركة من هذا الصبي لأنه إناء مختار للسيد المسيح ، الذي سيخدمه بأمانة كل أيام حياته" . فلما سمع أبو شنودة هذه الكلمات تطاير قلبه فرحًا واستودع الولد خاله ، فنشأ شنودة منذ صباه في دير خاله ، ومنه اقتبس كل الفضائل المسيحية .

ظلّ شنودة يجاهد في سبيل الكمال الروحي بالصوم والصلاة والصبر والتواضع ، وكان نشيطًا يؤدي جميع الواجبات الرهبانية المفروضة عليه بهمة نادرة ، وكان خاله يرقبه

باهتمام زائد ويفرح لنموه السريع في العلم والفضيلة . وازداد فرحه بسبب ما رآه في رؤى الليل ، فقد سمع ملاك الرب يقول له: "البس الراهب الشاب شنودة الإسكيم المقدس" ، فقام في الصبح باكرًا جدًا وصلى صلاة الإسكيم المقدس ومنطقه به .

وخلال هذه السنوات عاش شنودة في الدير الأحمر حيث كان خاله أبًا للرهبان ، ولما رأى شنودة أنه نال كرامة الإسكيم ضاعف جهوده وأمعن في دراسة الأسفار الإلهية ، ولم يقتصر على دراستها لنفسه بل أخذ يُعلّمها للرهبان والمدنيين الذين كانوا يفدون على الدير لوفاء ما عليهم من نذور ، فكان يجمعهم حوله ويُعلّمهم مثبّتًا إياهم على الإيمان الأرثوذكسي .

الأرشمندريت

في أحد الأيام سمع الرهبان الشيوخ صوتًا يقول: "لقد أصبح شنودة أرشيمندريت" (أي رئيسًا للمتوحدين) ، وكانت غيرة شنودة المتقدة وقداسته الفائقة والاستعلانات الإلهية العديدة التي منحها له الآب السماوي سببًا في اجتذاب عدد وفير من الناس إليه ، جاءوا ليعيشوا معه تحت رعايته وليتعلموا منه الفضائل المسيحية . فلما انتقل الأنبا بيجول إلى بيعة الأبكار انتخبوا شنودة خلفًا له .

نظامه الرهباني

مع أن الأنبا شنودة اتبع نظام الرهبنة السائد في مصر إلا أنه وضع خطة يسير عليها رهبانه ، بها بعض الاختلافات تتعلق بنظام طالبي الرهبنة ، ونظام الإدارة ، وقانون العبادة ، والاهتمام بالتعليم والعمل اليدوي ، ونظام العزلة جامعًا بذلك بين الرهبنة الأنطونية والرهبنة الباخومية .

يختلف نظام الشركة الذي أقامه القديس شنودة عن النظام الباخومي ، فقد اتسم بحزم أشد ، وتتلخص خطوطه الرئيسية في النقاط التالية:

١ . يقضي طالب الرهبنة فترة اختبار في بيوت خارج أسوار الدير وليس داخلها كما في النظام الباخومي . ويكتب طالب الرهبنة تعهدًا يوقع عليه قبل رهبنته ، ويتلوه أمام الاخوة داخل الكنيسة ، ويحفظ هذا التعهد في أرشيف الدير .

٢ . كان كل دير يديره أب ، هذا بدوره يخضع للأرشمندريت كأب لكل الأديرة . وتقام أربعة اجتماعات عامة لكل الرهبان سنويًا ، يحضرها أيضًا المتوحدون ، وذلك لمناقشة أوضاع هذه الأديرة .

٣ . من جهة العبادة ، تتلو كل جماعة من الرهبان صلوات قصيرة قبل البدء في أعمالهم . وتتكون الصلوات الخاصة من المزامير والتسابيح الكنسية ، تُتلي في القلالي بإرشاد الأب الروحي, أما الصلوات الجماعية فيجتمع الرهبان أربع مرات لهذا الغرض: في الصباح وعند

الظهر وعند الغروب وبالليل . يجتمعون وينصرفون في هدوء كامل ، لا يفكرون إلا في الصلوات التي يتلونها .

بجانب هذه الصلوات تقام ليتورجيا الافخارستيا أسبوعيًا . كان يُسمح للعائلات وكل الشعب المحيط بالأديرة أن يزوروا الأديرة في السبوت للتمتع بخدمة "العشية" وسماع العظة ، كما يشتركون في القداس الإلهي مع الرهبان في أيام الآحاد . وكان الرهبان يقدمون الطعام للجماهير ، وكان القديس أنبا شنودة يعظهم بنفسه .

أنشأ مدرستين في الدير الأبيض ، وشجع الرهبان علي التعلم ، إذ آمن أن التعليم هو السلاح الفعال ضد العادات الوثنية ، كما شعر بالمسئولية نحو تأسيس مدارس في القرى المجاورة .

عاش الأنبا شنودة في عصر يتأجج بنيران الأحداث: ففيه انعقدت ثلاثة مجامع هي مجمع أفسس المسكوني الثالث ، الذي حضره مصاحبًا للبابا كيرلس عمود الدين ، ومجمع أفسس الثاني ومجمع خلقيدونية الذي شق الكنيسة المقدسة ، وفيه أيضًا زالت الوثنية نهائيًا ، بعد أن حاول الإمبراطور يوليانوس الجاحد عبثًا أن يعيدها إلى الوجود ، وفيه أيضًا تحققت القومية المصرية ، إذ وقف المصريون جميعًا كتلة واحدة ضد الملكية الدخيلة ولم يرضوا بها حتى عندما اصطبغت بالصبغة الدينية .

قائد كنسي سياسي (ضد الاستعمار البيزنطي)

مع أن القديس الأنبا شنودة كان شغوفًا بالعُزلة منذ صباه إلا أنه شاطر العالم حياته ، إذ كان يرقب الأحداث والتقلبات السياسية بدقة واهتمام ، مدركًا أن التلميذ المخلص للمسيح هو من يوصل رسالته إلى غيره من بني الإنسان . وحين جال ببصره حوله رأى بني قومه يرزحون تحت أثقال من العبودية المرة: عبودية الأوهام ومخاوف توحيها إليهم الوثنية ، وعبودية للحكام البيزنطيين الذين كانوا يمتصون دماء الشعب الكادح ويسلبهم عرق جباههم ، صمم على أن يكرّس لتحريرهم . بدأ بتحريرهم من مخاوفهم بأن بيّن لهم أن العناية الإلهية تقيهم كل أذى ، وقرن تعليمه بالعمل ، فكان يُطعم الجائع ، ويكسو العريان ، ويداوي المريض ، ويأوي الغريب . وفوق هذا كله فقد كان يذهب بنفسه مع المظلوم من المصريين إلى ساحة القضاء ليترافع عنه شخصيًا ، فإن لم يفلح في إقرار العدالة توجه بالشكوى إلى الإمبراطور رأسًا ، ولم يهدأ له بال حتى ينال المظلوم حقّه .

في اجتماع عام أثار الجمهور بقوله: [قلوب الحكام المملوءة شرًا وخداعًا وظلمًا وطمعًا . لهم هدف واحد هو جمع المال علي حساب الفقراء الذين هم الضحية . من يقدر أن يحصي الأتعاب التي يلاقيها الشعب من هؤلاء الحكام؟ فإنني أعرف بعضًا لم يجدوا طعامًا

ليأكلوا هم وحيواناتهم . أظن أنهم يريدون أن يقيموا من المصريين عبيدًا لهم ، يضعون النير علي أكتافهم .

لما كان الله قد حباه المقدرة على الكتابة والخطابة فقد استخدم هذه الموهبة ليستثير روح القومية في الشعب ، فكان لا يخاطب الجماهير إلا باللغة القبطية بلهجتها الصعيدية ، وبهذا اللسان المصري الصميم ألهب صدورهم حماسة ، وأيقظ وعيهم القومي وجعلهم يدركون ما في مصريتهم من كرامة . وكانت هذه النار التي أوقدها الأنبا شنودة هي القوة الدافعة ، التي مكّنت المصريين من أن يقفوا أمام وجه حكامهم المستعمرين ، تلك الوقفة الحاسمة في مجمع خلقيدونية المشئوم ، حيث رفضوا أن يحنوا هامتهم للإمبراطور مركيان ، حين زعم أنه يستطيع أن يفرض عليهم مذهبه الخلقيدوني ، الذي يخالف عقيدتهم الأرثوذكسية التي تعلموها من آبائهم .

مُصلح اجتماعي روحي

ترتبط العبادة عند القديس شنودة بالحياة الاجتماعية . فالدين هو حب عملي وتقوي . لهذا لم ينعزل القديس شنودة ورهبانه الآلاف عن المجتمع المصري . نذكر علي سبيل المثال عندما أغار الغزاة علي صعيد مصر وسبوا الآلاف من الشعب ، قابل الغزاة وأقنعهم أن يأخذوا الغنائم ويتركوا النفوس . ثم فتح ديره للمسببين البالغين آلافًا من النفوس ليستقروا هناك لمدة ثلاثة شهور . كرّس الرهبان وقتهم لخدمتهم . وقام سبعة من الأطباء الرهبان بتضميد الجروح . خلال هذه الفترة مات ٩٤ شخصًا دُفنوا بالدير ، بينما وُلد بالدير ٥٢ طفلاً. أكلت الجماهير ٨٥٠٠ أردبًا من القمح مع كميات ضخمة من العدس والزيت والفول . . . بهذا يمكننا أن نتصور عدد الضيوف الذين عاشوا في الدير هذه المدة الطويلة . وكيف آمن الرهبان بالحب العملي كأهم من أي قانون أو تدبير رهباني .

اهتمامه بالراهبات

لم يكن الأنبا شنودة أبًا للعديد من الرهبان فحسب ، بل كان أبًا لألف وثمانمائة راهبة أيضًا ، وقد كتب لهؤلاء الراهبات رسائل عديدة الغرض ، منها تعليمهن وإرشادهن وتثبيتهن على الإيمان القويم . ومع أنه كان أبًا لهذا العدد الوفير من الرهبان والراهبات إلا أنه ظل يمارس حياة العزلة باستمرار ، ولذلك تأهّل لأن ينال لقب "رئيس المتوحدين" ، فكان يقضي بعضًا من الوقت في كل سنة منقطعًا بمفرده ، ولم يكن أحد يجرؤ على الاقتراب منه أثناء هذه العزلة .

قد عاش الأنبا شنودة حتى بلغ الثامنة عشرة بعد المائة ، قضى ستة وستين عامًا منها رئيسًا لبضعة أديرة ، بعضها للرهبان وبعضها للراهبات ، وقد منحه الله مع هذا العمر الطويل الصحة والعافية ، فظل طيلة حياته يعمل بلا هوادة منذ أن تسلم قيادة الدير الأحمر

	عن خاله الأنبا بيجول ، كما نجح بجهاده المتواصل وهمته في أن يثبت نظام أديرته ، وأن يسلم الشعلة وهّاجة إلى تلميذه ويصا ، كذلك نجح نجاحًا باهرًا في أن يوقظ في مواطنيه عاطفتهم نحو بلادهم . القمص تادرس يعقوب ملطي : الكنيسة القبطية الأرثوذكسية كنيسة نسك .صلاته تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٣٠بشنس	**نياحة البابا ميخائيل الأول ٦٨** في مثل هذا اليوم من سنة ٨١٨ ش (٢٥ مايو سنة ١١٠٢ م) تنيح الأب القديس البابا ميخائيل الثامن والستون من باباوات الكرازة المرقسية وقد كان عالما فاضلا تأدب بكتب الكنيسة منذ صغره وحفظ أكثرها فاشتاقت نفسه الطاهرة إلى التعبد لله فخرج إلى البرية وترهب بدير القديس مقاريوس وبعد عدة سنوات رسم قسا ثم خرج إلى ناحية سنجار وحبس نفسه في مغارة هناك أكثر من عشرين سنة وهو يجاهد جهادا عظيما حتى ذاعت فضائله فوقع عليه الإختيار للكرسي البطريركي فتولاه في ١٢ بابه سنة ٨٠٩ ش (٩ أكتوبر سنة ١٠٩٢) بعد أن أقر بالإيمان المستقيم وتعهد بافتقاد إكليروس الإسكندرية وكنائسها بنوع خاص وباجتناب السيمونية (هذه اللفظة اتخذوها من اسم سيمون الساحر الذي قال عنه كاتب سفر الأعمال أنه كان يريد أن يشتري مواهب الروح القدس بالفضة) وإعادة ما كان اغتصبه البابا السابق عبد المسيح لذاته من الكنائس (كنيسة المعلقة والشهيد مرقوريوس أبو سيفين والسيدة العذراء بحارة الروم والملاك ميخائيل بالجيزة ثم دير الشمع ودير الفخار) وسار في البطريركية السيرة الصالحة العفيفة لم يقتن درهما ولا دينارا وما كان يحصل عليه من أموال الأديرة المقررة له كان يقتات منه باليسير والجزء الأكبر كان يصرفه في إطعام الفقراء والمساكين كما كان يقوم بسداد الضرائب عن العاجزين عن أدائها وقد جدد من ماله أوان وكتبا كثيرة للكنائس وكان مداوما على وعظ الشعب وتعليمه ولما أكمل سعيه أسلم روحه بيد الرب الذي أحبه وكانت جملة حياته في البطريركية تسع سنوات وسبعة أشهر وسبعة عشر يومًا . صلاته تكون معنا . آمين **نياحة القديس فورس الرسول أحد السبعين** في مثل هذا اليوم تنيح الرسول فورس أحد السبعين رسولاًوقد خدم هذا الرسول السيد المسيح مدة ثلاث سنوات وبعد صعوده خدم التلاميذ الأطهار وامتلأ من نعمة المعزي ثم خدم بولس وحمل رسائله إلى بلاد كثيرة وعلم الكثيرين من اليهود والأمم وعمدهم وجال في

	شرق البلاد وغربها ونالته شدائد وأحزان كثيرة ثم تنيح بسلام بركاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
٢٨بؤونه	**نياحة البابا ثاؤدوسيوس "٣٣ "** في مثل هذا اليوم من سنة ٢٨٣ ش (٢٢ يونيو سنة ٥٦٧ م) تنيح القديس ثاؤدوسيوس البطريرك الثالث والثلاثين من باباوات الكرازة المرقسية . وذلك أنه بعد نياحة تيموثاوس أجتمع الأساقفة والشعب الأرثوذكسي ورسموا هذا الأب بطريركا وكان عالما حافظا لكتب الكنيسة وبعد أيام أثار عليه عدو الخير قوما أشرارا من أهل المدينة وأخذوا فاكيوس رئيس شمامسة كنيسة الإسكندرية ورسموه بطريركا بمعاونة يوليانوس . الذي كان البابا تيموثاوس قد حرمه لموافقته لمجمع خلقيدونية .ولما رسم فاكيوس نفوا البابا ثاؤدسيوس إلى جرسيمانوس وكان القديس ساويرس الأنطاكي يقيم في سخا من بلاد مصر وكان يعزيه ويصبره ذاكرا له ماجري للرسل وليوحنا ذهبي الفم . وبعد ستة أشهر من نفيه ذهب إلى مليج وأقام بها سنتين وبعد ذلك تقدم أهل الإسكندرية إلى الوالي وطلبوا منه أن يأمر بإعادة راعيهم الشرعي وطرد فاكيوس الدخيل ووصل الخبر إلى الملك يوستينيانوس والملكة المحبة للإله ثيؤدورة . فأرسلت تسأل عن صحة رسامة البابا ثاؤدسيوس حتى إذا كانت طبق القانون يتسلم كرسيه فعقدوا مجمعا من الشعب ومائة وعشرين كاهنا وأجمعوا على أن ثاؤدسيوس رسم باتفاق الأساقفة والشعب وفقا للقانون . وكان فاكيوس حاضرا في المجمع فوقف معترفا بأنه هو المعتدي وطلب مسامحته على أن يبقي رئيس شمامسة كما كان قبلا وأرسلوا للملكة بذلك غير أنه لما كان الملك موافقا على معتقده غير الصحيح فكتب إلى نائبه في الإسكندرية يقول : " إذا اتفق معنا البطريرك ثاؤدسيوس في الإيمان فتضاف إليه مع البطريركية الولاية على الإسكندرية وإذ لم يوافق يخرج من المدينة " فلما سمع البطريرك هذا القول قال : " كما قال الشيطان للسيد المسيح بعد ما أراه جميع ممالك العالم ومجدها أعطيك هذه جميعها أن خررت وسجدت لي " (مت ٤ : ٨ – ٩) هكذا آن ثم خرج من المدينة ومضى إلى الصعيد وأقام هناك يثبت الشعب ، بعد ذلك استدعاه الملك إلى القسطنطينية فذهب إليها مع بعض الكهنة العلماء فتلقاه الملك بإكرام عظيم وأجلسه في مكان ممتاز وأخذ يتملقه ويخاطبه بلطف لكي يوافق على معتقد مجمع خلقيدونية وإذ لم يوافقه نفاه إلى صعيد مصر وأقام عوضا عنه شخصا يسمي بولس فلما وصل هذا إلى الإسكندرية لم يقبله أهلها ولبث سنة لم يتقرب إليه إلا نفر قليل . ولما وصل هذا الآمر إلى الملك آمر بإغلاق الكنائس حتى يخضعوا للبطريرك الذي عينه

	الملك فبني المؤمنون كنيسة على اسم القديس مرقس خارج المدينة وأخري على اسم القديسين قزمان و دميان وكانوا يتقربون فيهما ويعمدون أولادهم . ولما سمع الملك بذلك عاد فأمر بفتح الكنائس فلما سمع البابا ثاؤدسيوس بهذا الآمر خشي أن يكون الملك قد قصد بذلك أن يستميلهم فكتب لهم رسالة يثبتهم على الإيمان المستقيم ويحذرهم من خداع ذلك المخالف . وأقام في المنفي ثمان وعشرين سنة في صعيد مصر وأربع سنوات في مدينة الإسكندرية وأمضي في البطريركية واحدا وثلاثين سنة وأربعة أشهر وخمسة عشر يومًا وقد وضع هذا البابا ميامر وتعاليم كثيرة صلاته تكون معنا . آمين **تذكار تكريس كنيسة الأنبا صرابامون أسقف نيقيوس** في هذا اليوم نعيد بتذكار تكريس كنيسة الشهيد الأنبا صرابامون أسقف نيقيوس . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين
١٨مسرى	**نياحة البابا ألكسندروس بطريرك القسطنطينية** في مثل هذا اليوم من سنة ٤٣٠ م تنيح الأب القديس ألكسندروس بطريرك مدينة القسطنطينية . كان قديسا فاضلا ونالته شدائد كثيرة من شيعة أريوس وذلك أنه لما جدد القديس أثناسيوس الرسولي بابا الإسكندرية العشرين حرم أريوس فذهب أريوس هذا إلى القسطنطينية وتظلم إلى الملك قسطنديوس ابن الملك البار قسطنطين من البابا أثناسيوس . ولما لم يقبل تظلمه لدى الملك . طلب إليه أريوس أن يوعز إلى الأب ألكسندروس بقبوله في شركة الكنيسة . فأرسل الملك إلى هذا الأب قائلا : " أن أثناسيوس قد خالفنا بعدم قبوله أريوس ، وأنت تعلم أننا نحن الذين قدمناك إلى هذه الوظيفة ، فلا تخالفنا وطيب خاطرنا بحل أريوس " فأجابه : " ان الكنيسة لا تقبله لأنه لا يعبد الثالوث الأقدس " فقال له الملك : أنه اعترف أمامي بالثالوث الأقدس وان الابن مساو للأب في الجوهر " . فأجابه القديس : " إذا كان قد اعترف هكذا فليكتب اعترافه بخطه " فاستحضر الملك أريوس وكتب إيمانه بخطه ، ولكن على خلاف ما يبطن . واستحلفه على الإنجيل أن هذا اعتقاده فحلف كذبا فقال الملك للأب ألكسندروس " ماذا لك عليه بعد أن كتب إيمانه بخطه ثم أقسم عليه ؟ " فأجابه " أن البابا أثناسيوس قد جدد حرم أريوس الذي وقع عليه أبوك مع الآباء الثلاثمائة وثمانية عشر ونفاه وشيعته من الإسكندرية فأمهلني أسبوعا حتى إذا لم يطرأ على أريوس تغير يكون قسمه صادقا وكتابته حقيقة . وبعد ذلك أنا أقبله في شركة الكنيسة " فوافقه الملك على ذلك ولما خرج الأب البطريرك فرض على شعبه أن يصوموا معه سبعة أيام وأن يصلوا إلى الله حتى يخلص كنيسته من خطية أريوس . ولما أنتهى

الأسبوع أخذ الهراطقة أريوس ليلة الأحد وطفقوا يسيرون به شوارع المدينة فرحين بأن زعيمهم سيقبل في الكنيسة ولما كان الصباح دخل أريوس الكنيسة . وجلس أمام الهيكل مع الكهنة ، ثم دخل الأب ألكسندروس وهو حزين لا يدري ماذا يعمل وعندما ابتدأ القداس شعر أريوس بمغص فخرج مسرعا إلى المرحاض ، وهناك نزلت أمعاؤه من جوفه . ولما استبطأه أتباعه ذهبوا إليه فوجدوه قد مات فاستولى عليهم الخزي ومجد المؤمنون المسيح الذي لا يتخلى عن كنيسته . وتعجب الملك من ذلك وعرف أن أريوس كان كاذبا في كتابته وفي قسمه . وتحققت قداسة الأب ألكسندروس واستقامة إيمانه . واعترف جهارا أن جوهر الثالوث واحد . وأكمل هذا الأب حياته في سيرة فاضلة حتى وصل إلى شيخوخة صالحة وتنيح بسلام .

صلاته تكون معنا . آمين

إستشهاد القديس ودامون الأرمنتي

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس ودامون من مدينة أرمنت . كان في بيته ومعه ضيوف من عابدي الأوثان . فقال بعضهم لبعض : " هوذا قد سمعنا أن امرأة وصلت إلى بلاد الأشمونين ومعها طفل صغير يشبه أولاد الملوك " وقال آخرون هل هذا الطفل جاء إلى البلاد المصرية ؟ وصار كل منهم يتحدث عن الصبي . فلما انصرف الضيوف نهض ودامون وركب دابته ووصل مدينة الأشمونين ، ولما وصل أبصر الطفل يسوع مع مريم أمه سجد له . فلما رآه الطفل تبسم في وجهه وقال له : " السلام لك يا ودامون . قد تعبت وأتيت إلى هنا لتحقيق ما سمعت من حديث ضيوفك عني لذلك سأقيم عندك ويكون بيتك مسكنا لي إلى الأبد " فاندهش القديس ودامون وقال : " يا سيدي أني اشتهي أن تأتي إلى وتسكن في بيتي وأكون لك خادما إلى الأبد " فقال له الصبي : " سيكون بيتك مسكنا لي ، أنا ووالدتي إلى الأبد لأنك إذا عدت من هنا وسمع عابدو الأوثان أنك كنت عندنا يعز عليهم ذلك ويسفكون دمك في بيتك فلا تخف لأني أقبلك عندي في ملكوت السموات إلى الأبد مكان الفرح الدائم الذي ليس له انقضاء وأنت تكون أول شهيد في بلاد الصعيد . " فقام الرجل وسجد للسيد المسيح فباركه ثم انصرف راجعا إلى بيته .

فلما عاد ودامون إلى أرمنت سمع عابدو الأوثان بوصوله وشاع الخبر في المدينة أن ودامون زار يسوع . فجاءوا إليه مسرعين وقالوا : هل الكلام الذي يقولونه عنك صحيح ؟ فقال لهم : " نعم أنا ذهبت إلى السيد المسيح باركني وقال لي : أنا أتى وأحل في بيتك مع والدتي إلى الأبد " فصرخوا كلهم بصوت واحد وأشهروا سيوفهم عليه . ونال إكليل الشهادة في مثل هذا اليوم .

	ولما أبطلت عبادة الأوثان وانتشرت المسيحية في البلاد قام المسيحيون وجعلوا بيته كنيسة على اسم السيدة العذراء مريم وابنها الذي له المجد الدائم . وهذه الكنيسة هي التي تسمى الجيوشنه وتفسيرها " كنيسة الحي " بظاهر أرمنت وهي باقية إلى الآن . الله يرحمنا بشفاعة سيدتنا مريم العذراء والدة الإله

مزمور العشـــية (مز١٠٩: ٥,٦,٨):- " **حلف الرب ولن يندم، أنك أنت هو الكاهن إلى الأبد على طقس ملشيصاداق، لذلك يرفع رأساً. هلليلويا** "

مزمور العشية:

راجع مزمور باكر يوم (١٧هاتور)

إنجيل العشية (مت١٦: ١٣-١٩):-

" **١٣- و لما جاء يسوع الى نواحي قيصرية فيلبس سال تلاميذه قائلا من يقول الناس اني انا ابن الانسان.**

١٤- فقالوا قوم يوحنا المعمدان و اخرون ايليا و اخرون ارميا او واحد من الانبياء.

١٥- فقال لهم و انتم من تقولون اني انا.

١٦- فاجاب سمعان بطرس و قال انت هو المسيح ابن الله الحي.

١٧- فاجاب يسوع و قال له طوبى لك يا سمعان بن يونا ان لحما و دما لم يعلن لك لكن ابي الذي في السماوات.

١٨- و انا اقول لك ايضا انت بطرس و على هذه الصخرة ابني كنيستي و ابواب الجحيم لن تقوى عليها.

١٩- و اعطيك مفاتيح ملكوت الســماوات فكل ما تربطه على الارض يكون مربوطا في الســماوات و كل ما تحله على الارض يكون محلولا في السماوات "

إنجيل العشية:

وأنتم من تقولون إني أنا= هؤلاء الرعاة حافظوا على الإيمان الصحيح ضد الهرطقات التي كانت تمس شخص المسيح. والمسيح نراه هنا مهتماً بماذا نؤمن وكيف نؤمن به. ولأن هؤلاء بطاركة وأساقفة لهم سلطان الحل والربط نسمع= **ما تربطه على الأرض يكون مربوطاً في السموات. وما تحله على الأرض يكون محلولاً في السموات**= وهم كانوا يحرمون الهراطقة الذين يصرون على هرطقاتهم.

مزمور باكر (مز٧٢: ١٧,١٨,٢١):- " **أمسكت بيدي اليمنى، وبمشورتك أهديتني وبالمجد قبلتني، وأنا فخير لي الالتصاق بالله وأن أجعل على الرب إتكالى، لأخبر بكل تسابيحك فى أبواب ابنة صهيون. هلليلويا** "

مزمور باكر:

أمسكت بيدي اليمين= ضد الهراطقة/ أعطيت قوة للرعاة في مواجهة كل قوى الشر.

بمشورتك أهديتني= الروح كان يرشد هؤلاء الرعاة كيف يردون على الهراطقة.

وبالمجد قبلتني= هذا المجد معد للرعاة الأمناء لذلك= **وأنا فخيرٌ لي الإلتصاق بالله.**

إنجيل باكر (يو١٥:١٧-٢٥):-

" ١٧- بهذا اوصيكم حتى تحبوا بعضكم بعضا.

١٨- ان كان العالم يبغضكم فاعلموا انه قد ابغضني قبلكم.

١٩- لو كنتم من العالم لكان العالم يحب خاصته و لكن لانكم لستم من العالم بل انا اخترتكم من العالم لذلك يبغضكم العالم.

٢٠- اذكروا الكلام الذي قلته لكم ليس عبد اعظم من سيده ان كانوا قد اضطهدوني فسيضطهدونكم و ان كانوا قد حفظوا كلامي فسيحفظون كلامكم.

٢١- لكنهم انما يفعلون بكم هذا كله من اجل اسمي لانهم لا يعرفون الذي ارسلني.

٢٢- لو لم اكن قد جئت و كلمتهم لم تكن لهم خطية و اما الان فليس لهم عذر في خطيتهم.

٢٣- الذي يبغضني يبغض ابي ايضا.

٢٤- لو لم اكن قد عملت بينهم اعمالا لم يعملها احد غيري لم تكن لهم خطية و اما الان فقد راوا و ابغضوني انا و ابي.

٢٥- لكن لكي تتم الكلمة المكتوبة في ناموسهم انهم ابغضوني بلا سبب "

إنجيل باكر

هؤلاء الرعاة كما رأينا قاسوا كثير من الشدائد لذلك نسمع هنا= **لو كنتم من العالم لكان العالم يحب خاصته.**

ولكن .. يبغضكم العالم. أنا أخترتكم= هذه عن التلاميذ لكن أيضاً المسيح إختار الرعاة فهم خلفاء التلاميذ.

البولس (٢كو٤:٥-١١:٥):-

(٢كو٤:٥-١٨)

" ٥- فاننا لسنا نكرز بانفسنا بل بالمسيح يسوع ربا و لكن بانفسنا عبيدا لكم من اجل يسوع.

٦- لان الله الذي قال ان يشرق نور من ظلمة هو الذي اشرق في قلوبنا لانارة معرفة مجد الله في وجه يسوع المسيح.

٧- و لكن لنا هذا الكنز في اوان خزفية ليكون فضل القوة لله لا منا.

٨- مكتئبين في كل شيء لكن غير متضايقين متحيرين لكن غير يائسين.

٩- مضطهدين لكن غير متروكين مطروحين لكن غير هالكين.

١٠- حاملين في الجسد كل حين اماتة الرب يسوع لكي تظهر حياة يسوع ايضا في جسدنا.

١١- لاننا نحن الاحياء نسلم دائما للموت من اجل يسوع لكي تظهر حياة يسوع ايضا في جسدنا المائت.

١٢- اذا الموت يعمل فينا و لكن الحياة فيكم.
١٣- فاذ لنا روح الايمان عينه حسب المكتوب امنت لذلك تكلمت نحن ايضا نؤمن و لذلك نتكلم ايضا.
١٤- عالمين ان الذي اقام الرب يسوع سيقيمنا نحن ايضا بيسوع و يحضرنا معكم.
١٥- لان جميع الاشياء هي من اجلكم لكي تكون النعمة و هي قد كثرت بالاكثرين تزيد الشكر لمجد الله.
١٦- لذلك لا نفشل بل و ان كان انساننا الخارج يفنى فالداخل يتجدد يوما فيوما.
١٧- لان خفة ضيقتنا الوقتية تنشئ لنا اكثر فاكثر ثقل مجد ابديا.
١٨- و نحن غير ناظرين الى الاشـــياء التي ترى بل الى التي لا ترى لان التي ترى وقتية و اما التي لا ترى فابدية. "

(٢كو٥:١-١١)

" ١- لاننا نعلم انه ان نقض بيت خيمتنا الارضي فلنا في السماوات بناء من الله بيت غير مصنوع بيد ابدي.
٢- فاننا في هذه ايضا نئن مشتاقين الى ان نلبس فوقها مسكننا الذي من السماء.
٣- و ان كنا لابسين لا نوجد عراة.
٤- فاننا نحن الذين في الخيمة نئن مثقلين اذ لسنا نريد ان نخلعها بل ان نلبس فوقها لكي يبتلع المائت من الحياة.
٥- و لكن الذي صنعنا لهذا عينه هو الله الذي اعطانا ايضا عربون الروح.
٦- فاذا نحن واثقون كل حين و عالمون اننا و نحن مستوطنون في الجسد فنحن متغربون عن الرب.
٧- لاننا بالايمان نسلك لا بالعيان.
٨- فنثق و نسر بالاولى ان نتغرب عن الجسد و نستوطن عند الرب.
٩- لذلك نحترس ايضا مستوطنين كنا او متغربين ان نكون مرضيين عنده.
١٠- لانه لا بد اننا جميعا نظهر امام كرسي المسيح لينال كل واحد ما كان بالجسد بحسب ما صنع خيرا كان ام شرا.
١١- فاذ نحن عالمون مخافة الرب نقنع الناس و اما الله فقد صـــرنا ظاهرين له و ارجو اننا قد صـــرنا ظاهرين في ضمائركم ايضا "

البولس:

الله أضـــاء في قلوبنا= الردود على الهراطقة، لذلك فضـــل القوة لله لا منا. ولأنهم تحملوا ألاماً عظيمة نســـمع= **فالموت إذاً يعمل فينا والحياة فيكم.**

الكاثوليكون (١بط٢:١٨-٧:٣):-

(١بط٢:١٨-٣)

" ١٨- ايها الخدام كونوا خاضعين بكل هيبة للسادة ليس للصالحين المترفقين فقط بل للعنفاء ايضا.
١٩- لان هذا فضل ان كان احد من اجل ضمير نحو الله يحتمل احزانا متالما بالظلم.
٢٠- لانه اي مجد هو ان كنتم تلطمون مخطئين فتصبرون بل ان كنتم تتالمون عاملين الخير فتصبرون فهذا فضل عند الله.
٢١- لانكم لهذا دعيتم فان المسيح ايضا تالم لاجلنا تاركا لنا مثالا لكي تتبعوا خطواته.
٢٢- الذي لم يفعل خطية و لا وجد في فمه مكر.
٢٣- الذي اذ شتم لم يكن يشتم عوضا و اذ تالم لم يكن يهدد بل كان يسلم لمن يقضي بعدل.
٢٤- الذي حمل هو نفسه خطايانا في جسده على الخشبة لكي نموت عن الخطايا فنحيا للبر الذي بجلدته شفيتم.
٢٥- لانكم كنتم كخراف ضالة لكنكم رجعتم الان الى راعي نفوسكم و اسقفها. "

(١بط٣: ١-٧)

" ١- كذلكن ايتها النساء كن خاضعات لرجالكن حتى و ان كان البعض لا يطيعون الكلمة يربحون بسيرة النساء بدون كلمة.
٢- ملاحظين سيرتكن الطاهرة بخوف.
٣- و لا تكن زينتكن الزينة الخارجية من ضفر الشعر و التحلي بالذهب و لبس الثياب.
٤- بل انسان القلب الخفي في العديمة الفساد زينة الروح الوديع الهادئ الذي هو قدام الله كثير الثمن.
٥- فانه هكذا كانت قديما النساء القديسات ايضا المتوكلات على الله يزين انفسهن خاضعات لرجالهن.
٦- كما كانت سارة تطيع ابراهيم داعية اياه سيدها التي صرتن اولادها صانعات خيرا و غير خائفات خوفا البتة.
٧- كذلك ايها الرجال كونوا ساكنين بحسب الفطنة مع الاناء النسائي كالاضعف معطين اياهن كرامة كالوارثات ايضا معكم نعمة الحياة لكي لا تعاق صلواتكم "

الكاثوليكون:

الرعاة يتألمون: والمسيح تألم= **المسيح هو أيضاً تألم تاركاً لنا مثالاً لكي نتبع خطواته.** وهنا نرى الطاعة للرعاة في مثلين طاعة العبيد لأسيادهم وطاعة الزوجة لزوجها. والطاعة للراعي الصالح الذي تعليمه يكون صالحاً.

الإبركسيس (أع٢٠: ١٧-٣٨):-

" ١٧- و من ميليتس ارسل الى افسس و استدعى قسوس الكنيسة.
١٨- فلما جاءوا اليه قال لهم انتم تعلمون من اول يوم دخلت اسيا كيف كنت معكم كل الزمان.
١٩- اخدم الرب بكل تواضع و دموع كثيرة و بتجارب اصابتني بمكايد اليهود.
٢٠- كيف لم اؤخر شيئا من الفوائد الا و اخبرتكم و علمتكم به جهرا و في كل بيت.

٢١- شاهدا لليهود و اليونانيين بالتوبة الى الله و الايمان الذي بربنا يسوع المسيح.

٢٢- و الان ها انا اذهب الى اورشليم مقيدا بالروح لا اعلم ماذا يصادفني هناك.

٢٣- غير ان الروح القدس يشهد في كل مدينة قائلا ان وثقا و شدائد تنتظرني.

٢٤- و لكنني لست احتسب لشيء و لا نفسي ثمينة عندي حتى اتمم بفرح سعيي و الخدمة التي اخذتها من الرب يسوع لاشهد ببشارة نعمة الله.

٢٥- و الان ها انا اعلم انكم لا ترون وجهي ايضا انتم جميعا الذين مررت بينكم كارزا بملكوت الله.

٢٦- لذلك اشهدكم اليوم هذا اني بريء من دم الجميع.

٢٧- لاني لم أؤخر ان اخبركم بكل مشورة الله.

٢٨- احترزوا اذا لانفسكم و لجميع الرعية التي اقامكم الروح القدس فيها اساقفة لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه.

٢٩- لاني اعلم هذا انه بعد ذهابي سيدخل بينكم ذئاب خاطفة لا تشفق على الرعية.

٣٠- و منكم انتم سيقوم رجال يتكلمون بامور ملتوية ليجتذبوا التلاميذ وراءهم.

٣١- لذلك اسهروا متذكرين اني ثلاث سنين ليلا و نهارا لم افتر عن ان انذر بدموع كل واحد.

٣٢- و الان استودعكم يا اخوتي لله و لكلمة نعمته القادرة ان تبنيكم و تعطيكم ميراثا مع جميع المقدسين.

٣٣- فضة او ذهب او لباس احد لم اشته.

٣٤- انتم تعلمون ان حاجاتي و حاجات الذين معي خدمتها هاتان اليدان.

٣٥- في كل شيء اريتكم انه هكذا ينبغي انكم تتعبون و تعضدون الضعفاء متذكرين كلمات الرب يسوع انه قال مغبوط هو العطاء اكثر من الاخذ.

٣٦- و لما قال هذا جثا على ركبتيه مع جميعهم و صلى.

٣٧- و كان بكاء عظيم من الجميع و وقعوا على عنق بولس يقبلونه.

٣٨- متوجعين و لا سيما من الكلمة التي قالها انهم لن يروا وجهه ايضا ثم شيعوه الى السفينة "

الإبركسيس:

الخطاب الوداعي الذي ألقاه بولس الرسول للأساقفة قبل أن يذهب لأورشليم وفيه درس لكل راعي.

اليوم الخامس من شهر أبيب **شهادة أبائنا القديسين بطرس وبولس** **عيـد الرسـل**	رجوع للجدول١ رجوع للجدول٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز٦٧: ٣٣,١٣)
إنجيل العشية: (مر٣:٧-٢١)
مزمور باكر: (مز١٤٤: ٩,٨)
إنجيل باكر: (لو٦:١٢-٢٣)
البولس: (رو١٠:٤-١٨)

الكاثوليكون: (٢بط١:١٢-٢١)
الإبركسيس: (أع٣:١-١٦)
مزمور إنجيل القداس: (مز٨: ٤,١)
إنجيل القداس: (مت١٠:١-١٥)

إنجيل القداس (مت١٠:١-١٥):-

" ١- ثم دعا تلاميذه الاثني عشر و اعطاهم سلطانا على ارواح نجسة حتى يخرجوها و يشفوا كل مرض و كل ضعف.

٢- و اما اسماء الاثني عشر رسولا فهي هذه الاول سمعان الذي يقال له بطرس و اندراوس اخوه يعقوب بن زبدي و يوحنا اخوه.

٣- فيلبس و برثولماوس توما و متى العشار يعقوب بن حلفى و لباوس الملقب تداوس.

٤- سمعان القانوي و يهوذا الاسخريوطي الذي اسلمه.

٥- هؤلاء الاثنا عشر ارسلهم يسوع و اوصاهم قائلا الى طريق امم لا تمضوا و الى مدينة للسامريين لا تدخلوا.

٦- بل اذهبوا بالحري الى خراف بيت اسرائيل الضالة.

٧- و فيما انتم ذاهبون اكرزوا قائلين انه قد اقترب ملكوت السماوات.

٨- اشفوا مرضى طهروا برصا اقيموا موتى اخرجوا شياطين مجانا اخذتم مجانا اعطوا.

٩- لا تقتنوا ذهبا و لا فضة و لا نحاسا في مناطقكم.

١٠- و لا مزودا للطريق و لا ثوبين و لا احذية و لا عصا لان الفاعل مستحق طعامه.

١١- و اية مدينة او قرية دخلتموها فافحصوا من فيها مستحق و اقيموا هناك حتى تخرجوا.

١٢- و حين تدخلون البيت سلموا عليه.

١٣- فان كان البيت مستحقا فليات سلامكم عليه و لكن ان لم يكن مستحقا فليرجع سلامكم اليكم.

١٤- و من لا يقبلكم و لا يسمع كلامكم فاخرجوا خارجا من ذلك البيت او من تلك المدينة و انفضوا غبار ارجلكم.

١٥- الحق اقول لكم ستكون لارض سدوم و عمورة يوم الدين حالة اكثر احتمالا مما لتلك المدينة "

إنجيل القداس:

عن إرسالية الإثنى عشر ليؤسسوا ملكوت الله على الأرض= **إكرزوا قائلين إنه قد إقترب ملكوت السموات** ليملك المسيح على قلوب الناس. وأعطاهم **سلطاناً على شفاء المرضى وعلى الأرواح النجسة**. وأن يعطوا السلام **وأن يقيموا الموتى**. وأنه هو متكفل بهم= **لا تقتنوا لكم ذهباً ولا فضة.. ولا مزوداً لكم في الطريق ولا ثوبين**.

مزمور إنجيل القداس (مز٨: ٤,١):- " **السموات تذيع مجد الله، الفَلك يخبر بعمل يديه، فى كل الأرض خرجت أقوالهم، وإلى أقطار المسكونة بلغت تعاليمهم. هلليلويا** "

مزمور القداس والبولس:

راجع مزمور القداس والبولس يوم (٢٦بشنس)

السنكسار:- ٥ أبيب

" إستشهاد القديسين الرسولين بطرس و بولس وفطر صوم الرسل

في مثل هذا اليوم إستشهد القديسان العظيمان الرسولاَن بطرس و بولس . أما بطرس فكان من بيت صيدا وكان صيادا فانتخبه الرب ثاني يوم عماده بعد انتخابه لأخيه إندراوس . وكان ذا إيمان حار وغيرة قوية ولما سأل الرب التلاميذ . ماذا يقول الناس عنه . أجابوا : " إيليا أو إرميا أو أحد الأنبياء " فقال بطرس " أنت هو المسيح ابن الله " وبعد أن نال نعمة الروح المعزي جال في العالم يبشر بيسوع المصلوب ورد كثيرين إلى الإيمان وقد أجرى الله على يديه آيات كثيرة وكتب رسالتين إلى جميع المؤمنين . ولما دخل رومية وجد هناك القديس بولس الرسول ، وبكرازتهما آمن أكثر أهل رومية فقبض عليه نيرون الملك وأمر بصلبه . فطلب أن يصلبوه منكسا وأسلم روحه بيد الرب .

أما بولس الرسول فقد ولد بطرسوس قبل ميلاد المخلص بسنتين ، وهو من جنس يهودي من سبط بنيامين ، فريسي ابن فريسى وكان عالما خبيرا بشريعة التوراة شديد الغيرة عليها مضطهدا المسيحيين .

ولما رجموا إسطفانوس كان يحرس ثياب الراجمين . وأخذ رسائل من قيافا إلى اليهود المتوطنين في دمشق للقبض على المسيحيين . وبينما هو في طريقه إلى دمشق أشرق عليه نور من السماء فسقط على الأرض وسمع صوتا قائلا له : " شأول شأول لماذا تضطهدني (أع ٩ : ٤) " فقال : " من أنت يا سيد " . فقال الرب " أنا يسوع الذي أنت تضطهده . صعب عليك أن ترفس مناخس " ثم أمره أن يذهب إلى حنانيا بدمشق وهذا عمده وللحال فتحت عيناه وامتلأ من نعمة المعزي ، وجاهر بالإيمان وجال في العالم وبشر بالمصلوب

وناله كثير من الضرب " الحبس والقيود وذكر بعضها في كتاب أعمال الرسل وفي رسائله ثم دخل رومية ونادي بالإيمان فأمن على يديه جمهور كثير . وكتب لهم الرسالة إلى أهل رومية وهي أولي الرسائل الأربع عشرة التي له . وأخيرا قبض عليه نيرون وعذبه كثيرا وأمر بقطع رأسه . وبينما هو ذاهب مع السياف التقت به شابه من أقرباء نيرون الملك كانت قد آمنت على يديه فسارت معه وهي باكية إلى حيث ينفذ الحكم . فعزاها ثم طلب منها القناع ولف به وجهه وأمرها بالرجوع وقطع السياف رقبته وتركه وكان ذلك في سنة ٦٧ م فقابلت الشابة السياف أثناء عودته إلى الملك وسألته عن بولس فأجابها : " أنه ملقي حيث تركته . ورأسه ملفوف بقناعك " فقالت له : " كذبت لقد عبر هو و بطرس وعليهما ثياب ملكية وعلي رأسيهما تاجان وناولني القناع . وها هو " وأرته إياه ولمن كان معه فتعجبوا من ذلك وأمنوا بالسيد المسيح .

وقد اجري الله على يدي بطرس و بولس آيات عظيمة حتى أن ظل بطرس كان يشفي المرضى

(أع ٥ : ١٥) ومناديل ومآزر بولس تبرئ الكثيرين فتزول عنهم الأمراض وتخرج الأرواح الشريرة

(أع ١٩ : ١٢) . صلاتهما تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين

+ هذا هو اليوم الذي تعيد فيه الكنيســة بفطر الرســل ويعمل اللقان بعد رفع بخور باكر فى الخورس الثالث وبملابس الخدمة . "

شهادة أبائنا القديسين بطرس وبولس، هو عيد الرسل.

ذهب القديس بطرس إلى رومية فوجد بولس هناك وبكرازتهما آمن كثيرون. قبض عليهما نيرون وصلب بطرس منكس الرأس، أما بولس فأمر بقطع رأسه وبينما هو ذاهب مع السياف ألتقت به شابة من أقرباء نيرون كانت قد آمنت على يديه فسارت باكية وراءه وأخذ منها قناع غطى به وجهه ولما عاد السياف سألته أين بولس قال لقد قطعت رقبته فقالت كذبت لقد رأيته هو وبطرس بثياب ملكية وعلى رأسيهما تاجان مرصعان باللآلئ وقد أعاد لي القناع وأرته إياه فتعجبوا وآمنوا بالمسيح.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

١٨هاتور	شهادة القديس فيلبس الرسول أحد الإثنى عشر.
٤كيهك	شهادة القديس أندراوس أخي بطرس.
٢١كيهك	شهادة القديس برنابا أحد السبعين رسولاً.
١٠أمشير	شهادة القديس يعقوب الرسول إبن حلفا.
٢١أمشير	شهادة القديس أنسيمس تلميذ بولس الرسول الذي كان عبداً لفليمون.
٨برمهات	شهادة القديس متياس الرسول.
١٧برموده	شهادة القديس يعقوب الرسول أخو يوحنا الرسول.

١٨أبيب	شهادة القديس يعقوب الرسول أسقف أورشليم، وهو إبن حلفى وأشقاؤه يوسي وسمعان ويهوذا أبناء كلوبا. (كلوبا يوناينة وبالسريانية حلفى). وسمى بالبار
٢٩أبيب	نقل أعضاء القديس أندراوس الرسول من سوريا إلى القسطنطينية بأمر قسطنطين الكبير.

اليوم	السنكسار
١٨هاتور	**إستشهاد القديس فيلبس الرسول** في مثل هذا اليوم من سنة ٨٠ ميلادية إستشهد القديس فيلبس الرسول أحد الاثني عشر تلميذا . وذلك إن قرعته قد خرجت إلى أفريقية وأعمالها فذهب إليها وبشر فيها باسم المسيح ، ورد أهلها إلى معرفة الله ، بعد إن اظهر من الآيات والعجائب الباهرة ما اذهل عقولهم . وبعد إن ثبتهم على الإيمان خرج إلى ايرابوليس ، ورد أهلها ايضا إلى معرفة الله ، إلا إن غير المؤمنين بتلك البلاد قد تشاوروا على قتله بدعوى انه خالف أمر الملك القاضي بعدم دخول غريب إلى مدينتهم ، فوثبوا عليه وقيدوه ، أما هو فكان يبتسم في وجوههم قائلا لهم : لماذا تبعدون عنكم الحياة الأبدية ، ولا تفكرون في خلاص أنفسكم . أما هم فلم يعبئوا بكلامه وتكالبوا عليه وعذبوه عذابا كثيرا ثم صلبوه منكسا . وأثناء الصلب حدثت زلزلة فارتعب الجميع وفروا . فجاء بعض المؤمنين وأرادوا إنزاله من على الصليب ، فطلب إليهم إن يتركوه ليكمل سعيه وينال إكليله . وهكذا اسلم روحه بيد المسيح ونال إكليل المجد الأبدي سنة ٨٠ م ودفن هناك . وفي الجيل السادس المسيحي نقل جسده إلى رومية . وكان الله يظهر من جسد القديس فيلبس الآيات والعجائب العظيمة . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . **إستشهاد القديستين ادروسيس و يؤنا** في مثل هذا اليوم إستشهدت القديستان ادروسيس و يؤنا . كانت ادروسيس ابنة ادريانوس الملك الوثني ، الذي لشدة محبته لها صنع لها مقصورة خاصة بها ، تحتجب فيها عن أعين الناس . أما هي فكانت تفكر في زوال الدنيا . وانتهاء الحياة ، وتطلب ليلا ونهارا الهداية إلى الطريق الصحيح . فرأت في رؤيا الليل من يقول لها استحضري يوانا العذراء ابنة فيلوسوفرون وهي تعلمك طريق الرب . فلما استيقظت ادروسيس من نومها شعرت بابتهاج في نفسها ، وأرسلت إلى يوانا فأسرعت بالحضور إليها . فقابلتها الأميرة وسجدت أمامها وعانقتها . وشرعت يوانا تقص عليها سبب تجسد ابن الله ، مبتدئة من خلقة آدم ، وكيفية خروجه من الفردوس ، ونزول الطوفان وتجديد الخليقة مرة أخرى ، وسبب عبادة الأصنام ،

	وتجلي الله لإبراهيم ، وخروج بني إسرائيل من مصر ، وظهور الأنبياء ونزول ابن الله وتجسده من العذراء ، وخلاصة العالم من يد إبليس ، وأوضحت لها ما يناله الصالحون من النعم السمائية في الملكوت الأبدية . فابتهجت نفس الأميرة العذراء كثيرا . وكان كلام يوانا عندها احلي من الشهد . فآمنت بالسيد المسيح ، وكانت العذراوان تعبدان ليلا ونهارا بأصوام وصلوات . وفي إحدى الليالي رأتا في حلم السيد المسيح والسيدة العذراء والدته وقد وضع يده على رأسيهما وباركهما . وفي هذه الأثناء كان والدها الملك قد مضى إلى الحرب ، ولما عاد خطبت ابنته للزواج . وقبل إتمام المراسيم قال لها أبوها "هلمي يا ابنتي وبخري للإله أبوللون قبل زفافك إلى عريسك" . فقالت له : كيف يا أبي تترك اله السماء والأرض وتعبد الأوثان النجسة ، فارجع يا أبى إلى الإله الذي خلقك ، ذلك الذي حياتك وموتك في يده . فلما سمع هذا الكلام الذي لم يسبق له سماعه منها ، سال عن الذي علمها إياه فأخبروه إن يوانا ابنة فيلوسفرون هي التي أفسدت عقلها ، فأمر بإحراق الاثنتين . فأخرجوهما إلى خارج المدينة بالحلي والحلل ، وكان المماليك والعبيد يبكون . وكان أهل المدينة جميعا يأسفون على شباب هاتين القديستين ويطلبون منهما إن توافقا الملك على التبخير للأوثان ، فلم ينثنيا عن رأيهما . ولما حفروا الحفرة وأوقدوا النار أمسكت الواحدة بيد الأخرى ، وانطرحتا في النار حيث وقفتا في الوسط وأدارتا وجهيهما إلى الشرق وصليتا ، وقد أبصرهما جماعة كثيرة ، وبعد إن خمدت النار تقدم بعض المؤمنين الحاضرين لأخذ الجسدين فوجدهما ملتصقين ببعضهما ، ولم يتغير لباسهما ولا حليهما ، فوضعوهما في مكان آمين حتى انقضي زمن الاضطهاد ثم بنوا لهما كنيسة عظيمة . صلاة هاتين القديستين تكون معنا آمين .
٤كيهك	**إستشهاد القديس أندراوس أحد الاثنا عشر رسولاً** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس إندراوس الرسول أخي بطرس ، وقد أختير على إن يمضي إلى مدينة اللد وإلى بلاد الأكراد ، فدخل مدينة اللد ، وكان أكثرها قد أمن على يدي بطرس ، وكان معه تلميذه فليمون ، وهو شجي الصوت حسن المنطق ، فأمره إن يصعد المنبر ويقرا ، فلما سمع كهنة الأوثان بمجيء إندراوس الرسول ، أخذوا حرابهم وأتوا إلى الكنيسة ووقفوا خارجا ليسمعوا ما إذا كان يجدف على آلهتهم أم لا ، فسمعوه يقرا قول داود النبي "أصنامهم فضة وذهب عمل أيدي الناس ، لها أفواه ولا تتكلم ، لها أعين ولا تبصر ، لها أذان ولا تسمع ، لها منأخر ولا تشم ، لها أيد ولا تلمس ، لها أرجل ولا تمشي ولا تنطق بحناجرها ، مثلها يكون صانعوها بل كل من يتكل عليها " ، فابتهجت قلوبهم من حسن صوته ، ولانت عواطفهم ، ودخلوا الكنيسة وخروا عند قدمي إندراوس الرسول ، فعلمهم ومن

ثم أمنوا بالسـيد المسـيح ، فعمدهم وكل من بقي من عابدي الأوثان ، ثم خرج من عندهم وأتى إلى بلاد الأكراد ومدن اكسيس وارجناس واسيفوس ، وكان قد مضى مع برثولماس قبل ذلك إلى مدينة عارينوس ، وكان أهلها أشـرارا لا يعرفون الله ، فلم يزالا يبشـرانهم ويعلمانهم حتى اهتدي إلى معرفة الله جمع كثير منهم بسـبب الآيات والعجائب التي صـنعاها أمامهم ، أما الذين لم يؤمنوا فقد تآمروا عليه ، وأرسلوا يستدعونه حتى إذا اقبل عليهم يهجمون عليه ويقتلونه ، فلما وصـل إليه الرسـل وسـمعوا تعاليمه القيمة ، ورأوا بهجة وجهه النورانية ، آمنوا بالسيد ولم يعودوا إلى الذين أرسلوهم .

حينئذ عزم غير المؤمنين على الذهاب إليه وحرقه ، فلما اجتمعوا حوله لتنفيذ عزمهم ، صلى الرسول إلى الرب فرأوا نارا تسقط عليهم من السماء ، فخافوا وآمنوا ، وشاع ذكر الرسول في جميع تلك البلاد وأمن بالرب كثيرون ، ومع هذا لم يكف كهنة الأوثان عن طلب إندراوس ، حيث ذهبوا إليه وأوثقوه وضربوه كثيرا ، وبعد إن طافوا به المدينة عريانا القوه في السجن ، حتى إذا كان الغد يصلبونه ، وكانت عادتهم إذا أماتوا أحدا صلبا فانهم يرجمونه ايضا فقضى الرسول ليله يصلي إلى الله ، فظهر له السيد المسيح وقواه وشدده وقال له "لا تقلق ولا تضجر ، فقد اقترب موعد انصرافك من هذا العالم ، وأعطاه السلام وغاب عنه ، فابتهجت نفسه بما رأي ، ولما كان الغد آخذوه وصلبوه على خشبة ورجموه بالحجارة حتى تنيح ، فأتى قوم من المؤمنين وأخذوا جسده المقدس ودفنوه بإكرام في قبر خاص ، وقد ظهر منه آيات وعجائب كثيرة ، صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .

تذكار تكريس كنيسة مار يوحنا الهرقلى بأم القصور بديروط

في مثل هذا اليوم تذكار تكريس كنيسة مار يوحنا الهرقلى بأم القصور بديروط . الذي أستشهد في يوم ٤ بؤونة ومازال جسده محفوظاًمع جسد خاله الشهيد أبي فام في قرية أم القصور مركز ديروط بمحافظة أسيوط ، صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .

تذكار نقل جسـد القديسـين الأنبا بيشـوي والأنبا بولا الطموهى الى دير الأنبا بيشـوي بوادي النطرون

في مثل هذا اليوم تذكار نقل جسدي القديسين العظيمين الأنبا بيشوي الرجل الكامل حبيب مخلصنا الصالح وصديق جهاده الأنبا بولا الطموهي من أنصنا بشرق ملوي " دير البرشا حاليا " إلى دير الأنبا بيشوي العامر بوادي النطرون ببرية شيهيت المقدسة وكان ذلك في سنة ٥٥٧ ش سنة ٨٤٢ م فيعهد البابا يوساب الأول البطريرك الثاني والخمسين . الذي أراد نقل جسد الأنبا بيشوي إلى ديره ببرية شيهيت ليكون بين أولاده الرهبان . ولما قام المكلفون بهذه المهمة بوضع جسد القديس الأنبا بيشوي في السفينة تعطلت عن السير وكان هناك شيخ قديس يدعي أرميا أخبرهم بأن المركب لن تتحرك بجسد الأنبا بيشوي وحده

	لأنه كان يوجد عهد بين القديسين الأنبا بيشوي والأنبا بولا الطموهي أن يظلا غير مفترقين في أيام غربتهما على الأرض وبعد نياحتهما فرجعوا وحملوا جسد الأنبا بولا الطموهي ووضعوه في السفينه فتحركت للحال وسارت في سلام فسبحوا الله ومجدوا قديسيه . ولما وصلوا إلى دير الأنبا بيشوي وضعوا الجسدين في صندوق واحد دأخل الكنيسة ومازالا يرقدان معا في مقصورة جميلة إلى يومنا هذا وتظهر منهما بعض الآيات والمعجزات ، بركة صلواتهما فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٢١كيهك	**التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء** فى مثل هذا اليوم نعيد بتذكار السيدة العذراء الطاهرة البكر البتول الذكية مرتمريم والدة الإله الكلمة أم الرحمة ، الحنونة شفاعتها تكون معنا . آمين . **إستشهاد القديس برنابا أحد السبعين رسولاً** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس برنابا أحد السبعين رسولاًوهو من سبط لاوي ، وقد نزح مقدمو عائلته منذ زمن بعيد من بلاد اليهودية ، وأقاموا في جزيرة قبرص ، كان اسمه أولا يوسف فدعاه رينا له المجد عند انتخابه رسولاًباسم برنابا الذي يترجم في الإنجيل بابن الوعظ ، وقد نال نعمة الروح المعزي في علية صهيون مع التلاميذ ، وبشر معهم وكرز باسم المسيح ، وكان له حقل باعه وأتى بثمنه ووضعه عند أرجل الرسل (أع ٤ : ٣٦ – ٣٧) ، الذين كانوا يجلونه لكثرة فضائله وحسن أمانته ، ولما آمن الرسول بولس بالسيد المسيح ، أحضره إلى الرسل في أورشليم وحدثهم كيف ابصر الرب في الطريق وانه كلمه وكيف جاهر في دمشق باسم يسوع (أع ٩ : ٢٧) وشهد له أمامهم بغيرته حتى قبلوه في شركتهم ، وبعد ثلاث سنوات خرج برنابا إلى طرسوس ليطلب شأول ولما وجده جاء به إلى أنطاكية (أع ١١ : ٢٥) قال الروح القدس للتلاميذ "افرزوا لي برنابا وشأول للعمل الذي دعوتهما إليه" (أع ١٣ : ٢) . وقد طاف الرسولاًن بولس وبرنابا معا بلادا كثيرة يكرزان بالسيد المسيح ، ولما دخلا لسترة وأبرأ الرسول بولس الإنسان المقعد ، ظن أهلها انهما آلهة ة تقدموا لكي يذبحوا لهما ، فلم يقبلا مجد الناس ، بل مزقا ثيابهما معترفين بأنهما بشر تحت الآلام مثلهم (أع ١٤ : ٨ ١٨) ، و بعد إن طاف مع بولس الرسول بلادا كثيرة انفصل الرسولاًن عن بعضهما ، فأخذ الرسول برنابا معه القديس مرقس ومضيا إلى قبرص ، وبشرا فيها وردا كثيرين من أهلها إلى الإيمان بالسيد المسيح ، ثم عمداهم ، فحنق اليهود وحرضوا عليهما الوالي والمشايخ ، فامسكوا الرسول برنابا وضربوه ضربا أليما ، ثم رجموه بالحجارة ، وبعد ذلك احرقوا جسده بالنار ، فتم بذلك جهاده ونال إكليل الشهادة ، وبعد انصراف القوم تقدم القديس مرقس وحمل الجسد ، ولفه بلفائف ووضعه في مغارة خارج قبرص ، أما

	مرقس الرسول فانه اتجه إلى الإسكندرية ليكرز بها . صلاة هذين الرسولين تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . **نياحة القديس صاوا** في مثل هذا اليوم تذكار نياحة القديس صاوا . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين
١٠أمشير	**إستشهاد القديس يعقوب الرسول** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس يعقوب الرسول ابن حلفا . وذلك انه بعدما نادي بالبشري في بلاد كثيرة عاد إلى أورشليم ، ودخل هيكل اليهود ، وكرز بالإنجيل جهارا ، وبالإيمان بالسيد المسيح وقيامة الأموات . فأختطفه اليهود وأتوا به إلى اكلوديوس نائب ملك رومية وقالوا له إن هذا يبشر بملك أخر غير قيصر ، فأمر إن يرجم بالحجارة فرجموه حتى تنيح بسلام فأخذ قوم من المؤمنين جسده ودفنوه بجانب الهيكل . صلاته تكون معنا آمين . **إستشهاد القديس فيلو أسقف فارس** في هذا اليوم تذكار القديس الجليل فيلو أسقف فارس ، الذي إستشهد على يد ملك الفرس لأنه لم يقبل إن يعبد النار أو يسجد للشمس . فعذبوه بكل أنواع العذاب وأخيرا قطعوا رأسه بحد السيف . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين . **إستشهاد القديس يسطس بن نوماريوس** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس يسطس ابن الملك نورماريوس . وذلك انه لما عاد من الحرب ، وجد إن دقلديانوس قد تزوج أخته وصار ملكا ، وانه قد ارتد عن الإيمان بالسيد المسيح فعز عليه ذلك كثيرا . ولما اجتمع وجوه المملكة وأكابرها لتجلسه ملكا عوض أبيه ، لم يقبل مفضلا المملكة السمائية على الأرضية . وتقدم إلى دقلديانوس واعترف أمامه باسم المسيح فأرسله هو أبالي ابنه وثاؤكليا زوجته إلى والي الإسكندرية ، وأمره إن يلاطفهم أولا ، وإن لم يذعنوا يقطعوا رؤوسهم . فلما وصلوا الإسكندرية ومعهم بعض من غلمانهم ، قابلهم الوالي بلطف ، وإذ لم يستطع تحويلهم عن الإيمان بالمسيح له المجد أرسل يسطس إلى أنصنا ، أبالي إلى بسطة . وثاؤكليا زوجته إلى صا . وقد أخذ كل منهم غلاما معه ، حتى إذا اكمل جهاده يهتم بجسده . فعذبوهم وقطعوا رؤوسهم فنالوا إكليل الشهادة . صلاتهم تكون معنا آمين **إستشهاد القديس إيسيذورس الفرمي** في مثل هذا اليوم تنيح القديس الناسك العالم الأنبا إيسيذورس الفرمي . كان أبواه من أغنياء مصر ووجوهها ، وكان قريبا للقديسين ثاؤفيلس وكيرلس باباوي الإسكندرية ، ولم

	يكن له أخوة سواه ، فأدباه بكل أدب وعلماه كتب الكنيسة . ثم تعلم اللغة اليونانية وأتقنها وبرع فيها حتى فاق كثيرين . وكان مع ذلك ناسكا متواضعا . ولما علم إن أهل البلاد والأساقفة عازمين عل تقدمته بطريركا على الكرسي المرقسي ، هرب ليلا إلى جبل الفرما وترهب في دير هناك ، ثم انتقل منه إلى مغارة صغيرة ، أقام بها وحده عدة سنوات . وقد وضع في أثنائها عدة كتب أكثرها عن الملوك والرؤساء , وشرح كتبا كثيرة من العهدين القديم والجديد . وقد وجد في بعض كتب السير إن عدد الرسائل التي أرسلها إلى البطاركة والأساقفة وغيرهم يبلغ ثماني عشرة آلف رسالة . وكانت مواهب الروح القدس تتدفق عليه . ولما وصل إلى شيخوخة صالحة مرضية انتقل إلى الرب صلاته تكون معنا آمين .
٢١أمشير	**التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء** فى مثل هذا اليوم نعيد بتذكار السيدة العذراء الطاهرة البكر البتول الذكية مرتمريم والدة الإله الكلمة أم الرحمة ، الحنونة شفاعتها تكون معنا . آمين . **نياحة أنبا زخارياس أسقف سخا** في مثل هذا اليوم تنيح القديس زخارياس أسقف سخا . كان ابن كاتب اسمه يوحنا ، ترك وظيفته وأختير قسا ، فنشا ابنه زخارياس على تلقي العلوم الأدبية والدينية ولما كبر عينه الوزير كاتبا بديوانه وبعد ذلك اتفق مع صديق له يسمي ابلاطس وكان واليا على سخا ، إن يتركا عملهما ويذهبا إلى البرية ويترهبا . واتفق حضور أحد رهبان دير القديس يحنس القصير ، فعزما إن يذهبا معه إلى ديره ، فلما علم الوالي بذلك منعهما ، وبعد أيام قليلة رأى الاثنان رؤيا كمن يقول لهما لماذا لم تتمما النذر الذي قررتماه ، فخرجا توا خفية وسارا إلى البرية وهما لا يعرفان الطريق فاتفق إن قابلهما أحد الرهبان فاصطحبهما إلى دير القديس يحنس ، فلما علم أصدقاؤهما أخذوا من الوالي كتابا ليرجعوهما ، فبدد الرب مشورتهم ، أما زخارياس وصديقه فقد لبسا الثوب الرهباني واجهدا نفسيهما في عبادات كثيرة . وكان ذلك في زمان القديسين أنبا أبرآم وأنبا جورجي اللذين كانا خير مرشد لهما . ولما تنيح أسقف سخا كتب الشعب إلى الاب البطريرك يطلبون زخارياس ليكون أسقفا عليهم ، فاستحضره وسامه رغما عنه . وقد حدث وقت السامة انه عندما هم الاب البطريرك بوضع يده على راس زخارياس إن سطع نور في الكنيسة وظهر وجهه كنجم بهي . ولما حضر إلى كرسيه فرح به الشعب وخرج للقائه بمنتهى الإجلال ، فاستضاءت الكنيسة به . وكان هذا الاب فصيحا ممتلئا من النعمة ، فوضع عدة مقالات ومواعظ وميامر . وأقام على كرسيه ثلاثين سنة ثم تنيح بسلام صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . . **إستشهاد القديس أنسيموس تلميذ القديس بولس الرسول**

	في مثل هذا اليوم أستشهد القديس انسيموس تلميذ القديس بولس الرسول . كان هذا القديس مملوكا لرجل من رومية اسمه فليمون الذي كان قد آمن على يد القديس بولس لدي سماعه تبشيره في رومية . وحدث إن سافر فليمون من رومية لأعمال خاصة فاستصحب انسيموس ضمن غلمانه ، وهناك اغوي الشيطان انسيموس فسرق بعض مال سيده وهرب إلى رومية . واتفق بالإرادة الإلهية إن حضر انسيموس تعليم القديس بولس الرسول فحفظه في قلبه وآمن على يديه وإمتلأ قلبه بالنعمة وخوف الله ، فتذكر ما سرقه من سيده ومن غيره ، ولم يبق معه منه شئ يعيده إلى أربابه . فحزن وأعلم الرسول بولس بذلك . فطمأنه وكتب رسالة إلى سيده فليمون ، اعلمه فيها إن انسيموس قد اصبح تلميذا للمسيح ، وابنا لبولس بالبشارة ، ويوصيه إن يترفق به ولا يؤأخذه بل يحسب ما خسره كأنه على الرسول . فلما أوصل انسيموس الرسالة إلى سيده فليمون فرح بإيمانه وتوبته وعامله كوصية الرسول . وزاد على ذلك بان قدم له مالا أخراًفلم يقبل قائلا انا استغنيت بالمسيح ثم ودعه وعاد إلى رومية . واستمر خادما للقديس بولس إلى حين شهادته واستحق إن يقدم كاهنا . وبعد إستشهاد القديس بولس قبض عليه حاكم رومية ونفاه إلى إحدى الجزائر فمكث هناك يعلم ويعمد أهل الجزيرة . ولما حضر الحاكم إلى تلك الجزيرة ووجده يرشد الناس إلى الإيمان بالسيد المسيح ضربه ضربا موجعا ثم كسر ساقيه فتنيح بسلام . صلاته تكون معنا آمين . **نياحة البابا غبريال بابا الأسكندرية ال٥٧** في مثل هذا اليوم من سنة ٩١١ م تنيح الاب العظيم القديس غبريال بابا الإسكندرية السابع والخمســـون وقد ترهب هذا القديس منذ حداثته وقام بعبادات كثيرة . وكان محبا للانفراد والوحدة . وكان يكثر من البكاء في الصلاة طالبا من الله إن ينجيه من مكائد الشيطان . و لما تنيح البابا ميخائيل السادس والخمسون وقع الإختيار على هذا الاب ليكون بطريركا مكانه فرسم سنة ٩٠٠ م رغما عنه . فأخذ يهتم بشئون الكنيسة ولم تمنعه مهام البطريركية عن عبادته ونسكه ، إذ كان يقضي اغلب الأيام في البرية . وإذا جد ما يستدعي قيامه إلى مصر أو الإسكندرية كان يذهب ثم يعود إلى الصوم والسهر والصلاة والتواضع . وكان يستيقظ في الليل ويأخذ مجرفة من حديد ويلبس ثوبا رثا ويمر على دورات المياه التي بالقلالي فيغسلها وينظفها . وأقام على هذا الحال عدة سنوات حتى نظر الله إلى تواضعه وانسحاق قلبه فرفع عنه الآلام ومنحه نعمة الانتصار على الخطية والذات . وأقام هذا الاب عابدا ومجاهدا وواعظا إحدى عشر سنة ثم تنيح بسلام . صلاته تكون معنا آمين .
٨برمهات	**نياحة البابا يوليانوس الأسكندرى ال١١**

فى مثل هذا اليوم من سنة ١٨٨ م (٣ مارس) تنيح الأب القديس يوليانوس البابا إلحادي عشر من باباوات الكرازة المرقسية . كان هذا الأب طالبا بالكلية الاكليريكية التى أسسها مار مرقس ، ورسم قسا بمدينة الإسكندرية ، وقد فاق الكثيرين بعلمه وعفافه وتقواه . فرسم بطريركا في ٩ برمهات (سنة ١٧٨ م) .وبعد إختياره رأى أن الوثنيين لا يسمحون للأساقفة بالخروج عن مدينة الإسكندرية . فكان هو يخرج سرا منها ليرسم كهنة في كل مكان . وقبل انتقاله أعلنه ملاك الرب أن الكرام الذي يأتيه بعنقود عنب ، هو الذي سيخلفه في كرسى البطريركية . وفى ذات يوم بينما كان ديمتريوس الكرام يشذب أشجاره ، عثر على عنقود عنب في غير أوانه ، وقدمه للبطريرك فسر من هذه الهدية ، وقص على الأساقفة الرؤيا ، وأوصاهم بتنصيب الكرام بطريركا بعده . وقد وضع هذا الأب مقالات وميامر كثيرة ، وكان مداوما على تعليم الشعب ووعظه وافتقاده ، وأقام على الكرسى الرسولى عشر سنوات . ثم تنيح بسلام . صلاته تكون معنا . آمين .

إستشهاد متياس الرسول

في مثل هذا اليوم تنيح القديس متياس الرسول حوالى سنة ٦٣ م . ولد في بيت لحم ، وكان من المرافقين للرسل ؟ وهو الذي أختير عوض يهوذا الاسخريوطي في إجتماع علية صهيون عندما قال بطرس الرسول " أيها الرجال الأخوة ؟ كان ينبغي أن يتم هذا المكتوب الذي سبق الروح القدس فقاله بفم داود عن يهوذا الذي صار دليلا للذين قبضوا على يسوع . إذ كان معدودا بيننا وصار له نصيب في هذه الخدمة . فان هذا اقتنى حقلا من أجرة الظلم وأذ سقط على وجهه من الوسط فانسكبت أحشاؤه كلها . وصار معلوما عند جميع سكان أورشليم حتى دعي ذلك الحقل في لغتهم حقل دم . لأنه مكتوب في المزامير لتصر داره خرابا ولا يكن فيها ساكن وليأخذ وظيفته آخر . فينبغى أن الرجال الذين اجتمعوا معنا كل الزمان الذي فيه دخل إلينا الرب يسوع وخرج . منذ معمودية يوحنا إلى اليوم الذي ارتفع فيه عنا يصير واحد منهم شاهدا معنا بقيامته . فأقاموا اثنين يوسف الذي يدعى بارسابا الملقب يوستس ومتياس . وصلوا قائلين : أيها الرب العارف قلوب الجميع عين أنت من هذين الاثنين أيا أخترته ، ليأخذ قرعة هذه الخدمة والرسالة التى تعداها يهوذا ليذهب إلى مكانه . ثم ألقوا قرعتهم فوقعت القرعة على متياس فحسب مع الأحد عشر رسولاً) مت ٢٧ : ٨ و أع ١ :١٥ – ٢٦) وبعد ذلك امتلأ متياس من الروح القدس . وذهب يكرز بالإنجيل حتى وصل إلى بلاد قوم يأكلون لحوم البشر . ومن عادتهم أنهم عندما يقع في أيديهم غريب يضعونه في السجن ، ويطعمونه من الحشائش مدة ثلاثين يومًا ، ثم يخرجونه ويأكلون لحمه . فلما وصل اليهم القديس متياس ونادى فيهم ببشارة المحبة قبضوا عليه ، وقلعوا عينيه ، وأودعوه السجن . ولكن قبل أن تنتهى المدة أرسل إليه الرب أندراوس وتلميذه .

فذهبا إلى السجن ورأيا المسجونين وما بعمل بهم . فأوعز الشيطان إلى أهل المدينة أن يقبضوا عليهما أيضا ويقتلوهما . ولما هموا بالقبض عليهما صلى القديسان إلى الرب فتفجرت عين ماء من تحت أحد أعمدة السجن . . وفاضت حتى بلغت إلى الأعناق . فلما ضاق الآمر بأهل المدينة ، ويئسوا من الحياة أتوا إلى الرسولين ، وبكوا معترفين بخطاياهم . فقال لهم الرسولان آمنوا بالرب يسوع المسيح وأنتم تخلصون . فأمنوا جميعهم وأطلقوا القديس متياس وهذا تولى مع أندراوس وتلميذه تعليمهم سر تجسد المسيح بعد أن انصرفت عنهم تلك المياه بصلاتهم وتضرعهم ثم عمدوهم باسم الثالوث المقدس . وصلوا إلى السيد المسيح فنزع منهم الطبع الوحشي ، ورسموا لهم أسقفا وكهنة ، وبعد أن أقاموا عندهم مدة تركوهم ، وكان الشعب يسألونهم سرعة العودة . أما متياس الرسول فانه ذهب إلى مدينة دمشق ونادى فيها باسم المسيح فغضب أهل المدينة عليه وأخذوه ووضعوه على سرير حديد وأوقدوا النار تحته فكم تؤذه ، بل كان وجهه يتلألأ بالنور كالشمس . فتعجبوا من ذلك عجبا عظيما وآمنوا كلهم بالرب يسوع المسيح على يدى هذا الرسول ، فعمدهم ورسم لهم كهنة . وأقام عندهم أياما كثيرة وهو يثبتهم على الأيمان . وبعد ذلك تنيح بسلام في إحدى مدن اليهود التى تدعى فالاون . وفيها وضع جسده صلاته تكون معنا . آمين .

إستشهاد أريانوس والى أنصنا

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس أريانوس والى أنصنا . وذلك لما أمر برمى القديس ابلانيوس بالسهام وقد ارتدت إلى عينه فقلعتها كما هو مذكور في اليوم السابع من برمهات قال له أحد المؤمنين : " لو أخذت من دمه ووضعت عينك لأبصرت " فأخذ من دمه ووضعه على عينه فأبصر للوقت ، وآمن بالسيد المسيح وندم كثيرا على ما فرط منه في تعذيب القديسين . ثم قام وحطم أصنامه ، ولم يعد يعذب أحدا من المؤمنين . فلما اتصل خبره بالملك دقلديانوس استحضره واستعلم منه عن السبب الذي رده عن عبادة آلهته . فبدأ القديس يقص عليه الآيات والعجائب التى أجراها الله على أيدي قديسيه ، وكيف أنهم في حاك عذابهم وتقطيع أجسامهم كانوا يعودون أصحاء . . فاغتاظ الملك من هذا القول ، وآمر أن يعذب عذابا شديدا ، وأن يطرح في جب ويغطى عليه حتى يموت . فأرسل السيد المسيح ملاكه ، وحمله من ذلك الجب ، وأوقفه عند مرقد الملك . ولما استيقظ الملك ورآه وعرف أنه أريانوس ، ارتعب ودهش . ولكنه عاد فآمر بوضعه في كيس شعر وطرحه في البحر . ففعلوا به كذلك . وهنا أسلم الشهيد روحه دأخل الكيس . وكان القديس عندما ودع أهله أخبرهم بأن الرب قد أعلمه في رؤيا الليل أنه سيهتم بجسده ، ويعيده إلى بلده ، وانهم سيجدونه في ساحل الإسكندرية . وحدث أن أمر الرب حيوانا بحريا فحمله إلى الإسكندرية وطرحه على البر ، فأخذه غلمانه وأتوا به إلى أنصنا ، ووضعوه مع أجساد القديسين ئ

	فيليمون وأبلانيوس ، وهكذا أكمل جهاده ونال الإكليل السمائى . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين .
١٧برموده	**إستشهاد القديس يعقوب بن زبدى الرسول** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس يعقوب الرسول أخي القديس يوحنا الرسول إبنا زبدى . وذلك أنه بعدما نادي في اليهودية والسامرة ، سافر إلى أسبانيا وبشر أهلها بالإنجيل فآمنوا بالسيد المسيح وعاد إلى أورشليم وباشر خدمته . وكان يوصي شعبه بتقديم الصدقات إلى الفقراء والمساكين والضعفاء فوشوا به لدي هيرودس فاستدعاه وقال له أنت الذي تدعو أن لا يعطوا الجزية لقيصر بل يصرفوها على الفقراء والكنائس ثم ضربه بالسيف فقطع رأسه ونال إكليل الشهادة وقد روى أكليمندس الأسكندري من رجال الجيل الثاني قائلا ان الجندي الذي قبض على القديس لما رأى شجاعته علم أنه لا بد من حياة أخرى أفضل . فطلب الصفح من القديس فقال له حييت يا ولدي ثم اعترف الجندي بالمسيحية فنال إكليل الشهادة (أع ١٢ : ١ ، ٢) مع الرسول سنة ٤٤ م ويقال أن جسده نقل إلى أسبانيا حيث يعتبر يعقوب الكبير رسولها ثم اعتقل أيضا القديس بطرس الرسول وأودعه السجن حتى ينتهي الفصح ويقتله (أع ١٢ : ٣ و ٤) . فضربه ملاك الرب . وذلك أنه لبس في يوم معين الحلة الملوكية وجلس على كرسي الملك وجعل يخاطبهم فصرخ الشعب هذا صوت اله لا صوت إنسان " . ففي الحال ضربه ملاك الرب لأنه لم يعط المجد لله فصار يأكله الدود ومات (أع ١٢ : ٢١ -٢٣) أما جسد القديس يعقوب فقد أخذه المؤمنون وكفنوه ودفنوه عند الهيكل . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين . **نياحة القديس نيقوديموس** في مثل هذا اليوم أيضا تنيح القديس نيقوديموس الذي وضع الاطياب على جسد المخلص عند تكفينه كان فريسيا وعضوا في مجمع السنهدريم . وقد جاء إلى السيد المسيح لكي يباحثه في موضوع الميلاد الثاني (يو٣) واقتنع بكلامه . وقد دافع عن السيد المسيح أمام زملائه أعضاء مجمع السنهدريم (يو٧: ٥١) . وقد تجلت محبته للسيد المسيح عند صلبه فقد اشترك مع يوسف الرامي في تكفين جسده الطاهر واحضر مزيج مر وعود نحو مائة منا (يو١٩: ٣٩) (أي ما يعادل قنطارا مصريا من الاطياب) مما يدل على غناه وسخائه ومحبته الفياضة للسيد المسيح . وقد آمن بالسيد المسيح وسار سيرة مسيحية فاضلة ثم تنيح بسلام ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
١٨أبيب	**إستشهاد القديس يعقوب الرسول أسقف أورشليم** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس يعقوب الرسول أسقف أورشليم وهو ابن حلفي

	(مت ١٠ : ٣) وقد ذكر أشقاؤه يوسي وسمعان ويهوذا أبناء (كلوبا) (مت ٢٧ : ٥٦ ، مر ١٥ : ٤٠ و ١٦ : ١ ، لو ٢٤ : ١٠ يهوذا ١ : ١) . وهذه الكلمة يونانية يقابلها في السريانية كلمة (حلفي) وكانت أمه تدعي مريم أخت العذراء وزوجة كلوبا (مت ٢٧ : ٥٦ ، مر ١٦ : ١ ، يو ١٩ : ٢٥) . وعندما كبر يعقوب سمي بالبار لان المطر كان قد تأخر في فلسطين فصلى لله فأرسل المطر وارتوت الأرض كما يشهد بذلك يوسيفوس المؤرخ اليهودي ودعي بالأصغر تمييزا له عن يعقوب بن زبدي شقيق يوحنا . ويقال أن الرب أقامه أسقفا على أورشليم عندما ظهر له (١ كو ١٥ : ٧) وسمي برأس الكنيسة المحلي – باعتبار أن أورشليم منها خرجت البشارة لجميع الكنائس هي أمهم . كماوضع قداسا ما زال الأرمن يصلون به . وفي عهده نحو سنة ٥٣ م انعقد مجمع من الرسل والقسوس أسندت رئاسته إلى يعقوب وقرر هذا المجمع عدم التثقيل على الداخلين من الأمم إلى المسيحية غير الأشياء الواجبة عليهم وهي الأمتناع عما ذبح للأوثان ومن الدم والمخنوق والزني (أع ١٥) . وكرز وعلم باسم السيد المسيح ورد كثيرين إلى الإيمان وعمدهم وصنع الله على يديه آيات كثيرة . وحدث أن أتى إليه في أحد الأيام قوم من اليهود وسألوه أن يعلمهم بأمر السيد المسيح وكانوا يظنون أنه سيقول لهم انه أخي فصعد على المنبر . وبدأ يشرح لهم عن ربوبية المسيح وأزليته ومساواته مع الله الأب فحنقوا عليه وأنزلوه وضربوه ضربا مبرحا وتقدم واحد وضربه بمطرقة على رأسه فأسلم الروح في الحال وقيل عن هذا القديس أنه لم يكن يلبس ثوبا بل كان يأتزر بإزار . وكان كثير السجود أثناء العبادة حتى تورمت رجلاه وجف جلدة حتى أصبحا مثل خفي الجمل ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا أمين .
٢٩أبيب	**إستشهاد القديس ورشنوفيوس** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس ورشنوفيوس . كان عالما تقيا ورعا ولما طلبوه للأسقفية هرب إلى بلدة طحمون (ورد في مخطوط جلجمون وربما قصد دلجمون) . وبات عند أخوين مسيحيين محبين لله فظهر له ملاك الرب وأمره أن يمضي إلى الوالي ويعترف بالمسيح ، ولما استيقظ أعلم الأخوين بما رأى فاتفقوا معا وأتوا إلى الوالي واعترفوا باسم المسيح فعذبهم كثيرا ثم أخذهم معه إلى سنهور حيث عذبهم أيضا ثم أخذهم إلى صا وجمع جميع المعترفين وقرأ عليهم أمر الملك بعبادة الأوثان فوثب هذا القديس وخطف السجل وقطعه فغضب الوالي وأمر بطرحه في أتون النار . وهكذا نال إكليل الشهادة . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين

تذكار الأعياد السيدية الكبرى (البشارة والميلاد والقيامة)

تذكار الأعياد السيدية الكبرى (البشارة والميلاد والقيامة) ويحتفل به بالطقس الفرايحي .

فإذا وقع التاسع والعشرون من الشهر القبطي يوم أحد تقرأ فصول ٢٩ من برمهات تذكار البشارة .

أما فى شهرى طوبة وأمشير فلا يعمل التذكار لأنهما يقعان خارج فترة البشارة والحمل الإلهى الى الميلاد ، كما أنهما يرمزان للناموس والانبياء بالتتبؤ عن التجسد .

تذكار نقل أعضاء القديس أندراوس الرسول

في هذا اليوم تذكار نقل أعضاء القديس إندراوس من سوريا إلى القسطنطينية بأمر الملك البار قسطنطين الكبير الذي بنى له هيكلا حسنا وكرسه في هذا اليو .

هو أخو بطرس الرسول ، وقد اختير أن يمضي إلى مدينة اللد وإلى بلاد الأكراد ، فدخل مدينة اللد وكان أكثرها قد آمن على يدي بطرس ، وكان معه تلميذه فليمون وهو شجي الصوت ، فأمره أن يصعد المنبر ويقرأ . فلما سمع كهنة الأوثان بمجيء أندراوس الرسول أخذوا حرابهم وأتوا إلى الكنيسة ووقفوا خراجًا ليسمعوا ما إذا كان يجدف على آلهتهم أم لا ، فسمعوه يقرأ قول داود النبي: "أصنامهم فضة وذهب عمل أيدي الناس ، لها أفواه ولا تتكلم ، لها أعين ولا تبصر ، لها آذان ولا تسمع ، لها مناخر ولا تشم ، لها أيدٍ ولا تلمس ، لها أرجل ولا تمشي ولا تنطق بحناجرها . مِثلها يكون صانعوها بل كل مَن يتكل عليها" (مز١١٥: ٤-٨) . فابتهجت قلوبهم من حسن صوته ولانت عواطفهم ودخلوا الكنيسة وخرّوا عند قدمي أندراوس الرسول ، فعلمهم ومن ثمَّ آمنوا بالسيد المسيح فعمدهم وكل من بقى من عابدي الأوثان .

ثم خرج من عندهم وأتى إلى بلاد الأكراد ومدن أكسيس وارجناس وأسيفوس ، وكن قد مضى مع برثولماوس قبل ذلك إلى مدينة عازرينوس وكان أهلها أشرارًا لا يعرفون الله . فلم يزالا يبشرانهم ويعلمانهم حتى اهتدى إلى معرفة الله جمع كثير منهم بسبب الآيات والعجائب التي صنعاها أمامهم . أما الذين لم يؤمنوا فقد تآمروا عليه ، وأرسلوا يستدعونه حتى إذا أقبل عليهم يثبون عليه ويقتلونه ، فلما وصل إليه الرسل وسمعوا تعاليمه الحسنة ورأوا بهجة وجهه النورانية آمنوا بالسيد المسيح ولم يعودوا إلى الذين أرسلوهم . وحينئذ عزم غير المؤمنين على الذهاب إليه وحرقه ، فلما اجتمعوا حوله لتنفيذ عزمهم صلى الرسول إلى الرب فرأوا نارًا تسقط عليهم من السماء فخافوا وآمنوا .

وشاع ذكر الرسول في جميع تلك البلاد وآمن بالرب كثيرون ، ومع هذا لم يكف كهنة الأوثان على طلب أندراوس حيث ذهبوا إليه وأوثقوه وضربوه كثيرًا ، وبعد أن طافوا به المدينة عريانًا ألقوه في السجن حتى إذا كان الغد يصلبونه . وكانت عادتهم إذا أماتوا أحدًا

	صلبًا أنهم يرجمونه أيضًا ، فقضى الرسول ليله يصلي إلى الله ، فظهر له السيد المسيح وقواه وقال له: "لا تقلق ولا تضجر فقد قرب انصرافك من هذا العالم" ، وأعطاه السلام وغاب عنه ، فابتهجت نفسه بما رأى . ولما كان الغد أخذوه وصلبوه على خشبة ورجموه بالحجارة حتى تنيح ، فأتى قوم من المؤمنين وأخذوا جسده المقدس ودفنوه . وقد ظهرت منه آيات وعجائب كثيرة . صلاته تكون معنا . آمين أنظر السنكسار ٤ كيهك .

مزمور العشية (مز٦٧: ٣٣,١٣):- " الرب يعطى كلمة للمبشرين بقوة عظيمة، عجيب هو الله فى قديسيه، إله إسرائيل هو يعطى، قوة وعزاء لشعبه. هلليلويا "

مزمور العشية:

راجع مزمور العشية يوم (٢٦بشنس)

إنجيل العشية (مر٣:٧-٢١):-

" ٧- فانصرف يسوع مع تلاميذه الى البحر و تبعه جمع كثير من الجليل و من اليهودية.

٨- و من اورشليم و من ادومية و من عبر الاردن و الذين حول صور و صيدا جمع كثير اذ سمعوا كم صنع اتوا اليه.

٩- فقال لتلاميذه ان تلازمه سفينة صغيرة لسبب الجمع كي لا يزحموه.

١٠- لانه كان قد شفى كثيرين حتى وقع عليه ليلمسه كل من فيه داء.

١١- و الارواح النجسة حينما نظرته خرت له و صرخت قائلة انك انت ابن الله.

١٢- و اوصاهم كثيرا ان لا يظهروه.

١٣- ثم صعد الى الجبل و دعا الذين ارادهم فذهبوا اليه.

١٤- و اقام اثني عشر ليكونوا معه و ليرسلهم ليكرزوا.

١٥- و يكون لهم سلطان على شفاء الامراض و اخراج الشياطين.

١٦- و جعل لسمعان اسم بطرس.

١٧- و يعقوب بن زبدي و يوحنا اخا يعقوب و جعل لهما اسم بوانرجس اي ابني الرعد.

١٨- و اندراوس و فيلبس و برثولماوس و متى و توما و يعقوب بن حلفى و تداوس و سمعان القانوي.

١٩- و يهوذا الاسخريوطي الذي اسلمه ثم اتوا الى بيت.

٢٠- فاجتمع ايضا جمع حتى لم يقدروا و لا على اكل خبز.

٢١- و لما سمع اقرباؤه خرجوا ليمسكوه لانهم قالوا انه مختل "

إنجيل العشية:

نرى هنا [١] التلاميذ ينفذون أوامر الرب= **قال لتلاميذه أن تلازمه سفينة** وهي قطعاً سفينة من سفن التلاميذ فهم صيادين [٢] الأرواح النجسة تهرب أمام رب المجد= **والأرواح النجسة حينما نظرته خرت أمامه** [٣] بل أعطى هذا السلطان للتلاميذ وأعطاهم سلطاناً لشفاء الأمراض. والرب إختار تلاميذه [٤] **صعد إلى الجبل ودعا الذين أرادهم فذهبوا إليه**= المدعوين مدعوون لحياة سماوية (جبل) [٥] **أقرباؤه كانوا يقولون أنه مختل**= رافضو المسيح عميان لا يدركون من هو. فمن هم داخل الملكوت يحيون في السماويات (جبل) ومن هم خارج الملكوت لا يدركون من هو.

مزمور باكر (مز ١٤٤: ٩,٨):- " **وقديسوك يباركونك، ومجد ملكك يصفون، وبقوتك ينطقون، ليظهروا لبنى البشر قدرتك. هلليلويا** "

مزمور باكر:

راجع مزمور باكر يوم (٢٦بشنس)

إنجيل باكر (لو٦: ١٢-٢٣):-

" ١٢- و في تلك الايام خرج الى الجبل ليصلي و قضى الليل كله في الصلاة لله.

١٣- و لما كان النهار دعا تلاميذه و اختار منهم اثني عشر الذين سماهم ايضا رسلا.

١٤- سمعان الذي سماه ايضا بطرس و اندراوس اخاه يعقوب و يوحنا فيلبس و برثولماوس.

١٥- متى و توما يعقوب بن حلفى و سمعان الذي يدعى الغيور.

١٦- يهوذا اخا يعقوب و يهوذا الاسخريوطي الذي صار مسلما ايضا.

١٧- و نزل معهم و وقف في موضع سهل هو و جمع من تلاميذه و جمهور كثير من الشعب من جميع اليهودية و اورشليم و ساحل صور و صيدا الذين جاءوا ليسمعوه و يشفوا من امراضهم.

١٨- و المعذبون من ارواح نجسة و كانوا يبراون.

١٩- و كل الجمع طلبوا ان يلمسوه لان قوة كانت تخرج منه و تشفي الجميع.

٢٠- و رفع عينيه الى تلاميذه و قال طوباكم ايها المساكين لان لكم ملكوت الله.

٢١- طوباكم ايها الجياع الان لانكم تشبعون طوباكم ايها الباكون الان لانكم ستضحكون.

٢٢- طوباكم اذا ابغضكم الناس و اذا افرزوكم و عيروكم و اخرجوا اسمكم كشرير من اجل ابن الانسان.

٢٣- افرحوا في ذلك اليوم و تهللوا فهوذا اجركم عظيم في السماء لان اباءهم هكذا كانوا يفعلون بالانبياء

"

إنجيل باكر

الرب يصلي قبل أن يختار تلاميذه. ونسمع الرب يطوب المساكين بالروح والجياع ومن أبغضهم الناس فأجرهم عظيم في السموات. وكان هذا ما حدث للتلاميذ.

البولس (رو ١٠: ٤-١٨):-

" ٤- لان غاية الناموس هي المسيح للبر لكل من يؤمن.

٥- لان موسى يكتب في البر الذي بالناموس ان الانسان الذي يفعلها سيحيا بها.

٦- و اما البر الذي بالايمان فيقول هكذا لا تقل في قلبك من يصعد الى السماء اي ليحدر المسيح.

٧- او من يهبط الى الهاوية اي ليصعد المسيح من الاموات.

٨- لكن ماذا يقول الكلمة قريبة منك في فمك و في قلبك اي كلمة الايمان التي نكرز بها.

٩- لانك ان اعترفت بفمك بالرب يسوع و امنت بقلبك ان الله اقامه من الاموات خلصت.

١٠- لان القلب يؤمن به للبر و الفم يعترف به للخلاص.

١١- لان الكتاب يقول كل من يؤمن به لا يخزى.

١٢- لانه لا فرق بين اليهودي و اليوناني لان ربا واحدا للجميع غنيا لجميع الذين يدعون به.

١٣- لان كل من يدعو باسم الرب يخلص.

١٤- فكيف يدعون بمن لم يؤمنوا به و كيف يؤمنون بمن لم يسمعوا به و كيف يسمعون بلا كارز.

١٥- و كيف يكرزون ان لم يرسلوا كما هو مكتوب ما اجمل اقدام المبشرين بالسلام المبشرين بالخيرات.

١٦- لكن ليس الجميع قد اطاعوا الانجيل لان اشعياء يقول يا رب من صدق خبرنا.

١٧- اذا الايمان بالخبر و الخبر بكلمة الله.

١٨- لكنني اقول العلهم لم يسمعوا بلى الى كل الارض خرج صوتهم و الى اقاصي المسكونة اقوالهم "

مزمور القداس والبولس:

راجع مزمور القداس والبولس يوم (٢٦بشنس)

الكاثوليكون (٢بط١: ١٢-٢١):-

" ١٢- لذلك لا اهمل ان اذكركم دائما بهذه الامور و ان كنتم عالمين و مثبتين في الحق الحاضر.

١٣- و لكني احسبه حقا ما دمت في هذا المسكن ان انهضكم بالتذكرة.

١٤- عالما ان خلع مسكني قريب كما اعلن لي ربنا يسوع المسيح ايضا.

١٥- فاجتهد ايضا ان تكونوا بعد خروجي تتذكرون كل حين بهذه الامور.

١٦- لاننا لم نتبع خرافات مصنعة اذ عرفناكم بقوة ربنا يسوع المسيح و مجيئه بل قد كنا معاينين عظمته.

١٧- لانه اخذ من الله الاب كرامة و مجدا اذ اقبل عليه صوت كهذا من المجد الاسنى هذا هو ابني الحبيب الذي انا سررت به.

١٨- و نحن سمعنا هذا الصوت مقبلا من السماء اذ كنا معه في الجبل المقدس.

١٩- و عندنا الكلمة النبوية و هي اثبت التي تفعلون حسنا ان انتبهتم اليها كما الى سراج منير في موضع مظلم الى ان ينفجر النهار و يطلع كوكب الصبح في قلوبكم.

٢٠- عالمين هذا اولا ان كل نبوة الكتاب ليست من تفسير خاص.

٢١- لانه لم تات نبوة قط بمشيئة انسان بل تكلم اناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس "

الكاثوليكون:

راجع الكاثوليكون يوم (٢٦بشنس)

الإبركسيس (أع٣:١-١٦):-

" ١- و صعد بطرس و يوحنا معا الى الهيكل في ساعة الصلاة التاسعة.

٢- و كان رجل اعرج من بطن امه يحمل كانوا يضعونه كل يوم عند باب الهيكل الذي يقال له الجميل ليسال صدقة من الذين يدخلون الهيكل.

٣- فهذا لما راى بطرس و يوحنا مزمعين ان يدخلا الهيكل سال لياخذ صدقة.

٤- فتفرس فيه بطرس مع يوحنا و قال انظر الينا.

٥- فلاحظهما منتظرا ان ياخذ منهما شيئا.

٦- فقال بطرس ليس لي فضة و لا ذهب و لكن الذي لي فاياه اعطيك باسم يسوع المسيح الناصري قم و امش.

٧- و امسكه بيده اليمنى و اقامه ففي الحال تشددت رجلاه و كعباه.

٨- فوثب و وقف و صار يمشي و دخل معهما الى الهيكل و هو يمشي و يطفر و يسبح الله.

٩- و ابصره جميع الشعب و هو يمشي و يسبح الله.

١٠- و عرفوه انه هو الذي كان يجلس لاجل الصدقة على باب الهيكل الجميل فامتلاوا دهشة و حيرة مما حدث له.

١١- و بينما كان الرجل الاعرج الذي شفي متمسكا ببطرس و يوحنا تراكض اليهم جميع الشعب الى الرواق الذي يقال له رواق سليمان و هم مندهشون.

١٢- فلما راى بطرس ذلك اجاب الشعب ايها الرجال الاسرائيليون ما بالكم تتعجبون من هذا و لماذا تشخصون الينا كاننا بقوتنا او تقوانا قد جعلنا هذا يمشي.

١٣- ان اله ابراهيم و اسحق و يعقوب اله ابائنا مجد فتاه يسوع الذي اسلمتموه انتم و انكرتموه امام وجه بيلاطس و هو حاكم باطلاقه.

١٤- و لكن انتم انكرتم القدوس البار و طلبتم ان يوهب لكم رجل قاتل.

١٥- و رئيس الحياة قتلتموه الذي اقامه الله من الاموات و نحن شهود لذلك.

١٦- و بالايمان باســمه شــدد اســمه هذا الذي تنظرونه و تعرفونه و الايمان الذي بواســطته اعطاه هذه الصحة امام جميعكم "

الإبركسيس:

راجع الإبركسيس يوم (٢٦بشنس)

اليوم العشرون من شهر أبيب شهادة القديس تادرس الأسفهسلار (الشطبي)	رجوع للجدول١ رجوع للجدول٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز١٧: ٤٠,٣٤)

إنجيل العشية: (مت١٠:١٦-٢٣)

مزمور باكر: (مز٤٤: ٩,٥)

إنجيل باكر: (لو٧:١١-١٧)

البولس: (٢تي٢:٣-١٥)

الكاثوليكون: (١بط٣:٨-١٥)

الإبركسيس: (أع٢٧:٤٢-٢٨:٦)

مزمور إنجيل القداس: (مز٩٠: ١٠,٩)

إنجيل القداس: (لو١٠:٢١-٢٤)

إنجيل القداس (لو١٠:٢١-٢٤):-

" ٢١- و في تلك الساعة تهلل يسوع بالروح و قال احمدك ايها الاب رب السماء و الارض لانك اخفيت هذه عن الحكماء و الفهماء و اعلنتها للاطفال نعم ايها الاب لان هكذا صارت المسرة امامك.

٢٢- و التفت الى تلاميذه و قال كل شيء قد دفع الي من ابي و ليس احد يعرف من هو الابن الا الاب و لا من هو الاب الا الابن و من اراد الابن ان يعلن له.

٢٣- و التفت الى تلاميذه على انفراد و قال طوبى للعيون التي تنظر ما تنظرونه.

٢٤- لاني اقول لكم ان انبياء كثيرين و ملوكا ارادوا ان ينظروا ما انتم تنظرون و لم ينظروا و ان يسمعوا ما انتم تسمعون و لم يسمعوا "

إنجيل القداس:

في تلك الساعة تهلل يسوع= لأنه عمل وأكمل كل شئ لكنيسته فصارت ناضجة [١] تختار المجد السماوي غير المرئي الذي يشهد به لها الروح القدس ضد محاولات إبليس إغرائها بالعالم، وتصل الكنيسة للإستشهاد حباً في المسيح [٢] الروح القدس الذي أعطاه المسيح لكنيسته يعطيها حكمة فترد على تشكيك إبليس في محاولاته هدم الكنيسة وذلك عن طريق الهراطقة الذين يفسدون الإيمان الصحيح. [٣] المسيح هنا فرح لأن هؤلاء الشهداء إستشهدوا لأن الحق أعلن لهم ورأوا الأمجاد المعدة لهم. [٤] لا أحد يعرف الآب إلاّ الإبن. إذاً هناك أب وهناك إبن، أي هناك تمايز بين الآب والإبن ولكن كلمة يعرف تشير للوحدة بينهما وذلك رداً على هرطقة بولس الساموساطي (١٩بابه) الذي أنكر هذا وأنكر أصلاً لاهوت الإبن.

ملحوظة:

كلمة يعرف هي كلمة سرية تشير للإتحاد وهي على ثلاث مستويات:-

١. عرف قايين امرأته فحبلت وولدت.. وهذا إتحاد جسدي.
٢. تعرف المسيح (في٩،٨:٣) "وأوجد فيه.. لأعرفه" + من يريد الإبن أن يعلن له (هذا الإنجيل)
٣. معرفة الآب بالإبن (هذا الإنجيل) وهذه تشير لوحدة اللاهوت. فالآب ليس له جسد إذاً الوحدة لابد أن تكون باللاهوت.

مزمور إنجيل القداس (مز ٩٠: ١٠,٩):- "**وعلى الأفعى وملك الحيات تطأ، وتسحق الأسد والتنين، لأنه يوصى ملائكته من أجلك، ليحفظوك فى سائر طرقك. هلليلويا** "

مزمور القداس:

وعلى الأفعي وملك الحيات تطأ= هذه أصلاً عن قديس هذا اليوم تادرس الشطبي الذي قتل ثعباناً كان الناس يعبدونه. لكن بصورة عامة فالأفعى رمز لإبليس. ومن ضمن عطايا السيد المسيح لشعبه أنه أعطاهم سلطاناً أن يدوسوا الحيات والعقارب. ومحاولات إبليس ضد الكنيسة نراها هنا:

١. إثارة إضطهاد ضد شعب الله يصل إلى حد الإستشهاد.
٢. إثارة هرطقات ضد الإيمان الصحيح.
٣. خداع الناس لدرجة أنهم يعبدون ثعباناً ضخماً.
٤. وعود بأمجاد في الأرض لترك الإيمان.
٥. خداع بنساء جميلات ليسقطن القديسين في الزنا.

وتسحق الأسد والتنين= هؤلاء القديسين سحقوا كل هذه المحاولات الشيطانية.

لأنه يوصي ملائكته من أجلك ليحفظوك= ورأينا الملائكة هنا الله يرسلها:-

١- لتشجيع القديسين ودفعهم للإستشهاد وإعلان إيمانهم.
٢- لشفائهم من جراحاتهم.

السنكسار:- ٢٠ أبيب

" إستشهاد القديس ثاؤدورس الشطبى

في مثل هذا اليوم من سنة ٢٢٠ م إستشهد القديس ثاؤدورس الشطبي كان أبوه يسمي يوحنا من شطب بصعيد مصر قد ذهب ضمن الجنود إلى أنطاكية وهناك تزوج من أبنه أحد الأمراء الوثنيين ورزق منها بثاؤدورس هذا ولما أرادت أن تقدم ابنها لبيوت الأصنام ليتعلم هناك مانع والده في ذلك . فغضبت منه وطردته . وظل الصبي عند أمه . أما والده فكان مداوما الصلاة ليهديه إلى طريق الخلاص . وكبر الصبي وتعلم الحكمة والأدب فأضاء السيد المسيح قلبه ومضى إلى أسقف قديس وتعمد منه وسمعت بذلك أمه فشق عليها كثيرا . ولكن القديس لم يأبه لها وتدرج في مراتب الجندية ، حتى صار من كبار القواد في عهد ليكينيوس قيصر . وكان أهل أوخيطوس يعبدون ثعبانا هائلا ويقدمون له ضحية بشرية كل عام . واتفق

مرور ثاؤدورس في تلك الجهة فرأى أرملة تبكي بكاء مرا فسألها عن سبب بكائها فقالت له : انني أرملة وقد أخذوا ولدي ليقدموهما ضحية للثعبان مع أنني مسيحية فقال ثاؤدورس في نفسه : أنها أرملة ومظلومة والرب ينتقم لها . ثم نزل عن حصانه وحول وجهه نحو الشرق وصلي ، ثم تقدم إلى الثعبان وأهل المدينة ينظرون إليه من فوق الأسوار وطعنه بالرمح فقتله وخلص ولدي الأرملة . وكان طول هذا التنين اثني عشر ذراعا .

وحضر ثاؤدورس بعد ذلك إلى مصر ولبث عند أبيه حتى توفي فعاد إلى أنطاكية فوجد أن الملك قد كفر وأخذ يضطهد المسيحيين . فتقدم إليه واعترف بالمسيح . فأمر بحرقه وطرحه في النار . وهكذا أسلم الروح ونال إكليل الشهادة وأخذت جسده امرأة مؤمنة قيل أنها أمه بعد أن بذلت أموالا كثيرة وأخفته عندها حتى انتهي زمن الاضطهاد وقد بنيت على اسمه كنائس في جهات متفرقة .

صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين "

شـهادة القديس تادرس الإسـفهسـلار (الشطبي لأن أبوه من شطب في صعيد مصر). وقد ذهب أبوه ضمن الجنود إلى إنطاكية وهناك تزوج إبنة أحد الأمراء ورزق منها بتادرس. ولما أرادت أن تقدم إبنها لبيوت الأصنام ليتعلم هناك مانع والده في ذلك فغضبت الأم وطردت زوجها وبقى الصبي عند أمه. وظل والده يصلي لأجله، وأضاء الله قلبه وذهب وتعمد وحزنت أمه ولم يهتم، وصار قائداً عسكرياً كبيراً. وكان أهل بلده يعبدون ثعباناً ويقدمون له ضحية بشرية كل عام. وأثناء مرور تادرس وجد إمرأة تبكي إذا أخذوا ولدها ليقدموه ضحية وهي مسيحية فقتل الثعبان برمحه. وجاء إلى مصر وعاش مع أبيه حتى توفي. فعاد إلى إنطاكية ووجد الملك قد كفر فإعترف أمامه بالمسيح فأمر بحرقه وطرحه في النار وإستشهد.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

١٥بابه	شهادة القديس بندلائيمون الطبيب.
١٩بابه	شهادة القديس ثاؤفيلس وزوجته بالفيوم أيام دقلديانوس
٢٥أمشير	شهادة القديسين أرخبس وفليمون وأبفية العذراء
٢٨أمشير	شهادة القديس ثاؤذورس الرومي.
١٨برمهات	شهادة القديس إيسيذورس رفيق سنا الجندي من جنود والي الفرما
٢برموده	شهادة القديس خرستوفوروس.
٢٠برموده	شهادة القديس ببنوده وكان راهباً متوحداً.
٢٤برموده	شهادة القديس سنا الجندي رفيق القديس إيسيذوروس. (١٨برمهات)
٢٦برموده	شهادة القديس سوسنيوس
٦بؤونه	شهادة القديس ثاؤذورس الراهب.

اليوم	السنكسار
١٥بابه	**إستشهاد القديس بندلائيمون الطبيب من نيقوميديا سنة ٤٠٥م** في مثل هذا اليوم من سنة ٤٠٥ ميلادية إستشهد القديس بندلائيمون ، من مدينة نيقوميدية ، كان أبوه يعبد الأصنام ولكن أمه كانت مسيحية ، وقد أدباه وعلماه صناعة الطب واجتمع بقس اسمه أرمولاس فعلمه حقائق الأيمان بالمسيح وعمده . وبلغ في الفضيلة مبلغا عاليا ، وأجرى الله على يديه آيات عظيمة ، من ذلك أن إنساناً أعمى قصده ليداويه بطبه ، فرشم على عينيه علامة الصليب باسم الآب والابن والروح القدس ، فبرئت عيناه وعاد إليه بصره كاملا ، ولما وصل الملك خبر شفاء هذا الأعمى ، استحضره وسأله عن كيفية برء عينيه ، فأعلمه أن القديس بندلائيمون أبرأهما بوضع يده عليهما ، وقوله باسم الآب والابن والروح القدس ، ثم أقر أمام الملك أنه مسيحي فضرب عنقه في الحال ، وأمر باستحضار القديس بندلائيمون وسأله عن معتقده ، فأقر أنه مسيحي ، فلاطفه بأنواع كثيرة ، ووعده بمواعيد جزيلة فلم يغير اعترافه ثم أغلظ له الخطاب ، وهدده بأنواع العذاب فلم يتزعزع ، فعاقبه بعقوبات شديدة في أيام مختلفة ، تارة بالضرب والتعليق ، وأخرى بالإلقاء في البحر والنار ، فكان السيد المسيح يظهر له في شكل أرمولاس القس ، الذي كان قد عمده وعلمه حقائق الإيمان وكان يقويه ويسير معه كأنه يشاطره كل عقوبة تقع عليه ، وبعد ذلك أمر الملك بضرب عنقه ، ولما تقدم إلى المكان المعد لذلك صلى وابتهل إلى السيد المسيح ، فسمع صوتا من العلاء يبشره بما أعد له من النعيم السماوي ، وقد سمع الجند أيضا هذا الصوت فآمنوا في الحال وتقدموا إلى الملك وأقروا بالإيمان بالسيد المسيح ، فأمر الملك بضرب أعناقهم أيضا فضربت . شفاعة الجميع تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا أبديا . آمين .
١٩بابه	**إستشهاد القديس ثاؤفيلس وزوجته بالفيوم** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس ثاؤفيلس وزوجته بالفيوم فى أيام دقلديانوس الملك الشرير ، وذلك أن بعضهم وشى بهما عند الوالي انهما مسيحيان ، فاستحضرهما الوالي وسألهما فاعترفا بالسيد المسيح له المجد فأمر أن تحفر حفرة عميقة ويلقيان فيها . ثم يردم عليهما بالحجارة ، وهكذا نفذ الأمر ، ونالا إكليل الشهادة . شفاعتهما تكون معنا . آمين . **عقد مجمع بأنطاكية لمحاكمة بولس الساموساطي**

	في مثل هذا اليوم من سنة ٢٨٠م اجتمع مجمع مقدس بكنيسة أنطاكية لمحاكمة بولس الساموساطي ، الذي كان من أهل ساموساط ، وقدم بطريركا على أنطاكية ، وقد غرس الشيطان في عقله الاعتقاد بأن السيد المسيح إنسان عادى بسيط ، خلقه الله واصطفاه ليخلص به البشر ، وأن مبتدأ المسيح بكليته من مريم ، وأن اللاهوت لم يتحد به ، بل صحبه بالمشيئة وأن الله إقنوم واحد ، ولم يكن يؤمن بالابن ولا بالروح القدس . فاجتمع بسببه مجمع بمدينة أنطاكية وكان ذلك فى أيام حكم الملك أورليانوس ، وبطريركية الأب ديوناسيوس الرابع عشر على الإسكندرية ، وذلك قبل مجمع نيقية بخمس وأربعين سنة . ولشيخوخة الأب ديوناسيوس بطريرك الإسكندرية لم يستطع الحضور معهم ، فكتب رسالة ضمنها الاعتقاد بأن السيد المسيح كلمة الله وابنه ، وأنه مساو له في الجوهر وفى الألوهية والأزلية وأن الثالوث الأقدس ثلاثة أقانيم في خواصها لاهوت واحد ، وأن أحد الثالوث الذي هو الابن تجسد وصار أنسانا كاملا متحدا اتحادا طبيعيا ، وإستشهد على ذلك بشهادات كثيرة من الكتب العتيقة والحديثة وأرسل الرسالة مع قسيسين من علماء الكنيسة . واجتمع الثلاثة عشر أسقفا والقسيسان ، وحضر بولس المذكور ، وسألوه عن بدعته التي ينادى بها فأقر ولم ينكرها ، فدحض الآباء مزاعمه ، وقرءوا عليه رسالة الأب ديوناسيوس ، وأسمعوه قول الرسول عن السيد المسيح كلمة الله ، وأنه " بهاء مجده ورسم جوهره" (عب ١ : ٣) فلم يقبل قولهم ، ولم يرجع عن عقيدته الفاسدة ، فقطعوه وحرموه هو وكل من يقول بقوله ، ونفوه عن كرسيه . ووضع الآباء قوانين هي إلى اليوم بيد المؤمنين يتبعونها ، ويشترعون بفرائضها ، بركة صلواتهم تكون معنا . آمين .
٢٥أمشير	إستشهاد أرخبس و فليمون أخيه وأبيفية العذراء في مثل هذا اليوم إستشهد القديسون أرخبس و فليمون و أبفية العذراء الذين أمنوا على يد القديس بولس الرسول حينما كان يكرز في فريجية . واتفق إن الوثنيين كانوا يحتفلون بارطاميس في يوم عيده فدخل القديسون إلى البربا ليشهدوا ما يقوم به القوم . فرأوهم يضحون للصنم ويعظمونه فاشتعل الحب الإلهي في قلوبهم وخرجوا من البربا وتوجهوا إلى الكنيسة معلنين مجد السيد المسيح ومعظمين اسمه القدوس . ولما سمع بأمرهم بعض الوثنيين وشوا بهم لدي الوالي ، الذي هاجم الكنيسة وقبض عليهم وعذبهم بوضع مسامير محماة في النار في جنوبهم ثم طرح القديس أرخبس في حفرة وأمر برجمه حتى اسلم الروح الطاهرة أما القديسان فليمون و أبفية فقد عذبوهما بأنواع كثيرة من العذابات ولم يتركوهما حتى اسلما الروح . صلاتهما تكون معنا آمين إستشهاد الشماس قونا بمدينة رومية و إستشهاد القديس مينا بمدينة قبرص .

	في هذا اليوم تذكار شهادة الشماس قونا بمدينة رومية و شهادة القديس مينا بمدينة قبرص . صلاتهما تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . إستشهاد القديس أبيفانيوس الشهير " ابو فانا" بجبل دلجا . في مثل هذا اليوم أيضا تنيح الأب القديس أبيفانيوس الشهير أبو فانا في أيام الإمبراطور ثيؤدوسيوس الكبير . القديس من أبوين مسيحيين تقيين ربياه في مخافة الله وحفظ وصاياه فنشأ محبا لحياة الخلوة والتأمل والرحمة بالفقراء والمساكين . ترهب في شبابه في أحد أديرة الأشمونين وتدرب على الحياة النسكية مع العمل اليدوي فكان يبيع عمل يديه حيث يأكل بجزء منه ويتصدق بالباقي للفقراء . ازداد في العبادة والنسك ومحبة الأخوة ثم اشتاق أن ينفرد ليجد فرصة أكبر مع ربه ومسيحه فاستأذن رئيس الدير وانطلق وسكن في مغارة في الصحراء الغربية غرب قرية أبو صير وقد وهبه الله ينبوع ماء ليشرب منه . كان القديس يصوم يوميا حتى المساء في الصيف وفي الشتاء كان يصوم يومين يومين مع صلوات كثيرة ومطانيات حتى لصق جلده بعظمه وصار كخشبة محروقة . رغم محبته للوحدة لكنه لم يغلق قلبه عن أخوته فتحول مسكنه إلى مركز إشعاع روحي فكان الرهبان يأتون منه الإرشاد كما وهبه الله أن يعمل المعجزات . لما قربت ساعة نياحته أعلمه ملاك الرب بأن سينتقل من هذا العالم فطلب من الأب كاهن المنطقة أن ينأوله من الأسرار المقدسة فتناول منها واقفا على قدميه اللتين تورمتا من كثرة الوقوف وودع الأخوة وباركهم طالبا صلواتهم عنه ثم فاضت روحه الطاهرة فكفنه الآباء ودفنوه بإكرام عظيم وقد بني دير على اسمه بجوار بني خالد (ما زال دير أبو فانا موجودا في الصحراء غربي مدينة ملوي) . بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا أمين .
٢٨أمشير	**إستشهاد القديس تادرس الرومى من أسطير** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس ثاؤدورس الرومي وكان من أهل اسطير في زمان الملكين مكسيميانوس ودقلديانوس الذين لما بلغهما إن هذا القديس لا يعبد أوثانهما استحضراه وعرضا عليه عبادة الأوثان فلم يقبل . فواعده بجوائز كثيرة فلم يذعن لقولهما فعذباه بالهنبازين وبتقطيع أعضائه وحرق جسمه بالنار وضربه بالسياط وكان صابرا على هذا جميعه حبا في السيد المسيح الذي كان يرسل ملائكته فيعزونه ويقوونه وأخيرا قطعت رأسه ونال إكليل الشهادة . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . **تذكار أبادير وإيرينى** في هذا اليوم تذكار إستشهاد القديس تذكار أبادير وإيرينى .

إذ يتغنى المؤمنون بالتسبحة للرب يسألون الشهيدين أبادير وأخته إيرائي أن يطلبا من الرب من أجل غفران خطاياهم ، وتحتفل الكنيسة بعيد استشهادهما في ٢٨ توت .

نشأتهما

هما ابنا أخت باسيليوس الوزير الأنطاكي؛ تعين أبادير إسفهلارًا "قائدًا عظيمًا" في جيش دقلديانوس . ظهر له السيد المسيح في رؤيا بالليل ، وطلب منه أن يذهب مع أخته إيرائي إلى مصر لينالا إكليل الاستشهاد ، وقد تمتعت أخته بذات الرؤيا ، فعرفا أنها من الله وانطلقا بفرح ليتمتعا بما وهُب لهما .

هنا يليق بنا أن نتساءل: لماذا سمح الله لهما بل أمرهما أن ينطلقا للاستشهاد ، مع أنه يقول: "ومتى طَردوكم في هذه المدينة فاهربوا إلى الأخرى" (مت ١٠: ٢٣) ، وقد حذرنا كثير من القديسين مثل البابا كيرلس الكبير والبابا بطرس خاتم الشهداء والقديس باخوميوس من الاندفاع نحو الاستشهاد بأنفسنا أو إثارة الولاة لاضطهادنا؟

المسيحي في غيرته المقدسة يقدم حياته كل يوم ذبيحة حب لله (رو١٢: ١) ، لكن بروح الإتضاع لا يسعى لاحتمال الاضطهاد بنفسه ، إنما إن جاء يقبله بفرح كما فعل البابا بطرس خاتم الشهداء نفسه . وقد سمح الله بدعوته لجماعة معينة للذهاب إلى الاستشهاد بأنفسهم لرسالة معينة ، فإرسالية أبادير الاسفهسلار وأخته إيرائي إنما بقصد إلهي ، فقد تعرض مئات الألوف من الأقباط للاستشهاد ، بل وتقدمت مدن بأكملها كمدينتي أسنا و إخميم للاستشهاد بفرح على يدي أريانا والي أنصنا (بجوار ملوي) . . . . حضور أمثال أبادير يعطي تشجيعًا للبسطاء ، بأن الأمراء يسعون لهذا الشرف ، وحضور إيرائي يعطي سندًا للفتيات أن فتاة شريفة تأتي من القصر لتقبل الآلام بفرح . . . . هكذا كان للمدعوين للذهاب للاستشهاد بأنفسهم رسالة خاصة وسط الضيق الشديد!

استشهادهما

أدركت والدتهما بما في قلبيهما فشقت ثيابها هي وجّواريها ، وصارت تتوسل إليهما ألا يسلما نفسيهما لدقلديانوس للاستشهاد ، فوعدها ابنها أبادير ألا يتحدثا مع دقلديانوس في ذلك ، ولم تدرك إنهما قد قررا الذهاب إلى مصر للاستشهاد هناك .

كان أبادير يستبدل ثيابه ويقوم بخدمة الذين في السجون موصيًا حارسه ألا يخبر أحدًا بذلك . . . .

إذ توانى أبادير وأخته قليلاًتكررت الرؤيا ، فانطلقا إلى الإسكندرية ، ومنها إلى مصر حيث التقيا بالقديس أباكراجون الذي عرفهما وباركهما ، ومن هناك دخلا إلى الكنيسة التي في طمويه ثم ذهبا إلى الأشمونين ليلتقيا بشماس يدعي صموئيل رافقهما إلى أنصنا حيث التقيا

	– أبادير وأخته بأريانا والي أنصنا (بجوار ملوي بصعيد مصر) ، فعذبهما عذابًا شديدًا للغاية ، وكان السيد المسيح يسندهما . وسط الآلام الشديدة أخذ الرب نفسيهما إلى لحظات ليشاهدا الفردوس فيمتلئا قوة وغيرة للاحتمال بفرح . . . . كتب الوالي قضيتهما وحكم عليهما بقطع رأسيهما . . . . وإذ استحلف الوالي أريانا أبادير أن يخبره عن شخصه طلب منه أن يتعهد بالا يتراجع عن حكمه ، ولما تعهد أخبره أنه أبادير الإسفهسلار ، فتأسف جدا لما حدث منه ، لكن أبادير ذكّره بتعهده ، قائلا له بأنه هو نفسه سينعم أيضا بعطية إكليل الاستشهاد . إذ استشهد القديسان قام بعض المؤمنين بتكفين الجسدين ، اللذين حملهما الشماس صموئيل إلى منزله حتى انقضاء عهد الاضطهاد ، حيث بنيت باسمهما كنيسة عظيمة . توجد الآن في أسيوط كنيسة باسم الشهيدين ، وأخرى في دشلوط بإيبارشية أسيوط . . . . بركة صلواتهما تكون معنا آمين . صلاتهما تكون معنا و لربنا المجد دائمًا أبديًا آمين .
١٨برمهات	إستشهاد إيسيذورس رفيق سنا الجندى فى مثل هذا اليوم إستشهد القديس إيسيذورس رفيق سنا الجندي . هذا كان من أهل دقناش (كما ورد في مخطوط بشبين الكوم دفناس) وكان من الجنود المرافقين لوالى الفرما وكان له صديق يدعى سنا كان يشتغل بصناعة الصوف ، وكان الاثنان يتصدقان بما يكسبانه على الفقراء والمعوزين . وذات ليلة أبصر كل منهما فى رؤيا أن فتاة عذراء بيدها إكليل تضعه على رأسيهما . فلما استيقظا من النوم أعلم كل منهما الآخر بما رآه . ففرح الاثنان بذلك لاعتقادهما أن الرب قد دعاهما لنوال إكليل الشهادة فأتيا الى الوالي وحل سنا منطقة الجندية وطرحها أمامه ، واعترف كلاهما بالسيد المسيح . فأمر باعتقالهما ، فأرسل الرب ملاكه وعزاهما . ثم أرسل الوالي سنا الى الإسكندرية وبقى إيسيذورس سجينا وحده ، وبعد قليل أعيد سنا الى الفرما ففرح إيسيذورس بلقائه . وذكر كل منها لرفيقه ما جرى له ، ثم أمعن الوالي في تعذيبهما ، وأمر بإلقاء إيسيذورس فى حفرة موقدة ، إلا أن القديس استمهل الجند وصلى طالبا من السيد المسيح أن يقبل روحه ويهتم بجسده وسلم نفسه للجند فألقوه فى الحفرة ، فلم يلحق جسده أذى ، وكانت أم القديس سنا تبكى لحرمان ولدها من رفيقه ، وبعد قليل أسلم القديس ايسذورس روحه . وفى تلك اللحظة رأت أم القديس سنا جماعة من الملائكة تصعد بالروح . شفاعته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا آمين .
٢برموده	إستشهاد القديس خرستوفورس

	في مثل هذا اليوم إستشهد القديس خرستوفورس . وكان من البلاد التي يأكل أهلها لحوم البشر والذين آمنوا على يد متياس الرسول كما جاء في اليوم الثامن من شهر برمهات وكان ذا هيئة بشعة وجسم كجسم الجبابرة ولكن نفسه كانت وديعة صالحة . ولما وقع أسيرا في يد جند داكيوس الملك الوثني أخذ يوبخ الجند على تعذيبهم المسيحيين فضربه رئيس الجند فقال له : " لولا وصية المسيح التي تعلمني ألا أقابل الإساءة بمثلها لما كنت أنت وعسكرك تحسبون شيئا أمامي " فأرسل القائد إلى داكيوس يعرفه أمره . فأوفد مائتي جندي لإحضاره فحضر معهم وحدث – وهم في الطريق أن الخبز فرغ منهم إلا قليل منه فصلى وبارك في هذا القليل فصار كثيرا فأكلوا متعجبين وآمنوا بالسيد المسيح اله خرستوفورس . ولما وصلوا إلى أنطاكية تعمدوا بيد الأنبا بولا البطريرك ولما مثل خرستوفورس أمام داكيوس ارتعب من هول منظره فلاطفه وخادعه وصرفه من أمامه . ثم أرسل إليه امرأتين جميلتين ليستميلاه إلى الخطية . فوعظهما القديس فآمنتا على يديه بالسيد المسيح معترفين جهارا أمام الملك بأيمانهما بالسيد المسيح فأمر الملك بقطع رأسيهما ونالا إكليل الشهادة . أما هذا القديس فطرحوه في قدر كبير فوق نار متقدة فلم تمسه النار بأذى فتعجب الحاضرون وآمنوا بالسيد المسيح وتقدموا لأخراج القديس من القدر فأمر الملك بتقطيعهم بالسيوف . وأخيرا أمر بضرب عنقه ونال إكليل الشهادة . شفاعته تكون معنا . آمين **نياحة البابا يوأنس التاسع البطريرك الواحد والثمانين** في مثل هذا اليوم سنة ١٠٤٣ ش ٢٩ مارس سنة ١٣٢٧ م تنيح البابا يوأنس التاسع البطريرك (٨١) وهو من ناحية نفيا منوفية ويعرف بيوأنس النقادي أحد الأخوين . وفي أيامه جرت شدائد كثيرة على النصارى فمنهم من قتل ومن حرق ومن صلب وشهروا بهم على الجمال وألبسوهم العمائم والثياب الزرقاء ، ثم تحنن الله على الشعب برحمته . وتنيح البابا بحارة زويلة ودفن بدير النسطور بعد أن قام على الكرسي ست سنوات وستة شهور ويومًا واحدا لأنه تولى الكرسي في يوم أول بابه سنة ١٠٣٧ ش (٢٨ سبتمبر سنة ١٣٢١ م)
٢٠برموده	**إستشهاد القديس ببنودة من دندرة** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس ببنوده الذي من دندره هذا القديس كان راهبا متوحدا . فظهر له ملاك الرب وقال له البس ثياب الخدمة الكهنوتية ، واذهب لمقابلة أريانوس الوالي . الذي كان قد رسا بمركبه على دندره يجد في طلب هذا القديس . فجاء إليه وصرخ في وجهه بأعلى صوته قائلا " أنا نصراني مؤمن بالسيد المسيح " فلما عرفه الوالي أنه ذلك المتوحد ، الذي يجد في طلبه عذبه عذابا كثيرا ثم كبله بالحديد وطرحه في سجن مظلم .

	فأشرق عليه نور سماوي وظهر له ملاك الرب وشفاه من جراحاته وعزاه وكان في المدينة رجل اسمه كيرلس وزوجته وابنته واثنا عشر صبيا فوعظهم القديس وثبتهم فإستشهدوا جميعا بقطع رؤوسهم ونالوا إكليل الشهادة وغضب الوالي عليه فأمر بأن يعلق في رقبته حجر ويطرح في البحر فنال إكليل الشهادة .صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين
٢٤برموده	**ستشهاد سنا الجندى رفيق إيسيذوروس** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس سنا الجندي رفيق القديس إيسيذوروس المذكور في اليوم الثامن عشر من برمهات وذلك أنه بعد ما عذب الاثنان وإستشهد إيسيذوروس فأبقي سنا في السجن إلى أن عزل والي الفرما وتولى غيره بوصية بأن لا يبقي أحدا ممن يعترف باسم المسيح . ولما سمع بوجود سنا هذا وانه من أكابر الجنود وانه كان قد عذب كثيرا ولم ينثن عن رأيه أمر في الحال بقطع رأسه ونال إكليل الشهادة وكانت أمه بجواره عندما إستشهد فرأت نفسه صاعدة كما رأت نفس إيسيذوروس وقت إستشهاده سابقا . ثم أخذوا جسده وكفنوه ووضعوه مع جسد صديقه القديس إيسيذوروس في مدينة سمنود وظهرت منهما عجائب . صلاتهما تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين **نياحة القديس البابا (شنودة الأول) سانوتيوس ال٥٥** في مثل هذا اليوم من سنة ٥٩٦ ش (١٩ أبريل سنة ٨٨٠ م) تنيح الأب العظيم البابا سانوتيوس الخامس والخمسون من باباوات الكرازة المرقسية . وهذا القديس كان قد ترهب بدير القديس مقاريوس وإذ تزايد في الفضيلة والعبادة عين قمصا على كنيسة الدير وأختير بعد قليل للبطريركية بتزكية الشعب والأساقفة واعتلي الكرسي في ١٣ طوبة ٥٧٥ ش (٨ يناير سنة ٨٥٩ م) فحلت به شدائد كثيرة واضطهادات قاسية . وكان الله يجري على يديه آيات كثيرة وشفي أمراضا مستعصية . وحدث مرة أن امتنع المطر عن مدينة مريوط ثلاث سنوات حتى جفت الآبار وأجدبت الأراضي فجاء هذا الأب إلى كنيسة القديس أبا مينا بمريوط وقام بخدمة القداس وطلب من الله أن يرحم خليقته فلما كان غروب ذلك اليوم بدأت الأمطار تنزل رذاذا ثم انقطعت فدخل هذا الأب إلى مخدعه ووقف يصلي قائلا يا ربي يسوع أرحم شعبك حتى حصلت بروق ورعود ونزل غيث كالسيل المنهمر حتى امتلأت البقاع والكروم والآبار فرويت الأرض وابتهج الناس ممجدين الله صانع العجائب .

	وحدث عندما كان هذا الأب بالبرية لزيارة الأديرة أن أغار عربان الصعيد على الأديرة للقتل والنهب فخرج إليهم وبيده صليبه فحين أبصروا الصليب تقهقروا من أمامه وولوا هاربين (ذكر خبر هذه الأعجوبة تحت اليوم التاسع من شهر برمودة) . وكان بقرية تسمي بوخنسا من قري مريوط قوم يقولون ان المتألم عنا على عود الصليب هو إنسان فارقه اللاهوت فكتب هذا البابا رسالة أيام الصوم المقدس وأمر بقراءتها في الكنائس قال فيها " ان المتألم عنا هو الله الكلمة بجسده من غير أن يفترق عنه . ولكن الألم لم يقع على جوهر اللاهوت . كما تضرب الحديد المشتعل نارا فلا تتأثر النار ولكن الأثر يأتي على الحديد كذلك لكي تكون لآلام الناسوت قيمة كان لابد للاهوت أن يكون حالا فيه وبهذه الآلام كفر المسيح عن البشرية كلها " وظهر أيضا قوم آخرون قالوا أن طبيعة الناسوت ماتت وكان هؤلاء من البلينا مع أساقفتهم فلما بلغ هذا الأب خبرهم كتب لهم يقول " ان طبيعة الله الكلمة غير المدركة ولا ملموسة ولا متألمة , لا يمكن أن يقع الألم على جوهرها ولكن اشتراك اللاهوت مع الناسوت في الألم كان اشتراكا أدبيا . ليعطي قيمة لهذه الآلام فتسدد دين البشرية لله غير المحدود ولا يمكن أن يكون هذا إلا إذا كان اللاهوت مشتركا فيها أدبيا بدون أن يتأثر جوهره ولهذا يقال : قدوس الله يا من صلبت عنا ارحمنا " ولما وصلت رسالته إليهم رجعوا عن ضلالهم واعترف الأساقفة بذلك أمام البابا وطلبوا المغفرة . وكان هذا البابا كثير الاهتمام بأمور الكنائس ومواضع الغرباء وكان كل ما يفضل عنه يتصدق به . ولما أكمل سعيه الصالح تنيح بسلام بعد أن أقام على الكرسي المرقسي إحدى وعشرين سنة وثلاثة أشهر وإحدى عشر يومًا صلاته تكون معنا . آمين
٢٦ برموده	**إستشهاد سوسنيوس بن سوسيبطرس** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس سوسنيوس . كان هذا القديس ابنا لأحد خواص الملك دقلديانوس . وكان قد ظهر له ملاك الرب وقوي عزمه على نوال إكليل الشهادة . فحفظ هذا الآمر في قلبه وحدث أن أرسله الملك إلى مدينة نيقوميدية لتجديد عبادة الأوثان فحزن هذا القديس جدا واستحضر قسا واستعلم منه عن كل أمور الدين حتى عرف حقائقه ولما علم أبوه بحاله وشي به لدي الملك أنه لا يعبد الأوثان فأمر بتعذيبه فعذبوه بكل نوع من العذاب المريع وكان الرب يقويه ويصبره . وأخيرا قطعوا رأسه ونال إكليل الشهادة . وكان عدد الذين شاهدوه وقت العذاب وأمنوا بسببه ونالوا إكليل الشهادة ألفا ومائة وسبعين شخصا . صلاتهم تكون معنا . آمين

	إستشهاد البابا يوأنس الأسكندربال٧٨ في مثل هذا اليوم من سنة ١٠٠٩ ش (٢١ أبريل سنة ١٢٩٣ م) تنيح البابا يؤانس السابع البطريرك الثامن والسبعون . ومن أمره أنه بعد أن رشح أراخنةنة القاهرة البابا غبريال الثالث للبطريركية وأختاروه ورسموه قمصا ، اتفق بعض أراخنةنة مصر على يوأنس بن أبي سعيد السكري وعملوا قرعة هيكلية فسحب اسم غبريال فنازعه يوأنس المذكور ومن كان معه فأبطل القرعة وقدم يوأنس في ٦ طوبة سنة ٩٧٨ ش (أول يناير سنة ١٢٦٢ م) بعد وفاة البابا (أثناسيوس الثالث) سلفه وأقام بطريركا ست سنوات وتسعة شهور وتسعة عشر يومًا ثم عزل وتولى مكانه البابا غبريال الثالث من ٢٤ بابه سنة ٩٨٥ ش إلى ٦ طوبة سنة ٩٨٧ ش ثم عزل غبريال وأعيد يوأنس بأمر السلطان في ٧ طوبة . وفي أيامه أمر السلطان في سنة ٩٨٠ ش أن يحفروا حفرة كبيرة ويجمعوا النصارى ويحرقوهم فيها . وطلب البطريرك وقرر عليه دفع خمسين آلف دينار وأقاموا سنتين يحصلونها وأعتقوا النصارى الذين جرت عليهم شدائد كثيرة في أيامه . وقاسي الأساقفة تجارب شديدة وتنيح البابا غبريال سلفه في مدة رئاسته الثانية فتقدم عليه في جدول البطاركة واستمر البابا يوأنس على الكرسي في المدة الثانية اثنين وعشرين سنة وثلاثة شهور وتسعة عشر يومًا وتنيح بسلام في ٢٦ برمودة سنة ١٠٠٩ ش ودفن بالبساتين بدير النسطور . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين
٦بؤونه	**إستشهاد ثاؤذورس الراهب** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس ثاؤذورس الراهب . وقد ولد بمدينة الإسكندرية وترهب بأحد الأديرة القريبة منها فاشتهر بالسيرة الطاهرة والنسك الزائد ، ولما مال قسطنديوس ابن الملك البار قسطنطين الكبير إلى الأريوسين أرسل بطريركا أريوسيا إلى الإسكندرية يسمي جورجيوس مصحوبا بعدد من الجنود . فنفي القديس أثناسيوس بابا الإسكندرية وجلس مكانه بعد ان قتل كثيرين من المؤمنين فغار هذا القديس غيرة مسيحية وأخذ يجادل الأريوسين ويكشف ضلالهم . فقبض عليه البطريرك الدخيل وعذبه كثيرا ثم أمر بربطه في أرجل حصان جموح وإطلاقه في الميدان فتقطعت أعضاؤه وتهشم رأسه وأسلم روحه في يدي الرب ونال إكليل الشهادة ، فجمع المؤمنون أعضاءه المقدسة ووضعوها في تابوت ورتبوا له عيدا في مثل هذا اليوم . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين **إستشهاد أربعة أراخنة من إسنا**

	في مثل هذا اليوم أيضا من سنة ١٩ للشهداء (٣٠٣ م) إستشهد الأربعة ارأخنة بإسنا ففي عودة الوالي أريانوس إلى إسنا للمرة الثانية قابله الأربعة ارأخنة اوسافيوس وهرواج وبأخوش وسامان وقد كانوا من رؤساء إسنا وكتابها والمشرفين على أمورها وكانوا يعطون الفقراء والمساكين ويعولون الأرامل والأيتام فوقفوا أمام الوالي معترفين بإيمانهم بالسيد المسيح غير مبالين بالتهديد والتعذيب فأمر الوالي بتعذيبهم عذابا وحشيا فلم يتزعزعوا عن إيمانهم وكانوا يرددون قول معلمنا بولس الرسول أني احسب أن الآم هذا الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد أن يستعلن فينا أخيرا أمر الوالي بقطع رؤوسهم فنالوا إكليل الشهادة . بركة صلواتهم فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .

مزمور العشية (مز١٧: ٤٠,٣٤):- " **الذي يُعلم يدي القتال، وجعل ساعدي أقواساًمن نحاس، ومنطقتني قوة فى الحرب، وجعلت كل الذين قاموا علىّ تحتي. هلليلويا** "

مزمور العشية:

أيها الذي يعلم يديَّ القتال= [١] تادرس قتل ثعباناً [٢] الشهداء قاتلوا إبليس وهزموا كل محاولاته. والشهداء كانوا جبابرة في قتالهم= **وجعلت ساعديَّ أقواساً من نحاس**. ومصدر القوة هو الله= **ومنطقتني قوة في الحرب**.

وعقلت كل الذين قاموا عليَّ تحتي= عقلت أي وضعتهم تحتي وهذه تساوي أعطيتكم سلطاناً أن تدوسوا الحيات والعقارب.

إنجيل العشية (مت١٠:١٦-٢٣):-

" **١٦- ها انا ارسلكم كغنم في وسط ذئاب فكونوا حكماء كالحيات و بسطاء كالحمام.**

١٧- و لكن احذروا من الناس لانهم سيسلمونكم الى مجالس و في مجامعهم يجلدونكم.

١٨- و تساقون امام ولاة و ملوك من اجلي شهادة لهم و للامم.

١٩- فمتى اسلموكم فلا تهتموا كيف او بما تتكلمون لانكم تعطون في تلك الساعة ما تتكلمون به.

٢٠- لان لستم انتم المتكلمين بل روح ابيكم الذي يتكلم فيكم.

٢١- و سيسلم الاخ اخاه الى الموت و الاب ولده و يقوم الاولاد على والديهم و يقتلونهم.

٢٢- و تكونون مبغضين من الجميع من اجل اسمي و لكن الذي يصبر الى المنتهى فهذا يخلص.

٢٣- و متى طردوكم في هذه المدينة فاهربوا الى الاخرى فاني الحق اقول لكم لا تكملون مدن اسـرائيل حتى ياتي ابن الانسان "

إنجيل العشية:

ها أنا أرسلكم كغنم في وسط ذئاب= الشهداء كانوا كغنم وسط الولاة والجنود الذين كانوا كذئاب. **فكونوا حكماء كالحيات**= هذه الحكمة يعطيها الروح القدس بها نقاوم محاولات إبليس. ولأن الروح يعطي حكمة نسمع= **لأنكم تعطون في تلك الساعة ما تتكلمون به**. ونسمع **الذي يصبر إلى المنتهي فذاك يخلص**.

مزمور باكر (مز ٤٤: ٩,٥):- " **تقلد سيفك على فخذك أيها القوى، بحسنك وجمالك استله وانجح واملك، كرسيك يا الله إلى دهر الدهور، وقضيب الاستقامة هو قضيب ملكك. هلليلويا** "

مزمور باكر:

تقلد سيفك على فخذك أيها القوي= السيف هو الصليب الذي به حارب المسيح إبليس. والفخذ إشارة لجسد المسيح الذي مات على الصليب ليهزم الموت ويعطي حياة لهؤلاء الشهداء ولنا.

بحسنك وجمالك= الحسن والجمال ليسا جسدياً بل إشارة لأنه بلا خطية ولذلك غلب الموت.

إستله وإنجح واملك= حارب إبليس وإنجح في هزيمته وهزيمة الموت وإملك على قلوب البشر.

كرسيك يا الله إلى دهر الدهور= المسيح هو الله، وهو الحياة لذلك يعطي حياة أبدية لمن يملك عليهم.

قضيب (صولجان) الإستقامة هو قضيب ملكك= هو يحكم بالعدل فهؤلاء الذئاب المتوحشة لهم حساب عسير أما الشهداء فلهم مجد عظيم.

إنجيل باكر (لو٧: ١١-١٧):-

" ١١- و في اليوم التالي ذهب الى مدينة تدعى نايين و ذهب معه كثيرون من تلاميذه و جمع كثير.

١٢- فلما اقترب الى باب المدينة اذا ميت محمول ابن وحيد لامه و هي ارملة و معها جمع كثير من المدينة.

١٣- فلما راها الرب تحنن عليها و قال لها لا تبكي.

١٤- ثم تقدم و لمس النعش فوقف الحاملون فقال ايها الشاب لك اقول قم.

١٥- فجلس الميت و ابتدا يتكلم فدفعه الى امه.

١٦- فاخذ الجميع خوف و مجدوا الله قائلين قد قام فينا نبي عظيم و افتقد الله شعبه.

١٧- و خرج هذا الخبر عنه في كل اليهودية و في جميع الكورة المحيطة "

إنجيل باكر

عن إقامة الرب لإبن أرملة نايين. ثم نسمع **قام فينا نبيٌ عظيم وإفتقد الله شعبه**. والهدف من قراءة هذا الإنجيل.. الإجابة على سؤال هل قتلوا الشهداء فماتوا؟ لا لأن المسيح جاء ليعطي حياة.

البولس (٢تي٢: ٣-١٥):-

" ٣- فاشترك انت في احتمال المشقات كجندي صالح ليسوع المسيح.
٤- ليس احد و هو يتجند يرتبك باعمال الحياة لكي يرضي من جنده.
٥- و ايضا ان كان احد يجاهد لا يكلل ان لم يجاهد قانونيا.
٦- يجب ان الحراث الذي يتعب يشترك هو اولا في الاثمار.
٧- افهم ما اقول فليعطك الرب فهما في كل شيء.
٨- اذكر يسوع المسيح المقام من الاموات من نسل داود بحسب انجيلي.
٩- الذي فيه احتمل المشقات حتى القيود كمذنب لكن كلمة الله لا تقيد.
١٠- لاجل ذلك انا اصبر على كل شيء لاجل المختارين لكي يحصلوا هم ايضا على الخلاص الذي في المسيح يسوع مع مجد ابدي.
١١- صادقة هي الكلمة انه ان كنا قد متنا معه فسنحيا ايضا معه.
١٢- ان كنا نصبر فسنملك ايضا معه ان كنا ننكره فهو ايضا سينكرنا.
١٣- ان كنا غير امناء فهو يبقى امينا لن يقدر ان ينكر نفسه.
١٤- فكر بهذه الامور مناشدا قدام الرب ان لا يتماحكوا بالكلام الامر غير النافع لشيء لهدم السامعين.
١٥- اجتهد ان تقيم نفسك لله مزكى عاملا لا يخزى مفصلا كلمة الحق بالاستقامة "

البولس:

إشترك في قبول الآلام كجندي صالح للمسيح يسوع= هذه للشهداء. ولكن **إن كُنا متنا معه فسنحيا أيضاً معه**= وكل منا يحتمل مشقات= **الذي أنا أحتمل فيه المشقات حتى القيود** لذلك **إن كنا نصبر فسنملك أيضاً معه.** وهذا ما يجعل المسيحي يتهلل، أنه إختار الإختيار الصحيح إذ يملك الرب على قلبه. وعن حروب التشكيك للهراطقة نسمع **لأن الرب هو الذي يعطيك فهماً في كل شئ.**

الكاثوليكون (١بط٣:٨-١٥):-

" ٨- و النهاية كونوا جميعا متحدي الراي بحس واحد ذوي محبة اخوية مشفقين لطفاء.
٩- غير مجازين عن شر بشر او عن شتيمة بشتيمة بل بالعكس مباركين عالمين انكم لهذا دعيتم لكي ترثوا بركة.
١٠- لان من اراد ان يحب الحياة و يرى ايام صالحة فليكفف لسانه عن الشر و شفتيه ان تتكلما بالمكر.
١١- ليعرض عن الشر و يصنع الخير ليطلب السلام و يجد في اثره.
١٢- لان عيني الرب على الابرار و اذنيه الى طلبتهم و لكن وجه الرب ضد فاعلي الشر.
١٣- فمن يؤذيكم ان كنتم متمثلين بالخير.
١٤- و لكن و ان تالمتم من اجل البر فطوباكم و اما خوفهم فلا تخافوه و لا تضطربوا.

١٥- بل قدسوا الرب الاله في قلوبكم مستعدين دائما لمجاوبة كل من يسالكم عن سبب الرجاء الذي فيكم بوداعة و خوف "

الكاثوليكون:

كونوا مشـــتركين في الآلام= وهذا ما يجعل المســـيح يتهلل (إنجيل باكر) أن نحتمل الآلام لأجله إيماناً بالمجد المعَّدْ لنا. **غير مجازين عن شر بشر أو عن شتيمة بشتيمة**= نحن لا ننتقم لأنفسنا فعملنا هو المحبة.

أما وجه الرب ضد فاعلى الشر= فقضيب الإستقامة هو قضيب ملكه (مزمور باكر). **فمن ذا الذي يمكنه أن يؤذيكم**= هذه مثل "لم يكن لك عليَّ سلطان البتة إن لم تكن قد أعطيت من فوق" (يو١٩:١١)

الإبركسيس (أع٢٧:٤٢-٢٨:٦):-

(أع٢٧:٤٢-٤٤)

" ٤٢- فكان راي العسكر ان يقتلوا الاسرى لئلا يسبح احد منهم فيهرب.

٤٣- و لكن قائد المئة اذ كان يريد ان يخلص بولس منعهم من هذا الراي و امر ان القادرين على السباحة يرمون انفسهم اولا فيخرجون الى البر.

٤٤- و الباقين بعضهم على الواح و بعضهم على قطع من السفينة فهكذا حدث ان الجميع نجوا الى البر. "

(أع٢٨:١-٦)

" ١- و لما نجوا وجدوا ان الجزيرة تدعى مليطة.

٢- فقدم اهلها البرابرة لنا احسانا غير المعتاد لانهم اوقدوا نارا و قبلوا جميعنا من اجل المطر الذي اصابنا و من اجل البرد.

٣- فجمع بولس كثيرا من القضبان و وضعها على النار فخرجت من الحرارة افعى و نشبت في يده.

٤- فلما راى البرابرة الوحش معلقا بيده قال بعضهم لبعض لا بد ان هذا الانسان قاتل لم يدعه العدل يحيا و لو نجا من البحر.

٥- فنفض هو الوحش الى النار و لم يتضرر بشيء رديء.

٦- و اما هم فكانوا ينتظرون انه عتيد ان ينتفخ او يســـقط بغتة ميتا فاذ انتظروا كثيرا و راوا انه لم يعرض له شيء مضر تغيروا و قالوا هو اله "

الإبركسيس:

فتشاور الجند كي يقتلوا الأسرى (ومنهم بولس)= هذا عمل الحية بإستمرار أن تقتل أولاد الله.

ولكن قائد المئة إذ كان يريد أن يخلص بولس= الحية تخطط للقتل والله ينقذ أولاده ويعطيهم حياة وهنا نرى بولس له سلطان على الحية، وهكذا تادرس الشطبي قتل ثعباناً طوله ١٢ذراعاً، أي حوالي ٦متر. وشعب الله لهم سلطان على إبليس.

قالوا أنه هو إله= الله يرفع أولاده، فظن أهل الجزيرة أن بولس إله. والسيد الرب قال "ألم أقل أنكم آلهة"

اليوم الثالث من شهر مسرى نياحة القديس سمعان العامودي	رجوع للجدول١ رجوع للجدول٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز٣٩: ٣)
إنجيل العشية: (مت٧:٢٢-٢٥)
مزمور باكر: (مز٨٨: ١٣,١٦)
إنجيل باكر: (لو١٣:٢٣-٣٠)
البولس: (١كو٣:١-٨)

الكاثوليكون: (٢بط١:١-١١)
الإبركسيس: (أع١٥:١٣-٢٩)
مزمور إنجيل القداس: (مز٦٠: ٢,١)
إنجيل القداس: (لو١٤:٢٥-٣٥)

إنجيل القداس (لو١٤:٢٥-٣٥):-

" ٢٥- و كان جموع كثيرة سائرين معه فالتفت و قال لهم.
٢٦- ان كان احد ياتي الي و لا يبغض اباه و امه و امراته و اولاده و اخوته و اخواته حتى نفسه ايضا فلا يقدر ان يكون لي تلميذا.
٢٧- و من لا يحمل صليبه و ياتي ورائي فلا يقدر ان يكون لي تلميذا.
٢٨- و من منكم و هو يريد ان يبني برجا لا يجلس اولا و يحسب النفقة هل عنده ما يلزم لكماله.
٢٩- لئلا يضع الاساس و لا يقدر ان يكمل فيبتدئ جميع الناظرين يهزاون به.
٣٠- قائلين هذا الانسان ابتدا يبني و لم يقدر ان يكمل.
٣١- و اي ملك ان ذهب لمقاتلة ملك اخر في حرب لا يجلس اولا و يتشاور هل يستطيع ان يلاقي بعشرة الاف الذي ياتي عليه بعشرين الفا.
٣٢- و الا فما دام ذلك بعيدا يرسل سفارة و يسال ما هو للصلح.
٣٣- فكذلك كل واحد منكم لا يترك جميع امواله لا يقدر ان يكون لي تلميذا.
٣٤- الملح جيد و لكن اذا فسد الملح فبماذا يصلح.
٣٥- لا يصلح لارض و لا لمزبلة فيطرحونه خارجا من له اذنان للسمع فليسمع "

إنجيل القداس: **من يأتي إليّ ولا يبغض أباه.. حتى نفسه أيضاً فلا يقدر أن يكون لي تلميذاً**= وهؤلاء القديسين أبغضوا أبائهم وأمهاتهم أي تركوهم وتركوا العالم وترهبوا. وأبغضوا أنفسهم إذ أجهدوا أنفسهم وتقشفوا ومنعوا عن

أنفســهم الطعام والماء والراحة. كل هذا لأنهم أرادوا أن **يبنوا برجاً**= أي يعيشــوا حياة ســماوية. وحاربهم إبليس **الملك الآخر** وهزموه.

مزمور إنجيل القداس (مز ٦٠: ٢,١):- " **اســتمع يا الله طلبتي، إصــغ إلى صــلاتي، على الصــخرة رفعتني وأرشدتني، صرت رجائي وبرجاًحصيناً. هلليلويا** "

مزمور القداس: **إستمع يا الله طلبتي. إصغ إلى صلاتي**= هم إشتاقوا للسمائيات حباً في المسيح والله أعطاهم هذا، فهم أحبوا المسيح أكثر من نفوسهم. **على الصخرة رفعتني**= [١] عدة قديسين هذا اليوم أقاموا على صخرة فعلاً (عمود) عشرات السنين ليبنوا لأنفسهم برجاً [٢] كل القديسين كان كل رجاءهم في المسيح صخرتهم.

صرت رجائي= من أجل هذا الرجاء أي المسيح المحبوب زهدوا في الدنيا وتقشفوا.

وبرجاً حصيناً= [١] كان الرب يسوع هو البرج الحصين الذي لجا إليه القديسين عند حروب الشياطين ضدهم "إسم الرب برج حصين. يركض إليه الصديق ويتمنع" (أم١٨:١٠) [٢] أتعاب القديسين كانت النفقة ليبنوا برجهم السماوي.

السنكسار:- ٣ مسرى

" نقل جسد القديس سمعان العمودي

في مثل هذا اليوم تنيح القديس سمعان الحبيس كان من جزيرة سورية وكان وهو طفل يرعى غنم أبيه مثابرا على الحضور إلى الكنيسة فحركته نعمة الله وأتى إلى أحد الأديرة ومكث فيه يتعبد بنسك عظيم ويجهد نفسه بالصوم الكثير والعطش المتزايد ثم ربط على حقويه حبلا إلى أن دخل في لحمه حتى صارت رائحته كريهة ولما تضايق الأخوة من رائحته هجر الدير وذهب إلى جب وأقام فيه فتراءى لقمص الدير من يدعوه ويقول له " أطلب عبدي سمعان " وانبه على إخراجه من الدير فأخبر جماعة الأخوة بهذه الرؤيا فقلقوا وفتشوا عليه حتى وجدوه في الجب بدون أكل ولا شرب فاعترفوا له بخطئهم وطلبوا الصفح منه وآتو به إلى الدير ولما عظموا قدره لم يطق منهم ذلك فخرج وأتى إلى صخرة وأقام فيها ستين يومًا بغير نوم وبعد ذلك أتاه ملاك الرب وعزاه وعرفه أن الرب قد دعاه لخلاص نفوس كثيرة ثم أقام على عمود طوله ثلاثين ذراعا مدة خمس عشرة سنة وكان يصنع آيات كثيرة وعجائب عظيمة وكان يعظ كل من يأتي إليه .

وقد طلبه والده ولم يجده وتنيح دون أن يراه أما أمه فبعد زمن طويل علمت بخبره فأتت إليه وهو على العمود وبكت كثيرا ثم نامت تحت العمود فطلب القديس من السيد المسيح ان يصنع معها رحمة فماتت وهي نائمة فدفنوها تحت العمود .

وتحرك الشيطان لأعمال هذا القديس المجيدة فحسده وضربه في ساقه فتقرحت وأقام على قدم واحدة سنينا إلى أن دودت وسقط الدود منها تحت العمود وجاء إليه رئيس لصوص ونام عنده فطلب إلى المسيح من أجله فمكث أياما قلائل ومات وقد طلب إلى السيد المسيح أن يغيثه بالماء فأنبع له عين ماء تحت العمود . ثم

انتقل إلى عمود عال ومكث عليه مدة ثلاثين عاما ولم كملت له في العبادة ثمان وأربعون سنة انتقل إلى الرب بعد أن وعظ الناس وعلمهم ورد الكثيرين إلى معرفة المسيح
وقد أتى إليه بطريرك أنطاكية عندما سمع خبر انتقاله من هذا العالم فحمل جسده إلى أنطاكية بمجد عظيم .
صلاته تكون معنا . آمين "

" نياحة القديس البابا أبريموس البطريرك الخامس

في مثل هذا اليوم من سنة ١٠٦ م تنيح البابا ابريموس البطريرك الخامس ، وقد تعمد من يد مار مرقس الرسول وهو أحد الثلاثة الذين رسمهم مرقس الرسول قسوسا مع الأسقف إنيانوس البطريرك الثاني وكان ناسكا عفيفا حسن الأفعال تولى الكرسي الرسولي في ٢٢ بؤونه (١٦ يونيو سنة ١٠٦ م) وكانت الكنيسة في مدة رئاسته في سلام .
صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا آمين . "

نياحة القديس سمعان العامودي.

كان من سورية. وكان وهو طفل يرعى غنم أبيه لكنه مواظباً على الكنيسة. وترهب بزهد شديد. ربط على حقويه حبلاً إلى أن دخل في لحمه وصارت رائحته كريهة فتضايق منه الإخوة فترك الدير وذهب إلى جب. فكلم الرب الرهبان وعاتبهم على ما فعلوه ففتشوا عنه فوجدوه وبدون طعام ولا ماء. فإعترفوا له بخطئهم وطلبوا الصفح منه وأتوا به إلى الدير. ولما عظموه هرب من الدير وأقام في صخرة ٦٠يوماً بغير نوم فأتاه ملاك الرب وعزاه وعرفه أن الرب قد دعاه لخلاص نفوس كثيرة. ثم أقام على عمود طوله ٣٠ذراعاً لمدة ١٥سنة. وكان يصنع آيات كثيرة ويعظ من يأتي إليه. ضربه الشيطان حسداً بقروح في رجليه فأقام على قدم واحدة سنيناً إلى أن دودت قدمه. وقد طلب من الرب أن يغيثه بالماء فأنبع له عين ماء تحت العمود. ثم إنتقل إلى عمود عال ومكث عليه مدة ٣٠سنة ثم تنيح. وأتى بطريرك إنطاكية وحمل جسده إلى إنطاكية بمجد عظيم.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في الأيام التالية:

١٤توت	نياحة القديس أغاثو العمودي.
١٧كيهك	نياحة القديس لوقا العمودي ونقل أعضائه المقدسة.
٩أمشير	نياحة القديس برسوما أب رهبان السريان من ساموساط
٢بشنس	نياحة أيوب البار الذي نقاه الله من خطاياه فصار باراً.
١٤بشنس	نياحة القديس باخوميوس أب الشركة الروحانية.
٢١بشنس	نياحة القديس مرتينيانوس من قيصرية فلسطين

٢٩بشنس	نياحة القديس سمعان العمودي.
٢٤بؤونه	شهادة القديس العظيم الأنبا موسى الأسود.
١٥أبيب	نياحة القديس أفرآم السرياني.

اليوم	السنكسار
١٤توت	**نياحة القديس أغاثون العمودي في سخا** في مثل هذا اليوم تنيح القديس أغاثون العمودى . كان من مدينة تنيس . واسم أبيه مطرا وأمه مريم . وكانا قديسين خائفين الله محبين للصدقات والرحمة على المساكين . وكان فكر الرهبنة يراوده كل حين . ولما صار له خمس وثلاثون سنة قدم قسا . فلازم البيعة المقدسة . وكان يسأل السيد المسيح في الليل والنهار أن يسهل له الخروج من هذا العالم ويمضى إلى البرية ، فأجاب المسيح طلبته وخرج من المدينة وأتى إلى ترنوط (أي الطرانة وقيل مريوط) ومن هناك إلى البرية ، فظهر له ملاك الرب في زي راهب ، وسار معه إلى أن أوصله إلى دير القديس أبو مقار . فأتى إلى الشيخين القديسين أبرآم وجورجه ، وتتلمذ لهما ، وأقام عندهما ثلاث سنوات ، وبعدها أوقفوه أمام المذبح بحضور الإيغومانس أنبا يوأنس . ومكثوا ثلاثة أيام يصلون على ثياب الرهبنة . ثم ألبسوه الإسكيم . ومن تلك الساعة أجهد نفسه بعبادات كثيرة ، وأصوام دائمة وصلوات متصلة ، والنوم على الأرض حتى لصق جلده بعظمه . وكان مداوما على القراءة في سيرة سمعان العمودى ، فخطر بباله فكر الوحدة . واستشار الآباء في ذلك ، فاستصوبوا رأيه فصلوا من أجله وخرج حتى بلغ نواحي سخا (التي كانت تبع مديرية الغربية وحاليا تبع محافظة كفر الشيخ) وأقام في كنيسة صغيرة . وبنى له المؤمنون مسكنا على عمود فصعد عليه ، وقد ظهر في أيامه إنسان به شيطان عنيد يضل الناس كثيرا . وكان يجلس في وسط الكنيسة وحوله الشعب الذي يسمع منه ومعهم أغصان الشجر . فأرسل القديس واستحضره وصلى عليه . وأخرج منه الشيطان الذي كان يضل به الناس . وادعت امرأة أن أبا مينا يكلمها ، وكلفت أهل بلدها أن يحفروا بئرا على اسم أبى مينا ، ليبرأ كل من يستحم فيها من مرضه ، فلم يزل القديس يصلى على المرأة إلى أن خرج منها الروح النجس . وأمر أهل البلد أن يردموا البئر . وظهر شخص آخر كان يأخذ المجانين ويضربهم فتسكت عنهم الشياطين وقتاًيسيرا . فيظن الناس أنه أخرج الشياطين . فالتف حوله جماعة من المجانين . فأرسل إليه الأب يدعوه إليه فلم يحضر ولم يرجع عن طغيانه حتى مر عليه الوالي فشتمه أولئك المجانين فأخذه الوالي

	وعذبه كثيرا حتى مات . وأجرى الله على يدي هذا القديس كثيرا من معجزات شفاء المرضى وإخراج الشياطين . وظهرت له الشياطين في زي ملائكة . يرتلون ترتيلا حسنا ويعطونه الطوبى . فعرف بقوة السيد المسيح مكرهم ، وصلب عليهم فانصرفوا مهزومين . ولما أراد الرب نياحته من أتعاب هذا العالم ، مرض قليلاًوأسلم روحه بيد الرب . واجتمعت حوله الشعوب الذين كانوا ينتفعون من مواعظه وتعاليمه وبكوه كثيرا . وعاش هذا الأب مائة سنة . أقام منها في العالم أربعون سنة ، وفى البرية عشر سنوات . وفى الوحدة خمسون سنة . صلواته تحرسنا من جميع أعدائنا . أمين . **إستشهاد القديس فيلكس وريجولا أخته** تذكار إستشهاد القديس فيلكس وريجولا أخته واكسيوبرانتيوس . وذلك سنة ١٩ للشهداء ٣٠٣م . كانوا من طيبة بالصعيد . انضم فيلكس واكسيوبرانتيبوس إلى الفرقة الطيبية التي كان يرأسها القديس موريس ، أما ريجولا فقد صاحبت شقيقها فيلكس ولما تمسكت الفرقة بإيمانها بالسيد المسيح نصحهم القديس موريس أن يرحلوا من أجاونوم ، فمضوا إلى زيورخ ونشروا فيها الإيمان المسيحي . إلا ان الإمبراطور مكسيميانوس كان قد قتل الفرقة وأخذ يتعقب كل من له صله بها فقبض الوالي على الثلاثة واعترفوا أمامه بإيمانهم المسيحي وبصلتهم بالقديس موريس فعذبهم عذابا شديدا حتى ينكروا الإيمان فلم يتزعزعوا بل حدثت عجائب كثيرة أثناء العذاب منها إقامة ريجولا حية بعد وضعها في شمع مغلي وإجبارها على شرب رصاص منصهر فآمن كثيرون وكانوا يسمعون صوتا من السماء يقول لهم " لا تخافوا ها أنا معكم احتملوا ولتتقوا قلوبكم لأن ساعة دعوتكم قد آتت والأكاليل معدة وسيكون لكم مجد عظيم وسط صفوف السمائيين " .بعد ذلك أمر الوالي بقطع رؤوسهم إلا أن الثلاثة قاموا وحملوا رؤوسهم في أيد يهم وساروا مسافة نحو ستة وعشرين مترا ثم ركعوا ورقدوا مرة أخرى فكفنوهم ودفنوهم وبنوا كنيسة على اسمهم في زيورخ لا تزال باقية . كما أقيمت كنيسة على اسمهم في مكان الإستشهاد بزيورخ (مقاطعة بسويسرا) أيضا وكذلك أقيم دير ضخم للراهبات به كنيسة مكرسة باسمهم واليه نقل جزء من رفاتهم . أما بقية الرفات فنقل في سنة ١٦٠١ م إلى كنيسة الرسولين بطرس و بولس في مدينة اندرمات بسويسرا ولا زال باقيا حتى الآن . بركة صلواتهم فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
١٧كيهك	**نقل جسد القديس لوكاس العمودى** في مثل هذا اليوم تذكار نياحة القديس لوقا العمودي ، ونقل أعضائه المقدسة . وقد ولد بإحدى بلاد الفرس من أبوين مسيحيين ، ثم تجند وتدرج في مراتب الجندية حتى صار أميرا على مائة جندي ، وبعد ذلك احب العزلة فترك العالم وكل مجده ، وترهب بأحد أديرة المشرق

	، ولما اشتهر فضله قدموه قسا على ذلك الدير ، ومن ذلك الحين بدا حياة التقشف وملازمة الصوم والصلاة ، فكان يصوم ستة أيام متواصلة ثم يفطر في اليوم السابع بعد خدمة القداس على قربانه صغيرة وقليل من البقل الأخضر ، ثم أقام على صخرة عالية مدة ثلاث سنوات ، فسمع يومًا صوت ملاك يدعوه باسمه إن ينزل ، فنزل فأراه صليبا من نور ، وتبع الصوت وكان الصليب يتقدمه إلى إن أتى إلى بعض الجبال ، وهناك مكث مدة من الزمان يعلم زائريه طريق الخلاص ، ثم أوحى إليه من الله إن يأتي قرب القسطنطينية ، فأتى إلى ضيعة قريبة منها وأقام على صخرة هناك على شكل عمود مدة خمسة وأربعين سنة ، يجاهد الجهاد الروحي ، فأعطاه الله نعمة النبوة وموهبة عمل المعجزات ، فكان يشفي كل من يقصده من المرضي ، ولما اكمل سعيه المقدس تنيح في اليوم الخامس عشر من شهر كيهك ، فمضى تلميذه واعلم الاب البطريرك بنياحته ، فأخذ معه الكهنة والصلبان والمجامر ، وجاء إلى حيث جسد القديس ، وحملوه بالصلاة إلى القسطنطينية في اليوم الثالث من نياحته ، الذي هو اليوم السابع عشر من شهر كيهك ، ووضعوه في الهيكل ، وبعدما صلوا عليه صلاة الثالث ، وتبارك المؤمنين من جسده الطاهر ، وضعوه في تابوت رخام بجوار أجساد القديسين ، وقد ظهر الله من جسده آيات كثيرة ، صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديًا آمين . **نياحة القديس إيليا بجبل بشواو** في مثل هذا اليوم أيضا تنيح القديس إلياس بجبل بشواو كان والده يعمل فلاحا فلما كبر إلياس ترهب بجبل شامة وداوم على النسك وقراءة الأسفار المقدسة حتى حفظ الكثير منها على ظهر قلب وكان يعمل مطانيات كثيرة . وأكمل جهاده بجبل بشواو (قريب من جبل الأساس الذي يمتد من نقادة حتى الجبل الغربي تجاه الأقصر بمحافظة قنا) ولم أتم من العمر ستا وستون عاما تنيح بسلام ، بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .
٩أمشير	**نياحة القديس برسوما أب رهبان السريان** في مثل هذا اليوم من سنة ٤٥٨ م تنيح الأب المغبوط الأنبا برسوما أب رهبان السريان . وكان أبوه من ساموساط ، وتنبأ عنه رجل قديس قبل ولادته قائلا لوالديه سيخرج منكما ثمر صالح وينتشر ذكره في الأرض . وقد تم هذا القول إذ انه عندما شب برسوما قليلا ترك أبويه وقصد نهر الفرات حيث أقام زمانا عند رجل قديس يدعي إبراهيم . وبعد ذلك انفرد في الجبل , فاجتمع حوله تلاميذ كثيرون . وكان يصوم أسبوعا أسبوعا . وقد اجري الله على يديه أيات كثيرة . وحدث في بعض الأيام غلاء في تلك البلاد ، فعرفه الرب بصلاته . وكان معاصرا

للقديس سمعان العمودي ، الذي لما علم به زاره وتبارك الاثنان من بعضهما . وقد اشتهر بمقاومته لشيعة نسطوريوس . وشهد مجمع أفسس بدعوة من الملك ثاؤدسيوس الصغير الذي أكرمه كثيرا ، بعد إن يسعى به البعض إليه بأنه يعيش ببذخ ، وإذ استدعاه ورأى صلاحه ة تقشفه ، وكذب المتقولين عليه ، أعاده إلى ديره بالإكرام والإجلال . ولما جمع مرقيان الملك المجمع الخلقدوني ، طلب الآباء من الملك إلا يدعي برسوما إلى المجمع لعلمهم بالنعمة التي فيه . ولما قرر المجمع القول بالطبيعيتين ، قاوم القديس برسوما هذه التعاليم الباطلة فنالته شدائد كثيرة من شيعة الخلقيدونيين . وبعد ذلك لما أراد الرب إن ينقله من هذا العالم أرسل إليه ملاكه يعرفه انه لم يبق له إلا أربعة أيام ، فأوصى تلاميذه إن يذهبوا إلى بعض البلاد المجاورة ، ويثبتوا أهلها على الإيمان الأرثوذكسي ، ثم باركهم وتنيح بسلام . وقد ظهر وقت نياحته عمود نور قائم على باب قلايته ، أبصره المؤمنون من بعد ، فأتوا ووجدوه قد تنيح ، فتباركوا منه ودفنوه بإكرام . صلاته تكون معنا آمين

إستشهاد القديس بولس السرياني

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس بولس السرياني ، الذي ولد بمدينة الإسكندرية من أبوين سرياني الجنس ، ثم شكنا في مدينة الأشمونين ، واقتنيا أموالا كثيرة عن طريق التجارة ، وسمع القديس بولس بتعذيب الولاة للمسيحيين . فلما توفي أبواه . وزع الأموال على المساكين وصلى إلى الله إن يهديه إلى الطريق الذي يرضيه . فأرسل له ملاكه سوريئيل وقال له : قد رسم لي الرب إن اكون معك وأقويك فلا تخف . فقام وأتى إلى والي أنصنا واعترف أمامه بالسيد المسيح ، فأمر بان يعري من ثيابه . ويضرب بالسياط ، ثم توضع مشاعل في جنبيه . فلم يخف . ثم حأول إغراءه بالمال فقال له : قد ترك لي أبواي كثيرا من الذهب والفضة فلم التفت إليها حبا في الرب يسوع المسيح ، فكيف انظر إلى مالك الآن ؟ فغضب الوالي وعذبه بكل أنواع العذاب . فجاء إليه الملاك سوريئيل وشفاه وعزاه وقواه . وبعد ذلك أمر الوالي إن يطلقوا عليه حيات سامة فلم تؤذه . ولما مضى الوالي إلى الإسكندرية ، آخذه معه إلى هناك وأودعه في السجن ، حيث التقي بصديقيه القديسين الأنبا إيسى وتكله أخته ، فصافحهما وابتهجت أرواحها . وأوحى إليه الرب انه سيستشهد في هذه المدينة . ولما عزم الوالي على العودة أمر فقطعوا راس القديس بولس على شاطئ البحر . فأتى قوم من المؤمنين وأخذوا جسده وكفنوه وحفظوه عندهم . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .

إستشهاد القديس سمعان

في هذا اليوم تذكار إستشهاد القديس سمعان . صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا أبديا آمين .

٢بشنس	**نياحة أيوب البار** في مثل هذا اليوم تنيح أيوب الصديق كان بارا في جيله صديقا في عصره كما شهد عنه الكتاب أنه " ليس مثله في الأرض رجل كامل ومستقيم يتقي الله ويحيد عن الشر " (أي ١ : ٨) فحسده الشيطان وطلب من الله أن يمكنه منه ومن كل ماله فسمح له بذلك لعلمه تعالي بصبر أيوب وأنه سيكون مثالا وأنموذجا لمن يأتي بعده كما يقول الكتاب : " قد سمعتم بصبر أيوب ورأيتم عاقبة الرب " (يع ٥ : ١١) في يوم واحد فقد أيوب بنيه وبناته ومواشيه وجميع ماله ، وليس ذلك فقط بل ضربه أيضا العدو في جسده بالجذام من رأسه إلى قدميه وكان في ذلك جميعه شاكرا الله ولم يتذمر قط ولا جدف على خالقه . وهذا كل ما قاله " ليته هلك اليوم الذي ولدت فيه " (أي ٣ :٣) وقال عن فقده أولاده : " الرب أعطي والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا في كل هذا لم يخطئ أيوب ولم ينسب لله جهالة " (آي ١ : ٢١ و ٢٢) . بركة صلاته تكون معنا . آمين **نياحة القديس تادرس تلميذ باخوميوس أب الشركة** في مثل هذا اليوم تنيح القديس تادرس تلميذ القديس باخوميوس أب الشركة الروحانية وقد ترهب هذا القديس منذ حداثته عند الأب باخوميوس وأظهر نسكا عظيما وجهادا كاملا وطاعة زائدة ولهذا أحبه القديس باخوميوس وأناط به وعظ الأخوة ، ولما تنيح الأنبا باخوميوس تولى القديس تادرس تدبير الشركة بعده فكان المثال الصالح في الحلم والوداعة ولما أكمل سعيه وتمم خدمته مضى إلى الرب الذي أحبه ، صلاته تكون معنا . آمين
١٤بشنس	**نياحة أنبا باخوم أب الشركة** في مثل هذا اليوم من سنة ٦٤ ش (٣٤٨م) تنيح الأب القديس الأنبا باخوميوس أب الشركة الروحانية . ولد هذا الأب في طيبة (الأقصر) من والدين وثنيين أجبراه على عبادة الأصنام فهزأ بهذه العبادة ثم ترهب عند القديس بلامون ومكث تحت طاعته عدة سنوات أتقن فيها أمور الرهبنة جيدا وبعد ذلك ظهر له ملاك الرب وأمره أن يؤسس شركة رهبانية مقدسة فاجتمع عنده عدد وفير من الرهبان فشيد لهم جملة أديرة وجعلهم تحت نظام واحد في شغل اليد وأوقات الطعام والصلوات وكان هو أبا عليهم جميعا وجعل لكل دير رئيسا وكان يمر عليهم جميعا من أقصي أسوان وأدفو ودوناسة إلى آخر الصعيد من الجهة البحرية ولم يكن يسمح لأحد من أولاده أن يصير قسا حتى لا يتزاحموا على الكهنوت وتضيع الغاية المقصودة من العبادة والبعد عن العالم وكان يدعو لكل دير كاهنا علمانيا يقدس به ولما أراد

	البابا أثناسيوس أن يرسمه قسا هرب منه . فقال لأولاده : قولوا لأبيكم الذي بني بيته على الصخرة التي لا تتزعزع وهرب من المجد الباطل " طوباك وطوبي لأولادك " . وقد اشتهي مرة أن يري الجحيم فرأى في رؤيا الليل منازل الخطاة ومواضع العذاب . وأقام رئيسا على الشركة أربعين سنة . ولما دنا وقت نياحته ثبتهم وعين لهم من يتولي تدبيرهم من بعده وتنيح بسلام صلاته تكون معنا . آمين **إستشهاد القديس أبيماخس الفرمي** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس أبيمأخس . وقد ولد هذا القديس بالفرما وكان حائكا مع رفيقيه تادرس وكلليكس ، فلما سمع بقدوم يولاميس والي مصر لتعذيب المسيحيين وعظ رفيقيه مبينا لهما بطلان هذا العالم ثم ودعهم وخرج إلى البكروج القريبة من دميرة ، فوجد الوالي يعذب امرأة ثم بعد أن عذبها ألقاها في أتون النار فصار لها مثل الندي البارد فأخرجها وقطع رأسها . فلما رأى ذلك تقدم من الوالي واعترف بالسيد المسيح له المجد فعذبه كثيرا ، وكان وقتئذ عمره سبعا وعشرين سنة . ثم أمر بعصره بالمعصرة فخرجت من جسده نقطة دم وقعت على عيني طفلة عمياء فأبصرت لوقتها فأمن أهلها بالسيد المسيح ونالوا إكليل الشهادة فغضب الوالي وأمر بصلبه ثم قطع رأسه فامتثل السياف للآمر ولكن قوته خارت فلم يقدر على رفع سيفه فجاء آخر فحدث له كالأول . وهكذا إلى أربعة عشر سيافا ولما لم يفلحوا في قطع رأسه طوقوا رقبته بحبل وسحبوه حتى أسلم روحه بيد الرب ونال إكليل الشهادة . وحمل أحد الجند الجسد لطرحه بعيدا وكان هذا الجندي أصما فلما لمس جسده انفتحت أذناه فسمع للحال . وأتي قوم من مدينة ادكو وأخذوا الجسد وقد ظهرت منه آيات كثيرة . وحضر أهل الدميرتين ليعزوا أهل الشهيد ولما رأوا الآيات الباهرة التي ظهرت منه ، فتعمدوا وكان عددهم ألف وسبعمائة وخمسين نفسا رجالا ونساء وصبيانا ثم حمله أهله إلى البرمون بكرامة عظيمة وقد كفنه والي البرمون بأكفان غالية الثمن من ماله الخاص وبنوا له كنيسة على اسمه . شفاعته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين
٢١ بشنس	**نياحة القديس مرتيانوس** في مثل هذا اليوم تنيح القديس مرتيانوس وقد ولد هذا القديس في مدينة قيصرية فلسطين وترهب منذ حداثته عند شيخ قديس في الجبل القريب من بلده الذي يسمي جبل السفينة . وقد أجهد نفسه بعبادات كثيرة . وأقام هناك ستا وستون سنة فذاعت فضائله وسمعت به

امرأة شريرة فقالت لبعض المتحدثين بفضائله : " إلى متي تمجدونه وهو في برية لا ينظر وجه امرأة ؟ لو نظرني لأفسدت نسكه ونجست بتوليته "
فنهروها على قولها هذا لما يعرفونه عن هذا القديس من الطهر والقداسة ولكنها راهنتهم على أن تمضي إليه وتوقعه في الخطية ثم قامت في الحال ووضعت حليها وملابسها الثمينة وعطورها في قطعة قماش وارتدت زيا زريا وسترت وجهها وذهبت إلى مكان قريب من موضع القديس وانتظرت حتى أمسى النهار . ثم تقدمت وقرعت بابه باكية متظاهرة بأنها ضلت الطريق وترغب المبيت عنده حتى الصباح فتحير القديس في أمرها فأما أن يدعها خارجا فتأكلها الوحوش أو يدخلها فتشتد عليه المحاربة بسببها وأخيرا فتح لها ومضى هو إلى مكان آخر في القلاية .
أما هي فلبست ثيابها وتزينت بحليها وتطيبت وهجمت عليه تراوده عن نفسها . فعلم أنها مصيدة من الشيطان نصبها له . فقال له : " تمهلي حتى أري الطريق . لأن بعض الناس لهم عادة أن يأتوا إلى هنا من حين لأخر " وخرج فأضرم نارا وصار يلقي بنفسه فيها مرة بعد أخرى مخاطبا نفسه قائلا : " ان كنت لا تقدر أن تحتمل أوجاع حريق نار ضعيفة فكيف أذن يمكنك أن تحتمل نار الجحيم " قال هذا وسقط على الأرض باكيا من شدة ألم النار التي أحرقت رجليه ,أصابعه . فلما أبطأ خرجت إليه فرأته على تلك الحال . فخافت واضطربت جميع حواسها ورجع إليها عقلها فنزعت عنها زينتها وخرت عند قدميه وسألته أن يعينها على خلاص نفسها . فبدأ يعظها ويعرفها زوال الدنيا وشهواتها . ثم أخذها إلى أحد ديارات العذارى وأوصى الأم بها . أما هي فقد عاشت في النسك والطهارة وأرضت الرب بقية حياتها وبلغت درجة عالية من القداسة ونالت موهبة الشفاء وأبرأت مرضى كثيرين .
أما القديس مرتينيانوس ، فخاف أن يأتي إليه العدو بامرأة أخرى فمضى إلى جزيرة وسط البحر وسكن هناك وأتفق مع بحار أن يبيع له شغل يديه ويحضر له ما يقتات به ، وبعد مدة حدث أن هاجت الرياح على إحدى السفن فاصطدمت بصخرة فانكسرت فتعلقت امرأة ممن كانوا بها بلوح الخشب وقذفتها الأمواج إلى تلك الجزيرة . فلما رآها القديس تحير في أمرها . وأراد ترك الجزيرة فطلبت إليه أن يرهبنها فأجابها إلى رغبتها . ثم أعطاها ما عنده من الخبز ورسم نفسه بعلامة الصليب ، وطرح ذاته في البحر متعلقا بلوح الخشب الذي تعلقت هي به وأسلم نفسه في يد القدير فصارت تتقاذفه الأمواج حتى وصل إلى البر ولم يستقر في مكان وأخذ يجول في البراري والقفار والمدن وقد ظل على هذه الحال مدة سنتين حتى وصل إلى الكنيسة وعرفه قضيته . وأسلم الروح بيد الرب فكفنوه ودفنوه بإكرام .
أما المرأة التي بقيت في الجزيرة فان البحار أخذ يتفقدها إلى أن تنيحت فحمل جسدها إلى بلاده .

	صلاته هذا البار تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين **التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء** فى مثل هذا اليوم نعيد بتذكار السيدة العذراء الطاهرة البكر البتول الذكية مرتمريم والدة الإله الكلمة أم الرحمة ، الحنونة شفاعتها تكون معنا . آمين .
٢٩بشنس	**نياحة القديس سمعان العمودى** في مثل هذا اليوم من سنة ٤٦١ م تنيح الأب القديس سمعان وقد ولد هذا القديس بأنطاكية سنة ٣٩٢ م من أب اسمه يوحنا وأم اسمها مرتا . وقد حدثت بسببه أمور كثيرة عجيبة . منها أنه قبل الحبل به جاء القديس يوحنا الصابغ إلى والدته في حلم وبشرها بمولده وأخبرها بما سيكون منه . فلما بلغ من العمر ست عشرة سنة مال فكره إلى الترهب فذهب إلى الجبل الذي بأنطاكية وحمل نير الرهبنة ودخل حياة النسك والعبادة ثم ظهر له الملاك في النوم في عدة ليال وأرشده إلى سيرة الرهبنة التي للقديس باخوميوس . فسلك سلوكا يعلو على الطاقة البشرية حتى أنه انفرد في مكان مرتفع من الجبل مثل العمود مدة خمس وأربعين سنة كان يقتات أثناءها بالحشائش وقد وضع هذا الأب أقوالا وعظية ونسكية نافعة وشرح من الكتب الكنسية فصولا كثيرة ثم تنيح بسلام . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا آمين **تذكار الأعياد السيدية الكبرى (البشارة والميلاد والقيامة)** تذكار الأعياد السيدية الكبرى (البشارة والميلاد والقيامة) ويحتفل به بالطقس الفرايحي . فإذا وقع التاسع والعشرون من الشهر القبطي يوم أحد تقرأ فصول ٢٩ من برمهات تذكار البشارة . أما فى شهرى طوبة وأمشير فلا يعمل التذكار لأنهما يقعان خارج فترة البشارة والحمل الإلهى الى الميلاد ، كما أنهما يرمزان للناموس والانبياء بالتتبؤ عن التجسد .
٢٤بؤونه	**إستشهاد القديس أنبا موسى الأسود** في مثل هذا اليوم إستشهد القديس العظيم الأنبا موسى الأسود صاحب السيرة العجيبة . هذا الذي اغتصب ملكوت السموات حقا كما قال الإنجيل : " ملكوت الله يغصب والغاصبون يختطفونه " (مت ١١ : ١٢) كان في حياته الأولي عبدا لقوم يعبدون الشمس جبارا قويا كثير الإفراط في الآكل وشرب الخمر يقتل ويسرق ويعمل الشر ولا يستطيع أحد أن يقف في وجهه او يعانده وكان في أكثر أوقاته يتطلع إلى الشمس ويخاطبها قائلا : " أيتها الشمس أن كنت أنت الإله فعرفيني " ثم يقول " وأنت أيها الإله الذي لا اعرفه عرفني ذاتك " فسمع يومًا من يقول له : " أن رهبان وادي النطرون يعرفون الله فاذهب إليهم وهم يعرفونك " فقام

لوقته وتقلد سيفه وأتي إلى البرية . فالتقي بالقديس إيسيذورس القس ، الذي لما رآه خاف من منظره فطمأنه موسى قائلا أنه إنما أتى إليهم ليعرفوه الإله فأتى به إلى القديس مقاريوس الكبير وهذا وعظه ولقنه الأمانة وعمده وقبله راهبا وأسكنه في البرية فاندفع القديس موسى في عبادات كثيرة تفوق عبادة كثيرين من القديسين وكان الشيطان يقاتله بما كان فيه أولا من محبة الآكل والشرب وغير ذلك فيخبر القديس إيسيذورس بذلك فكان يعزيه ويعلمه كيف يعمل ليتغلب على حيل الشيطان ويروي عنه أنه كان إذا نام شيوخ الدير يمر بقلاليهم ويأخذ جرارهم ويملأها من الماء الذي كان يحضره من بئر بعيدة عن الدير وبعد سنوات كثيرة في الجهاد حسده الشيطان وضربه بقرحة في رجله أقعدته وطرحته مريضا .

ولما علم أنها من حرب الشيطان ازداد في نسكه وعبادته حتى صار جسده كخشبه محروقة فنظر الرب إلى صبره وأبرأه من علته وزالت عنه الأوجاع وحلت عليه نعمة الله ثم بعد زمان اجتمع لديه خمسمائة أخ فصار أبا لهم وانتخبوه ليرسموه قسا . ولما حضر أمام البطريرك لرسامته أراد أن يجربه فقال للشيوخ : " من ذا الذي أتى بهذا الأسود إلى هنا . اطردوه " فأطاع وخرج وهو يقول لنفسه : " حسنا عملوا بك يا اسود اللون " غير أن البطريرك عاد فاستدعاه ورسمه ثم قال له : " يا موسى لقد صرت الآن كلك أبيض "

واتفق أن مضى مع الشيوخ إلى القديس مقاريوس الكبير فقال القديس مقاريوس : " أني أري فيكم واحدا له إكليل الشهادة " فأجابه القديس موسى لعلي أنا هو لأنه مكتوب : من قتل بالسيف فبالسيف يقتل " ولما عاد إلى ديره لم يلبث طويلا حتى هجم البربر على الدير . فقال حينئذ للأخوة الذين كانوا عنده :" من شاء منكم أن يهرب فليهرب " فقالوا له : " وأنت يا أبانا لماذا لا تهرب ؟" فقال : " أنا أنتظر هذا اليوم منذ عدة سنوات " ودخل البربر فقتلوه وسبعة أخوة كانوا معه غير أن أحد الأخوة أختفي وراء حصير . فرأى ملاك الرب وبيده إكليل وهو واقف ينتظره فلم يلبث أن خرج مسرعا إلى البربر فقتلوه أيضا .

فتأملوا أيها الأحباء قوة التوبة وما فعلت . فقد نقلت عبدا كافرا قاتلا زانيا سارقا وصيرته أبا ومعلما ومعزيا وكاهنا وواضع قوانين للرهبان ومذكورا على المذابح ويوجد جسد هذا القديس بدير القديسة العذراء "البرموس" الآن حيث يحتفل به .صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين

نياحة القديس إيسوذورس قس الأسقيط

في مثل هذا اليوم أيضا سنة ١١٣ للشهداء (٣٩٧ م) تنيح القديس إيسوذورس قس الاسقيط . ترهب أولا في منطقة نتريا وصار كاهنا لخدمة المتوحدين في منطقة القلالي . ثم جاء إلى القديس مكاريوس الكبير في الأسقيط وصار من أوائل تلاميذه ورافقه في تأسيس مجمعه الرهباني وقد عرف بقس الاسقيط لانه هو الذي يصلي القداسات للرهبان . اتصف

	بفضائل كثيرة أهمها الحلم والاهتمام بخلاص الآخرين وكان كل من يطرودنه بعد أن يتعبوا في إصلاحه كان يقبله ويحتضنه ويحتمله ويهتم به ويقومه بحلمه وصبره وقلبه المتسع بالحب . كما أنه كان رجل صلاة فكان لا يكف عن الصلاة أثناء عمله اليدوي وكان يقول لنجتهد في الصلاة فيهرب العدو ولنجتهد في التأمل في الله فننتصر. وأما عن حبه الشديد للصلاة فكان يعمل كثيرا حتى حينما تقدم به السن وقد أعطاه الله موهبة إخراج الشياطين بسبب حلمه الشديد وانتصاره على الغضب وقد سألوه مرة لماذا تخشاك الشياطين جدا أجاب لأني منذ أصبحت راهبا لم اسمح للغضب أن يجوز حلقي إلى فوق . ولما أكمل سعيه الصالح تنيح بسلام ، بركة صلواته فلتكن معنا أمين
١٥أبيب	**نياحة القديس الأنبا أفرام السريانى** في مثل هذا اليوم من سنة ٣٧٩ م تنيح الأب القديس الأنبا أفرام السرياني . ولد في مدينة نصيبين في أوائل الجيل الرابع من أبوين وثنيين في أيام الملك البار قسطنطين واتفق له أن اجتمع بالقديس يعقوب مطران نصيبين الذي وعظه وعلمه حقائق الإيمان المسيحي فأمن أفرأم على يديه وتعمد منه ولبث عنده وأخذ في التعبد الزائد حتى فاق أهل زمانه وصار يجادل الأمميين ويتغلب عليهم بالنعمة التي فيه ولما اجتمع مجمع نيقية صحب معلمه مار يعقوب إلى هناك وحدث في أحد الأيام والقديس قائم في الصلاة أن رأى عمودا من نور ممتدا من الأرض إلى السماء فلما تعجب من ذلك سمع صوتا يقول له : " هذا الذي رأيته هو القديس باسيليوس أسقف قيصرية " فاشتاق أن يراه وذهب إلى قيصرية ودخل الكنيسة وقف في زاوية منها فرأى القديس باسيليوس وهو مرتد بدلته الكهنوت موشاة بالذهب ، فشك في قداسته فأراه الرب حمامة بيضاء حلت على رأسه ثم ألهم الله القديس باسيليوس بوجود القديس أفرأم فاستدعاه باسمه فتعجب الأنبا أفرأم كيف عرفه وسلما على بعضهما ثم رسمه القديس باسيليوس شماسا فزاد في نسكه وظهرت منه فضائل عظيمة تفوق الوصف . منها أن إحدى النساء المحتشمات استحت أن تعترف للقديس باسيليوس مشافهة . فكتبت خطاياها منذ صباها في قرطاس وأعطته القديس باسيليوس فلما تناوله وعرف ما فيه صلى من أجلها فابيض القرطاس إلا من خطية واحدة كانت عظيمة فبكت المرأة وتضرعت إليه أن يصلي عنها ليغفر لها الله خطيتها هذه فقال لها : " اذهبي إلى البرية حيث القديس أفرأم وهو يصلي من أجلك " فذهبت اليه وأعلمته بذلك فقال لها :" أنا رجل غير أهل لهذه الدرجة فعودي إلى القديس باسيلوس لأنه رئيس كهنة وأسرعي قبل خروجه من هذا العالم " . ولما

رجعت المرأة وجدته قد تنيح وهو محمول على رؤوس الكهنة فبكت وألقت القرطاس فوجدته قد صار أبيض .

وقد صنع القديس أفرأم آيات كثيرة و ، في أيامه ظهر ابن ديصان وكان كافرا فجادله هذا الأب حتى تغلب عليه وقد وضع مقالات وميامر كثيرة جدا ، ولما أكمل جهاده انتقل إلى الرب صلاته تكون معنا . آمين

إستشهاد القديس كرياكوس وأمه يوليطة

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس قرياقوس ويوليطة أمه . عندما كان عمر قرياقوس ثلاث سنوات ، بارحت أمه أيقونية موطنها ومعها ولدها إلى طرسوس هربا من الوالي الذي كان يعذب المسيحيين ولكنها وجدته هناك فسعوا بها لديه . فاستحضرها وعرض عليها عبادة الأوثان فقالت له : " أن قولك هذا لا يقبله طفل ابن ثلاث سنوات " فقال لها : " نسأل طفلك هذا " فانطق الله الطفل وصاح قائلا : " " أن معبوداتك حجارة وأخشاب صنعة الأيدي وليس اله إلا سيدي يسوع المسيح " فاندهش الحاضرون وافتضح الوالي ولذلك عذبه عذابا يفوق سنه وعذب أمه أيضا بأنواع كثيرة وكان الرب يقيمهما سالمين وشاهد ذلك أناس كثيرون فآمنوا بالسيد المسيح ونالوا إكليل الشهادة . ونالوا إكليل الشهادة . وأخيرا أمر الوالي بقطع رأسيهما ونالا إكليل الحياة . صلاته تكون معنا . آمين

إستشهاد القديس الجليل أنبا هرسيوس بصول

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس الجليل أنبا هرسيوس بصول .

شفاعته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين

مزمور العشية (مز ٣٩: ٣):- " **فأقام على صخرة رجلي، وسهّل خطواتي، وجعل فى فمي تسبيحاًجديداً، وسبحاًلإلهنا. هلليلويا** "

مزمور العشية:

فأقام على الصخرة رجليَّ= من الإنجيل، هذا لمن نفذ وصايا المسيح. **سهل خطواتي**= جهاده صار لذيذاً **جعل في فمي تسبيحاً**= فرحه يظهر في تسبيحه.

إنجيل العشية (مت٧: ٢٢-٢٥):-

" **٢٢- كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم يا رب يا رب اليس باسمك تنبانا و باسمك اخرجنا شياطين و باسمك صنعنا قوات كثيرة.**

٢٣- فحينئذ اصرح لهم اني لم اعرفكم قط اذهبوا عني يا فاعلي الاثم.

٢٤- فكل من يسمع اقوالي هذه و يعمل بها اشبهه برجل عاقل بنى بيته على الصخر.

٢٥- فنزل المطر و جاءت الانهار و هبت الرياح و وقعت على ذلك البيت فلم يسقط لانه كان مؤسسا على الصخر "

إنجيل العشية:

كل من يسمع أقوالي هذه ويعمل بها أشبهه برجل عاقل بني بيته على الصخر= كيف نضع رجاؤنا في المسيح الصـــخرة؟ بتنفيذ الوصـــايا. وبهذا لن يهتز أمام التجارب والتشـكيك اللذان يثيرها عدو الخير. = **المطر والأنهار والرياح**. وهؤلاء القديسون بنوا بيوتهم على الصخر فإحتملوا ألاماً كثيرة.

مزمور باكر (مز٨٨: ١٣,١٦):- " حقي ورحمتي معه، وبإســمى يرتفع قرنه، حينئذٍ بالوحي تكملت مع بنيك، وقلت إني وضعت عوناًعلى القوى. هلليلويا "

مزمور باكر:

الله يرى جهاد قديســيه ويقول **حقي ورحمتي معه**= هم ســلكوا في حقي ولهم رحمتي تشــملهم. **وبإســمي يرتفع قرنه**= الله يقول أنه بإسمه أي بقدرته يرتفع شأن هذا القديس ويدوس الشياطين، ويعمل العجائب ويعظمه الناس. **حينئذ تكملت بالوحي مع بنيك**= الروح يقود القديســين ليكملوا هم أيضــاً تلاميذهم وأبناءهم الروحيين. والوحي أيضاً هو كلام الله في كتابه المقدس الذي يكمل أولاد الله. **وقلت إني وضعت عوناً على القوى**= الله يعطي عوناً لأولاده أن يدوسوا الحيات والعقارب أي إبليس القوي (لو١٠:١٩)

إنجيل باكر (لو١٣:٢٣-٣٠):-

" ٢٣- فقال له واحد يا سيد اقليل هم الذين يخلصون فقال لهم.

٢٤- اجتهدوا ان تدخلوا من الباب الضيق فاني اقول لكم ان كثيرين سيطلبون ان يدخلوا و لا يقدرون.

٢٥- من بعدما يكون رب البيت قد قام و اغلق الباب و ابتداتم تقفون خارجا و تقرعون الباب قائلين يا رب يا رب افتح لنا يجيب و يقول لكم لا اعرفكم من اين انتم.

٢٦- حينئذ تبتدئون تقولون اكلنا قدامك و شربنا و علمت في شوارعنا.

٢٧- فيقول اقول لكم لا اعرفكم من اين انتم تباعدوا عني يا جميع فاعلي الظلم.

٢٨- هناك يكون البكاء و صرير الاسنان متى رايتم ابراهيم و اسحق و يعقوب و جميع الانبياء في ملكوت الله و انتم مطروحون خارجا.

٢٩- و ياتون من المشارق و من المغارب و من الشمال و الجنوب و يتكئون في ملكوت الله.

٣٠- و هوذا اخرون يكونون اولين و اولون يكونون اخرين "

إنجيل باكر

هؤلاء القديسون نفذوا وصية المسيح هنا "**إجتهدوا أن تدخلوا من الباب الضيق**". وكل من دخل من الباب الضيق من **المشارق والمغارب ومن الشمال والجنوب يتكئون في ملكوت الله**. كل من دخل من الباب الضيق سيكون له مكافأة في ملكوت الله.

البولس (١كو٣:١-٨):-

" ١- و انا ايها الاخوة لم استطع ان اكلمكم كروحيين بل كجسديين كاطفال في المسيح.

٢- سقيتكم لبنا لا طعاما لانكم لم تكونوا بعد تستطيعون بل الان ايضا لا تستطيعون.

٣- لانكم بعد جسديون فانه اذ فيكم حسد و خصام و انشقاق الستم جسديين و تسلكون بحسب البشر.

٤- لانه متى قال واحد انا لبولس و اخر انا لابلوس افلستم جسديين.

٥- فمن هو بولس و من هو ابلوس بل خادمان امنتم بواسطتهما و كما اعطى الرب لكل واحد.

٦- انا غرست و ابلوس سقى لكن الله كان ينمي.

٧- اذا ليس الغارس شيئا و لا الساقي بل الله الذي ينمي.

٨- و الغارس و الساقي هما واحد و لكن كل واحد سياخذ اجرته بحسب تعبه "

البولس:

لم أستطع أن أكلمكم كروحيين بل كجسديين لماذا؟ **لأن فيكم حسد وخصام**. فبداية الطريق الروحي هو محبة الآخرين. وينتهي البولس بقول الرسول **ولكن كل واحد سيأخذ أجرته بحسب تعبه**.

الكاثوليكون (٢بط١:١-١١):-

" ١- سمعان بطرس عبد يسوع المسيح و رسوله الى الذين نالوا معنا ايمانا ثمينا مساويا لنا ببر الهنا و المخلص يسوع المسيح.

٢- لتكثر لكم النعمة و السلام بمعرفة الله و يسوع ربنا.

٣- كما ان قدرته الالهية قد وهبت لنا كل ما هو للحياة و التقوى بمعرفة الذي دعانا بالمجد و الفضيلة.

٤- اللذين بهما قد وهب لنا المواعيد العظمى و الثمينة لكي تصيروا بها شركاء الطبيعة الالهية هاربين من الفساد الذي في العالم بالشهوة.

٥- و لهذا عينه و انتم باذلون كل اجتهاد قدموا في ايمانكم فضيلة و في الفضيلة معرفة.

٦- و في المعرفة تعففا و في التعفف صبرا و في الصبر تقوى.

٧- و في التقوى مودة اخوية و في المودة الاخوية محبة.

٨- لان هذه اذا كانت فيكم و كثرت تصيركم لا متكاسلين و لا غير مثمرين لمعرفة ربنا يسوع المسيح.

٩- لان الذي ليس عنده هذه هو اعمى قصير البصر قد نسي تطهير خطاياه السالفة.

١٠- لذلك بالاكثر اجتهدوا ايها الاخوة ان تجعلوا دعوتكم و اختياركم ثابتين لانكم اذا فعلتم ذلك لن تزلوا ابدا.

١١- لانه هكذا يقدم لكم بسعة دخول الى ملكوت ربنا و مخلصنا يسوع المسيح الابدي "

الكاثوليكون:

هل السلوك بتقوى صعب؟ الإجابة لا .. لماذا؟ **لأن كل شئ قد صار لنا بقوة لاهوته للحياة والتقوى**. وماذا الذي يدفع القديسين لكل هذا الجهاد؟ **الأمجاد الجليلة التي أعطيت لنا للكرامة لكي تصيروا بها شركاء الطبيعة الإلهية**. ثم يدعونا الرسول أن **تجعلوا دعوتكم وإختياركم ثابتين بالأعمال الصالحة**.

الإبركسيس (أع١٥: ١٣-٢٩):-

" ١٣- و بعدما سكتا اجاب يعقوب قائلا ايها الرجال الاخوة اسمعوني.

١٤- سمعان قد اخبر كيف افتقد الله اولا الامم لياخذ منهم شعبا على اسمه.

١٥- و هذا توافقه اقوال الانبياء كما هو مكتوب.

١٦- سارجع بعد هذا و ابني ايضا خيمة داود الساقطة و ابني ايضا ردمها و اقيمها ثانية.

١٧- لكي يطلب الباقون من الناس الرب و جميع الامم الذين دعي اسمي عليهم يقول الرب الصانع هذا كله.

١٨- معلومة عند الرب منذ الازل جميع اعماله.

١٩- لذلك انا ارى ان لا يثقل على الراجعين الى الله من الامم.

٢٠- بل يرسل اليهم ان يمتنعوا عن نجاسات الاصنام و الزنا و المخنوق و الدم.

٢١- لان موسى منذ اجيال قديمة له في كل مدينة من يكرز به اذ يقرا في المجامع كل سبت.

٢٢- حينئذ راى الرسل و المشايخ مع كل الكنيسة ان يختاروا رجلين منهم فيرسلوهما الى انطاكية مع بولس و برنابا يهوذا الملقب برسابا و سيلا رجلين متقدمين في الاخوة.

٢٣- و كتبوا بايديهم هكذا الرسل و المشايخ و الاخوة يهدون سلاما الى الاخوة الذين من الامم في انطاكية و سورية و كيليكية.

٢٤- اذ قد سمعنا ان اناسا خارجين من عندنا ازعجوكم باقوال مقلبين انفسكم و قائلين ان تختتنوا و تحفظوا الناموس الذين نحن لم نامرهم.

٢٥- راينا و قد صرنا بنفس واحدة ان نختار رجلين و نرسلهما اليكم مع حبيبينا برنابا و بولس.

٢٦- رجلين قد بذلا انفسهما لاجل اسم ربنا يسوع المسيح.

٢٧- فقد ارسلنا يهوذا و سيلا و هما يخبرانكم بنفس الامور شفاها.

٢٨- لانه قد راى الروح القدس و نحن ان لا نضع عليكم ثقلا اكثر غير هذه الاشياء الواجبة.

٢٩- ان تمتنعوا عما ذبح للاصنام و عن الدم و المخنوق و الزنى التي ان حفظتم انفسكم منها فنعما تفعلون كونوا معافين "

الإبركسيس:

قال الرب في إنجيل باكر أنه "سيأتون من المشارق والمغارب.." وهنا نسمع تأكيد هذا الكلام **إفتقد الله أولاً الأمم ليأخذ منهم شعباً على إسمه.. جميع الأمم الذين دُعي إسمي عليهم** وكل ما هو مطلوب من الذين دعاهم الرب أن يعيشوا بالتقوى **يمتنعوا عن الزنا وذبائح الأصنام..** وها قد رأينا قديسين جبابرة أتوا من كل مكان في الأمم حباً في المسيح.

اليوم الثالث عشر من شهر مسرى عيد التجلي المقدس لمخلصنا يسوع المسيح	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ٩٨: ٦,٥)
إنجيل العشية: (لو ٩:٢٨-٣٦)
مزمور باكر: (مز ١٠٣: ٢٩-٣١)
إنجيل باكر: (مت ١٧:١-٩)
البولس: (كو ١:١-٢٣)

الكاثوليكون: (٢بط١:١٢-٢١)
الإبركسيس: (أع٧:٤٤-٨:١)
مزمور إنجيل القداس: (مز ٨٦: ٥,١)
إنجيل القداس (مر ٩:٢-١٣):-

إنجيل القداس (مر ٩:٢-١٣):-

" ٢- و بعد ستة ايام اخذ يسوع بطرس و يعقوب و يوحنا و صعد بهم الى جبل عال منفردين وحدهم و تغيرت هيئته قدامهم.

٣- و صارت ثيابه تلمع بيضاء جدا كالثلج لا يقدر قصار على الارض ان يبيض مثل ذلك.

٤- و ظهر لهم ايليا مع موسى و كانا يتكلمان مع يسوع.

٥- فجعل بطرس يقول ليسوع يا سيدي جيد ان نكون ههنا فلنصنع ثلاث مظال لك واحدة و لموسى واحدة و لايليا واحدة.

٦- لانه لم يكن يعلم ما يتكلم به اذ كانوا مرتعبين.

٧- و كانت سحابة تظللهم فجاء صوت من السحابة قائلا هذا هو ابني الحبيب له اسمعوا.

٨- فنظروا حولهم بغتة و لم يروا احدا غير يسوع وحده معهم.

٩- و فيما هم نازلون من الجبل اوصاهم ان لا يحدثوا احد بما ابصروا الا متى قام ابن الانسان من الاموات.

١٠- فحفظوا الكلمة لانفسهم يتساءلون ما هو القيام من الاموات.

١١- فسالوه قائلين لماذا يقول الكتبة ان ايليا ينبغي ان ياتي اولا.

١٢- فاجاب و قال لهم ان ايليا ياتي اولا و يرد كل شيء و كيف هو مكتوب عن ابن الانسان ان يتالم كثيرا و يرذل.

١٣- لكن اقول لكم ان ايليا ايضا قد اتى و عملوا به كل ما ارادوا كما هو مكتوب عنه "

أناجيل القداس والعشية وباكر:

عن قصة التجلي كما وردت في الثلاث أناجيل (متى ومرقس ولوقا)

مزمور إنجيل القداس (مز٨٦: ٥,١):- " **أساساته على الجبال المقدسة، يحب الرب أبواب صهيون، الأم صهيون تقول إن إنساناًوإنسانٌ صار فيها، هو العلى الذي أسسها إلى الأبد. هلليلويا** "

مزمور القداس:

أساساته على الجبال المقدسة= هي أساسات الهيكل، وهو مؤسس على جبال أي سماوي وثابت والمقصود هنا الكنيسة المؤسسة على الرسل والأنبياء (أي تعاليمهم) والمسيح نفسه حجر الزاوية (أف٢:٢٠) ولأنها جبال مقدسة، فالقداسة أعطت قوة للبناء. والكنيسة مؤسسة على المسيح (جبل بيت الرب) الثابت في رأس الجبال (الرسل والأنبياء). ولذلك فالكنيسة لن تسقط أبداً.

يحب الرب أبواب صهيون= صهيون في العهد القديم التي أحبها الرب، هذا كان لأن فيها الهيكل والتسابيح والأبواب هي التي يدخل منها المؤمنون للعبادة. وبالنسبة للعهد الجديد، فالمسيح أحب كنيسته وتجسد لأجلها وصارت الأبواب التي يدخل منها المؤمنون هي الإيمان والمعمودية والتوبة.

إنسان صار فيها= المسيح المتجلي اليوم هو إنسان حقاً لكنه كان قد أخلى ذاته من أجل الكنيسة التي يحبها. لكن اليوم تجلى ليظهر من هو= **هو العلي الذي أسسها إلى الأبد.**

السنكسار:- ١٣ مسرى

" **عيد التجلى المجيد - طقس فرايحى**

في هذا اليوم تعيد الكنيسة بتذكار تجلى ربنا ومخلصنا يسوع المسيح على طور طابور وكان معه في ذاك الوقت تلاميذه بطرس و يعقوب و يوحنا وهم الذين عناهم بقوله : " ان من القيام ههنا قوما لا يذوقون الموت حتى يروا ابن الإنسان أتيا في ملكوته " (مت ١٦ : ٢٨) وقد أكمل وعده هذا . فانه بعد ستة أيام من قوله هذا أخذ التلاميذ الثلاثة وصعد بهم على جبل عال منفردين وتغيرت هيئته قدامهم وأضاء وجهه كالشمس وصارت ثيابه بيضاء كالنور وإذ موسى وإيليا قد ظهرا لهم يتكلمان معه . وقد قصد المسيح بذلك أن يعلمنا بأنه رب موسى ومقيمه من الأموات واله إيليا ومنزله من السموات . وفي قول بطرس : أن شئت نقيم هنا ونصنع ثلاث مظال ضعف وأدب . أما الضعف فلتفكيره أن الرب في حاجة إلى ما يستره من الشمس . وأما الأدب فلأنه لم يطلب لنفسه ولمن معه من التلاميذ ما طلبه للمسيح وموسى وإيليا . ولا تعجب من نقص علم التلاميذ فانهم لم يكونوا قد أكملوا بعد . ولما قال هذا أتت سحابة وظللتهم ، ليرى بطرس أنه غير محتاج إلى مظال مصنوعة بالأيدي . وأتاهم صوت ليثبت في نفس التلاميذ ألوهيته قائلا : " هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت . له اسمعوا "

ولما سمع التلاميذ ذلك سقطوا على وجوههم فلمسهم يسوع بيده المباركة وقال لهم : قوموا ولا تخافوا . فرفعوا أعينهم ولم يروا أحدا إلا يسوع وحده (مت ١٧ : ١ - ٨)

له المجد دائمًا إلى الأبد . أمين "

عيد التجلي لمخلصنا يسوع المسيح.

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في يوم (٢١برمهات)

وهو يوم دخول ربنا يسوع المسيح مع تلاميذه إلى بيت عنيا حيث كان لعازر الذي أقامه الرب من الأموات أحد المتكئين معه. وكانت مرثا أخته تخدم الحاضرين ومريم تدهن قدمي المسيح بالطيب وتمسحهما بشعر رأسها. وقال "إنها ليوم تكفيني قد حفظته"

اليوم	السنكسار
٢١برمهات	**التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء** **فى مثل هذا اليوم نعيد بتذكار السيدة العذراء الطاهرة البكر البتول الذكية مرتمريم والدة الإله الكلمة أم الرحمة ، الحنونة شفاعتها تكون معنا . آمين .** **دخول المخلص بيت عنيا** **فى مثل هذا اليوم نعيد بتذكار حضور ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح مع تلاميذه الى بيت عنيا القريبة من أورشليم ، حيث كان لعازر الذي أقامه من بين الأموات أحد المتكئين معه كانت مرثا أخته تخدم الجمع الحاضر ، و مريم تدهن قدمي المسيح بالطيب ، وتمسحهما بشعرها ، فمدحها الرب . . وأشار عن موته بقوله** **(أنها ليوم تكفيني قد حفظته " (١ يو ١٢ : ٧)** **تشاور عظماء الكهنة على قتل لعازر الصديق الذي أقامه الرب** **في مثل هذا اليوم تشاور عظماء الكهنة على قتل لعازر الصديق الذي أقامه المسيح من الأموات ، لأن الكثيرين – بسبب عظم هذه الآية آمنوا بربنا يسوع المسيح . الذي له المجد دائمًا . آمين** **إستشهاد القديسين ثاؤدورس وتيموثاوس** **في مثل هذا اليوم إستشهد القديسين تاؤدورس وتيموثاوس . صلواتهم تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين .**

مزمور العشية (مز٩٨: ٦,٥):- " موسى وهارون بين كهنته، وصموئيل بين الذين يدعون باسمه، كانوا يدعون الرب، وهو يستجيب لهم، بعامود الغمام كان يكلمهم. هلليلويا "

مزمور العشية:

موسى وهرون في كهنته= هذا لتكريم موسى الذي ظهر مع الرب على جبل التجلي مع إيليا. وفي العهد القديم كان الروح القدس يحل على الملوك ورؤساء الكهنة والأنبياء. والملوك هنا يمثلهم موسى (تث٣٣:٥) ورؤساء الكهنة يمثلهم هرون والأنبياء يمثلهم **صموئيل في الذين يدعون بإسمه كانوا يدعون الرب. بعامود الغمام كان يكلمهم**= عامود الغمام كان عمله قيادة الشعب. فكان هؤلاء يصلون وعامود الغمام يقوده ولكن بعد دخولهم أرض الميعاد ما عاد هناك عامود غمام، كان الروح القدس يرشدهم وهم يرشدون الشعب، وكأن عامود الغمام في البرية هو رمز لقيادة الروح القدس. وفي العهد الجديد الذي حل فيه المسيح وسط شعبه، وسكن الروح القدس في كل المؤمنين المعمدين بواسطة سر الميرون، صار الروح القدس يقود الكنيسة، حتى أطلق على سفر أعمال الرسل سفر أعمال الروح القدس. ونرى هنا سحابة ظللتهم في إنجيل العشية وهذا يشير إلى عامود الغمام.

إنجيل العشية (لو٩:٢٨-٣٦):-

" ٢٨- و بعد هذا الكلام بنحو ثمانية ايام اخذ بطرس و يوحنا و يعقوب و صعد الى جبل ليصلي.

٢٩- و فيما هو يصلي صارت هيئة وجهه متغيرة و لباسه مبيضا لامعا.

٣٠- و اذا رجلان يتكلمان معه و هما موسى و ايليا.

٣١- اللذان ظهرا بمجد و تكلما عن خروجه الذي كان عتيدا ان يكمله في اورشليم.

٣٢- و اما بطرس و اللذان معه فكانوا قد تثقلوا بالنوم فلما استيقظوا راوا مجده و الرجلين الواقفين معه.

٣٣- و فيما هما يفارقانه قال بطرس ليسوع يا معلم جيد ان نكون ههنا فلنصنع ثلاثة مظال لك واحدة و لموسى واحدة و لايليا واحدة و هو لا يعلم ما يقول.

٣٤- و فيما هو يقول ذلك كانت سحابة فظللتهم فخافوا عندما دخلوا في السحابة.

٣٥- و صار صوت من السحابة قائلا هذا هو ابني الحبيب له اسمعوا.

٣٦- و لما كان الصوت وجد يسوع وحده و اما هم فسكتوا و لم يخبروا احدا في تلك الايام بشيء مما ابصروه "

أناجيل القداس والعشية وباكر:

عن قصة التجلي كما وردت في الثلاث أناجيل (متى ومرقس ولوقا)

مزمور باكر (مز١٠٣: ٢٩-٣١):- " فليكن مجد الرب إلى الأبد، يفرح الرب بجميع أعماله، الذي ينظر الأرض فيجعلها ترتعد، الذي يمس الجبال فتدخن. هلليلويا "

مزمور باكر:

في التجلي ظهر مجد الرب يسوع= **فليكن مجد الرب إلى الأبد**. ما رأيناه في جبل التجلي نصلي لنراه كلنا وإلى الأبد. ولتخضع له كل الشعوب وكل الناس، وليفرح الرب بهذا الخضوع= **يفرح الرب بجميع أعماله الذي ينظر**

الأرض فيجعلها ترتعد. الذي يمس الجبال فتدخن= الرب إلهنا جبار، خالق الســـماء والأرض ولكنه أخلى ذاته أخذاً صورة عبد. واليوم نرى لمحة من عظمته في يوم التجلي.

إنجيل باكر (مت١٧: ١-٩):-

" ١- و بعد ستة ايام اخذ يسوع بطرس و يعقوب و يوحنا اخاه و صعد بهم الى جبل عال منفردين.

٢- و تغيرت هيئته قدامهم و اضاء وجهه كالشمس و صارت ثيابه بيضاء كالنور.

٣- و اذا موسى و ايليا قد ظهرا لهم يتكلمان معه.

٤- فجعل بطرس يقول ليسوع يا رب جيد ان نكون ههنا فان شئت نصنع هنا ثلاث مظال لك واحدة و لموسى واحدة و لايليا واحدة.

٥- و فيما هو يتكلم اذا سحابة نيرة ظللتهم و صوت من السحابة قائلا هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت له اسمعوا.

٦- و لما سمع التلاميذ سقطوا على وجوههم و خافوا جدا.

٧- فجاء يسوع و لمسهم و قال قوموا و لا تخافوا.

٨- فرفعوا اعينهم و لم يروا احدا الا يسوع وحده.

٩- و فيما هم نازلون من الجبل اوصـاهم يسـوع قائلا لا تعلموا احدا بما رايتم حتى يقوم ابن الانسـان من الاموات "

أناجيل القداس والعشية وباكر:

عن قصة التجلي كما وردت في الثلاث أناجيل (متى ومرقس ولوقا)

البولس (كو١: ١-٢٣):-

" ١- بولس رسول يسوع المسيح بمشيئة الله و تيموثاوس الاخ.

٢- الى القديسين في كولوسي و الاخوة المؤمنين في المسيح نعمة لكم و سلام من الله ابينا و الرب يسوع المسيح.

٣- نشكر الله و ابا ربنا يسوع المسيح كل حين مصلين لاجلكم.

٤- اذ سمعنا ايمانكم بالمسيح يسوع و محبتكم لجميع القديسين.

٥- من اجل الرجاء الموضوع لكم في السماوات الذي سمعتم به قبلا في كلمة حق الانجيل.

٦- الذي قد حضر اليكم كما في كل العالم ايضا و هو مثمر كما فيكم ايضا منذ يوم سمعتم و عرفتم نعمة الله بالحقيقة.

٧- كما تعلمتم ايضا من ابفراس العبد الحبيب معنا الذي هو خادم امين للمسيح لاجلكم.

٨- الذي اخبرنا ايضا بمحبتكم في الروح.

٩- من اجل ذلك نحن ايضا منذ يوم سمعنا لم نزل مصلين و طالبين لاجلكم ان تمتلئوا من معرفة مشيئته في كل حكمة و فهم روحي.

١٠- لتسلكوا كما يحق للرب في كل رضى مثمرين في كل عمل صالح و نامين في معرفة الله.

١١- متقوين بكل قوة بحسب قدرة مجده لكل صبر و طول اناة بفرح.

١٢- شاكرين الاب الذي اهلنا لشركة ميراث القديسين في النور.

١٣- الذي انقذنا من سلطان الظلمة و نقلنا الى ملكوت ابن محبته.

١٤- الذي لنا فيه الفداء بدمه غفران الخطايا.

١٥- الذي هو صورة الله غير المنظور بكر كل خليقة.

١٦- فانه فيه خلق الكل ما في السماوات و ما على الارض ما يرى و ما لا يرى سواء كان عروشا ام سيادات ام رياسات ام سلاطين الكل به و له قد خلق.

١٧- الذي هو قبل كل شيء و فيه يقوم الكل.

١٨- و هو راس الجسد الكنيسة الذي هو البداءة بكر من الاموات لكي يكون هو متقدما في كل شيء.

١٩- لانه فيه سر ان يحل كل الملء.

٢٠- و ان يصالح به الكل لنفسه عاملا الصلح بدم صليبه بواسطته سواء كان ما على الارض ام ما في السماوات.

٢١- و انتم الذين كنتم قبلا اجنبيين و اعداء في الفكر في الاعمال الشريرة قد صالحكم الان.

٢٢- في جسم بشريته بالموت ليحضركم قديسين و بلا لوم و لا شكوى امامه.

٢٣- ان ثبتم على الايمان متاسسين و راسخين و غير منتقلين عن رجاء الانجيل الذي سمعتموه المكروز به في كل الخليقة التي تحت السماء الذي صرت انا بولس خادما له "

البولس:

هنا نعرف من هو المسيح الذي يتجلى أمامنا اليوم= صورة الله غير المنظور بكر كل خليقة.. خالق الملائكة فيه يحل كل الملء. بحسب قدرة مجده نتقوى لنكون مثمرين في كل عمل صالح.. وماذا ننال أمام عمل المسيح وسلوكنا في عمل صالح؟ شاكرين الله الآب الذي جعلنا كفاة للدخول في نصيب ميراث القديسين في النور.

الكاثوليكون (٢بط١: ١٢-٢١):-

" ١٢- لذلك لا اهمل ان اذكركم دائما بهذه الامور و ان كنتم عالمين و مثبتين في الحق الحاضر.

١٣- و لكني احسبه حقا ما دمت في هذا المسكن ان انهضكم بالتذكرة.

١٤- عالما ان خلع مسكني قريب كما اعلن لي ربنا يسوع المسيح ايضا.

١٥- فاجتهد ايضا ان تكونوا بعد خروجي تتذكرون كل حين بهذه الامور.

١٦- لاننا لم نتبع خرافات مصنعة اذ عرفناكم بقوة ربنا يسوع المسيح و مجيئه بل قد كنا معاينين عظمته.

١٧- لانه اخذ من الله الاب كرامة و مجدا اذ اقبل عليه صوت كهذا من المجد الاسنى هذا هو ابني الحبيب الذي انا سررت به.

١٨- و نحن سمعنا هذا الصوت مقبلا من السماء اذ كنا معه في الجبل المقدس.

١٩- و عندنا الكلمة النبوية و هي اثبت التي تفعلون حسنا ان انتبهتم اليها كما الى سراج منير في موضع مظلم الى ان ينفجر النهار و يطلع كوكب الصبح في قلوبكم.

٢٠- عالمين هذا اولا ان كل نبوة الكتاب ليست من تفسير خاص.

٢١- لانه لم تات نبوة قط بمشيئة انسان بل تكلم اناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس "

الكاثوليكون:

يكلمنا القديس بطرس عما رآه يوم التجلي. كنا معاينين عظمته.. كنا معه على الجبل المقدس.

الإبركسيس (أع٧:٤٤-١:٨):-

(أع٧:٤٤-٦٠)

" ٤٤- و اما خيمة الشهادة فكانت مع ابائنا في البرية كما امر الذي كلم موسى ان يعملها على المثال الذي كان قد راه.

٤٥- التي ادخلها ايضا اباؤنا اذ تخلفوا عليها مع يشوع في ملك الامم الذين طردهم الله من وجه ابائنا الى ايام داود.

٤٦- الذي وجد نعمة امام الله و التمس ان يجد مسكنا لاله يعقوب.

٤٧- و لكن سليمان بنى له بيتا.

٤٨- لكن العلي لا يسكن في هياكل مصنوعات الايادي كما يقول النبي.

٤٩- السماء كرسي لي و الارض موطئ لقدمي اي بيت تبنون لي يقول الرب و اي هو مكان راحتي.

٥٠- اليست يدي صنعت هذه الاشياء كلها.

٥١- يا قساة الرقاب و غير المختونين بالقلوب و الاذان انتم دائما تقاومون الروح القدس كما كان اباؤكم كذلك انتم.

٥٢- اي الانبياء لم يضطهده اباؤكم و قد قتلوا الذين سبقوا فانباوا بمجيء البار الذي انتم الان صرتم مسلميه و قاتليه.

٥٣- الذين اخذتم الناموس بترتيب ملائكة و لم تحفظوه.

٥٤- فلما سمعوا هذا حنقوا بقلوبهم و صروا باسنانهم عليه.

٥٥- و اما هو فشخص الى السماء و هو ممتلئ من الروح القدس فراى مجد الله و يسوع قائما عن يمين الله.

٥٦- فقال ها انا انظر السماوات مفتوحة و ابن الانسان قائما عن يمين الله.

٥٧- فصاحوا بصوت عظيم و سدوا اذانهم و هجموا عليه بنفس واحدة.

٥٨- و اخرجوه خارج المدينة و رجموه و الشهود خلعوا ثيابهم عند رجلي شاب يقال له شاول.

٥٩- فكانوا يرجمون استفانوس و هو يدعو و يقول ايها الرب يسوع اقبل روحي.

٦٠- ثم جثا على ركبتيه و صرخ بصوت عظيم يا رب لا تقم لهم هذه الخطية و اذ قال هذا رقد. "

(أع٨: ١)

" ١- و كان شاول راضيا بقتله و حدث في ذلك اليوم اضطهاد عظيم على الكنيسة التي في اورشليم فتشتت الجميع في كور اليهودية و السامرة ما عدا الرسل "

الإبركسيس:

أما خيمة الشـــهادة= وهذه كان يتجلى فيها مجد الله في قدس الأقداس، لكن كان هذا غير مرئي إلاّ لرئيس الكهنة. وخيمة الشهادة هذه تشير لجسد المسيح الذي يخفي مجد لاهوته. لكن اليوم ظهر جزء من هذا المجد. ونفس الشيء مع الهيكل= **ولكن سليمان بنى له بيتاً**. ثم نرى إسطفانوس يري **مجد الله ويسوع قائماً عن يمين الله**.

اليوم السابع عشر من شهر مسرى شهادة القديس يعقوب من منجوج	رجوع للجدول١ رجوع للجدول٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز٣٣: ١٨,١٩)
إنجيل العشية: (مر١:١٦-٢٢)
مزمور باكر: (مز٣٦: ٣٩,٤٠)
إنجيل باكر: (مت٤:١٨-٢٢)
البولس: (غل١:١-١٩)

الكاثوليكون: (يع١:١-١٢)
الإبركسيس: (أع١٥:١٢-٢١)
مزمور إنجيل القداس: (مز٩٦: ١١)
إنجيل القداس: (مر١٠:٣٥-٤٥)

إنجيل القداس (مر١٠:٣٥-٤٥):-

" ٣٥- و تقدم اليه يعقوب و يوحنا ابنا زبدي قائلين يا معلم نريد ان تفعل لنا كل ما طلبنا.
٣٦- فقال لهما ماذا تريدان ان افعل لكما.
٣٧- فقالا له اعطنا ان نجلس واحد عن يمينك و الاخر عن يسارك في مجدك.
٣٨- فقال لهما يسوع لستما تعلمان ما تطلبان اتستطيعان ان تشربا الكاس التي اشربها انا و ان تصطبغا بالصبغة التي اصطبغ بها انا.
٣٩- فقالا له نستطيع فقال لهما يسوع اما الكاس التي اشربها انا فتشربانها و بالصبغة التي اصطبغ بها انا تصطبغان.
٤٠- و اما الجلوس عن يميني و عن يساري فليس لي ان اعطيه الا للذين اعد لهم.
٤١- و لما سمع العشرة ابتداوا يغتاظون من اجل يعقوب و يوحنا.
٤٢- فدعاهم يسوع و قال لهم انتم تعلمون ان الذين يحسبون رؤساء الامم يسودونهم و ان عظماءهم يتسلطون عليهم.
٤٣- فلا يكون هكذا فيكم بل من اراد ان يصير فيكم عظيما يكون لكم خادما.
٤٤- و من اراد ان يصير فيكم اولا يكون للجميع عبدا.
٤٥- لان ابن الانسان ايضا لم يات ليخدم بل ليخدم و ليبذل نفسه فدية عن كثيرين"

إنجيل القداس :

يعقوب بن زبدي وأخاه يوحنا طلبا أن يجلسا عن يمين ويسار يسوع في ملكه ومجده ظناً أنه ملك أرضي. فسألهما الرب **أتستطيعان أن تشربا الكأس التي أشربها** فقالا دون فهم **نستطيع**. والرب قال لهما **الكأس التي**

أشربها أنا فتشربانها= فهذا الشهيد يعقوب ويعقوب بن زبدي في هذه القصة بل الرب يسوع، الجميع شربوا من كأس الألم. والرب علم الجميع أن لا نعود ننظر لمجد أرضي **فمن أراد أن يصير فيكم أولاً يكون للجميع عبداً**= وها نحن رأينا في السنكسار كيف أن إبن الملك ترك ملكه ليستشهد. وتم إختيار هذا الفصل بالذات لتشابه الأسماء بين يعقوب بن زبدي والشهيد يعقوب.

مزمور إنجيل القداس (مز٩٦: ١١):- " **نور قد زرع للصديق و فرح للمستقيمي القلب.**"

مزمور القداس:

نور أشرق للصديقين= المسيح أشرق بنوره على هؤلاء الشهداء، عيونهم إنفتحت فأدركوا نور المسيح ونور مجده فباعوا حياتهم/ والراعي هنا كان كنور أشرق للقديس يعقوب وقاده للشهادة.

فرح للمستقيمين بقلبهم= سمة القديسين الفرح. والمعنى هنا أن الشهداء الذين إنفتحت عيونهم على المسيح كانوا يفرحون بالرغم من آلامهم. فللقديسين هنا فرح وهناك فرح.

السنكسار:- ١٧ مسرى

" إستشهاد القديس يعقوب الجندي

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس يعقوب الجندي . وقد ولد في منجوج من أعمال أبسو من أبوين مسيحيين خائفين من الله ورزقهما الله ثلاث بنات قبل هذا القديس فأدخلاهن دير راهبات لتعلمن ويتربين في خوف الله . فتعلمن وقرأن الكتاب المقدس وتعاليم الكنيسة ولما طلب أبوهن عودتهن لم يوافقنه وفضلن البقاء في الدير وقدمن أنفسهن عرائس للمسيح فحزن الوالدان كثيرا . غير أن الله تعالى عزاهما بهذا القديس . ففرح به فرحا عظيما ولما بلغ السادسة من عمره أرسله أبوه إلى أبسو ليتعلم القراءة والكتابة . ولما تعلم عينه أبوه مشرفا على ماله . وكان عند أبيه شيخ يرعى غنمه وكان يتحلى بكثير من الفضائل فكان يعقوب يقتدي به . ولما أثار الشيطان الاضطهاد على المسيحيين سلم الراعي الغنم لوالد يعقوب ومضى ليستشهد فطلب يعقوب من أبيه أن يودع الراعي ثم يعود فسمح له بذلك . ولما مضى معه وجد الوالي في الصعيد يعذب القديس يسطس ابن الملك نوماريوس . فقال الشيخ ليعقوب : " انظر يا ولدي هذا الذي تراه يعذب انه ابن ملك قد ترك العالم وكل مجده واتبع المسيح فكم بالأحرى نحن المساكين . فاصبر ولا تحزن على فراق والديك " ثم تقدم الاثنان أمام الوالي واعترفا بالسيد المسيح فعذبهما كثيرا وقطع الوالي رأس الشيخ . أما القديس يعقوب فقد عذبه عذابا أليما بالضرب بالسياط ثم وضع على صدره قطعة حديد سأخنة فرفع القديس عينيه واستغاث بالسيد المسيح فأنقذه وشفاه من آلامه ثم عادوا ووضعوه في جوال وطرحوه في البحر فأصعده ملاك الرب . وعاد ووقف أمام الوالي الذي أرسله إلى الفرما وهناك عذبه الوالي بقطع لسانه وقلع عينيه وعصره بالمعصرة ثم مشط لحمه . فنزل سوريال ملاك الرب وأنقذه . ولما حار الوالي في تعذيبه أمر بقطع رأسه مع شهيدين آخرين يدعيان إبراهيم و يوحنا من سمنود فنالوا إكليل الشهادة .

صلاتهم تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين "

شهادة القديس يعقوب الجندي الذي من منجوج.

أبواه كانا قديســين أدخلن بناتهن دير للراهبات ليتعلمن ورفضــن مغادرة الدير بعد ذلك. وعزاهم الله بهذا القديس وكان القديس يقتدي براعي ترك أبوه الغنم في رعايته وفضـل الراعي أن يسـتشـهد فترك الغنم لوالد يعقوب وطلب يعقوب من أبيه أن يودع الراعي. ولما ذهب معه وجد الوالي يعذب إبن الملك نوماريوس فقال الراعي ليعقوب أنظر إن هذا الذي يعذبونه هو إبن ملك وقد ترك كل مجد العالم. وتقدم الإثنان للوالي وإعترفا بالإيمان فعذبهما وكان القديس يستغيث بالسيد المسيح فيشفيه، ورموه في البحر فأخرجه ملاك الرب وعاد ووقف أمام الوالي وعذبه بشدة ثم قطع رأسه.

مزمور العشية (مز٣٣: ١٩,١٨):- " ١٨- قريب هو الرب من المنكسري القلوب و يخلص المنسحقي الروح. ١٩- كثيرة هي بلايا الصديق و من جميعها ينجيه الرب. "

مزمور العشية:

كثيرة هي أحزان الصـديقين. ومن جميعها ينجيهم الرب= الأحزان هي عذابات الوالي للقديس. وكان ملاك الرب يشــفيه من ألامه ويعود للوالي مرة أخرى وكان هذا ســبب في إيمان كثيرين، فإصــرار الشــهيد على الإعتراف بالمسيح هو كرازة تجذب الآخرين، أمام هذا الحب للمسيح والثقة في الأبدية آمن كثيرون.

إنجيل العشية (مر١:١٦-٢٢):-

" ١٦- و فيما هو يمشي عند بحر الجليل ابصر سمعان و اندراوس اخاه يلقيان شبكة في البحر فانهما كانا صيادين.

١٧- فقال لهما يسوع هلم ورائي فاجعلكما تصيران صيادي الناس.

١٨- فللوقت تركا شباكهما و تبعاه.

١٩- ثم اجتاز من هناك قليلا فراى يعقوب بن زبدي و يوحنا اخاه و هما في السفينة يصلحان الشباك.

٢٠- فدعاهما للوقت فتركا اباهما زبدي في السفينة مع الاجرى و ذهبا وراءه.

٢١- ثم دخلوا كفرناحوم و للوقت دخل المجمع في السبت و صار يعلم.

٢٢- فبهتوا من تعليمه لانه كان يعلمهم كمن له سلطان و ليس كالكتبة "

إنجيل العشية:

يعقوب بن زبدي (إختيار الفصل لتشابه الأسماء مع قديس اليوم) تركا سفينة أبيه وأمواله وتبع المسيح. وقديسنا اليوم ترك غنم أبيه وذهب للإستشهاد وراء المسيح.

مزمور باكر (مز٣٦: ٣٩,٤٠):- " **٣٩- اما خلاص الصديقين فمن قبل الرب حصنهم في زمان الضيق.**
٤٠- و يعينهم الرب و ينجيهم ينقذهم من الاشرار و يخلصهم لانهم احتموا به "

مزمور باكر:

خلاص الصديقين من قبل الرب وهو ناصرهم في زمان الضيق= الله كان يعين هؤلاء الشهداء ويشفيهم من آلامهم ويظهر لهم يعزيهم ويعدهم بالأبدية.

إنجيل باكر (مت٤:١٨-٢٢):-

" ١٨- و اذ كان يسوع ماشيا عند بحر الجليل ابصر اخوين سمعان الذي يقال له بطرس و اندراوس اخاه يلقيان شبكة في البحر فانهما كانا صيادين.
١٩- فقال لهما هلم ورائي فاجعلكما صيادي الناس.
٢٠- فللوقت تركا الشباك و تبعاه.
٢١- ثم اجتاز من هناك فراى اخوين اخرين يعقوب بن زبدي و يوحنا اخاه في السفينة مع زبدي ابيهما يصلحان شباكهما فدعاهما.
٢٢- فللوقت تركا السفينة و اباهما و تبعاه "

إنجيل باكر:

هو نفس إنجيل العشية.

البولس (غل١:١-١٩):-

" ١- بولس رسول لا من الناس و لا بانسان بل بيسوع المسيح و الله الاب الذي اقامه من الاموات.
٢- و جميع الاخوة الذين معي الى كنائس غلاطية.
٣- نعمة لكم و سلام من الله الاب و من ربنا يسوع المسيح.
٤- الذي بذل نفسه لاجل خطايانا لينقذنا من العالم الحاضر الشرير حسب ارادة الله و ابينا.
٥- الذي له المجد الى ابد الابدين امين.
٦- اني اتعجب انكم تنتقلون هكذا سريعا عن الذي دعاكم بنعمة المسيح الى انجيل اخر.
٧- ليس هو اخر غير انه يوجد قوم يزعجونكم و يريدون ان يحولوا انجيل المسيح.
٨- و لكن ان بشرناكم نحن او ملاك من السماء بغير ما بشرناكم فليكن اناثيما.
٩- كما سبقنا فقلنا اقول الان ايضا ان كان احد يبشركم في غير ما قبلتم فليكن اناثيما.
١٠- افاستعطف الان الناس ام الله ام اطلب ان ارضي الناس فلو كنت بعد ارضي الناس لم اكن عبدا للمسيح.
١١- و اعرفكم ايها الاخوة الانجيل الذي بشرت به انه ليس بحسب انسان.
١٢- لاني لم اقبله من عند انسان و لا علمته بل باعلان يسوع المسيح.

١٣- فانكم سمعتم بسيرتي قبلا في الديانة اليهودية اني كنت اضطهد كنيسة الله بافراط و اتلفها.

١٤- و كنت اتقدم في الديانة اليهودية على كثيرين من اترابي في جنسي اذ كنت اوفر غيرة في تقليدات ابائي.

١٥- و لكن لما سر الله الذي افرزني من بطن امي و دعاني بنعمته.

١٦- ان يعلن ابنه في لابشر به بين الامم للوقت لم استشر لحما و دما.

١٧- و لا صعدت الى اورشليم الى الرسل الذين قبلي بل انطلقت الى العربية ثم رجعت ايضا الى دمشق.

١٨- ثم بعد ثلاث سنين صعدت الى اورشليم لاتعرف ببطرس فمكثت عنده خمسة عشر يوما.

١٩- و لكنني لم ار غيره من الرسل الا يعقوب اخا الرب "

البولس:

ينتهي البولس بقول الرسـول **ولكنني لم أر غيره إلاّ يعقوب أخا الرب** وذلك لتكريم إسـم يعقوب. والبولس كله عن ضـرورة الثبات على الإيمان بالإنجيل، وهؤلاء الشـهداء ثبتوا على إيمانهم حتى الدم. بل أن البولس لا يطلب فقط الثبات على الإيمان بالمسيح، بل الثبات على الإيمان الصحيح دون تحريف.

الكاثوليكون (يع١: ١-١٢):-

" ١- يعقوب عبد الله و الرب يسوع المسيح يهدي السلام الى الاثني عشر سبطا الذين في الشتات.

٢- احسبوه كل فرح يا اخوتي حينما تقعون في تجارب متنوعة.

٣- عالمين ان امتحان ايمانكم ينشئ صبرا.

٤- و اما الصبر فليكن له عمل تام لكي تكونوا تامين و كاملين غير ناقصين في شيء.

٥- و انما ان كان احدكم تعوزه حكمة فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء و لا يعير فسيعطى له.

٦- و لكن ليطلب بايمان غير مرتاب البتة لان المرتاب يشبه موجا من البحر تخبطه الريح و تدفعه.

٧- فلا يظن ذلك الانسان انه ينال شيئا من عند الرب.

٨- رجل ذو رايين هو متقلقل في جميع طرقه.

٩- و ليفتخر الاخ المتضع بارتفاعه.

١٠- و اما الغني فباتضاعه لانه كزهر العشب يزول.

١١- لان الشمس اشرقت بالحر فيبست العشب فسقط زهره و فني جمال منظره هكذا يذبل الغني ايضا في طرقه.

١٢- طوبى للرجل الذي يحتمل التجربة لانه اذا تزكى ينال اكليل الحياة الذي وعد به الرب للذين يحبونه "

الكاثوليكون:

يعقوب عبد الله= هذه البداية بإسم يعقوب هي لتكريم إسم يعقوب فقديس اليوم إسمه يعقوب. والرسول هنا يدعو للصـبر في التجارب ليكمل الإنسـان وهذه هي فائدة التجارب. وينتهي الكاثوليكون بقول الرسـول= **طوبى للرجل**

الذي يصبر في التجربة لأنه إذا صار مختاراً ينال إكليل الحياة الذي وعد به الرب للذين يحبونه. ولذلك يقول **كونوا في فرح يا إخوتي إذا وقعتم في تجارب متنوعة؟** لماذا؟ [١] ستكملوا [٢] تنالون إكليل الحياة.

الإبركسيس (أع١٥: ١٢-٢١):-

" ١٢- فسكت الجمهور كله و كانوا يسمعون برنابا و بولس يحدثان بجميع ما صنع الله من الايات و العجائب في الامم بواسطتهم.

١٣- و بعدما سكتا اجاب يعقوب قائلا ايها الرجال الاخوة اسمعوني.

١٤- سمعان قد اخبر كيف افتقد الله اولا الامم لياخذ منهم شعبا على اسمه.

١٥- و هذا توافقه اقوال الانبياء كما هو مكتوب.

١٦- سارجع بعد هذا و ابني ايضا خيمة داود الساقطة و ابني ايضا ردمها و اقيمها ثانية.

١٧- لكي يطلب الباقون من الناس الرب و جميع الامم الذين دعي اسمي عليهم يقول الرب الصانع هذا كله.

١٨- معلومة عند الرب منذ الازل جميع اعماله.

١٩- لذلك انا ارى ان لا يثقل على الراجعين الى الله من الامم.

٢٠- بل يرسل اليهم ان يمتنعوا عن نجاسات الاصنام و الزنا و المخنوق و الدم.

٢١- لان موسى منذ اجيال قديمة له في كل مدينة من يكرز به اذ يقرا في المجامع كل سبت "

الإبركسيس:

هنا أيضاً ورد إسم يعقوب كتكريم لصاحب اليوم. ثم نسمع عن ضرورة التقوى والإمتناع عن الزنى.. كشرط للحصول على الحياة الأبدية.

اليوم الخامس والعشرون من شهر مسرى نياحة أنبا بيصاريون الكبير	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ٤١: ١-٢) الكاثوليكون: (يع٥:٩-١٢)

إنجيل العشية: (مت٢٥: ١٤-٢٣) الإبركسيس: (أع١٨:٢٤-١٩:٦)

مزمور باكر: (مز٣٣: ٧,٥) مزمور إنجيل القداس: (مز١٠٣: ١,٢,٤)

إنجيل باكر: (لو١٩:١١-١٩) إنجيل القداس: (لو١٢:٣٢-٤٤)

البولس: (في٣:٢٠-٤:٩)

إنجيل القداس (لو١٢:٣٢-٤٤):-

" ٣٢- لا تخف ايها القطيع الصغير لان اباكم قد سر ان يعطيكم الملكوت.

٣٣- بيعوا ما لكم و اعطوا صدقة اعملوا لكم اكياسا لا تفنى و كنزا لا ينفد في السماوات حيث لا يقرب سارق و لا يبلي سوس.

٣٤- لانه حيث يكون كنزكم هناك يكون قلبكم ايضا.

٣٥- لتكن احقاؤكم ممنطقة و سرجكم موقدة.

٣٦- و انتم مثل اناس ينتظرون سيدهم متى يرجع من العرس حتى اذا جاء و قرع يفتحون له للوقت.

٣٧- طوبى لاولئك العبيد الذين اذا جاء سيدهم يجدهم ساهرين الحق اقول لكم انه يتمنطق و يتكئهم و يتقدم و يخدمهم.

٣٨- و ان اتى في الهزيع الثاني او اتى في الهزيع الثالث و وجدهم هكذا فطوبى لاولئك العبيد.

٣٩- و انما اعلموا هذا انه لو عرف رب البيت في اي ساعة ياتي السارق لسهر و لم يدع بيته ينقب.

٤٠- فكونوا انتم اذا مستعدين لانه في ساعة لا تظنون ياتي ابن الانسان.

٤١- فقال له بطرس يا رب النا تقول هذا المثل ام للجميع ايضا.

٤٢- فقال الرب فمن هو الوكيل الامين الحكيم الذي يقيمه سيده على خدمه ليعطيهم العلوفة في حينها.

٤٣- طوبى لذلك العبد الذي اذا جاء سيده يجده يفعل هكذا.

٤٤- بالحق اقول لكم انه يقيمه على جميع امواله "

إنجيل القداس :

ما الدافع لكل هذا الزهد؟ **أباكم سُرَّ أن يعطيكم الملكوت**. ووصية السيد **بيعوا ما لكم وأعطوا صدقة**. وإستعدوا للأبدية في كل لحظة= **لتكن أحقاؤكم ممنطقة وسرجكم موقدة..** ومن يفعل **يقيمه** الرب **على جميع أمواله**.

مزمور إنجيل القداس (مز١٠٣: ١,٢,٤):- " ١- باركي يا نفسي الرب يا رب الهي قد عظمت جدا مجدا و جلالا لبست. ٢- اللابس النور كثوب الباسط السماوات كشقة. ٤- الصانع ملائكته رياحا و خدامه نارا ملتهبة. "

مزمور القداس:

السيد يقيم الأمين على كل أمواله، وهذا السيد (المسيح) الذي سيأتي ويجازي هو عظيم جداً= **أيها الرب لقد عظمت جداً. بالإعتراف وعظم الجلال به تسربلت. إشتملت بالنور مثل الثوب.**

السنكسار:- ٢٥ مسرى

" نياحة القديس بيصاريون الكبير

في مثل هذا اليوم تنيح الأب العابد العظيم القديس بيصاريون . ولد بمصر من أبوين مسيحيين . ولما كبر اشتاق إلى السيرة الرهبانية فقصد إلى الأنبا أنطونيوس ومكث تحت تدبيره زمانا . ثم جاء إلى القديس مقاريوس ، ولبث مدة تحت إرشاده وبعد ذلك هام في البرية لا يأوي تحت سقف متجردا خشنا وكان يحمل معه الإنجيل ويطوف على قلالي الرهبان باكيا فإذا سألوه عن سبب بكائه ، يجيبهم : " لقدُ سلب مني غناي وهربت من الموت وسقطت من شرف الحسب إلى مذلته . " يعني بذلك عن الخسارة العظيمة التي لحقت الجنس البشري بسقوط الأب الأول آدم في مخالفة الوصية الأولى فكان الذي لا يفطن إلى قوله يرثي له قائلا : " الله يرد إليك ما سلب منك " . وقد ذكر عنه الآباء آيات كثيرة منها أنه كان سائرا مع تلميذيه يوحنا ودولاس على شاطئ البحر المالح ولما عطشا أخذ هذا القديس قليلا من مائه وصلى عليه فصار عذبا وشربوا منه جميعا ، ومرة أتوا بمجنون إلى برية الإسقيط ليصلي عليه الشيوخ ولعلم الشيوخ بأن القديس بيصاريون لا يحب المجد من الناس لم يشاءوا أن يسألوه من أجل المجنون بل وضعوه دأخل الكنيسة في المكان الذي كان يقف فيه القديس عادة فلما دخل وجده نائما فأيقظه فقام معافى صحيح العقل وقد أجرى الله على يديه آيات كثيرة ثم تنيح بسلام .

صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين "

" نياحة القديس البابا مكاريوس الثالث البطريرك ال ١١٤

وفي مثل هذا اليوم من سنة ١٦٦١ ش (٣١ أغسطس سنة ١٩٤٥ م) تنيح القديس مكاريوس الثالث البطريرك الرابع عشر بعد المائة .

ولد في مدينة المحلة الكبرى في ١٨ فبراير سنة ١٨٧٢ من أسرة عريقة مشهورة بأسرة القسيس امتازت بالفضيلة والتدين فنشأ منذ نعومة أظفاره في وسط متدين تقي تلقى علومه الابتدائية والثانوية بالمحلة الكبرى

وطنطا وكان منذ صباه زاهدا مولعا بالوحدة مهتما بحفظ الألحان الكنسية . ولما بلغ السادسة عشرة هجر العالم وقصد دير القديس أنبا بيشوي بوادي النطرون في سنة ١٨٨٨ م ليحقق رغبته في العبادة والزهد وكان اسمه الراهب عبد المسيح فتفرغ للعبادة ودرس الكتاب المقدس والكتب الكنسية والطقوس القبطية وسرعان ما ظهرت فضائله وتقواه وذاعت سمعته الطاهرة بين الرهبان وقد امتاز بنسخ الكتب وحسن الخط القبطي والعربي ، كما أتقن فنون الزخرفة القبطية الدينية . وبعد أن سيم قسا قضى في الحياة النسكية الطاهرة نحو ست سنوات ثم توجه إلى دير البراموس سنة ١٨٩٥ م حيث سامه البابا كيرلس الخامس قمصا وكاتما لأسراره ، كما كلفه بالتدريس في مدرسة الرهبان وأسند إليه تدريس اللغتين القبطية والفرنسية وكان في نيته أن يرسمه مطرانا لكرسي مصر ولكنه بعد مضى ٢٥ شهرا على وصول القمص عبد المسيح إلى القاهرة انتقل إلى رحمة الله الأنبا ميخائيل أسقف أسيوط فحضر إلى القاهرة وفد من أسيوط ووقع إختيارهم على هذا القمص الجليل وزكوه مطرانا لأسيوط فلم يقبل البابا في بادئ الأمر طلبهم لأنه كان يحتفظ به ليقيمه مطرانا للقاهرة ومساعدا لغبطته في إدارة شئون الكرازة المرقسية.

ولما ألح الوفد في الطلب واشتدوا في الرجاء قبل البابا إختيارهم له ورسمه مطرانا لأسيوط في ١١ يوليو ١٨٩٧ م (٥ أبيب ١٦١٣ ش) وكان وقتئذ في الرابعة والعشرين وسماه مكاريوس فذهب إلى مقر كرسيه وهو شاب يافع لا سلاح له إلا تقواه وزهده وعلمه فشمر عن ساعد جده وماضي عزمه وحنكة الشيوخ وتجربتهم رغم حداثة سنه . في ضم الشتات وتركيز العقيدة فحفظ للشعب وحدته وللكنيسة مقامها وقدسيتها ونجح نجاحا باهرا ولم يكتف بالبرنامج الذي وضعه للإصلاح الكنسي , بل عقد مؤتمرا قبطيا عظيما في مدينة أسيوط سنة ١٩١٠ م رغم الاعتراضات التي قامت في سبيله ولم يكتف بذلك بل قدم للبابا كيرلس الخامس في أول سنة ١٩٢٠ م رسالة عن المطالب الإصلاحية الملية بالاشتراك مع زميله الأنبا ثاوفيلس أسقف منفلوط وأبنوب وقتئذ مما دل على عظم كفاءته ورغبته في إعلاء كلمة الحق .

ولما تنيح البابا كيرلس الخامس في سنة ١٩٢٨ م رشحه الشعب للكرسي البطريركي لتحقيق مطالب الإصلاح ولكن حالت الظروف وقتئذ دون تحقيق ذلك ولما تنيح البابا يؤانس التاسع عشر سمحت العناية الإلهية أن يتبوأ الأنبا مكاريوس العرش المرقسي ورسم بطريركا على الكرازة المرقسية في يوم الأحد ١٣ فبراير سنة ١٩٤٤ م .

وبعد أن تبوأ كرسي البطريركية أصدر في ٢٢ فبراير سنة ١٩٤٤ م وثيقة تاريخية غرضها الأساسي إصلاح الأديرة وترقية رهبانها علميا وروحيا وأمر بمحاسبة نظارها ورؤسائها وقد أدى هذا الأمر إلى انقسام كبير بين المجمع المقدس والمجلس الملي العام .

وفي ٧ يونية سنة ١٩٤٤ م قدم المجمع المقدس مذكرة إلى البابا البطريرك والي وزير العدل بالاعتراض على مشروع الأحوال الشخصية للطوائف غير الإسلامية لأنه يهدم قانونا من قوانين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية كما أنه يمس سرين من أسرارها المقدسة وهما سر الزواج وسر الكهنوت وهما من أركان الدين والعبادة .

وقد استمر النزاع وتعذر التوفيق بين المجمع والمجلس وفشلت المحأولات التي قام بها البابا لإزالة سوء التفاهم وأصر المجلس على تدخله في غير أختصاصه . بل فيما هو من صميم أختصاص المجمع المقدس . حتى اضطر البابا إلى هجر العاصمة مقر كرسيه والاعتكاف في حلوان ثم الالتجاء إلى الأديرة الشرقية بصحبة الآباء المطارنة وبعد ان استقر في دير أنطونيوس قصد دير أنبا بولا وقد كان لهذه الحوادث المؤلمة ضجة كبيرة في جميع الأوساط واهتز لها كل غيور على الكنيسة .

ولما علم رئيس الوزراء بهجرة البابا إلى الدير عمل على عودته مكرما إلى كرسيه فكلل عمله بالنجاح ورفع المجلس الملي إلى البابا كتابا يلتمس فيه عودته حتى يتسنى تصريف شئون الكنيسة والتضافر على السير في طريق الإصلاح المنشود وبعد ذلك عاد البابا من الدير فاستقبله الشعب استقبالا حافلا .

وانعقد المجمع المقدس برئاسته وأصدر في أول يناير سنة ١٩٤٥ م بعض القرارات منها

تمثيل كنيسة أثيوبيا في المجمع الأسكندري تبادل البعثات بين مصر وأثيوبيا وإنشاء معهد إكليريكي بأثيوبيا – قصر الطلاق على علة الزنا – وضع قانون للأحوال الشخصية – جعل لائحة ترشيح وانتخاب البطريرك متفقة مع القوانين الكنسية وتقاليدها إنشاء كلية لاهوتية للرهبان تشكيل لجنة دائمة لفحص الكتب الدينية والطقسية المحافظة على مال الوقف وحسن سير العمل بالديوان البطريركي تنفيذ قانون الرهبنة الصادر في ٣ يونية سنة ١٩٣٧ بكل دقة ، واستدعاء الرهبان المقيمين خارج أديرتهم إنشاء سجل في كل كنيسة يقيد فيه أفراد كل عائلة قبطية ، وآخر يقيد فيه أسماء المعمدين والمرتقين إلى رتبة الشماسية والمنتقلين .

وفي يوم ٦ يونية سنة ١٩٤٥ م حل في القاهرة بطريرك روسيا فأوفد البابا مكاريوس وفدا من الآباء المطارنة لاستقباله ثم تبادلا الزيارات الودية .

وبعد ذلك اشتد الخلاف بين قداسة البابا والمجلس الملي العام مرة أخرى ولم يحل هذا الخلاف دون تولى البابا أمر الدفاع عن كيان أمته وقوانين الكنيسة خصوصا قانون الأحوال الشخصية للطوائف غير الإسلامية . فرفع رؤساء الطوائف غير الإسلامية بالقطر المصري وعلى رأسهم بطريرك الأقباط الأرثوذكس بتاريخ ٣٠ مايو سنة ١٩٤٥ م مذكرة إلى وزارة العدل بالاعتراض على القانون الخاص بتنظيم المحاكم الطائفية للأحوال الشخصية وأخرى إلى مجلس الشيوخ والنواب في ٢٥ يونية سنة ١٩٤٥ م تحوي الاعتراضات التي يجب الالتفات إليها حتى يصبح موافقا لأحوالهم وتقاليد عائلاتهم .

وكان البابا يشكو ضعفا شديدا ألم به في الأسبوعين الأخيرين من حياته اضطره لأن يلازم قصره معتكفا وفي مساء الخميس ٢٤ مسرى ١٦٦١ ش (٣٠ أغسطس ١٩٤٥) شعر بتعب شديد وأصيب بهبوط في القلب فأسرع الأطباء لإسعافه حتى مطلع الفجر وفي التاسعة والربع من صباح الجمعة ٣١ أغسطس سنة ١٩٤٥ م صعدت الروح الطاهرة إلى بارئها وأحتفل قبل ظهر يوم الأحد ٢ سبتمبر بتشييع جثمانه الطاهرة إلى مقره الأخير بالكنيسة بين مظاهر الحزن والأسى ووضع تابوته بجانب أجساد البطاركة السابقين بعد أن أقام على الكرسي البطريركي سنة واحدة وستة أشهر وتسعة عشر يومًا أسكنه الله مساكن الأبرار .

وتصادف أن حصلت زلزلة في القاهرة في الساعة الثانية والدقيقة ٤٥ وقت الدفن شعر بها الجميع فتأثرت نفوس المؤمنين لمشاركة الطبيعة لهم في الحزن على انتقال هذا القديس الطاهر

صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين "

نياحة القديس بيصـــاريون الكبير. تتلمذ على يد القديس أنطونيوس في الرهبنة ثم القديس مقاريوس. وبعد ذلك هام في البرية متجرداً من كل شئ إلاّ الإنجيل. وكان يصنع عجائب كتحويل الماء المالح إلى ماء حلو ليشرب هو ومن معه. وضعوا في طريقه بالكنيسة بمجنون لأنهم يعملون أنه لا يحب المجد الباطل، ولما دخل الكنيسة وجد هذا الشخص نائماً ولما أيقظه قام معافي.

مزمور العشية (مز١٤١: ١-٢):- " ١- كما يشتاق الايل الى جداول المياه هكذا تشتاق نفسي اليك يا الله.

٢- عطشت نفسي الى الله الى الاله الحي متى اجيء و اتراءى قدام الله. "

مزمور العشية:

كما يشتاق الأيل إلى ينابيع المياه كذلك تاقت نفسي أن تأتي إليك يا الله= هذه رد على أدخل إلى فرح سيدك في الإنجيل. ومن تاقت نفسه لفرح السيد يزهد في محبة العالم.

إنجيل العشية (مت٢٥: ١٤-٢٣):-

" ١٤- و كانما انسان مسافر دعا عبيده و سلمهم امواله.

١٥- فاعطى واحدا خمس وزنات و اخر وزنتين و اخر وزنة كل واحد على قدر طاقته و سافر للوقت.

١٦- فمضى الذي اخذ الخمس وزنات و تاجر بها فربح خمس وزنات اخر.

١٧- و هكذا الذي اخذ الوزنتين ربح ايضا وزنتين اخريين.

١٨- و اما الذي اخذ الوزنة فمضى و حفر في الارض و اخفى فضة سيده.

١٩- و بعد زمان طويل اتى سيد اولئك العبيد و حاسبهم.

٢٠- فجاء الذي اخذ الخمس وزنات و قدم خمس وزنات اخر قائلا يا سيد خمس وزنات سلمتني هوذا خمس وزنات اخر ربحتها فوقها.

٢١- فقال له سيده نعما ايها العبد الصالح و الامين كنت امينا في القليل فاقيمك على الكثير ادخل الى فرح سيدك.

٢٢- ثم جاء الذي اخذ الوزنتين و قال يا سيد وزنتين سلمتني هوذا وزنتان اخريان ربحتهما فوقهما.

٢٣- قال له سيده نعما ايها العبد الصالح و الامين كنت امينا في القليل فاقيمك على الكثير ادخل الى فرح سيدك "

إنجيل العشية:

عن مثل الوزنات. وذكر صاحبي الخمس وزنات والوزنتين ونصيبهما= **أدخل إلى فرح سيدك** ولم يذكر شئ عن صـــاحب الوزنة. لأن الحديث عن قديس أمين والقطمارس يريد أن ينهي الحديث بالحديث عن الفرح الذي يأخذه الأمناء.

مزمور باكر (مز٣٣: ٧,٥):- " **٥- نظروا اليه و استناروا و وجوههم لم تخجل.**

٧- ملاك الرب حال حول خائفيه و ينجيهم. "

مزمور باكر: **تقدموا إليه وإستنيروا**= هذا عن القديس الذي ذهب للبرية، ذهب باحثاً عن الله فإستنار وجهه في الأرض وفي السماء. ولم يخزه الله بل صار صانع معجزات= **ووجوهكم لا تخزي.**

يعسكر ملاك الرب حول كل خائفيه= يحيطه الرب بملائكته لتحميه.

إنجيل باكر (لو١٩: ١١-١٩):-

" **١١- و اذ كانوا يسمعون هذا عاد فقال مثلا لانه كان قريبا من اورشليم و كانوا يظنون ان ملكوت الله عتيد ان يظهر في الحال.**

١٢- فقال انسان شريف الجنس ذهب الى كورة بعيدة لياخذ لنفسه ملكا و يرجع.

١٣- فدعا عشرة عبيد له و اعطاهم عشرة امناء و قال لهم تاجروا حتى اتي.

١٤- و اما اهل مدينته فكانوا يبغضونه فارسلوا وراءه سفارة قائلين لا نريد ان هذا يملك علينا.

١٥- و لما رجع بعدما اخذ الملك امر ان يدعى اليه اولئك العبيد الذين اعطاهم الفضة ليعرف بما تاجر كل واحد.

١٦- فجاء الاول قائلا يا سيد مناك ربح عشرة امناء.

١٧- فقال له نعما ايها العبد الصالح لانك كنت امينا في القليل فليكن لك سلطان على عشر مدن.

١٨- ثم جاء الثاني قائلا يا سيد مناك عمل خمسة امناء.

١٩- فقال لهذا ايضا و كن انت على خمس مدن "

إنجيل باكر: مثل الأمناء وهو نفس فكرة إنجيل العشية. ولكن في هذا المثل نجد الجزاء بحسب الجهاد.

البولس (في٣: ٢٠-٤: ٩):-

(في٣: ٢٠-٢١)

" **٢٠- فان سيرتنا نحن هي في السماوات التي منها ايضا ننتظر مخلصا هو الرب يسوع المسيح.**

٢١- الذي سيغير شكل جسد تواضعنا ليكون على صورة جسد مجده بحسب عمل استطاعته ان يخضع لنفسه كل شيء. "

(في٤: ١-٩)

" ١- اذا يا اخوتي الاحباء و المشتاق اليهم يا سروري و اكليلي اثبتوا هكذا في الرب ايها الاحباء.

٢- اطلب الى افودية و اطلب الى سنتيخي ان تفتكرا فكرا واحدا في الرب.

٣- نعم اسالك انت ايضا يا شريكي المخلص ساعد هاتين اللتين جاهدتا معي في الانجيل مع اكليمندس ايضا و باقي العاملين معي الذين اسماؤهم في سفر الحياة.

٤- افرحوا في الرب كل حين و اقول ايضا افرحوا.

٥- ليكن حلمكم معروفا عند جميع الناس الرب قريب.

٦- لا تهتموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة و الدعاء مع الشكر لتعلم طلباتكم لدى الله.

٧- و سلام الله الذي يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم و افكاركم في المسيح يسوع.

٨- اخيرا ايها الاخوة كل ما هو حق كل ما هو جليل كل ما هو عادل كل ما هو طاهر كل ما هو مسر كل ما صيته حسن ان كانت فضيلة و ان كان مدح ففي هذه افتكروا.

٩- و ما تعلمتموه و تسلمتموه و سمعتموه و رايتموه في فهذا افعلوا و اله السلام يكون معكم "

البولس:

وأما نحن فسيرتنا (فوطنيتنا أو مواطنتنا) في السموات= الله جعلنا مواطنين سماويين فلنسلك بحسب هذا، لنسلك كما يحق لهذه المواطنة. وما يدفعنا لهذا أن الله **سيغير شكل جسد تواضعنا ليكون مشاركاً لصورة جسد مجده**. ونسمع عن أن المؤمنين **الذين أسماؤهم مكتوبة في سفر الحياة** عليهم أن يفرحوا. وهم يتمتعوا **بسلام الله الذي يفوق كل عقل**. وهذا ما يجعل كل منا أن يسلك **بكل ما هو حق**. وكل **ما هو جليل**..

الكاثوليكون (يع٥: ٩-١٢):-

" ٩- لا يئن بعضكم على بعض ايها الاخوة لئلا تدانوا هوذا الديان واقف قدام الباب.

١٠- خذوا يا اخوتي مثالا لاحتمال المشقات و الاناة الانبياء الذين تكلموا باسم الرب.

١١- ها نحن نطوب الصابرين قد سمعتم بصبر ايوب و رايتم عاقبة الرب لان الرب كثير الرحمة و رؤوف.

١٢- و لكن قبل كل شيء يا اخوتي لا تحلفوا لا بالسماء و لا بالارض و لا بقسم اخر بل لتكن نعمكم نعم و لاكم لا لئلا تقعوا تحت دينونة.

١٣- اعلى احد بينكم مشقات فليصل امسرور احد فليرتل.

١٤- امريض احد بينكم فليدع شيوخ الكنيسة فيصلوا عليه و يدهنوه بزيت باسم الرب.

١٥- و صلاة الايمان تشفي المريض و الرب يقيمه و ان كان قد فعل خطية تغفر له.

١٦- اعترفوا بعضكم لبعض بالزلات و صلوا بعضكم لاجل بعض لكي تشفوا طلبة البار تقتدر كثيرا في فعلها.

١٧- كان ايليا انسانا تحت الالام مثلنا و صلى صلاة ان لا تمطر فلم تمطر على الارض ثلاث سنين و ستة اشهر.

١٨- ثم صلى ايضا فاعطت السماء مطرا و اخرجت الارض ثمرها.

١٩- ايها الاخوة ان ضل احد بينكم عن الحق فرده احد.

٢٠- فليعلم ان من رد خاطئا عن ضلال طريقه يخلص نفسا من الموت و يستر كثرة من الخطايا "

الكاثوليكون: **خذوا لكم مثالاً لإحتمال المشقات**= وقديس اليوم إحتمل كثير من المشقات

ها نحن نغبط الذين صبروا= أيوب صبر وكان له جزاءً عظيماً. وقديس هذا اليوم صبر وكان له جزاءً عظيماً في السماء.

الإبركسيس (أع١٨:٢٤-١٩:٦):-

(أع١٨:٢٤-٢٨)

" ٢٤- ثم اقبل الى افسس يهودي اسمه ابلوس اسكندري الجنس رجل فصيح مقتدر في الكتب.

٢٥- كان هذا خبيرا في طريق الرب و كان و هو حار بالروح يتكلم و يعلم بتدقيق ما يختص بالرب عارفا معمودية يوحنا فقط.

٢٦- و ابتدا هذا يجاهر في المجمع فلما سمعه اكيلا و بريسكلا اخذاه اليهما و شرحا له طريق الرب باكثر تدقيق.

٢٧- و اذ كان يريد ان يجتاز الى اخائية كتب الاخوة الى التلاميذ يحضونهم ان يقبلوه فلما جاء ساعد كثيرا بالنعمة الذين كانوا قد امنوا.

٢٨- لانه كان باشتداد يفحم اليهود جهرا مبينا بالكتب ان يسوع هو المسيح "

(أع١٩:١-٦)

" ١- فحدث فيما كان ابلوس في كورنثوس ان بولس بعدما اجتاز في النواحي العالية جاء الى افسس فاذ وجد تلاميذ.

٢- قال لهم هل قبلتم الروح القدس لما امنتم قالوا له و لا سمعنا انه يوجد الروح القدس.

٣- فقال لهم فبماذا اعتمدتم فقالوا بمعمودية يوحنا.

٤- فقال بولس ان يوحنا عمد بمعمودية التوبة قائلا للشعب ان يؤمنوا بالذي ياتي بعده اي بالمسيح يسوع.

٥- فلما سمعوا اعتمدوا باسم الرب يسوع.

٦- و لما وضع بولس يديه عليهم حل الروح القدس عليهم فطفقوا يتكلمون بلغات و يتنبأون. "

الإبركسيس:

كما أرســـل الله الأنبا أنطونيوس والأنبا مقاريوس ليتلمذا قديس هذا اليوم، هكذا نرى هنا أن الله يرســـل أكيلا وبريسكلا ليتلمذا قديس هذا اليوم. والله يرسل لكل من يطلبه بأمانة من يقوده في الطريق الصحيح.

اليوم السادس والعشرون من شهر مسرى شهادة القديس موسى وسارة أخته	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ٣٠: ١٩,٢٣)

إنجيل العشية: (مت ١٠: ٢٤-٣٣)

مزمور باكر: (مز ١٤٤: ٥,٦,١٩,١٨)

إنجيل باكر: (يو ١٢: ٢٠-٢٦)

البولس: (رو ٨: ١٤-٢٧)

الكاثوليكون: (١بط٢: ١١-١٧)

الإبركسيس: (أع١٩: ١١-٢٠)

مزمور إنجيل القداس: (مز ١٤٩: ٥,٩)

إنجيل القداس: (لو ٢١: ١٢-١٩)

إنجيل القداس (لو ٢١: ١٢-١٩):-

" ١٢- و قبل هذا كله يلقون ايديهم عليكم و يطردونكم و يسلمونكم الى مجامع و سجون و تساقون امام ملوك و ولاة لاجل اسمي.

١٣- فيؤول ذلك لكم شهادة.

١٤- فضعوا في قلوبكم ان لا تهتموا من قبل لكي تحتجوا.

١٥- لاني انا اعطيكم فما و حكمة لا يقدر جميع معانديكم ان يقاوموها او يناقضوها.

١٦- و سوف تسلمون من الوالدين و الاخوة و الاقرباء و الاصدقاء و يقتلون منكم.

١٧- و تكونون مبغضين من الجميع من اجل اسمي.

١٨- و لكن شعرة من رؤوسكم لا تهلك.

١٩- بصبركم اقتنوا انفسكم "

إنجيل القداس :

قبل هذا كله يلقون أيديهم عليكم.. تكونون مبغضين من الجميع من أجل إسمي.. لكن بصبركم تقتنون أنفسكم. الألم وبغضة العالم صليب يجب أن يحتمله المؤمنون ولكن المجد هو الثمن.

مزمور إنجيل القداس (مز ١٤٩: ٥,٩):- " ٥- ليبتهج الاتقياء بمجد ليرنموا على مضاجعهم. ٩- ليجروا بهم الحكم المكتوب كرامة هذا لجميع اتقيائه هللويا "

مزمور القداس:

تفتخر الأبرار بالمجد= المجد المعد هناك والمجد هنا أي الصليب والألم من أجل المسيح المحبوب.

يبتهجون على مضاجعهم= المضاجع هنا مقصود بها ضيقاتهم أي صليبهم المصلوبين عليه.
ليصنعوا بهم حُكماً مكتوباً= الحكم المكتوب الذي يصنع بالمسيحيين هو الألم الذي سبق الله وأنبأنا به كما هو واضح في إنجيل القداس.

السنكسار:- ٢٦ مسرى

" إستشهاد القديس مويسيس و سارة أخته

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس مويسيس وأخته البارة سارة وقد ولدا من أبوين مسيحيين غنيين ولما تنيح والدهما أراد القديس مويسيس أن يزوج أخته ويسلم لها جميع مالهما ويترهب فأجابته " تزوج أنت أولا وبعد ذلك أتزوج أنا أيضا " فقال لها: " أنا صنعت خطايا كثيرة وقصدي أمحوها بالرهبنة لانه لا يمكن أن أهتم بالزيجة وبخلاص نفسي " فأجابته قائلة : " وكيف ترضى أن ترميني في فخأخ العالم وتسعى أنت إلى خلاص نفسك ؟ : فقال لها أن شئت يكون لك فأجابته كل ما تفعله أنت أفعله أنا أيضا .
فلما رأى قوة عزمها وزع كل مالها على الفقراء والمساكين وأدخلها ديرا للعذارى بظاهر الإسكندرية ، ودخل هو أيضا أحد أديرة الرجال وقضى الاثنان عشر سنوات لم يعاين إحداهما الآخر
ولما أثار الملك داكيوس الاضطهاد على المسيحيين في عهد رئاسة البابا ديمتريوس البطريرك الثاني عشر وإستشهد كثيرون أرسل هذا القديس إلى أخته يودعها ويعرفها أنه يريد الإستشهاد على اسم المسيح فأسرعت إلى الأم الرئيسة وطلبت منها إطلاق سبيلها وبعد ما تباركت من أخواتها الراهبات لحقت بأخيها وهو في طريقه إلى الإسكندرية واعترفا معا بالسيد المسيح وبعد تعذيبهما بعذابات كثيرة قطعوا رأسيهما فنالا إكليل الشهادة .
صلاتهما تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين "

" إستشهاد القديس أغابيوس الجندي وأخته البارة تكله

في مثل هذا اليوم إســـتشـــهد القديس أغابيوس الجندي وأخته البارة تكلة وكانا في زمان يوليانوس الكافر واعترفا أمامه بالسيد المسيح فطرحهما في جب للأسود فنالا إكليل الشهادة . صلاتهما تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين"

شـهادة القديس مويسـيس (موسـى) وأخته البارة سـارة. كانا أبويهما غنيين ولما ماتا. أراد موسـى أن يترهب ويعطي أمواله لأخته فأصـرت على أن تترهب هي الأخرى، فباعا كل مالهما وترهبا. ولما جاء زمان الإضـطهاد أرسـل لأخته يودعها لأنه أراد أن يسـتشـهد فودعت الراهبات وذهبت وإعترفت بالسـيد المسـيح وبعد أن عذبوهما قطعوا رأسيهما.

مزمور العشـــية (مز ٣٠: ١٩,٢٣):- " ٢٣- احبوا الرب يا جميع اتقيائه الرب حافظ الامانة و مجاز بكثرة العامل بالكبرياء. ١٩- ما اعظم جودك الذي ذخرته لخائفيك و فعلته للمتكلين عليك تجاه بني البشر. "

مزمور العشية:

أحبوا الرب يا جميع قديســيه= من الذي يســتطيع أن يحتمل ألام الإســتشــهاد وعذاباته؟ هذا من أحب الرب، وإكتشف حلاوته. فمن يعرفه يحبه ويستشهد لأجله.

لأن الرب إبتغى الحقائق= الرب هو الحق ويحب الحق، والعالم باطل وقبض الريح. فلماذا نرغب أن نعيش فيه.

ما أعظم كثرة صلاحك يا رب الذي أذخرته للذين يحبونك= هذا هو الحق لذلك يقول بولس الرسول "غير ناظرين إلى الأشياء التي ترى بل التي لا ترى لأن التي لا ترى هي أبدية" (٢كو٤:١٨)

إنجيل العشية (مت١٠:٢٤-٣٣):-

" ٢٤- ليس التلميذ افضل من المعلم و لا العبد افضل من سيده.

٢٥- يكفي التلميذ ان يكون كمعلمه و العبد كسيده ان كانوا قد لقبوا رب البيت بعلزبول فكم بالحري اهل بيته.

٢٦- فلا تخافوهم لان ليس مكتوم لن يستعلن و لا خفي لن يعرف.

٢٧- الذي اقوله لكم في الظلمة قولوه في النور و الذي تسمعونه في الاذن نادوا به على السطوح.

٢٨- و لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد و لكن النفس لا يقدرون ان يقتلوها بل خافوا بالحري من الذي يقدر ان يهلك النفس و الجسد كليهما في جهنم.

٢٩- اليس عصفوران يباعان بفلس و واحد منهما لا يسقط على الارض بدون ابيكم.

٣٠- و اما انتم فحتى شعور رؤوسكم جميعها محصاة.

٣١- فلا تخافوا انتم افضل من عصافير كثيرة.

٣٢- فكل من يعترف بي قدام الناس اعترف انا ايضا به قدام ابي الذي في السماوات.

٣٣- و لكن من ينكرني قدام الناس انكره انا ايضا قدام ابي الذي في السماوات "

إنجيل العشية:

ليس التلميذ أفضل من معلمه= كما صُلب رب المجد وتألم، هذا لابد أن يكون نصيب تلاميذه.

من ينكرني قدام الناس أنكره..= هذا ما يدفعنا أن نعترف به ولا ننكره.

مزمور باكر (مز١٤٤: ٥,٦,١٩,١٨):- **" ٥- بجلال مجد حمدك و امور عجائبك الهج. ٦- بقوة مخاوفك ينطقون و بعظمتك احدث. ١٨- الرب قريب لكل الذين يدعونه الذين يدعونه بالحق. ١٩- يعمل رضى خائفيه و يسمع تضرعهم فيخلصهم. "**

مزمور باكر:

قديسوك يباركونك= بزهدهم في العالم ثم بإستشهادهم شهدوا للرب.

وبعجائبك يحدثون= أعجب ما عمله الرب فدائه وتجســـده اللذان أعلنا محبته العجيبة وكان كحبة حنطة تموت لتعطينا حياة. **يحدثون**= بأنهم يقبلون الموت والعذاب. فالحديث بالفم ليس له قوة مثل أن يبغض الإنســان نفســه فعلاً.

وبقوتك ينطقون= أمام الولاة والملوك إعترفوا بإسمك.

يصنع مشيئة خائفيه= هم زهدوا العالم والحياة طلباً للمجد السماوي وهو سيعطيه لهم.

إنجيل باكر (يو١٢: ٢٠-٢٦):-

" ٢٠- و كان اناس يونانيون من الذين صعدوا ليسجدوا في العيد.

٢١- فتقدم هؤلاء الى فيلبس الذي من بيت صيدا الجليل و سالوه قائلين يا سيد نريد ان نرى يسوع.

٢٢- فاتى فيلبس و قال لاندراوس ثم قال اندراوس و فيلبس ليسوع.

٢٣- و اما يسوع فاجابهما قائلا قد اتت الساعة ليتمجد ابن الانسان.

٢٤- الحق الحق اقول لكم ان لم تقع حبة الحنطة في الارض و تمت فهي تبقى وحدها و لكن ان ماتت تاتي بثمر كثير.

٢٥- من يحب نفسه يهلكها و من يبغض نفسه في هذا العالم يحفظها الى حياة ابدية.

٢٦- ان كان احد يخدمني فليتبعني و حيث اكون انا هناك ايضا يكون خادمي و ان كان احد يخدمني يكرمه الاب. "

إنجيل باكر:

المسيح هو **حبة الحنطة التي وقعت في الأرض** ومات **ليأتي بثمر كثير..** فلنكن مثله ولا نحب أنفسنا **فمن يحب نفســه يهلكها ومن يبغض نفســه في هذا العالم يحفظها إلى حياة أبدية**= وقديس اليوم أبغض نفســه مرتين ولم يحبها [١] باع كل ماله وترهب وكان يمكن أن يستمتع بماله [٢] إستشهد وكان يمكن أن يعيش أكثر.

البولس (رو٨: ١٤-٢٧):-

" ١٤- لان كل الذين ينقادون بروح الله فاولئك هم ابناء الله.

١٥- اذ لم تاخذوا روح العبودية ايضا للخوف بل اخذتم روح التبني الذي به نصرخ يا ابا الاب.

١٦- الروح نفسه ايضا يشهد لارواحنا اننا اولاد الله.

١٧- فان كنا اولادا فاننا ورثة ايضا ورثة الله و وارثون مع المسيح ان كنا نتالم معه لكي نتمجد ايضا معه.

١٨- فاني احسب ان الام الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد ان يستعلن فينا.

١٩- لان انتظار الخليقة يتوقع استعلان ابناء الله.

٢٠- اذ اخضعت الخليقة للبطل ليس طوعا بل من اجل الذي اخضعها على الرجاء.

٢١- لان الخليقة نفسها ايضا ستعتق من عبودية الفساد الى حرية مجد اولاد الله.

٢٢- فاننا نعلم ان كل الخليقة تئن و تتمخض معا الى الان.

٢٣- و ليس هكذا فقط بل نحن الذين لنا باكورة الروح نحن انفسنا ايضا نئن في انفسنا متوقعين التبني فداء اجسادنا.

٢٤- لاننا بالرجاء خلصنا و لكن الرجاء المنظور ليس رجاء لان ما ينظره احد كيف يرجوه ايضا.

٢٥- و لكن ان كنا نرجو ما لسنا ننظره فاننا نتوقعه بالصبر.

٢٦- و كذلك الروح ايضا يعين ضعفاتنا لاننا لسنا نعلم ما نصلي لاجله كما ينبغي و لكن الروح نفسه يشفع فينا بانات لا ينطق بها.

٢٧- و لكن الذي يفحص القلوب يعلم ما هو اهتمام الروح لانه بحسب مشيئة الله يشفع في القديسين "

البولس:

هنا نرى الدافع لحمل الصـــليب **إن كنا نتألم معه. لكي نتمجد أيضـــاً معه..** نتألم حباً فيمن أعطانا البنوة لله= **أخذتم روح التبني الذي به نصرخ يا أبا الآب.** هل الآلام مخيفة؟ نعم.. لكن **الروح يعين ضعفاتنا.**

الكاثوليكون (١بط٢: ١١-١٧):-

" ١١- ايها الاحباء اطلب اليكم كغرباء و نزلاء ان تمتنعوا عن الشهوات الجسدية التي تحارب النفس.

١٢- و ان تكون سيرتكم بين الامم حسنة لكي يكونوا في ما يفترون عليكم كفاعلي شر يمجدون الله في يوم الافتقاد من اجل اعمالكم الحسنة التي يلاحظونها.

١٣- فاخضعوا لكل ترتيب بشري من اجل الرب ان كان للملك فكمن هو فوق الكل.

١٤- او للولاة فكمرسلين منه للانتقام من فاعلي الشر و للمدح لفاعلي الخير.

١٥- لان هكذا هي مشيئة الله ان تفعلوا الخير فتسكتوا جهالة الناس الاغبياء.

١٦- كاحرار و ليس كالذين الحرية عندهم سترة للشر بل كعبيد الله.

١٧- اكرموا الجميع احبوا الاخوة خافوا الله اكرموا الملك "

الكاثوليكون:

إبتعدوا عن الشـهوات الجسـدية= فمن لا يقبل أن يفعل، فعلى هذا أن لا يخدع نفســه بأنه قادر أن يســتشــهد.

أكرموا الملك= حتى الملوك الذين يضطهدوننا.

الإبركسيس (أع١٩: ١١-٢٠):-

" ١١- و كان الله يصنع على يدي بولس قوات غير المعتادة.

١٢- حتى كان يؤتى عن جسده بمناديل او مازر الى المرضى فتزول عنهم الامراض و تخرج الارواح الشريرة منهم.

١٣- فشرع قوم من اليهود الطوافين المعزمين ان يسموا على الذين بهم الارواح الشريرة باسم الرب يسوع قائلين نقسم عليك بيسوع الذي يكرز به بولس.

١٤- و كان سبعة بنين لسكاوا رجل يهودي رئيس كهنة الذين فعلوا هذا.

١٥- فاجاب الروح الشرير و قال اما يسوع فانا اعرفه و بولس انا اعلمه و اما انتم فمن انتم.

١٦- فوثب عليهم الانسان الذي كان فيه الروح الشرير و غلبهم و قوي عليهم حتى هربوا من ذلك البيت عراة و مجرحين.

١٧- و صار هذا معلوما عند جميع اليهود و اليونانيين الساكنين في افسس فوقع خوف على جميعهم و كان اسم الرب يسوع يتعظم.

١٨- و كان كثيرون من الذين امنوا ياتون مقرين و مخبرين بافعالهم.

١٩- و كان كثيرون من الذين يستعملون السحر يجمعون الكتب و يحرقونها امام الجميع و حسبوا اثمانها فوجدوها خمسين الفا من الفضة.

٢٠- هكذا كانت كلمة الرب تنمو و تقوى بشدة "

الإبركسيس:

نرى عجائب تحدث من القديسين **وخرقاً من على جسد بولس يضعونها على المرضى فتزول عنهم الأمراض وتخرج الأرواح الشريرة**= فهناك ألام لكن يصاحبها مجد.

اليوم الثامن والعشرون من شهر مسرى عيد نياحة أبائنا إبراهيم وإسحق ويعقوب	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ٤٦: ٦-٨)

إنجيل العشية: (يو ١٥: ٧-١٦)

مزمور باكر: (مز ١٠٤: ٢)

إنجيل باكر: (لو ١٦: ١٩-٣١)

البولس: (عب ١١: ١-١٠)

الكاثوليكون: (يع ٢: ١٤-٢٣)

الإبركسيس: (أع ٧: ٢٠-٣٤)

مزمور إنجيل القداس: (مز ١٠٤: ٥,٤)

إنجيل القداس: (مر ١٢: ١٨-٢٧)

إنجيل القداس (مر ١٢: ١٨-٢٧):-

" ١٨- و جاء اليه قوم من الصدوقيين الذين يقولون ليس قيامة و سالوه قائلين.

١٩- يا معلم كتب لنا موسى ان مات لاحد اخ و ترك امراة و لم يخلف اولادا ان ياخذ اخوه امراته و يقيم نسلا لاخيه.

٢٠- فكان سبعة اخوة اخذ الاول امراة و مات و لم يترك نسلا.

٢١- فاخذها الثاني و مات و لم يترك هو ايضا نسلا و هكذا الثالث.

٢٢- فاخذها السبعة و لم يتركوا نسلا و اخر الكل ماتت المراة ايضا.

٢٣- ففي القيامة متى قاموا لمن منهم تكون زوجة لانها كانت زوجة للسبعة.

٢٤- فاجاب يسوع و قال لهم اليس لهذا تضلون اذ لا تعرفون الكتب و لا قوة الله.

٢٥- لانهم متى قاموا من الاموات لا يزوجون و لا يزوجون بل يكونون كملائكة في السماوات.

٢٦- و اما من جهة الاموات انهم يقومون افما قراتم في كتاب موسى في امر العليقة كيف كلمه الله قائلا انا اله ابراهيم و اله اسحق و اله يعقوب.

٢٧- ليس هو اله اموات بل اله احياء فانتم اذا تضلون كثيرا "

إنجيل القداس :

هنا نسمع في رد المسيح على الصدوقين أن الله **هو إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب. ليس هو إله أموات بل إله أحياء.**

١) الله يحب أن ينسب نفسه لعبيده القديسين الذين أكرموه.

٢) هؤلاء القديسين هم أحياء وليسوا أموات. ولكن كيف صاروا أحياء؟ كان هذا بالمسيح الذي وعدهم الله بأن يأتي من نسلهم "في إبراهيم تتبارك كل الأمم"

٣) كل من له إيمان إبراهيم هو إبن لإبراهيم فيكون له حياة.

٤) إبراهيم وإسحق ويعقوب هم الذين بهم تكون شعب الله في العهد القديم وبهم بدأت قصة الخلاص. ونحن أولاداً لهم إن كنا نسير على نفس خطواتهم [١] إبراهيم يمثل الإيمان [٢] إسحق يمثل المعمودية فهو كان له شبه موت المسيح إذ عاد حياً (رو٦:٥) لذلك من آمن وإعتمد خلص (مر١٦:١٦) [٣] يعقوب يمثل حمل الصليب.

مزمور إنجيل القداس (مز١٠٤: ٥,٤):- " **الكلمة التي أوصى بها إلى آلاف الأجيال، الذي عهد به لإبراهيم، وقسمه لإسحق أقامه ليعقوب أمراً، ولإسرائيل عهداًإلى الأبد. هللويا** "

مزمور القداس:

الكلمة التي أوصى بها إلى آلاف الأجيال= في طبعة بيروت "ذكر إلى الدهر عهده. كلاماً أوصى به إلى ألف دور" والمزمور يتكلم عن الوعد بأرض كنعان ميراثاً. لكن المقصود الأهم هو ولادة المسيح من نسل إبراهيم، **فالكلمة** هي وعد الله لإبراهيم أن تتبارك فيه كل الأمم.

ولاحظ أن المسيح سيأتي من نسل إبراهيم وإسحق ويعقوب= **الذي عهد به لإبراهيم. وقسمه لإسحق. أقامه ليعقوب أمراً**= **أمراً** في طبعة بيروت (فريضة) أي شيئاً هم مؤمنون به/ واقع ينتظرونه/ شئ يعيشون به ولأجله.

لإسرائيل عهداً إلى الأبد= فالمسيح هو شفيع الكنيسة ورأسها للأبد.

السنكسار:- ٢٨ مسرى

" تذكار الآباء إبراهيم و إسحق ويعقوب

في هذا اليوم نعيد لآبائنا القديسين إبراهيم و إسحق و يعقوب

+ أما عن أبينا إبراهيم :

فمن من البشر يستطيع أن يصف فضائله هذا الذي صار أبا لأمم كثيرة وآمن بالله وأطاع وصدق مواعيده ولم يشك فيها فقد ظهر له الرب في رؤيا الليل وقال له " أخرج من أرضك ومن بيت أبيك وتعال إلى الأرض التي بحاران " ثم ظهر له الرب في شبه ثلاثة رجال فظنهم أناسا عابرين فاستضافهم ، ووعده الله بولادة إسحق وكان حينئذ ابن مائة سنة و سارة زوجته تقدمت في أيامها فآمن الاثنان بقول الله . ولما ولد إسحق ختنه في اليوم الثامن لولادته . ومع أنه كان واثقا من أن بنسله تتبارك جميع أمم الأرض فقد قال له الله على سبيل الأمتحان : " خذ أبنك وحيدك الذي تحبه إسحق وقدمه لي محرقة " فلم يشك في قوله تعالى بل قدمه للذبح واثقا أن الله قادر أن يقيمه ويقيم به النسل . ولما أكمل ذبحه بالنية اظهر الله فضله للأجيال الآتية بقوله له : " بذاتي أقسمت يقول الرب : أني من أجل أنك فعلت هذا الأمر ولم تمسك أبنك وحيدك . أباركك

مباركة وأكثر نسلك تكثيرا كنجوم السماء (تك ٢٢ : ١ – ١٨) وقد تم له ذلك ، ودعي أبا للمسيح بالجسد (لو ٣ : ٣٤) وبعد أن بلغ مائة وخمسا وسبعين سنة انتقل بسلام . صلاته تكون معنا . آمين

+ أما أبونا إسحق فقد ولد بوعد الهي وكمل في البر والطاعة لله ولأبيه حتى رضي أن يذبحه قربانا لله وهو أبن الوعد الذي رزق به أبوه وعمره مائة سنة . ولم يكن إسحق صغيرا لأن الكتاب يقول : " أنه حمل الحطب مسافة بعيدة إلى أن صعد على رأس الجبل " . ويقول بعض المؤرخين أن عمره وقتئذ كان يبلغ سبعا وثلاثين سنة ، فأطاع أباه ومد عنقه للذبح إلى أن أمر الملاك أباه برفع يده فكما دعي أبوه ذابح ابنه بالنية هكذا دعي هو أيضا ذبيحا بالنية وقد قاسى شدائد كثيرة وأحزان وتغرب ورزقه الله ولدين هما يعقوب وعيسو وكان إسحق يحب عيسو لشجاعته ولما شأخ وضعف بصره استدعى عيسو وقال له " أنا قد شخت يا ابني ولست أعرف يوم وفاتي . أذهب تصيد لي صيدا واصنع لي طعاما لآكل حتى تباركك نفسي " . وكانت رفقة تسمع هذا الكلام فاستدعت ابنها يعقوب وقالت له : " يا ابني اذبح صيدا وقدمه لأبيك ليأكل ويباركك قبل أن يموت " فقال يعقوب لأمه : " هوذا عيسو أخي رجل أشعر وأنا أملس ربما يجسني أبي فأكون في عينيه كمتهاون وأجلب على نفسي لعنة لا بركة " قالت له أمه : " لعنتك على يا ابني " وكان هذا منها بإيعاز الهي (لا يمكننا القول أن الخداع هو بإيعاز إلهى ولكن كان الله قد سبق وأخبر رفقة أن كبير يستعبد لصغير(تك٢٥ : ٢٣) فكانت هذه إرادة الله أن يعقوب يحصل على البركة ولكن من المؤكد أن الخداع هو حل بشرى خاطئ. وكان الله قادرا أن يبارك يعقوب دون هذا الخداع . بل كانت هذه الخدعة سبب ألام للأسرة كلها) . فصنع يعقوب ما أمرته به وأكل أبوه وباركه (تك ٢٧ : ١ – ٢٩)

ولما بلغ عمره مائة وثمانين سنة تنيح بسلام . صلاته تكون معنا . آمين

+ أما أب الأسباط يعقوب فقد دعاه الله إسرائيل كان أخوه عيسو يبغضه لأنه أخذ بركه أبيه ولهذا خاف منه ومضى إلى لابان خاله ورعى له غنمه سبع سنوات فزوجه ابنته ليئة ثم رعى الغنم سبع سنوات أخرى فزوجه ابنته الثانية راحيل (تك ٢٩ : ١٥ – ٣٠) وكان إذا قال له خاله : " أن أجرتك كل الغنم الرقطاء ولدت الغنم رقطاء " وإذا قال له : " أن آجرتك كل الغنم المخططة ولدت الغنم مخططة " (تك ٣١ : ٤ – ٨) وقد أغناه الله جدا وعاد بامرأتيه ليئة وراحيل ورزقه الله اثنى عشر أبنا ورأى الله وجها لوجه وصارعه حتى طلوع الفجر ودعاه الله إسرائيل وقد قاسى أحزانا وشدائد كثيرة مثل بيع ابنه يوسف كعبد للمصريين وفقده بصره وحدوث الغلاء الشديد وغير ذلك كما جاء بالكتاب المقدس ثم صار أبنه يوسف وزيرا لملك مصر وسعى حتى أحضره إليه فأقام بمصر سبع عشرة سنة ولما دنت أيام وفاته استدعى بنيه الأثنى عشر وباركهم وخص يهوذا بالملك وقال : أن السيد المسيح سيظهر من نسله وبعد ما بلغ عمره مائة وسبعا وأربعين سنة تنيح بسلام بعد أن أوصى أن يدفن في مقبرة آبائه وحمله يوسف على مركبة فرعون وأتى به إلى أرض كنعان حيث دفن مع آبائه .

صلواتهم تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين "

عيد نياحة أبائنا إبراهيم وإسحق ويعقوب.

مزمور العشـــية (مز٤٦: ٦-٨):- " **الرب ملك على جميع الأمم، الله جلس على كرســيه المقدس، رؤســاء الشعوب اجتمعوا مع إله إبراهيم، لأن أعزاء الله قد ارتفعوا جداً. هلليلويا** "

مزمور العشــية: **الرب ملك على جميع الأمم**= لقد دخل الأمم للإيمان، وكل من آمن صــار إبناً لإبراهيم محبوباً وله الحياة. **الله جلس على كرسيه المقدس. رؤساء الشعوب** (في طبعة بيروت شرفاء الشعوب والمقصود من هم على إيمان إبراهيم) **إجتمعوا مع إله إبراهيم. لأن أعزاء الله قد إرتفعوا جداً**= ما أحلى هذه الصورة أن الله في عرشه يجمع أولاد إبراهيم (كل المؤمنين) حوله فيرفعهم جداً فهو يحبهم محبة أب لأولاده.

إنجيل العشية (يو١٥: ٧-١٦):-

" **٧- ان ثبتم في و ثبت كلامي فيكم تطلبون ما تريدون فيكون لكم.**

٨- بهذا يتمجد ابي ان تاتوا بثمر كثير فتكونون تلاميذي.

٩- كما احبني الاب كذلك احببتكم انا اثبتوا في محبتي.

١٠- ان حفظتم وصاياي تثبتون في محبتي كما اني انا قد حفظت وصايا ابي و اثبت في محبته.

١١- كلمتكم بهذا لكي يثبت فرحي فيكم و يكمل فرحكم.

١٢- هذه هي وصيتي ان تحبوا بعضكم بعضا كما احببتكم.

١٣- ليس لاحد حب اعظم من هذا ان يضع احد نفسه لاجل احبائه.

١٤- انتم احبائي ان فعلتم ما اوصيكم به.

١٥- لا اعود اسميكم عبيدا لان العبد لا يعلم ما يعمل سيده لكني قد سميتكم احباء لاني اعلمتكم بكل ما سمعته من ابي.

١٦- ليس انتم اخترتموني بل انا اخترتكم و اقمتكم لتذهبوا و تاتوا بثمر و يدوم ثمركم لكي يعطيكم الاب كل ما طلبتم باسمي "

إنجيل العشية:

لست أدعوكم عبيداً.. دعوتكم أصدقائي= هذا ما سبق الله وقاله عن إبراهيم يوم سدوم.

لأن العبد لا يعلم ما يصنع سيده.. لأني أعلمتكم بكل ما سمعته من أبي= فقال الرب هل أخفي عن إبراهيم ما أنا فاعله.. (تك١٨: ١٧-١٩)

كما أحبني أبي كذلك أحببتكم أنا= وهكذا سمى الله إبراهيم خليل الله (٢اي٢٠: ٧ + إش٤١: ٨+ يع٢: ٢٣) وهكذا هم أبناء إبراهيم بالإيمان، فكما أحب الله إبراهيم هكذا يحب الله أبناء إبراهيم الذين هم على شكل إيمان إبراهيم.

مزمور باكر (مز١٠٤: ٢):- " **وليفرح قلب الذين يلتمســون الرب، ابتغوا الرب واعتزوا، أطلبوا وجهه فى كل حينٍ، واتبعوه. هلليلويا** "

مزمور باكر:

وليفرح قلب الذين يلتمسون الرب= إبراهيم وأولاده في فرح في السماء. **ابتغوا الرب واعتزوا أطلبوا وجهه في كل حين وأتبعوه**= أي تشبهوا بإبراهيم فيكون لكم نصيبه.

إنجيل باكر (لو١٦: ١٩-٣١):-

" ١٩- كان انسان غني و كان يلبس الارجوان و البز و هو يتنعم كل يوم مترفها.

٢٠- و كان مسكين اسمه لعازر الذي طرح عند بابه مضروبا بالقروح.

٢١- و يشتهي ان يشبع من الفتات الساقط من مائدة الغني بل كانت الكلاب تاتي و تلحس قروحه.

٢٢- فمات المسكين و حملته الملائكة الى حضن ابراهيم و مات الغني ايضا و دفن.

٢٣- فرفع عينيه في الجحيم و هو في العذاب و راى ابراهيم من بعيد و لعازر في حضنه.

٢٤- فنادى و قال يا ابي ابراهيم ارحمني و ارسل لعازر ليبل طرف اصبعه بماء و يبرد لساني لاني معذب في هذا اللهيب.

٢٥- فقال ابراهيم يا ابني اذكر انك استوفيت خيراتك في حياتك و كذلك لعازر البلايا و الان هو يتعزى و انت تتعذب.

٢٦- و فوق هذا كله بيننا و بينكم هوة عظيمة قد اثبتت حتى ان الذين يريدون العبور من ههنا اليكم لا يقدرون و لا الذين من هناك يجتازون الينا.

٢٧- فقال اسالك اذا يا ابت ان ترسله الى بيت ابي.

٢٨- لان لي خمسة اخوة حتى يشهد لهم لكي لا ياتوا هم ايضا الى موضع العذاب هذا.

٢٩- قال له ابراهيم عندهم موسى و الانبياء ليسمعوا منهم.

٣٠- فقال لا يا ابي ابراهيم بل اذا مضى اليهم واحد من الاموات يتوبون.

٣١- فقال له ان كانوا لا يسمعون من موسى و الانبياء و لا ان قام واحد من الاموات يصدقون "

إنجيل باكر: هنا نجد لعازر الفقير في حضن إبراهيم، أي أولاد إبراهيم سيكونون في نفس مجد إبراهيم. والحضن علامة الحب، وهذه سمة من يحيا في السماء، ففي السماء لا كراهية ولا حسد ولا حقد.

البولس (عب١١: ١-١٠):-

" ١- و اما الايمان فهو الثقة بما يرجى و الايقان بامور لا ترى.

٢- فانه في هذا شهد للقدماء.

٣- بالايمان نفهم ان العالمين اتقنت بكلمة الله حتى لم يتكون ما يرى مما هو ظاهر.

٤- بالايمان قدم هابيل لله ذبيحة افضل من قايين فيه شهد له انه بار اذ شهد الله لقرابينه و به و ان مات يتكلم بعد.

٥- بالايمان نقل اخنوخ لكي لا يرى الموت و لم يوجد لان الله نقله اذ قبل نقله شهد له بانه قد ارضى الله.

٦- و لكن بدون ايمان لا يمكن ارضاؤه لانه يجب ان الذي ياتي الى الله يؤمن بانه موجود و انه يجازي الذين يطلبونه.

٧- بالايمان نوح لما اوحي اليه عن امور لم تر بعد خاف فبنى فلكا لخلاص بيته فبه دان العالم و صار وارثا للبر الذي حسب الايمان.

٨- بالايمان ابراهيم لما دعي اطاع ان يخرج الى المكان الذي كان عتيدا ان ياخذه ميراثا فخرج و هو لا يعلم الى اين ياتي.

٩- بالايمان تغرب في ارض الموعد كانها غريبة ساكنا في خيام مع اسحق و يعقوب الوارثين معه لهذا الموعد عينه.

١٠- لانه كان ينتظر المدينة التي لها الاساسات التي صانعها و بارئها الله "

البولس:

عن إبراهيم كمبطل للإيمان. ونسمع **بدون إيمان لا يمكن إرضاؤه**. وبهذا كان إبراهيم مرضياً أمام الله، وهكذا يكون أولاد إبراهيم.

الكاثوليكون (يع٢: ١٤-٢٣):-

" ١٤- ما المنفعة يا اخوتي ان قال احد ان له ايمانا و لكن ليس له اعمال هل يقدر الايمان ان يخلصه.

١٥- ان كان اخ و اخت عريانين و معتازين للقوت اليومي.

١٦- فقال لهما احدكم امضيا بسلام استدفئا و اشبعا و لكن لم تعطوهما حاجات الجسد فما المنفعة.

١٧- هكذا الايمان ايضا ان لم يكن له اعمال ميت في ذاته.

١٨- لكن يقول قائل انت لك ايمان و انا لي اعمال ارني ايمانك بدون اعمالك و انا اريك باعمالي ايماني.

١٩- انت تؤمن ان الله واحد حسنا تفعل و الشياطين يؤمنون و يقشعرون.

٢٠- و لكن هل تريد ان تعلم ايها الانسان الباطل ان الايمان بدون اعمال ميت.

٢١- الم يتبرر ابراهيم ابونا بالاعمال اذ قدم اسحاق ابنه على المذبح.

٢٢- فترى ان الايمان عمل مع اعماله و بالاعمال اكمل الايمان.

٢٣- و تم الكتاب القائل فامن ابراهيم بالله فحسب له برا و دعي خليل الله "

الكاثوليكون:

ألم يتبرر إبراهيم أبونا بالأعمال إذ قَدَّم إسحق= بهذا نرى أن إيمان إبراهيم كان إيماناً حياً ظهر في أعماله.

الإبركسيس (أع٧: ٢٠-٣٤):-

" ٢٠- و في ذلك الوقت ولد موسى و كان جميلا جدا فربي هذا ثلاثة اشهر في بيت ابيه.

٢١- و لما نبذ اتخذته ابنة فرعون و ربته لنفسها ابنا.

٢٢- فتهذب موسى بكل حكمة المصريين و كان مقتدرا في الاقوال و الاعمال.

٢٣- و لما كملت له مدة اربعين سنة خطر على باله ان يفتقد اخوته بني اسرائيل.

٢٤- و اذ راى واحدا مظلوما حامى عنه و انصف المغلوب اذ قتل المصري.

٢٥- فظن ان اخوته يفهمون ان الله على يده يعطيهم نجاة و اما هم فلم يفهموا.

٢٦- و في اليوم الثاني ظهر لهم و هم يتخاصمون فساقهم الى السلامة قائلا ايها الرجال انتم اخوة لماذا تظلمون بعضكم بعضا.

٢٧- فالذي كان يظلم قريبه دفعه قائلا من اقامك رئيسا و قاضيا علينا.

٢٨- اتريد ان تقتلني كما قتلت امس المصري.

٢٩- فهرب موسى بسبب هذه الكلمة و صار غريبا في ارض مديان حيث ولد ابنين.

٣٠- و لما كملت اربعون سنة ظهر له ملاك الرب في برية جبل سيناء في لهيب نار عليقة.

٣١- فلما راى موسى ذلك تعجب من المنظر و فيما هو يتقدم ليتطلع صار اليه صوت الرب.

٣٢- انا اله ابائك اله ابراهيم و اله اسحق و اله يعقوب فارتعد موسى و لم يجسر ان يتطلع.

٣٣- فقال له الرب اخلع نعل رجليك لان الموضع الذي انت واقف عليه ارض مقدسة.

٣٤- اني لقد رايت مشقة شعبي الذين في مصر و سمعت انينهم و نزلت لانقذهم فهلم الان ارسلك الى مصر. "

الإبركسيس:

نسمع مرة أخرى الرب يقول **أنا هو إله إبائك. إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب**. ثم نسمع **رأيت عياناً مشقة شعبي الذين في مصر وسمعت أنينهم ونزلت لأخلصهم**= وهذا كان عن خروج بنى إسرائيل من مصر. لكن هذا رمزاً لنزول المسيح على الأرض لخلاصنا.

اليوم التاسع والعشرون من شهر مسرى شهادة أثناسيوس الأسقف	رجوع للجدول١ رجوع للجدول٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز١٣١: ٧,١٢,١٣)

إنجيل العشية: (مت١٥:١-١١)

مزمور باكر: (مز١٠٩: ٥,٦,٨)

إنجيل باكر: (مت١٥:١٢-٢٠)

البولس: (١كو١٠:٢٥-١١:١)

الكاثوليكون: (١يو٤:١٥-٢١)

الإبركسيس: (أع٥:٣٤-٤٢)

مزمور إنجيل القداس: (مز٦٧: ١٩)

إنجيل القداس: (يو٨:٢١-٢٧)

إنجيل القداس (يو٨:٢١-٢٧):-

" ٢١- قال لهم يسوع ايضا انا امضي و ستطلبونني و تموتون في خطيتكم حيث امضي انا لا تقدرون انتم ان تاتوا.

٢٢- فقال اليهود العله يقتل نفسه حتى يقول حيث امضي انا لا تقدرون انتم ان تاتوا.

٢٣- فقال لهم انتم من اسفل اما انا فمن فوق انتم من هذا العالم اما انا فلست من هذا العالم.

٢٤- فقلت لكم انكم تموتون في خطاياكم لانكم ان لم تؤمنوا اني انا هو تموتون في خطاياكم.

٢٥- فقالوا له من انت فقال لهم يسوع انا من البدء ما اكلمكم ايضا به.

٢٦- ان لي اشياء كثيرة اتكلم و احكم بها من نحوكم لكن الذي ارسلني هو حق و انا ما سمعته منه فهذا اقوله للعالم.

٢٧- و لم يفهموا انه كان يقول لهم عن الاب "

إنجيل القداس :

كل الناس ستموت، ولكن كيف نموت؟ هل ونحن ثابتين في المسيح، أم ونحن سالكين في خطايانا.

[١] من هو ثابت في المسيح هو المؤمن التائب، وهذا يذهب حيث ذهب المسيح مثل قديسي هذا اليوم.

[٢] من هو في خطاياه رافضاً الإيمان قال عنه السيد **تموتون في خطاياكم+ حيث أمضى أنا لا تقدرون أن تأتوا. لأنكم لم تؤمنوا إني أنا هو تموتون في خطاياكم.**

إذاً الإيمان بالمسيح فقط هو طريق الحياة الأبدية في ملكوت السموات، لذلك هؤلاء الشهداء لم يموتوا بل أحياء في السماء.

مزمور إنجيل القداس (مز٦٧: ١٩):- " مبارك الرب الإله، مبارك الرب يومًافيوماً، يُســـهل لنا ســـبيلنا، إله خلاصنا. هلليلويا "

مزمور القداس:

مبارك الرب الإله= الذي هيَّأ لنا طريق الخلاص والحياة الأبدية بالرغم من أننا نموت بالجسد.

يسهل لنا سبيلنا إله خلاصنا= الأسقف إستشهد ومات ولكن الله هيأ له سبيل الخلاص.

السنكسار:- ٢٩ مسرى

" نقل جسد الأنبا يحنس القصير بشيهيت

في مثل هذا اليوم من سنة ٥١٥ للشهداء نقل جسد القديس العظيم الأنبا يحنس "يوأنس" القصير من القزم إلى برية شيهيت وذلك أنه لما كان البابا يوحنا الثامن والأربعون في برية شيهيت تمنى بعض الحاضرين نقل جسد القديس يؤانس إلى ديره فحركت نعمة الله البابا البطريرك فكتب رسالة على يد القمص قزمان والقمص بقطر من الشيوخ وأرسلهما إلى القلزم فلم يتمكنا من أخذ جسده لأنه كان في حوزة الهراطقة التابعين لمجمع خلقدونية فعادا من حيث أتيا . وبعد أيام تولى على القلزم أمير من أمراء العرب وكان صديقا للأنبا ميخائيل أسقف أبلاوس فعاد البطريرك وكتب رسالة أخرى إلى الأسقف يعلمه برغبته في أخذ الجسد وإرساله مع الرهبان الموفودين بالرسالة ففرح الأب الأسقف بذلك وعلم الأمير بالخبر فقال الأمير : " وكيف السبيل لوصول الرهبان إلى المكان ؟ " فأجابه كاتبه : " يلبسون ثياب العرب فوق ثيابهم ويدخلون معنا " وهكذا فعلوا ودخل العرب مع هؤلاء الرهبان حيث كان الجسد فحمله الرهبان وساروا به طول الليل حتى وصلوا إلى مربوط ومنه إلى البرية . ولما دخلوا به دير القديس مقاريوس تلقاه الرهبان بالتراتيل وهم يحملون الصلبان والمبأخر وأتوا به إلى حيث جسد القديس مقاريوس وسكبوا عليه الطيب ثم حملوه إلى ديره وهم يرتلون . فتلقاه أولاده بالفرح والبهجة . ولما رسم البابا مرقس البطريرك التاسع والأربعون وصعد إلى البرية ومعه أساقفة الوجه البحري وبعض الكهنة ذهب إلى دير هذا القديس وكشف عن أعضائه المقدسة وتبارك منها ورد عليه ثوب الليف الذي كان ملفوفا به ثم كفنه بلفائف كتان وسبح الرهبان الله ، وأنشدوا كثيرا من المدائح لهذا القديس . صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين "

" إستشهاد القديس أثناسيوس الأسقف وغلاميه

في مثل هذا اليوم إستشهد القديسون أثناسيوس الأسقف وجراسيموس وثاؤتيطس غلاماه وذلك أن بعضهم سعى بالأسقف لدى أريانوس الوالي أنه عمد أبنه الوزير أنطونيوس فاستحضره وطلب منه السجود للأوثان فلم يقبل وأعلن إيمانه بالمسيح فعذبه بمختلف العذابات المؤلمة ولما رأى ازدياد تمسكه بإيمانه أمر بضرب رقبته ورقبتى الغلآمين أيضا وأخذ بعض المؤمنين أجسادهم وكفنوهم ووضعوهم فى تابوت وقد شرفهم الله بظهور آيات كثيرة من أجسادهم . صلواتهم تكون معنا . آمين "

" **تذكار الأعياد السيدية الكبرى (البشارة والميلاد والقيامة)**

تذكار الأعياد السيدية الكبرى (البشارة والميلاد والقيامة) ويحتفل به بالطقس الفرايحي .

فإذا وقع التاسع والعشرون من الشهر القبطي يوم أحد تقرأ فصول ٢٩ من برمهات تذكار البشارة .

أما فى شـهرى طوبة وأمشـير فلا يعمل التذكار لأنهما يقعان خارج فترة البشـارة والحمل الإلهى الى الميلاد ، كما أنهما يرمزان للناموس والانبياء بالتنبؤ عن التجسد . "

شهادة القديسين أثناسيوس الأسقف وغلاماه.

وشـي به البعض أنه عمد إبنة الوزير أنطونيوس، فطلب منه السـجود للأوثان فرفض فعذبه ثم ضـرب رقبته هو وغلاماه. ولقد شرفه الله بظهور آيات كثيرة من أجسادهم.

مزمور العشـــية (مز١٣١: ٧,١٢,١٣):- " **كهنتك يلبســـون العدل، وأبرارك يبتهجون من أجل داود عبدك، هيأت سراجاً لمسيحي، وعليه يزهر قدسي. هلليلويا** "

مزمور العشية:

كهنتك يلبســون العدل= لأن الشــهيد كان أســقفاً وهو شــهد للحق حتى الموت. **أبرارك يبتهجون من أجل داود عبدك**= المسيح ورمزه داود هو سر فرح الأبرار حتى وهم ذاهبون للإستشهاد.

هيأت ســراجاً لمســيحي= الكتاب المقدس هو كلمة الله التي تنير الطريق. وحياة المسـيح نفسـه الذي قبل الآلام لأجلنا هي سراج لنا، سراج جعل هذا الأسقف يستشهد ويقبل الآلام على مثال المسيح (١بط٤:١). **وعليه يظهر قدسي**= ظهر على الأسقف البر الذي من المسيح بل صنع جسده عجائب.

إنجيل العشية (مت١٥:١-١١):-

" **١- حينئذ جاء الى يسوع كتبة و فريسيون الذين من اورشليم قائلين.**

٢- لماذا يتعدى تلاميذك تقليد الشيوخ فانهم لا يغسلون ايديهم حينما ياكلون خبزا.

٣- فاجاب و قال لهم و انتم ايضا لماذا تتعدون وصية الله بسبب تقليدكم.

٤- فان الله اوصى قائلا اكرم اباك و امك و من يشتم ابا او اما فليمت موتا.

٥- و اما انتم فتقولون من قال لابيه او امه قربان هو الذي تنتفع به مني فلا يكرم اباه او امه.

٦- فقد ابطلتم وصية الله بسبب تقليدكم.

٧- يا مراؤون حسنا تنبا عنكم اشعياء قائلا.

٨- يقترب الي هذا الشعب بفمه و يكرمني بشفتيه و اما قلبه فمبتعد عني بعيدا.

٩- و باطلا يعبدونني و هم يعلمون تعاليم هي وصايا الناس.

١٠- ثم دعا الجمع و قال لهم اسمعوا و افهموا.

١١- ليس ما يدخل الفم ينجس الانسان بل ما يخرج من الفم هذا ينجس الانسان "

إنجيل العشية:

في إنجيل القداس سمعنا أن عدم الإيمان هو طريق الموت. وهنا نرى تطبيقاً لهذا، نرى صورة عكسية لهذا الأسقف القديس الذي نال حياة أبدية، نرى هنا طريق الموت. هنا معلمون فريسيون وكتبة غير أمناء تنجسوا بما خرج من أفواههم من تعاليم مغشوشة رافضين الإيمان بالمسيح فهؤلاء إختاروا طريق الموت. لأن الإيمان بالمسيح هو وحده الذي يطهر الداخل والخارج.

مزمور باكر (مز١٠٩: ٥,٦,٨):- " حلف الرب ولن يندم، أنك أنت هو الكاهن إلى الأبد على طقس ملشيصاداق، الرب عن يمينك، لذلك يرفع رأساً. هلليلويا "

مزمور باكر:

راجع مزمور باكر يوم (١٧هاتور)

إنجيل باكر (مت١٥: ١٢-٢٠):-

" ١٢- حينئذ تقدم تلاميذه و قالوا له اتعلم ان الفريسيين لما سمعوا القول نفروا.

١٣- فاجاب و قال كل غرس لم يغرسه ابي السماوي يقلع.

١٤- اتركوهم هم عميان قادة عميان و ان كان اعمى يقود اعمى يسقطان كلاهما في حفرة.

١٥- فاجاب بطرس و قال له فسر لنا هذا المثل.

١٦- فقال يسوع هل انتم ايضا حتى الان غير فاهمين.

١٧- الا تفهمون بعد ان كل ما يدخل الفم يمضي الى الجوف و يندفع الى المخرج.

١٨- و اما ما يخرج من الفم فمن القلب يصدر و ذاك ينجس الانسان.

١٩- لان من القلب تخرج افكار شريرة قتل زنى فسق سرقة شهادة زور تجديف.

٢٠- هذه هي التي تنجس الانسان و اما الاكل باید غير مغسولة فلا ينجس الانسان"

إنجيل باكر:

مرة أخرى نرى صورة عكسية للقديس الشهيد. صورة عن الفريسيين الذين قال عنهم الرب أنهم **عميان قادة عميان..** ومثل هؤلاء **يسقطان كلاهما في حفرة.** ثم يضع الرب صورة لنجاسة القلب الذي لم يتطهر بالإيمان= **وأما ما يخرج من الفم فمن القلب يخرج وذلك ينجس الإنسان. لأن من القلب تخرج أفكار شريرة القتل الزني.. هذه هي التي تنجس الإنسان.** وهذه لا حل لها سوى الإيمان بالمسيح. لذلك قال السيد المسيح للفريسيين في إنجيل القداس "تموتون في خطاياكم".

البولس (١كو١٠:٢٥-١١:١):-

(١كو١٠:٢٥-٣٣)

" ٢٥- كل ما يباع في الملحمة كلوه غير فاحصين عن شيء من اجل الضمير.

٢٦- لان للرب الارض و ملاها.

٢٧- و ان كان احد من غير المؤمنين يدعوكم و تريدون ان تذهبوا فكل ما يقدم لكم كلوا منه غير فاحصين من اجل الضمير.

٢٨- و لكن ان قال لكم احد هذا مذبوح لوثن فلا تاكلوا من اجل ذاك الذي اعلمكم و الضمير لان للرب الارض و ملاها.

٢٩- اقول الضمير ليس ضميرك انت بل ضمير الاخر لانه لماذا يحكم في حريتي من ضمير اخر.

٣٠- فان كنت انا اتناول بشكر فلماذا يفترى علي لاجل ما اشكر عليه.

٣١- فاذا كنتم تاكلون او تشربون او تفعلون شيئا فافعلوا كل شيء لمجد الله.

٣٢- كونوا بلا عثرة لليهود و لليونانيين و لكنيسة الله.

٣٣- كما انا ايضا ارضي الجميع في كل شيء غير طالب ما يوافق نفسي بل الكثيرين لكي يخلصوا. "

(١كو١١:١)

" ١- كونوا متمثلين بي كما انا ايضا بالمسيح "

البولس:

الإيمان طريق الخلاص ولكن أي نوع من الإيمان؟ قطعاً الإيمان الحي. وهذا يظهر في الأعمال؟ **كونوا بلا عثرة لليهود ولليونانيين.. كونوا متشبهين بي**= هذه بإختصار يقصد بها الرسول في كل تصرف، تصرفوا كما كنت أتصرف أمامكم.

الكاثوليكون (١يو٤:١٥-٢١):-

" ١٥- من اعترف ان يسوع هو ابن الله فالله يثبت فيه و هو في الله.

١٦- و نحن قد عرفنا و صدقنا المحبة التي لله فينا الله محبة و من يثبت في المحبة يثبت في الله و الله فيه.

١٧- بهذا تكملت المحبة فينا ان يكون لنا ثقة في يوم الدين لانه كما هو في هذا العالم هكذا نحن ايضا.

١٨- لا خوف في المحبة بل المحبة الكاملة تطرح الخوف الى خارج لان الخوف له عذاب و اما من خاف فلم يتكمل في المحبة.

١٩- نحن نحبه لانه هو احبنا اولا.

٢٠- ان قال احد اني احب الله و ابغض اخاه فهو كاذب لان من لا يحب اخاه الذي ابصره كيف يقدر ان يحب الله الذي لم يبصره.

٢١- و لنا هذه الوصية منه ان من يحب الله يحب اخاه ايضا "

الكاثوليكون:

أهم عمل نقوم به ليكون إيماننا حياً هو **المحبة** وهذه دعوة الرسول هنا.

الإبركسيس (أع٥: ٣٤-٤٢):-

" ٣٤- فقام في المجمع رجل فريسي اسمه غمالائيل معلم للناموس مكرم عند جميع الشعب و امر ان يخرج الرسل قليلا.

٣٥- ثم قال لهم ايها الرجال الاسرائيليون احترزوا لانفسكم من جهة هؤلاء الناس في ما انتم مزمعون ان تفعلوا.

٣٦- لانه قبل هذه الايام قام ثوداس قائلا عن نفسه انه شيء الذي التصق به عدد من الرجال نحو اربعمئة الذي قتل و جميع الذين انقادوا اليه تبددوا و صاروا لا شيء.

٣٧- بعد هذا قام يهوذا الجليلي في ايام الاكتتاب و ازاغ وراءه شعبا غفيرا فذاك ايضا هلك و جميع الذين انقادوا اليه تشتتوا.

٣٨- و الان اقول لكم تنحوا عن هؤلاء الناس و اتركوهم لانه ان كان هذا الراي او هذا العمل من الناس فسوف ينتقض.

٣٩- و ان كان من الله فلا تقدرون ان تنقضوه لئلا توجدوا محاربين لله ايضا.

٤٠- فانقادوا اليه و دعوا الرسل و جلدوهم و اوصوهم ان لا يتكلموا باسم يسوع ثم اطلقوهم.

٤١- و اما هم فذهبوا فرحين من امام المجمع لانهم حسبوا مستاهلين ان يهانوا من اجل اسمه.

٤٢- و كانوا لا يزالون كل يوم في الهيكل و في البيوت معلمين و مبشرين بيسوع المسيح "

الإبركسيس:

كانت وصـــية غمالائيل لليهود "إن كان هذا العمل من الناس فســـوف يُنتقض وإن كان من الله فلا يمكنكم أن تنقضـوه. ومع هذا نجد اليهود **يجلدون الرسـل.** فالأسـقف القديس أثناسـيوس قديس هذا اليوم إحتمل آلاماً كآلام سيده وكآلام الرسل. الأسقف إستشهد وغيره كثيرون ولكن لأن العمل من الله فالكنيسة باقية للآن وللآبد.

اليوم الثلاثون من شهر مسرى نياحة ملاخي النبي	رجوع للجدول١ رجوع للجدول٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز٥: ١٠-١٣)
إنجيل العشية: (مت١٣: ٥٣-٥٨)
مزمور باكر: (مز١٠٠: ١٠)
إنجيل باكر: (مت١٤: ١-٥)
البولس: (أف٤: ٨-١٦)

الكاثوليكون: (٢بط١: ١٩-٢: ٣)
الإبركسيس: (أع٧: ٣٠-٣٧)
مزمور إنجيل القداس: (مز٤٩: ١٢,١٨)
إنجيل القداس: (لو١٤: ١٦-٢٤)

إنجيل القداس (لو١٤: ١٦-٢٤):-

" ١٦- فقال له انسان صنع عشاء عظيما و دعا كثيرين.

١٧- و ارسل عبده في ساعة العشاء ليقول للمدعوين تعالوا لان كل شيء قد اعد.

١٨- فابتدا الجميع براي واحد يستعفون قال له الاول اني اشتريت حقلا و انا مضطر ان اخرج و انظره اسالك ان تعفيني.

١٩- و قال اخر اني اشتريت خمسة ازواج بقر و انا ماض لامتحنها اسالك ان تعفيني.

٢٠- و قال اخر اني تزوجت بامراة فلذلك لا اقدر ان اجيء.

٢١- فاتى ذلك العبد و اخبر سيده بذلك حينئذ غضب رب البيت و قال لعبده اخرج عاجلا الى شوارع المدينة و ازقتها و ادخل الى هنا المساكين و الجدع و العرج و العمي.

٢٢- فقال العبد يا سيد قد صار كما امرت و يوجد ايضا مكان.

٢٣- فقال السيد للعبد اخرج الى الطرق و السياجات و الزمهم بالدخول حتى يمتلئ بيتي.

٢٤- لاني اقول لكم انه ليس واحد من اولئك الرجال المدعوين يذوق عشائي "

إنجيل القداس :

إنسان صنع وليمة عظيمة ودعا الناس فرفضوا= الله صنع خلاصاً عظيماً بالمسيح ورفض اليهود الإيمان به. فأرسل ودعا من في الأزقة وشوارع المدينة= إشارة للأمم الذين دعاهم الله للإيمان بالمسيح. **المساكين**= هكذا هم بدون الله= **جدع وعمي وعرج**.

فملاخي النبي هو آخر أنبياء العهد القديم. والأنبياء كانوا يدعون اليهود لله. والأنبياء شهدوا للمسيح. وهم رفضوا الأنبياء ودعواتهم ورفضوا المسيح. لذلك دعا الله الأمم. وكأن ملاخي هنا يمثل أنبياء العهد القديم الذين رفضهم اليهود. هذا الإنجيل كأنه بداية للعهد الجديد.

مزمور إنجيل القداس (مز ٤٩: ١٢,١٨):- " ذبيحة التسبيح تمجدني، وهناك الطريق حيث أريه، خلاص الله، أوف العلى نذورك. هلليلويا "

مزمور القداس:

ملاخي النبي وبخ اليهود على ذبائحهم المرذولة (١:٨) وعلى عدم إيفائهم عشـــورهم وعطاياهم كالنذور والبكور (٣:٧-١٢). **ذبيحة التســبيح تمجدني**= في العهد الجديد الله لا يطلب ذبائح حيوانية بل شــكر وتســبيح وهذه يعتبرها الذبائح المقبولة. وفي بيروت يقول "ذابح الحمد يمجدني" أي الذي يقدم عطاياه بروح الشكر.

وهناك الطريق حيث أريه خلاص الله= وفي طبعة بيروت "المقوم طريقه أريه خلاص الله" فمن يقدم ذبيحة التسبيح يريه الله طريق الخلاص. والمزمور يوصي= **أوفِ العلي نذورك**= (نذورك وعشورك..) وحينما نوفي لله حقه يبارك لنا.

السنكسار:- ٣٠ مسرى

" نياحة ملاخى النبي آخرأنبياء العهد القديم

فى مثل هذا اليوم تنيح النبي العظيم ملاخى أحد الأثنى عشر نبيا الصغار وقد تنبأ عن عودة الشعب من السبي إلى أورشليم وبكت بني إسرائيل على عصيانهم للرب ومخالفتهم لنواميسه ووبخهم على تقدمة الضحايا المرذولة وتنبأ عن دخول الأمم عند ما قال : " من مشارق الشمس إلى مغاربها اسمي عظيم بين الأمم وفي كل مكان يقرب لاسمي بخور وتقدمه طاهرة لأن اسمي عظيم بين الأمم " (ملأخي ١ : ١١) . كما أظهر لهم عدم إيفائهم العشور والبكور بقوله " هاتوا جميع العشور إلى الخزانة ليكون في بيتي طعام وجربوني بهذا قال رب الجنود ان كنت لا أفتح لكم كوى السموات وأفيض عليكم بركة حتى لا توسع وانتهر من أجلكم الآكل فلا يفسد لكم ثمر الأرض ولا يعقر لكم الكرم في الحقل قال رب الجنود (ملا ٣ : ١٠ و ١١)

وتنبأ عن مجيء يوحنا المعمدان أمام السيد مخلص العالم بقوله " هاأنذا أرسل ملاكي فيهيئ الطريق أمامي ويأتي بغتة إلى هيكله السيد الذي تطلبونه وملاك العهد الذي تسرون به هوذا يأتي قال رب الجنود " (ملا ٣ : ١) وعن مجيء إيليا أمامه عند انقضاء العالم بقوله : " هاأنذا أرسل إليكم إيليا النبي قبل مجيء يوم الرب اليوم العظيم والمخوف فيرد قلب الآباء على الأبناء وقلب الأبناء على آبائهم لئلا أتى واضرب الأرض بلعن " (ملا ٤ : ٥ و ٦)

ولما أرضى الله بسيرته الصالحة وأكمل أيامه بسلام أنتقل إلى الرب

صلاته تكون معنا ولربنا المجد دائمًا . آمين"

نياحة ملاخي النبي.

أعياد الأنبياء نقرأ فيها قراءات (٨توت) وهو عيد موسى النبي. لكن الكنيسة تضع ملاخي النبي في آخر يوم في الشهور الكبيرة (بإستثناء شهر النسيء الصغير) كعلامة على إنتهاء العهد اليهودي وبداية المسيحية. فملاخي النبي هو آخر أنبياء العهد القديم وبعده توقفت النبوة حتى مجيء المسيح، المرموز له بالبداية الجديدة أي السنة الجديدة.

مزمور العشية (مز٥: ١٠-١٣):- " **وليفرح جميع المتكلين عليك، وإلى الأبد يسرون، لأنك أنت باركت الصديق يارب، مثل سلاح المسرة كللتنا. هلليلويا** "

مزمور العشية:

هنا نرى صورة عكسية لما رأيناه في إنجيل العشية عن رفض اليهود للمسيح بل ولأنبياء العهد القديم. فالذي آمن بالمسيح قال عنه المرتل= **وليفرح جميع المتكلين عليك..**

إنجيل العشية (مت١٣:٥٣-٥٨):-

" **٥٣- و لما اكمل يسوع هذه الامثال انتقل من هناك.**

٥٤- و لما جاء الى وطنه كان يعلمهم في مجمعهم حتى بهتوا و قالوا من اين لهذا هذه الحكمة و القوات.

٥٥- اليس هذا ابن النجار اليست امه تدعى مريم و اخوته يعقوب و يوسي و سمعان و يهوذا.

٥٦- اوليست اخواته جميعهن عندنا فمن اين لهذا هذه كلها.

٥٧- فكانوا يعثرون به و اما يسوع فقال لهم ليس نبي بلا كرامة الا في وطنه و في بيته.

٥٨- و لم يصنع هناك قوات كثيرة لعدم ايمانهم "

إنجيل العشية:

هنا نرى صورة لرفض اليهود للمسيح **أليس هذا إبن النجار. فكانوا يعثرون به.** وقال الرب **ليس نبيٌ مهانٌ في جهة ما إلاّ في وطنه**= فهم رفضوا الأنبياء وها هم يرفضون المسيح، فضاعت منهم البركة أما الذين آمنوا بالمسيح فيتكلم عنهم مزمور العشية.

مزمور باكر (مز١٠٠: ١٠):- " **فى أوقات الغدوات، كنت أقتل جميع خطاة الأرض، لأُبيد من مدينة الرب، جميع صانعي الإثم. هلليلويا** "

مزمور باكر:

في أوقات الغدوات. كنت أقتل جميع خطاة الأرض. لأبيد من مدينة الرب جميع صانعي الإثم= المعمدان لم يكن له سيف يقتل به أحد، لكن كلماته كانت قاتلة لجميع خطاة الأرض الذين رفضوا التوبة فهي شاهدة ضدهم. المعمدان بشهادته ظل حياً وهيرودس رافض تعاليم وشهادة المعمدان كان في رعب منه فكلمات المعمدان له

كانت مرعبة في حياته وحتى بعد مماته. وبعد ممات هيرودس ستكون قاتلة له أبدياً إذ ستكون سبباً في هلاكه أبدياً.

إنجيل باكر (مت١٤: ١-٥):-

" ١- في ذلك الوقت سمع هيرودس رئيس الربع خبر يسوع.

٢- فقال لغلمانه هذا هو يوحنا المعمدان قد قام من الاموات و لذلك تعمل به القوات.

٣- فان هيرودس كان قد امسك يوحنا و اوثقه و طرحه في سجن من اجل هيروديا امراة فيلبس اخيه.

٤- لان يوحنا كان يقول له لا يحل ان تكون لك.

٥- و لما اراد ان يقتله خاف من الشعب لانه كان عندهم مثل نبي "

إنجيل باكر:

هيرودس قتل يوحنا المعمدان، لكننا نجد هيرودس في رعب من المعمدان. ويأتي هذا الإنجيل لأن ملاخي قد تنبأ عن يوحنا المعمدان كسابق للمسيح. فملاخي آخر الأنبياء والمعمدان هو السابق للمسيح.

البولس (أف٤: ٨-١٦):-

" ٨- لذلك يقول اذ صعد الى العلاء سبى سبيا و اعطى الناس عطايا.

٩- و اما انه صعد فما هو الا انه نزل ايضا اولا الى اقسام الارض السفلى.

١٠- الذي نزل هو الذي صعد ايضا فوق جميع السماوات لكي يملا الكل.

١١- و هو اعطى البعض ان يكونوا رسلا و البعض انبياء و البعض مبشرين و البعض رعاة و معلمين.

١٢- لاجل تكميل القديسين لعمل الخدمة لبنيان جسد المسيح.

١٣- الى ان ننتهي جميعنا الى وحدانية الايمان و معرفة ابن الله الى انسان كامل الى قياس قامة ملء المسيح.

١٤- كي لا نكون فيما بعد اطفالا مضطربين و محمولين بكل ريح تعليم بحيلة الناس بمكر الى مكيدة الضلال.

١٥- بل صادقين في المحبة ننمو في كل شيء الى ذاك الذي هو الراس المسيح.

١٦- الذي منه كل الجسد مركبا معا و مقترنا بمؤازرة كل مفصل حسب عمل على قياس كل جزء يحصل نمو الجسد لبنيانه في المحبة "

البولس:

في الإنجيل رأينا دعوة الأمم (إنجيل القداس) وصار الكل يهوداً وأمماً كنيسة واحدة. وهنا نرى وحدة هذه الكنيسة وعمل الروح فيها= **أعطى البعض أن يكونوا رسـلاً والبعض..** وهذه هي مواهب الروح القدس= **أعطى الناس عطايا..** والهدف أن **ننتهي جميعنا إلى وحدانية الإيمان ومعرفة إبن الله.**

الكاثوليكون (٢بط١: ١٩-٢: ٣):-

(٢بط١: ١٩-٢١)

" ١٩- و عندنا الكلمة النبوية و هي اثبت التي تفعلون حسنا ان انتبهتم اليها كما الى سراج منير في موضع مظلم الى ان ينفجر النهار و يطلع كوكب الصبح في قلوبكم.

٢٠- عالمين هذا اولا ان كل نبوة الكتاب ليست من تفسير خاص.

٢١- لانه لم تات نبوة قط بمشيئة انسان بل تكلم اناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس."

(٢بط٢: ١-٣)

" ١- و لكن كان ايضا في الشعب انبياء كذبة كما سيكون فيكم ايضا معلمون كذبة الذين يدسون بدع هلاك و اذ هم ينكرون الرب الذي اشتراهم يجلبون على انفسهم هلاكا سريعا.

٢- و سيتبع كثيرون تهلكاتهم الذين بسببهم يجدف على طريق الحق.

٣- و هم في الطمع يتجرون بكم باقوال مصنعة الذين دينونتهم منذ القديم لا تتوانى و هلاكهم لا ينعس. "

الكاثوليكون:

وثابت عندنا كلام الأنبياء = فالأنبياء الذين رفضهم الأنبياء شهدوا للمسيح لأنهم **تكلموا بإرادة الله بالروح القدس.**

ولكننا نسمع أن هناك **أنبياء كذبة** فهناك حروب دائماً ضد الكنيسة.

الإبركسيس (أع٧: ٣٠-٣٧):-

" ٣٠- و لما كملت اربعون سنة ظهر له ملاك الرب في برية جبل سيناء في لهيب نار عليقة.

٣١- فلما راى موسى ذلك تعجب من المنظر و فيما هو يتقدم ليتطلع صار اليه صوت الرب.

٣٢- انا اله ابائك اله ابراهيم و اله اسحق و اله يعقوب فارتعد موسى و لم يجسر ان يتطلع.

٣٣- فقال له الرب اخلع نعل رجليك لان الموضع الذي انت واقف عليه ارض مقدسة.

٣٤- اني لقد رايت مشقة شعبي الذين في مصر و سمعت انينهم و نزلت لانقذهم فهلم الان ارسلك الى مصر.

٣٥- هذا موسى الذي انكروه قائلين من اقامك رئيسا و قاضيا هذا ارسله الله رئيسا و فاديا بيد الملاك الذي ظهر له في العليقة.

٣٦- هذا اخرجهم صانعا عجائب و ايات في ارض مصر و في البحر الاحمر و في البرية اربعين سنة.

٣٧- هذا هو موسى الذي قال لبني اسرائيل نبيا مثلي سيقيم لكم الرب الهكم من اخوتكم له تسمعون "

الإبركسيس:

ينتهي بقول إسطفانوس **هذا هو موسى الذي قال لبني إسرائيل أنه سيقيم لكم الرب الإله من وسط إخوتكم نبياً مثلي له تسمعون**= هذه نبوة عن المسيح فالمسيح أتى مباشرة بعد ملاخي إذ توقفت النبوة بعد ملاخي. وأيضاً هناك نبوتين في هذا الإبركسيس عن مجيء المسيح المخلص:-

١. ظهر ملاك في برية طور سينا في لهيب نار على عليقة.
٢. قد رأيت عياناً مشقة شعبي الذين في مصر وسمعت أنينهم ونزلت لأخلصهم.

اليوم الأول من النسيء **نياحة أبو يحنس (أفتيخوس)** **تلميذ يوحنا الإنجيلي**	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز ٦٤: ٦,٤)

إنجيل العشية: (مت ١٠: ٣٤-٤٢)

مزمور باكر: (مز ٣٦: ١٧,١٦)

إنجيل باكر: (يو ١: ١-١٧)

البولس: (رو ١٠: ٤-١٨)

الكاثوليكون: (١يو ١: ١-٢:٦)

الإبركسيس: (أع٣: ١-١٦)

مزمور إنجيل القداس: (مز ٣٦: ٣١,٣٠)

إنجيل القداس: (يو ٢١: ١٥-٢٥)

إنجيل القداس (يو ٢١: ١٥-٢٥):-

" ١٥- فبعدما تغدوا قال يسوع لسمعان بطرس يا سمعان بن يونا اتحبني اكثر من هؤلاء قال نعم يا رب انت تعلم اني احبك قال له ارع خرافي.

١٦- قال له ايضا ثانية يا سمعان بن يونا اتحبني قال له نعم يا رب انت تعلم اني احبك قال له ارع غنمي.

١٧- قال له ثالثة يا سمعان بن يونا اتحبني فحزن بطرس لانه قال له ثالثة اتحبني فقال له يا رب انت تعلم كل شيء انت تعرف اني احبك قال له يسوع ارع غنمي.

١٨- الحق الحق اقول لك لما كنت اكثر حداثة كنت تمنطق ذاتك و تمشي حيث تشاء و لكن متى شخت فانك تمد يديك و اخر يمنطقك و يحملك حيث لا تشاء.

١٩- قال هذا مشيرا الى اية ميتة كان مزمعا ان يمجد الله بها و لما قال هذا قال له اتبعني.

٢٠- فالتفت بطرس و نظر التلميذ الذي كان يسوع يحبه يتبعه و هو ايضا الذي اتكا على صدره وقت العشاء و قال يا سيد من هو الذي يسلمك.

٢١- فلما راى بطرس هذا قال ليسوع يا رب و هذا ما له.

٢٢- قال له يسوع ان كنت اشاء انه يبقى حتى اجيء فماذا لك اتبعني انت.

٢٣- فذاع هذا القول بين الاخوة ان ذلك التلميذ لا يموت و لكن لم يقل له يسوع انه لا يموت بل ان كنت اشاء انه يبقى حتى اجيء فماذا لك.

٢٤- هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذا و كتب هذا و نعلم ان شهادته حق.

٢٥- و اشياء اخر كثيرة صنعها يسوع ان كتبت واحدة واحدة فلست اظن ان العالم نفسه يسع الكتب المكتوبة امين "

إنجيل القداس :

راجع إنجيل قداس (٤طوبه) وهو عيد نياحة القديس يوحنا الإنجيلي. فأختارت الكنيسة نفس الفصل الذي يقرأ يوم عيد يوحنا الإنجيلي فأفتيخوس تلميذه وله نفس محبة يوحنا. وكما تبع يوحنا المسيح لمحبته هكذا تبع أفتيخوس يوحنا ثم بولس، بل تبع المسيح طوال حياته لمحبته في المسيح.

مزمور إنجيل القداس (مز٣٦: ٣٠,٣١):- " ٣٠- فم الصديق يلهج بالحكمة و لسانه ينطق بالحق. ٣١- شريعة الهه في قلبه لا تتقلقل خطواته. "

مزمور القداس:

فم الصديق يتلو الحكمة= إشارة لكرازة القديس مع بولس. **ولسانه ينطق بالحكم**= لأنه قيل في السنكسار أنه رد كثيرين للإيمان بكرازته. **ناموس الله في قلبه**= هذا لمحبته للمسيح (يو١٤:٢٣).

ولا تتعرقل خطواته= الله أنقذه من النيران والأسود ليستمر في كرازته.

السنكسار:- ١ نسئ

" نياحة القديس أفتيخوس

في مثل هذا اليوم تنيح القديس أفتيخوس تلميذ القديس يوحنا الإنجيلي . بعد أن مكث مع الرسول زمنا طلب إليه أن يذهب إلى القديس بولس الرسول فأذن له بذلك . فسار إليه وكرز معه باسم المسيح ورد كثيرين من اليهود والوثنيين إلى الرب يسوع وعمدهم . وحول هياكل الأوثان إلى كنائس وصبر على القيود والحبس زمانا طويلا وطرح في النار فلم تؤذه وللأسود فلم تضره بل استأنست إليه . وقد ذهب إلى سبسطية وبشر فيها وكان ملاك الرب يسوع يسير معه ويؤيده . ولما أكمل سعيه بسلام تنيح في شيخوخة صالحة .

وقيل عن هذا القديس أنه هو ذلك الشاب الذي كان جالسا في الطاقة مثقلا بنوم عميق في الوقت الذي كان يلقى فيه بولس الرسول خطابه فسقط من الطابق الثالث إلى أسفل وحمل ميتا فأقامه بولس الرسول بصلاته (أع ٢٠ : ٩) بركته تكون معنا . آمين "

" إستشهاد القديس بشاي الأنطاكي

وفي مثل هذا اليوم إستشهد القديس بشاي شقيق القديس أباهور "أبو الكنوز" كان من مدينة أنطاكية ونظرا لتقواه وعلمه رسموه قسا فلما مضى أخوه أباهور وأمه إلى الإسكندرية وإستشهدا في اليوم التاسع والعشرين من شهر بؤونه أتى هذا القديس إلى الإسكندرية ليتبارك من جسديهما بعد أن وزع كل ماله على الفقراء والمساكين ولما رأى الجسدين بكى كثيرا ثم مضى إلى الوالي واعترف أمامه بالسيد المسيح فعذبه كثيرا حتى

أسلم روحه الطاهرة . وأمر الوالي بحرق جسده مع أجساد أخيه وأمه وشهداء آخرين يبلغ عددهم ثمانية وثمانين . ثم أتى بعض المؤمنين وأخذوا أجساد القديسين بشاي و أباهور وأمهما والقديسة طابامون التي من دنبق وإبيمأخوس من البرمون ورشنوفة من طليا وحملوهم إلى انساباشي فتلقاهم المؤمنون باحترام عظيم صلواتهم تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين "

نياحة أبو يحنس (أفتيخوس) تلميذ يوحنا الإنجيلي.

وبعد أن مكث مع الرسـول زمناً طلب إليه أن يذهب إلى القديس بولس الرسـول، فكرز مع بولس الرسـول ورد كثيرين من اليهود والأمم إلى الرب وعمدهم، وتعذب كثيراً في قيود وألقوه في النار وللأسود ولم تؤذه وتنيح بسلام وقيل أنه الشاب الذي أقامه بولس الرسول حين سقط من الشرفة ومات.

مزمور العشـية (مز٦٤: ٦,٤):- " ٤- طوبى للذي تختاره و تقربه ليسـكن في ديارك لنشـبعن من خير بيتك قدس هيكلك. ٦- المثبت الجبال بقوته المتنطق بالقدرة. "

مزمور العشـــية: **طوبى لمن إخترته وقبلته يســـكن في ديارك إلى الأبد**= فالله إختاره لمجد أبدي بعد أن أنهى جهاده.

إنجيل العشية (مت١٠: ٣٤-٤٢):-

" ٣٤- لا تظنوا اني جئت لالقي سلاما على الارض ما جئت لالقي سلاما بل سيفا.

٣٥- فاني جئت لافرق الانسان ضد ابيه و الابنة ضد امها و الكنة ضد حماتها.

٣٦- و اعداء الانسان اهل بيته.

٣٧- من احب ابا او اما اكثر مني فلا يستحقني و من احب ابنا او ابنة اكثر مني فلا يستحقني.

٣٨- و من لا ياخذ صليبه و يتبعني فلا يستحقني.

٣٩- من وجد حياته يضيعها و من اضاع حياته من اجلي يجدها.

٤٠- من يقبلكم يقبلني و من يقبلني يقبل الذي ارسلني.

٤١- من يقبل نبيا باسم نبي فاجر نبي ياخذ و من يقبل بارا باسم بار فاجر بار ياخذ.

٤٢- و من سقى احد هؤلاء الصغار كاس ماء بارد فقط باسم تلميذ فالحق اقول لكم انه لا يضيع اجره "

إنجيل العشية:

ما جئت لألقي سلاماً بل سيفاً= المسيحيون ثار العالم ضدهم في إضطهادات عنيفة. وهم عذبوا القديس كثيراً لكنه ثبت لمحبته= **من أحب أباً أو أماً .. أكثر مني فلا يستحقني.**

مزمور باكر (مز٣٦: ١٧,١٦):- " ١٦- القليل الذي للصديق خير من ثروة اشرار كثيرين. ١٧- لان سواعد الاشرار تنكسر و عاضد الصديقين الرب. "

مزمور باكر:

الرب يعضد الصديقين= في كرازتهم ويسندهم أيضاً في آلامهم (النار والأسود لم تؤذه).

إنجيل باكر (يو ١: ١-١٧):-

" ١- في البدء كان الكلمة و الكلمة كان عند الله و كان الكلمة الله.

٢- هذا كان في البدء عند الله.

٣- كل شيء به كان و بغيره لم يكن شيء مما كان.

٤- فيه كانت الحياة و الحياة كانت نور الناس.

٥- و النور يضيء في الظلمة و الظلمة لم تدركه.

٦- كان انسان مرسل من الله اسمه يوحنا.

٧- هذا جاء للشهادة ليشهد للنور لكي يؤمن الكل بواسطته.

٨- لم يكن هو النور بل ليشهد للنور.

٩- كان النور الحقيقي الذي ينير كل انسان اتيا الى العالم.

١٠- كان في العالم و كون العالم به و لم يعرفه العالم.

١١- الى خاصته جاء و خاصته لم تقبله.

١٢- و اما كل الذين قبلوه فاعطاهم سلطانا ان يصيروا اولاد الله اي المؤمنون باسمه.

١٣- الذين ولدوا ليس من دم و لا من مشيئة جسد و لا من مشيئة رجل بل من الله.

١٤- و الكلمة صار جسدا و حل بيننا و راينا مجده مجدا كما لوحيد من الاب مملوءا نعمة و حقا.

١٥- يوحنا شهد له و نادى قائلا هذا هو الذي قلت عنه ان الذي ياتي بعدي صار قدامي لانه كان قبلي.

١٦- و من ملئه نحن جميعا اخذنا و نعمة فوق نعمة.

١٧- لان الناموس بموسى اعطي اما النعمة و الحق فبيسوع المسيح صارا "

إنجيل باكر:

هو بداية إنجيل يوحنا وفيه نرى من هو المسيح (كلمة الله) الذي بشر به يوحنا ثم أفتيخوس تلميذه. فالمسيح هو الخالق الذي أفاض على تلاميذه **نعمة فوق نعمة** ليبشروا كل الناس. والظلمة حاولت أن تدرك يوحنا وأفتيخوس وكل الكارزين لتعطلهم ولكن النور كان أقوى وإنتشر إسم المسيح في العالم كله. ظلمة العالم لم تدرك النور (المسيح) الذي يشهد له أفتيخوس فإنتشر المؤمنون على يديه.

البولس (رو ١٠: ٤-١٨):-

" ٤- لان غاية الناموس هي المسيح للبر لكل من يؤمن.

٥- لان موسى يكتب في البر الذي بالناموس ان الانسان الذي يفعلها سيحيا بها.

٦- و اما البر الذي بالايمان فيقول هكذا لا تقل في قلبك من يصعد الى السماء اي ليحدر المسيح.
٧- او من يهبط الى الهاوية اي ليصعد المسيح من الاموات.
٨- لكن ماذا يقول الكلمة قريبة منك في فمك و في قلبك اي كلمة الايمان التي نكرز بها.
٩- لانك ان اعترفت بفمك بالرب يسوع و امنت بقلبك ان الله اقامه من الاموات خلصت.
١٠- لان القلب يؤمن به للبر و الفم يعترف به للخلاص.
١١- لان الكتاب يقول كل من يؤمن به لا يخزى.
١٢- لانه لا فرق بين اليهودي و اليوناني لان ربا واحدا للجميع غنيا لجميع الذين يدعون به.
١٣- لان كل من يدعو باسم الرب يخلص.
١٤- فكيف يدعون بمن لم يؤمنوا به و كيف يؤمنون بمن لم يسمعوا به و كيف يسمعون بلا كارز.
١٥- و كيف يكرزون ان لم يرسلوا كما هو مكتوب ما اجمل اقدام المبشرين بالسلام المبشرين بالخيرات.
١٦- لكن ليس الجميع قد اطاعوا الانجيل لان اشعياء يقول يا رب من صدق خبرنا.
١٧- اذا الايمان بالخبر و الخبر بكلمة الله.
١٨- لكنني اقول العلهم لم يسمعوا بلى الى كل الارض خرج صوتهم و الى اقاصي المسكونة اقوالهم "

البولس:

كلمة الإيمان التي ننادي بها والتي نادي بها أفتيخوس. وكل الرسل والكارزين **خرج صوتهم إلى الأرض كلها**. والكنيسة أرسلته ليكرز **فكيف يؤمنون بمن لم يسمعوا به. وكيف يسمعون بلا كارز وكيف يكرزون إن لم يرسلوا**.

الكاثوليكون (١يو١:١-٦:٢):-

(١يو١:١-١٠)

" ١- الذي كان من البدء الذي سمعناه الذي رايناه بعيوننا الذي شاهدناه و لمسته ايدينا من جهة كلمة الحياة.
٢- فان الحياة اظهرت و قد راينا و نشهد و نخبركم بالحياة الابدية التي كانت عند الاب و اظهرت لنا.
٣- الذي رايناه و سمعناه نخبركم به لكي يكون لكم ايضا شركة معنا و اما شركتنا نحن فهي مع الاب و مع ابنه يسوع المسيح.
٤- و نكتب اليكم هذا لكي يكون فرحكم كاملا.
٥- و هذا هو الخبر الذي سمعناه منه و نخبركم به ان الله نور و ليس فيه ظلمة البتة.
٦- ان قلنا ان لنا شركة معه و سلكنا في الظلمة نكذب و لسنا نعمل الحق.
٧- و لكن ان سلكنا في النور كما هو في النور فلنا شركة بعضنا مع بعض و دم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية.

٨- ان قلنا انه ليس لنا خطية نضل انفسنا و ليس الحق فينا.

٩- ان اعترفنا بخطايانا فهو امين و عادل حتى يغفر لنا خطايانا و يطهرنا من كل اثم.

١٠- ان قلنا اننا لم نخطئ نجعله كاذبا و كلمته ليست فينا. "

(١يو٢:١-٦)

" ١- يا اولادي اكتب اليكم هذا لكي لا تخطئوا و ان اخطا احد فلنا شفيع عند الاب يسوع المسيح البار.

٢- و هو كفارة لخطايانا ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم ايضا.

٣- و بهذا نعرف اننا قد عرفناه ان حفظنا وصاياه.

٤- من قال قد عرفته و هو لا يحفظ وصاياه فهو كاذب و ليس الحق فيه.

٥- و اما من حفظ كلمته فحقا في هذا قد تكملت محبة الله بهذا نعرف اننا فيه.

٦- من قال انه ثابت فيه ينبغي انه كما سلك ذاك هكذا يسلك هو ايضا "

الكاثوليكون:

هو الآيات الأولى من رسالة يوحنا الأولى بنفس معنى الإنجيل= **الذي كان من البدء الذي سمعناه**= الأزلي تجسد. **وقد رأينا ونشهد ونعلمكم بالحياة الأبدية**= هذه هي كرازة الرسل أنه صار لمن يؤمن حياة، فلهذا أتى المسيح. **وإن أخطأ أحد فلنا شفيع عند الآب يسوع المسيح البار وهو كفارة لخطايانا** ولكن واجب إنه **كما سلك ذاك هكذا يسلك كل من يقول إني ثابت فيه.**

الإبركسيس (أع٣:١-١٦):-

" ١- و صعد بطرس و يوحنا معا الى الهيكل في ساعة الصلاة التاسعة.

٢- و كان رجل اعرج من بطن امه يحمل كانوا يضعونه كل يوم عند باب الهيكل الذي يقال له الجميل ليسال صدقة من الذين يدخلون الهيكل.

٣- فهذا لما راى بطرس و يوحنا مزمعين ان يدخلا الهيكل سال لياخذ صدقة.

٤- فتفرس فيه بطرس مع يوحنا و قال انظر الينا.

٥- فلاحظهما منتظرا ان ياخذ منهما شيئا.

٦- فقال بطرس ليس لي فضة و لا ذهب و لكن الذي لي فاياه اعطيك باسم يسوع المسيح الناصري قم و امش.

٧- و امسكه بيده اليمنى و اقامه ففي الحال تشددت رجلاه و كعباه.

٨- فوثب و وقف و صار يمشي و دخل معهما الى الهيكل و هو يمشي و يطفر و يسبح الله.

٩- و ابصره جميع الشعب و هو يمشي و يسبح الله.

١٠- و عرفوه انه هو الذي كان يجلس لاجل الصدقة على باب الهيكل الجميل فامتلاوا دهشة و حيرة مما حدث له.

١١- و بينما كان الرجل الاعرج الذي شفي متمسكا ببطرس و يوحنا تراكض اليهم جميع الشعب الى الرواق الذي يقال له رواق سليمان و هم مندهشون.

١٢- فلما راى بطرس ذلك اجاب الشعب ايها الرجال الاسرائيليون ما بالكم تتعجبون من هذا و لماذا تشخصون الينا كاننا بقوتنا او تقوانا قد جعلنا هذا يمشي.

١٣- ان اله ابراهيم و اسحق و يعقوب اله ابائنا مجد فتاه يسوع الذي اسلمتموه انتم و انكرتموه امام وجه بيلاطس و هو حاكم باطلاقه.

١٤- و لكن انتم انكرتم القدوس البار و طلبتم ان يوهب لكم رجل قاتل.

١٥- و رئيس الحياة قتلتموه الذي اقامه الله من الاموات و نحن شهود لذلك.

١٦- و بالايمان باســمه شــدد اســمه هذا الذي تنظرونه و تعرفونه و الايمان الذي بواســطته اعطاه هذه الصحة امام جميعكم "

الإبركسيس:

هنا نرى معجزة شفاء الأعرج من بطن أمه على يد بطرس ويوحنا:-

١. الله يؤيد رسله بالمعجزات لينتشر الإيمان.
٢. الكرازة والإيمان بالمسيح يعطون الشفاء للإنسانية المعذبة، فهكذا ولدنا، عاجزين عميان= أعرج من بطن أمه.

اليوم الثاني من النسيء نياحة تيطس الرسول	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز١٨: ٤,٣)

إنجيل العشية: (لو٤:٣٨-٤١)

مزمور باكر: (مز١٠٩: ٥,٦,٨)

إنجيل باكر: (لو٥:١٨-٢٦)

البولس: (٢كو٣:١٢-٤:٤)

الكاثوليكون: (١يو٥:١-١١)

الإبركسيس: (أع١:١٤-٨)

مزمور إنجيل القداس: (مز١٠٤: ٦٧,١: ١١)

إنجيل القداس: (لو٦:١٢-٢٣)

إنجيل القداس (لو٦:١٢-٢٣):-

" ١٢- و في تلك الايام خرج الى الجبل ليصلي و قضى الليل كله في الصلاة لله.

١٣- و لما كان النهار دعا تلاميذه و اختار منهم اثني عشر الذين سماهم ايضا رسلا.

١٤- سمعان الذي سماه ايضا بطرس و اندراوس اخاه يعقوب و يوحنا فيلبس و برثولماوس.

١٥- متى و توما يعقوب بن حلفى و سمعان الذي يدعى الغيور.

١٦- يهوذا اخا يعقوب و يهوذا الاسخريوطي الذي صار مسلما ايضا.

١٧- و نزل معهم و وقف في موضع سهل هو و جمع من تلاميذه و جمهور كثير من الشعب من جميع اليهودية و اورشليم و ساحل صور و صيدا الذين جاءوا ليسمعوه و يشفوا من امراضهم.

١٨- و المعذبون من ارواح نجسة و كانوا يبراون.

١٩- و كل الجمع طلبوا ان يلمسوه لان قوة كانت تخرج منه و تشفي الجميع.

٢٠- و رفع عينيه الى تلاميذه و قال طوباكم ايها المساكين لان لكم ملكوت الله.

٢١- طوباكم ايها الجياع الان لانكم تشبعون طوباكم ايها الباكون الان لانكم ستضحكون.

٢٢- طوباكم اذا ابغضكم الناس و اذا افرزوكم و عيروكم و اخرجوا اسمكم كشرير من اجل ابن الانسان.

٢٣- افرحوا في ذلك اليوم و تهللوا فهوذا اجركم عظيم في السماء لان اباءهم هكذا كانوا يفعلون بالانبياء "

إنجيل القداس : هنا نسمع عن إرسالية التلاميذ فالرب أرسل تيطس ليكرز ويؤسس ملكوت الله:-

١. لم يختار الرب تلاميذه إلاّ بعد أن صلي.

٢. ملكوت الله الذي يبشر به التلاميذ هو الخليقة الجديدة تحررت من الأرواح النجسة وحصلت على الشفاء من أمراضها الروحية.

٣. هل يوجد مســاكين بالروح، هل يوجد جياع وباكون.. هل يوجد مضــطهدون.. طوباهم. فهؤلاء أجرهم عظيم في السموات. ملكوت المسيح ليس غني وصحة على الأرض بل أجر عظيم في السموات.

مزمور إنجيل القداس (مز١٠٤: ٦٧,١: ١١):- " **اعترفوا للرب وادعوا باسمه، نادوا فى الأمم بأعماله، الرب يعطى كلمة للمبشرين، بقوة عظيمة. هلليلويا** "

مزمور القداس:

إعترفوا للرب وادعوا بإسمه= حينما رأي تيطس أعمال المسيح آمن به ودعا بإسمه أي كرز بإسمه.

نادوا في الأمم بأعماله= هو أسس كنيسة كريت. **الرب يعطي كلمة للمبشرين**= الرب يعطي كلاماً بقوة.

السنكسار:- ٢ نسئ

" نياحة القديس تيطس الرسول

في مثل هذا اليوم تنيح القديس تيطس الرسول . ولد في كريت وهو ابن أخت والي المدينة . تعلم اللغة اليونانية وتأدب بكل آدابها حتى نبغ فيها . وكان وديعا رحيما ولما انتشرت أخبار ربنا يسوع المسيح في أكثر بلاد الشام . اهتم والي كريت خال هذا القديس بتلك الآيات الباهرة والتعاليم السامية وأراد أن يتحقق مما سمع ، فأرسل تيطس ليأتيه بالخبر اليقين . فلما وصل إلى أرض اليهودية ورأى الآيات وسمع الأقوال الإلهية وقارن بينها وبين الأقوال اليونانية ، وجد الفرق واضحا فآمن بالسيد المسيح وأرسل إلى خاله يعلمه بما رأى وسمع ولما أختار الرب السبعين رسولاًكان هو أحدهم وبعد صعود المسيح نال نعمة الروح القدس مع التلاميذ . وقد صحب بولس الرسول في بلاد كثيرة ولما ذهب بولس إلى روما عاد هو إلى كريت وبنى فيها كنيسة ورسم لها قسوسا وشمامسة ولما أكمل سيرته الرسولية تنيح بسلام .

صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين "

نياحة تيطس الرسول.

ولد في كريت وهو إبن أخت والي المدينة. نبغ في أداب اللغة اليونانية. وكان وديعاً رحيماً. لما ســـمع والي كريت عن المسيح "إهتم بتلك الآيات الباهرة التي يصنعها المسيح وأرسل تيطس ليتحقق منها فآمن بالسيد المسيح وإختاره الرب من السبعين رسولاً. ولقد صحب بولس الرسول كثيراً ثم عاد إلى كريت وبنى فيها كنيسة ورسم لها قسوساً وشمامسة.

مزمور العشية (مز١٨: ٤,٣):- " **ليس أقوال ولا كلام، الذين لا تسمع أصواتهم، فى كل الأرض خرج منطقهم، وإلى أقطار المسكونة بلغت أقوالهم. هلليلويا** "

مزمور العشـــية: **ليس أقوال ولا كلام**= هذه عن الكواكب والنجوم، فهي بدون كلام تذيع عظمة الخالق. **الذين لا تسمع أصواتهم في كل الأرض خرج منطقهم**= كما أذاعت النجوم عظمة الخالق أذاع الرسل مجد المسيح بدون ضجة ولا قوة كأن أصواتهم لا تسمع. والله أيد الرسل ومنهم تيطس بقوات عظيمة ليؤمن الناس.

إنجيل العشية (لو٤:٣٨-٤١):-

" ٣٨- و لما قام من المجمع دخل بيت سمعان و كانت حماة سمعان قد اخذتها حمى شديدة فسالوه من اجلها.

٣٩- فوقف فوقها و انتهر الحمى فتركتها و في الحال قامت و صارت تخدمهم.

٤٠- و عند غروب الشمس جميع الذين كان عندهم سقماء بامراض مختلفة قدموهم اليه فوضع يديه على كل واحد منهم و شفاهم.

٤١- و كانت شـياطين ايضـا تخرج من كثيرين و هي تصـرخ و تقول انت المسـيح ابن الله فانتهرهم و لم يدعهم يتكلمون لانهم عرفوه انه المسيح "

إنجيل العشية: شفاء حماة سمعان. فالسيد المسيح جاء ليطرد الشياطين ويحرر الإنسان ويشفي طبيعتنا فنقوم ونخدم كما عملت حماة سمعان. وأرسل الرب تلاميذه ليبشروا بهذا الشفاء للبشرية.

مزمور بـاكر (مز١٠٩: ٥,٦,٨):- " حلف الرب ولم يندم، أنـك أنـت هو الكـاهن إلى الأبـد على طقس ملشيصاداق، الرب عن يمينك، لذلك يرفع رأساً. هلليلويا "

مزمور باكر:

الرب عن يمينك = الرب هو قوة الكهنوت وقوة التلاميذ والكارزين.

حلف الرب ولم يندم. أنك أنت هو الكاهن إلى الأبد على طقس ملشـيصـادق= هنا نرى تأسـيس سـر الكهنوت وفيه سلطان غفران الخطايا الذي أعطاه السيد الرب لتلاميذه وللكنيسة.

إنجيل باكر (لو٥:١٨-٢٦):-

" ١٨- و اذا برجال يحملون على فراش انسانا مفلوجا و كانوا يطلبون ان يدخلوا به و يضعوه امامه.

١٩- و لما لم يجدوا من اين يدخلون به لسبب الجمع صعدوا على السطح و دلوه مع الفراش من بين الاجر الى الوسط قدام يسوع.

٢٠- فلما راى ايمانهم قال له ايها الانسان مغفورة لك خطاياك.

٢١- فابتدا الكتبة و الفريسيون يفكرون قائلين من هذا الذي يتكلم بتجاديف من يقدر ان يغفر خطايا الا الله وحده.

٢٢- فشعر يسوع بافكارهم و اجاب و قال لهم ماذا تفكرون في قلوبكم.

٢٣- ايما ايسر ان يقال مغفورة لك خطاياك ام ان يقال قم و امش.

٢٤- و لكن لكي تعلموا ان لابن الانسان سلطانا على الارض ان يغفر الخطايا قال للمفلوج لك اقول قم و احمل فراشك و اذهب الى بيتك.

٢٥- ففي الحال قام امامهم و حمل ما كان مضطجعا عليه و مضى الى بيته و هو يمجد الله.

٢٦- فاخذت الجميع حيرة و مجدوا الله و امتلاوا خوفا قائلين اننا قد راينا اليوم عجائب "

إنجيل باكر:

عن شفاء المفلوج.. **أيها الإنسان مغفورة لك خطاياك.. ثم قم وإمش.** فالسيد المسيح أتى ليشفي البشرية وذلك بأن يغفر الخطايا أولاً.

البولس (٢كو٣:١٢-٤:٤):-

(٢كو٣:١٢-٤)

" ١٢- فاذ لنا رجاء مثل هذا نستعمل مجاهرة كثيرة.

١٣- و ليس كما كان موسى يضع برقعا على وجهه لكي لا ينظر بنو اسرائيل الى نهاية الزائل.

١٤- بل اغلظت اذهانهم لانه حتى اليوم ذلك البرقع نفسه عند قراءة العهد العتيق باق غير منكشف الذي يبطل في المسيح.

١٥- لكن حتى اليوم حين يقرا موسى البرقع موضوع على قلبهم.

١٦- و لكن عندما يرجع الى الرب يرفع البرقع.

١٧- و اما الرب فهو الروح و حيث روح الرب هناك حرية.

١٨- و نحن جميعا ناظرين مجد الرب بوجه مكشوف كما في مراة نتغير الى تلك الصورة عينها من مجد الى مجد كما من الرب الروح. "

(٢كو٤:١-٤)

" ١- من اجل ذلك اذ لنا هذه الخدمة كما رحمنا لا نفشل.

٢- بل قد رفضنا خفايا الخزي غير سالكين في مكر و لا غاشين كلمة الله بل باظهار الحق مادحين انفسنا لدى ضمير كل انسان قدام الله.

٣- و لكن ان كان انجيلنا مكتوما فانما هو مكتوم في الهالكين.

٤- الذين فيهم اله هذا الدهر قد اعمى اذهان غير المؤمنين لئلا تضيء لهم انارة انجيل مجد المسيح الذي هو صورة الله "

البولس: **إذ لنا رجاء مثل هذا فلنستعمل مجاهرة كثيرة**= فهؤلاء الرسل جاهروا بالإيمان ولم يخشوا الإضطهاد وسيوف الملوك لأن لهم رجاء في المجد. بل هذا الرجاء يبدأ من الآن= **نتغير إلى تلك الصورة. تلك الهيئة عينها من مجد إلى مجد.**

الكاثوليكون (١يو٥:١-١١):-

" ١- كل من يؤمن ان يسوع هو المسيح فقد ولد من الله و كل من يحب الوالد يحب المولود منه ايضا.

٢- بهذا نعرف اننا نحب اولاد الله اذا احببنا الله و حفظنا وصاياه.

٣- فان هذه هي محبة الله ان نحفظ وصاياه و وصاياه ليست ثقيلة.

٤- لان كل من ولد من الله يغلب العالم و هذه هي الغلبة التي تغلب العالم ايماننا.

٥- من هو الذي يغلب العالم الا الذي يؤمن ان يسوع هو ابن الله.

٦- هذا هو الذي اتى بماء و دم يسوع المسيح لا بالماء فقط بل بالماء و الدم و الروح هو الذي يشهد لان الروح هو الحق.

٧- فان الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة الاب و الكلمة و الروح القدس و هؤلاء الثلاثة هم واحد.

٨- و الذين يشهدون في الارض هم ثلاثة الروح و الماء و الدم و الثلاثة هم في الواحد.

٩- ان كنا نقبل شهادة الناس فشهادة الله اعظم لان هذه هي شهادة الله التي قد شهد بها عن ابنه.

١٠- من يؤمن بابن الله فعنده الشهادة في نفسه من لا يصدق الله فقد جعله كاذبا لانه لم يؤمن بالشهادة التي قد شهد بها الله عن ابنه "

الكاثوليكون:

روح القوة تلازم الرسل وأولاد الله لماذا؟ كل من يؤمن أن يسوع هو المسيح فقد ولد من الله. .. **لأن كل من وُلِدَ من الله يغلب العالم.**

الإبركسيس (أع١٤:١-٨):-

" ١- و حدث في ايقونية انهما دخلا معا الى مجمع اليهود و تكلما حتى امن جمهور كثير من اليهود و اليونانيين.

٢- و لكن اليهود غير المؤمنين غروا و افسدوا نفوس الامم على الاخوة.

٣- فاقاما زمانا طويلا يجاهران بالرب الذي كان يشهد لكلمة نعمته و يعطي ان تجرى ايات و عجائب على ايديهما.

٤- فانشق جمهور المدينة فكان بعضهم مع اليهود و بعضهم مع الرسولين.

٥- فلما حصل من الامم و اليهود مع رؤسائهم هجوم ليبغوا عليهما و يرجموهما.

٦- شعرا به فهربا الى مدينتي ليكاونية لسترة و دربة و الى الكورة المحيطة.

٧- و كانا هناك يبشران "

الإبركسيس:

تكلما حتى آمن جمهور كثير من اليهود واليونانيين.. لكن اليهود الذين لم يؤمنوا هيجوا وأفسدوا نفوس الأمم على الإخوة.. لكن الله أعطى **أن تجري آيات وعجائب.**

وكان يجلس في لسترة رجل عاجز الرجلين مقعد من بطن أمه= هكذا ينتهي هذا الفصل من الإبركسيس. فهكذا كان البشر قبل المسيح عاجزين. والمسيح أرسل رسله لتأسيس الملكوت ونجد في هذا الفصل [١] كرازة + [٢] مقاومة + [٣] عجائب = إيمان جمهور كثيرة.

اليوم الثالث من النسيء عيد تذكار الملاك رافائيل	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز٣٣: ٧,٦)

إنجيل العشية: (مت١٦: ٢٤-٢٨)

مزمور باكر: (مز٩٦: ٩,٨)

إنجيل باكر: (مت١٨: ١٠-٢٠)

البولس: (عب٢: ٥-١٨)

الكاثوليكون: (١بط١: ٣-١٢)

الإبركسيس: (أع١٠: ٢١-٣٣)

مزمور إنجيل القداس: (مز١٣٧: ٤,١)

إنجيل القداس: (مت٢٥: ٣١-٤٦)

إنجيل القداس (مت٢٥: ٣١-٤٦):-

" ٣١- و متى جاء ابن الانسان في مجده و جميع الملائكة القديسين معه فحينئذ يجلس على كرسي مجده.

٣٢- و يجتمع امامه جميع الشعوب فيميز بعضهم من بعض كما يميز الراعي الخراف من الجداء.

٣٣- فيقيم الخراف عن يمينه و الجداء عن اليسار.

٣٤- ثم يقول الملك للذين عن يمينه تعالوا يا مباركي ابي رثوا الملكوت المعد لكم منذ تاسيس العالم.

٣٥- لاني جعت فاطعمتموني عطشت فسقيتموني كنت غريبا فاويتموني.

٣٦- عريانا فكسيتموني مريضا فزرتموني محبوسا فاتيتم الي.

٣٧- فيجيبه الابرار حينئذ قائلين يا رب متى راياناك جائعا فاطعمناك او عطشانا فسقيناك.

٣٨- و متى راياناك غريبا فاويناك او عريانا فكسوناك.

٣٩- و متى راياناك مريضا او محبوسا فاتينا اليك.

٤٠- فيجيب الملك و يقول لهم الحق اقول لكم بما انكم فعلتموه باحد اخوتي هؤلاء الاصاغر فبي فعلتم.

٤١- ثم يقول ايضا للذين عن اليسار اذهبوا عني يا ملاعين الى النار الابدية المعدة لابليس و ملائكته.

٤٢- لاني جعت فلم تطعموني عطشت فلم تسقوني.

٤٣- كنت غريبا فلم تاووني عريانا فلم تكسوني مريضا و محبوسا فلم تزوروني.

٤٤- حينئذ يجيبونه هم ايضا قائلين يا رب متى راياناك جائعا او عطشانا او غريبا او عريانا او مريضا او محبوسا و لم نخدمك.

٤٥- فيجيبهم قائلا الحق اقول لكم بما انكم لم تفعلوه باحد هؤلاء الاصاغر فبي لم تفعلوا.

٤٦- فيمضي هؤلاء الى عذاب ابدي و الابرار الى حياة ابدية "

إنجيل القداس :

مجيء إبن الإنسان في مجده سيكون مع **جميع ملائكته**. فالملائكة سيكونون في مجد. والعكس هناك **نار أبدية معدة لإبليس وملائكته**.

مزمور إنجيل القداس (مز١٣٧: ١,٤):- " أعترف لك يارب من كل قلبي، لأنك استمعت كل كلمات فمي، أمام الملائكة أرتل لك، وأسجد قدام هيكلك المقدس. هلليلويا"

مزمور القداس:

أمام الملائكة أرتل لك= لقد صار للبشر أن يشترك مع الملائكة في التسبيح وهذا مما يفرح الملائكة.

أسجد قدام هيكلك المقدس= رجوعنا لله والسجود له يفرح الملائكة وبه نشترك مع الملائكة الذين يسجدون أمام الله (رؤ٥:١٤)

السنكسار:- ٣ نسئ

" تذكار الملاك روفائيل

في هذا اليوم تعيد الكنيسة بتذكار الملاك الجليل روفائيل الثالث في رؤساء الملائكة وتكريس كنيسته التي كانت بظاهر الإسكندرية وذلك أنه في زمان البابا ثاؤفيلس البطريرك الثالث والعشرين أتت امرأة مؤمنة من رومية ومعها أولادها وصورة الملاك الجليل روفائيل . وكانت قد ورثت عن زوجها مالا كثيرا فأظهرت رغبتها للبابا في بناء عدة كنائس فأراها كوما كان تجاه البطريركية (أنظر يوم ١٩ بابه) فتولت أزالته وبنت مكانه كنيسة ثم بنت كنيسة على اسم الملاك روفائيل كرست في مثل هذا اليوم . شفاعة هذا الملاك الجليل تكون معنا . آمين "

" إستشهاد القديس أندريانوس

في مثل هذا اليوم إستشهد القديس أندريانوس أحد قواد جند الملك وكان إذا أبصر أحدا من الشهداء يسأله " لماذا تفعل بنفسك هذا الفعل ؟ " فيجيبه : " من أجل رجاء الحياة الدائمة والملك الذي لا يزول " فتقدم إلى الملك واعترف بالسيد المسيح فعذبه كثيرا ثم سجنه مع شهداء كثيرين فقصت أناطوليا زوجة هذا القديس شعرها وتزينت بزي الرجال وصارت تأتي إلى السجن وتخدمهم وتقوي عزم زوجها وتعزيه وتصبره ولما سمع بعض النساء بما فعلته تشبهن بها وبعد هذا أمر الملك بكسر سيقان الشهداء حتى يموتوا فتقدمت هذه القديسة وشجعت زوجها إلى أن أسلم الروح بيد الرب وبعد ان أسلم بقية الشهداء أرواحهم أمر الملك بحرق أجسادهم فأنزل الله ندى على النار وأطفأها وحمل بعض المؤمنين الأجساد إلى بيسيديا أما القديسة أناطوليا فقد طلبها أحد الأمراء ليتزوجها فلم تقبل وتنيحت بسلام صلاة الجميع تكون معنا . آمين "

" نياحة البابا يوأنس الرابع عشر البطريرك ال ٩٦

في مثل هذا اليوم من سنة ١٣٠٢ ش (٦ سبتمبر ١٥٨٦ م) في أيام السلطان مراد الثالث العثماني تنيح البابا يؤانس الرابع عشر البطريرك ال ٩٦ . وهو من منفلوط ويعرف باسم يؤانس المنفلوطي ترهب بدير البراموس بوادي النطرون وكرس بطريركا في عهد السلطان سليم الثاني العثماني في ٢٢ برموده سنة ١٢٨٧ ش (١٧ أبريل سنة ١٥٧١ م) وفي أيامه لبس المسيحيون العمائم السوداء وقد وردت اليه رسالة من بابا رومية (جرجوار ١٣) ورد عليه الجواب . وقد طلب اليه السلطان سليم جمع الجزية من المسيحيين فلم يتخلف أحد منهم عن الدفع ثم توجه إلى الإسكندرية ولما عاد شعر بضعف ثم تنيح بها ودفن في بيعة مار جرجس ببرما ونقل جسده بعد ذلك إلى دير السريان وقد مكث على الكرسي ١٥ سنة و٤ أشهر و ١٩ يومًا .

صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين "

عيد تذكار الملاك رافائيل وتكريس كنيسته بالإسكندرية.

أتت إمرأة من رومية ومعها مبلغ من المال وصورة للملاك رافائيل وأرادت بناء كنيسة له، وبنت كنيسة في مكان حدده لها البابا ثاؤفيلس (٢٣).

وتقرأ هذه القراءات أيضاً في (١٣بؤونه)

تذكار رئيس الملائكة جبرائيل الذي بشر دانيال برجوع بني إسرائيل وبمجيء وميعاد مجيئه. وبشر زكريا بيوحنا المعمدان وبشر العذراء بميلاد مخلص العالم.

اليوم	السنكسار
١٣بؤونه	**تذكار رئيس الملائكة الجليل جبرائيل "غبريال"** **في مثل هذا اليوم جرت العادة بالديار المصرية أن تعيد للملاك الجليل جبرائيل الذي بشر دانيال برجوع بني إسرائيل وبمجيء السيد المسيح ووقت مجيئه . كما أعلمه بأنه يقتل وتخرب بعد ذلك مدينة أورشليم ولا يأتي بعده إلا المسيح الكذاب وهذا الملاك هو الذي بشر زكريا بولادة يوحنا وبعد ستة أشهر أتى ببشارة الخلاص للعالم عندما بشر العذراء قائلا " ها أنت ستحبلين وتلدين أبنا وتسمينه يسوع هذا يكون عظيما وابن العلي يدعي ويملك على بيت يعقوب ولا يكون لملكه نهاية" (لو ١ : ٣١ – ٣٣) ولهذا رتبت كنيستنا هذا العيد تكريما لهذا الملاك الجليل .** **شفاعته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين**

مزمور العشية (مز٣٣: ٧,٦):- " **يُعسكر ملاك الرب حول كل خائفيه وينجيهم، ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب، طوبى للإنسان المتكل عليه. هلليلويا** "

مزمور العشية:

يعسكر ملاك الرب حول كل خائفيه وينجيهم= حراسة الملائكة للمؤمنين (عب١: ١٤)

ذوقوا وأنظروا ما أطيب الرب= الذي ينجي أولاده وخائفيه +هي دعوة من المرنم لنتذوق محبة الله وحلاوة عشرته.

إنجيل العشية (مت١٦: ٢٤-٢٨):-

" **٢٤- حينئذ قال يسوع لتلاميذه ان اراد احد ان ياتي ورائي فلينكر نفسه و يحمل صليبه و يتبعني.**

٢٥- فان من اراد ان يخلص نفسه يهلكها و من يهلك نفسه من اجلي يجدها.

٢٦- لانه ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله و خسر نفسه او ماذا يعطي الانسان فداء عن نفسه.

٢٧- فان ابن الانسان سوف ياتي في مجد ابيه مع ملائكته و حينئذ يجازي كل واحد حسب عمله.

٢٨- الحق اقول لكم ان من القيام ههنا قوما لا يذوقون الموت حتى يروا ابن الانسان اتيا في ملكوته "

إنجيل العشية:

إبن الإنســـان يأتي في مجد أبيه مع ملائكته. وأمام هذا المجد المعد **فلنهلك أنفســـنا لنخلصـــها** أي نحتمل الصليب بشكر ونزهد في هذه الدنيا.

مزمور باكر (مز٩٦: ٩,٨):- " **اسـجدوا له يا جميع ملائكته، سـمعت صـهيون ففرحت، لأنك أنت هو الرب العلى على كل الأرض، ارتفعت جداًفوق جميع الآلهة. هلليلويا** "

مزمور باكر:

إسجدوا له يا جميع ملائكته= النفس الفرحة بمشاركة الملائكة لها ومشاركتها للملائكة في التسبيح. النفس التي إكتشفت محبة الخالق، تدعو الملائكة أن تشترك معها في العبادة والسجود.

سمعت صهيون ففرحت= الكنيسة سمعت بما فعله الله الذي جمع كل شئ في المسيح، ما في السموات وما على الأرض في ذاك، وحد السمائيين مع الأرضيين في شركة عبادة وتسبيح، ففرحت الكنيسة وتريد أن تدخل في هذه الشركة.

لأنك أنت هو الرب العلي. إرتفعت جداً فوق جميع الآلهة= المسيح هو الخالق والكل خاضع له ملائكة وبشر. وفي محبته جمع كل شئ فيه.

إنجيل باكر (مت١٨: ١٠-٢٠):-

" ١٠- انظروا لا تحتقروا احد هؤلاء الصغار لاني اقول لكم ان ملائكتهم في السماوات كل حين ينظرون وجه ابي الذي في السماوات.

١١- لان ابن الانسان قد جاء لكي يخلص ما قد هلك.

١٢- ماذا تظنون ان كان لانسان مئة خروف و ضل واحد منها افلا يترك التسعة و التسعين على الجبال و يذهب يطلب الضال.

١٣- و ان اتفق ان يجده فالحق اقول لكم انه يفرح به اكثر من التسعة و التسعين التي لم تضل.

١٤- هكذا ليست مشيئة امام ابيكم الذي في السماوات ان يهلك احد هؤلاء الصغار.

١٥- و ان اخطا اليك اخوك فاذهب و عاتبه بينك و بينه وحدكما ان سمع منك فقد ربحت اخاك.

١٦- و ان لم يسمع فخذ معك ايضا واحدا او اثنين لكي تقوم كل كلمة على فم شاهدين او ثلاثة.

١٧- و ان لم يسمع منهم فقل للكنيسة و ان لم يسمع من الكنيسة فليكن عندك كالوثني و العشار.

١٨- الحق اقول لكم كل ما تربطونه على الارض يكون مربوطا في السماء و كل ما تحلونه على الارض يكون محلولا في السماء.

١٩- و اقول لكم ايضا ان اتفق اثنان منكم على الارض في اي شيء يطلبانه فانه يكون لهما من قبل ابي الذي في السماوات.

٢٠- لانه حيثما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي فهناك اكون في وسطهم "

إنجيل باكر:

ملائكة الأطفال الصـغار ينظرون وجه الآب. هنا نرى عظمة الملائكة فهم ينظرون وجه الآب. ونرى محبة الله، فهؤلاء الملائكة يحفظون الأطفال الصغار الذي لا يريد الآب أن يهلك أحد منهم.

البولس (عب٢:٥-١٨):-

" ٥- فانه لملائكة لم يخضع العالم العتيد الذي نتكلم عنه.

٦- لكن شهد واحد في موضع قائلا ما هو الانسان حتى تذكره او ابن الانسان حتى تفتقده.

٧- وضعته قليلا عن الملائكة بمجد و كرامة كللته و اقمته على اعمال يديك.

٨- اخضعت كل شيء تحت قدميه لانه اذ اخضع الكل له لم يترك شيئا غير خاضع له على اننا الان لسنا نرى الكل بعد مخضعا له.

٩- و لكن الذي وضع قليلا عن الملائكة يسوع نراه مكللا بالمجد و الكرامة من اجل الم الموت لكي يذوق بنعمة الله الموت لاجل كل واحد.

١٠- لانه لاق بذاك الذي من اجله الكل و به الكل و هو ات بابناء كثيرين الى المجد ان يكمل رئيس خلاصهم بالالام.

١١- لان المقدس و المقدسين جميعهم من واحد فلهذا السبب لا يستحي ان يدعوهم اخوة.

١٢- قائلا اخبر باسمك اخوتي و في وسط الكنيسة اسبحك.

١٣- و ايضا انا اكون متوكلا عليه و ايضا ها انا و الاولاد الذين اعطانيهم الله.

١٤- فاذ قد تشارك الاولاد في اللحم و الدم اشترك هو ايضا كذلك فيهما لكي يبيد بالموت ذاك الذي له سلطان الموت اي ابليس.

١٥- و يعتق اولئك الذين خوفا من الموت كانوا جميعا كل حياتهم تحت العبودية.

١٦- لانه حقا ليس يمسك الملائكة بل يمسك نسل ابراهيم.

١٧- من ثم كان ينبغي ان يشبه اخوته في كل شيء لكي يكون رحيما و رئيس كهنة امينا في ما لله حتى يكفر خطايا الشعب.

١٨- لانه في ما هو قد تالم مجربا يقدر ان يعين المجربين "

البولس:

لملائكة لم يخضع العالم العتيد الذي نتكلم عنه.. ليس يمسك الملائكة بل يمسك نسل إبراهيم= يمسك أي يأخذ طبيعة. فالإبن الكلمة أخذ طبيعة البشـــر وليس طبيعة الملائكة. وحينما أخلى ذاته= **أنقصـــته قليلاً عن الملائكة**= وأخضع الكل له.

الكاثوليكون (١بط١:٣-١٢):-

" ٣- مبارك الله ابو ربنا يسوع المسيح الذي حسب رحمته الكثيرة ولدنا ثانية لرجاء حي بقيامة يسوع المسيح من الاموات.

٤- لميراث لا يفنى و لا يتدنس و لا يضمحل محفوظ في السماوات لاجلكم.

٥- انتم الذين بقوة الله محروسون بايمان لخلاص مستعد ان يعلن في الزمان الاخير.

٦- الذي به تبتهجون مع انكم الان ان كان يجب تحزنون يسيرا بتجارب متنوعة.

٧- لكي تكون تزكية ايمانكم و هي اثمن من الذهب الفاني مع انه يمتحن بالنار توجد للمدح و الكرامة و المجد عند استعلان يسوع المسيح.

٨- ذلك و ان لم تروه تحبونه ذلك و ان كنتم لا ترونه الان لكن تؤمنون به فتبتهجون بفرح لا ينطق به و مجيد.

٩- نائلين غاية ايمانكم خلاص النفوس.

١٠- الخلاص الذي فتش و بحث عنه انبياء الذين تنبأوا عن النعمة التي لاجلكم.

١١- باحثين اي وقت او ما الوقت الذي كان يدل عليه روح المسيح الذي فيهم اذ سبق فشهد بالالام التي للمسيح و الامجاد التي بعدها.

١٢- الذين اعلن لهم انهم ليس لانفســـهم بل لنا كانوا يخدمون بهذه الامور التي اخبرتم بها انتم الان بواسطة الذين بشروكم في الروح القدس المرسل من السماء التي تشتهي الملائكة ان تطلع عليها "

الكاثوليكون:

ولدنا ثانية لرجاء حي بقيامة يسوع.. للميراث الذي لا يبلى .. محفوظاً لكم في السموات الأمور التي تشتهي الملائكة أن تطلع عليها.

الإبركسيس (أع١٠: ٢١-٣٣):-

" ٢١- فنزل بطرس الى الرجال الذين ارسلوا اليه من قبل كرنيليوس و قال ها انا الذي تطلبونه ما هو السبب الذي حضرتم لاجله.

٢٢- فقالوا ان كرنيليوس قائد مئة رجلا بارا و خائف الله و مشهودا له من كل امة اليهود اوحي اليه بملاك مقدس ان يستدعيك الى بيته و يسمع منك كلاما.

٢٣- فدعاهم الى داخل و اضافهم ثم في الغد خرج بطرس معهم و اناس من الاخوة الذين من يافا رافقوه.

٢٤- و في الغد دخلوا قيصرية و اما كرنيليوس فكان ينتظرهم و قد دعا انسباءه و اصدقاءه الاقربين.

٢٥- و لما دخل بطرس استقبله كرنيليوس و سجد واقعا على قدميه.

٢٦- فاقامه بطرس قائلا قم انا ايضا انسان.

٢٧- ثم دخل و هو يتكلم معه و وجد كثيرين مجتمعين.

٢٨- فقال لهم انتم تعلمون كيف هو محرم على رجل يهودي ان يلتصق باحد اجنبي او ياتي اليه و اما انا فقد اراني الله ان لا اقول عن انسان ما انه دنس او نجس.

٢٩- فلذلك جئت من دون مناقضة اذ استدعيتموني فاستخبركم لاي سبب استدعيتموني.

٣٠- فقال كرنيليوس منذ اربعة ايام الى هذه الساعة كنت صائما و في الساعة التاسعة كنت اصلي في بيتي و اذا رجل قد وقف امامي بلباس لامع.

٣١- و قال يا كرنيليوس سمعت صلاتك و ذكرت صدقاتك امام الله.

٣٢- فارسل الى يافا و استدعي سمعان الملقب بطرس انه نازل في بيت سمعان رجل دباغ عند البحر فهو متى جاء يكلمك.

٣٣- فارسلت اليك حالا و انت فعلت حسنا اذ جئت و الان نحن جميعا حاضرون امام الله لنسمع جميع ما امرك به الله "

الإبركسيس:

الملائكة أرواح مرسلة للخدمة للعتيدين أن يرثوا الخلاص. وهنا نرى ملائكة تذهب لكرنيليوس لتخبره ماذا ينبغي أن يفعل لكي يخلص.

اليوم الرابع من النسيء نياحة أنبا بيمن المصري المتوحد	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز٦٧: ٣٥,٣٤)

إنجيل العشية: (مت٢٤: ٤٢-٤٧)

مزمور باكر: (مز٩٦: ١٢,١١)

إنجيل باكر: (مر١٣: ٣٣-٣٧)

البولس: (١كو٣: ٩-٢٣)

الكاثوليكون: (١بط٥: ١-١٢)

الإبركسيس: (أع١٨: ٢٤-٢٦: ١٩)

مزمور إنجيل القداس: (مز١١٥: ١٦,١٥)

إنجيل القداس: (لو١٦: ١-١٢)

إنجيل القداس (لو١٦: ١-١٢):-

" ١- و قال ايضا لتلاميذه كان انسان غني له وكيل فوشي به اليه بانه يبذر امواله.

٢- فدعاه و قال له ما هذا الذي اسمع عنك اعط حساب وكالتك لانك لا تقدر ان تكون وكيلا بعد.

٣- فقال الوكيل في نفسه ماذا افعل لان سيدي ياخذ مني الوكالة لست استطيع ان انقب و استحي ان استعطي.

٤- قد علمت ماذا افعل حتى اذا عزلت عن الوكالة يقبلوني في بيوتهم.

٥- فدعا كل واحد من مديوني سيده و قال للاول كم عليك لسيدي.

٦- فقال مئة بث زيت فقال خذ صكك و اجلس عاجلا و اكتب خمسين.

٧- ثم قال لاخر و انت كم عليك فقال مئة كر قمح فقال له خذ صكك و اكتب ثمانين.

٨- فمدح السيد وكيل الظلم اذ بحكمة فعل لان ابناء هذا الدهر احكم من ابناء النور في جيلهم.

٩- و انا اقول لكم اصنعوا لكم اصدقاء بمال الظلم حتى اذا فنيتم يقبلونكم في المظال الابدية.

١٠- الامين في القليل امين ايضا في الكثير و الظالم في القليل ظالم ايضا في الكثير.

١١- فان لم تكونوا امناء في مال الظلم فمن ياتمنكم على الحق.

١٢- و ان لم تكونوا امناء في ما هو للغير فمن يعطيكم ما هو لكم "

إنجيل القداس :

عن مثل وكيل الظلم راجع إنجيل قداس (٢٠بشنس).

مزمور إنجيل القداس (مز١١٥: ١٦,١٥):- " ١٥- عزيز في عيني الرب موت اتقيائه. ١٦- اه يا رب لاني عبدك انا عبدك ابن امتك حللت قيودي. "

مزمور القداس:

كريم أمام الرب موت قديسيه= إشارة لفرح الرب بهذا القديس الذي أنهى حياته بشيخوخة صالحة.

يا رب أنا عبدك وإبن أمتك= إعتراف كل منا بأننا عبيد الله أبناء الكنيسة. فلتكن لنا يا رب هذه النهاية الصالحة ولتفرح بنا يا رب.

السنكسار:- ٤ نسئ

" نياحة أنبا بيمن المتوحد

وفي مثل هذا اليوم تنيح الأب القديس الناسك الأنبا بيمين . ولد نحو سنة ٣٥٠ م في إحدى بلاد مصر وكان له ستة أخوة يوحنا و يعقوب و أيوب و يوسف و سنوسيس و إبراهيم . وقد اتفق رأيهم على الترهب فسكنوا في أحد الأماكن البعيدة وتركوا محبة العالم وحملوا نير المسيح وسلكوا في نسك زائد واشتاقت أمهم مرة أن تراهم ، فأنت إليهم ووقفت بعيدا وأرسلت تدعوهم فأرسلوا إليها قائلين : " انك لن تبصرينا إلا في الدهر الأتي " ففهمت جوابهم وانصرفت . وكان الأب بيمين مرشدا ومعزيا لشيوخ البرية وشبانها . وكان كل من اعتراه شيطان أو حلت به تجربة يأتي اليه فيشفيه . وقد وضع هذا الأب تعاليم كثيرة نافعة منها قوله : " إذا رأيت أخا قد أخطأ فلا تقطع رجاءه بل أنهض نفسه وعزه وخفف ثقله عنه لينهض" . وقال : " علم قلبك ما يقوله لسانك : . وقال له أخ : " إذا رأيت أخا سيئ السيرة فآني لا أرتاح إلى إدخاله قلابتي . أما إذا كان حسن السيرة فأني أدخله فرحا فأجابه القديس : " إذا صنعت مع حسن السيرة صلاحا . فأصنع مع السيئ أضعاف ذلك لأنه مريض ويحتاج إلى الدواء " ثم قال له : كان راهب بدير تيموثاوس قد وقع في زلة وكان مداوما على البكاء والطلبة قائلا : يارب أخطأت فأغفر لي فأتاه صوت : " أنني لم أتخل عنك إلا لأنك تغافلت عن أخيك في وقت محنته " وأضاف قائلا : " إذ سترنا خطايا أخوتنا فأن الله يستر خطايانا . وإذا شهرناها فهكذا يصنع الله معنا " .

بعد ان أكمل القديس أيامه تنيح بشيخوخة صالحة مرضية

صلاته تكون معنا ، ولربنا المجد دائمًا . آمين "

" نياحة ليباريوس أسقف روما

في مثل هذا اليوم تنيح القديس ليباريوس أسقف روما . رسم أيام الملك قسطاس بن قسطنطين ولما نفي أثناسيوس بابا الإسكندرية و بولس بطريرك القسطنطينية حضر الاثنان عنده فأخذهما إلى الملك قسطاس الذي كتب لأخيه فأرجعهما .

وبعد أن قتل قسطاس بروما أرسل قسطديوس يطلب منه اتباع شيعة اريوس ويقبل نفي أثناسيوس فلم يوافقه على ذلك فنفاه ثم أتى إلى روما وقتل قاتلي أخيه فقابله رؤساء الأديرة والكهنة وطلبوا منه رد أبيهم ليباريوس

فأعاده من منفاه وكان مداوما على الوعظ مقاوما أتباع أريوس إلى أن تنيح بسلام وأقام على الكرسي ست وستين سنة .

صلاته تكون معنا . آمين "

نياحة القديس أنبا بيمين المصري المتوحد.

وكان له ستة إخوة إتفق رأيهم على الترهب. ورفضوا مقابلة أمهم قائلين "إنك لا تبصرينا إلا في الدهر الآتي". وكان أنبا بيمين له موهبة الشفاء وإخراج الأرواح النجسة وكان مرشداً ومعزياً لشيوخ البرية وشبانها. ووضع تعاليم كثيرة منها "إذ رأيت أخاً قد أخطأ فلا تقطع رجاءه بل إنهض نفسه وعزه وخفف عنه لينهض" وقال "إذا سترنا خطايا إخوتنا فإن الله يستر خطايانا. وإذا شهرناها، فهكذا يصنع الله معنا" وتنيح بشيخوخة صالحة.

مزمور العشية (مز٦٧: ٣٥,٣٤):- " ٣٤- اعطوا عزا لله على اسرائيل جلاله و قوته في الغمام. ٣٥- مخوف انت يا الله من مقادسك اله اسرائيل هو المعطي قوة و شدة للشعب مبارك الله "

مزمور العشية:

عجيب هو الله في قديسيه= الله أعطى للقديس مواهب شفاء.

الصديقون يفرحون ويتهللون أمام الله= بالمكافأة (إنجيل العشية)

إنجيل العشية (مت٢٤: ٤٢-٤٧):-

" ٤٢- اسهروا اذا لانكم لا تعلمون في اية ساعة ياتي ربكم.

٤٣- و اعلموا هذا انه لو عرف رب البيت في اية هزيع ياتي السارق لسهر و لم يدع بيته ينقب.

٤٤- لذلك كونوا انتم ايضا مستعدين لانه في ساعة لا تظنون ياتي ابن الانسان.

٤٥- فمن هو العبد الامين الحكيم الذي اقامه سيده على خدمه ليعطيهم الطعام في حينه.

٤٦- طوبى لذلك العبد الذي اذا جاء سيده يجده يفعل هكذا.

٤٧- الحق اقول لكم انه يقيمه على جميع امواله "

إنجيل العشية:

إسهروا لأنكم لا تعلمون في أية ساعة= راجع إنجيل عشية (٢٠بشنس).

يقيمه على جميع أمواله= هذه المكافأة هي التي تجعل الصديقون يفرحون (مزمور العشية).

مزمور باكر (مز٩٦: ١٢,١١):- " ١١- نور قد زرع للصديق و فرح للمستقيمي القلب. ١٢- افرحوا ايها الصديقون بالرب و احمدوا ذكر قدسه "

مزمور باكر: **نور أشرق للصديقين**= هم عرفوا المسيح وكأنهم رأوه فحسبوا كل الأشياء نفاية أمام ذلك النور العجيب وتركوا العالم بما فيه.

فرح للمستقيمين بقلبهم= هم أدركوا الفرح الحقيقي وأنه في الرب فباعوا كل ما يظن العالم أنه مفرح وله قيمة.

إنجيل باكر (مر١٣: ٣٣-٣٧):-

" ٣٣- انظروا اسهروا و صلوا لانكم لا تعلمون متى يكون الوقت.

٣٤- كانما انسان مسافر ترك بيته و اعطى عبيده السلطان و لكل واحد عمله و اوصى البواب ان يسهر.

٣٥- اسهروا اذا لانكم لا تعلمون متى ياتي رب البيت امساء ام نصف الليل ام صياح الديك ام صباحا.

٣٦- لئلا ياتي بغتة فيجدكم نياما.

٣٧- و ما اقوله لكم اقوله للجميع اسهروا "

إنجيل باكر:

إنتظروا وإسهروا= وهذا ما عمله القديسين المتوحدين.

البولس (١كو٣: ٩-٢٣):-

" ٩- فاننا نحن عاملان مع الله و انتم فلاحة الله بناء الله.

١٠- حسب نعمة الله المعطاة لي كبناء حكيم قد وضعت اساسا و اخر يبني عليه و لكن فلينظر كل واحد كيف يبني عليه.

١١- فانه لا يستطيع احد ان يضع اساسا اخر غير الذي وضع الذي هو يسوع المسيح.

١٢- و لكن ان كان احد يبني على هذا الاساس ذهبا فضة حجارة كريمة خشبا عشبا قشا.

١٣- فعمل كل واحد سيصير ظاهرا لان اليوم سيبينه لانه بنار يستعلن و ستمتحن النار عمل كل واحد ما هو.

١٤- ان بقي عمل احد قد بناه عليه فسياخذ اجرة.

١٥- ان احترق عمل احد فسيخسر و اما هو فسيخلص و لكن كما بنار.

١٦- اما تعلمون انكم هيكل الله و روح الله يسكن فيكم.

١٧- ان كان احد يفسد هيكل الله فسيفسده الله لان هيكل الله مقدس الذي انتم هو.

١٨- لا يخدعن احد نفسه ان كان احد يظن انه حكيم بينكم في هذا الدهر فليصر جاهلا لكي يصير حكيما.

١٩- لان حكمة هذا العالم هي جهالة عند الله لانه مكتوب الاخذ الحكماء بمكرهم.

٢٠- و ايضا الرب يعلم افكار الحكماء انها باطلة.

٢١- اذا لا يفتخرن احد بالناس فان كل شيء لكم.

٢٢- ابولس ام ابلوس ام صفا ام العالم ام الحياة ام الموت ام الاشياء الحاضرة ام المستقبلة كل شيء لكم.

٢٣- و اما انتم فللمسيح و المسيح لله "

البولس:

القديس كان يشجع كل نفس ويعطيها رجاء حتى لا يحترق عمله أي يهلك تلاميذه= **فسيعلن عمل كل واحد. لأن اليوم سيظهره**. ونلاحظ أن هؤلاء القديسين قدسوا هيكل جسدهم **لأن هيكل الله مقدس الذي أنتم هو**.

الكاثوليكون (١بط٥:١-١٢):-

" ٥- كذلك ايها الاحداث اخضعوا للشيوخ و كونوا جميعا خاضعين بعضكم لبعض و تسربلوا بالتواضع لان الله يقاوم المستكبرين و اما المتواضعون فيعطيهم نعمة.

٦- فتواضعوا تحت يد الله القوية لكي يرفعكم في حينه.

٧- ملقين كل همكم عليه لانه هو يعتني بكم.

٨- اصحوا و اسهروا لان ابليس خصمكم كاسد زائر يجول ملتمسا من يبتلعه هو.

٩- فقاوموه راسخين في الايمان عالمين ان نفس هذه الالام تجرى على اخوتكم الذين في العالم.

١٠- و اله كل نعمة الذي دعانا الى مجده الابدي في المسيح يسوع بعدما تالمتم يسيرا هو يكملكم و يثبتكم و يقويكم و يمكنكم.

١١- له المجد و السلطان الى ابد الابدين امين.

١٢- بيد سلوانس الاخ الامين كما اظن كتبت اليكم بكلمات قليلة واعظا و شاهدا ان هذه هي نعمة الله الحقيقية التي فيها تقومون.

١٣- تسلم عليكم التي في بابل المختارة معكم و مرقس ابني.

١٤- سلموا بعضكم على بعض بقبلة المحبة سلام لكم جميعكم الذين في المسيح يسوع امين "

الكاثوليكون:

لماذا باع هؤلاء القديســـون العالم وزهدوا فيه [١] **متى ظهر رئيس الرعاة تنالون إكليل المجد [٢] بطرس هو شريك المجد العتيد أن يعلن [٣] إله كل نعمة الذي دعاكم إلى مجده الأبدي.**

لكن لابد من بعض الآلام [١] **الشاهد لآلام المسيح [٢] بعد ما تألمتم يسيراً.**

ويطلب الرسول منّا أن= **كونوا متيقظين وإسهروا لأن إبليس عدوكم..**

ونظراً لأن هذا القديس كان راعٍ حكيم نسمع **إرعوا رعية الله التي بينكم..**

الإبركسيس (أع١٨:٢٤-١٩:٦):-

(أع١٨:٢٤-٢٨)

" ٢٤- ثم اقبل الى افسس يهودي اسمه ابلوس اسكندري الجنس رجل فصيح مقتدر في الكتب.

٢٥- كان هذا خبيرا في طريق الرب و كان و هو حار بالروح يتكلم و يعلم بتدقيق ما يختص بالرب عارفا معمودية يوحنا فقط.

٢٦- و ابتدا هذا يجاهر في المجمع فلما سمعه اكيلا و بريسكلا اخذاه اليهما و شرحا له طريق الرب باكثر تدقيق.

٢٧- و اذ كان يريد ان يجتاز الى اخائية كتب الاخوة الى التلاميذ يحضونهم ان يقبلوه فلما جاء ساعد كثيرا بالنعمة الذين كانوا قد امنوا.

٢٨- لانه كان باشتداد يفحم اليهود جهرا مبينا بالكتب ان يسوع هو المسيح. "

(أع١٩: ١-٦)

" ١- فحدث فيما كان ابلوس في كورنثوس ان بولس بعدما اجتاز في النواحي العالية جاء الى افسس فاذ وجد تلاميذ.

٢- قال لهم هل قبلتم الروح القدس لما امنتم قالوا له و لا سمعنا انه يوجد الروح القدس.

٣- فقال لهم فبماذا اعتمدتم فقالوا بمعمودية يوحنا.

٤- فقال بولس ان يوحنا عمد بمعمودية التوبة قائلا للشعب ان يؤمنوا بالذي ياتي بعده اي بالمسيح يسوع.

٥- فلما سمعوا اعتمدوا باسم الرب يسوع.

٦- و لما وضع بولس يديه عليهم حل الروح القدس عليهم فطفقوا يتكلمون بلغات و يتنبأون "

الإبركسيس:

كما كان هذا القديس معلماً ومتلمذاً لكثيرين، نرى أكيلا وبريسكيلا يتلمذان أبلوس. وهكذا الله يرسل لمن يحتاج، معلماً يرشده لطريق الخلاص.

فطفقوا ينطقون بألسنة ويتنبأون= الألسنة الأهم هي تعاليم وأقوال يعطيها الروح القدس كما أعطى هذا القديس. فهناك من يحتاج للسان تشجيع وهناك من يحتاج للسان تبكيت، وما يصلح لهذا لا يصلح لذاك.

اليوم السادس من النسيء نهاية السنة القبطية	رجوع للجدول ١ رجوع للجدول ٢ جدول السنكسار

القراءات:

مزمور العشية: (مز١١٨: ٧٢,٧١)
إنجيل العشية: (لو١٣: ١٠-١٧)
مزمور باكر: (مز١١٨: ٦٧)
إنجيل باكر: (لو٤: ٢٣-٣٠)
البولس: (كو٣: ٨-١٧)

الكاثوليكون: (يع٥: ١٦-٢٠)
الإبركسيس: (أع١١: ١٢-١٨)
مزمور إنجيل القداس: (مز١١٨: ٧٤,٧٣)
إنجيل القداس: (يو٢: ١-١١)

إنجيل القداس (يو٢: ١-١١):-

" ١- و في اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل و كانت ام يسوع هناك.
٢- و دعي ايضا يسوع و تلاميذه الى العرس.
٣- و لما فرغت الخمر قالت ام يسوع له ليس لهم خمر.
٤- قال لها يسوع ما لي و لك يا امراة لم تات ساعتي بعد.
٥- قالت امه للخدام مهما قال لكم فافعلوه.
٦- و كانت ستة اجران من حجارة موضوعة هناك حسب تطهير اليهود يسع كل واحد مطرين او ثلاثة.
٧- قال لهم يسوع املاوا الاجران ماء فملاوها الى فوق.
٨- ثم قال لهم استقوا الان و قدموا الى رئيس المتكا فقدموا.
٩- فلما ذاق رئيس المتكا الماء المتحول خمرا و لم يكن يعلم من اين هي لكن الخدام الذين كانوا قد استقوا الماء علموا دعا رئيس المتكا العريس.
١٠- و قال له كل انسان انما يضع الخمر الجيدة اولا و متى سكروا فحينئذ الدون اما انت فقد ابقيت الخمر الجيدة الى الان.
١١- هذه بداية الايات فعلها يسوع في قانا الجليل و اظهر مجده فامن به تلاميذه "

إنجيل القداس :

الإنجيل عن معجزة تحويل الماء إلى خمر ولفهم هذه المعجزة لابد منا أن نفهم المعاني الرمزية لكل شئ.

الماء = هو للتطهير، فاليهود كانوا يتطهرون بالماء (مر٧: ١-٨)

إملأوا الأجران ماءً = هي أقصى جهد تستطيعونه للتطهير.

الخمر= يشير الخمر للفرح (نش١:٢-٤)

ستة أجران= رقم (٦) ملتصق بالإنسان المخلوق في اليوم السادس. والمعنى أقصى ما يستطيعه الإنسان ليطهر نفسه. وهذا يتفق مع قول الرسول "لم تقاوموا بعد حتى الدم مجاهدين ضد الخطية" (عب١٢:٤)

ويصبح المعنى أن المطلوب أن نجاهد بقدر إمكاننا ضد الخطية والرب يملأ حياتنا فرح.

مزمور إنجيل القداس (مز١١٨: ٧٣,٧٤):- " **محبوب هو اســـمك يارب، فهو طول النهار تلاوتي، علمني وصاياك أفضل من أعدائي، لأنها ثابتة لي إلى الأبد. هلليلويا** "

مزمور القداس:

محبوب هو إسمك يا رب= من يجاهد ليطهر نفسه تنفتح عيناه فيعرف الرب ويحبه.

فهو طول النهار تلاوتي= من يردد إسم الرب طول النهار، فإسم الرب يطهره ويقدسه.

علمني وصاياك= الجهاد في تطبيق الوصايا يطهر ومن يتطهر يفرح.

السنكسار:- ٦ نسئ

" تمجيد وشكر لربنا له المجد الدائم

تعالوا أيها المؤمنون يا من اشتراكم ربنا ومخلصنا يسوع المسيح بدمه الطاهر لنمجده على ما أولانا من نعميم جوده وإحســـانه وما أغدق علينا من بركاته وخيراته حتى أوصـــلنا إلى هذا اليوم الذي هو آخر أيام الســـنة القبطية ونحن أصحاء في أجسادنا ثابتين في إيماننا مقتفين آثار آبائنا القديسين ، أننا نزيده شكرا لأنه لم يعاملنا حسب أعمالنا السيئة بل تمهل علينا وحفظنا إلى هذا اليوم بسلام منتظرا رجوعنا اليه بالتوبة ليمنحنا الغفران فلنذرف أمامه الدموع بالزفرات على ما اقترفنا من السيئات والزلات ولنندم من كل قلوبنا على ما ارتكبنا من خطايا وآثام ولنتعهد أمامه أن نحيا حياة نقية طاهرة نســأله تعالى أن يثبتنا على الإيمان المســتقيم وأن يحرسنا من مكائد الشيطان الأثيم ويهبنا سلامه الكامل وينيح أنفس أمواتنا بشفاعة السيدة البتول وجميع الملائكة والقديسين ولربنا المجد والإكرام والسجود الآن وكل أوان والى دهر الدهور كلها أمين ."

مزمور العشـــية (مز١١٨: ٧١,٧٢):- " **إياي أنتظر الخطاة ليهلكونني، ولشـــهاداتك فهمت، لكل تمام رأيت منتهى، أما وصاياك فواسعة جداً. هلليلويا** "

مزمور العشية:

إياي إنتظر الخطاة ليهلكونني= هذه عن غيظ اليهود من المسيح، ومحاولتهم المتكررة أن يتصيدوا عليه خطأ، لكن هناك معنى آخر. أن إبليس عن طريق جنوده من الأشرار يحاولون دائماً أن يوقعوا بأولاد الله.

لشهاداتك فهمت= هو الجهاد لتطبيق وصايا الله التي فهم المرتل قيمة تنفيذ هذه الوصايا= **بل لكل تمام منتهي. أما وصاياك فواسعة جداً**= كل شئ كامل في العالم هو كامل كمال نسبي، أما وصايا الله فهي كاملة كمالاً غير محدود وكل يوم نكتشف لها أبعاد جديدة مفرحة. وهذه الآية هنا بمناسبة ردود المسيح التي أخجلت اليهود.

إنجيل العشية (لو١٣: ١٠-١٧):-

" ١٠- و كان يعلم في احد المجامع في السبت.

١١- و اذا امراة كان بها روح ضعف ثماني عشرة سنة و كانت منحنية و لم تقدر ان تنتصب البتة.

١٢- فلما راها يسوع دعاها و قال لها يا امراة انك محلولة من ضعفك.

١٣- و وضع عليها يديه ففي الحال استقامت و مجدت الله.

١٤- فاجاب رئيس المجمع و هو مغتاظ لان يسوع ابرا في السبت و قال للجمع هي ستة ايام ينبغي فيها العمل ففي هذه ائتوا و استشفوا و ليس في يوم السبت.

١٥- فاجابه الرب و قال يا مرائي الا يحل كل واحد في السبت ثوره او حماره من المذود و يمضي به و يسقيه.

١٦- و هذه و هي ابنة ابراهيم قد ربطها الشيطان ثماني عشرة سنة اما كان ينبغي ان تحل من هذا الرباط في يوم السبت.

١٧- و اذ قال هذا اخجل جميع الذين كانوا يعاندونه و فرح كل الجمع بجميع الاعمال المجيدة الكائنة منه "

إنجيل العشية:

الرب يشفي إمرأة يوم سبت والشعب يفرح بالمسيح (إنجيل القداس). ورئيس المجمع يغتاظ. عموماً المعنى أن السيد المسيح أتى ليشفى وهذا يعطي الفرح للبسطاء.

مزمور باكر (مز١١٨: ٦٧):- " يارب كلمتك دائمة فى السموات إلى الأبد، وإلى جيل فجيل حقك، أسست الأرض، فهي ثابتة بأمرك. هلليلويا "

مزمور باكر:

يا رب كلمتك دائمة في السموات إلى الأبد= فهل نكتشف روعتها ونطيعها فنفرح، فكلمة الله ووصاياه هي هي لا تتغير، المهم أن نتغير نحن ونطيع كلام الرب. **وإلى جيل فجيل حقك**= كلمة الله هي حق وهي ثابتة من جيل إلى جيل. فإذا كانت خليقته **الأرض هي ثابتة بأمره** فبالأولى كلامه. فلنطيع ونجاهد.

إنجيل باكر (لو٤: ٢٣-٣٠):-

" ٢٣- فقال لهم على كل حال تقولون لي هذا المثل ايها الطبيب اشفي نفسك كم سمعنا انه جرى في كفرناحوم فافعل ذلك هنا ايضا في وطنك.

٢٤- و قال الحق اقول لكم انه ليس نبي مقبولا في وطنه.

٢٥- و بالحق اقول لكم ان ارامل كثيرة كن في اسرائيل في ايام ايليا حين اغلقت السماء مدة ثلاث سنين و ستة اشهر لما كان جوع عظيم في الارض كلها.

٢٦- و لم يرسل ايليا الى واحدة منها الا الى امراة ارملة الى صرفة صيدا.

٢٧- و برص كثيرون كانوا في اسرائيل في زمان اليشع النبي و لم يطهر واحد منهم الا نعمان السرياني.

٢٨- فامتلا غضبا جميع الذين في المجمع حين سمعوا هذا.

٢٩- فقاموا و اخرجوه خارج المدينة و جاءوا به الى حافة الجبل الذي كانت مدينتهم مبنية عليه حتى يطرحوه الى اسفل.

٣٠- اما هو فجاز في وسطهم و مضى "

إنجيل باكر:

إيليا يُرسل لأرملة صرفة صيدا ولم يكن في إسرائيل من هو مستحق لهذا الشرف. وكان بُرص كثيرين في إسرائيل ولم يُشفى سوى نعمان السرياني. والسبب أن إسرائيل رفض الله لكن هؤلاء الغرباء كانوا يريدونه. والمعنى أن قراءات اليوم تدعونا لبداية جديدة فهل نرفض أو نقبل فيكون لنا الفرح (إنجيل القداس)

البولس (كو٣:٨-١٧):-

" ٨- و اما الان فاطرحوا عنكم انتم ايضا الكل الغضب السخط الخبث التجديف الكلام القبيح من افواهكم.

٩- لا تكذبوا بعضكم على بعض اذ خلعتم الانسان العتيق مع اعماله.

١٠- و لبستم الجديد الذي يتجدد للمعرفة حسب صورة خالقه.

١١- حيث ليس يوناني و يهودي ختان و غرلة بربري و سكيثي عبد حر بل المسيح الكل و في الكل.

١٢- فالبسوا كمختاري الله القديسين المحبوبين احشاء رافات و لطفا و تواضعا و وداعة و طول اناة.

١٣- محتملين بعضكم بعضا و مسامحين بعضكم بعضا ان كان لاحد على احد شكوى كما غفر لكم المسيح هكذا انتم ايضا.

١٤- و على جميع هذه البسوا المحبة التي هي رباط الكمال.

١٥- و ليملك في قلوبكم سلام الله الذي اليه دعيتم في جسد واحد و كونوا شاكرين.

١٦- لتسكن فيكم كلمة المسيح بغنى و انتم بكل حكمة معلمون و منذرون بعضكم بعضا بمزامير و تسابيح و اغاني روحية بنعمة مترنمين في قلوبكم للرب.

١٧- و كل ما عملتم بقول او فعل فاعملوا الكل باسم الرب يسوع شاكرين الله و الاب به "

البولس:

إطرحوا عنكم.. الغضب السخط.. لا تكذبوا .. الكلام القبيح لا يخرج من أفواهكم.. كونوا شاكرين كونوا منذرين بعضكم بعضاً بمزامير وتسابيح.. مسبحيين.. وهكذا نجاهد فنفرح.

الكاثوليكون (يع٥:١٦-٢٠):-

" ١٦- اعترفوا بعضكم لبعض بالزلات و صلوا بعضكم لاجل بعض لكي تشفوا طلبة البار تقتدر كثيرا في فعلها.

١٧- كان ايليا انسانا تحت الالام مثلنا و صلى صلاة ان لا تمطر فلم تمطر على الارض ثلاث سنين و ستة اشهر.

١٨- ثم صلى ايضا فاعطت السماء مطرا و اخرجت الارض ثمرها.

١٩- ايها الاخوة ان ضل احد بينكم عن الحق فرده احد.

٢٠- فليعلم ان من رد خاطئا عن ضلال طريقه يخلص نفسا من الموت و يستر كثرة من الخطايا "

الكاثوليكون:

إعترفوا بخطاياكم.. صلوا بعضكم على بعض .. إن من يرد الخاطئ عن طريق ضلالته فإنه يخلص نفسه من الموت ويستر خطايا كثيرة. وهكذا نجاهد فنفرح.

الإبركسيس (أع١١:١٢-١٨):-

" ١٢- فقال لي الروح ان اذهب معهم غير مرتاب في شيء و ذهب معي ايضا هؤلاء الاخوة الستة فدخلنا بيت الرجل.

١٣- فاخبرنا كيف راى الملاك في بيته قائما و قائلا له ارسل الى يافا رجالا و استدع سمعان الملقب بطرس.

١٤- و هو يكلمك كلاما به تخلص انت و كل بيتك.

١٥- فلما ابتدات اتكلم حل الروح القدس عليهم كما علينا ايضا في البداءة.

١٦- فتذكرت كلام الرب كيف قال ان يوحنا عمد بماء و اما انتم فستعمدون بالروح القدس.

١٧- فان كان الله قد اعطاهم الموهبة كما لنا ايضا بالسوية مؤمنين بالرب يسوع المسيح فمن انا اقادر ان امنع الله.

١٨- فلما سمعوا ذلك سكتوا و كانوا يمجدون الله قائلين اذا اعطى الله الامم ايضا التوبة للحياة "

الإبركسيس:

هنا نرى قصة إرسال ملاك لكرنيليوس إذ رأى أمانة قلبه. والله مستعد أن يتجاوب مع كل من يجد قلبه أميناً ويساعده في طريق الخلاص. عموماً التوبة هي عمل مشترك بيني وبين الله. الله يدعو وإذا تجاوبت معه يقترب الله منى كثيراً ويعمل في داخلي عمل تغيير فتبدأ الحياة الجديدة.